د شرح گلن

١١٥

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي جعل لنا في الارض معايش نشكره وصلى الله على محمد وآله المعصومين وبعد چون فرمان لازم الاذعان پادشاه دوران بالطلب طالب واعلام
غلام باخلاص … فرمان … خلد الله ملكه وسلطانه … العالمين … رشد … دوام دولت قاهره … فضيل ابن الوزير
القزويني شرح … كتاب كافي ثقة الاسلام ابو جعفر محمد بن يعقوب الكليني … بزبان فارسي … بتاريخ شهر رمضان … هجري … انجام … شرح … كتاب
… كتاب العقل وكتاب التوحيد وكتاب الحجة وكتاب الايمان والكفر وكتاب الدعاء وكتاب العشرة وكتاب فضل القرآن وكتاب الطهارة وكتاب الحيض وكتاب الجنائز وكتاب
الصلوة وكتاب الزكوة وكتاب الصيام وكتاب الحج وكتاب الجهاد … شروع نمود … كتاب المعيشة … بتاريخ پنجشنبه … شوال سال هزار وهشتاد و
چهار هجری … توکل … اصل كتاب المعيشة تشرح المعيشة بفتح ميم وكسر عين بی نقطه و سکون یا دو نقطه در پایین و شین با نقطه … اسم … باب
ضرب … آنچه مردم … زندگانی کنند … مثل … تجارت … یعنی این کتاب … متعلق … زندگانی مردم است … درین
كتاب صد و … باب است اول باب دخول الصوفية على ابي عبد الله عليه السلام واحتجاجهم عليه فيما ينهون الناس عنه من طلب الرزق
دوم باب معنى الزهد سيم باب الاستعانة بالدنيا على الآخرة چهارم باب ما يجب من الاقتداء بالائمة عليهم السلام في التعرض للرزق
پنجم باب الحث على الطلب والتعرض للرزق ششم باب الابلاء في طلب الرزق هفتم باب الاجمال في الطلب هشتم باب الرزق من حيث
لا يحتسب نهم باب كراهة النوم والفراغ دهم باب كراهة الكسل يازدهم باب عمل الرجل في بيته دوازدهم باب اصلاح المال و
تقدير المعيشة سيزدهم باب من كد على عياله چهاردهم باب الكسب الحلال پانزدهم باب احراز القوت شانزدهم باب كراهة الرجل — مباشرة الاشياء بنفسه
نفسه هفدهم باب من ادب الطلب هجدهم باب شراء العقارات وبيعها نوزدهم باب الدين بيستم باب قضاء الدين بيست يكم — اجارة
باب قصاص الدين بيست دوم باب انه اذا مات الرجل حل دينه بيست سيم باب الرجل يأخذ الدين وهو لا ينوي قضاءه بيست چهارم باب
بيع الدين بالدين بيست پنجم باب في آداب اقتضاء الدين بيست ششم باب اذا التوى الذي عليه الدين على الغرماء بيست هفتم باب النزول — الاقتضاء في المال
على الغريم بيست هشتم باب هدية الغريم بيست نهم باب الكفالة والحوالة سيام باب عمل السلطان وجوائزهم سي و يكم باب شرط من
اذن له في اعمالهم سي و دوم باب بيع السلاح منهم سي و سيم باب الصناعات سي و چهارم باب كسب … سي و پنجم باب كسب النائحة
سي و ششم باب كسب الماشطة والخافضة سي و هفتم باب كسب المغنية وشرائها سي و هشتم باب كسب المعلم سي و نهم باب
بيع المصاحف چهلم باب القمار والنهبة چهل و يكم باب المكاسب الحرام چهل و دوم باب السحت چهل و سيوم باب اكل مال اليتيم
چهل و چهارم باب ما يحل لقيم مال اليتيم چهل و پنجم باب التجارة في مال اليتيم والقرض منه چهل و ششم باب اداء الامانة چهل و هفتم
باب الرجل يأخذ من مال ولده والولد يأخذ من مال ابيه چهل و هشتم باب الرجل يأخذ من مال امرأته والمرأة تأخذ من
مال زوجها چهل و نهم باب اللقطة والضالة پنجاهم باب الهدية پنجاه و يكم باب الربا پنجاه و دوم باب انه ليس بين الرجل و
بين ولده وما يملكه ربا پنجاه و سيوم باب فضل التجارة والمواظبة عليها پنجاه و چهارم باب آداب التجارة پنجاه و پنجم باب فضل الحساب
والكتابة پنجاه و ششم باب السبق الى السوق پنجاه و هفتم باب من ذكر الله عز وجل في السوق پنجاه و هشتم باب القول عند ما يشترى للتجا
رة پنجاه و نهم باب من تكره معاملته ومخالطته شصتم باب الوفاء والبخس شصت و يكم باب الغش شصت و دوم باب الحلف في الشراء
والبيع شصت و سيم باب الاسعار شصت و چهارم باب الحكرة شصت و پنجم باب … شصت و ششم باب فضل شراء الحنطة والطعام شصت و
هفتم باب كراهة الجزاف وفضل المكايلة شصت و هشتم باب لزوم ما ينفع من المعاملات شصت و نهم باب التلقي هفتادم باب
الشرط والخيار في البيع هفتاد و يكم باب من يشتري الحيوان وله لبن يشربه ثم يرده هفتاد و دوم باب اذا اختلف البايع والمشتري

هفتاد و سيوم باب بيع الثمار وشرائها هفتاد و چهارم باب شراء الطعام وبيعه هفتاد و پنجم باب الرجل يشتري الطعام
فيتغير سعره قبل ان يقبضه هفتاد و ششم باب فضل الكيل والموازين هفتاد و هفتم باب الرجل يكون عنده الوان
من الطعام فيخلط بعضها ببعض هفتاد و هشتم باب انه لا يصلح البيع الا بمكيال البلد هفتاد و نهم باب السلم في الطعام
هشتادم باب المعاوضة في الطعام هشتاد و يكم باب المعاوضة في الحيوان والثياب وغير ذلك هشتاد و دوم
باب فيه جمل من المعاوضات هشتاد و سيم باب بيع العدد والمجازفة والشيء المبهم هشتاد و چهارم باب بيع المتاع
وشرائه هشتاد و پنجم باب بيع المرابحة هشتاد و ششم باب السلف في المتاع هشتاد و هفتم باب الرجل يبيع ما ليس عنده
هشتاد و هشتم باب فضل الشيء الجيد الذي يباع هشتاد و نهم باب العينة نودم باب الشرطين في البيع
نود و يكم باب الرجل يبيع البيع ثم يوجد فيه عيب نود و دوم باب البيع بالنسية نود و سيم باب شراء الرقيق
نود و چهارم باب المملوك يباع وله مال نود و پنجم باب من يشتري الرقيق فيظهر به عيب وما يرد منه وما لا
يرد نود و ششم باب نادر نود و هفتم باب التفرقة بين ذوي الارحام من المماليك نود و هشتم باب العبد يسال
مولاه ان يبيعه ويشترط له ان يعطيه شيئا نود و نهم باب السلم في الرقيق وغيره صدم باب آخر منه
صد و يكم باب الغنم تعطى بالضريبة صد و دوم باب بيع اللقيط وولد الزنا يباع صد و سيم باب جامع فيما يحل
الشراء والبيع منه وما لا يحل صد و چهارم باب شراء السرقة والخيانة صد و پنجم باب من اشترى طعام قوم
وهم له كارهون صد و ششم باب من اشترى شيئا فتغير عما رآه صد و هفتم باب بيع العصير والخمر صد و هشتم باب
العربون صد و نهم باب الرهن صد و دهم باب الاختلاف في الرهن صد و يازدهم باب ضمان العارية والوديعة
صد و دوازدهم باب ضمان المضاربة وما له من الربح وما عليه من الوضيعة صد و سيزدهم باب ضمان الصنا
ع صد و چهاردهم باب ضمان الجمال والمكاري واصحاب السفن صد و پانزدهم باب الصروف صد و شانزدهم باب آخر
صد و هفدهم باب انفاق الدراهم المحمول عليها صد و هجدهم باب الرجل يقرض الدراهم ويأخذ اجود منها صد و
نوزدهم باب القرض يجر المنفعة صد و بيستم باب الرجل يعطي الدراهم ثم يأخذها ببلد آخر صد و بيست و يكم باب ركوب
البحر للتجارة صد و بيست و دوم باب ان من السعادة ان تكون معيشة الرجل في بلده صد و بيست و سيم باب الصلح صد و بيست و چهارم
باب فضل الزراعة صد و بيست و پنجم باب آخر صد و بيست و ششم باب ما يقال عند الزرع والغرس صد و بيست و هفتم باب ما يجوز ان
يؤاجر به الارض وما لا يجوز صد و بيست و هشتم باب قبالة الارضين والمزارعة بالنصف والثلث والربع صد و بيست و نهم
باب مشاركة الذمي وغيره في المزارعة والشروط بينهما صد و سيام باب قبالة اراضي اهل الذمة وجزية — ارض
رؤوسهم ومن يتقبل الارض من السلطان فيقبلها من غيره صد و سي و يكم باب من يؤاجر ارضا ثم يبيعها
قبل انقضاء الاجل او يموت فتورث الارض قبل انقضاء الاجل صد و سي و دوم باب الرجل يستأجر الارض او الدار
فيؤاجرها باكثر مما استأجر صد و سي و سيوم باب الرجل يتقبل بالعمل ثم يقبله من غيره باكثر مما تقبل صد و سي و چهارم باب
بيع الزرع والقصيل واشباهه صد و سي و پنجم باب بيع المراعي صد و سي و ششم باب بيع الماء ومنع فضول الماء من الاودية
والسيول صد و سي و هفتم باب في احياء ارض الموات صد و سي و هشتم باب الشفعة صد و سي و نهم باب شراء ارض الخراج من
السلطان واهلها كارهون ومن اشتراها من اهلها صد و چهلم باب سخرة العلوج والنزول

عليهم صد و چهل و يكم باب الدلالة في البيع واجرها واجر السمسار صد و چهل و دوم باب مشاركة الذمي صد و چهل و سيم باب الاستحطاط
بعد الصفقة صد و چهل و چهارم باب حرز الزرع صد و چهل و پنجم باب اجارة الاجير وما يجب عليه صد و چهل و ششم باب كراهة
استعمال الاجير قبل مقاطعته على اجرته وتاخير اعطائه بعد العمل صد و چهل و هفتم باب الرجل يكتري الدابة فيجاوز
بها الحد او يردها قبل الانتهاء الى الحد صد و چهل و هشتم باب الرجل يكاري البيت والسفينة صد و چهل و نهم باب الضرار
صد و پنجاهم باب جامع في حريم الحقوق صد و پنجاه و يكم باب من زرع في غير ارضه او غرس صد و پنجاه و دوم باب نادر صد و
پنجاه و سيم باب من ادان ماله بغير بينة صد و پنجاه و چهارم باب نادر صد و پنجاه و پنجم باب الحزم في حفظ المال وكراهة
الاضاعة صد و پنجاه و ششم باب ضمان ما تفسد البهائم من الحرث والزرع صد و پنجاه و هفتم باب آخر صد و پنجاه و هشتم باب
المملوك يتجر فيقع عليه الدين صد و پنجاه و نهم باب النوادر باب اول اصل دخول الصوفية على ابي عبد الله عليه السلام
واحتجاجهم عليه فيما ينهون الناس عنه من طلب الرزق شرح طالبان علم چهار قسمند اول متكلمان و ايشان جمعی‌اند كه منسوبان
باسلام‌اند و طريق تحصيل علم بمسايل غير ضروريه عقليه نزد جميع عقلا را منحصر ميدانند در ثبوت يا اخذ از نبي بي واسطه يا با واسطه يا استنباط از ان
ماخوذ يا استنباط از ضروريات عقليه نزد جميع عقلا بترتيب منتج دوم صوفيه و ايشان جمعی‌اند كه منسوبان باسلام‌اند و طريق تحصيل علم بمسايل
غير ضروريه عقليه نزد جميع را منحصر نميشمرند در انچه مذكور شد بلكه ميگويند كه صفاي باطن نيز طريق علم بان مسايل است و اين اهل مذهب اثبات
ميكنند و ايشان مثل ترك طلب رزق و ترك حيوانی و چله نشيني در خانقاه و مانند آنها از بدعتها بمناسبت اين اصطلاحات بخيال اينكه آنها سبب
صفاي باطن است و غافلند از احتمال اينكه سبب انحراف مزاج و خيالات فاسده و عقايد باطله شيطانيه شود و آنها را الهامات نامند
چنانچه در سوره انعام گفته كه وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف
القول غرورا و گفته كه وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون و بطلان چله
نشيني ايشان گذشت در كتاب العشرة در بعض احاديث باب الاتكاء والاحتباء كه باب هشتم و دوم است و تسميه ايشان بصوفيه باعتبار پشمينه
پوشي است كه شعار ايشان است سيوم فلاسفه و ايشان جمعی‌اند كه منسوبان باسلام نيستند و طريق تحصيل علم بان مسايل را منحصر ميشمرند
در استنباط از ضروريات عقليه نزد جميع عقلا بترتيب منتج چهارم فلاسفه اشراقيين و ايشان جمعی‌اند كه منسوبان باسلام نيستند و نسبت
ايشان بفلاسفه مشائين نسبت صوفيه است بمتكلمين يعني اين باب بيان دخول پشميان بر امام جعفر صادق عليه السلام است و احتجاج
ايشان بر امام عليه السلام در آنچه نهي ميكنند مردمان را از آن كه طلب روزيست در اين باب يك حديث است اصل عن مسعدة
بن صدقة قال دخل سفيان الثوري على ابي عبد الله عليه السلام فرأى عليه ثياب بياض كانها غرقئ
البيض فقال له ان هذا اللباس ليس من لباسك فقال له اسمع مني وع ما اقول لك فانه خير لك عاجلا
وآجلا ان انت مت على السنة والحق ولم تمت على بدعة شرح ثوري بفتح ثاء سه نقطه و سكون واو و راء بي نقطه
قبيله ايست از مضر و سفيان بن سعيد ثوري رئيس پشميان آن وقت بوده موافق آنچه گذشت در كتاب الحجة در حديث سيوم باب ان الواجب
على الناس بعد ما يقضون مناسكهم ان ياتوا الامام تا آخر كه باب نود و ششم است و در حديث دوم باب ما امر النبي صلى الله عليه وآله بالنصيحة لائمة
المسلمين تا آخر كه باب صد و دوم است الغرقئ بكسر غين با نقطه و سكون را بي نقطه و كسر قاف و همزه پوست نازكي است كه در باطن
سفيدي تخم مرغ و بالاي پوست سخت است البيض بفتح با يك نقطه و سكون يا دو نقطه در پايين و ضاد با نقطه جمع بيضه تخم مرغ اسمع
بصيغه امر باب علم است ع بكسر عين بي نقطه صيغه امر معتل الفاء واوي و معتل اللام يائي از باب ضرب الوعي بفتح واو و سكون عين

بي نقطه جمع اجزاي سخن در دل ضمير فانه راجع بمجموع مقصد اسمع وع است يا راجع بما موصوله است ان بكسر همزه و سكون نون از حروف
شرط است مت بكسر ميم و تشديد تا دو نقطه در بالا صيغه مخاطب معلوم ماضي معلوم از باب ضرب و علم است يا بضم ميم از باب نصر است يعني روايت
است از مسعده بفتح ميم و سكون سين بي نقطه و فتح عين بي نقطه ابن صدقه بفتح صاد و فتح دال كه داخل شد سفيان ثوري بر امام
جعفر صادق عليه السلام پس ديد بر امام عليه السلام جامه‌هاي سفيدي كه گويا پوست نازك تخمهاي مرغ است از كمال لطافت پس گفت امام را
كه بدرستي كه اين لباس نيست از لباسي كه مناسب تست پس امام گفت او را كه بشنو از من و خوب حفظ كن آنچه را كه ميگويم ترا چه بدرستي
كه آن بهتر است براي تو در دنيا و در آخرت اگر تو ميري بر طريقه رسول صلى الله عليه وآله و حق كه علم است و نميري بر بدعتي كه طريقه
پشميان و پيروي ظن و مانند آن است مراد اينست كه اهل طريقه پشميان بدعتست و عمل بانچه ميگويم نفع نيز ميبخشد ترا اگر عدول
كني از طريقه پشميان سوي طريقه رسول صلى الله عليه وآله كه طريقه متكلمانست و بيان اين دو طريقه شد در شرح عنوان اين باب
و آيات و احاديث بسيار است در ابطال طريقه پشميان مثل آيت سوره شوري و ما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله و بيان
شد در كتاب الحجة در شرح حديث دوم باب چهل و يكم و آيت سوره نسا و ان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم
تؤمنون بالله واليوم الآخر و بيان شد در كتاب الحجة در شرح حديث اول باب ان الامام عليه السلام يعرف الامام الذي يكون من
بعده تا آخر كه باب پنجاه و نهم است و مثل آيت سوره نحل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بالبينات والزبر و بيان شد در احاديث
باب ان اهل الذكر الذين امر الله الخلق بسؤالهم هم الائمة عليهم السلام كه باب بيستم است و مثل آنچه گذشت در كتاب العقل در احاديث
باب سؤال العالم و تذاكره كه باب نهم است از كتاب فضل العلم مثل ان هذا العلم عليه قفل و مفتاحه المسألة اصل اخبرك ان رسول الله
صلى الله عليه وآله كان في زمان مقفر جدب فاما اذا اقبلت الدنيا فاحق اهلها بها ابرارها لا فجارها
ومؤمنوها لا منافقوها ومسلموها لا كفارها فما انكرت يا ثوري فوالله انني لمع ما ترى ما اتى علي مذ
عقلت صباح ولا مساء ولله في مالي حق امرني ان اضعه موضعا الا وضعته شرح مقفر اين جواب
ظاهر ميشود در شرح فانا ما ذكرتم تا آخر اخبرك بصيغه مضارع متكلم معلوم باب افعال است ان بفتح همزه و تشديد نون است المقفر بقاف
و فا و راء بي نقطه بصيغه اسم فاعل باب افعال زماني كه در آن زمينهاي زراعت ويران كم حاصل يا خالي از حاصل باشد الجدب بفتح جيم
و كسر دال بي نقطه و با يك نقطه زمان شدت و گراني اقبلت بصيغه ماضي غايبه معلوم باب افعال است اقبال دنيا عبارت است از وفور
نعمتهاي دنيا ما براي استفهام انكاري توبيخي است و مقصود اظهار عدم وقوع مدخولش نيست بلكه مقصود اظهار قبح مدخولش
است مثل اعصيت ربك و منصوب محلا و مفعول انكرت بصيغه ماضي خطاب معلوم باب افعال است يعني چه ميدانم ترا انكار رسول الله
صلى الله عليه وآله بود در زماني كم حاصل گران بها پس تا چون دو فرستد نعمت زمانه پس سزاوارترين اهل زمانه بنعمت زمانه نيكوكاران
زمانه اند نه فاسقان زمانه و مؤمنان زمانه اند نه منافقان زمانه و مسلمانان زمانه اند نه كافران زمانه پس چه چيز را ناخوش شمردي اي ثوري
اين كلام قسم كه بدرستي كه من هر آينه با وجود آنچه مي بيني از لباس لطيف نگذشت بر من از وقتي كه خود را شناختم اول روزي و نه آخر
روزي بر حالي كه الله تعالى را در مال من حقي باشد كه امر كرده باشد مرا بآنكه گذارم آن را در جائي كه مستحق آن باشد مگر آنكه گذاشتم آن را در
آنجا اصل قال واتاه قوم ممن يظهرون الزهد ويدعون الناس ان يكونوا معهم على مثل الذي
هم عليه من التقشف فقالوا له ان صاحبنا حصر عن كلامك ولم تحضره حججه فقال لهم فهاتوا
حججكم فقالوا له ان حججنا من كتاب الله فقال لهم فادلوا بها فانها احق ما اتبع وعمل به شرح التقشف

بقاف وشین با نقطه وفا مصدر باب تفعل اختیار درشت پوشی و درشت خوری ومانند آن حصر کجا، بسقط وهاد لسقطه در راه
بسقط بصیغه ماضی غایب معلوم باب علم است گهر بفتح ها و فتح عاد بسته شدن در سخن او لوا ابدال بسقط بصیغه امر جمع مذکر معتل اللام
وادی باب افعال است الاولا و بالحجه مفرکردن حجت اتبع بصیغه ماضی غایب مجهول باب افتعال است عمل بصیغه مجهول باب علم است
یعنی راوی گفت که در آمدند نزد امام جمعی از جمله آنان که اظهار میکنند بی رغبتی در دنیا را و میخواهند مردم را نیز اسوای ایشان باشند با ایشان
بر مانند آنچه ایشان بر آنند که اختیار پشمینه پوشی و مانند آنست پس گفتند امام را که بدرستی که یار ما عاجز شد از سخن تو و بجا طرش نرسید حجتهای
او پس امام گفت ایشانرا که بیارید حجتهای خود را پس گفتند امام را که بدرستی که حجتهای ما از کتاب الله تعالی است پس امام گفت ایشان را که پس حاضر
کنید حجتهای کتاب الله تعالی را چه بدرستی که آن حجتها سزاوارتر چیزیست که پیروی کرده شده و عمل کرده شده بآن اصل فقالوا
يقول الله تبارك وتعالى مخبراً عن قوم من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله ويؤثرون على أنفسهم
ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون فمدح فعلهم وقال في موضع آخر و
يطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيماً وأسيراً فنحن نكتفي بهذا شرح پس گفتند که میگوید الله تبارک و تعالی
برای خبر دادن از جمعی از اصحاب نبی صلی الله علیه وآله در سوره حشر که ترجیح میدهند دیگران را بر خود ایشان هر چند که باشد با ایشان
حاجت و هر که نگاه داشته شود از بخل نفس پس ایشان اند که بمطلب رسیده گانند پس مدح کرد کار ایشان را و گفت در جای دیگر در سوره دهر که میدهند طعام
طعام را با آنکه بر دوستی الله تعالی یا با وجود خواهش طعام مسکین را و یتیم را و اسیر را پس اکتفا میکنیم باین و تتبع خود را میکوییم چنانچه حدیث
او گذشت در کتاب الایمان و الکفر در حدیث هشتم باب مجالسه و پنجم که باب حق المؤمن علی اخیه و اداء حقه است و حدیث یازدهم
باب هفتاد و ششم که باب زیاده الاقوال است و حدیث ششم باب هشتاد و هشتم که باب الطاف المؤمن و اکرامه است و در کتاب الزکوة در
احادیث باب شصت و دوم که باب الایثار است و در شرح احادیث باب هفتاد و چهارم که باب ادب المعروف است و حدیث یازدهم
باب شصت و یکم که باب معرفة الجود والسخاء است و چنان آیت دوم گذشت در کتاب الزکوة در حدیث نهم باب اول و در حدیث
سیوم باب نجاه و چهارم که باب کفایة العیال و التوسع علیهم است اصل فقال رجل من الجلساء إنا رأيناكم تزهدون تعلیقه ... در ابواب ...
في الأطعمة ومع ذلك تأمرون الناس بالخروج من أموالهم حتى تمتعوا أنتم منها فقال له أبو عبد الله عليه
السلام دعوا عنكم ما لا تنتفع به شرح رأیناکم ماخوذ است از رأی بمعنی ظن تزهدون بزای با نقطه و دال بسقط بصیغه مضارع جمع
مخاطب معلوم باب تفعل است بحذف یکتا و التزهد اظهار بی رغبتی در چیزی با وجود رغبت در آن در پنهان یا از باب تفعیل یا باب افعال است
و التزهید و الازهاد در بی رغبتی فرمودن یا از باب منع یا از باب علم یا باب حسن است از زهد بضم زای و سکون ها بی رغبت بودن تمتعوا بصیغه
مضارع جمع مخاطب معلوم باب تفعل است بحذف یکتا و تنتفع بصیغه مجهول باب افتعال است یعنی پس گفت مردی از همنشینان امام که در آن
مجلس نشسته بودند که ما گمان داریم شما را که اظهار بی رغبتی میکنید در طعامهای پاکیزه و با وجود آن امر میکنید مردمان را به بیرون رفتن از مالهای خود
شان تا آنکه بهره مند شوید شما از آن مالها پس گفت آن مرد را امام جعفر صادق علیه السلام که واگذارید از شما سخنی را که نفع برده نمیشود از آن
مراد اینست که بحث الکات خصم نمیشود اصل أخبروني أيها النفر ألكم علم بناسخ القرآن من منسوخه ومحكمه من متشابهه الذي في
مثله ضل من ضل وهلك من هلك من هذه الأمة فقالوا له أو بعضه فأما كله فلا فقال لهم فمن هنا أتيتم وكذلك أحاديث رسول الله
صلى الله عليه وآله شرح النفر بفتح نون و فتح فا مردانی که کمتر از ده باشند من بکسر میم در اول و دوم برای بیان است و در سیوم برای
تبعیض است و در چهارم برای ابتدا یا برای سببیت است مراد بمحکم حدیث است که غیر منسوخ باشد و صریح الدلالة باشد خواه ناسخ چیزی باشد

دوزنه

ودعواه منه و مراد بحث بر ما عداوی محکم است الذی صفت متشابه است باعتبار آنکه منسوخ از جمله متشابه است مثله بکسر میم و سکون ثا، و نقطه
و ضمیر راجع بمتشابه است سنت رسول الله صلی الله علیه وآله است و اگر بصیغه بفتح میم و سکون یا، دو نقطه در پایین مصدر باب ضرب باشد بمعنی
رغبت سوی چیزی اشارت است بمثال آیت سوره آل عمران و اما الذین فی قلوبهم زیغ فیتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة و ابتغاء تأویله
و حال شده در کتاب العقل در حدیث دوازدهم باب اول و در کتاب الحجة در حدیث ششم باب بیستم و غیر آنها و برای افراد است مانند بل ...
قراءت ابن سماک او کلما عاهدوا عهداً نبذه فریق منهم بسکون واو و بعضه منصوب بتقدیر نعلم بعضه است و ضمیر راجع است بآنچه سؤال
از علم آن شده یا راجع است بالذی و حاصل هر دو یکی است محلا منصوب در نوع سیز اندبود اتیتم بضم همزه و کسر تا، دو نقطه در بالا و
سکون یا، دو نقطه در پایین و ضمیر جمع ماخوذ است از تیان بمعنی آمدن دو دشمن بر سر کسی برای قتل و غارت یعنی خبر دهید مرا ای نفر
پشیمان که آیا شما را هست علمی بناسخ قران ممتاز از منسوخ قران و محکم قران ممتاز از متشابه قران که در مثل آن گمراه شد آنکه گمراه شد
از امم سابقه و جهنمی شد آنکه جهنمی شد از جمله این امت پس گفتند امام را که بلکه میدانیم بعض آنرا پس اما کل آنرا پس نمیدانیم پس امام گفت ایشان را که ازین
راه دو دشمن که شیطانست بر سر شما آمده و چنانست احادیث رسول صلی الله علیه وآله یعنی که آنها مثل قران ناسخ و منسوخ و محکم و متشابه دارد و کسی که علم
امتیاز میان آنها نداشته باشد و حکم کند از روی آنها ضال و مضل است اصل فأما ما ذكرتم من أخبار الله عز وجل إيانا في كتابه عن
القوم الذين أخبر عنهم بحسن فعالهم فقد كان مباحاً جائزاً ولم يكونوا نهوا عنه وثوابهم منه على الله عز وجل وذلك أن الله
جل وتقدس أمر بخلاف ما عملوا به فصار أمره ناسخاً لفعلهم شرح این شروع است در جواب احتجاج پشیمان بدو آیت که گویا
شده به الکم امام علیه السلام میدانسته در وقت گفتگوی سفیان که احتجاج ایشان باین دو آیت است و جواب سفیان را بروشی گفته که باطل است احتجاج
ایشان باین آیت شده و سفیان چون آنرا فهمید ساکت شد و شاگردان او چون نفهمیدند حقیقت جواب امام دو وجه سکوت سفیان را
ذکر این احتجاج کردند و امام علیه السلام ایشان را جواب دیگر گفت ف و احتجاج ایشان بدو جواب ظاهر شود اول آنچه در جواب سفیان گفت و حاصلش
اینست که احکام شرعیه مختلف میشود باختلاف احوال مثل نماز زن در حال طهر و ترک نماز در حال حیض و امثال این بسیار است پس اگر مومنی
در زمان شکی و گرانی باشد و محتاجان مومنان بسیار باشند و او عیال نداشته باشد و ایثار ایشان بر خود کند ممدوح خواهد بود بخلاف مومنی
که در زمان فراخی و ارزانی باشد و عیال خود را و خویشان خود را و همسایگان را و سایر مومنان را ابو حنیفه کرده باشد چنانکه صوفیه نادان و سایر اهل
آنزمان فاجران و منافقان و کفار میکنند مثل خلفای ثلثه و امثال ایشان که هر چه داشتند برای جمع مال کنند مثل پشیمان که دیده زنند اظهار زهد را برای
جمع مال و اظهار بی طمعی را برای طمع دوم آنچه اینجا در جواب این نفر گفت و این بر تقدیر تسلیم و تنزل است پس منافات ندارد با بعض
آنچه گذشت در سوضعی که مذکور شد در شرح فقالوا یقول الله تبارک و تعالی تا آخر در تفسیر این دو آیت و میتواند بود که مراد بنسخ
اینجا اعم از نسخ اصطلاحی باشد و شامل تغیر حکم بسبب اختلاف احوال باشد و جواب یک باشد و بر این تقدیر عدم منافات بغایت ظاهر
است الفعال بفتح فا و تخفیف عین کار خوب فقد کان مباحاً تا آخر بتقدیر فلیس حجة لکم لانه قد کان مباحاً تا آخر است پس فعوا فقد کان
مباحاً تا آخر از عاید بسته اخر نرسانند نظیر آیت سوره آل عمران و من کفر فان الله غنی عن العالمین مثل رایه ذلک عدم صحت
احتجاج باین آیت است که مفهوم است از فقد کان مباحاً تا آخر یعنی پس اما آنچه ذکر کردید در احتجاج شما بدو آیت که خبر دادن
الله عز وجل است ما را در کتاب خود از جمعی که خبر داد از ایشان بنیکوی کار خوب ایشان پس نیست حجت برای شما زیرا که تحقیق بود
کار ایشان جایز و نبودند نهی کرده شده و بشوند از آن و ثواب ایشان بسبب آن فعال بر الله عز وجل است و آن بسبب
اینست که الله و تقدس امر کرد مردمان را بضد آنچه ایشان عمل کردند به آن پس گردیده امر الله تعالی ناسخ برای فعل ایشان اصل وكان نهى الله

تبارک و تعالی رحمة منه للمؤمنین والفقراء لکیلا یتفرّدوا بانفسهم وعیالا لان منهم الضعفة الصغار والولدان والشیخ الفانی
والعجوز الکبیرة الذین لا یقدرون علی الجوع فان تصدّقت برغیفی ولا رغیف لهم غیره ضاعوا او هلکوا جوعا شرح انفراد بفتح
نون وفتح فاء با نقطه مصدر باب انفعال اعانت لکیلا یتفرّدوا از باب انفعال و باب تفعّل خواند بود وجمله منهم تا آخر استیناف بیانی سابق
است ضعفه بفتح ضاد بانقطه وفتح عین بی نقطه جمع ضعیف است یعنی و مشروع کرد الله تبارک و تعالی رحمتی از جانب او برای مومنان
و اعانتی برای آنکه فرو نمانند بخود شان و عیالات شان بیان این آنکه از جمله عیالات ضعیفان اند کوچکان و پدر و مادر و پیر مرد کهن را که جدّت
شده و پیرزن بزرگ سن که چنین است مثلاً جمعی که صبر نکنند بر گرسنگی پس اگر تصدق کنم بگرده خود بر جائی که بخشش کرده برای من غیر آن ضایع می شوند
و هلاک میشوند از گرسنگی اگر گوئی که این وجه در صدر اسلام که جمیع ایشان در آن دو آیت شده اما رئیس حاجت که آن مرجع
در قطع نشود گویم که زمان صدر اسلام وقت ورود رسول الله صلی الله علیه وآله و مهاجران و سبیل غربا در مدینه بوده برای تمشیت دینی
و شریعتی که تازه احداث شده بوده پس اگر منع می شدند از ایثار فرار بخود تمشیت آن دین نمیشد پس برای مصلحتی عظیم که مخصوص
آن زمان بود مامور شدند و بعد از استقرار آن دین و کثرت لشکر منهی شدند از فرار زمان مگر آنکه مثل آن ضرورت عظیم عود نماید اصل
فمن ثم قال رسول الله صلی الله علیه وآله خمس تمرات او خمس قرص او دنانیر او دراهم یملکها الانسان وهو یرید ان
یمضیها فافضلها ما انفقه الانسان علی والدیه ثم الثانیة علی نفسه وعیاله ثم الثالثة علی قرابته الفقراء ثم الرابعة علی
جیرانه الفقراء ثم الخامسة فی سبیل الله ثم اخسّها اجرا شرح قرص بضم قاف وفتح راء بی نقطه وصاد بی نقطه جمع قرصه بضم قاف و سکون
راء است گذشت در کتاب الزکوة در شرح حدیث اول باب آنکه سبیل الله مستعمل میشود در قدر مشترک میان جهاد و فی سبیل الله طلبی و مراد
اینجا ما سوای چهار قسم سابق است ضمیر هو راجع به سبیل الله است اخسّها بخاء با نقطه و تشدید سین بی نقطه افعل التفضیل است یعنی پس از آنجاست که رسول
الله صلی الله علیه وآله پنج خرما یا پنج گرده یا دینارهای طلا یا درهمهای نقره که مالک شود آنها را آدمی برحالی که او خواهد که خرج کند آنها را
پس فاضل ترین آنها آنست که خرج کرده آن را آدمی بر پدر و مادر خود بعد از آن دوم است بر خودش و عیالش بعد از آن سیوم است بر خویشان او
که فقیران باشند بعد از آن چهارم است بر همسایگان او که فقیران باشند بعد از آن پنجم است که تصدق در راه خداست و آن سفرسی پنجم
کمترین معرفت باعتبار ثواب مراد نیست که بعد از استقرار اسلام و نسخ حکم ایثار راه نیز الف و پس از آن معرف پنجم افضل بود
اصل وقال صلی الله علیه وآله للانصاری حین اعتق عند موته خمسة او ستة من الرقیق ولم یکن یملک غیرهم وله اولاد
صغار لو اعلمتمونی امره ما ترکتکم تدفنونه مع المسلمین یترک صبیة صغارا یتکففون الناس ثم قال حدثنی ابی ان
رسول الله صلی الله علیه وآله قال ابدأ بمن تعول الادنی فالادنی شرح و گفت رسول الله صلی الله علیه وآله برای مردی از انصار در وقتی
که آزاد کرده بود نزد مردنش پنج یا شش از مملوکان او و نبود که مالک باشد غیر ایشان را و او را بود فرزندان کوچکان که اگر اعلام میکردید
مرا کار او نمیگذاشتیم شما را که دفن کنید او را با مسلمانان برحالی که واگذاشته بود اطفال کوچکان را که گدائی بدست کنند از مردمان بعد
از آن امام گفت که حکایت کرد مرا پدرم که رسول صلی الله علیه وآله گفت که ابتدا کن در نفقه دادن بانکه عیال خود کردی او را پس نزدیک تر
پس نزدیکتر اصل ثم هذا ما نطق به الکتاب ردّا لقولکم ونهیا عنه مفروضا من الله العزیز الحکیم قال والذین اذا انفقوا لم یسرفوا
ولم یقتروا وکان بین ذلک قواما افلا ترون ان الله تبارک و تعالی قال غیر ما اراکم تدعون الناس الیه من الاثرة علی انفسهم
وسمّی من فعل ما تدعون الناس الیه مسرفا وفی غیر آیة من کتاب الله یقول انه لا یحب المسرفین فنهاهم عن الاسراف ونهاهم عن
التقتیر لکن امر بین امرین شرح مفروضا صفت نهیا است و ماخوذ است از فرض بمعنی قرار دادن مقدار چیزی بر دوش که

اشتباه

اشتباه و در آن بیاشد الا آنکه بفتح همزه و فتح تاء سه نقطه و راء بی نقطه اسم مصدر باب افعال ترجیح لکن بفتح لام و الف و کسر کاف
و سکون نون مخففه است یا ابتدائیه است و بنا بر اول مدخول آن مفرد است پس امر مجرور است عطف بر الاسراف والتقتیر است و چون
عطف بلکن جایز نیست مگر آنکه بعد از نفی یا نهی باشد بحسب معنی پس تقدیر کلام چنین است که لم یرخص لهم فی الاسراف ولم یرخص لهم فی
التقتیر لکن امر بین امرین و بنا بر دوم مدخول آن جمله است و امر مرفوع و مبتدا است و خبرش محذوف است بتقدیر لکن امر بین امرین
حق یا مرخص فیه یا مانند آنها یعنی بعد از آن اینکه گفتم خبر نیست که گویا شد آن قرآن برای ابطال قول شما و برای نهی از آن که مقرر
شده است از جانب الله که پادشاه رعایت کننده مصالح است بیان این آنکه گفت در بیان عباد الرحمن در سوره فرقان که
جمعی اند که چون نفقه دهند تجاوز از حد لایق نکنند و کوتاهی از حد لایق نکنند و می باشد نفقه دادن ایشان بیان آنچه مذکور شد وسط
حقیقی که جهت بسیار ساختن است تفسیر این آیت گذشت در کتاب الزکوة در حدیث اول و دوم باب کراهة السرف والتقتیر
که باب سی و هشتم است آیا پس نمی بینید که الله تبارک و تعالی گفت غیر آنچه را که من می بینم شما را که می خوانید مردمان را سوی آن که ترجیح دیگران
بر خویشان باشد و نامید آنچه را که کرد آنچه را که میخوانید سوی آن مسرف و در چند آیت از کتاب الله میگوید که بدرستی که الله دوست
نمیدارد مسرفان را پس نهی کرد ایشان را از اسراف و نهی کرد ایشان را از تنگ گرفتن یعنی که رخصت نداد ایشان را در اسراف و رخصت
نداد ایشان را در تنگ گرفتن لیکن رخصت داد در امری میان دو امر اصل لا یعطی جمیع ما عنده ثم یدعو الله ان یرزقه فلا
یستجیب له للحدیث الذی جاء عن النبی صلی الله علیه وآله ان اصنافا من امتی لا یستجاب لهم دعاؤهم رجل یدعو علی والدیه
ورجل یدعو علی غریم ذهب له بمال فلم یکتب علیه ولم یشهد علیه ورجل یدعو علی امرأته وقد جعل الله عز وجل تخلیة سبیلها بیده
شرح لا یعطی ورجل یدعو و نظیر آنها استیناف بیانی لکن امر بین امرین است ثم یدعو مرفوع است بتقدیر العطف بر منفی یا منصوب
لفظا بنا بر الحاق ثم بفاء و نصب فعل مضارع و بر هر تقدیر فلا یستجیب منصوب است و بر تقدیر اول مرفوع نیز میتواند بود و ان بکسر و فتح همزه
میتواند بود اصناف مذکوره در این حدیث شش است و در باب این حدیث گذشت در کتاب الدعاء در احادیث باب من لا یستجاب
دعوته که باب سی و دوم است و در بعض آنها سه صنف مذکور است و در بعضی چهار و در حدیث اول آنها دعای بر جار و رجل است و در
این حدیث مذکور نیست پس این اختلاف تقدیر باعتبار اختلاف مقتضای مقامات خواهد بود الغریم بفتح غین بی نقطه و کسر
راء بی نقطه و سکون یاء دو نقطه در پایین مشغول الذمه بمال کسی خواه بقرض و خواه بغیر آن خواه بوجه مسلم و خواه بغیر آن ذهب بفتح ها
غایب معلوم باب منع است له صفت مال است که مقدم شده بر موصوف لفظ غریب بوده و ضمیر راجع بر رجل است با در بمال برای
تعدیه است فاء در فلم برای بیان است لم یکتب بصیغه مضارع غائب معلوم باب افعال است ضمیر علیه هر دو جا راجع بغریم است لم یشهد نیز بصیغه
مضارع غائب معلوم باب افعال است واو در و قد حالیه است و احتراز است از مردی که از ترس ضرر عظیم طلاق نمیتواند داد تخلیه
سبیلها کنایت از طلاق است یعنی بیان این آنکه صاحب امر بین امرین نمیکند این را که بدهد جمیع مالی را که نزد اوست بعد از آن
دعا کند الله تعالی را که روزی دهد او را پس قبول نمیکند الله تعالی برای او بدلیل حدیثی که آمده از نبی صلی الله علیه وآله که بدرستی که چند صنف
از امت من مستجاب نمیشود دعای ایشان اول مردی که نفرین میکند بر پدر و مادرش دوم مردی که نفرین میکند بر غریمی که برد
از او مالی را برای خودش که در وقت دین دادن نوشته بود بر آن غریم که بخط او مهر خودش باشد مثلا و گواه نگرفت که زیرا که
غریم سیوم مردی که نفرین میکند بر زن خود بر حالی که بتحقیق گردانیده بود الله عز و جل فارغ کردن راه آن زن را در دست قوّامی
او اصل ورجل یقعد فی بیته ویقول رب ارزقنی ولا یخرج ولا یطلب الرزق فیقول الله عز وجل له عبدی الم اجعل لک السبیل

الی الطلب والتصرف فی الارض بجوارح صحیحة فیکون قد اعذرت فیما بینی وبینک فی الطلب لاتباع امری ولم یکن لاتکون کلّاً
علی اهلک فان شئت رزقتک وان شئت قترت علیک وانت غیر معذور عندی شرح فیکون بمعنی طلب بنصب
منصوب است اعذرت بهمزه و عین بی نقطه و ذال بنقطه و را بی نقطه بصیغه ماضی متکلم معلوم از باب افعال است الاعذار با عذر شدن
یعنی کار خود را کردن مثل لقد اعذر من انذر فی درج الطلب با سببیت است مثل لتستغنی فیه و متعلق با عذرت است لاتباع
مصدر باب افتعال است متعلق با الطلب است امری اشارت است با مثال آیت سوره جمعه فاذا قضیت الصلوة فانتشروا فی الارض وابتغوا من فضل
الله ولکن عطف است بر لاتباع تکون بصیغه نفی طلب از باب نصر است کلّاً بفتح کاف و تشدید لام منصوب منون است خبر تکون یعنی
تنقیب است و مراد اینجا ثقل بر طلب است شئت در هر دو جا بصیغه متکلم است قترت بقاف و تا دو نقطه در بالا و را بی نقطه بصیغه ماضی
متکلم معلوم از باب نصر و ضرب یا باب تفعیل است واو در وانت حالیه است و اشارت است با آنکه اگر طلب نمیکرد و تنگی معاش میشد
معذور نمیبود یعنی و چهارم مردی که می نشیند در خانه خود پس میگوید که ای صاحب کل خیار من روزی ده مرا و بیرون نمیرود و
طلب نمیکند روزی را پس میگوید الله عز و جل او را که ای بنده من آیا نگردانیدم برای تو راه را سوی طلب و کسب معاش در زمین بوسیله
اعضای که بی عیب است پس باشی با عذر پیش من که بتحقیق کار خود را کردی در میان من و میان تو بسبب طلب روزی برای فرمان بردن
من و برای اینکه نباشی بار گران بر اهل تو پس اگر خواهم روزی دهم ترا و اگر خواهم تنگ کنم بر تو روزی را که تو معذور نیستی نزد من چون
کار خود را کردی هر چند که نزد اهل تو معذور نباشی اصل ورجل رزقه الله عز و جل مالاً کثیراً فانفقه ثم اقبل یدعوا یا ربّ ارزقنی
فیقول الله عز و جل الم ارزقک رزقاً واسعاً فهلّا اقتصدت فیه کما امرتک ولم تسرف کما نهیتک عن الاسراف ورجل یدعوا
فی قطیعة رحم شرح هلّا بفتح ها و تشدید لام و الف برای ملامت است بر ترک فعل مذکور بعد از آن در زمان ماضی ولم تسرف عطف بر منفی است
و نفی این راجع با ثبات میشود القطیعة بفتح قاف و کسر طا بی نقطه مصدر باب منع قطع رحم است یعنی و پنجم مردی که روزی کرده او را
الله عز و جل مال بسیار پس خرج کرد آن را بهرزه بعد از آن رو آورده دعا میکند که ای صاحب کل خیار من روزی ده مرا پس میگوید الله عز
و جل آیا روزی ندادم ترا روزی فراخ پس چرا ترک کردی میانه روی را در آن چنانچه امر کردم ترا و چرا ترک کردی عدم اسراف را چنانچه
نهی کردم ترا از اسراف و ششم مردی دعا میکند در بریدن خویش و نزدیکان این معنی که حاجتی میخواهد که منافی صله رحم است اصل ثم علّم الله
جل اسمه نبیّه صلی الله علیه وآله کیف ینفق و ذلک انّه کانت عنده اوقیة من الذهب فکره ان تبیت عنده فتصدّق
بها فاصبح ولیس عنده شیء وجاءه من یسئله فلم یکن عنده ما یعطیه فلامه السائل واغتمّ هو حیث لم یکن عنده ما یعطیه وکان
رحیماً رفیقاً صلی الله علیه وآله وسلم فادّب الله عز و جل نبیّه علیه السلم بامره شرح الاوقیة بضم همزه و سکون واو و کسر قاف و تشدید یا
دو نقطه در پایین هم وزن چهل درهم که هر درهم هم وزن چهل هشت جو متوسط است الرفیق بفتح را بی نقطه و کسر فا و سکون یا دو نقطه
در پایین و قاف همراهی کننده با ... و مانند آن یعنی بعد از آن تعلیم کرد الله جل اسمه نبی خود را صلی الله علیه وآله که چگونه خرج کند
و آن جهت که او بود نزد او اوقیه از طلا پس ناخوش شد او را که شب بروز آورد و نزد او پس تصدق کرد با آن پس صبح رسید بر حالی که نبود نزد
او چیزی و آمد نزد او سائلی پس نبود نزد او چیزی که دهد آن سائل را پس ملامت کرد او را آن سائل پس غمناک شد او در اینکه نبود
در نزد او چیزی که دهد آن سائل را و بود مهربان و صاحب احسان صلی الله علیه وآله وسلم پس ادب کرد الله عز و جل پیغمبر خود را علیه السلم
بکار راستی که خلایق را با آن مامور کرد و آن میانه روی در خرج است اصل فقال ولا تجعل یدک مغلولة الی عنقک ولا
تبسطها کل البسط فتقعد ملوماً محسوراً یقول انّ الناس قد یسئلونک ولا یعذرونک فاذا اعطیت جمیع ما عندک من

الال

٥

کنت قد حسرت من المال

الّا آل فهذه احادیث رسول الله صلی الله علیه وآله یصدّقها الکتاب والکتاب یصدّقه اهله من المؤمنین شرح فا در فقال بیان
شان نزول این آیت بوجهی دیگر که منافی این نیست که گذشت در کتاب الزکوة در حدیث هشتم باب کراهیة السرف والتقتیر که باب
هشتاد و هفتم است لا یعذرونک بیای مثنات تحتانی و عین بی نقطه و ذال بنقطه و را بی نقطه بصیغه مضارع جمع مذکر غائب معلوم از باب ضرب است حسرت بحای بی نقطه
و سین بی نقطه و را بی نقطه بصیغه ماضی مخاطب مجهول از باب نصر و ضرب است الحسر بفتح حا و سکون سین برهنه کردن من المال متعلق است
بحسرت و در این اشارت است با آنکه محسوراً در آیت ماخوذ از حسرت بمعنی ندامت نیست زیرا که آن از باب علم است
و از لازم بنای مفعول نمیشود مگر بتاویل یعنی بیان کار الله تعالی آنکه گفت در سوره بنی اسرائیل که مگردان دست را غل کرده شده
رسوی گردن تو و گشاده مکن آن را تمام گشودن پس بنشینی ملامت کرده شده عاری کرده شده میگوید الله تعالی در این آیت که بدرستی
که مردمان گاهی طلب چیزی میکنند از تو و معذور نمیدارند ترا در ندادن پس اگر عطا کنی پس چون دادی جمیع آنچه که نزد تست از مال شده
باشی در حالی که بتحقیق برهنه کرده شده از مال پس اینها حدیثهای رسول صلی الله علیه وآله است تصدیق میکند آنها را قرآن و قرآن را تصدیق
میکنند اهل قرآن که مؤمنانند اصل وقال ابوبکر عند موته حیث قیل له اوصِ فقال اوصی بالخمس والخمس کثیر فانّ الله
جل و عز قد رضی بالخمس فاوصی بالخمس وقد جعل الله عز و جل له الثلث عند موته ولو علم انّ الثلث خیر له اوصی به
شرح ذکر عمل ابوبکر با وجود آنکه اعتبار ندارد از قبیل الزام بر شیعیان چون سلسله مشایخ طریقت اهل فرقه را منتهی با و میسازند
و می آید در کتاب الوصایا در بعض احادیث باب ما للانسان ان یوصی به آخر که باب ششم است آنکه وصیت بخمس افضل از وصیت
بربع است و وصیت بربع افضل از وصیت بثلث است فانّ الله جل و عز قد رضی بالخمس اشارت است بآیت سوره انفال
فانّ لله خمسه که بیان شد در کتاب الحجة در حدیث دهم آخر ابواب مثل این کلام در مال مرکب از حلال و حرام می آید در حدیث پنجم
باب المکاسب الحرام که باب چهل یکم است و بیان میشود یعنی و گفت ابوبکر نزد مردنش وقتی که گفته شد او را که وصیت کن برای
مسلمانان بچیزی پس گفت که وصیت میکنم بخمس مال که فرا گرفتم و آن خمس مال بسیار است پس بدرستی که الله جل و عز بتحقیق راضی شد
بخمس پس وصیت کرد بخمس آنچه متصرف بود و بتحقیق گردانیده بود الله عز و جل مباح برای او وصیت بثلث را نزد مردنش و اگر
میدانست که وصیت بثلث بهتر است برای او وصیت میکرد با آن اصل ثم من قد علمتم بعده فی فضله وزهده سلمان
رضی الله عنه وابوذر رحمه الله فامّا سلمان فکان اذا اخذ عطاه رفع منه قوته لسنته حتّی یحضر عطاؤه من قابل فقیل
له یا ابا عبد الله انت فی زهدک تصنع هذا وانت لا تدری لعلّک تموت الیوم او غداً شرح من بفتح میم و سکون نون
موصوله و مبتدا است علمتم بصیغه ماضی مجهول باب تفعیل بتقدیر علمتموه است و ضمیر جمع مفعول اول نایب فاعل است و ضمیر محذوف
عاید بموصول مفعول دوم است بعده بفتح با و سکون عین بی نقطه و دال بی نقطه و ضمیر راجع با ابوبکر مفعول سیوم است و در هر جا بفتح
سین است مثل فخرج علی قومه فی زینته فضله بفتح فا و سکون ضاد بنقطه و ضمیر راجع بموصول است الفضل زیادت بودن کسی بر دیگری
در شرف و تقوی و زهد و عطف است بر فضله و ضمیر راجع بمن موصوله است سلمان مرفوع و خبر مبتدا است و ابوذر عطف بر سلمان است
و در این کلام اشارت است با آنکه این شیعیان که مخالفانند سفیان ثوری بوده و او شیعه را تعلیم کرده بوده که سلسله مشایخ طریقت شیعیان
و اهل فرقه منتهی میشود با بوبکر و گفته که بعد از او سلمان است و بعد از او ابوذر است و غافلند از اینکه سلمان و ابوذر نقل در زهد برابوبکر
زیرا که سلمان و ابوذر زهد داشتند ... العطا بفتح عین
و الف ممدود وظیفه سالیانه که سلطان از بیت المال میدهد قوته بضم قاف و سکون واو و منصوب و مفعول است یعنی

بعد از آن آنکه تعلیم کرده شده که ابوذر با بزرگت با وجود زیادتی او در تقوی و پرهیزگاری او در دنیا سلمان است رضی الله عنه و ابوذر است
رحمه الله چنان دین الکه سلمان پس بود که چون بگرفت وظیفه خود را بر میداشت و ذخیره میکرد از آن قوت خود را برای آن سال تا وقتی
که حاضر شود وظیفه او سال آینده پس گفته شد او را ای ابو عبدالله تو با وجود پرهیزگاری تو در دنیا میکنی این ذخیره کردن را و حال آنکه تو نمیدانی شاید
که تو بمیری امروز یا فردا اصل فکان جوابه ان قال ما لکم لا ترجون لی البقاء کما خفتم علی الفناء اما علمتم یا جهلة ان النفس قد
تلتاث علی صاحبها اذا لم یکن لها من العیش ما تعتمد علیه فاذا هی احرزت معیشتها اطمأنت شرح تلتاث بالف منقلب
از واو و ثاء مثلثه بصیغه مضارع غایب معلوم باب افتعال است الالتیاث شوریده کاری بسبب آلودگی بخیالات فاسده و اینجا عبارت است
از نافرمانی بنده در عبادت الله تعالی مانند دیوانگی و میتواند بود که الف آن منقلب از یا باشد الالتیاث مانند شیر شدن در رمه آوردن
و حاصل هر دو یکی است احرزت بالراء بی نقطه و زاء با نقطه از باب افعال یعنی پس جواب سلمان اینکه گفت که چیست شما را که امید
ندارید برای من ماندن را چنانکه ترسیده‌اید بر من مردن را آیا ندانستید ای جاهلان زیرا که نفس آدمی گاهی شوریده میکند بر صاحبش چون
نباشد برای آن نفس از جمله قوت آنچه اعتماد کند بر آن پس چون ذخیره کرد قوت خود را قرار میگیرد و فرمانبرداری صاحبش میکند در عبادت
الله تعالی بترک خیالات فاسده اصل و اما ابوذر رضی الله عنه فکان له نویقات و شویهات یحلبها و یذبح منها اذا اشتهی اهله
اللحم او نزل به ضیف او رأی باهل الماء الذین هم معه خصاصة نحر لهم الجزور او من الشیاه علی قدر ما یذهب عنهم بقرم
اللحم فیقسمه بینهم و یأخذ هو کنصیب واحد منهم لا یتفضل علیهم شرح نویقات بضم نون و فتح واو و سکون یاء دو نقطه در پایین
جمع مصغر ناقة است و تصغیر اینجا باعتبار قلت عدد است شویهات بضم شین با نقطه و فتح واو و سکون یاء دو نقطه در پایین جمع مصغر شاة
شین و الف منقلب از واو و تا مدوره است و اصل آن شاه بوده یحلبها بکاف بی نقطه و باء یک نقطه بصیغه مضارع غایب معلوم از باب نصر
و ضرب است نحو ... فی بابه اذا ... آخر است ضمیر لهم و عنهم راجع باهل الماء است شیاه بکسر شین با نقطه و یاء دو نقطه در پایین و الف
و هاء اصلیه است یا در بعضی برای تعدیه است القرم بفتح قاف و فتح راء بی نقطه بصیغه مصدر باب علم شوق بسیار بگوشت یعنی و اما ابوذر
رضی الله عنه پس بود او را اشترکان ماده و گوسفندکان ماده و میدوشید آنها را و ذبح میکرد چیزی از آنها را چون مشتاق میشدند عیال او
گوشت را یا فرود می‌آمد باو مهمانی یا میدید با اهل آبی که ایشان با او بودند احتیاج یک آب فقری و حاجتی را پس نحر میکرد
برای ایشان شتر را یا عددی از گوسفندان را بر قدر آنچه بر طرف کند از ایشان شدت شوق گوشت را پس قسمت میکرد آن را میان ایشان و نمی
بخشید یکی از ایشان را زیادتی بجهت برایشان با وجود آنکه ایشان عیال او نبودند اصل و من ازهد من هؤلاء و قد قال فیهم
رسول الله صلی الله علیه و آله ما قال و لم یبلغ من امرهما ان صارا لا یملکان شیئا البتة کما تأمرون الناس بالقاء
امتعتهم و شیئهم و یؤثرون به علی انفسهم و عیالاتهم شرح هؤلاء مبنی بر الزام است در ابوبکر و مبنی بر تحقیق است
در سلمان و ابوذر و هذا امرهما بغیر تثنیه کیف لم یبلغ بصیغه مضارع غایب معلوم باب نصر است من بعض بعض و فاعل لم یبلغ
است ان بفتح همزه و سکون نون مصدریه است و مصدر مفعول لم یبلغ است صارا بصیغه تثنیه ماضی غایب معلوم باب نصر است
و ضمیر مرفوع اسم آن است جمله لا یملکان خبر آن است شیئهم بفتح شین و سکون یاء دو نقطه در پایین و همزه عبارت است از مال
هر چه باشد خواه عظیم و خواه حقیر یؤثرون عطف است بر القاء پس تقدیر آن یؤثرون است در رفع و نصب در مثل این جا براه
ضمیر راجع بشیئهم است یعنی و کیست زاهدتر از این دو کس یکی باعتقاد شما و دو دیگر باتفاق ما و شما و بتحقیق گفت در حق
ایشان رسول خدا صلی الله علیه و آله آنچه را که گفت از فضائل مشهوره در یکی باعتقاد شما و در دو دیگر باتفاق ما و شما و نرسید

بعض

بعض کار سلمان و ابوذر بآنکه گردیده باشند بمرتبه که مالک نباشند چیزی را البته چنانچه امر میکنید شما مردمان را بانداختن متاعهای
نفیس ایشان و هر مال ایشان و بآنکه ترجیح دهند بآن مال دیگران را بر خویشان و عیالهای ایشان اصل و اعلموا ایها النفر انا سمعت
ابی یروی عن آبائه علیهم السلام ان رسول الله صلی الله علیه و آله قال یوما ما عجبت من شیء کعجبی من المؤمن انه ان قرض جسده
فی دار الدنیا بالمقاریض کان خیرا له و ان ملک ما بین مشارق الارض و مغاربها کان خیرا له و کل ما یصنع الله عز و جل به
فهو خیر له فلیت شعری هل یحیق فیکم ما قد شرحت لکم منذ الیوم ام ازیدکم شرح عجبت بصیغه ماضی متکلم معلوم باب علم است
کعجبی بفتح عین و فتح جیم و ضمیر متکلم قائم مقام مفعول مطلق است تقدیره عجبا کعجبی ملک بصیغه ماضی مجهول باب تفعیل است شعری بکسر
و فتح و ضم شین با نقطه و سکون عین بی نقطه و را بی نقطه و ضمیر متکلم منصوب است تقدیرا را اسم لیت است و خبرش محذوف است تقدیره حاصل
الشعر مصدر باب نصر و حسن و نشر یحیق بکاف بی نقطه و تشدید قاف بصیغه مضارع غایب معلوم باب ضرب است الحق ثابت و مستحکم
شدن و مراد اینجا معلوم شدن است یعنی و بدانید ای گروه که من شنیدم از پدرم روایت میکرد از پدرانش علیهم السلام اینکه رسول خدا صلی
الله علیه و آله گفت روزی که تعجب نکردم از چیزی مانند تعجب من از مؤمن بدرستی که او اگر پاره پاره کرده شود بدن او در سرای
دنیا بمقراضها میشود بهتر برای او و اگر داده شود پادشاهی آنچه میان مشرقهای زمین و مغربهای زمین است میشود بهتر برای او و این
مضمون گذشت در کتاب الایمان و الکفر در حدیث هشتم باب الرضا بالقضا که باب سی ام است و حدیث پنجم باب الرضا
بموهبة الایمان تا آخر که باب صد و یکم است و هر چه میکند الله عز و جل باو پس آن بهتر است برای او و معقول نیست که این حدیث
دلالت میکند بر اینکه مالک جمیع روی زمین بودن منافات با کمال و تقویت ایمان ندارد در دل کاش دانش من می بود که آیا
حق معلوم میشود در شما آنچه بتحقیق توضیح کردم برای شما از اول امروز یا زیاده کنم شما را باعتبار توضیح اصل اما علمتم ان الله
عز و جل قد فرض علی المؤمنین فی اول الامر ان یقاتل الرجل منهم عشرة من المشرکین لیس له ان یولی وجهه عنهم و من ولاهم
یومئذ دبره فقد تبوأ مقعده من النار ثم حولهم عن حالهم رحمة منه لهم فصار الرجل منهم علیه ان یقاتل رجلین من
المشرکین تخفیفا من الله عز و جل للمؤمنین فنسخ الرجلان العشرة شرح قد فرض علی المؤمنین تا آخر اشارت است بآنچه در سوره
انفال است و ان یکن منکم عشرون صابرون یغلبوا مائتین و ان یکن منکم مائة یغلبوا الفا من الذین کفروا بانهم قوم
لا یفقهون الآن خفف الله عنکم و علم ان فیکم ضعفا فان یکن منکم مائة صابرة یغلبوا مائتین و ان یکن منکم الف
یغلبوا الفین باذن الله و الله مع الصابرین و معلوم نیست که در زمان هجرت رسول صلی الله علیه و آله بمدینه برای ضرورت مصلحتی
عظیم و ترویج دینی تازه با وجود کمی عدد مؤمنان تکلیف بسیار بوده چنانچه برای آن ضرورت بر طرف شده هر دو تکلیف منسوخ شده
لیس له ان یولی اشارت است بآنچه در سوره انفال است که فلا تولوهم الادبار و من یولهم یومئذ دبره تا آخر حد علیه ان یقاتل [illegible]
یعنی آیا ندانستید که الله عز و جل بتحقیق فرض کرد بر مؤمنان در اول کار ترویج اسلام اینکه جنگ کند مردی از مؤمنان ده مرد را
از مشرکان جایز نبود او را اینکه برگرداند روی خود را از آن مشرکان و هر که برابر مشرکان گرداند در آن روز پشت خود را پس بتحقیق
جا گرفته است نشیمن خود را از آتش جهنم بعد از آن گردانید مؤمنان را از حال ایشان برای رحمتی از جانب رو ایشان را پس گردید هر یک
از مؤمنان که فرض شده بر او اینکه جنگ کند دو کس را از مشرکان بسبب تخفیفی از جانب الله عز و جل برای مؤمنان پس نسخ کرد فرض قتال با ده مرد را
اصل و اخبرونی ایضا عن القضاة اجورة هم حیث یقضون علی الرجل منکم نفقة امرأته اذا قال انی زاهد و انی لا شیء لی
فان قلتم جورة ظلمکم اهل الاسلام و ان قلتم بل عدول خصمتم انفسکم و حیث یردون صدقة من تصدق علی المساکین عند

الدین بالجزء من الثلث شرح اجرتم بفتح همزه استفهام و فتح جیم و ضم دال و در آخر را مستعمل است فلکم بفا، بالنقط و تشدید لام بصیغه فی
غایب معلوم باب تفعیل است خصمتم بخا، بالنقط و صاد بی نقطه بصیغه ماضی جمع مخاطب معلوم باب ضرب است الخصم بفتح خا، و سکون صاد
مغلوب و ملزم کردن کسی را در حجت عطف است بر جیث اول و آن دو شق مفسده برشق اخیر نیز مراد است پس ترک آن برای اختصار است
یعنی خبر دهید مرا از قاضیان که آیا جور کردند ایشان در جایی که حکم میکنند بر مردان از شما پیشیان نفقه زن او را چون گوید که هر کسی که من زن دادم
و بدهید که من بیت المال مرا این را گویند که ایشان در این حکم جور کردند ظلم میشمرند شما را اهل اسلام و اگر گویند بلکه آن قاضیان عادلاند در این
حکم ملزم می کنید خود تان را در جایی که قاضیان بر میگردانند هدیه کسی را که تصدق کرد بر مسکینان نزد مردن بر مادر زن ثلث مال خود اصل اخبرونی
لو كان الناس كلهم كالذين تريدون زهدا لا حاجة لهم في متاع غيرهم فعلى من كان يتصدق بكفارات الايمان والنذور والصدقات
من فرض الزكوة ومن الذهب والفضة والتمر والزبيب وساير ما وجب فيه الزكوة من الابل والبقر والغنم وغير ذلك اذا كان الامر كما تقولون
لا ينبغي لاحد ان يحبس شيئا من عرض الدنيا الا قدمه وان كان به خصاصة شرح زهدا بضم زا، با نقطه و تشدید ها جمع زاهد کان است علم
لا حاجة صفت زهدا است یتصدق با تا و صاد است و در بعض نسخ یصدق با تشدید صاد بی نقطه مفتوح است که اوش منقلب از تا است و بر هر
تقدیر بصیغه مضارع غایب مجهول باب تفعل است یا ن بفتح همزه است لا ینبغی مقول تقولون است یعنی خبر دهید مرا اگر میبود مردان
همگی ایشان مانند جمعی که شما میخواهید زاهدانی که نیست حاجت ایشان را در متاع غیر ایشان پس بر که میبود که تصدق کرده شود بکفاره‌های قسمها و نذرها
و صدقات بسبب فرض الله تعالی زکوة را از جمله طلا و نقره و خرما و مویز و هر چه واجب شده در آن زکوة که شتران و گاوان و گوسفندان و غیر اینها است
چون باشد کار چنانچه شما میگویند که سزاوار نیست برای هیچیک اینکه نگاه دارد چیزی را از متاع دنیا مگر اینکه پیش فرستد آن را برای آخرت هر چند که با
او باشد فقری و حاجتی مراد اینست که اگر مؤمنان مکلف باشند به دادن آنچه در دست ایشان بطریق اولی مکلف خواهند بود به نگرفتن آنچه بایشان دهند پس
محلی برای کفارات و غیر اینها نخواهد بود اصل فبئس ما ذهبتم فيه وحملتم الناس عليه من الجهل بكتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وآله واحاديثه
التي يصدقها الكتاب المنزل وردكم اياها بجهالتكم وترككم النظر في غرائب القرآن من التفسير بالناسخ من المنسوخ والمحكم والمتشابه والامر
والنهي شرح ما موصوله است و عبارت از مذهب است من الجهل برای بیان است و احادیثه مجرور است بعطف بر کتاب و التی جمع
احدوثه بضم همزه و سکون حا و ضم دال است که بمعنی خبر مشهور است مثل اعجوبه و اعاجیب و ... و اراجیف پس شاذ نیست وردکم
مجرور است بعطف بر الجهل و ترککم مجرور است بعطف بر جهالتکم یا بر الجهل النظر بفتح نون و فتح ظا، بالنقطه مصدر باب نصر
تأمل و تفکر در چیزی و آن منصوب و مفعول به ترککم است غرائب القرآن بفتح غین با نقطه و را بی نقطه و الف و کسر همزه و با یک نقطه جمع غریبه
است از آیات یعنی آیات محکمات که در رسیدن بمعقول رغبت بیش التفات ... که ذکر الله عبارت از آیات است موافق
آیت سوره زمر الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله
و آیت سوره رعد الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب من الناسخ والمنسوخ بیان تفسیر است و تفسیر یعنی بیان معانی
مجمل و مراد از روی قرآن است با در بالناسخ برای آلت است و ظرف مستقر متعلق بتفسیر است من در من المنسوخ برای بدلیت است
و ترک آن در دو نظیر برای آنست که منسوخ نزد رجوع اعتبار ساقط است بخلاف متشابه و نهی مراد اینست که شما تأمل در غرائب
قرآن نکنید زیرا که اعتبار میکنید منسوخ را و اعتبار نکنید محکم آنرا که صریح است در امر بسؤال اهل الذکر از هر غیر معلوم و نهی از پیروی ظن
و در تفسیر متشابه برای پس بد راهیست راهی که رفتید شما پیشیان در آن راه و وا داشتید عوام الناس را بر آن راه بسبب
جهل شما بکتاب الله عز وجل و بطریقه پیغمبر صلی الله علیه و آله و در حدیث او که تصدیق میکند آنها را کتاب فرو فرستاده شده

و بسبب

و بسبب رد شما آنها را بنادانی خود و بسبب ترک شما تأمل را در غرائب قرآن که تفسیر متوسط است به ناسخ قرآن است نه بمنسوخ و به متشابه بمحکم
و متشابه برای امر قرآن بسؤال اهل الذکر ... قرآن از پیروی ظن و اختلاف از روی ظن است اصل واخبروني اين انتم من
سليمان بن داود عليهما السلام حيث سأل الله ملكا لا ينبغي لاحد من بعده فاعطاه الله جل اسمه ذلك وكان يقول الحق ويعمل به
ثم لم نجد الله عز وجل عاب عليه ذلك ولا احدا من المؤمنين وداود النبي صلى الله عليه وآله قبله في ملكه وشدة سلطانه شرح
سأل الله ملكا لا ينبغي اشارت است بآنچه مذکور است در سوره ص که قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك
انت الوهاب فسخرنا له الريح تا آخر و داود النبي تا آخر عطف است بر سلیمان و اشارت است بآنچه مذکور است در سوره ص پیش از آنچه
گذشت واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب تا آخر یعنی و خبر دهید مرا که کجایید شما در اقتدا ... از حال سلیمان بن داود علیهما السلام
در وقتی که طلب کرد از الله تعالی سلطنتی را که سزاوار نباشد برای هیچیک از مردمان بعد از وی پس بخشید او را الله جل اسمه آن سلطنت و بود
سلیمان که میگفت آنچه را که حق بود و عمل میکرد به حق بعد از آن نیافتیم الله عز وجل را که عیب کرده باشد بر سلیمان آن طلب سلطنت را و نه یکی از
مؤمنان را که او را عیب کرده باشد اشارت بنوح سلیمان است که مذکور است در سوره ص و کجایید شما در اقتدا ... از حال داود
مع انه علیه بیش از سلیمان در پادشاهی او و شدت سلطنت او که مذکور است در سوره ص که و شددنا ملكه واتيناه الحكمة وفصل الخطاب
اصل ثم يوسف النبي عليه السلام حيث قال لملك مصر اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم فكان من امره الذي كان ان اختار
مملكة الملك وما حولها الى اليمن وكانوا يمتارون الطعام من عنده لمجاعة اصابتهم وكان يقول الحق ويعمل به فلم نجد احدا
عاب ذلك عليه شرح ثم يوسف عطف است بر سلیمان و اشارت است بآنچه مذکور است در سوره یوسف فکان از افعال ناقصه است الذی
مرفوع است محلا و فاعل کان است ان بفتح همزه و سکون نون مصدریه است و مصدر عطف بیان الذی است مملکه بفتح میم اول و فتح لام
بمعنی اسم مکان برای کثرت است ... و ضم و کسر لام مصدر میمی است ... یمتارون برا بی نقطه صیغه مضارع معلوم
باب افتعال است الامتیار کشیدن طعام از جایی برای عیال خود و الطعام کندم و مانند آن از خوردنیها است یعنی بعد از آن بکجایید از حال یوسف پیغمبر علیه
السلام در جایی که گفت پادشاه مصر را که بگردان مرا حافظ بر خزینه های زمین که غلات ... آنهاست بدرستی که من نگاهبان حفظ کننده
بوقت و دانشمندم پس شد از کار او آنچه شد که اختیار مملکت آن پادشاه است و آنچه بر دور آن است تا یمن و مردمان بودند که می
کشیدند آذوقه را از نزد او برای قحطی که برخورده بودند ایشان را و بود یوسف که میگفت حق را و عمل میکرد بحق پس نیافتیم هیچیک را که عیب
کرده باشد آن را بر یوسف که چرا حفظ غلات کرده و در روز اول همه را تصدق نمیکرده ... اصل ثم ذو القرنين عليه السلام
عبد احب الله فاحبه الله طوى له الاسباب وملكه مشارق الارض ومغاربها وكان يقول الحق ويعمل به ثم لم نجد احدا عاب ذلك
عليه شرح ثم ذو القرنين از قبيل عطف جمله بر جمله است طوی بفتح طا، با نقطه ... بصیغه ماضی غایب معلوم معتل العین و معتل اللام باب
ضرب است و ضمیر مستتر راجع بالله تعالی است الطی بفتح طا، ... آوردن متفرق مانند جمع کردن ... الاسباب منصوب و مفعول است
و اشارت است بچند آیت سوره کهف انا مكنا له في الارض واتيناه من كل شيء سببا تا آخر ملکه از باب تفعیل است مشارق الارض
و مغاربها عبارت از کل روی زمین است یعنی بعد از آن ذو القرنین علیه السلام بنده است که دوست داشت الله تعالی را پس دوست
داشت او را الله تعالی پیچید برای او اسباب را ... و سببها را برای هر کاری که خود خواهد و مملکت او کرد مشرقهای زمین و مغربهای
آن را و بود ذو القرنین که میگفت حق را و عمل میکرد بحق بعد از آن نیافتیم هیچیک را که عیب کرده باشد آن جمعیت اسباب و پادشاهی
برای او اصل فتادبوا ايها النفر بآداب الله عز وجل للمؤمنين واقتصروا على امر الله ونهيه ودعوا عنكم ما اشتبه عليكم

علم لکم بیر دروا العلم الی اهله تؤجروا و تعذروا عند الله تبارک و تعالی شرح التأدب بهمزه و دال نقطه دار یکنقطه مصدر باب تفعل
یاد گرفتن ادب از ادب آموز الآداب بهمزه و الف جمع ادب بفتح همزه و فتح دال روشهای خوب اشتبه بصیغه معلوم باب افتعال
است از شکلی که سؤال اهل الذکر از ان بیشتر نیست در ما برای تعیین است رد علم سوی اهلش عبارت است از سکوت در ان شبهه یعنی پس
متأدب شوید بآداب خدا عز و جل برای مؤمنان در استفسار کنید با برادران خود و نهی رو با ینبغی که از پیش خود اختراع امر دینی نکنید
و واگذارید از خود آن انچه را که شبهه شد بر شما از جمله آنچه نیست علمی شما را با آن و واگذارید علم آنرا سوی اهل علم تا ماجور شوید و معذور شوید
نزد الله تبارک و تعالی اصل وکونوا فی طلب علم ناسخ القرآن من منسوخه و محکمه من متشابهه و ما احل الله فیه مما حرم فانه اقرب لکم من
الله و ابعد لکم من الجهل و دعوا الجهالة لاهلها فان اهل الجهل کثیر و اهل العلم قلیل و قد قال الله عز و جل و فوق کل ذی علم
علیم شرح ضمیر فانه راجع است بمجموع رد علم سوی اهلش و بودن در طلب علم و درین متقبیل اشارت است باینکه اهل خلاف از روی
ظن کار میکنند از علم اقرب افعل التفضیل است مانند ابعد لام در لکم هر دو جا برای تقدیر است الله بضم لام و تشدید با و یکنقطه خالص
و مراد درینجا علم است زیرا که احتمال النقیض آمیخته با آن نیست و مراد بجهل ظن است و مراد بجهالت ظن است و مراد بجهاله بفتح جیم
نا خردمندیست و آن پیروی ظن و اختلاف از روی ظن است در سوره یوسف چنین است نرفع درجات من نشاء و فوق کل ذی
علم علیم و ظاهر ذکر این آیت درین حدیث اینست که من نشاء عبارت از امام زمان عالم بجمیع کتاب الهی و احکام شرع باشد
و علیم نیز عبارت از آن امام باشد و ذی علم عبارت باشد از شیعه امامیه که کسب علم از او کنند زیرا که غیر ایشان اهل جهل اند پس
این آیت دلالت میکند بر آنکه هر کس از رعیت که تصدیق امامت و پیروی آن امام نکرده باشد اهل جهل است و چون معلوم است
که شیعه امامیه گمان نسبت بجانفشان ایشان ندارند در هر زمان پس این آیت دلیل میشود بر آنکه ایشان اهل علم یعنی و باشید در علم ناسخ قرآن
تا آخر منسوخ آن و علم محکم آن تا آخر بر آن و علم آنچه حلال کرده الله تعالی در قرآن تا آخر از آنچه حرام کرده و بدرستیکه آن نزدیک
کننده تر است شما را از خدا که علم است و دور کننده تر است شما از جهل که ظن است و واگذارید ظن و عمل بظن را برای اهل
آن چه بدرستیکه اهل جهل بسیار است و اهل علم کمست و بتحقیق گفت الله عز و جل در سوره یوسف که و در بالای هر صاحب علمی که کسب
نور علم کرده باشد یکی هست که نهایت ندارد آنچه رعیت محتاج باشند در هر زمان دانا است که بچندین درجه مرفوع است
از درجه غیر او که علمای رعیت است باب دوم اصل بمعنی الزهد شرح درین باب بیان حقیقت بی رغبتی در دنیا است
درین باب سه حدیث است اول اصل عن السکونی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قلت له ما الزهد فی الدنیا فقال ویحک
حرامها فتنکبه شرح ویح بفتح واو و سکون یا دو نقطه در پایین بمعنی رحمت است و چون مضاف شود نصب آن بتقدیر حرف
ندا است یا بتقدیر فعل مراست مثل الزم و مانند آنها حرامها منصوب است و ما اضمر عامله است التنکب بنون و با یکنقطه
مصدر باب تفعل است اجتناب یعنی روایت است از سکونی بفتح سین بی نقطه از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که گفتم امام را که چیست
حقیقت بی رغبتی در دنیا گفت که ای رحمت تو حرام دنیا را پس اجتناب کن از آن و مراد اینست که اصل زهد در دنیا اجتناب از حرام
دنیا است دوم اصل قال ابو عبد الله علیه السلام لیس الزهد فی الدنیا باضاعة المال و لا تحریم الحلال بل الزهد فی الدنیا ان
لا تکون بما فی یدک اوثق منک بما عند الله عز و جل شرح گفت امام جعفر صادق علیه السلام که نیست بی رغبتی در دنیا بضایع
کردن مال و تلف حرجی و غلط بخشی و مانند آنها و نه بحرام کردن حلال مثل ترک لباس فاخر و خوراک طیب که مذکور است
در آیت سوره اعراف قل من حرم زینة الله التی اخرج لعباده و الطیبات من الرزق بلکه بی رغبتی در دنیا اینست

بانیه آنچه در دست تصرف تست از مال دنیا و غیر آن وابسته تر از خودت نزد الله عز و جل است مراد اینست که حقوق آنرا بجا آوری
خواه فرض باشد و خواه واجب باشد و خواه مستحب باشد و مراد اینست که خیال نکنی که اگر آنچه در راه تلف شود باعث تقصیر تو در مانده و باز رزق
نیست مر در دنیا و باعث عوض و ثواب بیسمانی در آخرت پس راضی باش بقضا و قدر الله تعالی در فیروشی سیوم اصل عن ابی الطفیل قال سمعت امیر المؤمنین
صلی الله علیه و آله یقول الزهد فی الدنیا قصر الامل و شکر کل نعمة و الورع عن کل ما حرم الله عز و جل شرح روایت است از ابی الطفیل بضم
طا بی نقطه و فتح فا گفت که شنیدم از امیر المؤمنین صلی الله علیه و آله میگفت که بی رغبتی در دنیا کوتاه کردن آرزو و شکر هر نعمتی
با دری حق آن و پرهیز کاری از هر چه حرام کرده الله عز و جل است باب سیوم اصل الاستعانة بالدنیا علی الآخرة شرح این باب بیان
مددجستن بدست دنیا بر عمل آخرت و درین باب پانزده حدیث است اول اصل عن ابی عبد الله عن آبائه علیهم السلام
قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله نعم العون علی تقوی الله الغنی شرح روایت است از امام جعفر صادق از پدرانش علیهم السلام گفت
که گفت رسول الله صلی الله علیه و آله که خوب مددکاری است بر ترس عذاب الله تعالی و عدم دخول در حرامها دولتمندی مراد اینست که
شیطان بسیار بازی میدهد هر کسی را که معیشت او بسیار تنگ است و راههای باطل را بصورت حق پیش او وا مینماید دوم اصل
عن ابی عبد الله علیه السلام فی قول الله عز و جل ربنا آتنا فی الدنیا حسنة و فی الآخرة حسنة رضوان الله و الجنة فی الآخرة و المعاش
و حسن الخلق فی الدنیا شرح رضوان در سه نظیران مرفوع و خبر مبتدای محذوف است بتقدیر المراد ظاهر آنچه می آید در حدیث چهارم
این باب اینست که رضوان الله عبارت از آمرزش گناهان باشد و حسن الخلق بفتح خا بی نقطه باشد یعنی صحت بدن و ستوده
بود که بضم باشد یعنی خوشخویی که در صحت بدن و دولت یعنی روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام در تفسیر قول الله عز و جل در
سوره بقره ای صاحب کل اختیار ما بده ما را در دنیا حال نیکو و در آخرت حال نیکو که مراد بحسنه آخرت خوشنودی الله عز و جل است در
آخرت است و مراد بحسنه دنیا معاش و خوبی خلق در دنیا است سیوم اصل عن القاسم بن محمد رفعه الی ابی عبد الله علیه السلام قال قیل
له ما بال اصحاب عیسی علیه السلام کانوا یمشون علی الماء و لیس ذلک فی اصحاب محمد صلی الله علیه و آله قال ان اصحاب عیسی کفوا
المعاش و ان هؤلاء ابتلوا بالمعاش شرح کفوا بضم کاف و تخفیف فا بصیغه ماضی غایب مجهول معتل اللام یایی باب ضرب است
ضمیر جمع مفعول اول و نایب فاعل است منصوب مفعول دوم است الکفایه فارغ کردن کسی را از کار مشکل مثل کسب معاش ابتلوا بضم همزه و سکون
با یکنقطه و ضم تا دو نقطه در بالا و تخفیف لام بصیغه ماضی غایب مجهول معتل اللام یایی باب افتعال است الابتلا گرفتار کردن
کسی را بکار مشکل مثل کسب معاش یعنی روایت است از قاسم ابن محمد بالا بر دستند حدیث را سوی امام جعفر صادق علیه السلام گفت که گفته
شد امام را که چیست حال یاران عیسی علیه السلام که بودند که میرفتند بر روی آب و نیست آن در یاران محمد صلی الله علیه و آله امام
گفت که بدرستیکه یاران عیسی فارغ کرده شده بودند از کسب معاش و بدرستیکه این جماعت گرفتار کرده شده اند بکسب معاش اشارت است
باینکه در شریعت عیسی سیاحت با تجارت از عبادات بوده چنانچه گذشت در کتاب الایمان و الکفر در حدیث سیم باب الحسد که باب
صد و بیست و چهارم است و آن سبب نیکو شدن و مهیا شدن معاش از خارج و آن درین شریعت ممنوع شده و کسب معاش از جمله طاعات
شده و معلوم است که بودن در میان مردان و معاملات با ایشان باعث دام فریب شیطان میشود و کسی که فریب خورده
باشد مجاورت دیگران بر روی آب نمیرود تا ایشان رسوا نشوند چهارم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال سلوا الله
الغنی فی الدنیا و العافیة و فی الآخرة المغفرة و الجنة شرح روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که طلب کنید
از الله تعالی بی نیازی را در دنیا و با عافیت بودن را و در آخرت آمرزش گناهان را و بهشت را پنجم اصل سمعت ابا عبد الله

عليه السلام يقول لا خير فيمن لا يحبّ جمع المال من حلال يكفّ به وجهه ويقضي به دينه ويصل به رحمه شرح شنیدم از امام
جعفر صادق علیه السلام میگفت که نیست خوبی در کسی که دوست ندارد فراهم آوردن مال را از حلال که نگاه دارد بآن آبروی خود را
از گدائی یا طلب قرض و ادا کند بآن قرض خود را و پیوند کند بآن خویش خود را با احسان ششم اصل سمعت أبا عبد الله علیه السلام یقول
استعینوا ببعض هذه على هذه ولا تكونوا كلولاً على الناس شرح اشارت الیه هذه در اعمال دنیاست و در دوم اعمال آخرت است
الكلول بضم کاف و ضم لام جمع كلّ بفتح کاف و تشدید لام بارهای گران یعنی شنیدم از امام جعفر صادق علیه السلام میگفت که مدد
جوئید ببعض این اعمال دنیا که برای کسب معاش است بر اعمال آخرت که عبادت است و مباشید بارهای گران بر مردمان که خرج شما کشند
هفتم اصل عن أبي عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلى الله علیه وآله ملعون ملعون من ألقى كلّه على الناس شرح این مضمون گذشت
در کتاب الزکاة در حدیث نهم باب كفایة العیال والتوسع علیهم که باب پنجاه و چهارم است یعنی روایت است از امام جعفر صادق
علیه السلام گفت که گفت رسول الله صلى الله علیه وآله که ملعون است هر که انداخت بار گران خود را بر مردمان مراد واجب النفقه است
هشتم اصل عن أبي عبد الله قال نعم العون الدنیا على الآخرة شرح مضمون این موافق حدیث اول این بابست نهم اصل
عن أبي عبد الله علیه السلام قال نعم العون على الآخرة الدنیا شرح این نیز موافق گذشته دهم اصل قال رجل لأبي عبد الله علیه السلام والله
إنّا لنطلب الدنیا ونحبّ أن نؤتى بها فقال تحبّ أن تصنع بها ماذا قال أعود بها على نفسي وعیالي وأصل بها وأتصدّق بها وأحجّ وأعتمر فقال
أبو عبد الله علیه السلام لیس هذا طلب الدنیا هذا طلب الآخرة شرح أعود بهمزه بی نقطه و واو و دال بی نقطه بصیغه مضارع متکلم باب نصر تقدیر آن
أن أعود است پس منصوب و مرفوع میتواند بود و بر این قیاس است نظایر آن یعنی گفت مردی امام جعفر صادق علیه السلام را که بخدا قسم که
بدرستی که ما هر آینه طلب میکنیم دنیا را و دوست میداریم که داده شویم دنیا پس امام گفت که دوست میداری که کنی بدنیا چه کار را گفت
اینرا که نفقه جاری سازم بآن بر خودم و عیالم و صله رحم کنم بآن و تصدق کنم بآن و حج گذارم و عمره کنم پس گفت امام جعفر صادق علیه السلام
که نیست این طلب دنیا در حقیقت این طلب آخرت است یازدهم اصل قال أبو عبد الله علیه السلام غنىً یحجزك عن الظلم خیر
من فقرٍ یحملك على الإثم شرح یحجز بحای بی نقطه و جیم و زای با نقطه بصیغه مضارع غائب معلوم باب نصر و ضرب است الظلم بی جا کردن و اینجا عبارت
است از طلب رزق از غیر الله تعالى الإثم بکسر همزه و سکون ثای سه نقطه گناه و اینجا عبارت است از بدگمان شدن کسی بر دعا فرق که
چرا با وجود جاه فقیر است چنانچه گفته ان بعض الظن اثم و این اشارت است بآنچه در صحیفه است که اللهم صن وجهي بالیسار ولا تبتذل
جاهي بالإقتار فأسترزق طالبي رزقك وأستعطف شرار خلقك وأبتلى بحمد من أعطاني وأفتتن بذمّ من منعني
وأنت من وراء ذلك كلّه ولي الإعطاء والمنع إنك على كل شيء قدیر یعنی گفت امام جعفر صادق علیه السلام که بی نیازی که مانع
شود ترا از ستم کردن بهتر است از نیازمندی که وا دارد ترا بر گناه دوازدهم اصل عن أبي عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله
صلى الله علیه وآله یصبح المؤمن أو یمسي على ثُكلٍ خیر له من أن یصبح أو یمسي على حَرَب فنعوذ بالله من الحرب شرح
هر یک از یصبح و یمسی بصیغه مضارع غائب معلوم باب افعال است و منصوب و مرفوع میتواند بود الثكل بضم ثای سه نقطه و سکون کاف
مرگ فرزند و مانند آن الحرب بفتح حای بی نقطه و فتح را بی نقطه و بای یک نقطه ربودن جمیع مال از کسی و مراد اینجا تهی دستی است فنعوذ
بصیغه متکلم باب نصر و ممکن است باب تفعل میتواند بود و بر هر تقدیر کلام امام و تتمه کلام رسول الله صلى الله علیه وآله میتواند بود یعنی روایت
است از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که گفت رسول الله صلى الله علیه وآله که اینکه بصبح رسد مؤمن یا بشام رسد بر مرگ فرزند
بهتر است برای او از اینکه بصبح رسد یا بشام رسد بر تهی دستی بنابر اینکه اول باعث عوض آخرت و ثواب است و دوم حامل بر اثم است چنانچه

گذ

٩

گذشت در حدیث سی ام ... و یافته وجود فرزند با تهی دستی دردسری عظیم است بخلاف وجود مال بی فرزند پناه میگیریم بالله تعالی از تهی
دستی سیزدهم اصل قال رسول الله صلى الله علیه وآله اللهم بارك لنا في الخبز ولا تفرّق بیننا وبینه فلولا الخبز ما صمنا ولا صلّینا
ولا أدّینا فرائض ربّنا شرح خبز بضم خا و سکون با بفتح فا و سکون یا و بفتح فا با نقطه و سکون با یک نقطه و زای بفتح ال است و بضم فا و بنقطه و با یک نقطه
و زای با نقطه بمعنی نان است و دلالت بر مناسبت عنوان این باب و در این حدیث مناسبت است با آنچه میاید در کتاب الاطعمه در حدیث
ششم باب فضل الخبز که باب پنجم است و داخل مذکور است در آیت سوره بقره ان ترک خیرا و در آیت سوره عادیات و کیف
الخیر لشدید و ما موصوله است و عبارت است از راه کسب معاش که در غلو برای بیانست یعنی گفت رسول الله صلى الله علیه وآله که خدا
وندا برکت کن برای ما در نان و تفریق و قطع مکن راهی که میان ما و میان نان است چه اگر نبود نان روزه نمیداشتیم و نماز نمیگزاردیم
و بجا نمی آوردیم فرائض صاحب کل اختیار خود را چهاردهم اصل عن أبي جعفر علیه السلام قال نعم العون الدنیا على طلب الآخرة شرح
مضمون این موافق حدیث اول این بابست پانزدهم اصل عن أبي عبد الله علیه السلام قال نعم العون الدنیا على طلب الآخرة شرح این
نیز موافق سابق است باب چهارم اصل باب ما یجب من الاقتداء بالأئمة علیهم السلام في التعرض للرزق شرح ما موصوله است
بیانیه است التعرض در عرض راه چیزی بودن و مراد اینجا وسیله معاش برای برخوردن چیزیست یعنی این باب بیان چیزیست که واجب
که اقتدا بائمه علیهم السلام است در وسیله معاش برای روزی حلال در این باب پنج حدیث است اول اصل عن أبي عبد الله علیه السلام قال إنّ
محمد بن المنكدر كان يقول ما كنت أرى أنّ علي بن الحسين علیه السلام يدع خلفاً أفضل منه حتى رأيت ابنه محمد بن علي علیهما السلام فأردت أن
أعظه فوعظني فقال له أصحابه بأيّ شيء وعظك شرح محمد بن منکدر بضم میم و سکون نون و فتح کاف و کسر دال بی نقطه و را بی نقطه از فقها
و صوفیان است و شیخ سفیان ثوری بوده که مذکور شد در باب قبل ارى بصیغه مضارع متکلم مجهول باب افعال یعنی اظن که بصیغه معلوم
باشد عمل منصوب بمفعول دوم است جمله یدع بفتح دال و ضم عین بصیغه مضارع غائب معلوم متصل الفاء و ودی باب منع مفعول دوم است
خلفا بفتح فا با نقطه و فتح لام و فا است یعنی روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که بدرستی که محمد بن منکدر بود که میگفت
که نبودم که گمان کنم که علی بن الحسین علیه السلام را که گذارد بعد از خود فرزندی را که فاضلتر از وی باشد تا آنکه دیدم پسر او محمد بن علی را علیهما السلام
پس خواستم که وعظ کنم او را پس او وعظ کرد مرا پس گفتند محمد بن منکدر را مریدان او که بچه چیز وعظ کرد ترا اصل قال خرجت
إلى بعض نواحي المدينة في ساعة حارّة فلقيني أبو جعفر محمد بن علي وكان رجلاً بادناً ثقيلاً وهو متّكئ على غلامين أسودين
أو مولیین فقلت في نفسي سبحان الله شيخ من أشياخ قريش في هذه الساعة على هذه الحال في طلب الدنيا أما لأعظنّه فدنوت
منه فسلّمت عليه فردّ عليّ بنهر وهو يتصابّ عرقاً شرح بادنا بای یک نقطه و کسر دال بی نقطه و نون است اما بفتح باء و تخفیف میم
بهر بیاء حرف مرکب از استفهام است و نفی ما لا نقطه و سکون ها و را بی نقطه است بهر بریده شدن نفس از ماندگی تیقاب بتاء
بی نقطه و تشدید با یک نقطه بصیغه مضارع غائب معلوم باب تفاعل است انصباب بسیار فرو ریخته شدن و بسیار فرو ریختن و بنابر اول عرقا
تمیز است و بنابر دوم مفعول به است و حاصل هر دو یکی است یعنی گفت که بیرون رفتم بعضی اطراف مدینه در ساعتی
گرم پس برخورد مرا ابو جعفر محمد بن علی و بود مردی فربه سنگین بر حالی که او تکیه کرده بود بر دو غلام سیاه یا دو غلام آزاد کرده است
پس گفتم در دل خود از روی تعجب که سبحان الله بزرگی از بزرگان قریش در این ساعت گرم بر این حال در طلب مال دنیاست آگاه
باش هر آینه وعظ میکنم البته او را پس نزدیک شدم باو پس سلام کردم بر او پس برگردانید سلام را بر من با بریده شدن نفس و عرق
او فرو ریخته میشد اصل فقلت أصلحك الله شيخ من أشياخ قريش في هذه الساعة على هذه الحال في طلب الدنيا أرأيت لو

فأوكل أجلك وأنت على هذه الحال ما كنت تصنع فقال لو جاءني الموت وأنا على هذه الحال جاءني وأنا في طاعة من طاعة
الله عز وجل أكف بها نفسي وعيالي عنك وعن الناس وإنما كنت أخاف أن لو جاءني الموت وأنا على معصية
من معاصي الله فقلت صدقت يرحمك الله أردت أن أعظك فوعظتني شرح ان بفتح همزه وسکون نون در اصل زایده است
یعنی پس گفتم که نگاه دارد ترا الله تعالی بزرگی از بزرگان قریش در این ساعت گرم بر این حالت در طلب مال دنیا است خبر ده مرا اگر بیاید
ترا اجل تو بر حالی که تو بر این حال باشی چه میکردی پس گفت که اگر بیاید مرا مرگ بر حالی که من بر این حال باشم آمده خواهد مرا بر حالی که من
بر طاعتی از طاعات الله عز وجل باشم که باز دارم بآن طاعت خودم را و عیالم را از احتیاج بسوی تو و بسوی خلق از مردمان و جز این نیست
که بودم که میترسیدم اگر می آمد مرا مرگ بر حالی که من بر معصیتی از معصیتهای الله تعالی باشم گفتم که راست گفتی رحمت کناد ترا الله تعالی
خواستم که وعظ کنم ترا پس وعظ کردی مرا دوم اصل عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه وآله يضرب بالمر ويستخرج
الأرضين وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يمص النوى بفيه ويغرسه فيطلع من ساعته وان امير المؤمنين عليه السلام اعتق ألف مملوك
من ماله وكد يده شرح المر بفتح ميم وتشديد را بنقطه بیل پس مفعول به است محذوف به تقدیر يضرب الله الارض ای رضیان عبارت است از
فاکهها زمین که در وقت غرس بیرون آورده میشود یمص بتشدید صاد بنقطه بصیغه مضارع غایب معلوم از باب علم است یعنی میمکید یا
النوى بنون و واو بنقطه و سین بیغط بصیغه مضارع غایب معلوم از باب ضرب یا باب افعال است یطلع از باب نصر است و ضمیر مستتر راجع
بنوی است و النوى دانه خرما است ضمیر ساعته راجع برسول میتواند بود و ان بکسر همزه و تشدید نون است که بفتح کاف و تشدید
دال بنقطه مجرور است یعنی روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام گفت بود امیر المؤمنین صلی الله علیه و آله که بیل میزد در زمین و بیرون
می آورد خاک زمینها را و بود رسول صلی الله علیه و آله که میمکید استخوان خرما را به دهن خود و می نشانید آنرا پس میروئید در همان
ساعت و بدرستی که امیر المؤمنین علیه السلام آزاد کرد هزار بنده را از مال خود و از رنج دست خود سیوم اصل عن عبد الاعلى
مولى آل سام قال استقبلت ابا عبد الله عليه السلام في بعض طرق المدينة في يوم صائف شديد الحر فقلت جعلت فداك
حالك عند الله عز وجل وقرابتك من رسول الله صلى الله عليه وآله وانت تجهد لنفسك في مثل هذا اليوم فقال يا عبد الاعلى
خرجت في طلب الرزق لاستغني به عن مثلك شرح الصائف بصاد بینقطه و الف و کسر همزه و فا میان تابستان حالك
مبتدا است و خبرش محذوف به تقدیر معلوم و قرابتك بفتح قاف عطف بر حالک است تجهد از باب افعال است یعنی روایت است
از عبد الاعلی ملازم آل سام گفت که رو برو شدم امام جعفر صادق علیه السلام را در بعضی راههای مدینه در روزی که بسیار تابستان
بود و بسیار گرما بود پس گفتم که قربانت شوم حال تو نزد الله عز وجل و خویشی تو نسبت رسول الله صلی الله علیه و آله معلوم است و تو آزار
میدهی خودت را در چنین روزی پس گفت ای عبد الاعلی بیرون آمدم برای تحصیل رزق تا بی نیاز شوم بوسیله آن از مانند تو
چهارم اصل عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين صلى الله عليه وآله اعتق الف مملوك من كد يده شرح این ظاهر است
از شرح حدیث دوم از این باب پنجم اصل عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين صلى الله عليه وآله قال اوحى الله عز وجل
الى داود عليه السلام انك نعم العبد لولا انك تأكل من بيت المال ولا تعمل بيدك شيئا قال فبكى داود عليه السلام اربعين صباحا
فاوحى الله عز وجل الى الحديد ان لن لعبدي داود فالان الله عز وجل له الحديد فكان يعمل كل يوم درعا فيبيعها بالف
درهم فعمل ثلاثمائة وستين درعا فباعها بثلاثمائة وستين الفا واستغنى عن بيت المال شرح انك در اول بكسر
همزه و در دوم بفتح همزه و لا تعمل عطف بر تاكل است ان بفتح همزه و سکون نون مفسره است لن بکسر لام و سکون نون

بکسر لام

بصیغه امر معتل العین یائی از باب ضرب است فا در فلان بانه زایده است و مشارکت است یعنی استعمال وحی اینجا بنوعی از
مجاز است مثل وحی ... یعنی روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام که امیر المؤمنین صلی الله علیه و آله گفت که وحی
کرد الله عز وجل بسوی داود علیه السلام که بدرستی که تو خوب بنده اگر نمیبود اینکه تو میخوری از بیت المال و نمیکنی بدست خود کار را
که وسیله روزی باشد امام گفت که پس گریه کرد داود علیه السلام چهل روز پس وحی کرد الله عز وجل بسوی آهن که نرم شو برای بنده
من داود پس نرم کرد الله عز وجل برای داود آهن را با آتش پس بود که میساخت در هر روزی زرهی را
پس میفروخت آنرا بهزار درهم پس ساخت سیصد و شصت زره پس فروخت آنها را بسیصد و شصت هزار درهم و بی نیاز شد
از بیت المال ششم اصل عن ابي جعفر عليه السلام قال لقي امير المؤمنين عليه السلام وتحته وسق من نوى فقال له ما هذا يا ابا
الحسن تحتك فقال مائة الف عذق ان شاء الله قال فغرسه فلم يغادر منه نواة واحدة شرح تحته اشارت است بآنکه سوار بود
بر شتری که بار آن استخوان خرما بوده الوسق بفتح واو و سکون سین بینقطه و قاف مقدار یک شتر وار است صاع پیش غالب و بیان این گذشت در کتاب
الزكوة از حدیث اول باب اقل ما تجب فيه الزكوة من الحرث که باب هشتم است العذق بفتح عين بینقطه و سکون ذال بنقطه و قاف
درخت خرمای بارور و لم يغادر بضم يا بنقطه و دال بنقطه و را بی نقطه بصیغه مضارع غایب مجهول از باب مفاعله است المغادره و الگذاشتن
چیزی نواة مرفوع و نایب فاعل است و مراد این است که الله تعالی وانگذاشت هیچ یک را و همه را رویانید و بکمال رسانید یعنی روایت
است از امام محمد باقر علیه السلام گفت که برخورد مردی امیر المؤمنین علیه السلام را بر حالی که بود در بالای یک بار شتر از استخوان خرما
پس گفت مرا که چیست این ای ابوالحسن در زیر تو پس گفت که صد هزار درخت خرمای بارور است ان شاء الله امام گفت که پس نشانید
آن استخوان را پس وانگذاشت از آن یک استخوان خرما و همه سبز شد و بار آورد هفتم اصل عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام ان رسول
الله صلى الله عليه وآله وضع حجرا على الطريق يرد الماء عن ارضه فوالله ما نكب بعيرا ولا انسانا حتى الساعة شرح ظرف ورد
على الطريق صفت حجرا است يا متعلق بوضع است مراد بطريق راه سیلاب است و این سنگ بنهایت بزرگ بوده و بعض آن در زمین فرو رفته
بوده چنانکه ظاهر میشود از حدیث چهاردهم این باب یرد بیرا بی نقطه و تشدید دال بینقطه بصیغه مضارع غایب معلوم از باب نصر است
و ضمیر مستتر راجع بحجرا است و جمله صفت حجرا است ضمیر ارضه راجع برسول است نکب بنون و کاف و با بصیغه ماضی غایب معلوم از باب
نصر است یا باب تفعیل است و ضمیر مستتر راجع بحجرا است النکب بفتح نون و سکون کاف و التنکیب آزار رسانیدن سنگ
سر را بگذرکننده راه و مانند آن چون جراحت کردن و مانند آنها الساعة مجرور است یعنی روایت است از امام جعفر صادق از پدرش
علیهما السلام اینکه رسول الله صلی الله علیه و آله گذاشت سنگی را که بر سر راه سیلاب بود بر میگردانید آب سیل را از زمین او پس بخدا قسم
که آن سنگ آزار نکرد شتری را و نه کسی را تا این وقت مراد این است که برکت گذاشتن او آزاری نمی رسانید هشتم اصل عن
اسباط بن سالم قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فسألنا عن عمر بن مسلم ما فعل فقلت صالح ولكنه قد ترك التجارة
فقال ابو عبد الله عليه السلام عمل الشيطان ثلاثا اما علم ان رسول الله صلى الله عليه وآله اشترى عيرا اتت من الشام فا
ستفضل فيها ما قضى دينه وقسم في قرابته شرح ما در ما فعل استفهامیه است فعل بصیغه ماضی معلوم مجرد است و ضمیر مستتر راجع
بعمر بن مسلم است عمل مرفوع و خبر مبتدای محذوف است بتقدیر هذا العیر بکسر عین بینقطه و سکون یا دو نقطه در پایین و را بینقطه قافله
و مراد اینجا متاع قافله است یعنی روایت است از اسباط بن سالم گفت که داخل شدم بر امام جعفر صادق علیه السلام پس پرسید
از عمر بن مسلم که چه حال دارد پس گفتم که صالح است ولیکن او تجارت را ترک کرده پس گفت امام جعفر صادق علیه السلام

ستم بار که این عمل شیطانست آیا ندانست که رسول صلی الله علیه و آله خرید متاع قافله را که آمده بود دانستم برنگردید و کرد و بران آنچه را که آخر
کرده آن قرض خود را ببخش که در خونش از خود بیرون مانده از آن اصل یقول الله عز و جل رجال لا تلهیهم تجارة و لا بیع عن ذکر الله
الی آخر الآیة یقول القصاص ان القوم لم یکونوا یتجرون کذبوا و لکنهم لم یکونوا یدعون الصلوة فی میقاتها و هو افضل ممن حضر
الصلوة و لم یتجر شرح این آیت بجای خود در کتاب الحجة در شرح حدیث ششم باب معرفة الامام و الرد الیه که باب یازدهم است و در کتاب
الجهاد در شرح حدیث ششم باب معنی قرض الامام که باب نهم است بیان میشود و در حدیث یکم از باب دوم این کتاب که باب تجارت چهارم است
القصاص بضم قاف و تشدید صاد بی نقطه قصه خوانان و مراد اینجا مفسران قران از جمله فی لغات است یتجرون بتشدید تاء دو نقطه در بالا
مفتوحه از باب افتعال است یا بسکون تاء از باب نصر است یدعون بتخفیف دال بی نقطه مفتوحه است میقاتها بکسر میم عبارتست از فضل
اوقات نماز یعنی میگوید الله عز و جل در وصف مومنان خالص در سوره نور که مردانی که غافل نمیکند ایشان را خریدن و نه فروختن از ذکر الله تا آخر
آیه میگویند قصه خوانان که بدرستی که آن جماعت نبودند که تجارت کنند دروغ گفته‌اند و لیکن ایشان نبودند که واگذارند نماز را در وقت
فضیلت آن و آن عمل افضل است از عمل کسی که حاضر شود نماز را در وقت فضیلت آن و تجارت نکرده باشد اصل عن ابی
عبد الله علیه السلام قال امیر المؤمنین علیه السلام کان یخرج و معه احمال النوی فیقال له یا ابا الحسن ما هذا معک فیقول نخل ان شاء الله
فیغرسه فما یغادر منه واحدة شرح این ظاهر است از شرح حدیث ششم این باب سیم اصل عن الحسن بن علی بن ابی حمزة عن
ابیه قال رأیت ابا الحسن علیه السلام یعمل له فی ارض قد استنقعت قدماه فی العرق فقلت جعلت فداک این الرجال فقال
یا علی قد عمل بالبیل من هو خیر منی فی ارضه و من ابی فقلت له و من هو فقال رسول الله صلی الله علیه و آله و امیر المؤمنین علیه السلام و آبائی
کلهم کانوا قد عملوا بایدیهم و هو من عمل النبیین و المرسلین و الاوصیاء و الصالحین شرح استنقعت بنون و قاف و عین بی نقطه
صیغه ماضی غایب معلوم باب استفعال است الاستنقاع خیسیدن چیزی در آب و مانند آن و بیل بکسر با یک نقطه و سکون یا دو نقطه در پایین
فارسی معربست و در بعض نسخ موافق فقیه بالید بالبیل است و آن مناسب تر است بالفظ بایدیهم یعنی روایتست از حسن بن
علی بن ابی حمزه از پدرش گفت که دیدم امام موسی کاظم علیه السلام را کار میکرد در زمینی از او در حالی که بتحقیق خیسیده بود دو پای او در عرق
پس گفتم که قربانت شوم کجایند کارکنان پس گفت که ای علی بتحقیق کار کرد به بیل کسی که او بهتر است از من در زمین خود و بهتر است از پدرم پس
گفتم او را که و کیست او پس گفت که رسول الله صلی الله علیه و آله و امیر المؤمنین علیه السلام و پدرانم همگی ایشان بودند که بتحقیق کار کردند بدستهای خود
و آن از جمله عمل پیغمبران و رسولان و اوصیا و صالحان است یازدهم اصل عن اسمعیل بن جابر قال اتیت ابا عبد الله علیه السلام و اذا هو فی حائط
له بیده مسحاة و هو یفتح بها الماء و علیه قمیص شبه الکرابیس کانه مخیط علیه من ضیقه شرح روایتست از اسمعیل بن جابر گفت که
آمدم نزد امام جعفر صادق علیه السلام و ناگاه او در باغچه از او بود و در دست او بیل بود که میگشود بآن آب را و بود بر او پیراهنی مانند کرباس گویا که
دوخته شده بود در بدن او از کمال تنگی آن دوازدهم اصل عن محمد بن عذافر عن ابیه قال اعطی ابو عبد الله علیه السلام ابی الفا و سبعمائة
دینار فقال له اتجر لی بها ثم قال اما انه لیس لی رغبة فی ربحها و ان کان الربح مرغوبا فیه و لکنی احببت ان یرانی الله عز و جل متعرضا
لفوائده قال فربحت له فیه مائة دینار ثم لقیته فقلت له قد ربحت لک فیها مائة دینار قال ففرح ابو عبد الله علیه السلام بذلک فرحا شدیدا
ثم قال لی اثبتها فی رأس مالی شرح عذافر بضم عین بی نقطه و تخفیف ذال با نقطه و کسر فاء و راء بی نقطه منصرفست اتجر صیغه امر باب افتعال
و باب نصر میتواند بود و جوهری گفته تجر یتجر تجرا و تجارة و کذلک اتجر و هو افتعل فیه در اول نایب فاعل است و ضمیر راجع بربح است
ضمیر فیه در دوم راجع بمصدر اتجر است یعنی عذافر از پدرش گفت که داد امام جعفر صادق علیه السلام پدرم را هزار و هفتصد دینار طلای

کرد

11

در نسخه

گفت او را که سود کن برای من با آنها بعد از آن گفت که آگاه باش بدرستی که شان اینست که نیست مرا رغبت عمده در زیاده آنها
اگرچه فایده عمل مرغوبست فی الجمله و لیکن من دوست داشتم اینرا که ببیند مرا الله عز و جل طلبکار برای فواید او پدرم گفت که پس فایده کردم
برای او در آن سوداگری صد دینار طلا بعد از آن برخوردم او را پس گفتم او را بتحقیق فایده کردم برای تو از آنها صد دینار پدرم
گفت که پس خوشحال شد امام جعفر صادق علیه السلام خوشحالی سخت بعد از آن گفت مرا که ثابت کن آن صد دینار را در سرمایه من اصل
فارسل الی ابو عبد الله علیه السلام و کتب لی ما فانا بایات ان لی عند ابی محمد الفا و ثمانمائة دینار اعطیته یتجر بها فاقبضها
اما عمر بن یزید قال فنظرت فی کتاب ابی فاذا فیه لابی موسی عندی الف و سبعمائة دینار و اتجر له فیها مائة دینار عبد الله بن سنان و
عمر بن یزید یعرفانه شرح اتجر بضم و سکون تاء دو نقطه در بالا و کسر جیم صیغه ماضی غایب مجهول باب افتعال است الاتجار بسکون تا سود
شدن در خرید و فروخت ماه مرفوع و نایب فاعل است راوی گفت که پس مرد پدرم و آن مال نزد او بود پس فرستاد بسوی من امام جعفر
صادق علیه السلام و نوشت که عافیت دهد ترا الله تعالی و بدرستی که مرا است نزد پدرت محمد هزار و هشتصد دینار که دادم او را که تجارت کند
بآنها پس تسلیم کن آنها را بسوی عمر بن یزید راوی گفت که پس نظر کردم در دستک پدرم پس ناگاه در آن بود که برای ابی موسی است نزد من هزار
و هفتصد دینار و فایده کرده شد برای او در آنها صد دینار عبد الله بن سنان و عمر بن یزید می‌شناسند ابو موسی را که کیست سیزدهم
اصل عن ابی عمرو الشیبانی قال رأیت ابا عبد الله علیه السلام و بیده مسحاة و علیه ازار غلیظ یعمل فی حائط له و العرق یتصاب عن
ظهره فقلت جعلت فداک اعطنی اکفک فقال لی انی احب ان یتأذی الرجل بحر الشمس فی طلب المعیشة شرح یتصاب بصاد بی نقطه
و تشدید با یک نقطه صیغه مضارع غایب معلوم باب تفاعل است اکفک بفتح همزه و سکون کاف و کسر فاء صیغه مضارع متکلم معلوم مثل
اللام باب نصر مجزوم است بعد از امر یعنی روایتست از ابو عمرو شیبانی گفت که دیدم امام جعفر صادق علیه السلام را و بدست او بیل
بود و بر او بود لنگی که کنده کار میکرد در باغی از او و عرق میریخت از پشت او پس گفتم که قربانت شوم بده بمن که کفایت کنم ترا پس
گفت مرا که بدرستی که من دوست میدارم که آزار کشد مرد بگرمی آفتاب برای طلب روزی چهاردهم اصل عن زرارة ان
رجلا اتی ابا عبد الله علیه السلام فقال انی لا احسن ان اعمل عملا بیدی و لا احسن ان اتجر و انا محارف محتاج فقال اعمل
فاحمل علی رأسک و استغن عن الناس فان رسول الله صلی الله علیه و آله قد حمل حجرا علی عنقه فوضعه فی حائط من حیطانه و ان الحجر
لفی مکانه و لا یدری کم عمقه الا انه ثم شرح لا احسن هر دو جا صیغه نفی مضارع متکلم معلوم باب افعال است بفتح همزه و سکون
نون هر دو جا مصدریه است و مصدر مفعول به است المحارف بحاء بی نقطه و را بی نقطه و فا صیغه اسم مفعول باب مفاعله بی برکت در روزی
حجر عبارتست از آنچه مذکور شد در حدیث هفتم این باب که بر آن برگردانید سیلاب از باغ گذاشته شده بود لا یدری بدال بی نقطه
و را بی نقطه و الف منقلب از یا صیغه نفی مضارع مجهول باب ضرب است و کم استفهامیه است و عبارتست از آنچه در جواب استفهام
مذکور شود و مثل علامت کم هو زیرا که استفهام حقیقی با علم جمیع نمیشود الا برای استثنای متصل است ثم بفتح ثاء سه نقطه و تشدید میم اسم
اشاره است و میتواند که ثبا دو نقطه در بالا صیغه ماضی غایب معلوم باب ضرب باشد اتمام بجا برجا ماندن چیزی در مکان خود و حاصل
هر دو یکی است و مقصود اینست که عدم حرکت بر روی رسیده‌تر و انسان دلالت بر بسیاری عمق آنکه حجر در زمین میکند اگرچه خصوصیت عمق
معلوم نشود یعنی روایتست از زراره که مردی آمد نزد امام جعفر صادق علیه السلام پس گفت که بدرستی که من نمیتوانم که کنم کاری را بدست خود
مثل کفشگری و نمیتوانم که تجارت کنم و من تنگ روزی نیازمندم پس امام گفت که کاری کن پس بار بردار بر سر خود و بی نیازی جو مانند آن بجا
بیاز نما از مردمان مراد اینست که کار بهتر است از گدایی چه بدرستی که رسول الله صلی الله علیه و آله بتحقیق برداشت سنگی را بر دوش خود پس گذاشت آنرا

در یابی از رنجهای او و بدرستی که آن سنگ هرآینه در جای خود است و دانسته نشود که چند است فرو رفته آن در زمین مگر اینکه آن در
آنجاست و تا امروز حرکت نکرده. یازدهم اصل عن ابی بصیر قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول انی لاعمل فی بعض ضیاعی حتی
اعرق و ان لی من یکفینی لیعلم الله انی اطلب الرزق الحلال شرح الضیاع بکسر ضاد با نقطه و یا دو نقطه در پایین و عین بی نقطه
جمع ضیعه بفتح ضاد و سکون یا زمینهای که حاصل شود از زراعت و درخت و مانند آنها اعرق بصیغه متکلم معلوم باب علم مرفوعست
یعنی روایتست از ابو بصیر که گفت شنیدم از امام جعفر صادق علیه السلام میگفت که بدرستی که من هرآینه کار میکنم در بعض زمینهای حاصل
خود تا آنکه عرق میکنم و بدرستی که مراست کسی که کفایت میکند مرا تا داند الله تعالی اینکه من طلب میکنم روزی حلال را. دوازدهم اصل
عن محمد بن عذافر عن ابیه قال دفع الی ابو عبد الله علیه السلام سبعمائة دینار و قال یا عذافر اصرفها فی شیء اما علی ذلک ما بی شره
ولکنی احببت ان یرانی الله متعرضا لفوائده قد رزق الله فیها مائة دینار فقال اثبتها فی راس مالی شرح اصرفها بصاد
بی نقطه و را بی نقطه و فا بصیغه امر از باب ضرب است الصرف گردانیدن مال بسوی خرید و فروخت فی برای سببیت است شیء عبارت از نفع
است اما بفتح همزه و تخفیف میم حرف تنبیه است علی حرف جر است و بمعنی مع است شره اشاره است بسوی ذلک طلب نفع است ما نافیه
با بحرف جر و ضمیر متکلم خبر مبتداست شره بفتح شین بی نقطه و شد را بی نقطه و ها مرفوع و مبتداست یعنی روایتست از محمد بن عذافر
از پدرش که گفت که داد بمن امام جعفر صادق علیه السلام هفتصد دینار طلا و گفت که ای عذافر بگردان آنها را برای خرید از نفع آگاه باش بجهة
آن طلب نفع نیست با من حرص در جمع مال دنیا و لیکن من دوست داشتم که ببیند مرا الله تعالی طلبکار برای نفعهای او و گفت عذافر که
پس فایده کردم در آنها صد دینار پس گفتم امام را در طواف کعبه که قربانت شوم تحقیق روزی کرد الله تعالی در آنها صد دینار پس امام گفت
که بنویس آنرا در سرمایه من. باب پنجم اصل باب الحث علی الطلب و التعرض للرزق شرح الحث بفتح حا بی نقطه و تشدید ثای
سه نقطه مصدر باب نصر برانگیختن و التعرض عطف بر الطلب است یعنی این باب بیان برانگیختن بر طلب و بر سر راه رفتن برای روزی است
و در این باب یازده حدیث است اول اصل عن عمر بن یزید قال قلت لابی عبد الله علیه السلام رجل قال لاقعدن فی بیتی و لاصلین
و لاصومن و لاعبدن ربی فاما رزقی فسیاتینی فقال ابو عبد الله علیه السلام هذا احد الثلاثة الذین لا یستجاب لهم شرح
روایتست از عمر بن یزید که گفت گفتم امام جعفر صادق علیه السلام را که مردی گفت که هرآینه می‌نشینم البته در خانه خود و هرآینه نماز میکنم
البته و هرآینه روزه میدارم البته و هرآینه عبادت میکنم البته پروردگار خود را اما روزی من پس البته خواهد آمد نزد من پس گفت
امام جعفر صادق علیه السلام که این یکی از سه کس است که مستجاب نمیشود دعا برای ایشان و دو کس دیگر مراد نفرین کننده بر زن و تلف کننده
مال است موافق آنچه گذشت در کتاب الدعا در حدیث سیوم باب من لا یستجاب دعوته که باب سی و دوم است و در اینها یا غیر
اینها مذکور شد در باب اول دوم اصل عن عمر بن یزید قال قال ابو عبد الله علیه السلام ارایت لو ان رجلا دخل بیته و اغلق
بابه کان یسقط علیه شیء من السماء شرح روایتست از عمر بن یزید که گفت امام جعفر صادق علیه السلام که خبر ده مرا که اگر اینکه
مردی داخل میشد خانه خود را و می بست در خود را آیا بود که میافتد روزی او بر او از آسمان مراد اینست که چنانچه اعتماد این مرد نا
معقولست اعتماد کسی که در خانه نشیند و طلب روزی نکند و در خود را وا کرده باشد نیز نامعقولست سیوم اصل کنا عند
ابی عبد الله علیه السلام اذ اقبل العلاء بن کامل فجلس قدام ابی عبد الله علیه السلام فقال ادع الله ان یرزقنی فی دعة فقال لا ادعو
لک اطلب کما امرک الله عز و جل شرح العلاء بفتح عین بی نقطه و لام و الف ممدوده است الدعة بفتح دال بی نقطه و فتح عین بی نقطه مصدر مثل الفا
وادی یا بحسن سکون یعنی فراغ از شغل یعنی بودیم نشستگان نزد امام جعفر صادق علیه السلام وقتی که آمد علاء بن کامل پس نشست در پیش امام

جعفر صادق

۱۲
جعفر صادق علیه السلام پس گفت که دعا کن الله تعالی را که روزی دهد مرا در فراغ بودن از طلب روزی پس امام گفت که دعا نمیکنم برای تو
تو طلب روزی کن چنانچه امر کرده ترا الله عز و جل بسوره جمعه که فاذا قضیت الصلوة فانتشروا فی الارض وابتغوا من فضل الله و مانند
آن چهارم اصل عن سلیمان بن معلی بن خنیس عن ابیه قال سال ابو عبد الله علیه السلام عن رجل و انا عنده فقیل اصابته الحا
جة قال فما یصنع الیوم قیل فی البیت یعبد ربه قال فمن این قوته قیل من عند بعض اخوانه فقال ابو عبد الله علیه السلام و الله
للذی یقوته اشد عبادة منه شرح روایتست از سلیمان بن معلی بن خنیس از پدرش که گفت که پرسید امام جعفر صادق علیه السلام احوال
مردی را از مردی برادرانه من نزد او بودم پس گفته شد که بر خورده او را احتیاج امام گفت که پس چه میکند امروز گفته شد که در خانه است
و کار دنیا نمیکند عبادت میکند صاحب کل خدا خود را امام گفت که پس از کجاست آذوقه او گفته شد که از نزد بعضی برادران او است
پس گفت امام جعفر صادق علیه السلام که بخدا قسم که هرآینه آنکه آذوقه میدهد او را قوی ترست باعتبار عبادت از او و چون کسب معاش
میکند و بار خود را بر دیگری حواله نمیکند پنجم اصل عن ابی جعفر علیه السلام قال من طلب الدنیا استعفافا عن الناس و سعیا علی اهله
و تعطفا علی جاره لقی الله عز و جل یوم القیمة و وجهه مثل القمر لیلة البدر شرح الاستعفاف بعین بی نقطه و دو فا طلب عفاف
بفتح عین بمعنی باز داشتن خود از نالایق مثل آبرو ریختن نزد مردمان البدر بفتح با و سکون دال ماه تمام شب چهاردهم
یعنی روایتست از امام محمد باقر علیه السلام که گفت که هر که طلب کند مال دنیا را برای باز داشتن خود از حاجت بردن و برای آوردن معاش
بر سر عیال خود و برای مهربانی نمودن بر همسایه خود برخورد الله عز و جل را در روز قیامت بر حالی که روی او مانند ماه شب چهاردهم است
ششم اصل عن ابی جعفر علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله العبادة سبعون جزءا افضلها طلب الحلال شرح روایتست از
امام محمد باقر علیه السلام که گفت که گفت رسول خدا صلی الله علیه و آله که خدا پرستی هفتاد جزء است افضل آنها کسب معاش حلال است
هفتم اصل قال ابو عبد الله علیه السلام ان رایت الصفین قد التقیا فلا تدع طلب الرزق فی ذلک الیوم شرح گفت امام جعفر صادق
علیه السلام که اگر دیدی دو صف جنگ را که تحقیق بیکدیگر رسیدند پس وامگذار طلب معاش را در آن روز اگر میسر باشد غرض با جهاد
منافی نیست. هشتم اصل قال ابو عبد الله علیه السلام اقرؤا من لقیتم من اصحابکم السلام و قولوا لهم ان فلان بن فلان یقرئکم السلام و
قولوا لهم علیکم بتقوی الله و ما ینال به ما عند الله انی و الله ما آمرکم الا بما نامر به انفسنا فعلیکم بالجد و الاجتهاد و اذا
صلیتم الصبح فانصرفتم فبکروا فی طلب الرزق و اطلبوا الحلال فان الله سیرزقکم و یعینکم علیه شرح اقرؤا بصیغه امر
باب منع و باب افعال میتواند بود یقرئکم بصیغه مضارع غائب معلوم باب افعال است الاقراء سلام دادن بسلام ما موصوله عطف بر تقوی است
ینال بصیغه مجهول باب ضرب معلوم است بکروا بکاف مشدده بصیغه امر از باب تفعیل است در سوره جمعه فاذا قضیت
الصلوة فانتشروا فی الارض وابتغوا من فضل الله یعنی گفت امام جعفر صادق علیه السلام که بگوئید آنکه برخورید از یاران ما سلام ما
و بگوئید ایشان را که بدرستی که جعفر بن محمد میرساند شما را سلام و بگوئید ایشان را که لازم باشید ترس عذاب الله تعالی را و آنچه را از عبادات
که در یافته میشود بوسیله آن آنچه نزد الله تعالی است از نعمتهای بهشت بدرستی که من بخدا قسم که امر نمیکنم شما را مگر بآنچه امر میکنیم
ما خودمان را پس لازم باشید جد و جهد در عبادات را و چون نماز کردید نماز صبح را پس فارغ شدید پس زود بروید در طلب
روزی و طلب کنید روزی حلال را پس بدرستی که الله تعالی زود روزی میدهد شما را و مدد میکند شما را بر روزی. نهم اصل عن شهاب بن عبد
ربه قال قال لی ابو عبد الله علیه السلام ان ظننت او بلغک ان هذا الامر کائن فی غد فلا تدعن طلب الرزق و ان
استطعت ان لا تکون کلا فافعل شرح روایتست از شهاب بن عبد ربه که گفت که گفت مرا امام جعفر صادق علیه السلام که اگر گمان

کنی با خوبی رسید بتو که این قیام تمام آل محمد علیهم السلام میشود در فردای و اگفد در طلب روزی ما و اگر وسعت در قدرت داشته باشی این را که
مبادا بار گران بر دیگران باشی بکمن ساو نیست که بار خود بر دیگران گذاشتن خوب نیست خواه در روزی و خواه در غیر آن سیم اصل
سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول ایعجز احدکم ان یکون مثل النملة فان النملة تجر الی جحرها شرح الجحر بضم جیم و سکون حاء بی نقطه و را
بی نقطه سوراخ جانور یعنی شنیدم از امام جعفر صادق علیه السلام میگفت آیا عاجز میشود یکی از شما از اینکه بکشد مانند مور چه میکشد بسوی
سوراخ خود معاش خود را یا نه پنجم اصل عن کلیب الصیداوی قال قلت لابی عبد الله علیه السلام ادع الله لی فی الرزق فقد التاثت علی
اموری فاجابنی مسرعا لا اخرج فاطلب شرح التاثت بالف و ثاء سه نقطه بصیغه ماضی غایب معلوم باب افتعال است و الف آن
منقلب از واو یا منقلب از یا است و بنا بر اول التیاث یعنی بر هم خوردن کار است و بنا بر دوم یعنی کاهلی آوردن بر کسی مانند شیر است
چنانچه گذشت در باب اول در شرح فلان جواد بر یعنی روایت است از کلیب بضم کاف صیداوی بفتح صاد بی نقطه که گفت که گفتم امام
جعفر صادق علیه السلام را که دعا کن الله تعالی را برای من در روزی چه بتحقیق بر هم خورده است بر من کارهای من پس امام جواب داد در شتاب
که نه دعا میکنم برای تو بیرون رو پس کسب معاش کن باب ششم اصل باب الابلاء فی طلب الرزق شرح الابلاء با یک نقطه و سکون و مد
باب افعال عذر مقبول گفتن و مراد اینجا آوردن کار خود است بقدر توانایی یعنی این باب بیان کار خود کردن در طلب روزی است
و در این باب دو حدیث است اول اصل قلت لابی عبد الله علیه السلام ای شیء علی الرجل فی طلب الرزق فقال اذا فتحت بابک و بسطت
بساطک فقد قضیت ما علیک شرح بسطت بصیغه ماضی مخاطب باب نصر است بساط بکسر با است یعنی گفتم امام جعفر صادق
علیه السلام را که کدام چیز واجب بر مرد است در طلب روزی امام گفت که چون گشودی دکان خود را و گستردی فرش خود را پس بتحقیق
بجا آوردی آنچه را که واجب است بر تو مراد نیست که زیادتی بر این بازیچه ما نند آنها در کار نیست دوم اصل عن الطیاری قال
قال ابو جعفر علیه السلام ای شیء تعالج ای شیء تصنع قلت ما انا فی شیء قال فخذ بیتا و اکنس فناءه و رشه و ابسط فیه فراشا
فاذا فعلت ذلک فقد قضیت ما علیک قال فقدمت ففعلت فرزقت شرح طیاری بفتح طاء بی نقطه و تشدید یاء دو
نقطه در پایین کوفی است المعالجه خرید و فروخت متاعی بعنوان استمرار اکنس بنون و ضم سین بی نقطه بصیغه امر باب
نصر است الفناء بکسر فا و نون و الف و همزه منقلب از یا رشه بضم را بی نقطه و تشدید شین بنقطه ضمیر راجع بفنا
و ابسط بصیغه امر باب نصر است ضمیر فیه راجع به بیت یا راجع بفنا است رزقت بصیغه ماضی متکلم مجهول است یعنی روایت است
از طیاری که گفت که گفت امام محمد باقر علیه السلام که کدام متاع را خرید و فروخت میکنی چه کار را میکنی گفتم که نیستم من در چیزی از سرمایه
امام گفت که پس بگیر خانه دکانی را و جاروب کن پیشگاه آن را و آب پاش آن را و بگستر در آن فرش را پس چون کردی این را
بتحقیق بجا آوردی آنچه را که واجب است بر تو طیاری گفت که پس آمدم پس کردم آن کار را پس روزی داده شدم باب هفتم اصل
باب الاجمال فی الطلب شرح الاجمال بکسر همزه مصدر باب افعال میانه روی است یعنی این باب بیان ترک افراط در طلب روزی است
و در این باب یازده حدیث است اول اصل عن ابی جعفر علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله فی حجة الوداع الا ان
الروح الامین نفث فی روعی انه لا تموت نفس حتی تستکمل رزقها فاتقوا الله و اجملوا فی الطلب و لا یحملنکم استبطاء
شیء من الرزق ان تطلبوه بشیء من معصیة الله فان الله تبارک و تعالی قسم الارزاق بین خلقه حلالا و لم یقسمها
حراما فمن اتقی الله و صبر اتاه الله برزقه من حله و من هتک حجاب الستر و عجل فاخذه من غیر حله قص به من رزقه الحلال
و حوسب علیه یوم القیامة شرح حجه بکسر حا است وداع بفتح واو است الا بفتح همزه و تخفیف لام است ان بکسر همزه و تشدید نون است

نفث

نفث بنون و فا و ثاء سه نقطه بصیغه ماضی غایب معلوم باب نصر و ضرب است روع بضم را بی نقطه و سکون واو و عین بی نقطه است انه
بفتح یا بکسر همزه و ضمیر شان است حتی بمعنی الا ان است تستکمل بصیغه مضارع غایبه معلوم است رزقها منصوب است ان بفتح همزه
و سکون نون بتقدیر بان است قص بقاف و تشدید صاد بی نقطه بصیغه ماضی غایب مجهول باب نصر است من رزقه نایب فاعل است
یعنی روایت است از امام محمد باقر علیه السلام که گفت که گفت رسول الله صلی الله علیه و آله در حجة الوداع که آگاه باشید بدرستی که جبرئیل دمید در
دل من اینکه شان این است که نمیرد جانداری تا آنکه تمام بازیافت کند روزی مقرر خود را پس پرهیز کنید از عذاب الله تعالی
و میانه روی کنید در طلب روزی و باید که وا ندارد البته شما را دیر رسیدن چیزی از زر روزی بر اینکه طلب کنید آن را بچیزی از معصیت
الله تعالی چه بدرستی که الله تبارک و تعالی بخش کرد روزیها را در میان مخلوقین او بر حالی که حلال است و بخش نکرد آنها را بر حالی که
حرام باشد پس هر که پرهیز کرد از عذاب الله تعالی و صبر کرد داد او را الله تعالی روزی او را از حلال آن و هر که درید پرده پوشش حرام را
و تعجیل کرد پس گرفت روزی را از غیر حلال آن بریده میشود بوسیله آن از زر روزی او که حلال است و حساب کرده میشود برای
حرام در روز قیامت دوم اصل عن ابی جعفر علیه السلام قال لیس من نفس الا و قد فرض الله لها رزقها حلالا یاتیها فی عافیة
و عرض لها بالحرام من وجه آخر فان هی تناولت شیئا من الحرام قاصها به من الحلال الذی فرض لها و عند الله سواهما فضل
کثیر و هو قوله عز و جل و اسئلوا الله من فضله شرح فرض بفا و را و ضاد بنقطه بصیغه ماضی غایب معلوم باب تفعیل است التعریض
جدا کردن هر یک و جمیع داردن فاضل بر مفعول عرض بعین بی نقطه و را و ضاد بنقطه بصیغه ماضی غایب معلوم باب تفعیل است
فقد تعریض بالحرام متعلق بعرض است تعریض بمعنی اشکار یعنی روایت است از امام محمد باقر علیه السلام که گفت که نیست هیچ جانداری مگر
بر حالی که بتحقیق مقرر کرده برای او الله تعالی روزی او را بر حالی که حلال است این که روزی می آید نزد او و در راحت و
اشکار کرد برای او حرام را از راه دیگر که زحمت در آن است پس اگر در یافت چیزی از حرام را حساب میکند
آن از زر روزی حلال که جدا و اشکار کرد برای او و نزد الله تعالی است سوای آن دو روزی مقرر اصلی و عارضی زیادتی بسیاری در روزی
و آن مضمون قول الله عز و جل است در سوره نسا که طلب کنید از زیادتی روزی او که بخشش و وسعت و بسیاری است
سیم اصل عن احدهما علیهما السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله یا ایها الناس انه قد نفث فی روعی روح القدس انه لن
تموت نفس حتی تستکمل رزقها و ان ابطا علیها فاتقوا الله و اجملوا فی الطلب و لا یحملنکم استبطاء شیء مما عند الله ان
تصیبوه بمعصیة الله فان الله لا ینال ما عنده الا بطاعته شرح و ان وصلیه است ضمیر مستتر در ابطا راجع برزق است مضمون این
ظاهر است از شرح حدیث اول این باب چهارم اصل قال ابو عبد الله علیه السلام لو کان العبد فی جحر لاتاه رزقه فاجملوا فی الطلب
شرح عبد اینجا عبارت است از بنده که شرط بندگی بجا آورد پس تقصیر نکند در آنچه بر او واجب است از طلب روزی و مانند آن
یعنی گفت امام جعفر صادق علیه السلام که اگر مخلوقی می بود بنده در سوراخ هر آینه می آمد نزد او روزی او پس میانه روی کنید در
روا کنید در طلب روزی پنجم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان الله عز و جل خلق الخلق و خلق معهم ارزاقهم حلالا طیبا فمن تناول شیئا
منها حراما قص به من ذلک الحلال شرح مضمون این ظاهر است از شرح حدیث اول این باب ششم اصل قال امیر المؤمنین علیه السلام کم من
متعب نفسه مقتر علیه و مقتصد فی الطلب قد ساعدته المقادیر شرح کم برای تکثیر است و مرفوع است محلا و مبتدا است متعب با تا دو نقطه در بالا
و عین بی نقطه بصیغه اسم فاعل باب افعال است مقتر بقاف و تا دو نقطه در بالا و را بصیغه اسم مفعول باب افعال است
باب تفعیل خبر مبتدا است علیه نایب فاعل است و مقتصد و در طلب مقادیر جمع مقدور است

و بهره و ادنی مناسب است یعنی گفت امیرالمؤمنین علیه السلام که بسیاری از ارزاق دهنده خود را در طلب بندری تنگ کرده شده برادت و بسیاری
در میانه روی در طلب بندی تحقیق سودی فوتی داد او را تدبیر کرده ما نشده ای الله تعالی بقضا و تقدیر هشتم اصل عن ابی حمزة الثمالی قال ذکر
عند علی بن الحسین صلوات الله علیه غلاء السعر فقال وما علیّ من غلائه ان غلا فهو علیه وان رخص فهو علیه شرح الغلاء بفتح
غین با نقطه و تخفیف لام و الف ممدوده منقلب از واو مصدر باب نصر گرانی السعر بکسر سین بی نقطه و سکون عین بی نقطه و را بی نقطه بها کند بر وجود ما بشد
انها ما برای استفهام انکاریست علی بمعنی بر یا بمعنی ضرر است ضمیر هو راجع بما است ضمیر علیه راجع بالله تعالی است رخص بر را بی نقطه و خا با نقطه
و صاد بی نقطه بصیغه ماضی معلوم باب حسن است یعنی روایت است از ابا حمزه ثمالی بغم تا گفت که مذکور شد نزد علی بن الحسین صلوات الله
علیه گرانی بهای خوردنیها پس گفت که و چه ضرر است بر من از گرانی بهاء اگر گران شود پس رزق برادت [illegible] اوست که در هر دو صورت [illegible]
روزی خود نیست بلکه اجمال می باید و صاحب اجمال در گرانی نیز روزی میشود هشتم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال لیکن طلبک
للمعیشة فوق کسب المضیع ودون طلب الحریص الراضی بدنیاه المطمئن الیها ولکن انزل نفسک من ذلک بمنزلة المنصف
المتعفف ترفع نفسک عن منزلة الواهن الضعیف وتکتسب ما لا بد للمؤمن منه ان الذین اعطوا المال ثم لم یشکروا لا مال لهم
شرح المضیع بصیغه اسم فاعل باب تفعیل ضایع کننده عمر خود و عیال واو بعد وکیفن برای عطف جمله بر جمله است لکن برای محض استدراک است
و بعد از نفی از کسب مضیع و طلب حریص است بجهت معنی انزل بصیغه امر باب افعال است من بمعنی عن است یا در منزله بمعنی فی است الراجی
برا بی نقطه و جیم با حرکت و لا غرض کسی که از تقی وسعی فرو بایست خود را گرد و میکنند و هم الا مناسب است و در بعض نسخ بواو است بمعنی کاهل مرادی بضعیف
اینجا سست عزم است در بعض نسخ لا بد للمؤمن منه است بجای لا بد منه یا اشارت باشد بلکه اهل دنیا بیاسی ربا زغیر قدری بر فرد رکات مستمر نه
ان بکسر همزه و تشدید نون استیناف بیانی سابق است و اشارت است بلکه کسب مال غیر قدری خطر بسیار دارد و شکر آن و ادای
حقوق آن فالح از امکان ما نیست و مال زاید سامر و حب است یعنی روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام که گفت که باید که باشد طلب تو
معیشت را بالای کسب ضایع کننده و پایین طلب صاحب حرص که راضی است بدنیای خود و دل بسته است سوی دنیا یعنی که آن
دور افکن و لیکن فرود آور خود را از کسب معیشت در مرتبه میانه رو و بر دارنده خود از ما لایق چنان این که برسید ای خود برادر
مرتبه بی حرکت سست عزم و کسب بکنی آنچه را که نیست چاره و ازان مؤمن را که جمعی که دادند مال فرادان دنیا بعد ازان شکر و
ادای حقوق آن نکردند بهره از آن مال نبردند نهم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال کان امیر المؤمنین صلوات الله علیه و آله کثیرا ما یقول اعلموا
علما یقینا ان الله تبارک وتعالی لم یجعل للعبد وان اشتد جهده وعظمت حیلته وکثرت مکایدته ان یسبق ما سمی له فی الذکر
الحکیم ولم یحل بین العبد فی ضعفه وقلة حیلته ان یبلغ ما سمی له فی الذکر الحکیم شرح ما در اصل برای ابهام و تعظیم است الیقین علمی که
با او معارضه و همیه و احتمال خلاف مقتضای آن نباشد دان و حیله است الجهد بفتح جیم و سکون و سکون ها و دال بی نقطه مصدر باب منع مشقت کشیدن
در طلب معیشت و مانند آن ان یسبق بفتح همزه و سکون نون و صیغه مضارع غایب معلوم باب ضرب مفعول لم یجعل است ما موصوله مفعول اسبق است
سمی بصیغه ماضی معلوم یا مجهول باب تفعیل است الذکر سبب علم در جمیع احکام الهی و تمام آن بیان شده در کتاب الحجة در شرح حدیث اول باب
ان اهل الذکر الذین امر الله الخلق بسؤالهم هم الائمة علیهم السلام که باب بیستم است الذکر الحکیم مذکور است در آیت سوره آل عمران ذلک نتلوه علیک
من الآیات والذکر الحکیم و آن عبارت است از قرآن باعتبار آنکه تبیان کل شیء است و جمیع حوادث تا روز قیامت ازان مستنبط میشود
موافق آیت سوره حدید ما اصاب من مصیبة فی الارض ولا فی انفسکم الا فی کتاب من قبل ان نبرأها ان ذلک علی الله یسیر و کمال حکمت
در نظم آن رعایت شده باعتبار کم لفظ و بسیاری معنی و بعضی میگویند که الذکر الحکیم عبارت از لوح است لم یحل بحا بی نقطه و تشدید لام کموه

بصیغه مضارع غایب معلوم مثل اللام داوی باب تفعیل است التحلیه را کردن ان صیغه بفتح همزه و سکون نون و صیغه مضارع غایب
معلوم باب نصر مفعول لم یحل است یعنی روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که بود امیر المؤمنین صلوات الله علیه و آله که در بسیاری
از اوقات میگفت که بدانید دانستنی یقین و بس این را که الله تعالی و تبارک نکرده نجاة برای بنده هر چند که قوی شود مشقت کشیدن او و بزرگ شود تدبیر
او و بسیار شود حیلهای کسید او و این که پیش افتد از معیشتی که نام برده برای او در قرآن و راه نگرد از بنده و میان او و کمی تدبیر او و این را
که رسد بمعیشتی که نام برده برای او در قرآن اصل ایها الناس انه لن یزداد امرؤ نقیرا بحذقه ولن ینتقص امرؤ نقیرا لحمقه فالعالم
بهذا العامل به اعظم الناس راحة فی منفعته والعالم بهذا التارک له اعظم الناس شغلا فی مضرته ورب منعم علیه مستدرج بالاحسان
الیه ورب مغرور فی الناس مصنوع له فابق ایها الساعی من سعیک وقصر من عجلتک وانتبه من سنة غفلتک وتفکر فیما جاء عن
الله عز وجل علی لسان نبیه صلی الله علیه و آله شرح النقیر بفتح نون و کسر قاف و سکون یا و دو نقطه در پایین و را بی نقطه گوشت استخوان خرما الحذق
بفتح و کسر حا بی نقطه و سکون ذال با نقطه و قاف مصدر باب ضرب و علم ماهر شدن در کاری العالم مبتدا است العامل صفت آن است اعظم
خبر مبتدا است فی بمعنی مع است مراد بمنفعت بهره آخرت است رب اسم و مبتدا است نزد کوفیان و حرف جر است نزد غیر ایشان
بنا بر اول مضاف است و مستدرج بصیغه اسم مفعول باب استفعال خبر مبتدا است المغرور بعین بی نقطه و دو را بی نقطه بصیغه اسم مفعول باب نصر از ار
گرز مشده بفتح و مانند آن که المصنوع بصاد بی نقطه و نون و عین بی نقطه نعتی که آماده شده باشد برای دعوت کسی له ابق بصیغه امر تا بق
بابا بی نقطه و قاف بصیغه امر مثل اللام یایی باب افعال است قصر بصیغه امر باب تفعیل است العجله بفتح عین بی نقطه و فتح جیم مصدر باب
علم شتاب و تفکر فیما جاء تا آخر اشارت است بدفع اعتراضی و آن این است که رزق مانند حوادث دیگر است در اینکه مسمی است در ذکر حکیم
پس لازم می آید که جهد و سعی در عبادات و در حال در طلب رزق نیز عبث باشد و حاصل جواب این است که فرق است میان آنچه الله تعالی ضامن
آن شده بشرط اجمال در طلب آن و میان آنچه ضامن نشده و تکلیف آن کرده و سعی بودن چیزی در قرآن مستلزم مجبور بودن کسی در آن نیست
زیرا که وجوب افعال نیست بان وجوب سابق نیست بلکه وجوب لاحق است و لهذا گاهی با کمال سعی در طلب رزق فقیر می باشد و گاهی عکس آن است
چنانچه گذشت در حدیث ششم این باب و امثال اینها در عبادات نیست یعنی ای مردمان بدرستی که شان این نیست که زیاد کند هیچ مردی
مقدار نقیری از روزی را بسبب مهارت او و کم نکند هیچ مردی مقدار نقیری را بسبب حماقت او و دانا باین کلام و عمل کننده بان بزرگترین
مردمان است باعتبار راحت با بهره او در آخرت و دانا باین کلام که ترک کننده عمل بان است بزرگترین مردمان است باعتبار شغل با قرار در
آخرت و بسی انعام کرده شده برای او بدوام آورده شده بتدریج است بسبب احسان سوی او و بسی از ار گرده شده در میان مردمان
آماده شده برای او است نعمتهای بهشت پس باز گذار ای سعی کننده در کسب مال چیزی از سعی خود را و کوتاه کن چیزی از شتاب خود را و
بیدار شو از بیهوشی غفلت خود و فکر کن در آنچه آمده از جانب الله عز و جل بر زبان پیغمبر او صلی الله علیه و آله در قرآن از آیاتی که دلالت میکند
بر ضامن بودن الله تعالی رزق هر جانداری را مثل آیت سوره عنکبوت وکاین من دابة لا تحمل رزقها الله یرزقها و ایاکم وهو السمیع العلیم و مثل
آیت سوره ذاریات وفی السماء رزقکم وما توعدون فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انکم تنطقون اصل واحتفظوا بهذه الحروف
السبعة فانها من قول اهل الحجی ومن عزائم الله فی الذکر الحکیم انه لیس لعبد ان یلقی الله عز وجل بخلة من هذه الخلال الشرک بالله فیما افترض علیه
او اشفاء غیظ بهلاک نفسه او اقرار بامر یفعل غیره او یستنجح الی مخلوق باظهار بدعة فی دینه او یسره ان یحمده الناس بما لم یفعل
والمتجبر المختال وصاحب الابهة والزهو شرح استحفظ امر باب استفعال است الاحتفاظ کامل نگاه داشتن
چیزی با در بهذه برای تقویت است الحروف جمع حرف اجزاء کلام الهی با السبعة با وجود آنکه حرف مؤنث است بنا بر این است که

سفونت یعنی حقیقی گاهی حکم نه کرسید درر یا بمعنی برایست که اینها عبارتست از کلام دیگر بحث شده تبعیض است الحجی بکسر حاء بی نقطه و جیم و الف
منقلب از واو جمل و زیرکی و مرتبه عالی الوزام بفتح عین بی نقطه و زای با نقطه و الف کسر همزه و جمع غریزا اموری که جبلی انسان واقع شده مثل غرایض و جبل
محکمات لمنه بفتح فاء بانقطه و تشدید لام خصلت خلال بکسر خاء بانقطه الشرک بفتحها یران مجرور و بدل تفصیل خود است الاشتغال مصدر باب افتعال
برطرف کردن سرفی هلاک بفتح ها است الاقرور تقاف و دورا بی نقطه مصدر باب افتعال قرار دادن کاری بر خود و اجاره و ومنشدا آنها یتفعل بفتح
مضارع غایب معلوم باب تفعیل است و ضمیر مستتر راجع با حد است و غیر مستتر است و ضمیر راجع با مرست لیستنبح بنون و جیم و حاء بی نقطه بصیغه مضارع غایب
معلوم باب استفعال بتقدیر ان لیستنبح است یعنی منصوب در موضع مستور اندیجود الا استنجاح طلب روا کردن حاجت و در این بی نقطه و تشدید
را بی نقطه بصیغه مضارع غایب معلوم باب افعال منصوب در موضع مستور رانده بود دیگر بصیغه مضارع غایب معلوم باب علم است و التبجر مجرور است و تقدیر
و عمل المتجرات و عطف نیز بتقدیر و عمل و جهت الابهة بضم همزه و تشدید با بی نقطه موحده حکومت الزهو بفتح زای با نقطه و سکون ها و واو
باطل و دروغ یعنی و جوب حفظ کند این حرفها از معتکفان را هر بدرستی که آن حرفها از جمله تعلیمی اهل عقل است و از جمله جدا کرده شده های الله
تعالی است در قرآن بیان این آنکه بدرستی که شان این نیست که جایز نیست هیچ یک را بکلم رجوع داشته ها را با خصلتی از خصلتها اول ترک کردن
دیگری با الله تعالی را بکلم شرک کرده به او بامثل نماز زیادتی چنانچه گفته در سوره هنه و ما امروا الا لیعبدوا الله مخلصین له الدین دوم یا شغال دادن بر مخفی
خشم گشتن خود را سیوم یاد عهد و کردن بکاری که ممکنه شده از آن چیزی در سوره صف کبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون چهارم یا طلب
حاجت روا ی بسوی مخلوقی با فواید عیبی در دین خود پنجم یا اینکه خوشحال کند او را اینکه حمد گویند او را بر آن چه نکرده چنانچه گفته در سوره آل عمران
و یحبون ان یحمدوا بما لم یفعلوا ششم و کار نیکو نجرا کند و مثل اینکه امامت کند بدی و عملیات قرار داده و مر و این آنکه هلاکت می کند بگو در آن
هفتم و کار روحی امامت و اهل دروغ بر قیاد و روش مخفی با مذکور عطف بر پنج خصلت اول با او عطف دو صاحب خصلت ششم و هفتم بود است
است با آنکه آن پنج خصلت از یکدیگر جدا میشود و غیر صاحب خصلت ششم و هفتم جمع میشود در صاحب دو خصلت و ریا جمع اعمال صاحب این دو
خصلت حقی نماز و روزه مگر این هفت خصلت است اصل ایها الناس ان السلاح حیتها التعدی و ان البهائم همتها بطونها و ان النساء همتهن
الرجال و ان المؤمنین مشفقون خائفون و جلون جعلنا الله و ایاکم منهم شرح الاشفاق جدا در اصلاح دیروست و جلون بفتح و او و کسر جیم و تخفیف
لامست او جل بفتح واو و فتح جیم مصدر باب علم ام بعنی کال ترسی یعنی ای مردمان بدرستی که درندگان پیش نهادشان حمله کردن است و بدرستی که حیوانات اهلی
پیش نهادشان سیر کردن شکمهای ایشانست و بدرستی که زنان پیش نهادشان شوهر در آن است و بدرستی که مومنان مهربانند ترسانان مانند هم داراننده از
عذاب الهی گرداند ما را الله تعالی و شما را از ایشان دهم اصل سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول ان الله عز وجل وسع فی ارزاق الحمقی لیعتبر العقلاء
و یعلموا ان الدنیا لیس ینال ما فیها بعمل و لا حیلة شرح الحمقی بفتح حا بی نقطه بکون میم و قاف و الف جمع احمق ایهمان الاعتبار بعین بی نقطه و با بی نقطه مرد
بی نقطه انتقال از مقدمات بسوی نتیجه یعنی شنیدم از امام جعفر صادق علیه السلام میگفت که بدرستی که الله عز وجل وسعت داده در روزیهای احمقان تا فکر
کنند عاقلان و دانند که دنیا دریافته نمیشود وسعت در مال آن بکار دنیا و نه بتدبیر یا اردتیست که نه مناط وسعت روزی عمل و حیله و فرونی عقل نیست بلکه
روزی مرکس سمی است در دز حکیم فائیم بیان کرده شد در شرح حدیث سابق اگر چه اکثر اهل مردان دنیا عقل را مناط وسعت می شمرند چنانچه
نقل شده از قارون در سوره قصص قال انما اوتیته علی علم عندی یازدهم اصل عن ابی جعفر علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله
و سلم ایها الناس انی لم ادع شیئا یقربکم الی الجنة و یباعدکم من النار الا و قد نبأتکم به شرح روایتست از امام محمد باقر
علیه السلام گفت که گفت رسول الله صلی الله علیه و آله که ای مردمان بدرستی که من و اگذاشتم چیزی را که نزدیک کند شما را بسوی بهشت و دور کند
شما را از آتش جهنم مگر آنکه بتحقیق خبر دار کردم شما را با آن بمعنی که جمیع آنها در قرآن است و تفسیر جمیع قرآن را در نزد او صیا گذاشتم

اصل

15 اصل الا و ان روح القدس قد نفث فی روعی و اخبرنی انه لن تموت نفس حتی تستکمل رزقها فاتقوا الله و اجملوا فی الطلب و لا
یحملنکم استبطاء شیء من الرزق ان تطلبوه بمعصیة الله فانه لا ینال ما عند الله الا بطاعته شرح ان در او ل بفتح همزه و سکون نون
مفسره است لا تموت مرفوعست و تتمه ظاهر است از شرح حدیث اول این باب باب ششم اصل باب الرزق من حیث لا یحتسب
شرح الرزق بفتح را بی نقطه و سکون زای با نقطه مصدر باب نصر روزی دادن و بکسر را بی نقطه روزی لا یحتسب بصیغه مضارع غایب مجهول
باب افتعال است و ضمیر مستتر راجع برزق است و جمله مضاف الیه حیث است الاحتساب در حساب کردن کسی چیزی را در حساب مداخل
و منافع خود یعنی این باب بیان روزی دادن است از جایی که داخل حساب کرده نمیشود در این باب پنج حدیث است اول اصل عن
ابی عبد الله علیه السلام قال ابی الله عز وجل الا ان یجعل ارزاق المؤمنین من حیث لا یحتسبون شرح روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام
گفت که ابا کرده الله عز وجل مگر از اینکه گرداند روزیهای مومنان را از جایی که داخل حساب نکنند آن را یعنی بیار است بآیت سوره طلاق
و من یتق الله یجعل له مخرجا و یرزقه من حیث لا یحتسب مذکور میشود در حدیث پنجم این باب دوم اصل سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول
کن لما لا ترجو ارجی منک لما ترجو فان موسی علیه السلام ذهب لیقتبس لاهله نارا فانصرف الیهم و هو نبی مرسل شرح لما لا ترجو عبارتست
از نفعی که راه آن بخصوصه معلوم نیست و خصوصیت آن نفع نیز معلوم نیست پس مرجوست بوجه عام مثل اینکه کسی داند که الله تعالی رزقی برای او دیر یا
زود البته رساند و لما ترجو عبارتست از نفعی است که خصوصیت آن یا راه آن معلوم باشد مثل اینکه کسی
ذخیره داشته باشد یا در تحت نفقه شخصی باشد و در این تقریر ظاهر است که امر بر جا و غیر مرجو از قبیل امر بجمیع بیان مستثنا فیه نیست فا در فان
بیانیه است و مقصود ذکر مثال است یعنی شنیدم از امام جعفر صادق علیه السلام میگفت که باش برای آنچه امید نداری خصوص آن را امیدوارتر
از تو برای آنچه امید داری خصوص آن را بیان این آنکه بدرستی که موسی علیه السلام رفت تا بیاورد آتشی برای زنان خود آتشی را پس برگشت بسوی
ایشان در حالتی که او نبی مرسل بود و آتش نیاورد و این رشته قصه موسی و نبینا علیه السلام که مشهور و مذکور است در قرآن مکررا سیوم اصل
قال امیر المؤمنین صلوات الله علیه و آله کن لما لا ترجو ارجی منک لما ترجو فان موسی بن عمران خرج یقتبس لاهله نارا فکلمه الله
و رجع نبیا شرح این ظاهر است از شرح حدیث سابق اصل و خرجت ملکة سبا فاسلمت مع سلیمان علیه السلام و خرج سحرة فرعون
یطلبون العزة لفرعون فرجعوا مؤمنین شرح قصه بلقیس که ملکه سبا است مذکور است در سوره نمل و قصه سحره فرعون مذکور است در سوره طه یعنی و بیرون آمد زنی که ملکه
سبا بود با قصد ممکن شدن در کفر پس مسلمان شد با سلیمان علیه السلام و بیرون آمدند ساحران فرعون با قصد عزت برای فرعون پس برگشتند
بر حالی که مومنان بودند بربوبیت رب العالمین و بحالت موسی چهارم اصل سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول ان الله عز وجل جعل
ارزاق المؤمنین من حیث لا یحتسبون شرح این ظاهر است از شرح حدیث اول این باب اصل و ذلک ان العبد اذا لم یعرف وجه
رزقه کثر دعاؤه شرح و آن بر آنست که بنده چون نشناسد راه رزق خود را بسیار میشود دعای او و اشارتست بآیت سوره فرقان ما
یعبؤ بکم ربی لولا دعاؤکم پنجم اصل عن علی بن عبد العزیز قال قال لی ابو عبد الله علیه السلام ما فعل عمر بن مسلم قلت جعلت فداک
اقبل علی العبادة و ترک التجارة فقال و یحه اما علم ان تارک الطلب لا یستجاب له شرح روایتست از علی بن عبد العزیز گفت که گفت
مرا امام جعفر صادق علیه السلام که چه کرد عمر بن مسلم گفتم که قربانت شوم رو آورد بر عبادت و ترک کرد طلب معیشت را پس امام گفت که وای بر حال او
آیا ندانست اینرا که ترک کننده طلب معیشت مستجاب نمیشود دعا برای او اصل ان قوما من اصحاب رسول الله صلی الله علیه و آله لما نزلت
و من یتق الله یجعل له مخرجا و یرزقه من حیث لا یحتسب اغلقوا الابواب و اقبلوا علی العبادة و قالوا قد کفینا شرح بدرستی که جمعی
از اصحاب رسول الله صلی الله علیه و آله وقتی که نازل شد آیت سوره طلاق که هر که پرهیز کند از عذاب الله تعالی بفعل مامور به و ترک

سنهی عنه میکردند انه تا بر ۴ دو راه بدرروی از فرزند یاد و آخرت و در روزی سید هادر از عیال که کمان نداد دبستند درهای سراهای خود را
در رو آوردند بر عبادت و گفتند که تحقیق مهمان کرده شدیم اصل فبلغ ذلک النبی صلی الله علیه و اله فارسل الیهم فقال ما حملکم علی ما صنعتم
فقالوا یا رسول الله تکفل لنا بارزاقنا فاقبلنا علی العبادة فقال انه من فعل ذلک لم یستجب الله له علیکم بالطلب شرح تکفل بصیغه ماضی
مجهول یا معلوم باب تفعیل است التکفل ضامن شدن و بنا بر اول لنا نایب فاعل است یا مصدر نایب فاعل است سوا قوی و احتمال دوم در جمیل
بین العبد و الرزاق و بنا بر دوم ضمیر مستتر راجع بالله فاعل است یعنی پس رسید خبر آن رسول صلی الله علیه و اله کس فرستاد سوی ایشان پس گفت
که چه چیز وادداشت شما را برآنچه کردید پس گفتند که ای رسول الله تکفل شد برای ما روزیهای ما پس رو آوردیم بر عبادت پس گفت که بدرستی که شان اینست
که هر که کرد آنرا که شما کردید مستجاب نشد دعا برای او در بر شما باد که طلب معیشت کنید اشارت است بانکه بار کردن طلب معیشت داخل من یتق الله
نیست زیرا که ترک مامور به کرده و اگر کسی طلب معیشت کند و احتراز کند از منهی عنه در آن مثل دروغ و تدلیس و ربا داخل من یتق الله میشود
میشود و فریبهای شیطان بخیال اهل تجارت می اندازد در ترک دروغ و مانند آن منفعت میشود و از آن دو دهای او در طلب رزق غیر محتسب
مستجاب میشود باب نهم اصل باب کراهة الفراغ و النوم شرح الکراهة بفتح کاف و تخفیف را بی نقطه مصدر باب علم ناخوش داشتن
الفراغ بفتح فا مصدر باب نصر بیکاری یعنی این باب بیان ناخوش شمردن بیکاری و خواب است و درین باب سه حدیث است
اول اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال کثرة النوم مذهبة للدین و الدنیا شرح مذهبة بفتح میم و سکون ذال با نقطه و فتح ها بی نقطه
بصیغه اسم مکان برای کثرت است یعنی روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که بسیاری خواب جای بسیار برطرف شدن است
برای منافع آخرت و منافع دنیا دوم اصل سمعت ابا الحسن موسی علیه السلام یقول ان الله عز و جل یبغض العبد النوام الفارغ شرح
شنیدم از امام موسی کاظم علیه السلام میگفت که بدرستی که الله عز و جل دشمن میدارد بنده بسیار خواب و بیکار را سیوم اصل عن
ابی عبد الله علیه السلام قال ان الله عز و جل یبغض کثرة النوم و کثرة الفراغ شرح این مثل عبارت از شرح سابق است باب دهم اصل
باب کراهیة الکسل شرح الکسل بفتح کاف بی نقطه و فتح سین بی نقطه مصدر باب علم کاهلی یعنی این باب بیان ناخوش شمردن کاهلی است و درین
باب سه حدیث است اول اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال عدو العمل الکسل شرح روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام
گفت که دشمن عمل صالح کاهلی است دوم اصل عن ابی الحسن قال قال ابی لبعض ولده ایاک و الکسل و الضجر فانهما یمنعانک
من حظک من الدنیا و الآخرة شرح الضجر بفتح ضاد با نقطه و فتح جیم و را بی نقطه مصدر باب علم التنگدلی الحظ بفتح حا بی نقطه
و تشدید ظا با نقطه بهره یعنی روایت است از امام موسی کاظم علیه السلام گفت که گفت پدرم به بعض پسران خود که دور دار خود را از کاهلی
و دلتنگی را از یکدیگر پس بدرستی که کاهلی و دلتنگی باز میدارند ترا از بهره تو از دنیا و آخرت سیوم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام
قال من کسل عن طهوره و صلوته فلیس فیه خیر لامر آخرته و من کسل عما یصلح به امر معیشته فلیس فیه خیر لامر دنیاه
شرح روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که هر که کاهلی کرد در وضو ساختن و نماز را [illegible] پس نیست در آنها را از روی
فضیلت یا کامل بجا نیاورد آنها را پس نیست در او خیری برای کار آخرت و هر که کاهلی کرد در آنچه باعث شود با آن کار
معیشت او پس نیست در او خیری برای کار دنیای او چهارم اصل عن ابی جعفر علیه السلام قال انی لابغض الرجل او
ابغض للرجل ان یکون کسلانا عن امر دنیاه فهو عن امر آخرته اکسل شرح او برای شک راوی است و بنا بر
اول ان بتقدیر لان است و بنا بر دوم مفعول ابغض است کسلانا بفتح کاف و سکون سین است فاعل فهو جائز است
یعنی روایت است از امام محمد باقر علیه السلام گفت بدرستی که من هر آینه دشمن میدارم مرد را یا دشمن میدارم برای مرد اینرا

کربوده

کربوده باشد کاهل از کار فرودی دنیای خود پس او از کار آخرت خود کاهلتر باشد پنجم اصل عن ابی الحسن موسی علیه السلام قال ایاک
و الکسل و الضجر فانک ان کسلت لم تعمل و ان ضجرت لم تعط الحق شرح روایت است از امام موسی کاظم علیه السلام گفت که دور دار
از یکدیگر خود را و کاهلی و دلتنگی را پس بدرستی که تو اگر کاهلی کنی عمل صالح نکنی و اگر دلتنگی کنی نمیدهی حق را مستحق آن در گفتگو و معاملات و مروّت
و مانند آنها ششم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال لا تستعینن بکسلان و لا تستشیرن عاجزا شرح لا تستعینن بکسر عین بی نقطه و سکون
نون بصیغه نهی معتل العین واوی باب استفعال است الاستعانه مدد جستن و اینجا عبارت است از شریک کردن کسی با خود در طلب معاش
و لا تستشیرن بکسر شین با نقطه و سکون یا دو نقطه در پایین منقلب از واو و فتح را بی نقطه و نون تاکید ثقیله یا خفیفه بصیغه نهی باب استفعال
الاستشاره صلاح دید خواستن مراد بعاجز اینجا کسی است که تنگ عقل و کم خرد و سفیه باشد مثل ما ستعان یعنی روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام
گفت که مدد مجوی بکاهل و کنکاش مجوی البته از ناتوان در خرد مراد اینست که شریک شدن با کاهل بعث کاهلی است و کنکاش جستن از سفیه بعث
سفاهت است هفتم اصل سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول تجنبوا المنی فانها تذهب بهجة ما خولتم و تستصغرون بها مواهب
الله عندکم و تعقبکم الحسرات فیما وهمتم به انفسکم شرح تجنبوا بحا و جیم و نون و با بی نقطه بصیغه امر باب تفعل است المنی بضم میم و تخفیف نون
و الف منقلب از یا جمع منیه بضم میم و سکون نون آرزوها و درین اشارت است بایت سوره نسا و لا تتمنوا ما فضل الله به بعضکم علی بعض تذهب
بذال با نقطه و با یکنقطه بصیغه مضارع غایبه معلوم باب افعال است البهجه بفتح با یکنقطه و سکون ها و جیم مصدر باب حسن خوشنمایی ما موصول
و مضاف الیه است خولتم بخا با نقطه و واو بصیغه ماضی مجهول باب تفعیل است تستصغرون بصاد بی نقطه و غین با نقطه و را بی نقطه صیغه مضارع
جمع مخاطب معلوم باب استفعال است تعقبکم بعین بی نقطه و قاف با یکنقطه بصیغه مضارع غایبه معلوم باب افعال است وهمتم بصیغه ماضی معلوم جمع
مخاطب باب تفعیل است التوهیم در غلط انداختن و آرزوهای که هرگز واقع نخواهد شد یعنی شنیدم از امام جعفر صادق علیه السلام میگفت احتراز
کنید از آرزوها چه بدرستی که آنها برطرف میکنند حسن آنچه را که داده شده اید و کوچک میشمرید با آن آرزوها بخششهای الله تعالی را که نزد شماست
و در عقب میآورند شما را حسرتها در آنچه در غلط انداخته بخیال خام آن خود تا را مخفی نماند که ذکر این حدیث درین باب باعتبار اینست که
استعمال تمنی بعث کاهلی از طلب اشغال آن میشود و درین بعث اختلال معیشت است چنانچه ظاهر میشود در حدیث آینده هشتم اصل
قال امیر المؤمنین صلی الله علیه و اله ان الاشیاء لما ازدوجت ازدوج الکسل و العجز فنتجا بینهما الفقر شرح لما بفتح لام و تشدید میم است
ازدوجت بزای با نقطه و دال بی نقطه منقلب از تا افتعال و واو و جیم بصیغه ماضی غایبه معلوم باب افتعال است الازدواج جفت شدن
مثل آنکه صاحب مرتبه از معیشت آرزوی مرتبه بالاتر از آن کند و از بهر آن ازدوج بصیغه ماضی غایب معلوم باب افتعال جواب
لما است الکسل و العجز مرفوع و فاعل ازدوج است و مراد بکسل از مرتبه است و عجز از مرتبه بالاتر است پس از آنها رانده و از آنجا مانده است
فنتجا بنون و تا و جیم و الف منقلب از واو بصیغه ماضی غایب معلوم باب تفعیل است و کتابت آن بالف از قبیل الحاق مزید فیه بمجرد است
النتیجه خاص و مشابهان و بار آوردن یعنی گفت امیر المؤمنین صلی الله علیه و اله که بدرستی که چیزهای مختلف وقتی که جفت شد در دل
یک کس جفت میشود کاهلی از بعضی و ناتوانی از بعضی دیگر پس حاصل میشود در میان آن کاهلی و ناتوانی تنگدستی نهم اصل عن مسعدة بن
صدقة قال کتب ابو عبد الله علیه السلام الی رجل من اصحابه اما بعد فلا تجادل العلماء و لا تمار السفهاء فیبغضک العلماء و یشتمک
السفهاء و لا تکسل عن معیشتک فتکون کلا علی غیرک او قال علی اهلک شرح مراد بجدال با علما مناظره است و مراد بمماراة با سفها تسلیم
درد و بیرا از قول غلبه است در بحث و آن در صورتی است که معلوم باشد که سفیه از سفاهت خود نخواهد برگشت یبغضک بصیغه
معلوم باب افعال منصوب است و یشتمک بصیغه معلوم باب ضرب منصوب است تکون نیز منصوب است یعنی روایت است از مسعدة بن

فیه

صدقه گفت گذشت امام جعفر صادق علیه السلام سوی مردی از یاران خود که ابا بعد از حمد و صلوة در عادت بس سقایه در کنکو مکن با علما در نظار
غلبه مکن با سفها پس دشمن دور نهند ترا علما و دشنام دهند ترا سفها و کاهل شوار کسب معیشت تو پس باشی بار گران بر غیر خود یا امام گفت که بر عیال در کتب
خود باب یازدهم اصل باب عمل الرجل فی بیته شرح این باب بیان کار کردن مرد در خانه خود است و در این باب دو حدیث است اول
اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال کان امیر المؤمنین صلوات الله علیه و آله یحتطب و یستقی و یکنس و کانت فاطمة علیها السلام تطحن و
تعجن و تخبز شرح یحتطب یعنی هیزم می آورد بکسر فا یکنس یعنی جاروب میکند و یستقی یعنی آب میکشید و یطحن یعنی آرد میکرد و تعجن یعنی
خمیر میکرد و تخبز یعنی نان میپخت زیرا امام جعفر صادق علیه السلام گفت که بود امیر المؤمنین صلی الله علیه و آله که هیزم میکشید
و آب میکشید و خانه جاروب میکرد و بود فاطمه علیها السلام که آرد میکرد گندم و جو را و خمیر میکرد و نان میپخت دوم اصل قال ابو عبد الله علیه
السلم کان رسول الله صلی الله علیه و آله یحلب عنز اهله شرح یحلب یعنی میدوشید بکسر لام و عنز بفتح عین و سکون نون و زا یعنی بز ماده یعنی گفت امام جعفر صادق علیه السلام که بود رسول الله صلی الله علیه و آله که میدوشید
بز ماده را که برای نفقه عیال در خانه نگاه میداشت باب دوازدهم اصل باب اصلاح المال و تقدیر المعیشة شرح این باب در
بیان صرف کردن مال خود باندازه و قرار دادن برای معیشت است در این باب شش حدیث است اول اصل عن ابی عبد الله علیه السلام
قال ان فی حکمة آل داود ینبغی للمسلم العاقل ان لا یری ظاعنا الا فی ثلث مرمة لمعاش او تزود لمعاد او لذة فی غیر ذات محرم
شرح حکمت آل داود عبارت است از زبور که بر داود نازل شده و در آن احکام شرعیه نبوده بلکه مواعظ و نصایح و قصص مانند آنها بوده
لا یری بصیغه مضارع غایب مجهول از باب منع است الظاعن یعنی کوچ کننده بظا و عین بصیغه اسم فاعل از باب منع رونده مرمه بفتح میم
و تشدید را بمعنی اصلاح است تزود از باب تفعل است یعنی روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که بدرستی
که در کتاب حکمت آل داود است که سزاوار است برای مسلمان خردمند اینکه دیده نشود روانه مگر در سه خصلت اصلاح برای معاش
یا توشه گرفتن برای آخرت یا لذت در غیر خصلتی که حرام کرده شده الهی است اصل و ینبغی للمسلم العاقل ان یکون
له ساعة یفضی بها الی عمله فیما بینه و بین الله و ساعة یلاقی اخوانه الذین یفاوضهم و یفاوضونه فی امر آخرته و ساعة یخلی
بین نفسه و لذاتها فی غیر محرم فانها عون علی تلک الساعتین شرح یفضی یعنی میرسد بفا بصیغه مضارع غایب معلوم متصل اللازم
الافضاء رسیدن سوی چیزی یا در رسیدن برای تقدیر است المفاوضه بفا و ضاد بصیغه مضارع مفاعله فیض رسانیدن در هر باب یکدیگر بالتفعیل
بصیغه مضارع غایب معلوم متصل اللازم و ادای تفعیل است یخلی بصیغه اسم مفعول بالتفعیل است در نسخ ملک تبا و بلفظ در بالا بصیغه مفرد مونث
اسم اشاره است و اشاره الیه ان عبارت است که تمام مشترک میان دو قسم الساعتین مضاف الیه ذلک ... و الف لام الساعتین عوض است
یعنی سزاوار است برای مسلمان خردمند اینکه بوده باشد او را وقتی که رسد با آن وقت راه سوی عمل صالح خود در میان او و میان الله تعالی و وقتی که ملاقات کند برادران
مومن خود را جمعی که مهربانی از روی محبت یکدیگر کنند با ایشان و ایشان نیز مهربانی کنند با او در کار آخرت و وقتی که رها کند میان خود و
لذتهای خود را در غیر حرام کرده شده الهی بدرستی که آن وقت سیوم مددکار است بر عبادت در آن دو ساعت دوم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال
الکمال کل الکمال التفقه فی الدین و الصبر علی النائبة و التقدیر فی المعیشة شرح کل بر رفع صفت کمال است و این برای مبالغه است یعنی روایت است از امام جعفر صادق
علیه السلام گفت کمال آدمی که مجموع کمال آدمیست در سه چیز است یکی دانا شدن در دین ... در آن دو سه چیز اندازه قرار دادن در معیشت سیوم
اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان فی صلاح المال من الایمان شرح روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام که نگاه داشتن

مال از عیب تلف و خرج و مانند آن از جمله ایمان است چهارم اصل عن داود بن سرحان قال رأیت ابا عبد الله علیه السلام یکیل
تمرا بیده فقلت جعلت فداک لو امرت بعض ولدک او بعض موالیک فیکفیک فقال یا داود انه لا یصلح المرء المسلم
الا ثلثة التفقه فی الدین و الصبر علی النائبة و حسن التقدیر فی المعیشة شرح تو برای تمنی است فیکفیک منصوب است لا یصلح
بصیغه معلوم باب افعال است المرء منصوب و مفعول است ثلثة مرفوع و فاعل است زیرا که استثنا مفرغ است و برای سبب است مثل المستثنی فیه
و مراد به این عمل بمقتضای علم است یعنی روایت است از داود بن سرحان گفت که دیدم امام جعفر صادق علیه السلام را که پیمانه میکرد خرمای را که
بنفقه عیال میداد بدست خود گفتم که قربانت شوم کاش امر میکردی بعضی فرزندان خود را یا بعضی غلامان خود را پس کفایت میکرد
ترا امام گفت که ای داود بدرستی که شان این نیست که اصلاح کند مرد مسلمان را مگر سه چیز اول یاد گرفتن مسائل برای عمل بآن دوم
صبر بر حادثه روزگار سیوم نیکو اندازه قرار دادن در معیشت پنجم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال اذا اراد الله باهل بیت خیرا
رزقهم الرفق فی المعیشة شرح روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که چون اراده کند الله تعالی در خانه واده خیر را روزی
میکند ایشان را هموار کردن در معیشت باین معنی که حفظ میکند ایشان را از خرج زیاد از اندازه لایق در آمد ایشان ششم اصل قال ابو عبد الله
علیه السلام ملعون ملعون من ضیع المال فان ذلک فیه منیبة للکرم و مستغنیا عن اللئیم شرح المنیه بفتح میم و سکون نون و فتح با و بکسر نون و تخفیف
یا بصیغه اسم مکان باب حسن برای کثرت جهت علو قدر و مراد اینجا برکت و نور مالست یعنی گفت امام جعفر صادق علیه السلام بر تو باد
نگاه داشتن مال از تلف خرجی و ضایع شدن بدرستی که در آنست دو صفت اول برکت که جهت علو قدر است برای شریف دوم
بی نیازی از خسیس کس باب سیزدهم اصل باب من کد علی عیاله شرح کد بتشدید دال بلفظ بصیغه ماضی غایب معلوم باب نصر است الکد
بفتح کاف کسب بجهد یا از روی جهد یعنی این باب بیان کسی است که بجهد نفقه آورد بر سر عیال خود و در این باب سه حدیث است
اول اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال الکاد علی عیاله کالمجاهد فی سبیل الله شرح روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام گفت
که جهد کننده در نفقه بر عیال خود مانند جهاد کننده است در راه الله تعالی با جهاد در ثواب دوم اصل عن ابی الحسن الرضا علیه السلام قال
الذی یطلب من فضل الله ما یکف به عیاله اعظم اجرا من المجاهد فی سبیل الله عز و جل شرح یطلب من فضل الله اشاره
است بآیت سوره جمعه و ابتغوا من فضل الله و سوره نسا و اسئلوا الله من فضله و مراد این است که در وقت طلب اعتماد بر حول
و قوت خود نکنند و توکل بر الله بکنند و لهذا ثواب این قسم کس بیشتر است از ثواب آنکه مذکور است در سابق و لاحق یعنی روایت است از
امام رضا علیه السلام گفت آنکه طلب میکند از رزقی که بخشیده تعالی است آنچه را که باز دارد بآن عیال خود را از زیر بار و برهنگی
و مانند آنها بزرگتر است باعتبار ثواب از جهاد کننده در راه عز و جل سیوم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال اذا کان الرجل
معسرا فیعمل بقدر ما یقوت به نفسه و اهله لا یطلب حراما فهو کالمجاهد فی سبیل الله شرح روایت است از امام جعفر صادق
علیه السلام گفت که چون بوده باشد مرد تنگدست کسب کند بقدر آنچه معاش دهد بآن خود را و عیالش خود را و طلب نکند حرامی را پس
او مانند جهاد کننده در راه الله تعالی است باب چهاردهم اصل باب الکسب الحلال شرح الکسب بفتح کاف و سکون سین و بلفظ
مصدر باب ضرب طلب روزی و مراد اینجا روزی است الحلال بفتح و کسر فا بلفظ ضد حرام و آنچه بآن کسی را زر عهده قسم خود در آید
آید و مراد اینجا مفتح دوم است و اشاره است بسوره ذاریات و فی السماء رزقکم و ما توعدون فورب السماء و الارض انه لحق مثل
ما انکم تنطقون یعنی این باب بیان رزق حلال است و در این باب دو حدیث است اول اصل قلت لابی الحسن علیه السلام جعلت
فداک ادع الله ان یرزقنی الحلال فقال اتدری ما الحلال فقلت جعلت فداک اما الذی عندنا فالکسب الطیب فقال کان

عن علی بن الحسین صلوات الله علیه یقول الحلال قوت المصطفین و لکن قل اسئلک من رزقک الواسع شرح مضمون این دو آینده
گذشت در کتاب الدعا در حدیث نهم باب الدعا للرزق که باب بیست و سیوم است معنی حلال بیان شد در شرح عنوان این باب یعنی گفتم
امام رضا علیه السلام که قرابت ستوم دیگفتم انه لحلال را اینکه روزی کنند مرا حلال پس امام گفت که آیا میدانی که چیست حلال پس گفتم که قرابت ستوم
رزق انچه نزد ماست در معنی حلال پس روزی پسندیده است پس امام گفت که بود علی بن الحسین صلوات الله علیه که میگفت حلال روزی برگزیدگان
است که انبیا و اوصیا باشند و لیکن بگو که طلب میکنم از تو روزی که فراخ باشد مراد اینست که این را نیز فهم کن زیرا که حلال در
اصل بمعنی قوت لا یموت است دوم اصل عن ابی الحسن علیه السلام قال نظر ابو جعفر الی رجل و هو یقول اللهم انی اسئلک
رزقک الحلال فقال ابو جعفر علیه السلام سألت قوت النبیین قل اللهم انی اسئلک رزقا واسعا طیبا من رزقک شرح مضمون
این ظاهر است از شرح سابق باب بیست و نهم اصل باب احراز القوت شرح الاحراز بکسر همزه و سکون حا بی نقطه و زای بی نقطه مصدر باب
افعال فراهم آوردن القوت بضم قاف و سکون واو و تا دو نقطه در بالا خوراکی بقدر آنکه کم نباشد یعنی این باب بیان ذخیره کردن قوت است یا اثبات
در این باب سه حدیث است اول اصل سمعت الرضا علیه السلام یقول ان الانسان اذا ادخل طعام سنة خف ظهره و استراح و کان
ابو جعفر و ابو عبد الله علیهما السلام لا یشتریان عقدة حتی یدخلا طعام سنتهما شرح عقده بضم عین بی نقطه و سکون قاف و دال بی نقطه و تا دو نقطه منصوب
مفعول مطلق است و عبارت است از گره بستن و اگر بمعنی ملک بمعنی ضیعه باشد مفعول به خواهد بود یعنی شنیدم از امام رضا علیه السلام میگفت که بدرستی
که آدمی چون داخل خانه خود کرد خوراک یک ساله را سبک میشود بار پشت او و استراحت میکند و بودند امام محمد باقر و امام جعفر صادق علیهما السلام که
نمی خریدند ملکی تا آنکه داخل خانه خود میکردند خوراک یکساله را مراد اینست که هرچه حاصل کردند اول ضبط خوراک یکساله خود و عیال خود
میکردند بعد از آن آنچه زیاد میماند بر آن میخریدند دوم اصل قال رسول الله صلی الله علیه و آله ان النفس اذا احرزت قوتها استقرت شرح گفت
رسول صلی الله علیه و آله بدرستی که نفس آدمی چون فراهم آورد قوت سالیانه خود و عیال خود را قرار میگیرد یعنی که از زمان بر ملال میکند و اگر
احراز نکرد بی قراری میکند سیوم اصل عن ابی جعفر علیه السلام قال قال سلمان رضی الله عنه ان النفس قد تلتاث علی صاحبها اذا لم یکن لها من
العیش ما تعتمد علیه فاذا هی احرزت معیشتها اطمأنت شرح مضمون این ظاهر است از آنچه گذشت در باب اول در شرح ان کان جوابا
آخر باب سی ام اصل باب کراهة اجارة الرجل نفسه شرح این باب بیان ناخوشی مزدوری کردن مرد خود را است و درین باب سه
حدیث است اول اصل سمعت ابا عبد الله یقول من آجر نفسه فقد حظر علی نفسه الرزق و فی روایة اخری و کیف لا یحظره و ما اصاب
فهو لربه الذی آجره شرح آجر بهمزه و جا بهمزه و الف بعد یعنی ماضی غایب معلوم باب افعال است یا باب مفاعله است و آن دو مفعول دارد
و در اول مفعول اول محذوف است و در دوم مفعول دوم محذوف است حظر بحای بی نقطه و ظا بی نقطه یعنی ماضی غایب معلوم باب
نصر است و بمعنی مالک است و اینجا عبارت است از سد اجراو یعنی شنیدم از امام جعفر صادق علیه السلام که هر که بکرایه داد و بدیگران خود را
یا بمعنی که خود را نوکر دیگران کرد که برای او سود کند بمعنی معین که سالیانه او باشد پس بتحقیق منع کرد خود را روزی را یعنی که راه بهره ای
دیگر روزی را بر خود بست و در روایتی دیگر این تتمه است که و چگونه منع نکند روزی را و حال آنکه آنچه دریافت از روزی پس
آن از مالک اوست که بکرایه داد با و خود را دوم اصل عن ابن سنان عن ابی الحسن علیه السلام قال سألته عن الاجارة فقال
صالح لا بأس به اذا نصح قدر طاقته قد آجر موسی علیه السلام نفسه و اشترط فقال ان شئت ثمانی و ان شئت عشرا فانزل الله عز و جل
فیه ان تأجرنی ثمانی حجج فان اتممت عشرا فمن عندک شرح صالح لا بأس به عبارت است از اینکه حرام نیست پس منافات ندارد با اینکه
اگر بی ضرورت باشد مکروه باشد نصح بنون و صاد و حای بی نقطه ماضی غایب معلوم باب منع است قدر بفتح قاف و سکون

دشیع دال

دشیع دال بی نقطه منصوب و قایم مقام مفعول مطلق است اشترط بصیغه معلوم است و ضمیر مستتر راجع بموسی است شئت بهر دو جا بصیغه متکلم
است در سوره قصص در قصه شعیب و موسی چنین است قال انی ارید ان انکحک احدی ابنتی هاتین علی ان تأجرنی ثمانی حجج فان اتممت عشرا
فمن عندک و ما ارید ان اشق علیک ستجدنی ان شاء الله من الصالحین یعنی روایت است از ابن سنان از امام موسی کاظم علیه السلام گفت
که پرسیدم امام را از کرایه دادن خود که گفت که بی حرجیت نیست بر وی با آن چون راه خلاص ورزد بقدر توانائی خود و بتحقیق کرایه
داد موسی خود را و شرط کرد با پدرزنش که گفت که اگر خواهم هشت سال و اگر خواهم ده سال پس فرو فرستاد الله عز و جل در کار موسی
در سوره قصص که اینکه کرایه دهی بمن خود را هشت سال پس اگر تمام کنی ده سال را پس از جانب اختیار تست سیوم اصل قلت لابی
عبد الله علیه السلام الرجل یتجر فان هو آجر نفسه اعطی ما یصیب فی تجارته فقال لا یؤاجر نفسه و لکن یسترزق الله و یتجر فانه اذا
آجر نفسه حظر علی نفسه الرزق شرح یتجر بتشدید و تخفیف بصیغه مضارع غایب معلوم باب افتعال و باب نصر میتواند بود و آجر بهر دو جا بهمزه
و الف بصیغه ماضی معلوم باب مفاعله است یؤاجر نیز لا یؤاجر اعطی بصیغه ماضی مجهول باب افعال است یعنی گفتم امام جعفر صادق علیه السلام را که
مرد تجارت میکند برای خود پس اگر او کرایه دهد خود را داده میشود آنچه در می یابد در تجارت برای خود پس امام گفت که کرایه نمیدهد خود را
و لیکن طلب رزق میکند از الله تعالی و تجارت برای خود میکند چه بدرستی که چون کرایه دهد خود را منع میکند بر خود راههای دیگر رزق را باب
هفدهم اصل باب من ادب الطلب شرح باب مرفوع و با تنوین است من بکسر میم تبعیضیه است و ظرف صفت باب است ذکر من تبعیضیه بنابر آن است که
آنچه در این باب است برای مردم بزرگ است و برای هر کس نیست الادب بفتح همزه و فتح دال بی نقطه و با یک نقطه روش خوب یعنی این باب است
از جمله بیان روش خوب طلب رزق در این باب دو حدیث است اول اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال یا بشیر کبار الامور و بنفسک
و کل ما شف الی غیرک قلت ای شیء قال ضرب اشربة العقار و ما اشبهها شرح کبار بکسر کاف و تخفیف با یک نقطه جمع کبیر است بفتح
کاف و تخفیف و تشدید با مفرد است و مشدد مبالغه مخفف است تل بکسر کاف و سکون لام از مستعمل الف و دال باب مرفوع تثنیه بنقطه
و تشدید نون بصیغه ماضی غایب معلوم باب ... الشفوف بتکلیف و مراد اینجا گونه کار است ضرب بفتح ضاد و سکون را و با یک نقطه
و با یک نقطه بمعنی مثل است و آن مضاف و خبر مبتدای محذوف است بتقدیر الکبار ضرب الاشریه بفتح همزه و سکون شین بی نقطه و کسر را بی نقطه و تخفیف
یا دو نقطه در پایین جمع شراء بکسر شین و الف و همزه منقلب از یا فرمودند جمع مصدر بعنی بار داده مراد انواع است العقار بکسر عین بی نقطه و تخفیف
قاف و الف و رای بی نقطه جمع عقر بفتح عین و سکون قاف اصول مال و مراد اینجا زمینهای زراعت و درخت و مانند اینهاست ضمیر
مؤنث در اشبهها راجع بعقار است یا راجع باشریه است یعنی روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام گفت بکن بزرگیهای کارها را
بخودت و واگذار آنچه را کوچک است سوی غیر تو گفتم که بزرگیها شامل کدام چیز است گفت خریدنهای زمینها و آنچه مانند اینها باشد دوم اصل
قال ابو عبد الله علیه السلام لا تکونن دقاقا فان الدقاقین ... و لا تل دقائق الاشیاء بنفسک فانه لا ینبغی للمرء المسلم ذی الحسب و الدین ان یلی
شراء دقائق الاشیاء بنفسه ما خلا ثلاثة اشیاء فانه ینبغی لذی الدین و الحسب ان یلیها بنفسه العقار و الرقیق و الابل شرح
لا تکن نهی بمعنی نفی است الحسب بفتح حا و سین بی نقطه و فتح سین بی نقطه و با یک نقطه در اصل صاحب بودن و اینجا عبارت است از بزرگی و مرجع قوم بودن الدین
بکسر دال کیش اسلام و مراد اینجا فقاهت در مسائل کیش اسلام است ما خلا استثنای منقطع است ثلثه منصوب است اشیاء غیر منصرفست
العقار بکسر عین بی نقطه بیان شد در شرح حدیث سابق یعنی گفت امام جعفر صادق علیه السلام که مباش البته بسیار گیرنده در بازارها و مباشرت نکن
کوچکیهای چیزها را بخودت چه بدرستی که سزاوار نیست برای مرد مسلمان صاحب بزرگی و فقاهت اینکه مباشر شود خریدن کوچکیهای چیزها را
بخودش سوای سه چیز چه بدرستی که آن سزاوار است که مباشر شود آنها را بخودش زمینها و

بندگان و شتران **باب هجدهم اصل باب شراء العقارات و بیعها شرح** الشراء بکسر شین با نقطه و الف ممدوده و مقصوره مصدر
باب ضرب خریدن و فروختن و مراد اینجا معنی اول است عقارات بفتح عین بی نقطه و تخفیف قاف و الف و را بی نقطه است یعنی آبها و
زمینهایی که حاصل میدارد یعنی این باب بیان خریدن آبها و زمینها و حاصل و فروختن آنهاست درین باب هشت حدیث است اول **اصل**
سَمِعْتُ اَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ اِنَّ رَجُلاً اَتَى جَعْفَراً صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ شَبِيهاً بِالْمُسْتَنْصِحِ لَهُ فَقَالَ لَهُ يَا اَبَا عَبْدِ اللهِ كَيْفَ صِرْتَ اتَّخَذْ
تَ الْاَمْوَالَ قِطَعاً مُتَفَرِّقَةً وَلَوْ كَانَتْ فِي مَوْضِعٍ كَانَ اَيْسَرَ لِمَؤُونَتِهَا وَاَعْظَمَ لِمَنْفَعَتِهَا فَقَالَ اَبُو عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ اتَّخَذْتُهَا مُتَفَرِّقَةً فَاِنْ
اَصَابَ هَذَا الْمَالَ شَيْءٌ سَلِمَ هَذَا وَالصُّرَّةُ تَجْمَعُ هَذَا كُلَّهُ **شرح** الیسر بیاء دو نقطه در پایین و سین بی نقطه و را بی نقطه افعل تفضیل است و لام در لمؤونتها
برای تعدیه است و لام در لمنفعتها نیز **یعنی** شنیدم از امام رضا علیه السلام میگفت که بدرستی که مردی آمد نزد امام جعفر صادق صلوات الله
علیه و آله مانند کسی که نصیحت کند او را گفت ای ابا عبدالله چه گونه گردیدی که خریدی این مالها را پاره های پراکنده و اگر میبود در یکجا می بود
رسان کننده تر تعب آنها را و بزرگ کننده تر منفعت آنها را پس گفت امام جعفر صادق علیه السلام که خریدم آنها را پراکنده پس اگر برسد این
مال را که در جانب مشرق است مثلا چیزی از آفت سالم ماند آنکه در جانب مغرب است مثلا و همیان جمع میکند حاصل
این همه را و مراد اینست که اگر چه آنها متفرق است لیکن حاصل آنها در یکجاست دوم **اصل** سَمِعْتُ اَبَا عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ مَا يُخَلِّفُ الرَّجُلُ
شَيْئاً اَشَدَّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَالِ الصَّامِتِ قُلْتُ كَيْفَ يَصْنَعُ بِهِ قَالَ يَجْعَلُهُ فِي الْحَائِطِ يَعْنِي فِي الْبُسْتَانِ وَالدَّارِ **شرح** یخلف بضم با و لام مشدده و فا بمعنی
مضارع غایب معلوم از باب تفعیل است الصامت بصاد و میم ... و صامت در اینجا نقد یعنی طلا و نقره در اکثر نسخ بجای قلت
کیف قال است و آن ناخوش است **یعنی** شنیدم از امام جعفر صادق علیه السلام میگفت که وا نمیگذارد مرد چیزی از مال را که سخت تر
باشد بر او از مال نقد گفتم که چگونه میکند با آن نقد گفت که میگرداند آن را در حصار یعنی در باغ و سرا گردانند و مراد اینست که نقد
محل آفت است و بهتر اینست که با آن نقد خرید کند زمینی را که حاصل داشته باشد تا عیال او از آن منتفع شوند بعد از وفات او سیوم **اصل**
عَنْ اَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ دَعَانِي جَعْفَرٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ بَاعَ فُلَانٌ اَرْضَهُ فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ مَكْتُوبٌ فِي التَّوْرَاةِ اَنَّهُ مَنْ بَاعَ اَرْضاً اَوْ مَاءً
فَلَمْ يَضَعْهُ فِي اَرْضٍ اَوْ مَاءٍ ذَهَبَ ثَمَنُهُ مَحْقاً **شرح** المحق بفتح میم و سکون حا بی نقطه و قاف مصدر باب منع برطرف کردن از چیزی برکت
انرا برطرف شدن و اثر نکردن چیزی است و آن مفعول مطلق بجای نوع است **یعنی** روایت است از ابان بن عثمان گفت که خواند مرا امام جعفر
صادق علیه السلام پس گفت که آیا فروخت فلان کس زمین خود را گفتم که آری گفت که نوشته است در توریه اینکه هر که فروخت زمینی را یا آبی را
پس نگذاشت بهای آنرا در زمینی و آبی دیگر رفت بهای آن رفتنی بی اثری چهارم **اصل** عَنْ اَبِي عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ مُشْتَرِي الْعُقْدَةِ مَ
رْزُوقٌ وَبَائِعُهَا مَمْحُوقٌ **شرح** عقده بضم عین بی نقطه و سکون قاف و دال بی نقطه است **یعنی** روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام گفت
که خریدار آب و زمین حاصل برکت داده شده است و فروشنده آنها بی برکت گردانیده شده است پنجم **اصل** قال ابو عبد الله علیه السلام الْمُغَابَنُ فِي
سَوَاءٍ اَوْ اَخَذَ عُقْدَةً اَوْ ضَيْعَةً فَاِنَّ الرَّجُلَ اِذَا نَزَلَتْ بِهِ النَّازِلَةُ اَوِ الْمُصِيبَةُ فَذَكَرَ اَنَّ وَرَاءَ ظَهْرِهِ مَا يُقِيمُ عِيَالَهُ كَانَ اَسْخَى لِنَفْسِهِ
شرح اتخذ بتشدید تا دو نقطه در بالا که اولش منقلب از همزه است بصیغه امر از باب افتعال است و هر دو جا برای تنگی راویست هر یک
از عقده بضم عین بی نقطه و سکون قاف و ضیعه بفتح ضاد و سکون یا دو نقطه در پایین و عین بی نقطه بمعنی آب و زمین حاصل است غیر مستقر
در کان راجع بمصدر ذکر است اسخی بسین بی نقطه و خا با نقطه و الف منقلب از واو افعل تفضیل است بمعنی جوانمرد تر لام در لنفسه برای تقویت است
یعنی گفت امام جعفر صادق علیه السلام ملازم خود را که خریداری کن برای خود عقده را یا گفت ضیعه را پس بدرستی که مرد چون فرود آید
حادثه یا گفت مصیبتی که میگرددش پس یاد آورد زیرا که در پس پشت او چیزیست که بپا میدارد عیال او را میشود جوانمرد کننده تر جان او را

19 بمعنی که جان او زود از دنیا میگذرد و گمان نمیشود ششم **اصل** عَنْ اَبِي اِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ ثَمَنُ الْعَقَارِ مَمْحُوقٌ اِلَّا اَنْ يُجْعَلَ فِي
عَقَارٍ مِثْلِهِ **شرح** عقار بفتح عین است **یعنی** روایت است از امام موسی کاظم علیه السلام گفت که بهای آب و زمین با برکت کرده شده
است مگر اینکه گردانیده شود در آب و زمینی مثل آن هفتم **اصل** عَنْ اَبِي عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَمَّا دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْمَدِينَةَ خَطَّ دُورَ
هَا بِرِجْلِهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ مَنْ بَاعَ رِبَاعَهُ فَلَا تُبَارِكْ لَهُ **شرح** خط بخا با نقطه و طا بی نقطه و تشدید طا بی نقطه بمعنی ماضی غایب معلوم باب نصر است الخط
بفتح نشان کردن برای دیوار کشیدن دور جمع بضم دال بی نقطه عبارتست از سراهای خود و همراهان که در هوا بسیار بوده رباع بکسر را
بی نقطه و تخفیف با بی نقطه و الف و عین بی نقطه و ضمیر راجع بمصدر خطاب است **یعنی** روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که وقتی که داخل شد پیغمبر
صلی الله علیه و آله مدینه را نشان کرد سراهای مدینه را که برای خودش و همراهان بنا شود جای خود بعد از آن گفت خداوندا هر که فروخت
منزلهای خط مرا پس برکت مکن برای او هشتم **اصل** عَنْ مِسْمَعٍ قَالَ قُلْتُ لِاَبِي عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ اِنَّ لِي اَرْضاً تُطْلَبُ مِنِّي وَيُرَغِّبُونِي فَقَالَ
لِي يَا اَبَا سَيَّارٍ اَمَا عَلِمْتَ اَنَّهُ مَنْ بَاعَ الْمَاءَ وَالطِّينَ ذَهَبَ مَالُهُ هَبَاءً قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ اِنِّي اَبِيعُ بِالثَّمَنِ الْكَثِيرِ وَاَشْتَرِي
مَا هُوَ اَوْسَعُ رُقْعَةً مِمَّا بِعْتُ قَالَ فَلَا بَاْسَ **شرح** مسمع بکسر میم و سکون سین بی نقطه و فتح میم و عین بی نقطه است تطلب بصیغه مضارع غایب
مجهول از باب نصر است یرغبونی بتشدید و تخفیف نون میتواند بود و سیار بفتح سین بی نقطه و تشدید یا دو نقطه در پایین و الف و را بی نقطه است
الهباء بفتح ها و تخفیف با بی نقطه و الف و همزه منقلب از واو غبار و آن حال از مال است الرقعه بضم را بی نقطه و سکون قاف و عین بی نقطه مصدر باب
حسن علو قدر و شاید که مراد اینجا معنی اسم باشد که از رقعه حاصل جمع میشود و آن منصوب تمیز از نسبت در اوسع است **یعنی** روایت است از
مسمع گفت که گفتم امام جعفر صادق علیه السلام را که بدرستی که مرا است زمینی که طلب کرده میشود از من و مشتریان ترغیب میکنند مرا در فروختن
با مبلغ که بهای آن بسیار رسیده پس گفت مرا که ای ابو سیار آیا ندانستی اینرا که شأن اینست که هر که فروخت آب و گل را رفت مال او
مانند غبار بر باد گفتم که قربانت شوم بدرستی که من میفروشم بهای بسیار و میخرم آنچه را که آن فراخ تر است باعتبار حاصل از آنچه فروختم
گفت که پس نیست پروای **باب نوزدهم اصل باب الدین شرح** الدین بفتح دال بی نقطه مالیست که در ذمه کسی است بقرض یا بخرید
نسیه یا بغیر آن مانند اینها یعنی این باب بیان شغل ذمه است و درین باب یازده حدیث است اول **اصل** عَنْ اَبِي
عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ وَبَوَارِ الْاَيِّمِ **شرح** تعوذوا بصیغه امر جمع مذکر از باب تفعل است و در
بعض نسخ بصیغه متکلم مع الغیر از باب تفعل است الرجال بکسر را بی نقطه و تخفیف جیم جمع رجل بفتح را و سکون جیم و الایم با نقطه یعنی زنیست که شوهر ندارد
زنان است و در بعض نسخ بکسر را است و بنابر اول غلبة الرجال کنایت است از زیادتی دخل و خرج فرج بدخل بسبب کمی
در آمد و کثرت عیال که هر کدام برای او ... است و بنابر دوم عبارتست از نزاع مردان با یکدیگر البوار بفتح با بی نقطه
و تخفیف واو و الف و را بی نقطه مرغوب ماندن الایم بفتح همزه و تشدید یا دو نقطه در پایین مکسوره زن بی شوهر و مرد بی زن
یعنی روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که پناه گیرید بخدا از زیادتی شغل ذمه مثل قرض بوجه در رنج بودن و بارهای خرج
و نامرغوب بودن بودن دختر با شوهر مثلا دوم **اصل** قُلْتُ لِاَبِي عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ اِنَّهُ ذُكِرَ لَنَا اَنَّ رَجُلاً مِنَ الْاَنْصَارِ مَاتَ
وَعَلَيْهِ دِينَارَانِ دَيْناً فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَقَالَ صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ حَتَّى ضَمِنَهُمَا بَعْضُ قَرَابَتِهِ فَقَالَ اَبُو عَبْدِ اللهِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ ذَلِكَ الْحَقُّ **شرح** گفتم امام جعفر صادق علیه السلام را که بدرستی که شأن اینست که مذکور شد برای ما اینکه مردی از انصار وفات
یافت و بر او بود دو دینار طلا قرض پس نماز نکرد بر او پیغمبر صلی الله علیه و آله و گفت انصار را که نماز کنید بر یار خود تا اینکه ضامن شد
آن دو دینار را بعض خویشان او پس گفت امام جعفر صادق علیه السلام که آنچه مذکور شد راست است **اصل** ثم قال اِنَّ رَسُولَ اللهِ

صلی الله علیه وآله ان نفعل ذلک لیتعظوا ولیرد بعضهم علی بعض ولئلا یستخفوا بالدین وقد مات رسول الله صلی الله علیه
وآله وعلیه دین ومات الحسن وعلیه دین وقتل الحسین وعلیه دین شرح بعد از آن امام گفت که بدرستی که رسول صلی الله علیه وآله جز این
نیست که کرد آن را برای اینکه پند گیرند برای اینکه وا پس گردانند بعض ایشان بر بعض دیگر دین را و برای اینکه سهل انگاری نکنند بدین، یعنی که
بی ضرورت مرتکب دین نشوند و تحقیق وفات یافت رسول الله صلی الله علیه وآله و بر وی بود دینی و مقتول شد امام حسین علیه السلم و بر وی بود
دینی سیوم اصل عن موسی بن بکر قال قال لی ابو الحسن علیه السلم من طلب هذا الرزق من حله لیعود به علی نفسه وعیاله کان کالمجاهد فی
سبیل الله فان غلب علیه فلیستدن علی الله وعلی رسوله صلی الله علیه وآله ما یقوت به عیاله فان مات ولم یقضه کان علی الامام قضاؤه
فان لم یقضه کان علیه وزره ان الله عز وجل یقول انما الصدقات للفقراء والمساکین والعاملین علیها الی قوله والغارمین فهو فقیر
مسکین مغرم شرح حله بکسر حاء بی نقطه و تشدید لام و ضمیر غایب است یعود بصیغه مضارع غایب معلوم باب نصرست غلب بغین با نقطه و با یک نقطه بصیغه
ماضی مجهول باب ضرب است علیه نایب فاعل است المغرم بغین با نقطه و را بی نقطه بصیغه اسم مفعول باب افعال گرفتار گردانیده شده بشغل دین یعنی روایت
از موسی بن بکر که گفت که گفت مرا امام موسی کاظم علیه السلم که هر که طلب کرد این روزی ضروری را از حلالش تا بجا آرد نفقه را بآن بر خودش و
عیالش باشد مانند جهاد کننده در راه الله تعالی پس اگر مغلوب شود پس باید که قرض کند بر الله تعالی و بر رسولش صلی الله علیه وآله آنچه را که نفقه دهد بآن عیال
خود را پس اگر بمیرد و وا پس نداده باشد آن را واجب میشود بر امام وا پس دادن آن پس اگر امام وا پس نداد آن را عیب میشود بر امام گناه آن بدرستی که
الله عز وجل میگوید در سوره توبه که جز این نیست که زکوة برای فقراست و مساکین و کارکنان بر آنها تا قول او که اهل شغل دین پس او نیاز
مندست نهایت نیازمندست گرفتار دین است بیان این دین شد در کتاب الزکوة در شرح حدیث اول و سیزدهم باب اول
چهارم اصل عن حمدان بن ابراهیم الهمدانی رفعه الی بعض الصادقین علیهم السلم قال انی لاحب للرجل ان یکون علیه دین ینوی قضاءه
شرح حمدان بفتح حاء بی نقطه و سکون میم و دال بی نقطه است همدانی بفتح ها و سکون میم و دال بی نقطه است و در کتاب رجال حمدان بن ابراهیم اهوازی
کوفی از راویان امام رضا علیه السلم شمرده شده یعنی روایت است از حمدان بن ابراهیم همدانی نسبت داده حدیث را سوی بعض از معصومین
علیهم السلم گفت که بدرستی که من دوست میدارم برای مرد آنکه باشد بر او دینی که قصد کند دادن آن را ... محبوب بودن دین
... برای بعضی باشد که باعث دعا و فروتنی و ترک تکبر از او شود پنجم اصل سأل ابا الحسن صلوات الله علیه رجل وانا اسمع فقال له جعلت
فداک ان الله تبارک وتعالی یقول وان کان ذو عسرة فنظرة الی میسرة اخبرنی عن هذه النظرة التی ذکرها الله عز وجل فی کتابه لها
حد یعرف اذا صار هذا المعسر الیه لا بد له من ان ینتظر وقد اخذ مال هذا الرجل وانفقه علی عیاله ولیس له غلة ینتظر ادراکها ولا
دین ینتظر محله ولا مال غائب ینتظر قدومه شرح فاء در فقال ... است ینتظر بصیغه مضارع غایب معلوم باب افتعال است و ...
این سؤال و جواب اینست که نظره در این آیت یعنی انتظار ... بودن باشد ... آن واجب باشد بر معسری که مدیون
است تقدیر او وجب علیه نظرة ... مشهور در تفسیر این آیت اینست که نظره یعنی تاخیر است و آن واجب است بر صاحب مال که دین است
و حاصل هر دو یکی است چنانچه مذکور شد در کتاب الزکوة در شرح حدیث چهارم باب انظار المعسر ... ادراکها بفتح غین
با نقطه و تشدید لام حاصل زراعت و مانند آن محله بفتح میم و کسر حاء بی نقطه و تشدید لام و ضمیر غایب مصدر میمی یا اسم زمان باب نصرست
یعنی پرسید امام رضا علیه السلم مردی ... که من میشنیدم پس ... گفت ... بدرستی که الله تبارک و تعالی میگوید در سوره
بقره که و اگر باشد قرض داری که تنگدست باشد پس واجب برادر انتظارست تا فراخ دستی یعنی که واجب نیست برادر قرض دار که ...
دیگر یا فروختن غله ضروری خود مانند آنها برای ادای دین خبر ده مرا از این انتظاری که ذکر کرد آن را الله تعالی در کتابش آیا ترا

حدی

٢١

حدیست که شناخته شود و چون شد این تنگدست باین روش که نیست ... از آنچه انتظار کشد تحقیق گرفت مال این مرد را
و خرج کرد آن را بر عیال خود و نیست این معسر را ملکی که انتظار کشد رسیدن آن را و نه مالی بر ذمه کسی که انتظار کشد حصول آن را و نه مالی
غایب که انتظار کشد حضور آن را اصل قال نعم ینتظر بقدر ما ینتهی خبره الی الامام فیقضی عنه ما علیه من سهم الغارمین ان کان
انفقه فی طاعة الله فان کان انفقه فی معصیة الله فلا شیء له علی الامام قلت فما لهذا الرجل الذی ائتمنه وهو لا یعلم فیما
انفقه فی طاعة الله ام فی معصیة قال یسعی له فی ماله فیرده علیه وهو صاغر شرح ما در ما ینتهی مصدریه است و در دوم موصوله است و در
سیم استفهامیه است واو در وهو حالیه است و عاملش ائتمنه است یا عاملش ظرف در لهذا است و ضمیر راجع با امام است لا یعلم بصیغه
مجهول باب افعال است ما در فیما موصوله است ... استفهامیه ... الف ... طاعة تقدیر آن افی طاعة است و مقصود استفهام
حقیقی نیست از قبیل سواء علیهم انذرتهم ام لم تنذرهم است و مثل اینها همزه تسویه مینامند و مراد سایل سؤال از حال صورتی است که اعلام
امام بخبر معسر میسر نباشد خواه امام مجهول الشخص باشد مثل این زمان و خواه معلوم الشخص و غیر مبسوط الید باشد یا بسیار دور باشد از آن
... مقصود نیست که در صورتی که اعلام امام بجا آید ... کسی سؤال کرده باید کرد و حاصل جواب اینست که این معسر بد کرده که مال الشخص
انفاق کرده بی اعتماد در آنکه امام خواهد داد پس باید که سعی کند در ادای ... یسعی بصیغه مضارع غایب معلوم باب منع است و ضمیر مستتر راجع
بمعسر است و ضمیر له راجع بهذا الرجل است یعنی امام گفت که آری انتظار میکشد بقدر اینکه رسد خبر او سوی امام زمان پس وا پس دهد از
جانب او آنچه را که بر ویست از حصه غارمین از جمله زکوة که مذکور است در آیت سوره توبه که گذشت در حدیث این باب اگر باشد
که خرج کرده باشد آن را در فرمانبرداری الله تعالی پس اگر باشد که خرج کرده باشد آن را در معصیت الله تعالی پس نیست چیزی او را بر امام گفتم
که چه چیز است برای این مردی که امین شمرد او را بر مالی که امام اعلام کرده نمیشود در آنچه معسر خرج کرده که آیا در طاعت الله تعالی است یا در
معصیت است امام گفت که آن معسر سعی میکند برای آن مرد در مال آن مرد پس بر میگرداند آن را بر مالک او و خوارست مراد اینست که
بعض ضروریات خود را میفروشد و فعلگی و حمالی و گدائی و مانند آنها میکند ششم اصل عن ابی جعفر علیه السلم قال کل ذنب یکفره
القتل فی سبیل الله الا الدین لا کفارة له الا اداؤه او یقضی صاحبه او یعفو الذی له الحق شرح مراد بذنب اینجا فریست که باز
خواست دارد خواه در دنیا و خواه در آخرت پس استثنا متصل است یقضی بقاف و ضاد با نقطه بصیغه مضارع غایب معلوم باب ضرب
بتقدیر ان یقضی است پس منصوب لفظی و مرفوع تقدیری میتواند بود صاحبه مرفوع و فاعل است ... است و صاحب عبارتست از یاری
کننده او مثل وارث و رفیق و امام زمان که مذکور شد در حدیث سابق یعفو نیز بتقدیر ان یعفو است یعنی روایت است از امام محمد
باقر علیه السلم گفت که هر خطائی پوشاننده آن را کشته شدن در راه الله تعالی مگر دین نیست پوشاننده آن را مگر ادای آن یا اینکه ادا کند آن را
با مدیون یا اینکه ابرا الذمه کند آنکه او راست حق هفتم اصل عن ابی عبد الله علیه السلم قال الامام یقضی عن المؤمنین الدیون ما خلا
مهور النساء شرح مراد بدیون اینجا دینیست که معلوم شده بشهادت یا مانند آن یا مانند آنها اینکه از اسراف است ما خلا برای
استثنای متصل است و عدم ادای دین مهر مبنی بر اینست که آن مظنه اسراف است زیرا که الله تعالی وعده کرده در نکاح بی نیاز کردن
را بتفضل خود در سوره نور در قول او که ان یکونوا فقراء یغنهم الله من فضله و بیان هر دو میشود در کتاب النکاح در شرح بعض احادیث باب
اهتمام که باب ان التزویج یزید فی الرزق است و در سوره نساء ... که در وقت تفضل الهی مهر زنان را بدهید ... در
قول او که واتوا النساء صدقاتهن نحلة بنا بر اینکه نحله مصدر یعنی تفضل الهی باشد و مصدر نایب مفعول ظرف زمان باشد مثل رایت
زیدا قدوم الحاج یعنی روایت است از امام جعفر صادق علیه السلم گفت که امام میدهد از جانب مؤمنان دیونها را سوای مهرهای زنان

هشتم اصل عن حماد بن عثمان عن الولید بن صبیح قال جاء رجل الی ابی عبد الله علیه السلام یدعی علی المعلی بن خنیس دینا علیه وقال
ذهب بحقی فقال له ابو عبد الله علیه السلام ذهب بحقک الذی قتله ثم قال للولید قم الی الرجل فاقضه من حقه فانی ارید ان ابرد علیه
جلده الذی کان باردا شرح ضمیر قال در اول راجع بجاء است و اگر راجع بولید باشد للولید از قبیل التفات از تکلم بغیبت است و بجای آن قال
علیه صفت دینا است و احتراز است از دینی که بوکالت دیگری باشد قاتل معلی بن خنیس داود بن علی بن عبد الله بن عباس بود و گذشت
در کتاب الدعا در حدیث پنجم باب نهم و پنجم که باب الدعا للکرب والهم والحزن والخوف است بردن دو دو حق آن مرد را بمعنی برانیست که دیون
میت متعلق بترکه او میگردد و ترکه او را داود غصب کرده و من در این حق [illegible] بدلیت است یا [illegible] سببیت است و بنابر اول راجع برجل است
و بنابر دوم راجع بمعلی است و مراد حق خدمت و ولایت معلی با امام است و این در تهذیب نیست و بنابر آن ضمیر راجع برجل است ابرد
بصیغه مضارع متکلم باب تفعیل است برای مبالغه است الجلد بفتح جیم و سکون لام و دال بنقطه جان دل کان باردا [illegible] باینست که
مقصود احداث اصل ملکی است نهم روایت است از حماد بن عثمان از ولید بن صبیح و ابن صبیح بفتح صاد و بنقطه حماد گفت که آمد مردی سوی امام
جعفر صادق علیه السلام دعوی میکرد بر معلی بن خنیس دینی را که براو است گفت که برد حق مرا پس گفت او را امام جعفر صادق علیه السلام که برد حق ترا آنکه
کشت او را بعد از ان امام گفت ولید را که برخیز سوی این مرد پس عطا کن او را عوض حقش چه بدرستی که من اراده دارم که بسیار خنک کنم
بر معلی روح او را که بود خنک نهم اصل قلت لابی جعفر الثانی صلوات الله علیه انی ارید ان الزم مکة والمدینة وعلی دین فما
تقول فقال ارجع فاده الی مؤدی دینک وانظر ان تلقی الله تعالی لیس علیک دین ان المؤمن لا یخون شرح الزم بصیغه مضارع
متکلم معلوم باب علم است یعنی ثابت باشم یا مجاورت [illegible] ارجع بصیغه امر باب ضرب است و مراد رجوع از مجلس امام است فاده بهمزه و الف
و کسر دال بنقطه امر معتل اللام از باب افعال است الادا ایراق کردن [illegible] مؤدی بضم میم و فتح همزه و تشدید دال بنقطه و الف
منقلب از یا بصیغه اسم مکان باب تفعیل است انظر بصیغه امر باب نصر است ظاهر موافق فقیه و تهذیب و لیس بواو است لا یخون بشارت
باینکه درنگ تو در مکه و مدینه و نوشتن تو سوی مردم خود که ادای دین تو کنند مشتمل است بر نوعی از خیانت زیرا که غائب است که تقصیر
در ادای حق میشود یعنی گفتم امام محمد تقی صلوات الله علیه را در مکه یا در مدینه که بدرستی که من اراده دارم [illegible] زیرا که [illegible]
و بر من است دینی در وطن خود پس چه میگوی پس امام گفت که برگرد از نزد من پس ایراق کن سوی [illegible] تا جای ادای دین تو در [illegible]
کن زیرا که برخوری الله تعالی را در مرگ [illegible] نباشد بر تو دینی که بدرستی مؤمن خیانت نمیکند دهم اصل عن موسی بن بکر قال
ما اجمل ما سمعت ابا الحسن موسی صلوات الله علیه ینشد فان یک یا امیم علی دین فعمران بن موسی یستدین شرح ما در اول
نافیه است و در دوم مصدریه است اجمل بصیغه مضارع غائب معلوم [illegible] ینشد بنون و شین بنقطه و دال بنقطه بمعنی
مضارع غائب معلوم [illegible] الانشاد و شعر خواندن امیم بضم همزه و فتح میم و سکون یاء و دو نقطه در پایین و فتح و ضم میم دوم جایز
زیرا که امیمه اسم زنیست و ترخیم آن شده در نداء شاعر در مصراع دوم فعمران بن موسی یستدین گفته و امام علیه السلام تغیر آن
داده برای دو وجه اول اینکه ناموزون شود برای کراهت خواندن شعر [illegible] شیخ مفید در ارشاد نقل کرده که رسول
صلی الله علیه واله شعر عباس بن مرداس که اتجعل نهبی ونهب العبید بین عیینة والاقرع چنین خوانده که اتجعل نهبی ونهب العبید
بین الاقرع وعیینة دوم رعایت مناسبت با حال امام بحسب لفظ و معنی زیرا که اسم او موسی است و نام جد او عمران مخزومی است
که پدر فاطمه زوجه عبد المطلب بوده چنانچه گذشت در کتاب الحجة در شرح حدیث سیوم باب [illegible] ششم که باب الاشارة والنص علی
الحسین بن علی علیهما السلام است یازدهم روایت از موسی بن بکر گفت که یاد ندارم [illegible] که شنیدم از امام موسی کاظم صلوات

علیه میخواند این بیت را که پس اگر شود ای امیمه بر من دینی پس بدرستی که موسی بن عمران مشغول [illegible] میشود بگذشت [illegible]
[illegible] نزد اسم اصل عن ابی خدیجة عن ابی عبد الله علیه السلام قال ایاکم والدین فانه مذلة بالنهار ومهمة بالیل
وقضاء فی الدنیا وقضاء فی الاخرة شرح مذلة بفتح میم و فتح ذال بنقطه و تشدید لام بصیغه اسم مکان برای کثرت است و مهمه بفتح میم و فتح ها
و تشدید میم نیز اسم مکان برای کثرت است قضا بمعنی حکم که میان متنازعین است و مراد اینجا حکم قضا است یعنی روایت است از امام جعفر
صادق [illegible] صلوات الله علیه گفت که دور دارید از خود قرض دادن را چه بدرستی که آن جای خواری بسیار است در روز
و جای اندوه بسیار است در شب و حکم حاکم است در دنیا و حکم خدا است در آخرت [illegible] باب سیم اصل قضاء
الدین شرح این باب بیان وجوب ادای دین است و این باب نه حدیث است اول اصل سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول ان کان
[illegible] فقضاه [illegible] کان [illegible] فان [illegible] عنده [illegible] فان [illegible] لمن [illegible] الله [illegible]
[illegible] شرح من در من [illegible] تعلیل است مثل ما نقلت من امری و در [illegible] ان معنی دیگر مذکور میشود در شرح حدیث اول
باب [illegible] قصر [illegible] معلوم باب حسن است و در تهذیب [illegible] باب تفعیل است و بنابر اول من در من
الموعظة اسم است بمعنی بعض و فاعل قصر است [illegible] است من در من [illegible] تبعیض است یعنی شنیدم از امام جعفر صادق علیه
السلام میگفت که هر که باشد بر او دینی که قصد میکند ادای دادن آن را میشود [illegible] جانب الله تعالی دو حافظ که مدد میکنند او را بر ادا و
سبب امین بودن او [illegible] کوتاهی کند قصد او از دادن کوتاهی میکنند از او بعض مدد کار را بقدر آنچه کوتاهی کند از جهة قصد او دوم
اصل [illegible] علیه السلام الرجل [illegible] عنده الشیء [illegible] اللطیفة [illegible] وقعیه [illegible]
او [illegible] شرح [illegible] بنقطه [illegible] مضارع غائب معلوم
باب افعال است التبلیغ الکفاف [illegible] مرفوع است بعطف بر [illegible] و تقدیر او [illegible] و یستقرض است
[illegible] مرفوع است یعنی گفتم امام جعفر صادق علیه السلام را که مردی از جمله [illegible] نزد او چیزی از دست [illegible] که اکتفا میکند بآن در ادای
دینی [illegible] انزا [illegible] خود [illegible] که [illegible] رای دینی [illegible] دست [illegible] خود
قرض [illegible] روز بروز [illegible] زمان [illegible] اصل قال [illegible]
ولا تأکلوا اموال الناس الا وعنده ما یؤدی [illegible] ان الله تبارک وتعالی یقول ولا تأکلوا اموالکم بینکم بالباطل الا ان تکون
تجارة عن تراض منکم شرح الا وعنده استثنا متصل مفرغ است [illegible] عبارت است از مجموع دیون [illegible]
[illegible] و در این کلام اشارت است بتفسیر این آیت بوجهی که اکثر مفسران از آن غافل شده اند در جمیع قرأت [illegible]
[illegible] ابن عامر که برفع تجارة است بر قرائت حمزه [illegible] بنصب تجارة است [illegible] است [illegible]
[illegible] در کتاب العتق والتدبیر والکتابة در حدیث اول [illegible] باب [illegible] که [illegible] حال است [illegible] اموالکم و مراد
اموالی است که از [illegible] پس آن اموال باعتباری از جمع اموالکم است و باعتباری دیگر از دیگر [illegible]
آن [illegible] بالباطل [illegible] سببیت است و مراد بباطل [illegible] که [illegible] رسانم [illegible]
[illegible] الا برای استثنا متصل مفرغ است [illegible] ظرف زمان است [illegible] تامه است [illegible] مرفوع [illegible]
[illegible] تجارت [illegible] آن [illegible] ادای دین [illegible] احتراز است [illegible]
[illegible] که [illegible] سببیت است مثل ما نقلت من امری [illegible] احتراز است [illegible]

که ادا نماید تمام دیون کسی را پس طلبان دیون مجبور شوند بگرفتن آن در برابر تمام حقوق خود و ادا در ولا از زیادتی کاتبان است مخفی نماند که پس
لا تاکلوا اموالکم بینکم بالباطل از سوره بقره می آید در حدیث اول باب چهلم که باب النوادر است یعنی امام گفت که داین جهود
بدست مایه که نزد او است دین خود را ونمی خورد مالهای مردمان را بر هیچ حالی مگر بر حالی که نزد او باشد آنچه رسد بسوی ایشان حقوق
ایشان را بدرستی که الله تبارک و تعالی میگوید در سوره نساء یا ایها الذین آمنوا لا تاکلوا ای جمیع که مؤمن شده اید مخورید مالهای شما را برحالی که در میان
شما باشد تا آن روزی خاص در هیچ وقتی مگر در وقتی که باشد نزد شما مال تجارت از رضای جانبین از شما اصل ولا یستقرض علی ظهره الا وعنده
وفاء ولو طاف علی ابواب الناس فردوه باللقمة واللقمتین والتمرة والتمرتین شرح الا وعنده وفاء برای استثناء متصل مفرغ است
چنانکه بیان شد در شرح فقره سابقه ولو وصلیه است و متعلق است بمستثنی منه یعنی و در صورتی که دست مایه را داین ندارد قرض
نگیرد روز بروز بر پشت خود بر هیچ حالی مگر بر حالی که نزد او باشد تجارتی که وفا نماید وام کند هرچند که گردد بر درهای مردمان پس رد کنند
او را بیک لقمه یا دو لقمه از نان و بیک خرما یا دو خرما اصل الا ان یکون له ولی یقضی دینه من بعده لیس منا من میت الا جعل
الله عز وجل له ولیا یقوم فی عدته و دینه فیقضی عدته و دینه شرح الا اینجا نیز برای استثناء متصل مفرغ است و در یک اینجا هم
در استثنا که سابق مذکور شد و از این لازم می آید تخصیص آیت سوره نساء و میتواند بود که تمسک این مخصوص استثنا در دوم بعده
العده بکسر عین بی نقطه و تخفیف دال بی نقطه مصدر مجهول الفاء واوی باب ضرب وعده یعنی مگر در وقتی که باشد آن اکل مستقرض
که جانشینی که ادا کند دین او را و وعده او را بعد از وی جان این که نیست از ما ائمه هیچ میتی مگر آنکه گرداند الله عز وجل برای او
جانشینی را که ایستادگی کند در وعده که او با کسی کرده باشد و هنوز نداده باشد و در دین او پس بدهد وعده او را و دین او را سیوم اصل
عن ابی عبد الله علیه السلام قال لا تباع الدار ولا الجاریة فی الدین ذلک انه لا بد للرجل من ظل یسکنه وخادم یخدمه شرح یکنه
بصیغه غایب باب افعال است خادم یعنی کنیز است یخدمه بصیغه غایب است باب نصر و ضرب است یعنی روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام
گفت که فروخته نمیشود سرا و نه کنیز برای دین و این برای آنست که ناچار است مرد را از سرای که ساکن شود در آن و کنیزی که خدمت کند
او را مراد در اینجا مؤمنی است که در عسر است و انفاق در غیر حق نکرده بقرینه آنکه گذشت در حدیث پنجم باب سی که [illegible]
چهارم اصل عن عبد الله بن المغیرة عن برید العجلی قال قلت لابی عبد الله علیه السلام ان علی دینا واظنه قال لایتام واخاف ان
بعت ضیعتی بقیت وما لی شیء فقال لا تبع ضیعتک ولکن اعطه بعضا وامسک بعضا شرح تنوین دینا برای تعظیم است و اظنه قال
کلام عبد الله است و ضمیر منصوب در اظنه مستتر در قال راجع برید است لایتام بلام حرف جر و فتح همزه و سکون یاء دو نقطه در پایین
و تاء دو نقطه در بالا است بمعنا عبارت از بعضی منیره است یا عبارت از بعضی وی این است که از حاصل ضیعه داده شود یعنی روایت است
از عبد الله بن مغیره از برید العجلی ضیعت بفتح ضاد با نقطه و سکون یاء [illegible] که گفتم امام جعفر صادق علیه السلام بدرستی که بر من است
دینی عظیم و گمان دارم [illegible] و میترسم که اگر بفروشم آب و زمین خود را [illegible] هیچ چیز پس امام گفت که مفروش
آب و زمین خود را ولیکن بده طلبکار را بعضی وگاه دار بعضی دیگر را پنجم اصل اتی رجل ابا عبد الله علیه السلام یقتضیه وانا عنده فقال
له لیس عندنا الیوم شیء ولکنه یاتینا خطر ووسمة فیباع ونعطیک ان شاء الله فقال له الرجل عدنی فقال کیف اعدک وانا
لما لا ارجو ارجی منی لما ارجو شرح الخطر بکسر خاء با نقطه و سکون طاء بی نقطه و راء بی نقطه گیاهی که با آن خضاب کنند و آن غیر وسمه است [illegible] و بعضی
گویند که وسمه است و بنا بر آن و وسمه عطف تفسیر است یباع بصیغه مضارع مجهول باب ضرب است نعطیک بصیغه متکلم مع الغیر است عدنی بکسر
عین و سکون دال و نون وقایه و ضمیر متکلم است یعنی آمد مردی نزد امام جعفر صادق علیه السلام تقاضا میکرد او را برای دینی که داشت و من

نزد او و من

نزد او بودم پس گفت آن مرد را که نیست نزد ما امروز چیزی ولیکن شأن این است که می آید نزد ما خطر و وسمه پس فروخته میشود و میدهیم ترا
اگر خواسته باشد الله تعالی پس گفت او را آن مرد که وعده کن مرا یعنی که تعیین وقت آمدن و دادن دین پس امام گفت که چگونه
وعده کنم ترا و حال آنکه من برای آنچه امید خصوص آن ندارم امیدوارترم از خود من برای آنچه امید خصوص آن دارم بیان این شد در شرح حدیث
دوم باب سعی از زهد که باب [illegible] است مراد این است که امید دارم که پیش از وقت آمدن آنچه تو تعیین آن را میخواهی دین ترا ادا کنم
از جای دیگر ششم اصل عن العباس بن عیسی قال ضاق علی بن الحسین علیهما السلام ضیقة فاتی مولی له فقال له اقرضنی عشرة آلاف
درهم الی میسرة فقال لا لانه لیس عندی ولکن ارید وثیقة قال فشق له من ردائه هدبة فقال هذه الوثیقة شرح ضیقة
بکسر ضاد با نقطه و سکون یاء دو نقطه در پایین و قاف مفعول مطلق برای نوع است اقرضنی بصیغه امر باب افعال است لا در اول برای نفی
دادن است و در دوم برای نفی لانه [illegible] وثیقت بفتح واو [illegible] دو نقطه در بالا و فاء [illegible] هدبة بضم هاء و سکون
دال بی نقطه و باء یک نقطه و تاء و هدبت یک پاره از جامه یعنی روایت است از عباس بن عیسی گفت که تنگدست شد علی بن الحسین علیهما السلام
یک نوعی از تنگدستی پس آمد نزد دوستی از دوستان خود پس گفت او را که قرض ده مرا ده هزار درهم تا وقت فراخ دستی پس آن مرد گفت که نمیدهم زیرا که
آنکه نیست آن مبلغ نزد من ولیکن میخواهم گروی را او گفت که پس امام شکافت برای آن مرد از ردای خود پاره ای پس گفت این گرو است اصل
قال فکان مولاه کره ذلک فغضب وقال انا اولی بالوفاء ام حاجب بن زرارة فقال انت اولی بذلک منه قال فکیف صار
حاجب یرهن قوسا وانما هی خشبة علی مائة حمالة وهو کافر فیفی وانا لا افی بهدبة ردائی شرح حاجب بحاء بی نقطه و الف
و کسر جیم و باء یک نقطه اسم کافری بوده حمالة بفتح جیم و تخفیف میم و الف و تخفیف لام [illegible] عربی و آن [illegible] و جمعش جمال بکسر جیم است
یعنی راوی گفت که پس گویا که مولای او خوش نیامد او را آن پس امام خشمناک شد و گفت که آیا من سزاوارترم بوفا به وعده یا حاجب بن زرارة پس
آن مرد گفت که تو سزاوارتری بآن از او امام گفت که پس چگونه گردید حاجب که گرو میکند کمان را و جز این نیست که کمان چوبست بر عهده
عرب با برحالی که او کافر است پس وفا میکند وعده و من وفا نکنم بوسیله پاره ردای خود اصل قال فاخذها الرجل منه وجعلها فی حق
فسهل الله عز وجل له المال فحمله الی الرجل ثم قال له قد احضرت مالک فهات وثیقتی فقال له جعلت فداک ضیعتها
قال اذا لا تاخذ مالک منی لیس مثلی یستخف بذمته شرح حق بضم حاء بی نقطه و تشدید قاف اسم جنس حقه است و آن ظرفیست که از
چوب ساخته و مراد [illegible] اذا بکسر همزه و فتح ذال با نقطه و نون تنوین است [illegible] لا تاخذ [illegible] یستخف بصیغه مضارع
مجهول یا معلوم باب استفعال است یعنی راوی گفت که پس گرفت آن را آن مرد از امام و داد او آن را در حقه ای و گردانید آن پاره را در حقه
که نزد او بود پس آسان کرد الله جل ذکره آن مال را پس آن مرد آورد آن را سوی امام پس امام گفت که حاضر کردم مال ترا پس بده گرو مرا
پس گفت او را که قربانت شوم گم کردم آن را پس امام گفت که نمیدانم که در کجای حقه است امام گفت که در این هنگام نمیگیری مال ترا از من
مثل من کسی که سبک کرده شود عهد او اصل فخرج الرجل الحق فاذا فیه الهدبة فاعطاها علی بن الحسین علیهما السلام فاعطاه علی بن الحسین علیهما
السلام الدراهم واخذ الهدبة فرمی بها وانصرف شرح پس بیرون آورد آن مرد آن حقه را پس ناگاه در آن بود آن پاره [illegible]
پس امام داد آن درهمها را [illegible] و گرفت آن پاره را
و انداخت آن را و برگردید هفتم اصل عن عیسی بن عبد الله قال احتضر عبد الله فاجتمع الیه غرماؤه فطالبوه بدین لهم فقال لا مال
عندی فاعطیکم ولکن ارضوا بمن شئتم من ابنی عمی علی بن الحسین وعبد الله بن جعفر فقال الغرماء عبد الله بن جعفر ملی مطول وعلی بن
الحسین علیه السلام رجل لا مال له صدوق وهو احبهما الینا فارسل الیه فاخبره الخبر فقال اضمن لکم المال الی غلة ولم یکن له غلة تجملا فقال القوم

قدر فيئا و مرضه فلما اتيت الغله اتاح الله عز و جل له المال فادّاه شرح احتقر بكاف بنقطه و فا و بنقطه و را بنقطه بصيغه ماضي غايب مجهول باب
افتعال است الاحتقار نا فرستادن سحاب بر كسي را الغرما بفتح غين بنقطه و تشديد را بنقطه و الف ممدوده جمع غريم قرض خواهان و قرض داران و
مراد است اينجا المَلي بفتح ميم و كسر لام و سكون يا و دو نقطه در پايين و همزه مالدار المطل بفتح ميم و ضم طاء بنقطه و سكون واو بنيت تاخير كننده
اداي دين از وقت وعده ماحض بصيغه مضارع متكلم بابش علم است الغله بفتح غين بنقطه و تشديد لام حاصل آب زمين زراعت مثل جو و گندم
ولم يمكن لغله جمله حاليه است يا معترضه است تحملا بكاف بنقطه مفعول له قال است يا مفعول له احمض است و بنا بر اول از كلام راوي است و بنا بر
دوم از كلام علي بن الحسين است التحمل كالا بار بر دوش گرفتن اتاح بتاء دو نقطه در بالا و الف منقلب از واو يا از يا و حاء بنقطه بصيغه ماضي غايب
معلوم باب افعال است الاتاحه آماده كردن يعني روايت است از عيسي بن عبد الله كه گفت كه مشرف بر موت شد پدرم عبد الله بن محمد بن عمر بن
علي بن ابي طالب پس فراهم آمدند بسوي او قرض خواهان او پس تقاضا كردند او را به ديني كه داشتند بر او پس گفت كه نيست مالي نزد من تا دهم شما را و ليكن
راضي شويد با كه خواسته باشيد از دو پسر عم من علي بن الحسين و عبد الله بن جعفر بن ابي طالب پس گفتند قرض خواهان كه عبد الله بن جعفر مال دار بسيار
تاخير كننده است و علي بن الحسين عليه السلام مرديست كه نيست مالي او را ليكن راستگويست و او دوستر است نزد ما پس فرستاد بسوي او پس عبد الله كس
فرستاد بسوي علي بن الحسين عليه السلام و او را خبر كرد پس خبر داد او را آن خبر پس علي بن الحسين گفت كه ضامن ميشوم براي شما مال را تا رسيدن غله در حالي
كه نبود او را غله از روي كالا بار بر دوش گرفتن آن جهت كه بتحقيق راضي شديم و ضامن شد آن مال را مراد اينست كه تعيين وقت ردّ ا
نكرد زيرا كه وقت غله مبهم است پس وقتي كه رسيد غله آماده كرد الله عز و جل براي علي بن الحسين آن مال را پس ادا كرد آن را هشتم اصل عن عثمان بن
زياد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان لي على رجل دينا وقد اراد ان يبيع داره فيقضيني قال فقال ابو عبد الله عليه السلام اعيذك بالله ان
تخرجه من ظل راسه شرح روايت است از عثمان بن زياد كه گفت كه گفتم امام جعفر صادق عليه السلام را كه بدرستي كه مرا هست بر مردي ديني و بتحقيق اراده
كرده كه فروشد سراي خود را پس ادا كند آن را پس گفت امام جعفر صادق عليه السلام كه پناه ميدهم ترا بخدا از اينكه بيرون كني او را از سراي
او و مراد نهي از راضي شدن بفروختن سراي آن مرد است چون حجت انعام الهي است نهم اصل قال رسول الله صلى الله عليه و آله الذين ثلثه رجل
كان له فانظر و اذا كان عليه فاعطي ولم يمطل فذاك له ولا عليه ورجل اذا كان له استوفي و اذا كان عليه اوفي فذاك لا له ولا
عليه ورجل اذا كان له استوفي و اذا كان عليه مطل فذاك عليه ولا له شرح الدينان بفتح دال بنقطه و تشديد يا و دو نقطه در پايين مخفوف جمع داين
معامله كنان بدين خواه بر ذمه و خواه براو انظر بنون و ظاء بنقطه در پا بنقطه بصيغه ماضي غايب معلوم باب افعال است اذا در اول با تنوين است
و تنوين آن عوض مضاف اليه است كه جمله است بتقدير اذا كان له فانظر كان عليه فاعطي معقود نيست كه از قحب انظار مطل بسيار مستبعد است و
شرطيه نيست بقرينه ترك آن در نظايرش و بقرينه فا و در نه عطل لم يمطل بصيغه مضارع غايب معلوم باب نصر است يعني گفت رسول الله صلى الله عليه و آله
كه معامله كنان بدين سه قسمند اول مردي كه دين از و بود پس مهلت داد در وقت وعده و دوم آنكه هنگام دين بود بر او پس داد در وقت وعده
و تاخير نكرد پس آن معامله نفع است براي او و نيست ضرر براي او و دوم مرديست كه چون دين او باشد از و و در سر وعده بگيرد و چون دين باشد از و
او و در سر وعده ميدهد پس آن معامله نه نفع است براي او و نه ضرر است براي او و سيوم مرديست كه چون دين او باشد از او تا فردا دن ميكند
در وقت وعده پس آن معامله ضرر است براي او و نيست نفع براي او باب بيست و يكم اصل باب قصاص الدين شرح القصاص بكسر قاف و دو صاد
بنقطه مصدر باب نصر و باب مفاعله بردن مثل حق خود از كسي يعني اين باب بيان بردن مثل دين است در اين باب شش حديث است اول اصل سالت
ابا عبد الله عليه السلام عن رجل وقع لي عنده مال و كابرني عليه و حلف ثم وقع له عندي مال أ فآخذه لمكان مالي الذي اخذه و اجحده و احلف
عليه كما صنع فقال ان خانك فلا تخنه ولا تدخل فيما عبته عليه شرح صنف بكاف بنقطه و نا بصيغه ماضي غايب مجهول باب تفعيل معلوم

باب مرزبت

باب مرزبت فآخذه بهمزه و الف بصيغه مضارع متكلم معلوم باب نصر اجحد بصيغه مضارع متكلم معلوم باب منع است احلف بصيغه مضارع متكلم
معلوم باب ضرب يا مجهول باب افعال است عبت بكسر عين بنقطه و سكون با بنقطه بصيغه ماضي خطاب معلوم مشتق العين باب ضرب است يعني
پرسيدم امام جعفر صادق عليه السلام را از مردي كه واقع شد مرا نزد او مالي و مكابره كرد مرا بر آن مال و قسم داده شد بعد از آن
واقع شد او را نزد من مالي آيا پس بگيرم آن را بجاي مال من كه گرفت آن را و انكار ميشوم آن را و قسم ميخورم بر آن چنانچه او كرد پس
امام گفت كه اگر او خيانت كرد ترا پس تو خيانت مكن او را و داخل مشو در آنچه عيب شمردي آن را بر او و مراد نهي تحريمي است
در صورتي كه تحليف واقع شده باشد موافق آنچه مي آيد در حديث سيوم باب بيست و پنجم و موافق آنچه مي آيد در كتاب
القضايا و الاحكام در احاديث باب من يرفض اليمين تا آخر كه باب نوزدهم است و در حديث چهاردهم آخر ابواب يا در
صورتي كه آن مال بعنوان امانت باشد يا مراد نهي تنزيهي است در صورتي كه حلف بي تحليف باشد و آن مال بعنوان امانت
نباشد و بر هر تقدير منافات نخواهد با حديث سيوم اين باب دوم اصل قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يكون لي عليه
الحق فيجحدنيه ثم يستودعني مالا آلي ان آخذ مالي عنده قال لا هذه خيانة شرح ما در مالي موصوله است و ما بعد او محذوف
متكلم است يعني پرسيدم امام جعفر صادق عليه السلام را كه مردي باشد مرا بر او حقي پس انكار ميشود مرا آن حق بعد از آن سپارد بمن مالي را
آيا جايز است مرا اينكه بگيرم آنچه را كه مرا هست نزد او امام گفت كه نه اين خيانت است سيوم اصل قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل
كان له على رجل مال فجحده اياه و ذهب به ثم صار بعد ذلك للرجل الذي ذهب بماله مال قبله ايأخذه منه مكان ماله
الذي ذهب به منه ذلك الرجل قال نعم و لكن لهذا كلام يقول اللهم اني آخذ هذا المال مكان مالي الذي اخذه مني و اني
لم آخذ ما اخذته خيانة و لا ظلما شرح گفتم امام جعفر صادق عليه السلام را كه مردي بود او را بر مردي مالي پس انكار شد او را آن مال و برد آن را
بعد از آن گرديد نفع معلوم بسيار از مردي كه برد مال او را مالي نزد او آيا بگيرد آن را از او بجاي مال او كه برد آن را از او و آن مرد امام
گفت كه آري و ليكن بجا آورد اين عمل سخني است يعني اين الله ميگويد كه خداوندا بدرستي كه من ميگيرم اين مال را بجاي مال من كه گرفت
آن را از من و بدرستي كه من نگرفتم آنچه را كه گرفتم از روي خيانت و نه از روي ظلم يعني كه مال او نزد من بامانت نيست و بعد از
قسم دادن آن مرد نيست باب بيست و دوم اصل باب اذا مات الرجل حل دينه شرح دين يعني بيان اينست كه
اينست كه چون بميرد مرد حلول ميكند دين او يعني كه ميرسد وقت وعده آن بر طرف ميشود و در اين باب دو حديث است
اول اصل قال ابو عبد الله عليه السلام اذا مات الميت حل ما له و ما عليه من الدين شرح ما در ماله موصوله است و له ظرف مستقر خبر
مبتداست يعني گفت امام جعفر صادق عليه السلام كه چون بميرد مرده حلول ميكند آنچه از او هست و آنچه بر اوست از دين دوم اصل عن
ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يموت و عليه دين فيضمنه ضامن للغرماء فقال اذا رضي به الغرماء فقد برئت ذمة الميت
شرح روايت است از امام جعفر صادق عليه السلام در مردي كه ميميرد و بر دوست ديني كه وعده آن نرسيده پس ضامن ميشود آن دين را
ضامني براي طلبكاران كه در سر وعده بدهد پس امام گفت كه چون راضي شوند آن طلبكاران پس بتحقيق بري شد ذمه
ميت يعني كه حلول آن دين بر طرف ميشود از مال ميت كه نزد ورثه است مطالبه نميكنند در همان وقت باب بيست و سيوم
اصل باب الرجل ياخذ الدين و هو لا ينوي قضاءه شرح اين باب بيان مرديست كه ميگيرد دين را و قصد نميكند ادا آن را
و در اين باب دو حديث است اول اصل عن عبد الغفار الجازي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجل مات و عليه
دين قال ان كان اتي على يديه من غير فساد لم يؤاخذه الله اذا علم بنيته الا من كان لا يريد ان يؤدي عن امانته فهو

بمنزلة السارق وکذلک الزکوة ایضا وکذلک من استحلّ ان یذهب بمهور النساء شرح جاری بجیم و زاء با نقطه و تشدید یاء منسوبست
بجازیه که داییست در اینجا بعد از حذف تاء تانیث اجتماع سه یاء شده پس اول محذوف شده و تاء با دو نقطه در بالا صیغه نفی
غایب مجهول باب ضرب است و ضمیر مستتر نایب فاعل و راجع بدین است الاتیان هلاک کردن الا برای استثناء متصل یا منقطع است
و بنا بر اول نیته اسم از نیت خوب و نیت بدست و بنا بر دوم مراد نیت خوب است عن الامانة متعلق بیؤدّی است بتضمین معنی دفع
ضرر و مراد بامانت ضد ضرر خیانت است و مثل این گذشت در حدیث اول باب سیم و در آنجا معنی دیگر مذکور شد یعنی روایتست
از عبد الغفار جازی که از امام جعفر صادق علیه السلم گفت که پرسیدم امام را از مردی که مرد بر حالی که بر دست دینی که بخواهد آن نیت
امام گفت که اگر باشد آن دین بایزدستی که بر طرف کرده شده باشد بر دو دست او با دفع دادن با افراط یا تفریط موافقه
لیکن او را الله تعالی چون داند قصد او را مگر کسی که باشد که اراده ندارد که ادای دین کند و دفع ضرر کند از امانت خود پس او
مانند دزد است و خیانت مشغول الذمه بزکوة نیز که دین مستحقان است و خیانت آنکه حلال شمرد این را که برد مهرهای زنان را
که حق لازم زنانست و لازم الادا است چنانچه گذشت در حدیث هفتم باب نوزدهم دوم اصل عن ابی عبد الله علیه السلم
قال من استدان دینا فلم ینو قضاءه کان بمنزلة السارق شرح این ظاهر است از شرح حدیث سابق باب بیست و چهارم اصل باب
بیع الدین بالدین شرح ظاهر اینست که لفظ بالدین از زیادتی کاتبان باشد و الا حدیث دوم و سوم مناسب نخواهد بود و ما موافق
ظاهر شرح میکنیم یعنی این باب بیان فروختن دین است خواه بدین و خواه بغیر آن و در این باب سه حدیثست اول اصل قال رسول الله
صلی الله علیه و آله لا یباع الدین بالدین شرح گفت رسول الله صلی الله علیه و آله که فروخته نمیشود دین بدین دوم اصل سألت ابا جعفر
علیه السلم عن رجل کان له علی رجل دین فجاءه رجل فاشتراه منه بعرض ثم انطلق الی الذی علیه الدین فقال له اعطنی ما لفلان مال فلان خ
علیک فانی قد اشتریته منه کیف یکون القضاء فی ذلک فقال ابو جعفر علیه السلم یردّ علیه الرجل الذی علیه الدین ماله الذی اشتری
به من الرجل الذی له الدین شرح العرض بفتح عین بی نقطه و سکون راء بی نقطه و ضاد با نقطه اسم مال اندک القضاء حکم و داوری و ادای دین و هر دو اشتراه به خ
اینجا مناسب است یرد بصیغه مضارع غایب معلوم باب نصر است ضمیر علیه در یرد علیه و ضمیر ماله راجع برجل ثالث است یعنی پرسیدم امام
محمد باقر علیه السلم را از مردی که بود او را بر مردی دینی پس آمد نزد مرد اول مردی پس خرید آن دین را از مرد اول باندکی بعد از آن روانه شد
سوی مردی که بر اوست دین پس گفت ادا کن بمن آنچه را که از فلانکس بر تست چه بدرستی که من بتحقیق خریدم آن را از او چگونه
میباشد حکم در آن پس امام گفت امام محمد باقر علیه السلم که رد میکند بر مشتری مردی که بر اوست دین مال اندکی که مشتری را که خریده بآن
از مردی که برای او بود دین مراد اینست که ادا دادن آن اندک بری الذمه از جمیع میشود چنانچه مذکور میشود در حدیث آینده سیوم
اصل قلت للرضا علیه السلم رجل اشتری دینا علی رجل ثم ذهب الی صاحب الدین فقال له ادفع الیّ ما لفلان علیک فقد
اشتریته منه قال یدفع الیه قیمة ما دفع الی صاحب الدین و برئ الذی علیه المال من جمیع ما بقی علیه شرح اشتری دینا عبارتست
از اینکه دین بکمتر از آن خریده است بقرینه جمیع ما بقی علیه که در جواب است صاحب الدین در کلام سائل عبارتست از مدیون و در کلام
امام عبارتست از دائن که طلبکار است یعنی گفتم امام رضا علیه السلم را که مردی خرید دینی را که بود بر مردی بعد از آن رفت سوی
مدیون پس گفت او را که بده بمن آنچه را که از فلانکس بر تست چه بتحقیق خریدم آن را از او امام گفت که آن مدیون میدهد بمشتری
قیمت آنچه را که داد بدائن و بری الذمه میشود مدیون که بر او بود مال از جمیع آنچه باقیمانده بر او باب بیست و پنجم اصل باب
اقتضاء الدین شرح این بابیست در بیان روشهای تقاضای دین و در این باب شش حدیثست اول اصل عن حماد بن عثمان قال

دخل

۲۷

دخل رجل علی ابی عبد الله علیه السلم فشکا الیه رجلا من اصحابه فلم یلبث ان جاء المشکوّ فقال له ابو عبد الله علیه السلم ما لفلان یشکوک
فقال له یشکونی انی استقضیت منه حقی قال فجلس ابو عبد الله علیه السلم مغضبا شرح لم یلبث بصیغه مضارع غایب معلوم باب علم است
استقضیت بقاف و ضاد بی نقطه و یاء دو نقطه در پایین بصیغه ماضی متکلم معلوم باب استفعال است الاستقضاء سعی در رسیدن بآخر
چیزی و مراد اینجا مبالغه در طلب حق خود است جلوس اینجا بمعنی راست نشستن بعد از تکیه است یا بمعنی باقی ماندن بر جلوس است یعنی روایتست
از حماد بن عثمان گفت که داخل شد مردی بر امام جعفر صادق علیه السلم پس شکایت کرد سوی او از مردی از یاران او پس درنگ نکرد تا آنکه
آمد آن مرد که شکایت از او شده بود پس گفت آن مرد را امام جعفر صادق علیه السلم که چیست فلانکس را که شکایت میکند از تو پس گفت که
شکایت میکند از من برای آنکه مبالغه در طلب کردم از او حق خود را از او گفت که پس راست نشست امام جعفر صادق علیه السلم غضبناک
اصل ثم قال کانک اذا استقضیت حقک لم تسیء ارایت ما حکی الله عز و جل فقال و یخافون سوء الحساب اتری انهم خافوا الله
ان یجور علیهم لا والله ما خافوا الا الاستقضاء فسماه الله عز و جل سوء الحساب فمن استقصی فقد اساء شرح کانّ بفتح کاف
و تشدید نون مفتوحه برای تشبیه واقع شده است و اینجا مستعمل شده برای تحقیق عدم وقوع چیزی بخیال مخاطب لم تسیء
بضم تاء و کسر سین و سکون همزه بصیغه مضارع مخاطب معلوم مجزوم باب افعال است الاساءة بدی کردن مراد او آزرده کردن مؤمن خوب نیست
اگر در طلب حق خود باشد خصوصا در وقتی که او نداشته باشد ارایت بهمزه و صیغه ماضی مخاطب بمعنی اخبار است سوء الحساب مصدر یا اسم مصدر باب نصر است
که بمعنی آزرده کردن است و اضافه سوء بفاعل مجازیست یعنی بعد از آن امام گفت که گویا که تو چون مبالغه در طلب حق خود
کنی از آزرده کردن مؤمن را خبر ده مرا که آنچه حکایت کرده الله عز و جل در سوره رعد که میترسند از آزرده کردن حساب روز قیامت آیا می بینی که ایشان
ترسیده باشند از الله تعالی که جور کند بر ایشان نه بخدا قسم که نترسیدند مگر از استقصای الله تعالی حق خود را پس نامید استقصا را الله تعالی آزرده
کردن حساب مراد اینست که ایشان ترسیدند از دیگر اخلال بشرایط ایمان که شدند مستحق آزرده کردن حساب شوند چنانچه گفته در آیت
دیگر سوره رعد اولئک لهم سوء الحساب پس هر که استقصا کرد در طلب حق خود از مؤمن پس بتحقیق آزرده کرد مؤمن را دوم اصل محمد بن
یحیی رفعه قال قال ابو عبد الله علیه السلم قال له رجل ان لی علی بعض الحسنیین مالا وقد اعیانی اخذه وقد جری بینی و بینه کلام ولا آمن
ان یجری بینی و بینه فی ذلک ما اغتم له فقال له ابو عبد الله علیه السلم لیس هذا طریق التقاضی ولکن اذا اتیته فاطل الجلوس والزم السکوت
قال الرجل فما فعلت ذلک الا یسیرا حتی اخذت مالی شرح محمد مرفوع و بتقدیر اخبرنا محمد است رفعه حال است بتقدیر قد و ضمیر بارز راجع بخبر است
و مراد در رفع بیان اینست که در سند این خبر ضعف نیست پس ضمیر قال در اول راجع بمحمد است و میتواند بود که مراد به رفع ذکر تمام سند باشد
و ضمیر قال راجع بمن اسقط باشد که اینجا مذکور نیست الحسنیین بفتح حاء بی نقطه و سین بی نقطه و نون است و در بعض نسخ بضم حاء و سین و یاء و نون است
اعیانی بعین بی نقطه و یاء دو نقطه در پایین و الف منقلب از یاء بصیغه ماضی غایب معلوم باب افعال است اخذه مرفوع و فاعل است آمن بهمزه
و الف بصیغه مضارع متکلم معلوم باب علم است ما موصوله و فاعل یجری است اغتم بغین با نقطه و تشدید میم بصیغه مضارع متکلم معلوم باب
افتعال است التقاضی بکسر ضاد با نقطه است بنا بر مناسبت یا الزم بصیغه امر باب علم است حتی متعلق بفعلت است یعنی خبر داد مرا محمد بن
یحیی در حالی که بالا برد آن خبر را سوی امام جعفر صادق علیه السلم گفت که گفت امام را مردی که بدرستی که مراست بر بعضی اولاد امام حسن
علیه السلم مالی و بتحقیق عاجز کرد مرا بازیافت آن و بتحقیق گذشت میان من و میان او سخن و ایمن نیستم از آنکه بگذرد میان من و میان او در آن چیزی که غمناک شوم بسبب
آن پس گفت آن مرد را امام جعفر صادق علیه السلم که نیست این راه طلب حق خود ولیکن هرگاه که رفتی نزد او پس دراز کن نشستن را و همراه ساز خاموش بودن را گفت
آن مرد که پس نکردم آن را مگر اندکی تا آنکه گرفتم مال خود را سیوم اصل قال ابو عبد الله علیه السلم ان الرجل یکون له علی الرجل

مال فیتحمّله قال ان استحلفه فلیس له ان یأخذ منه بعد الیمین شیئا وان ترکه ولم یستحلفه فهو علی حقه شرح قال در دوم
تکرار قال اول است ذکر بعد الیمین است رتبت یعنی در زمان متوسط میان استحلاف و یمین حق ثابت است بی حکم شد تحقق استحلاف بلکه
به تحقق یمین نیز معلوم میشود یعنی گفت امام محمد باقر علیه السلام و یا امام جعفر صادق علیه السلام در مردی که میباشد او را بر مردی مالی پس انکار نمود او را
امام گفت که اگر سوگند خوانده او را پس نیست او را از پس آن که دریافت کند از او بعد از قسم خوردن چیزی را انتقاص و مانند آن و اگر
واگذاشت او را و نخواند او را سوگند پس او قیمت بر حق خود است خواه پس از قسم پیش خورد و باشد و خواه نه چهارم اصل قال
رسول الله صلی الله علیه وآله لا وجع الا وجع العین ولا همّ الا همّ الدین شرح مشتمل است بر دو حصر از نوع مقصور بر صفت است و مقصود
از حصر مبالغه در شدت است نیز نیز دیگر کل الرجل و دیگران حدیث در تحت عنوان این باب به اعتبار دلالت بر وجه الکفایه بطول
ملاقات مدیون و التزام سکوت است که مذکور شد در حدیث دوم این باب یعنی گفت رسول صلی الله علیه وآله که نیست
دردی مگر درد چشم و نیست اندوهی مگر اندوه دین پس از جمله آداب تقاضای دین اکتفا بطول ملاقات و التزام سکوت است
پنجم اصل قال رسول الله صلی الله علیه وآله الدین ربقة الله فی الارض فاذا اراد ان یذل عبدا وضعه فی عنقه شرح الربقة
بکسر راء بی نقطه و سکون باء یک نقطه و قاف و تاء و حدت بند و آن حلقه ایست از ریسمان که مانند طوق بر گردن اسیر گذاشته میشود
و دیگران حدیث نیز در تحت عنوان این باب مانند سابق است یعنی گفت رسول صلی الله علیه وآله که دین بند الله تعالی است
در زمین پس چون اراده کند که خوار گرداند بنده را میگذارد او را در گردن او ششم اصل سمعت اباجعفر علیه السلام یقول من حبس حق
امرئ مسلم وهو قادر علی ان یعطیه ایاه مخافة ان خرج ذلک الحق من یده ان یفتقر کان الله عزّ وجلّ اقدر علی ان
یفقره منه علی ان یغنی نفسه بحبسه ذلک الحق شرح مخافة منصوب و مفعول له است و مضاف است ان در ان خرج بکسر
همزه و سکون نون شرطیه است ان در ان یفتقر بفتح همزه و سکون نون مصدریه است و مصدر مضاف الیه مخافة است و فعل
میان مضاف و مضاف الیه شده بان خرج ذلک الحق من یده و تقدیر کلام اینست که مخافة ان یفتقر ان خرج ذلک الحق
من یده و یفتقر بصیغه مضارع غایب معلوم از باب افتعال است من در منه تفضیلیه است و متعلق با قدر است و ضمیر راجع بمن موصوله است و الله
بودن الله اقدر با و عبارت از اینست که سلب قدرت را میکند غالبا یعنی شنیدم از امام محمد باقر علیه السلام میگفت که هر کس که نگاه
دارد مال مردی مسلمان از برای آن که آن کس قادر است بر آنکه دهد آن مرد آن مال را از ترس آنکه تهی دست شود اگر بیرون رود آن مال
از دست او باشد الله عزّ وجلّ قادرتر بر آنکه تهی دست کند آن کس را از آن کس که بی نیاز کند خود را بنگاه داشتن آن حق را و دیگران
حدیث در تحت عنوان این باب به اعتبار دلالت بر اینست که استقصای کسی حق خود را که نفی آن از آن شد در حدیث
اول این باب نسبت به این قسم کسی که مخالف آداب تقاضای دین نیست زیرا که از قبیل دفع ضرر از مدیون است موافق
حدیث اول باب آینده باب بیست و ششم اصل باب التقاضی الذین علیهم الدین علی الغرماء شرح باب بضافت او به بعض وقت و مجرور است و بعضی
مرفوع و مجرور است محلا و مضاف است بجمله التقاص از قبیل اذ بمعنی که از افعال التقاص است نیابد التقاص قسم متعلق بر شرط نمیباشد الذی صیغه ماضی غایب معلوم مجهول العین
و اداء و متعلق الدین ای ابل فعلت الا الذی به بعید که مراد از آنجا تا آخر اداء این دین از وقت مقرر است علی بمعنی الی است از موضوعی که ادا کردن دین میسر
نباشد الغرماء بضم غین با نقطه و فتح راء بی نقطه و الف ممدوده جمع غریم و قرض خواهان و قرضداران و اول مراد اینجاست یعنی این باب بیان وقتیست که به جد کی
گردانیده ادای دین بر طلبکاران در این باب دو حدیث است اول اصل عن عمار عن ابی عبدالله علیه السلام قال کان امیر
المؤمنین صلی الله علیه وآله یحبس الرجل اذا التوی علی غرمائه ثم یأمر فیقسم ماله بینهم بالحصص فان ابی باعه فیقسم یعنی ماله شرح

اذا اتی

اذا اتاه یعنی وقت و برای شرط مستوانه بود و ضمیر امیر راجع بامیر المؤمنین علیه السلام است فیقسم بصیغه مضارع غایب معلوم از باب تفعیل است و ضمیر مستتر راجع
بالحصص یعنی با آن کلام عبارت و ضمیر مستتر راجع بامام جعفر صادق علیه السلام است و ضمیر ماله راجع بامرد است و مقصود تغییر ضمیر بار در باعه است
یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که بود امیر المؤمنین صلی الله علیه وآله که حبس میکرد مرد را وقتی که به جد یکی میکرد بر قرض خواهان
خود بعد از آن امر میکرد پس از قسمت میکرد مال خود را میان قرض خواهان بقدر حصه های ایشان پس اگر ابا میکرد او میفروخت و از آن پس قسمت
میکرد یعنی همه مال را مرد را دوم اصل عن ابی جعفر علیه السلام قال کان علی علیه السلام لا یحبس فی الدین الا ثلاثة الغاصب ومن اکل مال الیتیم ظلما ومن ائتمن
علی امانة فذهب بها وان وجد له شیئا باعه غائبا کان او شاهدا شرح یعنی
بصیغه مجهول از باب ضرب است عنه نایب فاعل است مراد بعقلا ... در کتب است بشرط آنکه ما الدرر آن باشند و استعمال جمیع ایشان شامل
استعمال و تنها ملائکه است یعنی بزرگی و صفت ملا بفتح میم و کسر لام و سکون یاء و دو نقطه در پایین و همزه جمره بجاء و ادغام جابر است
یعنی روایتست از امام محمد باقر علیه السلام گفت که دیون غایب و ابن داده میشود از جانب او و چون بیاید گواه مقبول الشهاده بر آن
و اقرار میشود مال او و واپس داده میشود از جانب او هر جا که او غایب است و میباشد آن غایب بر حجت خود همچنین که اگر اقامت
بینه کند بر ادای دین مقبول میشود هر چند که مدعی قسم خورده باشد و داده نمیشود تا حال سوی آنکه اقامت کرده بینه مگر بقاضیان در کتب اگر ابا کند
الکفیل بالدرر باب بیست و چهارم اصل باب الرجل علی الغریم شرح این باب بیان فرود آمدن قرضخواه بر قرضدار است و در این باب دو حدیث
است اول اصل عن ابی عبدالله علیه السلام انه کره ان ینزل الرجل علی الرجل وله علیه دین وان کان قد صرّها له الا ثلاثة ایام شرح کره
بصیغه ماضی معلوم و مجهول باب علم میتواند بود ضمیر راجع بر رجل اول است و ضمیر علیه راجع بر رجل دوم است و آن و حلیه است صرّ بصاد بی نقطه و تشدید
را بی نقطه بصیغه ماضی غایب معلوم باب نصر است ضمیر مؤنث راجع بدراهم است یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام اینکه او ناخوش شمرد
اینکه فرود آید مرد بر مردی که او را بر او دینی باشد هر چند که مدیون بتحقیق در همیان ها فرو کرده باشد آن درهم ها را مگر سه روز
مراد اینست که بعد از سه روز نشسته باید در خوردن طعام او هر چند که درهمها حاضر باشد و مدیون راضی باشد بکلافت ... روز
که اگر ایام ضیافت است و مشترکست میان فرود آمدن بر مدیون و بر غیر او دوم اصل سألت اباعبدالله علیه السلام عن الرجل ینزل
علی الرجل وله علیه دین ایأکل من طعامه قال نعم یأکل من طعامه ثلاثة ایام ثم لا یأکل بعد ذلک شیئا شرح پرسیدم امام جعفر صادق
علیه السلام را از مردی که فرود می آید بر مردی و او را بر او دینی است آیا میخورد از طعام او امام گفت آری میخورد از طعام او و در سه روز
بعد از آن نمیخورد بعد از سه روز چیزی را از طعام او باب بیست و هشتم اصل باب هدیة الغریم شرح این باب بیان هدیه قرضدار است سوی قرض
خواه و در این باب سه حدیث است اول اصل عن ابی عبدالله علیه السلام قال ان رجلا اتی علیا صلوات الله علیه وآله فقال له ان لی علی رجل دینا
فاهدی الیّ هدیة قال احسبه من دینک علیه شرح احسبه بصیغه امر باب نصر است و باید که جمع میان این حدیث و آنچه می آید در احادیث
باب صدر و نوزدهم که باب القرض یجرّ المنفعة است می آید در شرح حدیث اول آن باب یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام
گفت که به تحقیق که مردی آمد نزد علی صلوات الله علیه گفت او را که بدرستی که مرا هست بر مردی دینی پس فرستاد هدیه سوی من گفت که حساب کن
آن را از بابت دین تو بر او دوم اصل عن هذیل بن حیّان اخی جعفر بن حیّان الصیرفی قال قلت لابی عبدالله علیه السلام انی دفعت الی اخی
جعفر مالا فهو یعطینی ما انفقه واحجّ منه واتصدّق وقد سألت من قبلنا فذکروا ان ذلک فاسد لا یحلّ وانا احبّ ان انتهی الی
قولک شرح روایتست از هذیل بضم هاء و فتح ذال و بنقطه ابن حیان بفتح حاء بی نقطه و تشدید یاء دو نقطه در پایین برادر جعفر بن حیان
او گفت که گفتم امام جعفر صادق علیه السلام را که بدرستی که من دادم سوی برادرم جعفر مالی را پس او میدهد مرا آنچه نفقه میکنم از آن از عیال خود

سیکذارم ازان و تصدق میکنم و بتحقیق پرسیدم جمعی راکه در جانب ما اند در عراق پس گفتند که آن ناخوشست حلال نمیشود و من دوست میدارم
که عمل کنم بسخن تو اصل فقال لها اکان یصلی قبل ان تدفع الیه مالک قلت نعم قال فخذ منه ما یعطیک فکل منه واشرب وحج وتصدق
فاذا قدمت العراق فقل جعفر بن محمد افتانی بهذا شرح یعنی امام گفت اعلام مرا که آیا بود که سود میکرد و ترا داد ادن مال پیش از آنکه و میسود
او مال خود را گفتم که آری امام گفت که بگیر از او آنچه را میدهد ترا پس بخور از آن و بیاشام و حج کن و تصدق کن پس چون رفتی بعراق بگو که
جعفر بن محمد فتوی داد مرا باین سیوم اصل عن اسحق بن عمار عن ابی الحسن علیه السلام قال سألته عن الرجل یکون له مع رجل مال قرضا
فیعطیه الشیء من ربحه مخافة ان یقطع ذلک عنه فیأخذ ماله من غیر ان یکون شرط علیه قال لا بأس بذلک ما لم یکن شرطا شرح روایت
کرد اسحق بن عمار از امام موسی کاظم علیه السلام گفت که پرسیدم امام را از مردی که باشد او را نزد مردی مالی بر وجهی که قرض است یعنی که اجلی ندارد و میدهد
او را چیزی از فایده آن از ترس آنکه ببرد آن قرض را از او پس واپس گیرد مال خود را بی آنکه باشد قرضخواه که شرط کرده باشد بر قرضدار امام گفت
که نیست پروایی بآن مادام که نباشد آن دادن شرطی مراد نیست که اگر بعد از آن شرط شود وجه زیادتی بر طرف میشود یعنی جمع میان این
دو حدیث سابق بحمل این حدیث بر نفی حرمت و حمل مورد حدیث اول بر استحباب و حمل مفهوم حدیث دوم بر اثبات کراهت میتوان کرد باب
بیست و نهم اصل باب الکفالة والحوالة شرح الکفالة بفتح کاف مصدر باب نصر ضمان خود ضمان مال کسی قبول است و خواه ضمان بدن و خواه ضمان
ضمان درک المحوالة بفتح حا اسم مصدر باب افعال ضد ضمان و آن دفع قرضدار است قرض خود را از خود سوی قرضدار دیگر یعنی این باب در بیان کفالت
و ضد آن است در این باب شش حدیث است اول اصل حفص بن البختری قال ابطأت عن الحج فقال لی ابو عبد الله علیه السلام ما ابطأ بک عن الحج
فقلت جعلت فداک تکفلت برجل فخفر بی فقال ما لک والکفالات اما علمت انها اهلکت القرون الاولی شرح ابطأ بهمزه ماضی غایب معلوم
باب افعال است بادرنگ کرد است خفر بکسر خا و فتح فا و در ابطأ بصیغه ماضی غایب معلوم باب افعال و حرف است با بیا حرف جر و ضمیر متکلم است و در بعضی نسخ
بیون و تا یعنی ضمیر متکلم است و هر دو مناسب است مخاطب قاموس یعنی معنون کنند خفر بر خفیر او خفورا النقض عهده و چیش از آن این معنون کند که خفر
و بره علیه یخفر و یخفر خفرا اسنه یعنی روایت است از حفص بعاد و بفتح ابن البختری بالفتح با مفتوح و سکون خا با بضم ابن البختری بالقسم بار بکسر با مفتوح و سکون خا
و فتح تا و ولفظ در با الاکف ... از حج و ... مرا امام جعفر صادق علیه السلام که چه چیز باز داشت ترا از حج و ... که قرابت شدم
شدم بدن مردی را یعنی وعده کرد که ... ترا با ضمانها آیا ندانستی که آنها هلاک کرد اهل
زمانهای گذشته را اصل ثم قال ان قوما اذنبوا ذنوبا کثیرة فاشفقوا منها وخافوا خوفا شدیدا فجاء آخرون فقالوا ذنوبکم علینا فانزل الله
عز وجل علیهم العذاب ثم قال تبارک وتعالی خافونی ... ثم قال شرح بعد از آن امام گفت که بدرستیکه جمعی که گناه کردند گناهان بسیار پس ترسان
شدند از آنها و ترسیدند ترسیدنی سخت پس آمدند دیگران پس گفتند که گناهان شما بر ما باشد یعنی که ما ضامن گناهان شماییم پس فرو فرستاد الله عز و جل بر ایشان
ضامنان عذابی بعد از آن گفت الله تبارک و تعالی خافوا که ایشان ترسیدند از من و ضامنان جرات کردند بر من دوم اصل عن احدهما علیهما السلام
فی الرجل یکفل الرجل بنفس کان له عنه رجل اتی فقال له اتق الله قال برئت نفسی ما لک علیک فقال اذا برأته فلیس له ان یرجع علیه وان لم یبرئه فله
ان یرجع علی الذی احاله شرح یکفل بصیغه مضارع غایب معلوم باب تفعیل است از رجل منصوب و مفعول به است جز او ضمیر راجع با رجل دوم است برئت
با یا مفتوح و را مکسوره و بهمزه بصیغه ماضی ... مخاطب معلوم باب علم است ... معلوم ... بار ... ماء صاحت ... بصیغه غایب معلوم باب حسب
فعل متعدی است الرجوع برگردیدن رجوعی و مانند آن یا از فعل لازم است الرجوع برگشتن و عود و مشغول آن و ان لم ... بصیغه مضارع غایب معلوم باب
افعال است ... که اگر حواله بعنوان توکیل بود میتواند که برگردد در صورتیکه مال علیه ندانسته باشد یعنی روایت است از امام محمد باقر
یا امام جعفر صادق علیهما السلام در مرد که حواله میکند مرد دیگر را بجای که بود او را مال بر مردی دیگر پس میگوید مرد محتال را آنکه قبول حواله کرد که بری شد از آنچه

مراست بر تو پس امام گفت که چون بری کرد او را پس نیست او را آنکه برگردانند دعوی را بر مرد اول و اگر بری نکرد او را پس جایز است او را
آنکه برگرداند دعوی را بر آنکه حواله کرد او را سیوم اصل قلت لابی عبد الله علیه السلام رجل تکفل بنفس رجل وقال ان جئت به والا
علیک خمسمائة درهم قال علیه نفسه ولا شیء علیه من الدراهم فان قال علی خمسمائة درهم ان لم ادفعه الیه قال تلزمه الدراهم
ان لم یدفعه الیه شرح قال در قال تلزمه مبنی بر نیست که فاعل قال تقدیر تلزمه فاعل است از زیادتی کاتبان است یعنی
گفتم امام جعفر صادق علیه السلام را که مردی ضامن شد برای مردی بیدن مردی دیگر و مرد دوم گفت مرد اول را که اگر آوردی مرد سیوم را خوب
والا بر تست پانصد درهم که از من در ذمه دست امام گفت که بر مرد اول است بدن مرد سیوم که حاضر کند در وقت وعده و نیست
چیزی بر مرد اول از درهمها زیرا که مرد اول اقرار بقدر شغل ذمه مرد سیوم نکرده گفتم که پس اگر مرد اول گفت که بر من است پانصد درهم
اگر نه آرم مرد سیوم را سوی مرد دوم حکم چه میشود امام گفت که لازم میشود مرد اول را دادن آن درهمها اگر نه دهد مرد سیوم را سوی مرد دوم
چهارم اصل سألت ابا عبد الله علیه السلام عن الرجل یکفل بالرجل الدراهم ایرجع علیه قال لا یرجع علیه ابدا الا ان یکون قد امر
بذلک شرح یکفل بصیغه مضارع غایب معلوم باب تفعیل ماخوذ است از حواله مقید باء الذی موافق آنچه گذشت در حدیث دوم
این باب یرجع دوجا بصیغه مضارع غایب مجهول باب انفعال یا متعدی باب ضرب است یعنی پس فاعل است و ضمیر راجع بر جل اول است و ضمیر
مستتر در یکون و در امر نفس راجع برجل دوم است و نفس بصیغه ماضی غایب معلوم باب انفعال است و اینجا وقت حواله است یعنی پرسیدم
از امام جعفر صادق علیه السلام از مردی که حواله میکند قرضخواه خود را بر مردی بدرهمها آیا دعوی برگردانیده میشود بر مرد اول امام گفت
که برگردانیده نمیشود بر مرد اول هرگز مگر آنکه مرد دوم باشد که بتحقیق تن داده شده باشد پیش از آن وقت شد ید که این مقید باشد بحمل قرضخواه
بتعدی مرد دوم در آن وقت پنجم اصل عن الحسین بن خالد قال قلت لابی الحسن علیه السلام جعلت فداک قول الناس الضامن غارم
قال فقال لیس علی الضامن غرم الغرم علی من اکل المال شرح الغرم بضم غین با فتح و سکون را اسم مصدر باب علم تاوان یعنی
روایت است از حسین بن خالد که روایت از امام موسی کاظم و امام رضا علیهما السلام است گفت که گفتم
امام علیه السلام را که قربانت شوم سخن مردمان که ضامن مال تاوان کش است چگونه است راوی گفت که پس امام گفت که نیست بر ضامن
تاوان تاوان بر کسیست که خورده مال را مراد نیست که ضامن عوض میگیرد از مدیون اول ششم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال
اتی امیر المؤمنین علیه السلام برجل تکفل بنفس رجل فحبسه وقال اطلب صاحبک شرح روایت از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که
آورده شد نزد امیر المؤمنین علیه السلام مردی که ضامن شده بود بدن مردی را پس حبس کرد آن ضامن را و گفت که طلب کن یار خود را
بحضور بیاوری مانند آنها باب عمل السلطان و جوائزهم شرح عمل الفتح عین بضم و تخفیف میم مفتوحه مصدر باب
ضرب است یا الضم عین سقط دست بدیم مفتوحه جمع عامل است مراد بسلطان امام ضلالت است در بعضی نسخ جوایز بفتح جیم و کسر همزه بعد
الف و رای با نقطه است یعنی عطایا که حکم آنها مذکور میشود در حدیث سیوم این باب و ذکر جوائز بکسر جیم و سقط دال همزه میشود که مصدر
باب مفاعلت است یعنی مخالطت بجهاد میشد آنچه در حدیث اول این باب است و بر و تقدیر ضمیر جمع راجع بعاملان است که مفهوم است
بالنطوقت در سابق و حکم سلطان هو حکم معلوم میشود بطریق اولی یعنی این باب بیان عامل شدن از جانب امام ضلالت و بیان
بخششهای عاملان است و در این باب شانزده حدیث است اول اصل عن محمد بن عذافر عن ابیه قال قال لی ابو عبد الله علیه السلام یا عذافر
نبئت انک تعامل ابا ایوب والربیع فما حالک اذا نودی بک فی اعوان الظلمة قال فوجم ابی فقال له ابو عبد الله علیه السلام لما رأی
ما اصابه ای عذافر انما خوفتک بما خوفنی الله عز وجل به قال محمد فقدم ابی فما زال مغموما مکروبا حتی مات شرح عذافر بضم عین و فتح

و ذال بالنقط و کسر فا و را بی‌نقطه است و او صراف و از اهل کوفه است ظاهر سیاق این حدیث اینست که ضمیر مستتر در قال در اول راجع
بابیه است و در سیوم راجع بمحمد است و دیگر هر دو راجع بجد سیوم ظاهر این میبود که لابی یا لابیه بجای لا ابی و در کاتبان سهوی شده باشد
نبئت بنون و با بی‌نقطه و همزه بصیغه ماضی متکلم مجهول از باب تفعیل است المعامله مصدر باب مفاعله است آمیزش کردن بداد و ستد و مانند آن
ابو ایوب و ربیع از عاملان خلفای ضلالت‌اند وجم بجیم بصیغه ماضی غایب معلوم از باب ضرب است الوجوم بفتح واو و سکون جیم رو درهم
کشیدن از کلال و دلگیری لما بفتح لام و تشدید میم است یا بکسر لام و تخفیف میم است ای بفتح همزه و سکون یا حرف ندا است خوفنی
اشارت است بامثال آیت سوره هود ولا ترکنوا الی الذین ظلموا فتمسکم النار و آیت سوره قصص فلا تکونن ظهیرا للکافرین یعنی روایت
است از محمد بن عذافر از پدرش گفت که گفت مرا امام جعفر صادق علیه السلام که ای عذافر خبر داده شدم که تو آمیزش میکنی با ابو ایوب و ربیع
پس چیست حال تو در روز قیامت چون خوانده شوی در مددکاران ظالمان محمد گفت که پس بسیار دلگیر شد پدرم پس گفت او را امام
جعفر صادق علیه السلام وقتی که دید آنچه را که بر خورد پدرم را که ای عذافر خبر این نیست که ترسانیدم ترا با آنچه ترسانید مرا الله تعالی با آن
گفت محمد که پس بکوفه آمد پدرم پس پیوسته غمناک و دلگیر بود تا مرد دوم اصل عن الولید بن صبیح قال دخلت علی ابی عبد الله علیه السلام
فاستقبلنی زرارة خارجا من عنده فقال ابو عبد الله علیه السلام یا ولید اما تعجب من زرارة سألنی عن اعمال هؤلاء ای شیء
کان یرید أیرید ان اقول له لا فیروی ذاک علی ثم قال یا ولید متی کانت الشیعة تسأل عن اعمالهم انما کانت الشیعة تقول
یؤکل من طعامهم ویشرب من شرابهم ویستظل بظلهم متی کانت الشیعة تسأل عن هذا شرح ولید بفتح واو و کسر لام است صبیح
بفتح صاد و کسر با بی‌نقطه است اما بهمزه استفهام و ما نافیه است تعجب بتا دو نقطه و جیم و با بی‌نقطه بصیغه مضارع مخاطب معلوم باب تفعل بحذف یکی
از دو تا است اعمال بفتح همزه جمع عمل است بکسر همزه مصدر باب افعال است هؤلاء اشارت است بخلفا ای بفتح همزه و تشدید یا منصوب
و مفعول یرید است ضمیر مستتر در کان راجع بزراره است فیروی بصیغه مضارع غایب مجهول از باب ضرب است علی بحرف جر و ضمیر متکلم است و ظرف
متعلق بیروی است بتضمین معنی افترا متی استفهام انکاری است یؤکل بتقدیر استفهام است و هر سه یستظل بصیغه مجهول است اشارت بهذا الاعمال
است باعتبار اینکه مراد جواز اعمال است یعنی روایت است از ولید بن صبیح گفت که داخل شدم بر امام جعفر صادق علیه السلام پس روبرو برخورد
مرا زراره بر حالتی که بیرون آمده بود از نزد امام پس گفت مرا امام جعفر صادق علیه السلام که ای ولید آیا تعجب نمیکنی از زراره پرسید مرا از عملها
از جانب ظلمه جور که آیا آنها جایز است یا نه چه چیز بود که اراده میکرد از این سؤال آیا اراده میکرد از این که گویم او را که جایز نیست پس روایت
کرده شود این سخن بر من و بهتان بسته شود بعد از آن امام گفت که ای ولید کی بودند شیعه که سؤال میکردند از عملها از جانب ظلمه جور چیزی که
نیست که شیعه میگفتند که آیا خورده میشود از طعام ظلمه جور و آشامیده میشود از آشامیدنی ایشان و طلب سایه کرده میشود بسایه ایشان کی بودند
شیعه که سؤال میکردند از این جواز عملها از جانب ایشان ظاهر این کلام اینست که امام از روی تقیه در جواب زراره گفته باشد که جایز است
و در جواب شیعه نیز گفته باشند که اکل و شرب و استظلال جایز است و هیچکدام جایز نباشد بعضی در ترک و عدم جواز اول نهایت ظاهرتر
باشد از عدم جواز دوم سیوم اصل سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول اتقوا الله وصونوا دینکم بالورع وقووه بالتقیة والاستغناء
بالله عزوجل عن طلب الحوائج الی صاحب سلطان ولمن یخالفک علی دینک طلبا لما فی یدیه من دنیاه اخمله الله ومقته علیه ووکله الیه فان هو غلب
علی شیء من دنیاه فصار الیه منه شیء نزع الله منه البرکة ولم یأجره علی شیء ینفقه فی حج ولا عتق ولا بر شرح الورع بفتح واو و فتح را بی‌نقطه
مصدر باب ورث ضد طمع ضمیر مستتر در قووه راجع بورع یا راجع بدینکم است التقیة بفتح تا و کسر قاف و تشدید
یا دو نقطه در پائین مصدر باب افتعال است و یا ضرب اجتناب از حرام و از شبهه آن و در اینجا اشارت است بآنکه اکثر یا همه اموال ظلمه حرام است

ظرف در باب ثه متعلق باستغنا است انه بکسر همزه است مراد بصاحب سلطان عامل از جانب امام ضلالت است و میتواند بود که مراد امام ضلالت
و مانند او باشد بنا بر احتمال دوم مراد بسلطان انجا سلطنت است اخمله بخا بالنقط بصیغه ماضی غایب معلوم از باب افعال است مقته بتا دو
نقطه در بالا بصیغه ماضی غایب معلوم از باب تفعیل است و ضمیر بارز راجع بصاحب سلطان و من یخالف است ضمیر علیه راجع بمن خضع است
و میتواند بود که مقته از باب نصر باشد یعنی ابغضه و ضمیر بارز راجع بمن خضع باشد و علی بمعنای لام باشد و ضمیر علیه راجع بمصدر خضع باشد و کله
بصیغه ماضی غایب معلوم از باب ضرب است و ضمیر بارز راجع بمن خضع است و ضمیر الیه راجع بصاحب سلطان و من یخالف است بر بکسر با بی‌نقطه و تشدید
را است یعنی شنیدم از امام جعفر صادق علیه السلام میگفت که بترسید از عذاب الله تعالی و نگاه دارید کیش خود را بعفت از طمع و تقویت کنید آن را
به پرهیزکاری از حرام و استغنا بداده الله تعالی بدرستی که شان اینست که هر که فروتنی کرد برای عاملی از عاملان سلطان جابر و برای کسی که
مخالفت میکند او را بر کیش او برای طلب آنچه در دو دست آن کس است از مال دنیای او گمنام کرد او را الله تعالی و غضبناک کرد آن کس را
بر او و وا گذاشت او را بسوی آن کس پس اگر او غالب شد در چیزی از مال دنیای آن کس پس گردید بسوی او از آن کس چیزی برطرف میکند الله تعالی
از آن چیز برکت را و اجر نمیدهد او را بر چیزی که انفاق کند آن را در حج و نه در آزاد کردن بنده و نه در تصدق چهارم اصل عن علی
ابن ابی حمزة قال کان لی صدیق من کتاب بنی امیة فقال لی استأذن لی علی ابی عبد الله علیه السلام فاستأذنت له فأذن له فلما ان دخل سلم وجلس
ثم قال جعلت فداک انی کنت فی دیوان هؤلاء القوم فأصبت من دنیاهم مالا کثیرا واغمضت فی مطالبه شرح کتاب بضم کاف و تشدید
تا دو نقطه در بالا است اذن بصیغه مجهول معلوم باب علم میتواند بود ان بفتح همزه و سکون نون زائده است برای تاکید اتصال جزا بشرط
اغمضت بغین بالنقط و ضاد بالنقط بصیغه ماضی متکلم معلوم از باب افعال است مطالب جمع مطلب بصیغه اسم مکان از باب نصر است یعنی روایت است از علی ابن ابی حمزه
گفت که بود مرا دوستی از نویسندگان دفتر فرزندان امیه پس گفت مرا که طلب رخصت دخول کن برای من بر امام جعفر صادق علیه السلام پس طلب
رخصت کردم برای او پس رخصت داده شد برای او پس وقتی که داخل شد سلام کرد و نشست بعد از آن گفت که قربانت شوم بدرستی که
من بودم در دفتر این جماعت بنی امیه پس دریافتم از دنیای ایشان مال بسیار و چشم پوشی نمودم از حق در جاهای طلب آن مال اصل
فقال ابو عبد الله علیه السلام لولا ان بنی امیة وجدوا من یکتب لهم ویجبی لهم الفیء ویقاتل عنهم ویشهد جماعتهم لما سلبونا
حقنا ولو ترکهم الناس وما فی ایدیهم ما وجدوا شیئا الا ما وقع فی ایدیهم شرح یجبی بجیم و با و کسر با و یا دو نقطه در پائین
بصیغه مضارع غایب معلوم باب ضرب است فیء بفتح فا و سکون یا دو نقطه در پائین و همزه آنچه عاید است از خراج و جزیه و مانند اینها است
جماعتهم بفتح جیم و تشدید و تخفیف میم میتواند بود و بر هر تقدیر عبارت است از خطبه نماز جمعه و در کعبتی و در جمعه خطبا منصوب مفعول دوم
وا و در ما بمعنی مع است و ما موصوله است ما در دوم نافیه است ما در سیوم موصوله است یعنی پس گفت امام جعفر صادق علیه السلام
که اگر نمیبود اینکه بنی امیه یافتند کسی را که نویسد برای ایشان و جمع کند برای ایشان فیء را مثلا و جنگ کند از جانب ایشان و حاضر
شود در جماعت ایشان هر آینه نمی‌ربودند از ما حق ما را و اگر وا میگذاشتند ایشان را مردمان با آنچه در دستهای ایشان بود از مال خود ایشان
نمی‌یافتند چیزی را مگر آنچه را که واقع شده بود در دستهای ایشان اصل قال فقال الفتی جعلت فداک فهل لی مخرج منه قال
ان قلت لک تفعل قال افعل قال له فاخرج من جمیع ما اکتسبت فی دیوانهم فمن عرفت منهم رددت علیه ماله ومن لم تعرف تصدقت
به وانا اضمن لک علی الله عزوجل الجنة فاطرق الفتی طویلا ثم قال له لقد فعلت جعلت فداک شرح مخرج بفتح میم و فتح را بالنقط
بصیغه اسم مکان از باب نصر است یا بصیغه اسم فاعل است ضمیر منه راجع بکیا و آن عمل است قلت بصیغه متکلم است تفعل
بصیغه مضارع مخاطب معلوم بتقدیر استفهام است افعل بصیغه مضارع متکلم مرفوع است فعلت بصیغه متکلم است و مقصود اخبار

بجزم جزم نکردن است یعنی علی الکف لیس کف آن جوانمرد که قرابت سوم پس آیا هست مرا راه بدر روی از آنچه کردم امام گفت
که اگر گویم ترا اینکه بکنی آیا میکنی گفت که پس بیرون رو از جمیع مالی که کسب کرده ای در دیوان ایشان پس هر کرا که شناختی از صاحبان آن مال
بر گردانی به او و هر کرا که نشناختی تصدق کنی بمال او و من ضامن میشوم برای تو براتت [illegible] بهشت برای [illegible] پس سر در پیش افکند آن جوانمرد
دیر زمانی دراز بعد از آن گفت امام را که بتحقیق کردم آنچه را که گفتی بجزم جزم قرابت سوم اصل قال ابن ابی حمزة فرجع الفتی معنا
الی الکوفة فما ترک شیئا علی وجه الارض الا خرج منه حتی ثیابه التی علی بدنه قال فقسمت له قسمة واشترینا له ثیابا و بعثنا الیه بنفقة
قال فما اتی علیه الا اشهر قلائل حتی مرض فکنا نعوده شرح قسمت بقاف و سین بی نقطه صیغه متکلم معلوم باب ضرب است قسمة بکسر
قاف سفرت و مفعول به است با در بنفقة بمعنی مع است یعنی گفت ابن ابی حمزه که پس برگشت آن جوانمرد با سوی کوفه پس نگذاشت
چیزی را در روی زمین از مالها که در تصرف داشت مگر آنکه بیرون آمد از آن حتی جامهها را که بر بدن او بود ابن ابی حمزه گفت که پس جدا
کردم برای او حصه را از مال خود یا از زکوة یا مراد اینست که از هر یکی از شیعه چیزی برای او گرفتم و خریدیم برای او جامهها و فرستادیم بسوی
او با روزیانه گفت که پس نگذشت بر او مگر اندک ماهها تا آنکه بیمار شد پس بودیم که عیادت میکردیم او را اصل قال فدخلت
یوما و هو فی السوق قال ففتح عینیه ثم قال لی یا علی وفی لی والله صاحبک قال ثم مات فتولینا امره فخرجت حتی دخلت علی ابی عبد الله
علیه السلام فلما نظر الی قال لی یا علی وفینا والله لصاحبک قال فقلت صدقت جعلت فداک هکذا والله قال لی عند موته شرح السوق
بفتح سین بی نقطه و سکون واو مصدر باب نصر بمعنی جان کندن و وفی بتخفیف فا و تشدید فا برای مبالغه میتواند بود و همچنان وفینا یعنی پس داخل
شدم بر او در حالی که او در جان کندن بود پس راوی گفت که پس گشود دو چشم خود را بعد از آن گفت که ای علی بتحقیق وفا بوعده کرد برای من
بخدا قسم صاحب تو راوی گفت که بعد از آن مرد پس ایستادیم کار او را پس بیرون رفتم از کوفه تا آنکه داخل شدم بر امام جعفر صادق علیه السلام
پس وقتی که نظر کرد بسوی من گفت که ای علی وفا کردیم بخدا قسم برای یار تو راوی گفت که گفتم راست گفتی قربانت شوم چنین بخدا قسم
گفت مرا نزد مردن او هفتم اصل عنه عن ابن ابی عمیر عن هشام بن سالم عن ابی بصیر قال سألت ابا جعفر علیه السلام عن اعمالهم
فقال لی یا ابا محمد لا و لا مدة قلم ان احدهم لا یصیب من دنیاهم شیئا الا اصابوا من دینه مثله او حتی یصیبوا من دینه مثله
الوهم من ابن ابی عمیر شرح اعمالهم بفتح و کسر همزه میتواند بود و ضمیر راجع ببنی امیه است لا در اول بتقدیر لا یجوز اعمالهم است و در دوم برای
تاکید نفی است مدة مرفوع بعطف بر اعمالهم مقدر است ان بکسر همزه و تشدید نون است ضمیر احدهم راجع بشیعه امامیه است و در
تهذیب احدکم است ضمیر دنیاهم راجع ببنی امیه است یعنی روایت است از ابن ابی عمیر از هشام بن سالم از ابی بصیر که کنیت
دیگر او ابو محمد است گفت که پرسیدم امام محمد باقر علیه السلام را از منصبها از جانب بنی امیه که آیا جایز است یا نه پس گفت مرا
که ای ابو محمد جایز نیست آنها و نه کشیدن قلمی که از جانب ایشان باشد بدرستی که یکی از شیعه امامیه دریافت نمیکند از دنیای بنی امیه
چیزی را مگر آنکه دریافتند از دین او مثل آنرا یا آنکه دریابند از دین او مثل آنرا شک از ابن ابی عمیر است ششم اصل عنه عن محمد
بن مسلم قال کنت قاعدا عند ابی جعفر صلوات الله علیه علی باب داره بالمدینة فنظر الی الناس یمرون افواجا فقال لبعض من
عنده حدث بالمدینة امر فقال اصلحک الله ولی المدینة وال فغدا الناس یهنئونه فقال ان الرجل لیغدی علیه بالامر یهنأ به
وانه لباب من ابواب النار شرح حدث بتقدیر استفهام است و ما بعد آن فی عذب [illegible] معلوم باب حسب یا مجهول باب تفعیل است المدینة
منصوب است وال فاعل یا بیفعل است غدا بغین با نقطه و دال بی نقطه و الف منقلبه از واو [illegible] معلوم باب نصر بمعنی
مشی فی الغداة است یهنئونه بفتح ها و تشدید نون مهموز لام صیغه مضارع معلوم جمع مذکر غایب [illegible] الامر باب تفعیل است همزه [illegible]

بیابند و غیر آن نقل بالمعنی شده و افتاده و این جمله حالیه است و نزد جمعی که غدا از افعال ناقصه میشود بمعنی کان غدوة الغداة
خبر غدا است انتهی مبارکباد گفتن [illegible] بالغین و دال بی نقطه صیغه مضارع غایب مجهول باب افعال است علیه نایب فاعل است و تقدیر
یغدی علیه [illegible] بمعنی در روز است [illegible] یهنأ بنون و همزه صیغه مضارع غایب مجهول باب تفعیل است واو در وانه
همزه حالیه است یعنی روایت است از محمد بن مسلم گفت که بودم نشسته نزد امام محمد باقر صلوات الله علیه بر در سرای او در مدینه پس
نگاه کرد بسوی مردمان بر حالی که میگذشتند فوج فوج پس گفت بعضی جمعی را که نزد او بودند که آیا حادث شده در مدینه کاری عمده پس او
گفت که گفته و [illegible] خدا تو را حاکم شد مدینه را حاکمی تازه پس در اول روز رفتند مردمان بر حالی که مبارکباد او میکنند پس امام
گفت بدرستی که مرد هر آینه رفته میشود در اول روز برای او بسبب امری بر حالی که مبارکباد گفته میشود آن و حال آنکه بدرستی که آن امر هر آینه
دری است از درهای آتش جهنم هفتم اصل عنه عن ابن ابی یعفور قال کنت عند ابی عبد الله علیه السلام اذ دخل علیه رجل من اصحابنا
فقال اصلحک الله انه ربما اصاب الرجل منا الضیق او الشدة فیدعی الی البناء یبنیه او النهر یکریه او المسناة یصلحها
فما تقول فی ذلک فقال ابو عبد الله علیه السلام ما احب انی عقدت لهم عقدة او وکیت لهم وکاء وان لی ما بین لابتیها لا ولا
مدة بقلم ان اعوان الظلمة یوم القیامة فی سرادق من نار حتی یحکم الله بین العباد شرح یکریه [illegible] نقطه و [illegible] صیغه
مضارع غایب معلوم باب ضرب [illegible] است المسناة بضم میم و فتح سین بی نقطه و تشدید نون و الف بند رود [illegible] یعنی سدی
که در پیش آب مانند دیوار ساخته میشود برای حبس آب عقدت بجای [illegible] سقط [illegible] فی تکلم معلوم باب ضرب الوکاء بکسر واو
و الف ممدوده بند سر خیک و مانند آن و ان جواز حالیه و کسر همزه و تشدید نون است لابتیها بالف [illegible] بی نقطه [illegible]
[illegible] عبارت است از دو سنگستان مدینه که محیط است بجمیع زمینهای شهر و حوالی آن و بیان شد در کتاب الحج در شرح حدیث
سیم باب تحریم المدینة که باب [illegible] روایت هست و سیم است لا اول لا مده [illegible] در شرح حدیث پنجم این باب سرادق بضم سین
بی نقطه و را بی نقطه و الف و کسر دال بی نقطه مفرد است بمعنی سراپرده و با تنوین است [illegible] مستعمل میشود چنانچه می آید در حدیث
اول باب آینده و این اشارت است به آیت سوره کهف انا اعتدنا للظالمین نارا احاط بهم سرادقها یعنی روایت است از
عبدالله بن ابی یعفور گفت که بودم نزد امام جعفر صادق علیه السلام هنگامی که داخل شد بر او مردی از یاران ما پس گفت او را که
نگاه دارد ترا الله تعالی بدرستی که شان این است که بسا که برسد مردی را از ما تنگی معاش و سختی پس خوانده میشود از جانب [illegible]
ایشان بسوی عمارتی که بنا کند آنرا یا نهری که کاوش کند آنرا یا سد آبی که [illegible] آنرا یا اجرت [illegible] پس چه میگویی در آن پس گفت امام جعفر
صادق علیه السلام که دوست نمیدارم که من گره زده باشم برای ایشان گرهی را یا بسته باشم بندی را [illegible] بر حالی که بدرستی که برای من
باشد جمیع آنچه در میان دو سنگستان مدینه است جایز نیست آن عمل و نه کشیدن قلمی بدرستی که مددکاران ظالمان در روز
قیامت در سراپرده از آتش باشند تا آنکه حکم کند الله تعالی میان بندگان هشتم اصل عنه عن یحیی بن ابراهیم بن مهاجر قال قلت لابی
عبد الله علیه السلام فلان یقرئک السلام و فلان و فلان فقال و علیهم السلام قلت یسألونک الدعاء فقال و ما لهم قلت حبسهم
ابو جعفر فقال و ما لهم و ما له قلت استعملهم فحبسهم فقال و ما لهم و ما له الم انههم الم انههم الم انههم هم النار هم النار
هم النار ثم قال اللهم اخدع عنهم سلطانهم قال فانصرفت من مکة فسألت عنهم فاذا هم قد اخرجوا بعد هذا الکلام بثلاثة ایام
شرح یقرئک بقاف و را [illegible] بهمزه صیغه مضارع غایب معلوم باب افعال است ابو جعفر کنیت منصور دوانقی است الم انههم
در هر جا همزه استفهام و سکون نون و فتح ها [illegible] صیغه مضارع متکلم معلوم [illegible] باب منع است و ضمیر منصوب

راجع بآن کسی است که رسم و رهم انار راجع بمنصور و امثال اوست و مراد آنست که نزدیکی ایشان نزدیکی آتش جهنم است
یا باعث هلاک در دنیا و آخرت است اجدع بجیم و دال بی نقطه و عین بی نقطه بصیغه امر باب منع است الجدع بفتح جیم و سکون
دال و حبس از بریدن بینی است افرجنا بصیغه مجهول باب افعال است یعنی روایت است از یکی از ابراهیم بن عمر که گفت که
گفتم امام جعفر صادق علیه السلام را که فلانکس میخواند ترا سلام و فلانکس نیز پس امام گفت که بر ایشان باد سلام گفتم که طلب
میکنند از تو دعا را پس امام گفت که چیست ایشان را گفتم که حبس کرد ایشان را منصور پس امام گفت که چیست ایشان را با او و چیست
او را با ایشان گفتم که عامل کرد ایشان را پس حبس کرد ایشان را پس امام گفت که چیست ایشان را با او و چیست او را با ایشان آیا نهی نکردم
ایشان را آیا نهی نکردم ایشان را از این عمل آن ایشان آتشند ایشان آتشند ایشان آتشند بعد از آن امام گفت
که خداوندا حبس کن از ایشان کسی مهر آن و دشمنان را دور گفت که پس برگشتیم از مکه پس پرسیدیم از ایشان که [illegible]
بتحقیق بیرون کرده شده بودند از حبس بعد از دعای امام بسه روز نهم اصل اخبرنی مولی لعلی بن الحسین علیهما السلام قال
کنت بالکوفة فقدم ابو عبدالله صلوات الله علیه الحیرة فاتیته فقلت جعلت فداک لو کلمت داود بن علی او بعض هؤلاء
فادخل فی بعض هذه الولایات فقال ما کنت لافعل شرح حیره بکسر حاء و سکون یاء دو نقطه در پایین و راء [illegible] نزدیک
بوده نزدیک کوفه [illegible] داود بن علی عم منصور است هؤلاء اشارتست بامرای بنی عباس فادخل بصیغه مضارع متکلم
باب نصر منصوب است الولایات بفتح واو [illegible] ما فیه است کنت بصیغه متکلم است لافعل لام حرف جر منصوب است
یعنی [illegible] روایت است از یکی از غلامان علی بن الحسین علیهما السلام که گفت که بودم در کوفه پس آمد امام جعفر صادق صلوات الله علیه بحیره پس آمدم نزد او
پس گفتم که قربانت شوم کاش سخن میگفتی با داود بن علی یا بعضی از اینها پس داخل میشدم در بعضی این حکومتها امام گفت که
نبودم که بکنم این کار را اصل قال فانصرفت الی منزلی فتفکرت فقلت ما احسبه منعنی الا مخافة ان اظلم او اجور
والله لآتینه ولاعطینه الطلاق والعتاق والایمان المغلظة ان لا اظلم احدا ولا اجور ولاعدلن شرح احسبه بفتح
و کسر سین [illegible] مستثنی مفرغ است و منصوب مفعول له است اظلم بصیغه مضارع متکلم معلوم باب ضرب است اجور بجیم
و واو و راء بی نقطه بصیغه مضارع متکلم معلوم باب نصر است فرق میان ظلم و جور آنست که ظلم در غیر قضایا میان دو کس است مثل غصب
مال کسی و جور ضد عدل در قضایا میان دو کس است لاعطینه بصیغه مضارع متکلم معلوم با نون ثقیله العتاق بفتح عین بی نقطه مصدر
باب ضرب آزاد شدن ایمان بفتح همزه جمع یمین است ولاعدلن عطف است بر لاعطینه یعنی راوی گفت که پس برگشتم بسوی
منزل خود پس فکر کردم با خود گفتم که گمان ندارم امام را منع کرده مگر از آنکه ظلم کنم یا جور کنم بخدا قسم که هر آینه میروم البته نزد او
و هر آینه میدهم او را طلاق زنان خود و آزادی بندگان و قسمهای مغلظ دیگر که ظلم نکنم هیچیک را و جور نکنم و هر آینه عدالت
میکنم البته بیقین که [illegible] بقسمهای خود خواهم کرد اصل قال فاتیته فقلت جعلت فداک انی فکرت فی ابائک علی
فظننت انک انما کرهت ذلک مخافة ان اجور او اظلم وان کل امرأة لی طالق وکل مملوک لی حر وعلی وعلی ان
ظلمت احدا او جرت علیه وان لم اعدل قال کیف قلت قال فاعدت علیه الایمان فرفع راسه الی السماء فقال
تناول السماء ایسر علیک من ذلک شرح فکرت بصیغه متکلم معلوم باب تفعیل است علی بتشدید یاء مفتوحه است اباء بکسر
همزه و تشدید نون است وعلی وعلی از قبیل اختصار است مراد آنست که قسمهای بسیار خوردم ان هر دو جا بکسر همزه و تخفیف
نون است یعنی راوی گفت که پس آمدم نزد امام پس گفتم که قربانت شوم بدرستی که من فکر کردم در امتناع تو برای آن گمان کردم زیرا

که تو

29

که تو بر آن نیست که ناخوش شمردی عامل شدن مرا از ترس آنکه جور کنم یا ظلم کنم و بدرستی که هر زنی که مراست طلاق است و هر بنده
که مراست آزاد است و بر من است چنین و بر من است چنان اگر ظلم کنم کسی را یا جور کنم بر کسی و اگر عدالت نکنم در قضا امام گفت که چگونه
گفتی راوی گفت که پس تکرار کردم برای آن قسمها را پس امام برداشت سر خود را بسوی آسمان پس گفت که گرفتن آسمان بدست خود
آسانتر است بر تو از آنچه گفتی مراد آنست که عامل شدن از جانب غیر امام معصوم محال است که بی ظلم و جور باشد و این
قسمها لغو است اگر گویی که قسم بطلاق موافق مذهب مخالفان است و ظاهر این کلام آنست که امام تقریر آن کرده باشد
گوییم که آنچه موافق مذهب مخالفانست وقوع طلاق بقسم است و ما نحن فیه چنین نیست بلکه مثل آنست که کسی گوید که اگر
فلان کار کنم پس زن خود را طلاق میدهم اصل عن جهم بن حمید قال قال ابو عبدالله علیه السلام اما تغشی سلطان هؤلاء قال قلت لا قال
ولم قلت فرارا بدینی قال وعزمت علی ذلک قلت نعم قال لی الآن سلم لک دینک شرح اما بهمزه و ما نافیه است
تغشی بغین [illegible] بصیغه مضارع [illegible] باب علم است سلطان هؤلاء بنی عباس یعنی [illegible] فرارا مفعول له است
بدینی بکسر دال بی نقطه و سکون یاء دو نقطه در پایین [illegible] و عزمت بعین بی نقطه بصیغه [illegible] باب ضرب
بتقدیر استفهام است یعنی روایت است از جهم بن حمید که گفت که امام جعفر صادق علیه السلام مرا که آیا در نمی آیی بنزد سلاطین این
ایشان [illegible] گفتم که نه امام گفت که چرا گفتم برای گریختن بدین خود [illegible] امام گفت که [illegible]
بر آن گفتم که آری پس امام گفت که اکنون [illegible] سالمست برای تو دین تو اصل عن فضیل بن عیاض قال سألت ابا
عبدالله علیه السلام عن اشیاء من المکاسب فنهانی عنها وقال یا فضیل والله لضرر هؤلاء علی هذه الامة اشد من ضرر الترک
والدیلم قال وسألته عن الورع من الناس قال الذی یتورع عن محارم الله ویجتنب هؤلاء شرح عیاض بکسر عین بی نقطه
و تخفیف یاء دو نقطه در پایین و ضاد با نقطه است ترک بضم تاء دو نقطه در بالا و سکون راء بی نقطه جمع ترکی است دیلم بفتح دال بی نقطه
و سکون یاء دو نقطه در پایین و فتح لام [illegible] یعنی روایت است
از فضیل بن عیاض که گفت که پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از چیزهایی از جمله راههای کسب معیشت پس نهی کرد مرا از آنها و گفت ای
فضیل بخدا قسم که هر آینه ضرر این جماعت مخالفان باسلام که عاملان از جانب ایشانند بیشتر است از ضرر کافران
ترک و دیلم [illegible] زیرا که عوام مسلمانان از اقوال و افعال ترک و دیلم گمراه نمیشوند که از اقوال و افعال اهل بدعت
از جمله مخالفان باسلام راوی گفت که پرسیدم امام را از پرهیزکار از جمله مردمان گفت که کسی است که پرهیز میکند از حرامهای خدا
مثل زنا و شرب خمر و قمار و دوری میکند از این عاملان جور اصل واذا لم یتق الشبهات وقع فی الحرام وهو لا یعرفه واذا
رأی المنکر فلم ینکره وهو یقدر علیه فقد احب ان یعصی الله ومن احب ان یعصی الله فقد بارز الله بالعداوة ومن احب
بقاء الظالمین فقد احب ان یعصی الله ان الله تبارک وتعالی حمد نفسه علی هلاک الظالمین فقال فقطع دابر القوم الذین ظلموا
والحمد لله رب العالمین شرح چون حرام [illegible] بعضی مردمان اختصاص دارد بامثال زنا و شرب خمر و قمار امام علیه السلام تعمیم
آن کرده [illegible] صورت [illegible] اکثر مردمان اجتناب [illegible] از آنها [illegible] بتشدید یاء دو نقطه در بالا [illegible]
کرده [illegible] منقلب [illegible] و کسر قاف بصیغه مضارع غایب معلوم [illegible] باب افتعال است
[illegible] رابع [illegible] مجهول باب [illegible] است
[illegible] صورت [illegible] حرام است صورت اول [illegible] حرام [illegible] حرام [illegible]

نمیشناسند مگر مثل مجتهد که فتوی از روی ظن میدهد در مسایل بسیار زیرا که محال است که هیچ جا خطا نکند صورت دوم دیگر
چون پند حرامی را که دیگری بکند و دفع نکند از آن برجا که او قادر باشد بر منع از آن پس تحقیق دوست داشته که عصیان کرده شود الله تعالی
و هرکه دوست داشت که عصیان کرده شود الله تعالی پس تحقیق صریح کرد بدشمنی خدا روشنی را صورت سیوم اینکه و هرکه دوست داشت
ماندن ظالمان را پس تحقیق دوست داشت که عصیان کرده شود الله تعالی بدرستی که الله تبارک و تعالی ستایش کرد خود را بر هلاک شدن ظالمان
روش گفت در سوره انعام که پس بریده شد دنبال جمعی که ظلم کردند و ستایش الله راست که صاحب کل اختیار هرکس و هر چیز است دوم …
اصل عن ابی عبدالله علیه السلام فی قول الله عز و جل ولا ترکنوا الی الذین ظلموا فتمسکم النار قال هو الرجل یأتی السلطان فیحب
بقاءه الی ان یدخل یده الی کیسه فیعطیه **شرح** روایت از امام جعفر صادق علیه السلام در قول الله عز و جل سوره هود و میل
مکنید سوی جمعی که ظلم کردند پس دریابد شما را آتش جهنم گفت آن مردیست که می آید نزد سلطان جابر پس دوست میدارد
باقی ماندن او را تا آنکه داخل کند دست خود را سوی کیسه خود پس دهد او را چیزی دوم **اصل** عن ابی عبدالله علیه السلام قال ان قوما
ممن آمن بموسی علیه السلام قالوا لو اتینا عسکر فرعون فکنا فیه و نلنا من دنیاه فاذا کان الذی نرجوه من ظهور موسی علیه السلام
صرنا الیه ففعلوا فلما توجه موسی و من معه هاربین من فرعون رکبوا دوابهم و اسرعوا فی السیر لیلحقوا بموسی و عسکره فیکونوا
معهم فبعث الله ملکا فضرب وجوه دوابهم فردهم الی عسکر فرعون فکانوا فیمن غرق مع فرعون **شرح** روایت از امام
جعفر صادق علیه السلام که گفت که بدرستی که جمعی از جمله آنکه ایمان آوردند بموسی علیه السلام با خود گفتند که کاش رویم بلشکر فرعون پس باشیم در آن
و دریابیم از دنیای فرعون پس چون شود آنچه امید میداریم از آنکه غالب شدن موسی علیه السلام است میگردیم سوی موسی پس کردند آن
پس وقتی که متوجه شد موسی و هر که با او بود در حالتی که گریزان بودند از فرعون این جمع سوار شدند بر اسبان خود و شتاب کردند
در رفتن تا لاحق شوند بموسی و لشکر او پس باشند با ایشان پس فرستاد الله تعالی فرشته را پس زد رویهای اسبان ایشان را پس باز
گردانید ایشان را سوی لشکر فرعون پس بودند در میان آنکه غرق شد با فرعون چهارم **اصل** عن ابی عبدالله علیه السلام قال حق
علی الله عز و جل ان تصیروا مع من عشتم معه فی دنیاه **شرح** روایت از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که حق واجب بر الله
عز و جل است اینکه شما در روز قیامت گردید با آنکه زندگی کردید با او در دنیای او و مراد اینست که هرکه در دنیا همدم
با ظالمان باشد برای انتفاع از ایشان حشر او در روز قیامت با ایشان است در جهنم پنجم **اصل** عن یونس بن عمار قال
وصفت لابی عبدالله علیه السلام من یقول بهذا الامر ممن یعمل عمل السلطان فقال اذا ولوکم یدخلون علیکم الرفق و ینفعو
نکم فی حوائجکم قال قلت منهم من یفعل و منهم من لا یفعل قال من لم یفعل ذلک منهم فابرءوا منه برئ الله منه **شرح**
ولوکم بفتح واو و تخفیف لام … ماضی جمع مذکر غایب معلوم … اول بفتح واو و سکون لام نزدیکی و دوستی الرفق
بکسر … و سکون … فاء و قاف مصدر … باب نصر و علم … همواری کردن و آن … مراد با دخال رفق
دفع ظلم است حوائجکم … همزه و کسره و جیم عبارت است از خواهشهای دفع ظلم از دیگران ابرءوا … و را …
بصیغه امر باب علم است **یعنی** روایت است از یونس بن عمار که گفت که بیان کردم برای امام جعفر صادق علیه السلام آنکه را که قایل است بولایت
طایفه امامیه از جمله آنکه عمل میکند عمل سلطان جابر یعنی منصبی از او میگیرد که آیا جایز است ما را … پس امام گفت که آیا
چون آن اشخاص … میشوند در عمل میکنند بر شما همواری را … نفع میرسانند شما را در حاجتهای شما پس گفتم که بعضی ایشان میکنند
و بعضی ایشان نمیکنند امام گفت که … نفع مطلقه و جایز است برای دفع ضرر از خود … از مومنین دیگر در صورتی که امید

آن بشر

آن بشر زیرا که این نوعی از تقیه است … **اصل** عن حمیدة قال قلت لابی عبدالله علیه السلام انی ولیت عملا فهل لی من
ذلک مخرج فقال ما اکثر من طلب المخرج من ذلک فعسر علیه قلت فما تری قال اری ان تتقی الله عز و جل ولا تعد **شرح**
ولیت بصیغه ماضی متکلم مجهول باب تفعیل … معلوم باب … است ما اکثر صیغه تعجب است عسر بصیغه ماضی … باب علم و حسن
یا مجهول باب تفعیل است لا تعد … و تشدید دال … نفی … باب افعال است الاعداد ذخیره نگاه
داشتن و مراد نفی اعداد و ابقای خروج از جمیع مالست چنانکه مذکور شد در حدیث چهارم این باب **یعنی** روایت است از حمید گفت
که گفتم امام جعفر صادق علیه السلام را که بدرستی که فرموده شدم عملی را از جانب سلطان جابر پس آیا هست مرا از گناه آن راه بدر
رفتنی پس امام گفت که چه بسیار است آنکه طلب کرد راه بدر رو را از آن پس مشکل شد بر او گفتم که پس چه مصلحت میبینی برای من گفت که مصلحت می
بینم از برای که خود را نگاه داری از عذاب الله عز و جل و چیزی از مال را نگاه نداری برای فردا **باب بیست و یکم اصل باب شرط**
من اذن له فی اعمالهم شرح اذن بهمزه و ذال … بصیغه ماضی غایب مجهول باب علم است ما خوذ است از اذن بکسر
همزه و سکون ذال که مذکور است در فصل سبع که … در کتاب توحید در حدیث اول باب فی انه لا یکون شیء فی الارض ولا فی
السماء الا بسبعة که باب بیست و پنجم است و در شرح آن گفتیم که مراد رفع مانع عقلی است بعد از رفع مانع علمی و آن بعد از مشیت
و اراده و قدر و قضاست و متعلق میشود بهر واقع خواه حلال باشد و خواه حرام **یعنی** این باب بیان شرط کسیست که رخصت
گرفته شد برای او در عملهای که از جانب ائمه جورست و در این باب پنج حدیث است **اول اصل** عن زیاد بن ابی سلمة قال دخلت
علی ابی الحسن موسی علیه السلام فقال لی یا زیاد انک لتعمل عمل السلطان قال قلت اجل قال لی ولم قلت انا رجل لی مروة و علی عیال
ولیس وراء ظهری شیء **شرح** اجل بفتح همزه و فتح جیم و سکون لام است … مروة بضم میم و ضم را … و سکون واو و همزه که گاهی منقلب بواو
میشود … و مراد اینجا شهرت … است وراء ظهری عبارت است از … و مراد اینجا ماده معیشت است
شغل زراعت و تجارت **یعنی** روایت است از زیاد بن ابی سلمه گفت که داخل شدم بر امام موسی کاظم علیه السلام پس گفت مرا که ای زیاد
بدرستی که تو هر آینه عمل میکنی عمل سلطان جابر گفت که گفتم که آری گفت مرا که و چرا … گفتم که من مردیم که مرا است آبروی و بر من
است عیال و نیست در پشت من مالی که تکیه گاه من باشد **اصل** فقال یا زیاد لان اسقط من حالق فانقطع قطعة
قطعة احب الی من ان اتولی لاحد منهم عملا او اطأ بساط رجل منهم الا لماذا قلت لا ادری جعلت فداک قال الا
لتفریج کربة عن مؤمن او فک اسره او قضاء دینه **شرح** لان بفتح لام و فتح همزه و سکون نون است اسقط بصیغه مضارع متکلم
معلوم باب نصر است حالق … و سقوط الف و کسر لام و قاف کوه … بلند انقطع بصیغه مضارع متکلم معلوم باب انفعال است
قطعة بکسر قاف و سکون طا و منصوب … مفعول مطلق … است لماذا استثنای مفرغ است و تقدیر الشیء لماذا است
و ماذا در اصل جمله مرکبه … استفهامیه و ذا اسم اشاره بوده و مستعمل شده … که الشیء است و لهذا لام جاره داخل
آن شده … الف … لماذا جئت تفریج بفا و را … بقاف و جیم است … و سکون … و غیر
غم است … عبارت است از دین مومن که بر دیگر است و … عبارت است از دین دیگر بر مومن **یعنی** پس گفت مرا
که ای زیاد هر آینه اینکه بیفتم از کوهی بلندی پس بریده شوم پاره پاره دوست تر است سوی من از اینکه متولی شوم برای یکی از ایشان جابر
عملی را یا بگذارم قدم بر فرش مردی از ایشان مگر برای چیزی جهت آن گفتم که نمیدانم قربانت شوم امام گفت که مگر برای گشایش دادن
اندوهی از مومنی یا رها کردن بنده او یا دادن حق او که نزد کسی باشد **اصل** یا زیاد ان اهون ما یصنع الله بمن تولی لهم عملا

ان یضرب علیه سرادق من نار الی ان یفرغ من حساب الخلائق یا زیاد فان ولیت شیئا من اعمالهم فاحسن الی اخوانک فواحدة
بواحدة والله من وراء ذلک **شرح** فواحدة بواحدة مبتدا است بتقدیر فتکون واحدة بواحده مرفوع است یا بتدا یا باسمیت
تکون که محذوف است با در بواحده بمعنی مع است و ظرف خبر مبتداست یا خبر تکون است و مراد اینست که یک حسنه همراه آن یک
سیئه باشد یا باعث تخفیف گناه آن شود والله من وراء ذلک یعنی لطف الهی فوق اینست که صاحب آن در نزد او تلافی است که ایا به مقدار تخفیف
گناه میشود یعنی آن زیاده بدر تی که سهل تر آنکه بکند الله عز و جل آنکه مباشر بر آن شده آن فلان عملی اینست که برند بر او و در قیامت بر او
روز آتش تا آنکه فارغ شود و از حساب خلایق یا زیاد اگر مباشر گردی چیزی از عملهای آن ظالمان را پس احسان کن سوی برادران مؤمن
تو تا باشد یک حسنه که احسان سوی مؤمنان است با یک سیئه که عمل از جانب ائمه ضلالت است و الله تعالی در این که مذکور شد محیط است بتخفیف
حدیث یا زیاد ایما رجل منکم تولی لاحد منهم عملا ثم ساوی بینکم وبینهم فقولوا له انت منتحل کذاب یا زیاد اذا ذکرت
مقدرتک علی الناس فاذکر مقدرة الله علیک غدا ونفاد ما اتیت الیهم وبقاء ما اتیت الیهم علیک **شرح** المنتحل بنون و حاء
مهمله بعضی اسم فاعل از انتحال بنا فی که در آن حرف را بخود بسته و حقیقی نبوده المقدرة بفتح میم و سکون قاف و ضم و فتح و کسر دال قدرت النفاد
بفتح نون و فاء و الف و دال مهمله آخر شدن هر دو جا بتاء دو نقطه در بالا و در نقطه در پایین بصیغه نفی مخاطب معلوم از باب افعال و
هر دو جا ضمیر عائد راجع بالناس است یعنی ای زیاد هر مردی از شما که مباشر شد برای یکی از آن ظالمان عملی را بعد از آن مساوات کند در میان شما
و ایشان در احسان پس بگویید او را که تو منافقی نه شیعه و دروغ گوئی در تشیع ای زیاد چون یاد آوری قدرت خود را بر مردمان در دنیا پس یاد
آور قدرت الله تعالی را بر تو در فردای قیامت و آخر شدن ستمی را که کردی سوی مردمان از آن مردمان و باقی ماندن ستمی را که کردی سوی مردمان بر تو
دوم **حدیث** عن ابی بصیر عن ابی عبدالله علیه السلام قال ذکر عنده رجل من هذه العصابة قد ولی ولایة فقال کیف صنیعته الی اخوانه
قال قلت لیس عنده خیر فقال اف یدخلون فیما لا ینبغی لهم ولا یصنعون الی اخوانهم خیرا **شرح** العصابة بکسر عین بی نقطه و تخفیف صاد
بی نقطه و الف و با یک نقطه جماعت و مراد اینجا شیعه امامیه است الصنیعة بفتح صاد بی نقطه و کسر نون و سکون یاء دو نقطه در پایین و عین بی نقطه
و کاهی با تاء تانیث می باشد احسان یعنی روایت است از ابی بصیر از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که مذکور شد نزد امام مردی از
این جماعت شیعه امامیه که بتحقیق والی شده بود بر ولایتی پس امام گفت که چگونه است احسان او سوی برادران مؤمن او ابو
بصیر گفت که گفتم که نیست نزد او احسانی امام گفت که اف باد و داخل میشوند در آنچه سزاوار نیست ایشان را و نمیکنند سوی برادران
خود احسانی **حدیث** عن علی بن ابراهیم عن ابراهیم بن ابی محمود عن علی بن یقطین قال قلت لابی الحسن علیه السلام ما تقول فی اعمال هؤلاء
قال ان کنت لا بد فاعلا فاتق اموال الشیعة قال فاخبرنی علی انه کان یجبیها من الشیعة علانیة ویردها علیهم فی
السر **شرح** ان کنت لا بد فاعلا شرط است بنهی از قبول عمل از جانب ائمه ضلالت لا بد جمله معترضه است بیان اسم و خبر فعل
ناقص یجبی بجیم و با یک نقطه بصیغه مضارع غایب معلوم نقل اللام از باب ضرب است الجبایة بکسر جیم فراهم آوردن خراج و زمینها یعنی
روایت است از ابراهیم بن ابی محمود از علی بن یقطین که وزیر هارون بود که گفت که گفتم امام موسی کاظم را که چه میگوئی در عملهای کردن از جانب
این ائمه ضلالت امام گفت که اگر باشی ناچار قبول کننده عمل ایشان را پس حذر کن از مالهای شیعه امامیه ابراهیم
گفت که پس خبر داد مرا علی بن یقطین اینکه او بود که جمع میکرد مالهای شیعه امامیه را در آشکار و بر میگردانید آنها را بر ایشان در پنهان
حدیث عن الحسن بن الحسین الانباری عن ابی الحسن الرضا علیه السلام قال کتبت الیه اربع عشرة سنة استاذنه فی
عمل السلطان فلما کان فی آخر کتاب کتبته الیه اذکر انی اخاف علی خیط عنقی وان السلطان یقول لی انک رافضی

ولسنا نشک فی انک ترکت العمل للسلطان للرفض **شرح** ضمیر مستتر در کان راجع بمصدر استاذنه است که خبر بعضی ما فی تعلم و خبر راجع
باستیذان موجب ملامت است و ذکر حال است و ضمیر مرفوع در کتبت یعنی روایت است از حسن بن حسین انباری از امام رضا علیه
السلام گفت که نوشتم سوی امام مکرر در چهارده سال طلب رخصت میکردم در عمل سلطان جائر و رخصت نمیداد پس وقتی که شد استیذان
در آخر مکتوب نوشتم استیذان را سوی او بر حالی که ذکر میکردم اینرا که من میترسم بر ترک کردن خود و اینرا که سلطان جائر
میگوید که بدرستی که تو رافضی شده و شک نداریم در اینکه تو ترک کردی عمل را برای سلطان بسبب رفض **حدیث** فکتب
الی ابو الحسن علیه السلام قد فهمت کتابک وما ذکرت من الخوف علی نفسک فان کنت تعلم انک اذا ولیت عملت فی
عملک بما امر به رسول الله صلی الله علیه وآله ثم تصیر اعوانک وکتابک اهل ملتک فاذا صار الیک شیء واسیت به فقراء
المؤمنین حتی تکون واحدا منهم کان ذا بذا والا فلا **شرح** کتابک بکسر کاف و تشدید تاء دو نقطه در بالا و با یک نقطه و تا نیث
مصدر یا جمع است و در بعضی نسخ کتابک است تفسیر بعد از سقط و تشدید یاء دو نقطه در پایین بصیغه مضارع غائب معلوم باب
تفعیل است کاتبک بضم کاف و تشدید تاء دو نقطه در بالا است مشار الیه فی ذا در اول مصدر علمک و در ذا بر آنست و در
دوم مصدر و لیت است و باء برای بدلیت است یعنی پس نوشت سوی من امام رضا علیه السلام که بتحقیق فهمیدم نوع نوشتن ترا
در آنچه را که ذکر کردی که ترس بر جان نیست پس اگر بیقین دانی اینرا که تو چون والی شوی عمل میکنی در منصب خود بآنچه امر کرده بآن رسول
الله صلی الله علیه و آله بعد از آن میگردانی مددکاران خود را و نویسندگان خود را اهل دین تو پس چون گردد سوی تو چیزی از مال
دنیا همراهی کنی بآن فقرا مؤمنان را تا گردی یکی از ایشان پس معنی که مکتوبی را ایشان میشود این احسان بدل و کفاره این
عمل سلطان والا فلا **حدیث** عن مهران بن محمد بن ابی نصر عن ابی عبدالله علیه السلام قال سمعته یقول ما من جبار الا ومعه
مؤمن یدفع الله به عن المؤمنین وهو اقلهم حظا فی الآخرة یعنی اقل المؤمنین حظا لصحبة الجبار **شرح** روایت است از مهران بکسر
میم و سکون ها و را بی نقطه ابن محمد بن ابی نصر از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که شنیدم از امام علیه السلام میگفت که نیست هیچ امام ظالمی
ستمگری که با او است مؤمنی که دفع میکند الله تعالی بآن مؤمن ضرر را از مؤمنان دیگر و آن مؤمن کمتر ایشان است باعتبار بهره در آخرت
بخلاف آنکه کمتر مؤمنان است باعتبار بهره بسبب همراه بودن او امام ضلالت را با آنکه حاصل فرائض و طاعات او باشد بلکه
بجهت کمی عبادت و صحبت او باشد ششم **حدیث** عن رجل من بنی حنیفة من اهل بست وسجستان قال رافقت
ابا جعفر علیه السلام فی السنة التی حج فیها فی اول خلافة المعتصم فقلت له وانا معه علی المائدة وهناک جماعة من اولیاء
السلطان ان والینا جعلت فداک رجل یتولاکم اهل البیت ویحبکم وعلی فی دیوانه خراج فان رایت جعلنی الله فداک
ان تکتب الیه بالاحسان الی فقال لا اعرفه فقلت جعلت فداک انه علی ما قلت من محبیکم اهل البیت وکتابک
ینفعنی عنده **شرح** بست بضم با یک نقطه و سکون سین بی نقطه و تاء دو نقطه در بالا شهریست نزدیک قندهار سجستان بکسر سین
بی نقطه و کسر جیم و سکون سین بی نقطه و تاء دو نقطه در بالا معرب سیستان است و صاحب قاموس گفته که بست شهریست در سجستان
رافقت برا بی نقطه و فاء و قاف بصیغه ماضی متکلم از باب مفاعله است و در بعضی نسخ واو بجای را است یتولاکم بصیغه مضارع غائب
معلوم از باب تفاعل است و در بعضی نسخ و زن باب تفعل است اهل هر دو جا منصوب بر اختصاص است یا در اول منصوب
و در دوم مجرور بر بدلیت است بنا بر مذهب اخفش که تجویز بدلیت اسم ظاهر از ضمیر خطاب در بدل کل کرده والا عرفه
نفی علم است بر عاملان زیرا که هر امامی شیعه خود را میشناسد هر چند که ندیده باشد موافق ظاهر آنچه گذشت در کتاب

انجد در احادیث باب عرض الاعمال علی النبی صلی الله علیه و آله والائمة علیهم السلام که باب سی و نهم است و در حدیث نهم باب
فیه نتف وجوامع من الروایة فی الولایة که باب صد و هشتم است و در حدیث شانزدهم مولد النبی صلی الله علیه و آله مجیبکم بفتح
میم و کسر جا و کسر با یک نقطه مشدده و سکون یا دو نقطه در پایین است و در بعض نسخ بفتح میم و فتح جا و فتح با مشدده و کسر یا
دو نقطه در بالا است و بنا بر اول من تبعیضیه است و بنا بر دوم بیانیه است یعنی روایت است از مردی از قبیله بنی حنیفه از
اهل بست و سیستان گفت که همراه شدم امام محمد تقی علیه السلام را در سالی که حج کرد و در آن سال در اول خلافت معتصم
عباسی پس گفتم امام را بر سر خوان که من با او بودم بر سر سفره و جماعتی از نزدیکان پادشاه بودند که بدرستی که حاکم ما قرابت شوم مردی ب
که امام خود میداند شما را اهل بیت رسول الله صلی الله علیه و آله و دوست میدارد شما را و بر من است در دفتر او خراجی پس اگر
مصلحت بینی کردانا مرا الله تعالی فدای تو اینست که نویسی سوی او که احسان کند سوی من خوب است پس امام گفت که نمیشناسم
او را پس گفتم که قرابت شوم بدرستی که او بر بدرستی که گفتم از جمله دوستان شماست اهل بیت و مکتوب تو نفع میکند
مرا نزد او اصل فاخذ القرطاس فکتب بسم الله الرحمن الرحیم اما بعد فان موصل کتابی هذا ذکر عنک مذهبا جمیلا وان
لک من عملک ما احسنت فیه فاحسن الی اخوانک واعلم ان الله عز وجل سائلک عن مثاقیل الذر والخردل شرح ما در
ما احسنت فیه مصدریه و موصوله میتواند بود و بنا بر اول ضمیر فیه راجع بعملک است و بنا بر دوم راجع بما است الذر بفتح
ذال با نقطه و تشدید را یعنی مورچه که صد آن بوزن یکدانه جو است الخردل بفتح خا با نقطه و سکون را و با نقطه و فتح دال بی نقطه تخم
آن حکم امام سؤال از مثاقیل ذره و خردل طعنی عظیم است بر عاملان زیرا که آن علامت سوء الحساب است که مذکور شد در حدیث
اول باب پنجم که باب آداب الفقهاء والعلماء است اگر گویی که در سوره زلزال فمن یعمل مثقال ذرة خیرا یره ومن یعمل
مثقال ذرة شرا یره شامل مومنان نیز هست گوییم که اگر چنین بود میگفت که فمن یعمل مثقال ذرة خیرا و شرا یره و
بیان احتمال اینکه سوره زلزال برای وصف حال اهل رجعت و زمان ظهور قائم علیه السلام باشد و اول در حق مومنان و دوم
در حق کافران باشد مذکور شد در کتاب فضل القرآن در شرح حدیث بیست و چهارم باب فضل القرآن که باب سیزدهم است یعنی
پس گرفت کاغذ را پس نوشت که بسم الله الرحمن الرحیم اما بعد پس بدرستی که رساننده این مکتوب من ذکر کرد از تو مذهبی
نیکو را و جز این نیست که برای تو از عمل تو احسان تو در آن عمل است پس احسان کن سوی برادران مومن خود و بدان اینرا
که الله عز وجل میپرسد ترا از وزنهای ذره از خرد و ریزهای ذره و خردل که از کجا بر داشتی و در کجا گذاشتی اصل قال فلما وردت
سجستان سبق الخبر الی الحسین بن عبد الله النیسابوری وهو الوالی فاستقبلنی علی فرسخین من المدینة فدفعت
الیه الکتاب فقبله ووضعه علی عینیه وقال لی ما حاجتک فقلت خراج علی فی دیوانک شرح حاجتک منصوب بتقدیر
اذکر و مرفوع بتقدیر ما میتواند بود و خراج خبر مبتدای محذوف است بتقدیر حاجتی خراج یعنی راوی گفت که پس وقتی که وارد
سیستان شدم پیشتر رسید خبر مکتوب امام سوی حسین بن عبد الله نیشابوری و او بود حاکم پس استقبال کرد مرا بر دو فرسخ از
شهر پس دادم سوی او آن مکتوب را پس بوسید آنرا و گذاشت آنرا بر دو چشم خود پس گفت مرا که بگو حاجت خود را پس گفتم که
حاجت من خراجیست که بر من است در دفتر تو اصل قال فامر بطرحه عنی وقال لا تؤد خراجا ما دام لی عمل ثم سألنی
عن عیالی فاخبرته بمبلغهم فامر لی ولهم بما یقوتنا وفضلا فما ادیت فی عمله خراجا ما دام حیا ولا قطع عنی صلته
ما ... شرح یقوتنا بقاف و تا دو نقطه در بالا بصیغه مضارع غایب معلوم باب نصر است وفضلا عطف بر ضمیر منصوب در

یقوتنا است

یقوتنا است و مقصود این است که از آب و زمین آنقدر بما بخشید نفقه ما و زیادتی بر ما نیز از آن حاصل میشد و دیگر ما دام حیا برای بیان
این است که او از عمل معزول نشد تا آخر عمر خود یعنی راوی گفت که پس امر کرد بانداختن آن خراج از من و گفت که مده خراجی چندانکه مرا است
عملی بعد از آن پرسید مرا از عیال من پس خبر دادم او را بعدد ایشان پس امر کرد برای من و برای ایشان بچیزی که نفقه داد ما را و زیادتی
بر ما را پس ندادم در زمان عمل او خراجی را چندانکه او زنده بود و نبرید از من عطای خود را تا آنکه مرد دوازدهم اصل عن علی بن یقطین
قال قال لی ابو الحسن علیه السلام ان لله مع السلطان اولیاء یدفع بهم عن اولیائه شرح روایت است از علی بن یقطین گفت
که گفت مرا امام موسی کاظم علیه السلام که بدرستی که الله تعالی را است با سلطان جابر دوستانی که دفع میکند بوسیله ایشان ضرر را بر
دوستان خود مراد این است که سلطان جابر بالذات دشمن مومنان است پس اگر با او دوستی نباشد که دفع ضرر او کند از مومنان
همه مومنان را پس منافات ندارد با اینکه در آخر بعضی مومنان را قتل کند باب صد و دوم اصل باب بیع السلاح منهم
السلاح بکسر سین بی نقطه و حا بی نقطه آلات حرب است تقدیره بیع من یتجهزون معنی اند قیست یعنی این باب بیان فروختن
آلات حرب بکافران است و در این باب چهار حدیث است اول اصل عن ابی بکر الحضرمی قال دخلنا علی ابی عبد الله علیه السلام
فقال له حکم السراج ما تری فیمن یحمل الی الشام من السروج وادواتها فقال لا بأس انتم الیوم بمنزلة اصحاب رسول الله
صلی الله علیه و آله انکم فی هدنة فاذا کانت المباینة حرم علیکم ان تحملوا الیهم السروج والسلاح شرح یحمل بصیغه مضارع
غائب معلوم باب ضرب است و مفعول آن محذوف است بتقدیر شیئا و من برای تبعیض است و میتواند بود که من اسم باشد بمعنی
بعض و مفعول یحمل باشد ضمیر ادواتها راجع است بسروج اگر چه در لفظ مذکور نیست الهدنة بضم ها و سکون دال بی نقطه و نون ترک
طلب حق خود یعنی روایت است از ابی بکر حضرمی گفت که داخل شدیم بر امام جعفر صادق علیه السلام پس گفت او را حکم سراج که چه میگویی
در آنکه بار کرده میبرد سوی شام چیزی را از جمله زینها و آلات حرب پس امام گفت که نیست پروایی شما امروز مانند اصحاب
رسول الله صلی الله علیه و آله پیش از هجرت او سوی مدینه بدرستی که شما در ترک طلب حق خود دید مراد این است که چنانچه اصحاب رسول
الله صلی الله علیه و آله پیش از هجرت برای ضرورت معاش اینها را بمشرکان میفروختند شما نیز میفروشید پس چون شود منازعت
بیان ما و مخالفان ما حرام میشود بر شما اینکه بار کرده ببرید سوی مخالفان زینها و آلات حرب دوم اصل عن هند السراج قال
قلت لابی جعفر علیه السلام اصلحک الله انی کنت احمل السلاح الی اهل الشام فابیعه منهم فلما عرفنی الله هذا الامر ضقت
بذلک وقلت لا احمل الی اعداء الله فقال لی احمل الیهم فان الله یدفع بهم عدونا وعدوکم یعنی الروم وبعه فاذا
کانت الحرب بیننا فمن حمل الی عدونا سلاحا یستعینون به علینا فهو مشرک شرح روایت است از هند سراج گفت که گفتم
امام محمد باقر علیه السلام را که نگاه دارد ترا الله تعالی بدرستی که من بودم که بار کرده میبردم آلات حرب سوی اهل شام پس میفروختم
از ایشان پس وقتی که شناسا کرد بمن الله تعالی این امامت شما را تنگدل شدم بآن و گفتم که نمیبرم سوی دشمنان الله تعالی
پس امام گفت مرا که ببر سوی اهل شام چه بدرستی که الله تعالی دفع میکند بوسیله ایشان دشمن ما را و دشمن شما را امام میخواست رومیان را
که ترسایان بودند و بفروش آلات حرب پس چون شود حرب میان ما و مخالفان ما پس هر که ببرد سوی دشمن ما آلات حرب را که مدد
جویند بآن بر ما پس او مشرک است مانند مخالفان ما سوم اصل سألت ابا عبد الله علیه السلام عن الفئتین تلتقیان من
اهل الباطل انبیعهما السلاح فقال بعهما ما یکنهما الدرع والخفین ونحو هذا شرح یکنهما بتشدید نون بصیغه مضارع
غائب معلوم باب افعال است الکن بفتح کاف و ... نون پوشانیدن و ... قطعات ... الدرع منصوب و بدل ما است

خفین بضم خا و بالفتح و تشدید فا مفتوحه تثنیه خف است یعنی چیزی که مانند زره باشد میشود برای محافظت [illegible]
امام جعفر صادق علیه السلام را از دو گروه منسوبان باسلام که با یکدیگر جنگ میکنند از اهل باطل آیا میفروشیم باین آلت جنگ را
پس امام گفت که بفروش باین آنچه را که محافظت کنند از تیر از زره و را و خفین را و مانند اینها حدیث چهارم اصل عن السراد عن
ابی عبد الله علیه السلام قلت له انی ابیع السلاح قال لا تبعه فی فتنة شرح السراد بفتح سین بی نقطه و تشدید را بی نقطه
و دال بی نقطه زره باف و در [illegible] الفتنة اختلاف از روی باطل و مراد اینجا اهل فتنه است در وقتی که با اهل حق [illegible]
کنند یعنی روایت است از سراد از امام جعفر صادق علیه السلام را گفت که گفتم امام را که بدرستی که من میفروشم آلت حرب را امام گفت
که مفروش آنرا در میان اهل فتنه و بغی باب ششم اصل باب الصناعات شرح الصناعات بکسر صاد پیشه کاری شغل کنش
و کار و کسب یعنی این باب بیان پیشه کاریهاست در این باب هفت حدیث است اول اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال
امیر المؤمنین علیه السلام ان الله عز و جل یحب المحترف الامین و فی روایة اخری ان الله عز و جل یحب المؤمن المحترف شرح
المحترف با [illegible] و را [illegible] اسم فاعل باب افتعال پیشه کار یعنی روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که گفت امیر
المؤمنین علیه السلام بدرستی که الله عز و جل دوست میدارد پیشه کار امین را و در روایتی دیگر اینست که بدرستی که الله عز و جل
دوست میدارد مؤمن پیشه کار را دوم اصل عن سدیر الصیرفی قال قلت لابی جعفر علیه السلام حدیث بلغنی عن الحسن
البصری فان کان حقا فانا لله و انا الیه راجعون قال و ما هو قلت بلغنی ان الحسن البصری کان یقول لو غلی دماغه
من حر الشمس ما استظل بحائط صیرفی و لو تفرث کبده عطشا لم یستسق من دار صیرفی ماء شرح ضمیر در ما هو [illegible]
و نظایر آن راجع بحسن بصری است و وضع آن در موضع ضمیر متکلم از قبیل تغلیب [illegible] حال حکایت بر حال حکی است [illegible]
بر کراهت نسبت مکروه بخود است و در [illegible] لفظ التفرث [illegible] سه نقطه مصدر باب تفعل [illegible]
جگر یعنی روایت است از سدیر صراف گفت که گفتم امام محمد باقر علیه السلام را که حکایتی رسید بمن از حسن بصری پس اگر باشد حق
انا لله و انا الیه راجعون مراد اینست که مصیبتی عظیم است امام گفت که و چیست آن حکایت گفتم که رسید بمن اینکه حسن
بصری بود که میگفت که اگر جوش کند دماغ او از گرمی آفتاب سایه نجوید بدیوار صرافی و اگر متفرق شود جگر او از تشنگی طلب نکند
از سرای صرافی آب را اصل و هو علی [illegible] و فیه [illegible] حتی [illegible] فجلس ثم قال کذب الحسن خذ
سواء و اعط سواء فاذا حضرت الصلاة فدع ما بیدک و انهض الی الصلاة اما علمت ان اصحاب الکهف کانوا
صیارفة شرح فجلس یعنی اینست که [illegible] چون [illegible] از دروغ حسن [illegible] بود نشست [illegible]
تکیه کرده بود راست نشست سواء بفتح سین و الف ممدوده است [illegible]
و داد و ستد [illegible]
گفت که دروغ گفت حسن بگیر برابر و بده برابر مراد اینست که کم مده [illegible] و چون حاضر شود نماز [illegible]
پس واگذار آنچه را در دست تست و برخیز بسوی نماز آیا ندانستی که اصحاب کهف بودند صرافان بدانکه ابن بابویه
در فقیه در باب المعایش و المکاسب این حدیث را روایت کرده و در آخر آن چنین است که یعنی صیارفة الکلام
و لم یعن صیارفة الدراهم و توجیه آن اینست که این تتمه کلام امام علیه السلام است و یعنی بصیغه مضارع غایب معلوم [illegible]
بتقدیر استفهام انکاری است [illegible] استفهام انکاری است [illegible]

رز بهو

۳۴

یعنی معلوم است راجع بقایلی است که مفهوم است از ما سمعت و او رسول الله صلی الله علیه و آله است و حاصل اینست که اگر خیال
کردی که رسول الله صلی الله علیه و آله [illegible] در این کلام [illegible] را یعنی ترک کنند [illegible]
پس آن خیال تو باطل است سیوم اصل سمعت رجلا یسأل ابا الحسن الرضا علیه السلام فقال انی اعالج الدقیق فابیعه و الناس یقولون
لا ینبغی فقال له الرضا علیه السلام و ما بأسه کل شیء مما یباع اذا اتقی الله فیه العبد فلا بأس شرح شنیدم مردی پرسید امام رضا علیه السلام
را بروش که گفت که بدرستی که من معالجه آرد را پس میفروشم آنرا و مردمان میگویند که سزاوار نیست پس گفت او را امام رضا علیه السلام که و چیست
بدی آن هر چیزی از آنچه فروخته میشود چون [illegible] از عذاب [illegible] در آن بنده پس نیست بدی چهارم اصل عن اسحق بن عمار قال
دخلت علی ابی عبد الله علیه السلام فخبرته انه ولد لی غلام فقال الا سمیته محمدا قال قلت قد فعلت قال فلا تضرب محمدا و لا تسبه
جعله الله قرة عین لک فی حیاتک و خلف صدق بعدک قلت جعلت فداک فی ای الاعمال اضعه قال اذا عدلته عن خمسة — عدلته ع
اشیاء فضعه حیث شئت شرح خبرته بصیغه ماضی متکلم معلوم و بتفعیل است الا بفتح همزه و تخفیف لام حرف تنبیه است یا همزه استفهام
است و لا حرف نفی است [illegible] بتفعیل است یعنی
روایت است از اسحق بن عمار گفت که داخل شدم بر امام جعفر صادق علیه السلام پس خبر دادم او را اینکه شان اینست که زاده شده برای من پسری
پس گفت که آگاه باش نام کردی او را محمد راوی گفت که گفتم که بتحقیق کردم امام گفت که پس مزن محمد را و دشنام مده او را گرداند او را الله
مایه روشنی چشم برای تو در زندگی تو و جانشینی راستی بعد از تو گفتم که قربانت شوم در کدام کارها گذارم او را امام گفت که چون کشیده باشی
او را از پنج چیز پس بگذار او را در هر جا که خواستی اصل لا تسلمه صیرفیا فان الصیرفی لا یسلم من الربا و لا تسلمه بیاع الاکفان فان صاحب
الاکفان یسره الوباء اذا کان و لا تسلمه بیاع طعام فانه لا یسلم من الاحتکار و لا تسلمه جزارا فان الجزار تسلب منه الرحمة و لا
تسلمه نخاسا فان رسول الله صلی الله علیه و آله قال شر الناس من باع الناس شرح [illegible] تاکید [illegible] در نهی اول [illegible]
الوباء بفتح واو [illegible] و همزه و الف [illegible] مصدر باب علم [illegible]
[illegible] مراد بطعام
گندم و حبوبات الاحتکار [illegible] مصدر باب افتعال [illegible] الجزار بفتح جیم و تشدید زای [illegible]
و را [illegible] سلاخ [illegible] النخاس بفتح نون و تشدید خا [illegible] و الف [illegible] فروش [illegible]
بسیار او را البته بصرافی چه بدرستی که صراف سالم نمیماند از ربا [illegible] چه بدرستی که صاحب کفنها خوشحال
میکند او را وبا غالبا چون [illegible] و بسیار [illegible] گندم چه بدرستی که او [illegible] غالبا [illegible] گندم
[illegible] بقیمت اعلا [illegible] زیرا [illegible] مردمان [illegible] زیرا که سلاخ بر طرف
کرده میشود از او [illegible] غلام و کنیز چه بدرستی که رسول الله صلی الله علیه و آله گفت که بدترین مردمان
کسی است که فروخت مردمان را [illegible] میان این حدیث و حدیث سابق زیرا که این مبنی بر اینست
که عاقبت حال [illegible] معلوم [illegible] نباشد و غالب اینست که اگر صراف شود از ربا [illegible] نشود و اگر بیع دقیق شود [illegible] احتکار
را نشود [illegible] اصل ان رسول الله
صلی الله علیه و آله قال انی اعطیت خالتی غلاما و نهیتها ان تجعله قصابا او حجاما او صائغا شرح القصاب بفتح قاف
و تشدید صاد [illegible] و الف و با [illegible] سلاخ یعنی بدرستی که رسول الله صلی الله علیه و آله گفت که بدرستی که من دادم خاله خود را

غذا می و نهی کردم او را از اینکه گرداند غلام را قصاب یا حجام یا زرگر ششم اصل عن ابی اسمعیل الصیقل الرازی قال دخلت
علی ابی عبدالله علیه السلام و معی ثوبان فقال لی یا ابا اسمعیل یجیئنی من قبلکم اثواب کثیرة و لیس یجیئنی مثل هذین الثوبین
اللذین تحملهما انت فقلت جعلت فداک تغزلهما ام اسمعیل و انسجهما انا فقال لی حائک قلت نعم فقال لا تکن
حائکا شرح لا تکن حائکا نهی تنزیهی است بنابر آنچه گذشت در کتاب الایمان و الکفر در حدیث دهم باب الکذب که باب صد و سی ام
یعنی روایت است از ابو اسمعیل جلا دهنده که از اهل ری است گفت که داخل شدم بر امام جعفر صادق علیه السلام و با من دو قسم
پس امام گفت مرا که ای ابو اسمعیل می آید نزد من از ناحیه شما که ری است جامه های بسیار و نمی آید نزد من مثل این دو جامه که حمل
می کردی آنها را تو پس گفتم که قربانت شوم می ریسد ریسمان آنها را مادر اسمعیل و می بافم آنها را من پس امام گفت مرا که آیا تو
جولاهی گفتم که آری پس امام گفت که مباش جولاه اصل قلت فما اکون قال کن صیقلا و کانت معی مائتا درهم فاشتریت
بها سیوفا و مرائی عتقا و قدمت بها الری و بعتها بربح کثیر شرح المرائی بفتح میم و سکون را بی نقطه و الف و کسر همزه و
تشدید یا دو نقطه در پایین جمع مرآت بکسر میم و سکون را بی نقطه و همزه و الف و تاء تانیث آئینها و عتقا بضم
عین بی نقطه و سکون تا دو نقطه در بالا و قاف و تنوین منصوب و صفت سیوف و مرائی است و آن جمع عتیق بفتح عین بی نقطه و کسر تا است
بمعنی کهنه و مقصود این است که آنها زنگ گرفته بود و من آنها را جلا دادم و قدمت بصیغه ماضی متکلم باب علم است و با در بها برای تعدیه
یعنی گفتم پس چه باشم گفت که باش جلا دهنده و بود با من دویست درهم پس خریدم با آنها شمشیرها چند و آئینه چند که کهنه بود و آوردم
آنها را بری و بعد از جلا دادن فروختم آنها را بنفع بسیار هفتم اصل حدثنی شیخ من اصحابنا الکوفیین قال دخل عیسی بن شفقی
علی ابی عبدالله علیه السلام و کان ساحرا یاتیه الناس و یاخذ علی ذلک الاجر فقال له جعلت فداک انا رجل کانت صناعتی السحر و کنت
آخذ علیه الاجر و کان معاشی و قد حججت و منّ الله علیّ بلقائک و قد تبت الی الله عز و جل فهل لی فی شیء من ذلک مخرج فقال
له ابو عبدالله علیه السلام حلّ و لا تعقد شرح شفقی بفتح شین بانقطه و فا و قاف است و السحر بکسر سین بی نقطه و سکون حا بی نقطه و را بی نقطه مصدر
سحر کار که خفی المأخذ باشد و مراد بحل و عقد باشد و حاصل دعوی کنند که آن و معجزه انبیا از یک قبیل است و گاهی مستعمل میشود بمعنی کاری
که خفی المأخذ باشد و حاصل دعوی کنند که آن و معجزه انبیا از یک قبیل است و سحر باین معنی در فعل کبایر است چنانچه گذشت در کتاب الایمان
و الکفر در شرح حدیث بیست و سیوم باب صد و دوازدهم که باب الکبایر است و گاهی مستعمل میشود بمعنی چشم بندی مثل آیت سوره
اعراف سحروا اعین الناس و مراد اینجا معنی اول است و مراد بحل کردن کاری است که بسبب آن کار دیگری شود مثل شفا از مرض و
وسعت رزق و مانند آن و مراد بعقد کردن کاریست که بسبب بسته شدن کار دیگری شود مثل بیماری و تنگی رزق و مانند آن و حل بفتح حا
بی نقطه و تشدید لام مفتوحه و مضمومه و مکسوره امر باب نصر است لا تعقد بضم بی نقطه و قاف و دال بی نقطه بصیغه نهی مخاطب باب نصر است
یعنی حکایت کرد مرا پیری از یاران ما که کوفی اند گفت که داخل شد عیسی بن شفقی بر امام جعفر صادق علیه السلام و بود ساحری که می آمدند نزد او
مردمان و فرا میگرفت بران عمل مزد پس گفت امام را که قربانت شوم من مردی که بودم پیشه من سحر و بودم که میگرفتم بران عمل مزد را
و بود معاش من و بتحقیق حج کردم و انعام کرد الله تعالی بر من بملاقات تو و بتحقیق توبه کردم بسوی الله عز و جل پس آیا مرا هست چیزی از
سحر راه بدر روی یعنی که آیا چیزی از آن جایز است راوی گفت که پس گفت او را امام جعفر صادق علیه السلام که بگشا و مبند باب
کسب الحجام شرح این باب بیان کسب حجامت کننده است و در این باب پنج حدیث است اول اصل عن
ابی بصیر عن ابی جعفر علیه السلام سالته عن کسب الحجام فقال لا باس به اذا لم یشارط شرح یشارط بشین بانقطه و را بی نقطه

او را هر چیزی برای کسی در وقت اقرار بچیزی برای او مگر حرام بودن کسب حجام بر تقدیر شرط می آید در حدیث سیوم باب جعل و دوم که
باب السحت است یعنی روایت است از ابو بصیر از امام محمد باقر علیه السلام گفت که پرسیدم امام را از آنچه حجام کسب کند پس گفت که نیست
باکی با آن چون قرار مزد ندهد یعنی از جهت شاید که نهی حجام از شرط بنابر این باشد که حاجت بحجامت در وقت ضرورت
رخ میشود و موقوف کردن آن بر تعیین مزد بجهت نزاع کار را دراز و اهل او میشود و این منافات ندارد با اینکه اگر پیش از بعد از فراغ
کمتر از اجرت المثل دهند او مضایقه کند و محتمل است که مضایقه در این وقت نیز قبیح باشد نظیر آنچه می آید در کسب ماشطه در حدیث
سیوم باب آینده که و تقبل ما اعطیت دوم اصل عن حنان بن سدیر قال دخلنا علی ابی عبدالله علیه السلام و معنا فرقد الحجام
فقال له جعلت فداک انی اعمل عملا و قد سالت عنه غیر واحد و لا اثنین فزعموا انه عمل مکروه و انا احب ان اسالک
فان کان مکروها انتهیت عنه و عملت غیره من الاعمال فانی منته فی ذلک الی قولک شرح روایت است از حنان پسر سدیر گفت که داخل
شدیم بر امام جعفر صادق علیه السلام و با ما بود فرقد حجام پس گفت امام را که قربانت شوم بدرستی که من میکنم کاری را و بتحقیق پرسیدم از آن
نه یکی و نه دو را پس دعوی کردند که آن عملی است ممنوع و من دوست میدارم که بپرسم ترا پس اگر باشد ممنوع ترک کردم از آن و کنم غیر
آن را از کارها پس بدرستی که من بر میگردم در آن ممنوع بودن بسوی سخن تو مراد این است که تصدیق فتوای تو میکنم اصل قال و ما هو قال
حجام قال کل من کسبک یا ابن اخی و تصدق و حج منه و تزوج فان نبی الله صلی الله علیه و آله قد احتجم و اعطی الاجر و لو کان
حراما ما اعطاه شرح امام گفت که چیست آن عمل گفت که من حجامت کننده ام گفت بخور از کسب خودت ای پسر برادرم و تصدق
کن و حج کن از آن و نکاح کن پس بدرستی که نبی الله صلی الله علیه و آله بتحقیق قبول کرد و داد مزد را و اگر میبود حرام نمیداد سوم اصل قال
جعلنی الله فداک ان لی تیسا اکریه فما تقول فی کسبه قال کل کسبه فانه لک حلال و الناس یکرهونه قال حنان قلت
لای شیء یکرهونه و هو حلال قال لتعییر الناس بعضهم بعضا شرح التیس بفتح تا دو نقطه در بالا و سکون یا دو نقطه در پایین
و سین بی نقطه بز نر اکریه بهمزه و بی نقطه و یا دو نقطه در پایین و همز غایب یعنی مضارع متکلم معلوم باب افعال است کل بضم کاف و سکون لام
بصیغه امر است کسبه بفتح یعنی مفعول است یکرهونه از باب علم است التعییر بعین بی نقطه و یا دو نقطه در پایین و را
بی نقطه مصدر باب تفعیل سرزنش کردن یعنی فرقد گفت که گردانید مرا الله تعالی سربهای تو بدرستی که مرا هست بز نری که کرایه
میدهم آنرا برای تخم پس چه میگویی در کسب آن امام گفت که بخور کسب آن را پس بدرستی که آن ترا حلال است و مردمان ناخوش
میدارند آن را گفت حنان که گفتم که چرا ناخوش میدارند آن را و حال آنکه حلال است امام گفت که برای سرزنش کردن مردمان بعض
ایشان بعض دیگر را بخوردن این کسب اگر چه حلال است سیوم اصل عن ابی جعفر علیه السلام قال احتجم رسول الله صلی الله علیه و آله
حجمه مولی لبنی بیاضة و اعطاه و لو کان حراما ما اعطاه فلما فرغ قال له رسول الله صلی الله علیه و آله این الدم قال شربته یا رسول
الله قال ما کان ینبغی لک ان تفعله و قد جعله الله لک حجابا من النار فلا تعد شرح بیاضة بفتح با یک نقطه و یا دو نقطه در پایین و الف
و ضاد بانقطه و تاء تانیث نام قبیله است لا تعد بضم عین و سکون دال بصیغه نهی مخاطب معتل العین واوی باب نصر است یعنی روایت
از امام محمد باقر علیه السلام گفت که قبول حجامت کرد رسول الله صلی الله علیه و آله حجامت کرد او را غلامی از بنی بیاضه و مزد داد او را و اگر
میبود حرام نمیداد او را پس وقتی که فارغ شد گفت او را رسول الله صلی الله علیه و آله که کجاست خون گفت که آشامیدم آن را ای رسول الله
گفت که سزاوار نبود ترا اینکه کنی بتحقیق گردانید الله تعالی آن را برای تو حجابی از آتش جهنم پس عود مکن یعنی اگر گویی که شرب دم حرام است چگونه
حجاب از آتش جهنم شود گوییم که ما کان ینبغی اشعار دارد باین که آن حرام و قبیح است و حرام و قبیح گاهی حلال میشود بسبب

جعل شده و آن را حلال و اصلی میدانستند از اینجا مستنبط میشود که اصل در اشیا اباحت است تا خلافش معلوم شود و یقیناً شده
بود که شرب خمر در آن وقت هنوز حرام نشده باشد و ما کان ینبغی مبنی بر این باشد که حجام تعجیل کرده بوده زیرا که
باو را حاجت است چه بدن قدر خون در رنگ خون برای استنباط حال خود پس او جعل بقبح تعجیل داشته و الله اعلم محققی نماند
که این دو وجه مبنی بر اینست که ظرف در من الثار لغو باشد و متعلق بحجاب باشد اگر مستقر و صفت حجاب باشد
نظر آنچه گذشت در حدیث هشتم باب عمل السلطان و جوائزهم که باب سیم است که مراد دقیق ما رجو با دیگر فاعل میشود حرام
اصل سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام عَنْ كَسْبِ الْحَجَّامِ فَقَالَ مَكْرُوهٌ لَهُ أَنْ يُشَارِطَ وَلَا بَأْسَ عَلَيْكَ أَنْ تُشَارِطَهُ وَتُمَاكِسَهُ وَإِنَّمَا
يُكْرَهُ لَهُ وَلَا بَأْسَ عَلَيْكَ شرح مکروه اینجا بمعنی حرام است بنا بر آنچه می آید در حدیث سیوم باب جعل و دوم که باب السحت
المماکسه بمیم و سین بی نقطه مضایقه در قدر مزد و عمل و مانند آن یعنی پرسیدم امام محمد باقر علیه السلام را از کسب حجام پس امام گفت که مکروه است
برای حجام اینکه الزام قدر مزد کند پیش از شروع در عمل و نیست بدی بر تو اینکه الزام کنی او را پیش از شروع در عمل بقدری از مزد
که کمتر از آن نکند و مضایقه کنی با او در تعیین قدر مزد و غیر این نیست که شرط مکروه است برای او و نیست بدی برای تو
در شرط هفتم اصل سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ كَسْبِ الْحَجَّامِ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِهِ قُلْتُ أَجْرُ التُّيُوسِ قَالَ إِنْ كَانَتِ
الْعَرَبُ لَتَتَعَايَرُ بِهِ وَلَا بَأْسَ شرح اجر مجرور است بتقدیر اخبرنی عن اجر یا مرفوع است بتقدیر کیف اجر و بنا بر اول در
سؤال سابق گفته بود که اخبرنی عن کسب الحجام و بنا بر دوم در سؤال سابق گفته بوده که کیف کسب الحجام التیوس بفتح تا و دو نقطه در
بالا و سین بی نقطه جمع تیس بفتح تا و سکون یا بزهای نر از بز بکسر همزه و سکون نون مخففه از مثقله است و غیر شان ... است
لتتعایر بفتح لام فارقه و عین بی نقطه و یا دو نقطه در پایین لغة مضارع غایبه معلوم باب تفاعل است بحذف یکی از دو تا باب
تفاعل است التعایر سرزنش کردن دو کس مثلا یکدیگر را و المعایره سرزنش کردن کسی دیگر را و را یعنی پرسیدم امام جعفر صادق
علیه السلام را از کسب حجام پس گفت که نیست بدی با آن گفتم که خبر ده مرا از مزد بزهای نر که برای گشنی است امام گفت که بدرستی که
شان این است که بودند عرب که هر آینه سرزنش یکدیگر میکردند بآن و نیست بدی باب بیست و نهم اصل کسب النائحة شرح این
باب بیان کسب زن نوحه گر است در این باب چهار حدیث است اول اصل عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ قَالَ لِي أَبِي يَا جَعْفَرُ
أَوْقِفْ لِي مِنْ مَالِي كَذَا وَكَذَا لِنَوَادِبَ تَنْدُبُنِي عَشْرَ سِنِينَ بِمِنًى أَيَّامَ مِنًى شرح اوقف بتقاف و فا لغة امر باب افعال
لنوادب بکسر لام جاره و فتح نون و کسر دال بی نقطه و با یک نقطه است تندبنی بفتح تا دو نقطه در پایین و سکون نون و ضم دال بی نقطه و سکون
با یک نقطه و تخفیف نون مکسوره صیغه جمع مؤنث برای التقای ساکنین بعد از ادغام و در بعض نسخ بفتح تا دو نقطه در بالا و ضم
با یک نقطه با رجاع ضمیر مستتر بکل واحده است از تهذیب نیز بدو نون بعد از دال است الندبه بضم نون و سکون دال اسم مصدر
باب نصر شمردن نیکیهای میت در وقت نوحه بر او و شاید که مصلحت در این وصیت اظهار مظلومیت امام ... فی الحق ...
و تقویت ایمان مؤمنان بمکارم کمالات او باشد چنانچه مؤمنان هر سال در عاشورا ندبه امام حسین علیه السلام میکنند برای تحصیل
ثواب عظیم یعنی روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام که گفت که گفت مرا پدرم که ای جعفر وقف کن از برای من از مال من چنین و چنین
یا مثل که از آن بود زنان ندبه کننده که ندبه کنند مرا ده سال در منی در ایام التشریق دوم اصل عَنْ
أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ مَاتَ الْوَلِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وآله إِنَّ آلَ الْمُغِيرَةِ قَدْ أَقَامُوا مَنَاحَةً فَأَذْ
هَبُ إِلَيْهِمْ فَأَذِنَ لَهَا فَلَبِسَتْ ثِيَابَهَا وَتَهَيَّأَتْ وَكَانَتْ مِنْ حُسْنِهَا كَأَنَّهَا جَانٌّ وَكَانَتْ إِذَا قَامَتْ فَأَرْخَتْ شَعْرَهَا

جَلَّلَ جَسَدَهَا وَعَقَدَتْ بِطَرَفَيْهِ خَلْخَالَهَا شرح الولید بن المغیره عبارتست از ولید بن مغیره بن عبد الله بن عمر بن مخزوم قرشی مخزومی
برادر خالد بن الولید و او بعد از هجرت در مدینه وفات یافت المناحه بفتح میم و تخفیف نون و الف و حای بی نقطه مجلس ماتم
فاذهب لغة مضارع متکلم معلوم یا بصیغه تقدیر استفهام است لبست بلام و بای یک نقطه و سین بی نقطه از باب علم است تهیأت بتشدید یای
دو نقطه در پایین و همزه لغة ماضی غایبه معلوم و باب تفعل است بمعنی کانت غیر مستتر راجع بام سلمه است و حرف کاف کانها جان است و
حرف در من حسنها متعلق بتشبیه مفهوم از کانها جان است الجان بجیم و الف و تشدید نون پری بمعنی ماده و شاید مراد جنیان و حرف بسیار
بحسن پری معروف است ارخت براء بی نقطه و خای با نقطه لغة ماضی غایبه معلوم معتل اللام واوی باب افعال است جلل بجیم لغة ماضی معلوم
باب تفعیل است عقدت بعین بی نقطه و قاف و دال بی نقطه لغة ماضی غایبه معلوم باب ضرب است یا باب تفعیل است و در بعض نسخ
لغة غایب مجهول است و بنا بر اول فعلی لها منصوب است و بنا بر دوم مرفوع است یعنی روایت است از امام محمد باقر علیه السلام
که گفت که مرد ولید پسر زاده مغیره پس گفت ام سلمه پیغمبر را صلی الله علیه وآله که بدرستی که اهل بیت مغیره تحقیق کردند مجلس نوحه را
آیا پس بروم سوی ایشان پس رخصت داد او را پس پوشید جامهای خود را و آماده شده بود از کمال حسن او مانند پری زاده بود
که چون می ایستاد و فرو میگذاشت گیسوی خود را می پوشانید بدن او را و می بست بدو جانب گیسو ازار است و جانب خلخال
خود را که در ساق پا داشت اصل فَنَدَبَتِ ابْنَ عَمِّهَا بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله فَقَالَتْ أَنْعَى الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ أَبَا
الْوَلِيدِ فَتَى الْعَشِيرَةِ حَامِي الْحَقِيقَةِ مَاجِدٌ يَسْمُو إِلَى طَلَبِ الْوَتِيرَةِ قَدْ كَانَ غَيْثاً فِي السِّنِينَ وَجَعْفَراً غَدَقاً وَمِيرَةً فَمَا عَابَ
رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وَلَا قَالَ شَيْئاً شرح ابن عمها مبنی بر اینست که ام سلمه از اولاد مخزوم بوده انعی بنون و عین بی نقطه
و الف منقلبه از یا لغة مضارع متکلم معلوم باب منع است النعی بفتح نون و سکون عین خبر مرگ دادن الولید منصوب
و مفعول است ابا الولید کنیت ولید بن الولید است فتی العشیره لقب ولید بن الولید است العشیره بفتح عین بی نقطه و کسر شین با نقطه
و سکون یا دو نقطه در پایین و را بی نقطه است بعضی قبیله است حامی بحای بی نقطه و الف و کسر میم و یا دو نقطه در پایین که ساقط
با التقای ساکنین است مرفوع تقدیری و خبر مبتدای محذوف است بتقدیر هو الحقیقه بفتح حا و کسر قاف و سکون یا دو نقطه در پایین
و فتح قاف آنچه لازم است حمایت آن لازم باشد مثل عهد و عرض ماجد بالف و کسر جیم و دال بی نقطه بزرگ منش یسمو بیای بی نقطه و تخفیف میم و واو
لغة مضارع غایب معلوم باب نصر است السمو بلند مرتبه شدن و بر آمدن الوتیره بفتح واو و کسر تا دو نقطه در بالا و سکون
یا دو نقطه در پایین و را بی نقطه انتقام از دشمن الغیث بفتح غین با نقطه و سکون یا دو نقطه در پایین و ثای سه نقطه باران نافع
السنین بکسر سین بی نقطه و کسر نون سالهای قحط جعفر ابا جعفر نهر وسیع است الغدق بفتح غین با نقطه و فتح دال بی نقطه و قاف آب
بسیار المیره بکسر میم و سکون یا دو نقطه در پایین و را بی نقطه طعامی که برای عیال و مانند آن آورده شود عاب بعین بی نقطه و الف و با
یک نقطه لغة ماضی غایب معلوم باب ضرب است یعنی پس ندبه و نوحه گری کرد پسر عموی خود را نزد رسول الله صلی الله علیه وآله بآن روش
که گفت که خبر میدهم مرگ ولید پسر ولید را که ابو الولید کنیت اوست جوانمرد قبیله خود است و او حمایت کننده عهدهاست بزرگ منش است
رفیع میشود سوی طلب انتقام از دشمن بتحقیق بود مانند باران نافع در سالهای قحط و نهر وسیع بسیار آب و طعامی مهیا برای
عیال و قبیله پس عیب نکرد رسول صلی الله علیه وآله این را و نگفت چیزی سیوم اصل عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ قَالَ كَانَتِ امْرَأَةٌ مَعَنَا فِي الْحَيِّ وَلَهَا
جَارِيَةٌ نَائِحَةٌ فَجَاءَتْ إِلَى أَبِي فَقَالَتْ يَا عَمِّ أَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ مَعِيشَتِي مِنَ اللَّهِ ثُمَّ مِنْ هَذِهِ الْجَارِيَةِ النَّائِحَةِ وَقَدْ أَحْبَبْتُ أَنْ
تَسْأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ ذَلِكَ فَإِنْ كَانَ حَلَالاً وَإِلَّا بِعْتُهَا وَأَكَلْتُ مِنْ ثَمَنِهَا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِالْفَرَجِ شرح روایت

از خصال بد سه چیز که گفت که بوده زنان ما در قبیله ما او را ابو دیگری نوحه گری که آمد با پدرم و گفت که علی بن ابی طالب که بعثت
من زن و تنها نیست بعد از آن او زان که چیز نوحه گر است و تحقیق دوست داشتم که سؤال کنم امام جعفر صادق علیه السلام را از زوان پس
اگر باشد حلال خوب است و اگر نه دور کنم او را و خورم از قیمت او تا آنکه آورد الله تعالی کسی او را از زوا هی دیگر فقال لها ابی
وَاللهِ إِنِّی لَأُعَظِّمُ أَبَا عَبْدِ اللهِ علیه السلام أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ قَالَ فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَیْهِ أَخْبَرْتُهُ أَنَا بِذَلِکَ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ
علیه السلام أَتُشَارِطُ فَقُلْتُ وَاللهِ مَا أَدْرِی أَتُشَارِطُ أَمْ لَا فَقَالَ قُلْ لَهَا لَا تُشَارِطْ وَتَقْبَلُ مَا أُعْطِیَتْ شرح لا عظم بضم لام
صیغه مضارع متکلم معلوم باب تفعیل است ان بتقدیر کسر ان است لا تشارط صیغه نفی است و مجزوم است در جواب امر نظر فعل
للمنو بنان بفعنوا و تقبل نیز مجزوم است اعطیت بصیغه مجهول باب افعال است یعنی پس گفت او را پدرم که والله قسم که بدرستی که من البته
بزرگ میشمردم امام جعفر صادق علیه السلام را از در آنکه سؤال کنم او را از این مسئله یعنی کنیز که وقتی که وارد شدیم بر امام
علیه السلام خبر دادم امام را با آن سؤال زن پس گفت امام جعفر صادق علیه السلام که آیا شرط قرار میکند یعنی از شروع در نوحه گری
گفتم که والله قسم که نمیدانم که آیا شرط میکند یا نه پس امام گفت که بگو آن زن را آنکه شرط نکنند و قبول کنند آنچه را که داده میشود
باشد یعنی که مضایقه در کم و زیاد نکند چهارم اصل سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ علیه السلام وَسُئِلَ عَنْ کَسْبِ النَّائِحَةِ فَقَالَ
تَسْتَحِلُّهُ بِضَرْبِ إِحْدَی یَدَیْهَا عَلَی الْأُخْرَی شرح واو در وسئل حالیه است بتقدیر قد فقال عطف بر سئل است المغرب زدن
و اینجا عبارتست از استوار کردن چیزی بر چیزی مثل آیت سوره نور و لیضربن بخمرهن علی جیوبهن و زدن یکی از
دو دست بر دیگری کنایتست از ترک شارطه و قبول آنچه دهند چنانچه گذشت در حدیث سابق گویا که یکدست
استوار چسبیده بر دستی دیگر تا مبادا که دست پیش دراز و طلب چیزی کند از کسی یعنی شنیدم از امام جعفر صادق علیه السلام و حالکه
بتحقیق پرسیده شد از کسب زن نوحه گر که آیا حلالست یا نه پس امام گفت که آن زن حلال میکند بر خود آن کسب را بزدن یکی از
دو دست خود بر دیگری باب پنجم اصل کسب الماشطة والخافضة شرح الماشطة بمیم و کسر شین با نقطه و طاء بی نقطه زنیکه شانه
کند موی و اینجا عبارتست از زن که آراسته میکند عروس را الخافضة بخاء با نقطه و الف و کسر فاء و ضاد با نقطه زنیکه ختنه میکند
دختر را یعنی این باب در کسب مشاطه و ختانه است در این باب چهار حدیث است اول اصل عَنْ أَبِی عَبْدِ اللهِ علیه السلام قَالَ لَمَّا
هَاجَرَتِ النِّسَاءُ إِلَی رَسُولِ اللهِ صلی الله علیه و آله هَاجَرَتْ فِیهِنَّ امْرَأَةٌ یُقَالُ لَهَا أُمُّ حَبِیبٍ وَکَانَتْ خَافِضَةً
تَخْفِضُ الْجَوَارِیَ فَلَمَّا رَآهَا رَسُولُ اللهِ صلی الله علیه و آله قَالَ لَهَا یَا أُمَّ حَبِیبٍ الْعَمَلُ الَّذِی کَانَ فِی یَدِکِ هُوَ فِی یَدِکِ الْیَوْمَ قَالَتْ نَعَمْ
یَا رَسُولَ اللهِ إِلَّا أَنْ یَکُونَ حَرَاماً فَتَنْهَانِی عَنْهُ قَالَ بَلْ حَلَالٌ فَادْنِی حَتَّی أُعَلِّمَکِ قَالَ فَدَنَتْ مِنْهُ فَقَالَ یَا أُمَّ حَبِیبٍ
إِذَا أَنْتِ فَعَلْتِ فَلَا تَنْهَکِی أَیْ لَا تَسْتَأْصِلِی وَأَشِمِّی فَإِنَّهُ أَشْرَقُ لِلْوَجْهِ وَأَحْظَی عِنْدَ الزَّوْجِ شرح این می آید در کتاب
العقیقه در حدیث ششم باب ... و چهارم که باب خفض الجواری است تخفض بکسر فاست فا ونه بدال با نقطه و نون
و یا فیمر فی طله بصیغه امر معلل اللام واوی باب نصرت لا تنهکی بنون بصیغه نهی مخاطبه است لا تستأصلی بهمزه و صاد بی نقطه
بصیغه نهی مخاطبه باب استفعال است اشمی بشین با نقطه و تشدید میم بصیغه امر مخاطبه باب افعال است الاشمام بو یا نیدن و مراد اینجا بریدن
اندکی از موضع ختان است ضمیر انه راجع باشمام است لام در للوجه برای تقویه است احظی بصیغه اسم تفضیل همزه و سکون حا با نقطه و ظا با نقطه و
الف منقلب از واو و افعل تفضیل باب علم بتقدیر احظی لها است الحظ بکسر حا و ظا و الف بهره مند شدن و مراد اینجا
التذاذ بمجامعت و رشد رغبت یا بکه ختان دختران اگر بسیار بریده شود لذت او از جماع کم میشود یعنی روایت از امام

جعفر صادق

جعفر صادق علیه السلام گفت که وقتی که مهاجرت کردند زنان اهل اسلام از مکه سوی رسول الله صلی الله علیه و آله در مدینه مهاجرت
کرد در میان ایشان زنیکه گفته میشد او را ام حبیب و بود ختنه کننده ختنه میکرد دختران را پس وقتی که دید او را رسول الله صلی
الله علیه و آله گفت او را که ای ام حبیب عملی که بود در دست تو آیا آن در دست تست امروز گفت که آری یا رسول الله
مگر اینکه باشد حرام پس نهی کنی مرا از آن گفت که بلکه حلالست پس نزدیک شو بمن تا تعلیم کنم ترا امام گفت که پس آن زن نزدیک شد
با وی گفت که ای ام حبیب چون تو ختنه کنی پس مبالغه مکن یعنی چیزی زیاد مبر بلکه بریکن و اندک ببر چه بدرستی که آن تابان کننده تر است
رو را و بهره مند کننده تر است آن دختر را نزد شوهرش دوم اصل قَالَ وَکَانَ لِأُمِّ حَبِیبٍ أُخْتٌ یُقَالُ لَهَا أُمُّ عَطِیَّةَ وَکَانَتْ
مُقَیِّنَةً یَعْنِی مَاشِطَةً فَلَمَّا انْصَرَفَتْ أُمُّ حَبِیبٍ إِلَی أُخْتِهَا أَخْبَرَتْهَا بِمَا قَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ صلی الله علیه و آله فَأَقْبَلَتْ أُمُّ
عَطِیَّةَ إِلَی النَّبِیِّ صلی الله علیه و آله فَأَخْبَرَتْهُ بِمَا قَالَتْ لَهَا أُخْتُهَا فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ صلی الله علیه و آله ادْنِی مِنِّی یَا أُمَّ عَطِیَّةَ
إِذَا أَنْتِ قَیَّنْتِ الْجَارِیَةَ فَلَا تَغْسِلِی وَجْهَهَا بِالْخِرْقَةِ فَإِنَّ الْخِرْقَةَ تَشْرَبُ مَاءَ الْوَجْهِ شرح المقینة بقاف و یاء دو نقطه در زیر
و نون بصیغه اسم فاعل باب تفعیل زن زینت دهنده لا تغسلی بغین با نقطه و سین بی نقطه بصیغه نهی باب ضرب است یعنی امام گفت که و
بود ام حبیب خواهری که گفته میشد او را ام عطیه و بود زینت کننده یعنی مشاطه آراسته کننده عروس پس وقتی که برگشت ام
حبیب سوی خواهرش خبر داد او را بآنچه گفت او را رسول الله صلی الله علیه و آله پس رو آورد ام عطیه سوی رسول الله صلی الله علیه و آله
پس خبر داد او را بآنچه گفت او را خواهرش پس گفت او را رسول الله صلی الله علیه و آله که نزدیک شو بمن ای ام عطیه چون تو زینت
کنی دختر را پس مشوی روی او را بر کهنه چه بدرستی که کهنه می آشامد آب روی را یعنی که لطافت روی را بر طرف میکند سوم اصل عَنْ أَبِی
عَبْدِ اللهِ علیه السلام قَالَ دَخَلَتْ مَاشِطَةٌ عَلَی رَسُولِ اللهِ صلی الله علیه و آله فَقَالَ لَهَا هَلْ تَرَکْتِ عَمَلَکِ أَوْ أَقَمْتِ عَلَیْهِ فَقَالَتْ یَا رَسُولَ
اللهِ أَنَا أَعْمَلُهُ إِلَّا أَنْ تَنْهَانِی عَنْهُ فَأَنْتَهِیَ عَنْهُ فَقَالَ افْعَلِی فَإِذَا مَشَطْتِ فَلَا تَجْلِی الْوَجْهَ بِالْخِرَقِ فَإِنَّهُ یَذْهَبُ بِمَاءِ الْوَجْهِ
وَلَا تَصِلِی الشَّعْرَ بِالشَّعْرِ شرح مشطت بصیغه ماضی مخاطبه باب نصر است لا تجلی بجیم بصیغه نهی مخاطبه معتل اللام واوی باب تفعیل است
خرق بکسر خاء با نقطه و فتح را بی نقطه جمع خرقه بکسر خا و سکون را است ضمیر فانه راجع بمصدر مفهوم از لا تجلی است لا تصلی بکسر صاد بی نقطه
و تخفیف لام بصیغه نهی مخاطبه معتل الفاء واوی باب ضرب است و مراد نهی از آن است که کیسوی کسی را دراز کند بوصل موی
دیگر با آن در وقت دیدن مردم زوج دختر را برای انتخاب یکی از زوجیت و در فقیه در باب المجالس و المکاسب والفوائد
و الصناعات گفته و لا تصل المرأة بشعرها شعر امرأة غیرها فاما شعر المعز فلا بأس بان توصل بشعر المرأة یعنی روایت است از امام جعفر
صادق علیه السلام گفت که داخل شد مشاطه بر رسول الله صلی الله علیه و آله پس گفت او را که آیا ترک کردی پیشه خود را یا باقی ماندی بر آن
گفت که یا رسول الله من میکنم آن را مگر آنکه نهی کنی مرا از آن پس برگردم از آن پس گفت که بکن پس چون آرایش کنی عروس را پس
روشن مکن روی او را بر کهنه چه بدرستی که آن عمل میبرد آب روی را و وصل مکن موی را بموی در وقت خواستگاری پیش از انعقاد
زوجیت سوم اصل عَنْ سَعْدٍ الْإِسْکَافِ قَالَ سُئِلَ أَبُو جَعْفَرٍ علیه السلام عَنِ الْقَرَامِلِ الَّتِی تَصْنَعُهَا النِّسَاءُ فِی رُءُوسِهِنَّ
یَصِلْنَهُ بِشُعُورِهِنَّ فَقَالَ لَا بَأْسَ عَلَی الْمَرْأَةِ بِمَا تَزَیَّنَتْ بِهِ لِزَوْجِهَا قَالَ فَقُلْتُ بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلی الله علیه و آله لَعَنَ
الْوَاصِلَةَ وَالْمَوْصُولَةَ فَقَالَ لَیْسَ هُنَالِکَ إِنَّمَا لَعَنَ رَسُولُ اللهِ صلی الله علیه و آله الْوَاصِلَةَ الَّتِی تَزْنِی فِی شَبَابِهَا فَلَمَّا کَبِرَتْ قَادَتِ
النِّسَاءَ إِلَی الرِّجَالِ فَتِلْکَ الْوَاصِلَةُ وَالْمَوْصُولَةُ شرح الاسکاف بکسر همزه و سکون سین بی نقطه و فا است قرامل بضم قاف
و را بی نقطه و الف و کسر میم و تخفیف لام جمع قرمل بکسر قاف و سکون را و کسر میم است و آن گیسو بند است یعنی طره با چند

یقبلنها ظ

وزه ابریشم سیاه یا ابریشم سیاه یا از موی سیاه که از زن گرفته باشد گیسو آزاد در دنبال گیسوی خود میکند برای زینت تصغیرها بالقاء
بنقطه ونون وعین بی نقطه بصیغه مضارع غایبه معلوم باب منع است ضمیر منصوب در تصلیه راجع بنفوذ قرامل است واگر راجع
بقرامل باشد جایز است زیرا که تذکیر مؤنث غیر حقیقی جایز است سئل ابن رحمة الله قریب بن الحسنی از وجهاوث رست
وشکه عمل قرامل بعد از انعقاد زوجیت جایز است بخلاف وقت خواستگاری و ملاحظه دختران برای رد و قبول زیرا که عمل
قرامل در آن وقت تزویر و تدلیس است و این ظاهر میشود از جمع میان این حدیث و حدیث سابق ضمیر مستتر در لیس راجع
بلعن است ائتی نا الرجل تغیر الواصلة است ومعقود اینست که واصله عبارت است از زنی که وصل کرده باشد قیادت
ایام پیری خود را بزنهای ایام جوانی خود فذلک برای تفریع است الواصلة والموصولة اشارست باینکه این دو صفت یک
موصوف است که عطف یکی بر دیگری لا شده مثل جاء هذا الرجل العالم والشجاع وموصولة بمعنی موصوله فیها است ومراد اینست
که الله تعالی وصل میکند درا و زنهای ایام پیری را نیز با قیادت ایام پیری نظیر آنکه گذشت در کتاب الجنایز در حدیث
دوم باب ثواب المریض که باب چهارم است که چون کافری مشغول فسق باشد و بعد از آن بسبب عروض مانعی آن میسر
نشود گناه آن نوشته میشود در صحیفه عمل او در ایام ترکش نیز مرا آنکه در بعض روایات والمستوصلة بصیغه اسم فاعل باب استفعال
است یا ال الموصولة ولهذا این معنی است که گفتیم زیرا که آن زن جهت وصل الله تعالی شده وچون ابن حنبل این معنی
نفهمیده تعجب کرده واین اثیر در نهایه گفته وفیه انه لعن الواصلة والمستوصلة الواصلة التی تصل شعرها بشعر آخر زور
والمستوصلة التی تامر من یفعل بها ذلک وروی عن عایشة انها قالت لیست الواصلة بالتی تعنون ولا بأس ان تعری
المرأة عن الشعر فتصل قرنا من قرونها بصوف اسود وانما الواصلة التی تکون بغیا فی شبیبتها فاذا اسنت وصلتها
بالقیادة قال احمد بن حنبل لما ذکر له ما سمعت ما عجبت من ذلک یعنی روایت از سعد اسکاف که پرسیده شد امام محمد باقر
علیه السلم از گیسو بندهای که بسیار زنند آنها را زنان بسرهای خود برجا که وصل میکنند آنها را بموهای خودشان پس امام گفت
که نیست پروای برزن باینکه آرایش کند خود را بآن برای شوهر خود سعد گفت که گفتم که رسید بما اینکه رسول الله صلی الله علیه وآله
لعن کرد زن پیوند کننده و پیوند کرده شده را پس امام گفت که نیست آن لعن در اینجا که خیال کردی جز این نیست که لعن
کرد رسول الله صلی الله علیه وآله واصله را زن را که زنا میکند در جوانی خود پس وقتی که پیر شود میکشد زنانرا سوی زنا پس
آن زن هم واصلست وهم موصوله چهارم اصل عن ابی عبد الله علیه السلم قال کانت امرأة یقال لها ام طیبة تخفض
الجواری فدعاها النبی صلی الله علیه وآله فقال لها یا ام طیبة اذا خفضت فاشمی ولا تجحفی فانه اصفی للون
الوجه واحظی عند البعل شرح این می آید در کتاب العقیقة در حدیث پنجم باب [illegible] چهارم که باب خفض الجواری است
طیبه بفتح طاء بی نقطه وتشدید یاء دو نقطه در پایین مکسوره که تسکین آن نیز جایز است وبا یک نقطه است لا تجحفی بجیم
وحاء بی نقطه وفاء بصیغه نهی حاضر باب افعال است الاجحاف استیصال باقی [illegible] از شرح حدیث اول این
باب باب بیست و هفتم اصل باب کسب المغنیة وشرائها تفسیر غنا و بیان اقسام آن می آید در کتاب الاشربه ودر شرح عنوان باب
الغناء که باب سی وششم است یعنی این باب بیان کسب سرودگر و خریدن کسی او را است چون کنیز باشد ودر این باب هفت
حدیث است اول اصل سألت ابا جعفر علیه السلم عن کسب المغنیات فقال التی یدخل علیها الرجال حرام والتی تدعا
الی الاعراس لیس به بأس وهو قول الله عز وجل ومن الناس من یشتری لهو الحدیث لیضل عن سبیل الله

شرح

شرح پرسیدم امام محمد باقر علیه السلم را از کسب زنان سرودگر پس گفت که کسب زن سرودگری که داخل میشوند بر او مردان
برای شنیدن سرود او حرام است وکسب زن سرودگری که خوانده میشود سوی عروسیها نیست باکی آن پروای خواه در
مجلس زنان و خواه در مجلس مردان اگر کنیز باشد زیرا که احتجاب کنیز از مردان لازم نیست و آن حرام بودن بمضمون
قول الله تعالی است در سوره لقمان که و از مردمان کسیست که خریداری میکند بیهوده گفتگو را تا گمراه کند کسیرا از راه خدا
تا آخر این موافق است با آنچه منقول است که این آیت نازل شد در نضر بن الحارث که کنیزان مغنیه میخرید و در میکرد
الشیاطین را بمباشرت هر که اراده اسلام کرده باشد تا باز دارند او را از استماع قرآن و این ابطال میکند قول جمعی را که
ترغیب در استماع سرود میکنند و میگویند که آن تلطیف سر است چنانچه ابن سینا در مقامات العارفین اشارات گفته
دوم اصل عن ابی عبد الله علیه السلم قال المغنیة التی تزف العرائس لا بأس بکسبها شرح تزف بزای بی نقطه و تشدید
فاء بصیغه مضارع غایبه معلوم باب افعال است برای تعریف الا زف آماده کردن عروس برای بردن او بخانه داماد و مراد
اینجا [illegible] از شام [illegible] عروس شدن است واگر با [illegible] بی نقطه باشد نیز بهمین معنی است یعنی روایت است از امام جعفر
صادق علیه السلم گفت که زن سرودگر کننده که جهت [illegible] عروسان میشود نیست پروای بکسب وی سوم اصل قال ابو عبد الله
علیه السلم اجر المغنیة التی تزف العرائس لیس به بأس لیست بالتی یدخل علیها الرجال شرح گفت امام جعفر صادق علیه السلم که
زن سرودگری که جهت [illegible] میشود عروس را نیست باکی آن پروای میان این آنکه او نیست زنی که داخل میشوند بر او مردان حرام است
چنانچه گذشت در حدیث اول این باب چهارم اصل سئل ابو الحسن الرضا علیه السلم عن شراء المغنیة قال قد تکون
للرجل الجاریة تلهیه وما ثمنها الا ثمن کلب وثمن الکلب سحت والسحت فی النار شرح تلهیه بیاء دو نقطه در پایین وضم
تاء بصیغه مضارع غایبه معلوم باب افعال اشارت است بآیت ومن الناس من یشتری لهو الحدیث که مذکور شد در حدیث
اول این باب السحت بضم سین بی نقطه وسکون وضم حاء بی نقطه وتاء دو نقطه در بالا بمعنی حرام خوار باعتبار زخرفه وفروده باعتبار
دخل که مذکور میشود در حدیث ششم این باب پنجم اصل شیخ طوسی رحمه الله تعالی در استبصار در باب اجر المغنیه در دفع
منافات میان احادیث سابقه و میان این حدیث و سه حدیث آینده گفته که فالوجه فی هذه الاخبار الرخصة فیمن لا
یتکلم بالاباطیل ولا تلعب بالملاهی من العیدان واشباهها ولا بالقصب وغیره بل یکون ممن تزف العروس
وتتکلم عندها بانشاد الشعر والقول البعید من الفحش والاباطیل فاما من عدا هؤلاء ممن یتغنین بسائر انواع
الملاهی فلا یجوز علی حال سواء کان فی العرائس وغیرها یعنی پرسیده شد امام رضا علیه السلم را از خریدن کنیز سرودگر امام گفت
که گاهی میباشد برای مرد کنیزی که مشغول شنیدن سرود میکند او را ونیست بهای آن کنیز مگر مانند بهای سگ وبهای سگ حرام
و حرام در آتش جهنم است پاداشش ششم اصل عن سعید بن محمد الطاطری عن ابیه عن ابی عبد الله علیه السلم قال سأله
رجل عن بیع الجواری المغنیات فقال شراؤهن وبیعهن حرام وتعلیمهن کفر واستماعهن نفاق شرح طاطری
بطای بی نقطه والف وضم طاء [illegible] است [illegible] علی بن الحسن الطاطری گفته که ومن الطاطری
لبیعه ثیابا یقال لها الطاطریه [illegible] والف مقصوره وممدوده میشوند [illegible] بغیر جمع مؤنث
[illegible] افاده [illegible] است [illegible] حکم بحرام بودن شراء وبیع و کفر بودن تعلیم و نفاق بودن استماع اینست که شراء و بیع
[illegible] باشد [illegible] کفر نباشد و تعلیم و استماع [illegible] کفر حرکت [illegible] نفاق [illegible]

فرق میان تعلیم و استماع و غیره آنست که تعلیم نتوان از غیر مسلم نیز باشد و استماع نتوان از غیر مستمع نباشد زیرا که مراد با استماع
گوش انداختن کسی است سوی خنیا یعنی آنکه مقصود غنا با چیزی دیگر باشد مثل آنچه می آید در کتاب الاشربه در حدیث
دوم باب الغنا که باب سی و ششم است پس تمیز میان گوش انداختن و غیر گوش انداختن از دیگران نتوان باشد شرح روایت
از سعید بن محمد طاطری از پدرش از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که پرسید امام را مردی از فروختن کنیزان سرودگر پس گفت که فروختن ایشان
و خریدن ایشان حرام است و تعلیم ایشان سرود را کفر است و گوش انداختن به آواز ایشان نفاق است ششم اصل سمعت ابا عبد الله
علیه السلام یقول المغنیة ملعونة ملعون من اکل کسبها شرح شنیدم از امام جعفر صادق علیه السلام میگفت که زن سرودگر دیگری
ملعونه است ملعون است آنکه خورد کسب او را هفتم اصل عن ابراهیم بن ابی البلاد قال اوصی اسحق بن عمر عند وفاته بجوار
له مغنیات ان نبیعهن و نحمل ثمنهن الی ابی الحسن علیه السلام قال ابراهیم فبعت الجواری بثلاثمائة الف درهم و حملت
الثمن الیه فقلت له ان مولی لک یقال له اسحق بن عمر اوصی عند وفاته ببیع جوار له مغنیات و حمل الثمن الیک و قد
بعتهن و هذا الثمن ثلاثمائة الف درهم فقال لا حاجة لی فیه ان هذا سحت و تعلیمهن کفر و الاستماع منهن نفاق و ثمنهن
سحت شرح روایت است از ابراهیم بن ابی البلاد گفت که وصیت کرد اسحق بن عمر نزد وفات او بکنیزانی از آن او که سرودگر بودند
اینکه ما فروشیم ایشان را و ببریم بهای آنها را سوی امام موسی کاظم علیه السلام گفت ابراهیم که پس فروختم آن کنیزان را بسیصد هزار درهم و
بردم آن بها را سوی امام پس گفتم او را که بدرستی که بنده از تو که گفته میشود او را اسحق بن عمر وصیت کرد نزد وفات او
بفروختن کنیزانی از آن او که سرودگر بودند و آوردن بهای ایشان سوی تو و فروختم ایشان را و این بهای ایشان است سیصد هزار
درهم است پس امام گفت که نیست حاجتی مرا در آن بها بدرستی که این فروختن حرام است و تعلیم ایشان سرود را کفر است
و گوش انداختن برای شنیدن سرود از ایشان نفاق است بیان این شد در شرح حدیث پنجم این باب و بهای ایشان حرام
مراد اینست که اینرا تصدق می باید کرد موافق آنچه می آید در حدیث دوم باب بیع العصیر و الخمر که باب صد و پنجم است
که ثمن خمر حرام است و اگر بیع خمر واقع شده باشد نادانسته تصدق بثمن آن می باید کرد و اشارت باین شد در کتاب
الحج در شرح حدیث چهارم باب ما یهدی الی الکعبه که باب بیست و پنجم است باب سی و هشتم اصل باب کسب المعلم شرح این
باب بیان کسب المعلم اطفال است و در این باب دو حدیث است اول اصل عن حسان المعلم قال سألت ابا عبد الله
علیه السلام عن التعلیم فقال لا تأخذ علی التعلیم اجرا قلت الشعر و الرسائل و ما اشبه ذلک اشارط علیه قال نعم بعد
ان یکون الصبیان عندک سواء فی التعلیم لا تفضل بعضهم علی بعض شرح مراد بتعلیم هرجا آموزانیدن قرآنست لا تأخذ
بصیغه نهی باب نصر بعض لا تشارط است بقرینه کلام سائل که اشارط علیه پس منافات ندارد با حدیث آینده الشعر منصوب
بفعل عامل بشرط تفسیر و مرفوع ابتدا میتواند بود و بر هر تقدیر استفهام مقدر است بعد ان یکون تا آخر برای احتراز است
از صورتی که تفاوت اجرت مشروط باعث تفاوت در تعلیم قرآن نیز شود زیرا که آن مانند مشارطه در تعلیم قرآنست یعنی
روایت است از حسان معلم کودکان گفت که پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از تعلیم قرآن پس گفت که آری بعد از آنکه
باشند نزد تو برابر در تعلیم قرآن ترجیح ندهی بعض ایشان را بر بعضی دیگر در تعلیم قرآن رشوت است با آنکه تعلیم قرآن از جمله عبادات
و واجبات کفایی است بی شرط اجرت در آن خوب نیست دوم اصل قلت لابی عبد الله علیه السلام هؤلاء یقولون ان کسب
المعلم سحت فقال کذبوا اعداء الله انما ارادوا ان لا تعلّموا القرآن لو ان المعلم اعطاه رجل دیة ولده کان للمعلم

مباحا

مباحا شرح مراد بمعلم آموزاننده قرآنست اعداء مرفوع و بدل یا عطف بیان ضمیر کذبوا است یا بتقدیر هم است و غرض ایشان
از اراده است ان لا تعلّموا بصیغه نفی مضارع جمع مذکر مخاطب معلوم باب تفعیل یا باب علم است و اشارت است باینکه ایشانند
از جمله عرب چون تعلیم قرآن کنند کودکان شیعه امامیه را آگاه میکنند ایشان را بر مضمون قرآن که در آن نهی از پیروی ظن
و اختلاف از روی ظلم صریح شده پس بر ان امامت ائمه عدل و بطلان ائمه ضلالت را در اذهان کودکان راسخ میکنند
و این نفی مطابق ما فی الکافی است و در بعض نسخ بصیغه معلوم غایب مجهول است و بنابر اول القرآن منصوب است و بنابر دوم مرفوع
یعنی گفتم امام جعفر صادق علیه السلام را که این فی الکافی شیعه امامیه میگویند که بدرستی که کسب معلم قرآن حرامست هر چند که شرط
نکرده باشد پس امام گفت که دروغ گفتند دشمنان الله تعالی جز این نیست که اراده کردند اینرا که شما تعلیم نکنید قرآن را
اگر اینکه معلم قرآن میداد او را مردی خون بهای پسر خود میبود برای معلم قرآن حلال اشارتست باینکه تعلیم قرآن و فهمیدن
محکمات آن باعث نجات از هلاک در جهنم است پس گنجایش دادن خون بها در رشوت کسی که مستحق قصاص شده
باشد و صلح کند بخون بهای رشته نبود باب سی و نهم اصل بیع المصاحف بیان مصاحف می آید در شرح حدیث اول این باب
شرح این باب بیان فروختن مصحفهاست و در این باب چهار حدیث است اول اصل عن عبد الرحمن بن سلیمان عن ابی
عبد الله علیه السلام قال سمعته یقول ان المصاحف لن تشتری فاذا اشتریت فقل انما اشتری منک الورق و ما
فیه من الادیم و حلیته و ما فیه من عمل یدیک بکذا و کذا شرح مصاحف بفتح میم و کسر حاء جمع مصحف است بضم میم و سکون صاد
و فتح حاء و کسر و فتح میم نیز جایز است برای خفت و آن در اصل بمعنی کلامی است که در او آورده شده باشد در صحیفه
یعنی کتاب و غالب شده استعمال آن در قرآن که کلام الله تعالی است و گاهی مستعمل میشود در صحیفه که محل آنست و آن مجاز است
بحسب اصل لغت و مراد بمصاحف اینجا معنی حقیقی مصاحف است پس لن تشتری بصیغه مضارع غایب مجهول باب افتعال اشارت
است باینکه هیچ چیز از مال دنیا وفا نمیکند بقیمت واقعی مصحف باعتبار عظمت مدلول آن پس ناچار قیمت صرف میشود بمصحف
لازم آن که کاغذ و جلد آن و کیفیت آن و نقش کتابت است و جوهری گفته که و الصحیفة الکتاب و الجمع صحف و صحائف
و المصحف و المصحف قال الفراء و قد استثقلت العرب الضمة فی حروف فکسروا میمها و اصلها الضم من اصحف و مصحف
و مطرف و مغزل و مجید لانها فی المعنی ماخوذة من اصحف ای جمعت فیه الصحف و اطرف ای جعل فی طرفیه العلمان و اجید
اللحیق بالجید و کذلک المغزل انما هو اذیر و فتل و صاحب قاموس گفته که و المصحف مثلثة المیم من اصحف بالضم ای جعلت فیه
الصحف و مطرزی در مغرب گفته که و الصحیفة قطعة قرطاس مکتوب و جمعها صحف و گفته که و المصحف الکراسة و حقیقته مجمع
الصحف و اینها موافق نفی هر این حدیث نیست ضمیر فیه در دو جا راجع بورق است من در اول بیانیه است الادیم بفتح همزه
و کسر دال بی نقطه و تخفیف میم اسم آنست که اصلاح خوب میکند مثل پوست بر قانون و مثل ادیم و غاز در برای پوست و مراد اینجا
وقایه آنست که اصلاح کاغذ میکند مطرزی در مغرب گفته که الادم بفتحتین اسم لجمع ادیم و هو الجلد المدبوغ المصلح
بالدباغ من الادام و هو ما یؤتدم به و الجمع ادم بفتحتین قال ابن الانباری معناه الذی یطیب الخبز و یصلحه و یلتذ به الآکل
و الادام مثله و الجمع ادم ککتب و الاصلاح و مدار الترکیب علی الموافقة و الملائمة حلیة بکسر حاء بی نقطه و سکون لام و یاء دو نقطه در پایین
و تاء تانیث و ضمیر راجع بورق مجرور است بعطف بر الادیم الحلیة کیفیت ساخته شدن چیزی است و ما فیه اینجا منصوب است فلا
بعطف بر ما فیه در اول و عبارتست از نقش کتابت است من برای بیانیت است اگر مراد بعمل مصدر باشد و بیانیه است

اگر مراد بعمل معمول باشد یعنی روایت است از عبدالرحمن بن سلیمان از امام جعفر صادق علیه السلم گفت که شنیدم امام میگفت که بدرستی
که مصحفهای حقیقی هرگز فرید و نمیشود بفروش که لایق آنها مدلول آنها باشد پس چون خرید و فروش نمای مصحفهای مجازی را پس تعریض اراده
کن و بگو که خریدن نیست که میخرم از تو کاغذ را و آنچه را که در کاغذ است که نوشته و کیفیت ساخته شدن آن کاغذ است و نحو آنها
که در کاغذ است از عمل دست تو که آنچنان حاصل است که جزوی از قیمت را در مقابل شرف الفاظ و معنی آنها قرار ده
زیرا که آنها از کمال عظمت قیمت ندارد و صریح کن آنچه را که میخری و اکتفا بلفظ مصحف مکن دوم اصل عن سماعة عن ابی
عبد الله علیه السلم قال سألته عن بیع المصاحف وشرائها فقال لا تشتر کتاب الله ولکن اشتر الحدید والورق والدّ
فتین وقل اشتری منک هذا بکذا وکذا شرح کتاب الله اینجا عبارتست از آنچه مدلول نقش کتابت است که الفاظ ام
معنون آنهاست الحدید بفتح حاء بی نقطه و کسر دال بی نقطه و سکون یاء دو نقطه در پایین و دال بی نقطه آنچه در عمل آن ملاحظ
مناسبت با مقابل آن باعتبار [illegible] شده باشد و مراد اینجا نقش کتابت است زیرا که سطرهای بیاض و هر سطری از آن
مناسب سطرهای دیگرست و هم چنین صفحه با صفحه و ورق با ورق و صاحب قاموس گفته که [illegible] حدیده [illegible] یعنی روایت
است از سماعه از امام جعفر صادق علیه السلم گفت که پرسیدم امام را از فروختن مصحفها و خریدن آنها امام گفت که مخر کتاب الله
تعالی را ولیکن بخر نقش کتابت را و کاغذ را و دو جلد را و بگو که میخرم از تو [illegible] مذکور شد چنان و چنان سیوم اصل عن
روح بن عبد الرحیم عن ابی عبد الله علیه السلم قال سألته عن شراء المصاحف وبیعها فقال انما کان توضع الورق
عند المنبر وکان ما بین المنبر والحائط قدر ما تمر الشاة او رجل منحرف قال فکان الرجل یأتی فیکتب من ذلک
ثم انهم اشتروا بعد فقلت فما تری فی ذلک فقال لی اشتری احب الی من ان ابیعه قلت فما تری ان اعطی علی کتابته اجرا
قال لا بأس ولکن هکذا کانوا یصنعون شرح الورق عبارت است از کاغذ نانوشته بقدر [illegible] که باشد [illegible] عند المنبر عبارتست از صحف
المنبر یعنی میان منبر و دیوار قبلی قدر منصوب است [illegible] ما مصدریه است [illegible] ذلک اسم است یعنی بعض [illegible] تعجب است [illegible]
نون است بعد بفتح [illegible] و سکون عین و دال بی نقطه [illegible] است [illegible] مضارع متکلم [illegible] بتقدیر [illegible] است
[illegible] تقدیر [illegible] بفتح همزه و سکون نون و [illegible] متکلم معلوم یا مجهول [illegible] بتقدیر [illegible] است یعنی روایت
است از روح بن عبد الرحیم از امام جعفر صادق علیه السلم گفت که پرسیدم امام را از خریدن مصحفها و فروختن آنها پس امام گفت که جز این نیست
که در زمان سابق گذاشته میشد کاغذ برای کتابت مصحف نزد منبر رسول الله در مسجد مدینه و بود آنچه میان منبر و دیوار قبلی مسجد است قدر
گذشتن گوسفند یا مرد [illegible] گردیده امام گفت که پس بود مردی از مسلمانان که می آمد پس مینوشت بعض آن کاغذ را و همچنین مردی دیگر تا آنکه
مجموع قران نوشته میشد برای مردی که کاغذ را گذاشته بود [illegible] مسلمانان خریدند مصحف را بعد از آن زمان [illegible]
می بینی در آن خریدن و فروختن پس امام گفت مرا که اگر بخرم [illegible] محبوب تراست سوی من از [illegible] فروشم [illegible] در [illegible]
بر کتابت مصحف مزدی امام گفت که نیست پروای ولیکن چنان بودند که میکردند اهل اسلام در زمان سابق [illegible] که کاغذ را نزد منبر میگذاشت
بعض ایشان و جماعت مسلمانان آن را می نوشتند [illegible] اجرت چهارم اصل عن عنبسة الوراق قال سألت ابا عبد الله علیه السلم فقلت
انا رجل ابیع المصاحف فان نهیتنی لم ابعها فقال الست تشتری ورقا وتکتب فیه قلت بلی واعالجها فقال لا بأس بها شرح [illegible]
[illegible] متکلم [illegible] یعنی روایت است از عنبسه کاغذ فروش گفت که پرسیدم امام جعفر صادق علیه
السلم را پس گفتم که من مردی ام که میفروشم مصحفها را پس اگر نهی کنی مرا نمیفروشم آنها را پس امام گفت که آیا نیستی که میخری کاغذ را و مینوی

قرآن را در آن گفتم که بلی و معالجه میکنم آنها را پس امام گفت که نیست پروای با آنها باب چهلم اصل باب القمار والنهبة شرح القمار بکسر قاف
مصدر باب مفاعله گرو بندی در بازیچه النهبة بضم نون و سکون ها و باء یک نقطه اسم مصدر باب [illegible] و منع [illegible] یعنی این باب
بیان قمار و تاراج است درین باب شش حدیث است اول اصل سألت ابا عبد الله علیه السلم عن قول الله عز وجل ولا تأکلوا اموالکم بینکم
بالباطل فقال کانت قریش تقامر الرجل باهله وماله فنهاهم الله عن ذلک شرح مراد بمقامره اینجا غالب شدن در گروبندی است بیازی
و شاید که ذکر این بعنوان مثال باشد و باطل شامل خیانت و دزدی و مانند آن نیز باشد باهله بتقدیر باخذ اهله است و باء برای
سببیت است و ضمیر راجع بالرجل است یعنی پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلم را از قول الله عز وجل در سوره بقره که مخورید مالهای
خود را در میان خود بوسیله باطل پس امام گفت که بودند قبیله قریش که غالب در گروبندی میشدند مرد را بگرفتن اهلش و مالش پس نهی کرد ایشان را
الله تعالی از آن عمل و مخفی نماند که نظیر این در سوره نسا بیان شد در شرح حدیث دوم باب بیستم که باب قبالة الذین است و
شاید که ذکر نکنیم آنجا باعتبار این باشد که گرو در قمار در میان مقامران گذاشته میشود دوم اصل عن زید الشحام عن جعفر
علیه السلم قال لما انزل الله عز وجل علی رسوله صلی الله علیه وآله انما الخمر والمیسر والانصاب والازلام رجس من عمل
الشیطان فاجتنبوه قیل یا رسول الله ما المیسر فقال کل ما تقومر به حتی الکعاب والجوز قیل فما الانصاب قال ما ذبحوا
لآلهتهم قیل فما الازلام قال قداحهم التی یستقسمون بها شرح ذکر آنها که بعض از آلات است برای کمال مبالغه در قبح است
چنانچه ذکر رجس برای مبالغه در قبح است زیرا که مصدر است و بعضی نجاست است مثل زاده تهم رجسا الی رجسهم و میتواند بود
که ذکر آنها برای افاده عموم قبح آنها در هر شریعتی باشد چنانچه من عمل الشیطان نیز افاده آن میکند خمر در اصل لغت بمعنی
شراب انگور است و در حکم آنست هر شرابی مست کننده چنانچه گذشت در کتاب الحجة در حدیث چهارم باب نهم و دوم
که باب التفویض الی رسول الله صلی الله علیه وآله والی الائمة علیهم السلم فی امر الدین است که وحرم الله عز وجل الخمر بعینها وحرم
رسول الله صلی الله علیه وآله المسکر من کل شراب میسر بفتح میم و کسر سین بی نقطه بعینه اسم مکان باب ضرب است بمعنی جای
قمار و منطوق آن شامل نرد و شطرنج و مانند آنهاست که بر طاق قمار است و مفهوم آن شامل جمیع آلات قمار است
چنانچه بیان میشود و در کتاب الاشربه در شرح بعض احادیث آخر ابواب که باب النرد والشطرنج است و بنابراین در این
حدیث تفسیر میسر بمفهوم شده تا گویا گرچه تفسیر میسر بمعنی مصدر میمی شده و گویم بر آن مناسب سیاق و لاحق
زیرا که آنها از قبیل جسم است انصاب جمع نصب بفتح نون و شین حجارات و آن در اصل مصدر باب علم است
بمعنی آزار کشیدن و مراد اینجا باعث آزار کشیدن است و آن بت است زیرا که عابدش در زیر بار گران عبادت
آن گرفتار و مقهور شیطان شده بفایده دنیا و عذاب آخرت ازلام جمع زلم بفتح زاء و لام [illegible] بذال با نقطه و بای یک نقطه و حاء
بی نقطه بصیغه ماضی معلوم باب منع است و میتواند بود که بدال بی نقطه و یاء دو نقطه در پایین و خاء با نقطه بصیغه ماضی مجهول
باب تفعیل باشد التذبیح قهر و اذلال و بر هر تقدیر ما مصدریه است و مقصود بیان وجه استعمال انصاب در
اوثان است موافق آنچه بیان شد زیرا که بعضی میگویند که استعمال انصاب در اوثان است موافق آنچه بیان شد
زیرا که بعضی میگویند که استعمال انصاب در اوثان باعتبار رمیت که منصوب بند برای عبادت الازلام جمع زلم بفتح
و فتح زاء و فتح لام تیرهای بی پر و پیکان که طلب قسمت در روزی و زاد و توشه میکرده اند بسبب آنها و در آنها سه تیر بی
پر و پیکان بوده که نزد بت میگذاشتند و بر یکی نوشته بوده که امرنی و بر دیگری نوشته بوده که نهانی و بر دیگری نوشته

شده بوده که غفل پس چون کسی اراده سفر و مانند آن میداشته آنجا میرفته و آن تیرها را برهم میزده و یکی را بیرون می‌آورده پس
اگر امرنی بوده میکرده و اگر نهانی بوده نمیکرده و اگر غفل بوده آن عمل را از سر میگرفته و حرام بودن این باعتبار استقسامات
بوده آن است پس منافات ندارد با صحبت قرعه و استخاره موافق شریعت مقدسه و بعضی میگویند که استقسام بازلام نوعی از
قمار است و آن چنین است که ده تیر بی پر و پیکان بوده و بر سه تیر نوشته نشده بوده که بی نصیب است و بر چهارم نوشته شده بوده که یک
حصه دارد و بر پنجم اینکه دو حصه دارد تا بهم که هفت حصه دارد و ده کس شتری را بنسیه میخریده اند و آنرا بیست و هشت
حصه میکرده اند و آن تیرها را برهم میزده اند و باسم هر یکی تیری بیرون می‌آورده اند و قیمت شتر را صاحبان سه تیر بی نصیب
میداده اند و گوشت شتر را صاحبان هفت تیر قسمت میکرده اند بترتیبی که مذکور شد پس صاحب تیر دوم که از نام [illegible]
ربع شتر می‌برده و در فقیه در باب الصید والذبایح نزدیک باین مذکور است و بنابراین احتمال ذکر ازلام بعد از میسر
مشتمل بر تکرار نیست باعتبار منطوق میسر اگرچه باعتبار مفهوم میسر مشتمل بر نوعی از تکرار است بعضی توضیح این آیت گذشت
در کتاب الصلوة در شرح حدیث پنجم باب الرجل یصلی فی الثوب و هو غیر طاهر که باب بیست و یکم است یعنی روایت
از امام محمد باقر علیه السلام که گفت وقتی که فرو فرستاد الله عز و جل بر رسول الله صلی الله علیه و آله در سوره مائده که جز این نیست
که خمر و میسر و انصاب و ازلام نجاست است از عمل شیطان پس اجتناب کنید از آن گفته شد که ای رسول الله چیست میسر
گفت هر چه قمار بازی باشد با آن حتی [illegible] و گردکان گفته شد که پس چیست انصاب گفت که آنچه مشرکان ذبح کرده‌اند
از آن برای معبودان خود گفته شد که پس چیست ازلام گفت که تیرهای بی پر و پیکان عرب که طلب نصیب از رزق می
کنند از آن باب سیوم اصل عن عبد الحميد بن سعيد قال بعث ابو الحسن عليه السلام غلاما يشتري له بيضا فاخذ
الغلام بيضة او بيضتين فقامر بها فلما اتى به اكله فقال له مولى له ان فيه من القمار قال فدعا بطشت فتقيأ
فقاءه شرح الطشت بفتح طا [illegible] در بالا ظرفی از مس که معروفست و مراد در اینجا لگن است و آن [illegible]
از جمله طشت است یعنی روایت است از عبد الحمید بن سعید که گفت که فرستاد امام موسی کاظم علیه السلام پسری را که بخرد برای
او تخم مرغ را پس گرفت آن پسر تخمی را یا دو تخم را پس قمار بازی کرد با آن پس وقتی که آورد آنرا امام خورد آنرا پس گفت
امام را خداوندگاری که او را بود که بدرستی که در آن تخم مرغ چیزی از قمار بود راوی گفت که پس طلب کرد امام لگنی را
پس خود را بر قی داشت پس قی کرد آنرا [illegible] اصل عن محمد بن سنان عن ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر
عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو
مؤمن ولا ينتهب نهبة ذات شرف حين ينتهبها وهو مؤمن قال قال ابن سنان قلت لابي الجارود وما
نهبة ذات شرف قال نحو ما صنع حاتم حين قال من اخذ شيئا فهو له شرح واو در و هو هر سه جا حالیه است و مراد
اینست که روح الایمان از او مفارقت میکند چنانچه گذشت در کتاب الایمان والکفر در باب الروح الذی اید به
المؤمن که باب صد و دوم است و در حدیث یازدهم و دوازدهم باب الکبایر که باب دوازدهم است و بعضی
از این استنباط کرده اند که عرق زنا مثلاً نجس است لا یسرق بیاء بی نقطه و را بی نقطه و قاف بصیغه مضارع غایب
معلوم باب ضرب است لا ینتهب بنون و با [illegible] بصیغه مضارع غایب معلوم باب منع است و ضمیر مستتر راجع بالسارق
است برای اشارت باینکه این عمل کار دزدان است غالبا نهبه بضم نون و سکون ها منصوب منون است و آن مفعول

مطلق

۴۵

مطلق برای نوع است زیرا که ذات شرف صفت نهبه است و میتواند بود که نهبه بمعنی منهوب باشد مثل الا انما التوحید
لولا علومه [illegible] و نهبه کالفرد و بنابراین مفعول به است پس غیر منصوب در ینتهبها نیز دو احتمال دارد
الشرف بفتح شین بی نقطه و فتح را بی نقطه و فا مصدر باب علم است ابن اثیر در نهایه گفته که در حدیث عایشه [illegible]
[illegible] فراده که فراد [illegible] شده گشته تنها و مراد اینجا دفع مردمان یکدیگر را برای غالب شدن بر تاراج است و
احتراز است از صورتی که برای هر کسی علیحده نثاری بر سر عروس و مانند آن شود زیرا که تاراج آن جایز است برای
آنکس و در بعض نسخ شین با نقطه است بمعنی قدر و قیمت و ابن اثیر در نهایه موافق این روایت کرده و بمعنی گفته
و صاحب قاموس در ینتهب بنقطه و نون و یای بی نقطه بصیغه نفی غایب معلوم باب منع است النعنع بفتح [illegible] و سکون
نون ربودن چیزی و مراد اینجا باعث شدن است یعنی روایت است از محمد بن سنان از ابی الجارود که گفت که شنیدم
از امام محمد باقر علیه السلام میگفت که گفت رسول الله صلی الله علیه و آله که زنا نمیکند زنا کننده در وقتی که زنا میکند برحالی که او
مؤمن باشد و نمیدزدد دزد در وقتی که میدزدد برحالی که او مؤمن باشد و تاراج نمیکند تاراجی که صاحب رفع و شرف
باشد در وقتی که تاراج میکند آنرا برحالی که او مؤمن باشد گفت ابن سنان که گفتم ابا الجارود را که چیست معنی
نهبه ذات شرف گفت مانند آنچه عمل کرده حاتم طائی در وقتی که گفت که هر که بگیرد چیزی را از درهمی که مال اوست
پس آن از اوست باب پنجم اصل عن احدهما عليهما السلام قال لا تصلح المقامرة ولا النهبة شرح روایت است از امام
محمد باقر یا امام جعفر صادق علیهما السلام که جایز نیست قمار بازی و تاراج کردن آنچه نثار شود و مراد ذات شرف است که بیان
شد در شرح حدیث سابق ششم اصل عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ينهى عن الجوز يجيء به الصبيان
من القمار ان يؤكل وقال هو سحت شرح جمله یجیء حالیت از الجوز یا صفت آنست زیرا که در حکم نکره است چون
الف لام آن برای عهد ذهنی است مثل ولقد امر على اللئيم يسبني ان يؤكل بضم همزه و سکون بدل اشتمال الجوز است
یعنی روایت است از سکونی بفتح سین بی نقطه از امام جعفر صادق علیه السلام راوی گفت که بود امام که نهی میکرد از گردکان بر
حالی که می‌آوردند آنرا کودکان از قمار بازی از اینکه خورده شود امام گفت آن [illegible] حرام است هفتم اصل عن علي بن جعفر
عن اخيه ابي الحسن عليه السلام قال سألته عن النثار من السكر واللوز واشباهه ايحل اكله قال يكره اكل ما انتهب
شرح النثار بضم نون و تخفیف ثا و را بی نقطه و الف در او بی نقطه آنچه پاشیده شود و بکسر نون اسم مصدر باب نصر پاشیدن
السکر بضم سین بی نقطه و تشدید کاف مفتوحه شکر و واو در و اللوز برای عطف [illegible] است و مراد بادام قندی است
بقرینه افراد ضمیر در اشباهه و اکله انتهب بصیغه ماضی غایب مجهول باب افتعال است و مراد نهبه ذات شرف است
که بیان شد در شرح حدیث چهارم این باب یعنی روایت است از علی بن جعفر از برادرش امام موسی کاظم علیه السلام
گفت که پرسیدم امام را از نثار از شکر و بادام و مانندهای آن آیا حلال میشود خوردن آن امام گفت که ممنوع است
خوردن آنچه تاراج کرده شود در میان اهل تاراج هشتم اصل قلت لابي عبد الله عليه السلام الاملاك يكون والعرس فينثر
على القوم فقال حرام ولكن ما اعطوك منه فخذه شرح الاملاك مصدر باب افعال است زن آوردن و زن دادن
و عقد نکاح و در بعض نسخ [illegible] العرس بضم عین بی نقطه و سکون را بی نقطه و سین بی نقطه طعام عروسی و مراد اینجا
نقل مجلس عروسی است مثل بادام و پسته و نخود و مانند آنها ینثر بنون و ثای سه نقطه و را بی نقطه بصیغه مضارع غایب مجهول باب

نفره عرب است و ضمیر مستتر راجع بالعب است و همچنین است ضمیر نسیه [بیغ] گفتم امام جعفر صادق علیه السلم را که زن آوردن میشنید
و نقل نیز ... شنیده میشود بر آنجا ... امام گفت که حرامست و لیکن آنچه وارد شده خصوص ترا از آن نقل پس فرا گیرم [اصل] عن ابی
الحسن علیه السلم قال سمعته یقول المیسر هو القمار [شرح] المیسر در سوره بقره یکجا و در سوره مائده دو جا است القمار بکسر
قاف مصدر باب مفاعله است کردن بدا در بازیچه [بیغ] روایت است از وشا از امام رضا علیه السلم گفت که شنیدم از امام میگفت
که مراد بمیسر قمار است مقصود این است که میسر ماخوذ از یسر بمعنی عسر نیست بلکه ماخوذ است از یسر بمعنی قمار و مستعمل شده
در آلت قمار پس منافات ندارد با تفسیری که گذشت در حدیث دوم این باب دوم [اصل] قلت لابی عبد الله علیه
السلم الصبیان یلعبون بالجوز والبیض ویقامرون فقال لا تاکل منه فانه حرام [شرح] گفتم امام جعفر صادق علیه السلم را که
کودکان بازی میکنند بگردکان و تخم مرغ و قمار میبازند پس امام گفت که مخور از آن چه بدرستی که آن حرام است هر چند که ...
شده باشد [باب جوامع الکسب اصل باب المکاسب المحرمة شرح] المکاسب بفتح میم و کسر سین جمع مکسب بفتح میم و کسر سین بمعنی اسم مکان
باب ضرب ... یا جمع مکسوب ... کرده شده و بر هر تقدیر افراد حرام بر آن ... است که در اصل
مصدر است [بیغ] این باب بیان ... طلب روزیست که حرام است و در این باب دو حدیث است اول [اصل] عن ابی عبد الله
علیه السلم قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله ان اخوف ما اخاف علی امتی من بعدی هذه المکاسب الحرام والشهوة
الخفیة والربا [شرح] اخوف افعل التفضیل است از فعل مجهول است و مضاف است بما موصوله اخاف بصیغه مضارع متکلم
معلوم باب علم بتقدیر اخافه است هذه مرفوع است محلا و خبر ان است و ذکر اسم اشاره برای افاده این است که مراد
مکاسب حرام هر کسیست که مشهور و معروف میشود میان خلایق که فلان کس کاسب فلان حرام است والشهوة الخفیة مرفوع است
بعطف بر هذه بعطف انفراد و مراد میل دل بسوی مکاسب حرام است با آنکه ظاهر شود بر خلایق والربا بکسر را بی نقطه
و همزه که گاهی منقلب بیا میشود و الف ممدوده عطف است بر الشهوة الخفیة بعطف النسق ... احتراز است از شهوة
خفیه که جامع ربا نباشد زیرا که مراد بربا ترک مکاسب حرام است برای سالوسی پس اشارتست بانکه شهوة خفیه دو قسم
است اول میل نفس که لازم طبع بشریت و صاحب آن چون ترک مکاسب حرام کند مرائی نیست دوم میل اول
نفس قوی بسوی مکاسب حرام بر وجهی که صاحبش اگر خوف اطلاع مردمان نمیداشت مرتکب حرام میشد مراد اینجا قسم
دوم است و ابن اثیر در نهایه گفته که فی حدیث شداد بن اوس عن النبی صلی الله علیه وآله ان اخوف ما اخاف
علیکم الریاء والشهوة الخفیة قیل هی کل شیء من المعاصی یضمره صاحبه ویصر علیه وان لم یعمله وقیل هو ان یری جاریة حسناء
فیغض طرفه ثم ینظر بقلبه کما کان ینظر بعینه قال الازهری والقول الاول غیر انی استحسن ان انصب الشهوة الخفیة واجعل
الواو بمعنی مع کانه قال ان اخوف ما اخاف علیکم الریاء مع الشهوة الخفیة للمعاصی فکانه یرائی الناس بترکه المعاصی
والشهوة فی قلبه مخفاة وقیل الریاء ما کان ظاهرا من العمل والشهوة الخفیة حب اطلاع الناس علی العمل مخفی نماند که در بعضی
نسخ الربا براء بی نقطه و با یک نقطه و الف مقصوره است و میتواند بود که برای بی نقطه و نون و الف مقصوره باشد [بیغ] روایت
است از امام جعفر صادق علیه السلم گفت که گفت رسول الله صلی الله علیه وآله که بدرستی که مخوف ترین چیزی که میترسم از آن بر امت من
در زمان بعد از من این راهها کسب حرام است و میل پنهان دل بسوی مکاسب حرام و خودنمائی در ترک آنهاست
دوم [اصل] عن ابی عبد الله علیه السلم قال اربعة لا تجزن فی اربعة الخیانة والغلول والسرقة والربا لا تجزن فی حج ولا

عمرة ولا جهاد ولا صدقة [شرح] لا تجزن در دو جا بضم جیم و سکون زای بی نقطه و فتح نون و ضمیر بصیغه مضارع معلوم جمع مونث غایب مستقل الیمین
وادی باب افعال است و آن جایزست زیرا که در اربعه اینجا عدد جمع مذکر غیر عاقل است مراد بخیانت تصرف نامشروع امین در ودیعه
و شریک در حصه شریک دیگر و مضارب در حصه نفع صاحب مال و وصی و قیم در مال یتیم و امثال آنهاست الغلول بضم غین با نقطه
مصدر باب نصر تصرف نامشروع در غنیمت لشکر پیش از قسمت السرقة بفتح سین بی نقطه و فتح و کسر را بی نقطه و قاف مصدر باب ضرب
دزدی است و آن بیرون آوردن مال دیگریست از حرزش بپنهانی بی اذن صاحب مال الربا بکسر را بی نقطه و با یک نقطه و الف مقصوره
زیاد شدن و مراد اینجا معامله ایست که زیاد شود سرمایه در یکی از دو جانب معامله معلوم باشد مثل فروختن یک من گندم بدو من گندم
بنسیه و تفصیل این می آید در باب ... در باب ربا است ... ولا عمرة ... این است که مقصود لف نشر
مرتب نباشد بلکه هر کدام از اربعه اولی نارواست در هر کدام از اربعه اخیره [بیغ] روایت است از امام جعفر صادق علیه السلم گفت که چهار
چیز هیچ کدام از آنها روا نمیشود در هیچکدام از چهار چیز خیانت و غلول و سرقه و ربا روا نمیشود در هیچکدام از آنها در حج و نه در عمره و نه در جهاد
و نه در صدقه خواه معروف و خواه نافله سیوم [اصل] عن ابی عبد الله علیه السلم قال اذا اکتسب الرجل مالا من غیر حله ثم حج فلبی نودی
لا لبیک ولا سعدیک وان کان من حله فلبی نودی لبیک وسعدیک [شرح] الحل بکسر حای بی نقطه و تشدید لام حلال که ضد حرام است
حج الی بمعنی قصد کعبه است هر چند که قصد برای عمره باشد لبیک بتشدید لبیک بفتح لام و تشدید یای ... که مصدر باب تفعیل است
بمعنی اثبات قدم ... یا بمعنی رو آوردن و قصد چیزی کردن یا بمعنی دوستی یا بمعنی اخلاص و بر هر تقدیر مضاف شده بضمیر مخاطب
و نصب آن بتقدیر حرف ندا است یا بتقدیر اسالک است و مشهور این است که مفعول مطلق فعل محذوف است و تقدیر الب لک لبا
بعد لب ... تثنیه ... برای تکرار بعنوان استمرار وارد است و اضافه بضمیر مخاطب برای افاده اختصاص است و بر این قیاس است سعدیک
بفتح سین بی نقطه و سکون عین بی نقطه و دال بی نقطه که تثنیه سعد است که مصدر باب علم است بمعنی عاقبت بخیری مضاف بضمیر خطاب شده
برای افاده اختصاص بمعنی استمرار ... ازلی در آن باشد [بیغ] روایت است از امام جعفر صادق علیه السلم گفت که چون کسب
کرد مالی را از غیر حلال آن بعد از آن قصد کعبه کرد پس لبیک گوید در وقت احرام ندا کرده میشود از جانب الله تعالی که نه لبیک باد ترا
و نه سعدیک و اگر باشد از حلال آن پس لبیک گوید ندا کرده میشود که لبیک باد ترا و سعدیک باد ترا چهارم [اصل] عن ابی عبد الله علیه السلم
قال کسب الحرام یبین فی الذریة [شرح] یبین بیا ... و با دو نقطه در پایین بصیغه مضارع غایب معلوم باب ضرب است [بیغ] روایت
است از امام جعفر صادق علیه السلم گفت که کسب حرام ظاهر میشود در ... و اولاد ... که اثر بد میکنند در ایشان ... فاسق ...
کار میشوند یا ... که ایشان نیز ... کسب حرام میکنند پنجم [اصل] عن ابی عبد الله علیه السلم قال اتی رجل امیر المؤمنین صلوات الله
علیه فقال انی کسبت مالا اغمضت فی مطالبه حلالا وحراما وقد اردت التوبة ولا ادری الحلال منه والحرام وقد اختلط
علی فقال امیر المؤمنین علیه السلم تصدق بخمس مالک فان الله عز وجل رضی من الاشیاء بالخمس وسائر المال لک حلال [شرح]
حلالا حال است از ضمیر مطالبه و عامل اغمضت است و اغماض در حال حلال بودن ترک تفحص در حلالیت ... علیه ...
... بالحرام ... بتصدق خمس دو احتمال دارد اول اینکه مصرف آن مصرف سایر صدقات باشد مثل مستحقان زکوة و این غیر
خمس باشد که وجوب آن مذکور است در آیت سوره انفال که بیان شد در کتاب الحجة در شرح حدیث دهم آخر ابواب ...
ان الله عز وجل رضی من الاشیاء بالخمس برای بیان ... بودن ... قدر است نظیر آنچه گذشت در حدیث اول باب اول
... بالخمس ... الله جل و عز قد رضی بالخمس دوم اینکه مصرف آن مستحقان خمس غنیمت و مانند آن باشد و امر بتصدق

خمس از قبیل توکیل باشد چنان این که اگرچه مستحق خمس غیر مستحق تصدق است لیکن امام را جایز است که وکیل کند کسی را در دادن آن
که اختیار کند با او دست تصدق کند بمستحقین زکوة و آنچه گذشت در کتاب الحجة در حدیث چهارم از آخر ابواب که الخمس من خمسة
اشیاء من الغنایم والغوص ومن الکنوز ومن المعادن والملاحة موید احتمال اول است زیرا که تصدق [illegible] مستثنی نیست
در این تصدق نیز و ایضاً آنچه می آید در حدیث نهم این باب که ان خلط الحرام حلالا تا آخر موید احتمال اول است و بر هر تقدیر
ظاهر فان الله عز و جل رضی من الاشیاء بالخمس موید اینست که من در آیت سوره انفال واعلموا انما غنمتم من شیء تبعیضیه است
و ظرف [illegible] باشد چنانچه مفصل شد در کتاب الحجة در شرح حدیث دهم از آخر ابواب **بدانکه** در میان مجتهدان اختلاف
در مصرف این خمس شده صاحب شرایع در بحث خمس گفته که الحلال اذا اختلط بالحرام ولا یتمیز وجب فیه الخمس و شیخ
زین الدین در شرح آن گفته هذا اذا جهل قدر الحرام و مالکه فلو عرفهما تعین الدفع الی المالک سواء زاد عن الخمس ام لا ولو علم
القدر خاصة وجب الصدقة به علی مستحق الزکوة لحاجته ولو علم من وجه دون آخر کما لو علم انه یزید عن الخمس اخرج خمسه وتصدق بما یغلب
ظنه انه مع الخمس قدر الحرام فصاعدا ویحتمل کون الجمیع صدقة وکونه خمسا ولو علم انه اقل من الخمس اقتصر علی اخراج ما یتحقق معه براءة
الذمة ویحتمل الاکتفاء بالظن وهل هو خمس او صدقة وجهان ولا ریب ان جعله خمسا احوط ولو علم المالک خاصة صالحه فان ابی
قال فی التذکرة دفع الیه خمسه مع الجهل المحض بقدره او ما یغلب علی الظن ان علم زیادته عنه او نقصه لان هذا القدر جعله الله تعالی
مطهرا للمال ولو کان الخلیط مما یجب فیه الخمس لم یکن هذا الخمس کافیا عن خمسه بل یخرج الخمس لاجل الحرام اولا او ما یقوم مقامه ثم
یخمس الباقی بحسب من عوض او مکتسب او غیرهما ولو ظهر مالک الحرام بعد الاخراج [illegible] ففی الضمان له وجهان اقربهما ذلک **یعنی** روایت
از امام جعفر صادق علیه السلام که گفت که آمد مردی نزد امیر المؤمنین صلی الله علیه و آله گفت که به درستی که من کسب کرده ام مالی را که سهل انگاری کردم
در راه های طلب آن بر حالی که حلال بود و بر حالی که حرام بود و به تحقیق که اراده کرده ام توبه را و نمیدانم قدر حلال را از آن و قدر حرام را
و به تحقیق مشتبه شده بر من خصوص حلال و حرام نزد من پس گفت امیر المؤمنین علیه السلام تصدق کن بخمس مال تو به درستی که الله عز و جل راضی
شده از چیزها بخمس و باقی مال برای تو حلال است ششم **اصل** عن ابی عبد الله علیه السلام قال تشوفت الدنیا لقوم حلالا محضا فلم یریدوها
فدرجوا ثم تشوفت لقوم حلالا وشبهة فقالوا لا حاجة لنا فی الشبهة وتوسعوا من الحلال ثم تشوفت لقوم حراما و
شبهة فقالوا لا حاجة لنا فی الحرام وتوسعوا فی الشبهة ثم تشوفت لقوم حراما محضا فیطلبونها فلا یجدونها والمؤمن
فی الدنیا بمنزلة المضطر **شرح** التشوف [illegible] مصدر باب تفعل تزین آراسته شدن [illegible] عاطفه و درآمدن
[illegible] ماضی معلوم باب نصر است الدروج رفتن و منقرض شدن التوسع [illegible]
باب تفعل فراخ دست شدن ذکر مضارع در فیطلبونها [illegible] است [illegible] زمان او علیه السلام از قسم چهارم
و تلبس مومن خالص از قسم اول شد **یعنی** روایت از امام جعفر صادق علیه السلام که گفت که آراسته شد دنیا برای جمعی بر حالی که حلال
محض بود پس نخواستند آن را پس رفتند سوی آخرت مراد [illegible] اصحاب [illegible] امیر المؤمنین علیهما السلام است بعد از آن آراسته
شد دنیا برای جمعی بر حالی که بعض آن حلال بود و بعض آن شبهه بود پس گفتند که خود که نیست حاجتی ما را در شبهه و فراخ دست شدند
از حلال بعد از آن آراسته شد دنیا برای جمعی بر حالی که بعض آن حرام بود و بعض آن شبهه بود پس گفتند که خود که نیست حاجتی ما را
در حرام و فراخ دست شدند در شبهه بعد از آن آراسته شد دنیا برای جمعی بر حالی که حرام محض بود پس طلب میکنند دنیا را [illegible] پس
نمی یابند آن را و مومن خالص در دنیا میخورد مانند مضطر در مخمصه که از میته میخورد و باشد مراد اینست که بسیار نمیخورد هر چند که حلال

محض باشد سیزدهم **اصل** عن داود الصرمی قال قال ابو الحسن علیه السلام یا داود ان الحرام لا ینمی وان نمی لم یبارک له فیه وما انفقه
لم یوجر علیه وما خلفه کان زاده الی النار **شرح** صرمی بفتح صاد و سکون را منسوب بصرم بفتح صاد و کسر را [illegible] یکون
[illegible] لا ینمی بنون [illegible] صیغه مضارع غایب معلوم باب ضرب یعنی لا ینمی غالبا [illegible] نمی بفتح نون و یکون
بضم نون و کسر میم و تشدید یا از زیاد شدن لم یبارک بصیغه مضارع غایب مجهول باب مفاعلة [illegible] حرام
[illegible] چنانچه گفته در سوره توبه فلا تعجبک اموالهم ولا اولادهم
انما یرید الله لیعذبهم بها فی الحیوة الدنیا وتزهق انفسهم وهم کافرون خلفه از باب تفعیل است **یعنی** روایت است از داود صرمی که گفت
گفت امام علی نقی علیه السلام که ای داود بدرستی که حرام زیاد نمی شود غالبا [illegible] که اکثر طالبان حرام دست تنگ می باشند موافق آنچه گذشت
در حدیث سابق که فیطلبونها فلا یجدونها و اگر زیاد شود برکت داده نمیشود برای او در آن حرام و آنچه خرج کند در راه خدا
اجر نمیشود برای آن و آنچه در پس گذارد آن را برای وارثان میشود توشه او سوی آتش چهاردهم **اصل** کتب محمد بن الحسن الی ابی محمد علیه
السلام رجل اشتری ضیعة او خادما بمال اخذه من قطع الطریق او من سرقة هل یحل له ما یدخل علیه من ثمرة هذه الضیعة
او یحل له ان یطأ هذا الفرج الذی اشتراه من سرقة او من قطع الطریق فوقع علیه السلام لا خیر فی شیء اصله حرام ولا یحل استعماله
شرح ظاهر [illegible] اینست که سوال از اشترا [illegible] حرام شده باشد [illegible] که در جواب تعمیم شده باشد شامل
باشد [illegible] اگر اشترا [illegible] شده باشد بنابر اعتماد [illegible] حرام که عوض داده خواهد شد **یعنی** نوشت محمد بن الحسن سوی
امام حسن عسکری علیه السلام که مردی خرید باغی را یا کنیزی را به مالی که بهم رسانیده آن را از راه زدن یا از دزدی آیا حلال میشود برای او آنچه
داخل میشود برای او از میوه این باغ یا حلال میشود برای او که جماع کند کنیزی را که خرید آن را از دزدی یا از راه زدن پس نوشت امام علیه السلام
که نیست خیری در چیزی که اصل آن حرام است و حلال نمیشود کار فرمودن آن نهم **اصل** سألت ابا عبد الله علیه السلام عن رجل اصاب
مالا من عمل بنی امیة وهو یتصدق منه ویصل منه قرابته ویحج لیغفر له ما اکتسب ویقول ان الحسنات یذهبن السیئات
فقال ابو عبد الله علیه السلام ان الخطیئة لا تکفر الخطیئة ولکن الحسنة تحط الخطیئة ثم قال ان کان خلط الحرام حلالا فاختلطا
جمیعا فلا یعرف الحلال من الحرام فلا باس **شرح** [illegible] صیغه مضارع غایب معلوم باب نصر است
[illegible] صیغه ماضی مجهول [illegible] باب تفعیل [illegible] باب ضرب حلالا منصوب بنزع خافض است بتقدیر بحلال
لا یعرف بصیغه مضارع غایب معلوم باب ضرب [illegible] ظاهر [illegible] اینست که در امثال این تصدق بخمس حلال شدن باقی مراد است چنانچه گذشت
در حدیث پنجم این باب **یعنی** پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از مردی که دریافت مالی را بوسیله عمل از جانب خلفای بنی امیه و او تصدق
میکند از آن مال و پیوند میکند به آن خویشان خود را و حج میکند تا آمرزیده شود برای او آنچه کسب کرده از حرام و با خود میگوید مدلول آیت سوره
هود را که به درستی که اعمال صالحه بر طرف میکند اعمال قبیحه را پس گفت امام جعفر صادق که بدرستی که عمل قبیح بر طرف نمیکند عمل قبیح دیگر را و لیکن عمل
صالح بر طرف میکند عمل قبیح را [illegible] که تصدق از حرام معلوم قبیح است بعد از آن امام گفت که اگر باشد که آمیخته شده باشد حرام بحلال
[illegible] که آمیخته بیکدیگر شده باشند بحیثی که [illegible] حلال از حرام [illegible] نیست [illegible] تصدق [illegible] دهم
اصل عن ابی عبد الله علیه السلام فی قول الله عز و جل وقدمنا الی ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا قال ان کانت اعمالهم
لاشد بیاضا من القباطی فیقول الله عز و جل لها کونی هباء وذلک انهم کانوا اذا شرع لهم الحرام اخذوه **شرح** مضمون
آن گذشت در کتاب الایمان والکفر در حدیث پنجم باب اجتناب المحارم که باب سی و نهم است در سوره فرقان [illegible]

وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَائِكَةُ أَوْ نَرَى رَبَّنَا لَقَدِ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًّا كَبِيرًا يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا
بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَحْجُورًا وقدمنا میتواند بود که او در او نری عاطفه نباشد بلکه بمعنی الی ان باشد بقرینه آنکه نری
مضارع است و نزل ماضی است و خلاصه این حدیث این است که الذین لا یرجون لقائنا مجرمین و عبارت باشد از جمعی که اجتناب
از مال حرام نمیکنند اصلا و خبر یقولون و علو [illegible] مجرمین باشد و حجر بمعنی پناهی که در دفع عذاب باشد خواه در دفع حقیقی مثل
عبادات مقبوله و خواه در دفع خیالی مثل عبادات غیر مقبوله و محجورا منصوب بحذف حرف ندا باشد و ذکر محجورا که برای تاکید است
احتراز از حجر خیالی باشد که در اینجا [illegible] بوده و من در من عمل بیانیه و برای افاده تعمیم باشد [illegible] الهباء بهمزه منقلب
از واو و غبار و ان بکسر همزه و سکون نون مخففه از مثقله است و خبر شان مقدر است بقرینه لام [illegible] القباطی بفتح قاف
و تخفیف باء یکنقطه و الف و کسر طاء بی نقطه و تشدید یاء دو نقطه در پایین و بفتح طاء و الف جمع قبطی بضم و کسر قاف و سکون
باء و یاء مشدده و جامههای کتان که نیک و سفید و نازک است و عمل [illegible] معرب کرابیس زرا قبط بکسر قاف و سکون باء [illegible]
بشینین بانقطه و راء بی نقطه و عین بی نقطه بصیغه ماضی غایب مجهول از باب منع است الشرع راه و دوران [illegible] الحرام مرفوع و نایب
فاعل است یعنی روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام در قول الله عز و جل در سوره فرقان که و آمدیم سوی آنچه کار آوردند
هر کار خیری که [illegible] کردند پس گردانیدیم آن را غبار پراکنده کرده شده امام گفت که بدرستی که شان ایشان که بود عبادتهای ایشان
هر آینه سفیدتر از جامههای مصری بود پس گوید الله عز و جل آن عملها را که باش غبار [illegible] آن برای اینست که بودند [illegible] که چون راه داده
میشد برای ایشان مال حرام فرا میگرفتند از او باب چهل و دوم اصل باب السحت شرح السحت بضم سین بی نقطه و سکون و ضم حاء بی نقطه و تاء
دو نقطه در بالا مال نجایت حرام یعنی این باب بیان مالیست که نجایت حرام است در این باب هشت حدیث است اول
اصل سئلت اباجعفر علیه السلام عن الغلول فقال کل شیء غل من الامام فهو سحت و اکل مال الیتیم و شبهه سحت و السحت
انواع کثیرة منها اجور الفواجر و ثمن الخمر و النبیذ المسکر و الربا بعد البینة فاما الرشا فی الحکم فان ذلک الکفر بالله
العظیم و برسوله صلی الله علیه و آله شرح تغلیب [illegible] احتراز است از [illegible] که [illegible] فرما [illegible]
[illegible] آن چنانکه گذشت در کتاب الحجة در حدیث ششم باب [illegible] دعوی المحق و المبطل فی امر الامامة که [illegible]
مراد باکل ربا قرض بسود گرفتن و خوردن است چنانکه بیان میشود در شرح حدیث سیوم باب الربا که باب پنجاه و یکم است
البینه بفتح باء یکنقطه و تشدید یاء دو نقطه در پایین مکسوره و نون مرکبه و موصوف آن الموعظة الآیه است و [illegible]
تقدیر عبارت است از آیت سوره بقره که الذین یاکلون الربا تا آخر که بیان میشود در شرح حدیث سیوم باب پنجاه و یکم
که باب الربا است و این [illegible] است [illegible] اقسام ربا در آن آیت صریح شده [illegible]
اکل ربا و حمل آن بر تجویز [illegible] کرده اند الرشا بکسر راء بی نقطه و شین بانقطه و الف و همزه منقلبه از واو در رشوه بفتح و ضم و کسر راء و سکون شین بی نقطه
پاره یعنی پرسیدم امام محمد باقر علیه السلام را از دزدیدن غنیمت لشکر پیش از قسمت امام گفت که هرچه دزدیده شود از امام پس آن مال نجایت حرام است
و خوردن مال یتیم و مانند آن مثل مال مجنون مال نجایت حرام است و مال نجایت حرام را اقسام بسیار است از آنجمله اجرتهای زنان زانیه است و بهای
شراب انگوری است و بهای نبیذ مست کننده است و خوردن ربا است بعد از اطلاع بر آیت الذین یاکلون الربا که [illegible] پس اما رشوت
در حکم میان دو کس پس بدرستی که آن است کفر بالله بزرگ است و برسول او صلی الله علیه و آله مراد اینست که حرام بودن رشوه [illegible]
حرام است دوم اصل عن ابی عبدالله علیه السلام قال السحت ثمن المیتة و ثمن الکلب و ثمن الخمر و مهر البغی و الرشوة فی الحکم و اجر الکاهن شرح

بلکه [illegible] صیود [illegible] بقرینه آنچه می آید در شرح حدیث پنجم این باب البغی بفتح باء یکنقطه و کسر غین بانقطه و تشدید یاء دو نقطه
در پایین زن زناکننده الکاهن بصیغه اسم فاعل از باب نصر و منع هر کسی که خبر از غیب دهد [illegible]
خواه بدعوی [illegible] باشد و خواه بدعوی خبر جن باشد و خواه [illegible] باشد یعنی روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که مال نجایت حرام بهای
مردار است و بهای سگ است و بهای شراب است و مهر زانیه است و رشوت در حکم میان دو کس است و اجرت کاهن است سیوم اصل قال ابو عبدالله علیه
السلام السحت انواع کثیرة منها کسب الحجام اذا شارط و اجر الزانیة و ثمن الخمر فاما الرشا فی الحکم فهو الکفر بالله العظیم شرح گفت امام جعفر
صادق علیه السلام که مال نجایت حرام چند قسم است از جمله آنها کسب حجامت کننده است چون پیمان قدر اجرت کند پیش از عمل و اجرت زانیه است و بهای شراب است
پس اما رشوت در حکم میان دو کس پس آن است کفر بالله که بزرگ است چهارم اصل عن یزید بن فرقد عن ابی عبدالله علیه السلام قال سألته عن السحت
فقال الرشا فی الحکم شرح روایت است از یزید بفتح یاء دو نقطه در پایین ابن فرقد بفتح فاء و سکون راء بی نقطه و فتح قاف و دال بی نقطه از امام جعفر
صادق علیه السلام گفت که پرسیدم امام را از مال نجایت حرام پس گفت که رشوت در حکم است [illegible] این حدیث و احادیث سابقه زیرا
که مقصود سایل [illegible] از اعظم اقسام سحت است و احادیث سابقه بر بیان اقسام سحت [illegible] پنجم اصل سئلت اباعبدالله علیه السلام
عن ثمن الکلب الذی لا یصید فقال سحت و اما الصیود فلا باس شرح الصیود بفتح صاد و ضم یاء [illegible] و تخفیف یاء دو نقطه در پایین [illegible]
ظاهر این حدیث [illegible] که بهای کلب زرع و غنم و حایط حرام باشد و این منافی [illegible] آنچه می آید در کتاب الدیات در حدیث پنجم و ششم و هفتم
باب [illegible] البهائم [illegible] لازم [illegible]
حلال بودن بهای [illegible] وجوب [illegible] جنایات [illegible] مثال باشد و کلب
زرع و غنم و حایط حکم کلب صیود داشته باشد یعنی پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را [illegible] امام گفت که مال نجایت حرام است
[illegible] بهای آن ششم اصل عن ابی عبدالله علیه السلام قال من [illegible] العین حقها
[illegible] ذلک حرام شرح [illegible] حرام برای تعظیم است [illegible] بقرینه حدیث آینده و باین [illegible] این حدیث [illegible]
[illegible] عنوان این باب یعنی روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که هر کس [illegible]
[illegible] هفتم اصل عن ابی عبدالله علیه السلام قال الصناع اذا سهروا اللیل کله فهو سحت
[illegible] یعنی روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که کارگران [illegible]
[illegible] مال نجایت حرام است هشتم اصل عن ابی عبدالله علیه السلام قال نهی رسول الله صلی الله علیه و آله عن کسب الاماء فانها ان لم تجد
زنت الا امة قد عرفت بصنعة ید و نهی عن کسب الغلام الصغیر الذی لا یحسن صناعة بیده فانه ان لم یجد سرق شرح [illegible]
[illegible]
[illegible] صیغه [illegible] مجهول [illegible]
[illegible] روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که نهی کرد رسول الله صلی الله علیه و آله از کسب کنیزان [illegible]
[illegible] جز کنیزی که [illegible] شناخته شده باشد بهنری که از دست او آید و نهی کرد از کسب غلام کوچکی که خوب
[illegible] باب چهل سیم اصل باب اکل مال الیتیم شرح این باب بیان
خوردن مال یتیم است در این باب پنج حدیث است اول اصل قال ابو عبدالله علیه السلام اوعد الله تبارک و تعالی فی مال الیتیم بعقوبتین احدهما
عقوبة الآخرة و الثانیة عقوبة الدنیا [illegible] و لیخش الذین لو ترکوا من خلفهم ذریة ضعافا خافوا علیهم الآیة

بَیْضِهِ اَنْ یَخْلُفَهُ فِی ذُرِّیَّتِهِ کَمَا صَنَعَ بِهٰؤُلَاءِ الْیَتَامٰی شرح اظهار رجوع و بدل عقوبت است و اشارت باینکه دور نیست

حدیث آینده الآیة منصوبت بتقدیر تعرف مانند آن و اشارت بتتمه آیت کَ فَلْیَتَّقُوا اللّٰهَ وَلْیَقُولُوا قَوْلًا سَدِیدًا و تفصیل در این آیت گذشت

در کتاب الایمان والکفر در حدیث شانزدهم باب الظلم که باب صد و سی و ششم است ان بفتح همزه و سکون نون است و خوف که

و فاعل ضمیر راجع بموصول الّذین بصیغه مضارع متکلم معلوم باب اقرارات الخلافه جانشین شدن یعنی گفت امام جعفر صادق علیه السلم که

وعید کرد الله تبارک و تعالی در مال یتیم بدو عذاب یکی از آنها عذاب آخرتست که آتش جهنم است و اما عذاب دنیا پس مقول قول

او عزّ و جلّ است در سوره نسا که باید بترسند جمعی که اگر وا میگذاشتند بعد از ایشان اولادی کوچکان را میترسیدند برای آن اولاد

شناسی مجموع آیت را میخواهد این را که باید که یکی از ایشان بترسد از اینکه جانشین شوم او را در اطفال او چنانچه کرد با آن یتیمان

دوم اصل سَأَلْتُ اَبَا عَبْدِ اللّٰهِ علیه السلام عَنْ اَکْلِ مَالِ الْیَتِیمِ فَقَالَ هُوَ کَمَا قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ اِنَّ الَّذِینَ یَأْکُلُونَ اَمْوَالَ الْیَتَامٰی ظُلْمًا

اِنَّمَا یَأْکُلُونَ فِی بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَیَصْلَوْنَ سَعِیرًا ثُمَّ قَالَ مِنْ غَیْرِ اَنْ اَسْأَلَهُ مَنْ عَالَ یَتِیمًا حَتّٰی یَنْقَطِعَ یُتْمُهُ اَوْ یَسْتَغْنِیَ بِنَفْسِهِ اَوْجَبَ

اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ الْجَنَّةَ کَمَا اَوْجَبَ النَّارَ لِمَنْ اَکَلَ مَالَ الْیَتِیمِ شرح درین آیت چند احتمالست از جمله آنکه ظلما مفعول له باشد یا

تعدت عن الحرب جنبًا یا باب ظرف زمان باشد مثل را ایته قدوم الحاج یا حال باشد یعنی ظالمین و حصر مفهوم از انما باوجود اثبات

اکل مال یتیم از قبیل اثبات چیزی در ظاهر و نفی آن در باطن باشد مثل و ما رمیت اذ رمیت ولکن الله رمی و فی بطونهم حال از

باشد مثل ربیت علی النفس طائرا و حال مقدره باشد و مراد این باشد که آن مال باقیست در شکمهای ایشان تا روز قیامت و هضم نمیشود و نمیشود ف مال یتیم

که هضم میشود پس گویا که نار میخورند این است و مال یتیم ماکول نیست یعنی پرسیدم از امام جعفر صادق علیه السلم از خوردن مال یتیم پس گفت که آن چنانست که

گفت الله عزّ و جلّ در سوره نسا که بدرستی که جمعی که میخورند مالهای یتیمان را از روی ظلم جز این نیست که میخورند در شکمهای خود

آتش را و زود در می یابند آتش افروخته را بعد از آن امام گفت بی آنکه سؤال کنم او را که هر که نفقه دهد یتیمی را تا دیگر بسر آید یتیمی او

یا الله فرا خود بست شود که خودش واجب کرد الله عزّ و جلّ برای او بهشت را چنانچه واجب کرد آتش جهنم را برای آنکه خورد

مال یتیم را از روی ظلم سیوم اصل سَأَلْتُ اَبَا الْحَسَنِ علیه السلام عَنِ الرَّجُلِ یَکُونُ فِی یَدِهِ مَالٌ لِاَیْتَامٍ فَیَحْتَاجُ اِلَیْهِ فَیَمُدُّ یَدَهُ

فَیَأْخُذُهُ وَیَنْوِی اَنْ یَرُدَّهُ فَقَالَ لَا یَنْبَغِی لَهُ اَنْ یَأْکُلَ اِلَّا الْقَصْدَ لَا یُسْرِفُ فَاِنْ کَانَ مِنْ نِیَّتِهِ اَنْ لَا یَرُدَّهُ عَلَیْهِمْ فَهُوَ بِالْمَنْزِلِ

الَّذِی قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ اِنَّ الَّذِینَ یَأْکُلُونَ اَمْوَالَ الْیَتَامٰی ظُلْمًا شرح پرسیدم امام رضا علیه السلم را از مردی که باشد در دست

او مالی از یتیمان پس محتاج میشود بسوی آن مال پس دراز میکند دست خود را پس فرا میگیرد آن را و قصد میکند اینرا که برگرداند آن را

پس امام گفت که سزاوار نمیشود او را اینکه خورد در وقت احتیاج کم بمیانه روی این که اسراف نمیکند و اگر باشد از قصد او

اینکه برنگرداند آن را برآن یتیمان پس او در مرتبه ایست که گفت الله عزّ و جلّ در سوره نسا که بدرستی که جمعی که میخورند مالهای

یتیمان را از روی ظلم تفصیل این می آید در شرح احادیث باب چهل و پنجم که باب الخبار عن مال الیتیم والقرض منه است چهارم اصل

قِیلَ لِاَبِی عَبْدِ اللّٰهِ علیه السلام اِنَّا نَدْخُلُ عَلٰی اَخٍ لَنَا فِی بَیْتِ اَیْتَامٍ وَمَعَهُمْ خَادِمٌ لَهُمْ فَنَقْعُدُ عَلٰی بِسَاطِهِمْ وَنَشْرَبُ مِنْ مَائِهِمْ وَیَخْدُمُنَا

خَادِمُهُمْ وَرُبَّمَا طَعِمْنَا فِیهِ الطَّعَامَ مِنْ عِنْدِ صَاحِبِنَا وَفِیهِ مِنْ طَعَامِهِمْ فَمَا تَرٰی فِی ذٰلِکَ فَقَالَ اِنْ کَانَ فِی دُخُولِکُمْ عَلَیْهِمْ

مَنْفَعَةٌ لَهُمْ فَلَا بَأْسَ وَاِنْ کَانَ فِیهِ ضَرَرٌ فَلَا وَقَالَ بَلِ الْاِنْسَانُ عَلٰی نَفْسِهِ بَصِیرَةٌ فَاَنْتُمْ لَا یَخْفٰی عَلَیْکُمْ وَقَدْ قَالَ اللّٰهُ

عَزَّ وَجَلَّ وَاللّٰهُ یَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ شرح منفعتهم عبارتست از زیاده که تلافی نقصان ورسانیدن آن کند بلی نسا ت

نفی ماند الالسان مبتدا است و علی نفسه بصیرة خبر مبتدا است و این آیت مذکور شده در کتاب الایمان والکفر در حدیث شش

باب [illegible]

بابست که باب صد و شانزدهم است در کتاب الطهاره در حدیث پانزدهم باب حد المرض الذی یجوز للرجل ان یفطر فیه که باب سی نهم است

در حدیث آخر باب التحریم گفته شد امام جعفر صادق علیه السلم را که بدرستی که داخل میشویم بر برادری مؤمن که باشد در خانه یتیمان

و با ایشان است کنیزی که از ایشان است پس می نشینیم بر فرش ایشان و می آشامیم از آب ایشان و خدمت میکند ما را کنیز ایشان و بسا که

میخوریم درین خانه طعام را از جانب یار ما و درآن چیزی از طعام یتیمان که مخلوط است پس چه می بینی درین پس امام گفت که اگر باشد در داخل شدن

شما بر آن یتیمان نفعی برای ایشان پس نیست باکی و اگر باشد در آن داخل شدن ضرری پس داخل مشوید و امام گفت از سوره القیامه

که بلکه آدمی بر خود امر صحیح است بطریق پس شما پنهان نمیشود بر شما حقیقت حال و بتحقیق گفت الله عزّ و جلّ در سوره بقره که و الله تعالی میداند

کسی را که قصد فساد دارد و مصلحت را از کسی که قصد صلاح دارد پنجم اصل قُلْتُ لِاَبِی عَبْدِ اللّٰهِ علیه السلام اِنَّ لِی اِبْنَةَ اَخٍ یَتِیمَةً فَرُبَّمَا اُهْدِیَ

لَهَا الشَّیْءُ فَآکُلُ مِنْهُ ثُمَّ اُطْعِمُهَا بَعْدَ ذٰلِکَ الشَّیْءَ مِنْ مَالِی فَاَقُولُ یَا رَبِّ هٰذَا بِذَا فَقَالَ لَا بَأْسَ شرح گفتم امام جعفر صادق علیه السلم

را بدرستی که مراست دختر برادری که یتیمه است پس بسا که هدیه کرده میشود برای او چیزی پس میخورم از آن بعد از آن میخورانم

او را بعد از آن چیزی از مال خود پس میگویم ای صاحب کل خداوند من این عوض آنست پس امام گفت که نیست پروای باب چهل و چهارم اصل

باب ما یحل لقیم مال الیتیم منه شرح القیم بفتح قاف و تشدید یا و در لفظ درین مصوره حافظت کننده یعنی این باب بیان چیزیست که

حلال میشود برای محافظت کننده مال یتیم از آن مال درین باب شش حدیث است اول اصل عَنْ اَبِی عَبْدِ اللّٰهِ علیه السلام فِی قَوْلِ اللّٰهِ

عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ کَانَ فَقِیرًا فَلْیَأْکُلْ بِالْمَعْرُوفِ قَالَ مَنْ کَانَ یَلِی شَیْئًا لِلْیَتَامٰی وَهُوَ مُحْتَاجٌ اِلَیْهِ لَیْسَ لَهُ مَا یُقِیمُهُ وَهُوَ یَتَقَاضٰی اَمْوَالَهُمْ

وَیَقُومُ فِی ضَیْعَتِهِمْ فَلْیَأْکُلْ بِقَدَرٍ وَلَا یُسْرِفْ وَاِنْ کَانَ ضَیْعَتُهُمْ لَا تَشْغَلُهُ عَمَّا یُعَالِجُ لِنَفْسِهِ فَلَا یَرْزَاَنَّ مِنْ اَمْوَالِهِمْ شَیْئًا شرح یتقاضی بقاف و یا و

قطع درین از باب تفاعل حاجت است در تقاضا یا نه با بر فرق میان فقیر و مسکین که گذشت در کتاب الزکاة در حدیث هفدهم و نوزدهم باب اول الیه جزء از کل مسکین است بطریق اولی است یتقاضی تقاضی یا العقد و لفظ منقلب از یا بصیغه مضارع غایب

معلوم باب تفاعلست یقوم از باب قوات یقدر بالقدر بفتح و فتح قاف و فتح دال یقفظ در این یقطعات لا سرف مجزوم است و نفی نهی

از جهد الاشتغال شدن بانقطاع از باب منع است لا یرزان بر وزن یقطع و زا یا نقطه و همزه و نون تاکید ثقیله یا خفیفه نهی غایب معلوم باب

منع و سلام است یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلم در قول الله عزّ و جلّ در سوره نسا که هر و لی یتیمان که باشد تنگدست پس باید

که بخورد از مال یتیمان بقدر که حال است امام گفت که هر که باشد که والی چیزی از کار یتیمان است و او محتاج باشد بسوی آن نیست

او را چیزی که بر پا دارد او را پس او تقاضا میکند مالهای یتیمان را که ترد چیزی است با اجاره و روز بروز است یا مانند اینهاست و بخا

میکند در زراعت زمین یتیمان پس باید که بخورد باندازه و زیاده روی نکند از مال یتیمان چیزی دوم اصل سَأَلْتُ اَبَا عَبْدِ اللّٰهِ

علیه السلام عَنْ قَوْلِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَاِخْوَانُکُمْ قَالَ یَعْنِی الْیَتَامٰی اِذَا کَانَ الرَّجُلُ یَلِی لِاَیْتَامٍ فِی حَجْرِهِ فَلْیُخْرِجْ مِنْ مَالِهِ عَلٰی

قَدْرِ مَا یُخْرِجُ لِکُلِّ اِنْسَانٍ مِنْهُمْ فَیُخَالِطُهُمْ وَیَأْکُلُونَ جَمِیعًا وَلَا یَرْزَاَنَّ مِنْ اَمْوَالِهِمْ شَیْئًا اِنَّمَا هِیَ النَّارُ شرح پرسیدم امام جعفر

صادق علیه السلم از قول الله عزّ و جلّ در سوره بقره که و اگر مشارکت کنید با ایشان پس باید که خرج کند از مال خود برقدر آنکه خرج میکند

برای هر کسی از آن یتیمان پس مشارکت میکند با ایشان و میخورند همه یکجا و باید که نقص نکند از مال یتیمان چیزی را جز این نیست

که مال یتیمان آتش است رسکم آنکه میخورد آن را بجای حساب سیوم اصل عَنْ اَبِی عَبْدِ اللّٰهِ علیه السلام فِی قَوْلِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلْیَأْکُلْ

بِالْمَعْرُوفِ قَالَ الْمَعْرُوفُ هُوَ الْقُوتُ وَاِنَّمَا عَنَی الْوَصِیَّ وَالْقَیِّمَ فِی اَمْوَالِهِمْ وَمَا یُصْلِحُهُمْ شرح القوت بضم قاف و سکون واو و تا

و بقدر رفع بالقدر حاجت از خوراک که زیاد بر محتاج الیه در بقای بدن نباشد یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلم در قول الله

عز و جل در سوره نسا که پس باید بخورد بمعروف امام گفت که معروف آنست که بقدر حاجت باشد و جز این نیست که الله تعالی خواسته فقیر یتیمان را
باکسی که زراعت و دیگر کند در مالهای یتیمان و در آنچه اصلاح کند یتیمان را مثل تعلیم آداب و فرایض و سنن و مانند آنها حدیث اصل
قال ابو عبد الله علیه السلام سألنی عیسى بن موسى عن القیم للایتام فی الابل وما یحل له منها فقلت اذا لاط حوضها وطلب ضالتها وهنأ
جرباها فله ان یصیب من لبنها فی غیر نهک لضرع ولا فساد لنسل شرح ضمیر منها راجع بالابل است لاط بالف منقلب از واو
بی نقطه بصیغه مضارع غایب معلوم باب نصر است اللوط بفتح لام و سکون واو و طا حوض را گرفتن بگل تا آب که در آنجا کشیده شود و در آن
بخته شود و باقی ماند در زمانی که حاجت بآن است و اینجا کنایت است از سیر کردن شتران هنأ بنون و همزه بصیغه ماضی غایب معلوم باب نصر
و منع است الهنو بفتح ها و سکون نون قطران مالیدن بشتر گرگین الجرب بفتح جیم و سکون را بی نقطه و با یک نقطه و الف ممدوده مونث اجرب شتر
ماده گرگین النهک بفتح نون و سکون ها مصدر باب منع تمام دوشیدن شیر پستان فساد اسم مصدر باب افعال یعنی گفت امام جعفر صادق علیه السلام
که پرسید مرا عیسى بن موسى از آنکس که متوجه است برای یتیمان در شتران و آنچه حلال می شود برای او از آن شتران پس گفتم که چون اصلاح کند
حوض آن شتران را و جوید گم شده شتران را و قطران مالد شتر گرگین را از آن شتران پس رواست او را آنکه دریابد بعض شیر آن شتران را در صورت
غیر تمام دوشیدن پستان و غیر فساد در صورت افسار نسل شتران اصل عن ابی الصباح الکنانی عن ابی عبد الله علیه السلام فی قول الله عز و جل
ومن کان فقیرا فلیأکل بالمعروف فقال ذاک رجل یحبس نفسه عن المعیشة فلا بأس ان یأکل بالمعروف اذا کان یصلح لهم اموالهم
فان کان المال قلیلا فلا یأکل منه شیئا شرح صیغه یصلح بضم یا و صاد بی نقطه و تشدید لام مکسوره است که نامه را که بفتح میم است و ذلک جمله
برای بیان شرط جواز اکل فقیر است و اشارت است بآنکه اگر نبودست تمام منع کسب معیشت فقیر نشود می باید که بجای خود کسب معیشت کند و از مال ایتام
چیزی نخورد و چنانچه گذشت در حدیث اول این باب مثل یتیمان که از خرشدی که شارب باشد بفقیر و باد در آن کسی که در این آیت کرده
ابتدا می کنی از بلوغ النکاح فان آنستم منهم رشدا فادفعوا الیهم اموالهم ولا تاکلوها اسرافا و بدارا ان یکبروا ومن کان غنیا فلیستعفف و من
کان فقیرا فلیأکل بالمعروف بیان آنکه مراد از حفظ کردن اموال یتیمان نقصان کلی برساند میشود از بلوغ ایشان هر چند که شما اسراف نکنید مانند
مثل صورتی که اموال ایشان کم بوده باشد و خوردن اندکی از آن باعث نقصان کلی آنها شود یعنی روایت است از ابی الصباح کنانی
از امام جعفر صادق علیه السلام در قول الله عز و جل در سوره نسا که و هر که ولی یتیمان که فقیر باشد پس باید که بخورد بمعروف پس امام گفت که آن
فقیر مردیست که باز میدارد نفس خود را از کسب معیشت بسبب مشغولی باموال یتیمان پس نیست پروای آنکه بخورد بمعروف وقتی که
باشد فقیر که اصلاح کند برای یتیمان مالهای ایشان را پس اگر مال یتیم کم باشد پس باید که نخورد از آن چیزی اصل قال قلت ارأیت
قول الله عز و جل وان تخالطوهم فاخوانکم قال تخرج من اموالهم قدر ما یکفیهم وتخرج من مالک قدر ما یکفیک ثم
تنفقه شرح ارأیت بهمزه استفهام بصیغه ماضی مخاطب یعنی اخبرنی است قول مرفوعست بتقدیر کیف قول و باقی
ظاهر است از شرح حدیث دوم این باب حدیث اصل قلت ارأیت ایتاما صغارا وکبارا وبعضهم اعلى کسوة
من بعض وبعض اکل من بعض ومالهم جمیعا فقال اما الکسوة فعلى کل انسان من کسوته واما الطعام فاجعلوه
جمیعا فان الصغیر یوشک ان یأکل مثل الکبیر شرح بعضهم مرفوع است بعطف بر خبر کانوا و مجازی است بعض اکل بهمزه
والف و فتح کاف افعل التفضیل است و منصوب است بعطف بر خبر کانوا مالهم مرفوع بعطف بر خبر کانوا است جمیعا بعطف
کانوا است یعنی گفتم که خبر ده مرا که اگر باشند یتیمان کوچکان و بزرگان که بعض ایشان عالی تر باشد بلباس از بعضی و بعضی
و بعضی خورنده تر از بعضی دیگر و باشد مال ایشان مخلوط بیکدیگر چگونه میشود پس امام گفت که اما لباس پس بر هر شخصی قیمت لباس

است و اما خوراک پس کردنید آنرا مخلوط بیکدیگر چه بدرستی که کوچک نزدیک میشود که خورد مثل بزرگ بنابر آنکه عدد خورندگان
بیشتر از عدد خوردن بزرگ می باشد اگر چه قدر هر کدام کوچکتر است و این مبنی بر این است که در تفریق خوراک اهل یک
منزل اشقتی عظیم است برای ایشان بی آنکه اندک تفاوتی در خوراک باشد سهل است ششم اصل سألت ابا عبد الله علیه السلام
عن الیتیم یکون غلته فی الشهر عشرین درهما کیف ینفق علیه منها قال قوته من الطعام والتمر وسألته انفق علیه
ثلثها قال نعم ونصفها شرح الغلة بفتح غین با نقطه و تشدید لام درآمد مثل کرایه دکان و حاصل زراعت ینفق بنون و فا و قاف
بصیغه مضارع غایب مجهول یا متکلم مع الغیر معلوم باب افعال است و بنابر اول قوته مرفوعست و بنابر دوم منصوب است مراد
بطعام گندم است انفق بصیغه متکلم معلوم باب افعال است یعنی پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از یتیمی که می باشد درآمد او در ماه
بیست درهم چگونه نفقه داده میشود برای او از آن بیست درهم امام گفت که نفقه داده میشود قدر کفایت او از گندم و خرما و پرسیدم
امام را که نفقه دهم برای او ثلث آن بیست درهم را امام گفت که آری و نصف آنها را نیز مراد آنست که بقدر کفایت می
باید خواه ثلث باشد و خواه نصف باشد مثلا مخفی نماند که مناسبت این حدیث با عنوان این باب مثل الکلالة است باب بیست و هفتم اصل
باب التجارة فی مال الیتیم والقرض منه شرح التجارة بکسر تا مصدر باب نصر خرید و فروخت القرض بفتح قاف و سکون را
مثل السلف و کیال و القرض منه کلمه منه زیرا که اقتراض حقیقی از قبیل عقود است که محتاج است بدو طرف
یکی مقرض و دیگری مقترض و ما نحن فیه از قبیل ایقاعات است پس اقتراض حقیقی نیست اگر چه مانند اقتراض است
یعنی این باب بیان خرید و فروخت در مال یتیم و جدا کردن بعض مال یتیم است بخرج آن در حاجت ضروری خود در آن
باب هشت حدیث است اول اصل عن اسباط بن سالم قال قلت لابی عبد الله علیه السلام کان لی اخ هلک
فوصى الی اخ اکبر منی وادخلنی معه فی الوصیة وترک ابنا له صغیرا وله مال افیضرب به اخی فما کان من فضل سلمه
للیتیم وضمن له ماله فقال ان کان لاخیک مال یحیط بمال الیتیم ان تلف فلا بأس به وان لم یکن له مال فلا یعرض
لمال الیتیم شرح بعد صفت ابن است فاء در فوصى برای عطف بر کان است و وصى بصیغه ماضی معلوم باب تفعیل است
یضرب بصیغه مضارع غایب معلوم مجرد است فاء در فما برای تفریع است و ما شرطیه است سلمه بصیغه ماضی غایب معلوم باب تفعیل
و ضمیر راجع بفضل است واو در وضمن حالیه است بتقدیر قد و برای عطف بر سلمه نیست لا یعرض بصیغه نهی غایب معلوم باب
نصرت العرض متعرض چیزی شدن بمعنی رفتن بجانب چیزی برای تصرف در آن یعنی روایت است از اسباط بن سالم
که گفتم امام جعفر صادق علیه السلام را که بود مرا برادری که مرد پس وصیت کرد سوی برادری که بزرگتر است از من و داخل
کرد مرا با او در وصیت و وا گذاشت پسری از او که کوچک است و در اوست مالی آیا پس تجارت میکند با آن مال
برادرم با یزوش که هر چه شود از نفع تسلیم کند آنرا برای یتیم و مال آنکه بتحقیق ضامن شده برای یتیم مال او را پس امام
گفت که اگر باشد برادر ترا مالی که وفا کند بمال یتیم اگر تلف شود پس نیست پروای با آنچه گفتی و اگر نباشد او را مالی
که مذکور شد پس باید که متعرض نشود مال یتیم را مراد آنست که ضامن شدن مفلس نامعقول است و باعث جواز
آن تجارت نمیشود و این منافات ندارد با آنکه اگر آن تجارت را متبرع را کند و نفعی بهم رسد نفع آن نفع مخصوص
یتیم باشد دوم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام فی مال الیتیم قال العامل به ضامن ولليتیم الربح اذا لم یکن للعامل به مال
وقال ان عطب اداه شرح فان عامل مال یتیم در اختصاص ربح بیتیم مذکور شد در کتاب الزکوة نیز در حدیث

اول باب ششم زکوة مال الیتیم که باب بیست سیوم است از الم یکن برای احتراز است از صورتی که مال عامل و مال یتیم
داخل یکدیگر شده باشد در تجارت زیرا که در آن صورت کل ربح از یتیم نیست بلکه بقدر حصه اوست عطف بیان یسقط
وطاء یسقط و یا یکسقط بصیغه ماضی غایب معلوم باب علم است و ضمیر مستتر راجع بالربح است زیرا که اگر راجع بمال الیتیم باشد
مشتمل بر تکرار خواهد بود یعنی روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام در مال یتیم گفت که تجارت کننده بآن ضامن است و
برای یتیم است جمیع فایده تجارت او و چون نباشد برای تجارت کننده بآن مال که مخلوط بمال یتیم شده باشد و امام
گفت که اگر تلف شود ربح مال یتیم در تجارت دیگر او میکند از آن تجارت کننده سیوم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال
فی رجل عنده مال الیتیم فقال ان کان محتاجا لیس له مال فلا یمس ماله وان هو اتجر به فالربح للیتیم و هو ضامن
شرح اتجر بشد تاء بصیغه ماضی غایب معلوم باب افتعال الاتجار تجارت و ان هو اتجر برای بیان شق المدری ان رجل
بقدر مالی که وفا کند بجمیع اتجر تجارت بآن میشود از مال یتیم زیرا که در این صورت تجارت او بمال یتیم جایز است و میتواند
بود که شامل هر دو شق باشد یعنی روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام که گفت در مردی که نزد او است
مال یتیم پس گفت که اگر آن مرد باشد تنگدست نباشد او را مالی اصلا پس باید که دست نزند مال یتیم را بمعنی که تجارت بآن کند
و اگر آن مرد مالدار باشد و تجارت کند بمال یتیم پس فایده برای یتیم است و آن مرد ضامن است چهارم اصل عن اسباط بن سالم
قال سألت ابا عبد الله علیه السلام قلت اخی امرنی ان اسألک عن مال یتیم فی حجره یتجر به قال ان کان لاخیک
مال یحیط بمال الیتیم ان تلف او اصابه شیء غرمه له و الا فلا یتعرض لمال الیتیم شرح اتجر بکسر حاء یسقط بسکون حاء
وراء یسقط کنار و مراد اینجا نگاه داریست یتجر بصیغه مضارع غایب معلوم باب نصر یا باب افتعال بتقدیر یتجر است شیء عبارت
از نقصان است غرمه جزاء الشرط دوم است و جزاء الشرط اول محذوفست بتقدیر نعم ان کان یعنی روایت است از اسباط بن سالم
گفت که پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام گفتم که برادرم امر کرد مرا که سؤال کنم ترا از مال یتیمی که در کنار اوست آیا تجارت
میکند بآن مال امام گفت که آری اگر باشد برادر تو را مالی که وفا کند بجمیع مال یتیم بیان این اگر تلف شود یا بر خورد
از آن نقصانی تاوان میکند آنرا برای یتیم پس باید که متعرض نشود مال یتیم را پنجم اصل عن منصور بن حازم عن ابی
عبد الله علیه السلام فی رجل ولی مال یتیم أیستقرض منه فقال ان علی بن الحسین صلوات الله علیه قد کان یستقرض من مال
ایتام کانوا فی حجره فلا بأس بذلک شرح الاستقراض قرض کردن چیزی که تواند بود که قرض نباشد و طلب قرض از کسی و معنی
اول اینجا مناسب است زیرا که معنی دوم موقوف است بر طرفی دیگر که او نیز بالغ باشد پس مقصود سؤال آنست که ولی اگر
فقیر باشد و اکل بمعروف کند و آنرا بعنوان استقراض کند آیا منافات ندارد با آیت سوره نساء و من کان فقیرا
فلیأکل بالمعروف یعنی روایت است از منصور بن حازم از امام جعفر صادق علیه السلام در مردی که صاحب اختیار باشد مال یتیم
آیا استقراض میکند از آن مال برای خرج ضروری خود پس امام گفت که بدرستی علی بن الحسین صلوات الله علیه تحقیق بود که استقراض
میکرد بعض مال یتیمانی را که بودند در کنار او پس چرا امام استقراض کرد گوییم که جواز اکل بمعروف در صورت فقر منافات
ندارد با عدم استقراض چه جای اینکه منافات داشته باشد با فضیلت استقراض برای نفقه ضروری خود اگر امید حصول
مالی بعد از آن باشد و الله اعلم ششم اصل عن منصور بن حازم عن ابی عبد الله علیه السلام قال قلت له رجل ولی مال یتیم
أیستقرض منه فقال کان علی بن الحسین صلوات الله علیهما یستقرض من مال یتیم کان فی حجره شرح

مضمون

مضمون این ظاهر است از شرح سابق هفتم اصل عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابی الحسن علیه السلام فی الرجل یکون عنده
بعض اهل بیته اموال لایتام فیدفعه الیه فیأخذ منه دراهم یحتاج الیها و لا یعلم الذی کان عنده المال للایتام انه
اخذ من اموالهم شیئا ثم تیسر بعد ذلک ای ذلک خیر له ایعطیه الذی کان فی یده ام یدفعه الی الیتیم و قد
بلغ و هل یجزیه ان یدفعه الی صاحبه علی وجه الصلة و لا یعلمه انه اخذ له مالا شرح فی الرجل بتقدیر قال قلت فی الرجل
و مقول قلت جواب ای ذلک خیر له تا آخر است لا یعلم بصیغه مضارع غایب معلوم باب افعال و مجرد میتواند بود و بنابر اول الذی مفعول
اول است و بنابر دوم فاعل است انه بفتح همزه است و بعد ذلک بعد از ثم برای افاده طول زمانست ای بفتح همزه
و تشدید یاء مرفوع و مبتدا است و برای استفهام است و مضاف است بسوی اسم اشاره ذلک و دو شق مذکور بعد از انست
ما حصلش عبارت از یتیم است لا یعلمه از باب افعال است یعنی روایت است از عبد الرحمن بن حجاج از امام موسی کاظم علیه السلام
گفت که گفتم مردی میباشد نزد بعض اهل خانه او مالی از یتیمان پس میسپارد آن مال را بسوی آن مرد پس آن مرد فرا میگیرد از آن چند
درم که محتاج میشود بسوی آنها در نفقه خود و اعلام نمیکند آن کس را که بود نزد او مال از یتیمان که او فرا گرفت از مال ایتام
بتمام چیزی را بعد از آن فراخ دست شد بعد از آن پس کدام از آنچه مذکور میشود بهتر است برای او آیا میدهد آنچه را که
برداشته بآن کس که بود در دست او یا میدهد آنرا بسوی یتیم بر حالی که بتحقیق بالغ شده و آیا کافی میشود او را که دهد آنرا بسوی
صاحبش بر وجه هدیه و اعلام نکند او را که او فرا گرفته مالی را که از او بوده اصل فقال یجزیه ای ذلک فعل اذا اوصله
الی صاحبه فان هذا مما لا یسر اذا کان من یتیم ان شاء رده الی الیتیم ان کان قد بلغ علی ای وجه شاء و ان لم یعلمه ان کان القبض
له بالوکالة ان شاء رده الی الذی کان فی یده و قال اذا کان صاحب المال غائبا فلیدفعه الی الذی کان المال فی یده شرح ای بفتح همزه و تشدید
یاء مرفوع و فاعل یجزیه است و مضاف و اینجا اسم موصول است و مشار الیه ذلک سه شق است زیرا که دو شق سؤال آخر متعلق بشق دوم
از دو شق سؤال اول است فعل بصیغه ماضی غایب معلوم باب منع بتقدیر فعله است و صله موصول است جواد او صله بمن هذه استیناف
بیان سابق است و ان لم یعلمه وصلیه است یعلمه از باب افعال است جواب ان شاء عطف است بر جواب اذا اوصله پس امام گفت
که کافی میشود او را کدام از آن سه شق که کرد آنرا بیان این آنکه چون رساند آنرا بسوی صاحبش که یتیم است پس بدرستی این عمل از
آنست یعنی که مقبول است نزد الله تعالی البته مانند صدقه پنهانی که پنهانی نبرد و چون باشد از یتیم نقد او در وقت حلال بیان این
اگر آن فرد خواهد بر میگرداند آن مال را بسوی یتیم اگر باشد که بتحقیق بالغ شده باشد بر هر وجهی که خواسته باشد هر چند که اعلام نکند
یتیم را باینکه او بود که قبض کرده بود چیزی را که از یتیم بود و اگر خواهد بر میگرداند آن مال را بسوی آنکه بود در دست او بشرط اظهار وکیله
الیتیم است و امام گفت که چون باشد یتیم که صاحب مالست غایب پس باید که دهد آنرا بسوی آنکه بود در دست او مر آن
مال تا آنرا برای انتظار حضور صاحب مال زیرا که او وکیل است هشتم اصل عن ابی الربیع عن ابی عبد الله علیه السلام
قال سئل عن الرجل یکون فی یده مال الیتیم فیستقرض منه شیئا فقال ان علی بن الحسین علیه السلام کان یستقرض من مال ایتام کانوا فی حجره شرح مضمون
این ظاهر است از شرح حدیث پنجم این باب نهم اصل باب اداء الامانة شرح اداء بفتح همزه و تخفیف دال مهمله و الف
ممدوده اسم مصدر باب تفعیل است الامانة سپرده شده و امین بودن و مراد اینجا معنی اولست یعنی این باب بیان رسانیدن
سپرده شده بسوی صاحبش است در این باب نه حدیث است اول اصل سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول
ثلث لا عذر لاحد فیها اداء الامانة الی البر و الفاجر و الوفاء بالعهد الی البر و الفاجر و بر

الوالدین بر تبین کانا او فاجرین شرح مضمون این گذشت در کتاب الایمان والکفر در حدیث یازدهم باب البر بالوالدین که بیشت
بر در اول ودوم وچهارم بفتح با یکنقطه وتشدید راء بی نقطه است ودر سیوم بکسر با یکنقطه مصدر باب ضرب وعلم است یعنی شنیدم از امام
جعفر صادق علیه السلام میگفت که سه چیز است که هیچ بهانه برای هیچیک در آنها اول رسانیدن سپرده سوی نیکوکار وبدکار دوم موافقت پیمان سوی
نیکوکار وبدکار وسیوم نیکویی با پدر ومادر خواه نیکوکار باشند وخواه بدکار دوم اصل عن الحسین الشیبانی عن ابی عبد الله قال قلت له رجل
من موالیک یستحل مال بنی امیة ودماءهم وانه وقع لهم عنده ودیعة فقال ادوا الامانات الی اهلها وان کانوا
مجوسا فان ذلک لا یکون حتی یقوم قائمنا علیه السلام فیحل ویحرم شرح ادوا بضم همزه وتشدید دال بی نقطه مضموم بصیغه امر جمع
اللازم باب تفعیل است مشار الیه ذلک استحلال مال وخون بنی امیه وامثال ایشان است واشارت است به آنکه در زمان هدنه حکم
اهل اسلام بر ایشان مانع جاریست چنانچه گذشت در کتاب الجهاد در حدیث چهارم باب دهم که باب بی عنوان وبعد از باب
اعطاء الامان است یحل بصیغه مضارع غایب معلوم باب افعالست ویحرم از باب تفعیل است ومراد اینست که قایم علیه السلام
بعض حرامهای زمان هدنه را حلال میکند وبعض حلالهای زمان هدنه را حرام میکند واین منافات ندارد با آنکه این شریعت
در اولین وآخرین یکیست چنانچه گذشت در کتاب الجهاد در حدیث اول باب من یجب علیه الجهاد ومن
لا یجب که باب چهارم است یعنی روایت است از حسین شیبانی از امام جعفر صادق علیه السلام گفت
که گفتم امام را که مردی از شیعه تو حلال میشمرد مال بنی امیه را وخونهای ایشان را وبدرستی که شان اینست که واقع شد از ایشان
نزد او سپرده پس امام گفت که برسانید سپرده را سوی صاحبان آنها هرچند که باشند گبران چه بدرستی که آن استحلال
نمیباشد تا آنکه ظاهر شود قایم ما علیه السلام پس حلال کند بعض حرامها را وحرام کند بعض حلالها را سیوم اصل عن ابی عبد الله
علیه السلام قال امیر المؤمنین صلوات الله علیه لابنه ادوا الامانة ولو الی قاتل ولد الانبیاء شرح روایت است از امام
جعفر صادق علیه السلام گفت که گفت امیر المؤمنین صلوات الله علیه واله که برسانید سپرده را سوی صاحبش هرچند که سوی کشنده
اولاد پیغمبران باشد چهارم اصل سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول اتقوا الله وعلیکم باداء الامانة الی من ائتمنکم
فلو ان قاتل علی علیه السلام ائتمننی علی امانة لادیتها الیه شرح شنیدم از امام جعفر صادق علیه السلام میگفت که بپرهیزید
از عذاب الله تعالی وبرشما باد که ادای امانت کنید سوی کسی که امین شمرد شما را پس اگر کشنده علی علیه السلام امین میکرد مرا بر امانتی هرآینه میرسانیدم آنرا سوی
او پنجم اصل قال ابو عبد الله علیه السلام فی وصیة له اعلموا ان ضارب علی بالسیف وقاتله لو ائتمننی واستنصحنی واستشارنی
ثم قبلت ذلک لادیت الیه الامانة شرح گفت امام جعفر صادق علیه السلام در سفارشی از او که بدانید که زننده علی بشمشیر وکشنده او
اگر امین میشمرد مرا وطلب نصیحت میکرد از من وطلب مشورت میکرد از من بعد از آن قبول میکردم ایتمان واستنصاح واستشاره را
هرآینه میرسانیدم سوی او امانت را ششم اصل عن صفوان بن یحیی عن اسحق بن عمار عن حفص بن قرط قال قلت لابی
عبد الله علیه السلام امرأة بالمدینة کان الناس یضعون عندها الجواری فتصلحهن وقلنا ما رأینا مثل ما صب علیها
من الرزق فقال انها صدقت الحدیث وادت الامانة وذلک یجلب الرزق قال صفوان وسمعته من حفص
بعد ذلک شرح حفص بفتح حاء بی نقطه وسکون فاء وصاد بی نقطه است قرط بضم قاف وسکون راء بی نقطه وطاء بی نقطه است ودر اول نایب فاعل
ودر دوم موصوله است صب بضاد نقطه وتشدید باء یکنقطه است صدقت بصیغه ماضی غایبه معلوم باب نصر است الحدیث منصوب
ومفعول است یجلب بضم لام وباء یکنقطه بصیغه مضارع غایب معلوم باب نصر وضرب است یعنی روایت است از صفوان بن یحیی از

اسحق بن عمار از حفص بن قرط که گفت که گفتم امام جعفر صادق علیه السلام که زنی در مدینه بود که مردمان که میگذاشتند نزد او دختران را
پس اصلاح میکرد ایشان را وگفتیم در میان خود که ندیدیم مانند آنچه را که ریخته شده بر آن زن از روزی مراد اینست که اتفاق کردیم برآنکه روزی
او فراختر از غیر اوست پس امام گفت که بدرستی که آن زن راست گفت سخن را ورسانید امانت را سوی صاحبش وآنچه مذکور شد فراخ
میکند روزی را گفت صفوان که وشنیدم آن حدیث را از حفص بعد از آنکه شنیدم از اسحق که روایت میکرد از حفص هفتم اصل عن ابی
عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه واله لیس منا من اخفف بالامانة وقال قال رسول الله صلی الله
علیه واله الامانة تجلب الرزق والخیانة تجلب الفقر شرح اخفف بکاف یکنقطه بصیغه ماضی غایب معلوم باب افعالست الاخفاف سبکی
بار بالامانة برای بدلست مشتمل لیس لی بعشره منهم واحد امین خبرهم الامانة امین بودن یعنی روایت است از امام جعفر صادق
علیه السلام گفت رسول الله صلی الله علیه واله نیست از ما کسی که سبکی کرد بکار امین بودن وگفت که گفت رسول الله صلی الله علیه واله
که امین بودن بسیار میکند روزی را وخاین بودن بسیار میکند تنگدستی را هشتم اصل سألت ابا الحسن موسی علیه السلام عن رجل استودع
رجلا مالا له قیمة والرجل الذی علیه المال رجل من العرب یقدر علی ان لا یعطیه شیئا ولا یقدر له علی شیء والرجل
الذی استودعه خبیث خارجی فلم ادع شیئا فقال لی قل له رده علیه فانه ائتمنه علیه بامانة الله شرح الاستیداع بدال بی نقطه وعین
بی نقطه مصدر باب استفعال طلب نگاهداری چیزی از کسی که نزد او سپرده شود من العرب یعنی عربی است ومراد اینست که معترف است
نزد عرب یا برای تبعیض است ومراد بعرب اعراب خالص است یعنی طایفه از ایشان که مددکار یکدیگر بوده ونگاه در میان خود
مانند تا مباد که بحث کرد شان وعزت ایشان شود یقدر هر دو جا بقاف ودال بی نقطه بصیغه مضارع غایب معلوم باب ضرب — و دال بی نقطه
ونصر وعلم مرفوع است وضمیر مستتر در اول راجع برجل است وضمیر مستتر در دوم راجع برجل اول است که صاحب مالست
وضمیر له راجع بالرجل است شیء عبارتست از مالی که بعنوان تقاص بدست آورده شود امانة الله عبارتست از
امین بودن که امر کرده الله تعالی با آن در سوره بقره فان امن بعضکم بعضا فلیؤد الذی اؤتمن امانته ودر سوره نساء
ان الله یامرکم ان تؤدوا الامانات الی اهلها وتفسیر دیگر برای آیت سوره نساء که منافی این نیست گذشت
در کتاب الحجة در بعض احادیث باب ان الامام علیه السلام یعرف الامام الذی یکون من بعده تا آخر که باب
بیست وپنجم است یعنی پرسیدم امام موسی کاظم علیه السلام را از مردی که بامانت سپرد بمردی مالی را که آن مال قدر دارد
وقیمتی ومردی که برذمت اوست مال مردی عرب است نزد عرب قادر میشود مرد برآنکه ندهد مرد اول را چیزی ومرد
اول قادر نمیشود از مرد دوم بر چیزی از مال ومرد اول که بامانت سپرد ومرد دوم بدمذهب خارجی است
پس وانگذاشتم چیزی از نشانهای را که نسبت بدو داده باشم تا آن مرد اول پس امام گفت که بگو مرد دوم را
که برگردان بر مرد اول مال او را چه بدرستی که مرد اول امین شمرد مرد دوم را بر آن مال بسبب امین بودن که الله تعالی امر
بآن کرده در قرآن نهم اصل قلت فرجل اشتری من امرأة من العباسیین بعض قطایعهم فکتب علیها کتابا انها قد
قبضت المال ولم تقبضه فیعطیها المال ام یمنعها قال لی قل له یمنعها اشد المنع فانها باعته ما لم تملکه
شرح القطایع بفتح قاف وطاء بی نقطه والف وهمزه مکسوره وعین بی نقطه جمع قطیعه بفتح قاف وکسر طاء مواضعی در بغداد
که منصور دوانیقی آنها را بامرا وخواص خود بخشیده بوده واخراج آنها را بسیار کرده انها بفتح همزه بدل کتابا است وواو در ولم
حالیه است فیعطیها بتقدیر استفهام است یمنعها در اول مرفوع است ودر دوم مجزوم است ومرفوع میتواند بود باشد

و نایب مفعول مطلق است **ج** گفتم که پس مردی خرید از زنی از عباسیان بعض زمینهای بخشش عباسیان را پس نوشت بر آن زن
تمسکی که آن زن بتحقیق قبض کرد قیمت آنرا و حال آنکه قبض نکرده آنرا آیا پس میدهد مال آن زن آن مال را یا باز میدارد از آن
زن بقاعدهٔ تمسک و اقرار دروغ آن زن امام گفت مرا که بگو آن مرد را تا باز دارد از آن زن سخت تر باز داشتن چه بدرستی که آن زن
فروخت باو چیزی را که آن حق و ملک آن زن نبود مراد اینست که آن قطایع حق امام است و بخشیدن منصور و امثال او
لغو است نهم **حل** عن عبد الرحمن بن سيابة قال لما أن هلك أبي سيابة جاء رجل من إخوانه إليّ فضرب الباب عليّ فخر
جت إليه فعزاني وقال لي هل ترك أبوك شيئاً فقلت له لا فدفع إليّ كيساً فيه ألف درهم وقال لي أحسن حفظها
وكل فضلها فدخلت إلى أمي وأنا فرح فأخبرتها فلما كان بالعشي أتيت صديقاً لأبي فاشترى لي بضائع
سابري وجلست في حانوت فرزق الله عز وجل فيها خيراً **شرح** سیابه بفتح سین بی نقطه و تخفیف یاء دو نقطه در پایین و الف
و باء یک نقطه غیر منصرف است لما بفتح لام و تشدید میم است ان بفتح همزه و سکون نون زیاده شده برای افاده شدت اتصال
جزا بشرط عزانی بعین بی نقطه و تشدید زاء بی نقطه بصیغهٔ ماضی غایب معلوم باب تفعیل است احسن بصیغهٔ امر باب افعال است کل بضم کاف
و سکون لام بصیغهٔ امر مخاطب از اکل الفاء باب نصر است ضمیر مستتر در کان راجع بهنگام است العشی بعین بی نقطه و کسر شین با نقطه و تشدید یاء
دو نقطه در پایین آخر روز است البضائع بفتح باء یک نقطه و ضاد با نقطه و الف و همزهٔ مکسوره و عین بی نقطه جمع بضاعه بکسر باء اموالی که
فرستاده میشود از جایی بجایی برای تجارت و هر کدام از آنها سرمایه برای شخص دیگر است سابری بسین بی نقطه و الف و کسر باء یک نقطه و راء بی نقطه
و تشدید یاء دو نقطه در پایین مجرور و مضاف الیه است و آن نوعیست از جامه که سفید و رقیق است و نوعیست از خرما
که لطیف است الحانوت بحاء بی نقطه و الف و نون و تاء دو نقطه در بالا دکان ضمیر فیها راجع ببضائع است یا راجع بالف
درهم است و حاصل هر دو یکی است **ج** روایت است از عبد الرحمن بن سیابه گفت که چون وفات یافت پدرم سیابه
آمد مردی از برادران مؤمن او سوی من پس زد در را بر من پس بیرون رفتم سوی او پس عزا داد مرا و گفت مرا که آیا واگذاشت
پدر تو چیزی را از مال پس گفتم او را که نه پس داد سوی من کیسه را که در آن بود هزار درهم و گفت مرا که نیکو نگاه داری آنها را
و بخور فایدهٔ آنها را پس داخل شدم سوی مادرم در حالی که من خوشحال بودم پس خبر دادم او را پس وقتی که شد هنگام آخر روز آمدم
نزد دوستی پدرم را پس خرید برای من سرمایهٔ پارچهٔ سابری را که مردمان متفرق آنها را سپرده بودند پس نشستم در دکانی پس روزی
گردانید خدا در آن سرمایهها نفع بسیار **حل** وحضر الحج فوقع في قلبي فجئت إلى أمي فقلت لها إنه قد وقع في قلبي
أن أخرج إلى مكة فقالت لي فرد دراهم فلان عليه فهيأتها وجئت بها إليه فدفعتها إليه فكأني وهبتها
له فقال لعلك استقللتها فأزيدك قلت لا ولكن وقع في قلبي الحج وأحببت أن يكون شيئك عندك
شرح در رسید وقت حج پس خطور کرد حج در دل من پس آمدم سوی مادرم پس گفتم او را که بدرستی که شأن اینست که بتحقیق افتاده در
دل من اینکه بیرون روم از کوفه سوی مکه پس مادرم گفت مرا که پس برگردان درهمهای فلان را برای او پس آماده کردم آنها را سوی
او پس دادم آنها را سوی او پس خوشحال شد از خوش ادائی من چنانکه گویا من بخشیدم آنها را باو پس گفت که شاید که تو کم شمرده
باشی آنها را پس زیاد دهم ترا گفتم که نه ولیکن افتاد در دل من حج و دوست داشتم آنرا که باشد مال تو نزد تو **حل** ثم
خرجت وقضيت نسكي ثم رجعت إلى المدينة فدخلت مع الناس على أبي عبد الله عليه السلام وكان يأذن إذناً عاماً
فجلست في مواخير الناس وكنت حدثاً فأخذ الناس يسألونه ويجيبهم فلما خف الناس عنه أشار إليّ فدنوت إليه

فقال

فقال لي ألك حاجة فقلت جعلت فداك أنا عبد الرحمن بن سيابة فقال ما فعل أبوك فقلت
هلك **شرح** المواخير بفتح میم و واو منقلب از همزه و الف و کسر خاء با نقطه و سکون یاء دو نقطه در پایین و راء بی نقطه جمع مؤخار
بضم میم و سکون همزه که گاهی منقلب بواو میشود پس مانند کان الاواخر است حدثا بفتح حاء بی نقطه و فتح دال بی نقطه و ثاء سه نقطه جوان **ج** بعد از آن بیرون
رفتم از کوفه پس بجا آوردم افعال عمره و حج خود را بعد از آن برگشتم سوی مدینه پس داخل شدم با مردمان بر امام جعفر صادق علیه السلام و بود
که رخصت دخول میداد در موسم حج رخصتی عام پس نشستم در میان پس ماندگان مردمان و بودم نوجوان پس شروع کردند مردمان در پرسیدن
امام را و جواب میداد ایشان را پس وقتی که سبک شدند مردمان از او اشاره کرد سوی من پس نزدیک شدم سوی او پس گفت مرا
که آیا ترا هست حاجتی پس گفتم که قربانت شوم من عبد الرحمن سیابهام پس گفت که چه کرد پدرت پس گفتم که وفات یافت **حل** قال فتوجع
وترحم قال ثم قال لي أفترك شيئاً قلت لا قال فمن أين حججت قال فابتدأت فحدثته بقصة الرجل قال فما تركني أفرغ منها حتى قال لي
فما فعلت في الألف قال قلت رددتها على صاحبها قال فقال لي قد أحسنت **شرح** راوی گفت که پس امام آزرده شد و طلب رحمت کرد
راوی گفت که بعد از آن امام گفت مرا که آیا پس واگذاشت چیزی از مال را گفتم که نه گفت که پس از کجا حج کردی راوی گفت که پس ابتدا
کردم پس خبر دادم او را بقصهٔ آن مرد راوی گفت که پس امام واگذاشت مرا که تمام کنم قصه را تا آنکه گفت مرا که پس چه کردی در آن هزار درهم راوی
گفت که گفتم که برگردانیدم آنها را بر صاحب آنها راوی گفت که پس امام گفت مرا که بتحقیق نیکو کردی **حل** وقال لي ألا أوصيك قلت بلى جعلت
فداك قال عليك بصدق الحديث وأداء الأمانة تشرك الناس في أموالهم هكذا وجمع بين أصابعه قال فحفظت ذلك عنه فزكيت
ثلاثمائة ألف درهم **شرح** الا بهمزهٔ استفهام و حرف نفی است تشرک بشین با نقطه و راء بی نقطه بصیغهٔ مضارع خطاب معلوم باب علم مجزوم است
و کاف بعد از آن اشاره و کنایه است حفظت بصیغهٔ ماضی متکلم معلوم باب علم است زکیت بزای با نقطه و یاء دو نقطه در پایین بصیغهٔ ماضی متکلم
معلوم باب تفعیل است **ج** و امام گفت مرا که آیا سفارش نکنم ترا گفتم که بلی سفارش کن قربانت شوم گفت که بر تو باد راست گفتن سخن
و رسانیدن امانت بسوی صاحبش تا شریک شوی مردمان را در مالهای ایشان چنین و جمع کرد میان انگشتان دست خود برای تصویر الفت
و اتصال راوی گفت که پس حفظ کردم این سفارش را از او و بهمین عمل آن کردم پس زکوة دادم سیصد هزار درهم را که مال من است
باب الرجل يأخذ من مال ولده والولد يأخذ من مال أبيه **شرح** این باب بیان مرویست که مرد گیرد چیزی را از مال پسر خود
و پسر که فرا گیرد چیزی را از مال پدر خود در این باب شش حدیث است اول **حل** عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجل لابنه مال
فيحتاج إليه الأب قال يأكل منه فأما الأم فلا تأكل منه إلا قرضاً على نفسها **شرح** روایت است از محمد بن مسلم از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که پرسیدم امام را از
مردی که پسر او راست مالی پس محتاج میشود پدر امام گفت که میخورد از آن مال بقصد عرض پس اما مادر پس نمیخورد از مال پسر مگر بر حالی که قرض باشد
بر مادر دوم **حل** عن علي بن جعفر عن أبي إبراهيم عليه السلام قال سألته عن الرجل يأكل من مال ولده قال لا إلا أن يضطر إليه فيأكل منه بالمعروف
ولا يصلح للولد أن يأخذ من مال والده شيئاً إلا بإذن والده **شرح** روایت است از علی بن جعفر از امام موسی کاظم علیه السلام گفت که پرسیدم امام را از
مرد که آیا میخورد از مال پسرش امام گفت که نه مگر اینکه مضطر شود سوی آن پس میخورد از آن بقدر میانه و خوب نیست مر اولاد را اینکه فرا گیرد از مال
پدر چیزی را مگر برخصت پدرش سیوم **حل** عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لرجل أنت ومالك لأبيك ثم قال أبو
جعفر عليه السلام ما أحب له أن يأخذ من مال ابنه إلا ما احتاج إليه مما لا بد منه إن الله لا يحب الفساد **شرح** روایت است از امام محمد باقر علیه السلام
گفت رسول الله صلى الله عليه وآله مردی را که تو و مال تو از پدر تست بیان این میشود در حدیث ششم این باب بعد از آن گفت امام محمد باقر علیه السلام
که دوست نمیدارم برای پدر اینکه فرا گیرد از مال پسرش مگر چیزی را که محتاج باشد بآن از جمله آنچه نیست چاره پدر را از آن بدرستی که الله

تا دوست نمیدارد از فرزندان را جاییکه در آیت سوره بقره است چهارم مجهول عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي الرَّجُلِ يَكُونُ
لِوَلَدِهِ مَالٌ فَأَحَبَّ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُ قَالَ فَلْيَأْخُذْ وَإِنْ كَانَتْ أُمُّهُ حَيَّةً فَمَا أُحِبُّ أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئاً إِلَّا
قَرْضاً عَلَى نَفْسِهَا شرح روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام در مردی که میباشد پسرش را مالی و خواهش کند که فرا گیرد از آن
مال امام گفت که پس باید که فرا گیرد و اگر باشد مادر آن پسر زنده پس نمیخواهم این را که مادر فرا گیرد مگر بر جایی که قرض باشد بر او
پنجم صحیح عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَحْتَاجُ إِلَى مَالِ ابْنِهِ قَالَ يَأْكُلُ مِنْهُ
مَا شَاءَ مِنْ غَيْرِ سَرَفٍ وَقَالَ فِي كِتَابِ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّ الْوَلَدَ لَا يَأْخُذُ مِنْ مَالِ وَالِدِهِ شَيْئاً إِلَّا بِإِذْنِهِ
وَالْوَالِدُ يَأْخُذُ مِنْ مَالِ ابْنِهِ مَا شَاءَ وَلَهُ أَنْ يَقَعَ عَلَى جَارِيَةِ ابْنِهِ إِذَا لَمْ يَكُنِ الِابْنُ وَقَعَ عَلَيْهَا وَذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ لِرَجُلٍ أَنْتَ وَمَالُكَ لِأَبِيكَ شرح السرف بفتح سین بی نقطه و فتح راء بی نقطه و فاء مصدر باب علم تجاوز از حد مقرر کتاب علی
عبارت است از جامعه که خط علی و املاء رسول الله علیهما السلام است و پیدا میشود در کتاب الحجة در حدیث اول باب فیه ذکر الصحیفة والجفر والجامعة و
مصحف فاطمة علیها السلام است صحیح روایت است از محمد بن مسلم از امام محمد باقر علیه السلام گفت که پرسیدم امام را از مردی که محتاج میشود
سوی مال پسرش امام گفت که میخورد از آن مال آنچه را که خواهد بی تجاوز از حد و امام گفت که در کتاب علی صلوات الله علیه این است که پسر فرا
نمی گیرد از مال پدرش چیزی را مگر به رخصت او و پدر فرا می گیرد از مال پسرش آنچه را که خواهد و جایز است پدر را اینکه جماع کند کنیز پسرش را اگر واقع
نباشد پسر که جماع کرده باشد آن کنیز را و تفصیل که می آید در کتاب النکاح در حدیث ششم باب الرجل یکون لولده الجاریة یرید ان یطأها اکر ب
حد کسیر از هم است و امام ذکر کرد اینرا که رسول الله صلی الله علیه و آله گفت مردی را که تو و مال تو از پدر تو است ششم مجهول عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ
أَبِي الْعَلَاءِ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام مَا يَحِلُّ لِلرَّجُلِ مِنْ مَالِ وَلَدِهِ قَالَ قُوتُهُ بِغَيْرِ سَرَفٍ إِذَا اضْطُرَّ إِلَيْهِ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ فَقَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ لِلرَّجُلِ الَّذِي أَتَاهُ فَقَدَّمَ أَبَاهُ فَقَالَ لَهُ أَنْتَ وَمَالُكَ لِأَبِيكَ بکاف و منقطه و نشد الدلام لصیغه مضارع غایب معلوم باب ضرب و فوت
از حلال یعنی آنچه بی شایبه کراهت و مشقت باشد موافق آنچه گذشت در دو حدیث باب الکسب الحلال که باب چهارم است پس منافات
ندارد با جواز زیاده بر قوت مذکور موافق ظاهر آنچه می آید در کتاب النکاح در حدیث سیوم باب الرجل یرید ان یزوج ابنته و یرید ابو
ان یزوج جاریه آخر که باب پنجاه و سیوم است و در کتاب الوصایا در حدیث هفتم باب من اوصی وعلیه دین که باب هفدهم است و ممکن است
رفع منافات بوجهی دیگر و آن اینست که جایز باشد اخذ زیاده بر قوت و لیکن بعد از وقوع جایز نباشد بردن پسر پدر را نزد حاکم و جایز
باشد ماخذه دنیوی و بنا بر این یحل ماخوذ از حلال یعنی حد حرام است فقول بتقدیر فکیف قول است فقدم بصیغه ماضی غایب معلوم باب تفعیل
التقدیم آوردن کسی دیگری را نزد حاکم برای محاکمه فقال عطف است بر فقدم و جایز است عطف آن از عاید مثل آیت سوره حج الم تر ان الله انزل
من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة لام در لابیک برای سببیت است پس دلالت بر مالکیت حقیقی نمیکند صحیح روایت است از حسین بن ابی العلاء
گفت که گفتم امام جعفر صادق علیه السلام را که چه چیز حلال می باشد بی کراهت میشود برای مرد از مال پسرش گفت که خوراکی که بی تجاوز از حد باشد چون
مضطر شود سوی آن راه گفت که پس گفتم امام را که پس چگونه است قول رسول الله صلی الله علیه و آله مردی را که آمد نزد او پس نزد رسول الله
آورد پدرش را برای محاکمه پس رسول الله گفت او را که تو و مال تو از پدر تو است هفتم مجهول فَقَالَ إِنَّمَا جَاءَ بِأَبِيهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا أَبِي قَدْ ظَلَمَنِي مِيرَاثِي مِنْ أُمِّي فَأَخْبَرَهُ الْأَبُ أَنَّهُ قَدْ أَنْفَقَهُ عَلَيْهِ وَعَلَى نَفْسِهِ فَقَالَ أَنْتَ وَمَالُكَ لِأَبِيكَ وَلَمْ
يَكُنْ عِنْدَ الرَّجُلِ شَيْءٌ أَوَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَحْبِسُ الْأَبَ لِلِابْنِ شرح اوکان بهمزه استفهام انکاری و فتح واو است که حرف
عطف بر مکن عند الرجل است و اشارت است باینکه آن مرد چون در زمان سابق مضطر بوده سوی اکل مال پسر خود صرف شده حبس او برای پسرش

در زمان لاحق پس امام گفت که غرض این نیست که او در بدن پسر را سوی نبی صلی الله علیه و آله پس گفت که ای رسول
این پدر من است و بتحقیق ظلم کرد مرا در میراث من از مادرم پس خبر داد رسول الله را پدر او که بتحقیق خرج کرده آنرا بر پسر و خودش پس رسول الله
گفت که تو و مال تو از پدر تو است و نبود نزد آن مرد در زمانی که مال آن پسر را خرج کرده بود چیزی آیا با وجود آن این میسر میبود که رسول الله
صلی الله علیه و آله حبس کند پدر را برای پسر باب چهل و هشتم اصل باب الرجل یاخذ من مال امرأته والمرأة تأخذ من مال زوجها شرح این باب
بیان مرتبه است که فرا میگیرد از مال زنش و بیان زنی که فرا میگیرد از مال شوهرش و در این باب دو حدیث است اول مجهول عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ
قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام جُعِلْتُ فِدَاكَ امْرَأَةٌ دَفَعَتْ إِلَى زَوْجِهَا مَالًا مِنْ مَالِهَا لِيَعْمَلَ بِهِ وَقَالَتْ لَهُ حِينَ دَفَعَتْ إِلَيْهِ أَنْفِقْ مِنْهُ فَإِنْ
حَدَثَ بِكَ حَدَثٌ فَمَا أَنْفَقْتَ مِنْهُ حَلَالاً طَيِّباً فَإِنْ حَدَثَ بِي حَدَثٌ فَمَا أَنْفَقْتَ مِنْهُ فَهُوَ حَلَالٌ طَيِّبٌ فَقَالَ أَعِدْ عَلَيَّ يَا سَعِيدُ الْمَسْأَلَةَ فَلَمَّا
ذَهَبْتُ أُعِيدُ عَلَيْهِ الْمَسْأَلَةَ عَرَضَ فِيهَا صَاحِبُهَا وَكَانَ مَعِي حَاضِراً فَأَعَادَ عَلَيْهِ مِثْلَ ذَلِكَ شرح بعد اعطنی باد و دو نقطه در پایین و کسر قاف
با نقطه است و الهاء بفتح لام مرکب از ما موصوله و لام جاره و مجرور است و عبارت از موصوف اند بود که بکسر لام مرکب از مضاف و مضاف الیه باشد
در مقال اول موافق قرات با آنچه که مذکور میشود و احتمال دوم موافق رسم الخط است چون من جدا از ما نوشته شده سعید در مجلس
از عجم بوده و غلط کرده در نصب حلالاً طیباً و همچنین در ذکر فا در فان در دوم بجای واو و برای تنبیه بر این امام علیه السلام امر باعاده مسئله
کرد او ابن شبل و ذلک عبارت از موافق سوال سعید بحسب مضمون بی اشتمال بر لحن و در تهذیب لک حلال طیب است بجای حلالاً طیباً و
است بجای فانک است یعنی فهو و نیا بر و صیت اند بود که ذکر لک اخیر زیادتی باشد از انفاق در صورت بخشیدن بدیگران و مانند آن الحدث
بفتح حاء و فتح دال حادثه و مراد اینجا مردن است عرض بفتح عین بی نقطه و راء بی نقطه و ضاد با نقطه بصیغه ماضی غایب معلوم باب ضرب است در بعض
نسخ از باب افتعال است و معنی هر دو یکی است صحیح روایت است از سعید بن یسار گفت که گفتم امام جعفر صادق علیه السلام را فدای تو شوم
زنی داد سوی شوهر خود مالی را از جمله مال خود تا کار کند با آن و گفت شوهر را در وقتی که داد سوی او که خرج کن از آن پس اگر حادث شود بتو
حادثه پس آنچه خرج کردی از آن حلال طیب است پس اگر حادث شود بمن حادثه پس آنچه خرج کردی از آن پس آن حلال طیب است
پس امام گفت که برگردان بر من ای سعید این مسئله را پس وقتی که رفتم برگردانم بر او آن مسئله را اسراء گرفت در آن مسئله
صاحب آن مال حاضر پس برگردانید بر امام مضمون آنرا مجهول فَلَمَّا فَرَغَ أَشَارَ بِإِصْبَعِهِ إِلَى صَاحِبِ الْمَسْأَلَةِ فَقَالَ
يَا هَذَا إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهَا قَدْ أَفْضَتْ بِذَلِكَ إِلَيْكَ فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ فَحَلَالٌ طَيِّبٌ ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ ثُمَّ قَالَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْساً فَكُلُوهُ هَنِيئاً مَرِيئاً
شرح افضت بفاء و ضاد با نقطه بصیغه ماضی غایب معلوم باب افعال است الافضاء داخل شدن یا در بند کشیدن
برای تقدیر است و شرح رالیه ذلک کلام زن است که مذکور شد در وقت لحین دفعت تا آخر ثلث مرات کلام راوی است برای
اینکه کلام حلال طیب را سه بار گفت در سوره نساء چنین است و آتوا النساء صدقاتهن نحلة فان طبن و در این آیت چند فعل است از آنجمله
انکه کلمه فی اول مفهوم مخالف و مراد ... از دخول ... و احتراز از نسبت ... منتفی لطیفی ... تجاوز ... برای تعرض ... باشد
ضمیر راجع با آنچه ... باشد که شامل ... است اگر چه در آیت سوره ... مذکور ... و تفصیل ان می آید در کتاب الوصایا و نحوه ...
سیوم با نسبت دوم که باب یکون من الوقف والصدقة آخر است و ضمیر منصوب در کلوه راجع بشیئی باشد صحیح پس وقتی که فارغ شد از سند امام
اشارت کرد با انگشت خود سوی صاحب مسئله پس گفت که ای مرد حاضر اگر باشی که دانی این را که آن زن بتحقیق از دهن بیرون آورد آن سخن را سوی تو
در میان تو و میان او و میان الله تعالی پس حلال طیب است سه بار بعد از آن امام گفت که می گوید الله عز و جل در کتاب خود در سوره نساء که پس اگر زنان

شما خوشنود میشود مرا ای شما از چیزی از جهات آنچه داده‌اید بشما نیز و باعتبار نه دل پس نکو بود آنرا بر حالی که گویا استعاف بکه هر باشد دوم اصل بابات آنگه
الاول علیه السلام فالجیل ... قال لا ادری ... شرح تصدق بصیغه مضارع غایب معلوم باب تفعیل است
بحذف یکی از دو تا و بقلب تا بصاد و ادغام مراد و ضمیر او ذخ خصوصیت که نهی دیگر نکرده باشد الا دوم بهمزه و دال مهمله بصیغه اسم مفعول باب ضرب نان مخلوط
بنان کورس و مراد اینجا تصدق بقوتان است خواه مخلوط بنان کورس باشد و خواه نه و مسئله بود که مراد یک جزء باشد زیرا که آن بجای نان و نان کورس است
وش بود که جواز تصدق بما دوم در هر روزی است به سبیل ما باشد به هر کدام ما دو می مینی پرسیدم از امام جعفر صادق علیه السلام از آنچه حلال
میشود برای زن اینکه تصدق کند بآن از خانه شوهرش بی رخصت او امام گفت که قوتان است باب چهل و نهم اصل باب اللقطة والضالة شرح
اللقطه بضم لام و سکون و فتح قاف و تا چیز یافته است یا فته شده بشد الضاله بضاد و لقطه والف و تشدید لام ستور گم شده مینی این باب
بیان ستور گم شده است در این باب هفده حدیث است اول اصل عَنْ اَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ كَانَ النَّاسُ فِي الزَّمَنِ الْاَوَّلِ اِذَا
وَجَدُوا شَيْئاً فَاَخَذُوهُ احْتَبَسَ فَلَمْ يَسْتَطِعْ اَنْ يَخْطُوَ حَتَّى يَرْمِيَ بِهِ فَيَجِيءَ طَالِبُهُ مِنْ بَعْدِهِ فَيَأْخُذَهُ وَاِنَّ النَّاسَ
قَدِ اجْتَرَؤُا عَلَى مَا هُوَ اَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ وَسَيَعُودُ كَمَا كَانَ شرح زمن بفتح زای و سکون ... و فتح میم بمعنی زمان است احتبس کاه بقطع و با
یکشد و سین مهمله بصیغه ماضی غایب معلوم باب افتعال است و مراد احتباس اینجا بند کردن است و ضمیر مستتر راجع بشی است و مفعولش
محذوف است بتقدیر احتبس اخذه و ضمیر مستتر در لم یستطع راجع بمفعول مقدر است ان یخطو بسکون خا بالخطا و ضم طا و سقط و فتح واو است
یرمی منصوبست فیجیئ مرفوع و عطف بر احتبس است و اگر منصوب باشد عطف بر یرمی باشد دلالت بر مبالغه در احتباس خواهد کرد ان بکسر
همزه و تشدید نون است اجترؤا بجیم و را و همزه مفتوحه بصیغه غایب مجهول باب افتعال است الاجترا کشیدن بما متعلق باجترؤا است
بتضمین معنی اقتدار اکثر بیا یکشد افعل تفضیل است اشاره الیه ذلک مصدر یخطو است و اشاره رفت بامثال آنچه گذشت در کتاب الحج
در حدیث نهم باب حج ابراهیم و اسمعیل با آنکه بابشیم است که مردمان در زمان سابق اگر رعایت تعظیم کعبه و حرم میکردند زود
عقاب میشدند و در این زمان چنان نیست بر اشدت امتحان و میتواند بود که اجترؤا بتخفیف را و همزه مفتوحه بصیغه ماضی معلوم مهموز
اللام باب افتعال باشد و همزه آن منقلب بالف شده باشد و الف آخر ساقط باشد بالتقا ساکنین و براین تقدیر اشاره الیه ذلک مصدر اخذ ...
مینی روایت از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که بودند مردمان در زمان شرایع انبیاء سابق که چون می یافتند چیزی را پس از آنکه فرشتها آنرا
میگرد آنچه فراگیرنده خود را پس وسعت در قدرت یک گام رود مگر اگر انداز آنرا پس می آمد طلب کننده آن بعد از آن فراگیرنده پس فرا میگرفت آنرا
و بدرستی که مردمان بتحقیق در زمان ما جرئت کرده شدند و قدرت داده شدند بر بزرگتر از آنچه مذکور شد و البته عود خواهد کرد زمان
چنانچه بود مراد اینست که در زمان قایم علیه السلام لقطه احتباس خواهد کرد آخذ خود را دوم اصل عَنْ اَبِي عَبْدِ اللهِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ اَنَّهُ قَالَ فِي اللُّقَطَةِ يُعَرِّفُهَا سَنَةً ثُمَّ هِيَ كَسَائِرِ مَالِهِ شرح یعرفها بصیغه مضارع غایب معلوم باب
تفعیل است برای تعریف نظر بابتاع البعیر الاعراف جزرا در عرفه شناخته شدن و در آوردن و مراد اینجا طلب شناسائی
جز نیست و میتواند بود از باب تفعیل باشد و تعریف یعنی اعتراف بشد مانند آنچه می‌آید در حدیث ششم این باب
و ضمیر مستتر راجع بفراگیرنده لقطه است که مذکور بوده در کلام امام و اینجا منقول شده مینی روایت از امام جعفر
صادق علیه السلام اینکه او گفت در یافته شده که بر اندود آن طلب شناسائی آن میکند یکسال بعد از آن مانند باقی مال اوست و بتفصیلی که
گذشت در کتاب الحج در حدیث اول باب لقطة الحرم که باب پنجاه و دوم است و بتفصیلی که می آید در حدیث یازدهم این باب و حدیث
دوم و بیست و چهارم آخر ابواب سیم اصل قُلْتُ لِاَبِي عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلٌ وَجَدَ فِي مَنْزِلِهِ دِيناراً قَالَ يَدْخُلُ مَنْزِلَكَ غَيْرُكَ قُلْتُ نَعَمْ كَثِيرٌ قَالَ

هَذَا لُقَطَةٌ قُلْتُ فَرَجُلٌ وَجَدَ فِي صُنْدُوقِهِ دِيناراً قَالَ يُدْخِلُ اَحَدٌ يَدَهُ فِي صُنْدُوقِهِ غَيْرُهُ اَوْ يَضَعُ فِيهِ شَيْئاً قُلْتُ لَا قَالَ فَهُوَ لَهُ شرح گفتم امام جعفر صادق علیه السلام را
که مردی یافت در سرای خود دیناری را امام گفت که آیا داخل میشود سرای او را غیر او گفتم که آری بسیار امام گفت که این لقطه است باینمعنی که یک
سال تعریف آن می باید کرد چنانچه گذشت در حدیث سابق گفتم که پس مردی یافت در صندوق خود دیناری را امام گفت که آیا داخل میکند کسی
دست خود را در صندوق او غیر او یا میگذارد در آن صندوق چیزی گفتم نه امام گفت که پس آن از دوست چهارم اصل عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ سَاَلْتُ اَبَا عَبْدِ اللهِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ اللُّقَطَةِ فَقَالَ يُعَرِّفُ سَنَةً قَلِيلاً كَانَ اَوْ كَثِيراً قَالَ وَمَا كَانَ دُونَ الدِّرْهَمِ فَلَا يُعَرِّفُ شرح روایت از یعقوب پسر شعیب است که پرسیدم امام جعفر
صادق علیه السلام گفت که پرسیدم امام را از لقطه گفت گفت که اعتراف کرده میشود یکسال خواه کم باشد و خواه بسیار امام گفت که آنچه باشد
کمتر از درهم پس اعتراف کرده نمیشود و مراد استثنای این قدر است از تعمیم پنجم اصل عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ اَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَاَلْتُهُ عَنِ الدَّارِ يُوجَدُ
فِيهَا الْوَرِقُ فَقَالَ اِنْ كَانَتْ مَعْمُورَةً فِيهَا اَهْلُهَا فَهُوَ لَهُمْ وَاِنْ كَانَتْ خَرِبَةً قَدْ جَلَا عَنْهَا اَهْلُهَا فَالَّذِي وَجَدَ الْمَالَ اَحَقُّ بِهِ شرح الورق بفتح
واو و کسر را و قاف مسکوک نقره معمور ... خربه ... جلا ... لقطه است مینی روایت از محمد بن مسلم از امام محمد باقر علیه السلام گفت که پرسیدم
امام را از سرائیکه یافت میشود در آن مسکوک نقره پس امام گفت که اگر باشد آباد و در آن باشند اهل آن پس آن از ایشانست و اگر باشد خراب بتحقیق
بیرون رفته باشند از آن اهل آن پس آنکه یافت مال را سزاوارتر است بآن می آید در حدیث چهل و نهم آخر ابواب کردن خمس آن برای دو جهت
ششم اصل عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو الْجُعْفِيِّ قَالَ خَرَجْتُ اِلَى مَكَّةَ وَاَنَا مِنْ اَشَدِّ النَّاسِ حَالاً فَشَكَوْتُ اِلَى اَبِي عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمَّا خَرَجْتُ مِنْ
عِنْدِهِ وَجَدْتُ عَلَى بَابِهِ كِيساً فِيهِ سَبْعُمِائَةِ دِينَارٍ فَرَجَعْتُ اِلَيْهِ مِنْ فَوْرِي ذَلِكَ فَاَخْبَرْتُهُ فَقَالَ يَا سَعِيدُ اتَّقِ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَعَرِّفْهُ فِي الْمَشَاهِدِ وَكُنْتُ
رَجَوْتُ اَنْ يُرَخِّصَ لِي فِيهِ فَخَرَجْتُ وَاَنَا مُغْتَمٌّ شرح جعفی بضم جیم و سکون عین مهمله و فا منسوب بجعفی قبیله است از یمن که اسم او نیز جعفی است
من فوری بمعنی از آن است فوری بفتح فا و سکون واو و را مهمله و ضمیر متکلم است الفور جوشیدن و مراد اینجا در اول گذشتن است و مصدر بمعنی
ظرف زمان است و ذلک صفت فوری است پس من فوری ذلک بمعنی فی الوقت مراد بتعریف در عرفه اعتراف است که بیان شد در شرح حدیث دوم این باب
مراد بمشاهد مواضع اجتماع حاجیان است مثل منی در یوم الترویه و عرفات و مشعر و منی در یوم الاضحی و سایر ایام تشریق مینی روایت است از سعید پسر
عمرو جعفی گفت که بیرون رفتم از کوفه بسوی مکه بر حالی که از جمله سخت ترین مردمان از جهت خود بودم باعتبار حال دنیا پس شکایت کردم در مکه بسوی امام
جعفر صادق علیه السلام پس وقتی که بیرون آمدم از نزد او یافتم بر در خانه او کیسه را که در آن هفتصد دینار طلا بود پس برگشتم بسوی امام در همان وقت
شتاب من پس خبر دادم او را پس گفت ای سعید پرهیز کن از عذاب الله تعالی و اعتراف کن آن کیسه را در مواضع اجتماع حاج و بودم که امید
داشتم این را که رخصت دهد مرا در تصرف در آن کیسه پس بیرون آمدم بر حالی که من غمگین بودم اصل فَاَتَيْتُ مِنًى فَتَنَحَّيْتُ عَنِ النَّاسِ
وَتَقَصَّيْتُ حَتَّى اَتَيْتُ الْمَاذُونَةَ فَنَزَلْتُ فِي بَيْتٍ مُتَنَحِّياً عَنِ النَّاسِ ثُمَّ قُلْتُ مَنْ يَعْرِفُ الْكِيسَ فَاَوَّلُ صَوْتٍ صَوَّتُّهُ
اِذَا رَجُلٌ عَلَى رَاْسِي يَقُولُ اَنَا صَاحِبُ الْكِيسِ قَالَ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي اَنْتَ فَلَا كُنْتَ قُلْتُ مَا عَلَامَةُ الْكِيسِ فَاَخْبَرَنِي بِعَلَامَتِهِ فَدَفَعْتُهُ
اِلَيْهِ شرح فتنحیت بنون و حاء مهمله و یاء دو نقطه در پایین بصیغه ماضی متکلم معلوم باب تفعل است التنحی رفتن بسوی ناحیه یعنی جانبی دور از مردمان
تقصیت بقاف و صاد مهمله و یا دو نقطه در پایین بصیغه ماضی متکلم معلوم باب تفعل است التقصی رفتن بسوی منتهای چیزی الماذونه بفتح میم و سکون
همزه و ضم ذال منقطه و سکون واو و فتح نون ... که نشان کرده شده است یعنی زمینی که در آن نشان امتیاز دو زمین از یکدیگر است ... بضم
همزه و سکون ... بمعنی علامت امتیاز از یکدیگر و مراد اینجا زمینی است از جمله منی که چون کسی از آن در گذرد در بیرون منی شود پس آن زمین آخر
اجزای منی است و در اینجا چند نسخه دیگر هست و آنها تصحیف است ... بفتح یا دو نقطه در پایین و ... دو نقطه در بالا مصدر باب علم است داخل
نشستن و اگر بسکون یا مصدر باب ضرب باشد نیز بهمین معنی است و بر هر تقدیر مصدر نایب ظرف زمان است متنحیا بنون و حاء منقطه

دیا، دو نقطه در پایین بصیغه اسم فاعل از باب تفعل است یعرف بصیغه مضارع غایب معلوم از باب ضرب است فاول منصوب است بنابر ظرف زمان است
زیرا که مضاف است بعوت که مصدر و نایب ظرف زمان است صورتها بتشدید تا و بصیغه ماضی متکلم معلوم از باب تفعیل است و ضمیر منصوب راجع بعوت و
مفعول مطلق است اذا برای مفاجات است انت بتقدیر استفهام است و مبتدا است و خبرش محذوف است بتقدیر انت صاحب الکیس فا در فقد
گفت برای تفریع است لا نافیه است کنت بصیغه ماضی مخاطب است و ارا قول نادم است و مقصود خواهش عدم مخاطب است یا ارا قول ناقض است
و خبرش محذوف است بتقدیر فلا کنت صاحب الکیس و مقصود خواهش ظهور بطلان دعوی مخاطب است و عدم تکرار نفی با وجود دخول لا بر ماضی
باعتبار اینست که جمله دعائیه است پس در معنی مستقبل است فاخرجه بصیغه ماضی معلوم از باب افعال است ترجمه پس آمدم از مکه در آخر دو هشتم
ذی الحجه بمنی پس دوری جستم از مردمان و طلبیدم تنهای منی گردیدم تا آنکه آمدم با قرار اجزای منی که متصل است بوادی محسر پس فرود
آمدم در وقت داخل شب شدن و دور از مردمان بود از آن گفتم که هیچ نباشد کیسه را که گم کرده باشد راوی گفت که پس در اول آواز
کردن که آواز کردم ش ناگاه مردی بر سر من حاضر بود و میگفت که من صاحب آن کیسه ام راوی گفت که پس گفتم در دل خود که آیا تو نبودی
صاحب کیسه پس ناخوشی گفتم که چیست نشان کیسه پس خبر داد مرا بنشان آن پس دادم آنرا سوی او حسن قَالَ فَتَنَحَّی نَاحِیَةً فَعَدَّهَا
فَاِذَا الدَّنَانِیْرُ عَلٰی حَالِهَا ثُمَّ عَدَّ مِنْهَا دِیْنَارًا فَقَالَ خُذْهَا هٰذَا لَاخَیْرَ مِنْ سَبْعِیْنَ حَرَامًا فَاَخَذْتُهَا ثُمَّ دَخَلْتُ عَلٰی
اَبِیْ عَبْدِ اللّٰهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ فَاَخْبَرْتُهُ کَیْفَ تَنَحَّیْتُ وَکَیْفَ صَنَعْتُ فَقَالَ اَمَا اِنَّكَ حِیْنَ شَكَوْتَ اِلَیَّ اَمَرْنَا لَكَ بِثَلٰثِیْنَ
دِیْنَارًا یَا جَارِیَةُ هَاتِیْهَا فَاَخَذْتُهَا وَاَنَا مِنْ اَحْسَنِ قَوْمِیْ حَالًا شرح اذا برای مفاجات است خیر مرفوع و خبر مبتدای محذوف
بتقدیر هو خیر صنعت بصاد بی نقطه و نون و عین بی نقطه بصیغه ماضی متکلم مجهول از باب منع یا از باب تفعیل است الصنع بفتح صاد و سکون نون و التصنیع
خوشحال کردن جهان اما الفتح همزه و تخفیف میم است ای بکسر تا و دو نقطه در بالا و سکون یا و دو نقطه در پایین اسم فعل برای خطاب است
ترجمه راوی گفت که پس کنار رفت ... پس شمرد آنها را پس ناگاه آن دینارها بر حال خود بود بعد از آن شمرد از جمله آنها هفت دینار را پس گفت که بگیر آنها را
حالی که حلال باشد آنها بهتر است از هفتصد دینار بر حالی که حرام باشد پس گرفتم آنها را بعد از آن داخل شدم بر امام جعفر صادق علیه السلام پس خبر دادم او را
که چگونه دور شدم از آن مردمان و چگونه خوشحال کرده شدم پس امام گفت که آگاه باش بدرستی که تو در وقتی که شکایت کردی بسوی من امر کردیم برای
تو بسی دینار ای کنیز بده آنها را پس گرفتم آنها را بر حالی که من از جمله نیکوترین اهل قبیله خود بودم باعتبار حال دینار هشتم حسن عَنْ دَاوُدَ بْنِ اَبِیْ یَزِیْدَ عَنْ
اَبِیْ عَبْدِ اللّٰهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَجُلٌ اِنِّیْ قَدْ اَصَبْتُ مَالًا وَاِنِّیْ قَدْ خِفْتُ فِیْهِ عَلٰی نَفْسِیْ وَلَوْ اَصَبْتُ صَاحِبَهُ دَفَعْتُهُ اِلَیْهِ
وَتَخَلَّصْتُ مِنْهُ قَالَ فَقَالَ لَهُ اَبُوْ عَبْدِ اللّٰهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ وَاللّٰهِ اِنْ لَوْ اَصَبْتَهُ كُنْتَ تَدْفَعُهُ اِلَیْهِ قَالَ اِیْ وَاللّٰهِ قَالَ فَاَنَا وَاللّٰهِ مَا لَهُ صَاحِبٌ
غَیْرِیْ فَاسْتَحْلَفَهُ اَنْ یَدْفَعَهُ اِلٰی مَنْ یَاْمُرُهُ قَالَ فَحَلَفَ فَقَالَ فَاذْهَبْ فَاقْسِمْهُ فِیْ اِخْوَانِكَ وَلَكَ الْاَمْنُ مِمَّا خِفْتَ
قَالَ فَقَسَمَهُ بَیْنَ اِخْوَانِهِ شرح واللّٰه در اول بتقدیر استفهام است ان بکسر همزه و سکون نون مشرطیه است و برای تاکید شرطیت ای بکسر همزه و سکون یا است
فانا بتقدیر فصاحبها است ما نافیه است من یامره بتقدیر من یامره بدفعها الیه است بیان ظاهر سیاق این حدیث اینست که مبنی باشد بر اینکه کل روی زمین از آن
امام است و احتیاج به دور کردن اراضی که در دست وارد دیگر امام علیه السلام نیست اینکه تسلیم امام نماید و این مضمون گذشت در کتاب الحجه در احادیث بیان
الارض کلها للامام که باب صد و چهارم است در کتاب الحجة و در حدیث چهارم آخر ابواب و این با بوبه در فقیه در باب اللقطة و الضالة در آخر این حدیث
گفته که کان ذلک بعد تعریف سنة و این بعید است از سیاق ترجمه روایت است از داود بن ابی یزید بیا، دو نقطه در پایین از امام جعفر صادق علیه السلام راوی
گفت که گفت مردی که بدرستی که من بتحقیق یافتم مالی را و بدرستی که من ترسیدم در آن مال بر جان خود و اگر می‌یافتم صاحب آنرا میدادم آنرا سوی او و خلاص
فارغ میشدم از آن راوی گفت که پس گفت او را امام جعفر صادق علیه السلام که آیا بخدا قسم که اگر می‌یافتی صاحبش را ای بودی که رد می‌کردی آنرا سوی صاحبش

اقرار کردی بخدا قسم امام گفت که پس صاحب آن منم بخدا قسم نیست آنرا صاحبی غیر من پس امام طلب قسم کرد از آن مرد که دهد آن مال را بسوی آنکه امام
امر کند آن مرد را بدادن مال سوی او راوی گفت که پس آنمرد قسم خورد پس امام گفت که پس برو پس قسمت کن آنرا میان برادران
مؤمن خود و ترا است ایمن شدن از آنچه ترسیدی راوی گفت که پس آنمرد قسمت کرد آن مال را میان برادران مؤمن خود هشتم حسن
قُلْتُ لِاَبِیْ عَبْدِ اللّٰهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ رَجُلٌ وَجَدَ مَالًا فَعَرَّفَهُ حَتّٰی اِذَا مَضَتِ السَّنَةُ اشْتَرٰی بِهِ خَادِمًا فَجَاءَ طَالِبُ الْمَالِ فَوَجَدَ الْجَارِیَةَ الَّتِیْ
اشْتُرِیَتْ بِالدَّرَاهِمِ هِیَ ابْنَتُهُ قَالَ لَیْسَ لَهُ اَنْ یَاْخُذَ اِلَّا دَرَاهِمَهُ وَلَیْسَتْ لَهُ الْاِبْنَةُ اِنَّمَا لَهُ رَاْسُ مَالِهِ وَاِنَّمَا كَانَتِ
ابْنَتُهُ مَمْلُوْكَةَ قَوْمٍ شرح فعرفه بعین فا عرفه است که بیان شد در شرح حدیث دوم این باب ابنته دو اول منصوب و مفعول دوم
وجدت بنابر اینکه ضمیر فصل محلی از اعراب نداشته باشد و مرفوع است بنابر اینکه ضمیر فصل مبتدا باشد ترجمه گفتم امام جعفر صادق
علیه السلام را که مردی یافت مالی را پس اعلام کرد آنرا تا آنکه چون گذشت سال خرید بآن کنیزی را پس آمد صاحب مال پس یافت
آن کنیز را که خریده شده بآن درهمها دختر خود امام گفت که نیست برای صاحب مال اینکه فرا گیرد مگر درهمهای خود را و نیست او را فرا گرفتن آن دختر چه
آن نیست که برای او است سرمایه او و جز این نیست که بود دختر او مملوکه جمعی ... نیست که عین آن مال بعد از یکسال مال او باشد ... و تتمه
سایر مال و در صحت السنة فی دعین المال ... پس شامل آن مال او را فرا بگیرد نهم حسن عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ كَتَبْتُ اِلَی الرَّجُلِ
اَسْاَلُهُ عَنْ رَجُلٍ اشْتَرٰی جَزُوْرًا اَوْ بَقَرَةً لِلْاَضَاحِیِّ فَلَمَّا ذَبَحَهَا وَجَدَ فِیْ جَوْفِهَا صُرَّةً فِیْهَا دَرَاهِمُ اَوْ دَنَانِیْرُ اَوْ جَوْهَرَةٌ لِمَنْ یَكُوْنُ ذٰلِكَ فَوَقَّعَ
عَلَیْهِ السَّلَامُ عَرِّفْهَا الْبَائِعَ فَاِنْ لَمْ یَكُنْ یَعْرِفُهَا فَالشَّیْءُ لَكَ رَزَقَكَ اللّٰهُ اِیَّاهُ شرح الرجل عبارت است از امام علی نقی یا امام حسن عسکری علیهما السلام الضحایا بتشدید
و تخفیف یا جمع اضحیه بود و نانیر مرفوع است جوهره مرفوع است یا منصوب و معطوف بر صره است لم یکن بصیغه مخاطب باب ضرب است
و ضمیر منصوب راجع بیایع است مخفی نماند که اگر این دو فعل بصیغه غایب باشد چنانچه در بعض نسخ است و ضمیر مستتر راجع بیایع باشد و ضمیر ها
کنایت باشد از جوهر موافق آنچه در فقیه و تهذیب است ترجمه روایت است از عبد اللّٰه بن جعفر که گفت که نوشتم بسوی امام علیه السلام که می‌پرسیدم او را
از مردی که خرید شتری را یا گاوی را برای قربانیها پس چون ذبح کرد آن را در اندرون شکم آن همیانی را که در آنست درهمها یا دنانیر یا قیمتی
یافت و از آن کیست پس نوشت امام علیه السلام که تعریف کن آن را بیایع ... پس باشد که اگر بایع یا کسی از متعلقان او
است و او را او است و اگر نه است هر چند که او دعوی ملکیت خود کند ... بوده که مراد این باشد که اگر بایع دعوی ملکیت کند از او
باشد هر چند که نشان درست ندهد زیرا که گاهی نشان فراموش میشود و خطا در آن واقع میشود پس اگر نباشی که نشناسی بایع را پس آن
از تست ... دهم حسن عَنْ اَبِیْ جَعْفَرٍ عَلَیْهِ السَّلَامُ قَالَ مَنْ وَجَدَ شَیْئًا فَهُوَ لَهُ فَلْیَتَمَتَّعْ بِهِ حَتّٰی
یَاْتِیَهُ طَالِبُهُ فَاِذَا جَاءَ طَالِبُهُ رَدَّهُ اِلَیْهِ شرح ظاهر بعض احادیث این باب اینست که شیء یعنی شیئا حقیر باشد و آن کمتر از مساوی درهم
ترجمه روایت است از امام محمد باقر علیه السلام که گفت که هر که یافت چیزی حقیر را پس آن از وست پس باید که بهره مند شود از آن تا آنکه آید برو
و طلب آن پس چون آید صاحب آن بر گیرد و آنرا سوی او یازدهم حسن عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ اَبِیْ جَعْفَرٍ عَلَیْهِ السَّلَامُ قَالَ
سَاَلْتُهُ عَنِ اللُّقَطَةِ قَالَ لَا تَرْفَعْهَا فَاِنِ ابْتُلِیْتَ بِهَا فَعَرِّفْهَا سَنَةً فَاِنْ جَاءَ طَالِبُهَا وَاِلَّا فَاجْعَلْهَا
فِیْ عُرْضِ مَالِكَ یَجْرِیْ عَلَیْهَا مَا یَجْرِیْ عَلٰی مَالِكَ حَتّٰی یَجِیْءَ لَهَا طَالِبٌ فَاِنْ لَمْ یَجِئْ لَهَا طَالِبٌ فَاَوْصِ
بِهَا فِیْ وَصِیَّتِكَ شرح روایت است از محمد بن مسلم از امام محمد باقر علیه السلام گفت که پرسیدم امام را از یافته شده
که مساوی درهم باشد و بیشتر امام گفت که برمدار آنرا پس اگر مبتلا شدی بآن و برداشتی پس تعریف یعنی اعلام کن آنرا
یکسال پس اگر آمد صاحبش خوب و اگر نیاید پس بگردان آنرا در جمله مال تو جاری میشود بر آن آنچه جاری میشود بر مال تو تا آنکه

آید برای آن صاحبش پس اگر بیاید برای آن صاحبش پس وصیت کن بآن در وصیتی که میکنی یا بمعنی که اعلام کن ورثه را که اگر صاحبش آید دهند
یا بمعنی که آنرا در حمل تصدق قائم کن که وصیت بآن کنی و دوازدهم حسن عن ابی عبد الله علیه السلام فقال رسول الله انّی وجدت
شاةً فقال رسول الله صلی الله علیه وآله هی لک او لاخیک او للذئب فقال یا رسول الله انّی وجدت
بعیراً فقال معه حذاؤه خفّه وکرشه سقاؤه فلا تهجه شرح الکرش بکسر کاف وسکون را بنقطه وبفتح
کاف وکسر را وشین بانقطه شکنبه ستور نشخوار کننده که بمثل معده آدمیست لا تهجه صیغه نهی معتل العین باب افعال یا باب ضرب یعنی
روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که آمد مردی بسوی نبی صلی الله علیه وآله پس گفت که ای رسول الله بدرستی که من یافتم گوسفندی را پس گفت
رسول صلی الله علیه وآله که آن از تست یا برادر مؤمن تست یا از گرگست مراد اینست که آنرا فراگیر واعراف کن یکسال اگر صاحبش پیدا شود
از تست واگر ابدا را دست زیرا که اگر فرا نگیری از گرگ میشود پس آنمرد گفت که ای رسول الله بدرستی که یافتم شتری را پس رسول الله گفت که با
آنست کفش آن و خیک آبست آن بیان این آنکه کفش آن پوست پای آنست وشکنبه آن خیک آبست آنست پس از جا برانگیز آنرا مراد اینست
که آن در صحرا ضایع نمیماند ولیعاجیش برسد بخلاف گوسفند سیزدهم حسن عن ابی عبد الله علیه السلام قال من اصاب مالا او بعیرا فی فلاة من
الارض قد کلّت وقامت وسیّبها صاحبها مما لم تتبعه فاخذها غیره فاقام علیها وانفق نفقته حتّی احیاها من الکلال ومن
الموت فهی له ولا سبیل له علیها وانّما هی مثل الشیء المباح شرح مراد از مال ابل است بمعنی شتران بقرینه ارجاع ضمیر مؤنث با آن ابن
اثیر در نهایه گفته که المال فی الاصل ما یملک من الذهب والفضّة ثمّ اطلق علی کلّ ما یقتنی ویملک من الاعیان واکثر ما یطلق المال عند
العرب علی الابل لانّها کانت اکثر اموالهم الفلاة بفتح فا وتخفیف لام والف منقلب از واو بیابان کلّت بتشدید لام بصیغه ماضی غائبه معلوم
باب ضرب است الکلال بفتح کاف ماندگی سیّبها بسین بی نقطه ویای دو نقطه در پایین وبای یکنقطه بصیغه ماضی غائب معلوم
تفعیل است التسییب سر دادن حیوان ممّا من در مما برای سببیت است وما مصدریه است لم تتبعه بتاء دو نقطه در بالا وبای یکنقطه
یکنقطه بصیغه مضارع غایبه معلوم باب علم است وضمیر مستتر راجع بمال است وضمیر بارز راجع بصاحب است ضمیر له در اول راجع بغیر است ودر
دوم راجع بصاحب است یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که هر که برخورد شتری را یا یک شتر مراد در بیابانی از زمین
که بتحقیق مانده شده باشند وایستاده باشند وسر داده آنها را صاحب آنها بسبب آنکه همراهی نکرده اند او را پس گرفت آنها را غیر صاحب آنها
در نگاه داشت برسر آنها وخرج کرد خرجی را تا آنکه زنده کرد آنها را از ماندگی واز مردن پس آنها از آن غیر است ونیست صاحب را یعنی
برای صاحب آنها بر سر آنها وغیر آن نیست که آنها مانند چیزیست که مباح باشد … چهاردهم حسن عن ابی عبد الله
علیه السلام انّ امیر المؤمنین صلوات الله علیه وآله قضی فی رجل ترک دابّته من جهد قال ان ترکها فی کلاء وماء
وامن فهی له یأخذها حیث اصابها وان ترکها فی خوف وعلی غیر ماء ولا کلاء فهی لمن اصابها شرح الجهد
بفتح وضم جیم وسکون ها ودال بی نقطه آزار ومشقت الکلاء بفتح کاف وفتح لام وهمزه گیاه الامن بفتح همزه وسکون میم است …
خاطر فرق میان دو شق امن وخوف است وذکر کلاء وماء در شق اول از قبیل ذکر غالب اسباب امن است پس اگر امن …
ولا باشد حکم شق اول دارد وبر این قیاس است شق دوم یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام که امیر المؤمنین صلوات
الله علیه وآله حکم کرد در مردی که واگذاشت ستور خود را بسبب آزاری گفت که اگر واگذاشت آنرا در علف وآب وایمنی پس آن
از صاحبش میگیرد آنرا هر جا که برخورد آنرا واگر واگذاشت آنرا در ترسی ودر غیر آب ونه علفی پس آن برای کسی است که برخورد وگرفت
آنرا پانزدهم صحیح عن حریز عن ابی عبد الله علیه السلام قال لا بأس بلقطة العصا والشظاظ والوتد والحبل والعقال

دا شباهه

٥٢ واشباهه قال وقال ابو جعفر علیه السلام لیس لهذا طالب شرح الشظاظ بکسر شین بانقطه ودو ظا بانقطه چوبک گوشه جوال
العقال بکسر عین بی نقطه وتخفیف قاف زانو بند شتر اشباهه عبارتست از آنچه قیمتش کمتر از یکدرهم باشد چنانکه گذشت در
حدیث چهارم این باب ومقصود اینست که برداشتن آنها ممنوع نیست با آنکه بعد از برداشتن حاجت بتعریف یکسال نیست
روایتست از حریز از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که نیست برداشتن باکی عصا وچوبک گوشه جوال ومیخ وریسمان وزانو
بند شتر ومانند اینها آنچه مذکور شد راوی گفت که وگفت امام محمد باقر علیه السلام که نیست برای این قسم چیزی جوینده شانزدهم
حسن عن ابی عبد الله علیه السلام قال انّ امیر المؤمنین صلوات الله علیه کان یقول فی الدّابّة اذا سرّحها اهلها او عجزوا
عن علفها او نفقتها فهی للّذی احیاها شرح سرّحها بسین بی نقطه ورا وحای بی نقطه بصیغه ماضی غائب معلوم باب تفعیل است
عجزوا بفتح وسکون لام نمیتوانستند بود و بنابر دوم معلوم باب ضرب است یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که بدرستی که امیر المؤمنین صلوات الله علیه بود که می
گفت در ستور که چون سر داده اند آنرا دارندگان آن یا عاجز شدند از علف آن یا از خرج آن پس آن از کسی است که صاحبی کرد آنرا حسن قال وقضی امیر المؤمنین
علیه السلام فی رجل ترک دابّته بمضیعة فقال ان کان ترکها فی کلاء وماء وامن فهی له یأخذها متی شاء وان ترکها فی غیر
کلاء ولا ماء فهی لمن احیاها شرح المضیعة بفتح میم وکسر ضاد بانقطه وسکون یا دو نقطه در پایین وسکون ضاد وکسر …
زمان باب ضرب بکار … وبنابر اول … وبنابر دوم … است ودر تهذیب لفظ بمضیعة نیست وباقی ظاهر است از
شرح حدیث چهارم این باب هفدهم صحیح عن صفوان الجمّال انّه سمع ابا عبد الله علیه السلام یقول من وجد ضالّة فلم یعرّفها ثمّ وجدت
عنده فانّها لربّها ومثلها من مال الّذی کتمها شرح لم یعرّفها از باب افعال وباب تفعیل میتواند بود چنانکه گذشت در شرح حدیث دوم این باب
نسخ کافی وفقیه ومثلها بواو است ودر تهذیب او مثلها بزیادتی همزه است وبنابر نسخه کافی وفقیه مثلها منصوب بعطف بر ضمیر فانّها است یا مفعول له
… است … ضمیر مثلها راجع باجرت زمان تعریف … که مفهوم است از سابق یا راجع بدابه است وبنابر دوم شاید که این در
صورتی باشد که زمانی طویل گذشته باشد ودر مقابل انتفاع از آن زمان باشد واشارت باشد بآنکه اگر اجرة المثل آن زمان بقدر مثل عاید باشد …
… بود که مطلق … از قبیل عقوبت باشد وبنابر نسخه تهذیب مثلها منصوب بعطف بر ضمیر فانّها است وضمیر راجع بدابه است وذکر این برای
بیان … که عین باقی نباشد حکم اجرة المثل سکوت آنست والله اعلم مثلها منصوب بعطف بر ضمیر فانّها است یا مفعول معه است یعنی روایتست
از صفوان شتردار … که شنید از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که هر که یافت ستوری گم شده را پس اعراف نکرد آنرا بعد از آن یافت شد از او پس بدرستی
که آن ستور از صاحبش است واجرة المثل زمان … از مال آنکه پنهان کرد آنرا واعراف نکرد باب پنجاهم اهل باب الهدیة شرح الهدیة
بفتح ها وکسر دال بی نقطه وتشدید یا دو نقطه در پایین مالی که فرستاده میشود بسوی کسی بخشش ازروی تعظیم یعنی این باب بیان هدیه است ودر این چهار
حدیث است اوّل حسن قال رسول الله صلی الله علیه وآله الهدیّة علی ثلاثة وجوه هدیّة مکافاة وهدیّة مصانعة وهدیّة لله عزّ وجلّ شرح المکافاة
بضم میم وفتح فا وهمزه که گاهی منقلب بالف میشود مصدر باب مفاعله پاداش دادن وآن مجرور ومضاف الیه است یا مرفوع وصفت است
المصانعة بصاد بی نقطه ونون وعین بی نقطه مصدر باب مفاعله ساختگی در دادن مالی مثل رشوت ومثل طمع زیاد بر داده که … یعنی گفت رسول الله
صلی الله علیه وآله که هدیه بر سه قسمست اوّل هدیه پاداش دادن مثل … دوم هدیه ساختگی کردن مثل هدیه اهل طمع سیوم هدیه که برای رضای الله عزّ وجلّ است
مثل صله رحم دوم حسن عن ابراهیم الکرخی قال سألت ابا عبد الله علیه السلام عن الرجل یکون له الضیعة الکبیرة فاذا کان یوم المهرجان
او النیروز اهدوا الیه الشیء لیس هو علیهم یتقرّبون بذلک الیه فقال الیس هم مصلّین قلت بلی قال فلیقبل هدیّتهم ولیکافهم
شرح الکرخی بفتح کاف وسکون را وخای بانقطه محلی است در بغداد الضیعة بفتح ضاد بانقطه وسکون یا دو نقطه در پایین وعین بی نقطه …

زراعت و درخت و مراد اینجا ده است المهرجان بکسر میم و سکون ها و فتح را بنقط و تخفیف جیم روز شانزدهم مهرماه از جمله دوازده ماه جلالی که باین ترتیب است اول فروردین دوم اردی بهشت سیوم خرداد چهارم تیر پنجم مرداد ششم شهریور هفتم مهر هشتم ابان نهم آذر دهم دی یازدهم بهمن دوازدهم اسفندارمذ این در اصل عجمی است و بسکون را بوده بمعنی جان مهر و تسمیه آن باعتبار اینست که وسط مهر است و بعضی گویند که معرب مهرگان است و آن دو روزست یکی مهرگان عامه و آن شانزدهم مهر است دیگری مهرگان خاصه و آن بیست و یکم مهر است و نوروز روزیست که آفتاب در نصف النهار آن روز در حمل باشد و در نصف النهار مقدم بران در حوت باشد و آن مطابق اول فروردین جلالی است و بعضی گویند که نوروز عامه اول فروردین است و نوروز خاصه ششم فروردین است و بر هر تقدیر نوروز و مهرجان دو عید عجم بوده اند والبعثم بفتح همزه و سکون با و فتح دال بی نقط بصیغه نفی جمع مذکر غایب معلوم معتل اللام یائی باب افعال الست الیس بهمزه استفهام است و جیم مستتر در لیس اسم آنست و ضمیر شان است و مبتدات مصلین خبر مبتداست و نصب آن برای اشعار این است که جمله خبر لیس است و مفعولات محلا نظیر کلمه فاء الی فی و منها در وجه نصب اختلافات کرده و از هری در تصریح شرح توضیح در باب الحال آنها ذکر کرده مصلین بصاد بی نقط بصیغه اسم فاعل باب التفعیل است بمعنی نامهان و دیگران و مراد اینجا مستضعفانست بمعنی ابلهان بر دیگران و اکثر استعمال مصلین و نماز کنید اول است و کلام مصلین عبارت از شیعه امامیه خاصه است چنانچه گذشت در کتاب الحجة در حدیث سی و هشتم باب مولد و اعلم که باب فیه نکت و نتف من التنزیل فی الولایه است در تفسیر آیت سوره مدثر ما سلککم فی سقر قالوا لم نک من المصلین بکلام صلی عبارت است از در رو دکنان چنانچه گذشت در کتاب الحجة در حدیث هجدهم باب سیم که باب الصلوة علی محمد و اهل بیته علیهم السلام است در تفسیر آیت سوره اعلی قد کر اسم ربه فصلی دیلکم بسکون لام بصیغه امر غایب مهموز اللام باب مفاعلات و همزه منقلب بیا شده و تکریم افتاده یعنی روایت از ابراهیم کرخی گفت که پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از مردی که می باشد او را ده بزرگ پس چون شود عید مهرجان یا عید نوروز بزرگران هدیه می آورند سوی او چیزیرا که نیست آن برایشان نزدیکی بجویند باین سوی او امام گفت که آیا نیست شان ایشان مستضعفان گفتم که بلی امام گفت که پس باید که قبول کند هدیه ایشان را و باید که پاداش کند ایشان را بچیزی که ایشان را نزدیکی دهد اصل فان رسول الله صلی الله علیه واله قال لو اهدی الی کراع لقبلت وکان ذلک من الدین ولو ان کافرا ومنافقا اهدی الی وسقا لما قبلت وکان ذلک من الدین ابی الله تعالی لی زبد المشرکین والمنافقین وطعامهم شرح اهدی در اول بصیغه مجهول و در دوم بصیغه معلوم است الکراع بضم کاف و را بی نقط و عین بی نقط پاچه گوسفند و گاو و کان عطف بر قبلت است و اشاره بذلک مصدر قبلت است الدین بکسر دال بی نقط عبادت الله تعالی لو ان بفتح همزه و تشدید نون بتقدیر لو کان ان است الوسق بفتح واو و سکون سین بی نقط و قاف بار یک شتر از گندم و مانند آن و آن شصت صاع است چنانچه گذشت در کتاب الزکوة در حدیث اول باب اقل ما یجب فیه الزکوة من الحرث که باب هفتم است الزبد بفتح زای با نقطه و سکون با یک نقطه و دال بی نقط مصدر باب ضرب عطیه دادن و مراد اینجا عطیه است و بدانکه این حدیث منافات ندارد با قبول رسول الله صلی الله علیه واله هدیه نجاشی پادشاه حبشه را چه ظاهر شد از آنچه گذشت در کتاب الحجة در حدیث سیوم باب ما نص الله عز و جل و رسوله علی الائمه علیهم السلام واحدا فواحدا که باب شصت و چهارم است و قبول هدیه مقوقس پادشاه روم ماریه و بغله را بدو وجه اول اینکه میتوانند بود که ایشان مومن شده باشند و عدم اظهار بر ملا باذن رسول الله باشد بنابر مصلحتی مانند ابوطالب دوم اینکه رد هدیه ایشان باعث فتنه عظیم بر مسلمانانی که نزد ایشان میرفته اند میشده باشد و این حدیث در غیر موضع

ضرورت است یعنی چه بدرستی که رسول الله صلی الله علیه واله گفت که اگر هدیه کرده میشد سوی من پاچه هر آینه قبول میکردم و میبود آن قبول کردن از جمله عبادت الله تعالی و اگر میبود اینکه کافری صریح یا منافقی هدیه کرده باشد سوی من بار شتری را قبول نمیکردم و میبود آن قبول نکردن از جمله عبادت الله تعالی سبب این انکه ابا و امتناع کرد الله تعالی برای من عطیه مشرکان صریح و منافقان را و طعام ضیافت ایشانرا سیوم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال کانت العرب فی الجاهلیة علی فرقتین الحل والحمس فکانت الحمس قریشا وکانت الحل سائر العرب فلم یکن احد من الحل الا وله حرمی من الحمس ومن لم یکن له حرمی من الحمس لم یترک یطوف بالبیت الا عریانا شرح الحل بکسر حا بی نقط و تشدید لام جمع احل بفتح همزه و فتح حا و تشدید لام بی حرمتان و ساکنان غیر حرم کلها از ان یکی است الحمس بضم حا بی نقط و سکون میم و سین بی نقط جمع احمس بفتح همزه و سکون حا و فتح میم صاحبان حرمت و ساکنان حرم و حاصل هر دو یکی است یعنی روایت از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که بودند عرب در زمان جاهلیت که پیش از رسالت رسول الله است بر دو طایفه که حل و حمس است و بودند حمس قریش و بودند حل باقی عرب پس نبود هیچیک از حل مگر برجائی که بود او را ساکنی در حرم از قریش و هر که نبود او را ساکنی در حرم از قریش واگذاشته نمیشد که طواف کند کعبه را مگر برهنه مراد اینست که اگر در حین طواف جامه ایشان لباس او غارت میکردند اصل وکان رسول الله صلی الله علیه واله حرمیا لعیاض بن حمار المجاشعی وکان عیاض رجلا عظیم الخطر وکان قاضیا لاهل عکاظ فی الجاهلیة وکان عیاض اذا دخل مکة القی عنه ثیاب الذنوب والرجاسة واخذ ثیاب رسول الله صلی الله علیه واله لطهرها فلبسها فطاف بالبیت ثم یردها علیه اذا فرغ من طوافه شرح عیاض بکسر عین بی نقط و تخفیف یا و در نقطه در پایین و الف و ضاد با نقطه است حمار بکسر حای بی نقط و تخفیف میم و الف و را بی نقط است موافق آنچه ابن اثیر در جامع الاصول گفته و در تصحیح ابن جوزی مضبوط شده و مجاشع بضم میم و جیم و کسر شین با نقطه و عین بی نقط اسم پدر قبیله ایست از بنی تمیم الخطر بفتح خای با نقطه و فتح طای بی نقط و را بی نقط مرتبه عکاظ بضم عین بی نقط و تخفیف کاف و الف و ظای با نقطه بازاری بود در موضع دور بیرون حرم در جانب طایف منسوب بکوهی که آنرا عکاظ می گفتند بجهة آنکه در وی تفاخر می کردند و مجمع قبایل عرب و مکان اجتماع اسواق ایشان بوده در ذی القعده و تا بیستم ذی القعده میبوده در آنجا یعنی و بود رسول الله صلی الله علیه واله ساکن حرم برای عیاض بن حمار مجاشعی و بود عیاض مردی بزرگ مرتبه در میان حل و بود داور برای قبایل عرب که در عکاظ جمع میشدند در زمان جاهلیت با جمعی که میفرستادند به مکه و میان ایشان هم میدادند آنجا که در مقام مفاخرت مذکور میساختند و معارف با یکدیگر میکردند و بود عیاض که چون داخل میشد مکه را می انداخت از خود جامهای گناهان و پلیدی را و عاریه میگرفت جامهای رسول الله صلی الله علیه واله را برای پاکی آنها پس میپوشید آنها را و طواف میکرد کعبه بعد از آن میگردانید آن جامها را برا و چون فارغ میشد از طواف خود اصل فلما ان ظهر رسول الله صلی الله علیه واله اتاه عیاض بهدیة فابی رسول الله صلی الله علیه واله ان یقبلها فقال یا عیاض لو اسلمت لقبلت هدیتک ان الله عز وجل ابی لی زبد المشرکین ثم ان عیاضا بعد ذلک اسلم وحسن اسلامه فاهدی الی رسول الله صلی الله علیه واله هدیة فقبلها منه شرح ان در اول بفتح همزه و سکون نون زایده است الظهور غالب شدن و مشهور شدن و ذکر بعد ذلک برای افاده طول تراخی است یعنی پس وقتی که ظاهر شد رسول الله صلی الله علیه واله آمد او را عیاض با هدیه پس ابا کرد رسول الله صلی الله علیه واله از اینکه قبول کند آنرا و گفت که ای عیاض اگر مسلمان میبودی هر آینه قبول میکردم هدیه ترا بدرستی که الله عز و جل ابا کرد برای من عطیه مشرکان را بعد از ان بدرستی که عیاض بعد از ان مسلمان شد و نیکو شد اسلام او پس آورد سوی رسول الله صلی الله علیه واله هدیه را پس قبول کرد آنرا از و چهارم اصل عن ابی جعفر الثانی عن ابی الحسن علیه السلام قال الرجل یهدی الهدیة الی ذی قرابته یرید الثواب وهو سلطان فقال ما کان لله وصلة الرحم فهو جائز وله ان یقبضها اذا کان للثواب ابو جعفر ثانی محمد بن عبد الله است که مذکور میشود در حدیث آینده چنانچه گذشت

یعنی

در کتاب الجهاد در شرح حدیث دوم باب ششم که باب الجهاد الواجب مع من یکون است قم بضم قاف و تخفیف و تشدید میم بمعنی
معروف ثواب دو جا عبارت است از عوضی در دنیا که زیاد بر قدر هدیه باشد و ضمیر هو در اول راجع بذی قرابه است ما عبارت است از مقدار
هدیه ضمیر کان دو جا راجع بما است و در تهذیب بجای دوم کان است و بنا بر آن ضمیر راجع بهدیه است و حاصل هر دو یکی است ضمیر
در دوم راجع بما است جمله شرط است یقبح شق دیگر که مذکور میشود و این بیان صورتیست که مقصود سایل نیست جمله وله ان یقبضها بیان
صورتیست که مقصود سایل است بجای و ضمیر له راجع بذی قرابه است و این است رفتن با آنچه می‌آید در حدیث ششم باب آینده که از
ربای ماکول است باین معنی که گرفتن آن جایز است اگرچه دادن آن قبیح است چنانچه مفهوم شق سابق است یعنی روایت
از ابی جعفر رقی از امام موسی کاظم علیه السلام یا امام رضا علیه السلام در مردی که می‌فرستد هدیه را بسوی خویش خود میخواهد نفع دنیا را در عوض آن و حال آنکه آن خویش
صاحب سلطنت و دولت است پس امام گفت دادن هدیه که بخشد برای رضای الله تعالی و برای پیوند خویش پس آن دادن هدیه روا است یعنی که
تحت آیت وما آتیتم من ربا داخل نیست و روا است برای آن خویش اینکه بگیرد آن هدیه را چون بنشد آن دادن هدیه برای نفع دنیا ششم ح عن محمد
الطبرسی المغیرة عن ابی الحسن علیه السلام قال قلت له محمد بن عبد الله القمی انّ لنا ضیاعا فیها بیوت النیران تهدی الیها المجوس البقر والغنم والدراهم
فهل لارباب القری ان یاخذوا ذلک ولبیوت نیرانهم قوّام یقومون علیها قال لیاخذه صاحب القری لیس بذلک باس شرح واو در ولبیوت حالیه است
و ذکر این برای بیان آنست که آن هدیه در حقیقت برای خدمتکاران است و برای مالک ده نیست والا حرام صریح می‌شد القوام بضم قاف و تشدید واو جمع
قایم ایستادگی کننده کان لیاخذه بصیغه امر غایب معلوم است و جواز اخذ اینها مبنی بر اینست که اینها نصیب صاحب قریه هدیه است ملک از قبیل حقوق مالک
بر ساکنان قریه است نظیر آنکه صدقه بر رسول الله حرام بوده و هدیه مستحق صدقه از جنس صدقه که بآن رسیده باشد حرام نبوده بر رسول الله صلی الله علیه و آله یعنی روایت است از
عبدالله بن مغیره از امام موسی کاظم علیه السلام گفت که گفت امام را محمد بن عبدالله قمی که بدرستی که ما را است دهها که در آنجا است آتشکده‌ها هدیه می‌آورند بسوی آن
گبران گاو و گوسفند و درهم‌ها را پس آیا جایز است برای مالکان آن دهها آنکه فرا گیرند آن را و حال آنکه برای آتشکده‌های ایشان است خدمتکاران که ایستادگی
می‌کنند بآنها امام گفت که باید که فرا گیرد مالک آن دهها آن را بعوض حقوق خود نیست باکی بآن پروا باشم ح عن اسحق بن عمار قال قلت له الرجل یفعل المعروف
یُهدی الیّ الهدیة یتعرّض لما عندی فآخذها ولا اعطیه شیئا ایحلّ لی قال نعم هی لک حلال ولکن لا تدع ان تعطیه شرح اسحق بن عمار صرّاف بوده
و از راویان امام جعفر صادق علیه السلام و امام موسی کاظم علیه السلام است و چون مالدار بوده و هدیه فقیر از زکوة و مانند آن می‌باشد و خدمت کرده در گردش
حضور داده و فقیر که احسان با غیر کند یعنی روایت است از اسحق بن عمار گفت که گفتم امام را که مردی احسان می‌کند و در دل که سوی من هدیه را بر حالی که می‌خواهد آنچه را
که نزد من است از مال دنیا پس میگیرم آن را و نمیدهم او را چیزی آیا حلال میشود آن هدیه برای من امام گفت که آری آن برای تو حلال است خواه چیزی
دهی و خواه ندهی ولیکن وامگذار اینکه دهی او را چیزی هفتم ح عن ابی جعفر علیه السلام قال کان رسول الله صلی الله علیه وآله یاکل الهدیة ولا یاکل
الصدقة ویقول تهادوا فانّ الهدیة تسلّ السخائم وتجلی ضغائن العداوة والاحقاد شرح تهادوا بفتح دال بی‌نقطه بصیغه امر مفعل اللام باب
باب تفاعل است التهادی هدیه فرستادن کسی بسوی یکدیگر تسلّ بسین بی‌نقطه و تشدید لام بصیغه مضارع غایب معلوم باب نصر است
السل بفتح سین بیرون کردن چیزی از جای آن السخائم بفتح سین بی‌نقطه و خاء با نقطه و کسر همزه جمع سخیمه بفتح سین و کسر خاء کینه پنهانی است
منقلب از واو و بصیغه مضارع غایب معلوم باب افعال است الاجلاء بیرون کردن کسی از وطن الضغاین بفتح ضاد با نقطه و غین با نقطه
همزه جمع ضغینه بفتح ضاد و کسر غین کینه است مسالة العداوة بفتح عین مجرور و مضاف الیه است مراد بضغاین العداوة کینه‌ها است که
ظاهر شده و اصل آن باشد با یکدیگر و مانند آن از دشمنی گرده الاحقاد بفتح همزه و سکون حاء بی‌نقطه و قاف والف و دال بی‌نقطه منصوب
بعطف بر ضغاین است جمع حقد است کینه‌های پنهان که صاحبان آنها انتظار فرصت میکشند و ذکر آنها ظاهر شده یعنی روایت است

از امام محمد باقر علیه السلام گفت که بود رسول الله صلی الله علیه و آله که چون هدیه بسوی خود میرسید او را میخورد و صدقه بر خود نمیخورد و می‌گفت که هدیه فرستید بسوی یکدیگر چه بدرستی که
هدیه بیرون می‌کند از دلها کینه‌ها را و جلای وطن می‌فرماید کینه‌های چندین ساله دشمنی را و کینه‌های پنهانی را هشتم ح قال رسول الله صلی الله علیه
وآله من تکرمة الرجل لاخیه المسلم ان یقبل تحفته وان یتحفه بما عنده ولا یتکلّف له شیئا التکریم مصدر باب
تفعیل گرامی شمردن التحفة بضم تاء دو نقطه در بالا و سکون حاء بی نقطه و فاء هدیه یتحفه بیاء دو نقطه در بالا و تاء دو نقطه در بالا و حاء بی نقطه و فاء بصیغه مضارع غایب
معلوم باب افعال است ولا یتکلف منصوب است یعنی گفت رسول الله صلی الله علیه و آله که از جمله تعظیم مرد برادر مؤمنش را اینست که قبول
کند هدیه او را و اینکه هدیه دهد او را بآنچه حاضر است نزد او و تکلف نکند برای او چیزی را که نداشته باشد یا خود حاضر نداشته باشد نهم ح
قال رسول الله صلی الله علیه و آله لو اهدی الیّ کراع لقبلته شرح این ظاهر است از شرح حدیث دوم این باب دهم ح عن محمد بن
مسلم قال جلساء الرجل شرکاؤه فی الهدیة شرح روایت است از محمد بن مسلم که از راویان امام محمد باقر و امام جعفر صادق علیهما السلام است گفت که همنشینان
مرد شریکان او یند در هدیه مراد هدیه خوراکی است چنانچه در حدیث آینده است یا مراد مطلق است اگرچه در خوراکی تاکید بیشتر است یازدهم ح عن
عثمان بن عیسی رفعه قال اذا اهدی الی رجل هدیة طعام وعنده قوم فهم شرکاؤه فیها الفاکهة وغیرها شرح هدیه مرفوع و مضاف است الفاکهه مرفوع
و مبتدا است واو در وغیرها عاطفه است وغیرها مرفوع بعطف بر مبتدا است و خبر مبتدا محذوف است بتقدیر سواء و ممکن است بود که واو در غیرها
بمعنی مع بوده و غیرها منصوب باشد و خبر مبتدا پس از آن مقدر باشد یعنی روایت از عثمان بن عیسی بالا برد حدیث را بسوی امامی که روایت از وست امام گفت
اگر آن هدیه کرده شود بسوی مردی هدیه خوراکی و نزد او جمعی باشند پس ایشان شریکان اویند در آن هدیه میوه و غیر میوه برابر است دوازدهم ح قال امیر المؤمنین
علیه السلام لأن اهدی لاخی المسلم هدیة تنفعه احبّ الیّ من ان اتصدق بمثلها شرح گفت امیرالمؤمنین علیه السلام که هر آینه فرستم برای برادر مسلمی خود
هدیه که بکار او آید محبوب‌تر است بسوی من از اینکه تصدق کنم بر مسکینی بمثل آن هدیه این مبنی بر اینست که در هدیه نوع تعظیمی است که در تصدق نیست یا مبنی
اینست که برادر مؤمن آزموده است و تصدق بر مسکین بنا بر ظاهر دعوی ایمان و نیازمندی او است پس بسا که چنان نباشد و بنا بر دوم این منافات ندارد
بانکه اگر مسکین آزموده شده باشد و برادر مؤمن باشد تصدق بر او فضل باشد سیزدهم ح عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله
تهادوا بالنبق تحیی المودّة والموالاة شرح تهادوا بتخفیف دال بی نقطه مضموم بصیغه امر مفعل اللام باب تفاعل است النبق بفتح نون و کسر و سکون با یک نقطه
و کسر نون و سکون باء و قاف بار درخت سدر که مانند عناب است که عصفور بسیار سرخ شده باشد و ذکر النبق ظاهرا از قبیل ذکر اقل هدیه است پس معنی
والنبق اشاره تحیی بسکون حاء بی نقطه و یاء دو نقطه در پایین والف یا بصیغه مضارع غایب یا غایبه معلوم مفعل العین یا ناقص اللام باب افعال
یا باب استفعال یا افعال سابق است و بنا بر اول المودّة مرفوع و فاعل است و بنا بر آخر منصوب و مفعول است یعنی روایت از امام جعفر صادق علیه السلام
که گفت رسول الله صلی الله علیه و آله که هدیه فرستید بسوی یکدیگر بار درخت سدر را تا زنده کند دوستی و نزدیکی را چهاردهم ح قال رسول الله صلی الله علیه وآله
تهادوا تحابّوا تهادوا فانها تذهب بالضغائن شرح تحابوا بتشدید باء یک نقطه مضموم بصیغه مضارع جمع مخاطب معلوم مضاعف باب تفاعل
و نون جمع افتاده چون جواب امر است یعنی گفت رسول الله صلی الله علیه و آله که هدیه فرستید بسوی یکدیگر تا دوست یکدیگر باشید چه بدرستی که هدیه میبرد
کینه‌ها را باب نهم باب الربا پانزده ح الربا بکسر راء بی نقطه و تخفیف با یک نقطه و الف منقلب از واو و مصدر باب نصر زیاد شدن چیزی بالتمام المحل
و شرعاً مفرد دو معنی اول سودی که در قرض دادن بود و مثل آنکه از انواع بیع میباشد مثل آیت سوره بقره الذین یاکلون الربا چنانچه بیان میشود
در شرح حدیث سیوم این باب و مثل فذروا ما بقی من الربا چنانچه بیان میشود در شرح حدیث پنجم این باب دوم قرض بود مثل آیت سوره بقره یمحق الله
الربا چنانچه در شرح حدیث ششم این باب است میان قرض و هدیه بقصد سود و مثل آیت سوره روم وما آتیتم من ربا لیربوا فی اموال الناس و
بالکل شود در حدیث ششم این باب و مثل آیت سوره آل عمران لا تاکلوا الربوا اضعافا مضاعفة چنانچه در شرح حدیث ششم این باب خواهد

مرکب از قرض بسود یا مثل آن و سود چنانچه می آید در حدیث چهارم این که ان عرفت منه شیئاً انه ربا فلیأخذ راس ماله و بردار ربا بنابر اینکه ربا در اول بمعنی [illegible]
و در دوم بمعنی اول اگرچه می تواند بود که در هر دو بمعنی اول باشد پنجم منهی عنه از جهة قرض دادن بسود و مثل آن از انواع بیع مثل قول اکلان ربا که منقولست در
آیت سوره بقره که انما البیع مثل الربا و احل الله البیع و حرم الربا و بیان می شود در شرح حدیث سیوم این باب و گاهی با مستعمل می شود در [illegible]
میان معنی سیوم و میان زکوة چنانچه اشعار بآن میشود در شرح حدیث ششم این باب و بر هر تقدیر ربا بمعنی عینه نیست چنانچه ظاهر میشود از شرح [illegible]
باب العینه که باب سی و ششم است پس قول صاحب قاموس که الربا الکلمة العینه باطل است مگر آنکه مراد از عینه باشد که [illegible] آن باقی بماند و تعبیر [illegible]
کرده باشند یعنی این باب بیان رباست و درین باب دوازده حدیث است اول حسن عن ابی عبدالله علیه السلام قال درهم ربا اشد من سبعین زنیة
کلها بذوات محرم سر درهم [illegible] بحذف موصوف میتواند بود [illegible] بفتح و کسر زای با نقطه و سکون نون و یاء دو نقطه در پایین زناذات محرم بفتح میم و سکون حاء و فتح را
عبارتست از زنی که عقد نکاح او حرامست بقرابت یا نسب [illegible] از آن و بنابر اول یکی از چهار قسم [illegible] است اول مادر هرچند که بالا رود دوم دختر هرچند که پایین رود
سیوم فرزند مادر یا پدر [illegible] هرچند که پایین رود چهارم فرزندی [illegible] هرچند که بالا رود پنجم روایت از امام جعفر صادق علیه السلام [illegible]
یکدرهم [illegible] باشد که عقد نکاح او حرام است بقرابت دوم حسن قال امیرالمؤمنین صلوات الله علیه آکل الربا و موکله و کاتبه و شاهده
فیه سواء سیم [illegible] اکل الربا بفتح [illegible] اسم فاعل [illegible] از کسی که سود می گیرد [illegible] اسم فاعل [illegible]
سود میدهد [illegible] بربا است [illegible] چهارم گفت امیرالمؤمنین صلی الله علیه و آله که خورنده ربا و خورانده ربا [illegible]
سیوم حسن عن هشام بن سالم عن ابی عبدالله علیه السلام قال سألته عن الرجل یأکل الربا و هو یری انه حلال قال لا یضره حتی یصیبه متعمداً فاذا
اصابه متعمداً فهو بالمنزل الذی قال الله عز و جل [illegible] بصیغه مضارع [illegible] باب افعال [illegible] با صیغه معلوم باب [illegible]
بالمنزل یعنی بذات المنزل بفتح میم و سکون نون و کسر زای فرود آمدنگاه و مراد عبارتست از آتش جهنم زیرا که قال الله [illegible] آیت سوره بقره
الذین یأکلون الربا لا یقومون الا کما یقوم الذی یتخبطه الشیطان من المس ذلک بانهم قالوا انما البیع مثل الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهی فله
ما سلف و امره الی الله و من عاد فاولئک اصحاب النار هم فیها خالدون این آیت در احادیث اهل البیت علیهم السلام [illegible] شده چنانچه [illegible]
در حدیث اول باب السحت که باب چهل دوم است که والربا بعد البینة و مثل این گذشت در کتاب الایمان و الکفر در حدیث سیوم هشتم دوم
باب صد و دوازدهم که باب الکبائر است و دوم آن اینست که درین آیت تصریح است باینکه هر بیع که مثل قرض دادن بسود باشد در علم بزیاد شدن سرمایه
حرام و رباست مانند قرض دادن بسود و مثل اینکه شخصی را ملزم کنند بده تومان و مجموع آن را بیع کنند بدوازده تومان بوعده یکسال و مثل اینکه بوسیله بیع شرط
خرند ملکی بالفعل ده تومان زر بده تومان بوعده یکسال و در آن یکسال بعد [illegible] اجاره دهند بدو تومان و مثل اینکه در عینه [illegible] باقی [illegible] چنانچه
می آید در بعض احادیث باب العینه که باب سی و ششم و اقسام [illegible] اکلان ربا با وجود اطلاع بر این آیت بسیار است عجب اینکه در اینها
مستند باین آیت میشوند چون تغافل میکنند یا بصیرت در قواعد عربیت و کیفیت سیاق این آیت ندارند و تقلید مفسران عامه که
جاهلانند مینمایند و گمراه می شوند و عوام الناس را گمراه میکنند بخیال اینکه الله تعالی گفته در این آیت که و احل الله البیع و حرم الربا و دلالت
بر مقصود ایشان میکند و این خیال مبنی بر غفلت یا تغافل از اینست که عدول از ظاهر لفظ بی صارفی [illegible] بکتاب تعبیری [illegible]
جایز نیست و ظاهر او در جمله و احل الله البیع و حرم الربوا اینست که برای عطف باشد بر جمله انما البیع مثل الربا که قرینست بیع [illegible]
باز اجاره دادن بسود و رباست و اگر حالیه باشد لازم می شود و تقدیر قد پس این مقول الله تعالی نیست بلکه تتمه مقول اکلان رباست و
بر این تقدیر مقتضای قواعد عربیت اینست که بجای انما البیع مثل الربا گوید که انما الربا مثل البیع و تأویل زمخشری و بیضاوی باینکه
برای مبالغه در استحلال رباست بغایت رکیک و مبنی بر محض غفلت یا تغافل از قواعد عربیت است زیرا که مبالغه در معنی
مسئول

مستلزم ضعف نهی است و تخصیص در علت باوجود عموم معلل موجب قصور تعلیل است بیان این آنکه الذین یأکلون الربا بصیغه
کلام ایشان نیست که ربا را حلال تر از بیع شمرند بلکه این مبالغه در میان ایشان بغایت نادر یا معدوم است و این رکاکت لایق بکلام
اوساط الناس نیست تا بجای قرآن که معجز است پنجم در نظیر این آیت که الذین یأکلون الربا و عبارتست از جمعی از منسوبان
باسلام قرض بسود دهند و ضد آن سعی میکنند که مثل قرض دادن بسود است در علم بزیاد شدن سرمایه و مراد بقیام در لا یقومون
قیام از قبر حلال بودن آن که بیع است و الذی یتخبطه الشیطان من المس عبارتست از کسی که خرخره [illegible] شود چنانکه چون [illegible]
افتد و من برای سبب است و ظرف متعلق بیتخبطه و مس بمعنی دست رسانیدن است و کنایت از جماع میشود اشاره الیه ذلک
اشاره است و مراد اینست که سقوط ایشان درین محل بسبب اینست که این قول را حق میدانند ایشان بغایت ظاهر البطلانست الف لام البیع
در اول برای عهد خارجی است و مراد بیعی است که در میان ایشان شایع و متعارفست مثل فروختن ده تومان و یکدستمال بدوازده تومان
بوعده یکسال مثلاً و مراد بمعنی اینست که ربا نیست بلکه شبیه رباست به دلیل زیاد کردن لفظ انما پس مراد ایشان اینست که ربائی که منهی عنه است
منحصر است در قرض دادن بسود و این قرض دادن بسود نیست بلکه بیع بسود است الف لام البیع در دوم نیز برای عهد خارجیست
مراد ایشان اینست که الله تعالی حلال کرده ما مثلیین را که آن بیع است و حرام کرده مثل دیگر را که قرض دادن بسود است حاصل
ابطال الله تعالی این مذهب اکلان ربا را مدلول اول ایشان اینست که سلبی که مفهوم از انما است غلط است بیان این آنکه این بیع چنانچه
فردیست از انواع بیع است فردی از افراد رباست که مثل فردی دیگر از افراد رباست و آن فردی دیگر قرض دادن بسود است و در قول
دوم ایشان اینست که الله تعالی فرق نکرده در میان این مثلین و در تحریم دوم [illegible] بعض روایات صحیحه که می آید در حدیث نهم و دهم باب العینه
دلالت میکند و منافات دارد با آنچه مذکور شد در بیان صریح این آیت مبنی بر تقلید ایشان اصحاب روایات و اتباع هوا و هوس و چنین
الاد بیانست موافق آنچه در نهج البلاغه در کتب من کلام له علیه السلام خاطب به اهل البصرة علی جهة اقتصاص الملاحم مذکور است یا علی ان القوم
سیفتنون باموالهم [illegible] و یستحلون حرامه بالشبهات الکاذبة و الاهواء الساهیة فیستحلون الخمر بالنبیذ و السحت بالهدیة و الربا بالبیع هفتم اینکه جمعی
الطاف [illegible] زکوة می کنند باین [illegible] مثل اینکه زکوة را مستحقی بفروشند بمستحقی آنچه در ذمت ایشان است از خمس و زکوة و [illegible]
[illegible] از آن انتزاع کرده سقوط زکوة میکنند و می گویند که این بیع است و الله تعالی گفته احل الله البیع و حرم الربوا و آن مستحق [illegible]
[illegible] از حرص [illegible] پنجم روایت از هشام بن سالم از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که [illegible] امام را از مردی که می خورد ربا را [illegible]
[illegible] برای او حلال است یعنی که موعظه الله تعالی [illegible] امام گفت که [illegible] ربا را [illegible]
[illegible] که گفته الله عز و جل در سوره بقره چهارم حسن قال ابو عبدالله علیه السلام کل ربا اکله الناس بجهالة ثم تابوا فانه یقبل
منهم اذا عرف منهم التوبة [illegible] باین آیت سوره نساء انما التوبة علی الله للذین یعملون السوء بجهالة ثم یتوبون من قریب [illegible]
[illegible] حدیث سیوم [illegible] در حدیث [illegible] با وجود علم [illegible]
[illegible] با صیغه مضارع غایب مجهول [illegible] صیغه [illegible]
[illegible] که مذکور نیست الله تعالی [illegible] امام جعفر صادق علیه السلام که هر ربائی که خورد [illegible]
[illegible] خلود در جهنم [illegible] ربا [illegible] ایشان [illegible] شد [illegible]
[illegible] و قال لو ان رجلاً ورث من ابیه مالاً و قد عرف ان
[illegible] الربا و لکن قد اختلط فی التجارة بغیره حلال کان حلالاً طیباً فلیأکله و ان عرف منه شیئاً انه ربا فلیأخذ راس ماله و لیرد الربا
بوقت ؟

شرح مراد بربا در بسیار جا سود است پس الف ربا بمعنی آنچه مرکب من و رأس المال است دین تواند بود که مراد بربا در اول و در دوم مرکب از رأس المال و سود
باشد باعتبار اینکه امتیاز میان سرمایه و سود نشده پس از درهم الخ احتمال هر دو دارد و احتمال ثالث ندارد پس مراد بحلال ما لیس که مرکب
از رأس المال و ربا نیست بلکه احتمال ثالث دارد اختلط بصیغه معلوم است حلال مجرور و صفت غیره است چون خبر باضافه کرده تغییر نیافته
کنند باید است ضمیر راس المال راجع باسم یا راجع بر جمیل است و حاصل هر دو یکی است و ظاهر این بیان میشود در شرح حدیث آینده یعنی و هم کذا
که اگر اینکه مردی میراث برد از پدر خود مالی المراد بتحقیق دانست که در آن مال ربایی هست و لیکن بتحقیق آمیخته شده و در کار است غیر آنکه حلالست
مجموع آن مال حلال پاکیزه پس باید که بخورد آنرا و اگر شناخت از آن مال چیزی معین را که آن مرکب از رأس المال و رباست لا غیر پس باید که
وا گیرد مقدار سرمایه خود را و باید که برگرداند سود را بسوی صاحبش اصل و اما رجل افاد مالا کثیرا قد اکثر فیه من الربا فجهل ذلک ثم عرفه
بعد فاراد ان ینزعه فما مضى فله ویدعه فیما یستأنف شرح ای بفتح همزه و تشدید یا و دو نقطه در پایین مرفوع و بسته است [illegible]
رجل مجرور و مضاف الیه ای است افاد بفتح همزه و الف و دال بصیغه ماضی غایب معلوم باب افعال است الافاده کسب مال و وردن مال و مراد [illegible]
معنی اول است فا در فجهل برای بیان است و مراد جهل بحرام بودن رباست بعد بضم با و سکون عین بصیغه مبنی بر ضم است و بتقدیر بعد ذلک است
و ذکر این با وجود ثم برای تاکید و بیان تراخی بودن [illegible] فاراد ان ینزعه کنایت است از اینکه آن مرد جاهل واقعی بوده و [illegible]
نکرده و وقتی که دانسته بسیار پشیمان شده یعنی و هر کدام مردی که [illegible] بسیار کرده و در آن از ربا [illegible] که جاهل
حرام بودن آن ربا را بعد از آن شناخت حرام بودن آن ربا را بعد از آن بعد [illegible] اراده کرد که جدا کند ربا را از سرمایه مال خود [illegible]
آنچه گذشت پس از وست و وا میگذارد ربا را در معامله که از سر میگیرد اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال اتى رجل ابی فقال
انی ورثت مالا وقد علمت ان صاحبه الذی ورثته منه قد کان یربی وقد اعرف ان فیه ربا واستیقن ذلک ولیس یطیب
لی حلاله لحال علمی فیه وقد سألت فقهاء اهل العراق واهل الحجاز فقالوا لا یحل اکله شرح ورثت بکسر را [illegible] بصیغه ماضی متکلم معلوم
یعنی [illegible] بصیغه مضارع غایب معلوم باب افعال است [illegible]
و یا و دو نقطه در پایین [illegible] مضارع معلوم باب ضرب است یعنی روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که آمد مردی نزد پدرم پس گفت
که بدرستی که من میراث بردم مالی را و بتحقیق دانستم که صاحبش که میراث بردم از او بتحقیق بود که سود میگرفت و بتحقیق میشناسم [illegible]
مال سود است و یقین میدانم آنرا و نیست اینکه پاکیزه و گوارا شود برای من حلال آن مال برای حالت علم من در آن مال و بتحقیق [illegible]
فقهای اهل عراق را که کوفه و بصره و حوالی آنهاست و فقهای اهل حجاز را که مکه و مدینه و حوالی آنهاست پس گفتند که حلال نمی شود خوردن آن
اصل فقال ابو جعفر علیه السلام ان کنت تعلم فیه مالا معروفا ربا وتعرف اهله فخذ رأس مالک ورد ما سوى ذلک وان کان مختلطا
فکله هنیئا فان المال مالک واجتنب ما کان یصنع صاحبه فان رسول الله صلى الله علیه وآله قد وضع ما مضى من الربا وحرم
علیهم ما بقی شرح مالا مفعول اول تعلم است معروفا صفت مالا است و بمعنی ممتاز است ربا مفعول دوم تعلم است و مراد بربا در اول
مرکب از سرمایه و سود است مانند آنچه بیان شد در شرح حدیث سابق ظاهر فخذ رأس مالک اینست که در صورتی که معلوم باشد که [illegible]
المساوی یا کمتر از سود نیست که از اصلش گرفته شده و باقی آن مختلط شده بمال حلال واجب نباشد که کل آن مال معین را با اصلش [illegible]
می تواند که رأس المال آن بعض را بردارد برای خود مثلا اگر مورث او [illegible] صد درهم بقرض داده باشد [illegible] هزار درهم و آن هزار درهم را
گرفته باشد و از آنجمله [illegible] صد درهم مختلط باموال دیگر شده باشد و در دویست درهم از جمله آنها [illegible] باشد جایز باشد وارث [illegible]
چهل درهم از آنرا [illegible] و صد و شصت درهم را برای خود بردارد و مراد بربا در دوم سود است و این اشارت است بتفسیر آیت [illegible]

یا ایها الذین آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقی من الربا یعنی پس گفت امام محمد باقر علیه السلام که اگر باشی که دانی در آن مال مالی معین را که مرکب از رأس المال و سود
است و شناسی صاحب آنرا پس فرا گیر سرمایه خود را از جمله آن مال معین و برگردان باقی مانده آنرا بسوی صاحبش و اگر باشد آن مال آمیخته
بحلال [illegible] پس بخور آنرا هر حالی که گوارا باشد چه بدرستی که آن مال مال تست و اجتناب کن از آنچه میکرد صاحبش چه بدرستی که رسول
صلى الله علیه وآله بتحقیق فرو گذاشت از مردمان آنچه را که گذشت از جمله ربا و حرام کرد بر ایشان آنچه را که باقی ماند مراد از بقیه که مختلط داخل معنی
است و غیر مختلط داخل ما بقی است اصل فی جهالته [illegible] حتى یعرفه فاذا عرف تحریمه حرم علیه ووجبت علیه فیه العقوبة اذا رکبه کما یجب
علی من یأکل الربا شرح فا برای تعقیب ذکری است [illegible] بصیغه ماضی غایب معلوم باب تفعیل است جمله مرفوع و فاعل است حرم بصیغه ماضی غایب معلوم
[illegible] و عطف بر حرم است رکبه بصیغه ماضی معلوم باب علم است مراد برکوب آن تصرف در آن حرام و عدم رد آن بصاحبش است
الى آخر اشارت است بآیت سوره بقره الذین یأکلون الربا لا یقومون الا کما یقوم الذی یتخبطه الشیطان من المس [illegible] در شرح حدیث [illegible]
[illegible]
پس مراد [illegible] کنایت است خصوص [illegible] پس چون شناخت تحریم آنرا
[illegible] اصل
عن ابی عبد الله علیه السلام قال الربا رباءان ربا یؤکل وربا لا یؤکل فاما الذی یؤکل فهدیتک الى الرجل تطلب منه الثواب
افضل منها فذلک الربا الذی یؤکل وهو قول الله عز وجل وما آتیتم من ربا لیربوا فی اموال الناس فلا یربوا عند الله واما الذی
لا یؤکل فهو الذی نهى الله عنه واوعد علیه النار شرح ربا اسمی مستعمل شده در معنی [illegible] در شرح حدیث اول این باب [illegible]
[illegible] سوره آل عمران یا ایها الذین آمنوا لا تأکلوا الربا اضعافا مضاعفة [illegible] اضعافا مضاعفة برای [illegible]
[illegible] قسم اول ربا که هدیه بقصد طمع است زیرا که خوردن درهمی [illegible] مانند خوردن اضعافا مضاعفة آن درهم است [illegible]
[illegible] آیت سوره بقره یمحق الله الربا [illegible] قسم اول [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام
[illegible]
[illegible]

در سوره روم کرده آنچه بخشید [illegible] ربا بسری اینکه زیاد شود در میان مالهای مردمان و شمار گرد و در نیابد پس زیاد نمی‌شود الله تعالی با نخمیس
ثواب آخرت ندارد اگر چه بحسب ظاهر زیاده ربا یابی که خورده نمی‌شود و سر آنست ربا عیب که نهی کرد الله تعالی از آن و وعید کرده بران آتش
جهنم را برای او از آنست که بخشیدن تعلق بان [illegible] **باب ششم** حل عن سماعة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني رأيت الله تعالى
قد ذكر الربا في غير آية وكرره فقال او تدري لم ذاك قلت لا قال لئلا يمتنع الناس من اصطناع المعروف شرح او تدري بهمزه
دو او عطف است و معطوف علیه آن مفهوم است که ذکر آخر است الاصطناع بصاد بی نقطه و طاء [illegible] [illegible] افعال [illegible] و عاین
احسان مخصوص معروف [illegible] گذشت در کتاب الزکوة در حدیث سیوم باب [illegible] که باب القرض است **بیخ** روایت است از سماعه گفت که گفتم
صادق علیه السلام را که من دیدم الله تعالی را که تحقیق ذکر کرده ربا را در چند آیت و مکرر کرده آنرا پس امام گفت که آیا میدانی که چرا است آن گفتم
که نه امام گفت که برای آنست که رد گردان شوند مردمان از احسان و قرض دادن **هفتم** حل عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما حرم الله
عز وجل الربا كيلا يمتنع الناس من اصطناع المعروف شرح این ظاهر است از شرح حدیث سابق **نهم** حل سألت ابا عبد الله عليه
السلام عن الرجل يربي بجهالة ثم اراد ان يتركه قال اما ما مضى فله وليتركه فيما يستقبل شرح این ظاهر است از شرح حدیث چهارم این باب
ثم قال ان رجلا اتى ابا جعفر عليه السلام فقال اني قد ورثت مالا وقد علمت ان صاحبه الذي ورثته منه قد كان يربي وقد سألت فقهاء اهل العراق
واهل الحجاز فذكروا انه لا يحل اكله فقال ابو جعفر عليه السلام ان كنت تعرف منه شيئا معزولا تعرف اهله وتعرف انه ربا فخذ رأس مالك ودع
ما سواه وان كان المال مختلطا فكله هنيئا مريئا فان المال مالك واجتنب ما كان يصنع صاحبه فان رسول الله صلى الله عليه وآله قد وضع
ما مضى من الربا فمن جهله وسعه اكله فاذا عرفه حرم عليه اكله فان اكله بعد المعرفة وجب عليه ما وجب على آكل الربا شرح
این موافق حدیث ششم این باب است **دهم** حل سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يكون الربا الا فيما يكال او يوزن شرح [illegible]
یوزن باعتبار منع خلاف است زیرا که در بعض چیزها کیل و وزن هر دو متعارف است **بیخ** شنیدم از امام جعفر صادق علیه السلام میگفت که
ربا که منهی عنه است نمیشود در آنچه پیمانه کرده میشود مثل گندم و جو یا کشیده میشود به ترازو مانند [illegible] مثل دینار یا درهم زیرا که اگر چه
میشود [illegible] باشد مردو [illegible] میشود یا [illegible] **حل** عن ابن بكير قال بلغ ابا عبد الله صلوات الله عليه عن رجل انه كان يأكل الربا
ويسميه اللبأ فقال لئن امكنني الله منه لاضربن عنقه شرح [illegible] بیان شود در شرح حدیث سیوم این باب اللبأ بکسر لام و تخفیف
مفتوحه و همزه که منقلب بالف میشود اول شیر مادر که فرزند می‌خورد در [illegible] نمیگیرد **بیخ** روایت است از عبد الله بن بکیر گفت
به امام جعفر صادق علیه السلام از مردی اینکه او بود که می‌خورد ربا را و نام مینهاد اول آنرا شیر مادر پس امام گفت که هر آینه اگر مسلط کند مرا الله
بر او هر آینه میزنم البته گردن او را **دوازدهم** حل عن ابي جعفر عليه السلام قال اخبث المكاسب كسب الربا شرح روایت از امام
محمد باقر علیه السلام که خبیث‌تر و [illegible] در [illegible] ربا است **باب دوم** حل باب انه ليس بين الرجل وبين ولده وما يملكه ربا شرح ما يملكه عبارت
از کنیز و غلام او است و [illegible] شمول آن کافر حربی و غلام و کنیز و زن دو ضمیر و [illegible] شاید که اشارت باشد باینکه مملوکیت ایشان
باعتبار مملوکیت مال ایشانست با [illegible] و مال و مرکب [illegible] ذوی العقول است و [illegible] عطف عام بر خاص است
زیرا که ولد نیز را [illegible] داخل [illegible] است چنانچه ظاهر میشود از حدیث سیوم این باب و اختیار مرد در مال فرزندش گذشت در حدیث [illegible]
الرجل يأخذ من مال ولده تا آخر که باب [illegible] است و اختیار مرد در مال حربی و در مال غلام و کنیز ظاهر است و اختیار مرد در مال زن
می‌آید در کتاب النکاح در حدیث چهارم باب [illegible] الزوج على المرأة که باب [illegible] و [illegible] چهارم است که لیس للمرأة امر مع زوجها في عتق
ولا صدقة ولا تدبير ولا هبة ولا نذر في مالها الا باذن زوجها الا في زكوة او بر والدیها او صلة قرابتها **بیخ** بیان این است که [illegible]

و آنچه مشهور است میان اصحاب در ربای میان پدر و فرزند آنست که مردی تواند ربا گرفت از فرزندش مثلا و فرزندش مثلا نمیتواند ربا گرفت از پدرش و در این باب حدیث
اول قال امير المؤمنين صلوات الله عليه ليس بين الرجل وولده ربا وليس بين السيد وعبده ربا **بیخ** گفت امیر المؤمنین صلوات
الله علیه که نیست میان مرد و فرزندش ربا و میان سید و مالک و غلامش ربا **دوم** حل قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس بيننا وبين اهل
حربنا ربا نأخذ منهم الف درهم بدرهم ونأخذ منهم ولا نعطيهم **بیخ** گفت رسول الله صلی الله علیه و آله که نیست میان ما و میان کافران حربی
ربا میگیریم از ایشان هزار درهم را به یک درهم مثلا و میگیریم و از ایشان مال ایشان را بهر روشی که باشد بشرط اینکه منجر به نوع و فحش و دروغ و مانند آنها نباشد
و نمیدهیم ایشان را ربا **سیوم** حل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ليس بين الرجل وولده وبينه وبين عبده ولا بين اهله ربا انما
الربا فيما بينك وبين ما لا تملك قلت فالمشركون بيني وبينهم ربا قال نعم قال قلت فانهم مماليك فقال انك لست تملكهم انما
تملكهم مع غيرك انت وغيرك فيهم سواء فالذي بينك وبينهم ليس من ذاك لان عبدك ليس مثل عبدك وعبد غيرك
شرح الف ولام المشركون براي عهد خارجي است و اشارت باهل الذمه مثل یهود و نصارا یا اعم از ایشان و مخالفان شیعه امامیه از جمله قدیه
الاسلام است زیرا که مشرکند در حقیقت اگر چه احکام اسلام جاریست بر ایشان تا ظهور قائم علیه السلام پس منافات نیست میان این حدیث
و حدیث سابق زیرا که هر مسلم را جایز است استرقاق کافر حربی و اخذ مال او چون مسلط شود و آن مخصوص او میشود بخلاف اهل
ذمه و بخلاف اهل هدنه و مخالفان شیعه امامیه زیرا که ایشان مملوکان مهلت داده شده اند فانهم مالیک اشارتست
بآنچه می‌آید در کتاب النکاح در حدیث باب النظر الى اهل الذمة که باب هد و شصت و سیوم است که لا حرمة لهن اهل الذمة
ان ینظر الی شعورهن و ایدیهن اشارتست بآن و آنچه گذشت در کتاب الجهاد در شرح حدیث اول باب دهم که باب بی عنوان
و بعد از باب اعطاء الامان است که در زمان قائم علیه السلام بسیاری از مخالفان شیعه امامیه از جمله مدعیان اسلام در بازار برده فروخته
خواهند شد **بیخ** روایت است از زراره از امام محمد باقر علیه السلام گفت که نیست میان مرد و فرزندش و نه میان او و میان غلامش
و نه میان زنش ربائی جز این نیست که ربا میان تست و میان آنچه اختیار آن نداری گفتم که پس این مشرکان میان من و میان ایشان
ربا است گفت که آری راوی گفت که گفتم که بدرستی که ایشان مملوکانند پس امام گفت که بدرستی که تو نیستی که مالک شوی یکی از
ایشان را اگر مسلط شوی جز این نیست که مالک میشوی ایشان را با غیر تو که سایر شیعه امامیه اند میان این که تو و غیر تو در ایشان برابرید
پس آنچه میان تو و میان آن شرکا است نیست از جمله آنچه میان تو و میان غلام تست زیرا که غلام تو با تو از و نیست مثل غلام تو
و غلام غیر تو یعنی که شریک باشید در آن **باب چهل سیوم** **باب فضل التجارة والمواظبة عليها** شرح المواظبة بواو و ظاء با نقطه و با یکنقطه
مصدر باب مفاعله علم مداومت یعنی این باب بیان فضیلت سوداگری و مستمر ماندن بر آنست در این باب سیزده حدیث است **اول** حل
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ترك التجارة ينقص العقل شرح روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که ترک خرید و فروخت کم میکند
خرد را **دوم** حل عن ابي عبد الله عليه السلام قال التجارة تزيد في العقل شرح روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که خرید و فروخت
زیاد میکند خرد کامل را **سیوم** حل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من طلب التجارة استغنى عن الناس قلت وان كان
معيلا قال انه تسعة اعشار الرزق في التجارة شرح المعيل بمیم مضمومه و یاء دو نقطه در پایین بصیغه اسم فاعل باب افعال العیال **بیخ** روایت است از امام
جعفر صادق علیه السلام گفت که هر که از پی تجارت رفت بی‌نیاز شد از مردمان گفتم که هر چند عیالمند باشد امام گفت که هر چند عیالمند باشد بدرستی
که نه عشر روزی مردمان در تجارت است جمع میان این و آنچه می‌آید در کتاب المعیشة در حدیث دوم باب اول که تسعة اعشار الرزق
مع صاحب الشاء میشود در شرح آن **چهارم** حل عن فضل الاعور قال شهدت معاذ بن كثير وقال لابي عبد الله عليه السلام اني قد ايسرت

فَادْعُ فِي التِّجَارَةِ فَقَالَ إِنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ قَلَّ عَقْلُكَ أَوْ نَحْوَهُ شرح المعاذ بضم میم و عین مهمله و ذال با نقطه است کثیر بفتح کاف و کسر ثاء سه نقطه است
او نحوه کلام فضیل است و نحوه منصوب است و ضمیر راجع بکلام انک ان فعلت قل عقلک است ح روایت است از فضیل که گفت که حاضر شدم
نزد معاذ بن کثیر و معاذ گفت امام جعفر صادق علیه السلام را که بدرستی که من بتحقیق بسیار مال شدم پس دامی کنم ارسم تجارت را
پس امام گفت که بدرستی که تو اگر کنی کم می شود عقل تو یا مانند اینرا ح عَنْ فُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيَّ شَيْءٍ تُعَالِجُ
فَقُلْتُ مَا أُعَالِجُ الْيَوْمَ شَيْئاً فَقَالَ كَذَلِكَ تَذْهَبُ أَمْوَالُكُمْ وَ اشْتَدَّ عَلَيْهِ شرح بسیار بفتح یا دو نقطه در پایین و سین بی نقطه و تعالج بفتح
همزه و تشدید یا منصوب و مفعول است المعالجه بعین بی نقطه و جیم مصدر باب مفاعله مزید فیه و بمعنی کردن در متاعی داشتند علیه کلام
فضیل است و ضمیر مستتر راجع به ترک معالجه است و ضمیر مجرور راجع بامست ح روایت است از فضیل بن یسار که گفت که گفت امام جعفر
صادق علیه السلام که کدام چیز را خرید و فروخت میکنی گفتم که چیزی خرید و فروخت نمیکنم در این روز کار چیزی را پس امام گفت که چنان بر طرف
میشود مالهای شما شیعه امامیه و سخت آمد بر امام شنیدن این ح عَنْ مُعَاذٍ بَيَّاعِ الْأَكْسِيَةِ قَالَ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا مُعَاذُ أَضَعُفْتَ
عَنِ التِّجَارَةِ أَوْ زَهِدْتَ فِيهَا قُلْتُ مَا ضَعُفْتُ عَنْهَا وَ لَا زَهِدْتُ فِيهَا قَالَ فَمَا لَكَ قُلْتُ كُنَّا نَنْتَظِرُ أَمْراً وَ ذَلِكَ حِينَ قُتِلَ الْوَلِيدُ وَ
عِنْدِي مَالٌ كَثِيرٌ وَ هُوَ فِي يَدِي وَ لَيْسَ لِأَحَدٍ عَلَيَّ شَيْءٌ وَ لَا أَرَانِي آكُلُهُ حَتَّى أَمُوتَ فَقَالَ لَا تَتْرُكْهَا فَإِنَّ تَرْكَهَا مَذْهَبَةٌ لِلْعَقْلِ اسْعَ
عَلَى عِيَالِكَ وَ إِيَّاكَ أَنْ يَكُونُوا هُمُ السُّعَاةَ عَلَيْكَ شرح بیاع بفتح با بی نقطه و تشدید یا دو نقطه در پایین است الاکسیه بفتح کاف و کسر سین بی نقطه و
یا دو نقطه در پایین منقلب از واو جمع کسا بکسر کاف و تخفیف سین و الف ممدوده و همزه است و اول بصیغه ماضی مجهول معلوم است
و در دوم بصیغه متکلم است زهدت در اول بصیغه ماضی معلوم باب منع و علم و حسن است و در دوم بصیغه متکلم است امر عبارت
است از ظهور دولت امام مفترض الطاعه از آل محمد علیه السلام و ذلک حین قتل الولید جمله معترضه است و معاذ آنرا در مجلس روایت گفته
و در مجلس امام نگفته و لید ابن عبد الملک بن مروان از خلفای بنی امیه در شام کشته شد بتاریخ پنجشنبه بیست و ششم جمادی الآخر سال صد و بیست
و ششم هجری چنانچه گذشت در کتاب الحجه در شرح حدیث اول باب دخول عمرو بن عبید و المعتزله علی ابی عبد الله علیه السلام کتاب
اکله بهمزه الف و ضم کاف و ضم لام بصیغه مضارع متکلم معلوم باب نصر است مذهبه بفتح میم و سکون ذال با نقطه و فتح ها اسم فاعل است
میم و سکون ذال با نقطه و فتح ها و با یک نقطه اسم مکان برای کثرت است اسع بکسر همزه و سکون سین بی نقطه و فتح عین بی نقطه امر مخاطب
باب منع است ان یکونوا بتقدیر من ان است ایاک بتقدیر من ان السعاه بضم سین و فتح عین از عرف در ایشان ساعی
در فرمای ایشان ح روایت است از معاذ که فروشنده پلاس بود گفت که گفت مرا امام جعفر صادق علیه السلام که ای معاذ آیا عاجز شدی از کار
یا بی رغبت شدی در آن گفتم که عاجز نشده ام از آن و بی رغبت نشده ام در آن امام گفت که پس چه شده است ترا که ترک تجارت کردی گفتم بودیم شیعه
که انتظار می کشیدیم کاری عمده را در آن گفتگو در وقتی بود که کشته شده بود ولید و نزد من است مالی بسیار و آن در دست تصرف من است
و نیست برای کسی بر من قرضی و نمی بینم خود را که خورم آن مال را تا آنکه بمیرم پس امام گفت که ترک مکن تجارت را چه بدرستی که ترک آن
باعث ذهاب عقل است سعی کن در جاری ساختن نفقه بر عیال خود و دور کن از آنکه بگردانی خود را که باشند ایشان سعی کنندگان در جهت
بر تو مراد آنست که چنان مکن که احتیاج به مال خود را بفرزندان دهی که تجارت کنند و تو بر ایشان نگاه کنی ح عَنْ هِشَامِ بْنِ أَحْمَرَ
قَالَ كَانَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لِمُصَادِفٍ اغْدُ إِلَى عِزِّكَ يَعْنِي السُّوقَ ح روایت است از هشام بن احمر که گفت که بود امام
موسی کاظم علیه السلام که می گفت مصادف را که اول روز برو و سعی کن بجهت عزت تو که خوردن است از در راه آمدنیست که بازار جای کار
و تجارت باعث رفعت شرف و بی نیازی از مردمان است ح عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ أَبِي قُرَّةَ قَالَ سَأَلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
عَنْ رَجُلٍ وَ أَنَا حَاضِرٌ

عَنْ رَجُلٍ وَ أَنَا حَاضِرٌ فَقَالَ مَا حَبَسَهُ عَنِ الْحَجِّ فَقِيلَ تَرَكَ التِّجَارَةَ وَ قَلَّ شَيْئُهُ قَالَ وَ كَانَ مُتَّكِئاً فَاسْتَوَى جَالِساً ثُمَّ قَالَ لَهُمْ
لَا تَدَعُوا التِّجَارَةَ فَتَهُونُوا اتَّجِرُوا بَارَكَ اللَّهُ لَكُمْ شرح شیئه بفتح شین با نقطه و سکون یا دو نقطه در پایین و همزه بمعنی مال است
فتهونوا بصیغه جمع مخاطب باب نصر است التجروا بسکون تا بصیغه امر باب افتعال است بتشدید تا مفتوحه بصیغه امر باب افتعال است
ح روایت است از فضل بن ابی قره که گفت پرسید امام جعفر صادق علیه السلام اهل مجلس را از احوال مردی و من حاضر بودم پس امام گفت
که چه چیز مانع شد او را از حج پس در جواب گفته شد که ترک کرده تجارت را و کم شده مال او راوی گفت که امام بعد تکیه کننده
بود پس راست شد نشسته بعد از آن گفت اهل مجلس را که وا مگذارید تجارت را که خوار شوید تجارت کنید برکت دهاد خدای
تعالی برای شما ح عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ تَعَرَّضُوا لِلتِّجَارَةِ فَإِنَّ فِيهَا غِنًى لَكُمْ عَمَّا فِي
أَيْدِي النَّاسِ شرح تعرضوا بعین بی نقطه و را و ضاد با نقطه بصیغه امر باب تفعل است ح روایت است از امام جعفر صادق
علیه السلام گفت که گفت امیر المؤمنین صلوات الله علیه که در طلب شوید تجارت را چه بدرستی که در آنست بی نیازی برای شما از آنچه در دست
مردم است ح عَنْ مُعَاذِ بْنِ كَثِيرٍ بَيَّاعِ الْأَكْسِيَةِ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنِّي قَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَدَعَ السُّوقَ وَ فِي يَدِي
شَيْءٌ قَالَ إِذَنْ يَسْقُطَ رَأْيُكَ وَ لَا يُسْتَعَانَ بِكَ عَلَى شَيْءٍ ح روایت است از معاذ بن کثیر فروشنده پلاسها که گفت که گفتم امام
صادق علیه السلام را که بدرستی که من بتحقیق قصد کردم اینرا که واگذارم بازار را و در دست من مالی هست یعنی که حاجت بکار کردن
امام گفت که در این هنگام ساقط می شود تدبیر تو و مدد جسته نمیشود بتو بر چیزی که در شور نهاده می شود ح عَنْ فُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنِّي قَدْ كَفَفْتُ عَنِ التِّجَارَةِ وَ أَمْسَكْتُ عَنْهَا قَالَ وَ لِمَ ذَلِكَ أَ عَجْزٌ بِكَ كَذَلِكَ تَذْهَبُ أَمْوَالُكُمْ لَا تَكُفُّوا عَنِ التِّجَارَةِ وَ الْتَمِسُوا
مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ شرح الکف بازداشتن خود از کاری الامساک دست کشیدن از کاری عجز بفتح است و مراد ضعف است که جمع
نمانده است ح روایت است از فضیل بن یسار که گفت که گفتم امام جعفر صادق علیه السلام را که بدرستی که من بتحقیق باز داشتم خود را از تجارت و دست کشیدم
از آن امام گفت که چرا است آن آیا ضعفی هست چنان بر طرف میشود مالهای شما که مکنید خود را از تجارت و طلب کنید از فضل الله عز و جل
موافق آیت سوره ... فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَ ابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ ح عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَ كَانَ خَتَنَ بُرَيْدٍ
قَالَ بُرَيْدٌ لِمُحَمَّدٍ سَلْ لِي أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ شَيْءٍ أُرِيدُ أَنْ أَصْنَعَهُ إِنَّ لِلنَّاسِ فِي يَدِي وَدَائِعَ وَ أَمْوَالًا وَ أَنَا أَتَقَلَّبُ فِيهَا وَ قَدْ أَرَدْتُ أَنْ أَتَخَلَّى مِنَ الدُّنْيَا
وَ أَدْفَعَ إِلَى كُلِّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ قَالَ فَسَأَلَ مُحَمَّدٌ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ ذَلِكَ وَ خَبَّرَهُ بِالْقِصَّةِ وَ قَالَ مَا تَرَى لَهُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَ يَبْدَأُ نَفْسَهُ بِالْحَرْبِ لَا وَ لَكِنْ
يَأْخُذُ وَ يُعْطِي عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ شرح علی ابن عقبه راوی بن واسطه است از امام جعفر صادق علیه السلام و ذکر محمد بن مسلم با عبارت که
کلام او نیز اینجا منقول است بن قال برید کلام علی بن عقبه است ختن دوم بفتح و فتح تا و نون است و بمعنی داماد است و اینجا بکسر همزه عبارت
از مالهای مضاربه و اموال عبارت است از زرهای قرض التقلب بصیغه مضارع متکلم معلوم باب تفعل است التقلب تصرف بخرید و فروخت ... اند قرض
داع بصیغه مضارع ... ختن بفتح خا با نقطه و تا با دو نقطه و نون بفتح ... استفهام انکاری ... یبدأ بصیغه مضارع ... بالحرب
بفتح حا با نقطه و سکون را و با یک نقطه مصدر باب نصر است و ... جنگ و بفتح را و تا ... ح روایت است از علی بن عقبه از محمد بن مسلم و
سکون ... از محمد بن مسلم و بود محمد داماد بریده بن معاویه عجلی گفت برید محمد را که سوال کن برای من امام جعفر صادق
السلام را از چیزی که میخواهم که کنم آنرا بدرستی که مردم راست در دست من امانتها و مالها که من تجارت میکنم در آنها و به تحقیق قصد کردم
که دست بردارم از شغل دنیا و برسانم بهر صاحب حقی حق او را راوی گفت که پس سوال کرد محمد امام جعفر صادق علیه السلام از آن و خبر داد امام را
بآن قصه و گفت که چه می بینی برای برید پس امام گفت که ای محمد آیا برید ابتدا میکند نفس خود را بحرب نکند آنرا که اراده کرده و لیکن بگیرد و بدهد

در تجارت داده شدن آن بر جایی که متوکل باشد بر الله عزّ و جلّ سیزدهم **اصل** عن معاذ بن عقبة قال کان ابو الخطاب قبل ان یفسد وهو
یحمل المسائل لاصحابنا ویجیء بجواباتها روی عن ابی عبد الله علیه السلام اشتروا وان کان غالیا فان الرزق ینزل مع الشراء
ابو الخطاب بفتح خاء با نقطه و تشدید طاء بی نقطه محمد بن مقلاص در اول مستقیم بوده و در آخر غالی شده می گفته که امام جعفر صادق علیه السلام خدا است
دشمن خدا بوده یعنی چون جواب مسائل از جانب امام می آورده ... یفسد بصیغه مضارع غائب معلوم از باب نصر
[illegible] ... جواب مسائل ... یعنی با نقطه و دال بی نقطه ... ینزل مع الشراء اشارت است باینکه اگر متاعی
کاری گران بها شود ترک خرید آن نباید کرد ... **بیخ** روایت از ...
که مود ابو الخطاب پیش از آنکه فاسد شود بر حالی که او بر سیاست مسایل برای شیعه امامیه سوی امام جعفر صادق علیه السلام ...
جواب آنها اخبار اکثر روایت کرد از امام جعفر صادق علیه السلام که گفت که خرید کنید هرچند که باشد متاع گران بها ...
فرو دی آنکه خرید ... **باب جواهر اصل آداب التجارة شرح** آداب بفتح همزه و ضم دال بی نقطه ... یکنقطه مصدر
بیخ این باب بیان روش خوب تجارت است در این باب ... **اصل** عن الاصبغ بن نباتة قال
سمعت امیر المؤمنین صلوات الله علیه واله یقول علی المنبر یا معشر التجار الفقه ثم المتجر الفقه ثم المتجر
الفقه ثم المتجر والله للربا فی هذه الامة اخفی من دبیب النمل علی الصفا شوبوا ایمانکم بالصدق التاجر فاجر والفاجر فی النار الا من اخذ
الحق واعطی الحق **شرح** اصبغ بفتح همزه و سکون صاد بی نقطه و فتح با یکنقطه و غین با نقطه است نباته بضم نون و تخفیف
یکنقطه و الف ... در باب الفقه ... عبارت ...
است و آن منصوب و مفعول فعل محذوف است ... اطلبوا الفقه ... المتجر بفتح میم و سکون تا ... در بالا و فتح جیم مصدر میمی
... و ضم میم و تشدید ... مصدر میمی از باب ... تجارت ... از این فقره سه بار برای تاکید است للربا بفتح لام است
هذه الامة اشارت است باینکه ... گذشت در حدیث سوم باب الاستعانة بالدنیا علی الآخرة که باب سیزدهم است
کتاب ... اشارت است باینکه ... اشارت است با بطال بسیاری از معاملات که
جاهلان ... شرعیه ... بفتح دال ... و کسر با یکنقطه و سکون یا دو نقطه در پایین و با یکنقطه
... النمل بفتح نون و سکون میم جمع نمله ... اشارت است باینکه ربا مانند قطار مور
... الصفا بفتح صاد بی نقطه و تخفیف فا ... جمع صفاه ...
... اشارت ... مبالغه در کثرت ربا است شوبوا
بضم شین با نقطه و سکون واو ... امر ... نصر است یا ... واو مکسور ... امر باب
تفعیل است ... بالصدق ... شوب ... صاحب قاموس گفته که
شاب ... الایمانکم بفتح همزه ... بالصدق برای ... است و این اشارت
بآیت سوره بقره ولا تجعلوا الله عرضة لایمانکم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بین الناس ... تبروا ...
وحاصل این باشد که کسی راستی را شعار خود کرده باشد محتاج ... بسیار در معاملات ... مردمان اعتماد بر قول
ادمی کنند ... در معامله ... هرچند که قسم راست باشد در رفقه

بالصدقة ... بالصدق و روایتی دیگر ... چنین است که ... علیه السلام حصنوا اموالکم بالصدقة تکفر عنکم ذنوبکم وایمانکم التی
تحلفون بها وتطیب لکم تجارتکم ... بالصدقة ... الحلف واللغو فشوبوه بالصدقة ...
الکذب والربا والزیاد ... القول لیکون کفارة لذالک ... در این روایات ... الاثر الحلبی ...
اشهر ... روایت **بیخ** روایت است از اصبغ بن نباته که گفت که شنیدم از امیر المؤمنین صلوات الله علیه واله
که گفت بر بالای منبر ... گروه تاجران ... الفقه ... تجارت ... الفقه ...
... ابو بسول ...
... **اصل** عن ... عبد الله علیه السلام
قال قال رسول الله صلی الله علیه واله من باع واشتری فلیحفظ خمس خصال والا فلا یشترین ولا یبیعن الربا والحلف وکتمان العیب
والحمد اذا باع والذم اذا اشتری **شرح** من باع واشتری یعنی ... البیع والاشترا ... معلوم ...
... مرا بحفظ ... اسرار ... قوی ... مراد
... **بیخ**
روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام که گفت که گفت رسول الله صلی الله علیه واله ... خرید و فروش ...
نگاه دارد ... برای ... آنکه ... و باید ...
... **اصل** عن جابر عن ابی جعفر علیه السلام قال کان امیر المؤمنین صلی الله علیه واله بالکوفة
عندکم یغتدی کل یوم بکرة من القصر فیطوف فی اسواق الکوفة سوقا سوقا ومعه الدرة علی عاتقه وکان لها طرفان وکانت
تسمی السبیبة فیقف علی اهل کل سوق فینادی یا معشر التجار اتقوا الله فاذا سمعوا صوته القوا ما بایدیهم وارعوا الیه بقلوبهم
... **شرح** جابر ... بالنقطه و دال ... و با ... مضارع غائب
باب افتعال است الاعتداء ... منصوب ظرف زمان است ... یوم ...
... بضم ... بکرة ... بکسر ... یکنقطه و سکون کاف ... اول
... الفجر ... منصوب ... یوم ... متعلق ... القصر بفتح قاف و سکون صاد بی
نقطه ... حالت ... حالت ...
بکسر دال بی نقطه و تشدید را ... بفتح سین ... نقطه و کسر با یکنقطه و سکون یا دو نقطه در پایین و با یکنقطه ...
... گذشت در کتاب ... در حدیث ...
باب ... التحق والبطل ... در بعضی نسخ ... یا دو نقطه
در پایین و با یکنقطه است ... و در بعضی نسخ ... سین بی نقطه و سکون یا دو نقطه در پایین
با یکنقطه است ... مفعول ... القوا بفتح قاف ... معلوم ...
... باب افعال است ... بی نقطه ... معلوم ... باب افعال است الا ...
... روایت است از جابر از امام محمد باقر علیه السلام که گفت
که بود امیر المؤمنین صلی الله علیه واله ... در اول روز ...

کوفه بازار بازار و بااو بود تازیانه بر داشت و بود و آن تازیانه زاد و سر و بود که نامیده میشد سبیبه پس می ایستاد بر سر اهل
بازارها پس ندا میکرد که ای گروه تاجران بپرهیزید از عذاب خدا تعالی و چون میشنیدند آواز او را می انداختند آنچه را که در دستهای
ایشان بود و گوش می انداختند سوی او بدلهای ایشان و می شنیدند بگوشهای ایشان پس فیقول قدموا الاستخارة وتبركوا بالسهولة
واقتربوا من المبتاعين وتزينوا بالحلم وتناهوا عن اليمين وجانبوا الكذب وتجافوا عن الظلم وانصفوا المظلومين
ولا تقربوا الربا واوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين فيطوف في جميع اسواق الكوفة ثم
يرجع فيقعد للناس شرح الاستخاره بخا با نقطه و را بی نقطه مصدر باب استفعال طلب خیر از الله تعالی بدعا و قرعه و مانند آن و السهولة بفتح
سین بی نقطه مصدر باب حسن فرمان بردن و آن ضد سخت گیری در معاملات است والمبتاع بباء یکنقطه و عین بی نقطه بمعنی اسم فاعل از باب
خریدار والحلم بکسر حاء بی نقطه مصدر باب حسب بار کشیدن تناهوا بفتح الفوه امر باب تفاعل است جانبوا بالجیم و کسر نون و باء یکنقطه بصیغه امر باب
مفاعله است تجافوا بفتح جیم و ضم فاء بصیغه امر معتل اللام واوی باب تفاعل است انصفوا بنون و صاد بی نقطه و فا بصیغه امر باب افعال است
لا تقربوا بصیغه نهی باب علم است در سوره هود اوفوا المكيال والميزان بالقسط است لا تعثوا بصیغه نهی جمع مخاطب معتل اللام از باب
باب علم بمعنی لا تکثروا است مفسدین اعم از است از کم دیدی که موافق حق است ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين و مثل کذلک
کدنا لیوسف بیخ پس ای گفت که پیش از اینکه طلب خیر را و برکت هر پیش معاملات و ترو بگیرید نسبت بیشتر با آن را آسان کنید خود را
بر و بار و نگاه دارید خود را از قسم چند که حق را شد و اجتناب کنید از دروغ و دوری کنید از ستم و انصاف دهید مظلومان را یعنی
که چون مغبون شود و استقاله نماید اقاله کنید و نزدیک مشوید ربا را یعنی که احتراز کنید از آنچه احتمال ربا در آن هست و تمام دهید
پیمانه را و ترازو را و ناقص مسازید مردمان را حقوق ایشان و فساد مکنید در زمین بر حالی که مفسدان باشید پس میگردید در جمیع بازارهای
کوفه بعد از آن بر میگردید و در قصری نشست برای داوری میان مردمان چهارم حل عن عبد الله بن القاسم الجعفري عن بعض اهل بيته
قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يأذن لحكيم بن حزام في تجارته حتى ضمن له اقالة النادم وانظار المعسر واخذ الحق وافيا و
غير واف شرح حکیم بفتح حاء بی نقطه و کسر کاف و سکون یا دو نقطه در پایین است حزام بکسر حاء بی نقطه و تخفیف زای با نقطه
است وافیا و غیر واف عبارت است از متوسط میان تمام و ناقص یا بمعنی احتمال تمام و نقصان در آن باشد و احتمال زیاد نباشد اصلا
بیخ روایت است از عبد الله بن قاسم که از اولاد جعفر طیار است از بعض خانواده که از اولاد جعفر طیار است گفت که بدرستی که رسول الله صلی الله
علیه و آله رخصت نداد حکیم بن حزام را در تجارتش که میکرد تا آنکه حکیم ضامن شد برای رسول الله سه چیز را اول بر هم زدن معامله
از معامله را خواه مغبون باشد و خواه نباشد دوم مهلت دادن قرض دار دست تنگ را سیم بازیافت حق خود میان تمام
غیر تمام پنجم حل عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاءت زينب العطارة الحولاء الى نساء النبي صلى الله عليه وآله فجاء النبي فاذا هي عندهم
فقال اذا اتيتنا طابت بيوتنا فقالت لبيوتك بريحك اطيب يا رسول الله فقال اذا بعت فاحسني ولا تغشي فانه اتقى
لله وابقى للمال شرح الحولاء بفتح حاء بی نقطه و سکون واو و الف ممدوده مونث احول زن کج چشم او برای سفاجات است در بیع
عند ام تجمع جمیع ذکر است و آن از سهو کاتبان نسخها باید در کتاب الروضه در حدیث زینب العطاره مذکور است احسنی
بفتح همزه و سین بی نقطه و نون بصیغه امر باب افعال از الاحسان و آن جمیع خوب کردن و صیغه دار و اصلا لا تغشی بغین بی نقطه و با
دو نقطه در پایین و با یکنقطه بصیغه نهی باب ضرب و باب افعال مشبوه اند بود الغیب بفتح غین و سکون یا دو الاغابه و مشتری
متاع فروشنده کالای دیگر مانند آن کردن و در بعض نسخ لا تبغی بغین بی نقطه و با یکنقطه و نون بصیغه نهی طلب ضرب

عندهن

و در بعض نسخ لا تغشی بغین با نقطه و شین با نقطه است از باب نصرت موافق کتاب الروضه پس ضمیر فانه راجع بمجموع حسن و ترک غش است
اتقی بفتح همزه و سکون تا دو نقطه بالای منقلب از واو و قاف و الف افعل تفضیل است بمعنی نگاه دارنده تر لام در لله برای تقویت
عمل است مفعول بهم برسد مثل شکست صرف لزید نسبت تقوی با الله تعالی شده و در آیت سوره مدثر و ما یذکرون الا ان یشاء الله هو
اهل التقوى واهل المغفرة و مراد نگاه داری و ذاکران از حرف است یا مراد نگاه داری خود از خلاف رضای ایشان است نیز وارد است
بعضی در آیت سوره فاطر انما یخشی الله من عباده العلماء برفع الله و نصب العلماء یا مراد به پرهیزکاری مومنان است و آیت برای بیان
کمال کرم است بیان اینکه بعض مومنان را توفیق تقوی میدهد و بعض دیگر را از ایشان که عاصیان اند مغفرت میکند مناسب که کذلک
در کتاب التوحید در حدیث سیوم باب النهی عن الصفة بغیر ما وصف به نفسه جل و تعالی که باب دهم است که ان اهل الکل خیر
و در حدیث ششم باب المشیة والاراده که باب پنجم و ششم است که و ذلک انی اولی بحسناتک منک و صاحب قاموس گفته هو
اهل التقوی ای اهل ان یتقی عقابه و سیفا دارد که حقیق بان یتقی عقابه و این ملایم این حدیث و ملایم عطف اهل المغفرة نیست
والله اعلم ابقی بیاء یکنقطه و قاف افعل التفضیل است بمعنی پاینده تر لام در للمال برای تقدیه است بیخ روایت است از امام جعفر
صادق علیه السلام گفت که آمد زینب خوش بوی فروش کج چشم سوی زنان نبی صلی الله علیه و آله پس آمد نبی صلی الله علیه و آله پس ناگاه زینب
نزد زنان بود پس نبی گفت که چون آمدی نزد ما خوش شد خانهای ما پس زینب گفت که خانهای تو بیوی تو خوشبوتر است ای رسول
الله پس نبی گفت که چون فروشی پس نیکو را فروش و عیب مکن متاع فروشنده کالان دیگر را چه بدرستی که آن نگاه دارنده تر می کند الله تعالی
برای تو و پاینده تر میکند مال را ششم حل عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قال لك الرجل اشتر لي فلا تعطه من عندك
وان كان الذي عندك خيرا منه شرح روایت است از هشام بن حکم از امام جعفر صادق علیه السلام امام گفت که چون گوید ترا مردی که
برای من بخر متاع فلان را پس مده او را از نزد خود هر چند که باشد آنچه نزد تست بهتر از آنچه از دیگران برای او خریداری کنی هفتم حل
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله السماحة من الرباح قال ذلك لرجل يوصيه ومعه سلعة يبيعها شرح السماح بفتح
سین بی نقطه و تخفیف میم و حاء بی نقطه مصدر باب حسن جوانمردی و آن ضد سخت گیری است و مراد اینجا در زمان فروشی است الرباح بکسر
رای بی نقطه و تخفیف با یکنقطه و الف و حاء بی نقطه فایده تجارت السلعة بکسر سین بی نقطه و سکون لام و عین بی نقطه متاع تجارت بیخ روایت
از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که گفت رسول الله صلی الله علیه و آله که آسان فروشی از جمله فایده تجارت است این را گفت با مردی که آن فروش
بود و متاع را میفروخت و از بیع آن بدیگری می رود و این بابت نفع عظیم میشود یا باینکه آن باعث برکت میشود رسول الله گفت این را
با آن مرد برای سفارش مر کرد او را و او متاعی بود که میفروخت هشتم حل مر امير المؤمنين صلى الله عليه وآله على جارية قد اشترت لحما من قصاب
وهي تقول زدني فقال امير المؤمنين عليه السلام زدها فانه اعظم للبركة شرح گذشت امیر المومنین صلی الله علیه و آله بر کنیزکی تحقیق خریده گوشتی
از قصابی و آن کنیزک میگفت که زیاد ده مرا پس گفت امیر المومنین علیه السلام قصاب را که زیاد بده او را چه بدرستی که آن بزرگ کننده تر است
برکت را نهم حل عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول اذا قال الرجل للرجل هلم احسن بيعك يحرم عليه الربح شرح هلم بفتح
ها و لام و تشدید میم بمعنی حاصل اسم امر است بمعنی بیا احسن بصیغه مضارع متکلم معلوم باب افعال مجزوم است بیعک مصدر و مفعول است
بیخ روایت است از مردی از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که شنیدم از امام که می گفت که چون گوید مرد فروشنده مرد خریدار را که بیا تا نیکو کنم
فروختن ترا حرام میشود فایده در آن فروختن دهم حل عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا قال الرجل عنده البيع فتيره سعرا معلوما فمن سكت عنه ممن
يشتري منه باعه بذلك السعر ومن ماكسه وابى ان يبتاع منه زاده قال لو كان يزيده الرجلين والثلاثة لم يكن بذلك بأس

فاما ان یفعله ممن لیس علیه و کان بیته و بینه فمن لم یفعل فلا یعجبنی الا ان یبیعه بیعا واحدا ش جمله خبر ده مازاده صفة
رجل است بیع بفتح با و سکون یا بمعنی بیع است سوم بیان بفتح و عین بنقطه و را بصیغه ماضی غایب معلوم باب تفعیل است
التسعیر قرار دادن سعر چیزی السعر بکسر سین و سکون عین نرخ فروختن در باجر راجع بمن سکت است الماکسه والمکاس بکسر میم مصدر باب
مفاعله مضایقه در قرار دادن قیمت خرید و زیاده راجع بمن ماکس است و مفعول اول است و مفعول دوم محذوف تقدیره سراده بیعاقل اوهم
ایاما در زیاد دادن بیع ماکس را راجع میشود و یکم کردن نرخ مقرر نسبت با و الرجلین والثلثه عبارتست از دو کس و سه کس از جمله اهل مکاس
غیر یفعله و بینه راجع بمصدر نیز بدیست المکاس بسین مهمله و الکیاس بکسر کاف مصدر باب مفاعله مغالبه در زیرکی و مرادانی مکاس است یعنی
بصیغه مضارع غایب معلوم باب افعال است الا برای استثنای منقطع است بیعا واحدا عبارتست از فروختن بجمیع مشتریان بیک سعر
حاصل این جواب نهی اهل بازار است از آنچه متعارفست میان ایشان مثل آنکه قصاب نرخ یکمن گوشت را ده درهم قرار میدهد
و با اهل مکاس که اقویا اند یکمن در بیع من بده درهم میدهد و با زیرکان هشت درهم میگیرد و یکمن میدهد و از عجزه و بی کسان که بیع میکنند
برای یکمن ده درهم میگیرد و خوبی صورتی که بدو مرد و سه مرد از اهل مکاس زیاده دهد و بباقی زیاده دهد مبنی بر اینست که این عمل مستحب است
بر خوت ایشان و وعده احسان دهد ایشان را در دو مرد و سه مرد ش روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام آنکه او گفت در مردی که نزد
او متاعی فروختنی است پس قسمتی از آن بسعری که معلوم مشتریان شد بس او که ساکت شد از آن یعنی که مضایقه در آن سعر نکرد و از جمله
آنکه آمی خریدار زود میفروشد بآن سعر و هر که مضایقه کرد و بالاگرد و از آنکه خریداری نماید از او بآن سعر زیاد میدهد آن کس را بیع
که یکمن از سعری فروخته بصاحب مضایقه امام گفت که اگر بود که را با دو مرد و سه مرد از جمله اهل مکاس میشود بآن مرد ایشان
اصلا بس اما آنکه کند آن زیاد دادن را نسبت به کسی که ابا کرد و برادر مغالبه در زیرکی کرد با او و بازگیر دادن آن زیاد دادن را نسبت بکسی که مکاس
نکرد پس خوش نمی آید مرا لیکن این خوش می آید که فروشد آن متاع را بیک نرخ بارزهم ح قال رسول الله صلی الله علیه و آله حلوا
السلعة ح حتی بالسوم ش السوم بفتح سین بنقطه و سکون واو مصدر باب نصر بها کردن متاع فروختنی ش گفت رسول الله صلی الله
علیه و آله که صاحب متاع فروختنی سزاوارتر است به بها کردن آن مراد اینست که می باید که اول او بها کند تا اگر مشتری راضی شود خرد
والا مکاس کند دوازدهم ح نهی رسول الله صلی الله علیه و آله عن السوم ما بین طلوع الفجر الی طلوع الشمس ش نهی کرد رسول الله صلی الله
علیه و آله از قیمت کردن متاع فروختنی در زمانی که میان طلوع آفتاب است مراد اینست که در آن زمان بیع و شری مکروه است اگر ضرور
نباشد سیزدهم ح عن محمد بن سنان قال نبئت عن ابی جعفر علیه السلام انه کره بیعتین اطرح و خذ علی غیر تقلیب و شرا ما لم تر
ش نبئت بنون و با بنقطه و همزه بصیغه ماضی متکلم مجهول باب تفعیل است که بصیغه ماضی معلوم باب علم و باب تفعیل میتواند بود
اطرح بطا بنقطه و را بنقطه و حا بصیغه امر باب منع است و مفعولش محذوفست تقدیره اطرح الثمن خذ بضم خا و بنقطه
و سکون ذال بنقطه بصیغه امر مهموز الفا از باب نصر است و مفعولش محذوفست تقدیره خذ السلعة عطف و حد از قبیل عطف التفسیر
است بر علی متعلق بجمیع دو فعلست التقلیب بقاف و با یکنقطه مصدر باب التفعیل بر گردانیدن متاع از جانبی بجانبی برای دانستن احوال آن
جملة اطرح و حد علی غیر تقلیب مفرد است و منصوبست محلا و بدل تفصیل بیعتین است و نظیر وجدت الناس اخبر تقله و مقصود
اینست که یکی از آن دو بیع بیعی است که بایع در آن میگوید بمشتری که بینداز قیمت را و ببر در متاع را بی آنکه وارسی که خوبست
یا بد است و شرا بکسر شین بنقطه و را بنقطه و الف ممدوده و مقصوره منصوب بعطف بر محل جار بقرینه است الشراء خریدن
و خریدن و اول ثانی مناسبتر است لم تر بفتح تا و فتح را بنقطه بصیغه مضارع غایب مجهول مهموز العین و معتل اللام یایی باب منع
رو

روایت است از محمد بن سنان بکسر سین و نون گفت که خبر داده شدم از امام محمد باقر علیه السلام آنکه او ناخوش شمرد دو بیع را اول بیع 61
بینداز و فرا گیر بی وارسیدن دوم بیع آنچه دیده نشده باشد یعنی که مشتری آن را ندیده و صفت آن را که قایم مقام دیدن باشد نیز نشنیده
چهارم ح عن ابی عبد الله علیه السلام قال غش المسترسل سحت ش الغش بکسر غین بنقطه و سکون شین و فتح با بنقطه مصدر باب ضرب
بازی دادن در بیع و شرا المسترسل را بنقطه و سین بنقطه بصیغه اسم فاعل باب استفعال اعتماد کننده بر دیگری در قرار دادن قیمت
خرید السحت بضم سین بنقطه و سکون و ضم حا بنقطه و تا دو نقطه در بالا نجاست حرام و کسبی که در آن عار است ش روایت از
امام جعفر صادق علیه السلام گفت که بازی دادن اعتماد کننده نجاست حرام است پانزدهم ح عن ابی عبد الله علیه السلام قال
غبن المؤمن حرام ش مراد بمؤمن اینجا کسی است که ایمان او آزموده شده باشد موافق آنچه گذشت در کتاب الایمان و
الکفر در شرح عنوان و احادیث باب حق المؤمن علی اخیه و ادا حقه که باب پنجاه و پنجم است ش روایت از امام جعفر صادق علیه السلام
گفت که بازی دادن مؤمن در بیع و شرا حرام است خواه مسترسل باشد و خواه غیر مسترسل شانزدهم ح عن ابی عبد الله علیه السلام
قال ایما عبد اقال مسلما فی بیع اقاله الله عثرته یوم القیمة ش ای در ایما بفتح همزه و تشدید یا و دو نقطه در پایین منصوبست
مبتدا است و ما زایده است میان مضاف و مضاف الیه اقال بقاف و الف بصیغه ماضی غایب معلوم باب افعال مغت
عبد است الاقاله نابود انگاشتن معامله کسی علیه اقاله الله خبر مبتدا است العثرة بفتح عین بنقطه و سکون ثا سه نقطه و را بنقطه
بسر در آمدن و مراد اینجا گناه است ش روایت از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که هر کدام بنده نابود انگارد معامله
مسلمانرا که پشیمان باشد در فروختنی نابود میکند الله تعالی بر آن گناه او را در روز قیامت هفدهم ح عن ابی عبد الله
بلال سعید الزهری قال کنت علی باب شهاب بن عبد ربه فخرج غلام شهاب فقال انی ارید ان اسئل هاشم الصیدنانی عن
حدیث السلعة والبضاعة قال فاتیت هاشما فسألته عن الحدیث فقال سألت ابا عبد الله علیه السلام عن البضاعة والسلعة
فقال نعم ما من احد یکون عنده سلعة او بضاعة الا قیض الله عز و جل له من یربحه فیها فان قبل والا صرفه الی غیره و ذلک
انه رد عن الله عز و جل ش و غرض بفتح دال بنقطه و سکون و فتح عین با بنقطه و شین بنقطه منصوب بوضعی است شهاب بکسر شین
است غلام منی عبارتست از خدمتکار کوچک که کار او خبر آوردن از درون بسوی مردم در خانه است و ببراه دور نبرد و خمیر فقال
در اول راجع بغلام است که بعنوان پیغام گفته پس جاری ای اریدکلام شهاب است و مقصودش امر مردم در خانه است بر نقش بسوی هاشم
برای این سوال هاشم منصوبست و در اکثر نسخ بی تنوین است باعتبار آنکه موصوف بمضاف مثل آنچه مذکور است در کتاب الروضة
در حدیث متصل بحدیث آدم مع الشجرة انا ابن ذی الوحیین عبد المطلب و هاشم المطعم فی العام السغب الصیدنانی بفتح صاد بی نقطه و سکون
و سکون یا دو نقطه در پایین و فتح دال بی نقطه و نون و الف و نون منسوبست بموضعی بمکه بر بیان است البضاعه بکسر با و یکنقطه سرمایه
بمعنی مجموع آنچه تجارت با آن می شود و خمیر قال راجع بعبد الله است نعم بفتح نون و فتح عین و سکون میم اشارتست بآنکه این حدیث
منقول است از رسول الله صلی الله علیه و آله قیض بقاف و یا دو نقطه در پایین و ضاد بنقطه بصیغه ماضی غایب معلوم باب تفعیل است برگمارد یربحه
بیا و یکنقطه و حا بی نقطه بصیغه مضارع غایب معلوم باب افعال است رد بصیغه ماضی غایب معلوم باب نصر اشارتست بآنکه مستحب است مسامحه در فروختن
جایی که مشهور است که اول بازار گرمیده است ش روایت است از عبد الله بن سعید زهری گفت که بودم در سرای شهاب بن عبد ربه پس بیرون
آمد غلام شهاب پس گفت از جانب شهاب که بدرستی که من اراده دارم که سوال کنم هاشم صیدنانی را از حدیث متاع و سرمایه راوی گفت که پس
آمدم نزد هاشم پس پرسیدم او را از آن حدیث پس گفت که پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از سرمایه و متاع پس امام گفت که آری کاری است

نیکو می‌نیست اهلیکه که باشند نزد او متاعی فروختنی پس مایه نکرد که رسانید الله عزّ و جلّ برای او کسی را که فایده ملاقی دهد او را در آن پس اگر قبول کرد
خوب و اگر نکرد پس برگردانید الله تعالی آن فایده را بسوی غیر او و آن برای اینست که او برگردانیده بر الله عزّ و جلّ عطای او را حدیث سیوم ح عَلیٌّ عَنْ
ثُمامَةَ صاحِبِ رَسُولِ اللهِ صَلَّی اللهُ عَلَیْهِ وَآلِهِ یَقُولُ اِنَّ الْبَیْعَ مِنْ حَجٍّ فَیُخَطابٌ کُمْ بَهٌ اِذْ تَشْتَری لَمْ تَعِبْ وَاِذا اَبْعْتَ لَمْ تُحَمِّدْ وَلا تُدَلِّسْ وَفیما
بَیْنَکُمْ فَاِنَّ لا یَخْلِفُ ش ابو امامه بضم همزه و تخفیف میم از الفبارت لم تعب از باب ضرب و باب افعال هستند اند بود ام تحمد از باب علم
است لا تدلس از باب تفعیل مجزوم است مرفوع میتوانند بود و بنابر اول عطف است بر مدخول لم و لا زایده است برای تاکید نفی لا یخلف از باب
ضرب مرفوع است یعنی بود ابو امامه که از صحاب رسول الله صلی الله علیه وآله است که میگفت که جا خصلتست که باشند انها در راه یا کرده می شود
تجارت او اول اینکه چون چیزی خرد عیب نکند دوم اینکه چون چیزی فروشد مدح نکند سیوم اینکه در وقت فروختن تدلیس نکند چهارم اینکه در میان
خرید و فروخت قسم نخورد چهارم ح عَنْ مُیَسِّرٍ قالَ قُلْتُ لِاَبی جَعْفَرٍ عَلَیْهِ السَّلامُ اِنَّ عامَّةَ مَنْ یَأْتینی اِخْوانٌ فَحَدَّ لی مِنْ مُعامَلَتِهِمْ ما لا اَجُوزُهُ
اِلی غَیْرِهِ فَقالَ اِنْ وَلَّیْتَ اَخاکَ فَحَسَنٌ وَاِلّا فَبِعْ بَیْعَ الْبَصیرِ الْمُداقِّ ش میسر بضم میم و فتح یا و دو نقطه در پایین و فتح یا کسر سین بی نقطه مشدده
و را بی نقطه است حد بضم حا بی نقطه و تشدید دال بی نقطه معلوم است بعضیه امر باب النصر است و لیت بیا و دو نقطه در پایین بصیغه ماضی مخاطب معلوم
باب ورث است المولی بفتح واو و سکون لام مصاحبت و الولایه بفتح کرده و کار کسی را که بر آن خود کرفتن و در بیع و همه انجا مناسب است
و بنا بر اول مراد از تمرد آن و معرفت ایمان برادر است و بنا بر دوم راجع می‌شود بانچه گذشت در حدیث چهاردهم این باب که علیکن
التسهل سخت حسن بصیغه امر باب التفعیل است مداق بمیم و دال بی نقطه و تشدید قاف بصیغه اسم فاعل از باب مفاعله است یعنی روایت از میسر که
گفت که گفتم امام محمد باقر علیه السلام که بدرستی که اکثر جمعی که می‌آیند نزد من برای خرید برادران ایمانی اند پس تعیین کن برای من از جهة معامله ایشان
حدی را که نگذرم از آن بسوی غیر او پس امام گفت که اگر مصاحبت از سودای ایمان برادر و در تر پس نیکو کن معامله او را و السهل آن کار بجا آور
بنا بر سودای اهل بصیرت فروختن دیده و در حدیث پنجم ح عَنْ اَبی جَعْفَرٍ عَلَیْهِ السَّلامُ اَنَّهُ کَرِهَ اَنْ یُسْتَحْلَفَ الرَّجُلُ وَیُحَمَّدَ شَیْءٌ عَلی غَیْرِ تَعْقیبٍ ش
این موافق حدیث سیزدهم این باب است ششم ح عَنْ رَجُلٍ رَفَعَهُ فی قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ رِجالٌ لا تُلْهیهِمْ تِجارَةٌ وَلا بَیْعٌ عَنْ ذِکْرِ اللهِ
اِذا دَخَلَ مَواقیتُ الصَّلاةِ اَدَّوْا اِلَی اللهِ حَقَّهُ فیها ش روایت از مردی که بالا برده سند حدیث را بسوی امامی که روایت از وست
در قول الله عزّ و جلّ در سوره نور که مردانی که غافل نمیکنند ایشان را تجارتی و نه فروختنی از ذکر الله تعالی امام گفت که ایشان تاجرانی اند که غافل
نمی‌کند ایشان را تجارتی و نه فروختنی از ذکر الله تعالی چون داخل شد اوقات نماز یا نمیتی که تاخیر از افضل اوقات نکند بیان این آیت شد در
حدیث ششم باب چهارم که باب کیست بی الاقتدار بالائمه علیهم السلام تا آخر است و در کتاب الحجة در شرح حدیث ششم باب معرفة
الامام و از روایه که باب هفتم است و در کتاب الجهاد در شرح حدیث اول باب ما کان یوصی امیر المؤمنین علیه السلام عند القتال و کیت
یا نیزدهم است هفتم ح عَنْ اَبی عَبْدِ اللهِ عَلَیْهِ السَّلامُ قالَ رِبْحُ الْمُؤْمِنِ عَلَی الْمُؤْمِنِ رِباً اِلّا اَنْ یَشْتَرِیَ بِاَکْثَرَ مِنْ مِائَةِ دِرْهَمٍ فَارْبَحْ
عَلَیْهِ قُوتَ یَوْمِکَ اَوْ یَشْتَرِیَهُ لِلتِّجارَةِ فَارْبَحُوا عَلَیْهِمْ وَارْفُقُوا بِهِمْ ش الربح بکسر را و فتح با مصدر باب علم فایده کرفتن در
تجارت و بکسر را و سکون یا و بفتح را و فتح با فایده تجارت مراد بمؤمن اول فروشنده است و آن بصیغه اسم فاعل است و مراد بمؤمن
دوم خریدار است و در آن دو احتمال است اول اینکه بصیغه اسم فاعل باشد و مراد کسی باشد که ایمان او آزموده شده باشد بمصاحبت
چنانکه گذشت در حدیث نوزدهم این باب و بنا بر این مراد بر با مکروه مغلظ است یا مراد بربح کاو زیاده از قدر متعارف در فایده
کرفتن موافق حدیث یازدهم این باب دوم اینکه بصیغه اسم مفعول باشد و مراد کسی باشد که وعده جنان با و شده باشد چنانکه
گذشت در حدیث نهم این باب و بنا بر این الا ان یشتری تا آخر مخصص حدیث نهم است والله اعلم ضمیر یشتری راجع بمؤمن

دوم است

دوم است ارفقوا بهم را بی نقطه و فاء و قاف بصیغه امر باب نصر و علم و حسن است یعنی روایت از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که فایده کرفتن
مؤمن در مؤمن آزموده مانند رباست مگر آنکه خرید بیشتر از صد درم پس فایده بگیر بر او خوراک یکروزه خود را یا خرید برای تجارت پس فایده
بگیرید بر ان مؤمنان اهل تجارت و هموار کنید با ایشان یعنی سخت گیری مکنید بمبالغه در فایده کرفتن حدیث سیوم ح عَنْ اَبی عَبْدِ اللهِ
عَلَیْهِ السَّلامُ قالَ قالَ اَمیرُ الْمُؤْمِنینَ عَلَیْهِ السَّلامُ مَنِ اتَّجَرَ بِغَیْرِ عِلْمٍ ارْتَطَمَ فِی الرِّبا ثُمَّ ارْتَطَمَ قالَ وَکانَ اَمیرُ الْمُؤْمِنینَ عَلَیْهِ السَّلامُ یَقُولُ لا یَقْعُدَنَّ
فِی السُّوقِ اِلّا مَنْ یَعْقِلُ الشِّراءَ وَالْبَیْعَ ش روایت از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که گفت امیر المؤمنین علیه السلام که مینشیند که باید
که ننشینند البته در بازار برای تجارت مگر کسی که داند مسایل خرید و فروخت را باب یازدهم ح باب فَضْلِ الْحِسابِ وَالْکِتابَةِ ش
این باب بیان فضیلت حساب نگاه داشتن و نوشتن معامله روز بروز است و در این باب یک حدیث است ح عَنْ جَمیلٍ عَنْ اَبی عَبْدِ اللهِ
عَلَیْهِ السَّلامُ قالَ سَمِعْتُهُ یَقُولُ مَنَّ اللهُ عَلَی النّاسِ بَرِّهِمْ وَفاجِرِهِمْ بِالْکِتابِ وَالْحِسابِ وَلَوْلا ذلِکَ لَتَغالَطُوا ش بر بفتح با یکی نقطه
و تشدید را بی نقطه مجرور بدل التفصیل الناس است التغالط بغین با نقطه و طاء بی نقطه مصدر باب تفاعل یکدیگر را در غلط انداختن
روایت از جمیل از امام جعفر صادق علیه السلام گفت شنیدم از او که میگفت که انعام کرد الله تعالی بر مردمان خود نیکوکاران و فجار
ایشان بنوشتن و حساب نگاه داشتن در تجارت و اگر نبود آن هر آینه در غلط می انداختند یکدیگر را باب دوازدهم ح باب مَنْ یُسْبَقُ اِلَی السُّوقِ ش
این باب بیان پیشی گرفتن سوی مکانی از بازار است و در این باب دو حدیث است اول ح عَنْ اَبی عَبْدِ اللهِ قالَ اَمیرُ الْمُؤْمِنینَ صَلَواتُ
اللهِ عَلَیْهِ وَآلِهِ سُوقُ الْمُسْلِمینَ کَمَسْجِدِهِمْ فَمَنْ سَبَقَ اِلی مَکانٍ فَهُوَ اَحَقُّ بِهِ اِلَی اللَّیْلِ وَکانَ لا یَأْخُذُ عَلی بُیُوتِ السُّوقِ کِراءً ش مضمون این
در کتاب الجنائز در حدیث هفتم باب النوادر که باب ... است و یکم است سوق المسلمین عبارت است از بازار مباح که مشترک میان جمیع مسلمانان
در تصرف امام است فادر رفتن بیانیه است برای التصریح بوجه مشابهت بقرینه حدیث آینده که یعنی اذا سبق تا آخر کراه بکسر کاف و
الف ممدوده است یعنی روایت از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که گفت امیر المؤمنین صلوات الله علیه وآله که بازار مسلمانان مانند مسجد ایشان
است ... این آنکه هر که پیشی گرفت سوی مکانی پس او سزاوارتر است بان تا شب و بود امیر المؤمنین علیه السلام که نمی گرفت بر دکانها از
بازار کرایه را دوم ح عَنْ بَعْضِ اَصْحابِنا عَنْ اَبی عَبْدِ اللهِ عَلَیْهِ السَّلامُ قالَ سُوقُ الْمُسْلِمینَ کَمَسْجِدِهِمْ یَعْنی اِذا سَبَقَ اِلَی السُّوقِ کانَ لَهُ مِثْلُ الْمَسْجِدِ
ش یعنی تا آخر کلام بعض اصحاب است سبق بصیغه ماضی معلوم باب ضرب است و ضمیر مستتر راجع بتاجر است که مفهوم است از کلام
سابق اسم کان ضمیر مستتر راجع بالسوق است له خبر کان است مثل منصوب و نایب مفعول مطلق است و میتواند بود که مثل خبر کان باشد و له متعلق
بمثل ال شد یعنی روایت از بعض یاران ما از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که بازار جماعت مسلمانان مانند مسجد ایشانست یعنی هر گاه پیشی
گرفت تاجری بسوی مکانی از بازار است برای او مانند مسجد در اینکه او سزاوارتر است بان تا شب باب سیزدهم ح باب ذِکْرِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ
فِی السُّوقِ ش این باب بیان کسی است که یاد کرد الله عزّ و جلّ را در بازار و در این باب دو حدیث است اول ح عَنْ حَنانٍ عَنْ اَبیهِ قالَ قالَ لی
اَبُو جَعْفَرٍ عَلَیْهِ السَّلامُ یا اَبَا الْفَضْلِ اَما لَکَ مَکانٌ تَقْعُدُ فیهِ فَتُعامِلُ النّاسَ قالَ قُلْتُ بَلی قالَ ما مِنْ رَجُلٍ مُؤْمِنٍ یَرُوحُ اَوْ یَغْدُو اِلی مَجْلِسِهِ اَوْ سُوقِهِ
فَیَقُولُ حینَ یَضَعُ رِجْلَهُ فِی السُّوقِ اَللّهُمَّ اِنّی اَسْاَلُکَ مِنْ خَیْرِها وَخَیْرِ اَهْلِها اِلّا وَکَّلَ اللهُ بِهِ مَنْ یَحْفَظُهُ وَیَحْفَظُ عَلَیْهِ حَتّی یَرْجِعَ
اِلی مَنْزِلِهِ فَیَقُولُ لَهُ قَدْ اُجیرْتَ مِنْ شَرِّها وَشَرِّ اَهْلِها یَوْمَکَ هذا بِاِذْنِ اللهِ وَقَدْ رُزِقْتَ خَیْرَها وَخَیْرَ اَهْلِها فی یَوْمِکَ هذا ش حنان بفتح
حاء بی نقطه و تخفیف نون است ابو الفضل کنیت سدیر صیرفی است که پدر حنان است تعامل مرفوع است بر تقعد یروح براء بی نقطه و واو ساکن
بصیغه مضارع غایب معلوم باب نصر است الروح بفتح را رفتن در نصف دوم روز و مراد اینجا رفتن بسوی بازار بعد از فراغ نماز ظهر رفتن

سوی بازار رفتن از نماز عصر در مسجد جماعت است بعد بغین با نقطه و دال بی نقطه [illegible] باب نصر است الغد و بضم غین و جیم
دال و تشدید [illegible] روز [illegible] بکمال فضیلت محافظت نماز ظهر و محافظت وقت نماز عصر خصوص [illegible]
اول بازار [illegible] بضم همزه و کسر جیم و سکون را [illegible] ماضی مجهول فی طلب [illegible] باب افعال است از [illegible]
فی طلب باب نصر است **یخ** روایت است از [illegible] گفت که گفت مرا امام محمد باقر علیه السلام که ای ابو الفضل آیا غیبت [illegible]
آن کس معامله کنی با مردمان گفت گفتم آری گفت امام گفت که نیست هیچ مردی مومن که بعد از زوال روز بسوی [illegible] بازار [illegible]
که گذارد پای خود را در بازار که خداوندا بدرستی که من طلب میکنم از تو از خوبی این بقعه و خوبی اهل آن مگر [illegible] حق تعالی با او فرشته را که حفظ کنند
او را حفظ کند مال او را [illegible] فرشته [illegible] بتحقیق پناه داده [illegible] از شر این بقعه و شر اهلش [illegible]
الله تعالی بتحقیق [illegible] نفع این بقعه و نفع اهلش [illegible] **مل** فاذا اجلس مجلسه قال حین یجلس اشهد ان لا اله الا الله وحده لا
شریک له و اشهد ان محمدا عبده و رسوله صلی الله علیه و آله اللهم انی اسئلک من فضلک حلالا طیبا و اعوذ بک من ان اظلم او اظلم و اعوذ
بک من صفقة خاسرة و یمین کاذبة فاذا قال ذلک قال له الملک الموکل به ابشر فما فی سوقک الیوم احد اوفر منک حظا
هنک قد تعجلت الحسنات و محیت عنک السیئات و سیاتیک ما قسم الله لک موفرا حلالا طیبا مبارکا فیه **یخ** [illegible]
معلوم باب ضرب است [illegible] الصفقة بفتح صاد [illegible] و سکون فا و قاف [illegible] برای عقد تجارت [illegible]
عقد تجارت [illegible] باب افعال است [illegible]
[illegible] کسی چیزی را الحسنات [illegible]
[illegible] **یخ** [illegible]
خود گوید در وقتی که می نشیند گواهی میدهم [illegible] عبادتی مگر الله تنهای او نیست شریکی او را و گواهی میدهم که محمد بنده او و فرستاده
او است صلی الله علیه و آله خداوندا بدرستی که من طلب میکنم از تو از فضل تو حلال پاکیزه و پناه میبرم بتو از اینکه ظالم شوم یا مظلوم شوم و پناه می
برم بتو [illegible] فرشته موکل [illegible]
[illegible] بتحقیق [illegible]
تو [illegible] قسمت کرده الله تعالی برای تو [illegible] حلال پاکیزه برکت کرده شده [illegible] **مل** عن ابی
عبد الله علیه السلام قال اذا دخلت سوقک فقل اللهم انی اسئلک من خیرها و خیر اهلها و اعوذ بک من شرها و شر اهلها
اللهم انی اعوذ بک من ان اظلم او اظلم او ابغی او یبغی علی او اعتدی او یعتدی علی اللهم انی اعوذ بک من شر ابلیس
و جنوده و شر فسقة العرب و العجم و حسبی الله لا اله الا هو علیه توکلت و هو رب العرش العظیم **یخ** روایت است از امام جعفر صادق
علیه السلام گفت که چون داخل شدی بازار خود را [illegible] خداوندا بدرستی که من طلب میکنم از تو از نفع این بقعه و نفع اهلش و پناه می برم بتو
از اینکه ظالم شوم یا مظلوم شوم [illegible] خداوندا
بدرستی که من پناه میبرم بتو از شر ابلیس [illegible] الله تعالی [illegible] توکل
کردم و او صاحب کل اختیار [illegible] **باب هشتم ما یقول الرجل اذا اشتری للتجارة** باب بیان کلام است [illegible]
خریده میشود برای تجارت و درین باب چهار حدیث است اول **مل** عن ابی عبد الله علیه السلام قال اذا اشتریت شیئا من متاع او
غیره فکبر ثم قل اللهم انی اشتریته التمس فیه من فضلک اللهم فاجعل لی فیه فضلا اللهم انی اشتریته التمس فیه من

۶۳ رزقک فاجعل لی فیه رزقا ثم اعد کل واحدة ثلث مرات **شه** المتاع بفتح میم [illegible] دو نقطه در بالا و الف [illegible]
[illegible] از آن ضرور است [illegible] حاجت [illegible]
[illegible] طلا و نقره و سایر [illegible]
[illegible] کل واحدة [illegible]
[illegible] **یخ** روایت است
از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که چون خریدی چیزی را برای تجارت [illegible] بگو بعد از آن بگو که خداوندا بدرستی
که من خریدم [illegible] طلب میکنم [illegible]
او کلام را [illegible] دوم **مل** عن هذیل [illegible] عن ابی عبد الله علیه السلام قال اذا اشتریت جاریة فقل اللهم انی استشیرک و استخیرک **شه** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
کثیر باشند و اول [illegible] **یخ** روایت است [illegible] از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که چون
خریدی [illegible] بگو که خداوندا [illegible] **مل** عن [illegible]
[illegible] قال اذا اردت ان تشتری شیئا فقل یا حی یا قیوم یا دائم یا رءوف یا رحیم اسئلک بعزتک
و قدرتک و ما احاط به علمک ان تقسم لی من التجارة الیوم اعظمها رزقا و اوسعها فضلا و خیرها عاقبة فانه
لا خیر فیما لا عاقبة له **یخ** [illegible] **یخ** روایت است از معویة بن عمار از امام جعفر صادق علیه السلام
[illegible] گفت که چون اراده کردی [illegible] چیزی [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **مل** قال [illegible] ابو عبد الله علیه السلام اذا اشتریت دابة فقل اللهم [illegible]
[illegible] **یخ** [illegible]
[illegible] **یخ** [illegible] امام جعفر صادق علیه السلام [illegible]
[illegible]
[illegible] چهارم **مل** عن معاویة بن عمار عن ابی عبد الله علیه السلام قال اذا اشتریت دابة فقل اللهم ان کانت
عظیمة البرکة فاضلة المنفعة میمونة الناصیة فیسر لی شراها و ان کانت غیر ذلک فاصرفنی عنها الی الذی هو
خیر لی منها فانک تعلم و لا اعلم و تقدر و لا اقدر و انت علام الغیوب تقول ذلک ثلث مرات
یخ [illegible] و لا اقدر [illegible] باب [illegible] القدر بفتح قاف و سکون دال
[illegible] **یخ** روایت است از معویة بن عمار از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که چون اراده
کردی [illegible]
[illegible]

میدانی و من علیه الاثم و نصیب روزی میشان و من نصیب بعضی میدهم و تو بیانات دانای علیهم السلام کیلی از نزد سه باب باب بیست و نهم اصل
من یکره معاملته و مخالطته در بیان کسی است که مکروه است معامله با او و مشارکت با او و در این باب نه حدیث است اول اصل عن
ابی عبد الله علیه السلام لا تشترین من محارف فان صفقته لا برکة فیها شرح المحارف بحاء بی نقطه و را بی نقطه و فا بلفظ اسم مفعول باب مفاعله
خالی از برکت در مال و در آن عقد مبارکست الصفقة بفتح صاد بی نقطه و سکون فاء و قاف دست دادن در بیع و شراء و مراد اینجا معامله است
یعنی گفت امام جعفر صادق علیه السلام که خرید مکن از کسی که بی برکت است چه بدرستی که معامله او نیست برکتی در آن دوم اصل عن ابی الربیع الشامی قال
سألت ابا عبد الله علیه السلام فقلت ان عندنا قوما من الاکراد و انهم لا یزالون یجیئون بالبیع فنخالطهم و نبایعهم
فقال یا ابا الربیع لا تخالطوهم فان الاکراد حی من احیاء الجن کشف الله عنهم الغطاء فلا تخالطوهم شرح صاحب قاموس
در کاف در باب شین بی نقطه و دال بی نقطه گفته که با و نجم جیل معروف الجمع اکراد و جد ایشان کرد بن عمرو بن عامر ... بود و اسما اکرد ذکر
شد در کتاب الحجة در حدیث ششم باب هشتاد و سوم که باب ما یفصل به بین دعوی المحق و المبطل فی امر الامامة است یعنی
کم نقطه و سکون با بی نقطه بر ... و یعنی ... بسم ... مفعولست می آید در کتاب النکاح در حدیث دوم
من کره مناکحته من الاکراد و السودان و غیرهم که باب ... است که و لا تنکحوا من الاکراد احدا فانهم جنس من الجن کشف
عنهم الغطاء و بیان میشود ان شاء الله العزیز یعنی روایت است از ابو ربیع شامی گفت که پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را با بروی
که گفتم که بدرستی که نزد ما جمعی از کردان هستند و بدرستی که ایشان همیشه می آورند فروختنی را پس مشارکت میکنیم با ایشان در بیع
و خرید و فروخت میکنیم با ایشان پس امام گفت که ای ابو الربیع مشارکت مکنید با ایشان در هر مایه چه بدرستی که کردان طایفه از طوایف
جن اند که برداشت الله تعالی از ایشان پرده را مراد اینست که ایشان مانند جنیان اند در پنهان شدن و کارهای پنهان
کردن مثل دزدی پس اگر شریک ایشان شوید سرمایه شما را ایشان میخورند و پنهان میکنند پس مشارکت مکنید با ایشان مخفی
نماند که این حدیث دلالت بر کراهت خرید و فروخت با ایشان نمیکند سیوم اصل عن میسر بن عبد العزیز قال قال لی
ابو عبد الله علیه السلام لا تعامل ذا عاهة فانهم اظلم شیء شرح العاهة بعین بی نقطه و الف و تخفیف ها آفت بدن که لازم
باشد مثل کوری و غیر آن و جمع آمده است که مفرد اینجا سبق ذکر یافته باعتبار اینکه نکره در سیاق نفی افاده عموم میکند
من موصوله در آیه سوره هود من کان یرید الحیوة الدنیا و زینتها نوف الیهم اعمالهم فیها اظلم شیء شاید که وجه ظلم
وجه آن این باشد که اعتقاد اکثر ایشان این میباشد که حقوق ایشان در ذمت سایر مردمان بسیار مانده از
زکوة و غیر آن پس خیانتها میکنند باعتقاد اینکه استیفای حق خود کرده اند یعنی روایت است از میسر بن عبد العزیز گفت که گفت مرا
امام جعفر صادق علیه السلام که معامله مکن با هیچ صاحب آفتی چه بدرستی که ایشان ظالم ترین خلایق اند چهارم اصل عن حفص بن البختری قال
استقرض قهرمان لابی عبد الله علیه السلام من رجل طعاما لابی عبد الله علیه السلام فالح فی التقاضی فقال له ابو عبد الله علیه السلام
الم انهک ان تستقرض لی ممن لم یکن له فکان شرح القهرمان بفتح قاف و سکون ها و فتح را بی نقطه و کسر میم وکیل الخرج بید جاد
بی نقطه بمعنی فی علیه سلام باب افعال است نفاعل بکسر جاد مصدر باب افعال است ضمیر لم یکن و ضمیر کان راجع
بمال است و ضمیر له راجع بمن موصوله است و مراد نوکیسه است روایت است از حفص بن البختری بفتح با یک نقطه و سکون خا نقطه
دار و فتح تا دو نقطه در بالا و را بی نقطه گفت که قرض کرد وکیلی که امام جعفر صادق علیه السلام را بود از مردی گندمی را برای امام
جعفر صادق علیه السلام پس مبالغه کرد آن مرد در تقاضای گندم پس گفت وکیل را امام جعفر صادق علیه السلام که آیا نهی نکردم ترا از
الیک

از اینکه قرض کنی برای من از کسی که نبود پس شد پنجم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال لا تخالطوا و لا تعاملوا الا من نشأ فی الخیر شرح روایت
از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که شراکت مکنید و معامله مکنید مگر با کسی که برآمده باشد در مال داری مراد احتراز از کسی
است که نوکیسه باشد ششم اصل قال ابو عبد الله علیه السلام احذروا معاملة اصحاب العاهات فانهم اظلم شیء شرح این ظاهر است
از شرح حدیث سیوم این باب هفتم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام انه قال ایاک و مخالطة السفلة فان السفلة لا
تؤول الی خیر شرح السفلة بفتح سین بی نقطه و کسر فا و تخفیف لام و بکسر سین و سکون فا اسم جمع ساقط جاهای که نیست
از برای ایشان حسب و نسب ثقلان و شغلها نسبت داده اند و قسم اول فاسقان دوم کدا ایشان که یکبار شد و هر چند که مال دار شده
باشند و تؤول بهمزه و واو و الصیغه مضارع غایب معلوم باب نصر است یعنی روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام که گفت
که دوری از یکدیگر چون را او شراکت لیست مر شکان زاکه چه بدرستی که لیست مر شکان باز گشت نمیکنند بسوی خوبی یا نیکی
که لا تبت بخیر شده هشتم اصل قال ابو عبد الله علیه السلام لا تخالطوا و لا تعاملوا الا من نشأ فی الخیر شرح مواقف حدیث پنجم این
باب است نهم اصل قال قال ابو عبد الله علیه السلام لا تعاملن ذا عاهة فانهم اظلم شیء شرح این مواقف حدیث سیوم این
باب است باب سی ام اصل باب الوفاء و البخس شرح الوفاء بفتح واو و فا و الف ممدوده مصدر تکمیل اللام ماب باب ضرب تمام
دادن حق کسی البخس بفتح با یک نقطه و سکون خا با نقطه و سین بی نقطه مصدر باب منع ناقص دادن حق کسی یعنی این باب
بیان تمام دادن و ناقص دادن است و در این باب پنج حدیث است اول اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال لا یکون الوفاء حتی
یمیل المیزان شرح روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که نمیباشد تمام دادن حق کسی مگر آنکه میل کند ترازو و مراد
اینست که چون دلالت انسدا احتمال نقصان دارد و چون سلام کند الا احتمال بر طرف شود دوم اصل عن اسحاق بن
عمار قال من اخذ المیزان بیده فنوی ان یأخذ لنفسه وافیا لم یأخذ الا راجحا و من اعطی فنوی ان یعطی سواء لم
یعط الا ناقصا شرح روایت است از اسحاق بن عمار که از راویان امام جعفر صادق یا امام موسی کاظم علیهما السلام است گفت که امام گفت که هر
که گرفت ترازو را بدست خود پس قصد کرد که فرا گیرد برای خود وفی تمام حق خود را فرا نمیگیرد مگر زیاد و راجح باید و هر که اراده داد
کرده با قصد کرد آن را که دهد برابر میدهد مگر ناقص مراد اینست که سخت است در وقت ترازو داری قصد کم کردن
و زیاد دادن برای احتیاط سیوم اصل عن عبید بن اسحاق قال قلت لابی جعفر علیه السلام انی صاحب نخل
فخبرنی بحد ینتهی الیه فیه من الوفاء فقال له ابو جعفر علیه السلام انو الوفاء فان اتی علی یدیک و قد نویت الوفاء نقصان کنت من اهل الوفاء و ان نویت
النقصان ثم اوفیت کنت من اهل النقصان شرح ضمیر فیه راجع بنخل است و ضمیر فیه راجع بحد است زیرا
که او گرد آن جایز است من برای تبعیض است و ضمیر صفت حدیث و فاء و رقم جاریست نقصان مرفوع فاعل اتی است کنت جزا اما
شرط است یعنی روایت است از عبید بن اسحاق گفت که گفتم امام جعفر صادق علیه السلام را که بدرستی که من صاحب درختان خرمام
که خبر ده مرا بقاعده که رجوع کنم بسوی آن در دادن درختان با قسمت خود حق خرما تبرا زوار چه وفا الله تمام دادن حق پس امام گفت که قصد
کن تمام دادن حق را اگر چه دانسته جاری شود در دست تو بر حالی که تحقیق قصد کرده باشی تمام دادن حق را کم دادنی میباشی از
اهل تمام دادن حق و اگر قصد کنی نقصان را بعد از آن نادانسته تمام دهی میشوی از اهل نقصان چهارم اصل عن بعض اصحابنا یرفعه الی
ابی عبد الله علیه السلام قال قلت له رجل من نیته الوفاء و هو اذا کال لم یحسن ان یکیل قال فما یقول الذین حوله
قلت یقولون لا یوفی قال هذا لا ینبغی له ان یکیل شرح لم یحسن از باب افعال است ان بفتح همزه و سکون نون است

و منقطع الآخر مجهول الحسن است لا یبقی از باب افعال است یعنی روایت است از بعض یاران او از امام جعفر صادق علیه السلام گفت گفتم امام را که مردی از دهقانان

اقدام دارد که تمام نمیدهد امام گفت که این مرد سزاوار نیست او را اینکه پیمانه کند مراد اینست که میباید که دیگری او را کیل کند در پیمانه

هجم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال لا یکون الوفاء حتی یرجح شرح یرجح مضارع غایب مجهول یا معلوم باب تفعیل است

و بنا بر اول ضمیر مستتر راجع بمیزان و کیل است و بنا بر دوم راجع بکایل و وزان و مضمون این ظاهر است از شرح اول این باب

باب شصت و یکم اصل باب الغش شرح الغش بفتح غین با نقطه و تشدید شین با نقطه مصدر باب نصر آمیخته کردن بد به نیکو و پنهان کردن عیب ظاهر برای بازی

در معامله و بکسر غین بمعنی پنهان کرده شده و عیب ظاهر شده یعنی این باب بیان بازی دادن با آمیخته کردن است و در این باب هفت حدیث

اول اصل عن ابی عبد الله قال لیس منا من غشنا شرح روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که نیست از ما کسی که بازی داده ما را

بفریب دوم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله لرجل یبیع التمر یا فلان اما علمت انه لیس من المسلمین

من غشهم شرح روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که گفت رسول الله صلی الله علیه و آله مردی را که میفروخت خرما

که ای فلان آیا ندانستی این را که شأن اینست که نیست از مسلمانان کسی که بازی داده ایشان را با تفتیش بد پنهان سیوم اصل عن موسی بن بکر

قال کنا عند ابی الحسن علیه السلام و اذا دنانیر مصبوبة بین یدیه فنظر الی دینار فاخذه بیده ثم قطعه بنصفین ثم قال

لی القه فی البالوعة حتی لا یباع شیء فیه غش شرح ضمیر قطعه راجع بدینار است و ضمیر القه جاری است جمعیة غش بکسر غین صفت

شیء است و اشارت است بحکم نقاوت این باب این میشود که بعضی جاها را از فروشند بعنوان تدلیس عالمانه یعنی روایت

از موسی بن بکر گفت که بودیم نزد امام موسی کاظم علیه السلام ناگاه دینارهای طلا ریخته شده بود در پیش او پس نظر کرد سوی دیناری

گرفت آن را بدست خود بعد از آن برید آن را بدو نصف بعد از آن گفت مرا که بینداز آن را در چاه آب ریز تا آنکه فروخته نشود چیزی

که در آن غش هست چهارم اصل عن عبیس بن هشام عن رجل من اصحابه عن ابی عبد الله علیه السلام قال دخل علیه رجل یبیع الدقیق

فقال له ایاک و الغش فان من غش غش فی ماله فان لم یکن له مال غش فی اهله شرح عبیس بضم عین بی نقطه و فتح با

یا ره نقطه در پایین و سین بی نقطه است الغش بفتح غین است یعنی روایت است از عبیس بن هشام از مردی از یاران او از امام

صادق علیه السلام گفت که داخل شد بر امام مردی که میفروخت آرد را پس امام گفت که دور دار از خود بازی دادن را

چه بدرستی که هر که بازی دهد بازی داده میشود در مالش پس اگر نباشد او را مالی بازی داده میشود در اهل خانه خود پنجم اصل عن ابی

عبد الله علیه السلام قال نهی النبی صلی الله علیه و آله ان یشاب اللبن بالماء للبیع شرح روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام

گفت که نهی کرد نبی صلی الله علیه و آله از اینکه آمیخته کرده شود شیر با آب برای فروختن ششم اصل عن هشام بن الحکم قال کنت

ابیع السابری فی الظلال فمر بی ابو الحسن موسی علیه السلام فقال لی یا هشام ان البیع فی الظلال غش

لا یحل شرح سابری بسین بی نقطه و الف و کسر با یک نقطه و تشدید یا جامه باریک باشد و ابن اثیر در نهایه گفته که در

حدیث حبیب بن ابی ثابت قال رأیت علی ابن عباس ثوبا سابریا استشف ما وراءه کل رقیق عندهم سابری و الاصل

فیه الدروع السابریة منسوبة الی سابور و بنا بر این ظاهر اینست که صاحب قاموس گفته و سابور ملک معروف

و کوره بفارس و چیزی نسبت داده میشود جامه ها بآن الظلال بکسر ظا بی نقطه و تخفیف لام جمع ظل بکسر ظا و تشدید لام سایه ها یعنی سایه که

که از جاهای اطراف شهر رسیده باشد چنانچه بعضی گمان کرده اند و البیع برای عهد خارجی است و مقصود اینست که برای آنجاست

باشد غش بفتح غین است یعنی روایت است از هشام بن الحکم گفت که بودم که میفروختم جامه باریک را در سایه ها پس گذشت

٦٧

بمن امام موسی علیه السلام پس گفت مرا که ای هشام بدرستی که این فروختن در سایه ها بازی دادن است و بازی دادن حلال نمیشود هفتم اصل

عن ابی جعفر علیه السلام قال مر النبی صلی الله علیه و آله فی سوق المدینة بطعام فقال لصاحبه ما اری طعامک الا طیبا و سأله

عن سعره فاوحی الله عز و جل الیه ان یدس یدیه فی الطعام ففعل فاخرج طعاما ردیا فقال لصاحبه ما اراک الا و قد جمعت

خیانة و غشا للمسلمین شرح مراد بطعام اینجا گندم است ما اری بضم و فتح همزه میتواند بود و بنا بر اول صیغه مضارع متکلم مجهول

باب افعال است بمعنی ما اظن و بنا بر دوم صیغه معلوم باب منع است بمعنی ما اعلم و بر هر تقدیر طعامک منصوب است الا یدس بفتح همزه

و سکون نون است یدس بدال بی نقطه و تشدید سین بی نقطه صیغه مضارع غایب معلوم باب نصر است ارای بفتح همزه است

و ضم همزه میتواند بود بصیغه ماضی مخاطب معلوم باب منع است و مقصود اینست که آنچه جمع کردی که گندم میست فی الحقیقه ملک در

بازی دادن است و این مبنی بر مجازست نظر باریک است در میت غش بفتح غین است یعنی روایت است از امام محمد باقر علیه السلام گفت که گذشت

نبی صلی الله علیه و آله در بازار مدینه بگندمی که ریخته شده بود برای فروختن پس گفت صاحبش را که گمان نمیبرم گندم ترا مگر پاکیزه و پرسید

از قیمتش بار از نرخ آن پس وحی کرد الله عز و جل سوی او اینکه فرو برد دو دست خود را در آن گندم پس کرد پس بیرون آورد گندم بد

پس گفت صاحبش را که نمیدانم ترا مگر بر حالی که بتحقیق فراهم آوردی دزدی را و بازی دادن را برای اهل اسلام باب شصت و دوم

اصل باب الحلف فی الشراء و البیع شرح این باب بیان قسم خوردن در خریدن و فروختن است و در این باب چهار حدیث است اول

اصل عن ابی جعفر الفزاری قال دعا ابو عبد الله علیه السلام مولی له یقال له مصادف فاعطاه الف دینار و قال له تجهز حتی

تخرج الی مصر فان عیالی قد کثروا قال فتجهز بمتاع و خرج مع التجار الی مصر فلما دنوا من مصر استقبلتهم قافلة خارجة من

مصر فسألوهم عن المتاع الذی معهم ما حاله فی المدینة و کان متاع العامة فاخبروهم انه لیس بمصر منه شیء فتحالفوا و تعاقدوا

علی ان لا ینقصوا متاعهم من ربح الدینار دینارا شرح معرف منصرف و منصرف مستعمل میشود هر دو و در اینجا مراد تجارت و هر

منصرب راجع بقافله است و ضمیر هم راجع بتجار است و مدینه عبارت است از مصر است ضمیر مستتر در کان راجع بالمتاع است

متاع منصوب خبر کان است العامة بتشدید میم جمع و ضد خاصه و بنا بر دوم مراد جماعت غیر اکابر مصر است که اهل ایمان در میان

ایشان مشتری نمی بوده اند و بنا بر دوم مراد آن متاعی است که هر سال میبرده اند و بجای میفروخته اند و بی فایده میتوانسته بود در ربح یعنی

و سکون و فتح با مصدر باب علم است و مضاف فاعل است دینارا منصوب و مفعول است یعنی روایت است از ابو جعفر فزاری بفتح فا و زا

با نقطه و الف و را بی نقطه گفت که خواند امام جعفر صادق علیه السلام خدمتکاری را که او را بود گفته میشد او را مصادف پس داد او را هزار دینار

و گفت او را که یراق کن بجهت آنکه بیرون روی سوی مصر چه بدرستی که عیال من بتحقیق بسیار شده اند راوی گفت که پس مصادف یراق کرد

برای تجارت و بیرون رفت با تجار سوی مصر پس وقتی که نزدیک شدند بمصر پیدا شد بر ایشان قافله که بیرون آمده بودند از مصر

پس پرسیدند از قافله متاعی که با ایشان بود که چیست حال آن در شهر مصر و بود متاعی که همه کس با آن حاجت بود پس خبر

دادند ایشان را اینکه شأن اینست که نیست در مصر از آن متاع چیزی پس قسم بیکدیگر خوردند و پیمان بستند بر اینکه کم نکنند متاع را

از فایده کردن دینار که دینار است بعد از وضع اخراجات اصل فلما قبضوا اموالهم انصرفوا الی المدینة فدخل مصادف علی

ابی عبد الله علیه السلام و معه کیسان فی کل واحد الف دینار فقال جعلت فداک هذا رأس المال و هذا الآخر ربح فقال ان هذا

الربح کثیر و لکن ما صنعتم فی المتاع فحدثه کیف صنعوا و کیف تحالفوا فقال سبحان الله تحلفون علی قوم مسلمین

الا تبیعوهم الا بربح الدینار دینارا ثم اخذ احد الکیسین فقال هذا رأس مالی و لا حاجة لنا فی هذا الربح ثم

قَالَ يَا مُعَاذُ مُجَالَدَةُ السُّيُوفِ أَهْوَنُ مِنْ طَلَبِ الْحَلَالِ شرح المجالده بجیم و دال بنقطه مصدر باب مفاعله چابکی نمودن و برد بکار
سیوف رهنمی بی هراس و در برابر شمشیر هاست بیت پس وقتی که کار باز یافت کردند مالهای خود را برگشته از مصر سوی مدینه
شد معاذ رفت بر امام جعفر صادق علیه السلم و با او بود دو کیسه در هر یکی هزار دینار طلا پس معاذ گفت که قربانت شوم این کیسه سرمایه
و این دیگری فایده است پس امام گفت که این فایده بسیار است و لیکن چه کار کردید در متاع که بخت این فایده
خبر داد امام را که چگونه کردند و چگونه قسم خوردند پس امام از روی تعجب گفت که سبحان الله قسم خوردید جمیع مسلمانان اینکه بفروشید
بایشان مگر بفایده گرفتن دینار دینار بعد از آن گرفت یکی از دو کیسه را پس گفت که این کیسه سرمایه من است و نیست
حاجتی ما را در این فایده

[illegible]

66

از عدالت حکام ایشان و در زمانه نرخهای ایشان نیست و نشان غضب الله تعالی بر مخلوقات او ظلم حکام ایشان و گرانی نرخهای ایشان است
دوم عن ابی جعفر علیه السلم قال ان الله وکّل بالسعر ملکا فلن یغلوا من قلة ولن یرخص من کثرة شرح روایت از امام جعفر
صادق علیه السلم گفت که بدرستی که الله تعالی موکل کرده به نرخ فرشته را پس هرگز گران نمیشود از کمی و هرگز ارزان نمیشود از بسیاری مراد این است
که هرگز ارزانی و گرانی تابع نیست اگرچه غالب این است که در صورت کمی متاع گرانی میشود زیرا که گاهی تخلف میکند و بر این قیاس است ارزانی
در وقت بسیاری متاع سوم عن علی بن الحسین صلوات الله علیه قال ان الله عز و جل وکّل بالسعر ملکا یدبّره بامره شرح یدبره
با یا بنقطه از باب تفعیل است با یا دو نقطه در پایین از باب تفعلت بیت روایت است از امام زین العابدین صلوات الله علیه گفت که
بدرستی که الله عز و جل موکل کرده فرشته را به نرخ که تدبیر میکند نرخ را به زیاد کردن و کم کردن بفرمان الله تعالی چهارم عن ابی عبد الله
علیه السلم قال ان الله وکّل بالاسعار ملکا یدبرها شرح این ظاهر است از شرح سابق پنجم عن ابی عبد الله علیه
السلم قال لما صارت الاشیاء لیوسف بن یعقوب علیهما السلام جعل الطعام فی بیوت و امر بعض

[illegible]

بهانه را استخلاص [illegible] دانست اگر کسی گرانی نرخ بتحقیق زیاد شد یک بهانه تا آنکه گردید سوی بهانه بدیاری ششم ح عن ابی عبد الله
علیه السلم قال الغلاء یسیء الخلق ویذهب الامانة ویضجر المرء المسلم ش غلاء بفتح غین با نقطه و الف ممدوده است
یسیء بسین بی نقطه و یاء دو نقطه در پایین و همزه بصیغه غایب معلوم باب افعال است خلق بضم خاء با نقطه و سکون لام خلق و قان و بعض
خواهی و هردو اینجا مناسب است یذهب بصیغه مضارع غایب معلوم باب افعال است یضجر بضاد با نقطه و جیم وراء بی نقطه نیز همان است ح
روایت از امام جعفر صادق علیه السلم گفت که بالا رفتن نرخ آزرده میکند خلق را و برطرف میکند امین بودن را یعنی که
در کیل و وزن خیانت میکنند فروشندگان بلکه خریداران مرد را دلتنگ میکند مرد مسلمان را دانست که وهمی کرد آن نرخ با احتکار و منتهای خلاف
مقتضای مسلمانی است هفتم ح احمد بن محمد عن بعض اصحابه فی قول الله عز وجل انی اریکم بخیر قال کان سعرهم رخیصا ش روایت کرد
احمد بن محمد از بعض یاران و یاد ابر سند حدیث تا امامی که روایت از او است در قول الله عز وجل در حکایت قول شعیب علی نبینا و
سلامه و هو [illegible] که من می بینم شما را بخوشحالی امام گفت که بود نرخ ایشان ارزان [illegible] باب الحکرة ش الحکرة بضم حاء بی نقطه و
سکون کاف وراء بی نقطه اسم احتکار که مصدر باب افتعال است بمعنی حبس کردن گندم و جو و مانند آنها بمعنی نگاه داشتن انتظار گرانی برای
فروختن در وقت گران شدن و مراد در وقت تنگی وقتیست که خوراک نشد و کشندگان دیگر وفا نمیکند بحاجت خریداران نکند احتکار یا کند بعنوان احتکار
بسیار که مخل معاش است م این باب بیان حبس خوراک است و در این باب هشت حدیث است اول ح عن ابی عبد الله علیه السلم قال
لیس الحکرة الا فی الحنطة والشعیر والتمر والزبیب والسمن ش روایت از امام جعفر صادق علیه السلم گفت که نیست حکره که منهی عنه است
مگر در گندم و جو و خرما و مویز و روغن کره مراد حصر در حکره که حرامست و ذکر اینجا بعنوان مثالست پس اگر در جایی برنج خوراک عام باشد همین حکم
دارد دوم ح عن ابی عبد الله علیه السلم قال نفد الطعام علی عهد رسول الله صلی الله علیه وآله فاتاه المسلمون فقالوا یا رسول الله قد نفد الطعام
ولم یبق منه شیء الا عند فلان فمره ببیعه قال فحمد الله واثنی علیه ثم قال یا فلان ان المسلمین ذکروا ان الطعام قد نفد
الا شیء عندک فاخرجه وبعه کیف شئت ولا تحبسه ش نفد بنون وفاء و دال بی نقطه بصیغه ماضی معلوم باب علم است [illegible]
حرف هر مصدر است یا بصیغه مضارع غایب معلوم بصیغه تقدیر [illegible] منصوب و مرفوع می‌تواند بود و الا شیء در نسخ کافی مرفوع
است و در تهذیب منصوب و اول مبنی بر آنست که نفد بمعنی لم یبق است و در کلام منفی رفع و نصب مستثنی جایز است مثل الا الله
الله ش روایت از امام جعفر صادق علیه السلم گفت که تمام شد خوراک در زمان رسول الله صلی الله علیه وآله پس آمدند نزد او مسلمانان
پس گفتند که ای رسول الله بتحقیق آخر شد خوراک و باقی نمانده از آن چیزی مگر نزد فلان پس امر کن او را بفروختن آن امام گفت که پس حمد کرد
تعالی را و ثنا گفت بعد از آن گفت که ای فلان بدرستی که مسلمانان مذکور کردند که خوراک بتحقیق آخر شده مگر چیزی که نزد تست بیرون
آور و بفروش آنرا هر چگونه که خواستی و حبس مکن آنرا و در این اشارتست بانکه تسعیر حاکم خوب نیست سوم ح عن الحلبی عن ابی عبد الله
علیه السلم قال الحکرة ان تشتری طعاما لیس فی المصر غیره فتحتکره فان کان فی المصر طعام او متاع غیره فلا بأس ان تلتمس
بسلعتک الفضل قال وسالته عن الزیت فقال اذا کان عند غیرک فلا بأس بامساکه ش تشتری بصیغه مضارع حاضر معلوم باب
افتعال است و ضمیر مستتر راجع بصاحب حکره است که مفهوم میشود و او در او متاع از شک راویست و متاع بفتح میم [illegible]
دو نقطه در پایین جمع امتعه است و خاص هر دو لفظ یکیست زیرا که مراد از هر دو طعام است که وفا نمیکند بحاجت خریداران میکند باعتبار
اینکه ذخیره میشود چنانچه اشارت بآن شد در شرح عنوان باب و ضمیر غیره بنا بر اول راجع بطعام است و بنا بر دوم راجع بصاحب حکره است
سلعه بکسر سین است الزیت بفتح زای با نقطه و سکون یاء دو نقطه در پایین و تاء دو نقطه در بالا روغن زیتون که در بعضی بلاد داخل خوراک

مضارع

الزیت

عامست مثل سمن در بلاد دیگر و در بعض نسخ بجای زیت الزبیب بفتح زای با نقطه و کسر باء یک نقطه و سکون یاء دو نقطه در پایین و باء یک نقطه است ح روایت
است از حلبی از امام جعفر صادق علیه السلم گفت که حکره آنست که منهی عنه است که کسی بخرد خوراکی را که نیست در شهر غیر آن که وفا کند پس نگاه دارد
در شهر خوراکی [illegible] که وفا کنند غیر او نیست پس [illegible] متاع [illegible] راوی گفت که پرسیدم امام را [illegible] روغن
زیتون [illegible] برای فروختن در وقت [illegible] امام گفت که چون [illegible] باشد نزد [illegible] که وفا کند پس باکی نیست [illegible] داشتن آن
چهارم ح عن ابی الفضل سالم الحناط قال قال لی ابو عبد الله علیه السلم ما عملک قلت حناط وربما قدمت علی نفاق وربما قدمت علی کساد فحبست فقال فما
یقول من قبلک فیه قلت یقولون محتکر فقال یبیعه احد غیرک قلت ما ابیع انا من الف جزء جزءا قال لا بأس انما کان ذلک
رجل من قریش یقال له حکیم بن حزام وکان اذا دخل الطعام المدینة اشتراه کله فمر علیه النبی صلی الله علیه وآله فقال یا حکیم بن
حزام ایاک ان تحتکر ش سالم بسین بی نقطه والف ولام است و در بعض نسخ الف برسم الخط افتاده حناط بفتح حاء بی نقطه و تشدید نون
والف وطاء بی نقطه است [illegible] صیغه ماضی متکلم باب علم است نفاق بفتح نون و فاء و قاف مصدر باب نصر است [illegible] ماضی متکلم باب
نصر است من قبلک بفتح میم و سکون نون [illegible] و فتح باء یک نقطه است حکیم بن حزام مذکور شد در حدیث چهارم باب پنجاه و چهارم کتاب
ادب التجارة [illegible] روایت از ابی الفضل سالم گندم فروش گفت که گفت مرا امام جعفر صادق علیه السلم که
چیست کار تو گفتم که من گندم فروشم و بسا که آمدم بشهر کوفه در روایی و بسا که آمدم در کسادی پس نگاه داشتم گندم را برای فروختن [illegible]
پس امام گفت که پس چه میگویند جمعی که نزد تواند از فقهای کوفه در آن گفتم که میگویند که سالم محتکر است پس امام گفت که آیا در آن [illegible]
میفروشد گندم را کسی غیر تو گفتم که نمیفروشم من از هزار جزء یک جزء را امام گفت که نیست هیچ باکی بر تو [illegible] جز این نیست که بود محتکری
که نهی [illegible] مردی از قریش که گفته میشد او را حکیم بن حزام و بود که چون داخل میشد گندم در مدینه میخرید آنرا همگی آنرا پس
گذشت بر او نبی صلی الله علیه وآله پس گفت که ای حکیم بن حزام دور دار از خود [illegible] احتکار [illegible] که احتکار در صورتیست که
فروشندگان دیگر وفا کنند نباشند چنانچه بیان شد در شرح عنوان این باب پنجم ح عن الحلبی عن ابی عبد الله علیه السلم قال سالته
عن الرجل یحتکر الطعام ویتربص به هل یصلح ذلک قال ان کان الطعام کثیرا یسع الناس فلا بأس به وان کان الطعام
قلیلا لا یسع الناس فانه یکره ان یحتکر الطعام ویترک الناس لیس لهم طعام ش روایت از حلبی از امام جعفر صادق علیه
السلم گفت که پرسیدم امام را از مردی که حبس میکند خوراک را و انتظار میکند بآن که گران شود آیا خوب میشود آن امام گفت که اگر
باشد خوراک بسیار که گنجایش دارد مردمان را پس نیست هیچ باکی بآن و اگر باشد خوراک که گنجایش ندارد مردمان را پس بدرستی که شان
اینست که ممنوع است اینکه حبس کنند خوراک را و واگذارند مردمان را بر حالی که نباشد ایشان را خوراکی مراد خوراکی است که وفا کنند
بقدر حاجت ایشان چنانچه بیان شد در شرح عنوان این باب ششم ح عن ابی عبد الله علیه السلم قال قال رسول الله صلی الله علیه
وآله الجالب مرزوق والمحتکر ملعون ش الجالب بجیم و باء یک نقطه بصیغه اسم فاعل باب ضرب کشنده خوراک از موضعی بموضعی
برای فروختن روایت از امام جعفر صادق علیه السلم گفت که گفت رسول الله صلی الله علیه وآله که کشنده خوراک روزی داده شده
است و حبس کننده خوراک در وقت تنگی ملعونست هفتم ح عن ابی عبد الله علیه السلم قال الحکرة فی الخصب اربعون یوما
وفی الشدة والبلاء ثلاثة ایام فما زاد علی الاربعین یوما فی الخصب فصاحبه ملعون وما زاد علی ثلاثة ایام فی العسرة فصاحبه
ملعون ش مراد حکره اینجا نگاه داشتن خوراک است [illegible] سالیانه است [illegible] مقصد [illegible]
المقصود [illegible] که [illegible] الحدیث [illegible] خصب بکسر خاء با نقطه و سکون صاد بی نقطه و باء یک نقطه بسیاری غلات

[illegible]

روایت از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که حکرة آنکه منع است در بسیاری غلات چهل روز است و در سختی و بلا سه روز است پس آنچه
زیاده شد بر چهل روز در بسیاری غلات پس صاحب ملعون و آنچه زیاده شد بر سه روز در سختی پس صاحب آن ملعون و مانند کار است
باب شصت و چهارم من باب ... این باب است با عنوان مناسب با سابق است و درین باب سه حدیث است اول عن حماد بن عثمان
قال اصاب اهل المدينة غلاء و قحط حتى اقبل الرجل الموسر يخلط الحنطة بالشعير و يأكله و يشتري ببعض الطعام و كان عند ابي عبد الله
عليه السلام طعام جيد قد اشتراه اول السنة فقال لبعض مواليه اشتر لنا شعيرا فاخلطه بهذا الطعام او بعه فانا نكره ان
ناكل جيدا و ياكل الناس رديا شرح يخلط از باب ضرب یا از باب تفعیل است یسر بیان بقطه و یا ... در پایین ... مضارع
معلوم یا مجهول است ایسر بفتح سین و سکون یا آوردن خوراک کار نیز برای نفقه خود و عیال و سلوک در معاش و هر دو اینجا مناسب
الطعام مجرور و مضاف الیه است و بعه چند احتمال دارد اول آنکه امر باشد از فروختن مجموع گندم برای اکتفا بخوردن جو و بنابراین
عطف است بر اخلطه دوم آنکه امر باشد از فروختن مجموع گندم برای خریدن خوراک روز بروز مانند مردمان دیگر و بنابراین عطف است
بر اشتر سیوم آنکه الف و او زیادتی کاتبان باشد و مراد از فروختن بعض گندم باشد بقدر جوی که خریده باشد دوم روایت
از حماد بن عثمان گفت که برخورد اهل مدینه را گرانی و تنگی خوراک تا آنکه در آورد مرد مالدار آمیخته میکرد گندم را بجو و میخورد آن را و نفقه می آورد بعض
خوراک مقرر عیال و بود نزد امام جعفر صادق علیه السلام گندمی خوب که بتحقیق خریده بود آن را در اول آن سال پس امام گفت بعض
خدمتکاران خود را که خریداری کن برای ما جوی پس آمیخته کن آن را باین گندم یا بفروش گندم را چه بدرستی که کراهت داریم که خوریم خوب
و خورند مردمان بد را دوم عن معتب قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام و قد تزيد السعر بالمدينة كم عندنا من طعام قال قلت عندنا ما يكفينا اشهرا كثيرة
قال اخرجه و بعه قال قلت له و ليس بالمدينة طعام قال بعه فلما بعته قال اشتر مع الناس يوما بيوم شرح معتب بضم میم و فتح عین بی نقطه
و تای دو نقطه در بالا و بای یک نقطه مشدده اسم خادم ... خدمتکار امام علیه السلام بوده و از اهل مدینه است و او حالیه است تزید بزای بانقطه
و یای دو نقطه در پایین و دال بی نقطه مضارع غایب معلوم از باب تفعیل است الزید بسیار زیاد شدن سیوم روایت از معتب گفت که گفت
مرا امام جعفر صادق علیه السلام در حالی که بتحقیق بسیار زیاد شده بود نرخ خوراک در مدینه که چند است نزد ما از گندم گفت گفتم نزد ماست
آنچه کافی میشود ما را در ماههای بسیار امام گفت که بیرون آور آن را و بفروش خریداری کن با مردمان روز بروز چهارم و قال یا معتب اجعل
قوت عيالي نصفا شعيرا و نصفا حنطة فان الله يعلم اني واجد ان اطعمهم الحنطة على وجهها و لكني احب ان يراني
الله قد احسنت تقدير المعيشة شرح و امام گفت که ای معتب بگردان نفقه عیال مرا نصفی جو و نصفی گندم چه بدرستی که الله تعالی میداند
که من وسعت دارم اینکه اطعام کنم عیال خود را برای آنکه مرغوب ایشان است ولیکن من دوست میدارم که ببیند مرا الله تعالی که بتحقیق خوب
کردم میانه کردن معاش را سیوم عن معتب قال كان ابو الحسن صلوات الله عليه يأمرنا اذا ادركت الثمرة ان نخرجها فنبيعها
و نشتري مع المسلمين يوما بيوم شرح ثمر بفتح ثاء ... لغت است در اینجا عبارت است از حاصل درختان خرما سیوم روایت از معتب گفت
که بود امام موسی کاظم صلوات الله علیه امر کردی ما را خدمتکاران را چون میرسید خرماها باینکه اخراج کنیم آن را و خریداری کنیم با مسلمانان روز بروز باب
شصت و ششم من باب فضل شراء الحنطة على الطعام شرح اگر الطعام ... با وجود آنکه در احادیث این باب مذکور نیست انسب است با آنکه ذکر شده در احادیث
این باب بعنوان مقابلت برای خوراکهایی که آرد و نان شود اگر چه در بعض بلاد باشد مثل جو و برنج و ذرت دوم این باب بیان
فضیلت خریدن گندم است و سایر خوراکها که آرد و نان میشود و در این باب سه حدیث است اول عن عباد بن حبيب قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول شراء الحنطة ينفي الفقر و شراء الدقيق ينشئ الفقر و شراء الخبز محق قال قلت له ابقاك الله

فمن

فمن لم يقدر على شراء الحنطة قال ذاك لمن يقدر و لا يفعل شرح روایت از عباد بفتح عین و تشدید با بی نقطه ابن حبیب
گفت که شنیدم از امام جعفر صادق علیه السلام میگفت که خریدن گندم برطرف میکند نیازمندی را و خریدن آرد احداث میکند نیازمندی را و خریدن
نان برطرف کردن برکت است راوی گفت که گفتم امام را که باقی دارد ترا الله تعالی پس هر که توانا نشد بر خریدن گندم حال او چون است
امام گفت که آنچه گفتم برای کسی است که توانا میشود بر خریدن گندم یا آرد و نمیکند دوم عن ابی عبد الله علیه السلام قال اذا كان عندك درهم
فاشتر به الحنطة فان المحق في الدقيق شرح مراد بمحق اینجا شروع در محق است که حاصل مقدمه محق پس منافات ندارد با حدیث سابق
دوم روایت از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که چون باشد نزد تو درهمی پس بخر با آن گندم را چه بدرستی که مقدمه برطرف کردن برکت در
خریدن آرد است این برای کسی است که دست آسیا دارد سیوم عن ابی الصباح الكناني قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا ابا
الصباح شراء الدقيق ذل و شراء الحنطة عز و شراء الخبز فقر فنعوذ بالله من الفقر شرح روایت از ابو الصباح بفتح
صاد بی نقطه و تشدید با یک نقطه کنانی بکسر کاف و دو نون گفت که گفت مرا امام جعفر صادق علیه السلام که ای ابو الصباح خریدن آرد
خواری است و خریدن گندم عزت است و خریدن نان تنگدستی است پس پناه میگیریم بالله تعالی از تنگدستی باب شصت و هفتم من باب کراهیة الجزاف و فضل
الکیل این باب بیان مکروه بودن گزاف در روزیانه دادن و فضیلت پیمانه کردن است و درین باب سه حدیث است اول
عن ابی عبد الله علیه السلام قال شكا قوم الى النبي صلى الله عليه و آله سرعة نفاد طعامهم فقال تكيلون او تهيلون قالوا نهيل يا رسول
الله يعني الجزاف قال كيلوا فانه اعظم للبركة شرح هر یک از تکیلون و تهیلون بتای دو نقطه در بالا بصیغه مضارع جمع
ذکور مخاطب از باب ضرب است الهیل بفتح ها و سکون یا ریختن یعنی الجزاف کلام امام علیه السلام است و مراد این است که هیل بمعنی
دادن روزیانه عیال بی کیل و وزن است لام در للبرکه برای تقویه است دوم روایت از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که
شکایت کردند جمعی سوی نبی صلی الله علیه و آله از زود آخر شدن خوراک ایشان بعد از آوردن ایشان پس نبی گفت که آیا در
وقت روزیانه دادن کیل میکنید یا بنظر میریزید گفتند که ... ای رسول الله ... ایشان گزاف را نبی گفت که کیل کنید
چه بدرستی که آن بزرگ کننده تر است برکت را دوم قال رسول الله صلى الله عليه و آله كيلوا طعامكم فان البركة في الطعام المكيل
شرح گفت رسول صلی الله علیه و آله که کیل کنید خوراک خود را در وقت روزیانه دادن چه بدرستی که برکت در طعام کیل کرده شده است
سیوم عن سماعة قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا سيار اذا اردت ان تعمل الطعام فرقها فكيله فان البركة
في الكيل شرح روایت از سماعة بفتح سین ... و فتح میم ... که کنیت او ابو سیار است ... و تشدید یا دو نقطه
... است گفت که گفت مرا امام جعفر صادق علیه السلام که ای ابو سیار چون اراده کنی که ... خوراک را ... پس باید
که پیمانه کنی آن را چه بدرستی که برکت در چیزیست که کیل کرده شد باب شصت و هشتم من باب ... من الغلات شرح این باب بیان لازم
بودن ... درین باب سه حدیث است اول عن ابی عبد الله علیه السلام قال شكا رجل الى رسول الله صلى الله
عليه و آله الحرفة فقال انظر بيوعا فاشترها ثم بعها فما ربحت فيه فالزمه شرح الحرفة بضم حاء بی نقطه و سکون را بی نقطه و فا محرومی از روزی است
بیوع بضم با ... جمع بیع ... و نقطه در پایین ... دوم روایت
از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که شکایت کرد مردی سوی رسول صلی الله علیه و آله از محرومی پس رسول گفت که ملاحظه کن چند نوع
از ... را بخر آن را بعد از آن بفروش آن را پس آنچه فایده دیدی در آن پس ملازمت کن آن را دوم عن ابی عبد الله علیه السلام قال اذا
نظر الرجل في تجارة فلم ير فيها شيئا فليتحول الى غيرها شرح روایت از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که چون نظر کند مردی در تجارتی پس نبیند

که آن را اختیار کرده‌ای بعد از آن چیزی از آن به هر که لایق باشد که منتقل شود سوی تجارتی دیگر سیوم صل عن ابی عبدالله علیه السلام قال اذا رزقت فی شیء فالزمه
شرح روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که چون روزی داده شدی در چیزی از معامله پس پیشه خود کن آن را باب شصت و نهم صل التلقی
شرح التلقی بکسر قاف مشدده مصدر باب تفعل رفتن پیش راه متاع برای خریداری متن این باب بیان پیش راه و متاع رفتن است و در این باب
چهار حدیث است اول صل عن ابی جعفر علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله لا یتلقی احدکم تجارة خارجا من المصر و لا یبیع حاضر لباد
والمسلمون یرزق الله بعضهم من بعض شرح لا یتلقی بصیغه نفی مضارع غایب معلوم باب تفعل بمعنی نهی است لا یبیع نیز نفی بمعنی نهی
البادی بیاء و کسر دال مهمله بصیغه اسم فاعل مشتق اللام و دوی بیان تفسیر این می‌آید در حدیث باب ... باب بیع الثمار
که باب ... سیوم است متن یعنی روایت است از امام محمد باقر علیه السلام گفت که گفت رسول الله صلی الله علیه و آله که پیش راه نروند یکی
از شما متاع تجارتی را در بیرون از شهر و نفروشد شهری برای غریب یعنی که کیل رود نشود در تعیین نرخ و در فروختن آن و مسلمانان
روزی می‌دهد الله تعالی بعض ایشان از بعضی دوم صل عن منهال القصاب عن ابی عبدالله علیه السلام قال لا تلق ولا تشتر ما تلقی و
لا تأکل منه شرح لا تلق بفتح لام و تشدید قاف مفتوحه نهی حاضر مشتق اللام باب تفعل است بحذف یکی از دو تا ما تلقی بضم لام و تشدید قاف مکسوره بصیغه
فاعل مجهول باب تفعل است ضمیر منه راجع به ما موصوله است متن روایت است از منهال بکسر میم و سکون نون قصاب از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که
پیش راه مرو و مخر متاعی را که پیش راه آن رفته شده باشد و مخور از آن سیوم صل عن منهال القصاب قال قلت ما حد التلقی قال روحة
شرح روحه بفتح را بی نقطه و سکون واو و حا بی نقطه رفتن در نصف آخر یک روز متن روایت است از منهال قصاب گفت که گفتم امام را که چیست
منتهای پیش راه رفتن امام گفت که در روح است بیان این می‌آید در حدیث آینده چهارم صل عن ابن ابی عمیر عن عبدالرحمن بن الحجاج
عن منهال القصاب قال قال لی ابو عبدالله علیه السلام لا تلق فان رسول الله صلی الله علیه و آله نهی عن التلقی قلت و ما حد
التلقی قال ما دون غدوة او روحة قلت و کم الغدوة و الروحة قال اربع فراسخ قال ابن ابی عمیر و ما فوق ذلک لیس بتلق
شرح الغدوة بفتح غین با نقطه و سکون دال بی نقطه رفتن در اول یک روز و اشاره است در کلام ابن ابی عمیر باربع فراسخ و این معنی بر اینست که دون
بمعنی نزد باشد بقرینه اینکه در حدیث سابق روحه بود بی لفظ دون و می‌تواند بود که اشاره الیه ذلک دون باشد و آن بمعنی کمتر باشد و جمع میان این
حدیث و حدیث سابق بحمل حد در حدیث سابق بر حد خارج باشد و در این حدیث بر حد داخل باشد که داخل است و بنا بر این چهار فرسخ
تحدید بود مؤید این اینکه چهار فرسخ مسافت قصر باشد در بعض صور چنانکه گذشت در کتاب الصلوة در شرح حدیث دوم باب حد المسیر
الذی تقصر فیه الصلوة که باب هشتاد و هفتم است متن روایت است از ابن ابی عمیر از عبدالرحمن بن حجاج از منهال قصاب گفت که گفت امام
جعفر صادق علیه السلام که پیش راه متاع تجارت مرو بدرستی که رسول الله صلی الله علیه و آله نهی کرد از رفتن پیش راه گفتم که چیست منتهای پیش راه
رفتن گفت آنچه کمتر از غدوه یا روحه باشد گفتم که چند است غدوه و روحه امام گفت که چهار فرسخ است گفت ابن ابی عمیر که آنچه زیاده بر چهار فرسخ
باشد پیش راه رفتن نیست با آنکه از قبیل سفر برای تجارت است باب هفتادم صل الشرط والخیار فی البیع شرح الشرط بفتح شین با نقطه و سکون را بی نقطه مصدر
باب نصر و ضرب التزام چیزی برای کسی و الزام چیزی بر کسی و بنا بر اول متعدی بلام می‌شود و بنا بر دوم متعدی بعلی می‌شود و مراد
اینجا معنی اول است بقرینه مقابله آن با خیار بکسر خاء با نقطه که اسم مصدر باب افتعال است بمعنی اینکه اگر خواهد کند و اگر نخواهد نکند
و آن ضد التزام است و هر یکی از التزام و الزام دو قسم است اول آنچه ثابت می‌شود بی حاجت باثبات احد المتبایعین مثل آنچه
مذکور شد در حدیث دوم این باب دوم آنچه ثابت نمی‌شود بی اثبات احد المتبایعین مثل آنچه مذکور می‌شود در حدیث نهم این باب
بیع بفتح با و سکون یا مصدر بمعنی اسم مفعول است موافق آنچه می‌آید در حدیث هفتم این باب متن این باب بیان التزام

فروشنده است یا خریدار و اختیار فروشنده یا خریدار در فروخته شده است و در این باب هفده حدیث است اول صل عن
عبدالله بن سنان عن ابی عبدالله علیه السلام قال سمعته یقول من اشترط شرطا مخالفا لکتاب الله فلا یجوز له ولا یجوز علی الذی اشترط
علیه والمسلمون عند شروطهم مما وافق کتاب الله عز و جل شرح اشترط در اول بصیغه معلوم باب افتعال است و در دوم بصیغه معلوم
یا مجهول میتواند بود الاشتراط گرفتن کسی شرط بمعنی التزام را از دیگری و این متعدی بعلی میشود و شرطا مفعول به است بنابر تجرید نظر از علیه
الشرط مخالف کتاب الله مثل اینست که کسی متاعی فروشد بقیمتی و شرط کند برای بایع که بقیمت آن فرض بدهد برای بایع و مثل اینکه
حق فیه آن نزد مشتری باشد بهر ماه درهمی مثلا زیاد شود زیرا که این مشتمل بر رباست متن در جا بمعنی فی است و در تهذیب فیما است
متن روایت است از عبدالله بن سنان از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که شنیدم از امام میگفت که هر که گرفت التزامی را که مخالف کتاب
الله باشد روا نیست برای او و روا نیست بر آنکه التزام گرفت بر او و مسلمانان نزد التزامهای خود ایستاده‌اند از التزامی که موافق باشد
کتاب الله عز و جل را دوم صل عن علی بن رئاب عن ابی عبدالله علیه السلام قال الشرط فی الحیوان ثلاثة ایام للمشتری اشترط
ام لم یشترط فان احدث المشتری فیما اشتری حدثا قبل الثلاثة الایام فذلک رضا منه فلا شرط قیل له و ما الحدث
قال ان لامس او قبل او نظر منها الی ما کان یحرم علیه قبل الشراء شرح الشرط اینجا بمعنی التزام است و مراد التزام بایع است برای
مشتری بقرینه للمشتری و این التزامی است که ثابت است بی حاجت باثبات احد المتبایعین و مقصد باب ظرف مانند مثل راتبه در دوم
لاتج ابا بمعنی زمان الشرط است حیوان بفتح حا و فتح یا است ثلثة ایام عبارت از سه روز است که هر کدام چیست و چهار ساعت
است موقع خبر مبتدا است و می‌تواند بود که شرط ما بعد ظرف زمان بنابر شده و ثلاثه منصوب بظرفیت باشد و ظرف خبر مبتدا باشد و بر هر تقدیر للمشتری
خبر دوم مبتدا است اشترط بصیغه معلوم و مجهول است هر دو بود و بنابر اول ضمیر مستتر راجع بمشتری است و بنابر دوم راجع بشرط است بنابر تجرید زیرا
که اشتراط بمعنی گرفتن شرط است چنانچه بیان شد در شرح حدیث سابق متن روایت است از علی بن رئاب بکسر را بی نقطه و همزه و الف و با
بی نقطه از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که زمان التزام در جانور سه شبانه روز است برای مشتری خواه مشتری التزام گرفته
باشد و خواه نگرفته باشد پس اگر احداث کند مشتری در آنچه خریده کاری که تازه باشد پیش از آن سه روز پس آن علامت رضامندی از مشتری است پس نیست التزامی از
جانب بایع برای مشتری گفته شد امام را که چیست کار تازه گفت اینکه دست بمالد یا بوسه کند یا نظر کند از جمله کنیز آنچه حرام بود از دیدن آن پیش از خریدن
سیوم صل عن ابی ایوب قال سألت ابا عبدالله علیه السلام عن الرجل یشتری الدابة او العبد و یشترط الی یوم او یومین
فیموت العبد او الدابة او یحدث فیه حدث علی من ضمان ذلک فقال علی البائع حتی ینقضی الشرط ثلاثة ایام و یصیر المبیع
للمشتری شرح شرط بصیغه معلوم است و ضمیر مستتر راجع برجل است و مراد با اشتراط گرفتن التزام است برای بایع و مراد با اشتراط الی یوم
او یومین اشتراطی است که مقتضی اسقاط التزامی است که باقی سه روز باشد پس این اشتراط لغو خواهد بود بنابر آنچه گذشت در حدیث
سابق که اشتراط الزام ... مصارع غایب معلوم باب نصر است حدث بفتح حا و فتح دال است ثلثة مرفوع و بدل الشرط
است این شرط اینجا سبب ظرف زمان است مثل راتبه در دوم الحاج و بمعنی زمان شرط است متن روایت است از ابی سنان گفت که پرسیدم
امام جعفر صادق علیه السلام را از مردی که میخرد ستور را یا غلام را و التزام می‌گیرد در برابر بایع تا یک روز یا دو روز پس میمیرد غلام یا ستور یا بهم می‌رسد
در غلام مثل آفتی بعد از آن یک روز یا دو روز بر کیست تاوان آن پس امام گفت که بر فروشنده است تا وقتی که تمام شود زمان التزام
از جانب ایشان که سه روز است و شود و خریده شده مخصوص خریدار یعنی که مبیع داخل نشود در حاصل اینست که این اشتراط لغو است چهارم
صل عن زرارة عن ابی جعفر علیه السلام قال سمعته یقول قال رسول الله صلی الله علیه و آله البیعان بالخیار حتی یفترقا و صاحب

الحيوان ثلث قلت الرجل يشتري من الرجل المتاع ثم يدعه عنده ويقول حتى آتيك بثمنه قال ان جاء فيما بينه وبين ثلثة
ايام والا فلا بيع له ش سبحان الله بفتح با و يك نقطه و تشديد ... دو نقطه در پايين مكسوره و عبارتست از فروشنده و خريدار صاحب الحيوان مبتدا
و عبارتست از خريدار حيوان ثلث بدون تا ... نقطه بصيغه ماضي مجهول باب تفعيل است از التثليث ... صاحب اختيار كردن در سه روز ج روايتست
از امام محمد باقر عليه السلام گفت كه شنيدم از امام ميگفت كه گفت رسول الله صلى الله عليه و آله كه فروشنده و خريدار با اختيارند در فسخ تا آنكه از يكديگر
جدا شوند و مشتري حيوان اختيار داده شده است در سه روز گفتم كه مردي ميخرد از مردي متاعي را بعد از آن ميگذارد متاع را نزد فروشنده و
ميگويد كه باشد تا آنكه دهيم ترا قيمت آن امام گفت كه اگر مشتري آمد در ميان خريدن و ميان آخر سه روز خوب و الا بيع نيست فروشنده را
و مراد اينست كه بعد از آن بايع اختيار فسخ دارد ج م عن ابي عبد الله صلوات الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله البيعان بالخيار
حتى يفترقا و صاحب الحيوان بالخيار ثلثة ايام ش مضمون اين ظاهرست از شرح حديث سابق ششم م عن فضيل عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت له ما الشرط في الحيوان فقال ثلثة ايام للمشتري قلت فما الشرط في غير الحيوان قال البيعان بالخيار ما لم يفترقا فاذا افترقا
فلا خيار بعد الرضا منهما ش مراد از شرط اينجا شرطيست كه ثابت باشد بي حاجت به اثبات احد متعاقدين مصدر ... نايب ظرف زمان
مثل آتيك قدوم الحاج پس معني زمان الشرط و شرط در اول بمعني التزام است و در دوم ميتواند بود كه بمعني الزام باشد ... موضوع خبر مبتدا
محذوف و ميتواند بود كه ما استفهاميه ... باشد و الشرط بمعني زمان الشرط ... منهما اشعار است با آنكه گاهي بيع و شرا منعقد
ميشود در صورتي كه ... صادر نشود مثل آنكه بايع بعت گويد و مشتري ساكت شود و تصريح برضا نكنند و در مثل آن صورت بعد از ...
نيز خيار باقيست و ميتواند بود كه مراد از رضا ... باشد براي احتراز از صورتي كه يكي ديگري را بجبر اخراج كند از مجلس بيع ز
روايتست از فضيل از امام جعفر صادق عليه السلام گفت كه گفتم امام را كه چيست زمان شرط در خريد و فروخت حيوان پس گفت كه سه روز است از
مشتريست گفتم پس چيست زمان شرط در خريد و فروخت غير حيوان امام گفت كه فروشنده و خريدار با اختيارند هرگاه ... جدا نشده اند مراد
اينست كه زمان شرط زمان اجتماع ايشانست زيرا كه هر كدام ايشان صاحب التزام است باعتباري و صاحب الزام است باعتباري ديگر و
... پس چون جدا از يكديگر شدند پس نيست اختياري بعد از راضي شدن هر دو از هر دو هفتم م عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
في رجل اشترى من رجل شيئا فهما بالخيار حتى يفترقا فاذا افترقا وجب البيع ش ... مرفوع و مبتدا ... مضاف است ...
ميان مضاف و مضاف اليه ... بيكنقطه و سكون با دو نقطه در پايين ... باقي ظاهر است از شرح حديث سابق
هشتم قال و قال ابو عبد الله عليه السلام ان ابي اشترى ارضا يقال لها العريض ... فقال له اعطيك ورقا بكل
دينار عشرة دراهم فباعه بها فقام ابي فاتبعته فقلت يا ابه لم قمت سريعا قال اردت ان يجب البيع ش ...
... نقطه و فتح را ... نقطه و سكون يا دو نقطه در پايين ... صاحب قاموس گفته ... بالمدينة ...
لا اقيلها فاء در فاتبعته براي ... طلب ... فاء در فقال و در فباعه براي تعقيب است ... داد
و سكون را ... و قاف ... واو ... در آن زمان ... درهم ... اينست ...
دو نقطه در بالا ... و يكنقطه در پايين ... متكلم معلوم باب افعال است ... بفتح همزه و فتح يا ... يكنقطه و سكون ...
دو نقطه در پايين ... منقلب از يا ... متكلم است ... بمعني ... است ط علي گفت كه ... امام جعفر صادق عليه السلام كه ... كه پدرم
خريد زميني را كه گفته ميشد آنرا عريض ... كه طلب بيع آن كرد از صاحبش ... صاحبش را كه ميدهم ترا ...

خبر مشهور

فروختم و رو ... دو درهم ... فروخت ... به ... پس ... بعد از آن ... گفتم ... مرا
... گفت ... ان يجب البيع هشتم عن ... سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول بايعت رجلا فلما بايعته قمت فمشيت
خطا ثم رجعت الى مجلسي ليجب البيع حين افترقنا ش ... بفتح خا ... بتخفيف ... قاف ساقط ... جميع ...
... و سكون ... شنيدم از امام محمد باقر عليه السلام ميگفت كه خريد و فروخت كردم با مردي ... كه خريد و فروخت كردم با او ... پس
... برگشتم ... تا آنكه ... شد ... از يكديگر ... م سالت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اشترى
... ثم جاء ... وقد قطع الثمن على من يكون النقصان فقال ... الذي اشترى ...
حتى ... شرط اينجا بمعني الزام ... بمعني الزام مشتريست بايع ... بمعني ... التزام ... بايع ... بمعني اشتراط
... حديث سيوم اين باب ... متعلق باشتراط ... شرطيست ... و شرط ... قطع ...
... بضم ... مجهول باب ... قطع ... تعيين ...
... شرط ... بايع ... مشتري ... بمعني التزام ... بمعني الزام
... تقدير شرط ... شرطيست ... سه روز كه ... در بعضي احاديث اين باب ... سيم امام
جعفر صادق عليه السلام ... از مردي كه خريد كنيز ... از مردي ... مشتري ...
... قطع كرد قيمت ... امام گفت كه ... سه روز ... شرط
... حاصل اينست كه ... موافق ... حديث سيوم اين باب دهم م عن اسحق بن عمار
قال اخبرني من سمع ابا عبد الله عليه السلام قال سأله رجل وانا عنده فقال له رجل مسلم احتاج الى بيع داره فمشى الى اخيه
فقال له ابيعك داري هذه وتكون لك احب الي من ان تكون لغيري على ان تشترط لي ان انا جئتك بثمنها
الى سنة ان ترد علي فقال لا بأس بهذا ان جاء بثمنها الى سنة ردها عليه قلت فانها كانت فيها غلة كثيرة فاخذ
الغلة لمن تكون الغلة فقال الغلة للمشتري الا ترى انها لو احترقت لكانت من ماله ش احتاج ... صريح است
... بيع ... حديث ... مرفوع
... شرط ... همزه ... معمول ... شرط است پس ...
... ميان ... زيرا كه اشتراط ... ثمن پس
... از ضعف ... حديث ... روايتست از اسحق بن عمار گفت خبر داد مرا كسي كه شنيد از امام جعفر صادق عليه السلام
... گفت كه پرسيد امام را مردي ... امام ... مسلمان محتاج شد ... خانه
... فروختن ... ميفروشم ... سراي ... برادر ... تا ... از ... غير
... امام گفت كه
... ميخورد
... اما ... مشتري ... حاصل ... امام گفت ... حاصل از مشتري ...
... مشتري ... اختيار فسخ ... بايع ... اين حديث اينست كه ...
بايع ... حاصل ... بايع بشرط ... اسقاط خيار ... در بيع ... م عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت

دو الرجل بيّنة في بيع الرجل المتاع ثم يدعه عنده ويقول حتى آتيك بثمنه قال ان جاء بثمنه فيما بينه وبين ثلاثة ايام والا فلا بيع له
ح ابن ظاهر است از شرح حدیث چهارم این باب دوازدهم ۲۰ل عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل اشترى متاعا من رجل واوجبه غير انه
ترك المتاع عنده ولم يقبضه قال آتيك غدا ان شاء الله فسرق المتاع من مال من يكون قال من مال صاحب المتاع الذي
هو في بيته حتى يقبض المتاع ويخرجه من بيته فاذا اخرجه من بيته فالمبتاع ضامن لحقه حتى يرد ماله اليه ح ضمیر منصوب در اخرجه راجع بمصدر اشترى است
ومراد اینست که بی شرط خریده ضمیر منصوب است مانند مستثنای منقطع از بیع همزه مضاف الیه است و در و یخرجه من بیته [illegible]
اقباض یا اخراج باشد از امثال [illegible] باشد [illegible] بدو که مراد بخرید تمکین بایع مشتری را از اخراج متاع باشد در صورتی که مشتری
قبض کرده باشد متاع را و برضای خود آنرا ببایع سپرده باشد از مال مشتری تلف شده والله اعلم مراد بابتیاع ابتیاع طلب
مشتری است بطریق ادبی ح روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام در مردی که خرید متاعی را از مردی و لازم گردید [illegible]
سوای اینکه گذاشت آن متاع را نزد بایع و قبض نکرد آنرا گفت که می آیم نزد تو فردا ان شاء الله پس دزدیده شد آن متاع از مال که
می باشد امام گفت که از مال صاحب متاع که آن متاع در خانه اوست تا وقتی که صاحب متاع اقباض کند متاع را و اخراج
کند آنرا از خانه خود پس چون اخراج کند متاع را از خانه خود پس طالب بیع که متاع را قبض کرده و بیرون برده ضامن است حق صاحب
متاع را تا آنکه برگرداند مال صاحب متاع را سوی او [illegible] ۲۱ل عن احمد بن محمد الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال عهدة البيع في الرقيق ثلاثة ايام ان كان بها خبل او برص او نحو هذا وعهدته السنة من الجنون فما بعد السنة فليس
بشيء ح وشاء بفتح واو و تشدید شین با نقطه و الف و همزه منقلبه از یا نقاش جامه العهدة بضم عین بی نقطه و سکون ها و دال بی نقطه ضامن بودن بایع
بفتح بای یک نقطه و تشدید یا دو نقطه در پایین مکسوره فروشنده الرقیق بفتح را بی نقطه و کسر قاف و سکون یا دو نقطه در پایین و قاف بندگان ثلاثة
منصوب بظرفیت است و ظرف خبر مبتداست و مراد سه روز بعد از سه روزی است که زمان خیار است در هر حیوان بقرینه اینکه آن [illegible]
الخبل بفتح خا با نقطه و سکون و فتح بای یک نقطه فالج مراد برص بیماری سفیدیست و گر جنون اینجا جنون مالست پس جذام و برص ملحق برشل آنست
و قرینه اینجا می آید در حدیث شانزدهم و هفدهم باب نود و پنجم است که باب من یشتری الرقیق تا آخر است و در ذیل حدیث هفدهم آن باب
مذکور میشود که احمد بن محمد گفته که این روایت وشاء اعتبار ندارد و چون مخالف روایت ابن هشام و روایت یونس بن عبد الرحمن است
بنابر تقریری که کردیم می توان [illegible] در صحت این حدیث [illegible] از قول مصنف کافی که [illegible] بالصحیح عن العالم [illegible] عليهم السلام
والسنن القائمة التي عليها العمل وبها [illegible] فرض الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وآله ح روایت است از احمد بن محمد از حسن بن علی [illegible]
از عبد الله بن سنان از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که ضامنی فروشنده در بندگان در سه روز است بعد از سه روز مقرر [illegible]
است اگر باشد با آن بندگان فالجی یا پیسی سفیدی یا مانند اینکه [illegible] پس ضامنی فروشنده در یکسال است از جمله جنون [illegible] پس اگر
یکسال عارض شد باشد پس [illegible] مراد نیست که [illegible] بیع [illegible] زیرا که ماده آن بعد از فروختن حادث شده [illegible]
۲۲ل عن سعيد بن يسار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انا نخالط اناسا من اهل السواد وغيرهم فنبيعهم ونربح عليهم العشرة اثني عشر
والعشرة ثلاثة عشر ونؤخر ذلك فيما بيننا وبينهم السنة ونحوها ويكتب لنا الرجل على داره او على ارضه بذلك المال الذي
فيه الفضل الذي اخذ منا شراء قد باع وقبض الثمن منه فنعده ان هو جاء بالمال الى وقت بيننا وبينه ان نرد عليه الشراء
فان جاء الوقت ولم يأتنا بالدراهم فهو لنا فما ترى في الشراء فقال ارى انه لك ان لم يفعل وان جاء بالمال للوقت
فرد عليه ح یسار بفتح یا دو نقطه در پایین و تخفیف سین بی نقطه است السواد بفتح سین بی نقطه و تخفیف واو و الف و دال بی نقطه

و روستای عراق عرب که کوفه و بصره است نربح بصیغه مضارع متکلم مع الغیر معلوم باب علم است اثنی عشر منصوب و مفعول نربح است بتضمین معنی
اثبات و اگر ثلاثة عشر مکتوب بالف میبود مرفوع و مبتدا میبود و للعشرة نیز مقدم بر مبتدا می بود و جمله بیان نربح علیهم میبود و نظیر آنچه در تهذیب است
در باب عقود البیع که نربح علیهم العشرة اثنی عشر بذلک متعلق بیکتب است المال مجرور و صفت ذلک است الذی صفت المال است
خبر ضمیر راجع بالذی است و ظرف خبر مبتداست الفضل مبتداست و جمله صله موصول است الذی مبتداست و این جمله منصوب محلا
و مفعول یکتب است اخذ بصیغه ماضی غایب معلوم باب نصر است و ضمیر مرفوع مستتر راجع بالرجل است و در وی تغلیب حال حکایت بر حال
تکلم شده زیرا که آن مرد اخذته بصیغه متکلم می نویسد و بنابراین قیاس است نظایر آنکه ضمیر منا و ضمیر باع و ضمیر قبض شراء بکسر شین بی نقطه
والف ممدوده مرفوع و خبر مبتدا است و مصدر اینجا بمعنی اسم مفعول است و [illegible] ضمیر باع راجع بالرجل است بتقدیر
باع داره او ارضه است قبض بصیغه ماضی غایب معلوم باب ضرب است و ضمیر مستتر راجع بالرجل است الثمن مفعول قبض است من در
منه برای سببیت است و ظرف متعلق بقبض است و ضمیر راجع بشراست فنعده بفتح نون و کسر عین بی نقطه و تخفیف دال بی نقطه بصیغه
مضارع متکلم مع الغیر معلوم معتل الفاء وادی باب ضرب عطف بر یکتب است و فا برای سببیت یا برای تعقیب است و ضمیر بتقدیر
فی هذا اینست که این وعده داخل مکتوب نباشد اگر چه بمنزله اصل بیع [illegible] در آن باشد در آن موضع بکسر همزه و سکون
نون شرطیه است و در ان نرد بفتح همزه مصدریه است و مصدر مفعول دوم نعد است پس جمله شرطیه متوسط شده میان اجزای جمله که قائم
مقام جزاست و جزا نیست حقیقة نظیر آنچه گذشت در شرح حدیث دهم این باب ضمیر هو راجع بالرجل است الشراء اینجا عبارتست از
دار یا ارض پس مصدر اینجا نیز بمعنی اسم مفعول است ضمیر انه راجع بشراست فرد بضم را بی نقطه و تشدید دال بی نقطه مفتوحه و مضمومه و مکسوره
بصیغه امر باب نصر است ح روایت است از سعید بن یسار کوفی که گفت که گفتم امام جعفر صادق علیه السلام را که بدرستی که ما معاشرت میکنیم جمعی
از اهل روستای کوفه و غیر ایشان پس میفروشیم بایشان متاع را و بهره میشود [illegible] ده دوازده را
گاهی برای ده سیزده [illegible] تأخیر میکنیم آن قیمت را در زمانی که میان ما و میان ایشان است سالی و مانند یکسال است و سند می نویسد برای
ما مردی که مشتری آن متاع است بر سرای خود یا زمین زراعت خود آن مال که داخل است [illegible] که آن متاعی که آن مرد
گرفت از ما خریده شده اوست بعلاوه مبلغ بر مال که بتحقیق آن مرد فروخته سرای خود یا زمین خود را و قبض کرده بهای آنرا
بسبب آن متاع که خریده [illegible] که وعده میکنیم آن مرد را اگر ادا کند آن مال را که دوازده یا سیزده است تا وقتی که
میان ما و میان آن مرد است که یکسال و مانند آنست اینرا که برگردانیم برای او دار یا ارض را پس اگر آید آن وقت مقرر و نیاید
آن مرد با ما پس آن دار یا ارض از ما باشد پس چه می بینی در آن دار یا ارض پس امام گفت که می بینم اینرا که آن دار یا ارض
از تست اگر آن مرد نکند اداء آن مال را در وقت مقرر و اگر آورد آن مال را در وقت مقرر پس برگردان برای او دار یا ارض
او را [illegible] ۲۳ل عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يشتري الشيء الذي يفسد من يومه ويتركه حتى يأتيه بالثمن
قال ان جاء فيما بينه وبين الليل بالثمن والا فلا بيع له ح من برای ابتداست و مدخول آن خارج است از حکم ما قبل
آن و این موافق مذهب کوفیین است که میگویند که من ابتداء داخل ظرف زمان میشود بدلیل آیت سوره توبه لمسجد اسس
على التقوى من اول يوم ح روایت است از امام جعفر یا امام موسی کاظم علیهما السلام در مردی که میخرد چیزی که فاسد میشود بعد از آن روز مثل
[illegible] و میگذارد آنرا نزد بایع تا آنکه آورد نزد او بهای آنرا امام گفت که اگر آورد در زمانی که میان روز و شب [illegible]
[illegible] و الا پس نیست بیعی برای او مراد آوردن در وقتیست از همه روز که [illegible] از آن وقت [illegible]

او ابا الحسن ع

رسیدن به شب دوشنبه باشد شانزدهم ۱ل عن عبد الرحمن بن الحجاج قال اشتریت محملا فاعطیت بعض ثمنه وترکته عند صاحبه ثم احتبست
ایاما ثم جئت الی بائع المحمل لآخذه فقال قد بعته فضحکت ثم قلت لا والله لا ادعک او اقاضیک فقال لی ترضی بابی بکر
عیاش قلت نعم فاتیته فقصصنا علیه قصتنا فقال ابو بکر بقول من تحب ان یقضی بینکما ابقول صاحبک او غیره
قال قلت بقول صاحبی قال سمعته یقول من اشتری شیئا فجاء بالثمن فیما بینه وبین ثلثة ایام والا فلا بیع له

شرح احتبست بصیغه معلوم و مجهول متکلم باب افتعال میتواند بود زیرا که احتباس لازم و متعدی می باشد و اقاضیک [illegible]
مضارع متکلم معلوم باب مفاعله صیغه مصدر میتواند بود و بفتح همزه و سکون واو نصب فعل مضارع است و بمعنی الی ان یا الا ان است
القضا قضا بقاف و ضاد و با ضاد مصدر باب مفاعله ترافع بردن کسی را و عیاش بفتح عین بی نقطه و تشدید یاء دو نقطه در پایین و الف و شین با نقطه
است در تهذیب فاتیناه یکی می باشد من ابیع بیم و شکرون برای استفهام است و مضاف الیه محذوف است یعنی با نقطه و تشدید یاء یک نقطه بعد
معلوم باب افعال است و بعضی بصیغه خطاب مجهول باب عرض نسبت و بصیغه متکلم معلوم باب ضرب میتواند بود و صاحبک عبارتست از امام جعفر
صادق علیه السلام و عبد الرحمن وکیل او بوده ترجمه روایتست از عبد الرحمن بن حجاج که از راویان امام جعفر صادق و امام موسی کاظم علیهما السلام
است گفت که خریدم کجاوه را پس دادم بعض بهای آن را و گذاشتم آن را نزد صاحبش بعد از آن دربند کاری ماندم چند روز بعد از آن
آمدم سوی فروشنده کجاوه تا ازو بگیرم آن را پس گفت که بتحقیق فروختم آن را بدیگری پس خنده کردم بعد از آن گفتم که نه بخدا قسم که نمیگذارم
ترا تا آنکه نزد قاضی ببرم ترا پس گفت مرا که آیا راضی میشوی بابی بکر بن عیاش که حکم کند میان ما گفتم که آری پس آمدیم نزد آن قاضی پس
خواندیم براو حکایت ما را پس گفت ابو بکر که بسخن که دوست میداری که حکم کرده شود میان شما آیا بسخن صاحب تو امام جعفر صادق
یا بسخن غیر او راوی گفت که گفتم که بسخن صاحب من ابو بکر گفت که شنیدم از او میگفت که هر که خرید چیزی را پس آورد بهای آن را در زمانی
که میان خریدن او و میان انقضای سه روز است خوب والا پس نیست بیعی برای او و مرادش اینست که هرگاه مجموع بها را داده باشد و بودی بیع تو
باطل شده و حق تو نیست بایع است هفدهم ۱ل عن ابی عبد الله علیه السلام ان امیر المؤمنین علیه السلام قضی فی رجل اشتری ثوبا بشرط الی نصف
النهار فعرض له ربح فاراد بیعه قال لیشهد انه قد رضیه فاستوجبه ثم لیبعه ان شاء فان اقامه فی السوق ولم یبع فقد وجب علیه
شرط اینجا بمعنی الزام بایع و بمعنی الزام مشتری میتواند بود و لیشهد بصیغه امر غایب معلوم باب افعال یا باب علم است ترجمه روایتست
از امام جعفر صادق علیه السلام که امیر المؤمنین علیه السلام حکم کرد در مردی که خرید در اول روز جامه را بشرطی تا نصف روز یعنی که گفت
که تا نصف روز اختیار فسخ با من باشد و بایع راضی شد پس بر خورد مشتری را فایده پس اراده کرد فروختن آن را حکم کرد امیر المؤمنین علیه السلام
گفت که باید که گواه بگیرد که او راضی شده بآنکه خریده پس لازم کرده بر خود خریدن آن را بعد از آن باید که فروشد آن را اگر خواهد پس اگر
آن جامه را در بازار برای فروختن و نفروخت پس بتحقیق لازم شد فروختن آن بر او یعنی که اختیار رد و فسخ برطرف شد پیش از نصف
النهار هیجدهم ۱ل باب من یشتری الحیوان وله لبن یشربه ثم یرده الحیوان بفتح حاء مهمله و فتح یاء دو نقطه در پایین و واو منقلب از یاء صفت
مثل الغلیان یای و مثل اللام [illegible] باب علم است یشرب از باب علم است ترجمه این باب بیان کسیست که میخرد حیوان را در حالی که او را
شیری که میآشامد آن را بعد از آن واپس میدهد حیوان را و در این باب یک حدیث است ۱ل عن ابی عبد الله علیه السلام فی رجل اشتری
شاة فامسکها ثلثة ایام ثم ردها قال ان کان فی تلک الثلثة الایام یشرب لبنها رد معها ثلثة امداد فان لم یکن
لها لبن فلیس علیه شیء ترجمه ایام اینجا عبارتست از روزها و شبها [illegible] بعد از آن پس روز و در روز چهارم است پیش از ساعتی که خریده
ساعت شده پس پیش از انقضای سه شبانه روز که مدت خیار حیوانست رد واقع شده اگر چه سه دوشیدن در سه روز واقع شده الا ایام [illegible]

البتة [illegible] و بدل است [illegible] بمعنی و بنابر اول الف لام در مضاف برای عهد خارجی است و اشارتست بآنچه مذکور شد در سابق و مضاف الیه برای
تخصیص است و بنابر دوم الف لام برای عهد خارجی است و بنابر سوم الف لام در مضاف برای جنس باشد و مضاف الیه بجای الف لام می باشد
مثل البشری [illegible] که می آید در حدیث بیست و دوم باب السلم فی الرقیق وغیره من الحیوان که باب بود و هشت و نعم بمیم و تشدید دال قدری است
از گندم و مانند آن که پر کند دو دست متصل بیکدیگر را اگر گشاده شود برای اینکه گنجایش چیزی بیشتر داشته باشد و آن چهار یک صاع است که از قبیل حدیث
روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام در مردی که خرید گوسفندی را و خواهش نمود که بز نیز نگاه دارد نزد آن سه روز بعد از آن واپس داد
آن را امام گفت که اگر باشد در هر یک از این سه روز که دوشیده باشد شیر آن را پس واپس بدهد با آن سه چهار یک صاع از شیر یا اگر نباشد آن را شیر
پس نیست بر مشتری چیزی نوزدهم ۱ل باب اذا اختلف البائع والمشتری شرح باب مضاف باذا و اذا بمعنی وقتست و مضاف الیه کلمه
محذوف است از جهت ظهور و الهیل اذا بنیت بنا بر آنکه اذا بمعنی وقت باشد و بدل البیع باشد زیرا که قسمی از آن است و مثل شرطی
نوزدهم این باب بیان وقتیست که اختلاف کنند بایع و مشتری در قدر قیمت و در این باب دو حدیث است اول ۱ل عن ابی عبد الله
علیه السلام انه قال فی الرجل یبیع الشیء فیقول المشتری هو بکذا وکذا واقل مما قال البائع قال القول قول البائع مع یمینه اذا کان الشیء قائما بعینه ترجمه روایتست از امام جعفر
صادق علیه السلام در مردی که میفروشد چیزی را پس می گوید مشتری که آن خریده شد بچنین و چنین بکمتر از آنچه میگوید بایع امام گفت که در صورتی که گواه
نباشد قول قول بایع است با قسم او هرگاه باشد آن چیز ایستاده بهمان روش که بود مراد اینست که هنوز تلف و تغییر در آن نکرده باشد و نیز
عاده و مفهوم این شرط اینست که هرگاه تلف کرده باشد قول قول بایع نباشد پس می تواند که قول قول مشتری باشد با قسم او و الله
اعلم دوم ۱ل عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله اذا التاجران صدقا بورک لهما فاذا کذبا وخانا لم یبارک لهما
دقها
وهما بالخیار ما لم یفترقا فان اختلفا فالقول قول رب السلعة او یتتارکا ترجمه فاذا ابای تفریع بر مفهوم شرط است بر حالت کذب
احدهما معلوم است بقیاس بر حالت کذب هر دو و فا در فان نیز برای تفریع بر مفهوم شرط است و مراد باختلاف اختلاف بعد از
تفرق است او تا صب فعل مضارع است بمعنی الا ان یا الی ان یتتارکا بتا دو نقطه در بالا و را و یتفقط بصیغه مضارع تثنیه غایب معلوم باب
تفاعل مفعولست بحذف نون التتارک فسخ هر کدام از متبایعین معامله را و این کلام از ترتیب با آنکه اگر اختلاف پیش از تفرق باشد
اختیاج فسخ مبارک نیست بلکه ترک احدهما کافیست در قطع نزاع ترجمه روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که گفت رسول الله
صلی الله علیه وآله که چون فروشنده و خریدار راست گویند برکت داده می شود برای ایشان و چون دروغ گویند و خیانت کنند
برکت داده نمی شود و برای ایشان فروشنده و خریدار با اختیارند در فسخ معامله تا وقتی که جدا نشده اند از یکدیگر پس اگر
بعد از جدا شدن اختلاف کنند در قدر قیمت پس قول بایع است مگر آنکه هر دو فسخ معامله کنند محتمل است که در اینجا یمین در مقام
مبیع بود مذکور نیست پس حدیث سابق مخصص این حدیث است بیستم ۱ل باب بیع الثمار قبل ان یبدو صلاحها این باب بیان فروختن حاصل
درختان و خریدن آنهاست و در این باب هفت حدیث است اول ۱ل عن برید قال سألت ابا جعفر علیه السلام عن الرطبة تباع
قطعتین او ثلث قطعات فقال لا بأس قال واکثرت السؤال عن اشباه هذا فجعل یقول لا بأس به ترجمه برید بضم با یک نقطه
و فتح را و [illegible] و سکون یا دو نقطه و با یک نقطه بر وزن قطعتین بفتح قاف و سکون طا است بمعنی دو چیدن زیرا
که علوفه را بچند بار میچینند و مکرر میشود و قطعات بفتح قاف و فتح طا است ترجمه روایتست از برید که گفت که پرسیدم امام محمد باقر علیه السلام
از یونجه که فروخته میشود دو چیدن یا سه چیدن پس امام گفت که نیست پروائی برید گفت که بسیار کردم سؤال
از نظایر این پس شروع کرد و میگفت در هر کدام که نیست پروائی با آن ۱ل فقلت اصلحک الله انی اتکلم بغیر ما

سائله و قوله لا بأس بهوان من بعینها یفسد دین علینا هذا الکلام فقال اشتراه مسعود اخذت رسول الله صلی الله علیه و آله النخل شرح ستبیا و کیا
بنقطه و با دو نقطه و با یای و الف مهموز منصوبست و حالست از فاعل فقت یا بابت عرض نارت مثل آیه قدوم الحاج و بنابر اول مصدر یعنی اسم
فاعلست و بر هر تقدیر استیجار و تا لا باس به داخل مفعول ظلت غیب و در مجلس امام مذکور شده و در وقت روایت مذکور شده یا مصدر یعنی
قول مجرور عطف بر مصدر است ان بکسر همزه و تشدید نون است و این جمله تتمه مفعول فقت است من بفتح میم و سکون نون عبارتست از
فقهای مخالفان که در کوفه بوده اند یفسدون بیاء ساکن بنقطه و دال بنقطه بصیغه جمع مذکر غایب تفعیل است التفسید چیزی را فاسد
شمردن هذا منصوبست محلا و مفعول یفسدون است و اشارتست بآنچه سؤال از آن واقع شده کلام منصوب و تاکید هذا است یعنی
بگیرم که خوش در راه ترا اسد تعالی بر تهانی که تر کمین از بسیار کی سؤال من او را و بسیاری گفتن او که نیست پر دانی با آن حدیثی که جمیع
کوتر زنه اند در کوفه فاسد شمرند پس این را که سؤال از آن واقع شد مکی اینرا پس امام گفت که کان میبرم ایشان را که شنیده باشند که
رسول الله صلی الله علیه را در درختان خرما و نفسیده بشنید حس ثم قال بینی و بینه رجل فسکت فامرت محمد بن مسلم ان یسأل
ابا جعفر علیه السلام عن رسول الله صلی الله علیه في النخل فقال ابو جعفر علیه السلام خرج رسول الله صلی الله علیه و آله فسمع ضوضاء فقال ما هذا فقیل
له تبایع الناس بالنخل فقعد النخل العام فقال علیه و آله السلام اما اذا فعلوا فلا یشتروا النخل العام حتی یطلع فیه شیء
ولم یحرمه شرح حال بکاف بنقطه و الف و تخفیف لام بصیغه ماضی غائب معلوم باب نصر است و مراد اینست که سخن در میان درآمد و بیکدیگر
بی نقطه و تشدید تا دو نقطه در بالا بصیغه ماضی متکلم معلوم باب نصر است الضوضا بفتح ضاد با نقطه و سکون واو و ضاد با نقطه و همزه که گاهی
منقلب بالف میشود آواز مردمان در جنگ و جدال و گاهی ضوضا بالف ممدوده می باشد و بنابر اول دوم بر وزن فوعل است و بنابر دوم
بر وزن فوعال است تقعد بقاف و عین بی نقطه و دال بی نقطه بصیغه ماضی غایب معلوم باب نصر است العام دو جا بتخفیف میم و منصوب
و داول ظرف هر یک از تبایع و تقعد بعنوان تنازعست و در دوم ظرف منفی در لا یشترست و الف لام برد در برای عهد خارجیست زمانی
کاول بعنوان حکایتست و دوم بعنوان حکایت هر سالی علیحده است تا انقراض دنیا و مراد اینست که در هیچ سالی جنوب بنسبت انگلس مشتری
نگوید که خریدیم از توها حصل این سال را مگر آنکه ظاهر شده باشد چیزی از حاصل آن سال پس ظرفیت العام برای اشترا راجع میشود بطلب
آن برای متعلق اشترا و آن حاصل امسالست و بر این قیاس است ظرفیت العام برای تبایع یا بفتح همزه و تخفیف میم حرف تنبیه است
فعلوا راجع بمشتریان حاصل نخل است و تقدیر فعلوا الضوضاست بنابر آنکه مبدا نزاع و غوغا آنست نه بطلیع از باب نصر است یا از
باب منع تر می باشد لم یحرمه بصیغه مضارع غائب معلوم باب تفعیل کلام امام است و اشارتست بآنکه مفهوم شرط دلالت نمیکند بر جواز بیع
و شرا حاصل نخل پیش از طلوع چیزی از حاصل آن و با نیکه حق در این غوغا جانب بایعانست یعنی بعد از آن حایل شد میان من و میان امام
مردی اجنبی پس ساکت شدم پس امر کردم محمد بن مسلم را که سؤال کند امام محمد باقر علیه السلام را از قول رسول الله صلی الله علیه و آله در درختان خرما پس
گفت امام محمد باقر علیه السلام در جواب محمد بن مسلم که از خانه بیرون آمد رسول الله صلی الله علیه و آله پس شنید غوغا را پس گفت که چیست این غوغا پس
گفته شد او را که خرید و فروخت کردند مردمان بر سیله درختان خرما یعنی که حاصل آنها را خرید و فروخت کردند پیش از طلوع چیزی از آن
پس کم حاصل شد درختان خرما امسال پس گفت علیه و آله السلام که آگاه باشید چون مشتریان غوغا کنند پس باید که نخرند حاصل درختان خرما را در
سال تا آنکه طلوع کند در آن سال چیزی از حاصل و معلوم شود کمی و زیادی آن و حرام نکرد رسول الله صلی الله علیه و آله آن خرید و فروخت را پس
ظهور آن حاصل و دوم حس عن الحلبی قال سئل ابو عبد الله علیه السلام عن شراء النخل و الکرم و الثمار ثلث سنین او اربع سنین قال لا بأس
یقول ان لم یخرج في هذه السنة اخرج في قابل و ان اشتریته في سنة واحدة فلا تشتره حتی یبلغ و ان اشتریته

یبلغ فقیل و ان یبلغ فلا بأس شرح لم یخرج بیاء و خاء بنقطه و جیم بصیغه مضارع غائب معلوم باب افعال است و ضمیر مستتر راجع بمبیع است نهی تقریره
برای ارشاد و تادیب است و برای تحریم نیست بقرینه آنچه گذشت در حدیث سابق بقرینه آنچه می آید در فقره آینده بیلغ اینجا بمعنی طلوع و خروج است بقرینه
حتی یطلع در حدیث سابق و بقرینه ان لم یخرج في هذه السنة اخرج در این حدیث یعنی روایتست از حلبی گفت که پرسیده شد امام جعفر صادق علیه السلام
از خریدن حاصل درختان خرما و تاک انگور و میوه ها در سه سال یا چهار سال امام گفت که نیست باکی می گوید مشتری که اگر بیرون نیاید در این سال بیرون می آید
در آینده و اگر یک ساله خریدن آن گردی در یکسال پس مخر آنرا تا آنکه برسد و اگر خریدی آنرا در یکسال پیش از آنکه رسد پس باکی نیست پنجم سی سئل
ابو الربیع الشامي عن الرجل یشتري الثمرة المسماة من ارض فتهلک ثمرة تلک الارض کلها فقال قد اختصموا في ذلک الی رسول الله صلی الله علیه و آله فکانوا
یذکرون ذلک فلما رآهم لا یدعون الخصومة نهاهم عن ذلک البیع حتی تبلغ الثمرة و لم یحرمه و لکن فعل ذلک من اجل خصومتهم
شرح تهلک بصیغه مضارع غائب معلوم باب ضرب و منع و علم می تواند بود و ضمیر کلها راجع بثمره در جمیع یا الارض میتواند بود و بنابر اول کل مرفوعست و بنابر دوم مجرور
است ضمیر فکانوا و نهاهم ضمیر جمع بعد از آن راجع بمشتریانست یذکرون بذال بنقطه و را بی نقطه بصیغه مضارع غائب معلوم باب نصر یعنی عیب و
است مثل آیت و ذروا ظاهر الاثم ... یذکرهم بقال له ابراهیم ضمیر جمع در نهاهم راجع بایعانست مشار الیه ذلک البیع فروختن آن با مثال
آن است برای شکی خصوصیست ضمیر خصومتهم راجع بمشتریان است یذکرون بذال بنقطه و را بی نقطه بصیغه مضارع غائب معلوم باب نصر یعنی
عیبجوست مثل آیت و انبیا سمعنا فتی یذکرهم یقال له ابراهیم ضمیر جمع در نهاهم راجع بایعانست مشار الیه ذلک البیع فروختن آن
بامثال این مشتریان شکی خصوصیست ضمیر خصومتهم راجع بمشتریانست یعنی روایتست از امام پرسیده شد از مردی که میخرد میوه معین را از زمینی
پس بر طرف میشود میوه آن زمین بهلاکی آن پس امام گفت که بتحقیق نزاع بردند آن خریداران در آن خریدن بسوی رسول الله صلی الله
علیه و آله پس بودند که عیب می کردند باطل می شمردند آن خریدن را پس وقتی که دید که دیدن آن خریداران را که وا نمیگذارند نزاع
را کرد و شنوده کار نزاع از آن فروختن تا وقتی که رسید میوه و حرام نکرد آن فروختن را و لیکن کرد آن نهی را بسبب نزاع مشتریان
اشارتست بآنکه نهی از فروختن این قسم مشتریان کم حوصله کرده برای ارشاد تادیب و نهی نکرده از فروختن آن مطلقا و بیفاید نهی
تحریم از آن نکرده است پس ششم حس عن الحسن بن علي الوشاء قال سألت الرضا علیه السلام هل یجوز بیع النخل اذا حمل فقال لا یجوز
بیعه حتی یزهو قلت و ما الزهو جعلت فداک قال یحمر و یصفر و شبه ذلک شرح یزهو بنقطه بصیغه معلوم باب نصر است الزهو
بمعنی ارشاد و تادیب است بنابر آنچه گذشت در حدیث سابق الزهو بفتح زای با نقطه و سکون ها مصدر باب نصر خوشنما و رنگین شدن بسکون
واو با نقطه بتخفیف میم مفتوحه و تشدید را ، بنقطه تقدیر یحمر است پس منصوب و مرفوع مبتدا بود و بر این قیاس است یصفر بسکون
صاد بی نقطه و تخفیف فا مفتوحه و تشدید را ، بنقطه شبه بکسر شین با نقطه و سکون با یک نقطه مرفوع است یعنی روایتست از حسن بن علی
وشا گفت که پرسیدم امام رضا علیه السلام را که آیا روا میشود فروختن حاصل درختان خرما چون آن درخت بار برداری گفت که روا
نیست فروختن آن تا آنکه خوشنما شود پس گفتم که چیست خوشنما شدن قربانت شوم گفت آنکه سرخ شود و زرد شود و مانند آن مراد
اینست که از غوره گی بیرون آید و شروع در طلب شدن کند بنابر آنکه بار درخت خرما را در اول ظهور طلع مینامند بعد از آن خلال مینامند
بعد از آن بلح مینامند بعد از آن بسر مینامند و هنوز سبز و غوره است و بعد از آن رطب مینامند و در این وقت رنگ میگردانند بعد از آن
تمر مینامند هفتم حس عن ربعي قال قلت لابي عبد الله علیه السلام ان لي نخلا بالبصرة فابیعه و اسمي الثمن و استثني الکر
من التمر او اکثر او العدد من النخل قال لا بأس قلت جعلت فداک بیع السنتین قال لا بأس قلت جعلت فداک
ان ذا عندنا عظیم قال اما انک ان قلت ذاک لقد کان رسول الله صلی الله علیه و آله احل ذلک فتظالموا فقال

علیه السلام لا تُباعُ الثَّمَرَةُ حَتّی یَبْدُوَ صَلاحُها شرح تقیز کریم بضم کاف و تشدید را بنقطه گذشت در کتاب طهارة در شرح حدیث
ششم باب الماء الذی لا ینجّسه شیء که باب دوم است و اینجا میگوییم که کُر پیمانه ایست بزرگ در عراق عرب که قدر آن صد و شصت و شش
صاع و شش قسم صاع است و صاع پیمانه ایست که چهار مد جو و مانند آن در آن گنجد و زیاده بر آن نگنجد و مد بیان شد در شرح حدیث اول
باب هفتاد و یکم بیع مرفوع و مبتداست و خبرش محذوفست بتقدیر کیف بیع اما بفتح همزه و تخفیف میم است الف بکسر همزه و تشدید
نون است ان بکسر همزه و سکون نون شرطیه است و بیان معنی این شد در کتاب الحج در شرح حدیث دوم باب حج ابراهیم و
اسمعیل تا آخر که باب هفتم است قلت بیعه فی طلب است مبنی رود روایت از ربیع بکسر را بنقطه و سکون با یکنقطه و عین بنقطه و تشدید
یا الکسب که گفتم امام جعفر صادق علیه السلام را که بدر کی کم است حاصل رختان خرما در یکسال پس متغیر و قسم اند و العیاش بمکم قیمت از آن است استثنای کم
کرد از خرما را یا بیشتر را یا حاصل بعد از حاصل آن درختان خرما را امام گفت که نیست پروائی گفتم که با شتم چگونه است در وقت حاصل دو سال گفت
نیست پروائی گفتم که با شتم بدرستی که این ترد او در بصره بزرگ است با تمیمی که تراع در آن بسیار میشود امام گفت که آگاه باش بدرستی که
تو اگر کسی بر آن بر اینه بتحقیق رسول الله صلی الله علیه و آله حلال کرد از آن پس مردمان بر یکدیگر ظلم کردند تراع پس گفت علیه السلام کرد و خشکشید و حاصل ...
تا آنکه ظاهر شود وقت بودن بیان تحقیقت این در شرح حدیث اول و دوم این باب پنجم اصل قال ابو عبد الله علیه السلام اذا کان الحائط
فیه ثمار مختلفة فادرک بعضها فلا بأس ببیعها جمیعا بیع ادرک بصیغه ماضی غایب معلوم باب افعال است مرفوع و فاعل است گفت امام جعفر
صادق علیه السلام که چون باشد باغ که در آن باشد میوه های گوناگون پس رسیده باشد بعضی از آنها پس نیست پروائی بفروختن آنها همگی ششم اصل
سألتُ ابا عبد الله علیه السلام عن بیعِ الثَّمَرَةِ قبل أن تُدرِکَ فقال اذا کان فی تلکَ الارضِ بیعٌ له غلّةٌ قد ادرکت فبیعُ ذلک کلِّه
حلالٌ بیع سه جا بفتح با یکنقطه و سکون یای دو نقطه در پایین است و در اول و سیوم مصدر است و در دوم بمعنی اسم مفعول است
ضمیر راجع بیا بیع است و ظرف صفت بیع است فی بیع غلّة بفتح غین بانقطه و تشدید لام مرفوع و بدل بیع است قد ادرکت بصیغه ماضی غایب معلوم
باب افعال صفت غلّه است مراد بجایها جای دفعه مربع است پس منافات ندارد با آنچه گذشت در حدیث اول و دوم این باب که
بیع ثمره پیش از ظهور صلاح حرام است پس پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از فروختن میوه پیش از آنکه رسد پس امام گفت که چون
باشد در آن زمین فروخته شده برای بایع حاصلی که بتحقیق رسیده باشد مثل میوه یکشاخ درخت پس فروختن آن حاصل درختها همگی آن
حلال است هفتم اصل عن سماعة قال سألتُه عن بیع الثمرة هل یصلح شراؤها قبل أن یخرج طلعها فقال لا الا ان یشتری معها
شیئا غیرها رطبة او بقلا فیقول اشتری منک هذه الرطبة و هذا النخل و هذا الشجر بکذا و کذا فان لم تخرج الثمرة کان رأس مال
المشتری فی الرطبة و البقل شرح بیع در بیع الثمرة از زیادتی کاتبان مخالف است موافق نسخه استبصار روایت است از سماعه که از راویان امام جعفر
و امام موسی کاظم علیهما السلام است گفت که پرسیدم امام را از فروختن حاصل درخت که آیا خوب میشود خریدن آن حاصل پیش از آنکه بیرون
آید شکوفه آن پس امام گفت که نه مگر آنکه خرد با آن چیزی غیر آن را که یونجه یا علف خود رو باشد مثلا پس گوید که میخرم از تو این یونجه را و اصل
این درختان خرما را و حاصل این درخت میوه ها بچندین و چندین پس اگر بیرون نیاید حاصل درخت میشود سرمایه خریدار در یونجه و علف خود رو
بعد فایده که منع اشترا ... ضمیمه برای دفع تراع است و منافات ندارد با اصل جواز آن چنانچه گذشت در حدیث اول این باب
هشتم اصل و سألتُه عن ورقِ الشجرِ هل یصلحُ شراؤه ثلثَ خرطاتٍ او اربعَ خرطاتٍ فقال اذا رأیتَ الورقَ فی شجرةٍ فاشتر منه ما شئتَ من خرطٍ
شرح ورق بفتح واو و را آخر الخ خرطات بفتح خا بانقطه و فتح را بی نقطه ... جمع خرطه بسکون راست که مصدر باب نصر و ضرب است بمعنی یکدست کشیدن با بر درخت
برای ریختن برگهای آن بیز (red) و روایت که پرسیدم امام را از برگ درخت که آیا خوب میشود خریدن آن سه دست کشیدن یا چهار دست
کشیدن

کشیدن پس امام گفت که چون دیدی برگ را در درختی پس بخر از آن برگ آنچه را که خواستی از عدد دست کشیدن مراد اینست که اگر درخت بکر برگ ندهد
... سال ها برای تو در سر برگ اول خود به او حیشتم اصل عن ابی حمزة قال سألتُ ابا عبد الله علیه السلام عن رجلٍ اشتری بستاناً فیه نخلٌ و شجرٌ منه ما
قد اطعم و منه ما لم یطعم قال لا بأس به اذا کان فیه ما قد اطعم قال و سألته عن رجلٍ اشتری بستاناً فیه نخلٌ لیس فیه غیرُ بسرٍ اخضر فقال
لا حتی یزهو قلتُ و ما الزهو قال حتی یتلوّن شرح روایت از ابی حمزه گفت که پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از مردی که خرید حاصل
باغی را که در آنست درخت خرما و درخت میوه بعض آن خرما که بتحقیق اطعام کرد یعنی که حاصل آن بکمال رسید و بعض آن خرما است که
اطعام نکرده امام گفت که نیست پروائی با آن خریدن چون باشد در آن بستان درختی که بتحقیق اطعام کرده باشد راوی گفت
که پرسیدم امام را از مردی که خرید حاصل باغی را که در آنست درخت خرما نیست در آن غیر غوره خرما که سبز است امام گفت که نخرد تا آنکه خوشنما شود گفتم که چیست
خوشنمائی امام گفت که تا وقتی که رنگین شود و بیان این شد در شرح حدیث سیوم همین باب نهم اصل عن یعقوب بن شعیب قال سألتُ ابا عبد الله علیه السلام
قلتُ له اعطی الرجلَ له الثمرةُ عشرین دیناراً علی انّی اقول له اذا قامت ثمرتُک بشیءٍ فهو لی بذلک الثمنِ ان رضیتُ اخذتُ و ان کرهتُ
ترکتُ فقال ما تستطیع ان تعطیه و لا تشترط شیئاً قلتُ جعلت فداک لا یسمّی شیئاً و الله یعلم من نیّته ذلک قال لا یصلح اذا کان من
نیّته شرح اعطی بصیغه مضارع متکلم معلوم باب افعال است الرجل منصوب و مفعول اول است له خبر مقدم است الثمرة مرفوع و مبتدا است و این
جمله صفت الرجل است چون الف و لام آن برای عهد ذهنیست و در حکم نکره است قامت بفتح قاف و الف و میم بصیغه ماضی غایب معلوم باب نصر است القیام بقیمت
و القدر تمرتک مرفوع و فاعل است ضمیر فهو راجع بعشرین دینار است و در بعض نسخ فهو لیست با در بذلک برای جدیت است اشاره الیه ذلک الثمن قیمت
رفت و سفل بعد از آن بصیغه متکلم است و مقصود اینست که هست دینار بقرض او میدهم برای آنکه میوه خود را بقدر هست دینار بفروشد
تا دانند که برنظر من و سوال برای اینست که این قسمی از ربا میشود یا نه به تستطیع بصیغه مخاطب بتقدیر استفهام انکاریست و او در و لا تشترط بصیغه نهی
حالیست لا یصلح برای اثبات باشد مثل آیه سوره بنی اسرائیل قال قسم الجنس و بیان شد در کتاب الحجة در شرح حدیث ششم و دوم باب فی الغیبة که
باب هفتاد و هشتم است شرح روایت از یعقوب بن شعیب گفت که پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را گفتم او را که میدهم بعنوان قرض مردی را
که او راست میوه هست دینار طلا بنا بر آنکه گویم او را در عقدی که میان من و او منعقد است که چون رسد میوه تو بنرخی از بهاها پس آن هست
دینار از تو باشد در مقابل آن بهاها اگر راضی باشم برگیرم میوه ترا بقدر هست دینار را و اگر راضی نباشم ترک کنم میوه ترا و هست دینار خود را
بجا گیرم پس امام گفت که آیا میتوانی که بدهی او را بر جائی که التزام برای تو چیزی را گفتم که قربانت شوم او نام نبرد چیزی را از شرط
و الله تعالی میداند از قصد او آن شرط را امام گفت که خوب نمیشود چون باشد از جمله قصد او و اشارتست با یکبار این قرض
نفع آوردنیست دهم اصل عن الحلبی عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال ابی فی رجلٍ قال لآخر بعنی ثمرةَ نخلک هذا الذی فیها بقفیزین من
تمرٍ او اقل او اکثر یسمّی ما شاء فباعه فقال لا بأس به و قال التمر و البسر من نخلةٍ واحدةٍ لا بأس به فاما ان یخلط التمر
العتیق و البسر فلا یصلح و الزبیب و العنب مثل ذلک شرح اصفت نخلک صفت است الذی صفت هذا است ضمیر فیها راجع باسم معهود
است میان متکلم و مخاطب است یا در کلامی سابق که اینجا منقول نشده و هو که بوده قفیز بقفیز قاف و کسر فا و سکون یا دو نقطه
در پایین و زای بانقطه پیمانه ایست و آن مختلف میباشد باعتبار مواضع صاحب قاموس گفته که و القفیز مکیال ثمانیة مکاکیک و من الارض
الی قفزه و اربع و اربعین ذراعا گفته که و المکوک کتنور طاس یشرب به و مکیال تسیع مناً و نصف او نصف رطل الی ثمان اواق
و نصف الویبة او ثلث کیلجات و الکیلجة منا و سبعة اثمان منا و المنا رطلان و الرطل اثنتا عشرة اوقیة و الاوقیة استار و ثلثا استار
و الاستار اربعة مثاقیل و نصف و المثقال درهم و ثلثة اسباع درهم و الدرهم ستة دوانیق و الدانق قیراطان و القیراط طسوجان

والطسوج حبتان و الحبة سدس ثمن درهم و هو جزء من ثمانية و اربعين جزء من درهم مراد شش یک هشتم از یک دانگ جو سیاه نسبت است [illegible]
یکطوق و سکون سین مسقط [illegible] مسقط غوره خرما که بعد از بلح و پیش از رطب است چنانچه بیان شد در شرح حدیث سیوم این باب
باس بمعنی لا باس [illegible] است و مراد این است اگر درخت خرما بار داشته باشد و بعضی بار آن خرما شده باشد بعضی دیگر غوره باشد آنرا
میتوان فروخت با وجود آنکه قدر هر کدام معلوم نیست و همچنین اگر از آنچه رطب شده باشد و آن نیز معلوم نیست که خرماهای چیده شده
و غوره که در درخت است بر سبیل مجموع مرکب با وجود جهل بقدر هر کدام جایز نیست بدانکه شیخ طوسی رحمه الله در استبصار در باب
بیع المحاقلة والمزابنة برای رفع منافات میان این حدیث و آنچه می آید در حدیث نهم باب صد و سی چهارم که باب بیع الزرع تا آخر است گفته که
فی هذا الخبر ان [illegible] یکون الرجل نخلة فی دار قوم [illegible] فی کل وقت [illegible]
بیع ثمرة [illegible] النخل بالتمر منها [illegible] و آن حدیث نهم باب صد و سی و چهارم [red: خبر] روایت است از حلبی از امام جعفر صادق علیه السلام که گفت
که امام گفت در مردی که گفت مردی دیگر را که بفروش بمن حاصل درخت خرمای ترا این درخت خرمایی که در فلان زمین است بده
قفیز از خرما یا کمتر یا بیشتر [illegible] مشتری آنچه را که خواسته باشد از مقدار خرما [illegible] پس امام گفت که نیست پروایی با آن
امام گفت که مرکب از خرما و غوره خرما [illegible] نیست پروایی بفروختن آن بکیل و وزن پس اما اینکه آمیخته کرده شود
خرمای کهنه که چیده شده باشد و غوره خرما که بر درخت است پس خوب نمیشود فروختن آن مرکب و مویز و انگور مانند آنست
با بمعنی که اگر انگور را آفتاب رسیده شده باشد یا در جایی آویخته شده باشد بقصد اینکه مویز شود و بعض آن مویز شده باشد
و بعض دیگر انگور باشد مجموع آنرا می توان فروخت بکیل و وزن با وجود آنکه قدر هر کدام مجهول است پس اما اینکه آمیخته کرده شود
مویز کهنه و انگور پس فروختن مجموع آن بکیل و وزن واجب نیست [illegible] اصل عن معویة بن میسرة قال سألت ابا عبد
الله علیه السلام عن بیع النخل سنتین قال لا باس به قلت فالرطب یبیعها هذه الجزة و کذا و کذا جزة بعدها قال لا باس
به ثم قال قد کان ابی یبیع الحناء کذا و کذا خرطة شرح الجزة بفتح جیم و تشدید زای [illegible] مصدر باب نصر [illegible]
کذا و کذا کنایت از عدد مرکب [illegible] در شرح حدیث دوم
این باب روایت است از معویة بن میسرة بفتح میم و سکون یا [illegible] مسقط گفت که پرسیدم
امام جعفر صادق علیه السلام را از فروختن حاصل درخت خرما چند سال امام گفت که نیست پروایی با آن گفتم [illegible]
چیدن چیدن بعد از آن چیدن امام گفت که نیست پروایی با آن بعد از آن امام گفت که بتحقیق بود پدرم که میفروخت
برگ حنا را چند مرتبه چیدن اصل عن ابی عبد الله علیه السلام من باع نخلا قد لقح فالثمرة للبائع الا ان یشترط
المبتاع قضی رسول الله صلی الله علیه و آله بذلک شرح لقح بقاف [illegible] ماضی غایب معلوم باب علم است
بفتح قاف [illegible] باب تفعیل [illegible] التلقیح بفتح لام و سکون قاف آبستن کردن لام و فتح
گفت امام جعفر صادق علیه السلام که هر که فروخت حاصل درخت خرمایی را که بتحقیق آبستن شده یعنی حاصل آن در این سال
ازو شده است [illegible] برای خود شرط کند خریدار حکم کرد رسول الله صلی الله علیه و آله با آن عن ابی عبد الله علیه
السلام فی شراء الثمرة قال اذا ساوت شیئا فلا باس بشرائها شرح ساوت بسین [illegible] ماضی غایب معلوم معتل العین و
معتل اللام [illegible] باب مفاعلة المساوات برابر شدن و مراد اینجا برابر شدن حاصل درخت پیش از چیدن [illegible]
باعتبار تصدیق اهل خبرت که تخمین میکنند روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام در خریدن حاصل درخت

ازهدن

ازهدن [illegible] باعتبار تصدیق اهل خبرت که تخمین میکنند روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام در خریدن
امام گفت که چون برابر شد [illegible] در نظر اهل خبرت پس نیست پروایی بخریدن آن اصل عن غیاث بن ابراهیم عن ابی عبد الله علیه السلام
قال قال امیر المؤمنین علیه السلام من باع نخلا قد ابره فثمرته للبائع الا ان یشترط المبتاع ثم قال علیه السلام قضی به
رسول الله صلی الله علیه و آله شرح ابر بهمزه و با [illegible] ماضی غایب معلوم باب نصر و ضرب و تفعیل میتواند
بود [illegible] بفتح همزه و سکون [illegible] آبستن کردن درخت خرما [illegible] کشتن و [illegible] زراعت [illegible] مضمون این ظاهر است
از شرح حدیث دوازدهم این باب اصل عن یونس قال تفسیر قول النبی صلی الله علیه و آله لا یبیعن حاضر لباد ان
[illegible] جمیع الاصناف الثلاث اذا حملت من القری الی السوق فلا یجوز ان یبیع اهل السوق لهم من الناس
ینبغی ان یبیعه حاملوه من القری و السواد فاما من یحمل من مدینة الی مدینة فانه یجوز و یجری مجری التجارة شرح
یونس بن عبد الرحمن از راویان امام موسی کاظم و امام رضا علیهما السلام است [illegible] در کتاب خود [illegible] از امام است مضمون
[illegible] گذشت در حدیث اول باب التلقی که باب [illegible] است روایت است از یونس گفت که معنی قول النبی صلی
الله علیه و آله [illegible] نفروشد شهری البته برای تازه آمده [illegible] جمیع اقسام حاصلهای زمین مثل جو و گندم و نخود و برنج چون
آورده شود از دهها سوی بازار شهر پس جایز نیست [illegible] اهل آن بازار برای آورندگان [illegible] اینکه فروشند
آورندگان آن از دهها و روستاها [illegible] از شهری سوی شهری دیگر [illegible] که فروختن اهل سوق برای او
جایز است [illegible] تجارت است بمعنی که اجرت این عمل [illegible] فروختن [illegible] اجرت فروختن از
جانب اهل روستا [illegible] اصل عن ابراهیم الکرخی قال سألت ابا عبد الله علیه السلام قلت له انی کنت بعت
رجلا نخلا کذا و کذا نخلة بکذا و کذا درهما والنخل فیه ثمر فانطلق الذی اشتراه منی فباعه من رجل آخر بربح
ولم یکن نقدنی و لا قبضته قال فقال لا باس بذلک الیس قد کان ضمن لک الثمن قلت نعم قال فالربح
له شرح [illegible] روایت
است از ابراهیم کرخی بفتح کاف و سکون را [illegible] گفت که پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را گفتم او را که بدرستی
که من بودم که فروختم بمردی حاصل درختان خرما [illegible] چنین و چنین درهم [illegible] که درخت خرما
[illegible] پس رفت مردی که خرید آنرا از من [illegible] بمرد دیگر [illegible] قیمت
آنرا [illegible] نکرده بود [illegible] امام گفت که نیست پروایی با آن آیا نیست [illegible] که تحقیق
ضامن شده بود برای تو قیمت را گفتم [illegible] امام گفت که پس فایده [illegible] اصل عن ابی عبد الله علیه
السلام قال قضی رسول الله صلی الله علیه و آله ان ثمر النخل للذی ابرها الا ان یشترط المبتاع شرح [illegible] ظاهر است
از شرح حدیث [illegible] این باب [illegible] اصل عن عمار بن موسی عن ابی عبد الله علیه السلام قال سألته عن الکرم
متی یحل بیعه قال اذا عقد و صار عروقا شرح الکرم بفتح کاف و سکون را [illegible] انگور و مراد اینجا حاصل
عقد [illegible] و قاف [illegible] غایب مجهول باب ضرب [illegible] العروق بضم عین [illegible] و ضم را
[illegible] و سکون واو و قاف جمع عرق بکسر عین و سکون را [illegible] بنابر آنکه [illegible] انگور [illegible]
[illegible] چند شعبه [illegible] مانند رگها [illegible] درخت [illegible]

نبطیه یعنی غوره انگور است و در تهذیب چنین است اذا عقد و صار عقوداً و العقود اسم الحصرم بالنبطیه یعنی روایت است از عمار بن موسی از امام
جعفر صادق علیه السلم گفت که پرسیدم امام را از حاصل تاک که کی جایز است فروختن میوه و فروختن آن امام گفت که چون بسته شود غوره آن
دانه دانه گها شود خوشه آن باب [illegible] بیع الطعام جزافاً شرح این باب بیان خریدن خوراک و فروختن آنست در این باب روایت
اول اصل عن سماعة قال سألته عن شراء الطعام مما يكال او يوزن هل يصلح شراؤه بغير كيل و لا وزن فقال اما ان
تاتي رجلاً في طعام قد اكتيل او وزن تشتري منه مرابحة فلا بأس ان انت اشتريته و لم تكله او تزنه اذا
كان المشتري الاول قد اخذه بكيل او وزن فقلت عند البيع اني اربحك فيه كذا و كذا و قد رضيت بكيلك
او وزنك فلا بأس شرح روایت است از سماعه که از راویان امام جعفر صادق و امام موسی کاظم علیهما السلم است گفت که پرسیدم امام
از خریدن خوراک از جمله آنچه کیل کرده می شود یا وزن کرده می شود مثل گندم و جو و نخود و برنج و روغن آیا خوب می شود خریدن آن
بی کیل و وزن پس امام گفت که اما اینکه آیی نزد مردی برای خوراکی که کیل کرده شده یا وزن کرده شده پس خریداری کنی از آن مرد
بفایده پس نیست پروائی اگر تو خریداری آنرا و کیل یا وزن نکنی آنرا چنان این اگر چون باشد خریدار اول که بتحقیق گرفته
آنرا بکیل یا وزن پس بگوئی نزد فروختن او که بدرستی که من فایده میدهم ترا در آن خوراک چنین و چنین و بتحقیق راضی شدم بکیل
یا وزن تو پس نیست پروائی دوم اصل عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال في الرجل يبتاع الطعام ثم يبيعه قبل ان يكال قال
لا يصلح له ذلك روایت است از امام جعفر صادق علیه السلم اینکه او گفت در مردی که میخرد گندم را مثلاً بعد از آن می فروشد
آنرا پیش از آنکه کیل کرده شود در وقت خریدن و فروختن گفت که خوب نمیشود برای او آن خرید و فروخت سیوم اصل
عن ابي عبد الله عليه السلم في الرجل يشتري الطعام ثم يبيعه قبل ان يقبضه قال لا بأس و يوكل الرجل
المشتري منه بقبضه و كيله قال لا بأس شرح فروختن طعام پیش از قبض آن از بایع دو قسم است اول اینکه بایع اول
و آن فروشنده دوم اینکه بدیگری فروشد و قول امام که و یوکل الرجل تا آخر احتراز است از قسم اول زیرا که در قسم اول بر آن
اتفاق و یکمرتبه میتوان فروخت و بر آن نمیتوان فروخت در قسم دوم بر آن نیز میتوان فروخت و یوکل بصیغه مضارع غایب معلوم
باب تفعیل مرفوع است و خبر برای ان است الرجل مرفوع و فاعل یوکل است المشتری بصیغه اسم فاعل منصوب و مفعول یوکل
است ضمیر منه راجع به الرجل است و ظرف متعلق بالمشتری است بقبضه بصیغه مضارع غایب معلوم باب ضرب است و ضمیر منصوب
راجع بطعام است و کیله بکسر کاف مرفوع و فاعل یقبضه است و ضمیر راجع بالرجل است و این جمله استیناف بیانی سابق است
تکرار قال برای اشعار باینست که لا باس در دوم بر آن که نفی باس از صورتست که مدلول و یوکل الرجل تا آخر است و حاصل اینست که
باس مخصوص قسم دوم است [illegible] میتواند بود که بقبضه با حرف جر باشد و کیله بفتح کاف مجرور باشد و موافق اینست الحدیث
تهذیب است در باب بیع المضمون که بکیله و قبضه است بجای بقبضه و کیله و بنابر آن با حرف جر بمعنی لام تعلیل است و کیل بفتح کاف
بمعنی اکتیال است و ضمیر راجع بطعام است و حاصل هر دو یکیست یعنی روایت است از امام جعفر علیه السلم در مردی که میخرد
یا بعد از آن میفروشد آنرا پیش از قبض کند آنرا امام گفت که نیست پروائی و وکیل میکند آنمرد خریدار را در اینجا یعنی اگر
قبض میکند آن خوراک را وکیل آنمرد امام گفت نیست پروائی در این صورت چهارم اصل عن ابي عبد الله عليه السلم في رجل
اشترى من رجل طعاماً عدلاً بكيل معلوم ثم ان صاحبه قال للمشتري ابتع مني هذا العدل الآخر
بغير كيل فانه فيه مثل ما في الآخر الذي ابتعت قال لا يصلح الا ان يكيل و قال ما كان من طعام
سمیت

سمّيت فيه كيلا فانه لا يصلح مجازفة هذا مما يكره من بيع الطعام شرح العدل بكسر عين بي نقطه و سكون دال بي نقطه لنگه بار
شتر و بیع مبنی بر اینست که قول بایع اینجا از روی گزاف و تخمین است یا بایع امین نیست پس مجازفت مذموم با جواز خریدن با
کیل در صورتی که بایع کیل کرده باشد و امین باشد چنانچه می آید در حدیث ششم این باب سمیت فیه کیلا احتراز است از صورت
بیع و مقصود بیع و شرا است و ذکر کیل بعنوان مثال است زیرا که وزن نیز مثل کیل است مجازفة بجیم و زاء بی نقطه و فاء مصدر باب مفاعلت
بمعنی گزاف کاری و آن منصوب و نایب ظرف زمان است مثل مجازفت قدوم الحاج مشار الیه هذا بیع مجازفه است یعنی روایت است از امام جعفر
صادق علیه السلم در مردی که خرید از مردی گندمی را مثلاً یک تا بکیلی که معلوم است بعد از آن بدرستی که صاحب طعام گفت مشتری را که بخر
از من این لنگه بار دیگر را بی کیل چه بدرستی که در آنست مثل آنچه در دیگر است که خریدی امام گفت که خوب نمیشود مگر اینکه کیل کند و گفت
امام گفت که هر چه باشد از خوراکی که نام بردی در آن کیل را مثلاً پس بدرستی که خوب نمیشود در وقت گزاف کاری اینست
آنکه ممنوع است از جمله فروختن خوراک پنجم اصل سألت ابا عبد الله عليه السلم عن رجل عليه كر من طعام فاشترى
كرا من رجل آخر فقال للرجل انطلق فاستوف كرك قال لا بأس به شرح بیان کر گذشت در شرح حدیث چهارم
باب بیان یعنی پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلم را از مردی که بر او دست کری از گندم مثلاً پس خرید کری را از مردی دیگر پس گفت
مرد طلبکار که برو و بستان بازیافت کن کر خود را امام گفت که نیست پروائی بآن ششم اصل قلت لابي عبد الله عليه السلم اشتري
الطعام فاضع في اوله و اربح في آخره فاسأل صاحبي ان يحط عني في كل كر كذا و كذا فقال هذا لا
خير فيه و لكن يحط عنك جملة قلت فان حط عني اكثر مما وضعت قال لا بأس به قلت فاخرج الكر
و الكرين فيقول الرجل اعطنيه بكيلك قال اذا ائتمنك فليس به بأس شرح يحط بحاء بی نقطه و تشدید طاء بی نقطه
بصیغه مضارع غایب معلوم باب نصر است و لکن یحط بتقدیر لکن الخیر فی سؤال ان یحط است پس منصوب و مرفوع میتواند بود
آخر بصیغه متکلم معلوم باب افعال است یعنی گفتم امام جعفر صادق علیه السلم را که میخرم گندم را مثلاً پس نقصان میکنم در
اول فروختن آن و فایده میکنم در آخر فروختن آن پس طلب میکنم از فروشنده آن کم کند از من در هر کری چنین
و چنین را از قیمت آن پس امام گفت که این قسم طلب نیست خیری در آن و لیکن خیر در طلب کم کردن از قیمت مجملاً دگر
کم کند از من از آنچه نقصان کردم چگونه است امام گفت که نیست پروائی بآن گفتم که بیرون می آورم برای فروختن
کری یا دو کری پس میگوید مرد که بده بمن آنرا بکیل تو امام گفت که چون امین دانسته آنرا پس نیست پروائی بآن هفتم اصل
قلت لابي عبد الله عليه السلم اشتري الطعام فاكتاله و معي من قد شهد الكيل و انما اكتاله لنفسي فيقول
بعنيه فابيعه اياه بذلك الكيل الذي كلته قال لا بأس شرح گفتم امام جعفر صادق علیه السلم را که میخرم گندم را
مثلاً پس کیل میکنم آنرا و با من است شخصی که بتحقیق حاضر کیل شده است و جز این نیست که کیل آن کردم آن گندم را
برای خودم پس آن شخص میگوید که بفروش بمن آن گندم را پس میفروشم آنرا باو و بهمان کیلی که کیل کردم آن گندم را
با آنشخص که بار دیگر کیل نکنم آنرا برای آن شخص امام گفت که نیست پروائی هشتم اصل قلت لابي عبد الله عليه السلم
اشترى رجل [illegible] كل كر بشيء معلوم فيقبض الثمن و يبيعه قبل ان يكال الطعام قال لا بأس
شرح بیدر بباء یک نقطه و [illegible] یکنقطه است [illegible] یا دو نقطه در پایین و فتح دال بی نقطه
و راء بی نقطه است یکال بصیغه مضارع غایب مجهول باب ضرب است و در بعض نسخ از باب افتعال است الطعام

و نایب مناب اوست کیل کرد و احتمال دارد اول اینکه مراد کیل کر من التبن باشد و بنا براین باعث عدم مسایل این بوده که برداشتن
که در خرمن طعام است مثلا باعث ضرر صاحب خرمن میشود و از در دستوران کاه و تند دوم اینکه مراد بتبن کیل کر من الطعام باشد
موافق روایت ابن بابویه در فقیه در باب البیوع که روی جمیل عن زرارة قال سألت اباجعفر علیه السلم عن رجل اشتری تبن بیدر قبل ان
یداس تبن کل کر بشیء معلوم فیأخذ التبن و یبیعه قبل ان یکال الطعام قال لا بأس و بنا براین باعث عدم مسایل ما هرست یعنی گفتم امام جعفر صادق علیه السلم
که خرید مردی کاه خرمنی را هر کری از کاه را بقیمتی معلوم پس قبض میکند کاه را و میفروشد آنرا پیش از آنکه کیل کرده شود گندم خرمن
امام گفت که منعی نیست بروایتی باکی نیست اصل سألت اباعبدالله علیه السلم عن القوم یدخلون السفینة یشترون الطعام فیتسا
ومون بها ثم یشتری رجل منهم فیتسالونه فیعطیهم ما یریدون من الطعام فیکون صاحب الطعام هو الذی
یدفعه الیهم و یقبض الثمن قال لا بأس ما اراهم الا وقد شرکوه فقلت ان صاحب الطعام یدعو کیالا فیکیله
لنا و لنا اجراء فیعیبونه فیزید و ینقص قال لا بأس ما لم یکن شیء کثیر غلط شرح ضمیر بها راجع بسفینه است و ما نمی بینی
است با مهموز ساوم است و یعنی بطعام است یعنی پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلم را از جماعتی که داخل میشوند در کشتی گندم
برای آنکه خریداری نمایند آن گندم را یک کشتی قیمت گندم میکنند در آن کشتی بعد از آن میخرد جمیع آن کشتی را مردی از ارباب آن اهل کشتی
کنند آنچه را که میخواهند پس میدهد بایشان آنچه را که میخواهند از گندم پس صاحب فروشنده گندم کشتی آنکه تسلیم میکند گندم را
آنجماعت بهر کدام بقدر حصه او و قبض میکند قیمت را از هر کدام علیحده امام گفت منعی نیست مر او را نمی بینم ایشانرا مگر برحالی
که تحقیق شریک شدند آن مرد را که کشتی خریده مراد اینست که آن مرد بجهت خود و وکالت بر جماعت مجموع گندم کشتی را خریده پس ایشان
شریکان اند گفتم که مردیکه فروشنده آن گندم میخواند کیال را پس پیمانه میکند آنرا برای ما و ما راست و کرانی و قبض گندم میکنند شریکانند
کنند پس افزونی میکند آن کیال را که هر اکم میدهی و آن کیال زیاد میکند برای بعضی و زیاد نمیکند برای بعضی دیگر امام گفت که منعی نیست
مر او را برای شما چندانکه نباشد آن زیادتی چیزی بسیار که غلط کیال باشد باب فی الرجل یشتری الطعام ثم یتغیر سعره قبل ان
یقبضه شرح این باب بیان مردیست که میخرد گندم را مثلا پس تغییر یابد نرخ آن پیش از آنکه قبض کند او را در این باب سه حدیث
است اول اصل عن ابی عبدالله علیه السلم فی رجل ابتاع من رجل طعاما بدراهم فاخذ نصفه و ترک نصفه ثم جاءه بعد ذلک وقد
ارتفع الطعام او نقص قال ان کان یوم ابتاعه ساعره ان له کذا وکذا فانما له سعره و ان کان انما اخذ بعضا و
ترک بعضا و لم یسم سعرا فانما له سعر یومه الذی یأخذه فیه ما کان شرح ان بفتح همزه و تشدید نون بتقدیر باء است
دوم صره مفیقین بمعنی اشتراط یعنی روایت از امام جعفر صادق علیه السلم در مردی که خریداری نمود از مردی گندمی را مثلا بعدد پس گرفت
نصف آن گندم را و واگذاشت نصف آن گندم را بعد از آن رجوع نمود بسوی بایع بعد از مدتی و تحقیق گران شده بود گندم
یا ارزان شده بود امام گفت اگر باشد مشتری در روزی که خریداری اوست که تعیین نرخ کرده باشد با بایع باینروش که بر این بیع
باشد چنین و چنین از نرخ پس جز این نیست که برای او بیع نرخ اوست که مشخص کرده و اگر باشد مشتری که جز این نیست که گرفت
بعض گندم را و واگذاشت بعضی را و نام نبرد نرخی را جز این نیست که برای او بایع است نرخ روزی او که میگیرد که مشتری
میگیرد آنرا در آن هر کدام نرخ که باشد حاصل اینست که اگر بیع و مشتری مجموع گندم واقع شده باشد بتعیین قدر گندم و
قیمت پس قیمت تغییر نمی یابد اگر بعد بیع و مشتری مجموع گندم شده و اگر بیع و مشتری النصفی که مقبوض است واقع شده
پس تغییر می یابد و هر کدام از بایع و مشتری را لازم ست مگر بعد اگر دیگری پشیمان نشده باشد دوم اصل

عن الصادق علیه السلم فی رجل اشتری طعاما کل کر بشیء معلوم فارتفع الطعام او نقص وقد اکتال بعضه
فأبی صاحب الطعام ان یسلم ما بقی وقال انما لک ما قبضت فقال ان کان یوم اشتراه ساعره
علی انه له فله ما بقی وان کان انما اشتراه ولم یشترط ذلک فان له بقدر ما نقد شرح علی واو علی انه بمعنی
مع است و ضمیر انه راجع بطعام است و ضمیر له راجع برجل است و بتقدیر علی اشتراط انه له است بقرینه و لم یشترط ذلک یعنی روایت
از امام جعفر صادق علیه السلم در مردی که خریداری نمود انبار گندمی را مثلا هر کری را بقیمتی معین پس گران شد گندم یا ارزان شد و تحقیق مشتری
بکار گرفت بعض آنرا پس ابا کرد بایع گندم از آنکه تسلیم کند برای مشتری باقیمانده گندم را در صورت گران شدن و بایع گفت که جز این
نیست که از تو است آنچه قبض کردی از گندم پس امام گفت که اگر باشد مشتری در روزی که خریداری نمود گندم را که قرار نرخ داده باشد
با بایع باشتراط اینکه مجموع گندم برای مشتری باشد پس برای مشتری است باقیمانده گندم و اگر باشد مشتری که جز این نیست که خریداری
نمود گندم را و شرط نکرد آنرا که مجموع گندم از او باشد پس بدرستیکه برای مشتری است از گندم بقدر آنچه قیمت آنرا داده و قبض کرده است
الی سیوم اصل کتب محمد بن الحسن الی ابی محمد علیه السلم رجل استاجر اجیرا یعمل له بناء
او غیره و جعل یعطیه طعاما و قطنا و غیر ذلک ثم تغیر الطعام والقطن عن سعره الذی کان اعطاه
الی نقصان او زیادة ایحتسب له بسعر یوم اعطاه او بسعر یوم حاسبه فوقع علیه السلم یحتسب له بسعر یوم
شارطه فیه ان شاء الله شرح یعنی مرفوع است و جمله صفت اجیرا است بناء بکسر با و تخفیف نون و الف ممدوده مبنی است
و بکسر مصدر باب ضرب است و اعطاه بتقدیر اعطاه به است و ضمیر به راجع بالذی است و میتواند بود که بصیغه معلوم و مجهول
خوانده شود و ضمیر له راجع با اجیر است یوم در دو جای اول مضاف بجمله است و یا شرط است و در سیوم موصوف بجمله است و با شرط یا
ظرف مضاف بجمله باشد و ... معلوم باب تفعیل است یعنی نوشت محمد بن حسن سوی امام حسن عسکری علیه السلم که مردی
بکار گرفت مزدوری را که برای او بنا کند برای او خانه را یا غیر آنرا و شروع کرد که بدهد آن مزدور را گندمی و پنبه و غیر
آن بعد از آن تغییر کرد گندم و پنبه از نرخی که آن مرد داده بود مزدور را آن نرخ سوی ارزانی یا گرانی آیا آن مرد
حساب میکند برای مزدور بنرخ روزی که داده او را یا بنرخ روزی که حساب کرد با مزدور پس نوشت امام علیه السلم که حساب
میکند برای مزدور بنرخ روزی که شرط کرد با مزدور در آن روز ... مراد اینست که اگر در روز استیجار عمل اجاره را
گندم و پنبه قرار داده همان منظور است و اگر در وقت قرار داد پس اگر در روز دادن گندم و پنبه نرخ آنرا تعیین کرده همان منظور است
والا نرخ وقت حساب منظور است سیوم اصل و اجاب علیه السلم فی المال یحل علی الرجل فیعطی به طعاما
عند محله ولم یقاطعه ثم تغیر السعر فوقع علیه السلم له سعر یوم اعطاه الطعام شرح یحل
بفتح و تشدید لام بصیغه مضارع غایب معلوم باب ضرب است الحلول بسر رسیدن مدت قرض و امثال آن محله بفتح میم
دیگر حا بفتح و تشدید لام مصدر میمی باب ضرب است فاء در فوقع برای بیان است یعنی و جواب داد امام علیه السلم
در مالی قرضی که حلول میکند بر مردی پس میدهد بعوض آن گندمی را نزد حلول آن مال بر حالیکه تعیین قیمت آن نکرده
با فروشنده بعد از آن متغیر شد نرخ با بیزدش که نوشت علیه السلم که آن مرد راست نرخ روزی که داده او را گندم
مراد اینست که دادن گندم در عوض قرض متضمن بیع گندم است بنرخ آن روز باب ... فی الکیل والموازین
شرح این باب بیان زیادتی پیمانه و آلات وزن است در این باب چهار حدیث است اول

اصل عن علي بن عطية قال سألت ابا عبد الله عليه السلام قلت انا نشتري الطعام من السفن ثم
نكيله فيزيد فقال لي وربما نقص عليكم قلت نعم قال فاذا نقص يردون عليكم قلت قال لا بأس
شرح روايت از علي بن عطيه كه گفت كه پرسيدم امام جعفر صادق عليه السلام را گفتم بدرستيكه ما ميخريم گندم را از كشتيها پس كيل فروشنده كال بعوض
ان كيل ميكنيم انرا بكيل خود پس زياد بيرون مي آيد پس امام گفت مرا كه آيا بسا هست كم ميشود بر شما گفتم آري امام گفت كه پس چون كم شود
كمي را بر ميگردانند بر شما گفتم كه گفت كه پروايي نيست دوم اصل سألت ابا عبد الله عليه السلام عن فضل الكيل والموازين
فقال اذا لم يكن تعدّوا فلا بأس شرح بتعدوا بصيغه غايب است وضمير مستتر راجع بفضل است التعدي ببين با نقطه و دال
و با دو نقطه در پايين منقلب از واو مصدر باب تفعّل تجاوز از حد و مراد اينجا تجاوز از حد مسامحه فروشنده است يا مستحق كه از غلط
فروشنده است پرسيدم امام جعفر صادق عليه السلام را از زيادتيها پيمانه و آلات وزن پس امام گفت كه چون نباشد انها متجاوز
از حدي كه مسامحه فروشنده در آن ميرود پس نيست پروايي سوم اصل عن العلاء بن رزين عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت له اني امرّ بالرجل فيعرض عليّ الطعام ويقول قد اصبت طعاما من حاجتك فأ
قول له اخرجه اربحك في الكرّ كذا وكذا فاذا اخرجه نظرت اليه فان كان من حاجتي اخذته وان لم
يكن من حاجتي تركته قال هذه المراوضة لا بأس بها شرح علاء بفتح عين بي نقطه وتخفيف لام والف ممدوده
رزين بفتح را بي نقطه وكسر زاي با نقطه وسكون ياي دو نقطه در پايين است اعرّ بتشديد را بي نقطه بصيغه مضارع متكلم معلوم
است يعرض بعين بي نقطه و راي بي نقطه و ضاد با نقطه بصيغه مضارع غايب معلوم باب ضرب است علا بتشديد يا مفتوح
اصبت بصيغه متكلم وحي طعاما منصوب بنزع خافض است من براي تبعيض است و ظرف صفت طعاما است الحاجة محتاج اليه و احتياج و مراد اول
است اخرجه بصيغه امر باب افعال است اربحك بصيغه مضارع متكلم معلوم باب افعال مجزوم است هذه مبتدا است المراد صفت
هذه است لا بأس بها خبر مبتدا است المراد خبر مبتدا است ولا بأس بها استيناف بياني است وبنا بر احتمال اول اشارت
باينكه بعضي اقسام مراوضه ممنوع است و بنا بر احتمال دوم اشارت باينكه جميع اقسام مراوضه خوب است و اين
دو احتمال منافات بايكديگر ندارد زيرا كه مراوضه گاهي مستحب ميشود و در احتياط در تجارت براي دفع ضرر و اول مستحب براي
است و دوم مباح بر دوم است صاحب قاموس گفته كه راوضه دارا ده والمراوضة المكره وهو في الاشراف توصف الرجل
بالسلعة ليست عندك وهي بيع المواصفة وابن اثير در نهايه گفته كه في حديث طلحة فتراوضنا حتى اصطرفني اي تجاذبنا في البيع
والشراء وهو ما يجري بين المتبايعين من الزيادة والنقصان كان كل واحد منهما يروض صاحبه ومنه حديث ابن المسيب انه كره المراوضة وبعضهم يجعلها
وصف الرجل بالسلعة ليست عندك ويسمي بيع المواصفة وبعض الفقها يجوزه اذا وافقت السلعة الصفة يعني روايت از علاء بن رزين
از امام جعفر صادق عليه السلام گفت كه گفتم امام را كه بدرستيكه من ميگذرم بمردي پس عرض ميكند بر من گندم را و ميگويد كه
بتحقيق برخوردم گندمي كه از جمله خاطر خواه تست پس ميگويم او را كه بيرون آور انرا از انبار تا فايده دهم ترا در كرّ گندم چنين
و چنين پس چون بيرون آورد انرا نظر ميكنم سوي آن پس اگر باشد از جمله خاطر خواه من ميگيرم انرا واگر نباشد از جمله خاطر
خواه من وا ميگذارم انرا امام گفت كه اين گفتگو در تجارت نيست پروايي بان چهارم اصل قلت فاقول له اعزل لي
منه خمسين كرا او اقل او اكثر بكيله فيزيد وينقص واكثر ذلك ما يزيد لمن هي قال هي لك ثم قال اني بعثت معتبا او سلاما فابتاع لنا طعاما فزاد علينا

الرقيق بفتح را وكسر قاف

ابواب تجارت باب من يشتري الرقيق فيظهر به عيب وما يرد منه وما لا يرد شرح

مملوك مملوكان مراد از چهارپايي است معني اين باب بيان كسي است كه ميخرد بنده را پس ظاهر ميشود بان بنده عيبي و بيان انچه رد ميشود
بسبب آن و انچه رد نميشود بسبب در اين باب هفده حديث است اول اصل سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اشترى جارية
مدركة فلم تحض عنده حتى مضى لها ستة اشهر وليس بها حمل فقال ان كان مثلها تحيض ولم يكن ذلك من كبر فهذا عيب
ترد منه شرح پرسيدم امام جعفر صادق عليه السلام را از مردي كه خريد كنيزي را بالغه پس حايض نشد نزد آن مرد تا انكه گذشت براي آن كنيز شش ماه
و نيست بان كنيز آبستني پس امام گفت كه اگر باشد مثل آن كنيز كه حايض ميشده باشد و نباشد آن حايض نشدن از كهن سالي پس آن حايض
نشدن عيب است بر گردانيده ميشود آن كنيز بسبب آن دوم اصل سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اشترى جارية حبلى ولم يعلم
بحبلها فوطئها قال يردها على الذي ابتاعها منه ويرد عليه نصف عشر ثمنها لانه قد اتاها وقد قال علي عليه السلام لا ترد التي ليست بحبلى
اذا وطئها صاحبها وله ارش العيب من ثمنها بقدر عيب ان كان فيها شرح حبلى بضم حا بي نقطه وسكون با يك نقطه و فتح لام و الف مقصوره
با بعلم است وطئها بهمزه بصيغه ماضي معلوم باب علم است يعني پرسيدم امام جعفر صادق عليه السلام را از مردي كه خريد كنيزي را كه آبستن است و ندانسته
او آبستني او را پس جماع كرد او را پس امام گفت كه رد ميكند او را بر انكه خريد او را از او و بر ميگرداند باو نيم عشر قيمت آن كنيز را براي جماع او و آن
كنيز را بتحقيق گفت علي عليه السلام بر گردانيده نميشود كنيزي كه نيست آبستن چون جماع كرده باشد او را انكه خريد او را از جهاي آن كنيز بقدر عيبي اگر
باشد در آن كنيز سيوم اصل عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يشتري الجارية فيقع عليها فيجدها حبلى قال يردها ويرد معها نصف عشر ثمنها وفي رواية اخرى ان كانت بكرا فعشر ثمنها وان لم تكن بكرا فنصف عشر ثمنها شرح حبلى كانت حبلى
حبلى را روايت اصول است و روايت ديگر مراد قيمت است وروايت اول ثمن است وفرق ميان قيمت و ثمن اينست كه قيمت مبلغي است كه
آن چيز بان ارزد و ثمن مبلغي است كه چيزي بان فروخته شده يعني روايت از امام جعفر صادق عليه السلام گفت كه بر گردانيده نميشود كنيز خريده شده
كه آبستن نباشد چون جماع كرده باشد او را خريدار و براي خريدار است تفاوت عيب و بر گردانيده ميشود كنيز خريده شده كه آبستن باشد
بر گردانيده ميشود با آن كنيز ده نيم قيمتش و در روايت ديگر اينست كه اگر آن كنيز آبستن بر گردانيده ميشود با او ده يك بهاي او و اگر بكر نباشد
بهاي بر گردانيده ميشود با او ده نيم بهاي او و مقصود اينست كه منافات نيست ميان اين دو روايت زيرا كه اول مبني بر غالب است و دوم مشتمل بر
تفصيل است وان صورت احتياج آبستني وبكارت است بدخول معني در رحم يا ازاله بكارت و اين ممكنست چهارم اصل عن ابي جعفر عليه السلام قال قضى امير المؤمنين صلوات الله عليه في رجل اشترى جارية فوطئها ثم وجد فيها عيبا قال تقوم وهي صحيحة وتقوم وبها الداء ثم يرد
البايع على المبتاع فضل ما بين الصحة والداء شرح تقوم دراول و دوم بصيغه مضارع غايب مجهول تقسمت مراد بتقويم بر حال صحت اينست كه بهاي
او قيمت بر حال صحت او قرار دهند براي اينكه بعد از آن ملاحظه تفاوت كنند پس اگر كنيز صد دينار فروخته شود باشد وصد دينار ارزد و تفاوت
بر حال صحت وعيب باشد ده دينار را و پس ميدهد بلكه كم دينار را وا پس ميدهد يعني روايت از امام جعفر صادق عليه السلام گفت كه حكم كرد امير المؤمنين صلوات الله
عليه در مردي كه خريد كنيزي را پس جماع كرد او را بعد از آن يافت در او عيبي را گفت كه قيمت كرده ميشود آن كنيز بر حالي كه او را عيب نيست تقدير او قيمت
ميشود بر حالي كه او را عيب باشد تحقيقا بعد از آن بر ميگرداند فروشنده بر خريدار تفاوت انچه را كه ميان بي عيبي و عيب است پنجم اصل عن منصور بن
حازم عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل اشترى جارية فوقع عليها قال ان وجد فيها عيبا فليس له ان يردها ولكن يرد عليه بقيمة
ما نقصها العيب قال قلت هذا قول علي عليه السلام قال نعم شرح صد در ام بصيغه مجهول است بادر بقيمة زايده است براي تقويت معني ويكفي با
شبه اقيمه مجرور و مضمون است و براي ابهام است نقصها بنون و قاف و صاد بي نقطه بصيغه ماضي غايب معلوم باب نصر صفت قيمه است

و ضمیر راجع بمشتری است و در تهذیب بعد از یجای یعنیه است و بنا بر این ما موصوله و مضاف الیها است و بر هر تقدیر العیب مرفوع و فاعل است **بیر** روایت است
از منصور بن حازم که ابی بقطه و الف کسر زای با نقطه از امام جعفر صادق علیه السلم در مردی که خرید کنیزی را پس جماع کرد با او امام گفت که کر یافت در او عیبی که
نیست خریدار را اینکه بر گرداند کنیز را ولیکن بر کرداننده میشود بر خریدار رفیقی از قیمتها که کم کرد آنرا عیب راوی گفت که گفتم که این قول علی علیه السلم است
امام گفت که آری **شلم** **اصل** عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ اَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ اَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يَبْتَاعُ الْجَارِيَةَ فَيَقَعُ عَلَيْهَا ثُمَّ يَجِدُ بِهَا عَيْبًا بَعْدَ ذٰلِكَ
قَالَ لَا يَرُدُّهَا عَلٰى صَاحِبِهَا وَلٰكِنْ يُقَوَّمُ مَا بَيْنَ الْعَيْبِ وَالصِّحَّةِ فَيُرَدُّ عَلَى الْمُبْتَاعِ مَعَاذَ اللّٰهِ اَنْ يَجْعَلَ لَهَا اَجْرًا **شرح** یقوم بصیغه مضارع مجهول
معلوم باب تفعیلست ما موصوله و نایب فاعل است و عبارتست از ما به التفاوت فیرد بصیغه مضارع غایب مجهول از باب نصر است و ضمیر مستتر راجع بقیمت
مفهوم است از یقوم معاذ بفتح میم و عین مهمله و الف ذال با نقطه مصدر میمی از باب نصر است و منصوب بمفعول مطلق فعل محذوف است بتقدیر اعوذ و محذوف و مضاف
الیه است ان بتقدیر من ان است یجعل بصیغه مضارع غایب معلوم از باب منع است و ضمیر مستتر راجع بعاجب است و مقصود تقبیح نیست که صاحب کنیز مبالک
آن کنیز را فروشد بقصد اینکه جماع کنند با او و او لیس دهند و اجرت جماع قرار دهند **بیر** روایت از محمد بن مسلم از امام محمد باقر علیه السلم اینکه امام
پرسیده شد از مردی که میخرد کنیز را پس جماع میکند با او بعد از آن می یابد با آن کنیز عیبی را بعد از جماع امام گفت که بر نمیگرداند کنیز را بر صاحبش
ولیکن قیمت کرده میشود آنچه تفاوت میان عیب و بی عیبی است پس کردانیده میشود قیمت آن بر خریدار پناه میگیریم بخدا که قرار دهد
صاحب کنیز کردانند برای کنیز اجرتی را **هفتم** **اصل** عَنْ اَبِيْ جَعْفَرٍ صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَيْهِ قَالَ كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَيْهِمَا لَا يَرُدُّ الَّتِيْ
لَيْسَتْ بِحُبْلٰى اِذَا وَطِئَهَا وَكَانَ يَضَعُ لَهُ مِنْ ثَمَنِهَا بِقَدْرِ عَيْبِهَا **شرح** روایت از امام محمد باقر صلوات الله علیه گفت که بود علی بن الحسین صلوات الله
علیهما که بر نمیگردانید کنیز خریده را که نیست آبستن چون جماع کرده باشد او را خریدارش و بود که وامیگذاشت برای خریدار از بهای آن کنیز بمقدار عیبش **هشتم** **اصل**
سَاَلْتُ اَبَا عَبْدِ اللّٰهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَشْتَرِي الْجَارِيَةَ فَيَقَعُ عَلَيْهَا فَيَجِدُهَا حُبْلٰى قَالَ يَرُدُّهَا وَيَرُدُّ مَعَهَا شَيْئًا **شرح** پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلم
از مردی که میخرد کنیز را پس جماع میکند با او پس می یابد او را آبستن امام گفت که بر میگرداند او را و بر میگرداند با او چیزی را مراد نصف عشر قیمت
است چنانچه مذکور شد در حدیث دوم و سیوم این باب **نهم** **اصل** عَنْ اَبِيْ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الرَّجُلِ يَشْتَرِي الْجَارِيَةَ الْحُبْلٰى فَيَنْكِحُهَا وَهُوَ لَا
يَعْلَمُ قَالَ يَرُدُّهَا وَيَكْسُوْهَا **شرح** روایت از امام محمد باقر علیه السلم در مردی که میخرد کنیز آبستن را پس جماع میکند او را و او نمیداند امام گفت که بر میگرداند
او را و می پوشاند او را و مراد بمقدار نصف عشر است چنانچه مذکور شد در شرح حدیث سابق **دهم** **اصل** عَنْ اَبِيْ عَبْدِ اللّٰهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيْ رَجُلٍ اشْتَرٰى جَارِيَةً
فَاَوْلَدَهَا فَوُجِدَتْ مَسْرُوْقَةً قَالَ يَاْخُذُ الْجَارِيَةَ صَاحِبُهَا وَيَاْخُذُ الرَّجُلُ وَلَدَهُ بِقِيْمَتِهِ **شرح** روایت از امام جعفر صادق علیه السلم
در مردی که خرید کنیزی را پس زایانید او را پس یافته شد آن کنیز دزدیده شده امام گفت که میگیرد کنیز را صاحبش و میگیرد مشتری فرزند خود را بقیمت
فرزند **یازدهم** **اصل** عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ سَاَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ بَاعَ جَارِيَةً عَلٰى اَنَّهَا بِكْرٌ فَلَمْ يَجِدْهَا عَلٰى ذٰلِكَ قَالَ لَا تُرَدُّ عَلَيْهِ وَلَا يُوْجَبُ
عَلَيْهِ شَيْءٌ اِنَّهُ يَكُوْنُ يَذْهَبُ فِيْ حَالِ مَرَضٍ اَوْ اَمْرٍ يُصِيْبُهَا **شرح** لم یجدها بصیغه متکلم مع الغیر است لا ترد بصیغه مضارع نهی غایب معلوم باب نصر است
یوجب بصیغه مضارع غایب مجهول باب افعال است علیه علیه بنا بر نهی است و ضمیر راجع بعدم بکارت است شی نایب فاعل است و مراد عدم منافات
منافات مذاره با بکاب ارش که می آید در حدیث چهاردهم این باب **بیر** روایت از سماعه که از راویان امام جعفر صادق علیه السلم و امام موسی کاظم
علیهما السلم است گفت که پرسیدم امام را از مردی که فروخت کنیزی را بنا بر اینکه او بکر است پس نیافتم او را در وقت جماع با او بر بکر بودن امام
گفت که بر نکردانند بر صاحبش و واجب کرده نمیشود بنا بر عدم بکارت او چیزی از عدم برای اینکه بکارت می باشد که میرود در وقت
مرضی یا کاری که بر میخورد آن کنیز را مثل افتادن از موضعی بلند **دوازدهم** **اصل** رَوٰى عَنِ ابْنِ اَبِيْ لَيْلٰى اَنَّهُ قَدَّمَ اِلَيْهِ رَجُلٌ خَصْمًا لَهُ فَقَالَ
اِنَّ هٰذَا بَاعَنِيْ هٰذِهِ الْجَارِيَةَ فَلَمْ اَجِدْ عَلٰى رَكَبِهَا حِيْنَ كَشَفْتُهَا شَعْرًا وَزَعَمَتْ اَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهَا قَطُّ قَالَ فَقَالَ لَهُ ابْنُ اَبِيْ لَيْلٰى

اِنَّ النَّاسَ يَحْتَالُوْنَ لِهٰذَا بِالْحِيَلِ حَتّٰى يَذْهَبُوْا بِهِ فَمَا الَّذِيْ كَرِهْتَ قَالَ اَيُّهَا الْقَاضِيْ اِنْ كَانَ عَيْبًا فَاقْضِ لِيْ بِهِ **شرح** روی بصیغه ماضی مجهول باب ضرب
است قدم بصیغه ماضی معلوم باب تفعیل است الرکب بفتح را بی نقطه و سکون کاف و با یک نقطه عانه فرج زن ضمیر قال راجع است براوی که مفهوم است از روی
بیر روایت کرده شد از ابن ابی لیلی قاضی کوفه اینکه شان چنین است که آورد سوی او مردی خصم خود را پس گفت که بدرستیکه این مرد فروخت بمن این کنیز را پس
نیافتم بر شرمگاه او موی را وقتیکه برهنه کردم او را و دعوی کرد کنیز که آن نبوده او را هرگز راوی گفت که پس گفت او را ابن ابی لیلی که بدرستی که مردمان
حیلت جوئی میکنند برای این بحیلتها تا بر طرف کنند آنرا پس چیست آنچه ناخوش شمردی آنرا مرد گفت که ای قاضی اگر باشد عیب پس حکم کن برای من بآن **اصل**
قَالَ حَتّٰى اَخْرُجَ اِلَيْكَ فَاِنِّيْ اَجِدُ اَذًى فِيْ بَطْنِيْ ثُمَّ دَخَلَ وَخَرَجَ مِنْ بَابٍ اٰخَرَ فَاَتٰى مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمٍ الثَّقَفِيَّ فَقَالَ لَهُ اَيَّ شَيْءٍ تَرْوُوْنَ عَنْ اَبِيْ جَعْفَرٍ
عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمَرْاَةِ لَا يَكُوْنُ عَلٰى رَكَبِهَا شَعْرٌ يَكُوْنُ ذٰلِكَ عَيْبًا فَقَالَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ اَمَّا هٰذَا نَصًّا فَلَا اَعْرِفُهُ وَلٰكِنْ حَدَّثَنِيْ اَبُوْ جَعْفَرٍ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ اٰبَائِهِ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ قَالَ كُلُّ مَا كَانَ فِيْ اَصْلِ الْخِلْقَةِ فَزَادَ اَوْ نَقَصَ فَهُوَ عَيْبٌ فَقَالَ لَهُ ابْنُ اَبِيْ لَيْلٰى حَسْبُكَ ثُمَّ رَجَعَ اِلَى الْقَوْمِ فَقَضٰى لَهُمْ بِالْعَيْبِ
شرح حتی متعلق است بفعل محذوف بتقدیر اصبر از باب منع بمعنی درنگ کن حال است از بطن عامل آن تا اشیر است که مفهوم است از بطن
بسرا العیب وطبای اصل الخلقه خبر کان است حسبک خبر مبتدای محذوف است و مبتدای است که خبرش محذوف است و بر هر تقدیر حسبک بیان کلام نفت و انکر
ملکی ترجیح حال کرده بر اینکه حسبک هو من اضافه لفظیه است **بیر** ابن ابی لیلی گفت که صبر کن تا بیرون آیم بسوی تو چه بدرستیکه من می یابم
آزاری را در درون شکم خود بعد از آن داخل خانه خود شد و بیرون رفت از در دیگر پس آمد نزد محمد بن مسلم ثقفی پس گفت او را که
چه حدیث روایت میکنید از امام محمد باقر علیه السلم در زنی که نمی باشد بر عانه او موی آیا می باشد آن عیب پس گفت او را محمد بن مسلم که اما این بخصوص پس نمیشناسم
آنرا ولیکن حدیث کرد مرا امام محمد باقر از پدرانش از نبی صلی الله علیه و آله اینکه او گفت که هر چه باشد در مقرر خلقت پس زیاد شود از قدر مقرر پس آن عیب است گفت
ابن ابی لیلی که بس است ترا این سخن بعد از آن برگشت بسوی آن جماعت پس حکم کرد برای ایشان باینکه آن بی موئی عیب است **بیر** اکثر قول محمد بن مسلم که اما هذا نصا فلا
اعرفه اشاره است باینکه در عمومات تخصیص میباشد پس ابای معرفت جزئی بخصوصه حکم بجنس عموم جایز نیست زیرا که حکم بلفظی نص است و آن جایز نیست و این
مذهب شیعه امامیه است در قول ابن ابی لیلی که حسبک اشاره است باینکه حکم از روی نص جایز است پس معرفت جزئی بخصوصه در کار نیست و
این مذهب مخالفانست و شکل میشود در صورتیکه مشتری بعد از جماع مطلع شود بآن شده و کنیز شود اند که چنانچه گذشت در حدیث دوم این باب زیرا که
مطابق حدیث باطل میشود و **سیزدهم** **اصل** عَنْ زُرَارَةَ قَالَ قُلْتُ لِاَبِيْ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ الرَّجُلُ يَشْتَرِي الْجَارِيَةَ مِنَ السُّوْقِ فَيُوْلِدُهَا ثُمَّ يَجِيْءُ رَجُلٌ فَيُقِيْمُ
الْبَيِّنَةَ عَلٰى اَنَّهَا جَارِيَتُهُ لَمْ تُبَعْ وَلَمْ تُوْهَبْ قَالَ فَقَالَ لِيْ يَرُدُّ اِلَيْهِ جَارِيَتَهُ وَيُعَوِّضُهُ بِمَا انْتَفَعَ قَالَ كَاَنَّ مَعْنَاهُ قِيْمَةُ الْوَلَدِ **شرح** روایت از زراره
گفت که گفتم امام محمد باقر علیه السلم را که مردی میخرد کنیز را از بازار پس میزایاند او را بعد از آن می آید مردی پس اقامت میکند گواه مقبول را باینکه او کنیز او است
نه فروخته شده و نه بخشیده شده امام گفت که میدهد و می شود آن کنیز را که بیش او عیبی غلامی او و لاکن بد انتفاع میشده زراره گفت که پس امام گفت گویا
بر میگرداند بسوی صاحب اولش کنیز او را و عوض میدهد او را از انتفاعی که دریافته زراره گفت که گویا که معنی آن عوض قیمت فرزند است **چهاردهم** **اصل**
عَنْ يُوْنُسَ فِيْ رَجُلٍ اشْتَرٰى جَارِيَةً عَلٰى اَنَّهَا عَذْرَاءُ فَلَمْ يَجِدْهَا عَذْرَاءَ قَالَ يُرَدُّ عَلَيْهِ فَضْلُ الْقِيْمَةِ اِذَا عُلِمَ اَنَّهُ صَادِقٌ **شرح** یونس بن عبد الرحمن
از راویان امام رضا علیهما السلم است و کتاب او معتبر است و در کتاب خود سؤالاتی که از امام میکرده و جوابی که شنیده ذکر کرده و گفته که سائل عن ذلک
خالی کرده بود کتاب کلینی پس در اینحدیث و در عطف بخیر رفت برای عدم حاجت بذکر معطوف علیه **بیر** روایت از یونس که پرسید امام
از مردی که خرید کنیزی را بنا بر اینکه او بکر است پس در وقت جماع یافت او را امام گفت که بر کردانیده میشود بر مشتری تفاوت قیمت
چون دانسته شود که او راست گوست در این دعوی **پانزدهم** **اصل** عَنْ اَبِيْ هَمَّامٍ قَالَ عَنْ اَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ تُرَدُّ الْجَارِيَةُ مِنْ
اَرْبَعِ خِصَالٍ مِنَ الْجُنُوْنِ وَالْجُذَامِ وَالْبَرَصِ وَالْقَرَنِ وَالْقَرَنُ الْحَدَبَةُ اِلَّا اَنَّهَا تَكُوْنُ فِي الصَّدْرِ تُدْخِلُ الظَّهْرَ وَتَخْرُجُ فِي الصَّدْرِ **شرح**

القرن بفتح قاف و سکون را، بلفظ بر آمدگی که در درون فرج زن که مانع جماعت القرن الحدبة تا آخر کلام اولیست الحدبه بفتح حا، بلفظ و فتح دال بلفظ و با یکلفظ
نوعی از بر آمدگی که ظهرا انهار ابع لحدبه است یعنی بصیغه مضارع غایب معلوم با بصفر تقدیر ان مرفوع است پس منصوب در فرع میشود بعد الظهر مرفوع دفاع کند
و میتواند بود که بصیغه مصدر باب تفعل باشد و الظهر مجرور و مضاف الیه است و بر این قیاس باشد و یخرج الصدر و در قاموس تفسیر حدب بکس اجنبیه دارد
جنین است که الحدب بالتحریک ما ارتفع و خلظ من الظهر و قد یکون فی الصدر **یعنی** روایتست از ابی فضال از امام رضا که گفت که بر گردانیده
میشود کنیز از چهار صفت از دیوانگی و خوره و لکه سفیدی که برانی و عمیق می باشد و بر آمدگی در فرج که مانع جماع باشد یعنی قرن و حدبه نزد یک
بیکدیگرست فرقی است که حدبه بر آمدگی است که بیشتر در پشت است که در قبل بود **دخله** و در بعض نسخ **شرح** روایتست که **حسن** عن علی بن اسباط عن ابی الحسن الرضا علیه السلام قال سمعته
یقول الخیار فی الحیوان ثلثة ایام للمشتری و فی غیر الحیوان ان یتفرقا و احداث السنة ترد بعد السنة قلت و ما احداث السنة قال الجنون و
الجذام و البرص و القرن فمن اشتری فحدث فیه هذه الاحداث فالحکم ان یرد علی صاحبه الی تمام السنة من یوم اشتراه **شرح** رد بفتح و مشدد
میتواند بود و با حاء بی ترکیب شد در شرح حدیث دوم باب عقد دوم که باب الشرط و الخیار فی البیع است ان بفتح همزه بتقدیر الی انست احداث بفتح همزه و سکون
بلفظ و دال بلفظ و الف و ثا، سر لفظ جمیع حدث بفتحها او بفتح دال مبتدا است بمعنی خبر بکسر بفتح سین بلفظ و تخفیف نون مجرور و مضاف الیه است ترد بر این بلفظ
و تشدید دال بلفظ بصیغه مضارع غایب مجهول باب نصر خبر مبتدا است بعد بفتح با و سکون عین بلفظ و تخفیف دال منصوب و ظرف زمانست و میتواند بود
که بکسر با حرف جر و بفتح عین و تشدید دال باشد و مراد از زمان بعض از چنین سال باشد قرن بفتح قاف و سکون را بیان شد در شرح حدیث سابق فیه بمعنی بعض
است فالحکم ان یرد اشارتست بوجه تسمیه احداث السنة و این بمعنی بنا است که ماده هر کدام از این احداث پیش از ظهور آن یکسال در بدن
رسد و این حیثیت وجه تسمیه میشود یعنی بیوم ای شوی و مضاف مجهول است **یعنی** روایتست از علی بن اسباط از امام رضا علیه السلام گفت که شنیدم از امام میگفت که
خیار در چار پا سه روز است برای مشتری است و در غیر چارپا تا جدا شدن بایع و مشتری از یکدیگر است و عیبهایی که معتبر است در سال رد کرده شده و باعتبار
عیبها از سال گفتم که چیست عیبهایی که معتبر است در سال گفت که دیوانگی و خوره و لکه سفید براق عمیق و بر آمدگی در میان فرج زن پس هر که خرید بنده و پس
بهم رسید در او بعض این عیبها پس حکم اینست که بر گردانیده شود بر بایع او جنبش تا کامل شدن سال قمری از روزی که خرید **حقدهم** **صل** عن احمد بن محمد عن ابی همام
قال سمعت الرضا علیه السلام یقول یرد المملوک من احداث السنة من الجنون و الجذام و البرص فقلت کیف یرد من احداث السنة قال هذا
اول السنة فاذا اشتریت مملوکا به شیء من هذه الخصال ما بینک و بین ذی الحجة رددته علی صاحبه **شرح** من در من احداث برای بیانست
و در من الجنون برای سبب بیان میتواند بود و بنا بر اول حال سابق است و بنا بر دوم بیان احداث السنة است ما موصوله و عبارت از زمانست
و منصوب است محلا و عاملش بهست و در تهذیب و فیه برشیئا است که با برشی ذی در ذی الحجه اسم اشاره است الحجه بکسر حا، و تشدید جیم مجرور
صفت ذی است و اشاره الیه آن سال آینده است و میتوانند بود که مراد بذی الحجه اول ماه ذی الحجه باشد بنا بر اینکه این سؤال و جواب در
اول ماه ذی الحجه واقع شده باشد و بنا بر این اگر ساعتی گذشته باشد از شام شب اول ذی الحجه اعتبار او بعضی این سال نباید کرد **یعنی** روایتست از
از احمد بن محمد از ابی همام بفتح ها، و تشدید میم اول گفت که شنیدم از امام رضا علیه السلام میگفت که بر گردانیده میشود غلام بسبب عیبهای سال بسبب جنون
و جذام و برص گفتم که چگونه بر گردانیده میشود بسبب عیبهای سال گفت که این وقت اول سال است مثلا پس چون خریدی در این وقت غلامی
که با او شود بعض این صفتها در میان تو و میان این سال آینده پس بر گردانیدی او را بر صاحبش **سل** فقال له محمد بن علی فالاباق قال لیس الاباق
من ذا الا ان یقیم البینة انه کان ابق عنده و روی عن یونس ایضا ان العهدة فی الجنون و الجذام و البرص سنة و روی ان الوثاق ان
العهدة فی الجنون وحده الی سنة **شرح** محمد بن علی ابن جعفر پسر عم امام رضا علیه السلام است الاباق بکسر همزه و با، بلفظ مصدر باب ضرب و علم که
بگریختن است و روی عن یونس تا آخر کلام احمد بن محمد است و اعتبار کتاب یونس بن عبد الرحمن مذکور شد در شرح حدیث چهاردهم این باب

٨٩ اشارتست بدو حقی مذکور شد در حدیث سیزدهم باب عقد دوم که باب الشرط و الخیار فی البیع و مقصود محمد بن احمد اینست که این روایت و امثال آن اعتبار ندارد چون
مخالف روایت امام و یونس بن عبد الرحمن است و در فحوی لفظ شده در شرح حدیث سیزدهم باب عقد دوم و حمزه بفتح و او و سکون حا، بلفظ و تخفیف
دال معلوم است **یعنی** پس گفت امام را محمد بن علی که پس گریختن چگونه است امام گفت که نیست گریختن از این قبیل مگر آنکه مشتری دارد گواه مقبول را
بر آنکه آن غلام بود که گریخته بود نزد صاحبش و روایت کرده شده از یونس بن عبد الرحمن نیز اینکه ضمانی بایع در جنون و جذام و برص در یکسالست و
روایت کرده حسن بن علی و شاء اینکه ضمانی بایع در جنون تنها این آن تا یکسالست **باب صد و ششم اصل باب یاردهم شرح** این باب بیست و هفت
از زده بمعنی که مشتمل است بر حدیثهای غریب و این باب سه حدیث است اول **صل** محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن مسکان عن حمزة بن حمران عن ابی جعفر علیه السلام قال سألته عن رجل اشتری منه رجل
عبدا و کان عنده عبدان فقال للمشتری اذهب بهما فاختر ایهما شئت ورد الآخر و قد قبض المال فذهب بهما المشتری فابق احدهما من عنده **شرح**
روایتست از محمد بن مسلم از امام محمد باقر علیه السلام گفت که پرسیدم امام را از مردی که خرید از مرد دیگر غلامی را و بود نزد فروشنده دو غلام پس بایع گفت مشتری را
که ببر این دو غلام را پس اختیار کن هر کدام را که خواستی و بر گردان دیگری را و حقیقت بایع گرفته بود کل بها را پس برد آن دو غلام را مشتری پس گریخت یکی از
دو غلام از نزد مشتری پیش از اختیار او **صل** قال لیرد الذی عنده منهما و یقبض نصف الثمن مما اعطی من البیع و یذهب فی طلب الغلام فان وجد اختار
ایهما شاء ورد النصف الذی اخذ و ان لم یوجد کان العبد بینهما نصفه للبائع و نصفه للمبتاع **شرح** یرد بکسر لام بصیغه امر غایب معلوم باب نصر است
و ضمیر مستتر راجع بمشتری است الذی مفعول لیرد است و یقبض و تطلب مجزوم میتواند بود و من در مما برای سببیت است و ما موصول است اعطی بصیغه
معلوم است و عاید منصوب محذوف است بتقدیر اعطاه و من برای تبعیض است بیع بفتح با و سکون یا بمعنی مبیع است و جد بصیغه مجهول است و ضمیر مستتر
در کان بر گریخته است العبد جدا زست اگر گریخته **یعنی** امام گفت که باید مشتری که بر گرداند غلامی را که نزد او است از جمله دو غلام و قبض کند نصف بهای را
بسبب آنچه داد پس داد از مبیع و روحش شده مرا و نصف غلام گریخته است و روانه شود در طلب غلام گریخته پس اگر یافته شد اختیار میکند هر کدام را
که خواسته باشد و بر میگرداند نصف بها را که گرفت و اگر یافته نشود میباشد آن غلام گریخته میان بایع و مشتری نصفش از بایع است و نصفش
از مشتری است دوم **اصل** سألت ابا عبد الله علیه السلام عن رجال اشترکوا فی امة فائتمنوا بعضهم علی ان تکون الامة عنده فوطئها قال
یدرأ عنه من الحد بقدر ما له فیها من النقد و یضرب بقدر ما لیس له فیها و تقوم الامة علیه بقیمة و یلزمها **شرح** مضمون این در کتاب
الحدود در حدیث اول باب یازدهم که باب الرجل یأتی الجارية و لغيره فیها شرک آمد است فائتمنوا بفتح فا و سکون همزه و فتح تا و دو نقطه در بالا و فتح
میم و ضم نون در اصل فاتمنوا بکسره و سکون یا و دو نقطه در پایین منقلب از همزه و فتح تا و دو نقطه در بالا بصیغه ماضی معلوم باب افتعال بوده و حرف
همزه پس افتاده بر گشته بهمزه و در رسم الخط باید نوشته میشود و مانند او نحو اتجر بصیغه مجهول مضموم منصوب و مفعول است تقوم بصیغه مضارع غایب
مجهول باب افعال است و ضمیر مستتر راجع بعضهم است و مفعول اول و نایب فاعل است و ضمیر بارز راجع بقیمه است و مفعول دوم است **یعنی**
پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از مردانی که شریک شدند در خریدن کنیزی پس امین کردند بعض خود را بر اینکه باشد کنیز نزد او پس جماع کرد آن
بعض کنیز را امام گفت که دفع کرده میشود از آن بعض از جمله حد زنا بقدر آنچه او راست در آن کنیز از نقد بها داده و میشود از حد زنا بقدر آنچه نیست او را در آن
کنیز و قیمت کرده میشود آن کنیز بر آن بعض بقیمتی و الزام کرده میشود آن بعض ادای آن قیمت بقدر حصه شرکا و **صل** و ان کانت القیمة اقل
من الثمن الذی اشتریت به الجاریة الزم ثمنها الاول و ان کان قیمتها اکثر من ذلک الیوم الذی قومت فیه الزم ذلک
الثمن و هو صاغر لانه قد استفرشها قلت فان اراد بعض الشرکاء شراءها دون الرجل قال ذلک له ولیس له ان یشتریها حتی
یستبرئها و لیس علی غیره ان یشتریها الا بالقیمة **شرح** فرق میان قیمت و ثمن اینست که قیمت مقدار ارزش است و ثمن بهایست که بآن خرید
شده پس در بعض اوقات قیمت مساوی ثمن است و در بعضی کمتر است و در بعضی بیشتر است و گاهی ثمن مستعمل میشود در مقدار مشترک میان

الش يتشبّث منهما منصوب و مفعول دوم است الاول صفت منهما است يعني براي استثنا است و در اين دو احتمال است اول اينكه مراد عدم جواز بيع
از ديگري باشد دوم اينكه مراد عدم جواز اشترا نيز بعض از استرا باشد يعني واگر بالفرض بيع كنيز كرد از مولايي كه خريده شد با آن كنيز الزام كرده ميشود وآن بعض
مر اولي مولاي اول كه با آن خريده شده و اگر باشد بيع آن كنيز در آن روزي كه بيع كرده شد در آن روز بيشتر از بها كنيز الزام كرده ميشود جواب آن روي
حال كه او خوار است زيرا كه او بتحقيق و آن خود شمرد آن كنيز را بناحق كه پس اگر اراده كند بعض شركا خريدن آن كنيز را عتق آن كند امام گفت كه آن
جايز است او را و نيست او را اينكه خود آن كنيز را كم آنچه استرا كند آن كنيز را بعوض حقيقي و نيست بر غير آن بعض اينكه خود آن كنيز را كم قيمت
اينست كه اگر شريك زياده بر قيمت باشد الزام كرده نميشود و مراد بن معني سيوم حل عن أبي عبد الله عليه السلام قال في رجلين مملوكين مفوّض إليهما يشتريان ويبيعان
بأموالهما فكان بينهما كلام فخرج هذا يعدو إلى مولى هذا وهذا إلى مولى هذا وهما في القوة سواء فاشترى هذا من مولى هذا العبد وذهب هذا فاشترى
من مولى هذا العبد الآخر فانصرفا إلى مكانهما فتشبّث كل واحد منهما بصاحبه وقال له أنت عبدي قد اشتريتك من سيدك شرح مفوض الخ
بصيغه اسم مفعول باب تفعيل است و در صفت دوم رجلين است اليهما نايب فاعل است و مراد اينست كه هر كدام ايشان وكيل مالك خود است در خريد
با سوالي كه در نفرف و ست العبد هر دو جا منصوب و مفعول اشترى است تشبث بشين با نقطه و با يكنقطه و ثا سه نقطه بصيغه ماضي غايب معلوم باب تفعل
يعني روايت از امام جعفر صادق عليه السلام كه گفت در دو مرد كه مملوك باشند و اگذاشته شده سوي ايشان سودا تا اينكه بخرند و بفروشند با لهاي خود پس
ايشان است پس واقع شد ميان ايشان گفتگويي و نزاعي پس بيرون رفت اين غلام و آن دو غلام در قوت و دويدن برابر بودند پس خريد اين غلام از مالك
غلام از مالك اين غلام غلام را و رفت غلام پس خريد از مالك اين غلام غلام ديگر را مراد اينست كه هر كدام ديگري را مراد اينست كه
كدام ديگري را خريد از مالكش و برگشتند سوي جاي ايشان چسبيد هر كدام از ايشان بديگري و گفت او را كه تو غلام مني بتحقيق خريدم ترا از
حل قال يحكم بينهما من حيث افترقا يذرع الطريق فأيهما كان أقرب فهو الذي سبق الذي هو أبعد وإن كانا سواء فهو ردّ على
مولاهما جاءا سواء وافترقا سواء إلا أن يكون أحدهما سبق صاحبه فالسابق هو له إن شاء باع وإن شاء أمسك وليس له أن يضربه وفي
رواية أخرى إذا كانت المسافة سواء يقرع بينهما فأيهما وقعت القرعة به كان عبده شرح يحكم بصيغه مضارع غايب مجهول
تفعل است منهما نايب فاعل است من براي ابتداست حيث بفتح حا بينقطه و يا دو نقطه در پايين و ثا سه نقطه مبني بر ضم و مضاف بجمله است
افترقا و جا و نا بصيغه ماضي معلوم افتعال الافتراق كما مر و مراد اينجا دويدن و خريدن بقصد آزار است و افترقا متفرع بر قائلست
و اين تصحيف مينمايد يذرع بذال با نقطه و را بي نقطه و عين بي نقطه بصيغه مضارع غايب مجهول باب منع استيناف بياني است الطريق مرفوع و نايب فاعل است
و مراد را ميان موضع نزاع و موضع اشترا اين غلام و را ميان موضع نزاع و موضع اشتراء غلام ديگر است اي در هر دو فايهما مرفوع و مبتداست و شرطيه است
و ضمير راجع بمملوكين است كان اقرب خبر مبتداست و اسم كان ضمير مستتر راجع بمبتداست و اقرب منصوب و خبر كان است جمله هو الذي جزا و مشروطست
الذي در دوم مفعول سبق است ضمير كانا راجع بمملوكين است سوا بفتح سين و الف ممدود و خبر كانا است ضمير فهو راجع بحكم است و در مصدر است
در ضمير مولاهما راجع بمملوكين است بعض نسخ فهما رد است و بنابر اين ضمير راجع بمملوكين است و رد بمعني مردود است و عدم تثنيه براي اينست كه در اصل مصدر
است مولاهما از قبيل استعمال است مثل إلا أن يشاء الله نعلمن جمله جاءا استيناف بياني است الا براي استثنا از حكم صورت استوا و سبق صاحب جمع
قائم قرعه او دليل من خارج على انه سبق صاحبه است و اين احتراز است از صورتي كه يكي از ان دو را ماندن پيش آمده باشد مثل اعادة در
وجيس غالبي و مانند آنها ضمير هو راجع بحكم يا بصاحبه است و مبتداست له خبر مبتداست و ضمير راجع بالسابق است يضربه بتشديد يا و با بصيغه
و با و را و حرف جر بصيغه مضارع غايب معلوم باب افعال يا باب نصرت است بتخفيف راء و با يكنقطه لام الفعل مضارع ضرب است يقرع
بقاف و را بصيغه مضارع غايب مجهول باب افعال است بينهما نايب فاعل است يا قرعه بمعني علي است و ظرف متعلق بوقعت

جمع و تثنيه

مده بفتح ميم و سكون با يكنقطه ضمير راجع بآن جنست كه مذكور است در ضمن ضميرا بهما و در تهذيب عبد الا اخوان است و ميتواند بود كه عبد بجميم
ميم بنقطه و فتح با يكنقطه مخففه و دال بينقطه و تا نانيث بصيغه مبالغه باشد مثل هزه و لمزه و مبالغه باعتبار اين باشد كه غلام غلام است و مقصود از آنجا
اشارت بعدم جسم منافات ميان اين دو روايت زيرا كه در اين مقام سه صورت است اينكه مسافت متفاوت باشد با تساوي در قوت
و دليلي از خارج بر سبق احدهما نباشد اينكه مسافت برابر باشد با تساوي در قوت و دليلي از خارج بر سبق احدهما بخصوصه باشد يا نباشد
اينكه مسافت برابر باشد و دليلي از خارج بر سبق احدهما لا على التعيين باشد و روايت اول براي بيان حكم صورت اول و دوم است و در روايت
براي بيان حكم صورت اول و دوم است در روايت اخري براي بيان حكم صورت سيوم است امام گفت كه حكم كرده ميشود ميان آن دو
بسبب موضعي كه در آن دو جدا شدند و خريدند بيان اين اينكه پيموده ميشود راه پس هر كدام ايشان كه بود نزديكتر بموضع خريده پس او ست آنكس
كه سابق شد آنكس را كه او دورتر است و اگر باشند برابر پس حكم ميان ايشان بر گردانيدن سوي مالكان ايشان است بيان اينكه آمدند
با هم و خريدند برابر بانتعني كه هر دو عقد در يكزمان واقع شده پس هيچ كدام ديگري را باطل كرده مگر آنكه از خارج معلوم شود كه يكي از ان دو
بجلو و سابق شده يار خود را پس سابق حكم براي اوست اگر خواهد فروشد مسبوق را و اگر خواهد نگاه دارد و نيست سابق را اينكه فرو
مسبوق را بزند و ما نند آن و در روايت ديگر اينست كه چون باشد راه برابر قرعه زده ميشود ميان آن دو پس هر كدام آن دو كه قرعه
او در قرعه بيرون آمد پس او بجايت بنده است بانتعني كه غلام غلام است باب التفرقة بين ذوي الأرحام من المماليك شرح
اين باب بيان حد اين انداختن ميان صاحبان خويشيها از جمله مملوكانست در اين باب پنج حديث است اول حل عن معاوية بن عمار قال
سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول أتي رسول الله صلى الله عليه وآله بسبي من اليمن فلما بلغوا الجحفة نفدت نفقاتهم فباعوا جارية من
السبي كانت أمها معهم فلما قدموا على النبي صلى الله عليه وآله سمع بكاءها فقال ما هذه فقالوا يا رسول الله احتجنا إلى نفقة فبعنا
ابنتها فبعث بثمنها فأتي بها وقال بيعوهما جميعا أو أمسكوهما جميعا شرح اتي بصيغه ماضي غايب مجهول باب ضرب است با در بسبي براي
تعديه است السبي بفتح سين بينقطه و كسر با يكنقطه و تشديد يا جمع سبي بفتح سين و سكون با يعني اسيران و بعضي بفتح سين و سكون با است سبي و در اينجا محتمل
جحفه بضم جيم و سكون حا بينقطه و فا ميقات اهل شام است و غدير خم آنجاست نفدت بنون و فا و دال بينقطه بصيغه معلوم باب علم
اي در دوم نيز بصيغه مجهولست با در بها براي تعديه است و ظرف نايب فاعل است يعني روايت از معاوية بن عمار گفت كه شنيدم
از امام جعفر صادق عليه السلام ميگفت كه آورده شدند نزد رسول الله صلى الله عليه وآله اسيراني از يمن پس وقتي كه رسيدند آن اسيران بجحفه آخر شد خرجهاي
ايشان پس فروختند دختري از جمله اسيران كه بود مادر او با ايشان پس وقتي كه وارد شدند بر نبي صلى الله عليه وآله شنيد گريه مادر را پس گفت
چيست اين زن كه گريه ميكند گفتند يا رسول الله محتاج شديم سوي خرجي پس فروختيم دخترش را پس رسول الله فرستاد بهاي او را پس آورده شد گفت
بفروشيد آن دو را بيكبار يا نگاه داريد آن دو را بيكبار دوم حل عن سماعة قال سألته عن أخوين مملوكين هل يفرّق بينهما وعن المرأة وولدها فقال لا
هو حرام إلا أن يريدوا ذلك شرح روايت از سماعه كه از راويان امام جعفر صادق و امام موسى كاظم عليهما السلام است گفت كه پرسيدم امام را از دو
برادر كه غلام باشند آيا تفريق كرده ميشود ميان ايشان و پرسيدم از زن و فرزندش امام گفت كه تفريق كرده نميشود آن تفريق حرام است مگر آنكه خود ايشان خواهند
تفريق را سيوم حل عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام أنه اشترى جارية من الكوفة قال فذهبت لتقوم في بعض الحاجة
فقالت يا أمّاه فقال لها أبو عبد الله عليه السلام ألك أم قالت نعم فأمر بها فردّت فقال ما آمنت لو حبستها أن أرى في ولدي ما أكره
شرح روايت از هشام بن الحكم از امام جعفر صادق عليه السلام اينكه او خريد براي او كنيزي از كوفه راوي گفت كه پس كنيز رفت تا برخيزد
براي كاري پس گفت كه اي مادرم پس گفت او را امام جعفر صادق كه آيا ترا است مادري گفت كه آري پس امام امر كرد بان كنيز پس

برگردانیده شد سوی کودن نزد مادرش و امام گفت که این بهبود دم اگر نگاه میداشتم او را از اینکه بیند هم در فرزندان خود چیزی را که او هم حاصل
قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْجَارِيَةُ الصَّغِيرَةُ يَشْتَرِيهَا الرَّجُلُ فَقَالَ إِنْ كَانَتْ قَدِ اسْتَغْنَتْ عَنْ أَبَوَيْهَا فَلَا بَأْسَ شرح گفتم امام جعفر صادق علیه السلام را کنیز
کوچک میخرد او را پس گفت که اگر باشد او که بی‌نیاز شده باشد از پدر و مادر خود یا بیمعنی که راضی شده باشد او و پدرش و مادرش بجدایی پس نیست پروا حدیث
حل عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ فِي الرَّجُلِ يَشْتَرِي الْغُلَامَ أَوِ الْجَارِيَةَ وَ لَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ أَوْ أَبٌ أَوْ أُمٌّ بِمِصْرٍ مِنَ الْأَمْصَارِ قَالَ لَا تُخْرِجْهُ إِلَى مِصْرٍ
آخَرَ إِنْ كَانَ صَغِيراً وَ لَا تَشْتَرِهِ فَإِنْ كَانَتْ لَهُ أُمٌّ فَطَابَتْ نَفْسُهَا وَ نَفْسُهُ فَاشْتَرِهِ إِنْ شِئْتَ شرح روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام
او گفت در مردی که میخرد غلام را یا کنیز را با حالی که غلام راست مثلاً برادری یا خواهری یا پدری یا مادری در شهری از شهرها امام گفت که بیرون مبر او را سوی شهری دیگر
اگر باشد کوچک هرچند که راضی شود و مخر او را پس اگر باشد غلام بزرگ را مادری پس راضی شود دل آن مادر و دل او پس بخر او را اگر خواهی باب نود و نهم
العبد یسأل مولاه ان یبیعه و یشترط له ان یعطیه شیئا شرح این باب بیان غلامی است که طلب میکند از مالک خود اینکه بفروشد او را به دیگری و شرط کند
آن غلام برای مالک او اینکه دهد مالک او را چیزی سوای قیمتی که آن فروخته شده در این باب دو حدیث است اول حل قَالَ غُلَامٌ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنِّي كُنْتُ
قُلْتُ لِمَوْلَايَ بِعْنِي بِسَبْعِمِائَةِ دِرْهَمٍ وَ أَنَا أُعْطِيكَ ثَلَاثَمِائَةِ دِرْهَمٍ فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنْ كَانَ لَكَ يَوْمَ شَرَطْتَ أَنْ تُعْطِيَهُ شَيْءٌ فَعَلَيْكَ أَنْ
تُعْطِيَهُ شَيْئاً فَعَلَيْكَ وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ يَوْمَئِذٍ شَيْءٌ فَلَيْسَ عَلَيْكَ شَيْءٌ شرح لام در لابی عبد الله صله قال است یا برای ملکیت است و طرف صفت
غلام است و حاصل هر دو یکی است بنا بر اینکه ظاهر این است که آن غلام از مالک خود طلب کرده بوده که او را بامام بفروشد یوم منصوب و مضاف
یکی است شیء در اول اسم کان است یعنی گفت غلامی امام جعفر صادق علیه السلام را که بودستی که من بودم که گفتم مالک خود را که بفروش مرا بامام علیه السلام به هفتصد درهم
و من میدهم ترا سیصد درهم که مجموع هزار درهم شود پس گفت او را امام جعفر صادق علیه السلام که اگر بود ترا در روزی که شرط کردی اینکه دهی او را چیزی
پس لازم است که دهی او را و اگر نبود ترا در آن روز چیزی پس نیست بر تو چیزی دوم حل قَالَ غُلَامٌ سِنْدِيٌّ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنِّي قُلْتُ لِمَوْلَايَ بِعْنِي
بِسَبْعِمِائَةِ دِرْهَمٍ وَ أَنَا أُعْطِيكَ ثَلَاثَمِائَةِ دِرْهَمٍ فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنْ كَانَ يَوْمَ شَرَطْتَ لَكَ مَالٌ فَعَلَيْكَ أَنْ تُعْطِيَهُ وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ
يَوْمَئِذٍ مَالٌ فَلَيْسَ عَلَيْكَ شَيْءٌ شرح السند بکسر سین بی‌نقطه و سکون نون و دال بی‌نقطه طایفه که بلاد ایشان متصل بهند است و رنگ ایشان برودی
مایل است و اکثر ایشان لاغر و میانه‌اند باقی ظاهر است از شرح سابق باب صدم السلم فی الرقیق و غیره من الحیوان شرح
سلم بفتح سین بی‌نقطه و فتح لام اینجا بمعنی سلف است نظر آنکه بیان کرده شد در شرح حدیث دوم باب السلف فی المتاع که باب هشتاد و ششم است یعنی این باب
بیان بیع چیزی مثل بنده و غیر آن از جمله جانوران است در این باب چهار حدیث است اول حل عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
عَنِ السَّلَمِ فِي الْحَيَوَانِ فَقَالَ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ قُلْتُ أَ رَأَيْتَ إِنْ أَسْلَمَ فِي أَسْنَانٍ مَعْلُومَةٍ أَوْ شَيْءٍ مَعْلُومٍ مِنَ الرَّقِيقِ فَأَعْطَاهُ دُونَ شَرْطِهِ أَوْ
فَوْقَهُ بِطِيبَةِ أَنْفُسٍ مِنْهُمْ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِهِ شرح الاسنان بفتح همزه و سکون سین بی‌نقطه جمع سن بکسر سین و تشدید نون انواع حیوان یعنی
روایت است از ابی بصیر گفت که پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام از بیع چیزی چون بنده در جانور امام گفت که نیست با آن پروایی گفتم که خبر ده مرا که
کسی چیزی فروشد در صاحبان عمرهای معلوم در غیر بنده یا در صفتی که معلوم باشد در بنده پس داد مشتری را پایین‌تر از شرط او یا
بالاتر از آن برضای دلهای ایشان چگونه است پس امام گفت که نیست پروایی با آن دوم حل عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي
رَجُلٍ أَعْطَى رَجُلًا وَرِقاً فِي وَصِيفٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ لَا نَجِدُ لَكَ وَصِيفاً خُذْ مِنِّي قِيمَةَ وَصِيفِكَ الْيَوْمَ وَرِقاً قَالَ
لَا يَأْخُذُ إِلَّا وَصِيفَهُ أَوْ وَرِقَهُ الَّذِي أَعْطَاهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ لَا يَزْدَادُ عَلَيْهِ شَيْئاً شرح الورق بفتح واو و کسر و فتح و سکون راء بی‌نقطه و بکسر و ضم واو و
سکون را سکه نقره الوصیف بفتح واو و کسر صاد بی‌نقطه و سکون یاء دو نقطه در پایین و فا قدر مشترک میان غلام و کنیز یعنی روایت
از امام محمد باقر علیه السلام گفت که گفت امیر المؤمنین علیه السلام در مردی که داد مردی را سکه نقره برای غلامی مثلا تا آخر مدتی معین
سنزاد

مشتری را بار او که این است که هی با هم برای تو غلامی را گیرم از بهای غلام ترا امروز نقره و امام گفت که علی امیر المؤمنین گفت که مشتری نمیگیرد مگر غلام خود
یا مقدار نقره‌ای که داده بود و بیع او را زیاد نمیکند بر آن چیزی را اگر بهای امروز زیاده شده باشد سیوم حل عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَا بَأْسَ بِالسَّلَمِ
فِي الْحَيَوَانِ إِذَا وَصَفْتَ أَسْنَانَهَا شرح و صفت بمعنی بیان بمجهول یا مخاطب معلوم باب ضرب است اسنانها در بعض نسخ
است و آن ابلغ است ابل و حیوان مثال است و معنی ظاهر است که اکثر سلم در حیوان در ابل میباشد یعنی روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام
گفت نیست پروایی به پیش خریدن در جانور چون بیان کرده شود سالهای عمر آن که پیش خریده میشود مثلا چهارم حل عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ
لَا بَأْسَ بِالسَّلَمِ فِي الْحَيَوَانِ إِذَا سَمَّيْتَ شَيْئاً مَعْلُوماً شرح شیئا بفتح شین با نقطه و سکون یاء دو نقطه در پایین و همزه است و شیء معلوم عبارت است
از وصف معین و در بعض نسخ بکسر سین بی‌نقطه و تشدید نون است و حاصل هر دو یکی است یعنی روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام
گفت نیست پروایی به پیش خریدن در جانور چون نام بری چیزی معین را باب صد و یکم بیع صفات آن کسی که هم حل عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ أَبَاهُ
لَمْ يَكُنْ يَرَى بَأْساً بِالسَّلَمِ فِي الْحَيَوَانِ بِشَيْءٍ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ شرح شیء معلوم عبارت است از وصف معین یا عبارت است از بهای معین یا عبارت است
از هر دو یعنی روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام اینکه پدرش علیه السلام نبود که بیند پروایی را به سلم در جانور به صفتی معین تا آخر مدتی معین ششم حل
عَنْ قُتَيْبَةَ الْأَعْشَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الرَّجُلِ يُسْلِمُ فِي أَسْنَانٍ مِنَ الْغَنَمِ مَعْلُومَةٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ فَيُعْطِي الرَّبَاعَ مَكَانَ الثَّنِيِّ فَقَالَ أَ لَيْسَ يُسْلِمُ فِي
أَسْنَانٍ مَعْلُومَةٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ قُلْتُ بَلَى قَالَ لَا بَأْسَ شرح یسلم بضم یاء و سکون سین و کسر لام بمعنی پیش خریدن اسنان شد در شرح حدیث اول این باب
الرباع بفتح راء بی‌نقطه و تخفیف با یک نقطه و الف و عین بی‌نقطه گوسفندی که داخل سال چهارم شده باشد الثنی بفتح ثاء سه نقطه و کسر نون و تشدید یاء
گوسفندی که داخل سیوم شده باشد استفهام در الیس حقیقی نیست زیرا که این از سوال معلوم است بلکه برای تقریر منفی است و مقصود بیان اینکه
لازم از تقدیم تغییر نیاشد آن بیع صحیح است و صحت بیع منافات ندارد با تخییر در وقت ادای دین یعنی روایت است از قتیبه بضم قاف و فتح
دو نقطه در بالا و سکون یاء دو نقطه در پایین و باء یک نقطه اعشی بفتح همزه و سکون عین بی‌نقطه و شین با نقطه و الف از امام جعفر صادق علیه السلام در
مردی که پیش خریده شود انواع سالداری از گوسفند که معین است تا آخر مدتی معین پس میدهد گوسفند را در چهار سال را بجای گوسفند دو در
سال پس امام گفت که آیا نیست اینکه پیش خریده شد در انواع صاحب سال معین تا آخر مدتی معین گفتم که چنین امام گفت که نیست پروایی هفتم حل
قَالَ سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يُسْلِمُ فِي وَصِيفٍ أَسْنَانٍ مَعْلُومَةٍ وَ لَوْنٍ مَعْلُومٍ ثُمَّ يُعْطِي دُونَ شَرْطِهِ أَوْ فَوْقَهُ فَقَالَ إِذَا كَانَ عَنْ طِيبَةِ
نَفْسٍ مِنْكَ وَ مِنْهُ فَلَا بَأْسَ شرح وصیف بفتح واو و سکون صاد بی‌نقطه و فا شیئی است که میفروشند بوده و بنا بر اول وصف بمعنی صفت قایم غیر است مثل
ابل و اسنان بدل وصف است و بنا بر دوم وصف بمعنی مصدر است و اسنان مضاف الیه است و در بعض نسخ وصفا بعد از واو و فتح صاد بی‌نقطه
و فا و الف و همزه است و آن جمع وصیف بفتح واو و کسر صاد و سکون یاء دو نقطه در پایین است بمعنی قدر مشترک میان غلام و کنیز و بنا بر این
اسنان بمعنی صاحبان اسنان است و بدل صفات است یعنی روایت است از علی گفت که پرسیده شد امام جعفر صادق علیه السلام از مردی که پیش خرید
در صفتی که انواع سالداری معین و رنگی معین است بعد از آن میدهد پایینتر از قرارداد خود را یا بالای آن را پس امام گفت که چون باشد
از روی رضای دل از تو و از او پس نیست پروایی هشتم حل عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ لَهُ الْغَنَمُ يَحْلُبُهَا لَهَا أَلْبَانٌ كَثِيرَةٌ
فِي كُلِّ يَوْمٍ مَا تَقُولُ فِيمَنْ يَشْتَرِي مِنْهُ الْخَمْسَمِائَةِ رِطْلٍ بِكَذَا وَ كَذَا دِرْهَماً يَأْخُذُ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَرْطَالًا حَتَّى يَسْتَوْفِيَ مَا يَشْتَرِي مِنْهُ قَالَ لَا بَأْسَ بِهَذَا وَ نَحْوِهِ
شرح الغنم بفتح غین و سکون نون ... یعنی گوسفندان بعضی ... بکسر نون و تشدید ...
... الغنم است و عبارت است از گوسفندانی که پا در سال سیوم داشته باشند ...

جسیم منبع بیخ جیم و نخ دال است و عبارتست از گوسفندانی که با دهبال دوم داشته باشند صاحب الغنم عبارتست از مشتریان بقرینه ارجاع ضمیر
جمع آن در یاخذ وا و یاخذون و میتواند بود که صاحب الغنم باشند دواو در رسم الخط افتاده باشد چون در لفظ تفاوتی ندارد ان در ان
در تهذیب نیست و بنابر بودن آن مصدر میرود باید معتبرا نبود و بنابراول تقدیر لزم ان و مانند آنست یا بتقدیر فی ان یاخذ است و متعلق باخذ
است و ضمیر طیبه متوسط شده میان اخوای مجوز الاکل بعینه بیچ همزه و سکون کاف و کسر سین بی نقط و یاء دو نقطه در پایین جمع کیلجه بکسر کاف و کشف
الف و همزه منقلب از واو بالا و پس شبها مثل جیاد و مراد اینجا جامهاست مطلقا مثل لحیه الشعیر و اکثر عنوان معنی بر جهت که این مسایل پیش از این
که از سلم در غنم است سوال از سلم در حنطه و شعیر و زعفران که ده اند امام مثل ان جواب داده اکتفا کرده و در اینجا مشغول نشده و مشغول شده بهمین حدیث در
حدیث دهم باب السلم فی الطعام که باب بعد از آنست یعنی روایتست از حلبی از امام جعفر صادق علیه السلم گفت که پرسیده شد امام از مردی
که چیزی میفروشد در گوسفندان که یا در سه سالها و یا در دو سالهاست و غیر آنچه مذکور شد از جهات تا آخر مدتی معین امام گفت که نیست پروایی
این اگر آنچه اگر تمام نشود آنچه بر ذمت اوست گوسفندان بر جمیع آنچه بر اوست لازم میشود اینکه فرا گیرند صاحبان گوسفندان نصف
آنها را یا ثلث آنها را یا دو ثلث آنها را و فرا گیرند سرمایه آنچه را که باقی مانده از گوسفندان درهمها و فرا نمیگیرند پایین قرار داد خود شان را و فرا
نمیگیرند بالای شرط خود شان را اشارتست بآنکه در صورت عجز مدیون از بعض دین جایز نیست که در عوض بعضی که معقود است فوق
و اگر چه هر چند که برضای طرفین باشد و این منافات ندارد با آنکه در صورتی که اول جمیع معقود را بدهد جایز باشد گرفتن فوق شرط برضای مدیون را
که صورت اول دفع حیله ربا برای درهمها میشود بخلاف این صورت و عامها نیز مانند گندم و جو و زعفران و گوسفندانست در اینکه چیزی فروخته میشود
با وصاف معلومه و اگر مدیون عاجز شود از اداء بعضی را پس سرمایه آن بعض را واپس میدهد و در آنچه معقود است اخذ فوق شرط جایز نیست امام
اصل محمد بن معویة عن ابی عبد الله علیه السلم قال سالته عن رجل سلف فی وصفاء و اسنان معلومة و غیر معلومة ثم یعطی دون شرطه قال
اذا کان بطیبة نفس منک و منه فلا بأس شرح الوصفاء بیان شد در شرح حدیث هشتم این باب اسنان مجرور بدل و صفات معلومة
اسنان است ذکر و غیر معلومة باعتبار صفاتیست که گاهی در سن [illegible] از جمله آن تردید میشود مثل اینکه سال از ده سال کمتر نباشد و از یازده سال
زیاده نباشد یعنی روایتست از معویة بن عمار از امام جعفر صادق علیه السلم گفت که پرسیدم امام را از مردی که چیزی فروخت در غلامان و کنیزان
که صاحبان سنهای معلوم و غیر معلوم بعد ازان بعد از آن پایین قرار داد خود داد امام گفت که چون باشد برضای دل از تو و از او پس باکی نیست با او
اصل قال و سالته عن الرجل یسلف فی الغنم الثنیان و الجذعان و غیر ذلک الی اجل مسمی قال لا بأس ان لم یقدر الذی علیه الغنم علی جمیع
ما علیه فقال ان یاخذ صاحب الحق نصف الغنم او ثلثها و یاخذ رأس مال ما بقی من الغنم دراهم قال لا بأس و لا یاخذ دون شرطه
الا بطیبة نفس صاحبه شرح ثنیان و جذعان بیان شد در شرح حدیث سابق قال در سیوم کلام امامست و جزای شرط [illegible] و ضمیر مستتر راجع
صاحب الحق است و مقصود نیست که بر صاحب حق واجب است که قبول سوال مدیون کند چون عاجز است و اگر کلام راوی باشد پس تقدیر
[illegible] در فان لم یقدر لا یاخذ و الشرط برای بیان صورتیست که بایع عاجز باشد از موافق شرط در بعضی و بجای آن پایین شرط
داشته باشد پس مشتری گوید که من بجای آن درهم را نمیگیرم و پایین شرط را میخواهم یعنی راوی گفت که پرسیدم امام را از مردی که
چیزی میفروشد در گوسفندان که یا در سالها هستند یا در دو سالها و غیر آنست تا آخر مدتی معین امام گفت که نیست پروایی پس اگر قادر نشود
دین بر او است بر جمیع آنچه بر اوست پس طلب کند از آنکه فرا گیرد صاحب حق نصف گوسفند را یا ثلث آنها را و فرا گیرد سرمایه
آنچه را که باقی مانده از گوسفندان بر جایی که درهمها باشد میگوید صاحب حق که نیست پروایی و صاحب حق فرا نمیگیرد بجای آن درهمها
پایین شرط خود را مگر برضای آن یار خود که بایع است دهم اصل قلت لابی عبد الله علیه السلم الرجل یشتری الجلود من القصاب
فیعطیه

فیعطیه کل یوم شیئا معلوما قال لا بأس شرح گفتم امام جعفر صادق علیه السلام را که مردی بخرد پوستها را از قصاب میدهد قصاب او را در هر
روزی چیزی معین امام گفت که نیست پروایی یازدهم اصل سئل ابو عبد الله علیه السلم فی الحیوان فقال اسنان معلومة و اسنان معدودة الی
اجل معلوم لا بأس به شرح اسنان مجرور با تنوین است و تقدیر السلم فی اسنان است ضمیر به راجع بسلم مقدر است یعنی پرسیده شد امام جعفر صادق
علیه السلام از سلم در حیوان پس گفت که سلم در سنهای معلومه و سنهای شمرده شده تا آخر مدتی معین نیست پروایی بآن دوازدهم اصل عن جابر
عن ابی جعفر علیه السلم قال سالته عن السلف فی اللحم قال لا تقربنه فانه یعطیک مرة السمین و مرة التاوی و مرة المهزول اشتره
معاینة یدا بید شرح لا تقربنه بفتح قاف و راء مهمله و باء یک نقطه و نون مؤکد بنون خفیفه یا ثقیله است التاوی بتاء دو نقطه در بالا و الف
و واو و یاء هالک و مراد اینجا بی نهایت لاغر است یعنی روایتست از جابر از امام محمد باقر علیه السلم راوی گفت که پرسیدم امام را از پیش خریدن در گوشت
امام گفت که نزدیک مشو اینرا از جهت آنکه آن قصاب میدهد بتو یکبار فربه و یکبار بی نهایت لاغر و یکبار لاغر بخر گوشت را روز بروز
معاینه و دست بدست سیزدهم اصل قال و سالته عن السلف فی روایا الماء فقال لا تقربها فانه یعطیک مرة ناقصة و مرة کاملة و لکن اشتره
معاینة و هو اسلم لک شرح الروایا بفتح راء بی نقطه و کسر واو و الف و یاء دو نقطه در پایین و الف جمع راویه خیکهای آب و مراد
خیکهای آب پیش خریدن بعد مدتی معین که روز بروز از او آورده شود و ضمیر بقرینه ارجاع ضمیر مفرد مذکر در اشتره لام در لک برای تعدیه است
یعنی راوی گفت که پرسیدم امام را از پیش خریدن در چند خیک آب پس امام گفت که نزدیک مشو اینرا چه بدرستی که سقا میدهد بتو یکبار
ناقص آب و یکبار خیک تمام مراد نیست که یکبار خیک را پر از آب نمیکنند و یکبار پر میکنند و خیک پر آب را دیده و دانسته و آن را آزاد تر
بکنند تو را و معاینه سیزدهم اصل سألت ابا عبد الله علیه السلم عن الرجل یکون له غنم یحلبها لها البان کثیرة فی کل یوم ما تقول فیمن یشتری
منه الخمسمائة رطل بکذا و کذا درهما یاخذ منه فی کل یوم ارطالا حتی یستوفی ما یشتری
منه قال لا بأس بهذا و نحوه شرح یحلبها بکسر لام و ضم یا یکنقطه از باب نصر و ضرب میتواند بود الخمسمائة رطل بفتح سین و فتح را تا نیث و جرد
تنوین رطل است و الف و لام برای جنس است چنانچه بیان شد در شرح حدیث اول باب من یشتری الحیوان و له لبن یشربه ثم یرده که با بیست و دوم است
و کنایه از [illegible] یعنی پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلم را از مردی که میباشد او را گوسفندان که میدوشد آنها را شیر بسیار در هر روز
و میگوید کسی که میخرد از او پانصد رطل را بیشتر از آن پانصد رطل را بچنین و چنین درهم پس فرا میگیرد از او در هر روزی چند رطل را تا تمام در یابد آنچه را که میخرد از او
امام گفت که نیست پروایی باین و مانند این چهاردهم اصل عن قتیبة الاعشی قال سأل ابو عبد الله علیه السلم و انا عنده فقال له رجل ان اخی یختلف
الی الجبل یجلب الغنم فیسلم فی الغنم فی اسنان معلومة الی اجل معلوم فیعطی الرباع مکان الثنی فقال له ابطیبة نفس من
صاحبه فقال نعم قال لا بأس شرح جبل بفتح جیم و فتح با یکنقطه عبارتست از بلاد عراق عجم یجلب بکسر لام و ضم یا یکنقطه از باب نصر و ضرب
است فیسلم بصیغه معلوم از باب افعال است یعنی بصیغه مجهول و معلوم از باب افعال میتواند بود الرباع بیان شد در شرح حدیث ششم
این باب الطیبه بهمزه استفهام و بای حرف جر و کسر طا بی نقطه و سکون یاء دو نقطه در پایین و با یکنقطه است یعنی روایتست از قتیبه اعشی
گفت که پرسیده شد امام جعفر صادق علیه السلم و من نزد او بودم پس گفت او را مردی که بدرستی که برادر من تردد میکند سوی جبال
او فرا میآرد گوسفندان را پس چیزی میخرد در گوسفندان در سنهای معین تا آخر مدتی معین پس داده میشود گوسفند با دندان چهار ساله بجای گوسفند
با دندان دو ساله پس امام گفت او را که آیا برضای دل از صاحبش هست پس گفت که آری امام گفت که نیست پروایی باب بیست و دوم باب المفلس شرح
این باب ذکر آیاتست از جمله باب بیع که در میان سلم در حیوان بود در این باب پنج حدیث است اول اصل عن عمر بن حنظلة عن ابی
الحسن علیه السلم قال سألته عن الرجل یشتری مائة شاة علی ان یبدل منها کذا و کذا قال لا یجوز شرح جای بیع حا بی نقطه و تشدید یا

یکنقطه والف وبا یکنقطه است قلاب بفتح جیم وتشدید لام والف وبا یکنقطه کسی که غور وتنشو را از شهری بشهری دیگر کشد برای فروختن ومراد اینجا جلاب گوسفندانست
مراد باشترا اینجا خریدن بسلم است یبدل بیا یکنقطه ودال بینقطه بصیغه مضارع غایب معلوم باب افعال وضمیر مستتر راجع برجل است والابدال دادن چیزی عوض چیزی دیگر
من درمنها برای ابتدائیست وضمیر راجع بجلابست وهست کذا وکذا منصوب ومفعول یبدل است وعبارتست از عددی معین از گوسفندان حاصل آنکه جایز
برای آنست که سلم در حیوان گوسفند جایز نیست مکروهست بدست چنانچه گذشت در باب پنجاه ودوم که باب فیه جمل من المعاملات است یعنی روایت
است از محمد بن مسلم که جلاب گوسفندان از امام موسی کاظم علیه السلام گفت که پرسیدم امام را از مردی که بسلم میخرد عدد گوسفند را بنابر اینکه عوض دهد از
آنها چنین وچنین را از گوسفندان حاضر امام گفت که جایز نیست دوم حدیث عن منهال القصاب قال قلت لابی عبدالله علیه السلام اشتری الغنم
او یشتری الغنم جماعة ثم تدخل دارا ثم یقوم رجل علی الباب فیعد واحدا واثنین وثلاثة واربعة وخمسة ثم یخرج السهم قال لا یصلح
هذا انما تصلح السهام اذا عدلت القسمة ترجمه اشتری بصیغه ماضی غایب معلوم باب افتعالست ومراد خریدن بسلم است وماضی بودن
باعتبار نیست که زمان اشترا ماضی است بر زمان قبض خریده شده وبدست در سلم وزمان این سؤال زمان قبض است او از سنک راوی نیست بلکه نزد
امام مذکور شده یشتری بصیغه مضارع غایب معلوم باب افتعال است وبمعنی حالست ومراد خریدن دست بدست است باعتبار آنکه زمان اشترا
زمان قبض خریده شده در حکم یکزمانست ودر دست بدست وزمان این سؤال زمان قبض است جماعت مرفوع وفاعل دو فعل است بعنوان تنازع
تدخل بصیغه مضارع غایب مجهول باب افعالست وضمیر مستتر راجع بغنم است یقوم بصیغه مضارع غایب معلوم باب نصرت بدو یعنی بعد وتشدید دال
بیغد بصیغه مضارع غایب معلوم باب نصرت یخرج بصیغه مضارع غایب معلوم باب افعالست السهم منصوب ومفعول یخرج است وخروج سهم عبارتست
از بیرون آوردن تیری از تیرهای قرعه که بعدد شرکا میبوده وبر یکی نام شریکی میبوده ودر جعبه انداخته میشده تا یکی یکی بیرون آورده شود ومراد بسهام
اعم از تیرهاست پس شامل قلم که مذکورست در آیت سوره آل عمران اذ یلقون اقلامهم ایهم یکفل مریم ودر مثل غیر آن تیرهاست ومقصود نیست که
مثلا صد گوسفند را که مشترکست میان ده کس بالتسویه در حصاری میکنند وبر در حصار میایستد وامر میکنند به بیرون کردن گوسفندان یکی
یکی چون ده گوسفند بیرون آید تیری از ده تیر که بر هر یکی نام شریکی است بیرون می آورد وآن ده گوسفند را بصاحب آن تیر میدهد لا یصلح بصیغه مضارع
غایب معلوم باب منع وحسن است عدلت بصیغه ماضی غایبه مجهول باب تفعیلست یعنی روایتست از منهال قصاب گفت که گفتم امام جعفر صادق
علیه السلام را که بسلم خریدند گوسفند را زاده کامل قبض میکنند یا دست بدست میخرند گوسفند را زاده قبض میکنند جماعتی بشراکت بعد از آن گوسفندان
داخل کرده میشوند بر سرایی بعد از آن می ایستد مردی بر در سرا پس میشمرده گوسفند را ویرا از در سرا بیرون می آیند یکی را ودو را وسه را وچهار را وپنج را
تا آنکه خواهد بعد از آن بیرون می آورد تیری را وآن گوسفندان را بصاحب آن تیر میدهد تا وقتی که آخر شود امام گفت که خوب نمیشود این عمل چرا که
نیست که خوب میشود بیرون آوردن تیرها بقصد قرعه چون مساوی کرده شود حصه کردن تحقیق نماید که اگر دار از سنک راوی میبود وماضی بودن
یکی میبود مناسبت این حدیث باین باب باعتبار این میبود که این حکم شامل صورت خریدن بسلم بشراکت بعد از حصول اجل نیز هست
سوم حدیث عن زید الشحام قال سألت اباعبدالله علیه السلام عن رجل یشتری سهام القصابین من قبل ان یخرج السهم فقال لا یشتری
شیئا حتی یعلم این یخرج السهم فان اشتری شیئا فهو بالخیار اذا خرج ترجمه سهام القصابین عبارتست از حصص قصابان از گوسفندان
که بسلم خریده اند وهنوز حلول اجل آن نشده پس ممکنست که فروشنده عاجز شود از ادای کل یا بعض ودر رجوع برای تلف باید کرد چنانچه گذشت
در حدیث نهم باب بیع ای آن حصص مجهول است وفساد این اشترا منافات ندارد با صحت اشترا حصص قصابان بعد از قبض یعنی
گوسفند را زاده این منافات ندارد با صحت اشترا قدر حصص قصابان بوصف چنانچه در سلم مقررست زیرا که در این صورت اگر بایع قصابان
عاجز شود از ادای آنچه فروخته قصابان از جای دیگر تواند میدهد چون عاجز نباشند یعنی روایتست از زید شحام گفت که پرسیدم امام

جعفر صادق علیه السلام را از مردی که بسلم میخرد حصص قصابان را از گوسفندانی که بسلم خریده اند پیش از آنکه بیرون آید ومشخص شود آن حصه که آیا حلول اجل است
پس از آن امام گفت که نمیخرد چیزی از حصص قصابان تا وقتی که داند که در کجا بیرون می آید ومشخص میشود آن حصه مراد آنست که بعد از حلول اجل قبض
قصابان حصص خود را میتوانند خرید پس اگر خرید چیزی از آن حصص را پیش از علم بآن پس او در اختیار است چون بیرون آید آن حصه موافق مطلب او
نباشد باب بیع الحکیم من الغنم بعیل القریبة ترجمه القریبة بفتح قاف وکسر را وبعد از آن یا ساکن وبا یکنقطه دو نقطه در پائین وبا یکنقطه مشدد ورا وهای یکنقطه مفتوح
ده منتها انتهای یعنی این بابیست در بیان گوسفندیست که داده میشود در صحرا تا بچرانند ودر این باب چهار حدیث است اول حدیث عن
الحلبی عن ابی عبدالله علیه السلام فی الرجل یکون له الغنم یعطیها بضریبة سمنا شیئا معلوما او دراهم معلومة من کل شاة کذا وکذا قال لا بأس
بالدراهم ولست احب ان یکون بالسمن ترجمه سمنا بفتح سین بینقطه وسکون میم ونون منصوب ومفعول دوم محذوفست بتقدیر اعنی شیئا صفت
سمنا است یعنی روایتست از حلبی از امام جعفر صادق علیه السلام در مردی که میباشد او را گوسفندان میدهد آنها را بکسی که بچراند میخواهم روغنی را که چیزی معین
باشد باعتبار وزن یا پیمانه یا میدهد بدرهمهای معین باعتبار عدد از هر گوسفندی چنین وچنین ودر سال امام گفت که نیست پروای بدرهمها ونیستم که دوست
میدارم اینکه باشد بروغن دوم حدیث عن ابراهیم بن میمون انه سأل اباعبدالله علیه السلام فقال نعطی الراعی الغنم بالجبل یرعاها وله اصوافها والبانها
ویعطینا لکل شاة درهما فقال لیس بذلک بأس فقلت ان اهل المسجد یقولون لا یجوز لان منها ما لیس له صوف ولا لبن فقال
ابوعبدالله علیه السلام وهل یطیبه الا ذلک یذهب بعضه ویبقی بعض ترجمه نعطی بصیغه مضارع متکلم مع الغیر است بالجبل متعلق براعی است که جمعه
حالیه است اهل المسجد عبارتست از مدرسان مسجد مدینه که فتوی میدادند یس له صوف یعنی بره نیست که حاصل مذکور بیاید یقینا بوده وموافق حدیث چهارم این
باب ولبن یعنی گوسفندانست در بعضها بهاست ومیشود وبعضی گوسفندان در بعضی بهار شیر ندارند یطیبه بطا بینقطه ویا دو نقطه در پائین وبا یکنقطه بصیغه
مضارع غایب معلوم باب تفعیلست وضمیر منصوب راجع بعقد رعی است ذلک اشارتست بمفرع است چون اهل پرسیدن استفهام انکاریست ویعنی
نفی است ومشار الیه ذلک عدم صوف ولبن بعض گوسفندانست در بعض از زمان یذهب دبقی بصیغه مضارع غایب معلوم باب افعالست بعضه مرفوع وفاعل
وضمیر راجع بعقد رعی است ودر این جمله استیناف بیانی اهل یطیبه الا ذلک است یعنی روایتست از ابراهیم بن میمون اینکه او پرسید امام جعفر صادق
علیه السلام را پس از آن گفت که میدهیم شبان گوسفندان از برهها که درکوهستان بچراند وباشد آنها را برهها که در شبان باشد پشمهای آنها و
شیرهای آنها ودهد ما را برای هر گوسفندی درهمی پس امام گفت که نیست باکی آن پروای پس گفتم که بدرستی که اهل مسجد میگویند که جایز نیست
برای آنکه از جمله گوسفندان چیزیست که نیست او را پشمی ونه شیری در بهار پس گفت امام جعفر صادق علیه السلام که وآیا پاکیزه میکند آن دادن گوسفندان
را الا مگر این میان این آنکه نقصان میکند بعضی از آن وداده وفایده میکنند بعضی دیگر وشرح رفتست باینکه مناط فرق میان تجارت که حلالست
ودادن قرض ربا که حرامست آنست که در تجارت احتمال نقصان وفایده هست ودر دادن قرض ربا احتمال نقصان نیست ولهذا
در حیل شرعی بقای اختیار در عقد دوم شرطست چنانچه گذشت در بعض احادیث باب پنجاه ودوم که باب العینه است پس هر معامله که احتمال
نقصان در آن ظاهر تر باشد دورتر خواهد بود از ربا پس پاکیزه تر خواهد بود سیوم حدیث عن ابی عبدالله علیه السلام فی الرجل یکون له الغنم فیعطیها
بضریبة شیئا معلوما من الصوف او السمن او الدراهم قال لا بأس بالدراهم وکره ترجمه کره بصیغه ماضی غایب مجهول باب علم است
السمن مرفوع ونایب فاعل است واین کلام امام است یا کره بصیغه معلوم والسمن منصوبست وکلام راویست وبر هر تقدیر سکوت از الصوف
اشعار است باینکه آن واسطه است میان دراهم وسمن ومیتواند بود که کراهت سمن بعنوان مثال باشد ومقصود آن ظاهر است از شرح حدیث
اول این باب چهارم حدیث سألت اباعبدالله علیه السلام عن رجل دفع الی رجل غنمه بسمن ودراهم معلومة لکل شاة کذا وکذا فی کل شهر
قال لا بأس بالدراهم فاما السمن فما احب ذلک الا ان یکون حوالب فلا بأس بذلک ترجمه الحوالب بفتح حا بینقطه وکسر لام وبا یکنقطه جمع

حلوب بفتح حاء و ضم لام گوسفندان و شتران و گاوان شیرده. یعنی پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از مردی که داد و ستد میکرد گوسفندان خود را یعنی
و چند درهم برای هر گوسفندی چنین و چنین در بهای آن امام گفت که نیست پروائی به بهای آنها پس دوست ندارم و بیزارم از آنکه آن را بفروشند
گوسفندان شیرده و نیست پروائی به آن مخفی نماند که این مخصوص مضمون حدیث اول و سیوم این باب است. باب بیست و دوم باب بیع اللقیط و ولد الزنا
اللقیط بفتح لام و کسر قاف و سکون یا و طاء بی نقطه کودک برداشته شده از راه. یعنی این باب بیان فروختن برداشته شده از راه و فروختن ولد الزنا
درین باب هشت حدیث است اول حل عن ابی عبد الله علیه السلام قال اللقیط لا یشتری و لا یباع شرح روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که کودک برداشته
شده از راه خریده نمیشود و فروخته نمیشود دوم حل عن ابی عبد الله علیه السلام قال المنبوذ حرّ فان احبّ ان یوالی غیر الذی ربّاه والاه فان طلب
الذی ربّاه النفقة و کان موسراً ردّ علیه و ان کان معسراً کان ما انفق علیه صدقة شرح المنبوذ بنون و با و یک نقطه و ذال با نقطه بصیغه اسم مفعول
باب نصر و ضرب کودک انداخته شده بر راه و الولاء مصدر باب مفاعله آمیزش کردن ربا و یرا بسه نقطه و با یک نقطه و الف بصیغه ماضی غایب معلوم باب
تفعیل است ... غایب معلوم باب نصرت و ضمیر مستتر راجع بمنبوذ است یعنی روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که کودک
انداخته شده آزاد است پس اگر خواهد که آمیزش کند غیر کسی را که تربیت کرده او را آمیزش کند آن غیر را پس اگر طلب کند از آن انداخته شده آن کسی
که تربیت کرده او را خرج را و باشد آن انداخته شده مالدار برمیگرداند خرج را بر آن کسی و اگر باشد انداخته شده دست تنگ میشود آنچه خرج کرده بر
او صدقه یعنی که طلب واپس دادن آن جایز نیست سیوم حل عن ابی عبد الله علیه السلام عن ابیه علیهما السلام قال المنبوذ حرّ فاذا کبر فان شاء
توالی الی الذی التقطه و الا فلیردّ علیه النفقة و لیذهب فلیوال من شاء شرح کبر بصیغه ماضی غایب معلوم باب حسب است توالی بصیغه ماضی غایب
معلوم باب تفعل است یعنی روایت است از امام جعفر صادق از پدرش علیهما السلام گفت که کودک انداخته شده آزاد است پس چون بزرگ شود پس اگر خواهد
آمیزش میکند سوی آن کسی که او را برداشت و اگر نخواهد پس باید که برگرداند بر آن کسی خرج را و باید که برود پس باید که آمیزش کند هر کرا که خواسته باشد مخفی نماند
که این بر تقدیر ... اللقیطات است بقرینه حدیث سابق چهارم حل سئلت ابا عبد الله علیه السلام عن اللقیطة قال لا تباع و لا تشتری و لکن استخدمها بما
انفقت علیها شرح پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از دختری که برداشته شده از راه گفت که فروخته نمیشود و خریده نمیشود و لیکن خدمت بفرما او را بعوض
بسبب آنکه خرج کردی بر او پنجم حل سئلت ابا جعفر علیه السلام عن اللقیطة فقال حرّة لا تباع و لا توهب شرح پرسیدم امام محمد باقر علیه السلام را از کودک
برداشته شده از راه پس گفت که آزاد است فروخته نمیشود و بخشیده نمیشود ششم حل سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول لا یطیب ولد الزنا و لا یطیب ثمنه
ابداً و الممزار لا یطیب الی سبعة آباء فقیل له و ایّ شیء الممزار فقال الرجل یکتسب مالاً من غیر حلّه فیتزوّج به او یتسرّی به فیولد
له فذلک الولد هو الممزار شرح یطیب بیا و طا و بای دو نقطه در پایین و با یک نقطه بصیغه مضارع غایب معلوم باب ضرب است ابداً بفتح همزه و سکون با یک نقطه
و دال بی نقطه منصوب ظرف نفی اول نیز هست بقرینه تتمه حدیث و مراد بعدم طیب ولد الزنا هرگز نیست که اولاد او
اولاد او ... در دنیا مؤمن خالص نمیشود ... و مراد بعدم طیب ثمن ولد الزنا هرگز اینست که آنچه با آن دستگیر میشود و تجارت
خواه بی واسطه خواه با واسطه ... مانند آنست ... اگر حلال باشد پس خرج آن در هیچ مانند آن خوب نیست
در حدیث هشتم این باب و بنابراین منافات نیست میان حدیث و حدیث آینده و آنکه این منافات ندارد با آنچه گذشت در کتاب الطهارة
در حدیث اول باب ماء الحمام تا آخر که باب دهم است که فان فیها غسالة ولد الزنا و هو لا یطهر الی سبعة آباء ... و حدیث اول آنکه مراد بعدم
طهارت در سبعة آباء ... باشد و مراد ... بجهت ... چنانچه بیان شد دوم آنکه این تفاوت باعتبار شدت و ضعف باشد الممزار بکسر
میم اول و سکون میم دوم ... و الف و را ... حرامزاده ... بواسطه باعتبار آنکه فرزند
کسی مانند ... دوری بودن ... در وقت ...

در شیوع مردمان از زنا باعتبار آنکه حق مهر عظیم است بر پسر و کسی که فساد پسران کند مانند کسیست که فساد در پدران کرده باشد مخفی نماند که اعتراض
در اشکال این مقام بجوابها بر میگردد آن اینست که سرایت گناه پدر به پسر خوب نیست زیرا که هرگاه پدر بد کرده پسر را چه گناه است و جواب
اینست که ... بعد از تحقق ... بدن ممزار ... و اگر آن روح
بدان طیب متعلق ... بدن ممزار ... بسبب سرایت نیست و بر این قیاس است ولد الزنا یعنی شنیدم از امام جعفر صادق
علیه السلام میگفت که پاکیزه نمیشود فرزند زنا و پاکیزه نمیشود بهای او اگر مملوک باشد و فروخته شود هرگز حرامزاده پاکیزه نمیشود تا هفت پدر پس گفته شد
امام را که کدام فرزند حرامزاده امام گفت که کاسبی مردی که ... مالی را از غیر حلال بودن آن مال پس زن میخواهد با آن مال یا کنیز میخرد با آن مال
... میشود برای او پس آن فرزند همان حرامزاده است اگرچه ولد الزنا نیست هفتم حل عن ابن ابی عمیر عن اخبره عن ابی عبد الله علیه السلام
قال سئلته عن ولد الزنا اشتریه او ابیعه او استخدمه فقال اشتره و استرقّه و استخدمه و بعه فامّا اللقیط فلا تشتره شرح اشتره
بصیغه ... منصوب ... اللقیط منصوب و ما ... بتقدیر ... یعنی روایت است از ابن ابی عمیر
... از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که پرسیدم امام را از فرزند زنا آیا بخرم او را یا بفروشم او را یا خدمت بفرمایم او را پس امام گفت که بخر او را
... او را و خدمت بفرما او را و بفروش او را و اما برداشته شده از راه پس مخر او را هشتم حل عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام
قال قلت له الحمول (؟) ... من الزنا ... فقال لا تحج ... یعنی روایت است از ابو بصیر از امام جعفر
صادق علیه السلام گفت که گفتم امام را که ... از زنا ... پس امام گفت که حج مکن در زمان ... ازو
باب بیست و سیوم حل باب جامع فیما یحلّ الشراء و البیع منه و ما لا یحلّ این باب بیان آنچه بسیار در میان ... که حلال میشود خریدن و فروختن
آن و آنچه حلال نمیشود خریدن و فروختن آن درین باب ده حدیث است اول حل سئلت ابا ابراهیم علیه السلام عن عظام الفیل یحلّ بیعه
او شراؤه الذی یجعل منه الامشاط فقال لا بأس قد کان لابی منه مشط او امشاط شرح عظام بکسر عین و تخفیف ظا بنقطه جمع عظم است
... مرجع ... یعنی ... سعط ... و تخفیف ... بنقطه بمعنی ... مراد ... استخوان ... بزرگ است پس ...
... بیع ... باب ... بتقدیر ... الذی ... مفعول ... بتقدیر ... و مراد ... عظام الفیل است یحلّ
... مجهول باب ... در تهذیب ... جمع مشط بضم میم و سکون شین ... و بنابراین ... الامشاط بفتح همزه و سکون میم و شین با نقطه و الف
... جمع ... بفتح ... و کسر میم و سکون شین ... بضم میم ... و تخفیف ... و تشدید ... شانه ... و مشاط
... بکسر ... و بنا بر اول مبنی بر اختلاف ... سوره صافات در رسم ... مانند الف ... یعنی
پرسیدم امام موسی کاظم علیه السلام را از استخوانهای فیل که آیا حلال میشود فروختن چیزی از آنها یا خریدن چیزی از آنها آن که ساخته میشود از آن
شانهای امام گفت که نیست پروائی بتحقیق بود برای پدرم از آن یک شانه یا چند شانه دوم حل کتبت الی ابی عبد الله علیه السلام اسئله عن رجل
... فقال لا بأس ... کتب ... شرح ... بکسر ... و تخفیف
... بفتح ... و سکون ... جمع ... و تشدید ... بفتح ... و سکون لام و یا
... جمع ... و کسر لام و سکون یا ... بمعنی آدمی ... و مراد ... جسمی است
... که ... بر ... آن صورت ... که بطلق ... شده ... باعتقاد
... پرستند فرق میان این دو فروختن باعتبار آنست که در اول تقیه میرود زیرا که ... و ... مراد ...
... امام جعفر صادق علیه السلام پرسیدم او را از مردی که او ...

پس فروخت آنرا بکسی که مسکر از آن میسازد امام گفت که نیست پروای با آن و پرسیدم از مردی که درخت چوبی پس فروخت آنرا بکسی که میسازد
از آن صلیبهای ترسایان امام گفت که جایز نیست آن فروختن سیوم (حل) عن ابی عبد الله علیه السلام قال لا بأس ببیع العذرة (شرح) العذرة بفتح عین بی نقط
و کسر ذال بانقطه و راء بی نقطه پلیدی مردم و ستور که برای زراعت کود میشود یا برای سوختن الحمام آید (یعنی) روایت از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که نیست
پروای بفروختن پلیدی چهارم (حل) سألت ابا عبد الله علیه السلام عن الفهود و سباع الطیر هل یلتمس التجارة فیها قال نعم (شرح) الفهود بضم فا و دال بی نقط
جمع فهد بفتح فا و سکون ها یوزها که شکار را بآن میکنند و السباع بکسر سین بی نقط و با بنقطه و الف و عین بی نقط جمع سبع بفتح سین و ضم و فتح با و سکون [illegible]
پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از یوزها و درندگان مرغان که آیا طلب کرده میشود نفع خریدن و فروختن در آنها گفت که آری پنجم (حل) سألت
ابا عبد الله علیه السلام عن التوت ایباع فیتخذ منه الصلیب و الصنم قال لا (شرح) التوت بضم تا و دو نقطه در بالا و سکون واو و تا و دو نقطه در بالا [illegible]
بجای آن ثاء سه نقطه بشد درختی معروف که بار آن سفید و سرخ می‌باشد (یعنی) پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از چوب توت که آیا
فروخته شود آنرا برای آنکه ساخته شود از آن صلیب ترسایان و بت امام گفت که نه ششم (حل) کتبت الی ابی عبد الله علیه السلام اسئله عن الرجل یواجر
سفینته و دابته ممن یحمل فیها او علیها الخمر و الخنازیر قال لا بأس (شرح) نوشتم بسوی امام جعفر صادق علیه السلام که پرسیدم او را از مردی که بکرا دهد
کشتی خود را و ستور خود را بکسی که بار میکند در آن کشتی یا بر آن ستور شراب انگور را یا خوکان را امام گفت که نیست پروای هفتم (حل) عن ابی عبد الله
علیه السلام قال ان رسول الله صلی الله علیه و آله نهی عن القرد ان تشتری او تباع (شرح) القرد بفتح قاف و سکون را و دال بی نقط [illegible] تشتری
و سکون را بوزینگان ان بفتح همزه و سکون نون مصدریه است و مصدر بدل القرد است و میتواند بود که قرد را [illegible] بلفظ مفرد بشد و بنا بر اول تشتری
و تباع بصیغه مجهول مونث است و بنا بر دوم بصیغه مذکر است (یعنی) روایت از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که بدرستی که رسول الله صلی الله علیه و آله
نهی کرد از بوزینگان از آنکه خریده شوند یا فروخته شوند هشتم (حل) سألت ابا عبد الله علیه السلام عن الرجل یواجر بیته یباع فیها الخمر قال حرام اجرته
(شرح) یباع حال مقدره است [illegible] تقدیر [illegible] است چنانچه [illegible] در حالی [illegible] و بنا بر این [illegible]
نیست میان این حدیث و حدیث ششم این باب زیرا که در حدیث ششم تقدیر [illegible] خمر یا خنازیر [illegible] بلکه [illegible]
شده و عبد [illegible] (یعنی) پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از مردی که بکرا میدهد خانه خود را در حالی که [illegible]
میشود در آن شراب انگور امام گفت که حرام است کرایه آن نهم (حل) کنت عند ابی عبد الله علیه السلام اذ دخل علیه معتب فقال بالباب
رجلان فقال ادخلهما فدخلا فقال احدهما انی رجل سراج ابیع جلود النمر فقال مدبوغة هی قال نعم قال لیس به بأس (شرح) النمر بفتح
نون و کسر میم و سکون میم و را و بعضی جمع نمر بضم نون و سکون میم پلنگان و در بعضی نسخ مدبوغه بذال بانقطه است و در بعضی بدال بی نقط و غین
با نقطه است و بر هر تقدیر [illegible] مقدر است و بنا بر اول [illegible] و بنا بر دوم [illegible]
کرد [illegible] خریدن و فروختن [illegible] در بازار [illegible] هر حال [illegible] مدبوغ [illegible]
گذشت در کتاب الصلوة در حدیث دوم باب اللباس الذی تکره الصلوة فیه و ما لا تکره که [illegible] (یعنی) بودم نزد امام جعفر صادق علیه
السلام هنگامی که داخل شد بر او معتب پس گفت که در در خانه دو مرد است پس امام گفت داخل کن ایشان را پس داخل شدند پس گفت یکی از ایشان
که بدرستی که من مردی سراجم میفروشم پوستهای پلنگان را پس امام گفت که آیا دباغی کرده شده است آنها گفت که آری امام گفت که نیست باکی با آن
سؤال دیگر [illegible] در حدیث [illegible] دهم (حل) عن ابی القاسم الصیقل قال کتبت الیه انی رجل صیقل [illegible]
السیوف التی تسمی السفن اتخذها من جلود السمک فهل یجوز لی العمل بها و لسنا ناکل لحومها فکتب علیه السلام لا بأس
(شرح) الصیقل بفتح صاد بی نقط و سکون یاء دو نقطه در پایین و فتح قاف جلا دهنده شمشیر سازنده که ضمیر الیه راجع با امام

علیه السلام باشد قوام منصوب و مرفوع میتواند بود القوام بفتح قاف و تشدید و سکر یا لشکر [illegible] السفن بفتح سین بی نقطه و تخفیف فا مفتوحه و نون پوست
درشت که شمشیر [illegible] منصوب و مفعول دوم [illegible] (یعنی) روایت از ابی القاسم صیقل گفت که نوشتم بسوی امام علیه السلام که
[illegible] میشود [illegible] آنها را از پوستهای ماهی پس آیا جایز است کار کردن با آنها و حال آنکه نیستیم که بخوریم گوشتهای آنها را
پس نوشت امام علیه السلام که نیست پروای باب بیست و چهارم (حل) اشتراء السرقة و الخیانة (شرح) السرقة بفتح سین بی نقط و کسر را بی نقطه و قاف [illegible] قریب
از دزدی [illegible] دزدیده شده است الخیانة بکسر خا [illegible] و الف و نون [illegible]
[illegible] (یعنی) این باب بیان خریدن دزدیده شده و فروختن خیانت کرده شده است در این باب هشت حدیث است اول (حل)
عن ابی بصیر قال سألت احدهما علیهما السلام عن شراء الخیانة و السرقة فقال لا الا ان یکون قد اختلط معه غیره فاما السرقة بعینها فلا
الا ان یکون من متاع السلطان فلا بأس بذلک (شرح) غیره و غیره [illegible] از قصد و [illegible] خریده شده
[illegible] ذکر [illegible] دیگر [illegible] که آن قصد حرام باشد [illegible]
باشد [illegible] مضمون صدر این حدیث راجع میشود [illegible] در صدر این حدیث راجع میشود [illegible] در حدیث چهارم و حدیث یکم
باب النوادر که آخر و مضمون آخر این حدیث مخصص آن دو حدیث میشود فاما السرقة یعنی فاما شراء السرقة است پس بعینها
[illegible] در [illegible] خیانت [illegible] فرق میان سرقه و خیانت است بر صورت [illegible] که خریدن خیانت
[illegible] از مال سلطان [illegible] جایز نیست موافق آنچه گذشت در بعض احادیث باب اداء الامانة که باب چهل و ششم است و میتواند بود که ذکر
سرقه بعنوان مثال باشد و مراد سلطان [illegible] است که مال جمعی را غصب کرده و تقاص حق خود از مال او دزدی جایز است
(یعنی) روایت از ابی بصیر گفت که پرسیدم امام محمد باقر یا امام جعفر صادق علیهما السلام را از خریدن خیانت کرده شده و دزدیده شده پس گفت که جایز
نیست مگر آنکه آن خریدن باشد که تحقیق آمیخته شده باشد با آن غیر آن که قصد [illegible] است پس اما خریدن دزدیده شده [illegible] آن
بغیر آن پس جایز نیست مگر آنکه باشد از مال [illegible] خریدار [illegible] آن خریدن دوم (حل) عن ابی عبیدة عن ابی جعفر
علیه السلام قال سألته عن الرجل منا یشتری من السلطان من ابل الصدقة و غنم الصدقة و هو یعلم انهم یأخذون منهم اکثر من الحق
الذی یجب علیهم قال فقال ما الابل و الغنم الا مثل الحنطة و الشعیر و غیر ذلک لا بأس به حتی یعرف الحرام بعینه (یعنی) روایت
از ابی عبیده از امام محمد باقر علیه السلام گفت که پرسیدم امام را از مردی از [illegible] که میخرد از [illegible] زکوة و [illegible]
[illegible] عاملان پادشاه [illegible] از مردمان [illegible] امام گفت [illegible] شتران و
گوسفندان [illegible] (حل) قیل له فما تری فی متصدق یجیئنا فیأخذ منا
صدقات اغنامنا فنقول بعناها فیبیعناها فما تقول فی شرائها منه فقال ان کان قد اخذها و عزلها فلا بأس قیل له فما تری فی الحنطة و الشعیر
یجیئنا القاسم فیقسم لنا حظنا و یأخذ حظه فیعزله بکیل فما تری فی شراء ذلک الطعام منه فقال ان کان قبضه بکیل و انتم حضور
ذلک فلا بأس بشرائه منه بغیر کیل (شرح) المصدق [illegible] اسم فاعل [illegible] تفعیل [illegible] زکوة [illegible]
[illegible] (یعنی)
[illegible] امام را که پس چه میبینی در [illegible] زکوة که می آید نزد ما پس میگیرد زکوة [illegible] ما را پس میگوییم که بفروش بما آنها را
[illegible] امام گفت که اگر باشد که تحقیق گرفته باشد [illegible] و جدا کرده باشد
[illegible] نیست پروای گفته شد امام را که پس چه میبینی در گندم و جو [illegible] قسمت کننده پس جدا کند برای ما حصه

ما را وی کرد و حصه خود را پس جدا بکند آنرا به بهای پس چون بپخت و خرید آن خوراک را از آن کشیلدار پس امام گفت که اگر بپخت که قبض کرد پس بپخت آن گندم را دو کیل

بر جا که شما خریدن آن کیل باشید پس غیبت بر دار بخریدن آن را و بی کیل علیحده سیوم اصل عن اسحق بن عمار قال سألته عن الرجل یشتری من الرجل [illegible]

قال لا یشتری حتی یکیله [illegible] انه ظلم فیه احداً شرح روایتست از اسحق بن عمار که از راویان امام جعفر صادق و امام موسی کاظم علیهما السلام است گفت که پرسیدم امام

از مردی که بخرد از کشیلدار گندم را و مثل آنکه آن کشیلدار ظلم میکند امام گفت که بخرد از وی آنچه را که نداند اینکه او ظلم کرده در آن کسی را چهارم اصل عن ابی عبدالله

علیه السلام قال لا یصلح [illegible] شرح روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که خوب نمیشود [illegible]

کرده شده و چون شناخته شود [illegible] اصل عن جمیل بن صالح قال اراد والدی ان یشتری [illegible] ثم قلت حتی

ابا عبدالله علیه السلام فاخبرته [illegible] فقال [illegible] شرح [illegible] جمع است کشیلدار [illegible]

از جانب [illegible] بن زیاد [illegible]

کتاب الزکوة در حدیث سیوم باب [illegible] ششم در ترجمه

[illegible] ابی زیاد [illegible] امام جعفر صادق علیه السلام

شرح روایتست از جمیل بن صالح گفت که [illegible] اراده کردم که بخرم آنرا

[illegible] امام جعفر صادق علیه السلام [illegible] امام کفت که [illegible]

[illegible] ششم اصل عن ابی عبدالله علیه السلام قال من اشتری [illegible]

[illegible] شرح [illegible] روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که هر که خرید [illegible]

[illegible] عن ابی عبدالله علیه السلام [illegible] قال

قال [illegible] شرح روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام در کسی که [illegible]

[illegible] سقبول [illegible] باب [illegible]

طعام [illegible] شرح این باب [illegible] کسی است که خرید خوراک جماعتی را [illegible]

[illegible]

اصل عن ابی عبدالله علیه السلام قال [illegible] شرح [illegible]

باب مجهول [illegible] روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که هر که خرید خوراک [illegible]

[illegible] باب [illegible]

بیان کسی است که خرید چیزی [illegible] اصل عن [illegible]

ابی عبدالله علیه السلام قال قلت رجل اشتری زق زیت فوجد فیه درد [illegible] قال فقال ان کان یعلم ان ذلک یکون فی الزیت لم یرده وان لم

یکن یعلم ان ذلک یکون فی الزیت رده علی صاحبه شرح الزق بکسر زای [illegible]

[illegible] اصل [illegible] روایت

[illegible] امام جعفر صادق علیه السلام گفت که [illegible] امام گفت [illegible]

[illegible]

زیتون [illegible] ششم اصل عن ابی عبدالله قال دخل امیر المؤمنین علیه السلام سوق التمارین فاذا امرأة قائمة تبکی وهی

فقام

87

فقام رجل [illegible] فقال لها ما لک قالت یا امیر المؤمنین اشتریت من هذا تمراً بدرهم وخرج اسفله ردیاً لیس مثل الذی رأیت قال فقال له رد

علیها فابی حتی قالها ثلاث مرات فابی فعلاه بالدرة حتی رد علیها وکان علی علیه صلوات الله یکره ان یجلل التمر شرح [illegible] بکسر دال

[illegible]

روایتست از امام جعفر صادق گفت که داخل شد امیر المؤمنین علیه السلام بازار خرما فروشان [illegible] ایستاده بود گریه میکرد [illegible]

گفت آن زن [illegible] امیر المؤمنین خریدم [illegible]

امیر المؤمنین [illegible]

[illegible] باب [illegible] اصل

باب بیع العصیر والخمر شرح این باب بیان فروختن [illegible] است در این باب [illegible] حدیث اول اصل عن احمد بن محمد بن ابی نصر

قال سألت ابا الحسن علیه السلام عن بیع العصیر فیصیر خمراً قبل ان یقبض الثمن قال فقال لو باع ثمرته ممن یعلم انه یجعله حراماً لم یکن بذلک

بأس فاما اذا کان عصیراً فلا یباع الا بالنقد شرح [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] روایتست از احمد بن محمد بن ابی

[illegible] امام رضا علیه السلام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] اصل عن ابی عبدالله علیه السلام فی رجل ترک غلاماً له فی کرم له

یبیعه عنباً او عصیراً فانطلق الغلام فعصر خمراً ثم باعه قال لا یصلح ثمنه شرح [illegible] روایت

از امام جعفر صادق علیه السلام [illegible]

[illegible]

اصل ثم قال ان رجلاً من ثقیف اهدی الی رسول الله صلی الله علیه وآله راویتین من خمر فامر بهما رسول الله صلی الله علیه وآله فاهریقتا وقال

ان الذی حرم شربها حرم ثمنها شرح [illegible]

[illegible] باب [illegible]

[illegible] رسول الله صلی الله علیه وآله [illegible]

[illegible] اصل ثم قال ابو عبدالله علیه السلام ان افضل خصال هذه التی باعها

الغلام ان یتصدق بثمنها شرح [illegible] امام جعفر صادق علیه السلام [illegible]

[illegible] سیوم اصل سألت ابا عبدالله علیه السلام عن ثمن العصیر قبل ان یغلی لمن یبتاعه لیطبخه

او یجعله خلاً قال اذا بعته قبل ان یکون خمراً وهو حلال فلا بأس شرح [illegible]

[illegible]

[illegible] باب

ضرب است الغلیان لیضع علیان و شرح امام کویش آمدن و میتواند بود که بصیغه مجهول باب افعال یا باب تفعیل باشد الاغلاء و التغلیه جوشانیدن
لمن متعلق بثمن است بطبخه بطاء مهمله و با معجمه و خا یا بفتح از باب نصر منع است و هو حلال اخبر است از مصور که جوشانیده شده باشد
اما هنوز دوشاب نشده باشد ترجمه پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از بیع کردن فشرده انگور پیش از آنکه کویش آید برای کسی که بپزد آنرا و دوشاب کند
آنرا یا کرداند آنرا خمر امام کفت که چون فروختی آن فشرده را پیش از آنکه شود خمر پس باکی در آن حلالست پس نیست پروای حاجم حدیث عن یزید بن خلیفة
قال کره ابو عبدالله علیه السلام بیع العصیر بتأخیر شرح کره بمعنی مکروه داشت از باب علم و تأخیر تفعیل میتواند بود ترجمه روایت از یزید بن خلیفه کفت که
خوش نشمرد امام جعفر صادق علیه السلام فروختن انگور را بنسیه حدیث عن معویة بن سعید عن الرضا علیه السلام قال سألته عن نصرانی اسلم و عنده
خمر و خنازیر و علیه دین هل یبیع خمره و خنازیره فیقضی دینه قال لا شرح فیقضی منصوبست بتقدیر ان بعد از فا که برای [illegible]
و بعد از استفهامست ترجمه روایت است از معویة بن سعید از امام رضا علیه السلام کفت که پرسیدم امام را از ترسایی که مسلمان شد و نزد او است شراب
انگور و خوکها و بر او است قرضی آیا میفروشد شراب خود را و خوکهای خود را تا ادا کند قرض خود را امام کفت که نه ششم حدیث سأل رجل
ابا عبدالله علیه السلام عن بیع عصیر العنب ممن یجعله حراما فقال لا بأس به تبیعه حلالا فیجعله ذاک حراما فابعده الله
واسحقه شرح تبیعه بصیغه ماضی غایب معلوم از باب افعال [illegible] اسحقه بصیغه ماضی غایب معلوم
افعالست [illegible] از سحق [illegible]
کردن است ترجمه پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از فروختن فشرده انگور بکسی که میکرداند آنرا حرام پس امام کفت که نیست پروای باکی ما این
انگور فروخته شد آنرا برحالی که حلالست پس میکرداند آنرا خمر و حرام پس دور کند خداوند او را از رحمت خود [illegible] حدیث قلت لابی
عبدالله علیه السلام رجل امر غلامه ان یبیع کرمه عصیرا فباعه خمرا ثم اتاه بثمنه فقال ان احب الاشیاء الی ان یتصدق بثمنه ترجمه
کفتم امام جعفر صادق علیه السلام را که مردی امر کرد غلام خود را که فروشد انگور تاک او را برحالی که فشرده باشد پس فروخت آنرا برحالی که شراب
بعد از آن آورد نزد او بهای آنرا پس امام کفت که بدرستی که محبوبترین چیزها سوی من اینست که تصدق کند بهای آن هشتم حدیث کتبت الی ابی جعفر
علیه السلام اسئله عن رجل له کرم ایبیع العنب و التمر ممن یعلم انه یجعله خمرا او سکرا فقال انما باعه حلالا فی الابان الذی یحل شربه
او اکله فلا بأس ببیعه ترجمه مراد [illegible] انکور است که [illegible] السکر [illegible]
کاف [illegible] الابان بکسر همزه [illegible]
فروختن عصیر بنسیه زیرا که آن ممنوع است چنانچه کذشت در حدیث اول این باب [illegible] باعتبار انکور است چون آید [illegible]
عصیر انگور است ترجمه نوشتم سوی امام جعفر صادق علیه السلام پرسیدم او را از مردی که او راست باغ انگوری آیا میفروشد انگور را و خرما را بکسی که میداند
اینرا که او میسازد شراب انگور را و شراب خرما را پس امام کفت که جز این نیست که فروخت آنرا برحالی که حلالست در وقتی که حلال
میشود آشامیدن یا خوردن آن پس نیست پروای بفروختن آن نهم حدیث عن ابی جعفر علیه السلام فی رجل کانت له علی رجل دراهم فباع خمرا
او خنازیر و هو ینظر فقضاه فقال لا بأس به اما المقتضی فحلال و اما للبائع فحرام ترجمه روایت از امام محمد باقر علیه السلام در مردی که
بود او را بر مردی در همها پس مرد دوم فروخت شراب انگور را یا خوکها را برحالی که مرد اول نگاه میکند پس مرد دوم داد قرض مرد اول را پس امام
کفت که نیست پروای باکی بآن اما این [illegible] مرد اول است پس حلال است و اما برای فروشنده که مرد دوم است پس حرامست
دهم حدیث قلت لابی عبدالله علیه السلام ان لی علی رجل ذمی دراهم فیبیع الخمر و الخنزیر و انا حاضر فیحل لی اخذها فقال انما لک علیه دراهم
فقضاک دراهمک ترجمه کفتم امام جعفر صادق علیه السلام را که مراست بر مردی ذمی در همها پس میفروشد شراب انگور و خوک را برحالی که من

آنرا بی حلال میشود مرا کرفتن آن درهمها پس امام کفت که جز این نیست که تراست بر او درهمها پس داد بتو درهمهای ترا پس داد آنچه که حلالست بتو
بهای آن باز دهم حدیث عن زرارة عن ابی عبدالله علیه السلام فی الرجل یکون لی علیه الدراهم فیبیع بها خمرا و خنزیرا ثم یقضی منها قال لا بأس او
قال خذها ترجمه روایت از زراره از امام جعفر صادق علیه السلام در مردی که باشد مرا بر او درهمها پس بفروشد بعوض آنها شراب انگور و خوک را بعد
از آن قرض مرا ادا کند از آنها امام کفت که نیست پروای باکی یا کفت که بکیر آنها را دوازدهم حدیث سأل رجل ابا عبدالله علیه السلام عن العصیر فقال
لی کرم و انا اعصره کل سنة و اجعله فی الدنان و ابیعه قبل ان یغلی قال لا بأس به و ان غلا فلا یحل بیعه ثم قال هو ذا نحن نبیع
تمرنا ممن نعلم انه یصنعه خمرا شرح اعصره بصیغه مضارع متکلم وحده از باب ضرب است الدنان بکسر دال مهمله و تخفیف نون جمع دن بفتح دال و
تشدید نون خمها تمرنا بفتح تا و سکون میم عبارت از انکور است بقرینه خمرا زیرا که [illegible] شراب انگور است و در بعض نسخ بتا و نقطه دار
و سکون میم است بنابر آنکه خمر مستعمل میشود مجازا در غیر شراب انگور ترجمه پرسید مردی امام جعفر صادق علیه السلام را از فشرده انگور پس کفت
که مراست انگوری و من میفشرم آنرا در هر سالی و میکنم آنها را در خمها و میفروشم آنرا پیش از آنکه بکویش آید امام کفت که نیست پروای باکی بآن و اگر کویش آید
پس حلال نمیشود فروختن آن بعد از آن امام کفت که آن مثل اینست که ما میفروشیم انکور خود را بکسی که میدانیم اینرا که او میسازد آنرا شراب سیزدهم حدیث
عن ابی بصیر عن ابی عبدالله علیه السلام قال له رجل من اهل الکتاب باع خمرا و خنازیر الی اجل مسمی ثم اسلم قبل ان یحل المال قال له دراهمه و قال ان اسلم رجل وله خمر و خنازیر
ثم مات و هی فی ملکه و علیه دین قال یبیع دیانه او ولی له غیر مسلم خمره و خنازیره و یقضی دینه و لیس له ان یبیعه و هو حی و لا یمسکه
شرح [illegible] کتاب بیوع مذکور شد در شرح حدیث چهارم باب من یشتری الرقیق تا آخر که باب سوم و پنجم است الدیان بضم دال
[illegible] یا و [illegible] جمع دین [illegible] که ایشان از اهل ذمه اند که [illegible]
ترجمه روایت از ابو بصیر [illegible] که فروخت شراب انکور را و خوکها را تا آخر مدت معین بعد از آن مسلمان شد پیش از آنکه حلول اجل [illegible]
او راست در همهای او [illegible] که در وقت حلول اجل آن درهمها را بکیرد امام کفت که اگر مسلمان شود مردی برحالی که او راست شراب
انکور و خوکها بعد از آن مرد برحالی که آنها در تصرف او باشد و بر او قرضی باشد کفت که میفروشد قرضخواهان او یا خویش نزدیک او که
مسلمان نباشد شراب او را و خوکهای او را و میدهد قرض او را و نیست آن قرض را مسلمان را اینکه فروشد آنرا برحالی که او زنده باشد
[illegible] چهاردهم حدیث عن بعض اصحابنا عن الرضا علیه السلام قال سألته عن نصرانی اسلم و عنده خمر و خنازیر و علیه دین
هل یبیع خمره و خنازیره و یقضی دینه قال لا شرح این موافق حدیث پنجم این باب است باب ملازمة [illegible]
[illegible]
[illegible] شش دینار [illegible]
[illegible] ترجمه این باب بیان جایز است در این باب یکحدیث است حدیث عن ابی عبدالله علیه السلام قال کان امیر المؤمنین صلی الله علیه و آله
[illegible] ان یکون نقدا من ثمن ترجمه روایت از امام جعفر صادق کفت که بود امیر المؤمنین صلی الله علیه و آله که میکفت که روایت
[illegible] باب بیع المسلم فیه
[illegible] ترجمه این باب بیان کراهت در این باب چند حدیث است اول حدیث عن
[illegible] قال لا بأس بیعه ترجمه روایت از ابو حمزه از امام محمد باقر علیه السلام کفت که پرسیدم امام را از کرد
[illegible] نیست پروای بآن دوم حدیث عن یعقوب بن شعیب قال سألته عن رجل یبیع بالنسیئة [illegible] قال لا بأس
ترجمه روایت از یعقوب بن شعیب که از راویان امام محمد باقر و امام جعفر صادق و امام موسی کاظم علیهم السلام است کفت که پرسیدم امام را از مردی که

آن اسم

آنرا بی

۸۸

سیوم و شش بنسیه و گرو دیگر و گفت که نیست پروائی سیوم ح ل سألت أبا عبد الله علیه السلام عن الرجل يسلم في الحيوان والطعام ويرتهن الرهن قال
لا بأس تستوثق من مالك ش يسلم بصیغه مضارع غایب معلوم از باب افعال تستوثق بتاء مثناة فوقیه و ثاء مثلثه و قاف بصیغه مضارع مخاطب معلوم از باب استفعال
من برای مال است یعنی پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از مردی که پیشکی میخرد [illegible] گندم و میگیرد گرو امام گفت که نیست پروائی بیان این
کاری سختگی میکنی گرو عوض مال تو چهارم ح ل سألت أبا ابراهيم عليه السلام عن الرجل يكون عنده الرهن فلا يدري لمن هو من الناس فقال لا أحب
ان يبيعه حتى يجيء صاحبه قلت لا يدري لمن هو من الناس فقال فيه فضل أو نقصان قلت فإن كان فيه فضل أو نقصان قلت فإن كان
فيه فضل أو نقصان قال إن كان فيه نقصان فهو أهون يبيعه فيؤجر فيما نقص من ماله وإن كان فيه فضل فهو أشدهما عليه يبيعه ويمسك
فضله حتى يجيء صاحبه ش تکرار لا يدري لمن هو من الناس برای بیان اینست که امید آمدن صاحبش نبود و خبر نبود [illegible] و داشتن دیگر [illegible] که بوده
پس چون گشته بود [illegible] بصیغه مضارع غایب مجهول از باب تفعیل [illegible]
از نقصان است یعنی پرسیدم امام موسی کاظم علیه السلام را از مردی که میباشد نزد او گرو پس نمیداند که از کیست آن از جمله مردمان پس امام گفت که
زیادتی یا نقصانست گفتم که [illegible] چه میشود [illegible] پس آن مشکل تر [illegible]
و نگاه میدارد [illegible] ح ل عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل رهن رهنا إلى غير وقت ثم غاب هل له وقت يباع فيه فقال
قال لا حتى يجيء ش رهن بصیغه ماضی [illegible] مفعول مطلق و مفعول به میتواند بود [illegible]
بعنی کرده است یعنی روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام در مردی که گرو داد گروی را تا [illegible] معین نیست بعد از آن غایب شد مراد اینست که
گفت که آیا هست تعیین وقتی [illegible] بعد از آن مفقود الخبر شد آیا مقرر است وقتی که فروخته شود در آن گرو داد امام گفت
که نه تا آنکه خود آید ششم ح ل سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرهن فقال إن كان أكثر من مال المرتهن فهلك أن يؤدي الفضل إلى صاحب
الرهن وإن كان أقل من ماله فهلك الرهن أدى إليه صاحبه فضل ماله وإن كان الرهن سواء فليس عليه شيء ش فهلك بصیغه [illegible]
معلوم از باب تفعیل یا باب ضرب و منع و علم [illegible] و عطف بر کان است و ضمیر مستتر راجع بمرتهن است [illegible] ان یؤدی
که بتقدیر وجب ان یؤدی است و میتواند بود که بتقدیر فالقضاء ان یؤدی باشد بنا بر آنچه [illegible] باب الرهن [illegible] عن
ابی جعفر علیه السلام قال قضى أمير المؤمنين عليه السلام في الرهن إذا كان أكثر من مال المرتهن فهلك أن يؤدي الى صاحب الرهن [illegible]
و مفعول به است یعنی پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از گرو پس امام گفت که اگر باشد بیشتر از مال گرو گیرنده پس تلف کند [illegible]
سوی صاحب گرو و اگر باشد کمتر از مال گرو گیرنده [illegible] هفتم ح ل سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول علي عليه السلام
في الرهن يترادان الفضل فقال كان علي عليه السلام يقول ذلك قلت كيف يترادان فقال إن كان الرهن أفضل مما رهن به ثم عطب
رد المرتهن الفضل على صاحبه وإن كان لا يسوى رد الراهن ما نقص من حق المرتهن قال وكذلك كان قول علي عليه السلام في الحيوان وغير ذلك ش
يترادان بتشدید دال بصیغه مضارع غایب معلوم از باب تفاعل است [illegible] الفضل منصوب مفعول به است [illegible]
از باب منع است [illegible] بصیغه [illegible] از باب تفعیل است و فاعل محذوف مرتهن است [illegible]
غایب معلوم از باب علم است یعنی پرسیدم امام محمد باقر علیه السلام را از قول علی صلوات الله علیه در رهن که برمیگردانند [illegible] امام گفت
که بود علی علیه السلام که میگفت این را گفتم که چگونه برمیگردانند بر یکدیگر امام گفت که اگر باشد گرو زیادتر از آنچه [illegible]
گرو گیرنده زیادتی [illegible] و اگر باشد [illegible] آنچه کم شد [illegible] امام گفت
علی علیه السلام در [illegible] هشتم ح ل عن أبي عبد الله عليه السلام قال في الرهن إذا ضاع من عند المرتهن

من مالك [illegible] فإن استهلكه رجع في حقه على الراهن فأخذه فإن استهلكه ترادا الفضل بينهما ش يترادا بتشديد دال بصیغه مضارع غایب مجهول
باب تفاعل است الفضل مرفوع و نایب مفعول است یعنی روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام اینکه او گفت در گرو که چون ضایع شود در
نزد گرو گیرنده بی آنکه او طلب ضایع شدن آن کرده باشد بتقصیر برمیگردد در حق خود بر گرو دهنده پس میگیرد حق خود را پس اگر طلب
ضایع شدن آن کرده باشد بتعدی بر گرو دهنده میشود زیادتی میان راهن و مرتهن بتقسیط که بیان شد در دو حدیث سابق نهم
ح ل سألت أبا ابراهيم عليه السلام عن الرجل يرهن الرهن بمائة درهم وهي تساوي ثلاثمائة درهم فيهلك أعلى الرجل أن يرد على صاحبه مائتي درهم
قال نعم لأنه أخذ رهنا فيه فضل وضيعه قلت فهلك نصف الرهن قال على حساب ذلك قلت فيترادان
الفضل قال نعم ش يرهن بصیغه مضارع غایب مجهول از باب منع است و ضمیر مستتر راجع برجل [illegible] الرهن مفعول به
و مفعول دوم است فيهلك بصیغه مضارع غایب معلوم از باب تفعیل است یا از باب ضرب و منع و علم [illegible] یا از باب افعال است
و ضمیر مستتر راجع برجل است أعلى بهمزه استفهام و حرف جر است یعنی پرسیدم امام موسی کاظم علیه السلام را از مردی که گرو داده میشود
گرو بصد درهم و آن گرو می ارزد سیصد درهم پس تلف میکند آیا بر آن مردست [illegible] برگرداند بصاحب گرو دویست درهم را
امام گفت که آری زیرا که او گرفت گروی را که در آنست زیادتی و ضایع کرد آن را گفتم که پس تلف کند نصف رهن را امام گفت
که بر حساب آنست [illegible] با آنچه باقی مانده از جمله رهن گفتم پس میگرداند راهن و مرتهن بر یکدیگر زیادتی را
امام گفت که آری بیان این شد در حدیث هفتم این باب دهم ح ل قلت لأبي ابراهيم عليه السلام الرجل يرتهن الغلام
والدار فتصيبه الآفة على من يكون قال على مولاه ثم قال أرأيت لو قتل قتيلا على من يكون قلت هو في عنق
العبد قال ألا ترى فلم يذهب مال هذا ثم قال أرأيت لو كان ثمنه مائة دينار فزاد وبلغ مائتي دينار لمن
كان يكون قلت لمولاه قال كذلك يكون عليه ما يكون له ش يرتهن بصیغه مضارع غایب معلوم از باب منع میتواند بود أرأيت
بهمزه استفهام و صیغه ماضی مخاطب بمعنی أخبرني است قتل بصیغه ماضی غایب معلوم از باب نصر است و ضمیر مستتر راجع بغلام است ألا ترى
بتقدیر ألا ترى أنه [illegible] است و مراد اینست که از این معلوم میشود که اگر مرتهن تقصیری نداشته باشد زمال او چیزی کم نمیشود فلم بکسر
لام و فتح میم است [illegible] مرتهن است یعنی گفتم امام موسی کاظم علیه السلام را که مردی گرو داده میشود غلام و سرای
را گرو و غلام را آفتی بر کی میباشد آن نقصان امام گفت که بر مالک غلام بعد از آن امام گفت که خبر ده مرا که اگر غلام میکشت
کشته را بر کی میبود تاوان آن گفتم که آن در گردن غلام است امام گفت که آیا نمی بینی [illegible] نمیرود مال این مرد یعنی مرتهن [illegible]
تقصیر او بعد از آن امام گفت که خبر ده مرا که اگر میبود بهای غلام صد دینار پس زیاد میشد و میرسید بدویست دینار برای
که میبود آن نفع گفتم که برای مالک غلام امام گفت که همچنان میباشد بر مالک غلام آنچه میباشد برای او و این است که
نفع و ضرر هر دو بر یکدیگر است و متعلق بمالک غلام است چون مرتهن را تقصیری نباشد یازدهم ح ل عن الحلبي في الرجل يرهن
عند الرجل رهنا فيصيبه شيء أو ضاع قال يرجع بماله عليه ش [illegible]
دوازدهم ح ل سألت أبا ابراهيم عليه السلام عن الرجل يرهن العبد أو الثوب أو الحلي أو متاعا من متاع البيت فيقول
صاحب المتاع للمرتهن أنت في حل من لبس هذا الثوب فالبس الثوب وانتفع بالمتاع واستخدم الخادم قال هو له حلال
إذا أحله وما أحب أن يفعل ش يرهن بصیغه مجهول [illegible] از باب منع میتواند بود لبس بضم لام و سکون باء [illegible] مصدر
از باب علم است [illegible] فالبس بصیغه [illegible] غایب مجهول و معلوم از باب افعال و بصیغه امر از باب علم میتواند بود [illegible]

اول و دوم ضمیر مستتر راجع بر مرتهن است و بنا بر اول مراد این است که راهن برست خود پوشانید مرتهن را و بنا بر دوم مراد این است که مرتهن
پوشانید بعض عیوب آن خود را و بر تقدیر سیم از تتمه کلام راهن است پس هر یک از شفیع و مستخدم بفتح خاء معجمه و فتح دال مهمله اسم مفعول است
بعض ادوات [یعنی] پرسیدم امام موسی کاظم علیه السلام را از مردی که گرو داده میشود غلام یا جامه یا زیور یا متاعی از متاعهای خانه پس بگوید راهن به مرتهن
که تو در رخصتی از پوشیدن آنچه مثلا پس پوشانیده شده جامه یا بهره بردن از محل انتفاع یا خدمت فرمودن غلام خدمتکار را امام گفت که آن برای
مرتهن حلال است چون راهن حلال کند آن را و دوست نمیدارم که مرتهن کند آن را چون آن را بسیار در آن محتملست [اصل] ... فارتهن دارا لها
غلة لمن الغلة قال لصاحب الدار قلت فارتهن ارضا بيضاء فقال صاحب الارض ازرعها لنفسك فقال ليس
هذا مثل هذا يزرعها لنفسه فهو له حلال كما احله له الا انه يزرع بماله ويعمرها [شرح] ارتهن بصیغه ماضی معلوم باب افتعال
و ضمیر مستتر راجع بالرجل است الغلة بفتح غین با نقطه و تشدید لام حاصل زمین مثل کرایه و مثل میوه بیضاء بفتح با یک نقطه و سکون
یاء دو نقطه در پایین و ضاد با نقطه و الف ممدوده زمین خراب یعنی بی آب و حاصل ازرعها بزای با نقطه و رای بی نقطه و عین
بی نقطه بصیغه امر باب منع است یزرع بیا و زای با نقطه و رای بی نقطه مضارع معلوم باب منع [یعنی] گفتم که پس گرو گرفت مردی
که او را خانه حاصلی برای کیست آن حاصل امام گفت که برای صاحب خانه است که راهن است گفتم که پس گرو گرفت زمینی خراب را پس
گفت صاحب آن زمین که زراعت کن آن را برای خود امام گفت که نیست این زمین خراب مثل این زمین حاصل خیز زراعت میکند
زمین خراب را برای خودش پس آن برای مرتهن حلال است چنانکه راهن حلال کرد آن را برای او لیکن این قدر هست که مرتهن زراعت میکند بمال خود
و آباد میکند آن را مخفی نماند که حلال بودن منافات ندارد با مکروه بودن چنانکه ظاهر فقره سابقه است سیزدهم [اصل] عن ابی عبد الله علیه السلام قال قضى
امير المؤمنين عليه السلام في كل رهن له غلة ان غلته تحتسب لصاحب الرهن مما عليه [شرح] روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که حکم کرد
امیر المؤمنین علیه السلام در هر گروی که آن را هست حاصلی اینکه حاصل آن حساب کرده میشود برای راهن از جمله آنچه بر او هست چهاردهم [اصل] عن ابی جعفر علیه السلام
ان امير المؤمنين صلوات الله عليه كان يقول في الارض البور يرتهنها الرجل ليس فيها ثمرة فزرعها وانفق عليها ماله انه يحتسب له نفقته وعمله
خالصا ثم ينظر نصيب الارض فيحسبه من ماله الذي ارتهن به الارض حتى يستوفي ماله فليدفع الارض الى صاحبها [شرح] البور بفتح با یک نقطه و سکون
واو و رای بی نقطه خراب انه بکسر همزه است و ضمیر راجع بالرجل است یحتسب بصیغه معلوم باب افتعال و ضمیر مستتر راجع بالرجل است ینظر بصیغه معلوم
باب نصر است و ضمیر مستتر راجع بالرجل است یحسب بصیغه معلوم باب نصر است و ضمیر مستتر راجع بالرجل است ضمیر ماله راجع بالرجل است یستوفی بصیغه
معلوم باب استفعال است و ضمیر مستتر راجع بالرجل است [یعنی] روایت است از امام محمد باقر علیه السلام که امیر المؤمنین صلی الله علیه و آله میگفت در زمین
خراب که گرو بگیرد آن را مردی و نیست در آن حاصلی پس زراعت کرد آن را و خرج کرد بر آن مالش را که بدرستی که آن مرد حساب میکند برای خود خرج خود را
و کار خود را خالص بعد از آن و میرسد حصه زمین را پس حساب میکند آن را از مال خود که بگرو گرفت با آن زمین را تا آنکه تمام باز یافت کند مال خود را پس بدهد
بتمام باز یافت کرد مال خود را پس باید که تسلیم کند زمین را سوی صاحبش پانزدهم [اصل] سألت ابا عبد الله علیه السلام عن رجل رهن جارية عند قوم ايحل له
ان يطأها قال ان الذين ارتهنوها يحولون بينه وبينها قلت أرأيت ان قدر عليها خاليا قال نعم لا ارى هذا عليه حراما [شرح] خالیا
حالت از فاعل قدر و مراد این است که مرتهنان تخلیه کردند میان او و میان کنیز و رخصت دادند [یعنی] پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از مردی
که گرو کرد کنیز خود را نزد جمعی آیا حلال میشود او را اینکه جماع کند کنیز را امام گفت که بدرستی که جمعی که گرو گرفتند کنیز را مانع میشوند میان او و میان آن جماع
گفتم که خبر ده مرا که اگر قادر شود بر کنیز بر حالی که آن جمع رخصت داده باشند آیا حلال میشود امام گفت که آری نمی بینم آن را بر او حرام شانزدهم [اصل] عن ابی ولاد
قال سألت ابا عبد الله علیه السلام عن الرجل يأخذ الدابة والبعير رهنا بماله أله ان يركبه قال فقال ان كان يعلفه فله ان يركبه وان كان

الذي

۹۰

الذي رهنه عنده يعلفه فليس له ان يركبه [شرح] ابو ولاد بفتح واو و تشدید لام است یرکبه از باب علم است و ضمیر بارز راجع بسوی بعیر است یعلفه از باب
ضرب یا باب افعال است روایت است از ابو ولاد بفتح واو و تشدید لام و الف و دال بی نقطه گفت که پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از مرد
که میگیرد اسب یا شتر را گرو ببدل مال خود آیا جایز است او را اینکه سوار شود و شتر را مثلا مادی گفت که پس امام گفت که اگر باشد آنکه علف
میدهد شتر را پس جایز است او را اینکه سوار شود آن را و اگر باشد آنکه گرو کرد آن را نزد او که علف میدهد شتر را پس جایز نیست آنکه سوار شود
شتر را هفدهم [اصل] عن ابی عبد الله علیه السلام في رجل استقرض من رجل مائة دينار ورهنه حليا بمائة دينار ثم انه اتاه الرجل فقال له
اعرني الذهب الذي رهنتك عارية فاعاره فهلك الرهن عنده اعليه شيء لصاحب القرض في ذلك قال هو على صاحب الرهن الذي
رهنه وهو الذي اهلكه وليس لمال هذا توى [شرح] انه بکسر همزه و ضمیر شأن است اعرنی بفتح همزه و کسر رای بی نقطه و سکون نون و یاء صیغه امر حاضر [illegible]
افعال در تهذیب [illegible] بجای الذهب و آن ظاهر تر است العاریه بتشدید و تخفیف یاء دو نقطه در پایین [illegible]
کرده شود [illegible] بقصد [illegible] الا ان شاء [illegible] دو نقطه در بالا و تخفیف واو و الف مقصوره [illegible] [یعنی] روایت است
از امام جعفر صادق علیه السلام در مردی که بقرض گرفت از مردی صد دینار را و گرو داد او را زیوری که بقدر صد دینار ارزد بعد از آن بدرستی که آن
[illegible] که آمد نزد مرد دوم مرد اول پس گفت او را که بده بمن زیوری را که گرو دادم ترا بعنوان عاریه پس داد باو پس تلف شد آن گرو نزد
مرد اول آیا بر مرد اول است چیزی برای مرد دوم که مالک قرض است در آن تلف شدن امام گفت که آن تلف شدن بر مرد اول است
که صاحب آن مال است که گرو کرد آن را و اوست آنکه تلف کرده آن را نیست برای مال این مرد دوم تلف شدنی هیجدهم [اصل]
عن ابی عبد الله علیه السلام قال اذا رهنت عبدا او دابة فماتا فلا شيء عليك وان هلكت الدابة او ابق الغلام فانت ضامن
[illegible] بصیغه ماضی مخاطب مجهول باب منع است عبدا مفعول دوم است ضمیرها راجع است بعبد مثلا هلکت بصیغه ماضی
غایب معلوم باب ضرب و منع و علم است [یعنی] روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که چون گرو داده شدی بنده یا ستوری
پس مردند بنده یا ستور پس نیست چیزی بر تو و اگر تلف کردی ستور را یا گریخت غلام از بد سلوکی تو پس تو ضامنی نوزدهم
[اصل] سألت ابا الحسن عليه السلام عن رجل هلك اخوه وترك صندوقا فيه رهون بعضها عليه اسم صاحبه وبكم هو رهن
وبعضها لا يدرى لمن هو ولا بكم هو رهن فما ترى في هذا الذي لا يعرف صاحبه فقال هو كماله [شرح] پرسیدم امام
موسی کاظم علیه السلام را از مردی که مرد برادرش و واگذاشت صندوقی که در آن گروهاست بعض آنها بر آن نوشته شده
نام صاحبش و اینکه چند دینار یا درهم آن گروست و بعض آنها دانسته نمیشود که از کیست آن و نه اینکه چند دینار یا درهم
آن گروست پس چه می بینی در این که شناخته نمیشود صاحب آن پس امام گفت که آن مانند مال برادر است مراد این است که
حلال است بر وارث و این با وجود آن حال میشود پس اگر کسی طلب کرد بعد از انتشار خبر موت پس آن گرو در حکم مال آن
مرده است [illegible] که ملاف آن ثابت شود بیستم [اصل] عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في رجل رهن جاريته قوما ايحل له
ان يطأها فقال ان الذين ارتهنوها يحولون بينه وبينها قلت أرأيت ان قدر عليها خاليا قال نعم لا ارى
هذا باسا [شرح] مضمون این ظاهر است از شرح حدیث پانزدهم این باب بیست و یکم [اصل] عن ابراهيم بن عثمان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قلت له رجل لي عليه دراهم وكانت داره رهنا فاردت ان ابيعها قال اعيذك بالله ان تخرجه من
ظل راسه [شرح] روایت است از ابراهیم بن عثمان از امام جعفر صادق علیه السلام راوی گفت که گفتم که مردی مرا هست بر او درهمی
چند و سرای او گرو بود پس اراده کردم که بفروشم سرای او را امام گفت که پناه میدهم ترا بالله تعالی از شر اینکه بیرون کنی او را از

سابقه و این مناسب نیست بلکه انسب مخلوط است تمام اصل عن هشام بن سالم عن ابی عبدالله علیه السلام قال سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ یَکُونُ لَهُ الدَّیْنُ عَلَی
الرَّجُلِ وَمَعَهُ الرَّهْنُ أَیَشْتَرِی الرَّهْنَ مِنْهُ قَالَ نَعَمْ شرح روایت از هشام بن سالم از امام جعفر صادق علیه السلام را که گفت که امام پرسیده شد از مردی
که می باشد او را قرضی بر مردی و با مرد اول است گرو آیا مرد اول بخرد گرو را از مرد دوم امام گفت که آری باب صد و دوم اصل باب الاختلاف فی الرهن
این باب بیان اختلاف در گرو است و درین باب چهار حدیث است اول اصل عن ابن ابی یعفور عن ابی عبدالله علیه السلام قال اذا اختلفا
فی الرهن فقال احدهما رهنته بالف وقال الآخر بمائة درهم فقال یسأل صاحب الالف البینة فان لم یکن له بینة حلف صاحب
المائة وان کان الرهن اقل مما رهن به او اکثر شرح ضمیر قال راجع به ابن ابی یعفور است و جزای شرط محذوف است تقدیرش یحکم بینهما ضمیر اختلفا
راجع به راهن و مرتهن است احدهما عبارت است از مرتهن رهنته بصیغه معلوم مخاطب باب منع است ضمیر فقال راجع به امام علیه السلام است یسأل بصیغه
مضارع غائب مجهول باب منع است صاحب مرفوع و نائب فاعل است البینة منصوب و مفعول دوم است حلف بصیغه ماضی غائب مجهول باب
تفعیل یا معلوم باب ضرب است و آن و مابعدش اقل مما رهن به او اکثر نشر بعکس ترتیب لف است پس اقل ناظر است بتحلیف صاحب
و او اکثر ناظر است بطلب بینه از صاحب الف رهن بصیغه ماضی غائب معلوم یا مجهول باب منع است و بنابر اول ضمیر مستتر راجع بطالب الرهن است
و بنابر دوم راجع با الرهن است و بر هر تقدیر به عائد با موصوله محذوف است تقدیرش بما رهن به و ما موصوله عبارت است از کل دو عدد الف و مائة که یکی حق
و دیگری ادعای اوست یعنی روایت است از ابن ابی یعفور از امام جعفر صادق علیه السلام را که گفت که چون راهن و مرتهن اختلاف کردند در رهن بایر
که گفت مرتهن که گرو کردی [illegible] هزار درهم یا دینار و گفت راهن که گرو کردم بصد درهم چگونه حکم کرده میشود میان ایشان امام گفت که
طلب کرده میشود از مدعی هزار اینکه گواه بیاورد پس اگر نباشد او را بینه قسم داده میشود قایل بصد درهم هر چند که باشد ارزش گرو کمتر از آنکه گرو کرده
بآن یا بیشتر اصل اذا اختلفا فقال احدهما هو رهن وقال الآخر هو عندک ودیعة فقال یسأل صاحب الودیعة البینة فان لم یکن له
~~بینة حلف صاحب الرهن وان کان الرهن اقل مما رهن به او اکثر~~ ضمیر قال راجع به ابن ابی یعفور است و جزای شرط
~~محذوف تقدیرش یحکم بینهما ضمیر اختلفا راجع به راهن و مرتهن است احدهما عبارت است از مرتهن رهنته بصیغه معلوم مخاطب باب منع است~~
~~ضمیر فقال راجع به امام علیه السلام است یسأل بصیغه مضارع غائب مجهول باب منع است صاحب مرفوع و نائب فاعل است البینة منصوب~~
~~و مفعول دوم است حلف بصیغه ماضی غائب مجهول باب تفعیل یا معلوم باب ضرب است و آن اقل مما رهن به او اکثر نشر بعکس~~
~~ترتیب لف است پس اقل ناظر است بتحلیف صاحب و او اکثر ناظر است بطلب بینه از صاحب الف [illegible]~~
الرهن شرح و اختلفا عطف است بر اختلفا در فقره سابقه پس این نیز کلام ابن ابی یعفور است و نقل جواب امام علیه السلام از معطوف علیه معلوم
شده و بیان معطوف علیه و معطوف احدهما عبارت از کسی است که متنازع فیه در تصرف اوست بعد از اتفاق بر ثبوت اصل دین
اختلاف کردند با یکدیگر در اینکه گفت یکی از ایشان دو کان آن گرو است و گفت دیگری که آن نزد تو امانت است امام گفت که طلب کرده
میشود از آنکه دعوی امانت میکند بینه پس اگر نباشد او را بینه قسم داده میشود آنکه قایل بگرو است بنابر اینکه بعد از اتفاق بر ثبوت اصل
دین موافق ظاهر است که گرو باشد دوم اصل عن ابی جعفر صلوات الله علیه فی رجل رهن عند صاحبه رهنا لا بینة بینهما فیه فادعی الذی
عنده الرهن انه بالف فقال صاحب الرهن انما هو بمائة قال البینة علی الذی عنده الرهن انه بالف وان لم یکن له بینة فعلی الراهن
الیمین شرح مضمون این موافق حدیث سابق است سیوم اصل عن ابی عبدالله علیه السلام فی رجل قال لرجل لی علیک الف درهم فقال الرجل لا
ولکنها ودیعة فقال ابو عبدالله علیه السلام القول قول صاحب المال مع یمینه شرح ضمیر لکنها راجع با الف است از مرد دوم که نزد مرد اول است
و احتمال ودیعه بودن و احتمال گرو بودن دران هست و تأنیث باعتبار رجحت روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام

در مرد

و در ودیعه که گفت مرد اول که در دست تو هزار درهم من گرو است مرد دوم که نه و لیکن مالی از من که در تصرف تست امانت است پس گفت
امام جعفر صادق علیه السلام که قول قول صاحب المال است با قسم او بنابر اینکه بعد از اختلاف در ثبوت دین ظاهر موافق اصل است که گرو
نباشد بخلاف صورت اتفاق بر ثبوت اصل دین چنانچه گذشت در شرح حدیث اول این باب چهارم اصل عن عباد بن صهیب
قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام عَنْ مَتَاعٍ فِی یَدِ رَجُلَیْنِ أَحَدُهُمَا یَقُولُ اسْتَوْدَعْتُکَهُ وَالْآخَرُ یَقُولُ هُوَ رَهْنٌ فَقَالَ الْقَوْلُ
قَوْلُ الَّذِی یَقُولُ هُوَ رَهْنٌ عِنْدِی إِلَّا أَنْ یَأْتِیَ الَّذِی ادَّعَی أَنَّهُ أَوْدَعَهُ بِشُهُودٍ شرح عباد بفتح عین بی نقطه و تشدید بای یک نقطه
و الف و دال بی نقطه است صهیب بضم صاد بی نقطه و فتح ها و سکون یا و در آخر بای یک نقطه است و رجلین عبارت است از اینکه در دست
ایشان بوده و در دست دیگری نشده استودعتکه بدال بی نقطه و عین بی نقطه بصیغه ماضی متکلم وحده از باب استفعال و کاف ضمیر خطاب و الف کر
اشباع فتحه کاف بهم رسیده و ضمیر غایب راجع بمتاع است و در بعض نسخ الف اشباع نیست الاستیداع با امانت سپردن چیزی بدیگری و
ضمیر الآخر است و مفعول اول است یا راجع بمتاع است و مفعول دوم است و بر هر تقدیر یک مفعول محذوف است الایداع با امانت سپردن
الشهود بضم شین و بفتح مصدر باب علم حضور نزد معامله بعنوان الجمع بران و مراد اینجا متصولت تحمل گواهی باشد و قسم خوردن آن شده باشد
خواه وکیل باشد و بر هر تقدیر آن اینجا چیزی که گویند موافق آنچه گذشت در حدیث اول و دوم این باب مضمون روایت از عباد بن صهیب که
پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از متاعی که در دست دو مرد است یکی از آن دو میگوید که بامانت سپردم بتو آنرا و دیگری میگوید که آن گرو است نزد من
گفت که امام گفت که قول قول کسی است که میگوید که آن گرو است نزد من مگر اینکه آورد کسی که دعوی کرد اینکه بامانت سپرد باو بینه را او
انست که قول قول قایل بگرو است یا بینه در صورت اتفاق بر اصل دین بقرینه آنچه گذشت در حدیث سابق باب صد و سیوم اصل باب
ضمان العاریة والودیعة شرح بیان عاریه شده در شرح حدیث هفتم باب الرهن که باب صد و نهم است و ودیعه بفتح واو و کسر دال بی نقطه با شد
شده یعنی این باب بیان ضامن بودن خواسته شده و سپرده شده است درین باب ده حدیث است اول اصل عن ابی عبدالله
علیه السلام قال صاحب الودیعة والبضاعة مؤتمنان وقال اذا هلکت العاریة عند المستعیر لم یضمنه الا ان یکون قد اشترط علیه وقال فی حدیث آخر اذا
کان مسلما عدلا فلیس علیه ضمان البضاعة بکسر با و کمیفعله دقایله با بقعه و الف و بعد از آن مؤتمنان بضم میم و سکون همزه و فتح میم ...
مفعول باب افتعال است لم یضمنه بصیغه مضارع غایب معلوم باب تفعیل است ضمیر مستتر راجع بمعیر است و ضمیر بارز راجع بمستعیر است ضمیر مستتر در یکون راجع بمعیر
است قد اشترط بصیغه معلوم باب افتعال است ضمیر عائد راجع بمستعیر است روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که ودیعه سپرده و مال تجارت امین اند
یعنی که اگر تلف شود ضامن نیستند و امام گفت که چون تلف شود خواسته نزد خواهنده ضامن نمیکند دهنده خواهنده را مگر اینکه دهنده باشد که تحقیق
شرط کرده باشد بر خواهنده ضمان را و امام گفت در حدیثی دیگر که چون مستعیر باشد مسلمان عادل پس نیست بر او ضمانی مراد تخصیص صورت عدم اشتراط است
و مراد تخصیص صورت اشتراط است یا مراد تخصیص هر دو صورت است والله اعلم دوم اصل قال ابو عبدالله علیه السلام لا تضمن العاریة الا ان
یکون قد اشترط فیها ضمان الا الدنانیر فانها مضمونة وان لم یشترط فیها ضمانا شرح لا یضمن بصیغه مضارع غایب مجهول باب علم یا باب تفعیل
است ضمیر یکون راجع بمعیر است شرط بصیغه معلوم است الا الدنانیر منفی بر غالب است پس دراهم نیز مستثنی است بقرینه حدیث
[illegible] گفت امام جعفر صادق علیه السلام که مضمون نمیشود عاریه مگر اینکه دهنده باشد که تحقیق شرط کرده باشد بر خواهنده ضمان را
[illegible] مثل حدیث سابق که آنها مضمون است هر چند که شرط نکرده باشد در آنها ضمانی را سیوم اصل قلت لابی عبدالله علیه السلام
العاریة مضمونة فقال جمیع ما استعرته فتوی فلا یلزمک تواه الا الذهب والفضة فانهما یلزمان الا ان تشترط علیه
انه متی ما توی لم یلزمک تواه وکذلک جمیع ما استعرت فاشترط علیک لزمک والذهب والفضة لازم

لک وان لم یشترط علیک شرح اشتری بعینها، و دو نقطه در بالا و تخفیف واو و الف منقلب از یا مصدر باب علم تلف شدن اشتراط
صیغه مضارع غایب معلوم باب افتعال است و ضمیر راجع بجزیست اشتراط بصیغه ماضی غایب معلوم و مجهول میتواند بود و لم یشترط بصیغه مضارع غایب معلوم و مجهول میتواند
بود یعنی پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را که آیا خواسته مضمون است برکسی که هر آنچه خواستی از آن تلف شد پس لازم نمیشود ترا تلف شدن آن مگر علاوه عقر و دیه
که آنها لازم میشود مگر آنکه شرط کنی [illegible] آن الا که آن هرگاه که تلف شود لازم نشود ترا تلف شدن آن و خیانت هر آنچه خواستی از آن شرط کرده باشی
آن بر تو لازم شد ترا و علاوه عقر لازمست ترا هرچند که شرط نکند بر تو چهارم اصل عن محمد عن ابی جعفر علیه السلام قال سألته عن العاریة یستعیرها
الانسان فتهلک او تسرق فقال اذا کان امینا فلا غرم علیه قال و سألته عن الذی یستبضع المال فیهلک او یسرق أعلی صاحبه ضمان
فقال لیس علیه غرم بعد ان یکون الرجل امینا شرح ممکن است تخصیص این حدیث و حدیث آینده بآنچه می آید در حدیث دوم باب صدقات
و معلوم که باب آخر است و علمی نیز ممکن است والله اعلم و شیخ طوسی در استبصار در باب ان العاریة غیر مضمونة بوجوه دیگر جمع کرده الغرم
بضم غین با نقطه و سکون را [illegible] مصدر باب علم تاوان کشیدن و بضم غین تاوان یعنی روایتست از محمد بن مسلم از امام محمد باقر علیه السلام گفت
که پرسیدم امام را از خواسته که میخواهد آن را آدمی پس تلف میشود یا دزدیده میشود پس امام گفت که چون باشد امین پس نیست تاوان
کشیدنی برا و راوی گفت که پرسیدم امام را از شخصی که مضاربه [illegible] میگیرد مال را پس تلف میشود یا دزدیده میشود آیا برا که گرفته تاوان کشیدنی
هست پس امام گفت که نیست برا و تاوان کشیدنی بعد از آنکه باشد آن مرد امین پنجم اصل سألت ابا عبد الله علیه السلام عن العاریة
فقال لا غرم علی مستعیر عاریة اذا هلکت اذا کان مأمونا شرح عاریة منصوب و مفعول مستعیر است که برای حال یا استقبال است [illegible]
با جرور و مضاف الیه است و بر تقدیر دیگر آن برای تعمیم است یعنی پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از خواسته پس گفت که نیست تاوان کشیده
بر کسی که خواهد خواسته را چون تلف شود چون باشد امین ششم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام [illegible]
[illegible] قال [illegible] شرح [illegible] باب [illegible] یعنی روایتست از امام
جعفر صادق علیه السلام در مردی که [illegible] جامه را [illegible] سوی آن پس [illegible] صاحب متاع سوی متاع
خودشان امام گفت که [illegible] متاع خود شان را هفتم اصل عن زرارة قال سألت ابا عبد الله علیه السلام عن ودیعة الذهب والفضة قال
فقال کل ما کان من ودیعة ولم تکن مضمونة لا تلزم شرح کل مرفوع و مبتدا است و مضاف [illegible] ما موصولست کان از افعال
ناقصه است اسمش ضمیر مستتر در آن است من برای تبعیض است و ظرف خبر کان است و واو حالیه است اسم لم تکن ضمیر مستتر
راجع بودیعه است مضمونة منصوب و خبر لم تکن است و میتواند بود که کان از افعال تامه باشد و من بیانیه باشد و واو برای عطف
بر کان باشد و اسم لم تکن ضمیر مستتر راجع بما موصوله باشد و تأنیث باعتبار معنی باشد چون عبارتست از ودیعه و بر هر تقدیر لا تلزم
خبر مبتدا است یعنی روایتست از زراره گفت که پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از سپرده شده طلا و نقره راوی گفت که پس امام
گفت که هر آنچه باشد از جمله سپرده شده بر حالی که نباشد در عهده گرفته شده لازم نمیشود یعنی که اگر تلف شود تاوان ندارد هشتم اصل
سألت ابا الحسن علیه السلام عن رجل استودع رجلا الف درهم فضاعت فقال الرجل کانت عندی ودیعة وقال الآخر
انما کانت علیک قرضا فقال المال لازم له الا ان یقیم البینة انها کانت ودیعة شرح پرسیدم امام موسی کاظم علیه السلام را از مردی
که بامانت گرفت از مردی هزار درهم را پس تلف شد پس گفت مرد اول که بود پیش من سپرده و گفت مرد دوم که جز این نیست
که بود بر تو قرض امام گفت که مال لازم است مرد اول را یعنی که تاوان بدهد مگر آنکه اقامت بینه کند بر آنکه آن
بود سپرده نهم اصل کتبت الی ابی محمد علیه السلام رجل دفع الی رجل ودیعة فوضعها فی منزل جاره فضاعت هل تجب علیه

اذا خالف

اذا خالف امره واخرجها من ملکه فوقع علیه السلام هو ضامن لها ان شاء الله شرح اذ بکسر همزه و سکون ذال ظرف برای تعلیل است
[illegible] اذا با الف است بلکه بکسر و فتح و ضم میم و سکون لام و ضمیر غایب [illegible] یعنی نوشتم سوی امام حسن عسکری علیه السلام که مردی
داد سوی مردی سپرده را پس مرد دوم گذاشت آن را در خانه همسایه خود پس تلف شد آیا واجب میشود تاوان آن بر مرد دوم بر آنکه
مخالفت کرده [illegible] مرد اول را و بیرون کرده ودیعه را از ملک خود پس نوشت امام علیه السلام که مرد دوم ضامن است آن را اگر خواهد
[illegible] اشارتست بآنکه در ظاهر ضامن است و اگر ثابت شود که بیرون کردن از ملک خودش برای ضرورتی بود مثل ویران شدن آن
ملک [illegible] دهم اصل عن ابی بکر عن ابی عبد الله علیه السلام قال بعث رسول الله صلی الله علیه وآله الی صفوان بن امیة فاستعار
منه سبعین درعا باطرافها قال فقال اغصبا یا محمد فقال النبی صلی الله علیه وآله بل عاریة مضمونة شرح ابن اثیر در جامع
الاصول گفت که صفوان بن امیة هو ابو امیة او ابو وهب صفوان بن امیة بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح الجمحی القرشی هرب
یوم الفتح [illegible] عمیر بن وهب [illegible] رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم فامنه واعطاه [illegible] وهب بن عمیر
[illegible] الی النبی صلی الله علیه وآله وسلم [illegible] فقال ان هذا وهب بن عمیر [illegible] فقال [illegible]
صلی الله علیه وآله وسلم انزل ابا وهب فقال لا حتی تبین لی فقال رسول الله انزل فلک ان تسیر اربعة اشهر فنزل [illegible]
[illegible] الطائف [illegible] فاعطاه من الغنائم فاکثر فقال صفوان اشهد بالله ما طابت بهذا الا نفس نبی فاسلم [illegible]
[illegible] المدینة ونزل علی العباس [illegible] لرسول الله صلی الله علیه وآله وسلم فقال رسول الله لا هجرة بعد الفتح وکان صفوان احد [illegible]
[illegible] شرح الاطراف بفتح همزه و سکون طا [illegible] و الف و فا جمع طرف بفتح طا و فتح را [illegible] و مراد اینجا توابع
زره است که اطراف بدن با آنها محفوظ [illegible] همزه استفهام [illegible] بفتح غین و سکون صاد
معجمه [illegible] یعنی آیا اخذ [illegible] مغصوب [illegible] عاریه مضمون است یعنی روایتست از ابی بصیر از امام جعفر
صادق علیه السلام گفت که شنیدم از امام میگفت که فرستاد رسول الله صلی الله علیه وآله سوی صفوان بن امیه در وقت اراده
غزوه حنین پس خواست از او هفتاد زره با توابع آنها امام گفت که پس صفوان گفت که آیا میگیری آنها را بر حالی که غصب کرده
باشی ای محمد پس گفت نبی صلی الله علیه وآله که بلکه میگیرم آنها را بر حالی که عاریه مضمون باشد یعنی که هر چه از آنها تلف شود تاوان
کشم باب ضمان المضاربة وما له من الربح وما علیه من الوضیعة شرح المضاربة بفتح ضاد با نقطه
[illegible] باب علم [illegible] کسی [illegible] المضارب [illegible] مصدر باب [illegible]
[illegible] دیگری برای ربح مشترک و در بعض نسخ المضارب بصیغه اسم فاعل است و بنا بر این اضافه در ضمان المضاربة از قبیل
[illegible] است [illegible] ضمان اینجا با وجود [illegible] المضاربة [illegible] بصیغه [illegible] مضارب
[illegible] المضارب میگوید که صفت المضاربة [illegible] علی شرط کذا و کذا و صاحب مال میگوید [illegible] ضمان
[illegible] ضمیر له و علیه راجع بضمان است [illegible] از ضمان [illegible] الوضیعة بفتح واو و کسر ضاد با نقطه
[illegible] دو نقطه در پایین [illegible] کم بود در تجارت یعنی این باب [illegible] کسی است مضاربه [illegible]
[illegible] از جمله سود و بیان [illegible] از جمله کم بود در این باب نه حدیث است اول اصل عن الحلبی عن ابی عبد الله
علیه السلام انه قال فی الرجل یعطی الرجل المال فیقول له ائت ارض کذا وکذا ولا تجاوزها واشتر منها قال فان
جاوزها وهلک المال فهو ضامن وان اشتری متاعا فوضع فیه فهو علیه فان ربح فهو بینهما شرح

انکسر همزه و سکون یا دو نقطه در پایین منقلب از همزه و کسر تا دو نقطه در بالا صیغه امر متصل للقائم باب ضرب است ارض منصوب و مضافست و صنع
بفتح صاد بی نقطه و عین بی نقطه صیغه ماضی غایب مجهول باب منع است و ضمیر مستتر راجع برجل دوم است و ضمیر بها راجع بصدر و صنع است ربح بصیغه ماضی
غایب معلوم باب علم است یعنی روایتست از حلبی از امام جعفر صادق علیه السلم اینکه او گفت در مردی که میدهد مردی را مالی مضاربه پس میگوید او را که
برو بزمین چنین و چنین و مگذر از آن و مخر از اهل آن زمین امام گفت که پس اگر برود دوم و گذشت از آن زمین پس تلف شد آن مال پس او
ضامن است و اگر خرید بجای آن متاعی را پس نقصان کرد در آن متاع پس آن نقصان بر اوست و اگر فایده کرد پس آن فایده میان مرد اول و دوم
است موافق شرطی که کرده باشند دوم اح عن محمد بن مسلم عن احدهما علیهما السلم قال سألته عن الرجل يعطي المال مضاربة و ينهى
ان يخرج به فخرج قال يضمن المال و الربح بينهما شرح یعطی بصیغه غایب مجهول باب افعال است و ضمیر مستتر مفعول اول و نایب فاعل
است المال منصوب و مفعول دوم است مضاربة منصوب و مفعول له است ینهی بصیغه مضارع غایب مجهول باب منع است
بتقدیر من ان است یخرج بصیغه مضارع غایب معلوم باب نصر است با در به برای مصاحبت است یا برای تعدیه است و به هر تقدیر
فخرج بتقدیر فخرج به است یعنی روایتست از محمد بن مسلم از امام محمد باقر یا امام جعفر صادق علیهما السلم گفت که پرسیدم امام را از
مردی که داده میشود مالی برای مضاربه و نهی کرده میشود از اینکه بیرون برود آن پس بیرون رفت با آن امام گفت که ضامن میشود
آن مال را و فایده میان صاحب مال و گیرنده مال است سیوم اح قال امیر المؤمنین صلی الله علیه و آله من اتجر مالا و اشترط نصف
الربح فليس عليه ضمان و قال من ضمن تاجرا فليس له الا رأس ماله و ليس له من الربح شيء شرح اتجر بتا دو نقطه در بالا و جیم و را
بی نقطه بصیغه ماضی غایب مجهول باب افتعال است و ضمیر مستتر مفعول اول و نایب فاعل است مالا مفعول دوم است یعنی کسی را تاجر
مالی کردن و مراد از تاجر اینجا مضارب است اشترط بصیغه معلوم باب افتعال است ضمن بصیغه غایب معلوم باب تفعیل است یعنی
گفت امیر المؤمنین صلی الله علیه و آله که هر که داده شد سرمایه تجارت مضاربه مالی و شرط کرد نصف فایده را مثلا برای صاحب مال پس نیست
بر او تاوان کشیدن اگر تلف شود و گفت که هر صاحب مالی که ضامن کرد مضاربه گیرنده را پس نیست برای او مگر سرمایه او و نیست
برای او از فایده چیزی مراد اینست که تضمین علامت اقراض است چهارم اح قال امیر المؤمنین صلوات الله علیه و آله فی رجل له
على رجل مال فيتقاضاه و لا يكون عنده فيقول هو عندك مضاربة قال لا يصلح حتى يقبضه شرح گفت امیر المؤمنین صلی الله علیه و آله در
مردی که او راست بر مردی مالی پس تقاضای کند مرد اول مرد دوم را و حاضر نباشد آن مال نزد مرد دوم پس مرد اول میگوید
که آن مال نزد مضاربه باشد گفت که صحیح نمیشود آن مضاربه تا وقتی که مرد اول قبض کند آن مال را مراد اینست که عقد مضاربه
و با آنچه در ذمت است صحیح نیست پنجم اح عن علي بن جعفر عن اخيه ابي الحسن عليه السلم قال في المضارب ما انفق في سفره فهو
من جميع المال فاذا قدم بلده فما انفق فمن نصيبه شرح روایتست از علی بن جعفر از برادرش امام کاظم علیه السلم گفت در
کننده مال دیگری برای ربح مشترک که آنچه خرج کرد در سفر خود پس آن از کل مال است و چون آمد بشهر خود که منتهای سفر مضاربه است
پس آنچه خرج کرد پس از حصه اوست از جمله ربح ششم اح سألت ابا عبد الله عليه السلم عن الرجل يكون معه المال مضاربة
فيقل ربحه فيتخوف ان يؤخذ منه فيزيد صاحبه على شرطه الذي كان بينهما و انما يفعل ذلك مخافة ان يؤخذ
منه قال لا بأس شرح معه خبر یکون است المال اسم یکون است مضاربة منصوب و مفعول له یکون است و این جانب اثبات
دلیل بنا بر مذهب بعضی که شرط نکرده اند آنکه عامل مال و جواز آن بنا بر مذهب بعضی دیگر تا دلیل استحقی المال است و مبنی
لود که مضاربه حال باشد بتقدیر مال مضاربة یعنی پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلم از مردی که می باشد با او مالی برای مضاربه

94
کم میشود فایده آن پس میترسد که واپس گرفته شود از او پس زیاد میدهد صاحب مال را بر شرطی که بود میان ایشان و جز این نیست که میکند
این را از ترس آنکه واپس گرفته شود از او امام گفت که نیست باکی هفتم اح عن ابي عبد الله عليه السلم في الرجل يعمل بالمال مضاربة قال له
الربح و ليس عليه من الوضيعة شيء الا ان يخالف عن شيء مما امره صاحب المال شرح مضاربة منصوب و مفعول مطلق برای نوع
است یعمل بالمال است الف لام الربح برای عهد خارجیست و مراد حصه از ربح است که شرط شده برای او یا الف لام برای جنس است و له
الربح بمعنی اینست که مرد شریکست چنانچه گویا که فایده مخصوص او است زیرا که حصول فایده برای صاحب مال میسر است بطریقی دیگر
و برای او منحصر است در مضاربه یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلم در مردی که عمل میکند با مال بعنوان مضاربه امام گفت که برای او
است فایده و نیست بر او از نقصان چیزی مگر آنکه روگردان شود از چیزی از جمله آنچه امر کرد او را صاحب مال هشتم اح قلت لابي
عبد الله عليه السلم رجل دفع الى رجل الف درهم مضاربة فاشترى اباه و هو لا يعلم فقال يقوم فاذا زاد درهما واحدا اعتق
و استسعى في مال الرجل شرح ضمیر اشتری و اباه و هو راجع بمرد دوم است یقوم بصیغه مضارع غایب مجهول باب تفعیل است
و ضمیر مستتر راجع باباه است درهما تمیز از نسبت در زاد است اعتق بصیغه غایب مجهول باب افعال است استسعی بصیغه ماضی
غایب مجهول باب استفعال است و ضمیر مستتر راجع باباه است مال الرجل عبارتست از قدر سرمایه و حصه مرد اول از ربح یعنی گفتم امام جعفر صادق
علیه السلم را که مردی داد بسوی مردی هزار درهم برای که مال مضاربه باشد پس مرد دوم خرید پدر خود را بحالی که او نمیدانست که او پدر اوست
پس امام گفت که بها کرده میشود آن پدر پس چون زیاده شده باشد بر اصل المال باعتبار یک درهم مثلا آزاد کرده میشود و مجبور بر سعی نموده
میشود در مال مرد اول نهم اح قال امير المؤمنين عليه السلم في المضارب ما انفق في سفره فهو من جميع المال و اذا قدم بلده فما
انفق فمن نصيبه شرح این موافق حدیث پنجم این باب است باب ضمان الصناع شرح الصناع بضم صاد بی نقطه و تشدید نون
و الف و عین بی نقطه جمع صانع کارگران یعنی این باب بیان ضامن بودن کارگرانست و در این باب ده حدیث است اول اح عن الحلبي
عن ابي عبد الله عليه السلم قال سئل عن القصار يفسد فقال كل اجير يعطى الاجر على ان يصلح فيفسد فهو ضامن شرح القصار بفتح
قاف و تشدید صاد بی نقطه و الف و را بی نقطه گازر یعطی بصیغه مضارع غایب مجهول باب افعال است و ضمیر مستتر راجع باجیر است
و مفعول اول و نایب فاعل است الاجر منصوب و مفعول دوم است فیفسد مرفوع و عطف بر یعطی است یعنی روایتست از حلبی از امام
جعفر صادق علیه السلم که امام پرسیده شد از گازر که تباه کند جامه را امام گفت که هر مزدوری که داده میشود مزد برای اینکه اصلاح کند
پس تباه کند پس او ضامن است و تفاوت قیمت را دوم اح عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم في الغسال و الصباغ ما
سرق منهم من شيء فلم يخرج منه على امر بين انه قد سرق و كل قليل له او كثير فان فعل فليس عليه شيء و ان لم يقم البينة
و زعم انه قد ذهب الذي ادعي عليه فقد ضمنه ان لم يكن له بينة على قوله شرح الغسال بفتح غین با نقطه و تشدید سین بی نقطه
الصباغ بفتح صاد بی نقطه و تشدید با یک نقطه و الف و غین با نقطه رنگرز است تا سرق کلام امام علیه السلم است و ما مصدریه
است و مصدر نایب ظرف زمانست و چنانچه نایب ظرف زمان مصدر صریح می باشد مثل رایته قدوم الحاج مصدر غیر صریح نیز میباشد
مثل فما استقاموا لکم فاستقیموا لهم سرق بصیغه ماضی غایب مجهول باب تفعیل است التسریق کسی را نسبت بدزدی دادن منهم
بکسر میم و سکون نون و ضمیر جمع است و من اسم است بمعنی بعض و مرفوع است محلا و نایب فاعل است و ضمیر جمع راجع
بغسال و صباغ است بنا بر تعدد افراد آنها یا بنا بر جواز ارجاع ضمیر جمع بدو چیز نظیر فقد صغت قلوبکما من در من شیء بیانیه است
و ظرف متعلق بسرق است فلم یخرج بیا با نقطه و را بی نقطه و جیم بصیغه مضارع غایب معلوم باب نصر عطف است بر سرق

وضمیر مستتر راجع بمن در متهم است ضمیر منه راجع بمصدر سرق یا راجع بشیء است و حاصل هر دو یکی است علی ای حال امر بنا به است و ظرف
متعلق بمعنی در علم یخرج است امر ... بهمزه و سکون میم منون است و عبارتست از کاری که باعث زوال تهمت شود و نقل رسمی ناشد
یکنقطه و یاء دو نقطه در پایین و نون بصیغه ماضی غایب معلوم باب تفعیل عامل ظرف زمانست و ضمیر مستتر راجع بمن در متهم است و معنی آنکه
برای طلبیست مثل صلی الله علی محمد و آل محمد انه بفتح همزه و تشدید نون معقوبه و ضمیر راجع بثوب که مفقود است از سابق مفقود بمن است و مراد
تبیین چیزی است اینجا اقامت بینه بر آن چیز است یعنی اقامت دلیل بر آنچیز خواه بشاهد حال مثل شکافته شدن دیوار بر دستی که تزویر در آن نبوده
و خواه بشاهد مقال مثل گواهی گواهان عدل السرق در دوم بصیغه ماضی غایب مجهول باب ضرب است و ضمیر مستتر راجع بمرجع ضمیر انه است و اذا بمعنی
است نحن تاکید معطوف بر ضمیر مرفوع متصل بتا تاکید بضمیر منفصل و ... جایز نیست محل منصوب و مفعول به است قلیل مجرد و مضاف الیه است ضمیر راجع
بمن در متهم است فان فعل بصیغه ماضی غایب معلوم باب منع یعنی فان بین است و ضمیر مستتر راجع بمن در متهم است لبن وان لم یقم البینه یعنی ان
لم یفعل است ... بالفظ و بمن ساقط بصیغه ماضی غایب معلوم باب نصر است و ضمیر مستتر راجع بمن در متهم است ضمیر انه ضمیر شان
ذهب بصیغه ماضی غایب معلوم باب منع است الذی فاعل ذهب است ادعی بفتح همزه و تشدید دال ساقط مضمومه که دو مثل مثقالست
افتعالست و ... بصیغه ماضی غایب مجهول باب افتعالست و کذا ان لم یکن له بینه علی قوله برای اینست که در صورت عدم اقامت
بینه بر دزدیده شدن کل مال کافیست اقامت بینه میشود بر دزدیده شدن خصوص آنچه دعوی بر سر آنست پس قوله عبارتست از مصدر علم
جزاینکه میتواند بود که ما موصوله و مبتدا باشد و سرق بصیغه ماضی معلوم باب تفعیل است بتقدیر سرقه باشد ... یعنی نسبت دادن
چیزی بدزدیده شدن باشد و متهم بضم میم و تشدید تاء دو نقطه در بالای مفتوحه و فتح ها مرفوع و فاعل سرق باشد و ظرف در من شیء مستقر
متهم باشد یا چنان ما موصوله باشد و ضمیر علم یخرج راجع بمتهم باشد و ضمیر منه راجع بمصدر متهم باشد یا راجع بشیء باشد بنا بر تعلق ظرف در
شیء بمتهم و هی خبر مبتدا باشد و ضمیر انه راجع بما موصوله باشد ... مخفی نماند که بنا بر اینکه ما مصدریه باشد بر میتواند بود
که متهم بضم میم و تشدید تاء دو نقطه در بالای مفتوحه و فتح ها باشد و ظرف در من شیء متعلق بمتهم باشد و باقی ظاهرست بقطاعی یعنی
روایتست از حلبی از امام جعفر صادق علیه السلم امام گفت در کار زر و نگرز در وقتی که تهمت زده بدزدی شد بعض اسباب
چیزی پس بیرون نیامد از آن تهمت بکاری که باعث زوال تهمت از او شود و اقامت بینه کرد بر اینکه آن جامه که نزاع بر سر آنست
بتحقیق دزدیده شد با چیز قلیلی که او را بود یا کثیری پس اگر کرد آن اقامت بینه را پس نیست بر او چیزی در تاوان دادن و اگر نکرد
اقامت بینه را و دعوی کرد اینرا که شان اینست که بتحقیق رفت و تلف شد خصوص جامه که دعوی کرد ... باقی متاع یکجای خود است
پس بتحقیق ضامن شد آنرا اگر نیابد او را بینه بر دعوی او که خصوص آن جامه تلف شده و باقی مال بجای خود است سیوم اصل و بهذا الاسناد قال
قال ابو عبد الله علیه السلام کان امیر المؤمنین علیه السلام یضمن القصار والصائغ احتیاطا للناس وکان ابی یتطول علیه اذا کان ثقة
شرح یعنی بصیغه مضارع غایب معلوم باب تفعیل است الصائغ در بعض نسخ بیا ... ساقط است یعنی زرگر رنگ کننده و در بعض نسخ بغین
و غین با نقطه است یعنی رنگرز و اگر بنون و غین ساقط باشد یعنی کارگر ... صحیح است یعنی و این حدیث سابق حلبی گفت که گفت امام جعفر صادق
علیه السلام که بود امیر المؤمنین علیه السلام که ضامن میساخت کار زر و رنگ کننده را در وقتی که دعوی دزدیده شدن میکرد بی اقامت بینه بسبب
احتیاط برای اموال مردمان و بود پدرم امام محمد باقر که تفضل میکرد بر هر یک از کار زر و رنگ کننده چون میبود اهل اعتماد مراد اینست که چون امیر
المؤمنین علیه السلام حکومت ظاهری را نیز داشت تفضل نمیکرد از مال خود تا مبادا که مردمان پنداشته باشند که ضامن نیست و چون پدرم حکومت
ظاهری نداشت مانعی از عمل باستحباب نداشت پس عمل باستحباب میکرد و این راقم ... تا اگر ملول کنند ...

امیر المؤمنین علیه السلام چهارم اصل عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال سألته عن قصار دفعت الیه ثوبا فزعم انه سرق من بین متاعه
قال فعلیه ان یقیم البینة انه سرق من بین متاعه ولیس علیه شیء وان سرق متاعه کله فلیس علیه شیء شرح روایتست از ابو بصیر از امام
جعفر صادق علیه السلام گفت که پرسیدم امام را از کارزری که دادم بسوی او جامه را پس دعوی کرد که آن دزدیده شد از میان متاع او امام گفت که بر
کارزر است اینکه اقامت بینه کند بر اینکه دزدیده شد از میان متاع او و بعد از اقامت بینه نیست بر او چیزی از تاوان و اگر ثابت شود
که دزدیده شد متاع آن کارزر بهمگی آن پس نیست بر آن کارزر چیزی از تاوان پنجم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال کان امیر
المؤمنین صلوات الله علیه یضمن الصباغ والقصار والصائغ احتیاطا علی امتعة الناس وکان لا یضمن من الغرق والحرق والشیء
الغالب فاذا غرقت السفینة وما فیها فاصابه الناس فما قذف به البحر علی ساحله فهو لاهله وهم احق به وما غاص علیه الناس و
ترکه صاحبه فهو لهم شرح الحرق ... بفتح ... و فتح را ... و قاف ... در باب علم ... الحرق بفتح حاء ... و سکون را
سوراخ در جامه از کوفتن کارزر بفتح را اسم احراق ... و سکون را سوراخ در جامه از آتش مطرزی در مغرب گفته که الحرق بالتحریک اسم
من الاحراق کالشق من الاشقاق والنقب فی الثوب ان کان من النار ... وان کان من دق القصار فهو محرک وقد روی فیه السکون
الغالب عبارتست از جایی که دفع آن نتوان کرد مثل تاراج لشکر دشمن و دست انداز ظالم ... عبارتست از چیزی که کثیر الوقوع باشد و بنابراین ...
تعمیم بعد از ذکر خاص است قذف بفتح قاف و دال ... بصیغه ماضی غایب معلوم باب ضرب است یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که
بود امیر المؤمنین صلی الله علیه وآله که ضامن میکرد رنگرز و کارزر و زرگر را بسبب احتیاط بر متاعهای مردمان و نبود که ضامن میکرد بسبب غرق شدن و بسبب
سوراخ شدن جامه بکوفتن کارزر و بسبب چیزی که غالب باشد و چون غرق شود کشتی و آنچه در آنست پس دریابند آنرا مردمان پس آنچه انداخته
آنرا بکنار دریا پس آن از صاحبان آنست و ایشان سزاوار ترند بآن از آنکه دریافته آنرا و آنچه غوص کرده برآن مردمان در قعر دریا و ... کرده آنرا
... عوض برای اینکه ... و درپی آن ... ششم اصل عن الحلبی عن ابی عبد الله علیه السلام قال سألته عن القصار یسلم الیه الثوب
واشترط علیه ان یعطی فی وقت قال اذا خالف وضاع الثوب بعد الوقت فهو ضامن شرح اشترط بصیغه مضارع متکلم معلوم باب افتعالست یعطیه
بضم یاء ... است پس منصوب ... یعنی روایتست از حلبی از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که پرسیدم امام را از کارزری که
تسلیم کرد بسوی او جامه را و شرط میکنم بر او اینرا که بدهد مرا در وقتی معین امام گفت که چون کارزر خلاف وعده کند و ضایع شود جامه بعد از آن وقت پس او ضامن
است هفتم اصل عن اسمعیل بن ابی الصباح عن ابی عبد الله علیه السلام قال سألته عن الثوب ادفعه الی القصار فیحرقه قال اغرمه فانک انما
دفعته الیه لیصلحه ولم تدفع الیه لیفسده شرح یحرقه ... و ضم را ... و قاف است و در بعض نسخ ... با نقطه است و بنا بر اول ...
... باب تفعیل است و بنا بر دوم از باب نصر ... باب تفعیل است اغرمه ... بصیغه امر باب افعالست
یعنی روایتست از اسمعیل بن ابی الصباح بفتح صاد ... و تشدید با ... یک نقطه از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که پرسیدم امام را از جامه که میدهم آنرا
بکارزر پس میسوزاند آنرا امام گفت که تاوان بده او را ... که جز این نیست که دادی باو برای اینکه اصلاح کند آنرا و نداده ای باو برای
اینکه افساد کند آنرا هشتم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام ان امیر المؤمنین صلی الله علیه واله اتی بصاحب حمام وضعت عنده الثیاب
فضاعت فلم یضمنه وقال انما هو امین شرح اتی بصیغه ماضی غایب مجهول باب ضرب است باء در بصاحب برای تعدیه است یعنی
روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام که امیر المؤمنین صلی الله علیه وآله آورده شد نزد او صاحب حمامی که گذاشته شده بود نزد او جامهها
پس ضایع شده بود پس ضامن نکرد او را و گفت جز این نیست که او امین است نهم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام ان امیر المؤمنین
صلوات الله علیه رفع الیه رجل استاجر رجلا لیصلح بابه فضرب المسامیر فانصدع الباب فضمنه امیر المؤمنین علیه السلام

شرح رفع برا بسقط دال و فتح ميم بصيغه ماضي غايب معلوم باب منع است رجلا مفعول دوم فعل است يعني شرح يعني روايت از امام جعفر
صادق عليه السلام و نيكو امير المؤمنين صلوات الله عليه آنرا برد و سوى دو مردى كه بمزد گرفته بود مردى را براى آنكه اصلاح كند دراو در اين گونت
پيچ طاسى شكافته شد از آن دراين ضامن كرد مرد دوم را امير المؤمنين عليه السلام حـ عن اسمعيل بن مرار عن يونس قال سألت الرضا
عليه السلام عن القصارين و الصائغ ايضمنون قال لا يصلح الناس الا ان يضمنوا قال و كان يونس يعمل به و يأخذ شرح
صائغ در بعضى نسخ صياغ يكى لفظ است و در همزه است ايضمنون بهمزه استفهام و صيغه مضارع غايب مجهول باب تفعيل است و ضمير
راجع بامثال قصار و صائغ است يا راجع بهر كس است نظير قولى لا يصلح بصيغه معلوم باب افعال است الناس منصوب است ان يضمنوا
بصيغه مجهول باب تفعيل مستثناى مفرغ است يعنى روايت از اسمعيل بن مرار بفتح ميم و تشديد راء بسقط و الف و راء بسقط از يونس
عبد الرحمن گفت كه پرسيدم امام رضا عليه السلام را از گازر و رنگ كننده كه آيا ضامن كرده ميشود اگر فاسد كنند امام گفت كه اصلاح
نميكند مردم را مگر اينكه ضامن كرده شوند اسمعيل گفت كه ديدم يونس كه عمل ميكرد بآن تضمين و فرا ميگرفت باب صد و چهاردهم در بيان ضمان الجمال
و المكارى و صاحب السفينة شرح جمال بفتح جيم و تشديد ميم است مكارى بضم ميم و تخفيف كاف و كسر راء بسقط و تخفيف ياء و در بعضى نسخ بصيغه اسم فاعل باب مفاعله است
سفن بضم سين بسقط و ضم فاء جمع سفينه است يعنى اين باب بيان ضامن شدن شتردار و كرايه دهنده ستور و صاحبان كشتيهاست در اين باب پنج حديث است
اول حـ عن الحلبى عن ابى عبد الله عليه السلام قال سئل عن رجل جمال استكرى منه ابلا و بعث معه بزيت الى ارض فزعم ان بعض زقاق الزيت
انخرق فاهرق ما فيه فقال انه ان شاء اخذ الزيت و قال انه انخرق و لكنه لا يصدق الا ببينة عادلة شرح استكرى بصيغه ماضى
غايب معلوم باب استفعال است و ضمير مستتر راجع بسائل است كه مفهوم است از سئل بعث بصيغه معلوم بعث باء بسقط بعين سقط غايب معلوم باب
منع است ضمير راجع برجل است الزقاق بكسر زاء بسقط و تخفيف قاف و الف و قاف جمع زق بكسر زاء و تشديد قاف خيكها اهرق بهمزه
و سكون هاء و كسر راء بسقط و قاف بصيغه ماضى غايب مجهول باب انفعال است ضمير ان شاء راجع بصاحب مال و در جميع جمال ميتواند بود و ضمير اول
ضمير قال راجع بامام است و ضمير دوم راجع بجمال است و مراد اينست كه اگر شتردار خواهد برگرفته خود برسيد روغن را و گويد خيك پاره شد يعنى
روايت از حلبى از امام جعفر صادق عليه السلام راوى گفت كه امام پرسيده شد از مردى شتردار كه از او كرايه گرفت شتر را و فرستاد با او روغن
زيتون را بسوى زمينى پس شتردار دعوى كرد كه بعض خيكهاى روغن زيتون پاره شد پس ريخته شد آنچه در آن بود پس امام گفت كه بدرستى كه صاحب مال
اگر خواهد ميگيرد روغن زيتون را و امام گفت كه بدرستى كه آن خيك پاره شد و ليك تصديق كرده نميشود مگر به بينه عادله مراد اينست كه تاوان گرفتن
مبنى برين است كه آن خيك پاره نشده باشد بلكه مبنى بر ظاهر حال است و آن ناراستى اگر شتردار است دوم حـ سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن الملاح احمله الطعام ثم اقبضه منه فنقص فقال ان كان مأمونا فلا تضمنه شرح احمله بصيغه مضارع متكلم معلوم باب تفعيل
الطعام منصوب بمفعول دوم است اقبضه از باب ضرب است لا تضمنه بصيغه نهى باب تفعيل است يعنى پرسيدم امام جعفر صادق عليه السلام را از كشتيبان
كه بار ميكنم او را گندم بعد از آن ميگيرم گندم را از او پس كم مى آيد پس امام گفت كه اگر بوده باشد امين پس ضامن مكن او را سيوم حـ عن الحلبى عن ابى عبد الله
عليه السلام فى رجل حمل مع رجل فى سفينته طعاما فنقص قال هو ضامن قلت انه ربما زاد قال تعلم انه زاد شيئا قلت لا قال هو لك شرح حمل
بصيغه ماضى غايب معلوم باب تفعيل است فاعل در اول لازم است و در دوم متعدى است تعلم بصيغه خطاب مضارع معلوم فاب است و بناى دوم بر
راجع برجل دوم است و معنى مجمل است موافق آنچه مى آيد در حديث آينده يعنى روايت از حلبى از امام جعفر صادق عليه السلام در مردى كه بار داد با مردى
در كشتى او گندم را پس كم آمد امام گفت كه مرد دوم ضامن است گفتم كه بدرستى كه آن گندم بسا كه زياد بر آمد امام گفت كه آيا ميدانى كه آن زياد
كرده است چيزى را گفتم كه نه امام گفت كه آن زيادتى مال تست چهارم حـ عن موسى بن بكر عن ابى الحسن عليه السلام قال سألته عن رجل استأجر سفينة

من ملاح

من ملاح فحملها طعاما ثم اشترط عليه ان نقص الطعام فعليه قال جائز قلت انه ربما زاد الطعام قال فقال يدعى الملاح انه زاد
فيه شيئا قلت لا قال هو لصاحب الطعام الزيادة و عليه النقصان اذا كان قد اشترط ذلك شرح يعنى روايت از موسى بن بكر از امام
موسى كاظم عليه السلام گفت كه پرسيدم امام را از مردى كه بمزد گرفت كشتى را از كشتيبان پس بار كرد آنرا گندم بعد از آن شرط كرد بر كشتيبان كه اگر كم آيد گندم پس
بر كشتيبان باشد امام گفت كه جايز است گفتم كه بدرستى كه شأن اينست كه بسا كه زياد آمد گندم راوى گفت كه پس امام گفت كه آيا دعوى ميكند كشتيبان
اينكه او زياد كرد در آن گندم چيزى را گفتم كه نه امام گفت كه آن نيست كه براى صاحب گندم است آن زيادتى و بر كشتيبان است نقصان اگر بوده باشد
بتحقيق شرط كرده باشد بر خود تاوان نقصان را پنجم حـ عن جعفر بن عثمان قال حمل ابى متاعا الى الشام مع جمال فذكر ان حملا منه ضاع فذكر
ذلك لابى عبد الله عليه السلام فقال اتتهمه قلت لا قال فلا تضمنه شرح اتتهمه بهمزه استفهام و فتح تاء خطاب و تشديد تاء دوم و كسر هاء
مفتوحه كه اولش منقلب از واو است بصيغه مضارع خطاب معلوم باب افتعال است يعنى روايت از جعفر بن عثمان گفت كه بار كرد پدرم متاعى را بسوى شام
با شتردارى از شترداران گفت كه پس ياد كرد شتردار كه بارى از آن ضايع شد پس ياد كردم آن را بنزد امام جعفر صادق عليه السلام امام گفت كه آيا متهم ميدانى آن شتردار را
گفتم كه نه امام گفت كه پس ضامن مكن او را ششم حـ عن ابى عبد الله عليه السلام فى الجمال يكسر الذى يحمل او يهريقه قال ان كان مأمونا فليس
عليه شىء و ان كان غير مأمون فهو ضامن شرح جمال بفتح جيم و تشديد ميم است يكسر بصيغه مضارع غايب معلوم باب ضرب است يحمل بصيغه
مضارع غايب مجهول باب تفعيل است يهريقه بضم ياء و فتح هاء و سكون هاء و كسر راء بسقط و سكون ياء و قاف بصيغه مضارع غايب
معلوم باب افعال است ياء زياده شده و هاء زياده شده باشباع كسره و بناى اول معنى بر تهمت موافق آنچه گذشت در حديث اول اين
باب و بناى دوم اعلام بر تهمت و معنى هر دو يكى است يعنى روايت از امام جعفر صادق عليه السلام در حال كه ميشكند آنچه را كه بار كرده
ميشود يا ميريزد آنرا امام گفت كه اگر بوده باشد امين پس نيست بر او چيزى و اگر بوده باشد غير امين پس او ضامن است هفتم حـ قال امير المؤمنين صلى الله
عليه و آله الاجير المشترك هو ضامن الا من سبع او من غرق او حرق او لص مكابر شرح مشترك بصيغه اسم فاعل باب افتعال است مفعول محذوف بر
النفع است مثل مضارب كه مذكور شد در باب ضمان المضاربه كه باب صد و دوازدهم است و مثل كسى كه جامه باو داده شده كه بهر چه زياد بر
فلان مبلغ فروخته شد از او باشد چنانچه گذشت در حديث سيوم باب بيع المتاع و شرائه كه باب شصت و چهارم است غرق و حرق بيان شد در شرح
حديث يازدهم باب سى و نهم و فتح و كسر لام و تشديد صاد و سقط قدر مشترك ميان دزد و راهزن و هنديان است لكن بر بصيغه اسم فاعل باب
مفاعله رو گفت و مراد دليلى بكار برد راهزن و مانند آنست يعنى گفت امير المؤمنين صلى الله عليه و آله كه مزدور شريك در فايده او ضامن است
مگر سبب درنده يا بسبب غرق شدن يا سوختن يا بكوهشى يا غلبه كه نتوانسته بود كه دفع اين چهار بتوان نمايد شد مراد صورت عدم تقصير او بايد
باب صد و پانزدهم در بيان الصروف شرح صروف بضم صاد و سقط و ضم راء بسقط و سكون واو و فاء جمع صرف بفتح صاد و سكون راء و فاء و به سد داى نقدين مقابل نقدين
ديگر خواه هم جنس هم باشد و خواه هم دو از دو جنس باشد خواه مختلف باشد يعنى اين باب بيان حرفهاى دو اسم و دو اسم است در اين باب سى و
دو حديث است اول حـ عن قال الذين الحجاج قال سألته عن رجل كانت لى عليه مائة درهم عددا قضانيها مائة وزنا قال لا بأس ما لم يشترط
قال و قال جاء الربا من قبل الشروط انما يفسده الشروط شرح قال الذين الحجاج بفتح حاء بسقط و تشديد جيم و الف جيم از اصحاب
امام جعفر صادق عليه السلام است ما مصدريه است مصدر باب نصر است لم يشترط بصيغه غايب مجهول و معلوم و معنى طلب
معلوم باب افتعال است ميتوان بود اشتراط بر دو قسم است اول آنچه در لفظ مذكور ميشود دوم آنچه در قصد طرفين است يا يعنى
آن معروف شده ميان ايشان و بناى داد و ستد بر آنست هر چند كه در لفظ صريح نشود قبل بكسر قاف و فتح باء يكي لفظ است
ضمير يفسده راجع بمصدر قضانيها است يعنى روايت از خالد بن حجاج گفت كه پرسيدم امام را از مردى كه بود مرا با او صد درهم

باعتبار عدد که بعض آنها باعتبار وزن کم میباشد [illegible] آنها را صد درهم باعتبار وزن امام گفت که نیست پروائی در وقتی که
شرط نشده باشد راوی گفت که و امام گفت که آمد ربا از جانب شرطها یعنی این است جز این نیست که فاسد میکند آن را [illegible]
صد درهم باعتبار وزن را شرطها خواه شرط لفظی و خواه شرط معنوی دوم اصل قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَكُونُ لِلرَّجُلِ عِنْدِي الدَّرَاهِمُ
الْوَضَحُ فَيَلْقَانِي فَيَقُولُ لِي كَيْفَ سِعْرُ الْوَضَحِ الْيَوْمَ فَأَقُولُ لَهُ كَذَا وَكَذَا فَيَقُولُ أَلَيْسَ لِي عِنْدَكَ كَذَا وَكَذَا أَلْفَ دِرْهَمٍ وَضَحاً فَأَقُولُ
بَلَى فَيَقُولُ لِي حَوِّلْهَا إِلَى دَنَانِيرَ بِهَذَا السِّعْرِ وَأَثْبِتْهَا لِي عِنْدَكَ فَمَا تَرَى فِي هَذَا شرح عندی عبارتست از اینکه با من سپرده شده و در ذمت [illegible]
و میتواند بود که مراد اخص از هر دو باشد الوضح بفتح واو و فتح ضاد با نقطه و حاء بی نقطه درهم تازه سکه تمام عیار و تمام وزن سعر الوضح [illegible]
بی نقطه و سکون عین بی نقطه و راء بی نقطه عبارتست از دینار طلا که قیمت دراهم وضح است الیوم منصوبست کذا و کذا در دوم عبارت
از عدد مرکب که با عطف است مثل خمسه و عشرون الف منصوبست و تمیز صفت الف است حولها بصیغه امر از باب تفعیل است الی حرف
جر است یعنی گفتم امام جعفر صادق علیه السلام را که میباشد برای مرد سپرده نزد من درهمهای تازه سکه صحیح پس برمیخورد مرا پس میگوید مرا که
چگونه است قیمت درهم تازه سکه صحیح از دینار طلا امروز پس میگویم او را که چنین و چنین پس میگوید که آیا نیست مرا سپرده نزد تو چنین و چنین
هزار درهم تازه سکه صحیح پس میگویم که چنین است پس میگوید مرا که بگردان آنها را سوی دینارهای طلا باین قیمت و نگاهدار آن دنانیر را برای من [illegible]
تو پس چه می بینی در این اصل فَقَالَ لِي إِذَا كُنْتَ قَدِ اسْتَقْصَيْتَ لَهُ السِّعْرَ يَوْمَئِذٍ فَلَا بَأْسَ بِذَلِكَ فَقُلْتُ إِنِّي لَمْ أُوَازِنْهُ وَلَمْ أُنَاقِدْهُ إِنَّمَا كَانَ كَلَاماً
مِنِّي وَمِنْهُ فَقَالَ أَلَيْسَ الدَّرَاهِمُ مِنْ عِنْدِكَ وَالدَّنَانِيرُ مِنْ عِنْدِكَ قُلْتُ بَلَى قَالَ فَلَا بَأْسَ بِذَلِكَ شرح استقصیت بقاف و صاد بی نقطه
و یاء دو نقطه در پایین بصیغه ماضی مخاطب معلوم باب استفعال است یعنی پس امام گفت مرا که چون باشی که خوب بیان کرده باشی برای او آن قیمت
در آن روز یا بمعنی که خیانت در بیان قیمت نکرده باشی پس نیست پروائی بآن پس گفتم که بدرستی که من موزون معامله نکردم او را و نقد داد و ستد
نکردم او را جز این نیست که بود سخنی میان من و میان او امام گفت که آیا نیست درهمها سپرده در نزد تو و دینارها حاضر در نزد تو گفتم که
بلی هست امام گفت که پس نیست پروائی با آنکه درهمها را برای خود برداری و دینارها را بجای آنها نگاهداری و نگاه داری برای او سیوم
سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ يَكُونُ عِنْدَهُ دَنَانِيرُ لِبَعْضِ خُلَطَائِهِ فَيَأْخُذُ مَكَانَهَا وَرِقاً فِي حَوَائِجِهِ وَهُوَ يَوْمَ قُبِضَتْ
سَبْعَةٌ وَسَبْعَةٌ وَنِصْفٌ بِدِينَارٍ وَقَدْ يَطْلُبُ صَاحِبُ الْمَالِ بَعْضَ الْوَرِقِ وَلَيْسَتْ بِحَاضِرَةٍ فَيَبْتَاعُهَا لَهُ مِنَ الصَّيْرَفِيِّ بِهَذَا السِّعْرِ وَنَحْوِهِ
ثُمَّ يَتَغَيَّرُ السِّعْرُ قَبْلَ أَنْ يَحْتَسِبَا حَتَّى صَارَتِ الْوَرِقُ اثْنَيْ عَشَرَ بِدِينَارٍ هَلْ يَصْلُحُ ذَلِكَ لَهُ وَإِنَّمَا هِيَ بِالسِّعْرِ الْأَوَّلِ حِينَ قُبِضَتْ
كَانَتْ سَبْعَةً وَسَبْعَةً وَنِصْفاً بِدِينَارٍ قَالَ إِذَا دَفَعَ إِلَيْهِ الْوَرِقَ بِقَدْرِ الدَّنَانِيرِ فَلَا يَضُرُّهُ كَيْفَ الصُّرُوفُ وَلَا بَأْسَ شرح الخلطاء بضم خاء با نقطه
و فتح لام و طاء بی نقطه و الف ممدوده جمع خلیط بفتح خاء و کسر لام مصاحبان ضمیر مستتر در یأخذ راجع ببعض خلطاء است الورق بفتح واو و کسر
راء بی نقطه و بکسر و ضم واو و سکون راء سکه نقره و آن مؤنث مستعمل میشود مثل آیت سوره کهف بورقکم هذه [illegible] الف است
و ضمیر راجع ببعض خلطاء است ضمیر هو مبتدا است و راجع بصرف است که مفهوم است از سابق یوم منصوب بظرفیت و مضاف
بجمله است قبضت بقاف و با یکنقطه و ضاد با نقطه بصیغه ماضی غایب مجهول باب ضرب است و ضمیر مستتر راجع بدنانیر است و فاعل [illegible]
بعض خلطاء است سبعه خبر مبتدا است و تقدیر حرف سبعه است و سبعه و نصف عطف بر سبعه است و واو [illegible]
عطف [illegible] است بدینار متعلق بصرف مقدر است و مراد اینست که در آن وقت قیمت دینار هفت درهم بوده و هفت درهم
و نیم نیز بوده باعتبار اختلاف فروشندگان [illegible] در یک شهر اثنی عشر مبتدا است بدینار خبر مبتدا است و این جمله
خبر صارت است و عاید مقدر است بتقدیر اثنی عشر منها و جایز است نصب [illegible] در جمله که منصوبست محلا برای [illegible]

بعض

96 بعض [illegible] که بیان شد در شرح حدیث دوم باب [illegible] الطعام که باب [illegible] است و در بعض نسخ [illegible]
است کیف بفتح کاف و سکون یاء دو نقطه در پایین و فاء مرفوع [illegible] است و [illegible] و مراد اینجا تغییر [illegible] است
یعنی پرسیدم امام موسی کاظم علیه السلام را از مردی که میباشد سپرده نزد او دینارها از بعض مصاحبان او پس آن مصاحب [illegible] از آن مرد که
دینارها را درهمها برای حاجتهای خود صرف [illegible] که قبض کرده شد آن درهمها صرف هفت درهم و صرف هفت درهم و نیم یک دینار
بوده گاهی طلب میکند صاحب آن مال بعض درهمها را و نیست آن درهمها حاضر پس آن مرد میخرد درهمها را برای او از صراف بآن
قیمت [illegible] متغیر میشود قیمت دینار درهم پیش از آنکه آن دو کس با یکدیگر حساب کنند تا آنکه گردید درهمها دوازده از آنها یک دینار
[illegible] آن حساب برای [illegible] که جز این نیست که درهمها بقیمت اول در وقتی که آن مصاحب قبض کرده بود هفت درهم
و نیم یک دینار باشد مراد اینست که آیا با وجود تغییر قیمت جایز است آن مرد را که قیمت سابق را منظور دارد در حساب امام گفت که چون
آن مرد [illegible] سوی آن بعض خلطاء درهمها را بقدر دینارها در وقت دادن پس ضرر نمیکند او را تغییر صرفها و نیست پروائی چهارم عن
الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ لَهُ عَلَيْهِ دَنَانِيرُ قَالَ لَا بَأْسَ أَنْ يَأْخُذَ بِثَمَنِهَا دَرَاهِمَ [illegible]
معلوم باب نصر است روایت از حلبی از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که پرسیدم امام را از مردی که میباشد مر او را دینارهای طلا امام گفت
که نیست پروائی با اینکه فرا گیرد بقیمت آن دینارها را درهمها پنجم اصل [illegible] قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ [illegible] دَنَانِيرُ [illegible] فَقَالَ
[illegible] بِالدَّنَانِيرِ [illegible] دَرَاهِمَ بِسِعْرِ الْيَوْمِ قَالَ نَعَمْ إِنْ شَاءَ شرح روایت از محمد بن مسلم که از زراره یا از امام محمد باقر یا جعفر
صادق علیهما السلام است گفت که پرسیدم امام را از مردی که بود در ذمه مرد دیگر دینارها پس حواله کرد بر او مردی دیگر را بآن دینارها آیا مرد سیوم میگیرد
از مرد دوم آن دینارها را درهمها بقیمت آن وقت که میگیرد امام گفت که آری اگر خواهد ششم اصل عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ
سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ لَهُ الدَّيْنُ دَرَاهِمَ مَعْلُومَةً إِلَى أَجَلٍ فَجَاءَ الْأَجَلُ وَلَيْسَ عِنْدَ الرَّجُلِ الَّذِي عَلَيْهِ الدَّرَاهِمُ فَقَالَ خُذْ مِنِّي دَنَانِيرَ بِصَرْفِ
الْيَوْمِ قَالَ لَا بَأْسَ شرح روایت از حلبی از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که پرسیدم امام را از مردی که میباشد برای او قرض که درهمهای معین است
تا اجلی معین پس آمد آن اجل و نیست نزد مردی که بر او است آن درهمها پس مرد دوم گفت که فرا گیر از من دینارها را بصرف امروز
امام گفت که نیست پروائی بآن هفتم اصل سَأَلْتُ أَبَا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ [illegible] بِالدَّنَانِيرِ [illegible] فَإِنَّ لَهُ [illegible]
[illegible] شرح [illegible] بفتح همزه و تشدید [illegible] دو نقطه در بالا
[illegible] است و کسر [illegible] با نقطه [illegible] معلوم متکلم وحده از باب [illegible] است از [illegible] بفتح همزه و کسر زای با نقطه
[illegible] مضارع [illegible] معلوم متکلم وحده از باب ضرب است [illegible] با نقطه [illegible] معلوم متکلم
وحده از باب نصر [illegible] مرفوع [illegible] منصوب [illegible] بفتح نون و تخفیف فاء و الف و یاء دو نقطه در پایین
[illegible] که مراد آن [illegible] میکنند و [illegible] بفتح [illegible] با نقطه و تخفیف یای دو نقطه در پایین [illegible]
[illegible] و تخفیف [illegible] درهمهای که [illegible] میکنند [illegible] با نقطه [illegible] است [illegible]
[illegible] میکنند [illegible] از باب [illegible] است [illegible]
[illegible] یعنی پرسیدم امام کاظم علیه السلام را از مردی که میخرد [illegible] درهمها را [illegible]
[illegible] درهمها را از او پس [illegible] میکنم دینارها را برای او تا آنکه فارغ میشوم [illegible] میان من و میان او کاری [illegible]
[illegible] درهمها [illegible] است [illegible] های [illegible] نمیشود در بازار پس میگوید که [illegible] درهمها را و بر [illegible]

ما لسیدها ی صرافان را حس فقال لیس به بأس و لکن لا تؤخروه ذلک اکثر من یوم او یومین فانما هو الصرف قلت فانه دلالت مقدار
فضلاً مقدار ما بینهما من النقایص فقال هذا احتیاط و هذا احب الی شرح فاذا فقا برای نقیض هست و اشارتست بانکه در صرف تقابض
در مجلس بیع لازمست و در این سوال تقابض صوری واقع شده و آن اکرچه باعث صحت صرف میشود لیکن تحمیل الحاق تقابض معنوی بان لازمست
مشار الیه بهذا هردو جا تحمیل و است که مفهوم است از لا تؤخروه و احتیاط بشوب است یعنی پس امام کفت که نیست باک در صرف بدادی و لیک
تاخیر مکن آن تصرف را در دادن بیشتر از یکروز یا دو روز چه جز این نیست که آن داد و ستد صرف است که نسیه و سلم در آن جایز نیست کفتم که جدا کنم
در دراهم او را باید ادنی و فضل را بقدر آنچه در آنهاست از نارسیدهای صرافان پس امام کفت که این تحمیل بود احتیاط است این تحمیل دوست تر است
سوی من مراد اینست که درین صورت تقاص جایز است اما بهتر اینست که داین داده شود و حق صریح کرفته شود هشتم حس نقل ابابا
عبد الله علیه السلام الدراهم بالدراهم و الرصاص فقال الرصاص باطل شرح و در بعضی نسخ هر دو جا الدراهم بلفظ جمع است و در بعضی
هر دو جا بلفظ مفرد است و حاصل هر دو یکی است زیرا که مراد مفرد جنس است الدراهم مبتدا است و بتقدیر معاوضه الدراهم است و خبر
مبتدا محذوفست بتقدیر کیف معاوضه الدراهم بالدراهم و بالدراهم متعلق بمعاوضه مقدر است و او در و الرصاص برای عطف الثی است
رصاص بفتح را دو قسم است یکی سفید و آن قلعی است دیکری سیاه و آن سرب است یعنی کفتم که امام جعفر صادق علیه السلام را که چکونه است
معاوضه دراهم بمجموع دراهم و رصاص پس امام کفت که رصاص مهمل و باطل باعتبار است مقصود سایل اینست که آیا این معاوضه از جمله
صرفست و تقابض در مجلس شرط صحت آنست یا داخل افراد صرف نیست و نسیه و سلم در آن جایز است و جواب امام
اینست که داخل افراد صرفست بلکه میتوان اند بود که مراد برصاص اینجا رصاص خارج از دراهم باشد و میتوان اند بود که مراد غش
دراهم باشد و بنا بر اول شاید که ذکر رصاص بعنوان مثال باشد پس حکم جامه و حیوان و مانند اینها با دراهم همین حکم داشته باشد و بنا
بر دوم مراد اینست که نسیه و سلم و تفاوت در وزن نیز جایز نیست زیرا که رصاص در دراهم در حکم معدوم شده نظرا الی ما یاتی
حدیث یازدهم این باب نهم حس عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سالته عن الصرف فقلت له الرفقة ربما عجلت فخرجت
فلم نقدر علی الدمشقیة و البصریة و انما یجوز بسابور الدمشقیة و البصریة شرح عبد الرحمن از اهل کوفه و ساکن بغداد بوده و وکیل
امام جعفر صادق علیه السلام بوده الرفقه بکسر و ضم و فتح را و سکون فا و قاف رفیقان موافق عجلت بصیغه ماضی غایبه معلوم باب تفعیل
یا سیلم است لم نقدر بصیغه متکلم مع الغیر معلوم باب ضرب است الدمشقیة بکسر دال و فتح میم و سکون شین بالنقطه و قاف دراهم
مضروبه در دمشق شام البصریه بکسر با بی نقطه دراهم مضروبه در بصره و بفتح و کسر با سابور بسین بی نقطه و الف و ضم با بی نقطه و سکون واو و را بی نقطه
اسم موضعیست متصل بیکدیکر در میان بصره و اصفهان و آخر منصرف و منصرف مستعمل میشود یعنی روایتست از عبد الرحمن بن حجاج
بفتح حا و تشدید جیم کفت که پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از صرف بازپرسش که کفتم امام را که رفقا بسا که تعجیل کردند پس بیرون رفتیم
از بغداد سوی سابور پس قادر نشدیم بر دراهم دمشقیه و دراهم بصریه و جز این نیست که خرج میشود در سابور دراهم دمشقیه
دراهم بصریه حس فقال و ما الرفقة فقلت القوم یترافقون و یجتمعون للخروج فاذا عجلوا فربما لم نقدر علی الدمشقیة و البصریة
فبعثنا بالغلة فصرفوا الفا و خمسین منها بالف من الدمشقیة و البصریة فقال لا خیر فی هذا افلا یجعلون فیها
ذهبا لمکان زیادتها شرح الرفقه اشارتست بانکه اکر این رفقه معهود تعجیل میکردند و برای تو صبری کردند و این سبب است
که رفقه بمعنی رفقای موافق است صاحب قاموس کفته الرفقه مثلثة الجماعة ترافقهم فی السفر ... و الرفیق
للواحد و الجمع ... بفتح غین با نقطه و تشدید لام دراهمی که با مر منصور دوانیقی در بغداد زده شده و در هر کدام انها یکدانق غش بوده

و ان بمعنی نیم دیکر وزن سدس درهم است و درهم بوزن چهل و هشت جو متوسط پس دانق بوزن هشت دانه جو است ماخوذ است از غله
که مصدر است بمعنی کفایت و مطرزی در مغرب کفته که و اما الغلة من الدراهم فهی المقطعة التی فی القطعة منها قراضة او قطع او حبه عن ابی یوسف
فی مسالة و لیست بهذا الا فی الایضاح بکره ان یقرضه غلة لیرد علیها صحاحا و ایضا کفته و القطیعة الطائفة المقتطعة ... فیها غش و قیل المکسرة و افلا
استفهام تعجبی است ضمیر فیها راجع بمشقیة و بصریه است مکان مصدر میمی است ضمیر زیادتها راجع بالف است یعنی پس امام کفت که و چیست
رفقه پس کفتم که جماعتی که رفیق یکدیکر میشوند و فراهم میآیند برای بیرون رفتن پس چون تعجیل کنند پس بسا که قادر نشویم بر دمشقیه و بصریه چنانکه میخواهیم
پس باز فرستادیم دراهم غله را پس معاوضه دست بدست کردند هزار و پنجاه درهم غله را با هزار درهم دمشقیه و بصریه پس امام کفت که نیست خوبی
در این صرف آیا پس نمیکرداندند در آن هزار درهم دمشقیه و بصریه دیناری طلا را برای بودن زیادتی دراهم غله دیکر حس قلت اشتری الف
درهم و دینارا بالفی درهم فقال لا باس بذلک ان ابی کان اجرا علی اهل المدینة منی فکان یقول هذا فیقولون انما هذا الفرار لو جاء رجل
بدینار لم یعط الف درهم و لو جاء بالف درهم لم یعط الف دینار و کان یقول لهم نعم الشیء الفرار من الحرام الی الحلال شرح اشتری بصیغه
مضارع متکلم وحده از باب افتعال بتقدیر استفهام است و دینار در نسخ مجرور است بعطف بر دراهم بعطف الف ب و مراد مرکب از مضمون درهم
و یک دینار است و ارکب منصوب بعطف بر الف مراد مرکب از هزار درهم و یکدینار خواهد بود و مناسب تر می بود با این مقام لیس شاید که جز آن از
تصرف نساخ باشد و موید این آنکه در فقیه در باب الصرف و در جمیع اشتری الالف درهم و دینارا است اجرا بصیغه اسم تفضیل بهمزه و جیم
و را بی نقطه و همزه افعل التفضیل است مراد با اهل المدینه فقهای عامی انصار است که در مدینه میبوده اند یقول بصیغه مضارع که در حدیث آینده مذکور میشود
و هذا مبتدا است الفرار بکسر فا مصدر باب ضرب خبر مبتدا است لم یعط بصیغه مضارع غایب مجهول باب افعال است ضمیر مستتر مفعول اول است
نایب فاعل است الف منصوب مفعول دوم است یعنی پس کفتم امام را که آیا میخرم هزار درهم دمشقی و بصری و یک دینار را بدو هزار درهم غله دست بدست
پس امام کفت نیست باک با این چنان این داد و ستد که پدرم بود دلیرتر از اهل مدینه از من و بود که میکفت اینرا که هزار درهم و یکدینار مستوی است بخرید دو هزار
درهم دست بدست پس اهل مدینه میکفتند که جز این نیست که این کریزیست چنان این آنکه اکر میآورد مردی یکدینار را داده نمیشد هزار درهم و
بر سبیل اکر میآورد هزار درهم را داده نمیشد هزار دینار دست بدست پس بود پدرم که میکفت ایشان را که خوب چیزیست کریز از حرام سوی
حلال یعنی که مدینه ازین غافل شده اند که اکر مردی میآورد هزار درهم غله و یکدینار داده نمیشد هزار درهم دمشقی و بصری پس هر کدام خلاف دیکری میکنند
نکند بیع دراهم بدراهم است در صورتی که یکی زیاده باشد از دیکری هر چند که دست بدست است و اینست برای اینکه سبب ربا نشود زیرا که در نظر عوام
لباک ربا است که جواز بیع دست بدست بیع نسیه و سلم بهوا و هوس که در جمیع اهل حرمین در مال دنیا میباشد دهم حس عن عبد الرحمن بن الحجاج
قال قال ابو عبد الله علیه السلام کان محمد بن المنکدر یقول لابی یا ابا جعفر رحمک الله و الله انا لنعلم انک لو اخذت دینارا و الصرف بثمانیة
عشر فدرت المدینة علی ان تجد من یعطیک عشرین ما وجدته و ما هذا الا فرارا فکان ابی یقول صدقت و الله و لکنه فرار من
باطل الی حق شرح محمد بن المنکدر بیان شد در شرح حدیث اول باب چهارم مشار الیه بهذا خریدن هزار درهم خوب و یکدینار به دو هزار درهم بد است
که او اول شد در حدیث سابق یعنی روایتست از عبد الرحمن بن حجاج از امام جعفر صادق علیه السلام کفت که بود محمد بن منکدر که میکفت پدرم را که ای ابا جعفر
رحمت کناد ترا خدا سوکند بخدا قسم که بدرستی که ما هر آینه میدانیم اینرا که تو اکر میکرفتی دیناری را بر جائی که صرف دینار هجده درهم باشد پس دور میزدی مدینه را
برای اینکه یابی کسی را که بدهد ترا بیست درهم نمییافتی او را و نیست این خریدن هزار درهم خوب و یکدینار به دو هزار درهم بد مکر کریز یعنی حیله
از درهم که میکفت که راست کفتی بخدا قسم و لیکن آن کریزیست از باطل که حرمت نسیه ... حق که حلالست بیان این یکشنبه در شرح
حدیث سابق ... یازدهم حس سالت ابا عبد الله علیه السلام عن الرجل یستبدل الکوفیة بالشامیة وزنا بوزن فیقول الصیرفی لا

ابدل لك حتى تبدل لى يوسفية بغلّة وزنا بوزن فقال لى يا بنى فقلت انّى العتيق انما اطلب فضل اليوسفية على الغلّة فقال لا بأس

شرح دراهم کوفیه نقش داشته اند در ایام عبدالملک ... از باب تفعیل یا از باب افعال میتوان بود یوسفیه شاید که از دراهم بصریه باشد پرسیدم امام
جعفر صادق علیه السلام را از مردی که طلب میکند از صراف دیرا که دراهم کوفیه را بصرف دهد و دراهم شامیه دمشقیه را از صراف گیرد
بوزن پس میگوید صراف که تبدیل نمیکنم دراهم شامیه دمشقیه را برای تو تا آنکه تبدیل کنی برای من دراهم یوسفیه را بدراهم بغدادیه وزن بوزن
پس امام گفت که نیست پروایی پس گفتم که بدرستی که صراف جز این نیست که طلب کرده زیادتی عیار دراهم یوسفیه را بر دراهم بغدادیه پس امام
گفت که نیست پروایی آن دوازدهم اصل سألت ابا عبد الله علیه السلام عن الرجل يكون لى عنده دراهم فآتيه فاقول حوّلها دنانير من غير
ان اقبض شيئا قال لا بأس قلت يكون لى عنده دنانير فآتيه فاقول حوّلها دراهم واثبتها عندك ولم اقبض منه شيئا قال لا بأس

شرح پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از مردی که میباشد مرا سپرده نزد او درهمها پس میآیم نزد او پس میگویم که بگردان آنهارا دینارها و
قبض نکنم چیزی را امام گفت که نیست پروایی گفتم که میباشد مرا سپرده نزد او دینارها پس میآیم نزد او پس میگویم که بگردان آنهارا درهمها
و نگاه دار درهمهارا نزد تو و قبض نکرده ام از او چیزی را امام گفت که نیست پروایی سوای این گذشت در حدیث دوم این باب سیزدهم

اصل سألت ابا عبد الله علیه السلام عن رجل ابتاع من رجل بدينار فاخذ بنصفه بيعا وبنصفه ورقا قال لا بأس وسألته هل يصلح ان يأخذ بنصفه
ورقا او بيعا ويترك نصفه حتى يأتى بعد فيأخذ به ورقا او بيعا قال ما احبّ ان اترك منه شيئا حتى آخذه جميعا فلا يفعله شرح حادی
فاعل برای ابتاع است ضمیر بنصفه راجع بدینار است بیعا بفتح باء یکنقطه و سکون یاء دونقطه در پایین و عین بی نقطه عبارتست از متاع مثلا
یعنی پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از مردی که خرید از مردی بدیناری یا بیرون کرد که خرید بنصف دینار متاعی را و بنصف دینار درهمها
امام گفت که نیست پروایی آن و پرسیدم امام را که آیا خوب میشود اینکه خرد بنصف دینار درهمهارا یا متاعی را و بگذارد دیگر دینار را تا بیاید
بعد از آن پس خرد بنصف باقیمانده درهمها را یا متاعی را امام گفت که دوست نمیدارم اینرا که واگذارم از خریده تا این دینار چیزی را تا آنکه فرا
گیرم آنرا همگی پس باید بکند او آنرا چهاردهم اصل سألت ابا ابرهیم علیه السلام عن الرجل يأتينى بالورق فاشتريها منه بالدنانير فاشتغل عن تعيير
وزنها وانتقادها وفضل ما بينى وبينه فيها فاعطيه الدنانير واقول له انّه ليس بينى وبينك بيع فانّى قد نقضت الذى بينى وبينك
من البيع وورقك عندى قرض ودنانيرى عندك قرض حتى تأتينى من الغد وابايعه قال ليس به بأس شرح التعيير بعين بی نقطه و یاء دو نقطه در پایین
و راء بی نقطه مصدر باب تفعیل وارسیدن کامل و نقصان چیزی در وزن الانتقاد بنون و قاف و دال بی نقطه مصدر باب افتعال برگزیدن صحیح از دراهم
و دنانیر از غیر صحیح فضل بفتح فاء و سکون ضاد بی نقطه مجرور و معطوف است بر وزن و مراد جاهای فاء و سکون را بفتح ضاد بی نقطه مصدر بمعنی اسم مفعول است و بینی و بینه ظرف
است و مراد اینجا سپرده شده یا امانت است یعنی پرسیدم امام موسی کاظم علیه السلام را از مردی که می آورد درهمهارا پس میخریدم آنهارا از او بدینارها
پس مشغول کار میشدم از وارسیدن وزن آنها و برگزیدن آنها و کم و زیادی که میان من و میان اوست در آن درهمها و دینارها پس میدهم
او را دینارها و میگویم او را که نیست میان من و میان تو بیعی چه بدرستی که من فسخ کردم آنچه را که میان من و میان تو بود که بیع است
درهمهای تو نزد من سپرده است و دینارهای من نزد تو سپرده است تا آنکه بیایی نزد من فردا پس بیع کنم با او امام
گفت که نیست با آن پروایی پانزدهم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام فی الاسرب يشترى بالفضّة قال اذا كان الغالب عليه الاسرب
فلا بأس به شرح الاسرب بضم همزه و سکون سین بی نقطه و ضم راء بی نقطه و تشدید باء یکنقطه سرب است یعنی روایتست
از امام جعفر صادق علیه السلام در سرب که خرید میشود بنقره بنسیه امام گفت که چون باشد غالب بر آن سرب
پس نیست پروایی با آن مراد اینست که داخل صرف نیست زیرا که نقره در آن سرب مستهلک است در اعتبار

نسیه و مراد از آن بیع سرب است چنانکه می آید در حدیث بیست و هشتم این باب شانزدهم اصل سألت ابا ابرهیم علیه السلام عن الرجل تكون له عليه الالف
فيقتضى منه دنانير ويقضى دراهم فاذا جاء يحاسبه ليوفيه يكون قد تغيّر سعر الدنانير اىّ السعرين احسب له الذى كان يوم اعطاه الدنانير
او سعرها يوم الذى اقتضاها فكتب يوم اعطاه الدنانير لانه حبس منفعتها عنه شرح فيقتضى از باب ضرب است يقضى
از باب تفعیل است یعنی پرسیدم امام موسی کاظم علیه السلام را از مردی که میباشد برای او درهم بسیار پس میگیرد عوض بعضی را دینارها و بعضی را درهمها پس چون
آمد حساب کند با او تا تمام دهد حق را واقع شده که بتحقیق متغیر و کم شده باشد بهای دینارها کدام دو بها را حساب کنم برای او آیا
آنچه بود در روزی که داد مرا دینارها یا بهای روزی که حساب میکنم با او در آن روز امام گفت بهای روزی که داد مرا دینارها زیرا که تو حبس کردی
نفع آن دینارها را از او هفدهم اصل قلت لابى عبد الله علیه السلام الرجل يجيئنى بالورق يبيعنيها يريد بها ورقا عندى فهو اليقين انّه ليس يريد
الدنانير ليس يريد الا الورق ولا تقوم حتى يأخذ ورقى فاشترى منه الدراهم بالدنانير فلا يكون دنانيره عندى كاملة فاستقرض
له من جارى فاعطيه كمال دنانيره ولعلّى لا احرز وزنها فقال اليس يأخذ وفاء الذى له قلت بلى قال ليس به بأس شرح يبيعنيها
بیاء یکنقطه و دو نقطه در پایین و عین بی نقطه و نون و قاف و یاء متکلم و ضمیر راجع بورق است یعنی مضارع غایب معلوم باب افعال یا باب تفعیل
است و بنا بر اول از باب افعال برای تعریض است و حال مقدره است و بنا بر دوم حال مقدره است و حاصل هر دو یکی است فاء فهو
برای بیان است و هو ضمیر شأن است الیقین مرفوع و مبتدا است انه بفتح همزه خبر مبتدا است و میتواند بود که ضمیر هو راجع بعبد
باشد و الیقین خبر مبتدا باشد و انّه بکسر همزه استیناف بیانی باشد و بر هر تقدیر جمله لیس یرید الا الورق استیناف بیانی است
لا تقوم بفتح تاء مضارع غایب معلوم باب نصر است و ضمیر مستتر راجع بالرجل است اشتری بفتح مضارع معلوم متکلم وحده
از باب افتعال است لا احرز بیاء یکنقطه و دو راء بی نقطه مضارع معلوم متکلم وحده از باب تفعیل است التحریر راست کردن چیزی
و مراد اینجا وارسیدن کم و زیاد چیزی است الوفاء بفتح واو و تخفیف فاء و الف و همزه منقلب از یاء مصدر باب ضرب
و مصدر بمعنی اسم فاعل است و مراد بوفاء الذی له مجموع درهمیست که آمده بخرد آنهارا از سایل یعنی گفتم امام جعفر صادق علیه
السلام که مردی می آورد نزد من درهمهارا بر حالی که اراده دارد که فروشد بمن آنهارا میخواهد بآنها درهمی را که نزد من است حالت
اینکه نشان اینست که یقینی است اینکه او نیست که خواهد دینارهارا نیست که خواهد مگر درهمهای مرا و نمیخیزد از نزد من تا
آنکه فرا گیرد درهمهای مرا پس میخرم از او آن درهمهای او را بدینارها پس کامل نمیباشد دینارهای او که باید دهم او را نزد من تمام پس قرض میکنم
برای ادای آنها از همسایه خود پس میدهم او را تمام دینارهای او را و شاید که من وارسیدن کم و زیاد در وزن آن دینارها را با بنیمی که
اعتقاد کنم بر قول قرض دهنده بنا بر اینکه در زمان مجلس آنهارا باو و اپس میخواهم داد پس امام گفت که آیا نیست اینکه او
میگیرد مجموع آنچه را که از او است یا یعنی که نسیه و مسلم میکند آنچه را که خریده است از تو تا این دینارها گفتم که بلی مجموع آنرا میگیرد
دو امام گفت که نیست با آن پروایی حاصل کلام سایل اینست که خرید و فروخت دینارها را در این
معامله تو چنان مینماید زیرا که مقصود اصلی من و آن مرد داد و ستد درهمهاست که تفاوت میان آنها در وزن یا در عدد حرمت
است و حاصل جواب امام اینست که حرام بودن داد و ستد درهمها بدرهمها با تفاوت در وزن دو قسم است اول آنکه بنسیه
باشد و آن رباست و حرام مغلظ است دوم آنکه دست بدست است و آن ربا نیست و حرام غیر مغلظ است
و حرمت آن برای سد باب رباست چنانچه مذکور شد در شرح حدیث نهم این باب و توسط دینارها در قسم
دوم ربا نیست بلکه فرار است و حرام سوی حلال بخلاف توسط دینارها در قسم اول هیجدهم اصل عن الحلبى

عن أبي عبد الله عليه السلام قال اشترى أبي أرضاً [illegible] واشترط على صاحبها أن يعطيه ورقاً كل دينار بعشرة دراهم شرح اين قول ظاهر است
از آنچه گذشت در شرح حدیث هشتم باب الشرط والخیار فی البیع که باب هفتادم است و مقصود اینجا اینست که این قسم صرف نیز جایز است زیرا که مشتمل
است بر تقابض در مجلس چنانکه الخ و در نه ... معقول نیست در حقیقت نوزدهم اصل قلت لأبي عبد الله عليه السلام الرجل يأتيني بالدراهم
أشتري منه الدنانير فيزن لي بالكيل حتى ثم أبتاع منه مكاني بها دراهم قال ليس بها بأس ولكن لا تزن أقل من حقك
فيزن بفتح یاء مضارعه و کسر زای بالقط و ضم هم نون بصیغه مضارع غایب معلوم و راوی باب ضرب است لا تزن بفتح یاء مضارعه و کسر زای
بالقط و سکون نون بصیغه نهی حاضر معلوم از باب ضرب است و ضمیر مستتر راجع به بعیر فی است یعنی گفتم امام جعفر صادق علیه السلام را که می‌آید
نزد صراف با درهمها میخرم از او دینارها را این وزن میکند دینارها را برای من بیشتر از حق من عبد را نمیخرم از صراف در جای خود با آن
دینارها که حق من است در ضمن مجموعیت که وزن کرده درهمها را امام گفت که نیست باکی در این و لیکن باید که وزن کنند دینارها
کمتر از حق تو نیستم اصل سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يقول للصائغ صغ لي هذا الخاتم وأبدل لك درهماً طازجاً بدرهم
غلة قال لا بأس شرح صغ بضم صاد و سکون غین بالقط بصیغه امر معتل العین واوی از باب نصر است و أبدل بصیغه
بالقط بصیغه مضارع معلوم متکلم وحده از باب افعال باب تفعیل است و در بعضی نسخ بذال بالقط از باب نصر است در هر تقدیر
مرفوع و جمله حالیه است الطازج بطاء بالقط و الف و فتح زای بالقط و جیم معرب تازه و مراد اینجا درهم صحیح است که بیان شد در شرح حدیث دوم
این باب و درهم غله تریح چنانکه شد یعنی پرسیدم امام را از مردی که میگوید زرگر را که بساز برای من این انگشتر را برحالی که عوض میکنم برای تو درهمی
را که تازه سکه صحیح باشد بدرهمی که سدس آن غش باشد امام گفت که نیست پروایی ... بیست و یکم اصل عن عبد الله بن سنان قال سألت أبا عبد الله
عليه السلام عن شراء الذهب فيه الفضة والزيبق والتراب بالدنانير والورق فقال لا تصارفه إلا بالورق قال وسألته
عن شراء الفضة فيها الرصاص والورق إذا خلصت نقصت من كل عشرة درهمين أو ثلاثة قال لا يصلح إلا بالذهب
شرح الفضة مرفوع و مبتدا است و فیها الرصاص ... مقدم شده و جمله حال است از الذهب و بر این قیاس است فیها الرصاص
بالقط و سکون یای دو نقطه در پایین و فتح و کسر زای بالقط ... معرب جیوه و الورق ... مجرور است بعطف بر الفضة و جمله اذا خلصت
از الورق ... و در تهذیب بالورق اذا خلصت است خلصت بصیغه ماضی مجهول باب تفعیل یا معلوم باب نصر است نقصت خبر الشراء
درهمین منصوب و نایب مفعول مطلق نقصت است یعنی ... یعنی روایت است از عبد الله بن سنان گفت که پرسیدم امام جعفر صادق
علیه السلام را گفت از خریدن طلا که در آن است نقره و جیوه و خاک معدن به دینارها و درهمها پس امام گفت که داد و ستد صرف مکن آن طلا را
مگر به درهمها راوی گفت که و پرسیدم امام را از خریدن نقره که در آن است رصاص و از خریدن درهم بجایی که چون خالص کرده شود کم
میشود در هر ده درهم دو درهم یا سه درهم امام گفت که خوب نمیشود آن خریدن مگر به طلا ... و خواه نقره
انتهی بیست و دوم اصل سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الجوهر الذي يخرج من المعدن وفيه ذهب وفضة وصفر جميعاً كيف نشتريه
قال تشتريه بالذهب والفضة جميعاً شرح الجوهر بفتح جیم معرب گوهر اصل چیزی و مراد اینجا سنگ معدن است که از آن طلا و مانند آن حاصل
میشود و صفر ... باعتبار تعدد افراد ... و در ... باعتبار تعدد ثمن است و مقصود اینست که این داخل صرف نیست
اسم ذهب و فضه مستعمل در آن جوهر نمیشود پس جوهر طلا ... بطلا میتوان خرید و جوهر نقره را بنقره میتوان خرید پس ... و مسلم
در آن میرود پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از سنگی که بیرون آورده میشود از معدن و در آن است طلا و نقره و مس ... چگونه
میخرم آنرا پس امام گفت که میخری آنرا بطلا و نقره بهمگی یعنی که بهر کدام که میخواهی بیست و سوم اصل عن ابن محبوب [illegible] قال

ساكت

سألت أبا عبد الله عليه السلام عن بيع السيف المحلّى بالنقد فقال لا بأس به قال وسألته عن بيعه بالنسيئة فقال إذا نقد مثل ما في
فضّته فلا بأس به أو ليعطي الطعام شرح نقد بفتح نون و سکون قاف و دال بالقط فضه است و درهم چنانکه گذشت در کتاب الزکاة در
شرح حدیث هشتم باب زکاة الذهب والفضة که باب ... است و مراد اینجا ... در هر تقدیر ظرف ... بالنقد متعلق بیع است
نقد بفتح نون و قاف و دال بالقط بصیغه ماضی غایب مجهول باب نصر است ... از نقد بفتح نون و سکون قاف بمعنی دادن حق کسی از درهم
و دینار ... مثل مرفوع و نایب فاعل است لیعطی بصیغه مضارع غایب مجهول باب افعال منصوب است بتقدیر أو معطوف بر نقد بتقدیر
أو لیعطی ضمیر مستتر راجع بیع است و مفعول اول است و نایب فاعل است الطعام منصوب و مفعول دوم است یعنی روایت
از ابو بصیر گفت که پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از فروختن شمشیر زینت داده شده بنقره دست بدست امام گفت که نیست پروایی
با آن راوی گفت که و پرسیدم امام را از فروختن آن بنسیه امام گفت که اگر داده شود در میان وقت مثل آنچه در نقره آنست باعتبار
وزن پس نیست پروایی با آن یا اگر فروخته شد برای اینکه داده شود گندم مثلاً در وقت دیگر پس نیست پروایی با آن بیست و چهارم اصل عن
أبي حمزة الثمالي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام فما يكنس من التراب فأبيعه فما أصنع به قال تصدق به فإمّا لك
وإمّا لأهله قلت فإن فيه ذهباً وفضّة وحبّاً فبأيّ شيء أبيعه قال بعه بطعام قلت فإن كان لي قرابة محتاج
أعطيه منه قال نعم شرح يكنس بنون و سين بالقط بصیغه مضارع غایب مجهول یا متکلم مع الغیر معلوم باب نصر است اما هر دو جا بکسر همزه و تشدید میم
و در هر دو مبنی بر اینست که بعض آن از مال خاصه زرگر میباشد که برای فروختن میسازد و بعض از مال دیگران ... یا مبنی بر اینست که زرگر
شریک است در نفع آن تصدق هر چند که مال او در اصل آن نباشد حب بفتح حاء بالقط از دولت ... انگشتر و ... مانند آنها
و بعضی الطعام گندم و خوراک در هر تقدیر ... این جنود ... مثالست و مقصود اینست که بطلا فروخته نشود التراب بفتح قاف
تخفیف راء بالقط و الف و باء بالقط مصدر باب علم و حسن خویش و نزدی و مصدر اینجا بمعنی اسم فاعل است اعطیه بصیغه مضارع متکلم
معلوم ... باب افعال و ضمیر راجع بقرابه است ... بشرط ... باشد جزم جزا جایز است ... در
تهذیب اعطیه است یعنی روایت است از علی بن میمون زرگر گفت که پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از آنچه جاروب کرده میشود
از دکان کارخانه زرگری پس میفروشم آنرا به چه چیز امام گفت که تصدق کن به آن پس یا از تست یا از صاحبان آنست
راوی گفت که گفتم که در آن هست چیزی که در آنست طلا و نقره و آهن پس بکدام چیز بفروشم آنرا امام گفت که بفروش آنرا بگندم مثلاً
گفتم که پس اگر باشد مرا خویشی که نیازمند باشد دهم بوی از آن امام گفت که آری بیست و پنجم اصل عن محمد قال سئل عن السيف
المحلّى والسيف الحديد المموّه يبيعه بالدراهم قال نعم وبالذهب وقال إنه يكره أن تبيعه بنسيئة وقال إذا كان الثمن
أكثر من الفضّة فلا بأس شرح السيف المحلى عبارتست از آنچه در غلاف یا قبضه آن نقره باشد المموه بضم میم اول و فتح میم
دوم و تشدید واو مفتوحه بصیغه اسم مفعول باب تفعیل ... بطلا و نقره و السیف الحدید المموه عبارتست از تیغی که
آب داده شده باشد و در تهذیب المموه بالفضه است کراهت ... صورتیست که مثل نقره آن در مجلس داده
نشده باشد چنانکه ظاهر شد در حدیث بیست و سیوم این باب و ممکن است که مکروه باشد مطلقا و آن صورت حرام باشد
... یعنی روایت است از محمد بن مسلم که از راویان امام محمد باقر و امام جعفر صادق علیهما السلام است گفت که امام پرسیده شد از شمشیر
زینت کرده شده بنقره و تیغ شمشیر که آب داده باشد بنقره آیا فروشیم آنرا به درهمها امام گفت که آری و فروختن بطلا
نیز جایز است و امام گفت که بدرستی که شان اینست که ناخوش شمرده میشود اینکه فروشی آنرا بنسیه و امام گفت که چون باشد

۱۱۳

درهم که بهای آن است بیشتر از نقره که در آن است باعتبار وزن پس نیست پروایی بوزن چنین آن بدراهم و این است بیست و ششم
(٢٦) قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَامٌ فِيهِ فِضَّةٌ وَ ذَهَبٌ أَشْتَرِيهِ بِذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ فَقَالَ إِنْ كَانَ يُقْدَرُ عَلَى تَخْلِيصِهِ فَلَا وَ إِنْ لَمْ يُقْدَرْ
عَلَى تَخْلِيصِهِ فَلَا بَأْسَ شرح الجام بجیم و الف و تخفیف میم ظرف انگوری که مرکب است از مس و قلعی یقدر بصیغه مضارع غایب مجهول از باب ضرب
یعنی گفتم امام جعفر صادق علیه السلام را که جام انگوری که در آن است نقره و طلا آیا بخرم آن را بطلا یا نقره پس امام گفت که اگر باشد که تواند
شود بر جدا کردن جام از نقره و طلا پس نمی خری آن را جدا کردن و اگر توانایی نباشد بر جدا کردن و آن را پس نیست پروایی بیست و هفتم (٢٧)
عَنْ أَبِي عُمَارَةَ قَالَ قُلْتُ لَهُ نَجْتَنِي الدَّرَاهِمَ بَيْنَهَا الْفَضْلُ فَنَشْتَرِيهِ بِالْفُلُوسِ فَقَالَ لَا وَ لَكِنِ انْظُرْ فَضْلَ مَا بَيْنَهُمَا فَزِنْهُ بِمَا
وَزْنَ الْفِضَّةِ فَاجْعَلْهُ مَعَ الدَّرَاهِمِ الْجِيَادِ وَ خُذْ وَزْناً بِوَزْنٍ شرح نجتنی بفتح نون مضارع و سکون جیم و فتح تا و دو نقطه در بالا و کسر نون بعض
مضارع متکلم مع الغیر معتل اللام یائی باب افتعال ماخوذ است از جنی بفتح جیم و تخفیف نون و الف مقصوره بمعنی طلا کفا
قاموس گفته الجنی الذهب و الودع و الرطب و العسل و در نسخ تحقفی بیا و دو نقطه در پایین مضارعه و جیم و یا و دو نقطه در پایین و همزه
و نون و قافیه و ضمیر متکلم بصیغه مضارع غائب معلوم باب ضرب است و آن تصحیف بنا بر الدراهم منصوب و مفعول گفتنی است
و فتح یا یکنقطه و سکون یا و دو نقطه در پایین و نون ضمیر مبتداست الفضل بفتح فا و سکون ضاد با نقطه مرفوع و مبتداست و اینه جمله
منصوب است محلا و حال الدراهم است و مقصود اینست که متعارف ما عراقیان … که خواهیم بگیریم از مردی درهمهای رایج
زیاد در وزن و مغشوش است بدرهمهای که کم وزن و خالص است آنها را طلا میسکنیم بانچیزی که میخریم درهمهای الجزور ا بطلا و تا فرض
درهمهای خود را بفرو بهای طلا فنشتریه بصیغه متکلم مع الغیر باب افتعال و ضمیر یاستفهام است و ضمیر منصوب راجع بالفضل است و
مقصود اینست که آیا جایز است که طلا را واسطه نکنیم و بخریم از معامله درهمهای آن مرد قدر زیرا که بهمونست درهمهای ما است بدرهمهای
ما و علیحده بخریم فضل درهمهای الجزور ا بفلوسی که بهمونست آن فضل باشد مثلا پنجاه درآکیه نسخ بغیر شنبه است و در بعضی بغیر مفرده است
و بنابر اول راجع است بدراهم کم وزن که خالص است و در اخیر بموزون که مغشوش است کذا سابضم نون و ها سقط دالف … مضبوط
مفعول بان است و آن اعم از فلوس است و گره وزنا بوزن بعنوان مثالست بنا بر اینکه وزن مرکب از مس و دراهم خالص بیشتر
بود که ربا و باشد بدوزن دراهم مغشوش و مقصود اینست که در این صورت ده بیع و شرا جایز نیست زیرا که بیع فضل بفلوس جعل
صورت و سفیهانه است بخلاف بیع مجموع بمجموع یعنی روایت است از اسحق بن عمار صراف که از راویان امام جعفر صادق و امام موسی
کاظم علیهما السلام است گفت که گفتم امام را که ما صرافان طلا میکنیم درهم را برحالی که در میان آنها تفاوت باشد با بیع که طلا را دادا
میکنیم در خرید و فروخت آن درهمها بیکدیگر آیا پس علیحده بخریم آن تفاوت را بفلوس … نقره نقره سربسر امام گفت که نه
و لیکن چون خواهی که طلا را واسطه نکنی نظر کن تفاوت آنچه را که میان درهمهای خوب و درهمهای بجهت باعتبار وزن پس
وزن کن مس را بقدر تفاوت پس ضم کن آن مس را با درهمهای خوب و بگیر دراهم مغشوش را سربسر بیست و هشتم (٢٨) عن
مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ جَوْهَرِ الْأُسْرُبِّ وَ هُوَ إِذَا خَلَصَ كَانَ فِيهِ الْفِضَّةُ أَ يَصْلُحُ أَنْ يُسْلِمَ الرَّجُلُ
فِيهِ الدَّرَاهِمَ الْمُسَمَّاةَ فَقَالَ إِذَا كَانَ الْغَالِبُ عَلَيْهِ اسْمَ الْأُسْرُبِّ فَلَا بَأْسَ بِذَلِكَ يَعْنِي لَا يُعْرَفُ إِلَّا بِالْأُسْرُبِّ
شرح مراد بجوهر اینجا چیزیست که حاصل میشود از معدن و خلط است اسرب اسناد سیاه است خلص بصیغه ماضی مجهول باب تفعیل یا معلوم
باب نصر است یسلم بصیغه مضارع غائب معلوم باب افعال است یعنی تا آخر کلام راوی است و مقصود اینست که نقره
در میان سرب است متصل و یا باعتبار است زیرا که نام آن مجموع در عرف و لغه اسرب است و کسی از او فضه نمی نامد بالوده

و به لطف

١٠١

و به لطف لفظ اسرب و نظیر این گذشت در شرح حدیث بیست و دوم این باب یعنی روایت است از معاویه بن عمار که از راویان امام جعفر صادق
علیه السلام گفت که پرسیدم امام را از گوهری که سرب است و آن چون خالص کرده شود میباشد در آن نقره آیا خوب میشود که بسلم دهد مرد در آن
درهمهای معینه را پس امام گفت که چون باشد نام غالب که اطلاق میشود بر آن لفظ اسرب پس نیست پروایی آن بسلم مگر دیدن سرب
مجموع ابرا که معروف نباشد مگر بلفظ اسرب بیست و نهم (٢٩) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ السُّيُوفِ الْمُحَلَّاةِ فِيهَا الْفِضَّةُ
تُبَاعُ بِالذَّهَبِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَقَالَ إِنَّ النَّاسَ لَمْ يَخْتَلِفُوا فِي النَّسَاءِ أَنَّهُ الرِّبَا إِنَّمَا اخْتَلَفُوا فِي الْيَدِ بِالْيَدِ فَقُلْتُ لَهُ فَنَبِيعُهُ بِدَرَاهِمَ بِنَقْدٍ
فَقَالَ كَانَ أَبِي يَقُولُ يَكُونُ مَعَهُ عَرَضٌ أَحَبُّ إِلَيَّ فَقُلْتُ لَهُ إِذَا كَانَتِ الدَّرَاهِمُ الَّتِي تُعْطَى أَكْثَرَ مِنَ الْفِضَّةِ الَّتِي فِيهِ فَقَالَ وَ كَيْفَ
لَهُمْ بِالِاحْتِيَاطِ بِهَذَا قُلْتُ لَهُ فَإِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ يَعْرِفُونَ ذَلِكَ فَقَالَ إِنْ كَانُوا يَعْرِفُونَ ذَلِكَ فَلَا بَأْسَ وَ إِلَّا فَإِنَّهُمْ
يَجْعَلُونَ مَعَهُ الْعَرَضَ أَحَبُّ إِلَيَّ شرح النساء بفتح نون و سین بی نقطه و الف و همزه و بکون سین … مصدر باب منع تاخیر دین
بمعنی … بفتح همزه و تشدید نون و ضمیر راجع بنسا محذور است محلا و بدل اشتمال النساء است یکونه بتقدیر ان یکون … منصوب
و در … میشوان بود و مبتداست … ضمیر منصوب راجع … و آن سیف محلی است العرض بفتح عین بی نقطه و فتح را و ضاد
ضاد با نقطه متاع و مراد … مقابل سیف است بمعنی فروختن سیف بمتاع تعطی بصیغه مضارع غائب مجهول
باب افعال است فانهم … بکسر همزه است و در دوم بفتح همزه و مبتداست و خبرش احب است یعنی روایت است از عبد الرحمن بن حجاج
که از راویان امام جعفر صادق و امام موسی کاظم علیهما السلام است گفت که پرسیدم امام را از شمشیرهای زیور کرده شده که در
آنهاست نقره آیا فروخته میشود بطلا تا اجل معین پس امام گفت بدرستی که مردمان اختلاف نکرده اند در حرمت نسیه
اینکه آن رباست جز این نیست که اختلاف کرده اند در حرمت دست بدست در صورتی که تفاوت در وزن باشد هر چند که یکی
نقره باشد و دیگری طلا باشد پس گفتم امام را که پس میفروشیم شمشیر را بنقد که شده بنقره با دراهم دست بدست پس امام گفت که بود پدرم
که میگفت که اینکه باشد در مقابل آن شمشیر متاعی محبوب تر است بسوی من از اینکه در مقابلش دراهم باشد پس گفتم امام را که چون باشد درهمها
که داده میشود بیشتر از نقره که در آن شمشیر است چه فرمی پس امام گفت که و چگونه معتبر است احتیاط ایشان را در رسیدن تا این که
زیادتی … پس گفتم امام را که پس بدرستی که ایشان دعوی میکنند اینرا که ایشان میشناسند آن را پس زیادتی را امام گفت که اگر باشند که بشناسند
آنکه زیادتی پس نیست پروایی و اگر نشناسند پس باید ایشان کرده اند در مقابل آن شمشیر متاع را محبوب تر است بسوی من از اینکه گردانند
در مقابلش درهم را سی ام (٣٠) عَنْ زَيْدٍ الشَّحَّامِ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الرَّجُلُ يَكُونُ لِي عَلَيْهِ الدَّرَاهِمُ فَيُعْطِينِي الْمُكْحُلَةَ فَقَالَ الْفِضَّةَ
بِالْفِضَّةِ وَ مَا كَانَ مِنْ كُحْلٍ فَهُوَ دَيْنٌ عَلَيْهِ حَتَّى يَرُدَّهُ عَلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شرح فیعطینی بمعنی فیعطیهن است المکحلة بضم میم و سکون کاف
و ضم حا … و تخفیف نام سرمه دان و مراد اینجا سرمه دان نقره است الفضة منصوبست بتقدیر خذ الفضة و عبارت است از جز
و از نقره ها بالفضة بمعنی با الدراهم است و مقصود اینست که تاخیر قبض سرمه دان از مجلس بیع کمی یا در ماکان … شرطیه است متعلق بشیخ
من … یا موصوله است و متضمن معنی شرط است فهو دین علیه … باینکه اگر کمی جزء بیع باشد تاخیر قبض آن کمی
… گردد و ذکر یوم القیمة برای مبالغه است در حرمت تاخیر قبض در زمان دراز و طویل و این نوعی از ربا است یعنی روایت
از زید شحام که گفت که گفتم امام جعفر صادق علیه السلام را که مردی میباشد مرا بر او درهمها پس میخرد … سرمه دان نقره را با آن
درهمها پس امام گفت که قبض کن نقره سرمه دان را بسبب نقره که همونست از جمله درهمها در مجلس بیع و اگر باشد
چیزی از سرمه دان … پس آن سرمه … بر تو تا اینکه وا پس دهد آن سرمه را نجوا … که منعقد شود

اکرم ها مانند روز قیامت بشد مرد و دری حدیث کیم ح قال امیر المؤمنین صلوات الله علیه لا تبایع الرجل فضة بذهب الا یدا بید ولا تبایع ذهبا بفضة الا یدا بید شرح گفت امیر المؤمنین صلوات الله علیه که مفروش مردی نقره را بدینار طلا مگر دست بدست و مفروش طلا را بدرهم نقره مگر دست بدست سی و دوم ح عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألته عن الرجل یشتری من الرجل الدراهم بالدنانیر فیزنها وینقدها ویحسب ثمنها کم هو دینارا ثم یقول ارسل غلامک معی حتی اعطیه الدنانیر فقال ما احب ان یفارقه حتی یأخذ الدنانیر شرح ضمیر مستتر در فیزنها وینقدها راجع برجل الاول است و ضمیر بارز منصوب راجع بدراهم است ینقدها بضم نون و قاف مشدد بصیغه مضارع غایب معلوم باب نصر است النقد بفتح نون و سکون قاف سره کردن درهمها یحسب بصیغه مضارع غایب معلوم باب [illegible] یعنی روایت است از عبد الرحمن بن حجاج که از راویان امام جعفر صادق و امام موسی کاظم علیهما السلام است گفت که پرسیدم امام را از مردی که می خرد از مردی درهمها را بدینارها پس وزن میکند آن مرد اول آن درهمها را و صرافی میکند آن درهمها را و حساب میکند بهای آن درهمها که آن چند دینار است بعد از آن مرد اول میگوید مرد دوم را که بفرست غلام خود را با من تا دهم او را آن دینارها پس امام گفت که دوست نمیدارم که مرد دوم جدا شود از او تا آنکه گیرد دینارها را سی و سوم ح عن ابی عبد الله علیه السلام قال اذا قال انما هو فی دار او داره هل یجوز قریبة بعضها من بعض وهذا یشق علیهم فقال اذا فرغ من وزنها وانتقادها فلیأمر الذی یشتریها ان یکون هو الذی یدفعها الیه او یقبض منه الدنانیر حیث یدفع الیه الورق شرح ضمیر هو راجع بعشی غلام است که مفهوم است از ارسال غلام است بعضها من بعض خبر است و مراد اینست که هر کدام تابع دیگری است باعتبار اینکه مشار الیه هذا عدم مفارقت است قرع بصیغه ماضی غایب معلوم باب نصر و منع و علم است و ضمیر مستتر راجع برجل دوم است الانتقاد صرافی نمودن ضمیر ظاهرا راجع برجل دوم است یعنی پس گفتم بدرستی که آن رفتن غلام در یک سرای است و مکانهای آنجاعت نزدیک یکدیگر است بیان این است که بعضی از بعضی است و این عدم مفارقت دشوار می آید بر ایشان پس امام گفت که چون مرد دوم فارغ شد از وزن درهمها و صرافی فرمودن درهمها پس باید که امر کند غلام را که وکیل او باشد در آنکه خرید و فروخت کند مرد اول را و بدهد بسوی مرد اول درهمها را و قبض کند از او دینارها را در جایی که میدهد بسوی او درهمها سی و سیوم ح عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابی عبد الله علیه السلام قال سألته عن بیع الذهب بالدراهم فیقول ارسل رسولا فلیستوف لک ثمنه فیقول هات وهلم ویکون رسولک معه شرح فیقول در اول بصیغه مضارع غایب معلوم باب نصر بتقدیر مثلث فیقول است و ضمیر مستتر راجع بمشتری است فیستوفی بصیغه مضارع غایب معلوم باب استفعال منصوب است و ضمیر مستتر راجع برسول است ضمیر ثمنه راجع بالذهب است فیقول در دوم بصیغه مضارع غایب معلوم باب نصر بتقدیر قال فیقول است و خطاب با بایع است و در تهذیب قال فیقول است هات بالف و کسر تاء و دو نقطه در بالا اسم فعل است بمعنی اعطنی و خطاب اینجا با مشتری است و مراد اینست که داپس ده بمن ذهب را وهلم بفتح ها و ضم لام و تشدید میم مفتوحه اسم فعل است تعال و خطاب اینجا با دیگری است و این رسول است فیقول یوسف اعرض عن هذا واستغفری لذنبک ویکون مرفوع است و عطف بر تقوی است یعنی روایت است از عبد الرحمن از ابی عبد الله امام جعفر صادق علیه السلام گفت که پرسیدم امام را از فروختن طلا بدراهم گفتم که پس مشتری میگوید که بفرست فرستاده را تا بازیافت کند برای تو طلا را امام گفت که پس میگویی مشتری را که واپس ده طلا را و میگویی غلام خود را مثلا که بیا همراه این باشد و میباشد شخصی که فرستاده است همراه آن مشتری تا او وکیل تو باشد در مبایعه و در وقتی که متابع کند قبض دراهم کند و تسلیم طلا کند موافق آنچه گذشت در حدیث سابق باب صد و شانزدهم اصل باب آخر شرح این بابی دیگر است که مناسب باب اول است و در این باب یک حدیث است اصل عن یونس قال کتبت الی الرضا علیه السلام

١٠١ الرضا علیه السلام ان لی علی رجل ثلاثة آلاف درهم وکانت تلک الدراهم تنفق بین الناس تلک الایام ولیست تنفق الیوم فلی علیه تلک الدراهم باعیانها او ما ینفق الیوم بین الناس قال فکتب الی لک ان تأخذ منه ما ینفق بین الناس کما اعطیته ما ینفق بین الناس شرح تنفق بنون و فاء و قاف بصیغه مضارع غایب معلوم باب نصر است النفاق بفتح نون رایج بودن یعنی روایت است از یونس گفت که نوشتم بسوی امام رضا علیه السلام اینکه مرا است بر مردی سه هزار درهم و بود آن درهمها که رایج میشد میان مردمان در آن روزها و رایج نیست آن درهمها که رایج شود امروز پس آیا مراست بر او آن درهمها بعینها یا آنکه رایج بود یا آنچه رایج میشود امروز میان مردمان گفت که پس امام نوشت بسوی من که مراست اینکه بگیری از او آنچه را که رایج میشود میان مردمان امروز چنانچه دادی او را آنچه رایج میشد میان مردمان در آن روزها مراد اینست که چنانچه سکه معامل آن روزها دادی میتوانی که سکه معامل امروز را بگیری بی تفاوت در وزن باب صد و هفدهم اصل باب انفاق الدراهم المحمول علیها شرح این باب بیان خرج کردن دراهم مغشوش است و در این باب چهار حدیث است اول اصل عن ابی عبد الله علیه السلام فی انفاق الدراهم المحمول علیها فقال اذا کان الغالب علیها الفضة فلا بأس شرح الغالب مرفوع و اسم کان است و مراد بالغالب علیها اینست متعارف آنها است نظیر آنچه گذشت در حدیث پانزدهم و بیست و هشتم باب صد و پانزدهم الفضة منصوب و خبر کان است و در العقد کالفضة است یعنی روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام در خرج کردن دراهم مغشوش که پرسیده شده بود از او پس امام گفت که چون باشد آنکه غالب اطلاق بر آنها میشود نقره پس هیچ باکی نیست پس روا است خرج کردن آنها مراد صورتیست که در آن وضع رایج باشد دانسته بقرینه احادیث آینده دوم اصل قلت لابی عبد الله علیه السلام الرجل یعمل الدراهم یحمل علیها النحاس او غیره ثم یبیعها فقال اذا کان بین الناس ذلک فلا بأس شرح گفتم امام جعفر صادق علیه السلام را که مردی میسازد درهمها را و حمل میکند مس را یا غیر آن را بعد از آن میفروشد آنها را پس امام گفت که چون باشد متعارف در خرید و فروخت میان مردمان آن قسم درهم پس هیچ باکی نیست سیوم اصل کنت عند ابی عبد الله علیه السلام فدخل علیه قوم من اهل سجستان فسألوه عن الدراهم المحمول علیها فقال لا بأس اذا کان جواز المصر شرح سجستان بکسر سین و کسر جیم و سکون سین بی نقطه و تاء دو نقطه در بالا هر سیستان است جواز بفتح جیم و تخفیف واو و الف و زای با نقطه مرفوع و فاعل کان تامه است بمعنی رایج بودن المصر مجرور بالاضافه است یعنی آن شهر یعنی بودم نزد امام جعفر صادق علیه السلام پس داخل شدند بر او جمعی از اهل سیستان پس پرسیدند او را از ساختن و خرج کردن دراهم مغشوش پس امام گفت که نیست پروایی چون باشد رایج بودن آن شهر که خرج کرده میشود در آن چهارم اصل سألته عن الدراهم المحمول علیها فقال اذا انفقت ما یجوز بین اهل البلد فلا بأس وان انفقت ما لا یجوز بین اهل البلد فلا شرح پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از خرج کردن دراهم مغشوش پس گفت که چون خرج کنی آنچه را که رایج است میان اهل آن شهر پس نیست پروایی و اگر خرج کنی آنچه را که رایج نباشد میان اهل آن شهر پس جایز نیست باب صد و هجدهم اصل باب الرجل یقرض الدراهم ویأخذ اجود منها شرح یقرض بصیغه مضارع غایب معلوم باب افعال است ذکر الدراهم اینجا بعنوان مثال است بقرینه حدیث ششم و هفتم این باب یعنی این باب بیان مردیست که قرض میدهد درهمها را مثلا و واپس میگیرد بهتر از آنها را و در این باب هفت حدیث است اول اصل عن الحلبی عن ابی عبد الله علیه السلام قال سألته عن الرجل یستقرض الدراهم البیض عددا ثم یعطی سودا وقد عرف انها اثقل مما اخذ وتطیب نفسه ان یجعل له فضلها فقال لا بأس به اذا لم یکن فیه شرط ولو وهبها له کلها صلح شرح بیض بکسر با یکنقطه و سکون یا دو نقطه در پایین و ضاد با نقطه جمع ابیض است بمعنی سفید

عبارتست از درهمهای که سکهٔ اسلام دارد و سود بضم سین بی‌نقطه و سکون واو و دال بی‌نقطه جمع اسود است یعنی سیاهها و اینجا عبارت از درهمهای
کفر که صورت دارد و مثل آنکه از فرنگ می‌آورند و شاید که بیان شد در کتاب العقیقة در شرح حدیث ششم باب ششم که باب اللباس الذی یکره
فیه و ما لا یکره است یعیب بصیغهٔ مضارع معلوم غایب باب ضرب یضرب است یعقیل بیا یا باب ضرب است ان بتقدیر فی ان است
یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که پرسیدم او را از مردی که قرض میکرد درهمهای اسلامی را از دیگری شماره
داده پس میداد درهمهای کفری را بعدد آن شماره بر حالی که بتحقیق شناخت این را که درهمهای کفری سنگین‌تر است لهذا بر گرفته خوشنود
میشود دل او و راضی گرداند بر این قرضخواه زیادتی درهمهای کفری را پس امام گفت که نیست پروائی این و او دوستند چون نباشد در آن شرط
درهمهای اسلامی در بیرون درهمهای کفری دو هر واکرده میکشید درهمهای کفری را برای قرضخواه بلکه آنها یا شرط جایز میبود چه جای اینکه محض زیادتی را
سیم دوم اصل سئل ابو عبد الله علیه السلام عن رجل اقرض رجلا دراهم فرد علیه اجود منها بطیبة نفسه و قد علم المستقرض و القارض
انما اقرضه لیعطیه اجود منها قال لا بأس اذا طابت نفس المستقرض شرح ان من بعضها من عاید باب ... اجود
بمعنی افعل التفضیل است و عبارتست از آنچه عیارش بهتر است و در آن مواقعت تعلیقیه بحرف جر و کسر
طاء بی‌نقطه و سکون یاء دو نقطه در پایین و یکنقطه است مستقرض بصیغهٔ اسم فاعل باب استفعال است القارض بصیغهٔ
اسم فاعل باب ضرب جدا کننده و مراد اینجا دادن گیرنده قرض است پس قارض و مقرض دو صفت است برای یک ذات
ضمیر انه راجع بر مقرض است یعنی پرسیده شد امام جعفر صادق علیه السلام از مردی که قرض داد مردی را درهمها پس پس داد مرد او بهتر
از آنها را بخوشنودی دل او و بتحقیق دانست قرض دهنده و پس گیرنده قرض این را که مراد اول جز این نیست که قرض
داد مرد دوم را برای اینکه مرد دوم پس دهد مرد اول را بهتر از درهمهای او پس امام گفت که نیست پروائی چون خوشنود
باشد دل قرض دار بنا براینکه شرط صریح نشده و تعاقد در وقت نیز نبود سیوم اصل عنه عن ابی عبد الله علیه السلام قال اذا اقرضت
الدراهم ثم اتاک بخیر منها فلا بأس اذا لم یکن بینکما شرط شرح روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که چون قرض
دادی درهمها را بکسی بعد از آن داد ترا بهتر از آنها پس نیست پروائی چون نباشد میان شما شرطی چهارم اصل سألت ابا عبد الله
علیه السلام عن الرجل یقرض الرجل الدراهم الغلة فیأخذ منها الدراهم الطازجیة طیبة بها نفسه فقال لا بأس و ذکر ذلک
عن علی صلوات الله علیه شرح تفسیر دراهم غله و دراهم طازج گذشت در شرح نهم و بیستم باب الصروف که باب صد و یازدهم
است و مراد بطازج اینجا نالیده است یا مراد بطازج اینجا خالص است و در بعض نسخ منه بجای منها است و بنابر منها ضمیر برای یک است و
ضمیر راجع با الدراهم الغلة است و بنابر منه ضمیر برای اعتبار است و ضمیر را جمع بر جمل دوم است یعنی پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام
از مردی که قرض میدهد مرد دیگر را درهمهای نالیده و میگیرد عوض آنها را درهم تازه سکه را بر حالی که خوشنود است بدادن آنها دل مرد دوم
پس امام گفت که نیست پروائی و امام نقل کرد آنرا از علی صلوات الله علیه پنجم اصل عنه عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان رسول الله صلی الله
علیه و آله کان یکون علیه الثنی فیعطی الرباع شرح تفسیر ثنی و رباع گذشت در شرح حدیث ششم باب السلم فی الرقیق و آخر که باب
صد و نهم است شرح روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که عادتی که رسول الله صلی الله علیه و آله بود که میبود گاهی بر او قرض
دو ساله یا در سال سیوم داخل پس میداد و گوسفند ساله یا در چهار سال را ششم اصل سألت ابا عبد الله علیه السلام عن الرجل یستقرض
من الرجل الدراهم فیرد علیه المثقال او یستقرض المثقال فیرد علیه الدراهم فقال اذا لم یکن شرط فلا بأس
ذلک هو الفضل ان ابی رحمه الله کان یستقرض الدراهم الفسولة فیدخل علیه الدراهم الجلال فیقول یا بنی ردها علی

الذی استقرضتها

۱۱۳

منه فأقول یا ابه ان دراهمه کانت فسولة و هذه خیر منها فیقول یا بنی ان هذا هو الفضل فاعطه ایاها شرح الفسولة بضم فاء
و ضم سین بی‌نقطه مضموم و سکون واو جمع فسل بفتح فاء و سکون سین درهمهای ناسره باعتبار کمی وزن یا پستی عیار و مانند آنها و مصدر با
... و بنابر دوم مصدر بمعنی اسم فاعل است و افراد و تثنیه و جمع در آن مساویست الجلال بکسر جیم و تخفیف لام جمع جلیل
بفتح جیم و کسر لام مشدده درهمهای سره مثل تمام وزن و مثل تمام عیار و مانند آنها ابه بفتح همزه و فتح با یکنقطه و سکون ها منقلب از تاء دو نقطه
در بالا منقلب از ضمیر متکلم است پس معنی ای ابا است یعنی پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام را از مردی که قرض میکرد از مردی درهمها
پس بر میگرداند بر او دینار طلا را یا قرض میکند دینار طلا را پس بر میگرداند بر او درهمها پس امام گفت که چون شرط نکرده باشد پس
نیست پروائی و آنچه گفتی آنست فضیلت کرم مراد او نیست که این در وقتی خوبست که قرضخواه را نفعی در آن باشد تا بکمال برسد
گردد و بیان این آنکه پدرم رحمه الله بود که قرض میگرفت درهمهای ناسره را پس داخل میشد بر او درهمهای سره را پس میگفت
که ای پسرک من برگردان آنها را بر آنکه قرض کرده‌ام آنها را از او پس میگفتم که ای پدرم بدرستی که درهمهای او بود ناسره و اینها بهتر
از آنها پس میگفت که ای پسرک من بدرستی که این قسم دادن آنست فضیلت کرم پس بده او را آن درهمهای
سره را هفتم اصل سألت ابا عبد الله علیه السلام عن الرجل یکون علیه جلة من بسر فیأخذ منه جلة من رطب و هی اقل منها
قال لا بأس قلت فیکون لی علیه جلة من بسر فآخذ منه جلة من تمر و هی اکثر منها قال لا بأس اذا کان معروفا بینکما شرح
الجلة بضم جیم و سکون میم ... البسر بضم با یکنقطه و سکون سین بی‌نقطه و را بی‌نقطه غوره خرما پیش از آنکه سرخ یا زرد شود و تعبیر
بصیغهٔ متکلم مع الغیر است و او در وهی حالیه است و ضمیر راجع بجله دوم است ضمیر منها راجع بجله اولست فآخذ بهمزه و الف بصیغهٔ متکلم
وحده است المعروف احسان و شعارف و هر دو اینجا مناسب است یعنی پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام از مردی که میباشد بر او
قدری معین از خرما پس میگیرم از او قدری معین از رطب بر حالی که قدری معین از رطب کمتر باشد از قدر معین از غوره خرما
امام گفت که نیست پروائی گفتم که پس میباشد مرا بر او قدری معین از غوره خرما پس میگیرم از او قدری معین از خرما را بر حالی که قدر معین
از خرما بیشتر باشد از قدر معین از غوره خرما امام گفت که نیست پروائی چون باشد آن و پس دادن بیشتر احسانی در میان شما یعنی
که شرط نشده باشد باب صد و نوزدهم اصل باب القرض یجر المنفعة شرح القرض مجرد است بجر بجیم و تشدید را بی‌نقطه بصیغهٔ مضارع غایب معلوم
باب نصر است المنفعة اسم مصدر است چون الف لام آن برای عهد ذهنی است پس در حکم نکره است یعنی این بابی است در آنکه قرضیست که میکشد
منفعت را سوی قرض دهنده یا نفعی که باعث نفع او میشود یا اگر شرط شده باشد و در این باب چهار حدیث است اول اصل
محمد بن یحیی ... سألت ابا عبد الله علیه السلام عن الرجل یستقرض من الرجل قرضا و یعطیه الرهن اما خادما و اما آنیة و اما ثیابا
فیحتاج الی شیء من منفعته فیستأذنه فیه فیأذن له قال اذا طابت نفسه فلا بأس قلت ان من عندنا یروون ان کل قرض یجر
منفعة فهو فاسد فقال او لیس خیر القرض ما جر منفعة شرح الخادم اسم فاعل باب نصر و ضرب غلام و کنیز و قدر مشترک میان غلام
و کنیز آن الآنیة بهمزه و الف و کسر نون و یاء دو نقطه در پایین جمع اناء بکسر همزه و تخفیف نون و الف ممدوده ظرفها یعنی ظرفهای آب
مثل جام و کوزه و کوزه و ابریق و مانند مراد اینجا ظرفهاست مطلقا برده یعنی ... بی‌نقطه و کوا و ساکنست و در بعض نسخ بردة
بکسر را و ضم و او و سکون ... دوم است بعد جمع میان خیر القرض ما جر منفعة و آنچه گذشت در حدیث اول باب هدیة الغریم که
باب صد و هشتم است ممکن است با این روش که مراد قرض عبارتست از قال ... چنانکه نزد مقرض است پس برکت و خوبی
مقرض در این است که منفعتی برساند سوی مقترض و اگر شرط شده باشد مستحب است برای مقرض اینکه آن منفعت را رد کند.

چون عوض کند نظیر اینکه در وزن اجناس مستحب است برای بایع دادن راجح فی الجمله باعتبار وزن و برای مشتری مستحب است که گرفتن مرجوح فی

الجمله باعتبار وزن و شیخ طوسی رحمه الله تعالی در استبصار در باب القرض یجر المنفعة جمع میان اینها بوجه دیگر ذکر کرده یعنی روایتست

از محمد بن مسلم گفت که پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام از مردی که قرض میگیرد از مردی قرضی را و مرد اول میدهد مرد دوم را گرو

با غلامی یا ظرفی یا جامه‌ها پس مرد دوم محتاج میشود بسوی چیزی از منفعت گرو پس طلب رخصت میکند از مرد اول در آن چیز

پس رخصت میدهد او را امام گفت که چون خوشنود شود دل مرد اول باکی نیست پس راوی گفتم که بدرستی که جمعی که نزد ما اند در کوفه روایت

میکنند اینرا که هر قرضی که کشد منفعتی را پس آن تباه است پس امام گفت که آیا این حدیث نزد ایشان که بهترین قرضها آنست

که کشیده شود منفعتی را الی آخره دوم **اصل** سألت ابا عبد الله علیه السلام عن القرض یجر المنفعة فقال خیر القرض الذی یجر المنفعة

این ظاهر است از شرح سابق سیوم **اصل** عن ابی جعفر علیه السلام قال خیر القرض ما جر منفعة **شرح** این ظاهر است چهارم **اصل** ...

[illegible] عن الرجل یجیئنی فاشتری له المتاع من الناس واضمن عنه ثم یجیئنی بالدراهم فآخذها واحبسها عن صاحبها وآخذ الدراهم ...

[illegible] فقال ان کان یفعل ... فربما اشتدت علیه فیعجل قبل ان یاخذ ... **شرح** اشتری ...

معلوم متکلم باب علم است فاخذها بهمزه والف بصیغه مضارع متکلم معلوم باب نصر است حبسها از باب ضرب صاحبها عبارت

از بایع متاع آخذ بهمزه والف بصیغه متکلم معلوم باب افعال است ... راجع بصاحبها است ... بصیغه مضارع غایب معلوم باب

اشتد بشین با نقطه و تشدید دال مهمله بصیغه ماضی غایب مجهول باب افتعال است علیه نائب فاعل است فیعجل بصیغه ماضی غایب معلوم

تفعیل باب علم است تاخذ بصیغه مضارع ... است تحبس بصیغه ماضی غایب معلوم باب تفعیل ... برگشته تا خود در دوم

بصیغه مضارع ... است **یعنی** پرسیدم امام موسی کاظم علیه السلام را از مردی که می آید نزد من پس میخرم برای او متاع را از مردی

و ضامن میشوم از جانب او بعد از آن می آورد نزد من آن درهمها را که بسوی قیمت متاع پس میگیرم آنها را و باز میدارم آنها را از فروشنده

متاع و میگیرم از آن مرد درهمهای ... فروشنده متاع است ... امام گفت که چون باشد فروشنده متاع که

ضامن کند ترا پس ... گرفته شده ... که محتاج ... درهم ... تعجیل در طلب ... درهم گرو ... از آنکه ...

درهم را ... که ... داری ... از طلب درهم ... که ... آن درهم را پس نیست ... این مرد ... ضامن ...

شغول ذمه ... مخصوص درهمی که ... مال فروشنده متاع نیست **باب صدو هشتم باب الرجل یعطی الدراهم ثم یأخذها**

ببلد آخر شرح یعطی بصیغه مضارع غایب معلوم باب افعال است **یعنی** این باب بیان مردیست که میدهد درهمها را در شهری

بعد از آن میگیرد آنها را در شهری دیگر ... در این باب سه حدیث است اول **اصل** عن یعقوب بن شعیب قال قلت لابی عبد الله علیه السلام

یسلف الرجل الرجل الورق علی ان ینقدها ایاه بارض اخری ویشترط علیه ذلک قال لا باس **شرح** یسلف بصیغه

مضارع غایب معلوم باب افعال است الاسلاف قرض دادن ... از سلف ... یعنی قرض ...

باشد صاحب قاموس در معانی سلف گفته که القرض الذی لا منفعة فیه للمقرض **یعنی** روایتست از یعقوب بن شعیب از امام جعفر

صادق علیه السلام راوی گفت که گفتم که قرض میدهد مردی مردی را درهم بنا بر اینکه تسلیم کند آنها را بار در زمینی دیگر

میکند مرد اول بر مرد دوم آنرا امام گفت که نیست باکی دوم **اصل** قال ابو ... صلی الله علیه واله لا باس بان یؤخذ الدراهم

الوراهم بمکة ویکتب لهم سفاتج ان یعطوها بالکوفة **شرح** یکتب بصیغه مضارع غایب معلوم باب نصر منصوب

ضمیر لهم راجع است بقرض دهندگان درهم که مفهوم است از سابق السفاتج بفتح سین مهمله و کسر فا والف ...

در باب جمیع سفتجه بضم سین مهمله و سکون فا و فتح تا ... است فرضها که مشتمل باشد بر حواله ...

... در شهر دیگر است و آن ... بیرون نمیشوند ... سفتجه ... بصیغه مضارع ... ذکر غایب مجهول باب

... است و ضمیر جمع ... جمع ... است و ... با ... است ... راجع با دراهم است ... دوم است **یعنی** گفت امیر المؤمنین

صلی الله علیه واله که نیست باکی با اینکه فرض گیرند ... در مکه ... و ... برای ایشان ... حواله ...

... اینکه ... درهم در کوفه سیوم **اصل** عن ابی عبد الله علیه السلام فی الرجل یسلف الرجل ... الارض فقال الذی ... ان یسلفه ... ذلک فقیه

... ذلک اذا قدمت ... قال لا باس **شرح** ... بصیغه ... بصیغه مضارع غایب معلوم باب

... است ... مصاحبت است ... و ... بتقدیر ... است ... در دوم ...

... است ... راجع ... است ... برای مصاحبت است ... اسم ... از باب افعال است

... در باب ... بصیغه مضارع متکلم معلوم باب افعال است ... بصیغه ... ماضی متکلم ...

معلوم باب علم است **یعنی** روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام در مردی که ... که فرستد مردی را ... بسوی ...

... که ... آن ... که قرض ... تمام ... امام گفت که

نیست باکی **باب صد و نهم ... شرح** این باب بیان ... در ... برای ... است

... در این باب ... اول **اصل** عن ابی جعفر وابی عبد الله علیهما السلام انهما کرها ... البحر للتجارة **شرح** ... بصیغه ماضی تثنیه غایب معلوم

باب ... است **یعنی** روایتست از امام محمد باقر و امام جعفر صادق علیهما السلام اینکه ایشان ناخوش داشتند سوار شدن دریا را برای

تجارت دوم **اصل** قال علی علیه السلام ما اجمل فی الطلب من رکب البحر للتجارة **شرح** اجمل بصیغه ماضی غایب معلوم باب افعال است

... باب علم است **یعنی** گفت علی علیه السلام که میانه روی نکرده در طلب روزی ... سوار شده دریا را برای تجارت سیوم **اصل** عن علی

... قال کنت حملت معی متاعا الی مکة فبار علی فدخلت به المدینة علی ابی الحسن الرضا علیه السلام وقلت له انی حملت متاعا

... وقد عرضت علی ان اصیره الی مصر فارکب برا او بحرا فقال ... فقال ... یعیش فیها ... وقال ... لا

... ما اجمل فی الطلب من رکب البحر **شرح** ... این حدیث باعتبار ... گذشت در کتاب الصلوة در حدیث باب ...

... سیوم است و ظاهر ... که میان ... است که این سوال ... واقع شده ... بصیغه

ماضی متکلم معلوم باب ... باب تفعیل است ... برداشتن ... کردن ... الف ...

... باب نصر است ... بفتح ... و سکون ... برای مصاحبت است ... معرف و ...

... بصیغه مضارع متکلم معلوم باب ... بتقدیر ... است ... مرفوع ... مضافات ... بصیغه ...

... در باب ... و سکون ... و جمع ... بفتح ... و سکون ... که ... باشد ...

... بود که ... مرفوع ... اباشد نقیض ... بصیغه

مضارع غایب مجهول باب تفعیل است التقییض ... اصل التفعیل ... مرفوع ... نایب

... است ... حالیست بتقدیر ... و اظهار کراهت ... **یعنی** روایتست

از ... گفت که بودم که برداشتم ... با خود ... بسوی مکه ... داخل شدم ... امام رضا علیه السلام

... که ... برداشتم متاعی را که ... گشاده ... برای آنکه ... بسوی مصر ...

راه می‌خواهد راه دریا را پس گفت که مصرعی از الکمخه میشود برای آن جمعی که کوتاه‌ترند و مانند آن با عقبا بحرها و حال آنکه گفت رسول الله صلی الله علیه و آله که [illegible]
روی بکرد در طلب روزی آنکه سوار شد در دریا را **حس** ثم قال سألته عن الذي قبر رسول الله صلى الله عليه و آله و اتق ضيقتي ركعتين فتستخير
مرة فاعزم على الله فلتكن تحت ركبت الحرم ثم ركبت البحر فقل الحمد لله الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون وان
البحر فاذا اضطربت بك السفينة فقل بسم الله مجريها ومرساها ان ربي لغفور رحيم فاذا هاجت عليك الامواج فاتك على
يسارك وأوم الى الموجة بيمينك وقل قري بقرار الله واسكني بسكينة الله ولا حول ولا قوة الا بالله **شرح** مانند این خود
در کتاب الصلاة در حدیث پنجم باب الاستخاره و از جمله اصطلاحات است که در اتک فاتک علی جانبک الایمن بود که پای
مبارکت ثم قال مبنی بر اینست که سایل از روی پیشه از اظهار کراهت امام علیه السلام و چون امام علیه السلام اراده داشت این را گفت الا تملیک تقدیره
هز ملیک است ان بفتح همزه و سکون نون تقدیر فی ان است استخاره اینجا عبارت از کفتن استخیر الله رحمته خیره فی عافیه
بصیغه ماضی غایب مجهول باب ضرب است لک نایب فاعل است فری بکسر و فتح قاف تشدید را بصیغه امر بصیغه تقی طلبه باب علم
بعد از آن امام گفت مرا که نیست عرضی بر تو در اینکه آیی نزد قبر رسول الله صلی الله علیه و آله پس گذاری دو رکعت پس طلب خیر کنی از الله قاطعا
پس آنچه پیش نهاد خاطر کرد بشد برای تو عمل بکن با آن پس که سوار شوی کشتی تو را پس بگو که سپاس الله است که فرمان برد ار کرد برای ما این
و نبودیم برای آن تاب او ترکه کال و بدرستی که ما سوی صاحب کل اختیار ما هر اینه بازگشته کانیم و اگر سوار شوی در دریا پس چون داخل شوی در
کشتی پس بگو که بنام الله است جاری ساختن آن و لنگر کردن آن و بدرستی که صاحب کل اختیار من هر آینه آمرزگار مهربان است پس چون بشوراند آب
تو موجها پس تکیه کن بر پهلوی چپ تو و اشارت کن سوی موجه بدست راست تو و بگو که قرار گیر بقرار الله تعالی و ساکن شو بسکینه الله تعالی این
هیچ عزم از کاری و نیست قوت عزم بر کاری مگر بتیسیر الله تعالی **سوم** قال على بن اسباط ركبت البحر فكانت تعزب
ثم نقيع فاقول كما قال تتقيع كانهم كانهم نحن قال على بن اسباط و سألته فقلت جعلت فداك ما السكينة قال ريح من الجنة لها وجه
كوجه الانسان اطيب رائحة من المسك وهي التي انزلها الله على رسول الله صلى الله عليه و آله يحنين فهزم المشركين **شرح** گفت
علی بن اسباط که سوار شدم دریا را پس بود موجه که بلند میشد پس میلغزیم آنچه را که امام گفت پس پراگنده میشد گویا که نبوده گفت علی بن
که پرسیدم امام را پس گفتم که قربانت شوم چیست سکینه امام گفت که نسیمی است از بهشت که از آن او را روی است مانند
روی آدمی خوشبوتر است از مشک و آنست که آن را نازل کرد الله تعالی بر رسول الله صلی الله علیه و آله در روز حنین پس گریزانیده مشرکان را
چهارم **حس** عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في ركوب البحر للتجارة يغرر الرجل بدينه **شرح** فی رکوب متعلق بقال است یا معمول قال است و مقول
معمول قال یغرر بدینه با نقطه دو را بصیغه مضارع غایب معلوم باب تفعیل است تغریر بخطر در عرضه هلاک انداختن آن جرأت
الرجل مرفوع و فاعل است بدینه بیا با نقطه حرف جر و کسر دال مهمله و سکون یاء دو نقطه در پایین و نون و ضمیر راجع بالرجل است اقلال
اسلام و مراد اینجا نماز است که عمده اعمال اسلام است و تغریر نماز باعتبار اینست که استقرار در آن میسر نیست در کشتی
ظاهر میشود از حدیث ششم این باب **یعنی** روایت است از امام محمد باقر علیه السلام اینکه او گفت در سوار شدن دریا برای تجارت که در
عرضه هلاک می اندازد آن مرد که سوار دریا شود برای تجارت نماز خود را **پنجم** **حس** سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يأتي
فيركب البحر فقال ان ابي كان يقول انه يضر بدينه هو ذا الناس يصيبون ارزاقهم ومعيشتهم **شرح** يضر بضاد با نقطه
و تشدید را بصیغه مضارع غایب معلوم باب نصر یا باب افعال است هو بضم ها و کسر قاف و سکون ضمیر راجع بما بر بیان
و معنیات مشار الیه و ذا که خبر مبتدا است کنایت است که مشاهد است در مردمان و میتوانند بود که مرجع ها و تشدید دال مکسوره

بصیغه امر معلوم امام باقر علیه السلام تعیین بشد الهمزه فوق که دانستن چیزی مشار الیه ذا که معقول بود است فعقد رکوب بحر باشد و بنابر این کلام
امام جعفر صادق علیه السلام است و میتواند بود که کلام امام محمد باقر باشد و بنابر دوم بر عکس است و بر هر تقدیر جمله الناس یصیبون استیناف
بیانی است یا پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام از مردی که سفر می‌کند پس سوار میشود دریا را پس امام گفت که بدرستی که پدرم بود که میگفت
که آنکه این قصد میکند که بدرستی که کسب ضرر میرساند بنماز تو کار مردمان اینست که می‌بینی سیاه جامه انگه مردمان در می یابند روزیهای
خود نشان را و معیشت خود نشان را برای رکوب بحر **ششم** **حس** عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا اتى ابا جعفر عليه السلام فقال انا نتجر
الى هذه الجبال فنأتي منها على امكنة لا نقدر ان نصلي الا على الثلج فقال الا تكون مثل فلان يرضى بالدون ولا يطلب
تجارة لا يستطيع ان يصلي الا على الثلج **شرح** نتجر بتاء دو نقطه در بالا و جیم و را بصیغه مضارع متکلم مع الغیر معلوم باب نصر یا باب
باب افتعال است مشار الیه هذه الجبال دست راست بلاد عجم است که بسیار برف است الا بفتح همزه و تشدید لام حرف تحضیض است یکون
بصیغه مضارع معلوم غایب باب نصر مرفوع است الدون بضم دال و سکون واو معاش اندک مناسبت این حدیث با این باب باعتبار
اینست باعتبار که عدم استقرار در نماز راکب بحر در وقت نماز بیشتر است از عدم تمکن مصلی بر ثلج پس مستفاد است بطریق اولی
روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام اینکه مردی آمد امام محمد باقر علیه السلام پس گفت که بدرستی که ما تجارت میکنیم سوی این کوهستانها
تا آییم از جمله آنها بر مکانهایی که قادر نمی‌شویم بر اینکه نماز کنیم مگر بر بالای برف که فرو برد و استقرار تمکن در آن میسر نیست پس امام
گفت که چرا نمیباشی مثل فلان کس که راضی میشود بمعاش اندک و طلب نمیکند تجارتی را که وسعت در قدرت نداشته باشد که نماز کند در آن
تجارت مگر بر بالای برف باب **بیست و دوم** **حس** باب ما يجب من حفظ المال وغيره و الشيء عشره **ح** درین باب بیان اینست که از جمله
اینست که باشد معیشت مرد در شهر خودش یا بیعنی که او را حاجت بسفر برای تجارت نشود در این باب سه حدیث است **اول** **حس** قال على بن الحسين
صلوات الله عليه ان من سعادة المرء ان يكون متجره في بلاده ويكون خلطاؤه صالحين ويكون له ولد يستعين بهم **شرح** متجر بفتح میم
و سکون تاء دو نقطه در بالا و فتح جیم بالضم جیم و تشدید یاء مفتوحه بصیغه مصدر میمی یا اسم مکان باب نصر یا باب افتعال است
گفت امام زین العابدین صلوات الله علیه که بدرستی که از جمله راحت مرد اینست که باشد تجارت او در مواضع خودش یا بیعنی که حرکت
دور نکند با آنکه باشند شریکان و مصاحبان او صالحان و باشند او را فرزندانی که مدد جویند با ایشان در دین و دنیا **دوم** **حس** قال ابو عبد الله
عليه السلام ثلاثة من السعادة الزوجة المؤاتية والاولاد البارون والرجل يرزق معيشته ببلده يغدو الى اهله ويروح **شرح** المؤاتیه بضم
میم و همزه و الف و کسر تاء دو نقطه در بالا و یاء دو نقطه در بالا و یاء دو نقطه در پایین زن آن البارون بیاء یکنقطه و الف و تشدید را بر اینکه
از ابرار است و الرجل بتقدیر و حال الرجل است یرزق بصیغه مضارع غایب مجهول باب نصر است و ضمیر مستتر مفعول اول و نایب
فاعل است معیشته منصوب و مفعول دوم است یغدو بغین با نقطه و دال بی نقطه بصیغه مضارع غایب معلوم باب نصر است الغدو بضم
غین و ضم دال و تشدید واو حرکت در نصف اول روز یروح براء بی نقطه و واو و حاء بی نقطه بصیغه مضارع غایب معلوم باب نصر بتقدیر
برود حال است الرواح بفتح را حرکت در نصف دوم روز **یعنی** گفت امام جعفر صادق علیه السلام که سه چیز از جمله راحت است
زنی که آسان و موافق طبع باشد و دوم فرزندان فرمان بردار **سیوم** حال مردی که روزی کرده باشد معیشت او در شهر او در نصف
اول روز آید سوی اهلش و در نصف دوم روز آید سوی اهلش مراد اینست که معیشت باشد آن گاه خود هر وقت
که خواهد **سیوم** **حس** عن على بن الحسين عليهما السلام قال من سعادة المرء ان يكون متجره في بلده ويكون خلطاؤه صالحين
ويكون له ولد يستعين بهم **شرح** این ظاهر است از شرح حدیث اول این باب **حس** من شقاء المرء ان تكون عنده امرأة

سکون قد

عجیب [illegible] شرح عجب بضم میم وسکون [illegible] وفتح جیم [illegible] مفعول باب افعال صفت امرأة است [illegible]
ومراد [illegible] نیست که خوش صورت است پس دل شوهر مایل باو هست یا مراد زنی است که خود پسند است [illegible]
[illegible] معلوم باب تعریف است [illegible] آن زن [illegible]
حدیث چهل و پنجم باب الصلح شرح صلح بضم صاد [illegible] یعنی این باب بیان [illegible] قطع تنازع است ودر این باب
هشت حدیث است اول [illegible] عن ابی عبد الله علیه السلام فی رجلین اشترکا فی مال فربحا فیه وکان من المال دین وعلیهما دین فقال احدهما
لصاحبه اعطنی رأس المال ولک الربح وعلیک التوی فقال لا بأس اذا اشترطا فاذا کان شرطا یخالف کتاب الله
[illegible] ردّ الی کتاب الله [illegible] شرح [illegible]
[illegible] صفت شرط است [illegible]
[illegible] این شرط [illegible] کتاب [illegible]
[illegible] یعنی روایت است از حلبی از امام جعفر صادق علیه السلام در دو مرد که شریک باشند در مالی [illegible]
[illegible] پس گفت [illegible]
[illegible] امام گفت [illegible]
کتاب الله عز وجل [illegible] دوم عن [illegible] علیهما السلام انه قال فی رجلین کان لکل واحد منهما طعام عند صاحبه
ولا یدری کل واحد منهما کم له عند صاحبه فقال کل واحد منهما لصاحبه لک ما عندک ولی ما عندی فقال لا بأس بذلک اذا تراضیا وطابت انفسهما
روایت است از امام محمد باقر علیهما السلام [illegible]
[illegible] امام گفت [illegible]
[illegible] سیوم [illegible] عن ابی عبد الله علیه السلام قال سألته عن الرجل یکون له علی الرجل الدین فیقول له
قبل ان یحل الاجل عجل لی النصف من حقی علی ان اضع عنک النصف ایحل ذلک لواحد منهما قال نعم شرح روایت است [illegible]
[illegible] از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که پرسیدم امام را از مردی [illegible]
[illegible]
[illegible] چهارم عن الحلبی عن ابی عبد الله علیه السلام قال سئل عن الرجل یکون له دین الی اجل مسمی
فیأتیه غریمه فیقول انقدنی [illegible]
[illegible] فقال الله عز وجل فلکم رؤوس اموالکم لا تظلمون ولا تظلمون شرح در سوره بقره [illegible] یا ایها الذین آمنوا
اتقوا الله وذروا ما بقی من الربا ان کنتم مؤمنین فان لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلکم رؤوس اموالکم
[illegible] روایت است از حلبی از امام جعفر صادق علیه السلام [illegible]
[illegible]
[illegible] امام گفت [illegible]
گفت الله عز وجل در سوره بقره [illegible] ششم [illegible]
[illegible] فقال الصلح جائز بین الناس شرح روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که صلح [illegible]

[illegible] علیه السلام [illegible] فقال لا [illegible] شرح [illegible]
[illegible]
[illegible] سألت ابا عبد الله علیه السلام عن رجل [illegible] فقال لیس له الا الذی صالح علیه شرح
[illegible]
[illegible]
[illegible] یعنی پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام [illegible]
[illegible] امام گفت [illegible] هشتم [illegible] عن ابی عبد الله علیه السلام قال اذا کان لرجل علی رجل دین
[illegible] فالذی اخذ [illegible] حتی [illegible] الآخرة [illegible]
[illegible] شرح [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام گفت [illegible]
[illegible]
[illegible] روز قیامت [illegible]
[illegible] اول [illegible] دوم [illegible]
[illegible] سیوم [illegible]
[illegible] جواب [illegible]
[illegible] باب حدیث چهل و هفتم باب فضل الزراعة شرح
[illegible] یعنی این باب [illegible] واین باب هشت حدیث است اول
[illegible] عن ابی عبد الله علیه السلام یقول ان الله عز وجل اختار [illegible] والزرع [illegible] شرح [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] شنیدم از امام جعفر صادق علیه السلام میگفت [illegible]
[illegible]
[illegible] دوم [illegible] قال ابو عبد الله علیه السلام ان الله عز وجل جعل ارزاق انبیائه فی الزرع والضرع [illegible]
[illegible] شرح [illegible] یعنی گفت امام جعفر صادق علیه السلام [illegible]
[illegible]
[illegible] سیوم [illegible] عن ابی عبد الله علیه السلام قال سأله رجل فقال له جعلت فداک اسمع قوما یقولون ان الزراعة

[illegible] دکترت [illegible]

نکرد و گفت نکنی که ازرعوا و اغرسوا [illegible] فلا والله ما عمل الناس عملاً احل ولا اطیب منه والله لیزرعن الزرع ولیغرسن النخل بعد
خروج الدجال شرح امر کرد [illegible] باب افعال است [illegible] مقام جمله علیحده است که برای ابطال [illegible]
قوم است [illegible] سوره نساء [illegible] لام [illegible] و تشدید نون
مضارع غایب مجهول [illegible] لیزرعن بفتح لام [illegible] و تشدید نون [illegible]
معلوم [illegible] مضارع غایب [illegible] الدجال بفتح دال [illegible] و تشدید جیم [illegible]
از اهل [illegible] که در زمان رسول الله صلی الله علیه و آله بوده و باقی مانده و در آخر الزمان خروج خواهد کرد و پیش از خروج قایم آل محمد علیهم السلام
[illegible] مقدمه خروج قایم آل محمد علیهم السلام است [illegible] بعد خروج الدجال عبارت
از ایام ظهور دجال که مردمان در فتنه میشوند و زرع و غرس در آن زمان [illegible] مردمان بسوی زرع و غرس میکنند
یعنی روایت است [illegible] از امام جعفر صادق علیه السلام راوی گفت که شنیدم
[illegible] که گفت [illegible] که زراعت مکروه است پس امام گفت [illegible]
درخت بنشانید [illegible] که مردمان [illegible] از اسباب [illegible]
[illegible] از زراعت [illegible] که هر آینه کاشته خواهند شد [illegible] و درخت خرما بعد از ظهور دجال [illegible]
چهارم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال لما هبط بآدم الی الارض احتاج الی الطعام والشراب فشکا ذلک الی جبرئیل علیه السلام فقال له
جبرئیل یا آدم کن حراثاً قال فعلمنی دعاء قال قل اللهم اکفنی مؤنة الدنیا وکل هول دون الجنة والبسنی العافیة حتی تهنئنی المعیشة شرح [illegible]
[illegible]
[illegible] باب افعال [illegible] تهنئنی بنون [illegible]
[illegible]
[illegible] یعنی روایت است از امام جعفر
صادق علیه السلام گفت که وقتی که [illegible] آدم بسوی زمین [illegible] شکایت کرد [illegible] جبرئیل گفت
[illegible] از دخول بهشت [illegible]
اصل قال ابو جعفر علیه السلام کان ابی یقول خیر الاعمال الحرث تزرعه فیاکل منه البر والفاجر اما البر فما اکل من شیء استغفر لک واما
الفاجر فما اکل منه من شیء لعنه ویاکل منه البهائم والطیر شرح گفت امام محمد باقر علیه السلام که پدرم [illegible] که بهترین کارها
[illegible]
[illegible] اصل عن ابی
عبد الله علیه السلام قال سئل النبی صلی الله علیه و آله ای المال خیر قال زرع زرعه صاحبه واصلحه وادی حقه یوم حصاده قال فای المال
بعد الزرع خیر قال رجل فی غنم له قد تبع بها مواضع القطر یقیم الصلوة ویؤتی الزکوة قال فای المال بعد الغنم خیر قال البقر
تغدو بخیر وتروح بخیر شرح [illegible]
[illegible] یعنی
روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که پرسیده شد نبی صلی الله علیه و آله که کدام مال بهتر است گفت کشته که کاشت آن را صاحب

116 آن [illegible] کرد [illegible] پس گفت که پس کدام مال بعد از کاشته بهتر است گفت
[illegible]
[illegible]
[illegible] اصل قال [illegible] قال الراسخات فی الوحل المطعمات فی المحل نعم الشیء النخل من باعه فانما ثمنه
[illegible] شرح [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] یعنی [illegible] گفت که پس کدام مال بعد از کاو بهتر است گفت که درختان [illegible]
[illegible]
[illegible] اصل [illegible] فای المال
[illegible] قال فیهما [illegible]
[illegible] شرح [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] یعنی گفته شد که ای رسول الله پس کدام مال بعد از درخت خرما بهتر است امام گفت که پس رسول الله
[illegible] امام گفت که پس برخاست [illegible]
گفت که [illegible]
[illegible]

و شی بدرستی که شتران را یابند و میشوند بکشتان تا سقان را بنحوی که برای آنها نزد صاحبان بهم برسند بقضا و قدر الهی پس حدیث هفتم حس [illegible]
ابا عبدالله علیه السلام قال الکیمیاء الاکبر الزراعة شرح الکیمیا بکسر کاف و سکون یا و دو نقطه در پایین و کسر میم و تخفیف یا و دو نقطه در پایین و الف [illegible]
که باعث این شود که جنسی منقلب بجنسی دیگر شود که نفیس تر باشد مثل آنکه مس طلا یا نقره شود و مثل آنکه خاک و آب گندم و جو شود و گاهی مستعمل میشود [illegible]
که باعث انقلاب جنسی بطلا و نقره شود و بنا بر دوم کیمیا بودن زراعت بنوعی از مجاز است و باعتبار زینت کنندگیست که باعث این شده که خاک [illegible]
وسیله طلا و نقره شود زیرا که خاک گندم و جو میشود و [illegible] و تنها [illegible] میشود بطلا و نقره و بر هر تقدیر اکبر بودن آن باعتبار زینت که باعث زندگی [illegible]
میسر نیست بخلاف زر طلا و نقره اگر میسر شود و آن نیست و در جنب زیرا که آنچه مستغاثست از آن محض قوتست و فزونی بسیار است [illegible]
حکایت بزرگی از استادان گفت که چون در مجلسی شیء دعوی کرد [illegible] که کدام از اهل علم [illegible] و کدام عاقل است که کیمیا که مشهور است در میان [illegible]
کدام که باور کند [illegible] و هر کدام که باور کند [illegible] منافات [illegible] باشد چنانکه می آید در حدیث [illegible]
یعنی در روایت کرده شده از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که کیمیای بزرگتر زراعت است حدیث هشتم حس سمعت ابا عبدالله علیه السلام [illegible]
القرآ [illegible] کنوز الانام [illegible] احسن الناس [illegible] شرح [illegible]
همزه و تخفیف نون و الف و تخفیف میم [illegible] جمیع خلق [illegible] از [illegible] آیت سوره [illegible]
[illegible] امام جعفر صادق علیه السلام میگفت که کسانی که در زراعت [illegible]
میکنند [illegible] در روز قیامت [illegible] مردمانند [illegible]
خوانده میشوند [illegible] باب صد و بیست و هفتم حس باب [illegible] شرح این باب دیگر است که مناسب این است در این باب
دو حدیث اول حس [illegible] عن ابی عبدالله علیه السلام قال [illegible] ابو عبدالله علیه السلام [illegible] الانصار [illegible]
[illegible] رسول الله صلی الله علیه و آله [illegible] شرح روایت [illegible]
[illegible] امام جعفر صادق علیه السلام [illegible] امام جعفر صادق علیه السلام [illegible]
زراعت میکردند پس گفت [illegible] که رسول الله صلی الله علیه و آله گفت [illegible]
گفت که [illegible] حدیث دوم حس سمعت ابا عبدالله علیه السلام
یقول ان بنی اسرائیل اتوا موسی علیه السلام فسألوه ان یسأل الله عز و جل ان یمطر السماء علیهم اذا ارادوا و یحبسها اذا ارادوا فسأل الله
[illegible] ذلک لهم یا موسی فاخبرهم موسی [illegible] مضارع [illegible] معلوم [illegible] راجع [illegible]
مضموم [illegible] و در دوم [illegible] یعنی شنیدم امام جعفر صادق علیه السلام میگفت که
بدرستی که بنی اسرائیل نزد موسی علیه السلام [illegible] طلب کنند از خدا عز و جل که [illegible]
باران را [illegible] اراده کنند پس موسی طلب کرد از خدا عز و جل [illegible] گفت خدا عز و جل که [illegible] ای موسی پس خبر داد [illegible]
حس [illegible] الا [illegible] شرح [illegible]
[illegible]
علینا اذا اردنا [illegible] شرح [illegible] مجازیست و مراد [illegible]
بکسر [illegible] نقطه و تخفیف [illegible] بفتح [illegible]
[illegible] مضارع معلوم [illegible]

هم مضمومست [illegible] برای تعجب و ترامی مرتبه برای ترامی زمان میشوانده بود یعنی پس زراعت کردند و در آنچه [illegible]
[illegible] زراعت کردند [illegible] بعد از آن طلب [illegible] باران کردند بر طبق خواهش ایشان و منع کرد باران را بر طبق خواهش ایشان پس [illegible]
[illegible] ایشان چنانچه گویا [illegible] بود و بعد از آن [illegible] و در وقت نفع [illegible] خوانده [illegible]
[illegible] موسی علیه السلام و گفتند که [illegible] طلب کردیم از تو [illegible] از خدای تعالی [illegible]
پس اجابت طلب ما کرد [illegible] ان یا رب ان بنی اسرائیل [illegible] ذلک [illegible]
[illegible] اذا ارادوا و یحبسها اذا ارادوا فاجبتهم ثم صیرتها [illegible] یا موسی انا کنت المقدر
لبنی اسرائیل فلم یرضوا بتقدیری فاجبتهم الی ارادتهم فکان ما رأیت شرح پس موسی گفت که ای صاحب اختیار [illegible] که بنی اسرائیل
[illegible] باران [illegible] گفت که [illegible] موسی گفت که طلب کردند [illegible]
[illegible] از تو [illegible] و منع کنی باران را چون خواهند پس اجابت طلب ایشان کردی بعد از آن [illegible]
[illegible] خدای تعالی گفت که ای موسی من بودم تقدیر کننده باران [illegible] برای بنی اسرائیل پس راضی نشدند بتقدیر من پس اجابت کردم
ایشان را بسوی خواهش ایشان پس شد آنچه دیدی باب صد و بیست و هشتم حس باب ما یقال عند الزرع والغرس شرح [illegible]
[illegible] مصدر [illegible] معطوفست [illegible] زیرا که اگر [illegible] الزرع [illegible] احادیث این باب مناسب [illegible]
[illegible] این باب [illegible] حدیث اول حس قال ابو عبدالله
[illegible] اذا اردت ان تزرع زرعا فخذ قبضة من البذر [illegible] القبلة [illegible] افرأیتم ما تحرثون ءانتم تزرعونه ام نحن الزارعون ثلث

ثم یقول بل الله الزارع ثلث مرات

مرات ثم [illegible] اللهم اجعله حبا مبارکا و ارزقنا فیه السلامة ثم انثر القبضة التی فی یدک فی القراح شرح [illegible] مضارع مخاطب
[illegible] مشتق است از زرع [illegible] از زمین زراعت [illegible]
[illegible] از زرع [illegible] و در بعضی نسخ ثم یقول بل الله الزارع [illegible]
[illegible] و در بعضی نسخ [illegible] القراح [illegible] قاف [illegible]
[illegible] جعفر صادق علیه السلام که چون یعنی که کشت [illegible] را در برابر روی خود [illegible] از سوره واقعه که آیا پس دیدید
[illegible] ایا شما میرویانید آنرا یا ما [illegible] سه بار [illegible]
[illegible] حدیث دوم حس عن شعیب العقرقوفی عن ابی عبدالله علیه السلام قال اذا اردت [illegible] اللهم قد بذرنا و انت الزارع فاجعله حبا متراکما
شرح [illegible] بفتح قاف [illegible] و دال [illegible]
[illegible] یعنی روایتست از شعیب [illegible] از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که چون [illegible]
[illegible] حدیث سیوم حس قال ابو عبدالله علیه السلام من اراد ان یلقح النخل اذا کانت [illegible]
[illegible] النخل [illegible] ملکه [illegible] قلیلا [illegible]
[illegible] شرح [illegible] مضارع [illegible] التلقیح [illegible]
[illegible] سپار [illegible] و [illegible] بفتح لام و سکون قاف [illegible] نون [illegible] جمع کرد [illegible]
[illegible] مضارع [illegible] باب [illegible]
[illegible] درخت [illegible] درختان خرما است [illegible] در بعضی نسخ [illegible]

یا مضموم مثلاً مکسوره و بعضی مضارع غائب معلوم باب نصر مجزوم است بالطلوع بفتح لام بفتح طا و سکون لام و عین مهمله بفتح دال و عذق بکسر شاخ خرما دار خوشه
آن تعبیر بعثات و بفتح طا و تشدید را بفتح معتوره بمعنی مضارع غائب معلوم باب افعال مجزوم است الجزء بضم جیم و سقط و تشدید را بفتح دال و عوده بمعنی
کبیر تطلیعه در شیخ بوزن معموره و کرفا با فقط است بمعنی پاکیزه داکر طعام و قاء بفتح مسمود بمعنی نازک مسموده کجین بمعنی معلوم باب علم لازم
القعب بضم قاف و سکون لام و با یکنقطه سبار حقیقی درخت خرما که بر دور آن خوشها است منقوع مجزوم است یعنی گفت امام جعفر صادق علیه السلام که هرگاه
که آبستی کنند درختان خرما را چون باشد که حوب شود و بار نهاد و قبول کند درخت خرما بر از اسباچه که فرا گیرد ماهیها را که کوچک شکل را یعنی بار
آنها را بسیار بریزد و درشت بعد از آن نما کنند در هر خوشه از آن درختان دنبالی را و گذارد باقی را پاکیزه بعد از آن گذارند در وسط درخت
کنند باذن الله تعالی چهارم اصل عن عمار بن عقبة قال قال لی ابو عبد الله علیه السلام قد رأیت حائطک فغرست فیه شیئا بعد قال قلت قد اردت
ان آخذ من حیطانک ودیا قال افلا اخبرک بما هو خیر لک منه واسرع قلت بلی قال اذا اینعت البسرة وهمت ان ترطب فاعزلها
تؤتی اینک مثل الذی غرستها سواء ففعلت ذلک فنبتت بمثله سواء شرح عقبه بضم عین مهمله و سکون قاف و با یکنقطه است
رأیت بمعنی ماضی متکلم است الحائط بفتح حا و الف و کسر همزه و طا بفتح بستان فغرست بمعنی ماضی مخاطب معلوم باب ضرب بقدرت
بعد مبنی بر ضم است و تقدیر بعدرؤیتی است ودی بفتح واو و کسر دال بفتح و تشدید یا دو نقطه در پائین اسم جنس است بمعنی نیخ خوش درخت
خرما و آن در وقتی می باشد که آن درخت بکمال رسیده باشد و کمال قوت داشته باشد و در حدیثی دو دیه است ضمیر منه راجع بود
با دو نقطه در پائین و میم بفتح بمعنی ماضی معلوم باب افعال است ترطب بمعنی مضارع غائبه معلوم باب نصر و حسن و باب تفعیل مجهول
بود و تودی تو او دال بفتح و دو نقطه در پائین بمعنی مضارع غائبه معلوم باب تفعیل است التودیه الاسیاده و دی دوال درخت خرما منصوب
بر ظرف زمان است و مضاف است الذی عبارت است از زمان غرستها بمعنی ماضی متکلم معلوم باب ضرب است بتقدیر غرستها فیه است پس عاید موصول
محذوف است و ضمیر مؤنث راجع به بسره یا راجع بحیطان است بنوعی از مجاز سواء بفتح سین منصوب و حال از ضمیر مستتر در تودی است فنبتت بجوار
تا دو نقطه در بالا بمعنی ماضی غائبه معلوم باب نصر است و ضمیر مستتر راجع به بسره است مثل منصوب بظرف زمان است و ضمیر راجع با الذی غرستها است
سواء حال از ضمیر فنبتت است یعنی روایت است از عمار بن عقبه که گفت مرا امام جعفر صادق علیه السلام که تحقیق دیدم بستان ترا آیا پس کاشتی در آن
چیزی را از درخت خرما بعد از دیدن من گفتم که تحقیق اراده کردم که فرا گیرم از بستانهای تو نیخ خوش را امام گفت آیا پس خبر نکنم ترا با آنکه بهتر
برای تو از ودی بستانهای من است و زودتر است از ودی بستانهای من در حاصل دادن گفتم بلی خبر ده امام گفت که چون پخته شود غوره خرما و خواهد که رطب
شود پس بکار آن غوره را چه هر بستی که آن غوره ودی میدهد بسوی تو در مثل زمانی که کاشتیم غوره را در آن زمان برابر پس کردم آنچه که امام فرمود
پس آن غوره رو بید و بکمال رسید در مثل آن زمان برابر ظاهر اینست که عمار بن عقبه خیال کرده بوده که قوت درختان خرمای بستانهای امام
علیه السلام بسبب آن چیزیست که آنها کاشته است علیحده و کاشتن ودی آنها باعث شتاب در حاصل دادن میشود و امام علیه السلام ابطال خیال او کرده و بیان
قوت درختان بستانهای خود کرده و صادق را در باب آن کرده پنجم اصل قال علیه السلام اذا غرست غرسا او نبتا فاقرء علی کل عود او حبة
سبحان الباعث الوارث فانه لا یکاد یخطئ ان شاء الله شرح غرست بمعنی ماضی مخاطب معلوم باب ضرب است غرسا بفتح غین و سکون را بمعنی
و آن عبارت است از ودی مثلا که مذکور شد در حدیث سابق نبتا بفتح نون و سکون با یکنقطه و تا دو نقطه در بالا بمعنی گیاه است و آن اینجا عبارت از
دانه خرما مثلا زیرا که وا دادن او مراد آن نقل گیاه است عود و حبه بر ترتیب لف است یخطئ با دو نقطه و همزه بمعنی مضارع غائب معلوم
باب افعال است یعنی گفت علیه السلام که چون نشانیدی نشانیده را یا گیاهی را پس بخوان بر هر چوبی که نشانیدی یا دانه که بکاری
کلم از نهر معصوم و تسبیح ... که آن غرس یا نبت نزدیک نمیشود که خطا کند ان شاء الله ششم اصل

عن ابی عبد الله علیه السلام قال تقول اذا غرست او زرعت ومثل کلمة طیبة کشجرة طیبة اصلها ثابت وفرعها فی السماء تؤتی اکلها کل حین باذن ربها
شرح ... ابراهیم خلیل است که الم تر کیف ضرب الله مثلا کلمة طیبة کشجرة طیبة تا آخر که بیان شد در کتاب الحج در حدیث هشتادم باب ... که باب
... روایت است از امام محمد باقر علیه السلام یا امام جعفر صادق علیه السلام گفت که بگوئی چون نشانیدی درختی را یا
زراعت کردی که و مثل کلمه پاکیزه مانند درختی است پاکیزه که بیخ آن مستحکم است و بالای آن در آسمان است میدهد میوه خود را در هر وقت که
خواهند باذن پروردگار آن ششم اصل عن محمد بن حمزة عن ابیه قال سألت ابا الحسن علیه السلام عن قطع السدر فقال سألنی رجل من اصحابک
عنه فکتبت الیه قد قطع ابو الحسن علیه السلام سدرا وغرس مکانه عنبا شرح روایت است از محمد بن محمد بن ابی نصر گفت که پرسیدم امام رضا علیه السلام
از بریدن درخت کنار پس گفت که پرسید مرا مردی از یاران تو از آن پس نوشتم بسوی او که تحقیق برید امام موسی کاظم علیه السلام درخت کناری را و نشانید
در جای او تاک انگوری را هفتم اصل عن عمار بن موسی عن ابی عبد الله علیه السلام انه قال تکره قطع النخل وسئل عن قطع الشجرة قال لا بأس
قلت فالسدر قال لا بأس به انما یکره قطع السدر بالبادیة لانه بها قلیل واما هیهنا فلا یکره شرح روایت است از عمار بن موسی از امام
جعفر صادق علیه السلام انه گفت که مکروه است بریدن درخت خرما و پرسیده شد از بریدن درخت غیر خرما گفت که نیست پروائی گفتم که پس بریدن
درخت کنار چون است گفت که نیست پروائی با آن جز این نیست که مکروه است بریدن درخت کنار در صحرا از برای که آن در صحرا کم است و اما اینجا
کم نیست پس مکروه نیست هشتم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال لا تقطعوا الثمار فیبعث الله علیکم العذاب صبا لا تقطعوا
از باب تفعیل برای کثرت است فیبعث منصوب است الصب بفتح صاد بی نقطه و تشدید با یکنقطه فرو ریخته شده و بفتح صاد مصدر باب نصر
... حال العذاب است و بنابر دوم مفعول مطلق بعث است بغیر لفظ او ... یعنی اسم فاعل است و حال العذاب است یعنی روایت است
از امام جعفر صادق علیه السلام که گفت که مبرید درختان میوه را پس برانگیزد خدا بر شما عذابی را بر حالی که فرو ریخته شود باب مساقات و
مزارعه نهم اصل باب قول الله تعالی ... شرح بو اجر بکسره و جیم ... بمعنی مضارع غائب مجهول باب مفاعلت است یعنی اینست که
حضرت ... اجاره داده شود بآن زمین و چیزی که جایز نیست که اجاره داده شود آن دراین باب ده حدیث است اول اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال لا تؤجروا
الارض بالحنطة ولا بالشعیر ولا بالتمر ولا بالاربعاء ولا بالنطاف ولکن بالذهب والفضة لان الذهب والفضة مضمون وهذا لیس بمضمون شرح
... النطاف ... آید در حدیث آینده و در حدیث دوم باب ... ششم ... باب ... است و ... شود
... روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که باجاره مدهید زمین را بگندم و نه بجو و نه بخرما و نه بجوی های ... زمین و نه بآب جمع شده در حوض ... باب
... درختان ... برای ... وقت ... آب ... بر زمین اجاره دهید زمین را بطلا و نقره
... تاوان ... است ... زیاد نمیشود ... بر ... کرده شده
... که ... گندم ... اجاره ... ربا ... منافات ندارد
... قسمی ... زیرا که آن ... اجاره نیست ... آینده و اطلاق اجاره ...
... دوم اصل عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال لا تستاجر الارض بالتمر ولا بالحنطة ولا بالشعیر ولا بالاربعاء ولا بالنطاف
قلت ما الاربعاء قال الشرب والنطاف فضل الماء ولکن تقبلها بالذهب والفضة والنصف والثلث والربع شرح ... می آید در حدیث ... سوم
... که ... یعنی ... فیبقی الارض ثم یستسقی ... بکسر ... و سکون ...
... بفتح ... و کسر ... الف ممدوده است و نطاف بکسر نون و تخفیف طا ... الف ... است الشرب بکسر شین و سکون
شین ... و سکون ... بمعنی ... و مراد اینجا ... آب ... است یعنی ... که

که قبض شود در رود خانه سببی که در عرض رود خانه ساخته شود برای حبس سیلاب [illegible] و در وقت حاجت [illegible]

[illegible]

شرح [illegible]

[illegible]

۱۰۹

[illegible]

مجازات

[illegible]

[illegible]

[illegible]

... باب مفاعله بمعنی مزارعه الارض ... بالنصف متعلق ...

و مزارعه است و ذکر نصف و ثلث و ربع بعنوان مثالست و مراد حصه از حاصل است ... باب بیان تقبل زمینها بنصف حاصل

و ثلث حاصل و ربع حاصل مثلا است و درین باب شش حدیث است اول اخبرنا ابو عبد الله علیه السلام ان اباه حدّثه

ان رسول الله صلّی الله علیه و آله اعطی خیبر بالنصف ارضها و نخلها فلمّا ادرکت الثمرة بعث عبد الله بن رواحة فقوّم

علیهم قیمة فقال لهم امّا ان تأخذوه و تعطونی نصف الثمن و امّا اعطیکم نصف الثمن و آخذه فقالوا بهذا قامت السّموات و الارض شرح ...

درخت خرمای آنرا

[illegible]

یعنی روایت است از عبد الله بن سنان اینکه امام گفت در مردی که برزگر میشود یا برزگرش که میکارد یا آباد میکند زمین غیر او را با برزگرش که میگوید که ثلث حاصل از
گاو باشد که از منست و ثلث حاصل برای تخم باشد که از تست و ثلث حاصل برای زمین باشد که از تست امام گفت که نام مبری ... از حاصل را برای تخم
و برای گاو و لیکن میگوید که زراعت میکنم زمین ترا چنین و چنین اگر خواهی میگوئی که زراعت بر نصف حاصل و اگر خواهی میگوئی که زراعت بر ثلث
حاصل و جز این میآید در حدیث آینده چنانچه اصل سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَزْرَعُ أَرْضَ آخَرَ فَيَشْتَرِطُ لِلْبَذْرِ ثُلُثاً وَلِلْبَقَرِ ثُلُثاً قَالَ لَا يَنْبَغِي
أَنْ يُسَمِّيَ بَذْراً وَلَا بَقَراً فَإِنَّمَا يُحَرِّمُ الْكَلَامُ شرح إنما يحرم الكلام بیان شد در شرح حدیث ششم باب الرجل یبیع ما لیس عنده ...
[illegible]

ولا فی الخراج ... شرح ... راوی گفت که پرسیدم امام را از مردی که میدهد بمردی زمین خود را ...
[illegible]

[illegible] باب [illegible] هفتم [illegible]

[illegible] که پرسیدم امام را از [illegible] مردی [illegible]

[illegible] این [illegible] زمین [illegible]

[illegible] امام گفت [illegible] بزرگی [illegible]

[illegible] امام گفت که [illegible]

ومن يتقبل الارض [illegible]

السلطان فيتقبلها من غيره [illegible] باب [illegible]

[illegible]

۱۱۲

[illegible] شرع [illegible]

[illegible] صاحب [illegible] که راوی امام جعفر صادق و امام

موسی کاظم علیهما السلام است گفت که پرسیدم امام را از مردی [illegible] زمین [illegible]

[illegible]

باب [illegible] الارض [illegible] قبل انقضاء الاجل [illegible]

[illegible]

بنون و فاء و ذال با نقطه مصدر باب تفعل است یعنی روایت است از ابراهیم همدانی بفتح میم و سکون دال با نقطه گفت که نوشتم بسوی امام علی نقی علیه السلم و پرسیدم از دادن [illegible]
که باجاره داد آب زمین خود را ده سال بر این نهج که داده شود کرایه در هر سال نزد تمام شدن آن سال مقدم نشود برای آن زن چیزی از کرایه چند گاه [illegible]
باشد تا آن وقت آخر سال پس آن زن مرد پیش از سال او یا بعد از سال آیا واجب می شود بر وارثان او امضای آن اجاره تا وقت معین که آخر ده سال
است یا منفسخ آن اجاره بر طرف بسبب مردن آن زن پس نوشت علیه السلم ان کان لها وقت مسمّی لم تبلغ فماتت فلورثتها تلک الاجارة
فان لم تبلغ ذلک الوقت و بلغت ثلثه او نصفه او شیئا منه فتعطی ورثتها بقدر ما بلغت من ذلک الوقت ان شاء الله شرح [illegible]
هر دو جا صیغه مضارع غایب معلوم باب افعال است و ضمیر مستتر راجع با مرأة است و در اول صفت وقت است و تقدیر [illegible] لم تبلغه و ضمیر [illegible]
راجع بوقت است [illegible] تلک الاجاره که کرایه زمان زندگی آن زن تمام است [illegible] و معقود نیست که آن اجاره باطل می شود بسبب مردن
آن زن پس ورثه طلب کرایه زمان زندگی آن زن می کنند [illegible] اگر آن زن را جایز نبود طلب آن کرایه چون پیش از وقت بود [illegible]
منصوب مفعول لم تبلغ است فانه تعطی برای بیان است تعطی بصیغه مضارع غایب مجهول باب افعال است و ضمیر مستتر راجع با اجاره [illegible]
و ورثتها منصوب است مفعول اول است که نایب فاعل شده [illegible]
بقدر صفت مفعول دوم محذوف [illegible] پس نوشت امام علیه السلم که اگر باشد آن زن را وقتی معین که نرسیده باشد آن وقت
پس هر دو [illegible] پس برای وارثان اوست آن کرایه که مستحق [illegible] زمان زندگی آن زن است هر چند که آن زن نرسید با آن وقت معین [illegible]
بثلث آن یا نصف آن یا چیزی دیگر [illegible]
باشد ان شاء الله سیوم حسن کتب رجل الی ابی الحسن الثالث علیه السلم رجل استاجر ضیعة من رجل فباع المواجر تلک الضیعة التی آجرها
[illegible]

[illegible]

اثر با آن کرد اگر اعانت کند [illegible] مستاجر دوم را [illegible] ح عن ابراهیم بن میمون ان ابراهیم [illegible] سال ابا

عبد الله علیه السلام وهو یسمع [illegible] فلیس به بأس [illegible]

وکفتن الا بخیر حرام ش معنی این ظاهر است از شرح حدیث [illegible] این باب ششم ح عن ابی عبد الله [illegible] تقبلت الارض بالثلث او الربع فاقبلها

بالنصف قال لا بأس [illegible] قال لا یجوز قلت کیف جاز الاول ولم یجز الثانی قال لان هذا مضمون وذاک غیر مضمون

ش مشار الیه بهذا [illegible] است ومشار الیه ذاک [illegible] ثلث یا ربع حاصل [illegible] و مراد مضمون [illegible]

کفتم امام جعفر صادق علیه السلام [illegible] ربع حاصل [illegible] امام گفت [illegible]

چگونه جایز شد اول و جایز نشد دوم امام گفت [illegible] ح عن [illegible]

عن ابی عبد الله علیه السلام قال [illegible] فلا تقبلها باکثر مما تقبلتها به لان الذهب والفضة [illegible] ش [illegible]

از شرح سابق [illegible] ح عن [illegible] علیه السلام [illegible] قال لا یصلح ذلک [illegible]

فیها شیئا ش این ظاهر است از شرح حدیث [illegible] ح قال ابو عبد الله علیه السلام انی لاکره ان استاجر [illegible]

باکثر مما استاجرتها به الا ان تحدث فیها حدثا او تغرم فیها غرامة ش اکره بصیغه مضارع متکلم معلوم [illegible]

[illegible]

[illegible] کفت امام جعفر صادق علیه السلام [illegible]

دارم [illegible] ح عن سماعة قال سألته عن رجل اشتری مرعی [illegible]

[illegible]

[illegible] ش [illegible]

[illegible]

[illegible]

ح [illegible] از سماعه که [illegible] امام جعفر صادق [illegible] امام موسی کاظم علیهما السلام [illegible]

[illegible]

[illegible] امام گفت [illegible]

[illegible]

[illegible] ح ولیس له ان یبیعه [illegible]

فی المرعی [illegible]

که ش [illegible]

چهارم این باب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] زیرا که [illegible]

[illegible] ش [illegible]

[illegible] در حقیقت زیرا که [illegible]

[illegible] باب صد و سی و سیوم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ح [illegible]

[illegible] ح [illegible] ح عن ابی عبد الله علیه السلام [illegible]

[illegible] ش [illegible]

[illegible] ح [illegible] امام جعفر صادق علیه السلام [illegible]

[illegible] امام گفت [illegible]

[illegible] ح [illegible]

[illegible] ش [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ح [illegible] امام جعفر صادق علیه السلام [illegible]

[illegible]

[illegible] امام گفت [illegible] ح [illegible]

[illegible] قال قلت لابی عبد الله علیه السلام [illegible]

[illegible] ش [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

صیا غذا امیر دی همین و نقش را امروز میکنیم و صیا غذا را امروز میکنیم و نقش را بهمان مردی که میان من و آنکس شرط شده بنقاش میدهم

بصیغه ماضی غائب معلوم باب نصر است و ضمیر مستتر راجع بنقاش است کما یکسیر ها بفتح و تخفیف یاء بنقطه …

بفتح باء و تخفیف … بصیغه ماضی متکلم معلوم باب استفعال است و ضمیر بارز راجع بنقاش است الاستیفاء طلب تخفیف …

… بفتح و سکون … بتقدیر است … معقول … که اما این استیفاء … مثل مرد …

… و حاصل جواب اینست که اگر طلب نقش نقاش باشد مثل آن نیست در حرام بودن و باین مناسبت این حدیث در تحت عنوان این

باب مذکور است یب روایت است از علی بن میمون زرگر گفت که گفتم امام جعفر علیه السلام را که من … میکنیم اگر کسی کار برابر …

زرگری میبرد … پس گفتگو میکنیم نقاش را بر جای مرد نقش که اگر من قرار داده پس چون نقاش رسد کتاب میان من و میان او طلب

تخفیف میکنیم نقاش را از آن مزد و امام گفت که آیا پس آن تخفیف … دل از جانب اوست گفتم که آری امام گفت که نیست

پروایی باب … باب بیع الزرع الاخضر والقصیل واشباهه شرح القصیل بفتح قاف و کسر صاد بنقطه و سکون یاء دو نقطه در پایین …

جو معقول باب ضرب رسیده جو و گندم که کاشته شده باشد بقصد اینکه بریده شود پیش از خوشه ضمیر اشباهه راجع بقصیل است

راجع … این باب … زراعت سبز و قصیل و مانندهای … در این باب نه حدیث است اول … قال …

السلام لا بأس بان تشتری زرعا اخضر ثم تترکه حتی تحصده ان شئت او تعلفه من قبل ان یسنبل وهو حشیش وقال …

… ان تشتری زرعا قد سنبل وبلغ بحنطة … در این حدیث و در حدیث سیوم این باب مخصوص است …

چهارم و ششم این باب استعمال شده … این معنی لغوی … زیرا که … حقیقت چنانچه بیان شده در شرح …

دهم باب … بفتح … بصیغه مضارع … معلوم باب نصر …

… جو و گندم در وقت رسیدن … عطف … بصیغه مضارع … معلوم باب

یسنبل … بصیغه مضارع غائب معلوم باب … گفت امام جعفر صادق علیه السلام

نیست پروایی با آنکه خرید کنی زراعت سبز را بعد از آن واگذاری آنرا تا آنکه حصاد کنی آنرا اگر خواهی … کنی آنرا پیش از آنکه

کند و آن گیاه باشد و امام گفت که نیست پروایی نیز با آنکه خرید کنی زراعتی را که خوشه کرده باشد و رسیده باشد گندم را دوم …

… قال قلت لابی عبد الله علیه السلام … الزرع الاخضر قال نعم لا بأس به … روایت است از …

که گفتم امام جعفر صادق علیه السلام را که آیا حلال میشود خرید زراعت سبز جایی که سبز باشد گفت که آری نیست پروایی … سیوم …

زرارة مثله وقال لا بأس ان تشتری الزرع او القصیل اخضر ثم تترکه ان شئت حتی یسنبل ثم تحصده وان شئت

ان تعلف دابتک قصیلا فلا بأس به قبل ان یسنبل فاما اذا سنبل فلا تعلفه رأسا فانه فساد … روایت

از زرارة مثل حدیث سابق و در این حدیث امام گفت که نیست پروایی با آنکه خرید کنی زراعت را و قصیل را بر جایی که سبز باشد بعد از آن

واگذاری آنرا اگر خواهی تا آنکه خوشه کند پس اما چون خوشه کرد پس علف مسازید … اصلاح … که آن فساد است چهارم …

ابی عبد الله علیه السلام فی زرع بیع وهو حشیش ثم سنبل قال لا بأس اذا قال ابتاع منک ما یخرج من هذا الزرع فاذا اشتراه وهو

حشیش فان شاء اعفاه وان شاء تربص به … اعفاه … الف … ضمیر راجع … بصیغه ماضی

معلوم باب … الاعفاء الهلاک … [illegible]

… بصیغه ماضی غائب معلوم باب … ضمیر … روایت است از امام جعفر

صادق علیه السلام در زراعتی که درو خوشه شده بر جایی که آن گیاه است بعد از آن خوشه کرد گفت که نیست پروایی چون مشتری گفته باشد که میخرم از تو آنچه را

که بیرون آید از این زراعت با نیتی که آنچه را که بعد از آن خوشه کند نیز … پس چون خرید آنرا بر جایی که آن گیاه است پس اگر خواهد … بر طرف می کند

آن گیاه را … تا آن گیاه رسیدن حاصد … سیم عن عبد الرحمن بن ابی عبد الله قال سألت ابا عبد الله علیه السلام … قال نهی رسول الله

صلی الله علیه وآله عن المحاقلة والمزابنة … وما هو قال ان تشتری حمل النخل بالتمر والزرع بالحنطة … قاف مصدر

مفاعله است … بفتح … مصدر باب مفاعله است … که … باشد غیر اهل

لغت … بفتح و سکون میم است والزرع بتقدیر و حمل الزرع است یب روایت است از عبد الرحمن بن ابی عبد الله از

امام جعفر صادق علیه السلام گفت که نهی کرد رسول الله صلی الله علیه وآله از محاقله و مزابنه گفتم که چیست آنها امام گفت که آنکه خرید کنی

بار درخت خرما را بخرما و بار زراعت را بگندم … عن سماعة قال سألته عن شراء القصیل یشتریه الرجل فلا یقصله ویبدو له

فی ترکه حتی یخرج سنبله شعیرا او حنطة وقد اشتراه من اصله علی ان ما به من خراج فهو علی العلج فقال ان کان اشترط حین اشتراه

ان شاء قطعه وان شاء ترکه کما هو حتی یکون سنبلا والا فلا ینبغی له ان یترکه حتی یکون سنبلا … یقصله بفتح … و ضمیر

… بقصیل بصیغه مضارع غائب معلوم باب ضرب است القصل بفتح قاف و سکون صاد … بصیغه مضارع غائب معلوم …

… و ضمیر مستتر راجع … البدو …

مضارع غائب معلوم باب نصر است …

… ضمیر راجع بقصیل … اول … است و مراد اینست که … خراج … باشد

… ان بکسر همزه و سکون نون شرطیه است …

… ضمیر راجع بقصیل … بصیغه ماضی غائب معلوم باب نصر است … بفتح نون و سکون …

… بکسر عین و سکون لام و جیم چنانکه … در شرح حدیث اول باب … اول و دوم

ان بکسر همزه و سکون نون شرطیه است اشترط بصیغه ماضی غائب معلوم باب افتعال است ان در سیوم نیز بکسر همزه و سکون نون شرطیه است

… مفعول … [illegible]

… روایت است از سماعه که راوی امام جعفر

صادق و امام موسی کاظم علیهما السلام است گفت که پرسیدم امام را از خریدن قصیل …

… و اگذاشتن آن تا آنکه بیرون آید … خوشه آن … گندم …

… باشد پس امام گفت که … اگر … کرده باشد …

… خوشه …

… عن سماعة … عن ابی عبد الله علیه السلام …

… شرح …

… [illegible]

… [illegible]

… روایت

از سماعه از امام جعفر صادق علیه السلم مانند حدیث سابق و بنا بر کردن در آن ابراکه پس اگر آنرا کنند تا سزاوار را ربیع برستی که بر دست کرده از این تفصیل
و صرع آن عضیل و برای او دست جهد کنند می که حاصل شد از آن هشتم ص عن سماعة قال سألته عن رجل زرع زرعاً مسلماً کان او ذمیاً فانفق
فیه نفقة ثم بدا له و یبیعه لنقلة ینتقل من مکانه او لحاجة قال یشتریه بالورق فان اصله طعام شرح المد و بصیغه اسم فاعل باسم مفعول
مفاعله دمی با یا، بکسر ط و دال مشدد بصیغه ماضی غایب معلوم باب تفعل است نقله بلام حرف جر و ضم نون و سکون قاف و تا تانیث مصدر
انتقال اشتغال از موضعی بموضعی دیگر ینتقل بنون و قاف بصیغه مضارع غایب معلوم باب افتعال است و بنابر اول تقدیر ینتقل هلا است و بنابر دوم
و این جمله استیناف بیان سابق است یشتریه بصیغه نهی است یعنی روایت است انس که راوی امام جعفر صادق و امام موسی کاظم
علیهما السلم است گفت که پرسیدم امام را از مردی که کاشت کشته را خوده سال تا بُند یادی بایند پس خرج کرد در آن کاشت خرجی را بعد از آن
شد او را چیزی از مصلحت در رفع جنس آن برای اشغال بیان این که نقل میکنند کوچ خود را از جای خود یا برای احتیاجی امام گفت که نمی خرد آن را
سیم مثلا یا بنمی که بجو یا گندم میخرد که چه برستی که تخم آن کاشته جو یا گندم است نهم ص عن ابن بکیر عن ابیه عن ابی عبد الله قال رخص رسول الله صلی الله علیه
فی العرایا بان تشتری بخرصها تمراً قال و العرایا جمع عریة و هی النخلة تکون للرجل فی دار رجل آخر فیجوز له ان یبیعها بخرصها تمراً و لا یجوز ذلک فی
غیره شرح عریة با یعیج عین مهمله و کسر را مهمله و شدید یا و تا تانیث است، الف ولام در عرایا برای عهد است یعنی عرایایی که در حدیث آمده
الخرص بکسر و فتح خا و سکون را مهمله و صاد مهمله مقدار تخمین چیزی و فتح خا مصدر باب نصر تخمین مقدار چیزی و اسم مصدر بکسر خا است
بخرصها بمعنی اولست تمراً تمیز خرصها است و یجیع صحیح بفتح و کسرا، بنقطه و تشدید یا و دو نقطه در پایین که در ثبت لام العقل است مفعول یعنی فاعل باب
علم است عبارت است از یکدرخت خرما که بر خانه است با تمیمی که دیگری از مال خاصش با آن منبت ضمیر خبر راجع بنمو است و مراد ایت که جایز
بخر خرما بخرما جایز نیست یعنی روایت از امام جعفر صادق علیه السلم گفت که رخصت داد رسول الله صلی الله علیه و آله در عرایا که خرما بخرما
خریده شود و آنها بعد از تخمین آنها از خرما امام گفت که عرایا جمع عریه است و آن یکدرخت خرماست که میباشد برای مردی در باغ مردی دیگر
پس جایز است در اول را اینکه فروشد حاصل آن بتقدیر تخمینی آن از خرما و جایز نیست مثل آن خرید و فروخت در غیر خرما باب بیع المراعی و بیع

ص باب بیع المراعی شرح المراعی بفتح میم و تخفیف را مهمله و الف و کسر عین مهمله و تخفیف یا دو نقطه در پایین جمع مرعی بفتح
میم و سکون را و الف چراگاه و بیعها یعنی این باب بیان فروختن علفهاست که در چراگاه است و در این باب پنج حدیث است اول ص عن بعض اصحابنا عن الحسن علیه
السلم قال سألته عن الرجل المسلم تکون له الضیعة فیها جبل مما یباع یأتیه اخوه المسلم و له غنم قد احتاج الی جبل یحل له ان یبیعه الجبل
کما یبیع من غیره او یمنعه من الجبل ان طلبه بغیر ثمن و کیف حاله فیه و ما یأخذه فقال لا یجوز له بیع جبله من اخیه لان الجبل لیس جبله
انما یجوز له البیع من غیر المسلم شرح مراد بمسلم شیعه امامی است ضیعه بفتح ضاد مهمله و نقطه و سکون یا دو نقطه در پایین و فتح عین مهمله
ده و ما نند آن از آب و زمین جبل بفتح جیم و با، یکمقطه است یابع بمعنی بها علفه است و این اشارت است با اینکه صاحب ده محتاج بآن
آن کوه نیست و الا منع برادر مسلم جایز میشود و در این منافات نیست میان این حدیث و حدیث آینده مراد با خوه المسلم شریک او در
دین شیعه امامیه است خواه برادر نسبی نیز باشد و خواه نباشد موافق آیت سوره حجرات انما المؤمنون اخوة اخیه منصوب بنزع خافض و ما
بر جبله یعنی روایت از بعض یاران ما از امام جعفر صادق علیه السلم گفت که پرسیدم امام را از مرد مسلمان که میباشد او را ده و در آن ده کوهی است که
علفها که در آن فروخته میشود علف آن می آید نزد او برادر او که مسلمان است و او برادر را گله گوسفندی است محتاج شده سوی کوهی
برای چراگاه و آیا حلال میشود صاحب ده را اینکه فروشد آن بر برادر مسلمان علف آن کوه را چنانچه می فروشد بغیر برادر مسلمان یا اینکه
منع کند برادر مسلمان را از آن کوه اگر طلب کند آن را بی بهای و چگونه است حال آن صاحب ده در حق آن کوه و حال آنچه میگیرد آن را از بهای

علف کوه امام گفت که جایز نیست آن صاحب ده را فروختن علف کوه را به برادر او زیرا که آن کوه مال او نیست که جایز است او را فروختن
بغیر مسلمان حاصل اینست که کوه از جمله انفالست که مال امام معصوم علیه السلم است چنانچه گذشت در کتاب الحجه در حدیث چهارم باب الفیء و الانفال
و امام آن را حلال کرده برای هر یک از شیعه امامیه که محتاج باشد اگر صاحب ده محتاج بآن نباشد پس فروختن او بشیعه امامی و منع او شیعه
امامی را جایز نیست و فروختن او بمخالفان و منع او ایشان را جایز است و بها آن حلالست دوم ص عن ادریس بن زید عن ابی الحسن علیه
السلم قال و سألته فقلت جعلت فداک ان لنا ضیاعاً و لها حدود و فیها مراعی و للرجل منا غنم و ابل و یحتاج الی تلک المراعی لابله و غنمه ایحل
له ان یحمی المراعی لحاجته الیها فقال اذا کانت الارض ارضه فله ان یحمی شرح ادریس بفتح زا و دال با نقطه و سکون یا دو نقطه در پایین و دال مشدد است
و در کتب رجال نیامده است پس معلوم نشد که الف و سین بلفظ اداه باشد و سائله تو را مبنی بر این است که سوالی دیگر بوده و در ایجا مشغول شده و در بعض
نسخ واو نیست فاء در فقلت برای بیان است مراعی بسکون یا مبنی بر تقدیم منع فرق بر اعلال است و مراعی بکسر عین و تنوین نیز جایز است بنابر تقدیم
اعلال بر منع صرف مثل جوار و نحو جوار و در حالت رفع یحمی بیا نقطه دار و دو نقطه در پایین بصیغه مضارع غایب معلوم باب ضرب است یعنی روایت از
ادریس بن زید از امام جعفر صادق که علیه السلم در آن اطراف چراگاهها و برای مردی از جمله ما شیعه امامیه است و چراگاهها و در آن اطراف است
از آن ده در آن اطراف است چراگاهها و برای مردی از جمله شیعه امامیه است گله گوسفند و گله شتر که محتاج میشود بآن چراگاهها برای گله شتر
خود و گله گوسفند خود آیا حلال میشود برای او اینکه منع از دیگران کند آن چراگاهها را برای احتیاج او سوی آنها امام گفت که چون باشد آن زمین زمین
او یعنی که چراگاه در او باشد پس جایز است او را اینکه منع از دیگران کند و گرد راند از آن سوی آنچه محتاج میشود سوی آن راوی گفت که گفتم امام را که آنچ
مردی که میفروشد آن چراگاهها را امام گفت که چون باشد آن زمین زمین او پس نیست بر او باکی مراد صورتیست که فروشد بغیر امامی و دیگری برای آنکه
جواز منع بمخالفان بقرینه آنچه گذشت در حدیث اول سیوم ص سألت الرضا علیه السلم عن الرجل تکون له الضیعة و یکون لها حدود تبلغ حدودها
عشرین میلاً و اقل و اکثر یأتیه الرجل فیقول له اعطنی من مراعی ضیعتک و اعطیک کذا و کذا درهماً فقال اذا کانت الضیعة له فلا بأس شرح مراد برجل
المؤمن است و مراد برجل دوم مخالف بقرینه آنچه گذشت در حدیث اول این باب و میشود که مراد برجل دوم نیز مؤمن باشد و فروختن
چراگاه بمؤمن را بنابر این مثل اجاره باشد برای گله گوسفند و شتر خود بنابر مصلحت الفیل بکسر میم و سکون یا دو نقطه در پایین مسافت فرسخ یعنی پرسیدم امام
رضا علیه السلم از مردی که میباشد او را ده و میباشد آن ده را اطرافی میرسد اطراف آن ده بیست میل و کمتر و بیشتر می آید نزد او مردی پس میگوید
او را بده بمن چراگاههای ده ترا و میدهم ترا چنین و چنین درهم پس امام گفت که چون باشد آن ده مال او پس نیست باکی چهارم ص عن اسمعیل بن
الفضل قال سألت ابا عبد الله علیه السلم عن بیع الکلاء اذا کان سیحاً فیعمد الرجل الی مائه فیحبسه عن الارض فیسقیه الحشیش و هو الذی حفر
النهر و له الماء یزرع به ما شاء فقال اذا کان الماء له فلیزرع به ما شاء و لیبعه بما احب قال و سألته عن بیع حصاید الحنطة و الشعیر و سایر الحصاید
فقال حلال فلیبعه ان شاء شرح بیع بفتح با یکنقطه و سکون یا دو نقطه در پایین مصدر است الکلاء بفتح کاف و فتح لام و همزه علف خود رو که چیده نشده است
مراد کلاء است السیح بفتح سین مهمله و شدید یا دو نقطه در پایین مکسوره و حا مهمله آنچه آب جاری خورده باشد است از سیح بفتح سین و سکون
بمعنی آب جاری بهم برسد و زیبا است فا در فیعمد برای بیان است یعمد بعین مهمله و دال مهمله بصیغه مضارع غایب معلوم باب ضرب است الف
و لام الرجل برای عهد ذهنی است و مراد مردی از شیعه امامیه است ضمیر مائه راجع برجل است الف و لام الارض برای عهد خارجی است و مراد
ارض کلاء است الحشیش منصوب بمفعول دوم یسقیه است و عبارتست از کلاء ضمیر هو راجع برجل است حفر بصیغه ماضی غایب معلوم باب ضرب
و مراد و کلمه نهر جوییست که نهری کنده و آبی از رود و خانه جدا کرده و آن نهر برای خود ضمیر به راجع بماء است ما موصول منصوب در یبیعه راجع
بحصاید است الحصاید بفتح حا مهمله و تخفیف صاد مهمله و الف و دال بمعنی نیز زراعتی که چیده شده باشد و مستور گوشه نشده باشد حصاد

٦ بفتح حا بی‌نقطه و تخفیف صاد و الف کسر فیه جمیع حصاد است ~ روایت است از اسمعیل بن فضل گفت که پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلم از زمین
علف زمین چون بسیار بروده آب جاری چنان این آنکه قصد میکند مردی سوی آب جاری خود پس میراند آن آب را سوی زمین علف پس میخوراند آب
بآن علف و المرد کیست که نهر را او آن مرد است آب آن نهر چنان این آنکه زراعت میکند باین آب آنچه را که خواسته باشد امام گفت که چون بسته
آن آب از آن مرد پس باید که زراعت کند باین آب آنچه را که خواسته باشد و باید که فروشد آن کلا را بآنچه دوست داشته باشد مراد اینست که چون
کلا را بآب جاری خود آب داده میتواند [illegible] از شیعه میتواند فروخت در وقتی که خود احتیاج بآن نداشته باشد پس این منافات ندارد با آنچه
گذشت در حدیث اول این باب راوی گفت که پرسیدم امام را از فروختن چیده شده گندم و جو و باقی چیده شده امام گفت که مضایقت نیست باید که
فروشد آن چیده شده را اگر خواسته باشد ح عن موسى بن ابراهیم عن ابی الحسن صلوات الله علیه قال سألته عن بیع الکلاء و المرعى فقال
لا بأس به قد حمى رسول الله صلى الله علیه و آله النقیع لخیل المسلمین ~ نقیع بفتح نون و کسر قاف و سکون یا دو نقطه در پایین و عین بی‌نقطه چراگاهی است
٧ میان مدینه و مکه ~ روایت از موسى بن ابراهیم از امام موسى کاظم صلوات الله علیه گفت که پرسیدم امام را از فروختن علف و چراگاه
پس امام گفت که نیست پروایی بآن چنان این آنکه تحقیق منع کرد رسول الله صلى الله علیه و آله نقیع را برای اسپان مسلمانان مراد اینست
که چراگاهها از جمله انفال است که مال امام مفترض الطاعه است و مردی از شیعه میتواند چراگاه را خود میتواند فروخت بغیر شیعه [illegible]
در شرح حدیث اول این باب

باب صد و سی و ششم اصل باب بیع الکلاء و منع فضول الماء من الاودیة و السیول شرح

در بیان فروختن آب است و [illegible] زیادتیهای آبی که از درهها و سیلابها در این باب شش حدیث است اول ح عن سعید الاعرج عن ابی عبد الله
علیه السلم قال سألته عن الرجل یکون له الشرب مع قوم فی قناة فیها شرکاء فیستغنی بعضهم عن شربه أیبیع شربه قال
نعم ان شاء باعه بورق و ان شاء باعه بکیل حنطة ~ الشرب بکسر شین بانقطه و سکون را بی‌نقطه و با یک نقطه نوبت آب یعنی حصه آب
مشترک ~ روایت از سعید لنگ از امام جعفر صادق علیه السلم گفت که پرسیدم امام را از مردی که میباشد او را نوبت آب با جمعی در کاریز
کاریز شریکان هستند پس مستغنی میشود بعض ایشان از نوبت آب خود آیا میفروشد حصه آب خود را امام گفت که آری اگر خواهد
اگر خواهد بنقد سیم و اگر خواهد میفروشد از کیل گندم ح دوم عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلم قال نهى رسول الله صلى الله علیه و آله عن النطاف
و الاربعاء قال و الاربعاء ان یسنی مسناة فیحمل الماء فیستقی به الارض ثم یستغنی عنه فیقول لا تبعه و لکن اعره جارک و النطاف
ان یکون له الشرب فیستغنی عنه فیقول لا تبعه اعره اخاک او جارک ~ تفسیر نطاف در این جا گذشت در حدیث دوم باب
بیست و هفتم که باب المجوزان یؤجر الارض بالطعام [illegible] میگوییم که نطاف بفتح نون و تخفیف طا بی‌نقطه و الف و فا مصدر باب نطف
بمعنی سیلان آب و مصدر اینجا بمعنی اسم فاعل و مراد [illegible] آبی که جمع آب [illegible] زیاد است از قدر حاجت کسی
دیگر و اربعا بفتح همزه و سکون را و فتح و ضم و کسر با یک نقطه و عین بی‌نقطه و الف [illegible] که مانده باشد در رودخانه بسبب
باشد در عرض رودخانه برای اینکه آب سیلاب را نگاه دارد تا وقت حاجت و [illegible] ربیع بفتح را بی‌نقطه و کسر با یک نقطه و سکون یا دو نقطه
و عین بی‌نقطه نیز میباشد [illegible] که مصدر باب منع است بمعنی حبس [illegible] در تنگ کردن [illegible]
بسببی از اسباب بستن یسنی بی‌نقطه و نون و یا دو نقطه در پایین بصیغه مضارع غایب معلوم باب تفعیل است و ضمیر مستتر راجع بشخص
مرکوز است در اذهان [illegible] ساخته شد در عرض رودخانه برای حبس سیلاب المسناة بضم میم و فتح سین بی‌نقطه و نون [illegible]
[illegible] سدی که در عرض رودخانه ساخته شود برای حبس سیلاب [illegible] فیحمل بصیغه مضارع غایب معلوم باب ضرب
و بنا بر اول ضمیر مستتر راجع بمسناة است و بنا بر دوم راجع بشخص است و بر هر تقدیر مراد [illegible] فیستقی بسین بی‌نقطه [illegible]

١١٧

بیان سبب و ضمیر مستتر راجع بشخص است [illegible] بفتح همزه و کسر عین بی‌نقطه و سکون را بی‌نقطه و ضمیر راجع بما [illegible] باب افعال است جارک منصوب
مفعول دوم است الشرب بکسر شین بانقطه و سکون را بی‌نقطه و با یک نقطه نوبت آب و مراد [illegible] رودخانه است نظیر آنچه گذشت
در حدیث سابق او جارک [illegible] راوی است ~ روایت از امام جعفر صادق علیه السلم گفت که نهی کرد رسول الله صلى الله علیه و آله از فروختن
نطاف و فروختن اربعا امام گفت که اربعا اینست که شخصی بسازد سدی را در عرض رودخانه پس جمع کند آب رودخانه را پس
[illegible] بآن آب زمین را پس مستغنی شود از آن آب رسول الله میگوید که مفروش آنرا و لیکن واگذار آنرا بهمسایه خود و نطاف اینست که
باشد برای شخصی نوبت آب رودخانه پس مستغنی شود از آن میگوید رسول الله که مفروش آنرا واگذار آنرا ببرادر مسلمان خود یا همسایه خود یعنی
برای اینست که آب رودخانه از جمله انفال است که مال امام مفترض الطاعه است نظیر آنچه بیان شد در شرح حدیث اول باب سابق سیوم ح عن محمد بن
یحیى عن محمد بن الحسین عن غیاث بن ابراهیم عن ابی عبد الله علیه السلم قال سمعته یقول قضى رسول الله صلى الله علیه و آله فی سیل وادی مهزور
للزرع الى الشراک و للنخل الى الکعب ثم یرسل الماء الى اسفل من ذلک قال ابن ابی عمیر و مهزور موضع واد ~ مهزور بفتح میم و سکون ها و ضم
زای بانقطه و سکون واو و را بی‌نقطه الى الشراک و نظیر آن متعلقست بفعل محذوف بتقدیر [illegible] گذشت در کتاب
الطهارة در شرح حدیث [illegible] باب صفة الوضوء و در قضیه [illegible] باب الحکم فی سیل وادی مهزور است که قضى رسول الله صلى الله علیه و آله
فی سیل وادی مهزور ان یحبس الاعلى على الاسفل للنخل الى الکعب و للزرع الى الشراک [illegible] بصیغه مضارع غایب مجهول [illegible] بعطف بر قضى
[illegible] مهزور مجهول است موضع وادی [illegible] که چون ابتدای سیل وادی مهزور میشود
[illegible]
[illegible] مهزور [illegible] که از اموال بنی قریظه بود [illegible]
[illegible] بنی قریظة [illegible] فی المدینة و کان [illegible] رسول الله صلى الله علیه و آله [illegible] ان سیل مهزور [illegible]
[illegible]
[illegible] صدقات رسول الله صلى الله علیه و آله [illegible]
[illegible] ~ روایت [illegible] از غیاث بن ابراهیم از
امام جعفر صادق علیه السلم گفت که شنیدم از امام میگفت که حکم کرد رسول الله صلى الله علیه و آله در آب رودخانه مهزور برای زراعت [illegible]
[illegible] تا دو شتالنگ پس [illegible] رها کرده شود آن آب سوی زمین دیگر که پایین تر از آنست گفت
ابن ابی عمیر که مهزور اسم موضعی است که سد در وادی است چهارم ح عن ابی عبد الله علیه السلم قال قضى رسول الله صلى الله علیه و آله فی سیل وادی مهزور ان
یحبس الاعلى على الاسفل للنخل الى الکعبین و للزرع الى الشراکین ~ عبارت [illegible] در بعض نسخ [illegible] ~ روایت از امام جعفر صادق
علیه السلم گفت که حکم کرد رسول الله صلى الله علیه و آله در آب رودخانه مهزور که حبس کند صاحب بالاتر بر صاحب پایین تر برای درخت خرما تا دو
[illegible] و برای زراعت [illegible] پنجم ح عن ابی عبد الله علیه السلم قال قضى رسول الله صلى الله علیه و آله فی سیل وادی مهزور للنخل الى الکعبین و للزرع
الى الشراکین ~ [illegible] شرح [illegible] ششم ح عن ابی عبد الله علیه السلم قال قضى رسول الله صلى الله علیه و آله فی شرب النخل بالسیل ان الاعلى
یشرب قبل الاسفل [illegible] الى الکعبین ثم یسرح الماء الى الاسفل الذی یلیه کذلک حتى تنقضی الحوائط و یفنى الماء ~ شرب [illegible]
[illegible] بی‌نقطه و سکون را بی‌نقطه مصدر باب [illegible] عبارت است از [illegible] رودخانه [illegible] بصیغه مضارع غایب معلوم
[illegible] مجهول باب [illegible] ساقی است و ضمیر مستتر راجع [illegible]

[illegible] از ضمیر مستتر [illegible]

[illegible]

[illegible]

روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام گفت [illegible] رسول الله صلی الله علیه و آله [illegible]

[illegible]

[illegible] باب صد و [illegible] احیاء الارض الموات [illegible]

الموات [illegible] یعنی [illegible]

[illegible] در این باب شش حدیث است اول [illegible] سمعت ابا جعفر علیه السلام یقول [illegible] الارض [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] یعنی شنیدم از امام محمد باقر علیه السلام [illegible]

[illegible]

[illegible] یعنی شنیدم از امام جعفر صادق علیه السلام [illegible]

[illegible]

قال رسول الله صلی الله علیه و آله [illegible]

[illegible]

۱۱۸

الحج و در کتاب [illegible] در حدیث اول باب صد و چهارم که باب ان الارض کلها للامام علیه السلام است [illegible]

[illegible] زمین را [illegible] خلیفه خود آدم [illegible] اولاد بعد از آدم زمین را میراث [illegible]

[illegible] گذشت در کتاب [illegible] در حدیث [illegible] باب صد و چهارم [illegible] در کتاب الحج در حدیث [illegible] باب صد و [illegible]

[illegible] گذشت در کتاب الحج در حدیث [illegible] مولد ابی جعفر محمد بن علی علیهما السلام که باب صد و [illegible]

[illegible] امیرالمؤمنین علیه السلام و ابتدای کلام امام محمد باقر علیه السلام [illegible] یعنی روایت است از امام

محمد باقر علیه السلام گفت که [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] از امام جعفر صادق علیه السلام [illegible]

[illegible]

[illegible] باب صد و [illegible]

[illegible]

[illegible] از امام جعفر صادق علیه السلام [illegible]

[illegible]

دیگر ما باب ممکن نیست بدو وجه اول آنکه نفی شفعه برای احد شرکا در امثال حدیث هفتم این باب منافات ندارد با ثبوت شفعه برای مجموع
المجموع شرکا که در امثال این حدیث است زیرا که مجموع من حیث المجموع عبارت از یک شریک نیست دوم آنکه مراد به ثبوت شفعه در امثال این حدیث
ثبوت شفعه استحبابی باشد و مراد به نفی شفعه در امثال حدیث هفتم نفی شفعه جبریه باشد و حق میان شفعه استحبابی و شفعه جبریه واضح
حدیث هشتم این باب سیوم اصل عن ابی جعفر علیه السلام قال اذا وقعت السهام ارتفعت الشفعة شرح روایت است از امام محمد باقر علیه السلام
که چون قرار یافت حصص شرکا یا آنچنان که قسمت کردند برطرف شد امام اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال قضی رسول الله صلی الله علیه وآله بالشفعة
بین الشرکاء فی الارضین والمساکن وقال لا ضرر ولا ضرار وقال اذا ارفت الارف وحدت الحدود فلا شفعة شرح الضرر بفتح ضاد و با نقطه
اول از دو و او بی نقطه صاحب قاموس گفته و الضرر الضیق و نفی ضرر نفی ... است در تکلیف ... آیات سوره حج ما جعل علیکم
فی الدین من حرج ضرار بکسر ضاد و با نقطه ... مصدر باب مفاعله است و در بعض نسخ اضرار بکسر همزه و سکون ضاد با نقطه ... مصدر باب
افعال است و اول بهتر است ... مراد ... بعضی ... بعضی دیگر است و نفی آن عبارت است از اینکه ... تجویز آن نکرده
در نهایه گفته که ... لا ضرر ولا ضرار فی الاسلام الضرر ضد النفع ... لا یضر الرجل اخاه
فینقصه شیئا من حقه والضرار فعال من الضر ای لا یجازیه علی اضراره بادخال الضرر علیه والضرر فعل الواحد والضرار فعل الاثنین والضرار ابتداء الفعل
والجزاء علیه وقیل الضرر ما تضر به صاحبک و تنتفع انت به والضرار ان تضره من غیر ان تنتفع وقیل هما بمعنی و تکرارهما للتاکید ارفت
... ما ... باب ... است ... برای اینکه دیوار بنا کرده شود الارف بضم همزه و فتح را
... جمع ارفه بضم همزه و سکون را ... برای بنای دیوار ... باب ...
... و حدود ... میان ... جمع حد ... مراد ... است
کردن ... قسمت کافی نباشد در نفی شفعه ... این حدیث ... علم ... روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام
گفت که حکم کرد رسول الله صلی الله علیه وآله به ثبوت شفعه میان شریکان ... رسول الله گفت که نیست ... از جانب
... گفت که چون ... شد ... میان حصص شرکا ... شفعه پنجم اصل عن
... عن ابی عبد الله علیه السلام قال سالته عن الشفعة فی الدور اشیء واجب للشریک ویعرض علی الجار فهو احق بها من غیره فقال الشفعة
فی البیوع اذا کان شریکا فهو احق بها بالثمن شرح ... بیع ... با نقطه ... مفتوحه ... بیع ... و کسر ... و ... باید
... مضارع ... مجهول باب ... استفهام است و ابتدای سوالی دیگر است
... که مذکور است در ... و در الشفعة فی البیوع جواب سوال اول و ... جواب سوال دوم است و ما بعد تتمه جواب سوال دوم است
و جمع ... با ... و ... است و جمع ... باعتبار ... که مراد ... است
آنست که ... شفعه برای شریک ... نیستند گفت که البته ... مراد ... است
شفعه برای ... در صورت اشتراک ... مذکور شد در حدیث دوم این باب ... است
... برای ... و مراد ... که ... شده روایت است از ... حمزه ... از امام جعفر صادق علیه السلام گفت
پرسیدم امام را از شفعه در سرا که آیا چیزی است ثابت برای شریک و آیا ... از فروختن ... میشود ... همسایه ... به سرا
... سرا از غیر او گفت پس امام ... جواب ... سوال گفت که شفعه ... فروختن می باشد ... که ... ثابت می باشد
سوال دوم گفت که چون همسایه شد شریک در بعضی ... او سرا ... است ... سرا ... ششم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام

قال علیه

قال لیس للیهودی والنصرانی شفعة وقال لا شفعة الا لشریک غیر مقاسم وقال قال امیر المؤمنین علیه السلام ان رسول الله صلی الله علیه وآله قال لا شفعة فی سفینة ولا فی نهر ولا فی طریق ... وقال ... شفعة شرح روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که نیست برای یهود
و نصاری شفعه و گفت که نیست شفعه مگر برای شریکی که قسمت برضای شریک دیگر نکرده باشد و گفت که گفت امیر المؤمنین صلی الله علیه وآله که نمی
... است چنان ... برای ... شفعه ... اگر باشد ... که برای شریکی که غایب ... شفعه
باشد ... دهم اصل ... عن ... عن ابی عبد الله علیه السلام قال لا تکون الشفعة الا لشریکین ما لم یتقاسما
فاذا صاروا ثلثة فلیس لواحد منهم شفعة شرح روایت است از یونس ... از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که ... شفعه
مگر برای دو شریک چند که قسمت برضای یکدیگر نکرده باشند پس چون کم ... سه شریک نیست برای هیچیک ... شفعه یازدهم اصل
یونس عن بعض رجاله عن ابی عبد الله علیه السلام قال سالته عن الشفعة لمن هی وفی ای شیء هی ولمن تصلح وهل تکون فی الحیوان شفعة
وکیف هی فقال الشفعة جائزة فی کل شیء من حیوان او ارض او متاع اذا کان الشیء بین شریکین لا غیرهما فباع احدهما نصیبه
فشریکه احق به من غیره وان زاد علی الاثنین فلا شفعة لاحد منهم وروی ایضا ان الشفعة لا تکون الا فی الارضین والدور فقط
شرح یونس ... روایت ... یونس ... رجال ... امام جعفر صادق علیه السلام است و مراد ... رجال ... است و مراد ... رجال
... اول ... دوم ... و من تصلح ... تکون فی الحیوان شفعة
... سوال است ... در شفعه ... بعضی ... مشتمل بر تعمیم و بعضی ... مشتمل بر تخصیص ... امام
الشفعة جائزة ... جواب سوال دوم است ... امام ... جواب سوال اول است ... از رسول صلی الله
علیه وآله که مذکور شد در حدیث چهارم این باب ... ظاهر میشود ... جواب سیوم ... ظاهر میشود که ... تخصیص برای ... شفعه
... برای ... شفعه ... روایت است از یونس از بعض رجال او از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که پرسیدم امام را
از شفعه ... آن ... کدام چیز است ... که ... شفعه ... امام گفت که شفعه
... هر چیزی خواه حیوان باشد ... باشد ... باشد ... مشترک میان دو کس ... ایشان ... یکی ... خود را
... ثابت ... شفعه برای ... ایشان ... روایت ... کرده
رسول الله صلی الله علیه وآله ... شفعه ... ما ... حدیث پنجم باب شراء الرقیق که
... سیوم است ... و ... حیوان ... منافات ... گذشت ... تفاوت در
مراتب استحباب شفعه در حیوان ... استحباب شفعه در بعضی حیوان ... بعضی دیگر ... اصل ... عن ابی عبد الله علیه السلام ... قوم تشاحوا
فی ... منهم قطعة ... ساحة ... فجاء رجل ... نصیب بعضهم ... فقال ثم ... لیسد
بابه ... الی الطریق او ینزل من فوق البیت ... فاذا اراد صاحب الطریق ... فانهم احق ... والا فهو طریقه ... حتی
... شرح گفت امام جعفر صادق علیه السلام ... سرایی که شرکت میان ... قسمت کردند ... هر یکی از ایشان پاره را ...
... گذاشته در میان ... پس آمد مردی ... بعضی ایشان ... برای او
... امام گفت که آن ... مانع ... میکند ... که ... آن حصه ... مشتری ...
... آن خانه ... کند در آن خانه ... اراده کند ... صاحب حق ... راه ... آن را
... شریکان ... او ... راه ... آن ... در آن خانه ... دهم اصل

سمعنا ابا عبد الله علیه السلام یقول الشفعة ... قال رسول الله صلی الله علیه وآله لا شفعة فی سفینة ولا فی نهر ولا فی طریق شرح مراد به نفی شفعه اینجا شفعه جوار است
که بیان شد در شرح حدیث سوم این باب و نفی شفعه در کشتی برای دفع توهم ثبوت شفعه در کشتی [illegible]
در نهر و طریق برای دفع توهم ثبوت است که هر یک از نهر و طریق نوعی از زمین است که آن شفعه در آنها میرود و این باطلست زیرا که آنها [illegible]
[illegible] کلام از نهر و طریق مقصود اصلی نیست زیرا که [illegible] روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام
که گفت که گفت رسول الله صلی الله علیه وآله که نیست شفعه در کشتی و نه در نهری و نه در راهی

باب شراء ارض الخراج من السلطان واهلها

[illegible]

و امام جعفر صادق علیه السلام است گفت که امام گفت [illegible]
[illegible]

سیوم خاطلعا یعنی روایت از عبدالله بن سنان است گفت که گفتم امام جعفر صادق علیه السلام را که ... زمین ... و تحقیق ... [illegible]

مراد آنست که از کثرت حوالهٔ مال و جهات بشکند آنکه چون ... است راوی گفت که پس امام ساکت شد اندکی زمانی بعد از آن گفت که برزگر

که قایم را اگر تحقیق می ایستاد ... مسیر ... ازین نهرها ... بیشتر از آن زمینها و اگر تحقیق می ایستاد قایم را ... بود زمین باج در ...

ازین مسیر ... باج که خلفا ... مراد آنست که ... و جهات ... باج ... از اصل باج میکنند و قایم علیه السلام ... میکنند

صد و چهلم اصل باب السخره بعلوج و النزول علیهم ... السخره بضم سین بی‌نقطه و سکون خا ... بی‌نقطه اسم مصدر باب تفعیل ... العلوج بضم ...

لام و جیم ... جمع علج بکسر عین و سکون لام برزگران ... و آن برای ... است و در این باب پنج حدیث است اول ... عن اسمعیل بن الفضل الهاشمی قال

سالت ابا عبد الله علیه السلام عن السخرة فی القری و ما یؤخذ من العلوج و الاکره فی القری فقال اشترط علیهم ذلک فما اشترطت علیهم من الدراهم

و السخره فما سوی ذلک فهو لک و لیس لک ان تأخذ منهم شیئا حتی تشارطهم و ان کان کالمستیقن ان کل من نزل تلک القریة اخذ ذلک

... شرح العلوج بضم قاف و فتح را بی‌نقطه الف جمع قریه ... قاف و سکون را ... در باب ... الاکره بفتح همزه و فتح کاف و را بی‌نقطه

جمع الاکار بفتح همزه ... بمعنی برزگران ... صیغه امر باب افتعال ... اشترطت بصیغه ... باب افتعال ...

مستیقن بصیغه اسم مفعول باب استفعال است و در بعض نسخ مستیقن بصیغه اسم مفعول باب ... ان بفتح همزه ...

القریه ... بی‌نقطه ... غایب مجهول باب نصر است ... روایت از اسمعیل بن فضل هاشمی گفت که پرسیدم امام جعفر صادق

علیه السلام از بیگار فرمودن در دهها ... و آنچه گرفته میشود از برزگران ... برزگران در دهها پس امام گفت که از اول سال الزام

برایشان پس آنچه الزام کردی برایشان ... الزام کردند در دهها و بیگار فرمودن و آنچه غیر آن باشد مثل مرغ و هیزم پس آن حلال است

برای تو و حلال نیست برای تو آنکه بگیری از ایشان ... و اگرچه ... الزام کنی ایشان را و ایشان الزام کنند اگرچه باشد

یعنی آنکه هر که ساکن شد در آن ده گرفته میشود از او ... قال سالته عن رجل ... الی جنب ...

... فقال نعم ... حیث شاء ... بی‌نقطه ... باشد ...

راجع برجل است ... صفت ... از ... که ... صفت دیگر ...

جیم و سکون نون ... صفت ... راجع برجل ... و ظرف صفت

است ... همزه ... و ضمیر راجع ... روایت ... گفت که پرسیدم امام را از مرد که ... در موضعی که ...

... و سوی ... است چند ... از ... پس منتقل شدند برزگران ... که ساکنان ... بوده

او ... آیا میرسد ... را ... که ... باشند ... پس امام گفت که آن

برزگران ... ساکن ... باشد ... و منتقل ... که ... برزگران ...

سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول ... رسول الله صلی الله علیه و آله ... عند ... فقال ... لا تظلم ...

... علیها ... السخرة علی مسلم یعنی الاجیر ... بی‌نقطه ... باب ... لا تظلم بصیغه مضارع غایب

مجهول باب ضرب ... است ... و ضمیر ... مکسور است ...

بی‌نقطه ... و دال بی‌نقطه ... مضارع غایب مجهول باب ضرب ... و در بعض نسخ ... است

باب افتعال است ... بی‌نقطه ... باب ... بی‌نقطه

معلوم باب ... است ... صفت ... و صفت ... متعلق ... ضمیر راجع ...

631

و آنچه صفت ارض علی و رعلی مسلم برای آنحضرت مسلم بسین بی‌نقطه بصیغه اسم مفعول باب تفعیل است و مراد دهبرزگریست که در عقد مزارعه

والزام نخره و نکرده یعنی الاجیر کلام امام جعفر صادق علیه السلام است برای تغییر معنول و ضعف کرده و ضمیر مستتر راجع برسول الله است الاجیر

بفتح همزه و کسر جیم و سکون یا و را بی‌نقطه ... مزدوران منصوب است و این اشارت است بآنکه ... دو قسم است اول مزدوری

که گذاشته شود در زمینی که زراعت کند بمزد معین مثل آنکه ... زمین را بعنوان کار ... و دوم کسی که برای حصه از حاصل

برزگر شده باشد و قسم اول مضایقه ... از آنکه ... را کار ... مزد و قسم دوم مضایقه نخورد ... در باب گذاشتن زمینها

مضایقه ... مانند آن اگر مسلم باشد یعنی که در عقد ... و مانند آن ... باشد ... علیها برای

قسم اول است ولا السخره علی مسلم برای ... قسم دوم است و این ... امام جعفر ... شنیدم از امام

علیه السلام ... که سفارش کرد رسول الله صلی الله علیه و آله علی علیه السلام را نزد وفات خود پس گفت که ای علی ... برزگران در

... و ... برزمینی که گذاشته ... برزگر ... بیگار ... رسول الله صلی الله علیه و آله از برزگر

... سیوم ... عن ابی عبد الله علیه السلام ... الی عماله ... عن ... القریه ...

... الاکره ... امام جعفر ... بی‌نقطه ... قلعه ... برای

... السخره ... بصیغه اسم مفعول باب تفعیل ... مراد دهبرزگران است

که الزام ... در عقد مزارعه ... از ... که ... از جانب پادشاه ... برای ...

... عبارتست از ... عبارتست از ... که بعض ...

... باب افعال ... بفتح همزه ... روایت از امام جعفر صادق علیه السلام

گفت که امیر المؤمنین صلوات الله علیه ... بیگار ... الزام بیگار ... در عقد مزارعه ...

... بر ... تحقیق ... پس ... امیر المؤمنین علیه السلام

... سفارش ... چهارم ... عن ابی عبد الله علیه السلام قال ...

... اهل الخراج ... روایت از امام جعفر صادق علیه السلام

گفت که ... خراج ... ثلثه ... مراد آنست که ... از ...

... عن ابی عبد الله علیه السلام قال ... علی اهل الخراج ثلثه ایام ... مضارع غایب مجهول باب ضرب است و ظرف ...

... باب صد و چهل و یکم الاجاره ... الدلاله بفتح و کسر ... دال بی‌نقطه مصدر باب

... بی‌نقطه و الف ... دلال ... که ... رسانیدن ... باب ...

... و در این باب ... حدیث اول ... عن ابی عبد الله علیه السلام ...

... فقال ... روایت از امام موسی کاظم علیه السلام در مردی که ... میکند

... که ... گفت که ...

... دوم ... عن ابی عبد الله علیه السلام ...

... از ... عبارتست ...

... باشد ... و ... حدیث ... بضم جیم و سکون ... بی‌نقطه ... باشد

یعنی روایت است از عبدالله بن سنان گفت که پرسیده شد امام جعفر صادق علیه السلم و من میشنیدم از بیع شرکی که سایل گفت او را که پرسیدی که ما میکنیم
مزرعه را پس میخریم از برای زمین را و غلام را و کنیز را در قریه هم برای آن مرد امام گفت که نیست پروا برای آن مرد سوم حل
عن یحیی الحنّاط بیّاع من الحنّاط الرقیق قال اشتریت لابی عبدالله علیه السلم جاریة فقال لی اربعة دنانیر فابیت فقال لنا قدم
فاخذتها وقال لا تاخذ من الباع شرح الرقیق بفتح را و بعد کسر قاف و سکون یا دو نقطه در پایین غلام و کنیز و جمیع رق بکسر را و تشدید قاف
و کنیزان لنا خذن بفتح لام و نون تاکید ثقیله یا خفیفه نفهو مضارع متکلم معلوم باب نصر است یعنی روایت از بعض یاران ما از جهود دلال
غلام و کنیز گفت که خریدیم برای امام جعفر صادق علیه السلم کنیزی را پس داد مرا چهار دینار طلا پس اباکردم از گرفتن پس گفت که هرآینه می
گیری البته پس گرفتم آن را و گفت که بگیر از بیع چیزی را چهارم حل عن عبدالله بن سنان قال سمعت ابا عبدالله علیه السلم و انا استمع فقال
ربما امرنا الرجل فیشتری لنا الارض والدار والغلام والجاریة ونجعل له جعلا قال لا باس شرح این ظاهر است از شرح حدیث دوم
این باب پنجم حل عن ابی ولاد عن ابی عبدالله علیه السلم و حمزة عن ابی جعفر صلوات الله علیهما انهما قالا لا باس باجر السمسار انما هو یشتری
للناس یوما بعد یوم بشیء معلوم وانما هو مثل الاجیر شرح این ظاهر است از آنچه گذشت در حدیث چهارم باب بیع المتاع و سمسار که باب شانزده
الذمی شرح و چهارم است باب صد و چهل و دوم حل من بیع شرکة این باب بیان شریک شدن مسلمان با ذمی است در این باب دو حدیث است اول حل قال ابو عبدالله علیه السلم
لا ینبغی للرجل المسلم ان یشارک الذمی ولا یبضعه بضاعة ولا یودعه ودیعة ولا یصافیه المودة شرح ولا یبضعه بضم یا یک نقطه و سکون با دو نقطه
و میم بی نقطه و ضمیر راجع به ذمی و بضعه مضارع غایب معلوم باب افعال منصوب است بتقدیر ولا ان یبضعه الابضاع سرمایه دادن کسی را جهت تجارت در مضاربه
میم بی نقطه و البضاعه بکسر با یک نقطه سرمایه و لا یودعه نیز از باب افعال و منصوب است و لا یصافیه مرفوع بتقدیر هو و منصوب لفظی میتواند بود
یعنی گفت امام جعفر صادق علیه السلم که سزاوار نیست برای مرد مسلمان اینکه شریک شود ذمی را و نه جای کار بر چیزی و نه اینکه سرمایه بدهد ذمی را سرمایه
و اینکه امانت دهد ذمی را امانتی و خالص نمیکند ذمی دوستی را دوم حل عن ابی عبدالله علیه السلم ان امیر المؤمنین علیه السلم کره مشارکة الیهودی
والنصرانی والمجوسی الا ان تکون تجارة حاضرة لا یغیب عنها المسلم شرح روایت است از امام جعفر صادق علیه السلم اینکه امیر المؤمنین علیه السلم
ناخوش داشت شرکت مسلمان را با جهود و ترسا و گبر را مگر آنکه شرکت تجارتی باشد که حاضر باشد غایب نشود از آن تجارت مسلمان یعنی نه اینکه
یکی متاع را یک جا فروشد و سرمایه مسلمان نزد او باشد تا آنکه نکند پس لا علاج شریک شود با ذمی در خریدن آن و جا که قسمت کنند باید دو
باب صد و چهل و سوم حل الاب الاستحطاط بعد الصفقة شرح الاستحطاط بکاء بی نقطه و دو طا بی نقطه مصدر باب استفعال طلب کم کردن
چیزی الصفقه بفتح صاد بی نقطه و سکون فا و قاف دست بر دست معدد باب ضرب دست بر دست دادن در وقت خرید و فروخت اینجا مراد
از انجام عقد بیع و شرا است یعنی این باب بیان طلب مشتری از بایع کم کردن مبلغ بعد از انجام عقد است در این باب دو حدیث است اول حل عن ابراهیم
الکرخی قال اشتریت لابی عبدالله علیه السلم جاریة فلما ذهبت انقدهم قلت استحطهم قال لا ان رسول الله صلی الله علیه واله نهی عن
الاستحطاط بعد الصفقة شرح انقد بنون و قاف و دال بی نقطه مضارع متکلم معلوم باب نصر مرفوع است و جمله حالیه مقدره فاعل ذهبت
استحطهم استحط بکاء بی نقطه و دو طا بی نقطه و ضمیر راجع بفروشندگان کنیز و استحط مضارع متکلم معلوم باب استفعال بتقدیر همزه استفهام است
یعنی روایت است از ابراهیم کرخی گفت که خریدم برای امام جعفر صادق علیه السلم کنیزی را پس وقتی که روانه شدم که قیمت دهم فروشندگان
کنیز را گفتم که آیا طلب کم کردن قیمت کنم از فروشندگان آن کنیز امام گفت که نه بدرستی که رسول الله صلی الله علیه و آله نهی کرد از طلب کم کردن
قیمت بعد از عقد بیع دوم حل عن زید الشحام قال اتیت ابا عبدالله علیه السلم بجاریة اعرضها فجعل یساومنی واساومه ثم بعتها ایاه
فضمنت علی یده قلت جعلت فداک انما ساومتک لانظر المساومة تنبغی او لا تنبغی وقلت قد حططت عنک عشرة

دنانیر فقال هیهات الا کان هذا قبل الصفقة اما بلغک قول النبی صلی الله علیه واله الوضیعة بعد الصفقة حرام شرح با در بجاریه برای تعدیه است
اعرضها بضم همزه مضارع متکلم معلوم باب ضرب حال مقدره فاعل اتیت است جمله از افعال مقاربه بمعنی شرع است یساومنی مرفوع و خبر جعل است المساومه مصدر
باب مفاعله گفتگو بر سر قیمت فا در فضمنت برای بیان است ضمنت بضاد بالفتح و تشدید میم بصیغه ماضی غایب معلوم باب نصر است و ضمیر مستتر راجع بامام است
الوضیعه بفتح همزه و کسر ضاد معجمه و دال حرف تخفیف است الوضیعه بفتح واو و کسر ضاد با نقطه و سکون یا دو نقطه در پایین و عین بی نقطه آنچه کم شده از جمله قیمت چیزی یعنی
روایت است از زید شحام گفت که آوردم نزد امام جعفر صادق علیه السلم کنیزی را پس شروع کرد گفتگو میکرد با من بر سر قیمت و گفتگو میکردم
با او بر سر قیمت بعد از آن فروختم کنیز را با او پس زد دستش که دست نهاد بر دست من چنانچه گفتم که قربانت شوم چرا این نیست که گفتگو کردم با او بر سر
قیمت برای آنکه ببینم این گفتگو را که آیا سزاوار است یا سزاوار نیست و گفتم که به تحقیق کم کردم از تو ده دینار طلا را پس امام گفت که دور است
این بدرستی که این پیش از دست بر دست نهادن آیا نرسیده ترا قول نبی صلی الله علیه و آله که کم شده از جمله قیمت بعد از عقد بیع حرام است محمل نماند
این حدیث در تحت عنوان این باب باعتبار دلالت آنچه بیشتر است بر اینکه حرام بودن استحطاط بعد از صفقه برای آنست که وضیعه بعد از صفقه
حرام است خواه باعث آن مشتری باشد و خواه بایع باشد و جهت این نیست که آن منافی تمامیت عقد بیع است پس حرام بودن آن منافات
ندارد با جواز فسخ بیع برضای طرفین پس بشیند فسخ بیع دیگر بکمتر از قیمت سابق و با جواز بخشش بایع بعض آن مبلغ را یا کل آن مبلغ را مشتری
باینکه بعنوان کم کردن قیمت باشد باب صد و چهل و چهارم اصل باب حرز الزرع شرح حرز بفتح حا بی نقطه و سکون رای با نقطه و در بی نقطه مصدر باب نصر
و ضرب تخمین الزرع بفتح زای با نقطه و سکون را بی نقطه و عین بی نقطه کاشته و کاشتن و مراد اینجا حاصل کاشته شده است پیش از چیدن یعنی
این باب بیان تخمین حاصل کاشته شده است پیش از چیدن در این باب یک حدیث است حل قلت لابی الحسن علیه السلم ان لنا اکرة فنزارعهم فیجیئون ویقولون
لنا قد حزرنا هذا الزرع بکذا وکذا فاعطوناه ونحن نضمن لکم ان نعطیکم حصتکم علی هذا الحزر فقال وقد بلغ قلت نعم قال لا باس بهذا شرح الاکره
بفتح همزه و سکون کاف مکسوره جمع اکار بفتح همزه و تشدید کاف جمع اکار معنی زراع است باب نصر است و قد بلغ بتقدیر همزه استفهام است اشارت است باینکه پیش
از رسیدن حاصل این جایز نیست یعنی گفتم امام موسی کاظم علیه السلم را که بدرستی که ما راست برزگران پس عقد مزارعه میکنیم با ایشان که مجموعه معلوم از حاصل
بما میدهند و میگویند ما را که به تحقیق تخمین کردیم این حاصل کاشته شده را پیش از چیدن چنین و چنین پس بدهید ما را آنرا و ما متعهد میشویم که
بما دهیم که شما را حصه شما بر این تخمینی که کردیم پس امام گفت که آیا به تحقیق رسیده آن حاصل گفتم که آری امام گفت که نیست پروا این
حل قلت فانه یجیء بعد ذلک فیقول لنا ان الحزر لم یجیء کما حزرت وقد نقص قال فاذا زاد یرد علیکم قلت لا قال فلکم ان تأخذوه
بتمام الحزر کما انه اذا زاد کان له کذلک اذا نقص کان علیه شرح حرز بفتح حا بی نقطه و سکون را با نقطه مصدر بمعنی اسم مفعول است حرزت
بصیغه متکلم فاذا زاد بتقدیر همزه استفهام است یعنی گفتم که پس بدرستی که آن برزگر می آید بعد از این پس میگوید ما را
که برابر نیست که تخمین کرده شده بنابر معامله آنچه تخمین کردم و به تحقیق کم شد امام گفت که آیا پس اگر زیاد آید بر میگردانند زیاد برابر شما گفتم که نه
امام گفت که جایز است شما را اینکه بگیرید از او تمام تخمین کرده شده بیان این آنکه چنانچه آن چون زیاد شود میباشد برای او همچنان چون کم شود می
باشد بر او و اگر گوییم که این واگذاشتن حاصل به برزگر اگر از قبیل بیع است پس صحت آن منافات دارد با نهی از محاقله و مزابنه که گذشت
در حدیث پنجم باب صد و سی و چهارم که باب بیع الزرع الاخضر والقصیل و اشباهه است و اگر از قبیل توکیل است پس میباید که نقصان
بر برزگر نباشد گوییم که داخل هیچکدام از بیع و توکیل نیست بلکه از قبیل تضمین است و آن عقدی دیگر است و نوعی از صلح است که نسبت
آن با بیع مانند نسبت قباله است با ستیجار که پیدا شود در باب صد و بیست و هشتم که باب قبالة الارضین والمزارعة بالنصف والثلث
والربع است باب صد و چهل و پنجم اصل باب اجارة الاجیر وما یجب علیه شرح این باب بیان مزد و مزدور است

و چون الجه و جمعیت سر مزد و در این باب سه حدیث است اول حدیث سألت ابا ابراهیم علیه السلم عن الرجل فیستأجر الرجل باجر معلوم فیبعثه فی
ضیعته فیعطیه رجل آخر دراهم و یقول اشتر بها کذا و کذا و ما ربحت بینی و بینک فقال اذا اذن له الذی استأجره فلیس به بأس
شرح پرسیدم امام موسی کاظم علیه السلم را از مردی که مزدور میگیرد مردی را بمزدی معین پس میفرستد او را در ده خود پس میدهد آن مزدور را مردی دیگر
درهمهایی و میگوید که بخر به آن چنین و چنین را و آنچه فایده کردی میانه من و تو باشد پس امام گفت که چون رخصت داد او را آنکه مزدور گرفته او پس باکی
نیست با آن مزدوری دوم حدیث سألت ابا الحسن علیه السلم عن رجل استأجر رجلا بنفقة و دراهم مسماة علی ان یبعثه الی ارض فلما ان قدم اقبل رجل
من اصحابه یدعوه الی منزله الشهر و الشهرین فیصیب عنده ما یغنیه عن نفقة المستأجر فنظر الاجیر الی ما کان ینفق علیه فی الشهر اذا هو
لم یدعه فکافأه به الذی یدعوه فمن مال من تلک المکافأة أمن مال الاجیر او من مال المستأجر قال ان کان فی مصلحة المستأجر فهو من ماله
والا فهو علی الاجیر شرح ان بفتح همزه و سکون نون در اول مصدریه است و در دوم زایده است برای تاکید اتصال وقوع جزا بعد وقوع شرط قدم بفتح قاف و کسر دال
مهمله و بعضی ماضی غایب معلوم از باب علم است یعنی رسید صیغه معلوم [illegible] اقبل ماضی از باب افعال میتواند بود و ضمیر او راجع برجل من اصحابه است لم یدعه بفتح یا مضارع
سکون دال مهمله و ضم عین مهمله و ضمیر مستتر راجع بمرجع ضمیر او است و ضمیر بارز راجع باجیر است کافأه بفا و همزه که گاهی منقلب بالف میشود صیغه
ماضی غایب معلوم باب مفاعله است المکافاة جزا دادن ضمیر کان در دوم راجع باجیر و راجع بمکافاة میتواند بود و بنابر اول فی برای ظرفیت است
و مراد این است که اجیر در کاریست که مستأجر او را امر نموده و بشغل ضیافت از آن کار باز نمانده و بنابر دوم فی برای تعلیل است یعنی پرسیدم امام موسی
کاظم علیه السلم از مردی که مزدور گرفت مردی را بخرجی و درهمهایی معین بنابر اینکه بفرستد او را بسوی زمینی برای کاری پس در همان وقت که آمد او به آن
زمین رو آورد مردی از آشنایان او میخواند او را بسوی منزل خود یک دو ماه پس میرسد نزد او آنچه بی نیاز میکند او را از خرجی
مزدور گیرنده پس نظر کرد مزدور بسوی آنچه خرج میکرد بر خود در آن ماه هر گاه دعوت نمیکرد او را پس جزا داد او به آن بعنوان سوغات
کسی را که دعوت میکرد او را پس از مال کیست آن جزا داد به آن بعنوان سوغات کسی را که دعوت میکند او را پس از مال کیست آن جزا دادن
آیا از مال مزدور گیرنده است پس امام گفت که اگر آن مزدور باشد در کاری که مصلحت مزدور گیرنده است پس آن از مال مزدور گیرنده است و
اگر نه پس آن جزا دادن بر مزدور است سوم حدیث فی رجل استأجر رجلا بنفقة مسماة و لم یفسر شیئا علی ان یبعثه الی ارض اخری
فما کان من مؤنة الاجیر من غسل الثیاب و الحمام فعلی من قال علی المستأجر شرح نفقه مسماه عبارتست از خرجی که کیفیت آن معین
مثل اینکه متوسط میان افراط و تفریط باشد و تا یکسال باشد و لم یفسر شیئا بمعنی این است که نشمرد مصارف خرج را یا صریح نشود که خرج جامه شستن
و خرج حمام مانند اینها که هر روز واقع نمیشود داخلست پس بر مستأجر است یا خارج پس بر اجیر است یعنی و پرسیدم از مردی که مزدور گرفت
را بخرجی معین و تفسیر نکرد چیزی را از مصارف آن را بنابر اینکه فرستد او را بسوی زمینی دیگر برای کاری پس آنچه شد از محتاج الیه مزدور از شستن
جامها و حمام متعلق به کیست امام گفت که بر مزدور گیرنده است سیوم حدیث عن عبید بن زرارة قال قلت لابی عبد الله علیه السلم
الرجل یاتی الرجل فیقول اکتب لی بدراهم فیقول له آخذ منک و اکتب لک بین یدیه قال فقال لا بأس شرح روایت
از عبید بن زرارة گفت که گفتم امام جعفر صادق علیه السلم را که مردی می آید نزد مردی پس میگوید که بنویس برای من فلان کتاب به درهمها
پس مرد دوم میگوید او را که میگیرم از تو درهمها را و می نویسم برای تو [illegible] راوی گفت که امام گفت که نیست باکی مراد این است
که اگر مزدور شرط کند که قبل از شروع در عمل مزد خود را تمام گیرد و بعد از آن شروع در عمل کند جایز است حدیث قال و سألته عن رجل
استأجر مملوکا فقال المملوک ارضنی مولای بما شئت و لی علیک کذا و کذا دراهم مسماة فهل یلزم المستأجر و هل یحل للمملوک
للمملوک قال لا یلزم المستأجر و لا یحل للمملوک شرح ارضنی صیغه امر باب افعال است در اصل مرفوع و بدل کذا و کذا [illegible]

نظر آیت

١٣٣
نظر آیت سوره کهف لغلام سفیه و بنابر اینکه تمیز عدد مرکب جمع نمیشد پس شما تمیز مفرد است یعنی راوی گفت که پرسیدم امام را از مردی
که اراده کرد که استیجار کند غلامی را پس گفت آن غلام گران نمیکنی مالک مرا با آنچه خواستی و برای من باشد بر تو چنین و چنین درهمهای معین پس آیا آن درهمها
لازم میشود مستأجر را یا آن درهمها حلال میشود برای غلام امام گفت که آن درهمها لازم نمیشود مستأجر را و حلال نمیشود برای آن غلام باب
سه و صد و ششم اصل باب کراهة استعمال الاجیر قبل مقاطعته علی اجرته و تاخیر اعطائه بعد العمل شرح این باب بیان مکروه بودن بکار فرمودن مزدور است پیش از قطع و فصل با او
بر مزد و بیان مکروه بودن تاخیر دادن مزد مزدور بعد از فراغ از عمل و در این باب چهار حدیث است اول حدیث کنت مع ابی الحسن الرضا علیه السلم فی بعض الحاجة فاردت
ان انصرف الی منزلی فقال لی انصرف معی فبت عندی اللیلة فانطلقت معه فدخل الی داره مع المغیب فنظر الی غلمانه یعملون بالطین
اواری الدواب او غیر ذلک و اذا معهم اسود لیس منهم فقال ما هذا الرجل معکم قالوا یعاوننا و نعطیه شیئا قال قاطعتموه
علی اجرته فقالوا لا هو یرضی منا بما نعطیه شرح المغیب بفتح میم و کسر غین بانقطه و سکون یا دو نقطه در پایین و با یک نقطه غروب آفتاب اواری
بفتح همزه و فتح واو و الف و کسر را بی نقطه و تخفیف و تشدید یا دو نقطه در پایین جمع آری بهمزه و الف و کسر را و تخفیف و تشدید یا است
و آن بنابر اول معرب آخر همزه و الف و ضم خا است و بنابر دوم معرب اخور است و هر دو یک معنی است و بنابر تشدید در اصل آروی
بوده بر وزن فاعول واو و یا در یک جمع شده و سابق ایشان ساکن بوده پس منقلب بیا شده و مدغم شده و ما قبل آن مکسور شده و اخور بضم
همزه و الف و کسر خا بانقطه و تخفیف و تشدید یا دو نقطه در پایین [illegible] و آن نیز معرب آخر و آخور است و کلام اهل لغت
اختلاف میکند [illegible] در او و غیر ذلک از شک راوی است یا برای تعمیم است باین معنی که بعضی اواری را مهیا میکنند و بعضی غیر آن را یا اینکه
[illegible] دیگر [illegible] مهیا باید موافق مذهب اذا برای مفاجاة است قاطعتموه بتقدیر استفهام است یعنی بودم با امام
رضا علیه السلم در بعضی کار ضروری مثل زیارت برادر مؤمن پس خواستم که از آنجا برگردم بسوی منزل خود پس گفت مرا که برگرد با من پس
شب بروز آر نزد من امشب پس روانه شدم با او پس داخل شد بسوی سرای خود نزد مقارن غروب آفتاب پس نظر کرد بسوی غلامان
خود در حالی که مهیا میکردند گل آخورهای ستوران را یا غیر آنچه را که مذکور شد ناگاه با ایشان بود سیاهی که از جمله ایشان نبود پس امام گفت
کیست این مرد با شما گفتند که مدد میکند ما را و میدهیم او را چیزی امام گفت که آیا قطع و فصل کرده اید با او بر مزد او پس گفتند که نه او راضی
میشود از ما بهر چه میدهیم او را حدیث فاقبل علیهم یضربهم بالسوط و غضب لذلک غضبا شدیدا فقلت جعلت فداک لم تدخل
علی نفسک فقال انی قد نهیتهم عن مثل هذا غیر مرة ان یعمل معهم احد حتی یقاطعوه اجرته شرح لم بکسر لام و فتح میم مرکبست از حرف
جر و استفهام که الف بجهت تخفیف افتاده [illegible] صیغه مضارع معلوم باب [illegible] است و مفعول آن محذوفست بتقدیر تدخل الغم و غیر آن
منصوب و نایب مفعول مطلق است و مضاف [illegible] ان یعمل بفتح همزه و سکون نون [illegible] معنی برای استثناء است
بجا آورد [illegible] غلامان [illegible] ایشان [illegible] غضبناک [illegible] پس گفتم که قربانت شوم چرا داخل میکنی بر خود
آزار را پس گفت که بدرستی که من تحقیق نهی کردم ایشان را از مثل این چند بار اینکه کار کند با ایشان کسی تا اینکه قطع و فصل کنند با او
مزد او را حدیث و اعلم انه ما من احد یعمل لک شیئا بغیر مقاطعة ثم زدته لذلک الشیء ثلاثة اضعاف علی اجرته الا ظن انک
قد نقصته اجرته و اذا قاطعته ثم اعطیته اجرته حمدک علی الوفاء فان زدته حبة عرف ذلک لک و رأی انک قد
زدته شرح [illegible]
[illegible] کردن کاری [illegible]
[illegible] یعنی
[illegible] قطع و فصل کردی با او [illegible]

ادا سپاس کرد تر ابر تمام دادن حق پس اگر زیاده دادی او را در نیکو شناخت اثر ابرای تو تحقیق زیاده دادی او را دوم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام
فی الحمّال و الاجیر قال لا یجفّ عرقه حتی تعطیه اجرته شرح حمّال بفتح حاء مهمله و تشدید میم است اجیر عبارتست از کارگر بنا و مانند آن که از اول روز
تا آخر روز کار میکند بمزد لا یجف بجیم و تشدید فا بصیغه نفی مضارع غایب معلوم باب ضرب یا باب علم است یا بصیغه نهی غایب معلوم است
اول مضموم است و جایز است دوم معلوم و مجزوم ... روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام در باره بار بردار و مزدور گفت که خشک نمیشود
عرق او تا که بدهی او را کرایه او سیوم اصل عن شعیب قال تکارینا لابی عبد الله علیه السلام قوما یعملون فی بستان له و کان اجلهم الی العصر فلما فرغوا قال لمعتّب
اعطهم اجورهم قبل ان یجفّ عرقهم شرح بکرایه گرفتیم برای امام جعفر صادق علیه السلام جمعی را که کار کنند در باغی که او را است و بود وعده ایشان تا
عصر پس وقتی که فارغ شدند گفت ملازم خود معتب را که بده ایشان را مزدهای ایشان پیش از آنکه خشک شود عرق ایشان چهارم اصل عن ابی عبد الله
علیه السلام قال من کان یؤمن بالله و الیوم الآخر فلا یستعملنّ اجیرا حتی یعلمه ما اجره و من استاجر اجیرا ثم حبسه عن الجمعة یبوء باثمه
و ان هو لم یحبسه اشترکا فی الاجر شرح یبوء بیا و بای یکنقطه و واو و همزه بصیغه مضارع غایب معلوم از نصرت است یعنی که نکته در اتیان بمضارع
اینجا با وجود اینکه سابق بر آن بلفظ ماضی است افاده استمرار باشد یعنی که آن جمعه چون یکبار ترک جمعه کند و نقل میشود در جمعات بعد از آن تا اینکه
مدام که تنها نیز ترک کند مستاجر متحمل گناه آن تنها نیز میشود در پنجم روایت از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که هر که موبکه اتیان می آورد و شرط با نقل در روز آخر
پس باید که کار نفرماید البته مزدور را تا آنکه اعلام کند او را که چیست مزد او و هر که بکرایه گرفت مزدوری را بعد از آن باز داشت او را از
جمعه واجب متحمل میشود گناه او را و اگر او را باز نداشت او را شریک شدند در ثواب باب صد و چهل و هشتم اصل الرجل یکتری الدابة فیجاوز
بها الحد او یردّها قبل الانتهاء الی الحد شرح شرح این باب آنچه مرویست که بکرایه میگیرد ستور را پس میگذراند
از حد تعیین شده یا بر میگرداند آنرا پیش از رسیدن بسوی منتهی در این باب بیست و هشت اصل اول عن ابی ولّاد الحنّاط قال قلت لابی عبد الله علیه السلام
ما تقول فی رجل اکتری دابّة الی مکان معلوم فجاوزه قال یحسب له الاجر بقدر ما جاوزه و ان عطب الحمار فهو ضامن شرح
حنّاط بحا مهمله و نون مشدده و بالف و طا مهمله بصیغه مبالغه معلوم از باب نصر است و ضمیر مستتر راجع برجل است ضمیر له راجع بمالک دابه است
که مفهوم است از سیاق عطب بعین مهمله و طا مهمله و با یکنقطه و بالف بضم عین و سکون طا بصیغه ماضی غایب معلوم باب علم است حمار بکسر حا مهمله و الف و را
است یعنی گفتم امام جعفر صادق علیه السلام که چه میگویی در مردی که بکرایه گرفت ستوری را تا جایی معین پس گذشت از آنجا امام گفت که حساب
میکنند برای صاحبش کرایه را بقدر آنچه گذشت و اگر تلف شود الاغ پس آن مرد ضامن است دوم اصل عن ابی حمزة عن ابی جعفر علیه السلام
قال سألته عن الرجل یکتری الدابّة فیقول اکتریتها منک الی مکان کذا و کذا فان جاوزته فلک کذا و کذا زیادة و یسمّی ذلک قال
لا بأس به کله شرح مکان را بالتنوین است کذا و کذا در اول صفت مکان است و در دوم فاعل ظرف است زیادة منصوب حال از فاعل ظرف است یعنی
مضارع غایب معلوم باب تفعیل است که مجرور و تاکید ضمیر به است یعنی روایت است از ابو حمزه از امام محمد باقر علیه السلام گفت که پرسیدم امام را
از مردی که بکرایه میگیرد ستوری را پس میگوید که بکرایه گرفتم ستور را از تو تا جای چنین و چنین پس اگر گذشتم از آنجا پس تراست چنین
و چنین زیادة بر آن مبلغ و تعیین میکند آن زیادتی را که در هر فرسخی مثلا چه مبلغ است امام گفت که نیست پروایی با آن همگی آن سیوم اصل
عن ابی عبد الله علیه السلام قال فی رجل اکتری دابّة الی مکان معلوم فنفقت الدابة فقال ان کان جاز الشرط فهو ضامن و ان دخل وادیا لم یوثقها فهو ضامن و ان سقطت فی
بئر فهو ضامن لانه لم یستوثق منها شرح مکاری بصیغه اسم فاعل باب مفاعله است نفقت بنون و فا و قاف بصیغه ماضی غایبه معلوم باب نصر
وادی نام جایی است و نقطه در یا بی بصیغه اسم فاعل باب ضرب است حال ضمیر مستتر در فعل واجب الوادی الحج است ستور و مثل آن بی رو ایستد
و زمین دره و مثل آن ستور در وقت بول کردن و مراد اینجا کسی است که در وقت رسیدن بمنزل از عرق نشست و ستور را بصاحبش نگذارد

لم یوثقها بواو و ثا مثلثه و قاف بصیغه مضارع غایب معلوم باب افعال یا باب تفعیل است استیثاق بای ساقط است و ضمیر مستتر راجع برجل است
و ضمیر بارز راجع بدابه است الاستیثاق و التوثیق بمعنی محکم کردن است لانه تا آخر از قبیل بنا بر غالب است و مراد این است که اگر ستور بچاه
افتد و معلوم نباشد که بتقصیر آن مرد شده یا بی تقصیر او شده آن مرد ضامن است بنا بر آنکه غالب احوال در این قسم صورت آن است
که بتقصیر او باشد لم یستوثق بصیغه مضارع غایب معلوم باب استفعال است لا استیناف قاطع جمع شده از جهت سبب حکم
کردن او یعنی پرسیدم امام جعفر صادق علیه السلام از مردی که بکرایه گرفت ستوری را تا جایی معین پس تلف شد آن ستور امام گفت که اگر آن
مرد با شد گذشته باشد از مکانی که شرط شده پس او ضامن است و اگر داخل منزل شد افتاده بیابانی آنکه نبست ستور را پس او
ضامن است و اگر ستور افتاده در چاهی پس او ضامن است زیرا که او خاطر جمع نکرده از ستور یعنی که محکم نکرده او را چهارم اصل عن محمد
بن قیس عن ابی جعفر علیه السلام قال سمعته یقول کنت جالسا عند قاض من قضاة المدینة فاتاه رجلان فقال احدهما انی تکاریت
هذا یوافی بی السوق یوم کذا و کذا و انه لم یفعل قال فقال لیس له کراء قال فدعوته و قلت یا عبد الله لیس لک ان تذهب
بحقّه و قلت للآخر لیس لک ان تاخذ کل الذی علیه اصطلحا فترادّا بینکما شرح قضاة بضم قاف و بخفیف ضاد جمع قاض است یوافی
بواو و فا و یا بصیغه مضارع غایب معلوم باب مفاعله است الموافاة رسیدن بطلب یا در جایی برای فوت یا السوق
منصوب و مفعول یوافی است یوم منصوب و ظرف زمان و مضاف الیه کذا ... است لم یفعل یعنی است که در راه بود و رسید
را معتد به مثلا پس بر گشتیم کرا بکسر کاف و الف ممدوده است ضمیر غایب دعوته راجع باحد الکاتب یا در حقیقه برای تعدیه است و ضمیر راجع
بجانب آخر عبارت از جانب مطالبه کرایه است بصیغه امر است ترادا بر ابراء بصیغه و تشدید دال بصیغه امر باب تفاعل است المراد
بالشق دو کس هر کدام از بعض دعوی خود بر دیگری چنانچه در مصالحه میباشد یعنی روایت از محمد بن مسلم از امام محمد باقر علیه السلام گفت که شنیدم او
را میگفت که بودم نشسته نزد قاضی از قاضیان مدینه پس آمدند نزد او دو مرد پس گفت یکی از ایشان که بدرستی که من بکرایه گرفتم این مرد را که برساند
ستور خود مرا بیازار رمضان ده در روز چنین و چنین که آنجا بازار میشود و در آن روز نرسید که او مرا در آن روز بیازار نرسانیده بود پس گفتم
امام گفت که پس قاضی گفت که نیست آن مکاری را کرایه امام گفت که پس خواندم مردی را و گفتم که ای بنده خدا جایز نیست ترا آنکه
ببری همه حق او را و گفتم او را که جایز نیست ترا آنکه بگیری همه کرایه را که بر او شرط کرده صلح کنید یا بر دو کس که هر کدام بر گردید از بعض دعوی خود
پنجم اصل عن الحلبی قال کنت قاعدا الی قاض و عنده ابو جعفر علیه السلام جالس فاتاه رجلان فقال احدهما انی تکاریت ابل هذا الرجل لیحمل
لی متاعا الی بعض المعادن فاشترطت علیه ان یدخلنی المعدن یوم کذا و کذا لانها سوق اخاف ان یفوتنی فان احتبست عن ذلک حططت من الکرا
لکل یوم احتبسته کذا و کذا و انه حبسنی عن ذلک الیوم کذا و کذا یوما شرح در میان قعود و جلوس این است که قعود
نشستن است بعد از ایستادن یا بی پهلو و جلوس بر عکس این است و مراد این است که نشسته بودم تنها و از قاضی دور و سوی
روی او معادن بفتح میم و عین مهمله و کسر دال بی نقطه جمع معدن است و آن بفتح و کسر دال بصیغه اسم مکان از باب نصر و ضرب است بمعنی
محل اقامت مردمان ضمیر لانها راجع بالمعدن است و تانیث باعتبار التجربت یا باعتبار خبر است زیرا که سوق در غالب استعمال مونث
است یعنی بودم نشسته متوجه بسوی قاضی و نزد او امام محمد باقر علیه السلام نشسته بود پس آمدند نزد قاضی دو مرد پس گفت یکی از ایشان که
بدرستی که من بکرایه گرفتم شتران این مرد را تا بار کند برای من متاعی را بسوی بعض معدنها پس شرط کردم بر او اینکه داخل کند مرا در آن معدن
در روز چنین و چنین زیرا که آن مجمع بازار است میترسم از اینکه فوت شود از من پس اگر وا مانم از آن کم کنم از کرایه برای هر روزی
که وا مانم چنین و چنین را و بدرستی که او باز داشت مرا از آن روز چنین و چنین روز ... قال القاضی هذا شرط فاسد وفّه کراه

فلما قام الرجل اقبل الی ابو جعفر علیه السلام فقال له شرطه هذا جائز ام لا فقال یجوز بجمیع کرائه شرح و قرب بدین فا مکسوره بمعنی امر بعجل القاء و حمل الکلام باب
تفعیل است و ضمیر بارز راجع بهذا الرجل است الرجل عبارت است از قاضی یا از اعمالها یا از کارها هذا الرجل یعنی پس گفت قاضی که این شرطیست باطل تمام بده او را
کرایه او پس وقتی که بر خواست قاضی رو آورد بسوی من امام محمد باقر علیه السلام و گفت که این شرط او صحیح است مادام که احاطه نکرده باشد بجمیع کرایه او شرح
عن ابی ولاد الحناط قال اکتریت بغلا الی قصر ابن هبیرة ذاهبا و جائیا بکذا و کذا و خرجت فی طلب غریم لی فلما صرت قرب قنطرة الکوفة خبرت
ان صاحبی توجه الی النیل فتوجهت نحو النیل فلما اتیت النیل خبرت ان صاحبی توجه الی بغداد فاتبعته و ظفرت به و فرغت مما بینی و
بینه و رجعنا الی الکوفة و کان ذهابی و مجیئی خمسة عشر یوما شرح ولاد بفتح واو و تشدید لام و دال مهمله است حناط بفتح حاء مهمله و تشدید نون
قصر ابن هبیره بفتح قاف و سکون صاد مهمله و را مهمله و ضم ها و فتح با یک نقطه و سکون یا دو نقطه در پائین و را مهمله مفتوحه نزدیک کوفه بر لب
عمر ابن هبیره و از اهل شام است و گذشت در کتاب الحج در حدیث سوم سوال ابا عبد الله جعفر بن محمد علیهما السلام و صاحب معجم البلدان گفته که قصر ابن
هبیره منسوب الی یزید بن عمر ابن هبیره و کان لما ولی العراق من قبل مروان بن محمد بنی علی فرات الکوفة مدینة فنزلها و لم یستتمها حتی کتب الیه مروان
بن محمد یامره بالاجتناب من اهل الکوفة فترکها و بنی قصره المعروف به بالقرب من جسر سورا غریم بفتح غین معجمه و کسر را مهمله و سکون یا دو نقطه
در پائین است القنطره بفتح قاف و سکون نون و فتح طا مهمله و را مهمله پل که بر روی آب می باشد نیل بکسر نون و سکون یا دو نقطه در پائین
در شرح حدیث چهارم از باب شراء ارض الخراج تا آخر که باب صد و سی ام است گذشت بغداد بدال مهمله و یک نقطه و را مهمله صیغه متکلم مجهول
اتبعته بتا دو نقطه در بالا و با یک نقطه و عین مهمله صیغه ماضی متکلم معلوم باب افعال است ظفرت بظا معجمه و فا و را مهمله صیغه ماضی متکلم
معلوم از باب علم است یعنی روایت است از ابو ولاد کفته که گفت که بکرایه گرفتم استری را تا قصر ابن هبیره بر جائی که رونده و آینده باشم بفلان
چنین و چنین به بردن رفتم از کوفه در طلب قرض داری که مرا بود پس وقتی که رسیدم نزدیک پل کوفه خبر داده شدم اینکه یار من که قرضدار است
متوجه شده بسوی نیل پس متوجه شدم بجانب نیل پس وقتی که آمدم نیل خبر داده شدم اینکه یار من متوجه شده بسوی بغداد پس از پی رفتم
او را و ظفر یافتم باو و فارغ شدم از حسابی که میان من و میان او بود و برگشتیم بسوی کوفه و بود زمان رفتن من و آمدن پانزده روز اصل
فاخبرت صاحب البغل بعذری و اردت ان اتحلل منه مما صنعت و ارضیه فبذلت له خمسة عشر درهما فابی ان یقبل فتراضینا بابی حنیفة فاخبرته
بالقصة و اخبره الرجل فقال لی ما صنعت بالبغل فقلت قد دفعته الیه سلیما قال نعم بعد خمسة عشر یوما قال فما ترید من الرجل قال ارید
کراء بغلی فقد حبسه علی خمسة عشر یوما شرح پس خبر دادم صاحب استر را بعذری که داشتم و اراده کردم اینکه حلالی خواهم از او از آنچه کردم
و راضی کنم او را پس دادم او را پانزده درهم پس ابا کرد از اینکه قبول کند پس راضی شدیم بحکم ابو حنیفه پس خبر دادم ابو حنیفه را بآن
قصه و خبر داد او را آن مرد نیز پس ابو حنیفه گفت مرا که چه کردی با استر پس گفتم که تحقیق دادم استر را بسوی او با آنکه سالم بود گفت که آری
بعد از پانزده روز ابو حنیفه گفت آن مرد را که پس چه می خواهی از این مرد گفت که می خواهم کرایه استر خود را چه تحقیق حبس کرده است استر را
پانزده روز اصل فقال ما اری لک حقا لانه اکتراه الی قصر ابن هبیرة فخالف و رکبه الی النیل و الی بغداد فضمن قیمة البغل
و سقط الکراء فلما رد البغل سلیما و قبضته لم یلزمه الکراء قال فخرجنا من عنده و جعل صاحب البغل یسترجع فرحمته مما افتی به ابو حنیفة
فاعطیته شیئا و تحللت منه شرح پس ابو حنیفه گفت صاحب استر را که نمی بینم برای تو حقی را زیرا که او بکرایه گرفت استر را تا قصر ابن هبیره
پس خلاف شرط کرد و سوار شد استر را تا نیل و تا بغداد پس ضامن شد بهای استر را و برطرف شد کرایه پس وقتی که برگردانید استر را و گرفت
استر را لازم نشد او را کرایه ابو ولاد گفت که پس بیرون آمدیم از نزد ابو حنیفه و شروع کرد صاحب استر به گفتن
کلمه انا لله و انا الیه راجعون پس رحم کردم مر استر را بسبب آنکه فتوی داده بود ابو حنیفه پس دادم او را چیزی و حلالی خواستم از او اصل

وحججت تلک السنة فاخبرت ابا عبد الله علیه السلام بما افتی به ابو حنیفة فقال فی مثل هذا القضاء و شبهه تحبس السماء ماءها و تمنع الارض برکتها
قال فقلت لابی عبد الله علیه السلام فما تری انت قال اری له علیک مثل کراء بغل ذاهبا من الکوفة الی النیل و مثل کراء بغل راکبا من النیل
الی بغداد و مثل کراء بغل من بغداد الی الکوفة توفیه ایاه شرح تشبیه مجرور است عطف بر مثل و مراد بمثل مساوی در قوه و ضعف است
و مراد بشبه کم قوت تر است زیرا که مشبه به اقوی است از مشبه و ممکن است که عطف بر هذا القضاء باشد و عبارت شبه از معانی دیگر که احتمال
قضا نیست و کنایه از آن مانند گناه این قضا است پس تقدیر و مثل شبهه شود و حاصل معنی هر دو یکی است یعنی یک از زده اینها و اکثرها مال غیر
علیک است و جدا کردن و مثل اول از دیگر مبنی بر اینست که نیل بر سر راه میان کوفه و بغداد نیست پس کرایه که رفتن از کوفه بسوی بغداد در راه
است توفیه بتا دو نقطه در بالا و فا و یا دو نقطه در پائین صیغه مضارع مخاطب معلوم از باب تفعیل مرفوع است تقدیرا و حالیه و ضمیر بارز راجع بصاحب است
ضمیر ایاه راجع بمثل است و در این اشارت است باینکه کرایه تا قصر ابن هبیره و در رفتن او و آمدن بسوی این پس حساب است و آنرا ادا باید کرد
او را که صاحب استر عکس آن راه کرد و تو برفتی در کوفه راه او کرده نیست بجانب نیل یعنی ذبح کردم در آن حال پس خبر دادم امام جعفر صادق علیه السلام
با آنکه فتوی داده بآن ابو حنیفه پس امام گفت که بسبب مثل این حکم و مانند این حکم نگاه میدارد آسمان باران خود را و منع می دارد زمین
برکت خود را و نمی رویاند نبات او و ابو ولاد گفت که پس گفتم امام جعفر صادق علیه السلام را که پس چه می بینی تو امام گفت که می بینم برای او بر تو مثل کرایه استری
را بر جائی که رونده باشی از کوفه تا نیل و مثل کرایه استر را بر جائی که سوار باشی از نیل تا بغداد و مثل کرایه استری را از بغداد تا کوفه بر جائی که تمام کنی
او را آن مبلغ اصل قال فقلت جعلت فداک انی قد علفته بدراهم فلی علیه علفه فقال لا لانک غاصب فقلت ارایت لو عطب
البغل و نفق الیس کان یلزمنی قال نعم قیمة بغل یوم خالفته قلت فان اصاب البغل کسر او دبر او غمز فقال علیک قیمة ما بین الصحة و
العیب یوم ترده علیه شرح علفته بعین مهمله و لام و فا صیغه ماضی متکلم معلوم است و ضمیر بارز راجع ببغل است و با در بدراهم برای مقابله است و ضمیر
علیه راجع بصاحب استر است علفه بفتح عین و فتح لام و فا و ضمیر راجع ببغل است و لای نفی متعلق بمحذوف است یعنی لا علف لک علیه و حکم بانکه من
غاصب گشتم اینکه گفته با آنکه ذبح کرده پس ضمیر مکسر نون و سکون عین و فتح میم و سکون عین مراد است و مراد است که این جزء فتوی را گفته و کسر
عطب بکسر طا مهمله یا بفتح ایضا و نبوه... نفق بفتح نون و فا صیغه ماضی مشتق است و مراد اینجا هلاکت است که بمعنی مرد است بفتح دال و فتح با یک نقطه و را یک نقطه
غمز بغین معجمه نیز است بکسر ایضا یعنی ابو ولاد گفت که پس گفتم که فرمائی امام تحقیق خوردن
استر را بعلف بهای آن را بدراهم پس مزد علف استر بر او هست امام گفت که نه زیرا که تو غاصبی پس گفتم که خبر ده مرا که هلاک میشد آن استر و میمرد آیا میبود
لازم پس بر من امام گفت که آری بهای استر روزی که مخالفت کردی آن مرد را گفتم که پس اگر
بر میرسید آن استر را شکستگی یا زخمی پشت یا لنگی امام گفت که بر تست بهای تفاوت میان بی آفتی و آفت داشتن است در روزی که پس دادی آن
استر را بآن مرد اصل قلت فمن یعرف ذلک قال انت و هو اما ان یحلف هو علی القیمة فیلزمک فان رد الیمین علیک فحلفت علی
القیمة لزمه ذلک او یاتی صاحب البغل بشهود یشهدون ان قیمة البغل حین اکری کذا و کذا فیلزمک شرح من بفتح میم و سکون نون استفهامیه است
یعرف بیا و عین مهمله و را و فا صیغه مضارع غایب معلوم از باب ضرب است المعرفه برگرداندن و مراد اینجا قطع و فصل است و در
بعضی نسخ بعین مهمله است یعنی جداست و ذکر این اینکه اختلاف بر سر قیمت است آنت و هو اشارت است باینکه احتیاج بحاکم نزد قاضی نیست
بلکه دو اهل بیت بر تو عمل بآنچه حکم کنم و ما اهل بیت بر او عمل بآنچه روایت کنیم از من برای اداء الا بکسر همزه و تشدید میم و الف و فتح همزه و
سکون نون است با فتح همزه و تخفیف میم و الف و کسر همزه و سکون نون است و بر هر تقدیر استیناف بیانی سابق است و بنا بر اول فاء رد لازم

معاقم معادل امامت مثل امان نتكلم بكثيره والا فاسكت كلف صيغه مضارع غايب معلوم باب ضرب منصوب يا مجزوم است فيتلك صيغه مضارع

غايب معلوم باب علم منصوب يا مجزوم است او بفتح همزه و سكون واو ناصب فعل مضارع است و بمعنى الا ان است مثل لالزمنك او تعطيني حقي مشهود جمع

مستعمل در اشيا است مثل تو بكا شرح اين از جمله مواضعى است كه اختيار قسم در آنجا بدست مدعيست در صورتى كه شهود حاضر نباشد پس

مستثنى است از قاعده كليه كه اليمين على من ادعى عليه چنانكه مى آيد در حديث كتاب القضايا والاحكام در امثال حديث اول باب بيست و دوم كه باب ان البينة

على المدعي واليمين على المدعى عليه و وجه آنكه يكى از دو چيز است اول اينكه مدعى عليه اينجا غاصب است دوم اينكه مدعى اينجا شناسان تر است بقيمت استر خود در روزى

كه داده يعنى گفتم كه پس قطع و فصل ميكند ميان ما اگر صاحب استر قيمت بگويد و امام گفت كه تو و او ميان اين آنچه باعث است كه قسم خورد او بقيمت

استر در روزى كه داده پس لازم شود ترا آن قسم يعنى عمل بمقتضاى آن پس اگر بر گرداند قسم را بسوى تو پس قسم خورى بر قيمت استر در روزى كه داده اى

ميشود و او عمل بمقتضاى آن قسم بكند اگر او رد صاحب استر گواهان را كه گواهى دهند كه قيمت آن استر در وقتى كه كرايه داد چنين و چنان بود

پس لازم شود ترا عمل بمقتضاى آن گواهى گفتم اصل قلت اني كنت اعطيته دراهم ورضي بها وحللني فقال انما رضي بها وحللك

فقضى عليه ابو حنيفة بالجور والظلم ولكن ارجع اليه فاخبره بما افتيتك به فان جعلك في حل بعد معرفته فلا شيء عليك بعد ذلك شرح

الجور بفتح جيم و سكون واو و راء بى نقطه مصدر باب نصر ضد عدالت و حكم در اينجا عبارتست از حكم ابو حنيفه كه عارى است از حق الظلم بفتح ظاء با نقطه

و سكون لام اسم مصدر و مصدر باب ضرب گذاشتن چيزى در غير جاى آن و آن اينجا عبارتست از اينكه ابو حنيفه در استدلال كرده زيرا كه ضمان

استر را كه عوض منفعت گذاشته در پهلوى مقدمه ديگر كه باطل است چنانكه بيان شد در شرح قال فقلت جعلت فداك تا آخر و اين نظير آيت سوره حج

است كه و ان الله ليس بظلام للعبيد زيرا كه عفو اگر چه مرغوبست اما عفو از مشرك نيست بجاست يعنى گفتم كه من بودم كه دادم او را

چند درهم و راضى شد با آنها و حلال گردانيد مرا پس امام گفت جز اين نيست كه راضى شد با آنها و حلال كرد ترا وقتى كه حكم كرد بر او ابو حنيفه بجور و ظلم و ليكن

بر گرد بسوى او پس خبر ده او را بآنچه فتوى دادم ترا با آن پس اگر گردانيده ترا در حلال بودن بعد از شناخت او بى جنايت چيزى بر تو بعد از آن

حلال كردن اصل قال ابو ولاد فلما انصرفت من وجهي ذلك لقيت المكاري فاخبرته بما افتاني به ابو عبد الله عليه السلام وقلت له قل ما شئت

حتى اعطيكه فقال قد حببت الي جعفر بن محمد عليه السلام ووقع في قلبي له التفضيل وانت في حل وان احببت ان ارد عليك الذي اخذت

منك فعلت شرح گفت ابو ولاد كه پس وقتى كه بر گشتم از اين سفر خود بر خوردم كرايه دهنده استر را در كوفه پس خبر دادم او را بآنچه فتوى داد مرا با آن امام

جعفر صادق عليه السلام و گفتم او را كه بگو آنچه را كه خواهى تا دهم ترا آن مبلغ پس گفت كه بتحقيق محبوب كردى بسوى من جعفر بن محمد عليه السلام و فرود آمد

در دل من براى جعفر بن محمد عليه السلام اعتقاد افضل بودن او را جميع مردمان و تو در حلال بودنى و اگر خواهى كه بر گردانم بر تو آنچه را كه گرفتم از تو مى كنم

اصل عن علي بن جعفر عن اخيه ابي الحسن عليه السلام قال سألته عن رجل استاجر دابة فاعطاها غيره فنفقت ما عليه قال ان كان شرط

ان لا يركبها غيره فهو ضامن لها وان لم يسم فليس عليه شيء شرح روايت است از على بن جعفر از برادرش امام موسى كاظم عليه السلام گفت كه پرسيدم

امام را از مردى كه بكرايه گرفت ستورى را پس داد آن ستور را بغير خود كه سوار شود پس تلف شد آن ستور با تقصيرى ديگرى چه چيز است بر او

امام گفت كه اگر باشد كه شرط كرده باشد اينكه سوار نشود آن ستور را غير آن مستاجر پس او ضامن است آن ستور را و اگر تعيين نكرده پس نيست

بر او چيزى باب صد و چهل و هشتم اصل باب الرجل يكاري البيت والسفينة شرح اين باب

بيان مردى است كه بكرايه ميگيرد خانه را و كشتى را و در اين باب دو حديث است اول اصل سألت ابا الحسن عليه السلام عن الرجل يكتري السفينة سنة

او اقل او اكثر قال الكراء لازم الى الوقت الذي اكتراه اليه والخيار في اخذ الكراء الى ربها ان شاء اخذ وان شاء ترك شرح

پرسيدم امام موسى كاظم عليه السلام را از مردى كه بكرايه ميگيرد كشتى را در يكسال يا كمتر يا بيشتر امام گفت كه آن كرايه لازم است تا وقتى كه بكرايه

كرد

كرد تا آن وقت مرا و اختيار است در گرفتن كرايه بسوى صاحب آن كشتى اگر خواهد بگيرد و اگر خواهد وا گذارد يعنى كرايه را تسليم كند تا آخر سال و اختيار در گرفتن كرايه

بعد از آن بسوى صاحب كشتى است اگر خواهد هر روز ميگيرد و اگر خواهد تاخير ميكند تا آخر هفته يا آخر ماه يا آخر سال مثلا دوم اصل سألت ابا الحسن

عليه السلام عن الرجل يتكارى من الرجل البيت والسفينة سنة او اكثر او اقل قال الكراء لازم له الى الوقت الذي تكاراه اليه والخيار

في اخذ الكراء الى ربها ان شاء اخذ وان شاء ترك شرح اين ظاهر است از شرح سابق باب صد و چهل و نهم اصل باب

الضرار شرح ضرار بكسر ضاد با نقطه و دو راء بى نقطه مصدر باب مفاعلت است اين باب بيان ضرر رسانيدن مردمان بعضى بر بعضى است

و در اين باب هشت حديث است اول اصل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الجار كالنفس غير مضار ولا آثم شرح اين گذشت در كتاب العشرة در

باب حق الجوار ... يعنى بدرستى كه همسايه مرد مثل نفس مرد است نزد مردم يعنى مى بايد كه ضرر نرساند در دل بكند از همسايه تا صادق

آيد بر او اينكه همسايه ضرر باو رساند يا در وقت ضرر ديگران از او تقصير كند دوم اصل عن ابي جعفر عليه السلام قال ان سمرة بن جندب كان له

عذق في حائط لرجل من الانصار وكان منزل الانصاري بباب البستان فكان يمر به الى نخلته ولا يستاذن فكلمه الانصاري ان

يستاذن اذا جاء فابى سمرة فلما تابى جاء الانصاري الى رسول الله صلى الله عليه وآله فشكا اليه وخبره الخبر شرح سمره بفتح سين بى نقطه و ضم

ميم و راء بى نقطه است جندب بضم جيم و سكون نون و فتح دال بى نقطه و باى يك نقطه است ... در جامع الاصول گفته كه سمرة بن جندب

بن هلال ... الفزاري حليف الانصار نزل الكوفة وعاد الى البصرة وعداده في البصريين كان زياد يستخلفه على الكوفة ستة اشهر وعلى البصرة ستة اشهر فلما مات زياد كان بالبصرة

فاقره معاوية عليها اعواما ثم عزله وكان شديدا على الحرورية وكان من الحفاظ المكثرين عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم روى عنه ابنه سليمان وسمرة

بن ... والحسن البصري والشعبي ... مات بالبصرة سنة تسع وخمسين وقيل سنة ستين ... بفتح ... و ذكر ...

... بفتح العين المهملة وسكون الراء ... بالنون العذق بفتح عين بى نقطه و سكون ذال با نقطه و قاف نخل درخت خرما با بار ... همزه و باى يك نقطه

الف ... صيغه ماضى غايب معلوم باب تفعل است براى مبالغه يعنى روايت است از امام محمد باقر عليه السلام گفت كه بدرستى كه سمرة بن جندب

بود او را درخت خرمايى با بار در باغى كه از مردى از انصار بود و بود منزل آن مرد انصارى در در آن باغ پس بود سمره كه ميگذشت بمنزل

انصارى بسوى درخت خرماى خود و طلب رخصت نميكرد پس سخن گفت با او آن انصارى براى اينكه طلب رخصت كند چون آيد پس ابا كرد

سمره از طلب رخصت پس وقتى كه بسيار ابا كرد آمد آن انصارى بسوى رسول الله صلى الله عليه وآله پس شكايت كرد بسوى او و خبر داد او را آن خبر

اصل فارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وخبره بقول الانصاري وما شكا وقال اذا اردت الدخول فاستاذن فابى فلما ابى

ساومه حتى بلغ به من الثمن ما شاء الله فابى ان يبيع فقال لك بها عذق يمد لك في الجنة فابى ان يقبل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله

للانصاري اذهب فاقلعها وارم بها اليه فانه لا ضرر ولا ضرار شرح باء در بها براى تعديه است و ضمير راجع بسمره است ما شاء الله

عبارتست از مبلغ بسيار باء در بها براى بدليت است يمد بتشديد دال بى نقطه صيغه مضارع غايب مجهول باب نصر است و ضمير مستتر راجع بعذق است

و مراد اينست كه دايم عذق باشد و هرگز بى بار نشود لا ضرر و لا ضرار بيان شد در شرح حديث چهارم باب الشفعه كه باب صد و سى و سوم است يعنى

پس فرستاد بسوى سمره رسول الله صلى الله عليه وآله و خبر داد سمره را بسخن انصارى و شكايت او و گفت كه چون خواهى كه داخل شوى

باغ طلب رخصت كن پس سمره ابا كرد پس وقتى كه ابا كرد گفتگوى فروختن كرد با سمره تا آنكه رسانيد او را از بها آنقدر كه آنچه خدا خواست

... ابا كرد از آنكه بفروشد پس رسول الله گفت كه تراست عوض آن درخت خرماى با بار درختى كه كشيده ميشود براى تو

... و دايم باشد پس سمره ابا كرد از آنكه قبول كند پس گفت رسول الله صلى الله عليه وآله آن انصارى را كه برو پس بكن آن درخت

فرماید و چند از آنرا سوی بحر و چه بر سقی که شان هست که نیست ضرری در تکالیف الله که مرد مانرا دنیست ضرر رسانیدن مردمان چه دیگر
بیم بنزا الله و حسیبم ۳۲ عن محمد بن حفص عن رجل عن ابی عبد الله صلوات الله علیه وآله قال سألته عن قوم کانت لهم عیون فی ارض قریبة بعضها من بعض فاراد
رجل ان یجعل عینه اسفل من موضعها الذی کانت علیه وبعض العیون اذا فعل ذلک اضر بالبقیة من العیون وبعض لا یضر من شدة
الارض شرح مراد عیون اینجا کاریزها است موافق انچه می آید در حدیث هشتم باب آینده یا مراد اعم از کاریزها و چشمها است قریبه مرفوع و صفت
عیون است بعضها مرفوع و بدل ضمیر مستتر در قریبه است که راجع بعیون است و میشود که فاعل قریبه باشد و تانیث باعتبار مضاف الیه
در بعضها باشد ولعل لام الرجل برای عهد ذهنیست و در بقیه بی الف و لام است یعنی اینکه کاریز از موضع خودش عبارتست از پست
داشتن از سراسر زمینی که مجرای آب کاریز است فعل بصیغه ماضی مجهول باب منع تغییر فعل فیه است و در بقیه فعل بها است امر بصیغه ماضی
معلوم باب افعالست و ضمیر مستتر راجع بفعل است لا یضر بصیغه مضارع غایب معلوم باب افعال است من برای سببیت یعنی
از عمرو و از امام جعفر صادق صلوات الله علیه که گفت که پرسیدم امام را از جمعی که بود ایشانرا کاریزها در زمینی که نزدیکست بعض آنها ببعضی
پس اراده کرد مردی ازا کرد اند مجرای آب کاریز خود را پست تر از جای که بود بر آنجا و بعض این کاریزها چون کرده شود در آن این عمل ضرر
میرساند بباقی از جمله کاریزها و بعضی ضرر نمیرساند بسبب سختی زمین ۳۳ قال فقال ما کان فی مکان شدید فلا یضر وما کان فی ارض رخوة
بطحاء فانه یضر وان عرض رجل علی جاره ان یضع عینه کما وضعها وهو علی مقدار واحد قال ان تراضیا فلا یضر وقال
یکون بین العینین الف ذراع شرح ما در ما کان در اول موصول و مبتدا است فلا یضر عطف بر کان است یضر در هر سه جا بصیغه مضارع
غایب معلوم باب افعال یا باب نصر است جانکه در ترکیب و ما کان فی ارض تا آخر دو احتمال است اول اینکه واو اینجا مثل واو در
کل رجل وضیعته باشد پس خبر محذوف مقدر باشد یعنی از ارزد پس ما موصوله منصوب باشد محلا و معنی کلام اینکه باشد که ما کان فی مکان شدید
فلا یضر مقرون مع ما کان فی ارض رخوة بطحاء اگر چه در کل رجل وضیعته بنا بر نصب ضیعته گفته اند یا خبر مبتدا مقدم باشد بعد از
پس ما موصوله مرفوع باشد محلا و معنی کلام این باشد که ما کان فی مکان شدید فلا یضر و ما کان فی ارض رخوة بطحاء مقرون اند تقریر اگرچه در کل رجل
وضیعته گفته اند و بنا بر این فاء در فانه یضر برای تعلیلست و ضمیر راجع بما کان در اول است دوم اینکه واو اینجا مثل واو در زید و عمرو
و منطلق باشد و در این دو احتمال است یکی اینکه منطلق خبر زید باشد و خبر عمرو مقدر باشد و دیگری عکس این و بنا بر این فاء در فانه
یضر جزاء شبه است و مجموع خبر ما کان اول است یا خبر ما کان دوم است الکوی که نفی اضرار در مکان شدید و اثبات اضرار در مکان رخوه
منتفی بر تناقض است و این جایز نیست کیم که اشتمال بر تناقض بر تقدیری است که نفی و اثبات بیک اعتبار باشند و اینجا چنین نیست
تعلیق آیت سوره انفال و ما رمیت اذ رمیت ولکن الله رمی پس مقصود اینست که پست کردن زمین کاریز در زمین سخت ضرر نمیرساند
در ظاهر اما ضرر میرساند در باطن و اثر آن ظاهر میشود بعد از ایام رخوه بفتح و ضم و کسر را و سکون خا با نقطه است البطحاء بفتح با
یکی نقطه و سکون طا بی نقطه و حا مسیل وسیع و ابطح در الف ممدوده زمینی ریگ دار اینجا تاکیدست و ان بکسر همزه و سکون نون و
عرض بصیغه ماضی معلوم باب ضرب است رجل مرفوع و فاعل است و عبارتست از
که کاریز خود را پست کرده و خواهد که بجای آن الرجل باشد الف و لام از قبیل تبیان کافی است و باشد ضمیر مستتر در یضع راجع بجار است
و در و ضعها راجع برجل است الوضع پست کردن واو در وهو حالیه است و ضمیر راجع است بقدر مشترک میان وضع رجل و وضع جار
مقدار با تنوین است واحد صفت مقدار است و ذراع بکسر ذال با نقطه مقدار میان آرنج و بند دست است یا مقدار
میان آرنج و سر انگشت میانین است یعنی راوی گفت که امام گفت که آنچه باشد در مکان سخت پس ضرر نرساند در ظاهر

۱۲۷ خواست در عدم جواز با آنچه باشد در زمینی سست بنا بر آنکه است چه در سختی که آن پست کردن ضرر میرساند و جایز نیست هر چند
که کسی کند در آنکه پست کرده کاریز خود را برابر همسایه خود را برای که پست کننده نیز کاریز خود را بانچه او پست کرده کاریز خود را برابر آنکه آن پست
کردن دو کاریز بر یک مقدار باشد بنا بر اینکه آن برابر سازد از اشکال و حرج نجات یابند امام گفت که اگر راضی شوند صاحبان آن دو کاریز بی ضرر
بر سانیدن بعضی که جایز است و آن ضرر مانند اضرار است و امام گفت که باشد میان دو کاریز هزار ذراع مراد نیست که اگر کسی کاریزی داشته باشد
دیگری خواهد که کاریزی احداث نماید و بقدر هزار ذراع از کاریز اول دور باشد صاحب کاریز اول مانع او نتواند شد مطلقا و اکثر از آن باشد
اینکه منع نتواند شد الجمله تفصیل که می آید در حدیث پنجم و شامل این می آید در حدیث هفتم باب آینده چهارم ۳۴ عن هارون بن حمزة
الغنوی عن ابی عبد الله علیه السلام فی رجل شهد بعیرا مریضا وهو یباع فاشتراه رجل بعشرة دراهم فجاء واشرک فیه رجلا بدرهمین بالرأس
والجلد فقضی ان البعیر برئ فبلغ ثمنه دنانیر قال فقال لصاحب الدرهمین خمس ما بلغ فان قال ارید الرأس والجلد فلیس له ذلک
هذا الضرار وقد اعطی حقه اذا اعطی الخمس شرح غنوی بفتح غین با نقطه و فتح نون است رجال از نسخ کافی و تهذیب ساقط است و ظاهر
اینست و با الف و لام بایدش موافق فقیه و نسخه که بصیغه ماضی غایب مجهول باب ضرب است در عطف ابن الله ثانی است ان بفتح همزه و تشدید
نون است برئ بفتح با نقطه و را بی نقطه و همزه بصیغه ماضی غایب معلوم باب منع و نصر و علم و حسن میتواند بود با دنانیر مفعول و مرفوع و خمس مبتدا است خبر
محذوف است الخمس نیز منصوب است یعنی روایت است از هارون بن حمزه غنوی از امام جعفر صادق علیه السلام در مردی که دید شتری بیمار را در حالیکه آن
را میفروختند پس خرید آنرا مردی بده درهم برای کشتن پس آمد و شریک کرد در آن مرد اول را بدو درهم برای کله شتر و پوست شتر پس تقدیر کرده شد از جانب
الله تعالی اینکه آن شتر صحیح شد و رسید قیمت آن بدیناری طلا راوی گفت که پس امام گفت که برای صاحب دو درهم است یکخمس قیمتی که رسید
آن اگر صاحب دو درهم گوید که میخواهم سر و پوست را پس جایز نیست او را آن گفتگو این ضرر رساندن است که منهی عنه است و بتحقیق داده شده
باو حق او چون داده شود یکخمس آن دینارها پنجم ۳۵ عن محمد بن الحسین قال کتبت الی ابی محمد علیه السلام رجل کانت له قناة فی قریة فاراد
رجل ان یحفر قناة اخری الی قریة له کم یکون بینهما فی البعد حتی لا تضر احداهما بالاخری فی الارض اذا کانت صلبة او رخوة فوقع علیه السلام علی
حسب ان لا تضر احداهما بالاخری ان شاء الله شرح یضر هر دو جا از باب افعال و از باب نصر میتواند بود یعنی روایت است از محمد بن الحسین که گفت
که نوشتم سوی امام حسن عسکری علیه السلام که مردی بود او را کاریزی در دهی پس اراده کرد مردی که کند کاریزی دیگر را سوی دهی که او راست چند ذراع باشد
میان آن دو کاریز در دوری تا ضرر نرساند یکی از آن دیگری در زمینی چون باشد سخت یا سست پس توقیع کرد امام علیه السلام که بر قدر عدم ضرر رسانیدن یکی از دو
کاریز آن دیگری است مراد اینست که هر یک از زمینهای سخت و زمینهای سست متفاوت میباشد در سختی و سستی پس در عدم ضرر رسانیدن
باید بقول اهل خبرت آن سرزمین میشود ۳۶ قال وکتبت الیه رجل کانت له رحی علی نهر قریة والقریة لرجل فاراد صاحب القریة ان یسوق
الی قریته الماء فی غیر هذا النهر ویعطل هذه الرحی اله ذلک ام لا فوقع علیه السلام یتقی الله ویعمل فی ذلک بالمعروف ولا یضر اخاه المؤمن
شرح لا یضر بصیغه نفی و بصیغه نهی از باب افعال و باب نصر میتواند بود و حاصل ترکیب یعنی راوی گفت که نوشتم سوی امام علیه السلام که مردی بود
او را آسیابی بر نهر دهی و آن ده از مردیست پس اراده کرد صاحب آن ده که روان کند سوی ده خود آن آب را در غیر آن نهر و معطل کند
این آسیابرا آیا میرسد صاحب ده را آن عمل یا نه پس توقیع کرد امام علیه السلام که صاحب ده پرهیز کند از غضب الله تعالی و عمل کند در آن بوجه
نیکو و ضرر نرساند برادر مومن خود را شرح است یعنی اگر صاحب آسیاب مخالف شود و راضی نباشد پس واجب است که عمل کند در صورت تقیه ششم
۳۷ عن ابی عبد الله علیه السلام قال قضی رسول الله صلی الله علیه وآله بین اهل المدینة فی مشارب النخل انه لا یمنع نفع الشیء وقضی بین
اهل البادیة انه لا یمنع فضل ماء لیمنع به فضل کلأ وقال لا ضرر ولا ضرار شرح المشارب جمع مشرب بفتح میم و سکون شین با نقطه و الف و کسر را و بی نقطه

جمع مشرب بکسر میم و سکون شین و فتح را بمعنی اسم آلت باب علم یا بفتح میم بمعنی اسم مکان نهرها خورده رود آب رود فاخر باشد و خواه از آب
چشمه و خواه از آبی که از چاه کشند و خواه از آب باران انه هر دو جا بفتح همزه و تشدید نون مفتوحه و ضمیر شأن است یمنع هر سه جا بنون و بعدین
سقط بمعنی مضارع غایب مجهول مجرد است نقع بفتح نون و سکون قاف و عین بی‌نقطه مصدر باب منع مرفوع ذا باب فاعلست النقع سیراب شدن
تشنه الشی نقع شیئا بالعطش و سکون باء دو نقطه در یا بعد همزه مجرور و مضاف الیه است و اینجا عبارتست از هر که تشنه باشد خواه آدمی خواه
غیر آدمی و مراد همینست که صاحب اصطهر نهرها نفع الشرب تشنگان میشوند و نیز نقص هر دو جا بفتح فا و سکون ضاد با نقطه مرفوع و
فاعل است و مضاف فضل الکلاء بفتح کاف و فتح لام و همزه گیاهی که چرا کنند یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلم گفت که حکم کرد رسول
الله صلی الله علیه و آله در میان اهل مدینه در نهرهایی که با آنها درختان خرما آب داده میشود و نیکشان آنست که منع کرده نمیشود سیرابی شدن چیزی
از تشنگان از آن نهرها و حکم کرد میان صحرا نشینان آنکه شان آنست که منع کرده نمیشود زیادتی آبی خود و در غدیر خود از غیر ایشان برای آنکه منع
کرده شود بسبب منع آب زیادتی چراگاهی در مسوق و معد گفت که منع مردم در تکلیف الله تعالی و منیت ضرر رسانیدن بندگان بیکدیگر
تجویز الله تعالی مراد اینست که گاهی طایفه از صحرا نشینان بر سر آب فرود می‌آیند برای چرانیدن حیوانات خود بر حوالی آن آب و منع
میشوند دیگران را از شراع آن آب تا مبادا که آن دیگران در حوالی آب حیوانات خود را چرانند و این جایز نیست در صورتی که آب
چراگاه زیاده باشد بر قدر حاجت آن طایفه هشتم اصل عن عقبة بن خالد عن ابی عبد الله علیه السلام فی رجل اتی جبلا فشق فیه قناة فذهبت قناة
الاوّل بماء قناة الاوّل قال فقال یتقاسمان بحقائب البئر لیلة لیلة فینظر ایّتهما اضرّت بصاحبتها فان رؤیت الاخیرة اضرّت بالاولی
فلتعوّر شرح عقبه بضم عین بی‌نقطه و سکون قاف و با بیک نقطه اسمست در رفیعه حنفیه است فشق منه قناة حفر کاریز و هاستم
فشق منه قناة اخری فذهبت قناة الاخر و هیئت سوال با نقطه و با یک نقطه بمعنی ماضی غایب مجهول باب تفعیل است التذهیب
ذهاب بمجری الاخر بهمزه و الف و کسر خا با نقطه است و عبارتست از بعض که مذکور شد یا در کار بار تعدیه است و مقصود همینست که صاحب کاریز
سابق دعوی میکند بر صاحب کاریز لاحق که کاریز تو باعث نقصان آب کاریز من شده و گواه ندارند و یتقاسمان بقاف بعد از یا بی نقطه و میم
بمعنی مضارع غایب معلوم باب تفاعلست التقاسم قسمت رسیدن دو کس هر کدام بحق خود در محل نزاع و مانند آنچه خواه حق او کرده هر چیزی
باشد و خواه حق او کرده شده از چیزی باشد و در رقیه مغایر لیلة باء دو نقطه در سر یا بی و سین بی‌نقطه است حقائب بفتح حا بی‌نقطه و قاف و الف
و کسر همزه و با بیک نقطه جمع حقیبه بفتح حا و کسر قاف و آن خرجین بمعنی کاریز است بموجب آنست ازجهت بفتح حا و سکون قاف که مصدر باب نصر است
بمعنی حبس پس حقایب یعنی حبس کنندگان آبست الماء بفتح با یک نقطه و سکون یا دو نقطه در پایین مصدر باب ضرب الخطاع بالکلیه و مراد اینجا
البیان حبس کنندگان همینست که باعث بریدن آب میشود بالکلیه در رفیعه کتاب البئر بکسر با یک نقطه و سکون همزه و را بی‌نقطه است لیلة هر دو جا
منصوب منون و ظرف حقائب است و یتقدیر لیلة الاخیره و لیلة الاولی است و ازکیه مقدر است منصوب و مفعول حقائب است
و در تعذیب لیله بعض هو لیلة هم است ینظر بنون و ظا با نقطه و را بی‌نقطه بمعنی مضارع غایب مجهول باب نصر است اینها مرفوع
و مبتداست و مضمون این جمله باب فاعلست ینظر معلم از قیه نایم و در مثال این انعلیق سینا منه فلتعور بکون لام امر غایب
و بعین بی‌نقطه و را بی‌نقطه بمعنی مضارع غایب مجهول باب تفعیل است یعنی روایتست از عقبه بن خالد از امام جعفر صادق علیه السلم در مردی
که آمد نزد کوهی پس شکافت در آن کاریزی را پس دعوی کرد شد کاریز مرد دوم که کرده است کاریز مرد اول را یعنی کسی که پیش از او کاریز
بود کاریزی را برای خود در آن کوه را دید رفته گفت که پس امام گفت که آن دو مرد هر کدام بحق خود میرسند بوسیله حبس کنندگان آب
الفطاع آب میشود بالکلیه در شب کاریز لاحق را در شب کاریز سابق را پس نظر کرده میشود که کدام از آن دو کاریز ضرر رساننده بکاریز دیگری خود پس اگر

دیده شد کاریز لاحق که ضرر رسیده بکاریز سابق پس باید که کور کرده شود دو اگر گویی هر کدام از دو کاریز را ایک حقیقت کافیست پس از
جمع از ابها مرادست ۲ گویم مراد احتمال دارد اول یکی مکانی آبی هر کاریزی که چشمهای آب معیار در پس مراد جمیع چشمها است هر کدام بحقیقه دوم
۳ آنکه مراد همینست که هر کدام از دو کاریز را چند بار حبس کنند برای امتحان و احوال آن دو کاریز در چهار خصوصیات معلوم شود اگر چه معلوم شود سوم
آنکه مرادی مستعمل باشد بمعنی شیئا بعد شیء فقولنا سیما اگر گویی چه حاجت است باستقلال آنکه کاریز سابق ضرر رساند بکاریز لاحق باید گویم آن برای اینست که ضرر
رسانیدن کاریز سابق بکاریز لاحق ضرر ضرر بکاریز سابق رسانیده اگر چه در بسوقت اثر آن ظاهر نشده باشد پس مراد امام با ضرار در این اضرار شرعی است
ضرار صریحیت و در فران روایت الاخیره و اضرت الاهم است ازاء ضرار صریح و غیر صریح هشتم اصل عن ابی جعفر علیه السلام قال ان سمرة بن جندب
کان له عذق و کان طریقه الیه فی جوف منزل رجل من الانصار فکان یجیء و یدخل الی عذقه بغیر اذن من الانصاری فقال الانصاری یا سمرة
لا تزال تفجأنا علی حال لا نحب ان تفجأنا علیها فاذا دخلت فاستأذن فقال لا استأذن فی طریق و هو طریقی الی عذقی قال فشکاه الانصاری
الی رسول الله صلی الله علیه و آله فارسل الیه رسول الله صلی الله علیه و آله فاتاه فقال له ان فلانا قد شکاک و زعم انک تمر علیه و علی اهله بغیر اذنه
فاستأذن علیه اذا اردت ان تدخل فقال یا رسول الله استأذن فی طریقی الی عذقی فقال له رسول الله صلی الله علیه و آله خل عنه و لک مکانه
عذق فی مکان کذا و کذا فقال لا قال فلک اثنان قال لا ارید فلم یزل یزیده حتی بلغ عشرة اعذاق فقال لا قال فلک عشرة فی مکان
کذا و کذا فابی فقال خل عنه و لک مکانه عذق فی الجنة فقال لا ارید فقال له رسول الله صلی الله علیه و آله انک رجل مضار و لا ضرر و لا
ضرار علی مؤمن قال ثم امر بها رسول الله صلی الله علیه و آله فقلعت ثم رمی بها الیه و قال له رسول الله صلی الله علیه و آله انطلق فاغرسها حیث
شئت شرح تفاوت میان این حدیث و حدیث دوم این باب سهلست باب عدم جواز اسم اصل الکلی باب الحرم غیر معمور شرح الحریم بفتح حا بی‌نقطه و کسر
را دو نقطه در پایین مصدر باب ضرب و علم در فتح الحقوق معظم جا بی‌نقطه و دو ضم فتح بتشدید ما و تشدید قاف و هر جایی که خصایص دارد بکسی و مصدر آنجا مقام
حولست یعنی این باب است در حریم آن زمینی که در جوار ابا جر آنها خصایص دارد بکسی و منع میکنند دیگران را از خود در این باب شش حدیث است اول اصل
عن ابی عبد الله علیه السلام قال قضی النبی صلی الله علیه و آله فی رجل احتفر قناة و اتی علی ذلک سنة ثم ان رجلا اتی و احتفر الی جانبها قناة فقضی ان یقاس الماء بجوانب
البئر لیلة هذه و لیلة هذه فان کانت الاخیرة اخذت ماء الاولی عورت الاخیرة و ان کانت الاولی اخذت ماء الاخیرة لم یکن لصاحب الاخیرة علی الاول شیء شرح مهر بفتح میم و سکون دال بی‌نقطه و فتح حا با نقطه اسم مکان باب نصر است و بر این قیاس است محرج و کر مجمع علیه ما شدیدست
و ذکر ادم نیست برای میسر بر جهان حقی که آنجا میرود و بجا از پیری آن برود میشود از درخت زیرا که منطقه هان خطاب یا نکلت الذی فتح میم
و تخفیف و دال بی‌نقطه و الف منقلب از یا مستمرها جزی و مراد اینجا مکان افتادن جرایدست هر چند که آنها در پای درخت بیفتاده باشد بجای درخت
دور افشا در آنجا باشند موافق انچه می آید در حدیث چهارم این باب انجرایند بفتح جیم و را بی‌نقطه و الف و کسر همزه و دال بی‌نقطه شاخهای کهنه درخت خرما که
بریده شده باشد یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلم گفت که حکم کرد نبی صلی الله علیه و آله در مردی که درخت خرمایی داشت که هر شاخی یک درخت خرما
باشد و آن مرد کاری که حکم کرد بر اذن رسول الله صلی الله علیه و آله برآن و اجرای بسوی آن درخت خرما و راه ممیز آن و مکان افتادن شاخهای برید ان درخت دوم
اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله ما بین بئر المعطن الی بئر المعطن اربعون ذراعا و ما بین بئر الناضح الی بئر الناضح ستون
ذراعا و ما بین العین الی العین یعنی القناة خمسمائة ذراع و الطریق یتشاح علیه اهله فحده سبعة اذرع شرح المعطن بفتح میم و سکون عین بی‌نقطه و کسر طا با نقطه
بی‌نقطه و نون که جای خوابیدن شتران است بعد از آب خوردن و اینجا خوابیدن برای استراحت نیست بغیر از آنچه گذشت در شرح حدیث سیم باب سابق الناضح بنون و ضاد با نقطه
و حای بی‌نقطه بمعنی اسم فاعل باب منع شتری که آب از چاه کشد برای سیراب شدن کشتزار مراد هیچ آنجا منبع کاریزست موافق انچه می
آید در حدیث هفتم این باب ما شاء مثل منبع آب چشمه نیز هست یتشاح بیا و تشدید حا بی‌نقطه بمعنی مضارع غایب معلوم باب تفاعلست
التشاح روایتست از امام جعفر صادق علیه السلم گفت که رسول الله صلی الله علیه و آله که آنچه میان چاه و آنچه شتران است چهل ذراع

و آنچه میان چاه [illegible] انگشت تا چاه [illegible] انگشت است شصت ذراع است و آنچه میان منبع کاریز تا منبع کاریز است پانصد ذراع است تفصیل
این گذشت در شرح حدیث [illegible] باب سابق [illegible] شارح [illegible] کنند بر سر تنگی و فراخی آن [illegible] لایق آن
هفت ذراع است سیوم **اصل** عن منصور بن حازم انه سئل ابا عبد الله علیه السلام عن حظیرة بین دارین فزعم ان علیا صلوات الله علیه قضی لصاحب
الدار الذی من قبله القماط **شرح** الحظیرة [illegible] و مکون یا [illegible] دیوار [illegible] از چوب است [illegible]
[illegible] باب [illegible] القماط [illegible]
[illegible] **یعنی** [illegible] روایت از منصور بن حازم [illegible] امام جعفر صادق علیه السلام [illegible]
[illegible] از چوب که در میان دو سرا است و میان صاحبان آن دو سرا [illegible] پس امام حکمی کرد که علی صلوات الله علیه حکم کرد [illegible]
از صاحب سرا [illegible] **اصل** عن عقبة بن خالد ان النبی صلی الله علیه وآله قضی فی هوایر النخل ان یکون النخلة والنخلتان
للرجل [illegible] فیختلفوا فی حقوق ذلک فقضی فیها ان لکل نخلة من اولئک من الارض مبلغ جریدة من جرائدها [illegible] **شرح** [illegible]
راوی امام جعفر صادق علیه السلام [illegible] مصنف [illegible] که مشتمل است بر روایت [illegible] علیه السلام الهوایر [illegible]
جمع [illegible] باب [illegible] صاحب قاموس [illegible]
[illegible] النخل [illegible] از درختان خرما [illegible] مثل [illegible]
و [illegible] در حدیث دوم و هشتم [illegible] کلام [illegible]
[illegible]
[illegible] النخل [illegible]
النخل [illegible] جمع [illegible]
[illegible]
و ضمیر راجع [illegible] منصوب [illegible] و ضمیر راجع [illegible]
روایت از عقبة بن خالد [illegible] که در درختانی که باعث اختلاف است [illegible] درختان خرما [illegible]
[illegible] درختان [illegible] در حقوق آن [illegible]
[illegible] رسید [illegible]
[illegible] مکان [illegible]
[illegible] **اصل** عن محمد بن یحیی عن [illegible]
عثمان قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول حریم البئر العادیة اربعون ذراعا حولها وفی روایة اخری خمسون ذراعا الا ان یکون
الی عطن او الی الطریق فیکون اقل من ذلک الی خمسة وعشرین ذراعا **شرح** البئر [illegible] عبارتست از [illegible] گذشت در حدیث
دوم [illegible] باب [illegible] الف و دال [illegible] منصوب [illegible]
[illegible] کلام محمد بن یحیی است [illegible] در روایت [illegible]
امام جعفر صادق علیه السلام است [illegible] روایت سابقه است که موافق روایات دیگر است [illegible]
[illegible] صاحب قاموس [illegible]

بمنصوب است یعنی [illegible] **یعنی** روایت [illegible] محمد بن یحیی از [illegible]
گفت که شنیدم از امام جعفر صادق علیه السلام [illegible] که حریم چاه [illegible] شتران [illegible] چهل ذراع است و زمینی که در [illegible] است [illegible] که اگر
دیگری خواهد که چاهی دیگر احداث کند [illegible] ذراع [illegible] دیگر از امام جعفر صادق علیه السلام [illegible] حریم آن
[illegible] ذراع است [illegible] چاه [illegible] دیگری که مقدم است [illegible] که مقدم است [illegible] حریم
[illegible] ذراع است ششم **اصل** عن ابی عبد الله علیه السلام قال یکون بین البئرین اذا کانت ارضا صلبة خمسمائة ذراع
وان کانت ارضا رخوة [illegible] ذراع **شرح** [illegible] عبارتست از [illegible] عبارتست [illegible]
[illegible] کوه [illegible] **یعنی** روایت از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که
[illegible] میان دو کاریز اگر آن زمین باشد زمین سخت پانصد ذراع و اگر باشد زمین [illegible] پس [illegible] در میان [illegible]
هفتم **اصل** [illegible] عن ابی عبد الله علیه السلام قال حریم النهر حافتاه وما یلیها **شرح** [illegible]
[illegible]
[illegible] که آب [illegible] چشمه [illegible] حریم [illegible]
[illegible] ذراع [illegible]
[illegible] روایت از [illegible] در حدیث سابق **یعنی** [illegible]
[illegible] امام گفت که حریم نهر [illegible]
[illegible] هشتم **اصل** عن ابی عبد الله علیه السلام ان رسول الله صلی الله علیه وآله قال ما بین بئر المعطن الی بئر المعطن اربعون ذراعا
وما بین بئر الناضح الی بئر الناضح ستون ذراعا وما بین العین الی العین یعنی القناة خمسمائة ذراع [illegible]
[illegible] **شرح** [illegible] **اصل** عن منصور بن حازم عن ابی عبد الله علیه السلام قال سألته عن حظیرة بین
[illegible] ان علیا علیه السلام قضی لصاحب الدار الذی من قبله القماط **شرح** [illegible]
[illegible] **باب صدرها دیگر اصل باب من زرع فی غیر ارضه او غرس شرح** [illegible]
[illegible] **اصل** [illegible] ابا عبد الله علیه السلام عن رجل اتی ارض رجل فزرعها بغیر اذنه حتی اذا بلغ الزرع جاء صاحب
الارض فقال [illegible] لک ما انفقت [illegible] الزرع لزارعه ولصاحب الارض کری ارضه **شرح** [illegible]
امام جعفر صادق علیه السلام [illegible] زراعت کرد [illegible] صاحب زمین [illegible]
[illegible] زراعت [illegible] صاحب [illegible]
[illegible] امام گفت که برای زراعت کننده است زراعت او و برای صاحب زمین [illegible] **اصل** [illegible] ابا جعفر علیه السلام [illegible]
[illegible] بستان [illegible] البستان [illegible] صاحب البستان فقال علیه [illegible]
[illegible] الدار [illegible] الزرع قیمة عدل [illegible] الزرع [illegible]
[illegible] **شرح** البستان [illegible] بستان [illegible] عبارتست از
[illegible] درختان [illegible] عبارتست [illegible]
[illegible] صاحب [illegible] منصوب [illegible]

مرفوع است بقوم بتاء فوقانی بصیغه مضارع غایب معلوم باب تفعیل است و ضمیر منصوب و قائم مقام مفعول مطلق است عدل بفتح عین بی نقطه و سکون دال
بی نقطه مضاف الیه است ضمیر مستتر در یعطیه راجع بصاحب الدار است و ضمیر بارز راجع بغیر است و تذکیر باعتبار مضاف الیه است زیرا که اضافه بیانیست
و عدل یعنی متوسط میان افراط و تفریط است یا باعتبار حیثیت که غیر قائم مقام مصدر است و در مصدر تذکیر و تانیث مساوی است الحارث منصوب
و مفعول اول است و مؤخر شده برای آنکه مفعول دوم اینجا ضمیر متصل است [illegible] بصیغه مضارع غایب معلوم باب منع است
روایت است از امام محمد باقر علیه السلام در مردی که بکرایه گرفت سرای را و در آن است باغچه پس زراعت کرد در آن باغچه و نشانید درختان خرما و
درختان دیگر را و میوه [illegible] و غیر آن را [illegible] پس امام گفت [illegible] که این زمین باغچه که سوای [illegible]
[illegible]

باب صد و پنجاه و سیوم اصل باب من [illegible] یعنی این باب بیان
[illegible] حدیث اول اصل قال ابو عبد الله علیه السلام اربعة لا تستجاب لهم دعوة [illegible]
[illegible]

أن يخرج إلى اليمن فقال إسماعيل يا أبة إن فلانا يريد الخروج إلى اليمن وعندي كذا وكذا دينارا أفترى أن أدفعها إليه يبتاع لي
بها بضاعة من اليمن فقال أبو عبد الله عليه السلام يا بني أما بلغك أنه يشرب الخمر فقال إسماعيل هكذا يقول الناس فقال يا بني
لا تفعل فعصى إسماعيل أباه ودفع إليه دنانيره فاستهلكها ولم يأته بشيء منها شرح انه یبتاع مجزوم ... یسقط ... است دینار
مجرور منون است و افتری همزه استفهام است یا دینارا منصوب و افتری بتقدیر استفهامیست و در بعضی همزه استفهامیست و احتمال اول
مبنی بر اینست که کذا و کذا کنایه از فصل العدد باشد و احتمال دوم و سیوم مبنی بر اینست که کذا و کذا کنایت از مثل الف و عشرون باشد
مانند این قصه می آید در کتاب الاشربه در حدیث یازدهم که باب شارب الخمر است و در آنجا بلغنی من المؤمنین انهم یقولون فقال
بجای هکذا یقول الناس ... آن ظاهرترست ... بنقطه ... و در بعضی نسخ ... بنقطه و تشدید قاف ...
یکی است یعنی روایتست از حریز گفت که بود اسمعیل پسر امام جعفر صادق علیه السلام را دینارهای طلا پس اراده کرد مردی از قریش اینکه
رود از مدینه بسوی یمن برای تجارت پس گفت اسمعیل که ای پدرم بدرستی که فلان اراده دارد بیرون رفتن را بسوی یمن و نزد منست چندین
و چندین دینار آیا پس مصلحت میبینی اینکه دهم آنها را بسوی او تا خریداری کند برای من با آنها متاعی را از یمن پس گفت امام جعفر صادق علیه السلام
که ای پسرکم آیا نرسید بتو اینکه آن مرد می آشامد خمر را پس گفت اسمعیل که چنین میگویند مردمان پس امام گفت که ای پسرکم پس مکن
پس نافرمانی کرد اسمعیل پدرش را و داد بسوی آن مرد دینارهای خود را پس تلف کرد آنها را و نداد او را چیزی از آنها اصل فخرج إسماعيل وقضي أن أبا
عبد الله عليه السلام حج وحج إسماعيل تلك السنة فجعل يطوف بالبيت ويقول اللهم أجرني وأخلف علي فلحقه أبو عبد الله
عليه السلام فهمزه بيده من خلفه فقال له مه يا بني فلا والله ما لك على الله هذا ولا لك أن يأجرك ولا يخلف عليك وقد بلغك
أنه يشرب الخمر فائتمنته شرح فخرج ... ماضی غایب معلوم ... است یعنی ماضی غایب مجهول
... یعنی شرح است و ضمیر مستتر راجع باسمعیل است اللهم اجرنی بکسر همزه و ضم ... یعنی باب نصر و ضرب
اصل اللهم اوجرنی ... بوده و واو ... منقلب ... همزه ... و چون همزه وصل افتاده ... همزه شده چنانچه بوده ...
معنی ... امر ... باب ... الاخلاف ... لام ...
شده بودن همزه ... ماضی غایب معلوم ... میم ...
معلوم ... یعنی پس ... اسمعیل و تقدیر کرد ... امام جعفر صادق صلوات الله علیه آهنگ ... کعبه
کعبه و اسمعیل ... پس اسمعیل شروع کرد در طواف ... میگفت که خداوندا مزد ده مرا و عوض ده بر من پس رسید باو امام جعفر
علیه السلام پس سیخکی زد او را ... خود از پشت او و گفت ... که ای پسرکم ... پس نه بخدا قسم نیست ترا بر الله تعالی این حق
ترا اینکه الله تعالی مزد دهد ترا و نه اینکه عوض کند بر تو ... که تحقیق رسید بتو اینکه آن مرد شراب میخورد ... اصل فقال
يا أبة إني لم أره يشرب الخمر إنما سمعت الناس يقولون فقال يا بني إن الله عز وجل يقول في كتابه يؤمن بالله ويؤمن
للمؤمنين يقول يصدق لله ويصدق للمؤمنين فإذا شهد عندك المؤمنون فصدقهم ولا تأتمن شارب الخمر فإن الله عز
وجل يقول في كتابه ولا تؤتوا السفهاء أموالكم فأي سفيه أسفه من شارب الخمر إن شارب الخمر لا يزوج إذا خطب
ولا يشفع إذا شفع ولا يؤتمن على أمانة فمن ائتمنه على أمانة فاستهلكها لم يكن للذي ائتمنه على الله أن يأجره
ولا يخلف عليه شرح در سوره توبه اینست ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو أذن قل أذن خير لكم يؤمن بالله
ويؤمن للمؤمنين ورحمة للذين آمنوا منكم والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب أليم صاحب مجمع البیان گفته که ...

... عن ابی بکر اذن خیر لکم ... و هو قراءة الحسن و قتاده و عیسی بن عمر و غیرهم و قرأ الباقون اذن خیر بالاضافة
و قرأ نافع اذن ساکنة الذال فی کل القرآن و قرأ حمزه وحده و رحمة للذین آمنوا بالجر و الباقون و رحمة بالرفع و ما بنا بر اضافه در اذن خیر لکم و جر رحمة
میگوییم که در این آیت چند احتمالست ... ضمیر منهم راجع ... منافق ...
... در حضور نبی صلی الله علیه و آله و ضمیر هو راجع بنبی صلی الله علیه و آله است
... امیر المؤمنین علیه السلام میگفت بنبی صلی الله علیه و آله ... قبول میکرد پس خیر لکم عبارتست
از امیر المؤمنین علیه السلام که نام خیر ... برای اهل اسلام ... دشمنان ...
رسول الله صلی الله علیه و آله ... نبی صلی الله علیه و آله ... لام در للمؤمنین باعتبار
تضمین معنی باور است که ... مضارع غایب معلوم ... جوهری گفته ... و مؤمنین عبارتست از
اوصیای معصومین که کذب در کلام ایشان ... در کتاب الحجه در حدیث باب عرض الاعمال
علی النبی صلی الله علیه و آله تا آخر ... و حدیث ... ابی محمد الحسن بن علی علیهما السلام که باب ... دوم
... الذین آمنوا ... للمؤمنین پس الذین آمنوا عبارتست از شیعه امامیه ...
... امام علیه السلام ... شهادت ... ولا تؤتوا السفهاء اموالکم گذشت در
کتاب العقل در حدیث ... باب ... الکتاب ...
... ماضی ... مضارع غایب ...
... غایب مجهول ... یعنی پس گفت اسمعیل که ای پدرم بدرستی که من ندیدم او را که آشامد خمر را
جز این نیست که شنیدم از مردم ... پس امام گفت که ای پسرکم بدرستی که الله عز و جل میگوید در وصف نبی صلی الله علیه و آله در کتاب
خود در سوره توبه ... مؤمنان ... میگوید ... الله ... برای مؤمنان
... گواهی ... مؤمنان ... شارب خمر را ... که الله عز و جل میگوید در کتاب خود
در سوره ... شارب خمر ...
... و چون ... شفاعت ... امین شمرده نمیشود بر امانتی پس هر که امین شمرد
شارب خمر را بر امانتی ... الله تعالی ... او را
... اصل قال أبو جعفر عليه السلام إذا حدثتكم بشيء فاسألوني عن كتاب الله ثم قال في حديثه إن الله نهى عن القيل والقال
وفساد المال وكثرة السؤال فقالوا يا ابن رسول الله وأين هذا من كتاب الله قال إن الله عز وجل يقول في كتابه لا خير في كثير من نجواهم
الآية وقال ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياما وقال لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم شرح مضمون این حدیث
گذشت در کتاب العقل در حدیث پنجم باب ... که باب الرد الی الکتاب والسنة تا آخر است یعنی گفت امام محمد باقر علیه السلام که چون
... سؤال کنید مرا از قرآن ... امام گفت ... که الله تعالی نهی کرده ...
... سؤال ... رسول الله ... قرآن امام گفت که بدرستی که الله عز و جل میگوید
در سوره ... در سوره نساء ...
... در سوره مائده که سؤال مکنید ...

براي شما ارزده كنند شما را سيوم ح ل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله [illegible]
و لا اجر له و لا خلف [illegible] مضمون اين [illegible] آيه [illegible] در حديث دوم باب [illegible] روايت است از امام جعفر
عليه السلام كه گفت نبي صلى الله عليه و آله كه هر كه [illegible] بر او [illegible] و اجر [illegible]
شدن آن در دنيا و نيست مزد براي او در آخرت [illegible] عوض در دنيا در آخرت چهارم ح ل عن ابي عبد الله عليه السلام قال [illegible]
[illegible] ثم صنعوا [illegible] سيوم باب [illegible] بقدر [illegible] و مقصود نيست كه اين شهر [illegible]
[illegible] مثل اين شهر [illegible] روايت است از امام جعفر صادق كه گفت كه [illegible] كه آيا اين شهر [illegible]
يا اين شهر [illegible] ح ل عن [illegible] الحسن [illegible] سمعته يقول ان الله عز و جل [illegible] و الفعال [illegible]
الفعال [illegible] روايت است از [illegible] با نقطه و الف [illegible] از امام رضا عليه السلام كه شنيدم از امام [illegible]
اگر [illegible] كه الله عز و جل [illegible] در حديث دوم اين باب باب صد و پنجاه و ششم
ح ل باب ضمان ما يفسد البهائم من الحرث و الزرع [illegible] يفسد [illegible] بنقطه و سكون [illegible]
[illegible] بنقطه [illegible] با نقطه و سكون [illegible] بنقطه [illegible]
[illegible] شده مثل [illegible] اين باب [illegible] نيست كه فاسد كنند آن [illegible] حاصل [illegible]
[illegible] در اين باب [illegible] ح ل [illegible] في قول الله عز و جل و داود و سليمان اذ يحكمان في الحرث [illegible]
الحرث نهارا [illegible] عليها [illegible] الحرث [illegible] فانه [illegible] عليها [illegible]
[illegible] و نقطه [illegible] و چرانيدن [illegible] حاصل [illegible]
[illegible] اينكه [illegible] بوده [illegible]
[illegible] امام جعفر صادق عليه السلام [illegible]
[illegible] شترها [illegible] فاسد ميكنند [illegible] از حرث [illegible] آنها ضامن بودن
[illegible] كه فاسد كنند در روز [illegible] آنها ضامن [illegible] صاحبان [illegible]
[illegible] ح ل عن ابي بصير [illegible]
عليه السلام عن قول الله عز و جل و داود و سليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم فقال لا يكون النفش الا بالليل
ان على صاحب الحرث ان يحفظ الحرث بالنهار و ليس على صاحب الماشية حفظها بالنهار انما رعاها بالنهار و ارزاقها فما افسدت فليس عليها [illegible]
[illegible] مرفوع [illegible] و مبتدا است [illegible] بكسر [illegible] نقطه [illegible]
[illegible] ميشود [illegible] با نقطه و سكون [illegible]
[illegible] مبتدا است [illegible] مرفوع [illegible] بالنهار [illegible] روايت است از ابو بصير كه گفت كه پرسيدم
امام جعفر صادق عليه السلام را از قول الله عز و جل [illegible] كه داود و سليمان [illegible] كه حكم ميكردند در حاصل [illegible]
[illegible] گوسفندان [illegible] امام گفت [illegible]
صاحب حاصل [illegible] كه [illegible] حاصل [illegible] را در روز [illegible] بر صاحب [illegible] آنها در روز [illegible]

ايضا

ايضا نيست كه چرا پاي آنها در روز [illegible] در روز [illegible] كنند پس نيست بر آنها ضامن بوده ح ل و [illegible]
[illegible] الماشية [illegible] بالليل [illegible] الحرث [illegible] فما افسدت بالليل فقد ضمنوا و هو النفش و ان داود [illegible]
[illegible] و حكم سليمان [illegible] الرسل و [illegible] الحرث [illegible] الغنم [illegible] بكسر [illegible]
[illegible] حكم [illegible] با نقطه [illegible] باب [illegible] الذي بكسر [illegible] مركب از حرف [illegible] اسم موصول خبر مبتدا است [illegible]
[illegible] مبتدا [illegible] نقطه [illegible] خبر مبتدا [illegible]
[illegible] منصوب و مفعول [illegible] مرفوع و مبتدا است [illegible]
مرفوع است [illegible] براي بيان حكم [illegible] منصوب [illegible] مفعول [illegible] نقطه و سكون
[illegible] مرفوع و مبتدا است و حكم سليمان [illegible] محكوم به سليمان در حرث [illegible] با نقطه [illegible]
[illegible] مرفوع و خبر مبتدا است [illegible] ثلاثه [illegible] نقطه [illegible] الرسل الثلثه
[illegible] باعتبار [illegible] دو [illegible]
[illegible] اول [illegible] حكم [illegible] در نفش [illegible] آدم [illegible]
[illegible] حكم [illegible] در نفش [illegible] حكم [illegible]
[illegible] باعتبار [illegible] در نفش [illegible] سال [illegible]
[illegible] اين باب [illegible] سيم [illegible] مثلا [illegible]
[illegible] است [illegible] كه صاحب غنم [illegible]
[illegible] چهارم [illegible] در نفش حرث [illegible]
[illegible] در نفش [illegible] است [illegible]
[illegible] صاحب غنم [illegible]
[illegible] حكم [illegible] در نفش حرث پنجم [illegible]
[illegible] حرث [illegible] سليمان [illegible]
[illegible] در حديث سيوم [illegible] در كتاب الحجه [illegible]
[illegible] عليهم السلام [illegible] داود [illegible] بني اسرائيل [illegible]
[illegible] حكم ششم [illegible]
[illegible] در كتاب [illegible] الحجه [illegible]
[illegible] هفتم [illegible]
[illegible] در حديث سيوم [illegible] در كتاب الحجه [illegible]
[illegible] هشتم [illegible] در حديث [illegible] داود و حكم [illegible]
[illegible] سليمان [illegible]
[illegible] حكم سليمان [illegible] در كتاب الحجه در حديث [illegible] باب [illegible] الائمه عليهم السلام [illegible]

و مرهم حكمه يعني [illegible] داود و سليمان [illegible] عليهم السلام است كه [illegible] از لم يمنع [illegible] داود [illegible] سليمان و بيان شد يعني [illegible]
كلام است [illegible] كه در شب از حاصل تاك مردمان [illegible] فاسد كند آنرا كه [illegible] صاحبان گوسفند [illegible] آنرا [illegible] افساد كرده [illegible]
معلوم است و بدرستي كه داود عليه السلام حكم كرد كه [illegible] كه [illegible] برهمه طرف كرده [illegible] گوسفند [illegible] سليمان عليه السلام
حكم بآن كرد [illegible] حاصل تاك يك سال [illegible] سيوم اصل عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له قول
الله عزّ وجلّ وداود وسليمان إذ يحكمان في الحرث إذ نفشت فيه غنم القوم [illegible] قال [illegible] أوحى الله عزّ وجلّ [illegible]
[illegible] داود [illegible] ولا يكون النفش إلا
بالليل فإنّ على صاحب الزرع أن يحفظه بالنهار وعلى صاحب الغنم حفظ الغنم بالليل فحكم داود عليه السلام بما حكمت به الأنبياء
عليهم السلام من قبله در سوره انبياء [illegible] وداود وسليمان إذ يحكمان في الحرث إذ نفشت فيه غنم القوم وكنّا لحكمهم شاهدين ففهّمناها
سليمان وكلّاً آتينا حكماً وعلماً [illegible] داود و سليمان [illegible] آتينا حكماً وعلماً [illegible]
[illegible] داود و سليمان [illegible] چنانكه گذشت در كتاب الحجة در حديث سيوم باب [illegible]
[illegible] داود [illegible] اولاد داود [illegible]
كه براي حكم آل داود [illegible]
[illegible] در كتاب القضايا [illegible] در حديث سيوم [illegible] باب [illegible] القضايا [illegible]
[illegible] در كتاب الحجة در احاديث باب [illegible] عليهم السلام [illegible]
[illegible] داود و آل داود [illegible] عليهم السلام است [illegible] سليمان [illegible]
كه [illegible] داود [illegible]
[illegible]
كان است [illegible] صاحبان شريعت [illegible] آدم و نوح و ابراهيم و موسي
[illegible] حمزه [illegible] مرفوع [illegible] و مبتدا است و مضاف [illegible] مذكور شد [illegible] شرح حديث [illegible]
[illegible] فإنّ على صاحب الزرع [illegible] في الحرث [illegible] صاحب الزرع [illegible]
[illegible] ابو بصير از امام جعفر صادق عليه السلام [illegible] امام [illegible] قول الله عزّ وجلّ [illegible] در سوره انبيا كه داود و سليمان [illegible] حكم مي كردند در حاصل
[illegible] كه حكم كردند در حاصل تاك [illegible] حكم كردند [illegible] قضيه بوده [illegible]
امام گفت كه [illegible] قضيه بود [illegible] قضيه [illegible]
[illegible] داود [illegible] گوسفندان كه در شب [illegible] زراعت [illegible] صاحب زراعت [illegible]
آن گوسفندان [illegible] نفش [illegible] در شب [illegible] حكم [illegible] صاحب زراعت است [illegible]
[illegible] گوسفند [illegible] حكم كرد داود عليه السلام [illegible] قضيه كه نفش [illegible]
حكم كردند [illegible] عليهم السلام [illegible] وأوحى الله عزّ وجلّ إلى سليمان عليه السلام أيّ غنم نفشت في زرع فليس لصاحب الزرع إلّا ما
خرج من بطونها وكذلك جرت السنّة بعد سليمان عليه السلام وهو قول الله عزّ وجلّ وكلّاً آتينا حكماً وعلماً فحكم كلّ واحد منهما
بحكم الله عزّ وجلّ شرح [illegible] ظاهر مي شود كه [illegible] كاتبان كافي واقع شده [illegible] زرع [illegible] حرث [illegible]

۱۳۳

[illegible] اشيا كه [illegible] مشهور [illegible] ضمير منصوب [illegible] شرح [illegible] يعني [illegible] سليمان عليه السلام كه هر گاه
گوسفند [illegible] در شب [illegible] براي صاحب آن حاصل تاك [illegible] آن گاه گوسفند كه [illegible]
[illegible] است و [illegible] سليمان عليه السلام [illegible] در شريعت [illegible] شريعت [illegible] حكم [illegible]
[illegible] داود و سليمان [illegible] حكم كردند [illegible] داود و سليمان [illegible] الله عزّ وجلّ [illegible]
[illegible] صاحب شريعت [illegible] شريعت [illegible]
[illegible] احكام شريعت سابقه [illegible] صاحب [illegible] قضيه [illegible]
[illegible] سليمان [illegible] صاحبان شريعت [illegible]
[illegible] داود [illegible] باب صد و پنجاه و هفتم اصل باب آخر شرح [illegible] در اين باب [illegible]
عن أبي عبد الله عليه السلام قال [illegible] أمير المؤمنين [illegible] رجل كان له غلام فاستأجره [illegible]
[illegible] شرح [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] يعني روايت است از امام جعفر صادق عليه السلام كه حكم كرد امير المؤمنين صلوات الله عليه [illegible] مردي كه بود او را غلامي
[illegible] غلام [illegible] اگر آن غلام [illegible]
[illegible] غلام [illegible]
[illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه [illegible]
[illegible] شرح [illegible] حديث [illegible] باب صد و [illegible]
[illegible] حديث چهارم [illegible]
[illegible]
يعني روايت است از امام جعفر صادق عليه السلام كه گفت امير المؤمنين صلوات الله عليه [illegible] جاريه گرفت [illegible]
[illegible] جاريه گرفت [illegible]
باب صد و پنجاه و هشتم اصل باب المملوك [illegible] شرح [illegible]
[illegible] يعني [illegible] اصل [illegible]
[illegible] قال [illegible] غلام [illegible] الذي [illegible]
[illegible] فقال أبا عبد الله عليه السلام فقال [illegible] الذي [illegible]
شرح روايت است [illegible] كه [illegible]
[illegible] غلام [illegible] غلام [illegible] غلام [illegible]
[illegible] امام جعفر صادق عليه السلام [illegible] امام گفت [illegible]
[illegible] غلام [illegible]

لازم نشد طریف را چیزی از قرض غلام دوم ح ل سَئَلتُ اَبا جَعفَرٍ علیه السلام عَن رَجُلٍ ماتَ وَتَرَکَ عَلَیهِ دَیناً وَتَرَکَ عَبداً لَهُ مالٌ فِی التِّجارَةِ وَوَلَداً وَفی یَدِ العَبدِ
مالٌ وَمَتاعٌ وَعَلَیهِ دَینٌ استَدانَهُ العَبدُ فی حَیاةِ سَیِّدِهِ فی تِجارَةٍ وَاَنَّ الوَرَثَةَ وَغُرَماءَ المَیِّتِ اختَصَموا فیما فی یَدِ العَبدِ مِنَ المالِ وَالمَتاعِ وَفی رَقَبَةِ العَبدِ
شرح پرسیدم امام محمد باقر علیه السلام را از مردی که مرد و واگذاشت بر خود قرضی را و واگذاشت غلامی را که آن غلام هست مالی در تجارت و واگذاشت فرزندان را
و در دست آن غلام نقد و جنس هست و بر آن غلام است قرضی که قرض کرده آن را آن غلام در زندگانی مالک او در تجارت خود و به درستی که آن وارثان و قرضخواهان
میت خواه از فروش و خواه از غلامش نزاع کردند در آنچه در دست غلام است از نقد و جنس و نزاع کردند در تن آن غلام ح ل فَقالَ اَری اَن لَیسَ لِلوَرَثَةِ
سَبیلٌ عَلی رَقَبَةِ العَبدِ وَلا عَلی ما فی یَدِهِ مِنَ المَتاعِ وَالمالِ اِلّا اَن یَضمَنوا دَینَ الغُرَماءِ جَمیعاً فَیَکونُ العَبدُ وَما فی یَدِهِ مِنَ المالِ لِلوَرَثَةِ فَاِن اَبَوا کانَ
العَبدُ وَما فی یَدِهِ لِلغُرَماءِ یُقَوَّمُ العَبدُ وَما فی یَدِهِ مِنَ المالِ ثُمَّ یُقسَمُ ذلِکَ بَینَهُم بِالحِصَصِ فَاِن عَجَزَ قیمَةُ العَبدِ وَما فی یَدِهِ عَن اَموالِ الغُرَماءِ رَجَعوا
عَلَی الوَرَثَةِ فیما بَقِیَ لَهُم اِن کانَ المَیِّتُ تَرَکَ شَیئاً قالَ وَاِن فَضَلَ مِن قیمَةِ العَبدِ وَما کانَ فی یَدِهِ عَن دَینِ الغُرَماءِ رُدَّ عَلَی الوَرَثَةِ ش پس امام
گفت که می بینم این را که نیست برای وارثان تسلط بر تن آن غلام و نه بر آنچه در دست اوست از جنس و نقد مگر آنکه وارثان ضامن شوند قرض آن قرض
خواهان را بتمامی خواه قرض میت و خواه قرض غلام پس بشود آن غلام و آنچه در دست تصرف اوست از مال برای وارثان پس اگر وارثان ابا کنند
از ضامن شدن می باشد غلام و آنچه در دست اوست برای قرضخواهان بیان این آنکه قیمت کرده میشود آن غلام و آنچه در دست اوست از مال
بعد از آن قیمت کرده میشود آن پیش قرضخواهان بقدر حصه هر کدام پس اگر کم کند قیمت آن غلام و آنچه در تصرف اوست از مالهای قرضخواهان
برمیگردند بر آن وارثان در آنچه باقی مانده برای وارثان اگر بوده که آن میت واگذاشته باشد چیزی را سوای غلام و آنچه در دست اوست امام
گفت که و اگر زیاد آید بعض قیمت آن غلام و آنچه بود در دست او از قرضخواهان برگردانیده میشود آن بعض بر آن وارثان سیوم ح ل عَن اَبی
بَصیرٍ عَن اَبی جَعفَرٍ علیه السلام قالَ قُلتُ لَهُ رَجُلٌ یَأذَنُ لِمَملوکِهِ فِی التِّجارَةِ فَیَصیرُ عَلَیهِ دَینٌ قالَ اِن کانَ اَذِنَ لَهُ اَن یَستَدینَ فَالدَّینُ عَلی
مَولاهُ وَاِن لَم یَکُن اَذِنَ لَهُ اَن یَستَدینَ فَلا شَیءَ عَلَی المَولی وَیُستَسعَی العَبدُ فِی الدَّینِ شرح جمع میان این حدیث و حدیث اول این
باب ممکن است بحمل آن لم یکن اذن له بر صورتی که مولی نهی از استدانه کرده باشد و حمل حدیث اول بر صورتی که مولی در استدانه ساکت باشد
اذن نداده باشد و نهی نیز نکرده باشد و شیخ طوسی در استبصار در باب المملوک یقع علیه الدین بوجهی دیگر جمع کرده ش روایت از ابو بصیر از
امام محمد باقر علیه السلام ابو بصیر گفت که گفتم امام را که مردی رخصت میدهد غلام خود را در تجارت پس میگردد بر غلام قرضی که عوض آن را در دست
ندارد و امام گفت که اگر آن مرد بوده باشد که رخصت داده باشد غلام را که قرض کند پس آن قرض بر مالک اوست و اگر نباشد که رخصت داده باشد
غلام را که قرض کند پس نیست چیزی بر مالک غلام و سعی فرموده میشود آن غلام در ادای آن قرض باب صد و پنجاه و نهم [illegible] شرح این باب
احادیث متفرقه است و در این باب شش حدیث است اول ح ل عَن اَبی عَبدِ اللهِ علیه السلام قالَ اُختُصِمَ اِلی اَمیرِ المُؤمِنینَ صَلَواتُ اللهِ
عَلَیهِ رَجُلانِ اشتَری اَحَدُهُما مِنَ الآخَرِ بَعیراً وَاستَثنَی البایِعُ الرَّأسَ وَالجِلدَ ثُمَّ بَدا لِلمُشتَری اَن یَبیعَهُ فَقالَ لِلمُشتَری هُوَ شَریکُکَ
فِی البَعیرِ عَلی قَدرِ الرَّأسِ وَالجِلدِ ش روایت از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که محاکمه بردند سوی امیر المؤمنین صلوات الله علیه دو مرد
که خرید یکی از ایشان از دیگری شتری را برای کشتن و استثنا کرد فروشنده سر را و پوست را بعد از آن ظاهر شد خریدار را اینکه فروشد آن را پس
امیر المؤمنین علیه السلام گفت خریدار را که او شریک تست در شتر بقدر سر و پوست بیان این شد در حدیث چهارم باب الغرر که باب صد
و چهل و نهم است دوم ح ل شَهِدتُ اَبا عَبدِ اللهِ علیه السلام وَهُوَ یُحاسِبُ وَکیلاً لَهُ وَالوَکیلُ یُکثِرُ اَن یَقولَ وَاللهِ ما خُنتُ وَاللهِ ما خُنتُ فَقالَ
لَهُ اَبو عَبدِ اللهِ علیه السلام یا هذا خِیانَتُکَ وَتَضییعُکَ عَلَیَّ مالی سَواءٌ اِلّا اَنَّ الخِیانَةَ شَرُّهُما عَلَیکَ ثُمَّ قالَ قالَ رَسولُ اللهِ صَلَّی اللهُ عَلَیهِ وَآلِهِ لَو اَنَّ
اَحَدَکُم هَرَبَ مِن رِزقِهِ لَتَبِعَهُ حَتّی یُدرِکَهُ کَما اَنَّهُ اِن هَرَبَ مِن اَجَلِهِ تَبِعَهُ حَتّی یُدرِکَهُ مَن خانَ خِیانَةً حُسِبَت عَلَیهِ مِن رِزقِهِ وَکُتِبَ

[illegible] بشهادت از باب علم است یکبار از باب افعال است متعدی متعلق است بسوء الا برای استثنای منقطع است ان بفتح همزه و تشدید
نون است هرب از باب نصر است تبع از باب علم است حتی بکار شده و بین منقطع با یکسقط بمعنی فی غایت مجهول باب نصر است و در بعضی
نسخ بضم واو بر بنای معلوم باب ضرب است ش دیدم امام جعفر صادق علیه السلام را برفتا که او حساب میکرد و جمع خرج وکیل خود را و بود آن
وکیل بسیار میگفت که بخدا قسم که خیانت نکردم پس گفت او را امام جعفر صادق علیه السلام که ای مرد خیانت تو و ضایع کردن تو بر مال من برابر است
مگر آنکه خیانت و تضییع تفاوت ندارد باعتبار رسیدن ضرر مال من لیکن این قدر هست که خیانت بدترین آن دو است بر تو در روز قیامت پس گفت
آنحضرت که گفت رسول الله صلی الله علیه و آله که اگر یکی از شما میگریخت از روزی خود هر آینه آن روزی پیروی کرد او را تا آنکه در یابد او را
مثل آنکه گریزد از اجل پیروی میکند او را تا آنکه دریابد او را هر که خیانت کند نوعی از خیانت حساب کرده میشود بر او از روزی او
و نوشته میشود بر او گناه آن سیوم ح ل عَن اَبی عُمارَةَ الطَّیّارِ قالَ قُلتُ لِاَبی عَبدِ اللهِ علیه السلام اِنَّهُ قَد ذَهَبَ مالی وَتَفَرَّقَ ما فی یَدی
وَعِیالی کَثیرٌ فَقالَ لَهُ اَبو عَبدِ اللهِ علیه السلام اِذا قَدِمتَ الکوفَةَ فَافتَح بابَ حانوتِکَ وَابسُط بِساطَکَ وَضَع میزانَکَ وَتَعَرَّض
لِرِزقِ رَبِّکَ قالَ فَلَمّا اَن قَدِمَ فَتَحَ بابَ حانوتِهِ وَبَسَطَ بِساطَهُ وَوَضَعَ میزانَهُ قالَ فَتَعَجَّبَ مَن حَولَهُ بِاَن لَیسَ فی بَیتِهِ قَلیلٌ وَلا کَثیرٌ
مِنَ المَتاعِ وَلا عِندَهُ شَیءٌ شرح و زیب مضمون این گذشت در حدیث دوم باب الاجمال فی طلب الرزق که باب [illegible] است
[illegible] میم است طیار [illegible] در [illegible] است و ظاهر [illegible]
[illegible] کالا [illegible] باشد [illegible] میزان عبارت است از ترازو که با آن دینار
و درهم سنجیده میشود تا مبادا کم وزن باشد تعرض بصیغه امر باب تفعل است [illegible] در چهارم [illegible] ان بفتح همزه
و سکون نون زائده است برای تاکید اتصال جزا بشرط [illegible] در پنجم [illegible] باب تفعل است بان بفتح همزه و سکون نون مخففه از ثقیله است
و [illegible] مقدر است ش روایت از ابی عماره طیار گفت که گفتم امام جعفر صادق علیه السلام را در مدینه که به درستی که شان این است
[illegible] رفت مال من و پراکنده شد آنچه در دست من بود و عیال من بسیار است پس گفت امام جعفر صادق علیه السلام که چون رسیدی
به کوفه پس بگشا در دکان خود را و بگستران فرش خود را و بگذار ترازوی مثقال خود را و منتظر باش روزی صاحب کل اشیا را خود را
[illegible] گفت که پس وقتی که رسید بکوفه [illegible] در دکان خود را و گسترانید فرش خود را و گذاشت ترازوی خود را [illegible]
[illegible] تعجب کردند جمعی که در حوالی او بودند باینکه شان این است که نیست در خانه او کم و نه بسیار از جنس متاع و نه نزد او در دکان چیزی از
متاع ح ل قالَ فَجاءَهُ رَجُلٌ فَقالَ اشتَرِ لی ثَوباً قالَ فَاشتَری لَهُ وَاَخَذَ ثَمَنَهُ فَصارَ الثَّمَنُ اِلَیهِ ثُمَّ جاءَهُ آخَرُ فَقالَ اشتَرِ لی ثَوباً
قالَ فَطَلَبَ لَهُ فِی السّوقِ ثُمَّ اشتَری لَهُ ثَوباً فَاَخَذَ ثَمَنَهُ فَصارَ فی یَدِهِ وَکَذلِکَ یَصنَعُ التُّجّارُ یَأخُذُ بَعضُهُم مِن بَعضٍ ثُمَّ
جاءَهُ رَجُلٌ آخَرُ فَقالَ لَهُ یا اَبا عُمارَةَ اِنَّ عِندی عِدلاً مِن کَتّانٍ فَهَل تَشتَریهِ وَاُؤَخِّرُکَ بِثَمَنِهِ سَنَةً فَقالَ نَعَم احمِلهُ وَجِئنی بِهِ قالَ
فَحَمَلَهُ فَاشتَراهُ مِنهُ بِتَأخیرِ سَنَةٍ شرح [illegible] باب افتعال است و مقصود [illegible] نیست بلکه مقصود اینست
که برای خود بخرد نسیه تا [illegible] بنقد [illegible] یکسقط بمعنی غایب معلوم باب نصر و ضرب است و مراد اینست که [illegible]
[illegible] هر کدام را که [illegible] برای خود بخرد نسیه و باو فروشد بنقد و کذلک یصنع [illegible] برای بیان اینست که این
[illegible] در میان تجار [illegible] است [illegible] بعضی [illegible] نسیه میگیرد از بعضی دیگر و بنقد میفروشد العدل بکسر عین
و سکون دال [illegible] یکتای بار [illegible] مفتوحست [illegible] است [illegible]
بصیغه امر [illegible] بفتح [illegible] همزه [illegible] باب [illegible] برای [illegible]

از قبیل تفسار است فهو وجار به است **یعنی** ابن فضال گفت که پس آمد نزد ابوعماره مردی پس گفت که بخر برای من جامه را ابن فضال گفت که پس ابوعماره
خرید برای او دو کرف بهارا انرا پس کردید آن بهارا بسوی ابوعماره بعد از آن آمد نزد ابوعماره دیگری پس گفت که بخر برای من جامه را ابن فضال گفت پس آمد از
دکانها برای او در بازار بعد از آن خرید جامه را که او پسند کرده بود پس گرفت بهارا انرا پس کردید آن بهارا نزد در دست ابوعماره و حیلان میکنند تا آن
بابت این آمد میکرد به بعض ایشان از بعضی بعد از آن آمد نزد ابوعماره مردی دیگر پس گفت او را که ای ابوعماره بدرستی که نزد من است یکتای پارچه جامه
کتان پس آیا میخری آنرا تا اینکه تا میر کنم ترا بهای آن کیسا پس ابوعماره گفت که آری میخرم آنرا و بهار آنرا ابن فضال گفت که پس
داشت آنرا و آورد پس ابوعماره خرید آنرا از آن مرد تا جز یک **اصل** فَقَالَ لَهُ قُدَّامَ الرَّجُلِ فَذَهَبَ ثُمَّ أَتَى بِهِ أَتَيْتُ بِهِ أَهْلَ السُّوقِ
فَقَالَ لَهُ يَا أَبَا عُمَارَةَ إِنَّ هَذَا الْعَدْلَ قَالَ هَذَا عَدْلٌ اشْتَرَيْتُهُ قَالَ فَيَنْبَغِي تَقْبِضُهُ وَأُعَجِّلُ لَكَ ثَمَنَهُ قَالَ نَعَمْ فَاشْتَرَاهُ مِنْهُ وَأَعْطَاهُ
الْمَتَاعَ يَأْخُذُ بِنِصْفِ الرِّبْحِ قَالَ فَصَارَ يَشْتَرِي بِعَشَرَةِ آلَافٍ فِي سَنَةٍ قَالَ فَعَجَّلَ يَشْتَرِي ثَمَنَهُ الثَّوْبَ وَالثَّوْبَيْنِ وَيَتَغَيَّرُ مِنْ ذَلِكَ حَتَّى
حَتَّى اشْتَرَى وَعَمَرَ ضَيْعَةً وَحَجَّ ذَا كِتَابٍ مَعْرُوفٍ **شرح** اجمل بصیغه مضارع متکلم معلوم باب تفعیل منصوب بتقدیر ان بعد از داو که بمعنی
با مرات ثمنه بکسر نون و سکون یا و فتح میم فعل مرج است ضمیر ثمنه راجع با بوعماره است یا راجع بنصف المتاع است بنابر اینکه بها
آن دو جامه را خرج حمو وعیال کرده باشد یعرض بصیغه مضارع غایب معلوم باب ضرب است الغرض بشیخ غین و سکون را نمود تاع
بمشتریان برای فروختن انرا بها باشد سه نقطه در را بسقطه و دالف مشقله اداد بصیغه ماضی غایب معلوم باب مفاعلت عرض بصیغه
ماضی غایب معلوم باب علم است الغرض بفتح عین و فتح را فراخ شدن و جمعه مرفوع و فاعل است و عبارت است از راه معاش
ابوعماره که تجارت شویها معروف برای شنیدمت **یعنی** ابن فضال گفت که پس برخاست احمد پس رفت بعد از آن آمد نزد ابو
عماره آینده از اهل بازار پس گفت که او را که ای ابوعماره میبینم این تا ای بارکیست این تا ای بار است که میخرم آنرا گفت پس
معلوم شد پس نصف آنرا با اینکه تعجیل کنم برای تو بها انرا ابوعماره گفت که خوبست پس خرید آنرا از او و ابوعماره داد بنقد
متاع را و گرفت نصف بها را ابن فضال گفت که پس کردید در دست ابوعماره نصف باقی تا یکسال ابن فضال گفت که
پس ابوعماره شروع کرد میخرید بنقدی که نزد او بود یکجامه و دو جامه را و عرض میکرد بر مشتریها و میخرید و میفروخت
انکه صاحب ثروت شد و وسیع شد راه معاش او و دریافت احسانی عظیم را از جانب الله تعالی چهارم **اصل** عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ
قَالَ قَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيُّ شَيْءٍ مَعَاشُكَ قَالَ قُلْتُ غُلَامَانِ لِي وَجَمَلَانِ قَالَ فَقَالَ اسْتَتِرْ بِذَلِكَ مِنْ إِخْوَانِكَ فَإِنَّهُمْ
إِنْ لَمْ يَضُرُّوكَ لَمْ يَنْفَعُوكَ **شرح** غلامان و جملان اشارتست باینکه باغات و زراعات دارم و کار آن دو غلام و دو جمل است
که از چاه با دو شتر آب میکشند برای آنها و وسعت معاش و تصدقات من بر فقرا از آنست استتر بصیغه امر حاضر قا دو نقطه
در بالا در استتر بصیغه امر باب افتعال است بذلک دو شین با نقطه و سکون دال با نقطه مضموم و معمول استتر است و مراد بذلک
معاش مستحب است و آن دادن غیر زکوة و فطره است و این اشارتست باینکه اعطاء معاش مستحب بهتر است ضمیر فانهم راجع باخوانک
است و از جمله ضرر اطلاع برادران مومن آنست که احتمال این است که شایبه ریا در عمل آن هم شود و آن ضرر عظیم است **یعنی**
روایتست از جعفر احول گفت که گفت مرا امام جعفر صادق علیه السلام که کدام چیز است راه معاش تو راوی گفت که گفتم که دو
غلام که مراست و دو شتر نزد اوی گفت که پس امام گفت که بپوشان معاش مستحب خود را از برادران مومن تو چه مومنان
که چون مطلع شوند آن برادران اگر ضرر نرسانند ترا نفع نیز نرسانند ترا مراد آنست که احتمال ضرر عظیم در اطلاع ایشان است
و نفع ندارد غالبا پنجم **اصل** سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ مِنَ النَّاسِ مَنْ رِزْقُهُ فِي التِّجَارَةِ وَمِنْهُمْ مَنْ رِزْقُهُ فِي

السیف

وَمِنْهُمْ مَنْ رِزْقُهُ فِي لِسَانِهِ **شرح** شنیدم از امام جعفر صادق علیه السلام میگفت که از جمله مردمان کسی است که روزی او در خرید و فروخت است
و از جمله ایشان است کسی که روزی او در شمشیر است یعنی سپاهیان و از جمله ایشان کسی که روزی در زبانش است مثل اهل تعلیم
و وعظ و شعر ششم **اصل** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِذَا عَسُرَ عَلَى أَحَدِكُمُ الْمَعَاشُ أَوْ قَالَ الرِّزْقُ فَلْيَتَّجِرْ ... وَالْبَيْعَ كَيْلًا **شرح** روایتست
از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که هر که سخت شد بر او معاش یا گفت که رزق پس باید که خرده کوچک بارا در فروشد بهر که بهارا مراد
چیزیست که از قماش و فرش خانه و سایر اثاث و در و دیوار تا که بزرگ باشد نسبت بحال او فروشد و موافق حال خود خرده تا منزل یا بماند
کم شود یا مثل آن تجارت کند هفتم **اصل** وَرُوِيَ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ أَعْيَتْهُ الْحِيلَةُ فَلْيُعَالِجِ الْكُرْسُفَ **شرح** اعیته بصیغه مخفف
با دو نقطه در پایین بصیغه ماضی غایب معلوم مثل ایتی از ناقص الدام باب افعال الاعیاء مانده کردن الحیله بکسر حا مهمله و
سکون یا دو نقطه در پایین طلب معاش المعالجه مصدر باب مفاعله مباشرت چیزی بجز یه و فروختن آن الکرسف بضم کاف و سکون را بی نقطه
و ضم سین بی نقطه و فا پنبه موده جامه پنبه و حواه رشته پنبه و خواه نه **یعنی** و روایت کرده شد از امام جعفر صادق علیه السلام اینکه او گفت علیه السلام
که هر که مانده کرده او را طلب معاش پس باید که خرید و فروخت کند پنبه را یعنی که شرکت تجارت کتان و حریر و صوف کند اشارتست
بکثرت برکت در پنبه هشتم **اصل** عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ ... مَا أَرَادَ ... مِنَ الرَّجُلِ رِزْقَهُ فَهُوَ بِتِجَارَةٍ **شرح** روایتست از امام
موسی کاظم علیه السلام گفت که هر چه کرده که از مرد روزی خود را پس آن تجارت است اشارتست باینکه احادیثی که در مدح تجارت
است رزق در تجارت وارد شده و بتجار غالب است یا اگر سبب قاصر است وجه رزق او شده باشد مانند تجارت است در
فضل و استحباب و بعمل میت نهم **اصل** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَقُولُ إِذَا نَادَى الْمُنَادِي فَلَيْسَ لَكَ
الزِّيَادَةُ وَإِنَّمَا يُحَرِّمُ الزِّيَادَةَ النِّدَاءُ وَيُحِلُّهَا السُّكُوتُ **شرح** از نادی المنادی اشارتست بعادت دلالان عرب که چون خواهند که متاع را
بفروشند برای کسی و مشتری آن متاع بهای را رسانیده باشد فریاد میکنند که فلان متاع را باین بها میخرد که زیاد میکند پس اگر کسی زیاد کند بر
او میکنند تا وقتی که کسی زیاد نکند پس صاحب متاع اگر راضی میشود بهای که رسیده میفروشد و اگر صاحب متاع راضی نشود دلال دیگر فریاد
نمیکند پس فریاد دلال علامت بقای سوم میان بایع و یکی از مشتریان است و سکوت دلال علامت بر طرف شدن سوم میان ایشان است
و بعد از سوم سوم جایز نیست یعنی زیاد کردن در وقت ندا جایز نیست و در وقت سکوت و عدم رضای بایع بسوم سابق جایز
است المحرم بصیغه مضارع غایب معلوم باب تفعیل کلام امام جعفر صادق علیه السلام و تتمه کلام امیر المؤمنین علیه السلام میتواند بود یحلها بصیغه
مضارع غایب معلوم باب فعال است **یعنی** روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که بود امیر المؤمنین صلوات الله علیه که میگفت
که چون ندا کننده است که فلان متاع بفلان بها رسیده که زیاد بر آن میکند پس جایز نیست ترا اینکه زیاد کنی بهای آنرا و جز این نیست که
حرام میشود آنرا بر مشتری دیگر و جز این نیست که حرام میکند زیاد کردن بها را ندا و حلال میکند زیاد کردن بها را ساکت شدن و عدم رضای صاحب
متاع بفروختن آن بهای که رسیده دهم **اصل** سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ مَنْ زَرَعَ حِنْطَةً فِي أَرْضٍ فَلَمْ يَزْكُ زَرْعُهُ أَوْ خَرَجَ زَرْعُهُ كَثِيرَ
الشَّعِيرِ فَبِظُلْمٍ عَمِلَهُ فِي مِلْكِ رَقَبَةِ الْأَرْضِ أَوْ بِظُلْمٍ لِمُزَارِعِيهِ وَأَكَرَتِهِ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ فَبِظُلْمٍ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ
لَهُمْ يَعْنِي لُحُومَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ **شرح** لم یزک بسکون زای با نقطه و ضم کاف بصیغه مضارع غایب معلوم باب نصر است الزکوة نمو و با برکت شدن زرع
است و آن عبارت است از حاصل کندم و کثیر الشعیر اشارتست باینکه کاهی از کندم جو حاصل میشود چنانچه گذشت در حدیث اول باب المعارضة فی الطعام
و ان بعد از دوم است ملک بضم و کسر و فتح میم و سکون لام مصدر باب ضرب است و مضاف است بمفعول مزارعیه عبارت است از صاحبان زمین
و مساکن او و صاحب زمین باشد الاکره بفتح همزه و فتح کاف جمع اکار بفتح همزه و تشدید کاف برزگران لان الله عز و جل تا آخر اشارتست

بتفسیر تحریم در حرم سناد او احلال هذا علت باآنکه مراد بتحریم نهی شرعی نیست بلکه مراد نایاب کردن است بسبب کمی باران و کم شدن شتر و گاو و گوسفند
و مانند آنهاست و مراد با حلال ایشان شرعی نیست بلکه مراد فراخ کردن روزیست یعنی شنیدم از امام جعفر صادق علیه السلام میگفت
که هر که کاشت گندم را در زمینی پس چون برگشت شد گندم او بیرون آمد گندم بسیار جو پس بسبب ظلمیست که کرده آنرا در صاحب زمین
اصل زمین یا بسبب ظلمی است برای صاحب زمین او و برزگران مثلا زیرا که الله تعالی میگوید در سورهٔ نساء پس بسبب ظلمی از جمعی که یهود
شدند نایاب کردیم بر ایشان پاکیزه ها را که فراخ کرده شده بود برای ایشان یعنی چربی گوشتهای شتران و گاوان و گوسفندان را شد یعنی
در تفسیر علی بن ابراهیم در تفسیر سورهٔ نساء بعد از این و پیش از آنکه می آید چنین است [illegible] وکان اسرائیل [illegible]
ثم یحرم [illegible] والکرم [illegible] ثم یحل [illegible] وکذلک [illegible] ومن البقر والغنم حرمنا علیهم شحومهما قال نعم قلت فقوله الا
اسرائیل علی نفسه قال [illegible] ٣٦ وقال ان اسرائیل کان اذا اکل من لحم الابل هیج علیه وجع الخاصرة فحرم علی نفسه لحم الابل وذلک
قبل ان تنزل التوراة فلما نزلت التوراة لم یحرمه ولم یاکله شرح [illegible] تفسیر آیت سورهٔ آل عمران است کل الطعام کان
لبنی اسرائیل الا ما حرم اسرائیل علی نفسه من قبل ان تنزل التوراة قل فأتوا بالتوراة فاتلوها [illegible]
صیغهٔ ماضی غایب مجهول [illegible] النعیج [illegible] فاعل است الخاصره [illegible]
[illegible] تحریم در حرم یعنی نهی تکلیفی نیست بلکه بمعنی نایاب کردن است و مراد بتحریم چربی [illegible] اجتناب از خوردن آن چربیست
لم یحرمه صیغهٔ مضارع غایب معلوم [illegible] و ضمیر مستتر راجع بتوریت و مراد بتحریم کتابت در توریه نهی شرعیست در آن کتاب
[illegible] صیغهٔ مضارع غایب معلوم [illegible] و ضمیر مستتر راجع بنی اسرائیل است و مراد اینست که ببیند ایشان اجتناب میکرد و ایشان [illegible]
میکردند مبادا که باعث درد تهی گاه شود و مقصود اینست که دعوی یهود اینکه خوردن گوشت شتر را بسبب نهی توریت
زیرا که نخوردن ایشان پیش از نزول توریت بوده و در توریه نهی از آن نیست یعنی و امام گفت که پیش از آن یعقوب بود که هرگاه میخورد از گوشت
شتران درد تهی گاه میشد و درد تهی گاه بسیار شد پس ترک کرد خوردن گوشت شتر را او را و پیش از آن بود که نازل کرده شود توریه [illegible]
نازل کرده شد توریه حرام نکرد توریه گوشت شتر را او لاد یعقوب نخوردند آن را [illegible] از توریه نیز نخوردند آنرا یازدهم ٤١ قلت لابی عبد الله علیه
السلام [illegible] ادعیة [illegible] اربعة الاف درهم [illegible] قال لا [illegible] و [illegible] ما [illegible] الا [illegible]
[illegible] الفی درهم ثم ان [illegible] توقع [illegible] یعقوب [illegible] قال [illegible] الا [illegible] اربعة الاف [illegible] شرح
[illegible] صیغهٔ [illegible] صیغهٔ ماضی غایب معلوم باب [illegible] صیغهٔ ماضی غایب معلوم باب [illegible]
و ضمیر مستتر راجع [illegible] یعنی گفتم امام جعفر صادق علیه السلام را که میخواستم [illegible] دختری پس [illegible] چهار هزار درهم
بعد از آن گفت او را که چون دوست کردی [illegible] میان من و میان تو هر که از من [illegible] درهم [illegible] آن جوان
فایده کرد و بعد از آن [illegible] که آن جوان [illegible] توبه کند پس [illegible] امام گفت که [illegible] آن چهار
هزار درهم را [illegible] ٤٢ عن ابی [illegible] علیه السلام قال النبی رسول الله صلی الله علیه و آله ان فی کل ما احل الله
[illegible] شرح روایت از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که نهی کرد رسول الله صلی الله علیه و آله [illegible]
[illegible] ٤٣ عن الوشاء عن ابی الحسن علیه السلام قال [illegible]
[illegible] شرح [illegible] صیغهٔ [illegible] بفتح میم و سکون کاف و کسر [illegible]
و ضمیر راجع [illegible] صیغهٔ اسم مکان باب [illegible] بفتح سین [illegible] صیغهٔ اسم مکان برای [illegible]

ازرا ذکر [illegible] باب [illegible] که عمده [illegible] در کسب روزی [illegible] که پیش از شروع در راه [illegible] کسب [illegible] انواع تجارت
و [illegible] تا مبادا که [illegible] کند که حرام یا مکروه یا کم سودی باشد یعنی روایتست از وشا از امام رضا علیه السلام
که شنیدم از امام میگفت که عمده [illegible] برای کسب روزی در راه کسب روزی است چهارم ٣٤ سالت ابا عبد الله علیه السلام
[illegible] فاعطته [illegible] فی یده ما شاء الله ثم [illegible] قال [illegible] الیها ما اخذ منها وان
کان [illegible] شرح [illegible] بکسر همزه [illegible] و ضمیر راجع [illegible] است [illegible] بفتح [illegible] بتقدیر [illegible]
در بعض نسخ [illegible] است [illegible] و ضمیر [illegible] صیغهٔ ماضی غایب معلوم باب علم است [illegible]
[illegible] ضمیر راجع [illegible] است [illegible] فصل [illegible] و سکون [illegible]
و [illegible] از شروع [illegible] باب [illegible] دوازدهم ٣٧ کتب [illegible] علیه السلام رجل یکون له [illegible] مائة درهم [illegible]
فیقول له [illegible] الیک الی عشرة ایام واقضی حاجتک فان لم [illegible] فلک علی الف درهم [illegible] واشهد
[illegible] علیه ثم [illegible] فوقع علیه السلام [illegible] ان [illegible] ولا ینبغی لصاحب الدین ان یاخذ الا الحق ان شاء الله
شرح [illegible] صیغهٔ مضارع غایب معلوم باب [illegible] صیغهٔ [illegible] مستتر [illegible]
[illegible] یعنی نوشت محمد بسوی امام حسن عسکری علیه السلام که مردی میباشد او را بر مردی صد درهم [illegible] مرد دوم
[illegible] بسوی تو تا ده روز و [illegible] و اگر [illegible] پس ترا [illegible] هزار درهم [illegible] شرط
[illegible] گرفت [illegible] مرد دوم [illegible] آن گواهی [illegible] پس نوشت امام علیه السلام
[illegible] برای آن گواهان [illegible] گواهی دهند [illegible] که برای طلبکار [illegible] کرد از مرد دوم [illegible]
[illegible] که گواهان گواهی [illegible] صد درهم [illegible] صد درهم [illegible] شود زیرا که [illegible] درهم [illegible]
٣٦ [illegible] ابی عبد الله علیه السلام فی سوق النحاسین [illegible] فقال [illegible]
[illegible] الف [illegible] شرح که [illegible] امام جعفر صادق علیه السلام در بازار [illegible]
[illegible] اصل آن [illegible] امام گفت که [illegible] که زمینی فاسد کرده [illegible] پس هر که توانا شد [illegible] کند
[illegible] نقره [illegible] بسیار [illegible] زیرا که
[illegible] طلا [illegible] نقره [illegible] ٣٧ عن [illegible] عن عبد الملک بن عتبة قال قلت لا [illegible] اعطی الرجل
[illegible] فقال [illegible] اعطی الرجل الف درهم [illegible] عشرین درهما [illegible]
[illegible] قال [illegible] فکتب [illegible] ابا عبد الله علیه السلام [illegible]
[illegible] شرح [illegible] که [illegible] باشد [illegible]
[illegible] صیغهٔ [illegible]
[illegible] یعنی روایتست از [illegible] عبد الملک بن عتبه [illegible] که [illegible]
[illegible] میگوید که [illegible] رفت [illegible] که [illegible]
[illegible] هزار درهم [illegible] هزار درهم [illegible]
[illegible] که [illegible] در هم [illegible] پس [illegible] آن [illegible]

ومیان قوم ما ضایع شد پس پرسیدیم امام جعفر صادق علیه السلام را از آنچه عبدالملک گفت پس امام گفت که بنویسید بر روی جامها آن را که پیش اصل
عن بعض اصحابنا قال شکونا الی ابی عبد الله علیه السلام ذهاب ثیابنا عند القصارین فقال اکتبوا علیها برکة لنا ففعلنا ذلک فما ذهب
لنا بعد ذلک ثوب شرح [illegible] قصار با صاد بی نقطه و تشدید است گازر را [illegible] و فتح را [illegible] محذوف است تقدیره
یعنی روایت است از بعض یاران که گفت که شکایت بردیم بسوی امام جعفر صادق علیه السلام از رفتن جامهای ما نزد گازران بانجمعی که گازران بعضی جامها
را پس میدهند و میگویند که تلف شد پس امام گفت که بنویسید بر آن جامها که برکة لنا یعنی که این مبارکست برای ما پس کردیم آن را پس
برای ما بعد از آن هیچ جامه نرفت اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال اذا اصابتکم مجاعة فاعبثوا بالزبیب شرح المجاعة بفتح میم و جیم
زمان گرسنگی بسیار فاعبثوا السکون عین بی نقطه و فتح با یک نقطه و ضم همزه صیغه امر جمع مذکر باب منع است یعنی روایت است از امام
جعفر صادق علیه السلام گفت که چون برسد بشما زمان گرسنگی بسیار اهتمام کنید بمویز مراد اینست که اندک آن کار بسیار عیبر آن
کند در دفع گرسنگی بیستم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال امیر المؤمنین صلوات الله علیه لا یحل منع الملح والنار شرح روایت
از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که امیر المؤمنین صلوات الله علیه گفت که حلال نمیشود ندادن نمک و آتش بطلبکار آنها شاید مراد کراهت
مغلظه باشد بیست و یکم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال کان للنبی صلی الله علیه وآله خلیط فی الجاهلیة فلما بعث علیه السلام لقیه
خلیطه فقال للنبی صلی الله علیه وآله جزاک الله من خلیط خیرا فقد کنت تواتی ولا تماری فقال له النبی صلی الله علیه وآله
وانت فجزاک الله من خلیط خیرا فانک لم تکن ترد ربحا ولا تمسک ضرسا شرح الخلیط بفتح خا با نقطه و کسر لام و [illegible]
یا و نقطه در پایین شریک در تجارت [illegible] از هر دو جانب است و برای بیان ضمیر مخاطب است توانی بهمزه و تا دو نقطه
صیغه مضارع مخاطب معلوم باب مفاعله است المماراة جدال کردن ترد برا بی نقطه و تشدید دال صیغه مضارع مخاطب معلوم
نصر است تمسک بسین بی نقطه صیغه مضارع مخاطب معلوم باب افعال است الامساک نگاه داشتن [illegible] و مراد اینجا فرو خوردن متاع است
ضرس بضاد با نقطه و سکون را بی نقطه و سین بی نقطه مفعول له است الضرس بفتح و سکون باب نصر سخت دندان گرفتن و مراد اینجا سختگیریست در سودا
روایت است از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که بود پیغمبر را صلی الله علیه وآله شریکی در زمانی که پیش از بعثت او بود پس وقتی که مبعوث شد علیه السلام برخورد او را شریکش
پیغمبر را صلی الله علیه وآله که جزا دهاد ترا الله تعالی که شریکی بهتر جزای چه تحقیق بودی که آسانی و ملایمت میکردی و جدال و درشتی نمیکردی پس گفت او را
صلی الله علیه وآله که و تو نیز پس جزا دهاد ترا الله تعالی که شریکی بهتر جزای چه بدرستی که تو نبودی که بر گردانی فایده را و نه نگاه داری [illegible] و سختی را
اصل عن رجل عن ابی عبد الله علیه السلام قال سألته عن رجل من المسلمین اودعه رجل من اللصوص دراهم او متاعا واللص مسلم هل یرد علیه
فقال لا یرده فان امکنه ان یرده علی صاحبه فعل والا کان فی یده بمنزلة اللقطة یصیبها شرح [illegible] سرقت از رای او مشتمل بر آن است که روایت است که چون آن [illegible]
پس این حدیث منافات ندارد با آنچه گذشت در حدیث هشتم باب الودیعة از باب چهل و هشتم است یعنی روایت است از مردی از امام
جعفر صادق علیه السلام گفت که پرسیدم امام را از مردی از مسلمانان که سپرد با او مردی از دزدان درمها یا متاعی را و دزد مسلمان
است آیا بر میگرداند بر آن دزد آن مال را پس امام گفت که بر نمیگرداند بر او پس اگر ممکن باشد او را اینکه بر گرداند بر صاحبش
میکند و اگر ممکن نباشد میماند در دست او مانند لقطه که میابد آن را بیان لقطه شد در باب اللقطة و الضالة که باب چهل و نهم است اصل
فیعرفها حولا فان اصاب صاحبها ردها علیه والا تصدق بها فان جاء صاحبها بعد ذلک خیره بین الاجر والغرم فان اختار الاجر فله
وان اختار الغرم غرم له وکان الاجر له شرح فیعرفها بصیغه مضارع غایب معلوم باب تفعیل میتواند بود و جایز است
در شرح حدیث دوم باب اللقطة و اینجا باعتبار لقطه است یعنی همچنان فیعرفها حولا و مثل حدیث آینده اینست که آنچه در

بکه

با همه برابرست در قسمت و داشتن لقطه پیش حقیقة بخلاف آنچه در این حدیث شست و چهار میان دو تصدق بجهاد و میان آنچه می آید در حدیث بیست
و چهارم این باب ممکن است یکی از دو وجه اول اینکه امر بتصدق در صورتی باشد که دانسته شود که آنچه می آید در حدیث بیست و چهارم صبر کرده شده دوم
اینکه امر بتصدق و امر بانچه می آید در حدیث بیست و چهارم برای اباحت باشند پس برداشتنده لقطه مخیر باشد میان آنها و آن دو با این جمع
میشود میان این حدیث و آنچه گذشت در کتاب الحج در حدیث اول باب بیست و دوم که باب لقطة الحرم است الغرم بضم غین بی نقطه
و سکون را بی نقطه تاوان خسارت صیغه ماضی غایب معلوم باب علم است یعنی پس باید شناسانید آن یکسال پس اگر یافت صاحب آنرا
بر میگرداند آنرا بر او و اگر نیافت تصدق میکند با آن پس اگر آید صاحب آن بعد از آن مخیر میکند صاحبش را میان ثواب و تاوان پس اگر اختیار کند
ثواب را پس برای او است ثواب و اگر اختیار کند تاوان را تاوان میکشد برای او و میباشد ثواب برای تصدق کننده بیست و سوم اصل
عن یونس بن عبد الرحمن قال سألت عبدا صالحا علیه السلام فقلت جعلت فداک کنا مرافقین لقوم بمکة فارتحلنا عنهم وحملنا بعض
متاعهم بغیر علم وقد ذهب القوم ولا نعرفهم ولا نعرف اوطانهم وقد بقی المتاع عندنا فما نصنع به قال فقال تحملونه حتی تلحقوهم
بالکوفة قال یونس فقلت له لست اعرفهم ولا ندری کیف نسأل عنهم قال فقال بعه واعط ثمنه اصحابک قال فقلت
جعلت فداک اهل الولایة قال فقال نعم شرح روایت است از یونس پسر عبد الرحمن گفت که پرسیدم امام موسی کاظم علیه السلام را
پس گفتم که فدای تو شوم بودیم همراهان جمعی را در مکه پس کوچ کردیم از ایشان و برداشتیم بعض متاع ایشان را ندانسته
و بتحقیق رفتند آن جمع و نمیشناسیم ایشان را و نمیشناسیم وطنهای ایشان را و بتحقیق ماند آن متاع نزد ما پس چه کنیم با آن راوی گفت که پس امام گفت
که برمیدارید آن متاع را تا اینکه برسید با آن جمع در کوفه یونس گفت پس گفتم امام را که نبودم که بشناسم ایشان را و نمیدانیم که چگونه سؤال کنیم از ایشان که گفت
پس گفت که پس امام گفت که بفروش آنرا و بده بهای آن بیاران راوی گفت که پس گفتم که فدای تو شوم آیا شیعه امامیه را گفت
پس امام گفت که آری مراد امام در جمعی ملحق شدن بالکوفه این بوده که [illegible] امامیه در کوفه تمام مقام آن کنند و چون یونس اول اشتراط شیعه
از امام نکرده سؤال کرده بیست و چهارم اصل عن ابی خدیجة عن ابی عبد الله علیه السلام قال سأله ذریح المحاربی عن المملوک یأخذ اللقطة
فقال وما للمملوک واللقطة والمملوک لا یملک من نفسه شیئا فلا یعرض لها المملوک فانه ینبغی له ان یعرفها سنة شرح با حذف مفعول
میتواند بود و بنا بر دوم صفت المملوک است زیرا که الف لام آن برای عهد ذهنی است پس در حکم نکره است یعنی روایت است از ابو خدیجه
از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که پرسید امام را ذریح محاربی از غلام که آیا برمیدارد یافته را امام گفت که و چه کار است غلام را با یافته یعنی
کار نکو آسیبی نرساند و از خودش چیزی را باید که متعرض نشود یافته غلام چه غلامی که سزاوار است غلام را اینکه طلب بشناساند آن یک سال پیش
اصل فان جاء طالبها دفعها الیه والا کانت فی یده فان مات کانت میراثا لولده ولمن ورثه فان لم یجئ لها طالب کانت
فی اموالهم هی لهم وان جاء طالبها بعد دفعوها الیه شرح پس اگر آید صاحبش میدهد آنرا بسوی او و اگر نیاید میباشد در دست غلام با این معنی
که حکم مال غلام است و مالک غلام تصرف در آن میکند پس اگر غلام مرده شد در حکم میراث میباشد برای فرزندان او و برای کسی که وارث غلام شود در آن
بغیر اکرم و مال دیگر وارث غلام نباشد پس اگر نیاید برای آن طلبکار پیش از مرگ یا بعد از مرگ با آنهای وارثان آن برای ایشانست با این معنی
که ممکن است تصرف در آن نمیکند و اگر آید طلبکار آن میدهد آنرا بسوی او بیست و پنجم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال اتی رسول
الله صلی الله علیه وآله بعنق من الکنوف وموضعه تقرب الثالثة وولدها طفل الا ان یتصدق بولدها او یذبح ذلک
ان یرای جارا علی عقیقة شرح الکنوف بضم کاف و ضم نون با نقطه و فا مصدر باب نصر است [illegible] بعد از زاییدن
آن با سوی بادیه که ناقه [illegible] آن شتر الکنوف بفتح کاف [illegible] تقرب بغین و با نقطه و را بی نقطه و یا یک نقطه صیغه مضارع

غایب مجهول مجرد است انفراس بستن کردن نبرها ده را ... و رای با نقطه و الف شعب از دا و لصیغه مضارع غایب مجهول باب افعالست [illegible]
جهانیدن نر بر ماده یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام که نهی کرد رسول الله صلی الله علیه و آله از کشوف و آن اینست که آبستن کرده شود ناقه بجهانیدن
کوچک باشد مگر آنکه تصدق کرده شود بچه آن یا ذبح کرده شود یا بیعی که کرده شود نهی کرد از اینکه جهانیده شود خری بر ماده یابی [illegible]
مادیان مگر آنکه بسیار باشد پیست و ششم اصل عن عبد الرحمن بن الحجاج قال کان رجل من اصحابنا بالمدینة فضاق ضیقا شدیدا و اشتد حاله
فقال له ابو عبد الله علیه السلام اذهب فخذ حانوتا فی السوق و ابسط بساطا و لیکن عندک جرة من ماء و الزم باب حانوتک قال ففعل
الرجل و کثر ما شاء الله شرح الجرة بفتح جیم و تشدید را بی نقطه سبو یعنی روایتست از عبد الرحمن بن حجاج گفت که بود مردی از یاران ما
در مدینه پس تنگدست شد تنگدستی بسیار و سخت شد حال او پس گفت او را امام جعفر صادق علیه السلام که برو پس بگیر دکانی را در بازار و بگستر
فرشی را و باید که باشد نزد تو سبوی از آب و لازم باش در دکان خود را راوی گفت که پس کرد آن مرد پس درنگ کرد چندانکه خواست الله
تعالی اصل قال ثم قدمت رفقة من مصر فالقوا متاعهم کل رجل منهم عند معرفته و عند صدیقه حتی ملئوا الحوانیت و بقی
رجل لم یصب حانوتا یلقی فیه متاعه فقال له اهل السوق هاهنا رجل لیس به بأس و لیس فی حانوته متاع فلو القیت
متاعک فی حانوته شرح کل مرفوع مبتدا خبر الفوا ایست الموفه بکسر میم و سکون عین بی نقطه و فتح را بی نقطه و فا الصدیق اسم است [illegible]
دوستان کننده تو برای تمیز است یعنی راوی گفت که بعد از آن آمدند قافله از مصر پس انداختند متاع خود را هر مردی از ایشان
نزد روشناس کننده او و نزد دوست او تا آنکه پر کردند دکانها را و ماند مردی که نیافت دکانی را که اندازد در آن متاع خود را پس گفتند
او را اهل بازار که اینجا مردیست که نیست باو دغدغه و نیست در دکان او متاعی پس کاش انداختی متاع خود را در دکان او اصل فذهب
الیه فقال له القی متاعی فی حانوتک فقال له نعم فالقی متاعه فی حانوته و جعل یبیع متاعه الاول فالاول حتی اذا حضر خروج
الرفقة بقی عند الرجل شیء یسیر من متاعه فکره المقام علیه فقال لصاحبنا اخلف هذا المتاع عندک تبیعه و تبعث الی بثمنه قال
فقال نعم شرح ولی در اول بصیغه مضارع متکلم معلوم باب افعال بتقدیر استفهام است الا اول منصوب بنا بر تشبیه است مقام [illegible] مصدر میمی باب افعال
اخلف بصیغه مضارع متکلم معلوم باب تفعیل بتقدیر استفهام است تبیعه بصیغه حال طبیعی مقدرات یعنی پس رفت سوی صاحب دکان
پس گفت او را که آیا اندازم متاع خود را در دکان تو پس گفت او را که آری پس انداخت متاع خود را در دکان او
و شروع کرد میفروخت اول را پس اول را یعنی که یکی را یکبار بفروخت تا آنکه چون رسید وقت بیرون رفتن قافله باقی
ماند نزد آن مرد چیزی اندکی از متاع او پس ناخوش شمرد ماندن بر سر آن متاع پس گفت یار ما را که آیا واپس گذارم این متاع را نزد
تو بر حالی که فروشی آنرا و فرستی سوی من بهای آنرا او گفت که پس یار ما گفت که آری اصل فخرجت الرفقة و خرج
الرجل معهم و خلف المتاع عنده فباعه صاحبنا و بعث بثمنه الیه قال فلما ان تهیا خروج رفقة مصر من مصر بعث الیه
ببضاعة فباعها و رد الیه ثمنها فلما رای ذلک الرجل اقام بمصر و جعل یبعث الیه بالمتاع و یجهز علیه قال فاصاب و کثر
ماله و اثری شرح ان بفتح همزه و سکون نون زایده است برای تاکید اتصال جزا بشرط ذلک منصوبست محلا و مفعول است
الرجل مرفوع و فاعل است یجهز بجیم و زای با نقطه بصیغه مضارع غایب معلوم باب تفعیل است ضمیر مستتر راجع بصاحب دکان
است التجهیز براق کری برای کسی و مانند آن و تقدیر آن بیلا اینی با عتبار تضمین معنی زدست و الا بجای علی الیه میگفت یعنی
راجع بمرد مصریست یعنی پس بیرون رفت آن قافله و بیرون رفت آن مرد مصری با ایشان و واپس گذاشت آن متاع را نزد
او پس فروخت آنرا یار ما و فرستاد بهای آنرا سوی او راوی گفت که پس وقتی که آماده شد بیرون آمدن قافله مصر از مصر

فرستاد سوی یار ما سرمایه را پس فروخت آنرا و برگردانید سوی او بهای آنرا پس وقتی که دید آنرا آن مرد درنگ کرد در مصر و شروع کرد
که فرستاد سوی یار ما متاع را و او یراق کری میکرد و بر میگردانید برای او راوی گفت که پس یار ما یافت راه معاش خود را و بسیار شد مال
او و صاحب ثروت شد بیست و هفتم اصل قلت لابی عبد الله علیه السلام انی قد حججت و ترکت فیها مخلفی الی ان فیها ثمانی فقال و ذلک رفیق غیر قرا [بجلبش مع]
اکثر تجلبه بیتا و ... در باب کاو لش منقلب از همزه است ... بالمقصود و دال بی نقطه بصیغه نفی متکلم معلوم باب افتعالست بمعنی
جمع میان تحصیل معاش و همزبانی با احبابست الرفق بکسر را بی نقطه و سکون فا مصدر باب نصر و علم و حسن بمعنی لطف یعنی گفتم امام جعفر
صادق علیه السلام که بدرستی که من ساختم آسیا را که در آنست مجلس من و من نشیند سوی من در آن آسیا یاران من پس امام گفت که آن لطف الله
تعالی است بیست و هشتم اصل سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول الجلوس بعد صلوة الغداة فی التعقیب و الدعاء حتی تطلع الشمس ابلغ فی طلب الرزق من الضرب
فی الارض یکون للرجل الحاجة یخاف فوتها فقال یدلج فیها و لیذکر الله عز و جل فانه فی تعقیب ما دام علی وضوء شرح کلمه
ما موصول ... قسم است الغداة بفتح غین و دال با نقطه فجر التعقیب ... یدلج بجیم بعد دال بی نقطه معلوم ... دوش منقلب از باب ... افتعال
یکون بصیغه مضارع غایب معلوم باب افتعالست الا دلاج بجیم بعد دال مکسوره سیر در آخر شب ... و این حدیث از جمله دلایل است
بر آنکه بیان صبح صادق و طلوع شمس جز شب است در حقیقت بر وفق آنچه بیان شده در کتاب الصیام و در شرح حدیث دوم باب الدعاء فی العشر الاواخر
من شهر رمضان که مجملش دو جهت یعنی شنیدم از امام جعفر صادق علیه السلام میگفت که برابر نشستن مرد در عقب نماز صبح تا طلوع آفتاب در روزی
طلب بر زیاده از سواری در پایان کم گاهی هست برای مرد حاجتی که میترسد که فوت شود پس امام گفت که پیش از طلوع آفتاب سیر رود در آن
و باید که ذکر کند الله عز و جل را که بدرستی که او ذاکر در راه در تعقیب نماز صبح است چندانکه بر وضو است بیست و نهم
اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان من الناس من رزقه فی التجارة و منهم من رزقه فی السیف و منهم من رزقه فی لسانه و قد قال الله عز و جل
و لا تنسوا الفضل بینکم ان الله بما تعملون بصیر ... ذلک الزمان قوم یعاملون المضطرین هم شرار الخلق شرح ... یعضوض بفتح یعنی مضبوط
و ضاد با نقطه زمان سخت بیهض یعنی بی نقطه و تشدید ضاد با نقطه بصیغه مضارع غایب معلوم باب علم است العض بفتح عین و دندان گرفتن
... عبارتست از بخیلی بر ... باعتبار غالب ... عبارتست از زمانی که در تصرف دارد یعنی از باب علم است ... با یکی نقطه و با بی نقطه
... بصیغه مضارع غایب معلوم باب مفاعلت الا بفور اشیده ... مانند آن و استعاره شده برای صورت یا فعل لئیم که
... تحصیل نفع ... مثل خرید و فروخت و مثل اجاره و استجاره و مثل قرض دادن برای مضطرین عبارتست از جمعی که از دو ... کشوش
بطلبند ... عبارتست از ترک معروف یعنی ترک قرض دادن بجز مضطرین چنانچه گذشت در حدیث هفتم و هشتم باب ...
... یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که می آید بر سر مردم زمانی بخیل بخیلی میکند هر مردی بجهت آنچه در دست
اوست و فراموش میکند بخشش را و حال آنکه تحقیق گفت الله عز و جل در سوره بقره که فراموش مکنید بخشش را میان خود ...
... که سودا میکنند با جمعی که بیچاره اند در طلب قرض آن قوم بدتران مخلوقاتند سی ام اصل سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول من طلب التجارة
... کان ذلک داعیة الی اجتلاب کثیر من الرزق شرح طلب تحصیل الرزق عبارتست از آنکه رد اندک فایده در سودا و ترک تنگگیری
... آنچه گذشت در حدیث هفتم این باب که الله در ... مصدر ... راجع ...
... بکم ... و مقصود اینست که آن عمل باعث برکت است پس الله تعالی بسبب آن عمل ... منا حشش ...
... سودا ... که نفع آنها بسیار باشد یعنی شنیدم از امام جعفر صادق علیه السلام میگفت که هر که رد کرد اندک فایده را در سودا ...

آن عمل موافقه او سوی کشیدن لبیاری از غایه در سود ما سی یکم اصل عَنْ حُنَیْنٍ الْجَمَّالِ قَالَ شَهِدْتُ اِسْحٰقَ بْنَ عَمَّارٍ یَوْماً وَ قَدْ شَدَّ کِیسَهُ

وَ هُوَ یُرِیدُ اَنْ یَقُومَ فَجَاءَهُ اِنْسَانٌ یَطْلُبُ دَرَاهِمَ بِدِینَارٍ فَحَلَّ الْکِیسَ فَاَعْطَاهُ دَرَاهِمَ بِدِینَارٍ فَقُلْتُ لَهُ سُبْحَانَ اللّٰهِ مَا کَانَ فَضْلُ هٰذَا

الدِّینَارِ فَقَالَ اِسْحٰقُ مَا فَعَلْتُ هٰذَا رَغْبَةً فِی فَضْلِ الدِّینَارِ وَ لٰکِنْ سَمِعْتُ اَبَا عَبْدِ اللّٰهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ یَقُولُ مَنِ اسْتَقَلَّ قَلِیلَ الرِّزْقِ حُرِمَ

الْکَثِیرَ شرح روایت است از حنین شتر دار که گفت که دیدم اسحق بن عمار را در روزی و تحقیق بسته بود کیسه همیان خود را و میخواست که برخیزد

از دکان پس آمد مردی و شخصی میطلبید درهمی چند را به دیناری از طلا پس گشود همیان را پس داد او را درهمی چند به دیناری را وی گفت که

پس گفتم او را از روی تعجب که سبحان الله چه مقدار بود نفع این دینار پس گفت اسحق که کردم این کار را حرص در زیادتی دینار ولیکن شنیدم از امام جعفر

صادق علیه السلام میگفت که هر که کم شمرد اندک روزی را یعنی که روا ندارد محروم شد از بسیار روزی سی و دوم اصل احمد بن محمد

عَنْ عَلِیٍّ عَنْ اَبِی مُحَمَّدٍ الْغِفَارِیِّ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ اِبْرَاهِیمَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ اِبْرَاهِیمَ عَنْ اَبِی عَبْدِ اللّٰهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ مَنِ احْتَقَرَ الْقَدْرَةَ (?)

صَغِیراً و زعم محمد بن عیسی ان الغفاری من ولد ابی ذر رضی الله عنه شرح غفار بکسر غین با نقطه و تخفیف فاء والف و راء بی نقطه

اسم پدر قبیله است که ابو ذر از ایشان است احتقر بسکون حاء بی نقطه و فتح تاء دو نقطه در بالا صیغه ماضی غایب معلوم مشتق الفاء

یاء و معتل اللام بای باب افتعال است الاعیا مانده کردن العدرة بضم قاف و سکون دال بی نقطه و راء بی نقطه توانایی و مراد اینجا نفع

تجارت و مضاف محذوف است به تقدیر طلب القدرة تغرب بسکون لام و ضم یاء دو نقطه در پایین و سکون راء بی نقطه و تخفیف باء یک نقطه

صیغه امر غایب معلوم معتل اللام واوی باب افعال است الاربا با برکت کردن چیزی مثل آیه سوره بقره و یربی الصدقات

در شرح حدیث سیوم باب الربا که باب سی و یکم است و میتواند بود که بفتح و تشدید باء از باب تفعیل باشد و حاصل هر دو یکی است

صاحب نو شمردن چیزی صغیرا عبارت است از نفع کوچک در تجارت و مقصود اینست که نفع کوچک را وا نگذارد تا اندک اندک

جمع شود و مقدرت شود در چشم تا آخر کلام احمد بن محمد است و در کتب رجال اینست که محمد بن عیسی روایت میکند از عبد الله بن ابراهیم

غفاری یعنی روایت کرد احمد بن محمد از محمد بن عیسی از ابو محمد غفاری عبد الله بن ابراهیم از انکه حکایت کرد او را از امام جعفر صادق علیه السلام

گفت که گفت رسول الله صلی الله علیه و آله که هر که مانده کرد او را نفع بزرگ در تجارت یا یعنی که عاجز باشد از تحصیل آن پس باید که

کوچک را پس باید که با برکت کند نفع کوچک در تجارت را دعوی کرد محمد بن عیسی اینکه ابو محمد غفاری از اولاد ابو ذر رضی الله عنه است

سی و سیوم اصل عَنْ اُمِّ الْحَسَنِ قَالَتْ مَرَّ بِی اَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ فَقَالَ اَیَّ شَیْءٍ تَصْنَعِینَ یَا اُمَّ الْحَسَنِ قُلْتُ

اَغْزِلُ فَقَالَ اَمَا اِنَّهُ اَحَلُّ الْکَسْبِ اَوْ مِنْ اَحَلِّ الْکَسْبِ شرح ای مضروب مضافست تصنعین بصاد بی نقطه صیغه مضارع

مخاطبه معلوم باب منع است اغزل بغین با نقطه و زای بی نقطه صیغه مضارع متکلم معلوم باب ضرب یضرب است اما بهمزه

و تخفیف میم است انه بکسر همزه و ضمیر راجع بمصدر اغزل است احل در اول هر دو جست و در دوم مجرور است اول از

کننده است من بکسر میم است یعنی روایت از ام الحسن که گذشت بمن امیر المؤمنین صلی الله علیه و آله پس گفت که کدام

کار میکنی ای ام الحسن گفتم که پنبه رشته میکنم پس گفت که آگاه باش حلالترین کسب است یا

از جمله حلالتر کسبهای ایشان است سی و چهارم اصل قَالَ اَبُو عَبْدِ اللّٰهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ اِذَا رَاَیْتَ الرَّجُلَ یَخْرُجُ مِنْ مَالِهِ فِی طَاعَةِ اللّٰهِ عَزَّ وَ جَلَّ

فَاعْلَمْ اَنَّهُ اَصَابَهُ مِنْ حَلَالٍ وَ اِذَا اَخْرَجَهُ فِی مَعْصِیَةِ اللّٰهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَاعْلَمْ اَنَّهُ اَصَابَهُ مِنْ حَرَامٍ شرح گفت امام جعفر صادق

علیه السلام که چون دیدی مرد را که خرج میکند از مال او در راه مردار است عز و جل پس بدان این را که او در یافته است از حلال و چون

کرد آزاد و خرج کند در نافرمانی الله عز و جل پس بدان اینرا که او در یافته است آنرا از حرام سی و پنجم اصل احمد بن محمد بن عیسی عن علا عن ابی عبد الله

عَلَیْهِ السَّلَامُ قَالَ قُلْتُ الرَّجُلُ یَجِیءُ ثُمَّ یَتَقَدَّمُ عَلَیْنَا وَ قَدْ اَتَاهُ اَمَانٌ الْکَثِیرُ فَلَا نَدْرِی اَکَانَ مِنْ حَلَالٍ اَوْ حَرَامٍ فَقَالَ اِذَا کَانَ

ذٰلِکَ فَانْظُرْ فِی اَیِّ وَجْهٍ یَخْرُجُ نَفَقَاتُهُ فَاِنْ کَانَ یُنْفِقُ فِیمَا لَا یَنْبَغِی مِمَّا یَاْثَمُ عَلَیْهِ فَهُوَ حَرَامٌ شرح یجیء در اول صیغه مضارع غایب معلوم

باب سال است و در دوم از باب تفعل است یتقدم بتاء دو نقطه و دال بی نقطه صیغه مضارع غایب معلوم باب سال است الغدوم آمدن از سفر

غیر آن بعلی باعتبار تضمین معنی ظهور است اقاد بقاف و الف و دال بی نقطه صیغه ماضی غایب معلوم باب افعال است الافاده کسب مال

نفق صیغه مضارع غایب معلوم باب افعال است من در مما بیانیه است یاثم بهمزه ثاء بی نقطه صیغه مضارع غایب معلوم باب علم است

روایت کرد احمد بن محمد بن عیسی از انکه حکایت کرد او را از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که گفتم امام را که مردی پیدا میرود بسفر

بعد از آن میآید بر ما بر حالی که تحقیق بهم رسانیده مال بسیار را پس نمیدانیم که کسب کرده آنرا از حلال یا از حرام پس امام گفت که چون شود

آن پس نظر کن که در کدام راه خرج میکند خرجهای خود را پس اگر باشد که خرج میکند در آنچه سزاوار نیست خرج است که گناهکار میشود بر

آن حرام است سی و ششم اصل عَنْ اَبِی عَبْدِ اللّٰهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ قَالَ مَرَّ النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ مَعَهُ ثَوْبٌ یَبِیعُهُ وَ کَانَ الرَّجُلُ طَوِیلًا

وَ الثَّوْبُ قَصِیراً فَقَالَ لَهُ اجْلِسْ فَاِنَّهُ اَنْفَقُ لِسِلْعَتِکَ شرح ضمیر فانه راجع بمصدر اجلس است انفق بنون و فاء و قاف افعل التفضیل

بمعنی الحجز لام برای تعدیه است سلعه بکسر سین بی نقطه و سکون لام و عین بی نقطه است یعنی روایت از امام جعفر صادق علیه السلام گفت

که گذر کرد نبی صلی الله علیه و آله بر مردی و با آن مرد بود جامه که میفروخت آنرا و بود آن مرد دراز و آن جامه کوتاه پس گفت آنمرد را که بنشین

به بلندی که نشستن رایج کننده تر است متاع تجارت را سی و هفتم اصل عَنْ اَبِی عَبْدِ اللّٰهِ عَلَیْهِ السَّلَامُ قَالَ جِئْتُ بِکِتَابٍ اِلَی اَبِی اَعْطَانِیهِ اِنْسَانٌ

... مِنْ کُمِّی فَقَالَ لِی یَا بُنَیَّ لَا تَحْمِلْ فِی کُمِّکَ شَیْئاً فَاِنَّ الْکُمَّ مِضْیَاعٌ شرح المضیاع بکسر میم و سکون ضاد با نقطه و یاء دو نقطه در پایین و عین

بی نقطه اسم آلت باب ضرب است یعنی ضایع شدن یعنی روایت از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که آوردم مکتوبی را بسوی پدرم داده بود بمن آن

مکتوب را شخصی پس بیرون آوردم آنرا از آستین خود پس گفت مرا که ای پسر کم بر مدار در آستین خود چیزی را چه بدرستی که آستین آلت تلف

شدن چیزها است که در آن گذارند سی و هشتم اصل عَنْ عَطَاءِ بْنِ یَسَارٍ عَنْ اَبِی جَعْفَرٍ عَلَیْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ یَاْتِی عَلَی النَّاسِ زَمَانٌ یَشْکُونَ

فِیهِ رَبَّهُمْ قُلْتُ وَ کَیْفَ یَشْکُونَ فِیهِ رَبَّهُمْ قَالَ یَقُولُ الرَّجُلُ وَ اللّٰهِ مَا رَبِحْتُ شَیْئاً مُنْذُ کَذَا وَ کَذَا وَ لَا آکُلُ وَ لَا اَشْرَبُ اِلَّا مِنْ رَاْسِ مَالِی وَ یُحَکُ

وَ یُحَکُ اَصْلُ مَالِکَ وَ ذِرْوَتُهُ اِلَّا مِنْ رَبِّکَ شرح یشکون بسکون شین با نقطه و تخفیف کاف مضمومه صیغه مضارع جمع مذکر غایب معتل اللام

الشکت کلام جابر است ضمیر قال راجع بابو جعفر علیه السلام است ربحت براء بی نقطه و باء یک نقطه صیغه ماضی متکلم معلوم باب علم است آکل

بهمزه و الف صیغه مضارع متکلم معلوم باب نصر است و یحک بفتح واو و سکون یاء دو نقطه و فتح حاء بی نقطه و ضمیر بمعنی ظرف دارای مفعولست

مفعول حرف نداء ... یعنی عجب است و در بعضی نسخ ویلک است و ویل بمعنی وای است مخاطب در این کلام مقابل و الله ما ربحت تا آخر است

الذروه بضم و فتح و کسر ذال و سکون راء بی نقطه فرود و ضمیر غایب راجع باصل است یعنی روایت از جابر از امام محمد باقر علیه السلام گفت گفت

رسول الله صلی الله علیه و آله که می آید بر مردمان زمانی که شکایت میکنند در آن زمان از صاحب کل اختیار خود شان گفتم که چگونه شکایت

میکنند در آن زمان از صاحب کل اختیار خودشان امام گفت که میگوید مرد که بخدا قسم که فایده نکردم چیزی را از ابتدای چنین و چنین تا

... و ... آن هم مگر از سرمایه خود ای عجب تو آیا نیست اول مال که بهم رسانیدی و فزوده آن تا این وقت مگر از جانب کل

اختیار تو سی و نهم اصل سَمِعْتُ اَبَا جَعْفَرٍ عَلَیْهِ السَّلَامُ یَقُولُ کَانَ عَلَی عَهْدِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ مُؤْمِنٌ فَقِیرٌ شَدِیدُ الْحَاجَةِ مِنْ اَهْلِ [illegible]

الصُّفَّة وكان ملازماً لرسول الله صلّى الله عليه وآله عند مواقيت الصّلوة كلّها لا يفقده في شيءٍ منها وكان رسول الله صلّى الله عليه وآله
يرقّ له وينظر إلى حاجته وغربته فيقول يا سعد لو قد جاءني شيءٌ لأغنيتك شرح اهل الصفه بضم صاد مهمله وتشدید فاء جماعت
از صحابه بی خان ومان که منزل نداشته‌اند و در موضعی از مسجد مدینه که اندک مرتفع بوده و سقفی داشته میبوده‌اند یفقد بفاء وقاف ودال مهمله صیغه مضارع
غایب معلوم باب ضرب یضرب وضمیر مستتر راجع برسول است یرق براء مهمله وتشدید قاف صیغه مضارع غایب معلوم باب ضرب یضرب غربته
بضم غین معجمه وسکون راء مهمله وضمیر راجع بسعد است اغنیتک صیغه متکلم باب افعال و در اینجا عبارت است از اصلاح نیاز که بود کاری الله
تعالی و توفیق اوست یعنی شنیدم از امام محمد باقر علیه السلام میگفت که بود در زمان رسول الله صلی الله علیه وآله مومنی نیازمند سخت نیکوکاری
اهل صفه و بود با رسول الله صلی الله علیه وآله نزد اوقات نمازها تمامی آنها غایب نمیدید او را در چیزی از آن اوقات و بود رسول الله صلی الله
علیه وآله که نازک دلی میکرد برای او و نظر میکرد بسوی بیکسی او و صلاح او پس میگفت که ای سعد اگر بتحقیق می آمد مرا چیزی از مال هر آینه بی
نیاز میکردم ترا اصل قال فأبطأ ذلك على رسول الله صلّى الله عليه وآله فاشتدّ غمّ رسول الله صلّى الله عليه وآله لسعد فعلم الله سبحانه ما دخل
على رسول الله صلّى الله عليه وآله من غمّه لسعد فأهبط عليه جبرئيل عليه السلام ومعه درهمان فقال له يا محمّد إنّ الله قد علم ما قد دخلك من الغمّ
لسعد أفتحبّ أن تغنيه فقال نعم فقال له فهاك هذين الدرهمين فأعطهما إيّاه ومره أن يتّجر بهما شرح فأبطأ ذلك مصدر
فی ست فعلم الله اینجا از قبیل آیت علم ما فی قلوبهم مبنی بر نوعی از مجاز است زیرا که علم الله تعالی قدیمست تغنیه بصیغه مضارع مخاطب باب افعال
هاک با الف مقصوره و کاف مفتوحه اسم فعل بمعنی خذ ... یتجر بتشدید تاء صیغه مضارع از باب افتعال باشد
باب تفعل است یعنی امام گفت که پس دیر شد آمدن چیزی بسوی رسول الله صلی الله علیه وآله پس سخت شد غم رسول الله صلی الله علیه وآله برای
سعد پس دانست الله سبحانه آنچه را که داخل شد بر رسول الله صلی الله علیه وآله از غم او برای سعد پس فرو فرستاد بر او جبرئیل را علیه السلام و با او بود دو
درهم پس جبرئیل گفت او را که ای محمد بدرستی که الله بتحقیق دانست آنچه را که بتحقیق داخل شد ترا از غم برای سعد آیا پس دوست میداری
که بی نیاز کنی او را پس گفت که آری پس جبرئیل گفت او را که پس بگیر این دو درهم را پس بده آنها را باو و امر کن او را که تجارت کند با آنها اصل
قال فأخذهما رسول الله صلّى الله عليه وآله ثمّ خرج إلى صلوة الظهر وسعد قائم على باب حجرات رسول الله صلّى الله عليه وآله
ينتظره فلمّا رآه رسول الله صلّى الله عليه وآله قال يا سعد أتحسن التجارة فقال له سعد والله ما أصبحت أملك مالاً
أتّجر به فأعطاه النبيّ صلّى الله عليه وآله الدرهمين وقال له اتّجر بهما وتصرّف لرزق الله فأخذهما سعد ومضى مع النبيّ صلّى الله
عليه وآله حتّى صلّى معه الظهر والعصر فقال له النبيّ صلّى الله عليه وآله قم فاطلب الرزق فقد كنت بحالك مغتمّاً يا سعد
شرح تحسن بصیغه مضارع مخاطب معلوم باب افعال است الاحسان خوب دانستن کاری یعنی مهارت در آن کار املک صیغه مضارع متکلم
معلوم باب ضرب اصبحت ... تصرف بصیغه امر باب تفعل است العصر بفتح عین وسکون صاد ...
امام گفت که پس گرفت دو درهم را رسول الله صلی الله علیه وآله بعد از آن از خانه بیرون آمد بسوی نماز ظهر و سعد ایستاده بود بر در حجره‌های
رسول الله صلی الله علیه وآله انتظار میکشید او را پس وقتی که دید او را رسول الله صلی الله علیه وآله گفت که ای سعد آیا خوب میدانی تجارت
را پس گفت او را سعد که بخدا قسم که هرگز نکرده‌ام که صاحب شوم مالی را که تجارت کنم بآن پس داد باو نبی صلی الله علیه وآله آن دو درهم
را و گفت او را که تجارت کن بآنها و آمد و رفت کن برای روزی الله تعالی پس گرفت آنها را سعد و رفت با نبی صلی الله علیه وآله تا
گذارد با او ظهر را و عصر را پس گفت او را نبی صلی الله علیه وآله که برخیز پس طلب کن روزی را پس بتحقیق بودم بسبب حال تو غمناک ای سعد

اصل قال فأقبل سعد لا يشتري بدرهم شيئاً إلّا باعه بدرهمين ولا يشتري شيئاً بدرهمين إلّا باعه بأربعة فأقبلت الدنيا على سعد فكثر متاعه وماله
وعظمت تجارته فاتّخذ على باب المسجد موضعاً وجلس فيه وجمع تجارته إليه وكان رسول الله صلّى الله عليه وآله إذا أقام بلال للصلوة
يخرج وسعد مشغول بالدنيا لم يتطهّر ولم يتهيّأ كما كان يفعل قبل أن يتشاغل بالدنيا شرح فأقبل بقاف وباء موحده صیغه ماضی غایب
معلوم باب افعال الاقبال ... لا یشتری خبر اقبل است عظمت از باب حسن و متاع تجارت عبارت است از
سودای ... صفقه تجارت ... معنی مصدر و بمعنی مفعول ... بود ...
... بمعنی ... که قول ... تجاره من الشکی ...
... المفعول باسم المصدر ... صیغه ماضی غایب معلوم باب تفعل است برای ... ...
... و مراد در اینجا ... که مذکور است در آیت سوره جمعه اذا نودی للصلوة ... واو در وسعد حالیه است
یتهیأ بیاء دو نقطه در پایین و همزه بصیغه مضارع غایب معلوم باب تفعل است التهیؤ آماده شدن برای کاری مثل اینکه با طهارت
... اندکی پیش از وقت ندا تا مباد که در وقت ندا مشغول شود بسبب ... و مثل اینکه آب وضو حاضر
کند پیش از وقت ندا ... مشغول ... یعنی امام گفت که پس شروع کرد سعد نمیخرید بیک درهم چیزی را مگر اینکه فروخت
آنرا بدو درهم و نمیخرید چیزی را بدو درهم مگر اینکه فروخت آنرا بچهار درهم پس رو آورد دنیا بر سعد و بسیار شد متاع او و نقد او و بزرگ شد
سودای او پس فرا گرفت بر در مسجد مکانی را و نشست در آن و فراهم آورد جنس و نقد خود را بسوی آن مکان و بود
رسول الله صلی الله علیه وآله که چون ندا میکرد بلال مؤذن برای نماز بیرون می آمد بر حالی که سعد مشغول بود بدنیا ... اینکه
وضو ساخته بود و آماده برای نماز نشده بود چنانچه میکرد پیش از آنکه گرفتار شود بدنیا اصل فكان النبيّ صلّى الله عليه وآله
يقول يا سعد شغلتك الدنيا عن الصلوة فكان يقول ما أصنع أضيّع مالي هذا رجل قد بعته فأريد أن أستوفي منه وهذا رجل قد اشتريت
منه فأريد أن أوفيه قال فدخل رسول الله صلّى الله عليه وآله من أمر سعد غمّ أشدّ من غمّه بفقره فهبط عليه جبرئيل عليه السلام فقال يا محمّد
إنّ الله قد علم غمّك بسعد فأيّما أحبّ إليك حاله الأولى أو حاله هذه شرح ما استفهامیه است اصنع بصاد وعین
بصیغه مضارع متکلم معلوم باب منع است اضیع بضاد با نقطه ویاء دو نقطه در پایین وعین بی نقطه بصیغه مضارع متکلم معلوم باب تفعیل
استفهام انکاری است ... اوفیه بفاء ویاء دو نقطه در پایین بصیغه مضارع متکلم معلوم باب افعال یا تفعیل است ... همزه وتشدید یاء مرفوع
مبتدا است و مضاف ... اسمیت نکره ... مضاف الیه ... در کتاب ... خبر مبتداست یعنی
... نبی صلی الله علیه وآله که میگفت که ای سعد باز داشت ترا دنیا از نماز پس بود سعد که میگفت که چکنم آیا ضایع کنم مال خود را این مرد
... بار دیگر اراده میکنم که باز یافت بهای آن ... و این مرد ... که بتحقیق خریدم از او پس اراده میکنم که تمام بهای او را بار دهم
... پس داخل شد رسول الله صلی الله علیه وآله از کار سعد غمی سختتر از غم او بسبب نیازمندی سعد پس فرود آمد بر او جبرئیل علیه السلام پس گفت که ای محمد
... که الله تعالی بتحقیق دانست غم ترا بسعد کدام محبوبتر است بسوی تو حال او که سابق بود یا حال او که حاضر است اصل فقال له النبيّ
صلّى الله عليه وآله يا جبرئيل بل حاله الأولى قد أذهبت دنياه آخرته فقال له جبرئيل عليه السلام إنّ حبّ الدنيا والأموال
فتنة ومشغلة عن الآخرة قل لسعد يردّ عليك الدرهمين اللذين دفعتهما إليه فإنّ أمره سيصير إلى الحالة التي كان
عليها أوّلاً قال فخرج النبيّ صلّى الله عليه وآله فمرّ بسعد فقال له يا سعد أما تريد أن تردّ عليّ الدرهمين اللذين أعطيتكهما شرح ... احب

در شرح از باب اول است و از باب منع ... یا بدر با آنحضرت ... مال منسوب بعطف ... دیگر بعطف بر الدنیا میتواند بود لفظ
بکسر خا و سکون تا دو نقطه در بالا و نون از آن و از سود مشتق بفتح میم و سکون شین بالنقطه و فتح غین بالنقطه بمعنیه اسم مکان برای گذشت است
برو در اول بمعنیه معارج علم بالنصب است و بفتح و کسر و ضم دال شد ده مجزوم است تقدیرا پس گفت جبرئیل با نبی صلی الله علیه وآله که
حال او که سابق بود محبوبتر است جان ایشان که تحقیق هر طرف کرد دنیا برای آنحضرت او پس گفت نبی با جبرئیل علیه السلام که [illegible] که دوستی دنیا
و مال انها از آزار [illegible] بسیاری فقط از آنحضرت است بگو سعد را که برگرداند بر تو آن دو درهمی را که دادی انها را سوی او هم [illegible]
که کار او [illegible] و میگرد سوی حالی که بود بر آن در سابق امام گفت که پس برون آمد نبی صلی الله علیه وآله پس گذر کرد بسعد پس گفت او را که ای سعد
آیا اراده میکنی اینرا که برگردانی بر من آن دو درهمی را که دادم تو انها را فقال سعد بلی و مائتین فقال له لست ارید منك یا سعد
الا الدرهمین فاعطاه سعد درهمین قال فادبرت الدنیا عن سعد حتی ذهب جمیع ما کان جمع فیه و عاد الی حاله التی کان
علیها پس گفت سعد که بلی میدهم انها را و دویست درهم را نیز میدهم پس نبی گفت او را که نبودم که خواهم از تو ای سعد مگر آن دو درهم
بمعنی مساوی آن دو درهم را پس داد او را سعد دو درهم امام گفت که پس برگشت دنیا از سعد تا آنکه رفت همگی آنچه بود که جمع شده
بود بترد و برگشت سعد سوی حال او که بود بر آن در زمان سابق حدیث چهل و یکم اصل عن ابی عبدالله علیه السلام قال کل شیء یکون فیه حلال
و حرام فهو حلال لك ابدا حتی تعرف الحرام منه بعینه فتدعه شرح شئ اینجا عبارتست از آنچه در بازار مسلمانان [illegible] است
معلوم است بعلم عادی که در میان آن گاهی حرام هست [illegible] چنانچه ظاهر میشود در حدیث آینده فتدعه مرفوعست و خبر مبتدا است یعنی روایت است
از امام جعفر صادق علیه السلام که گفت هر چیزی که میباشد در آن حلال و حرامی پس آن حلالست برای تو همیشه تا آنکه شناسی حرام از جمله آن
بعینه پس [illegible] تخصیص این حدیث و حدیث آینده مستفاد میشود از آنچه گذشت در شرح حدیث اول باب
شراء السرقة والخیانة که باب بعد چهارم است حدیث چهل و دوم اصل عن مسعدة بن صدقة عن ابی عبدالله علیه السلام قال سمعته یقول کل شیء هو لك
حلال حتی تعلم انه حرام بعینه فتدعه من قبل نفسك وذلك مثل الثوب یکون قد اشتریته وهو سرقة او المملوك عندك ولعله حر
قد باع نفسه او خدع فبیع او قهر او امراة تحتك وهی اختك او رضیعتك والاشیاء کلها علی هذا حتی یستبین لك غیر ذلك
او تقوم به البینة شرح فتدعه مرفوع است من قبل [illegible] بکسر قاف و فتح با یکنقطه برای بیان جهت که اگر حاکم شرع بنا بر ظاهر حال حکم کند
بحلال بودن آن برای تو باعث حلال بودن آن برای تو نمیشود ذلك مثل الثوب تا آخر برای احتراز است از قبول [illegible]
که بیان شد در حدیث دوم باب السهو که باب [illegible] است المملوك مجرورست [illegible] عبارت از [illegible] خود را [illegible] شده
کالاسیر [illegible] فی احوال با یکدیگر [illegible] بالنقطه و دال [illegible] بمعنیه [illegible] غایب مجهول باب منع
است و امراة مجرورست تحتك منصوبست بنا بر ظرفیت و ظرف مرفوعست محلا و خبر مبتدا [illegible] تقدیرش [illegible] بظرفیت
صفت امراه است یعنی روایت است از مسعدة بن صدقه از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که شنیدم از امام میگفت که هر چیزی آن برای تو
حلال است تا آنکه دانی اینرا که آن حرام است بخصوصه پس واگذاری آنرا از جانب خودت و آن مثل جامه ایست که میباشد
که تحقیق که خریده باشی آنرا و آن مال دزدی باشد یا غلامی که نزد تست و شاید که او آزاد باشد تحقیق فروخته باشد خود را یا بازی داده شده
باشد و فروخته شده باشد یا مجبور شده باشد یا زنی که در نکاح تست و او خواهر رضاعی تست یا همشیره تست و چیزهایی که [illegible] همگی
آنها برای [illegible] قیاس است با یقینی که [illegible] تا آنکه ظاهر شود برای تو غیر آن حلال بودن یا ایستد بغیر آن گواهی مثل گواهان عدل [illegible]

اصل عن موسی بن عمر بن بزیع قال قلت للرضا علیه السلام جعلت فداك ان الناس رووا ان رسول الله صلی الله علیه وآله کان اذا اخذ
فی طریق رجع فی غیره فکذا کان یفعل قال نعم فانا افعله کثیرا فافعله ثم قال لی اما انه ارزق لك شرح روایتست از موسی بن عمر بن
بزیع بفتح با یکنقطه و کسر زای بالنقطه و سکون یا دو نقطه در پایین و عین بی نقطه گفت که گفتم امام رضا علیه السلام را که قربانت شوم مردم
روایت کردند اینرا که رسول الله صلی الله علیه وآله بود که چون میرفت در راهی بر میگشت در غیر آن راه اگر راه متعدد میبود آیا پس چنین بود که میکرد
راوی گفت که پس امام گفت که آری و من میکنم آنرا بسیار پس بکن آنرا بعد از آن امام گفت مرا که آگاه باش بدرستی که آن روزی دهنده تر است
برای تو یعنی که باعث وسعت رزق میشود حدیث چهل و سیوم اصل عن حفص بن عمر البجلی قال شکوت الی ابی عبدالله علیه السلام حالی وانتشار امری علی
فقال لی اذا قدمت الکوفة فبع وسادة من بیتك بعشرة دراهم وادع اخوانك واعدد لهم طعاما وسلهم یدعون الله
لك قال ففعلت وما امکننی ذلك حتی بعت وسادة واتخذت طعاما کما امرنی وسألتهم ان یدعوا الله لی قال فوالله ما مکثت
الا قلیلا حتی اتانی غریم لی فدق الباب علی وصالحنی من مال لی کثیر کنت احسبه نحو عشرة الاف درهم قال ثم اقبلت
الاشیاء علی شرح الوسادة بفتح واو و تخفیف سین بی نقطه و الف و دال بی نقطه بالش [illegible] بی نقطه و تشدید دال بی نقطه بمعنی امر یا
افعال است [illegible] مصدر [illegible] جایزست و مصدر [illegible] دوم [illegible] است فعلت [illegible]
[illegible] متکلم معلوم باب منع است [illegible] که طعام دادم و طلب دعا کردم [illegible] کنم [illegible]
[illegible] متکلم معلوم باب افعال است [illegible] الیه ذلك مطلوبست که [illegible] العظیم [illegible]
و کسر را [illegible] مجرورست [illegible] از باب [illegible] از باب علم است [illegible] ماخوذ است [illegible]
[illegible] ماخوذ است از حسبان بمعنی پنداشتن [illegible] یعنی روایت است از حفص بن عمر بجلی بفتح با
یکنقطه و فتح جیم گفت که شکوه کردم سوی امام جعفر صادق علیه السلام از حال من و پراکندگی کار من راوی گفت که پس امام گفت مرا که چون
بکوفه [illegible] بفروش بالشی را از خانه خود به ده درهم و بخوان برادران مومن خود را و اماده کن برای ایشان طعامی را و طلب کن از ایشان اینرا
که دعا کنند الله تعالی را برای تو راوی گفت که پس چنین کردم و طلب دعا کردم و ممکن نشد [illegible] تا آنکه فروختم بالش را و
ساختم طعام را چنانچه امام گفت [illegible] و طلب کردم از برادران مومن اینرا که دعا کنند الله تعالی را برای من راوی گفت که پس [illegible] قسم
[illegible] درنگ نکردم مگر اندکی تا آنکه آمد مرا قرضداری که مرا [illegible] مصالحه کرد با من [illegible] از من که بسیار بود و بودم
[illegible] حساب میکردم آنرا [illegible] ده هزار درهم راوی گفت که بعد از آن رو آورد [illegible] حدیث چهل و چهارم اصل
قال ابو عبدالله علیه السلام لیس بولی [illegible] من اکل مال المؤمن حراما شرح گفت امام جعفر صادق علیه السلام که نیست دوست [illegible] آنکه خورد
[illegible] مال [illegible] که حرام باشد [illegible] حدیث چهل و پنجم اصل عن علی بن محمد القاسانی قال کتبت الیه یعنی ابا الحسن الثالث علیه السلام وانا
بالمدینة سنة احدی وثلثین ومائتین جعلت فداك رجل امر رجلا ان یشتری له متاعا او غیر ذلك فاشتراه فسرق منه او قطع علیه
الطریق من مال من ذهب المتاع من مال الامر او من مال المامور فکتب علیه السلام من مال الامر شرح قاسان بقاف و سین بی نقطه و الف
[illegible] صاحب قاموس [illegible] قاسان [illegible] ماوراء النهر [illegible] قاشان [illegible] مذکور [illegible] قم
[illegible] بالنقطه گفت که [illegible] شان بلد [illegible] قم [illegible] مرفوع [illegible] یعنی روایت است
[illegible] علی بن محمد قاسانی گفت که نوشتم سوی امام [illegible] امام علی نقی علیه السلام را [illegible] که من در مدینه بودم در سال دویست و سی و یک هجری که

قرابت سوم مردی امر کرد مردی را با اینکه مرد برای او متاعی را بخرد آنگاه پس خرید آن را پس دزدیده شد از او یا بر جیبه شد بر او را با تیغی که او را هان

برده نفع از او آیا که رفت آن متاع مثلا آیا از مال آمرکننده یا از مال کرده شده پس گفت سوی امام علیه السلام که از مال آمرکننده است

ششم اصل عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان من الناس من جعل رزقه فی السیف ومنهم من جعل رزقه فی التجارة ومنهم من جعل رزقه فی لسانه

شرح این ظاهر است از شرح حدیث [illegible] این باب هفتم اصل عن رفیع بن الجعفری قال کان بالمدینة رجل یکنی ابا القمقام وکان

فاتی ابا الحسن علیه السلام فشکا الیه عسر حاله واخبره انه لا یتوجه فی حاجة فتقضی له فقال له ابو الحسن علیه السلام [illegible]

استغفر الله واسأله من فضله [illegible] قال ابو القمقام فلزمت ذلک [illegible] الا قلیلا حتی قدم [illegible] قوم من البادیة فاخبرنی ان رجلا من قومی مات

ولم یعرف له وارث غیری فانطلقت فقبضت میراثه وانا مستغن شرح غریب آن گذشت در کتاب الدعا در حدیث دوازدهم باب [illegible] دوم کتاب الله

فی ادبار الصلوات است قمقام بفتح قاف وسکون میم وقاف [illegible] بضم قاف [illegible] بصیغه اسم مفعول باب افعال [illegible] برکت در روزی

الحرفه بضم [illegible] وسکون را [illegible] باب ضرب [illegible] بر [illegible]

من ابتدا [illegible] شده [illegible] ابو الحسن [illegible] ابراهیم [illegible] الی ان تطلع الشمس [illegible] العظیم وبحمده

استغفر الله واسأله من فضله یعنی روایت است از [illegible] گفت که بود در مدینه مردی که کنیت او ابو القمقام بود و [illegible]

نزد امام موسی کاظم علیه السلام پس شکایت کرد سوی امام از [illegible] خود و خبر داد امام را [illegible] که رو آورد در حاجتی پس برآورده شود برای

او پس گفت او را امام موسی کاظم علیه السلام بگو در آخر [illegible] تو بعد از نماز [illegible] صبح [illegible] سبحان الله [illegible]

میکنم الله [illegible] میکنم از او از بخشش [illegible] بار گفت ابو القمقام که [illegible] کردم آن را پس [illegible] نکردم [illegible]

شده نزد من [illegible] پس خبر دادند مرا که مردی از قبیله من مرده [illegible] و [illegible] وارثی غیر من پس [illegible] میراث او را و من

بی‌نیازم [illegible] هشتم اصل قال ابو عبد الله علیه السلام لا تباعدوا [illegible] فانه [illegible] الرزق [illegible]

مکارم الاخلاق شرح [illegible] امام جعفر صادق علیه السلام که مضایقه مکنید [illegible] همسایه [illegible]

[illegible] نهم اصل عن الحارث بن حصیرة

الازدی قال وجد رجل رکازا علی عهد امیر المؤمنین صلوات الله علیه فابتاعه ابی منه بثلاثمائة درهم ومائة شاة متبع فلامته امی وقالت

اخذت هذه بثلاثمائة شاة اولادها مائة وانفسها مائة وما فی بطونها مائة شرح حارث [illegible] الف [illegible]

حصیره بفتح حا [illegible] وکسر صاد [illegible] وسکون یاء [illegible] در پایین و را [illegible] ازدی بفتح همزه وسکون زای [illegible] دال [illegible]

الرکاز بکسر را [illegible] و [illegible] کاف والف وزای [illegible] که صاحبش ظاهر نیست [illegible] درهم و مائة شاة [illegible]

کر [illegible] این مجموع مائة شاة باشد [illegible] تاویل میکنیم [illegible] المتبع [illegible] بکسر [illegible] بصیغه اسم فاعل

باب افعال ماده [illegible] که فرزندش از شیر باز گرفته شده باشد و همراهش باشد [illegible] که مخصوص مؤنث است

شرح [illegible] یعنی روایت است از حارث بن حصیره ازدی گفت که یافت مردی گنجی را در زمان حکومت امیر المؤمنین صلی الله علیه وآله [illegible]

پس خرید آن را پدرم از او [illegible] درهم و صد گوسفند که فرزندان آن همراه آن باشد پس سرزنش کرد او را مادرم و گفت که گرفتی این [illegible]

گوسفند در حقیقت سوای [illegible] فرزندان آنها صد است و خود آنها صد است و آنچه در شکم آنهاست صد است اصل قال فندم ابی فانطلق

لیستقیله فابی علیه الرجل فقال خذ منی عشر شیاه خذ منی عشرین شاة فاعیاه فاخذ ابی الرکاز واخرج

[illegible]

هجده شاة فاتاه الآخر فقال خذ غنمک وائتنی ما شئت فتاب علیه فاتاه فقال لا ضرر ولا ضرار [illegible] شرح [illegible] معلوم

[illegible] استقاله [illegible] بصیغه [illegible] بفتح دال [illegible]

[illegible]

[illegible] ماضی غائب معلوم باب افعال

[illegible]

[illegible] ماضی غائب معلوم باب [illegible]

[illegible]

یعنی راوی گفت که پس پشیمان شد پدرم پس روان شد تا طلب برهم زدن معامله کند [illegible] پدرم [illegible]

[illegible] که بگیر از من ده گوسفند بگیر از من بیست گوسفند برای برهم زدن معامله [illegible] پدرم را [illegible] که معامله را برهم زند

[illegible] پدرم آن گنج را و بیرون آورد از آن قیمت هزار گوسفند را [illegible] پدرم [illegible] دیگر [illegible] که بگیر گوسفندان خود را [illegible]

[illegible] که خواهی [illegible] پدرم [illegible] کرد [illegible] و [illegible] که [illegible] البته [illegible]

[illegible] امیر المؤمنین علیه السلام [illegible] اصل فاستعدی امیر المؤمنین صلوات الله علیه [illegible]

[illegible] امیر المؤمنین صلوات الله علیه [illegible] فقال لصاحب الرکاز اخرج خمس ما اخذت فان الخمس علیک فانک انت الذی وجدت

الرکاز ولیس علی الآخر شیء لانه انما اخذ ثمن غنمه شرح استعدی [illegible] دال [illegible] والف منقلب از واو [illegible] ماضی غائب معلوم

[illegible] الاستعداء طلب [illegible] از حاکم [illegible] بصیغه مخاطب [illegible] یعنی [illegible]

[illegible] امیر المؤمنین صلوات الله علیه [illegible] پدرم [illegible] امیر المؤمنین صلوات الله علیه [illegible] امیر المؤمنین گفت [illegible]

[illegible] از این [illegible] گنج [illegible] دیگر [illegible] زیرا که او [illegible]

[illegible] بهای گوسفندان خود را [illegible] اصل عن مسعدة بن صدقة عن ابی عبد الله علیه السلام قال [illegible]

[illegible] علیه الا ان لم یکن عنده ما یعطیه فاذا [illegible] احدهم [illegible]

[illegible] رضی الله عنه [illegible] شرح [illegible] در حدیث [illegible] باب [illegible]

[illegible] یعنی روایت است از مسعدة بن صدقه از امام جعفر صادق علیه السلام [illegible] امام [illegible] که مردی [illegible]

[illegible] داد آن را [illegible] پس [illegible] رسید [illegible] آن مال [illegible] مرد [illegible]

[illegible]

[illegible] امام گفت که [illegible] آن [illegible] رضی الله عنه [illegible]

[illegible] اصل عن علی بن سلیمان [illegible] احمد بن الفضل [illegible] قال کتبت الی ابی جعفر

[illegible] الی آدم [illegible] فکتب الیه اجره [illegible]

[illegible] فکتب الی [illegible] شرح [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

منقطع شود موافق آنچه گذشت در کتاب الایمان والکفر در حدیث اول و ششم باب استواء العمل والمداومة علیه و آنکه باب جهل و کرم است یعنی
روایت از علی بن سلیمان از احمد بن فضل که ابو عمرو حذاء گفت که برگشته حال من از تنگدستی پس نوشتم سوی امام محمد تقی علیه السلام نوشت سوی من که بسیار
کن قرائت سوره انا ارسلنا نوحا الی قومه را و گفت که پس خواندم آن سوره را یک سال پس ندیدم چیزی از وسعت رزق را پس نوشتم سوی امام خبر میدادم
او را بیدی حالم و بآنکه من تحقیق خواندم سوره انا ارسلنا نوحا الی قومه را یک سال چنانچه امر کردی مرا و ندیدم خیری او را دی گفت که پس امام نوشت سوی من
که تحقیق تمام شد برای تو سال من تحقیق بشو از قرائت آن سوره سوی قرائت سوره انا انزلناه فی لیلة القدر ح قال ففعلت فما کان الا یسیرا
حتی بعث الی ابن ابی داود فقضی عنی دینی و اجری علیّ و علی عیالی و وجّهنی الی البصرة فی وکالته بباب کلّا و اجری لی علیّ خمسمائة درهم
شرح خبر مستتر در کان راجع است بقید رفعت ابن ابی داود در [illegible] از قراء بصره بوده حاکم بصره از امرای معتصم محمد بن هارون
که از خلفای عباسیه است بوده اجری بکسر همزه [illegible] الف منقلب از یا بمعنی [illegible] باب الخلت الاجراء روان کردن وجه
معاش برای کسی و تقدیر آن یعنی تعیین معنی انجام است فی برای [illegible] است وکالة بفتح و کسره او [illegible] جمع باب الی داود است و [illegible]
بانکه متعارف است که هر کدام از [illegible] خزانه دیگی در در خانه امیر الامراء میدارد کلا بفتح کاف و سکون لام [illegible] دو نقطه در بالا [illegible] از غلمان
معتصم است که از ترکان بوده حاکم بصره بوده از جانب معتصم و کلا در لغت ترکی بمعنی بزرگ است راوی گفت که پس کردم آنچه
که امام گفت پس نشد آن عمل مگر اندکی تا آنکه فرستاد سوی من ابن ابی داود و ادا کرد از من قرض مرا و نفقه جاری ساخت برای من و عیال من و روانه
کرد مرا از اهواز سوی بصره برای وکالت او در در خانه کلا و جاری ساخت برای من پانصد درهم برای وکالت مراد هست که این مبلغ را
بنیاد کرد برای آنچه خرج کرده بود ح وکتبت من البصرة علی یدی علی بن مهزیار الی ابی الحسن صلوات الله علیه انی کنت سألت
اباک عن کذا و کذا و شکوت کذا و کذا و انی قد نلت الذی احببت فاحببت ان تخبرنی یا مولای کیف اصنع فی قراءة انا انزلناه
اقتصر علیها وحدها فی فرائضی و غیرها ام اقرأ معها غیرها ام لها حدّ اعمل به شرح ای هر دو جا بکسر همزه [illegible]
ام در اول متصله است و در دوم منقطعه یعنی بل و همزه استفهام [illegible] یعنی هست که در بعضی نمازها قرائت آن کنم و در بعضی
دیگری یعنی آن قرائت سوره دیگر کنم لها حد اعمل به سوال از هست که آیا چنانچه قرائت سوره انا ارسلنا نوحا الی قومه حدی داشت قرائت سوره
انا انزلناه فی لیلة القدر نیز حدی دارد یا نه یعنی نوشتم از بصره با رسال علی بن مهزیار اهوازی سوی امام علی نقی صلوات الله علیه که سابق که سوال کردم
پدر ترا از چنین و شکایت کردم چنین را و بدرستی که من تحقیق رسیدم آنچه را که دوست داشتم پس دوست داشتم این را که خبر دهی مرا ای امام من که
چگونه کنم در قرائت انا انزلناه فی لیلة القدر آیا اقتصار کنم بر این سوره بتنهائی در نمازهای فریضه خود و غیر آنها یا قرائت کنم با آن سوره غیر آن
سوره را مثل سوره حمد بلکه آیا سوره انا انزلناه فی لیلة القدر را نهایتی است که عمل کنم بآن ح فوقّع علیه السلام و قرأت التوقیع لا تدع من القرآن
قصیره وطویله و یجزیک من قراءة انا انزلناه یومک و لیلتک مائة مرّة شرح و قرأت التوقیع کلام علی بن مهزیار است قصیره و طویله
عبارت است از هر در نمازها از جمله قرآن تفصیل آنکه گذشت در کتاب الصلوة در احادیث باب قراءة القرآن که باب بیست و یکم است
و در این کلام اشارت است بآنکه اقتصار خوب نیست و کفایت تا آخر برای بیان اینست که قرائت سوره انا انزلنا صد بار در روز کافی است و مراد
هم آن نیست که در یک شبانه روز صد بار خوانده شود خواه در نماز و خواه در غیر آن اگرچه بعد از آن دیگر خوانده نشود یعنی پس نوشت امام
جواب نامه آن نوشته را که واگذار از جمله قرآن مقرر را خواه قصیر آن و خواه طویل آن و کافی میشود ترا از قرائت سوره انا انزلناه در یک
روز تو و در یک شب تو صد بار [illegible] ح [illegible] قال کتبت الی ابی جعفر علیه السلام انی قد لزمنی دین

فادح فکتب

فکتب الیه اکثر من الاستغفار و رطب لسانک بقراءة انا انزلناه شرح ای بکسر همزه و فتح همزه میتواند بود القادح بقاف و الف و دال بی نقطه و حاء بی نقطه
بمعنی اسم فاعل [illegible] کننده [illegible] باب [illegible] بقطعه و [illegible] بنقطه بعضه قرای [illegible]
یعنی نوشتم سوی امام محمد تقی علیه السلام که بدرستی که من لازم شده مرا قرضی عاجز کننده پس نوشت که بسیار کن استغفار را و تر نگاهدار زبان خود را بخواندن
سوره انا انزلناه حدیث سیوم ح عن الفضل بن کثیر المدائنی عمن ذکره عن ابی عبد الله علیه السلام انه دخل علیه بعض اصحابه فرأی علیه قمیصا فیه قب قد
رقعه فجعل ینظر الیه فقال له ابو عبد الله علیه السلام ما لک تنظر فقال قب یلقی فی قمیصک فقال له اضرب بیدک الی هذا
الکتاب فاقرأ ما فیه و کان بین یدیه کتاب او قریب منه فنظر الرجل فیه فاذا فیه لا ایمان لمن لا حیاء له و لا مال لمن لا تقدیر له و لا
جدید لمن لا خلق له شرح شیء یعنی آیه در کتاب الزی و التجمل و المروة در حدیث سیوم باب چهارم که باب لبس الخلقان است قب بفتح
قاف و تشدید با بمعنی [illegible] بکسر جیم و تشدید [illegible] مرفوع و [illegible] یعنی [illegible]
[illegible] باب الخلت [illegible] میان بودن [illegible] بر تقدیر صفت کتاب است خلق
[illegible] یعنی روایت از فضل بن کثیر مدائنی از کسی که مذکور است که در حدیث ما از امام جعفر صادق علیه السلام [illegible]
[illegible] بر امام بعض یاران او پس دید بر امام پیراهنی که در جیب آن وصله بود که تحقیق [illegible] آن را [illegible]
[illegible] پس گفت او را امام جعفر صادق علیه السلام که چیست ترا که نگاه میکنی پس گفت او را که [illegible]
[illegible] پس امام گفت او را که بزن دست خود را سوی این کتاب پس بخوان آنچه را که در آنست [illegible] امام
[illegible] پس نگاه کرد آن مرد در آن پس ناگاه در آن بود که نیست ایمان برای کسی که نیست شرم او را و نیست مال برای کسی که
[illegible] او را و نیست جامه نو برای کسی که نیست جامه کهنه او را حدیث چهارم ح قال امیر المؤمنین صلوات الله علیه قال
رسول الله صلی الله علیه و آله اذا غضب الله علی امة و لم ینزل بها العذاب غلت اسعارها و قصرت اعمارها و لم تربح تجارها و لم
تزک ثمارها و لم تغزر انهارها و حبس عنها امطارها و سلط علیها شرارها شرح [illegible] غایب [illegible] باب [illegible]
[illegible] عذاب [illegible]
[illegible]
[illegible] یعنی گفت امیر المؤمنین صلوات
[illegible] گفت رسول الله صلی الله علیه و آله که چون غضب کند الله تعالی بر گروهی و نازل نشود بایشان عذاب گران میشود نرخهای ایشان و کوتاه
میشود عمرهای ایشان و سود نمی‌کنند سوداگران ایشان و نمو نمیکنند میوه‌های ایشان و پر آب نمیشود نهرهای ایشان و بر داشته میشود از ایشان
بارانهای ایشان و مسلط بر ایشان بد ترین ایشان حدیث پنجم ح قدم اعرابی بابل له علی عهد رسول الله صلی الله علیه و آله فقال
یا رسول الله بعنی ابلی هذه فقال رسول الله صلی الله علیه و آله لست بائعا فی الاسواق قال فاشره منی فقال له بع هذا الجمل بکذا و بع
هذه الناقة بکذا حتی وصف له کل بعیر بثمنها شرح [illegible] صلی الله علیه و آله [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible] رسول الله صلی الله علیه و آله [illegible] اعرابی گفت که
[illegible]
[illegible]
ح فخرج الاعرابی الی السوق فباعها ثم جاء الی رسول الله صلی الله علیه و آله فقال و الذی بعثک بالحق ما زادت درهما
و لا نقصت درهما مما قلت لی فاستحلفنی یا رسول الله فقال لا قال بلی یا رسول الله فلم یزل یکلمه حتی قال له احلفی لنا ناقة و لا
تجعلها [illegible] شرح [illegible] باب استفعال است [illegible] هر کسی [illegible]

کتاب

که اراده جدیدی کردن دارد را به صیغه امر معتل اللام باب افعال است الوالهة بفتح واو و سکون لام و الف ممدوده و مقصوره مادر فرزندی
که علاقه باشد بسبب جدا کردنش از فرزندش یعنی پس بیرون رفت صحرا نشین سوی بازار پس فروخت کله شتر را بعد از آن آمد سوی رسول الله
صلی الله علیه و آله پس گفت قسم بآنکه برانگیخت ترا بحق که آن کله را دسته جدا میکردم و کم شد جدا کردم از آنچه گفتی مرا پس بگو که چه چیز را بدیدم کم برای تو آن
رسول الله گفت که بگویم اعرابی گفت که بلی بگو یا رسول الله پس چون سخن میگفت با رسول الله یعنی که الحاح بسیار میکرد تا آنکه گفت او را که بدیکی
برای ما شتر ماده را دیگر دادن آن را اشتری علاقه از جدای فرزندش بلاد هشتم اصل قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ رُبَّمَا اشْتَرَيْتُ الشَّيْءَ بِحَضْرَةِ
أَبِي فَأَرَى مِنْهُ مَا أَغْتَمُّ بِهِ فَقَالَ تَنَكَّبْهُ وَ لَا تَشْتَرِ بِحَضْرَتِهِ فَإِذَا كَانَ لَكَ عَلَى رَجُلٍ حَقٌّ فَقُلْ لَهُ فَلْيَكْتُبْ وَ كَتَبَ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ
بِخَطِّهِ وَ أَشْهَدَ اللَّهَ عَلَى نَفْسِهِ وَ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً فَإِنَّهُ يَقْضِي فِي حَيَاتِهِ أَوْ بَعْدَ وَفَاتِهِ شرح ضمیر منه راجع بشیء است تنکبه بنون و باء یکنقطه
و ضمیر راجع بابی صیغه امر باب تفعل است التنکب پهلو خالی کردن است باید که نکته این باشد که اشترای امر چیز در حضور والد استقلال
در حضور پدر است و آن بی ادبی است یعنی بصیغه مجهول و معلوم هر دو خوانده بود دنبال بردم ضمیر فانه راجع برجل است و مراد بعد از وفات
وصیت یا اعم از وصیت است یعنی گفتم امام موسی کاظم صلوات الله علیه را بسا خریدم چیزی را در حضور پدرم پس می بینم از آنچه اندوهگین
میشوم بآن پس امام گفت که دوری کن از صورت و مخر در حضور او پس چون باشد ترا بر مردی حقی پس بگو او را پس باید که نویسد و در ذیل نوشته که
نوشت این را فلان بن فلان بخط خود و گواه گرفت الله تعالی را بر خودش و کافیست الله تعالی که گواه باشد چه بدرستی آن حق را ادا میشود
در زندگی او بعد از وفات او از میراث او چه اگر وصیت که در این صورت احتیاج بکواه کردن نیست نهم اصل عن علي
بْنِ هِشَامٍ الْجَبَلِيِّ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ الصَّيْرَفِيِّ فَجَاءَ رَجُلٌ يَطْلُبُ غَلَّةً بِدِينَارٍ وَ كَانَ قَدْ أَغْلَقَ بَابَ الْحَانُوتِ وَ خَتَمَ الْكِيسَ فَأَعْطَاهُ غَلَّةَ دِينَارٍ
فَقُلْتُ لَهُ وَيْحَكَ يَا إِسْحَاقُ رُبَّمَا حَمَلْتُ لَكَ مِنَ السَّفِينَةِ أَلْفَ أَلْفِ دِرْهَمٍ قَالَ فَقَالَ لِي تَرَى كَانَ لِي هَذَا لَكِنِّي سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ مَنِ
اسْتَقَلَّ قَلِيلَ الرِّزْقِ حُرِمَ كَثِيرَهُ ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ يَا إِسْحَاقُ لَا تَسْتَقِلَّ قَلِيلَ الرِّزْقِ فَتُحْرَمَ كَثِيرَهُ شرح نزدیک بابن گذشت در حدیث سیم
این باب بسام بفتح با یکنقطه و تشدید مهمله است غلة بفتح غین با نقطه و تشدید لام نوعی از دراهم است و بیانش در شرح حدیث سیم
الصرف کتاب صد و نوزدهم است و یکی ازدادنه از ضعیفست بحذف حرف مد و بمعنی یکیکست حملت بصیغه ماضی متکلم معلوم است باب
سفینه اینجا عبارتست از کشتی که در شط فرات کار میکرده و از جانب بصره چیزها می آورده و چون بمی رسیده خالی میشده و بار آن را
شترداران بکوفه می آورده اند تری بفتح تاء دو نقطه و سکون راء و فتح را بی نقطه و الف منقلب از یاء بصیغه مضارع مخاطب مجهول کان
و مثعلل اللام باب افعالست و مراد اینست که کان چه میبری برای زودیش خود و این جزئیست کان با الف و تخفیف نون مفتوحه است
و این جمله کشف حالی تریست اشاره اینجا اسحاق صیغه ماضی غایب معلوم باب ضرب و علم است کثیره منصوب
مفعول بصیغه مضارع مخاطب مجهول از باب ضرب و علم منصوبست یعنی روایتست از علی پسر هشام شتردار که گفت که بودم نزد اسحق پسر عمار
در کوفه پس آمد مردی طلب میکرد دراهم غله بدیناری از طلا و بود اسحق که بتحقیق بسته بود در دکان را و مهر کرده بود همیان را پس اسحق
دراهم غله بدیناری را به آن کس داد پس گفتم او را که عجب حالی داری ای اسحق بسا که بار کردم برای تو از کشتی هزار هزار درهم را از جنس دراهم صحیح پس اسحق
گفت که گمان میبری سبب این انگه بود برای من این بار کردن هزار هزار درهم لیکن من شنیدم از امام جعفر صادق علیه السلام میگفت
محروم شد از بسیار آن بعد از آن امام التفات کرد سوی من پس گفت که ای اسحق کم مشمر کم روزی را پس محروم شوی
از بسیارش دهم اصل عَنْ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ ... الرِّزْقِ ... الْجَلِيلِ ... الْعَظِيمِ شرح ... بیاء یکنقطه و با
دو نقطه در پایین و سین بی نقطه بصیغه مضارع غایب معلوم باب افعالست الا باس درشت کردن و در بعضی نسخ با دو نقطه
در پایین و باء یکنقطه و سین بی نقطه بصیغه مضارع غایب معلوم باب تفعیل است التبیین هلاک کردن و عاصی هر دو یکی

یعنی روایتست از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که بدرستی که از جمله روزی چیزیست که درشت میکند پوست را بر استخوان مراد اینست
که کثرت رزق بدن را میکاهد چون بعضی بسیار فکر کاسب را و غذا سبب بسیار میشود بعضی بسیار هفتم اصل عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ
ذَكَرْتُ ... فَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ اطْلُبُوا الرِّزْقَ وَ لَا تَطْلُبُوا بِهَا الْمُكْثَ ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ...
... يَعِيشُ كَمَا ... شرح مضمون ... تا آخر ... در شرح حدیث سیم باب ... التجارة ... باب صد و
است یعنی روایتست از مردی از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که مذکور کردم برای امام مصر را پس امام گفت که گفت رسول الله صلی الله
علیه و آله که طلب کنید در مصر روزی را و در نکنید در آنجا ... مراد اینست که ... بعد از آن گفت
امام جعفر صادق علیه السلام که مصر ... که ... سبب ... دو ... در آنجا ... و با بودن آن
بعضی از مردمان در آنجا ... هشتم اصل عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ أَتَتِ الْمَوَالِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَقَالُوا
نَشْكُو إِلَيْكَ هَؤُلَاءِ الْعَرَبَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ كَانَ يُعْطِينَا مَعَهُمُ الْعَطَايَا بِالسَّوِيَّةِ وَ زَوَّجَ سَلْمَانَ وَ بِلَالاً وَ صُهَيْباً
وَ أَبَوْا عَلَيْنَا هَؤُلَاءِ وَ قَالُوا لَا نَفْعَلُ شرح الموالی بفتح میم و کسر لام و تخفیف یاء جمع مولی و چون سکان عرب از عجم غیر عرب یعنی روایتست
از امام جعفر صادق علیه السلام گفت که آمدند نو مسلمانان نزد امیر المؤمنین صلوات الله علیه پس گفتند شکایت میکنیم سوی تو از این طایفه عرب
که رسول الله صلی الله علیه و آله ... که میداد ... را ... عطاها برابر ... و داد ... و صهیب که در اصل غلامان بودند
را ... این طایفه عرب و گفتند که نمیکنیم یعنی که زن نمیدهیم ... اصل فَذَهَبَ إِلَيْهِمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
فَكَلَّمَهُمْ فِيهِمْ فَصَاحَ الْأَعَارِيبُ أَبَيْنَا ذَلِكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ أَبَيْنَا ذَلِكَ فَخَرَجَ وَ هُوَ مُغْضَبٌ يَجُرُّ رِدَاءَهُ وَ هُوَ يَقُولُ يَا مَعْشَرَ الْمَوَالِي إِنَّ
هَؤُلَاءِ قَدْ صَيَّرُوكُمْ بِمَنْزِلَةِ الْيَهُودِ وَ النَّصَارَى يَتَزَوَّجُونَ إِلَيْكُمْ وَ لَا يُزَوِّجُونَكُمْ وَ لَا يُعْطُونَكُمْ مِثْلَ مَا يَأْخُذُونَ فَاتَّجِرُوا بَارَكَ اللَّهُ لَكُمْ فَإِنِّي
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَقُولُ الرِّزْقُ عَشَرَةُ أَجْزَاءٍ تِسْعَةُ أَجْزَاءٍ فِي التِّجَارَةِ وَ وَاحِدَةٌ فِي غَيْرِهَا شرح مضمون الرزق عشرة
اجزاء گذشت در حدیث سیم باب فضل التجارة و المواظبة علیها که باب بیست و سیم است یعنی پس رفت سوی آن طایفه عرب امیر المؤمنین
علیه السلام پس سخن گفت با ایشان در حق موالی پس فریاد کردند آن طایفه عرب که ابا کردیم آن را که موالی میگویند ای ابو الحسن ابا کردیم آن را پس
امیر المؤمنین بر حالی که او خشمناک بود می کشید ردای خود را یعنی که ردای خود را بدست گرفته بود و گوشه آن

در سؤال در حیوة خود او را بآن خبر داد و گفت آن کس که قتال کند ناکثین و قاسطین و مارقین گفت تو باین منکر کرد
کارزار کنی و ناکثان و ایشان اهل بصره بودند و قاسطان معویه و اهل شام بودند و مارقیان خارجیان بودند از قوم او که برون
بیرون آمدند پس از حکمین و قصه آن در تواریخ و اهل سیر مشهورست و می رسیم که لایق این حال شده بود که طرفه گفته شود که رسول
گفت منکم من یقاتل علی تاویل القرآن کما قاتلت علی تنزیله از شما کسی باشد که قتال کند بتاویل قرآن چنانکه من قتال
کردم بر تنزیل عمر و ابو بکر گفتند انا ذا یا رسول الله قال لا باشم گفت نه عمر گفت من باشم گفت نه و لکن خاصف النعل
نه انکه و لکن آنکس که نعل می دوزد در حجره و چون نگاه کردند حضرت امیر المؤمنین علیه السلام از حجره بیرون آمد و نعل رسول ص بدست
گرفته کان ههنا [illegible] و کان [illegible] و اصفاد [illegible] رسول [illegible] مسرا [illegible] است والا
[illegible] پس هر که آیت را تأمل کند و او صافی که در آیه بود مشتمل است داند که هیچ از اصحاب رسول لایق نیست مگر امیر المؤمنین
علیه السلام کردن بر او واجب باشد و مورد آیت چنانستی که گروهی از شما [illegible] می برویم عجب از آن نا آمده
که [illegible] هم [illegible] رفتن در حق کسی صورت نه بندد که او آمده باشد فاما نیامده چگونه رد دو اعتبار [illegible]
حال است از آنچه گفت رسول ص لا تعجبوا بعمل عامل حتی تنظروا بم یختم له عجب مدارید از عمل عاملی و کار کردن کسی
تا نگری که خاتمه او بر چه خواهد بودن حقیقة بر آیه او از نوشته خاتمه او برتوان خواندن اگر آخر برود نه بر آن نند که [illegible]
[illegible] است که این راهی است که هر که در وی بمقصد رسید مقصود یافت و اگر مقصود یافت از وی برگشتن صورت
نبندد و از اینجا گفتند اهل معنی که الذین رجعوا انما رجعوا من الطریق لا من الصلة و لو وصلوا ما انفصلوا گفتند
آنان که برگشتند از راه برگشتند نه از مقصود چه اگر هیچ اتصالی یافته بودندی انفصال نکردندی حق تعالی گفت اذلة [illegible]
[illegible] حالیست که بر دو گفتم شما هیچ نشود اگر شما بر وی بر دی که رفته هی رفتنی به و روی [illegible] آرم که صفت
[illegible] صفت شما باشد چنانکه در شما عداوت است در ایشان محبت باشد چون ایشان را با من محبت باشد مرا در حق ایشان
باضعاف آن محبت باشد و محبت خود جز لیست که از یک طرف صورت بندد عجب باشد که در حق ایشان از من محبت
محبت باشد هی بحقه بحقه انه محبة من بر گزیده و بجلال روی از من بر نتابند چون محب من باشند محبوب من شوند و چون — بر گزیدم
دوستی در حق من با خلاص دارند دوستان مرا دوست دارند و دشمنان مرا دشمن دارند با دوستان من ذلول
و نرم باشند با دشمنان من صعب و درشت باشند چنانکه دیگر آیت وصف کرد ایشان را اشداء علی الکفار

رها نکنیم لاجرم من نیز ایشان را رها نکردم که پنج هزار درهم بود که پنج هزار درهم داشتم خانه در خرج آمد
که یکروز حضرت رسول در محراب نشسته بود پنج سجده کرد متوالی که با آن رکوعی و قیامی و نمازی نبود صحابه گفتند یا رسول الله این سجدات را
سبب چه بود و تو نمازی نکردی گفت این سجده‌ها سجده شکر بود گفتند یا رسول الله چه شکر گفت من نشسته بودم جبرئیل آمد و گفت
خداوند سلام میکند و میگوید من علی را دوست دارم من سجده کردم خدای را بر شکر آن برفت و در حال باز آمد گفت خدای
میگوید من فاطمه را دوست دارم من سجده دیگر کردم برفت و باز آمد و گفت میگوید من حسن و حسین را دوست دارم من سجده
دیگر کردم برفت و باز آمد و گفت میگوید من دوستان ایشان را دوست دارم و در این غایت محبت باشد و انی وان کان
الدفین حبیبه حبیب الی قلبی حسبی حبیبی صالح مردی در خواب دید که قیامت برخاسته است و خلق را
در موقف سیاست بداشته‌اند و ایستاده است فرشته‌ای می‌آید صحیفه بدست گرفته این مرد گفت این صحیفه چیست گفت صحیفه
نام دوستان او و در اینجا نوشته گفت اگر ممکن باشد یکبار بنمای مرا تا خود نام من در اینجاست فرشته صحیفه با وی داد و از
اول تا آخر بدید نام خود نیافت گفت ای فرشته نام من در اینجا نیست و لکن اگر من با ایشان آن ندارم که نام من در میان
دوستان او بنویسند بنویس که من دوستان او را دوست دارم ندا آمد او را که نام این مرد در اول صحیفه بنویس که از ایشان
است من دوستان او را دوست دارم ای کسی با نیاز گفت که بیان کردیم که معنی مرتد چه باشد و احکام ایشان در ما تقدم
برفت و سوف برای مخصوص فعل باشد باستقبال برای آنکه لفظ یفعل را که مضارع خوانند صالح بود حال را و استقبال را
چون سوف با سین در وی شود خاص شود به مستقبل خدای گفت افعل و سوف افعل بیاورد خداوند و در آیه دلیل است بر آنکه
رسول صادق است در دعوت چه خبر است از غیب و چون مخبر بر وفق خبر بود دلیل صدق مدعی کند و حجت از ما خدای تعالی را بعضی
ارادهٔ طاعت او باشند ورزند و دعای یعنی ارادهٔ ثواب ... اذله جمع ذلول باشد و اصل او در لباس خوش ... گویند
یقال دابة ذلول بینة الذل والذلة و رجل ذلیل بین الذل والمذلة و اعزة جمع عزیز باشد و عزیز اینجا بمعنی صعب و ممتنع
باشد من قولهم عز علی کذا ای شق و صعب یجاهدون فی سبیل الله در محل جر است بر آنکه صفت قوم است و تقدیر
مجاهدین فی سبیل الله غیر خائفین ملامة لائم و لائم برنکره برای ابهام گفت یعنی هر ملامت که باشد ذلک فضل الله
یؤتیه من یشاء این فضل و نعمت خدای است با کس دهد خدای آنکه خواهد یعنی آنکه با پیه و منزلت برسد ... بتوفیق و الطاف
او و او بآن متصف است آن بر و وز خدای تعالی نفع بخشد و آن فضل با کس کند که خواهد و با آن خواهد کرد که اهلیه و علیه

آن دارد چه حکمت این و بخشیدن و الله واسع علیم خدای تعالی فراخ عطاست بخل نکند بعطا و لکن علیم است و داناست
بمواضع حکمت و صلاح خویش ... انما ولیکم الله و رسوله الآیة خلاف کرده‌اند در سبب نزول آیت و آنکه در حق که آمد
بعضی گفتند در عبادة بن الصامت و عبدالله ابن ابی سلول آمد چنانکه اشارت کرده شد در آیت متقدم و بعضی گفتند
در عام مؤمنان آمد و مراد ... و جماعتی از صحابه چون ابوذر الغفاری و جابر بن عبدالله
الانصاری و عبدالله بن العباس و ابو رافع مولی رسول و عمار یاسر و عتبة بن ابی الحکیم و غالب بن عبدالله و از جمله
مفسران مجاهد و سدی و علی بن الحسین و محمد بن جریر الطبری امام اصحاب الحدیث و علی بن عبدالله رمانی
و او معتزلی است گفتند آیه در حق امیرالمؤمنین علیه السلام آمد که در رکوع انگشتری بسایل داد و در عبارت ... است
است و ثعلبی مفسر امام اصحاب الحدیث در تفسیرش این خبر باسناد بیاورد و از اعمش عن عبایة الاسدی از عبدالله
عباس که او گفت سالی از سالها بکنار چاه زمزم نشسته بودم و خلقی عظیم بر من جمع شده و من حدیث
روایت می‌کردم از رسول ... مردی بیامد دستار بسته و در برابر من بنشست هر که من گفتم قال رسول الله او گفت
قال رسول الله هر که من خبری روایت کردم او خبری روایت کرد من او را گفتم بخدای بر تو که بگو تا تو کیستی که
ترا نشناسم او ستار از سر برگرفت و روی بقوم کرد و گفت ایها الناس من عرفنی فقد عرفنی و من لم یعرفنی فانا جندب بن جنادة البدری
ابوذر الغفاری سمعت رسول الله صلی الله علیه و آله بهاتین والا فصمتا و رایته بهاتین والا فعمیتا یقول علی قاید
البررة و قاتل الکفرة منصور من نصره مخذول من خذله گفت هر که مرا شناسد خود شناسد و هر که نشناسد من
جندب بن جنادة البدری ام ابوذر غفاری از رسول خدا شنیدم با این دو گوش و با این چشمها دیدم و الا کور باد که میگفت
علی پیشرو ابرار است و قاتل کفار است ناصر او ... منصور است و خاذل او مخذول است ... یکروز
نمازی ... نماز پیشین سایلی در مسجد سوال کرد کس مرا چیزی نداد و سایل دست بر داشت و گفت گواه
باش که در مسجد رسول تو سوال کردم کس مرا چیزی نداد و علی نماز میکرد در رکوع بود اشارت کرد با انگشت بسایل
و انگشت برداشت تا سایل انگشتری از انگشت مبارک او بیرون کرد و گواهی دهم که انگشتری در دست
راست داشت و رسول ... چون ... انگشتری بداد و سایل خشنود رسول ... سوی آسمان کرد
و گفت اللهم اخی موسی ... سالک فقال رب اشرح لی صدری و یسر لی امری واحلل عقدة من لسانی

بفقعوا قبلها و اجعل لی وزیرا من اهلی هارون اخی اشدد به ازری و اشرکه فی امری فانزلت علیهم قرآنا ناطقا
سنشد عضدک باخیک و نجعل لکما سلطانا فلا یصلون الیکما بایاتنا و انا محمد نبیک و صفیک
اللهم فاشرح لی صدری و یسر لی امری و اجعل لی وزیرا من اهلی علیا اشدد به ظهری گفت بار خدایا موسی
ترا دعا کرد و از تو این حاجت خواست بار خدایا دل من روشن گردان و کار من آسان گردان و بند از زبان من بردار
تا مردمان سخن من دریابند و مرا وزیری کن از اهل من هارون که برادر من است پشت من با وی قوی کن و او را با من
در کار من شریک کن تو بار خدایا در کار او قرآن فرستادی و دعایش با جابت مقرون کردی و گفتی سنشد
عضدک باخیک و نجعل لکما سلطانا الآیه بار خدایا من محمد پیغمبر توام و گزیده توام از تو همی خواهم بار خدایا دلم
روشن گردان و کارم آسان گردان و مرا از اهل من وزیری کن علی بن ابی طالب پشت من با وی قوی دار این دعا
تمام نکرده بود که جبرئیل آمد گفت بخوان گفت چه خوانم گفت انما ولیکم الله و رسوله والذین آمنوا الذین
یقیمون الصلوة و یؤتون الزکوة و هم راکعون اما از طریق جابر عبد الله انصاری روایت کنند که یک
روز رسول در مسجد نماز می کرد نماز پیشین بگذارد و پشت باز داد ساعتی اعرابی از میان قوم بر
خاست از سر فقر بردی سیاه و روی برسول کرد و این تبیها انشا کرد اتیتک والعذراء تبکی برنة وقد
شغلت ام الصبی عن الطفل و اخت و نبتان و ام کبیرة و قد کربت من شدة الخطب فی عقلی و قد مسنی
عری و ضر و فاقة و لیس لنا ما ان یرجی ما علی و ما المشتکی الا الیک مفرنا و این مفر الخلق الا الی الرسل
رسول گفت کیست که اعرابی را چیزی دهد و من ضامنم او را بدو جهتی بر دنیا که باشد بیدرجه من و ابراهیم خلیل علیه السلام
کرد هیچ کس اعرابی را چیزی نداد امیر المؤمنین در زاویه مسجد نماز تطوع می کرد و در رکوع بود انگشت بر داشت اعرابی
انگشتری از انگشت او بیرون کرد با انگشتری فروهشته نگینی گران مایه بر و بود شادمان شد این بیتها بر خواند
انا علی لا اریب ارجو من الله اقامة الدین هم خیر الانام کلهم لا نظیر فی الوری سید دین در حال
آمد و این آیت آورد انما ولیکم الله و رسوله خواند رسول اعرابی را گفت کیست که ترا چیزی داد گفت
برادر و پسر عمت علی بن ابی طالب رسول گفت هنیئا لک یا علی گوارنده باد ترا باز درجه که نزدیک است
بدرجه من و درجه ابراهیم خلیل انگه چون صحابه آن دیدند هر کس که انگشتری داشت آن روز بداد در حرمت

که اعرابی را جواب رسید انگشتری بدار و بند عربی شادمان شد و دانست که آن هم از برکت امیر المؤمنین علی است
این تبیها انشا کرد انا مولی لحضرة ذات فخیم السور اهل طه و هل اتی فاقرؤا تعرفوا الخبر والطواسین بعدها
فالحوامیم والزمر انا مولی لمولاه و عدو لمن کفر و حسان ثابت حاضر بود خواست تا او را نیز در این معنی
سخن بود این تبیها انشا کرد علی ولی المؤمنین اخو الهدی و افضل ذی فضل و من کان هادیا و اول من ادی
الزکوة بکفیه و اول من صلی و من کان زکیا فلما اتاه سایل مد کفه الیه و لم یبخل و لم یک جافیا فدس الیه
خاتما و هو راکع و ما زال اواها الی الخیر داعیا فبشر جبرئیل النبی محمدا بذاک و جاء الوحی فی ذاک ماضیا
و من روایت کرد از عبد الله عباس و کسی از او پرسید این آیت که بچه معنی دارد و در که آمد گفت آیت در
علی ابو طالب

انگاه تیرها برهم بیامیختندی و صاحب واقعه را زان یکی برگرفتی آنچه برآمدی بران کار کردندی ازلام و تیر چوب دیر تحقیق یعنی
کردانه و چون اسب که شبیه بودی چاهندی و آن تیرها پیش او بنهادندی که بر آنجا ذکر نسب بودی اگر برآمدی که منکم
گفتندی او راست و او را بخود ملحق کردندی و اگر برآمدی که من غیرکم او را از خود نفی کردندی و اگر برآمدی ملصق
او را نفی کردندی و قبول نکردندی ابو الدرداء روایت کند از رسول که گفت من تکهن او استقسم او تطیر
طیره تردّه عن سفره لم ینظر الی الدرجات العلی من الجنة یوم القیامة گفته هر که کهانت کند یا استقسام بازلام کند
کفتیم یا رجوع کند در سفری که خواهد کردن فردا از قیامت در درجات عالی ننگرد و زجاج گفت استقسام استفعال
باشد من القسم الکه در معنی او خلاف کرده اند بعضی گفتند معنی طلب قسم الارزاق است و بعضی طلب
یعنی ایشان طلب قسمت روزی کردندی از ان ازلام در ستوری مصالح در ان سفرها که خواهند شد تا در ان سفر
مرزوق باشند یا محروم و شاعری گفت از ایشان و بحکم دلیل قوة عزیمت خود در کارها و اگر او را منع کنند
الا استقسام از ازلام از کاری که خواهد کردن فی قوله ولم اقسم فتربثنی القسوم بهن عن ایلاکم و باین المقادات
گم و در این معنی کار نخواهدم تا بس هرکه از کار خود باز دارد و این قول عبد الله عباس است و قتاده و سعید جبیر و سدی و مجاهد
بامر گفت ازلام سهام عرب است و کعب پارسیان و درو میان رست که با آن قمار بازند و میان آن تیرها قمار
ستقصاد در سورة البقرة رفته است فی قوله یسألونک عن الخمر والمیسر بعضی دیگر گفته معنی القسم السعود تعقب
الرای فی الامر قال الشاعر دنیکت قومی تقسمت امورهم عیون ام یلیشون قلیلا اعنی یمن امورهم
ذالکم فسق گفته است رفتن باستقسام و گفتن بار است بجود و کاف خطاب جمله مکلفان است و فسق خروج
باشد از فرمان خدای تعالی ومنه فسقت الرطبة عن قشرها اذا خرجت زجاج گفت اگر ازین ...

منفرت

معصیت بودی علی نفرهم الله ذلک روا بودی در عربیه هرکه خواننده اند الیوم یئس الذین کفروا من دینکم
الا ید الیوم نصب بظرفیت و عامل در و مبیش است و مراد روزی معین نیست یعنی اکنون و در این روزگار چنانکه
یکی از ایشان گوید من امروز پیر شدم و مراد نه آن باشد که آن روز پیر شده باشد و مبنا ما بعد بیش علی وزن لعب
یلعب گفت امروز کافران از دین شما نومید شدند یعنی نومید شدند از انکه ایشان را دستی و ظفری باشد بر شما
در دین شما و ترا دهی توانند رسانید یا انقطاع الطمع باشد و خلاف کردند در آنکه این کدام روز است

عباس و سدی و عطا گفتند روز عرفه بود از حجة الوداع برای آنکه عرب بیشتر در اسلام آمدند یعنی دیگر بعد از این روز آدینه بود
که رسول خطبه کرد و قومی بسیار حاضر بودند بعد از آنکه مکه در میان ایشان هیچ مشرک نبود همه مسلمانان بودند شد و مانند
خدای تعالی این آیه فرستاد و از باقر و صادق و دیگر ائمه روایت کردند که این آیه و آیه دیگر که از پس این است روز غدیر
خم آمد که چون رسول امیر المؤمنین را بر منبر برد و بر قوم عرضه کرد و تقریر امامت او کرد بقوله من کنت مولاه
فعلی مولاه بعد قوله الست اولی بکم منکم بانفسکم فچون گفته شد و در شان خود بجای آورد این
سوره چون رسول از آن فارغ شد خدای تعالی این آیات فرستاد و قرائن و فحوی کلام بدلیل این میکند برای آنکه علی ما جاء
فی الاخبار چون رسول خبر مرگ خود میداد بچند روز پس از این و میگفت قد جاء نعی من بین اظهرکم نزدیک
آمد که من از میان شما بروم و مشرکان و منافقان این می شنیدند و اندیشه میکردند و میگفتند اگر محمد بمیرد ما دین او خراب
کنیم و اصحاب او را بکشیم و آواره کنیم چون رسول در آن موقف بایستاد و این تقریر بکرد و امیر المؤمنین را بازو گرفت
و آن خطبه کرد و آن سخن بگفت ایشان که گفته اند رفت و کید ما باطل شد نومید شدند از آنچه اندیشه بودند خدای تعالی
آیه فرستاد الیوم یئس الذین کفروا من دینکم فلا تخشوهم واخشون الیوم اکملت لکم دینکم
الآیه عیاشی گوید روایت کرد از صادق که گفت در این آیه الیوم یئس الذین کفروا من دینکم ای دلم یهمله الرسول
فلا تخشوهم فی متابعتنا اهل البیت واخشونی فی ترک المتابعة الیوم اکملت لکم دینکم باقامة
حافظه واتممت علیکم نعمتی بولایتنا ورضیت لکم الاسلام دینا ای تسلیم النفس لامرنا گفت امروز کافران
نومید شدند از دین تو چون رسول تو از ما هیچ فرو نگذاشت از ایشان مترسی در متابعة ما که اهل بیتیم و از من بترسی در ترک
متابعة امروز دین شما تمام کردم با قامة نگاه بانش و نعمت بر شما تمام کردم بولایت اهل البیت و دین اسلام
از شما پسندیدم که تسلیم نفس است فرمان ما را و چون قوله تعالی الیوم ناول کنی بجائی که بنظم و سیاقه این آیت لایق تر است
قولی دیگر در آیت روز عرفه آمد بحجة الوداع و معنی آنست که چون این آیت فرستاد و از الیقین حدود و معالم دین از
حلال و حرام و امر و نهی تمامی فرستاده بود و پس از آن امر و نهی و نسخ و تغییر و تبدیل نیامد و رسول هم از آن نزول این آیت
هشتاد و روز بیشتر در دنیا نبود تا با جوار رحمت ایزدی رفت و این قول عبد الله بن عباس است و سدی و جماعی مفسران
سعید جبیر گفت و قتاده و معنی آیت آنست که دین شما تمام کردم امام حج دادم و بتخصیص شما را این شرف

تا هیچ مشرکی را با شما در این حج شارکت نیست و با شما حج نکنند و برهنه گرد خانه طواف نکنند ربیع گفت معنی آیت
که کار دشمنان کفایت کردم که دین و ملکت اکنون تمام باشد که از ایشان ترس قاهر نبود و از اینها روایت کردند و از
جماعتی چون جابر عبد الله انصاری و ابو سعید خدری و غیر ایشان که چون رسول در غدیر این خطبه کرد و ذکر و تقریر
ولایت امیر المؤمنین علی کرد و آن مجمع پراکنده نشد تا این آیه آمد الیوم اکملت لکم دینکم واتممت علیکم نعمتی
رسول گفت الحمد لله الذی جعل کمال الدین و تمام النعمة و رضاء ربی برسالتی و بالولایة علی من بعدی و روایت
کرده اند از طارق بن شهاب که او گفت مردی از احبار جهودان بنزدیک عمر خطاب آمد و گفت آیتی در کتاب شما بر
پیغامبر شما آمد که اگر در کتاب ما بر ما فرود آمدی ما آن روز عید کردمان گفت و آن کدام آیت گفت الیوم
اکملت لکم دینکم عمر گفت من دانم که این آیت که فرود آمد و کجا فرود آمد ما با رسول حاضر بودیم و آن روز
ما را عید بود و در تسبیح حمد و مسلمانان را عید است تا روز قیامت و از ضحاک پرسیدند حدیث این روز گفت عید الله
الاکبر وانه فی السماء اشهر منه فی الارض فی حدیث طویل و در بعضی اخبار آنست که این روز روز آدینه بود
و از عبد الله عباس روایت کردند که او گفت روز دوشنبه بود و در روایت کردند که گفت رسول را روز دوشنبه
ولادت بود و روز دوشنبه از مکه بیرون آمد و روز دوشنبه در مدینه شد و سورة المائده روز دوشنبه آمد و الیوم
اکملت لکم دینکم روز دوشنبه آمد اگر گویند دین خدای تمام نبود تا این روز پس از این روز تمام شد گوئیم دین خدای تعالی
بحسب مصلحت خدای تعالی یک بار فرو نفرستاد بل امری از پس امری و حکمی از پس حکمی و آیتی از پس آیتی چون
احکامی داد و امری که خدای دانست که صلاح مکلفان در آنجاست بفرستاد از فرض و سنن و تمامش این روز بود
از اینجا روایت کردند که پس از این روز دگر هیچ حکمی و امری و نهی نیامد جوابی دیگر آنست که دین در همه
وقت تمام بود ولکن با اضافه تا اکنون از آن زیادت بود چون در هر وقتی آن مقدار که بود مصلحت آن
قدر بود آن تمام بود ولکن با وفات مصلحت متغیر می شد خدای تعالی زیاده میکرد چندانکه بیشتر می فزود
تمامتر بود یعنی آنکه بیشتر بود تا بحدی رسید که بالا آن در مصلحت زیاده نبود پس باید وجه در اول
و آخر و میانه تمام بوده باشد با این معنی که بیان کردیم واتممت علیکم نعمتی و نعمت خود بر شما تمام کردم و تمام
نعمت دینی در کمال دین است خدای تعالی باز نمود که نعمت نعمت دین است برای آنکه نعمت دنیا بسر

دانسته دین برسانند فساد و نقد شرایع یعنی که بتدریج و تجاوز شرایع بحسب مصلحت منقسم گردد اگر بکلیه فرو فرستادی بر مکلفان دشوار
آمدی چون امری کردی با نفس یا حکمی نهادی روزی چند رفیق دادی تا نفس ایشان با آن حکم ... شدی و دل ایشان بر آن ساکن
شدی تا آنکه تمام شد و ختم آن بولایت خاتم الاوصیا کرد و اتمام نعمت ساخت که اقرین نعمتهای دینی گردید این تمام نعمت
خواند و تمام این نعمت که با کمال این مقرون کرد بولایت مردی باز بست که در رضای خدا ایستاد بقبول دلها حاصل توان کرد
مواهب الله عندی جاوزت الامل ولیس یبلغها قولی ولا عملی لکن اشرفها عندی و افضلها ولا یتبنی لا ...
علی و رضیت لکم الاسلام دینا یعنی مقرر کنم مرا و بدین ... است اینجا و درست رضیت که ...
دانسته ... بر حالست اگر گویند وقتی دین اسلام چنان بود که خدا تعالی می‌پسندید بر بندگان تا این روز پسندید آنرا
جواب گوییم این قول لطیل الخطابی است ... آن باطل است نزدیک اهل علم برآنکه رضای او دین اسلام را برای خلقان مسلمانان
این روز و دین وقت دلیل نکند بر نفی رضای او پیش از آن قوله فمن اضطر فی مخمصة اضطر افتعل من الضرورة
ضرورت است که تا و افتعال را قلب کردند با طا برای مطابقه طا در آنها هر دو از حروف اطباق باشند و از قرا بعضی نون را
مکسور کردند برای التقاء ساکنین علی الاصل الجزوم و بعضی بضم نون خواندند لاتباع الضمة الضمة فی مخمصة ای مجاعة یقال
فلان خمیص البطن اذا کان جایعا تشبیها بخمص البطن اذا کان ضامر البطن خلقة قال الشاعر ترا خمیص البطن
والزاد عند عتید و جود و فی القمیص المقدد و قال الاعشی تبیتون فی المشتی ملاء بطونکم وجاراتکم غرثی
یبتن خمائصا مراد در هر دو بیت خمور بطن است از گرسنگی دون خلقت و در معنی بیت نابغه ... آت
فی قوله والبطن ذو عکن خمیص لین و مراد بمخمصه در آیه مجاعت است و مقدر است بر قول بعضی و بر قول بعضی و معدود است
اسم غیر متجانف لاثم ... بر حالست و متجانف متمایل ... من جنف اذا مال یقال جنف لکذا و الی کذا اذا مال
الیه و معنی در اینجا مقدر است بقرینه فمن اضطر یعنی هر که مضطر شود و ضرورت او را حمل کند بر آن و او را تناول
مردار یا گوشت خوک یا بعضی ازین محرمات باید کردن و حد آن ضرورت آنست که خایف باشد از تلف نفس و اما
قاهری او را الجا کند بان تا خایف باشد بر قتل اگر تناول نکند و حد این حال رخصت است و اگر از مردار تناول
کند در مقدار آن خلاف کردند که چه مقدار حلال باشد نزدیک ما پیش از آن نشاید که بیش از سد رمق کند و این مذهب
فقهای عراقست و فقهای مدینه گفتند روا باشد که سیر بخورد و از آن و قول او قول جمعی از اصحاب است و قتاده و مجاهد

انکه ازین

آنکه ازین حال استثنا کرد حال باغی و عادی را در دیگر آیه و هو قوله فمن اضطر غیر باغ و لا عاد چه اگر اضطرار در حال
بغی و عدوان بود مباح نباشد او را تناول کردن چیزی ازین محرمات که در بغی و عدوان خلاف کردند قتاده گفت معنی آن
است که اگر بیرون آمده باشد نه برای طلب و تعدی و راه زدن و فرار از غزو و بطالی آنکه مضطر شود روا باشد او را تناول
کردن و بعضی دیگر گفتند مراد آنست که غیر باغ ای غیر طالب له و لا عاد ای لا متعد لطلب مردار و این محرمات نخورد
ولا عاد و لا متعد و اندازه که او را رخصت داده اند من سد الرمق او حد الشبع چنانکه در و خلاف کرده اند
بگذرد و بعضی دیگر گفته اند غیر باغ ای خارج علی الامام العادل و لا عاد و معتد ظالم لغیره چه اگر این اضطرار در حالی بود که او
خارج باشد بر امام عادل روا نباشد او را تناول این محرمات کردن و هذا مذهبنا قوله غیر متجانف لاثم این لفظ هم آن معنی
دارد که در دیگر آیات فرمود که فمن اضطر غیر باغ و لا عاد فلا اثم علیه بر وجهی و جزو ... در تناول
این اشیا بمقدار سد رمق و در حکایات لطایف است که مردی بود و درویش متحمل نام و ننگ خود بکس نگفتی و ...
بر حال خود فرو گذاشته داشتی و او را همسایه بود توانگر فرزند که داشت کرین دوست داشتی آن فرزند را
خود را و قوم را تابع رضا و هوا او داشتی روزی این کودک در خانه همسایه درویش شد و ایشان نزد یکی بر سر
آتش بود کودک آنجا توقف کرد تا آن دیگ از آتش فرو گرفتند و آنمرد و اهل خانه و کودکان او زمان بخوردند
و آن کودک همسایه را چیزی ندادند آن کودک زار زار بگریست و دل تنگ و با خانه پدر رفت و در خانه
چند گونه طبیخهای پخته بودند و انواع طعام بود کودک گفت مرا ازین که شما راست هیچ نمی باید طعامی که
فلان همسایه پخت و پیش من بخوردند و مرا ندادند بسیار انواع طبیخ بر وی عرض کردند هیچ نخواست پدر او ازان
رنجور شد و کسی فرستاد و آن صالح مرد را بخواند و گفت ای شیخ تو همسایه من باشی شاید که مرا از تو رنج باشد گفت
گفت حاش چرا و زنگی و اشتا و این شکایه قصه با او بگفت مرد فرو ماند ساعتی و گفت ای امیر سری است که تو
مستغرقی ... سر انکار ... می نه برای ... ازان نواله بکودک تو ندادم و لیکن
برای آنکه خدای داند که از طعمی بود که خدای تعالی ما را مباح کرده است و شما را مباح نیست مرد گفت تا کجا
و آن طعام چه بود که در شرع ترا حلال باشد و ما را نباشد گفت ... گفت و آن کدام است او بر خواند فمن
اضطر فی مخمصة غیر متجانف لاثم فان الله غفور رحیم یکچند روز است که هیچ نخورده ایم مردار یافتیم بود و مرا مباح

دشمارا صاحب بخود و مرد توانگر رنجور دل شد و گفت تو در همسایگی من و در جوار تو اینجا رسیده و من بی خبر و تو هم که نگفتی
انکه مرد را سوگند داد که از سرای من بیرون نشود تا آنچه داشت از مال و ملک با او مقاسمه کرد و ببخشید چون زمان یافت
اورا در خواب دیدند گفتند ما فعل الله بک خدای با تو چه کرد گفت رحمتی بمواسات همسایه کار بر من رحمت کرد با
مواسات که با همسایه کردم و این حکایه اگرچه لایق اینست برای آن آوردم تا بدانی که پرده بر احوال خود
پوشیدن و حاجت عرض ناکردن اولیتر باشد که رها که مقصود از آن بهتر بر آید که از سوال و قومی اتقاالله عفو
میخیم که خدای آمرزنده و بخشاینده است یعنی آمرزنده است گناه گذشته را و بخشاینده است بر بندگان
بر ایشان تضییق و تشدید نکند و در حال ضرورة تکلیف ایشان بر حد آن نکند که در حال اختیار یعنی چون تشدید کنند
از کرم روا ندارد تکلیف ما لا یطاق از خدای کی روا دارد یسئلونک ماذا احل لهم می پرسند از تو که چیست
که ایشان را حلال کرده اند با استفهامی است و محل او از اعراب رفع است و التقدیر ای شیء احل لهم
گفت امی سید ترا می پرسند چون ذکر این محرم می شنوند که از طعام و انواع طعام چیست که ایشان را حلال
است قل بگوای محمد و جواب ایشان باز ده که احل لکم الطیبات بر شما حلال کرده اند از خوردنیها آنچه حلال است
و پاکست و مراد بطیبات محللاتست برای آنکه خدای تعالی هر کجا ذکر حلال کرد آنرا وصف کرد بطیب کقوله
وکلوا مما رزقکم الله حلالا طیبا و طیبا تفسیر پاکیزه کرد این اختیار زجاجی و طبری است و بعضی دیگر گفتند
مراد بطیبات طعامهاء لذیذست و طیب را تفسیر لذیذ کردند و این اختیار ابو القسمست و ما علمتم و در کلام
محذوفی هست تقدیر آنست که و صید ما علمتم من الجوارح و صید آنکه آموخته باشی آنرا از جوارح و هی الکواسب
من الجرح و هو الکسب والاجتراح الاکتساب قال الله تعالی والذین اجترحوا السیئات و هرچه صید کنند از
مرغان و سباع آنرا جوارح گویند واحدتها جارحة و قال الاعشی ذی تنقلبة ذات صدع منها بدکلها
سبع ما کان جرح مکلبین یکی با ان نصب او بر حالت فعلی ما موزی ایشانرا از آنکه خدای آموخته
باشد شمارا و نصب او نیز بر حالت و تقدیر آنست که مکلبین معلمین ایاهم الکلاب و هو نکلا عطف کرده
که جوارح کنند در باب تحلیل بر طیبات که حلال باشد و پاکیزه و مضاف حذف کنند و مضاف الیه بر جای او
بنهاد و لدلالة الکلام علیه کقوله و اسئل القریة و در جوارح خلاف کردند مذهب ما آنست که آیت

مکلف است بکلاب الصید

151

مختص است بکلاب الصید و جز سگ صیدی آموخته صید نشاید کردن و هیچ نوع از انواع جوارح از
یوز و باز و چرغ و باشه و انواع آنکه صید کنند صید کردن روا نباشد و اگر کشند حلال نباشد و این قول
عمرست و ضحاک و سدی و مجاهد و ابن جریج و روایت کرده اند از باقر و صادق علیهما السلم و مذهب ابو
حنیفه و شافعی و حسن بصری و نخعی و ابو ثور آنست که بعد جز صید روا باشد مگر سگ سیاه یک رنگ که
وگاه آیه اگرچه جز عموم ست من قوله من الجوارح و لکن تخصیص این عموم هم در آیتست من قوله مکلبین
و باتفاق چرغ و دارو و باز و یوز را مکلف نخوانند و مکلب جز سگ بان نباشد و بعضی مفسران گفتند
که مراد مکلب معلم سگ صید است دیگر آنکه طریقه احتیاط اقتضای این می کند و بر این قول اتفاقست و در این قولها
خلافست و شرط سگ نیز آنست که معلم باشد و سه شرط باید تا سگ معلم باشد یکی آنکه چون فرو فرستد
بشود و چون زجر کنی منزجر شود و سیم آنکه از آنچه بگیرد نخورد و این معانی از و بدفعات حاصل شود چندانکه
در عادة گویند معلم شد ابو یوسف و محمد گفتند سه بار معلوم شود هر چه که بگیرد معلم کشد حلال باشد چون سگ
او را بکشد و از و بخورد و اگر بخورد عطا گفت مردار باشد عبد الله عباس گفت نشاید خوردن و در اخبار
چنین آمد جز که بنزدیک ما اعتبار بآنست که اگر معتاد باشد خوردن صید را صید او نشاید خوردن
کردیم فاما دیگر جوارح از مرغان و سباع آنچه ایشان صید کنند و آنرا زنده دریابد و بکشد حلال باشد و اگر
مرده یابد او را در چنگال ایشان حلال نباشد بنزدیک ما و بنزدیک فقها روا باشد چون معلم بود و این قول
حسن بصری است و مجاهد و طاوس و خیثمه و مغیره و روایتی از عبد الله عباس و باقر ع و بر این خبر
بلبت مارا و این روایت از ایشان در باز است و یوز و بی دون سایر سباع و طیور و سگ معلم
اگر از خون صید چیزی بخورد و گوشتش نخورد حلال باشد و جمله فقها هم چنین گفتند مگر نخعی که او گفت حکم خون حکم
گوشت است نام خدای بردن عند ارسال الکلب و رمی السهم واجب است بنزدیک ما اگر بقصد رها کند صید
حلال نباشد شرط تحلیل تسمیه است اگر رها کند عامداً او را سیا حلال نباشد و اگر سگ را بصید بگیرد و نکشد
و دیگر مرسلان او در صید دارد و بسته اند و بکشد حلال نشود چون سگ معلم را بر انگیزد بر صید و چون بنام خدای سگ
صید را دیگر بگیرد حلال باشد و مذهب جمله فقها هم چنین است مگر اصم که او گفت حلال نشود چون صیاد در سگ معلم حدود

تا نرسانیدی آن صید حلال نباشد برای آنکه تسمیه شرطست و ادای آن فدای نزد بر حقیقه و جمله فقها گفتند حلال باشد و اگر نرسانید
یا باز یا سگ باتفاق حلال نباشد و اگر صیاد را پدر یا مادر گبر یا بت پرست باشد نزد بعضی هم حلال نباشد
بعضی فقها گفت اگر پدر گبر باشد نشاید خوردن صید او را و اگر مادر گبر باشد حلال بود تعلمونهن مما علمکم الله
بعضی مفسران گفتند من بمعنی کاف تشبیهست ای کما علمکم الله و این در کلام عرب معروف نیست و من
بمعنی کاف تشبیه نیاید و حمل کردن او بر ظاهر اولی تر باشد و من تبعیض است یعنی مما علمکم الله فکلوا مما امسکن
علیکم صورة امر دارد و معنی اباحت کقوله و اذا حللتم فاصطادوا و در این آیه دلیلست بر آنکه هر چه
سگ از او بخورد روا نباشد برای آنکه چون تعلیم شرط بود و چون بخورد از آن امساک بر خود کرده باشد نه برای شما و فقها گفتند اگر خورده
از صید را عقب قتل باشد حلال بود و قول عبدالله و سلمان فارسی و قول دیگر آنکه حلال نباشد و این قول عبدالله
عباس است و حسن بصری و آنچه پیش از آن صید کرده باشد و نخورده حلال باشد قولا واحدا که اگر از آن چیزی بخورده
باشد حلال نباشد و نیز آنچه پیش از آن گرفته باشد و بخورده و مذهب بعضی فقها آنست که اگر سگ بخورده باشد
تا حلال باشد و مذهب بعضی آنست که اگر یک پاره مانده باشد تا نخورده باشد حلال بود و آنچه مذهب ماست بیان
کردیم واذکروا اسم الله علیه امر است بر سبیل وجوب و او در قرآن بظاهر محمول بود بر وجوب تا دلیلی
بدیعت آن بر آنکه ندبست و بعضی مفسران گفتند من زیادتست فی قوله فکلوا مما امسکن علیکم
چنانکه زیادتست فی قوله نکفر عنکم من سیئاتکم والتقدیر فکلوا ما امسکن علیکم و غرض
ایشان در این آنست تا عام باشد در جمله آنچه گرفته بر هر وجه که باشد و این درست نیست برای آنکه کلام حکیم
حمل باید کردن بر وجهی که مفید باشد حمل نباید کردن بر وجهی که فایده ندهد و من تبعیض است اینجا و معنی
آنست که از او بخورید آنچه دلیل راه نماید بر آنکه حلالست برای آنکه نه هر صیدی که سگ معلم بگیرد حلال باشد
برای آنکه او گرفته باشد اول باید تا آن صید در خود حلال باید چه اگر چیزی محرم گیرد چون روباه و خر
گوشی حلال نباشد پس فایده من دانستیم و باز نمودیم که مراد بجوارح که با او صید کنند تا حلال باشند دیگر آن
لا غیر و در اخبار چنین آمده که پیش از نزول این آیه رسول بفرمود تا سگان مدینه را بکشتند و سبب آن
بود که ابو رافع روایت کند که جبرئیل بگرد در بدر سرای رسول آمد و دستوری خواست دستوری داد

و گفت در آن ایام بر در سرای ما سگ بچه بود جبرئیل در نیامد رسول گفت چرا در نمی آیی پس از آنکه دستوری یافتی گفت
یا رسول الله ما چنین ایم که کسی ... ما در سرای نرویم که در آنجا صورت باشد یا سگ باشد رسول بفرمود تا
بنگریدند سگ بچه در بعضی خانها بود بفرمود تا بیرون کردند و روایت کرده اند از امیرالمؤمنین علی که گفت
از رسول شنیدم که گفت فرشتگان در سرای نشوند که در آنجا صورت باشد یا سگ یا جنب پس ابو رافع
گفت رسول مرا فرمود تا سگان مدینه را بکشتم برفتم و در مدینه بکشتم هر سگی که دیدم بکشتم و به بالای [illegible]
رسیدم زنی سگی داشت که حراسه کردی برای او و مرا رحمت آمد آن سگ را رها کردم و باز آمدم رسول را خبر دادم مرا گفت
برو و آن را نیز بکش باز آمدم و آن سگ را نیز بکشتم عبدالله عمر گفت از رسول شنیدم که میگفت اقتلوا
الکلاب سگان را بکشید ... تا زنی از عرب در مدینه آمد با سگ ... سگ را نیز بکشتند و
ابو هریره روایت کرد از رسول که او گفت لا یحل ثمن الکلب ولا حلوان الکاهن ولا مهر البغی و نهی عن ثمنها
و اسالها ... تحمل طرق اصحابی بالتراب گفت حلال نباشد بهای سگ و مزد
... زنی کرد از سگ ... از دهن او ... باز زدن ...
چون رسول بفرمود تا سگان را بکشتند ... بگفتند یا رسول الله از جمله سگان که تو کشتن ما را بکشتن آن هیچ حلال
نیست ما را رسول هیچ جوابی نداد تا خدای تعالی این آیه فرستاد چون این آیه آمد رسول رخصت داد در قتل سگ
صیدی و سگی که در آن نفعی باشد چون سگ شبانان و سگ که کرم و بستان و کشت نگاه دارد و نهی کرد از کشتن
سگی که در او نفعی نباشد و فرمود تا سگ دیوانه و گزنده را بکشند و نفی بر داشت از آن سگ که گزنده و مضر
نباشد و ابو هریره روایت کند که رسول گفت من اقتنی کلبا الا کلب صید او ماشیة فانه ینقص
من اجره کل یوم قیراط هر که در سرای دارد که نه سگ صید باشد یا سگ گوسفند از مزد او هر روز قیراطی
بکاهند و فی روایة اخری قیراطان و در روایتی دیگر دو قیراط و عبدالله بن مغفل روایت کرد ...
و در روایت دو زیادتست که گفت لولا ان الکلاب امة من الامم لامرت بقتلها فاقتلوا الاسود
البهیم منها اگر نه آنستی که سگ امتی است از امتان بفرمودمی بکشتن آن بکشید سگ سیاه یک رنگ را و
گفته اند سبب آن بود که از عبدالله مبارک روایت کردند که کسی او را از این خبر پرسید که رسول گفت

ینقص من اجره کل یوم قیراط و قیراطان گفت پس منسوخ چرا بود پرسید از عمرو بن عبید گفت این خبر روایت کرده اند ما را
الحکم سبب چیست گفت شنیدم که جبرئیل گفت که او بر سگان بانگ زنند و او در نیاید و سایل را که نه
و بترساند و سخن عرب برای این معنی سگ را دشمن داشتند و هجو کردند آنرا و آنکس که سگ دارد در
سرای خود تا شاعری از ایشان گفت آنکه بعضی احیای عرب برسید و او از سگ شنید سوالنا یا عماد
فاسلی کلابه علینا فکلنا بابی ستر و کل فعلت لاصحابی شتان الیهم اذا الیوم یوم
القیامة المطول و دیگری بر بیاری برقومی می رفت سگ ایشان او را بجنبانید او گفت لو کنت
احمل خمرا حین زرتکم لم ینکر الکلب انی صاحب الدار لکن اتیت و ریح المسک یفغمنی و عنبر الهند
مشبوبا علی النار فانکر الکلب ریحی حین خالطه و کان یعرف ریح الزق و القار سعید بن جبیر
گفت آیت در عدی بن حاتم و زید بن مهلهل الطائیین آمد و او زید الخیل بود که رسول او را زید الخیر
خواند ایشان نزدیک رسول آمدند و گفتند یا رسول الله ما مردمانی ایم که صید کنیم بسگان و با سگان
ما صید میکنند برای ما بعضی را ما زنده می یابیم و ذبح آن می رسیم و آنرا که کشته می یابیم ما را از آن چه حلال
باشد و چه حلال نباشد و خدای تعالی مردار حرام کرده است چگونه می فرمایی خدای تعالی این آیت فرستاد
و بیان کرد که آنچه مورد صید کرده معلم من جهت المکلبین و هم الکلاب و بنی ازجهة سگ یا آن حلال باشد قال
الکاعبر فیا کره عند الصباح تکلب اذا لکسر جان الصدید اعتبر راوی خبر گوید مردی نزدیک
رسول آمد نام او ابو ثعلبة الخشنی گفت یا رسول الله زمین ما زمینی صید است و ما صید کنیم آنجا بسگ و تیر
تیر میندازیم بنام خدا و یا سگ بر کار آریم سگ معلم بنام خدای و دیگری سگ برکار زنا معلم چه حکم باشد آنرا
رسول گفت هر چه سگ معلم بگیرد بنام خدا بکشد آن حلال است از آن بخوری و هر چه سگ نامعلم گیرد اگر
ذکوة آن دریابی یافت حلال و الا مردار باشد و اتقوا الله ان الله سریع الحساب اتقوا خدا که او سریع الحساب
خود را و مایت کرد تا از او بترسند و از مناهی او بپرهیزند که وقت حساب او نزدیک است و او زود
حساب است و اختلاف اقوال در و کیفیتم الیوم احل لکم الطیبات الایه حق در این آیت
بیان کرد که حلال کردند شما را و کیفیتم که مانند این الفاظ از ابنیه مجهول یا خدا تعالی منصرف بود

الا آنکه دلیل راه نماید برآنکه معنی حد است و در طیبات دو قول گفتند که بیان کردیم از محللات و مستلذات
و آیت دلیل میکند که هر چه خوش و مشتهی و مستطاب بود حلال است الا ما اخرجه الدلیل و طعام
الذین اوتوا الکتاب حل لکم مذهب آنست که این طعام که در آیت اضافت کرد با اهل کتاب حبوب
حبوب است و لفظ طعام در کلام عرب بر گندم و جو غالب باشد و ما طعامی که ایشان بدست خود
مباشرت کنند از مطبوخات و مایعات حلال نباشد برای آنکه ایشان پاک نباشند چه ایشان
و کفار ... اند نزدیک ما و ذبایح ایشان هم حلال نباشد برای آنکه از شرط استحلال او تسمیه است
و ایشان تسمیه نکنند و اگر کنند نام خدای نبرده باشند نام معبود خود برده باشند معبودی که اعتقاد
کرده اند که عزیر پسر اوست و مسیح پسر اوست و دینی موسی و عیسی موبد نکرده است و محمد را تصدیق
نکرده است و آن نه خدای است جل جلاله و آنچه چنین بود و هیچه باشد نه بنام خدای کشته حرام باشد
لقوله و ما اهل لغیر الله به و بیشتر مفسران و فقها گفتند رد باشد و تخصیص را قوله و طعامکم
حل لهم و طعام شما که مسلمانانید نیز حلال است ایشان را اگر گویند این چه معنی دارد و ایشان تحلیل و استحلال
نمی کنند گوییم از این دو جواب است یکی آنکه خدای تعالی حلال کرده است ایشان را اگر استحلال کنند و اگر نه
و دوم آنکه خدای تعالی ما را رخصت داد که طعام بایشان دهیم و قوله و المحصنات من المؤمنات یعنی
و احل لکم المحصنات و حلال کردند شما را عفایف و زنان پارسا از جمله مؤمنان و گفته اند مراد زنان
آزاد اند و این دلیل نکند برآنکه ما سوا ایشان حرام است برای آنکه این دلیل الخطاب باشد و تحلیل
الا به دلیل دیگر دانند و خلاف نیست که اگر عقد بندد بر زنی نا پارسا عقد درست باشد جز که تارک
افضل کرده باشد و هم چنین عقد بر پرستار روا باشد و درست باشد الا آنکه مفسران خلاف کردند
در آنکه مراد بدین محصنات چیست بعضی گفتند مراد زنان آزاد اند سواء اگر عفیفی باشند و اگر
فاجره و پرستاران اهل کتاب را حرام داشتند بدین وجه لقوله تعالی و من لم یستطع منکم طولا ان
ینکح المحصنات المؤمنات فما ملکت ایمانکم من فتیاتکم المؤمنات و بقوله تعالی فی منفیة الایة

والمحصنات من المؤمنات در این قول مجاهدست و طارق بن شهاب و شعبی و حسن بصری و قتاده و بعضی دیگر گفتند
مراد عفایف اند و پارسایان اگر ازاد باشند و اگر برده و ازیشان روا داشته‌اند عقد بستن بر بردگان اهل کتاب
و این قول نیز روایت کرده اند از مجاهد و سفیان و ابراهیم و قتاده و حسن در روایتی دیگر انکه خلاف قول نخعی
والمحصنات من الذین اوتوا الکتاب بعضی گفتند عامست در عفایف اهل کتاب بسواء اگر ازاد باشند
و اگر برده و اگر ذمی باشد و اگر حربی و این قول محصنات را تفسیر بر عفایف باشد بعضی دیگر گفتند
مراد بمحصنات زنان ازاد اند اگر حربی باشند اگر ذمی بعضی فقها گفت مراد زنانی اند که از نسل
اسرائیل باشند دون زنان که حربی باشند و این قول عبدالله عباس است و اختیار طبری انست که مراد
زنان ازاد اند از مومنان و از اهل کتاب و نیز دیگر با عقد نکاح نشاید بستن نکاح دوام بر
اهل کتاب لعموم قوله ولا تنکحوا المشرکات حتی یومن و بقوله ولا تمسکوا بعصم الکوافر
انکه در تاویل این ایت چنین گفته اند که مراد بقوله والمحصنات من المومنات انست که حق تعالی حلال
کرده می داشته عقد بستن بر زنی مومنه که از کفر در ایمان آمده بود و بر فطرة اسلام زاده نبود حق
تعالی بدین ایت بیان کرد که حرج نیست در ان و اما قوله والمحصنات من الذین اوتوا الکتاب
این را تخصیص کردند بانان که باسلام آمدند از جمله ایشان و این قول اختیار ابو القسم بلخی است و با تخصیص کنند بنکاح
متعه یا ملک یمین برای انکه این دو وجه روا باشد و ابو الجارود روایت از باقر کرده که گفت این ایت منسوخ است
بقوله ولا تنکحوا المشرکات حتی یومن و مانند این روایت کردند از صادق ع اذا اتیتموهن اجورهن
چون بداده باشی مهرهای ایشان و مهر در برابر استمتاع بود و این قول عبدالله عباس است و جمله مفسران محصنین
غیر مسافحین نصب بر دو برحالست و در معنی محصنین دو قول گفتند یکی انکه عاقدین علیهن در حال انکه
بر ایشان عقد بندی و قول دیگر انست که در آن حال که شما پارسا باشید نه زناکنند بر سفاح زنا باشد مسفح الماء
برای ریختن آب و از معه در حلال این معنی باشد و لکن بحرف مخصوص شده است ولا متخذی اخدان
نه بر سبیل صداقه و دوست گرفتن و اخدان جمع خدن باشد والخدن والخدین الصدیق والمخادنة المصادقة
و در عرب عادت بودی مردی زنی را دوست گرفتی یا زنی مردی را بمنزله نکاح نشاختندی حق تعالی نهی کرد

ازو ذکر

انان گفت این نا که با ایشان بر سبیل نکاح باید نه بر سبیل سفاح و دوست گرفتن ومن یکفر بالایمان هر که باینها کافر بود ۱۵۴
کفر شده یعنی آن است که هر که کفر آرد بدل ایمان و گفتند یعنی ایمان اقرار بشهادتین بالله و با نبیا و گفتند هر که کفر آرد بانچه واجبست
که با آن ایمان آرند و گفتند معنی انست که هر که کفر آرد یعنی جحود کند تصدیق و اقرار را و این بر ظاهر نزدیکتر فقد حبط
عمله عمل او کردار او باطل شود یعنی اعمال او بر وجهی باشد که بر ان هیچ ثواب نباشد و لکن چون ورقی بر صورة طاعتی وارد
حبوط بران گفت و لا معنی انست که عمل او هیچ بوقع قبول نیفتد مرآنکه زیرا که شرط عمل آن است که ایمان صحیح بر و مقدم باشد قبول
و اتعاد دیگر درست نیست لما یودی الی الاحباط او الجمع بین الثواب والعقاب علی سبیل الدوام علی ما
بیناه فیما مضی و هو فی الاخرة من الخاسرین و او در قیامت از جمله زیان کاران باشد تشبیه کرد او را ببازرگانی
که از راس سرمایه و ثواب که مستحق شد بیود و عقاب بود که بر افعال قبیح بود او را از زیان بازرگان جعلنا الله
من الفائزین برحمته یا ایها الذین آمنوا اذا قمتم الی الصلوة فاغسلوا وجوهکم و ایدیکم
الی المرافق وامسحوا برؤسکم و ارجلکم الی الکعبین و ان کنتم جنبا فاطهروا و ان کنتم مرضی
او علی سفر او جاء احد منکم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتیمموا صعیدا طیبا
فامسحوا بوجوهکم و ایدیکم منه ما یرید الله لیجعل علیکم من حرج و لکن یرید لیطهرکم و لیتم نعمته
علیکم لعلکم تشکرون واذکروا نعمة الله علیکم و میثاقه الذی واثقکم به اذ قلتم سمعنا واطعنا
واتقوا الله ان الله علیم بذات الصدور یا ایها الذین آمنوا کونوا قوامین لله شهداء بالقسط
ولا یجرمنکم شنان قوم علی الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوی ان الله خبیر بما تعملون
وعد الله الذین آمنوا و عملوا الصالحات لهم مغفرة و اجر عظیم والذین کفروا و کذبوا بآیاتنا
اولئک اصحاب الجحیم یا ایها الذین آمنوا اذکروا نعمة الله علیکم اذ هم قوم ان یبسطوا الیکم
ایدیهم فکف ایدیهم عنکم واتقوا الله و علی الله فلیتوکل المومنون قوله تعالی یا ایها الذین آمنوا
اذا قمتم الی الصلوة الایة خدای جل جلاله درین آیت خطاب کرد با جمله مومنان و ایشان را امر کرد
بطهارت نماز در وقت نماز و اما کافران داخل اند درین خطاب بدلیل دیگر چنانکه پیش از این بیان
کردیم خدای تعالی گفت ای انان که گرویده و ایمان آورده اذا قمتم الی الصلوة بعضی اهل معانی گفتند

سخن آنست که اذا در قوله اذا قمتم الی الصلوة چون خواهی که بنماز قیام کنی و نظیره قوله فاذا قرأت القرآن یعنی
اذا اردت قراءة القرآن و مثل قوله و اذا کنت فیهم فاقمت لهم الصلوة یعنی اذا کنت فیهم
و اردت اقامة الصلوة و اگر کلام بر ظاهر رها کنند و تقدیر این محذوف نکنند هم معنی مستقیم باشد برای آنکه اذا ظرف
زمان مستقبل بود و ظرف را عاملی باید و اذا متضمن شرطست او را جوابی باید و جواب او عامل بود
در وی و اینجا جواب اذا و عامل در وی فاغسلوا است و تقدیر آنست که فاغسلوا وجوهکم وقت قیامکم
الی الصلوة و در آیت دلیل است بر آنکه طهارت نماز بوقت نماز واجبست و پیش از آن
واجب نیست و در این اجماعست برای آنکه خدای تعالی امر کرد بطهارت که امر است بغسل الوجه
والایدی والمسح بالرؤس والارجل معلق کرد بوقت قیام بنماز و باجماع پیش از وقت نماز
قیام نکنند بنماز اگر کنند مجزی نباشد الا آنکه خلاف کردند در آن هر که قیام کند بنماز طهارت بر او واجب
باشد یا نباشد مذهب ما و بیشتر فقها و مفسران آنست که در آیت محذوفی مقدرست
و آن آنست که اذا قمتم الی الصلوة و انتم علی حدث او علی غیر طهر فاغسلوا و این قول ابن
عباس است و سعد وقاص و ابو موسی اشعری و جابر عبد الله انصاری و ابراهیم و حسن و ضحاک و سدی
و ابو العالیه و سعید بن المسیب و اختیار طبری و بلخی و جبائی و زجاجست و بعضی دیگر گفتند مراد آنست
که اذا قمتم من نومکم الی الصلوة چون از خواب برخیزی بنماز و این همان قول باشد جز که این قول عام تر
بود و این خاص تر برای آنکه خواب ناقض طهارت اگر غالب باشد بر حس و بعضی هم از نواقض طهارتست
و این قول ابن زید است و سدی و بعضی دیگر گفتند که مراد آنست که هر که بنماز برخواهد خاستن وضو باید
کردن و این قول عکرمه است و در روایتی است از امیر المؤمنین علیه السلام و قول اول درست ترست
و آنکه از امیر المؤمنین علیه السلام منقول کرده محمول باشد بر فضل و استحباب برای آنکه فضل و ثواب در آن
بود که عند هر نمازی تجدید وضو کنند و اما اگر نماز شبانروزی بیک وضو بکنند روا باشد و بعضی
دیگر گفتند در بدایت اسلام طهارت نماز کردن عند هر نمازی واجب بود خدای تعالی این
حکم منسوخ کرد و تخفیف و این قول از عبد الله عمر روایت کرده اند و این حدیث عبد الله بن

حنظلة بن ابی عامر

۱۵۵ حنظلة بن ابی عامر غسیل الملائکة روایت کرد که خدای تعالی عند هر نمازی وضو واجب کرد در ابتدای اسلام آنگه منسوخ
کرد آنرا باستحباب سواک کردن و بریده الاسلمی روایت کرد که رسول علیه السلام عند هر نمازی وضو تازه کردی تا
بآن سال که فتح مکه کرد آن سال چند نماز بکرد بیک وضو عمر گفت یا رسول الله هرگز چنین نکردی گفت قصد
کردم عمدا تا بدانند که وضو کردن عند هر نمازی واجب نیست علی بن الحسین بن المرزبان گفت معنی قمتم عزمتم
است و قیام در آیت بمعنی عزم است و شاعر گفت و شیدا ما قاسم دون الفتی این امه
وقد صیناه و قم فسمه و شبد گفت یا اعرابی ... بانک عقده کار او نشسته گفتم ما را قیام
فرمودی گفت قیام عزم لا قیام جسم و قال جریر الهجو فحدثت نفسی ضاوضیالها اتانا عشا
حین قمنا النجحا ای حین عزمنا للهجوع و بعضی دیگر گفتند مراد با این اعلام رسول است علیه السلام که وضو
بر او واجب نیست الا آنگه که نماز خواهد کردن و اما پیش از آن واجب نیست چه بعضی مردمان گمان بردند که عند هر فعلی
که ابتدا خواهند کردن وضو باید کردن خدای تعالی بدین آیه بیان کرد که آن واجب نیست الا عند هر نمازی تا در خبر
آوردند که اگر کسی بی وضو شدی کسی او را سلام کردی جواب ندادی تا وضو باز نکردی تا حق تعالی این حکم منسوخ کرد
بتخفیف قوله فاغسلوا وجوهکم روی خود را بشوئی و حد غسل اجراء الماء علی العضو باشد و آب بر عضو روان کردن
در وقت اختیار فرض چنانکه سایل شود از او و در حال عذر و ضیق مثل الدهن شرعا داد و حد روی بنزدیک
از آنجا که موی سر برسته تا مجاور موی زنخدان بر درازنا و بر پهنا چندانکه انگشت مهین و میانین بر او بگردد
و هر چه از او خارج از روی نیست و شستن آن واجب نیست و فقها ما را در طول موافقت کردند در عرض نکردند
از گوش تا گوش و جماعتی دیگر گفتند هر چه ظاهرست چشم و داخل نیست چون دهن و بینی و از آنجا موی سر تا
مجاور زنخ و در گوش تا گوش از روی است و آب بدو رسانیدن واجب باشد و آنچه در زیر موی است از روی آنکه
کرد کرده اند بود در زیر موی محاسن از روی نیست و در عرض روا از گوش تا گوش گفتند و حسن بصری و ابن
سیرین و شعبه و زهری و ربیعه و قتاده و القسم بن محمد و عبد الله عباس و عبد الله عمر و قتاده و حسن گفتند گوشها
از سرست و در مسح وی بیاید و گروهی دیگر گفتند از موی سر تا کنار زنخدان و از گوش تا گوش از روی است
ظاهرا و باطنا و این روایتیست از عبد الله عمر و ابو موسی اشعری و مجاهد و عطا و حکم و سعید جبیر و

وطاوس و ابن سیرین و انس مالک و ابو ایوب و ابو امامة و قتاده و عکرمه و یاسر این جمله تخلیل
شعر اللحیه گفتند اما اندر وجوب شستن دانکه از جمله روی شمرند دلالت و قتاده و حماد گفتند
و شعبی گفت هیچ گوش از جمله روی است و واجب باشد شستن و پس گوش را مسح باید داد و آن
دلیل بر صحت مذهب ما از این مذهب نیست که آنچه ما گفتیم اجماع است بر غسل آن و بر آنکه
آن جمله روی است و آنچه دیگر فقها گفتند بر آن اجماع نیست و برین دلیل نیست هر که زیادت آن
دعوی کند دلیل بر او باشد و ایدیکم عطف است بر وجوهکم واجب کند که بر اعراب او باشد در حکم
او مشارک باشد و دستها را خدای تعالی حد نهاد بقوله الی المرافق وهی جمع مرفق و هو الموضع الذی
یرتفق علیه ای یتکا و خلاف فقها در آنکه الی بمعنی انتهاء غایت یا بمعنی مع است نیز و یکی الی
بمعنی مع است برای آنکه الی در کلام عرب و قرآن بمعنی مع بسیار آمد تقول هذا الی ذاک ای مع
ذاک قال الله من انصاری الی الله المعنی مع الله و قاله و لا تاکلوا اموالهم الی اموالکم ای مع اموالکم
وقال امرء القیس لکفل کالرمل علیه اکتته الی حارک مثل الرتاج المنصب ای مع حارکه و قال
النابغة الجعدی و لوح ذراعین فی برکة الی جؤجؤ رهل المنکب ای مع جؤجؤ و بدین قول عمل
باشد در محدود و مرافق شستن واجب باشد و نیز دیگر ابتدا از مرافق باید کردن و انتها بکنارهٔ
انگشتان و فقها در وجوب غسل مرفقین موافقت کردند مگر زفر و مالک انس و فقها گفتند
نمیدانیم در وجوب غسل مرافق و ما ابتدا از مرافق همه فقها خلاف کردند ما را در آیه تمسک کردند
بلفظ الی و آنکه انتها غایت را باشد و جواب از آنست که ذکر چه الی بمعنی انتهای غایت مستعمل شد
بمعنی مع مستعمل است چنانکه گفتیم و ظاهر استعمال دلیل حقیقت کند باید تا در هر دو حقیقت باشد و دلیل دیگر
بر صحت مذهب ما در این باب طریقه احتیاط است و آنکه احتیاط بر آنست که هر که این کند که ما گفتیم
ذمت او بری باشد بیقین و آنکه بخلاف آن کند دلیل نیست بر برائت ذمت او و زجاج گفت
اگر گویند الی بمعنی مع است لازم آید که تا بدوش ها باید شستن برای آنکه اسم متناول است آنرا گوئیم
اگر ما را با ظاهر رها کنند چنین گوئیم جز که دلیل بر خلافست از جهت اجماع که او را ای مرفق جا باید شستن
کنند

و در ای دستها یک بار

و روی و دستها یک بار شستن واجبست بظاهر آیت و دو بار سنت است با خبار و سه بار
و سه بار ممنوع است با خباری که روایت کرده‌اند از رسول و از اهل بیت علیهم السلام قوله و امسحوا
برؤسکم در صفت مسح خلاف کردند بعضی گفتند مسح کند بکمتر آنچه نام مسح بر او افتد و هیچ حد بر او واجب
نیست و این مذهب ما است و قول عبدالله عمر است و فقها گفتند مسح بکمتر از سه انگشت نشاید
و مالک گفت مسح دادن بر همه سر واجب باشد و نیز دیگر ما مسح بر مقدم سر دادن واجب
باشد و هیچ فقیه این اعتبار نکرده جز که گفتند مسح بر هر جا که خواهد دهد روا باشد و دلیل
بر صحت مذهب ما آنست که قوله برؤسکم و آنکه تبعیض را است اینجا برای آنکه باء حمل توان
کردن بر معنی مستفاد حمل نشاید کردن بر زیادت و اینجا شود و تقدیر و اینجا شد لا بها و را معنی باید
و هیچ معنی نیست او را الا تبعیض و الا لغو باشد اگر گویند در باب تیمم لازم آید که به بعضی
روی مسح کنی برای باء تبعیض را گوئیم هم چنین گوئیم که بعضی روی باید کردن و آن بعضی من
الجبهة قصاص الشعر الی طرف الانف باشد و اگر کسی بجای مسح سر غسل کند و سر شوید مجزی نباشد
از مسح نیز و دیگر ما و نیز و دیگر جمله فقها مجزی باشد گفتند غسل مشتمل بود بر مسح و این طریقه
باطل است برای آنکه اگر کسی را که وضو باید کردن خویشتن را با آب برد مجزی نباشد او را
از طهارت نماز باتفاق با آنکه مشتمل و مستغرق است اعضا طهارت را دیگر آنکه معنی غسل در لغت
معنی مسح را هم مسح امرار عضوی باشد که در وی نداوت باشد بر عضوی دیگر و غسل امرار آب
باشد مع الجریان و برای آنکه مسح داخل باشد در غسل واجب نکند که هر دو یکی باشد نه بینی
که دستار را خرقه نخوانند و اگرچه خرقه داخل بود در عمامه و محله را خانه نخوانند و اگرچه مشتمل
بود بر او و نیز دیگر ما مسح سر و مسح پای ببقیه نداوت وضو باید کردن و آب نو نشاید گرفتن
برای او و جمله فقها خلاف کردند درین و گفتند آب نو باید گرفتن و هو و ارجلکم الی الکعبین
نافع و ابن عامر و کسائی و حفص عن عاصم و یعقوب و اعشی خواندند و ارجلکم بنصب لام و باقی
قراء خواندند و ارجلکم بجر لام و هر دو قرائت مفید مسح است دون غسل برای آنکه جر معطوف

باشد بر لفظ و نصب معطوف باشد بر محل و در کلام عرب از این بسیار است مثل قول العرب مررت بزید و عمرا برای آنکه عمرا
و مجرور در محل نصب است بوقوع الفعل علیهما و از آنان که با ما موافقت کردند در مسح عبدالله عباس و حسن بصری و
ابو علی جبائی و محمد بن جریر الطبری و بر روایتی دیگر این گروه تخییر کنند بین المسح و الغسل و یک روایت از ایشان
آنست که جمع کنند بین المسح و الغسل کنند مسح برای آنکه گفتیم و غسل برای سنت و از جماعت صحابه و تابعین روایت
کردند وجوب مسح چون عبدالله عباس و انس مالک و عکرمه و ابو العالیه و شعبی و از آن که از ایشان مسح گفتند با غسل
گفتند استیعاب باید کردن ظاهر و باطن پای را اما بغسل و اما بمسح برای آنکه ایشان تبعیض نکنند و اخبار بسیار
بر این آمده من طریق الخاصه و العامه اما من طریق العامه اوس بن ابی اوس روایت کند که رسول را دیدم که مسح
بر نعلین کشید و عبدالله عباس گفت چون وضوی رسول را وصف میکرد گفت مسح [illegible] بر وضو کرد و مسح بر پای
کشید و هم عبدالله عباس گفت کتاب خدا بمسح آمد و مردم ابا کردند جز غسل نکردند و امیرالمؤمنین علیه السلام گفت ما نزل القرآن
الا بالمسح و هم او گفت غسلتان و مسحتان دو غسل اند و دو مسح و اخبار از طریق خاص بیش است از آنکه گویند
بر قراءة نصب اقتضاء غسل کند برای آنکه عطف باشد بر وجوه و ایدی برای آنکه تقدیر آن باشد که فاغسلوا وجوهکم و ایدیکم
الی المرافق و ارجلکم الی الکعبین و امسحوا برؤسکم گوییم رد آن باشد برای آنکه فصل کردن میان معطوف و معطوف علیه
بجمله اجنبیه نکو نباشد و معنی تباه شود بینی که اگر کسی گوید ضربت زیدا و عمرا و اکرمت خالدا و بکرا و دعوی کند که بکر معطوف است
بر عمرو در باب ضرب و معطوف نیست بر خالد در باب اکرام این سخن مستقیم نباشد برای آنکه طریق بود سامع را
با این و این کلام مشوش باشد با کلام عقلا و حکما [illegible] بر نظم دلیل مسح میکند و وجه دیگر استدلال از این آیت آن
است که طهارت [illegible] در این آیه ما را بطهارت چهار عضو فرمود دو مغسول و دو ممسوح در عضو اول که وجه است
تصریح کرد بغسل گفت اغسلوا وجوهکم آنکه دستها را بروی عطف کرد بحرف عطف همچنین در دو عضو ممسوح
در اول تصریح کرد بمسح در روس و پایها را بر وی عطف کرد چنانکه حکم کردیم که ایدی مغسول است برای عطف بر وجوه
بحرف عطف واجب بود که حکم کنیم بر ارجل بمسح برای آنکه معطوف است بر روس که ممسوح است و اگر باید جواز
عطف شاید کردن [illegible] مخالف بود باید که در جمله اول که غسل است [illegible] کند و این خلاف اجماع است
اگر گویند عطف ارجل بر ایدی اولیتر باشد برای آنکه عضوی محدود است عطف بر عضوی محدود اولیتر باشد و نظم قرآن

لایق تر گوییم آنچه بنظم قرآن لایق باشد آنست که ما گفتیم برای آنکه خدای امر کرد در حق چهار عضو بدو امر که
عطف کرد مغسول محدود را بر مغسولی نامحدود و آن ایدی است که محدود است بر وجوه نامحدود عطف
کرد و اکنون در برابر آن عطف کرد عضوی ممسوح محدود را و آن ارجل است بر عضوی ممسوح نامحدود و آن
روس است پس نظم و نسق کلام چنین نکوتر باشد که ما بیان کردیم و خلاف این جمله است دیگر آنکه از طریق قیاس چون
کلام چنین نکوتر باشد که ما بیان کردیم و با استحسان قیاس بر دو دم دلیل مسح میکند از آنکه اعضای طهارت این
چهار است دو مغسول و دو ممسوح دلالت آنکه در تیمم آنچه مغسول است ممسوح میشود و آنچه ممسوح است ساقط
اگر پای را غسل فرض بودی بایستی که ممسوح بودی در تیمم نه ساقط چنانکه وجه و ایدی چون ساقط شد در تیمم یا ممسوحا
دانستیم که پای ممسوح است چون روس برای آنکه ساقط شد در تیمم اگر گویند بر قراءة آنان که در جمله بجر خوانند عطف نیست
بجوار است و انما مجرور است بمجاورة اسمی مجرور چنانکه عرب گوید جحر ضب خرب و خرب از صفت جحر است
نه از صفت ضب و انما بمجاورة مجرور اورا مجرور کردند و چنانکه امرؤ القیس گفت کان ثبیرا فی
عرانین وبله کبیر اناس فی بجاد مزمل و مزمل از صفت کبیر است نه از صفت بجاد و چنانکه اعشی
گفت لقد کان فی حول ثواء ثویته تقضی لبانات و یسأم سائم ثواء مجرور است بمجاورة حول
گوییم از این چند جواب است اول آنکه اعراب بمجاورة در کلام عرب شاذ است در [illegible] شده و
آمد کلام خدا را بر آن حمل نشاید کردن [illegible] و دیگر آنکه هر کجا اعراب بمجاورة آوردند حرف عطف در میانه
ندارند و در آیه حرف عطف است و حرف عطف مانع باشد از مجاورة برای آنکه حایل بود و مجاورة با حایل صورت نبندد و جواب
دیگر در ابطال جر بمجاورة آنست که بعضی نحویان محقق گفتند تقدیره جحر ضب خرب الجحر آنست که جحر ضب خرب
جحره چنانکه مررت برجل حسن وجهه [illegible] خرب را از صفت جحر باشد چنانکه حسن از صفت وجه باشد و بتعسف مجاورة
حاجت نبود و اما قول اعشی لقد کان فی حول ثواء ثویته مراد بدل است و از بدل اشتمال باشد چنانکه اعجبنی
زید عقله و ادبه و معنی آنکه اعجبنی عقل زید و ادبه و کذلک معنی البیت لقد کان فی حول ثواء ثویته اگر گویند
جر گوی در بیت امرؤ القیس که در آنجا جر بمجاورة است [illegible] عطف است وظل طهاة اللحم من
بین منضج صفیف شواء او قدیر معجل و کذلک قول الشاعر فهل انت ان ماتت اتانک راکب

راحل الی ال بسطام بن قیس فخاطب و این بیت را نیز حرف عطف درست و اگر عطف بودی بر
راحل مرفوع بایستی گوییم اما بیت امرء القیس جر او بر عطف شده است و التقدیر او ضعیف شواء اما بیت
دیگر یکی جواب از وی آنست که روا بود که راوی غلط کرده و قصیده مجرور باشد و شعر اقوا کرده باشد در دو اگرچه
قصیده مجرور است این بیت مرفوع بود و عطف بر راحل علی الاقواء ولکن راوی غلط کرد و حمل این بیت بر
ابیات قصیده کرد بر جر و ندانست که شاعر اقوا کرده و جواب دیگر از وی آنست فخاطب امر است از خاطب
و کسر برای آن قافیه است و الراحل فخاطب یعنی اخبرته بما انت فاعل فاما قول الشاعر لم یبق الا اسیر غیر منفلت
او موثق فی عقال الاسر مکبول جر او بر مجاورت نیست بل عطف است بر موضع اسیر برای آنکه الا
بمعنی غیر است و الا و غیر متعاقب باشند و تقدیر آنست که لم یبق غیر اسیر و غیر موثق پس عطف او بر محل آید
باشد اما قولهم المسح بمعنی الغسل مسح بمعنی غسل است برای آنکه مسح غسل خفیف باشد و استشهاد کنند بقولهم
تمسحت للصلوة چیزی نیست برای آنکه ما فرق کردیم میان غسل و مسح دیگر آنکه این عدول باشد از ظاهر و بی‌دلیل
عدول از ظاهر روا نباشد و اما تقدیر شیعه آن فعلی از پی معطوف و معطوف علیه اعنی الرأس و الرجلین دانکه
نگفتند تقدیر آنست که و امسحوا برؤسکم و اغسلوا ارجلکم و عطف نباشد بر وجوه و ایدی چنانکه شاعر گفت
علفتها تبنا و ماء باردا و تقدیر آنکه و سقیتها ماء باردا و هم چنین قول شاعر یا لیت زوجک قد غدا
متقلدا سیفا و رمحا و التقدیر و حاملا رمحا گوییم این نوع آنگه روا باشد که در کلام دلیل بود بر تقدیر این
محذوف و بی‌دلیل روا نبود و معنی مستقیم نشود مگر بتقدیر این محذوف برای آنکه معلوم است بضرورة از کلام عرب که
تعلیف در آب استعمال نکنند و تقلید در رمح بر الکمال بضرورة تقدیر کنند تا درست کردن و در خبر آیت
آیه برای آنکه ارجل فا آنکه محتمل غسل است محتمل مسح است و امر در پا متعلق است بمسح برای آنکه هیچ ضرورة
عدول باید کردن از پا از مسح بتعسف غسل و لا ضرورة ههنا و لا دلیل اگر گویند چون این وجوه باطل گردد
نصب ارجلکم بر چه باشد بر قراءة دیگر که بنصب خوانند گوییم عطف بود بر محل الرؤس برای آنکه جار و مجرور را جا در محل
نصب است تو گویی [illegible] المفعول نبینی که اگر باء نبودی رؤس منصوب بودی و مثال او در عربیه لیس زید
بقائم و لا قاعدا قال الشاعر معاوی اننا بشر فاسجح فلسنا بالجبال و لا الحدیدا

عطف کرد

عطف کرد حدیدا بر موضع جبال و قال آخر هل انت باعث دینار لحاجتنا او عبد رب اخا عون
بن مخراق و التقدیر هل انت باعث دینارا او عبد رب و قال آخر حتی مسل بنی بدر بغوثهم
او مثل اخوه منظور بن سیار این حمل بر معنی باشد برای آنکه معنی حتی است و احصر باشد مثل را
بنصب بر و عطف کرده و هم از این قول شاعر که گفت اقول لمنقل لما کان و یعرفه لا بارک الله فی
من و ما وهبا اعطانی الحتف لما جئت زایره و منّ بالقطعة البیضاء و الذهبا اراد من
بالفضة البیضاء و منع الذهب لان معنا هما واحد ما استقصا کلام درین معنی اهل معنی علم الهدی
قدس الله روحه در مسایل خلاف و مسایل مفرد و کتب الا معار کرده است و اینجا بیش ازین احتمال
نکند چه فلاح شد ان تطویل است والله ولی التوفیق و قوله الی الکعبین نیز دلیل است که کعبین این دو استخوان
بر آمده از پشت پای باشد و محمد بن الحسن صاحب ابو حنیفه موافقت کرده ما را درین باب که گفت
و بیشتر مفسران و فقیهان کعبین را تفسیر بر دو استخوان مدور برآمده از جانبی القدم و دلیل بر صحت
قول ما و ضعف آن قول آنست که اگر چنین بودی الی الکعاب بایستی برای آنکه هر مکلفی را
دو پای باشد و درین قول هر پای را دو کعب بود و چون جمع کنی چهار باشد و از چهار کنایه بلفظ جمع کنند
دیگر آنکه چون مسح بدلیل درست شد هر که مسح کرد کفایت باشد که ما گفتیم و هر که غسل کرد گفت
کعب آنست قول جمیع باشد که کعب نه آن باشد که ما گفتیم خود باشد خارج اجماع و ترتیب درین وضو
واجب است بعضی اهل لغت و فقیهان گفتند از ظاهر آیت برای آنکه واو میان ترتیب کند
ذکره الفراء و ابو عبید اما درست آنست که معنی سر جمع دانسته ایم و در ظاهر آیت نیست برای آنکه
واو فایده عطف و اشتراک دوم در حکم اول دهد اما ترتیب و تعقیب او نه فاء شناسد دلیل بر وجوب
ما و آن آنست که هر کس که مسح گوید وجوب هم ترتیب گوید و هر کس که وجوب ترتیب نگوید
غسل گوید قول ما رد الاجماع باشد دیگر آنکه رسول چون وضو کرد آنگه وضو آموخت و گفت
باز کرد و گفت هذا وضوء لا یقبل الله الصلوة الا به و اجماع است که رسول در ترتیب آیه در باب طهارت
خلاف نکرد دیگر طریقه احتیاط و آن آنست که هر کس که ترتیب بجای آرد ذمه او بیقین بری شود و آنکس

که پای بیارد در برات دهنده اختلافست و در آیت دلیلست بر آنکه بر موزه مسح روا نباشد
برای آنکه وجوب مسح تعلق که دارد به سر دارد و به پای و در هیچ لغت عمامه را سر نگویند و نه موزه را
پای چنانکه برقع را روی نگویند و پیراهن را تن و در این آیه دلیلست بر وجوب نیت بر آنکه تقدیر که گفتند
گفتند قیام نماز که مراد آنست اذا اردتم القیام الی الصلوة و بر تقدیر قومی دیگر از مفسران که مراد قیام
عزم است و غسل این اعضا بر وجهی که برای نماز بود ممکن نباشد الا بنیت زیرا که فعل بر وجوه نیز
شاید کردن قوله و ان کنتم جنبا فاطهروا و اگر شما را جنابت رسد و نماز خواهی کردن غسل کنید
و بعضی مفسران گفتند این شرط را معطوفست بر شرط محذوف و آن محذوف آنست که تقدیر در آیه
اینست که اذا قمتم الی الصلوة فاغسلوا وجوهکم الی آخر الآیة ان کنتم محدثین و ان کنتم جنبا فا
طهروا و لفظ جنب صالح است واحد و تثنیه و جمع را و مذکر و مؤنث را و جنابت بر دو وجه باشد یکی
بانزال آب دافق و دیگر بالتقاء ختانین و عند التقاء الختانین غیبوبة الحشفة باشد و انزال آب
دافق در هر حال از احوال در خواب و بیداری بشهوت و بی شهوت یقال الجنب الرجل و جنب
اذا صار جنبا و المصدر الجنابة و اصلها البعد قال الشاعر فلا تحرمنی مایلا عن جنابة فانی
امرؤ وسط القباب غریب و قوله فاطهروا اصله فتطهروا تا را ادغام کردند و برای ادغام اسکان
کردند و همزه وصل طلب کردند تا اطهروا شد و کذلک اطیرنا و اثاقلتم و اداراکوا و ان کنتم مرضی
و اگر بیمار باشی یعنی از جراحتی و آبله و بیماری که استعمال آب با ان زیان دارد و شما را حدث جنابت یا
حدثی که نقض طهارت کند رسیده باشد او علی سفر یا بر سفر باشی او جا احد منکم من الغایط یا کسی
از قضای حاجت رسیده باشد شما را و غایط نام زمین پست باشد الا کنایت کردند این اسم را از قضای حاجت
نهادند و این از اسما منقوله باشد او لامستم النساء یا شما را با زنان لمس و ملامسه در این آیت
و در این سورت النساء مراد با مقاربت و جماعت و کنایه باشد از آن و در اختلاف فقها و مفسران
در این لفظ در سورت النساء بگفتیم اگر گویند چون تقدیم لمس پیش مقدم کنند و قوله ان کنتم
جنبا در پیش برفته است نه مکرر باشد جواب از آن آنست که ان در حق کسی گفت که آب نیابد

یا غسل کند و این در حق

١٥٩ یا غسل کند و این در حق آنکسی که آب نیابد او را تیمم باید کردن چون حکم مختلف باشد لابد تکرار باید
کردن حق تعالی در این آیه عذرها که بدان عذر تیمم باید کرد بگفت یکی مرض و رنج و منع که بر اعضا
طهارت باشد یکی سفر که مردم در آن بسیار در قحطها آب نیابند و اگر بیابند آن نوازند و باشد
که بها فروشند و او بها ندارد و جمله آنست که هر که آب نیابد یا تمکن نباشد از استعمال
آب او را تیمم باید کردن و اصل او قصد باشد یقال امه و امّمه و یممه و تیممه اذا قصده و این
از اسما منقوله باشد خدای تعالی گفت ای مومنان چون شما را حدثی از جنابت و جز آن در آب
نیابی یا تمکن نباشی از استعمال آب قصد کنید بروی زمینی پاک و خاک پاک بدست آرید
و از آنجا تیمم کنید و از آن خاک در رویها و در دستها و چای آن ایه و کیفیت او در سورة النساء
گفته شد و آن آنست که اگر بدل وضو باشد تیمم یک بار دست بر زمین زنند و از آنجا که موی
سر بود دست فرو دارد بر پیشانی و روی تا کنار بینی و بکف دست چپ پشت
دست راست را مسح دهد از بند دست تا سر انگشتان و بکف دست راست
پشت دست چپ را مسح کند و اگر تیمم او بدل غسل باشد دست دوبار بر زمین زنند یک بار از
برای روی و یک بار از برای دستها و کیفیت همان و نواقض تیمم نواقض وضو باشد جز که زیاده
اینجا تمکن بود از استعمال آب ما یرید الله لیجعل علیکم من حرج اگر حق تعالی چون کسی که از کسی
عذر خواهد از تو عذر می خواهد که غرض من در این باب رنج و حرج و تنگی تو نیست غرض من
طهارت و پاکی تو است که من نخواهم که تو پلید باشی ای عجب خدای تعالی نمیخواهد که تو با آنکه پلیدی
پلید باشی که خواهد که آنکس که پاک است پلید باشد خدای تعالی در سرای دنیا رنج تو نخواست در سرای آخرت
و راحت که تو رنج خواهد خدای تعالی گفت من پاکی تو میخواهم تو بعوض آن آلوده گی درخواهی
آنچه تو را لایق است او بتو نخواست و از تو دور کرد آنچه با او لایق نیست تو حواله با او کردی
و لیتم نعمته علیکم و نیز می خواهی تا نعمت خود بر شما تمام کند شهر بن حوشب روایت کند
از ابو امامه که رسول ع گفت ان الوضوء یکفر ما قبله و وضو نماز کفارت آن باشد که پیش

آن کرده باشد از گناه و در خبرست که هرکس که او وضوی نماز با فرایض و سنن آن بگذارد خدای تعالی از هر قطره آب
که از دست او بچکد فرشته را بیافریند تا برای او استغفار میکند و ... تا روز قیامت والسلام ...
وان سبع الفضل در تمام وصل مصدرست و تقدیر آن است یرید لیطهرکم و لیتم نعمته علیکم کما قال ... عوارید
لا نحصی ذکرها فکانما تمثل الی لیلی بکل سبیل لعلکم تشکرون ای لکی تشکروا تا شما شکر گزاری
واذکروا نعمة الله علیکم ای خدای تعالی تذکیر نعمت خود کرده بر بندگان خود و امر کرد ایشان را بیاد کردن نعمت او بر ایشان
وان عهده و میثاقه که بر شما گرفته است یعنی وصایا که کنند مراد بیعت رسول است که ایشان کردند و عهد رسول که بر ایشان
گرفت و را اوامر و نواهی خدای تعالی گفت که امتثال کنند اوامر او را و عبادات از وضو و نماز و غسل جنابة و تیمم ابو مالک
روایت کرد از رسول که او گفت الطهور شطر الایمان طهارة نماز کردن نیمه ایمانست ابو عثمان النهدی روایت
کند که با سلمان بن ... بودم شاخی گرفت که برو برگها خشک بود و دست بدو فرود آورد و برگها از آن بریخت
فرود کرده و پس گفت از رسول شنیدم که هرکس که او وضوی نماز بکند و نیکو بکند گناه او ازو چنان فرو ریزد که برگ
این شاخ عمرو بن عبسه گفت رسول را پرسیدم از وضوی نماز و فضل او گفت هیچ کس نباشد از شما که آب برگیرد و

بحث وضو

مضمضه و استنشاق کند الا هر خطای و گناهی که در دهن و بینی کرده باشد با آب ریخته شود و چون آب بر روی فرود آرد
هر گناهی که بر روی کرده باشد با آب از روی او فرود آید و چون آب بدستها فرود آرد هر گناهی که بدست کرده بود
با آب بسر انگشتان فرود آید و چون مسح بر سر و دو گوش کند گناهان با اطراف موی او بشود و چون مسح بر پای کند گناهانی که بپای
بآن سعی کرده باشد از او فرو شود و چون بپا خیزد بآن وضو نماز بکند و حمد و ثنای خدای تعالی کند و دل فارغ کند خدای تعالی را
از گناهان بیرون آید چنانکه از مادر آن ساعت زاده و انس مالک گفت هشت ساله بودم که خدمت رسول اکرم
اول چیزی که مرا آموخت وضوی نماز بود و گفت احسن وضوءک یحبک حفظتک و یزد فی عمرک
گفت وضو نیکو کن تا آنکه با تو اند از فرشتگان دوست دارند و در عمرت بیفزاید و رسول گفت امتی
الغر المحجلون یوم القیمة من آثار الوضوء گفت امت من روز قیامت اغر المحجل باشند از اثر وضوی نماز یعنی نور
از روی ایشان و دست و پای ایشان می تابد بر سبیل تشبیه با اسب اغر محجل که روی سپید دارد و دست و پای
عبدالرحمن بن سمرة الانصاری گفت یک روز رسول در مسجد آمد و گفت من دوش خوابی عجب دیدم مردی را

دیدم از امت

بحث غسل جنابت

دیدم از امت من که در بلای عذاب گور گرفتار بود وضوی طهارة نماز او بیامد و او را از آن برهانید و از غسل
جنابة و آن سری است از اسرار رسالت که اینست مؤمن ... کند و تمیز مؤمن از منافق بآن باشد ابوذر غفاری
روایت کند از امیرالمؤمنین علی که او گفت جماعتی از احبار جهودان نزدیک رسول آمدند و گفتند یا محمد خبر ده ما را
از آب منی چرا غسل باید کردن و از بول و غایط نباید کردن و این پلیدتر است از آن رسول گفت سبب
آنکه چون آدم آن درخت بخورد آن در عروق و عصب او آب گشت چون آدمی مجامعت کند
این آب از بن هر موی از آن او نزول کند خدای تعالی این غسل را بر او واجب کرد تا طهارة و کفارة
او باشد از معاصی و شکر آن نعمه که خدای تعالی از نعمة بر او کرده است با جنابة آن لذّة که یابد و سر عقد انزال
آب کند درست گفتی اکنون خبر ده ما را از ثواب آنکس که غسل جنابت کند گفت مؤمن چون نیت کند
که غسل جنابة کند خدای تعالی بر او دو ستی در بهشت بنا کند و هیچ در پستاری نباشد که او قیام کند بغسل جنابت والا
خدای تعالی با فرشتگان مباهات کند گوید فرشتگان من بنده و پرستار من بنگرید که بغسل جنابة قیام کرده اند
بر فرمان من و از اعتقاد او که من خداوندم گواه باشید که من ... او را و بهر موی که بر اندام اوست
و بر سر او هزار حسنه بنوشتم و هزار سیئه بستردم و هزار درجه او رفیع کردم آن احبار چون این بشنیدند
گفتند اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریك له و انك رسول الله و انس مالک روایت کند که
رسول گفت مبالغه کن در غسل جنابة که تحت کل شعرة جنابة که در زیر هر موی جنابتی هست گفتم یا رسول الله
چگونه مبالغه کنم گفت آب بر اصول شعر برسان پنهانهای موی را ... اندامت پاک کن تا چون از غسل گاه
بیرون آیی از گناه بیرون آمده باشی عبدالرحمن بن سمرة گفت رسول در مسجد آمد روزی و ما در مسجد بودیم گفت
دوش خوابی عجب دیدم مردی را دیدم از امت من و ... حلقه حلقه نشسته بهر که که خواست تا در حلقه شود برانند
او را غسل جنابتش بیامد و دست او گرفت و او را در پهلوی من بنشاند قوله تعالی واذکروا نعمة الله علیکم خدای
تعالی تذکیر نعمت کرد بر بندگان خویش را گفت یاد کنید نعمة خدای بر شما بیان و ایضاح دین حق شما را و اعلام کردن
او شما را احکام شرع در انچه مصالح شما را بآن متعلق است از احکام دین از آب دست و طهارة نماز و غسل
جنابة و تیمم در وقت عذر و جز آن از انواع نعمتهای دینی و دنیوی و میثاقه الذی واثقکم به ای عهد

که با شما کرد و بلطف و جباری که فرمود مراد آن عهد است که رسول بر ایشان فرا گرفت که طاعت خدای را ورزند و امتثال اوامر او کنند
و بعضی دیگر گفتند مراد مبایعه لیلة العقبه است و بیعة الرضوان و این قول عبد الله عباس است اذ قلتم سمعنا و اطعنا
چون گفتید سمعنا و اطعنا فرمان تو بشنیدیم و طاعت تو پیش گرفتیم واتقوا الله و از خدای بترسی که خدای تعالی عالم است
باسرار و ضمیرهای شما و اعمال کار و ... باز قرءه و آیه کنند که او گفت مراد بمیثاق آن عهد است که رسول بر ایشان گرفت
در حجة الوداع بولایة امیر المؤمنین علی و تحریم خمر و کیفیت وضو یا ایها الذین امنوا کونوا قوامین لله شهداء
بالقسط خدای تعالی درین آیه مومنان را فرمود تا بعدل قیام کنند و انصاف بجای آرند و عدل بجای آورند و در انگشته تا
عالم منور شود و قوام بنا مبالغه باشد ای کثیر القیام و نصب قوامین بر خبر کان است و نصب شهداء بر حال و درین
حال که بر خدای تعالی گواه باشید یا گواه خدای باشید در آنچه گفت و فرمود و لا یجرمنکم نهی غایب است ابو عبیده گفت
لا یحملنکم و نباید که شما را دشمنی و بغض قومی بر آن دارد که عدل نکنی و انصاف ندهی و اختلاف درین لفظ
گفته شد و نیز در شنان الکه امر بعدل از سر گرفت گفت اعدلوا عدل کنی و داد کنی چه آن بتقوی و پرهیزکاری
نزدیکتر باشد الکه وعظ کرد ایشان را بقوله واتقوا الله گفت از خدای بترسی و از معاصی و عقاب او اجتناب کنی که
خدای تعالی داناست بآنچه شما میکنی عبد الله گفت آیه در جهودان بنی قریظه آمد که رسول بنزدیک حصن ایشان فرود
آمد و ایشان همه آن کردند که او را بکشند و مسلمانان را کین ایشان در دل باشد خدای تعالی فرمود نباید که بغض و
عداوت ایشان شما را بر آن دارد که عدل نکنی بیک عدل همیشه کنی با دوست و دشمن واتقوا الله ان الله خبیر بما تعملون
که خدای تعالی داناست بآنچه شما میکنید و درین آیه وعید و تهدید و وعید است قوله وعد الله الذین امنوا وعملوا
الصالحات لهم مغفرة واجر عظیم گفت وعده داد خدای تعالی مؤمنان را که عمل صالح کنند که ایشان را بیامرزد
و مزد عظیم دهد و وعد خبری باشد متضمن نفع موعود را و وعید خبری بود متضمن ضرر و الکه وعید با تحقیق دارد و گفته
گفت وعدته بالخیر و الشر لفظ وعد چون مقید باشد بخیر یا بشر صالح بود هر دو را اما چون مطلق باشد وعد در
خیر بود و وعید در شر قوله لهم مغفرة جمله است در موضع مفرد بتقدیر آن برای الکه آن جمله را تقدیر مفرد آورد الا
تری الی قول الشاعر وعدنا الصالحین لهم جزاء و جنات و عینا سلسبیلا و جنات و عینا را
نصب کرد بر موضع جزا با ضمار آن و تقدیر آیه اینست که ان لهم مغفرة واجرا عظیما خدای تعالی بر ترغیب

مکلفان

مکلفان بر طاعت ایشان را وعده آمرزش و ثواب میدهد تا داعی ایشان قوی بود بفعل طاعت و اجتناب معصیه
و وجهی دیگر در تقدیر آیه آنست که موعود به را محذوف گویند وعد الله الذین امنوا وعملوا الصالحات
الجنة الکه کلامی مستانف از سر گرفت و گفت لهم مغفرة واجر عظیم و این جمله باشد از تفسیر آن وعد و مراد با اجر
ثواب است بلا خلاف برای الکه اجر مزد بود و مزد عقیب عمل باشد و چون عمل که در آیه است ایمان است و عمل صالح اجر
و مزد آن لا محاله ثواب بود و اصل مغفرة ستر باشد چنانکه گفتیم پیش ازین الکه در برابر آن چون ذکر ثواب مطیعان
کرد بیان عقاب کافران و عاصیان بگفت تا بر طریق الترغیب والترهیب والخیر والشر مکلفان را تحریص
کرده باشد گفت والذین کفروا وکذبوا بآیاتنا اولئک اصحاب الجحیم گفت الکه کافر شوند و آیات من
بدروغ دارند ایشان اهل دوزخ باشند و جحیم فعیل باشد بمعنی فاعل من جحمت النار و در قرآن نامی است از نامهای
دوزخ علم باشد لام در وشده است کالنجم للثریا یا ایها الذین امنوا اذکروا نعمت الله علیکم الکه
تذکیر دیگر نعمتها کرد از دفع اذیت و بلیه دشمنان از ایشان گفت یاد کنی نعمتهای من بر شما چون همت کردند قومی که
دست با شما دراز کنند و قصد کشتن و هلاک شما کنند مفسران اختلاف کردند در آنکه ایشان که بودند که این کردند
مجاهد و قتاده و ابو مالک گفتند جهودان بنی قریظه بودند الکه رسول بنزدیک حصن ایشان رفت برای دیه کشتگان
از بنی کلاب پس از قوم بئر معونه دو مرد بودند کلابی که پیش رسول آمده بودند عمرو بن امیه الضمری
ایشان را بکشت چون ایشان را گفت شما مسلمانی یا کافر گفتند ما از قدیم پیش رسول آمدیم او ایشان را بکشت پس الکه
برسول رسیدند رسول علامتی که داده بود گفت دو مرد را با امر و رضای من بکشتی و پیش از الکه ایشان بجای من
خود رسیدند و اله که دیه ایشان بدهم الکه به بنی قریظه رفت تا از ایشان قرضی بستاند و بدیه ایشان دهد و بعضی
گفتند استعانت خواست از ایشان ایشان عزم آن کردند که کید کنند با او و قصد کنند او را تا او را بکشند خدای تعالی
خبر داد او را از آن برگشت و کید ایشان که سگالیده بودند باطل شد حسن بصری گفت که سبب آن بود که قریش مردی را
فرستادند تا فرصت نگاه دارد و رسول را بکشد او بیامد نزدیک رسول و ساعتی توقف کرد چون مجلس خفیف شد
رسول تیغ کشیده و در دست داشت این مرد برو آمد و گفت یا محمد این تیغ مرا ده تا ببینم رسول تیغ برو داد او
تیغ بستد و بدست گرفت و بجنبانید آنگه گفت یا محمد من یمنعك منی که باز دارد ترا از من درین ساعت

رسول گفت الله یمنعنی خدا مرا نگاه دارد از تو مرد خواست تا تیغ برآرد و بر زند خدا نگذاشت چون نگرید دستش بجنبید تیغ را
از دست بیفکند و گفت اشهد ان لا اله الا الله و انک رسول الله گواهی دهم که خدای یکی است و تو رسول
اوئی در این کار سبب سلیم او بود و نام او عمرو بن وهب الجمحی بود و او را صفوان بن امیه فرستاده بود برای این کار
واقدی گفت رسول بغزای وستاد بنی محارب شد ایشان با کوهی گریختند رسول در برابر آن کوه فرود آمد
آنگه برخواست تا حاجتی کند و وضو کند و از لشکرگاه دور برفت تنها و وضو تازه کرد باران سخت بیامد و جامه رسول تر کرد
رسول برخواست تا با لشکرگاه آید از آن باران سیلی بیامده بود و حایل شده رسول بیامد و در زیر درختی بود جامه بکند و بر آن
درخت افکند تا خشک شود و خود در زیر درخت بخفت اعراب از سر کوه نگاه کردند رسول را تنها دیدند و در زیر درخت
خفته برهنه غنیمت شمردند آن فرصت امیر خود را خبر دادند از این حال و نام او دعثور بن الحارث بود او بیامد و تیغ برگرفت
و ببالین رسول آمد و تیغ برآهیخت و گفت یا محمد من یمنعک الیوم منی ترا از من که نگاه دارد این خواب رسول گفت
الله یمنعنی خدای مرا نگاه دارد و جبرئیل بیامد و گوشه بر سینه او زد و او را دور بینداخت و تیغ از دست او بیفتاد
رسول تیغ برگرفت و بسر او رفت و گفت من یمنعک منی ترا از من این ساعت که نگاه دارد گفت لا احد یمنعنی
منک مرا کس نیست که از تو نگاه دارد و ترا خدای تو از من نگاه داشت مرا خدای نیست که یاری من بود و انا
اشهد ان لا اله الا الله و انک رسول الله خدای تعالی این آیه فرستاد و ابومسلم گفت مراد آن لطف است که خدای تعالی کرد با جماعه
رسول تا با او ثبات کردند و دشمن را از او دفع کردند بعضی دیگر گفتند مراد آن است که دشمنان رسول را وعده داد این
خدای تعالی از او دفع کرد باشتغال و امراض و موانع و حوایل و معاریض و مرگ رئیس و مقدم ایشان و دیگر اسباب شواغل
عبدالله عباس گفت مراد آن است که جماعتی جهودان دعوتی ساختند و بیامدند و معاهده کردند و تقرب کردند
و لاوه کردند و رسول را بخواندند رسول از کرم خلق خود و طمع ایمان ایشان اجابت کرد و غرض ایشان آن بود که
رسول را بکشند جبرئیل آمد و رسول را خبر داد از عزم و مکر ایشان چون باز آمدند و معاودت کردند رسول گفت خدای
مرا خبر داد از آنچه خواستید و کید شما من از آنجا نمی آیم و کید ایشان باطل شد پس خدای تعالی بر سبیل منت این آیه فرستاد
بعضی دیگر گفتند سبب نزول آیه آن بود که رسول در غزاة بطن النخل بوقت نماز با صحابش نماز تمام میکرد و جهودان
نماز خوف نشاید و بود کافران طمع کردند که غدری کنند بر ایشان حمله برند و فتک کنند گروهی را خدای تعالی رسول را اعلام کرد

و آیة

١٦٢

و آیة نماز خوف فرستاد و بیان این قصه و نماز خوف در سورة النساء گفتیم و ذکر مذکور اینجا بود و گفته اند حضور المعنی للنفس و مراد
از و علم باشد و ذکر گفتار باشد من قوله من ذکره فقد شکره مراد اینجا نه گفتار است و اینجا مرجع او با علم باشد جز که علم عام تر است
از ذکر چه ذکر علمی باشد بعد النسیان برای در نقیض نسیان مستعمل بود و فرق از میان ذکر و فطر آن است که فطر مرور المعنی علی
القلب باشد و الذکر حصول المعنی فی القلب باشد و فطر مرور بود و ذکر حصول و یقال فطر الشئ بباله اذا مر به اما هم و هم قلبه
مکان او بر مکان بود یکی معنی فطور الشئ بالبال و یکی معنی عزم و اراده و یکی معنی قرب الشئ من الوجود و بمعنی قصد
آید گفتی و بسط الید عبارة باشد از قصد و تعاطی مکروه و چنانکه ما گوئیم دست باو دراز کرد و دست باو کشید و گفته
اند و کف منع باشد و منه قوله تعالی و اذ کففت بنی اسرائیل عنک و اینجا ما کفف برابر آن گویند و نورده جامه
برابر این کف گویند که منع کند از آنچه خیوط او بسر فرود آید و کفة المیزان برابر آن گویند که آنچه در و باشد ممنوع بود و محفوظ باشد
از آنکه ضایع شود و حق تعالی درین آیه خطاب کرد با مومنان و از جمله نعمتهای خود یکی یاد ایشان داد بر اختلاف این اقوال
که رفت گفت یاد دارید و فراموش مکنید چون گروهی عزم مصمم کرده بودند بر قتل و هلاک شما خدای تعالی منع کرد شما را از ایشان و دفع کرد ایشان را
از شما و دست اذیه و بدیه ایشان از شما کوتاه کرد آنگه گفت از خدای بترسید یا یارا و طاعت دارید و حساب همه او دارید و بر او توکل کنید تا مهمات شما
کفایت کند چه مومنان آن به اند که بر او توکل کنند و او وعده داده که هر که بر او توکل کند کفایت کند او را مهمات ش ولقد اخذ الله
میثاق بنی اسرائیل وبعثنا منهم اثنی عشر نقیبا وقال الله انی معکم لئن اقمتم الصلوة واتیتم
الزکوة وامنتم برسلی وعزرتموهم واقرضتم الله قرضا حسنا لاکفرن عنکم سیئاتکم ولاد
خلنکم جنات تجری من تحتها الانهار فمن کفر بعد ذلک منکم فقد ضل سواء السبیل
فبما نقضهم میثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسیة یحرفون الکلم عن مواضعه ونسوا حظا مما ذکروا به
ولا تزال تطلع علی خائنة منهم الا قلیلا منهم فاعف عنهم واصفح ان الله یحب المحسنین ومن الذین قالوا انا
نصاری اخذنا میثاقهم فنسوا حظا مما ذکروا به فاغرینا بینهم العداوة والبغضاء الی یوم القیمة وسوف
ینبئهم الله بما کانوا یصنعون یا اهل الکتاب قد جاءکم رسولنا یبین لکم کثیرا مما کنتم تخفون
من الکتاب ویعفوا عن کثیر قد جاءکم من الله نور وکتاب مبین یهدی به الله من اتبع
رضوانه سبل السلام ویخرجهم من الظلمات الی النور باذنه ویهدیهم الی صراط مستقیم لقد کفر

الذین قالوا ان الله هو المسیح بن مریم قل فمن یملک من الله شیئا ان اراد ان یهلک المسیح بن مریم
وامه ومن فی الارض جمیعا ولله ملک السموات والارض وما بینهما یخلق ما یشاء والله علی
کل شیء قدیر وقالت الیهود والنصاری نحن ابناء الله واحباؤه قل فلم یعذبکم بذنوبکم بل انتم بشر نظم
ممن خلق یغفر لمن یشاء ویعذب من یشاء ولله ملک السموات والارض وما بینهما والیه
المصیر یا اهل الکتاب قد جاءکم رسولنا یبین لکم علی فترة من الرسل ان تقولوا ما جاءنا من بشیر
ولا نذیر والله علی کل شیء قدیر تتمه ذکر ولقد اخذ الله میثاق بنی اسرائیل حق تعالی درین آیه باز میگوید آن عهد و پیمانی که بر
بنی اسرائیل گرفت و امری که ایشان را کرد در کتابهای ایشان و میثاق محکم کردن بود بسبب الوثیقه و وثیقه استواری باشد و بنی اسرائیل
فرزندان یعقوب بودند آن دوازده فرزند بودند خدای تعالی در هر سبطی از ایشان نقیبی بداشت چه هر فرزندی سبطی شدند و ایشان
قومی بسیار آمدند و توالد و تناسل بسیار شد حق تعالی بر آن ... ایشان را از هر سبطی نقیبی برانگیخت ... یک عهد
دوازده سبط دوازده نقیب بایست پس برای چندین خلق که عدد ایشان جز خدای تعالی نداند دوازده نقیب بایسته اگر یک
عهد دوازده نقیب بسیار باشد و هر یک عهد که از هر یک نقیب باشد حق تعالی نقبای بنی اسرائیل را دوازده کرد و رجال ...

احوال بنی اسرائیل فهو مصداق قول رسول که گفت سیکون فی امتی ما کان فی بنی اسرائیل حذو النعل بالنعل والقذة
بالقذة گفت هر چه در بنی اسرائیل بود در امت من باشد چنانکه این نعل با آن نعل ماند و این تیر با آن تیر ماند و رسول صلی الله علیه
از عدد ائمه گفت عدد الائمة من بعدی عدد نقباء بنی اسرائیل گفت عدد امامان از پس من عدد نقیبان بنی اسرائیل باشد و در معنی
نقیب چند قول گفتند حسن بصری گفت ضمین باشد که ما بدار ... قوم بود ربیع گفت امین و دستور قوم بود قتاده گفت
گواه باشد بر قوم خود و قوم دیگر گفتند رئیس باشد و عریف که از کارها بر رسد و اصل نقیب در لغت فعیل باشد از نقب و نقب سوراخ
فراخ باشد در دیوار و در آنکه سوراخ کند نقاب خوانند و نقب و نقبت و نقر منقار باشد که بر او نقب اندک باشد
و نقر از دیگر باشد و کنده گر نقار گویند و چنگال مرغ را منقار گویند و نقیب از همه بیشتر باشد و بعضی اهل لغة گفتند نقیب
فعیل باشد بمعنی فاعل برای آنکه او تعرف کند و از کارها بر رسد و در غور کارها برود و بمانند آن ماند که نقب کند و بعضی گفتند
فعیل باشد بمعنی مفعول برای آنکه کارها را تفحص کرده باشد و در غور رسیده تا بدانسته باشد که او علامه نقابه دارد و منقبه
آن خصلت باشد که بر و نقب کنند و در غور او شوند از فضیلة مرد و معیش مناقب باشد و نقیبان را از آن باشد که از آن نقب

بود

بود برآنش نقب فرو شدند لاتساع نقبتها و اول حرب نقبه گویند قال الشاعر متبذلا لا تبدو محاسنه یضع الهناء
مواضع النقب و کلب نقیب گویند سگی که از آن سوراخی در حلق کنند تا آواز او بلند برنیاید و این بخیلان کنند تا مهمان
با آواز سگ باشان راه نبرد و در معنی نقبا درین آیه دو قول گفتند حسن بصری گفت و دیگران گفتند بر آن ایشان را نقیب خواندند که
ایشان ضمانان قوم خود بودند که مخالفت نکنند زیرا که ایشان را فرموده بودند جهاد و دیگر گفتند بر آن ایشان نقیب خواندند ایشان را که
ایشان را فرمودند تا برابر جباران روند و قصه این آن بود که خدای تعالی موسی را و قوم او را وعده داد که زمین مقدسه که زمین شام
است بایشان دهد و قرارگاه ایشان کند و آنگه که این وعده بود در آنجا جباران کنعانیان بودند خدای تعالی گفت من ایشان را
جایگاه کنم و زمین و مال و ملک ایشان بمیراث بشما دهم و این پس از آن بود که خدای تعالی مصر از قبطیان بستد و ایشان را داد
ایشان که فرعون بود هلاک کرد چون مصر ایشان را مستقیم شد خدای تعالی زمین شام ایشان را وعده کرد و موسی را فرمود که بنی
اسرائیل را برگیر و با اریحا شو شهری است از شهرهای شام و آن زمین مقدسه است و وحی کرد بموسی که من آن را مستقر
و قرارگاه شما کردم برگیر و با ایشان قتال کن که من ظفر دهم موسی این پیغام بگذارد و چون عزم رفتن مصمم کرد لشکر را دوازده
سبط بودند دوازده فرزند یعقوب بفرمان خدای بر هر سبطی نقیبی کرد تا کفیل قوم و عالم تر قوم ایشان باشند و موسی ایشان را
نقیب کرد بفرمان خدای و نامهای ایشان اینست از سبط روبیل شامول بن زکور بود و از سبط شمعون شافاط بن حوری
بود و از سبط یهودا کالب بن یوفنا بود و از سبط ایساخار ایجال بن یوسف بود و از سبط ... بن سودی بود
و از سبط یوسف افرائیم بن یوشع بن نون بود و از سبط بنیامین فالطی بن رفو بود و از سبط اشر ستور بن
ملکیل بود و از سبط نفتالی نحبی بن وفسی بود و از سبط جاد جدائیل بن حمل بود و از سبط لاوی جوالا بن ملکا بود
و از سبط حسی بن سوسی بود و موسی برفت با این قوم و با لشکر و سپاه بنی اسرائیل تا نزدیک این شهر رسید یعنی اریحا
که زمین مقدسه بود موسی این دوازده نقیب بفرستاد تا بروند و احوال جباران بدانند و او را خبر دهند از جمله جباران
آن شهر یکی عوج بن عنق بود و گفته اند طول او سه هزار و سیصد و سی و سه گز و ثلثی از گز بود ای
روایت عبدالله عمر است و در اخبار است که ... ابر بود ... آب از ابر میخوردی ... و قت بود
که ابر او را آبستن بود ... وی و ماهی را از دریا بگرفتی و در
آفتاب بریان کردی و بخوردی و در خبر است که در ایام طوفان بنزدیک نوح آمد و او را گفت مرا با خود در کشتی

شان نمود گفت برو ای دشمن خدا که مرا نمود ده اند او برفت و آب طوفان با آنکه بهمه روی زمین چهل گز برفت و بزانوی او
نرسیده بود و در خبرست که او سه هزار سال عمر بود و عنق نام مادر او بود و گفته اند عناق و دختر آدم بود و او اول کسی بود
که بغی کرد در زمین و هر انگشت از انگشتان سه گز بود در دو گز بر هر انگشتی ناخنی از آهن مانند داس و چون بر زمین نشستی یک
گز با آن زمین مشغول کردی او را زشت می آمد … بر سر نهاده … چون آن دو از فرزند و کس را بدید از ایشان عجب آمد
دو را در فرزند آورده اند که هر یکی را از ایشان چهل گز طول بود او ایشان را بر گرفت و در دامن نهاد و در دامن … فرود کرد و ایشان را
با خانه آورد و بتعجب ایشان را پیش زن خود بر نهاد و گفت ایشان را نه بینی که آمده اند تا با ما قتال کنند در زمین و … کنند
آنکه گفت ایشان را بپای مالم زن گفت نباید رها کن ایشان را تا بروند و خبر با ایشان برند عوج ایشان را رها کرد بدشت تا برفتند
ایشان بیرون آمدند در بازار ایشان هر خوشه انگور دیدند که پنج مرد از ایشان بر نتوانستندی گرفتن و دانه ایشان هر یکی …
بود که نیمه پوست او ده کس در زیر آن پنهان شدندی ایشان بیامدند و با یکدیگر گفتند چه مصلحت ما آنچه دیدیم
با قوم بگوییم دل شکسته شوند با یکدیگر عهد کردند که این حدیث جز موسی و هرون نگویند … چند روز آنکه عهد شکستند
و هر یکی سبط خود را پنهان بگفتند و دل شکسته بگردند و در نقبا خلاف بکردند بعضی گفتند انبیا بودند و این درست نیست چه ایشان
انبیا نبودند … بودند در لشکر موسی … گفت وبعثنا منهم اثنی عشر نقیبا لفظ
بعث در حق ایشان دلیل نباید بر … چه حق تعالی این لفظ در حق آن دو کلاغ بگفت در قصه پسران آدم فقوله فبعث
الله غرابا یبحث فی الارض اما حکم عوج حق تعالی … لشکر موسی … فرسنگ در یک فرسنگ بود طول و عرض … برفت … طول
و عرض پاره از آن کوه ببرید و بر سر گرفت برآمد تا بر سر لشکر موسی زند خدای تعالی مرغی را بفرستاد پاره الماس در منقار گرفت
تا بر سر … و گرد اگرد سر او بسفت تا آن پاره کوه در گردن او افتاد و بماند طوق او خواست
تا از گلوی خود برآرد نتوانست اسیر گشت حق تعالی وحی کرد بموسی در باب دشمنت را …
او را دید چنان عصا بر زد و بالای ده گز بود و بالای موسی ده گز بود در هوا بر جست و عصا
بر کعب او زد و او از آن زخم بیفتاد و آن کوه در گردن او بر نتوانست خاست بنی اسرائیل
بتافتند و بتیغ و تیر در وی نهادند و او را بکشتند و سر وی ببریدند و گفته اند استخوانهای
او چند سال پل رود نیل کرده بودند … روایتی است … و دیگر آنست که او

در زمان بنی عمالقیان از هیبت حق تعالی … را بر و کاشت شیران را بر شیرها چند … گز چند
شیری و هر گز کی چند … او را بدیدند و … وقال الله انی معکم خدای تعالی … ایشان
را گفت من با شما ام بمعنی نصرت اینجا وقف نیست و کلام تمام است آنگه ابتدا کلامی دیگر کرد گفت
لئن اقمتم الصلوة گو … گفته این لام جواب قسم مضمرست والتقدیر والله لئن اقمتم الصلوة
بخدای که اگر شما نماز بپای دارید و ارکان و حقوق آن بجای آرید و مواقیت آن مراعات کنید
وآتیتم الزکوة و زکوة مال بدهید بر حسب آنکه بر شما فریضه کرده اند و برسولان و پیغامبران من
ایمان آرید و ایشان را تصدیق کنید و حرمت دارید و تعظیم و توقیر کنید وقوله وعزرتموهم … توقیر
و تعظیم گفته اند … بتعزیر … یعنی … مراد … تعزیر توقیر و تعظیم است و ابو
عبیده این اختیار کرده و بدین جهت استشهاد کرده وکم من ماجد لهم کریم ومن لیث یعزر بالندی ای یوقر فی
المجلس و … اصل کلمه از عزرست و آن منع و رد باشد ومنه التعزیر للتادیب لانه … ویمتنع مما یمتنع عنه
بود واقرضتم الله قرضا حسنا و قرض بدهید … خدای تعالی قرض کند امید آنکه … باز
دهد و اصل قرض قطع بود وقوله قرضا حسنا … گفته اند یکی آنکه بطیب نفس … دهد … دیگر
… ثم لا یتبعون ما انفقوا منا ولا اذی و گفته اند … نفقه کنند … حرام … قرض گفت
القرض … لقوله تعالی والله انبتکم من الارض نباتا وکما قال امرؤ القیس …
… وقوله لاکفرن عنکم سیئاتکم این لام قسم مضمرست … سیئات شما را یعنی این افعال
سبب کفارت گناهان شما را … چون ایشان این افعال … کنند گناهان ایشان را …
بفضل … و اصل تکفیر تغطیه و پوشش باشد والکفر الستر قال لبید فی لیلة کفر النجوم غمامها … بهشتها …
زیر آن … جویها می رود فمن کفر بعد ذلک منکم هر که پس از این کافر شود از شما و ذلک اشارت
است … فقد ضل سواء السبیل … قوله فبما نقضهم میثاقهم حق تعالی این آیه رسول را
تسلیه داد گفت اگر جهودان عهد تو … بشکستند جهودان … در کار موسی هم این کردند ایشان … کردیم
…

و آنست که اگر حرف نبودی معنی نفی بیشتر نشدی زیادت نفی دروست و معنی آن باشد که بنقضهم میثاقهم لعناهم لا بغیره و بعضی گفتند ما
که لعنت کردیم بنقض و شکستن عهد کردیم نه بدیگر چیز و کذلک قوله فبما رحمة من الله لنت لهم و قوله فبما ... الا قوله انما
که آن اثبات است ما نکرده و ما نفی را باشد برای آن گفتند که انما لاثبات الشیء و نفی ما سواه و نقض عهد شکستن و بنا گشادن
باشد قال تعالی نقضت لینا والحبل والعهد ونقض الطود اذا تعادیه وجعلنا قلوبهم قاسیة حمزه و کسائی خواندند
قسیة بی الف بتشدید یا علی وزن فعلیة و حسن بصری و علی افعلة قسیة بتخفیف و باقی قرا خواندند قاسیة بالف
این لغتان است صحیح است که در جمع آن بود قوله کونوا قردة خاسئین و ابو القاسم بلخی گفت آن قسوة دل ایشان
بر سبیل عقوبت بود و دیگران از اهل عدل گفتند مراد آنست که آن الطاف که خدای دل ایشان نرم شدی بگرد
از ایشان برد و عقوبت و خذلان داد ما ایشان را جز که دانست که منتفع نشوند بدان و ... آن وجه که آن فعل در حق ایشان لطف
بود آنگه نقض عهد نکرده بودند چون نقض عهد کردند آن فعل لطف نبود ایشان را و قسیة و قاسیة لغتان کالعلیة والعالیة
والزکیة والزاکیة عبد الله عباس گفت قاسیة ای یابسة دل ایشان خشک کرد و قسا و عسا و عتا بمعنی واحد و گفته اند
غلیظ سخت درشت که نرم نشود بموعظه و گفته اند منکر که قبول وعظ نکند و گفته اند ردی فاسد من قولهم درهم قسی
ای ردیه قال الشاعر لما صاح اهل فی منهم الالام کما صاح القسیات فی ایدی الصیاریف بصرف وقع
المساحی فی الحجارة یحرفون الکلم عن مواضعه درست و سلمی و نخعی خواندند یحرفون الکلام عن مواضعه
و کلم جمع کلمة باشد من باب تمرة و تمر و کلام جنس باشد و در معنی او دو قول گفتند یکی آنکه تاویل او بدی کنند بر خلاف آنچه
و دیگر آنکه لفظ کلمات بدیگر بنهند بر جای خود و درها می کنند زیاده و نقصان چنانکه دیگر جا گفت و یقولون هو من عند الله
و ما هو من عند الله و قوله و ان منهم لفریقا یلوون السنتهم بالکتاب لتحسبوه من الکتاب قوله و نسوا
حظا مما ذکروا به و بهره و در کردند علم از ایشان فراموش کردند یعنی نصیبی جهودان از آنچه رسول فراموش کردند که ایشان را
بآن تذکیر کرده بودند و گفته اند مراد از ذکر بهشت جنسیات یعنی نصیبه از آن خبرها کردند که نعت و صفت رسول
در توریة بگردانیدند چنانکه آن حرفها دیگر کردند و بنوشتند قوله ولا تزال تطلع علی خائنة منهم و همیشه مطلع می شوی
تو بر خیانتی از ایشان گفتند فاعله بمعنی مصدر است کالعافیة والعاطفة والخاطیة والطاغیة قال الله تعالی والمؤتفکات
بالخاطئة و قوله فاما ثمود فاهلکوا بالطاغیة و این قول مبرد است و گفته اند مراد فاعل است و اورد

بحث

بالغدر

بالغدر است کقولهم رجل علامة و نسابة قال الشاعر حدثت نفسک بالوفاء ولم تکن للغدر خائنة مغل الاصبع فلابد
بگفتن بامردی داوری مکنند از خیانت بگوید و قوله مغل الاصبع یعنی تغل اصبعک فی المقنع الخیانة و قول سیم آنست که خیانت
صفت موصوفی محذوف است یعنی علی فرقة او علی طائفة او جماعة خائنة در این وجه حمله بکوشت الا قلیلا منهم استثنا بر ایشان
فدای جماعتی را که این طریقه و سیرت نداشتند از آن خیانت بیرون آورد و استثنا کرد و آن جماعتی بودند از ایشان که اسلام
آوردند چون عبد الله سلام و جز او فاعف عنهم واصفح فدای تعالی گفت عفو کن ایشان را و عفو و صفح بیک معنی باشد برای
اختلاف لفظ آورد و گفته اند صفح بلیغ تر از عفو است ان الله یحب المحسنین که خدای تعالی نکوکاران را دوست دارد
و از جمله نکوکاری عفو است از مستحق عقوبت قتاده گفت این منسوخ است بقوله قاتلوا الذین لا یؤمنون بالله و علی
گفت منسوخ است بقوله و اما تخافن من قوم خیانة فانبذ الیهم علی سواء یعنی گفت منسوخ است که این عفو مشروط
بود بشرط توبه یا قبول جزیه برای آنکه چون جزیه قبول کردند حکم را بر ایشان سبیلی نباشد و این قول حسن و ابو علی است
و جعفر مبشر و اختیار جریر طبری در این قول آیه منسوخ نباشد منسوخ باشد یا آن که توبه کنند یا جزیه دهند و قوله یحرفون الکلم
عن مواضعه دلیل کنند برآنکه قسوه قلب بر ایشان تحریف است بل از کلمی ... و اما در موضع حال بود من قول الغدار
هم یعنی محرفین حظ ظلم تا کسی از شبهتی ف زد و شکست بگند باد و قوله و من الذین قالوا انا نصاری
الایة حق تعالی چون ذکر جهودان و نقض عهد ایشان بگفت یاد کرد ترسایان آمد و گفت از ایشان نیز که دعوی ترسایی
میکنند و میگویند ما ترسائیم و در این ترسائی درست نه اند تا خدای گفت قالوا انا نصاری برای آنکه در همه ملتی
دنیا نفاق می باشند و افتراء ما ترسائیم هم از ایشان عهد و پیمان ستدیم از ایشان که از جهودان ستده بودیم ایشان نیز هم آن
معامله کردند که جهودان از نقض عهد و نسیان و ترک حفظ و بهره خود از خیر دنیا بگذر و اغرینا بینهم العداوة والبغضاء
الی یوم القیامة لاجرم از میان ایشان عداوت و دشمنی بر انگیختیم و در میان ایشان بستیم و دائم کنیم تا بروز قیامت من قوله غریت
بکذا و اغرانی فلان به و اصل من الغراء است و آن سریشم باشد که با غریت غری و غراة
بحث
که در معقول آمده است اذا قیل مهلا قالت العین غراء دمعها ... خلاف کردند در آنکه ضمیر بینهم با جمع
باز گردد بعضی گفتند راجعست با جهودان و ترسایان یعنی ما میان جهودان و ترسایان دشمنی بر انگیختیم و بعضی دیگر گفتند با ترسایان
یعنی فرق ایشان که در میان فرق ایشان منافرت و دشمنی است از ملکانیان و نسطوریان و یعقوبیان و الفاقیه

آن باشد تعالی از عهد و عهد بود یکی از جمله غفلات چنانکه گفتیم دیگر از جمله اسرار و بداعت ایشان که ایشان اهل ملل اند و معاودة
ایشان وجهیست بر همه مخالفان دیگر با دله که نصب کرد در بطلان مذاهب و مقالات ایشان چه فرقی مطلع شوند
بر فساد قول آن فرقه بآن دلیلها آن فرقه را دشمنی کنند و اگر چه او نیز مقالتی گوید که در فساد و بطلان آن باشد و لکن او باطل
باشد بآن و بر این قاعده اغراء تعالی بین الکافرین صحیح اما اغراء عداوة بین المؤمن والکافر روا نباشد برای آنکه آن
قول حقست و بر بطلان قول کفار خدای تعالی ادله نصب کرده است که هر کس که در آن نظر کند و آن ادله دلیل شناسد
دشمن گردد ایشان را و سوف ینبئهم الله بما کانوا یعملون و خدای تعالی خبر دهد ایشان را بآنچه کرده باشند از غرور شر
و مورد آیه مورد تهدید و وعید است یعنی جزا دهد هر کس را بآنچه کرده باشد بحسب استحقاق ایشان یا اهل الکتاب آنگه خطاب
کرد با جهودان و ترسایان بیک جا و با ایشان تقریر و تصحیح نبوة پیغامبر کرد و گفت یا اهل کتاب که توریة و انجیل است پیغامبر
بشما آمد تا پیدا کند شما را از آن حکمها که شما پنهان میداشتید از توریة و انجیل عبدالله عباس و قتاده گفتند از جمله آنچه خدای تعالی
رسول را پیدا کرد رجم زانی بود که ایشان بگردانیده بودند بسبب رشوه … جواب رؤسا و اکابر ایشان و برای آن بود
کرده را اهل کتاب گفت و اهل کتاب نگفت و اگر چه کتاب دوست برای آنکه لام تعریف جنس در وست و بعضی
دیگر گفتند برای آنکه آن دو کتاب بمنزله یک کتاب است در معنی آنکه منسوخ و متروک است و کار بستنی نیست چنانکه
احکام ایشان در نسخه و علما مختلف اند کافر اند که قسم کفر شامل است ایشان را و الکفر ملة واحدة و در این پیدا کردن تعالی رسول را
بر دو معجز فرمود برای آنکه ایشان این احکام از رجم زانی و جز آن بر خفیه و پوشیده تحریف کرده بودند و کس بر آن
مطلع نبود جز ایشان خدای تعالی اطلاع داد رسول را بر آن تا او خبر داد ایشان را تفضیح ایشان در توریة و انجیل تا علمی بشد
از اعلام معجزه و دلیل بر صدق و محمد بود او بر و دانستند که این عیب است و این کس نداند الا عالم الغیب و او این فرا رسول خدا
تعالی یافته باشد قوله و یعفوا عن کثیر معنی آنست که این رسول را که فرستادیم یعنی محمد مصطفی صلی الله علیه و آله بسیاری
از احکام که شما از کتاب خدا پنهان کرده بودید تا دلیل قطعا کرده از آن پیدا میکند و آشکارا میکند و از بسیاری عفو میکند یعنی
میداند و نمیگوید و این کلمات مصلحت بود … بر خدای تعالی با آنچه حق تعالی گفته باشد که ایشان را اعلام کن از خیانت ایشان که ایشان را
یا جز ایشان را در آن شنیده … اظهار کرد و آنچه نگفت بپوشید و در راز احوال ایشان چه دانست که در اظهار
آن مصلحتی نخواهد بود آن بپوشید و داشت برای این وجه در او در بایستی که در اظهار آنچه اظهار کرد لطف باشد و دلالة

گروهی را رسوا نکرد و اما آنکه … باشد قومی را برای آنکه این نوعی بود از علم باحوال ایشان که او در اندر ایشان در چند جای که خیانة
کرده اند او نگفت و دیگر جزها باشد که در آن خیانة کرده باشند او گوید من دیده ام و لکن عفو کردم شما را از تشریع آن تا اگر بعضی خجل
ایشان رسوا کرده باشند ایشان را بعضی اعتبار کرده باشد و این هم دلالت صدق او بوده هم علامت کرم او آنگه گفت قد جاءکم من
الله نور بشما آمد از خدای تعالی نوری یعنی رسول و کتاب مبین یعنی قرآن که کتابیست بیان کننده و آیات هم لازم باشد هم متعدی
و بیان هم روشن باشد و هم روشن کننده یهدی به الله خدای تعالی راه نماید یعنی بیان و لطف با این کتاب ایشان را که پیغمبر در راه بود که
غیر عاید باشد الی کلمة منهما و روا بود که الی اقرب المذکورین باشد که کتاب است و روا بود که الی اسم الله که ذکر رفت باشد و اگر چه
ابعد باشد کما قال و اذا راوا تجارة او لهوا انفضوا الیها من اتبع رضوانه آنرا که متابعت رضا او کند سبل السلام
و رضا نقیض سخط باشد و رضا و رضوان مصدر بود من رضی یرضی و از باب اراده باشد و آن ارادة خیر و ثواب بود
و سخط ارادة عقاب باشد مستحق و سبل جمع سبیل باشد و در سبل السلام چند قول گفتند یکی آنکه سلام نام خداست جل
جلاله کقوله السلام المؤمن تا برد ایشان را … و این بر یکی تقدیر باشد … تقدیر بر دین الله …
ثواب الله و مراد برد بر خدای اما دین سلام باشد و اما راه بهشت علی حذف المضاف و اقامة المضاف الیه مقامه
و این قول حسن بصری و سدی و زجاج گفت مراد السلام سلامة است یعنی طریق نجات از شر و رسیدن بهر خوبی
و خیری و یخرجهم من الظلمات الی النور باذنه و ایشان را از ظلمت کفر بیرون می آرد بنور ایمان بدعوة و ترغیب
و ترهیب بفرمان او و الطاف او ایشان را می دهد و هدایة میکند براه راست و آن راه دین اسلام است
که در و کژی و اعوجاجی نیست و معنی هدایت هم این باشد که گفتیم از بیان و نصب ادله و ازاحة علة و تمکین و الطاف و توفیق
یعنی آنکه بذکر ترسایان آمد و تکفیر ایشان کرد بآن اعتقاد که در حق عیسی کردند گفت کافر شدند آنان که گفتند خدای عیسی
مریم است و لقد جواب قسم مضمر است … لام و قد برای تحقیق باشد و اختلاف اقوال در لفظ مسیح بگفتیم و در این که
خدای تعالی از ایشان باز گفت که ایشان کافر شدند باین گفتن مراد آنست که کافر شدند باعتقاد الهیة عیسی
و آنکه او خدای است و مستحق عبادت است و آنکه روا داشتند که محدث خدای باشد و آنکه نه تنها خدای را بود بر ایشان
اضافه با عیسی کردند و این اعتقاد کفر باشد آنگه حق تعالی بر سبیل محاجة و محاکمة بر ایشان گفت یا محمد بگو ایشان را که
کیست که مالک است یعنی قادر است که دفع کند از خدای تعالی آنچه او خواهد که بکند از هلاک و مکاره بعیسی مریم

داوری و بهره ورزیدن هستند اگر خواهد ما همه را هلاک کند هیچ مدفع و مانع نبود و اثر نرازد و دوم احتجاج
از آیه آنست که اگر عیسی خدای بودی چون خدای خواهش که او را هلاک کند او هلاک را از خود باز توانستی داشتن
چون معلوم است که او ازین عاجز است و درین باب از میان شما و فرقی نیست بباید دانست که او
صلاحیة الهیة ندارد و انکه گفت ولله ملک السموات والارض وما بینهما خدای راست ملک آسمانها و زمین و آنچه
در میان آنست و عیسی ازان جمله است و عیسی با اضافه باین جمله از روی قیاس چه باشد و ما انکه سموات
جمع است و ارض مفرد است بینهما گفت بینهن نگفت برای آنکه بر طریقه دو جنس و دو نوع راند نه آنکه یکی باشد
بیافریند آنچه خواهد چنانکه خواهد و درین برای آن گفت که اگر ایشان را تهمه و شبهة آنست که من عیسی را از مادر
و بی پدر آفریدیم من آنچه خواهم کنم بیافرینم بحسب مصلحت و بندگان را درین پرده غیب بار نیست و اگر ایشان را شبهه
ازانجاست که خرق عادة بود که من خلق آفریدم از مادر تنها بی پدر من بر همه قدرت دارم و آنکه بر همه قادر بود
هیچ نوع از انواع مقدورات او برو متعذر نبود انکه ان محال و تمنا باطل و کفار رهند یابانکه بهر دو گروه اعنی یهودان
و ترسایان گفتند حکایت کرد باز رسول گفت جهودان و ترسایان گفتند ما پسران خدائیم و دوستان او ایم عبدالله عباس گفت سبب نزول
آیه آن بود که چون رسول ایشان را بترسانید بعقاب خدا گفتند یا محمد چه ترسانی ما را که ما اگر چه بسیار گناه کنیم خدای
ما را عقوبت نکند که ما پسران او ایم و دوستان او و سدی گفت دعوی کردند که خدای وحی کرد به یعقوب ان ولدک
بکرک من الولد فرزندان تو اول فرزندان منند من ایشان را بیشتر از چهل روز عذاب نکنم چند آنکه در گناه بوده باشند
و آتش گناه ایشان را بخورد انگه منادی ندا کند که بیرون آرید هر ختنه کرده را از فرزندان یعقوب ایشان را بیرون آرند عذاب ان
فذلک قوله لن تمسنا النار الا اياما معدودة حسن بصری گفت این بر سبیل مبالغه گفتند یعنی آنکه ما نزد خدای بمکان
ایم چنانکه فرزند به پدر و خدای بر ما چنان مهربانست که پدر بر فرزند ما را عقوبت نکند و اما ترسایان چون اعتقاد کرده
بودند که عیسی پسر خداست تعالی الله عن ذلک علوا کبیرا و عیسی با ایشان [illegible] گفتند نحن ابناء
الله واحباؤه بر آن معنی که چون پدر عیسی بشود ما بسر ابن نشیند که پدر ما بود که ما از یک جنسیم چنانکه قبیله هذیل را
[illegible] خوانند و اگر نه همه [illegible] شدند و عرب گوید فعلنا کذا وقتلنا فلانا و قال شاعرهم ونحن
حفزنا الحوفزان بطعنة و آن یک کس بود که حوفزان را بطعنه زد و اجابه جمع حبیب با ایشان را [illegible]

که دعوی نبوة کردند تا بزرد دعوی محبة کردند تعالی گفت بگو ای کافران که اگر چنانست که شما میگویند چرا شما را عقوبت میکند بگناهان شما
که میکنی و این بر سبیل احتجاج گفت بر ایشان هم پدر بکناهی که فرزند بکند عقوبت نکند او را انکه سبیل اضراب کرد از کلام اول
گفت بل انتم بشر ممن خلق بل شما از جمله آدمیانید ازیشان که او آفریده است با شما هم آن معامله کند که با ایشان اگر ایمان
آرید و طاعت کنید ثواب دهد و اگر کافر شوی و معصیة کنی جزا دهد شما را که او خداوندی است که آنرا که خواهد بیامرزد
بفضل و آنرا که خواهد عذاب کند بعدل در فضل او آنست که مستحق و نامستحق را بیامرزد و لکن در عدل او نیست که
نامستحق را عقوبت کند و ملک آسمان و زمین او راست هم چنین گفت و ملک اوست رد بر آنان که گفتند نحن ابناء
الله واحباؤه برای آنکه چون قاعده این باشد ایشان بندگان و پرستاران او باشند و در قبضه قدرة او باشند و مصیر همگنان
او باشند اینجا و بازگشت و مصیر ایشان با او بود اینجا و این همه از روی معنی دعوی رد و جواب آنانست که آن دعوی
محال کردند تعالی عن ذلک علوا کبیرا یا اهل الکتاب قد جاءکم رسولنا این آیه خطابست هم با ایشان گفت ای اهل کتاب
از جهودان و ترسایان پیغامبر ما یعنی محمد مصطفی صلعم آمد با شما آمد علی فترة من الرسل بر انقطاع پیغامبران و فترة روزگاری بود که از
میان دو پیغامبر بود که در آن وقت هیچ پیغامبر نبود و اصل کلمه از فتور است پنداری روزگار بی پیغامبر بودن پیغامبر فترات
دان قوة نبود که در عهد پیغامبر برداشتی باد و تشبیه آن بود که پیغامبران پیاپی می آمدند چون منقطع شدند آمدن ایشان
پنداری که از فتوری بود در آمدن و امراة فاترة الطرف اذا کانت سقیم الطرف و فتر [illegible]
اذا امتد لبعد ما بین الاصبعین حسن بصری گفت این فترة که در میان عیسی بود و پیغامبر ما ششصد سال بود و قتاده
گفت پانصد و شصت سال بود و ضحاک گفت چهارصد و سی و اند سال بود ان تقولوا ای المعنی لئلا تقولوا
قوله باز نمود که سبب و علت آن که من پس از فترة محمد مصطفی را برای آن فرستادم تا کسی را بر من حجت نباشد تا نگوید
ما جاءنا من بشیر ولا نذیر هیچ پیغامبر بما نیامد که ما را بشارة دادی ما را بترسانیدی و درین آیه دلیل بطلان
مذهب مجبره است برای انکه بعثة پیغامبر در تکالیف عقلی محتاج الیه نیست و قدرة و آلة لابد نیست تا نگوید
از ان اگر آنچه زیاده حجت خدای ان فعل نکنند و اما آنکه بجواب فعل کنند و اگر انجا حجت باشد و لام دلیل ان
میکند که لام علة ولا از لفظ محذوفست و التقدیر لئلا تقولوا الحجة یعنی فرستادیم ما رسول را برای آن بود
تا زبان شما ازین گفتار کوتاه باشد و نظیره قوله یبین الله لکم ان تضلوا ای المعنی لئلا تضلوا و مثله قوله ولقی

فی الارض روی ان تعبدیکم و بعضی گفتند لا تبیدیکم بر آن که ببینا برای معنی ضلال کنند نه بر ضلال و گوه بر زمین که آن را

تا بجنبند و برآن باشند فقد جاءکم بشیر و نذیر اکنون عذر نماند شما را که پیغامبری آمد شما را و بشارت دهد به ثواب

و بترساند به عقاب والله علی کل شیء قدیر خدای تعالی بر همه چیز قادرست و وجهی دیگر درین آیة و تقدیر

آن بود که ان تخلق دارد محذوف و تقدیر آن بود که کراهة ان تقولوا و حفظا لها ان تقیدیکم در رعایة

کلم ان تقولوا اگر به تقدیر محذوف است معنی متقاربست   و اذ قال موسی لقومه یا قوم

اذکروا نعمة الله علیکم اذ جعل فیکم انبیاء و جعلکم ملوکا و آتاکم ما لم یؤت احدا من العالمین

یا قوم ادخلوا الارض المقدسة التی کتب الله لکم و لا ترتدوا علی ادبارکم فتنقلبوا خاسرین

قالوا یا موسی ان فیها قوما جبارین و انا لن ندخلها حتی یخرجوا منها فان یخرجوا منها فانا

داخلون قال رجلان من الذین یخافون انعم الله علیهما ادخلوا علیهم الباب فاذا

دخلتموه فانکم غالبون و علی الله فتوکلوا ان کنتم مؤمنین قالوا یا موسی انا لن ندخلها

ابدا ما داموا فیها فاذهب انت و ربک فقاتلا انا هاهنا قاعدون قال رب انی لا

املک الا نفسی و اخی فافرق بیننا و بین القوم الفاسقین قال فانها محرمة علیهم اربعین

سنة یتیهون فی الارض فلا تأس علی القوم الفاسقین قوله و اذ قال موسی لقومه الایة خدای تعالی

درین آیة رسول را حکایة کرد آنچه گفت موسی قوم خود را ای قوم یاد کنید نعمت خدا بر شما و از نعمتهاء او بر شما

آنست که در میان شما پیغامبران کرد که شما را خبر میدهند از آنچه علم غیب کنند مراد پیغامبرانی بودند که در عهد موسی بودند

زیر دستان موسی و بعد مراد پیغامبرانی بودند که از پس موسی خواستند بودن و نیز از نعمتهاء او بر شما آنست که شما را

پادشاه کرد در معنی پادشاه درین آیة خلاف کردند ابو سعید خدری روایة کرد از رسول که او گفت

در بنی اسرائیل هر که او را زنی بودی و خدمتکاری و اسبی او را پادشاه خواندندی عبد الله عباس و مجاهد

و حسن و حکم گفتند هر کرا سرای باشد و خادمی و زن او پادشاه باشد ابو عبد الله الحبلی گوید که از عبد الله بن عمرو بن

العاص شنیدم که او گفت و مردی او را پرسیده بود که ما از جمله درویشان مهاجرانیم عبد الله او را گفت

تو زنی داری که به شب با بر او روی گفت آری گفت سرای که مسکن تو باشد گفت آری گفت تو از جمله توانگرانی گفت

مرا غلامی

نیز که خادمی مرا هست گفت تو از جمله پادشاهانی ابو الدرداء روایت کند از رسول که او گفت من اصبح معافا

فی بدنه آمنا فی سربه عنده قوت یومه فکانما حیزت له الدنیا بحذافیرها هر که او در روز آید تن با عافیة باشد و در راه

بر خود ایمن باشد و قوت روزش دارد هم چنان باشد که همه دنیا او را باشد الکلبی گفت فرزند آدم ترا در دنیا چندان بس که سد

جوعه کند و عورت بازپوشد و اگر خانه باشد که باز در سوی آن کاری باشد و اگر ستوری باشد که بر نشینی آن چیز تمام

باشد ترا پاره نان و دو ازاری عورة پوش سلم است ترا و آنچه بالا آنست حساب باشد ضحاک گفت بر آن ایشان را

پادشاه خواندند که سرایهاء فراخ داشتند در وی آب روان که هر که او را سرای باشد بزرگ آب روان در وی

پادشاه بود قتاده گفت اول کس که بنده داشت و بندگان فرمان ایشان بردند بنی اسرائیل بودند سدی گفت

شما را آزاد کرد که مالک خود باشید و شما را مالکی نبود پس از آن که در دست قبطیان اسیر بودید بنده و خادم ایشان

بودید پس شما را از دست ایشان برهانیدیم و آتاکم ما لم یؤت احدا من العالمین و داد شما را که

کس را از مردمان عصر ندارد مجاهد گفت آنچه ایشان را داد فلق بحر بود ایشان را با غرق دشمن و منّ و سلوی گفت ایشان را

آن داد که کس را نداد پیش ایشان از من و سلوی و ابر سایه افکنده و سنگ آب دهنده و دگر احوال و امثال

الکلبی و طائفه گفتند که موسی ایشان را گفت و به تعیین کرده و فرمود ایشان را به غزا کردند یا قوم ادخلوا

الارض المقدسة التی کتب الله لکم ای قوم در این زمین پاکیزه شوی که خدای نوشته است شما را مفسران

خلاف کردند در آنکه آن زمین کدام است مجاهد گفت طور است و آنچه پیرامن آنست ضحاک گفت

ایلیا و بیت المقدس است عبد الله بن عمر گفت مقدس را که از حرم محرم است در زمین در آسمان هم چنان

محرم است و مقدس را آنچه مقدس است در زمین در آسمان هم چندان مقدس است عکرمه و سدی و ابن زید گفتند اریحاست

کلبی گفت دمشق است و فلسطین و بعضی اردن قتاده گفت همه شام است و زمین شام و بیت

المقدس مسکن انبیا بود در عهد پیشین و مقدس در لغت مطهر باشد و تقدیس تطهیر باشد و قدس طهارة

باشد و بیت المقدس را از آنجا خوانند و تقدیس تسبیح باشد و هر دو تنزیه خدا باشد از ناشایست

و قوله کتب الله لکم یعنی در لوح محفوظ خدا نوشته است که آن مسکن ایشان خواهد بودن اگر گویند چگونه نوشته

باشد خدای تعالی ایشان را با آنکه می گوید فانها محرمة علیهم گوییم از این چند جوابست یکی آنکه خدای تعالی

ایشان را علیم بهمه با ایشان داد و منع کتب نیت چون ایشان عصیان کردند ایشان را از ان محروم کرد و این
قول ابن اسحق است جواب دیگر آنست که نوشته بود آن برای ایشان چون عصیان کردند چهل سال از ان
میانه استثنا کرد و این همچنان باشد که کسی گوید فلان جای تراست چهل روز مگر چهل سال
با استثنا تخصیص کند جواب دیگر آنست که آنان که بر ایشان حرام بود دیگر اند و آنان که ایشان را
نوشته دیگر اند و آنان که ایشان را نوشته شد از پس موسی بده ماه با یوشع بن نون در آنجا شدند
جواب دیگر آنست که اگر چه ظاهر بر عموم است مراد جماعتی اند با فرمان نکردند و بعضی از موسی
در شهر شدند و آنان که نشدند در [illegible] زیاند در حطاب ولا ترتدوا علی ادبارکم و بر مگردید
بر پسها تان دو قول گفتند و یکی آنکه رجوع مکنید از طاعت خدای با معصیت او و این
کنایت باشد از این که گفتیم و قول دیگر آنست که رجوع مکنید و تا خر از درمیل این شهر که شما را فرموده
اند و اما قوله علی ادبارکم برای تفسیح حال مرتد گفت تا مارف با شد او را از ارتداد و همچنانکه
در حق منهزم و آنکه فرار کند ز حف فلا تولوهم الادبار و تا انهزام ایشان را باز دارد که این
نکنند فتنقلبوا جواب امر است برای آن مجزوم است که پس باز گردید زیان کار در این قول
گفتند یکی آنکه خدای تعالی شما را فرموده است و بر شما نوشته چنانکه دیگر فریضها خلاف کنید
که اگر خلاف کنید زیان کار شوید و ثواب ضایع است زیان با شد شما را و قول دیگر آنست که
از این شهر بر مگردید که زیان کنید و منافع عاجل که در معلوم آنست که اگر آنجا روید بشما رسید
از خویشتن بخود راه فوت مکنید که آنگه زیان کار شوید ایشان جواب دادند و گفتند
یعنی قوم موسی ان فیها قوما جبارین که در این شهر قومی جباران اند و سبب آن که آن
جماعت که یکبار سوی رفته بودند و آن دیده باز آمده و موسی را خبر دادند با آنچ دیده بودند
موسی ع ایشان را گفت زینهار این حدیث پنهان دارید و با کس مگوئید تا دل شکسته
نشوند عهد کردند که پنهان دارند و با کس نگویند آنکه عهد بشکستند و هر کس از این قوم
خود را خبر دادند و تحذیر کردند مگر دو کس که بعهد وفا کردند یکی یوشع بن نون بن افرایم

به یوسف

به یوسف و [illegible] موسی و یکی کالب بن یوفنا داماد موسی بر خواهرش مریم بنت عمران علیهما السلام
بود که وفا کردند ایشان چون بر این حال واقف شدند جزع کردن گرفتند و گفتند یا موسی ممکن نیست که
ما هرگز در این شهر شویم مادام تا ایشان در آنجا باشند ما در پیش ایشان هیچ نباشیم و ما قوت ایشان نداریم
و گریستن گرفتند و گفتند کاشکی ما در مصر هلاک شده بودیمی یا در این بیابان هلاک شدیمی و ما را
در این شهر نبایستی شدن که ایشان ما را بکشند و زن و زاده ما را برده کنند و مال ما غنیمت کنند
دریغا مانند این باشد اگر گفتند [illegible] اختیار کنیم تا در پیش [illegible] ما را بمصر برد که ما را آن
نیست در این شهر شدن و جبار فعال باشد من الجبر و هو الکسر و جبر العظم باز بستن استخوان شکسته
از بنی است که پندار که اکراه می کنند او را بر صلاح و الجبار المتعظم [illegible] حرج العمل
جباد و جبار در صفات خدای تعالی صفت مدح است یعنی قادر بر آنکه خواهد و با پندار [illegible] مقدور را
بر وجود جبر می کند و در حق ما صفت ذم بود برای آنکه ما را لایق نباشد و تقصیر بر تکبر و تکلف
کنند و انا لن ندخلها حال بنفی مستقبل را باشد ما در آنجا نشویم تا ایشان بیرون نیایند چون ایشان
بیرون آیند ما در آنجا شویم قال رجلان گفتند دو مرد یعنی یوشع بن نون و کالب بن یوفنا و این دو مرد آن
بودند که عهد موسی نگاه داشتند من الذین یخافون از آنان بودند که از خدای می ترسیدند انعم الله علیهم
خدای بر ایشان نعمت کرده بود بتوفیق طاعت و ثبات دل از خوف آن جباران [illegible] گفت
یخافون از جباران می ترسیدند و با آنکه می ترسیدند دل بجای می کردند و مردم را دل گرم می کردند
و سعید جبیر خواند یخافون بضم الیا فعل مجهول و مراد که از ایشان می ترسیدند گفت دو مرد بودند از
جمله جباران که ایشان اسلام آوردند و در این قول وی قتاده شاذ است و قول معتمد آنست
که گفتیم ایشان گفتند ادخلوا علیهم الباب بر این قوم در شوی از در شهر شان چون در شوید
باشید غالب شما باشید و توکل بر خدای کنید اگر ایمان دارید بجای قالوا لن ندخلها ابدا
ما داموا فیها گفتند یعنی قوم موسی ما هرگز تا این قوم جباران در آنجا باشند در آنجا نشویم
تا ابد است و در معنی مدة باشد یعنی مدة [illegible] فیها فاذهب انت و ربک

ضمیر منفصل برای آن آورد تا عطف اسم ظاهر توان کرد بر او که عطف اسم ظاهر بر ضمیر مستکن نشاید
کردن برای آنکه با آن مانند که عطف اسم بر فعل کرده و مثله قوله اسکن انت وزوجک الجنة
قوله انه یریکم هو وقبیله گفتند ما نرویم در آنجا تا ایشان در آنجا باشند تو و خدای تو بروید
و کارزار کنید که ما اینجا نشسته ایم و در خبر آمده که رسول صلعم عام الحدیبیه چون مشرکان او را منع کردند
از خانهٔ خدای خواست تا اصحاب خود را امتحان کند گفت من میروم و این هدی خود می برم
تا بنزدیک خانهٔ خدا بکشم مقداد اسود گفت والله که ما آن نخواهیم گفتن که بنی اسرائیل
پیغامبر شان را گفتند اذهب انت وربک فقاتلا انا ههنا قاعدون ولکن نقاتل عن یمینک
وشمالک ومن بین یدیک ومن خلفک ولو خضت بحر الخضاء معک ولو تسنمت جبلا
لعلونا معک ولو ذهبت بنا الی برک الغماد لتبعناک ولکن کارزار کنیم از چپ و راست
و پیش و پس تو و اگر در دریا شوی در آن دریا شویم با تو و اگر بر کوه روی با تو بر کوه آییم
و اگر ما را بکارزار گاه سخت بری با تو بیاییم صحابه چون این بشنیدند گفتند ما نیز هم این میگوییم
و همچنین کنیم رسول صلعم از آن سخن شادمان شد موسی ع چون این بشنید از ایشان گفت بار خدایا
انی لا املک الا نفسی واخی من مالک نیم مگر بر خود و برادرم از میان ما
و این کافران فاسقان جدا کن و آیت دلیل آن میکند که آنان که این گفتند کافر بودند
زیرا که ذهاب وقتال با خدای و ظاهر این تشبیه است و مورد کلام مورد ست نزاو الحکم
و هر دو کفر باشد و مراد بفسق در آیت کفر است برای آنکه هر کافر بود فاسق بود ولکن
نه هر که فاسق بود کافر بود خدای تعالی وحی کرد بموسی و گفت تا چند این قوم عصیان خواهند
کردن و کفران و آیات مرا تصدیق نخواهند کردن اگر خواهی اینها را هلاک کنم برادرم و قومی
دیگر را بیارم بدل ایشان به از ایشان و بیشتر و قوی تر موسی گفت بار خدایا اگر این قوم را
هلاک کنی بر آری بیک بار جماعتی دیگر نادان که در شهرها اند و زین حال بی خبر اند گویند
موسی قومی را در بیابان برد و ایشان را وعده داد که شما را بشهری می برم و چون برای

دشتی وطوفی

دشتی وطوفی نیافت قوم خود را هلاک کرد و تو خدای حلیمی و بعقوبت تعجیل نکنی و آمرزنده
و بخشاینده بار خدایا بیامرز ایشان را و هلاک مکن ایشان را بانچه میگویند و میکنند حق تعالی
گفت ایشان را بدعای تو از هلاک عفو کردم ولکن نام فسق از ایشان بر نگیرم و حرام کردم
بر ایشان که چهل سال در هیچ شهر شوند مگر که درین بیابان می روند بجای هر روزی که
ایشان توقف کرده اند و تخلف از فرمان من یک سال ایشان را معذب دارم درین بیابان
تا همه درین بیابان بمیرند و جیفهٔ ایشان درین بیابان بیفکنند و ایشان را تملک نکنم از آنکه
در زمین پاک شوند و فرزندان ایشان که از خیر و شر بی خبر اند ایشان در زمین بر مرد انگه
قوله انها محرمة علیهم مفسران درین تحریم خلاف کردند که تحریم منع است یا تحریم شرع بعضی
بر آنند که تحریم منع است و حرمت کذا اذا امنعته وحرمته علیه اذا بالغت فی المنع اربعین
سنة نصب اربعین بر ظرفست من قوله محرمة علیهم و نصب سنة بر تمیز یتیهون فی الارض
ای یتحیرون و یترددون فلا یهتدون در زمین می روند متحیر و تاه اذا تحیر و تیه بیابانی است
که رونده در و متحیر شود و محل او نصبست بر حال فلا تاس ای لا تحزن اندوه مدار بر آن گروه
فاسقان والاسی الحزن یقال اسی علی کذا یاسی اسی واسی الجرح یاسوه اسوا اذا عالجه
وآسیته بفلان اذا اقتدیت به و هست فلانا علی مقتعة ای عزیة فالاسی الصبر والحال
رسن فرسنگ بماندند بامداد بر خاستندی و بار ها بر نهادندی و بجهد جهید می رفتندی
تا نماز شام چون فرود آمدندی هم آنجا ایستاده بودندی که از آنجا بر گرفته بودندی و در میان
ایشان ششصد هزار مقاتل بودند و آن ده نقیب که قول موسی را نقض عهد کرده بودند
در تیه بمردند و هر مردی که در تیه شد که سن و سال او بالای بیست سال بود همه بمردند
جز یوشع بن نون و کالب بن یوفنا و از آنان که گفته بودند ادخلوا علیهم الباب کودکی
بماند و الا در تیه بمردند و آنجا نرسیدند که در شد شوند چون در تیه گرفتار شدند موسی را
گفتند ما قدیمی بیابان از گرما بمیریم ما خیمه و خرگاه و سایه بان نداریم و تو میگوئی ما را چهل سال

و نجاتی بایستی بودن خدای تعالی بر ایشان فرستاد بمقدار لشکرگاه ایشان تا با ایشان ملازم می بود اگر رفتندی با ایشان
برفتی و اگر فرود آمدندی با ایشان مقام کردی فذلک قوله تعالی وظللنا علیهم الغمام و آن ابری بود سپید خنک باز
گفتند یا موسی ما درین بیابان بشب روشنائی از کجا آریم شبها که ماهتاب نباشد ما را تاریک بود خدای تعالی
عمودی از نور بفرستاد تا چندانک لشکرگاه ایشان بود نور بگسترد و روشنی بر افکند بر و زمین پدید بودی تا
پدید آمدی تا صبح روز بر آمدن گفتند یا موسی اکنون سایه و روشنائی پدید آمد ما را طعام باید از
کجا آریم خدای تعالی من بر ایشان بباریدی و در آن خلاف کردند بعضی گفتند ترنگبین بود و بعضی گفتند صمغی بود
و طعمش طعم انگبین بود وهب گفت نان سپید تنک بود زجاج گفت چیزی بود از طعام که خدای تعالی بر ایشان
منت نهاد بر ایشان در شب بر درختان ایشان بباریدی چون برف بامدادی ایشان بیامدندی و از آن
مقدار حاجت بر گرفتندی هر یکی را صاعی برسیدی روزی چند بر آمد گفتند یا موسی ما را دل بگرفت ازین ما را پاره
گوشت باید خدای تعالی سلوی بر ایشان فرستاد و آن مرغی بود بر شکل سمانی مقاتل و ابو العالیه گفتند خدای تعالی
باد جنوب را بفرستاد تا از آن مرغ بر ایشان ببارید چندانک پهنای میلی بود و درازنا رمحی بود بر یک دیگر و گفتند مرغی
بود مانند طعم کبوتر بچه عکرمه گفت مرغی بود از گنجشک مهتر و مورج گفت سلوی عسل بود بزبان کنانه انگبین باشد
شاعر هم وقاسمها بالله جهدا لانتم الذ من السلوی اذا ما نشورها گفتند یا موسی طعام پدید آمد و ...
آب از کجا آریم خدای تعالی سنگی فرستاد از آسمان و گفت یا موسی هر گه که ایشان را آب باید تو عصا برین سنگ زن تا
دوازده چشمه آب بیرون آید برای هر سبطی چشمه تا ایشان را با یک دیگر منازعت نباشد چون ازین همه فارغ شدند
گفتند یا موسی اگر جامه ما شوخگن شود ما چیزی نداریم که جامه باز بشوئیم خدای تعالی بادی بفرستاد هر وقتی که جامه
ایشان شوخگن شدی باد بر جامه ایشان بر بزیدی و سپید کردی گفتند یا موسی این جامه کهنه شود ما بدل از کجا آریم خدای
تعالی گفت بگو ایشان را که من جامه ایشان را بر ایشان نگه دارم تا کهنه و دریده نشود گفتند یا موسی در میان کودکان
نابالغ هستند و در نشو و زیادت اند این جامه که دارند بر بالا کوتاه شود خدای تعالی گفت بگو ایشان را که
جامه با ایشان می رود با تن همچنانک ... بر آید موسی هم برفت و آن بقیه بنی اسرائیل که مانده بود بحرب جباران
برد و اهل سیر خلاف کردند در آنکه فتح اریحا که کرد بعضی گفتند موسی کرد و یوشع بر مقدمه او بود یوشع شهر

بگشاد و اهل ریحا

بکشت و موسی و بنی اسرائیل در شهر شدند و مدتی مقام کردند و آنگه خدای تعالی قبض روح او کرد و این قول درست تر است
برانکه اجماع اهل نقل است که عوج بن عنق را موسی کشت بعضی و بعضی دیگر گفتند آنگه که زمین مقدسه بود بدست یوشع
بن نون گشاده شد پس مرگ موسی و هارون هر دو در تیه فرمان یافتند و هارون از پیش موسی فرمان یافت
و قصه وفات او آن بود که خدای تعالی وحی کرد بموسی که من قبض روح هارون خواهم کردن او را بر گیر و بفلان کوه بر موسی
هارون را گفت ای برادر بیا تا بفلان کوه شویم بر خاستند و با او رفتند بر آن کوه درختی دیدند که مانند آن هیچ ندیده بودند
و خانه دیدند در زیر آن درخت و سریری در آن نهاده و بر آن سریر بستر افکنده و بوی خوش و نسیمی با راحت هارون موسی را
گفت مرا باید که ساعتی اینجا بخسبم گفت رو و بخسب گفت ترسم که خداوند خانه بیاید و خشم گیرد موسی گفت تو
اندیشه مدار که من جواب او بدهم هارون گفت تو نیز با من بیا و بخسب اگر خداوند خانه بیاید و خشم گیرد هر دو
بجای باشیم موسی گفت رو و بخسب هارون بر سریر بخفت و چون در خواب شد مرگ هارون را بگرفت هارون از پیش نزع
از خواب در آمد و موسی را پیدا کرد و وداع کرد و جان بداد فرشتگان بیامدند و آن سریر با آسمان بردند هم
چنانکه دیدند رفت ناپدید گشت موسی با بنی اسرائیل آمد ایشان گفتند هارون را چه کردی گفت خدای تعالی قبض
روح او کرد گفتند هارون را بردی و بکشتی برانکه ما او را دوست داشتیم و بر وی حسد کردی بدین سبب موسی گفت
هارون برادر من بود از مادر و پدر که روا دارم که برادر را بکشم او را باور نداشتند و در او بچه بدی گفتند و در آنکه ... موسی
دعا کرد و گفت بار خدایا ما را ساخته ... گفت ... دعا بکرد خدای تعالی بفرمود تا فرشتگان
آن سریر بیاوردند و در بنی اسرائیل بنهادند و ندا کردند که این هارون است مات حتف انفه ولم یقتله
موسی بمرگ خود مرده است و موسی او را نکشت عمرو بن میمون گفت موسی و هارون هر دو در تیه مردند هارون
پیش از موسی بمرد و چنان بود که ایشان هر دو بعضی غارها رفته بودند خدای تعالی هارون را جان برداشت
موسی او را دفن کرد و باز آمد بنی اسرائیل گفتند هارون را چه کردی گفت بمرد گفتند هارون را بکشتی و باز آمدی
برانکه ما او را دوست داشتیم و بنی اسرائیل هارون را دوست تر داشتندی و با موسی عتاب خشنودی موسی هم
این شکایت کرد با خدای تعالی گفت دعا کن تا من هارون را زنده کنم تا بگوید که تو او را نکشتی موسی هم برخواست

و جماعتی را از بنی اسرائیل برگرفت و بیامد و بر سر گور هارون آمد و دعا کرد تا خدای تعالی هارون را زنده کرد
و گور بشکافت و او برخواست و خاک از سر می‌افشاند موسی گفت ای برادر ترا من کشتم گفت حاش لله من بمرگ
خود مردم و بیفتاد و بمرد فذلک قوله تعالی لا تکونوا کالذین آذوا موسی فبرأه الله مما قالوا الآیه اما وفات موسی علیه السلام
محمد بن اسحق گفت موسی مرگ را کاره بود چون اجلش نزدیک رسید خدای تعالی خواست تا مرگ برو محبب کند یوشع را
پیغامبری داد موسی هر بامداد و شبانگاه که او را دیدی گفتی یا یوشع خدای تعالی بر تو چه وحی کرد یوشع گفت
چندین سال نه من در صحبت تو بودم ترا ازین معنی هرگز نپرسیدم چرا که ابتدا کردی تو از من چرا این سوال میکنی خدای
موسی حیوة را کاره شد و این قول معتمد نیست و در صفت مرگ او خلاف کردند همام بن منبه روایت کرد از ابو هریره
که رسول گفت چون ملک الموت بموسی آمد و او را گفت اجب ربک او مرگ را کاره بود او را طپانچه بزد خدای تعالی
وحی کرد بموسی که یا موسی دست بر پشت گاوی نه چندانکه در زیر دست تو آید از موی زندگانی دهم ترا اگر خواهی
و لکن عاقبت مرگ باشد گفت بار خدایا کنون هم قبض روح من کن و حشویان اصحاب حدیث درین خبر آورده‌اند که چون
ملک الموت آمد تا جان موسی بردارد گفت اجابت کن خدای را موسی تپانچه بر چشم ملک الموت زد یک چشم
ملک الموت کور کرد و او از آنجا برگشت و پیش خدا شد و گفت بار خدایا مرا بر بنده‌ای فرستادی که چون خواستم که
او را قبض روح کنم مرا تپانچه زد و کور کرد خدای تعالی چشم او باز داد و گفت او را بگوی تا تمام الحدیث عجب از قایلان
این مقاله چگونه بر خاطر ایشان گذرد این روا داشتند که او با فرشته مقرب چنین کند و او از نزدیک خدای آمد و آنگه
ملک الموت این عجز و ضعیف داشتند که دفع او و تپانچه او از چشم خود نتوانستند کردن نسل الله العصمة و
الصیانة عن مثل هذه المقالات و تجویز هذه المحالات سدی روایت کرد از ابو مالک و ابو صالح از عبد الله
عباس که یک روز موسی و یوشع بیک جای می‌رفتند در بیابانی بادی سیاه برآمد و سخت یوشع بترسید و چنان
گمان برد که قیامت در آمد و در موسی آویخت از ترس و خوف آن باد فرشتگان موسی را از میان پیراهن
ببردند و پیراهن در دست یوشع رها کردند یوشع بمیان قوم آمد و پیراهن موسی بدست گرفته گفتند موسی را
چه کردی گفت او را از میان این پیراهن ببردند و من ندیدم او را گفتند پیغمبر خدای را بکشتی و باز آمدی و خواستند
تا او را بکشند او گفت مرا سه روز مهلت دهید اگر خدای تعالی مرا ... من پیدا کند و الا من در دست شما ام

[illegible]

بدین روز زنده داوند و قومی را بر دو موکل کردند او خدای تعالی را دعا کرد و تضرع کرد و در اظهار برائت خود
او خدای تعالی در خواب بایشان نمود که او را ستم رسید و کشته نشد بآن معنی که موسی علیه السلام بمرگ خود مرد و سال
او و از آن برائت ... چون یک شب در خواب دیدند او را رها کردند و معلوم شد که او بی گناه است
وهب بن منبه گفت موسی علیه السلام به بعضی حاجات خودی رفت جماعتی فرشتگان را دید که گوری می‌کندند هیچ
نظاره ایشان بایستاد و سخت نیکو آمد او را آن گور دید و نگرید لحدی دید و سبزی و زینتی که از آن نیکوتر
نباشد گفت یا ملایکة الله این گور برای که میکنید گفتند برای بنده گرامی بر خدای موسی گفت همانا
آن بنده بس گرامی است بر خدای تعالی که من گوری چنین بدین ... و نزهت و نضارت ندیده ام فرشتگان
گفتند یا صفی الله خواهی که این گور ترا باشد گفت خواهم گفتند فرود شو اینجا و بخسب و روی بر جهت
خدای کن و دمی آسان برآر همچنان کرد فرو رفت و بخفت و روی بقبله آورد و دمی برآورد و
بآن دم جان بداد فرشتگان گور برو درست کردند بعضی دیگر گفتند ملک الموت بنزدیک او آمد
گفت یا نبی الله ... خورده‌ای گفت نه گفت دم بنمای او دم بزد جانش با آن برآمد و در روایتی دیگر
ملک الموت آمد و سیبی را آورد از بهشت او بستد و او ببوئید و جان بداد و در خبر است که با
آسانی جان بکندن او یوشع بن نون او را در خواب دید گفت یا نبی الله سکرات مرگ چگونه یافتی گفت
چون گوسپندی که او را زنده پوست باز کنند و در تواریخ آورده‌اند که عمر موسی علیه السلام صد و بیست سال
بود بیست سال در ملک فریدون و صد سال در ملک منوچهر چون ملک الموت چهل سال تیه بسر
آمد و خدای تعالی موسی را با جوار رحمت خود برد یوشع را پیغامبری داد و بنی اسرائیل فرستاد و او را
فرمود تا بجهاد آن جباران رود او بنی اسرائیل را خبر داد و او را باور داشتند و متابعت کردند
و با هم با او روی بشهر اریحا نهادند که زمین مقدس است و تابوت سکینه از آن ایشان بود
و آن شهر حصار کردند و یوشع شش ماه بر در شهر آن را حصار کرد چون ماه هفتم در آمد یوشع بفرمود
تا لشکر تعبیه کردند و سروها داشتند بیکبار ... بفرمود تا یکبار بدمیدند و لشکر او
نعره بلند کردند دیوار شهرستان بیفتاد و بنی اسرائیل در شهر شدند و با جباران قتال کردند

دلیل زا منهزم و مقهور کردند و کشته شد در خبر می آید که چند مرد از بنی اسرائیل بر یک مرد جمع شدند تا سر
او از تن جدا کنند که چند [?] در روز تو اتنسدی کردن از عظم خلق ایشان و این کارزار روز آدینه بود نماز
شام تنگ برسید و آفتاب فرو خواست شدن بیک روایت و بیک روایت فرو شد یوشع نگاه
کرد بعضی از ایشان مانده بودند اندیشه کرد که اگر شب در آید کشتن از ایشان فوت شود خدای را
دعا کرد و انت اللهم اردد الشمس علی خدایا آفتاب باز آر از برای من چون آفتاب باز آمد گفت
یا شمس انک فی طاعة الله فقفی لی ای آفتاب تو در طاعت خدای و من در طاعت خدا ام توقف کن
برای من تا این دشمنان خدا را بر آرم آفتاب باز آمد و در جای خود بایستاد و هیچ سیر نکرد تا یک ساعت
برفت یوشع و بنی اسرائیل آن بقیه کافران را بکشتند آنگه آفتاب فرو شد و اتفاق است که آفتاب
باز نیامد جز برای سلیمان وصی داود علیهما السلام و برای یوشع بن نون وصی موسی علیهما السلام و برای امیر المؤمنین
وصی سید المرسلین صلی الله علیه و آله و سلم و اهل اخبار و احادیث از همه طوایف بر این متفق اند و در اخبار
ابو بکر بن مردویه حافظ و در اخبار ابو اسحق ابراهیم الثعلبی صاحب التفسیر آمده است باسانید درست از طرق
مختلف و از عبد الله عباس رحمة الله علیه که علیه السلام گفت طریق آوردند که لم ترد الشمس الا لسلیمان وصی داود
و لیوشع وصی موسی و لعلی بن ابی طالب وصی محمد صلی الله علیه و آله و سلم و کتابی کرده است ابو الحسن محمد بن احمد
علی بن الحسن شاذان در این معنی نام آن کتاب بیان رد الشمس علی امیر المؤمنین ع در آنجا بیان کرده که آمدن
آفتاب برای امیر المؤمنین ع دو بار آمد اما آنچه مشهور است در اخبار و طوایف روایت کرده اند آنست
که دو بار آفتاب باز آمد برای او یک بار در حیات رسول و یک بار از پس وفات او اما در حیات او
ام سلمه روایت کند و اسماء بنت عمیس و جابر بن عبد الله انصاری و ابو سعید خدری و ابو ذر غفاری و
عبد الله عباس و جماعتی بسیار از صحابه رسول صلوات الله علیه و آله و سلم و رضوان الله علیهم و احادیث ایشان
مسند اخبار است که یک روز رسول ص امیر المؤمنین را بمهمی فرستاده بود و بآن مهم رفته بود رسول ص نماز دیگر بگزارد
چون امیر المؤمنین ع باز آمد و میگفت آنچه در آن کار رفته بود با رسول قضاء الوحی وحی به پیغامبر
فرود آمد رسول ص تکیه بر امیر المؤمنین ع کرد و سر بر ران او نهاد مدتی دراز شد و آفتاب نزدیک شد

جز در امیر المؤمنین

بغروب امیر المؤمنین ع نماز نشسته باشارت بکرد و آفتاب فرو شد چون رسول ص از غشیه وحی در آمد
روی علی متغیر دید گفت یا علی چه رسید ترا گفت خیر یا رسول الله جز که نماز دیگر نکرده بودم و چون ترا وحی آمد
و سر تو بر کنار من بود نخواستم که ترا بر زمین افکنم باشارت نماز کردم و دلم خوش نیست رسول ص گفت
دل تنگ مکن که من دعا کنم تا خدای تعالی آفتاب باز آرد و تو نماز بوقت با شرایط و ارکان بگذاری آنگه دست
بر داشت و گفت بار خدایا تو دانی که علی در طاعت بود و در طاعت رسول تو اللهم رد علیه الشمس
حتی یصلی بار خدایا آفتاب باز آر تا علی بوقت خود نماز با شرایط خود بگزارد راوی خبر گوید که بار خدایا
که جان محمد را بحق نبی فرستاده که ما آفتاب دیدیم که باز آمد و در او آوازی بود چون آواز دستره که در
چوب افتد و روشنائی آن دیدیم بر در و دیوار تافته تا امیر المؤمنین ع نماز دیگر بکرد و چون سلام باز
داد فرو رفت نه چنانکه بعادت رفتی بل بیک ساعت فرو شد و اما از پس وفات رسول آنچه مشهور است
از آن آنست که ببابل آفتاب باز آمد برای او چنانکه ابو المقدام روایت کرده از جویریه بن مسهر که با امیر المؤمنین
بودم زمین بابل وقت نماز دیگر در آمد مارا گفت شما نماز نکنید که این زمین است مغضوب که خدای
تعالی بر این زمین قومی را عذاب کرده است و هیچ پیغامبر او وصی پیغامبر را نشاید که اینجا نماز کند جویریه گفت
من اندیشه کردم که این چه حدیث باشد گفتم من نماز خود در گردن او کنم و نماز نکنم الا آنگه که او نماز
کند و می رفتیم تا آفتاب فرو شد و من متعجب و متحیر رفتیم با او فرود آمد و وضو ساخت و دست
بر داشت و دعا کرد او دعا تمام ناکرده بود که آفتاب باز آمد بجای آنکه بوقت نماز دیگر بود
و او مرا گفت بیا نماز بکن او نماز بکرد و من با او نماز بکردم چون از نماز فارغ شد آفتاب فرو
شد آنگه روی بمن کرد گفت یا جویریه لعب الشیطان بک شیطان بتو بازی کرد گفتم آری
یا امیر المؤمنین گفت من خدای را بنام بزرگترین بخواندم تا آفتاب باز آورد تا من بوقت
نماز بکردم من گفتم اشهد انک وصی محمد صلی الله علیه و آله گفتا اینجا او ویست از نواحی بابل جمجمه گویند
که سرها از آن جماعت با آنجا نقل کرده اند از زمین بر صورت و آن آن جماعت اند که خدای تعالی

گفت وکان فی المدینة تسعة رهط یفسدون فی الارض ولا یصلحون و در پیش شما خزوه از خونها دو پیغمبر است که
در آنجا حاجتی هستند در صحبت ایشان ع زن از زنان پیغامبران مقدم زن نوح و زن لوط و زن موسی عمران
که بر وصی او یوشع بن نون خروج کرد و زن داود که بر شمعون وصی عیسی ع خروج کرد و زن ایوب که قوم ایوب
را حمل کرد بر زنی دیگر از آن او تا رجم کردند او را بنا حق تا حدیث طویل و در این معنی شعرا در مدح رسول
علیه السلام و وصی او شعرها گفته اند و این معنی بنظم آورده اند از آن جمله حسان ثابت بود جابر بن عبد الله
انصاری روایت کرد که رسول ع بمنا ایستاده بود با جماعتی صحابه و علی ع از پیش او ایستاده بود روی بقوم
کرد و گفت معاشر الناس هذا علی بن ابی طالب سید العرب والوصی الاکبر والابلج الاغر
قاتل المارقین وهو منی بمنزلة هرون من موسی الا انه لا نبی بعدی صلی الله و رسوله و حسان
ورسوله الا تقبل الله التوبة من تائب الا بحبه الا گفت یا حسان برخیز و در این معنی چیزی بگوی حسان
بر پای خاست و گفت لا یقبل التوبة من تائب الا بحب ابن ابی طالب اخی رسول الله
بل صهره والصهر لا یعدل بالاصحاب یا قوم من مثل علی وقد ردت له الشمس من المغرب
ردت علیه الشمس فی شرقها حتی کان الشمس لم تغرب مردمان بر خواستند و حسان در جامه ها ما لبسند
وابو عبد الله المفجع گوید در قصیده ردت الشمس بعد ما جا الغروب فالفتی وقت الصلوة
حلیا وعلی الدمال راس رسول الله من حجره وشاد اوطیا فنهاره فاعجزه المیعا
من کان وعدها ما قال هذا اخی تحاصر لی لم یزل سطر یوم معنا وارجعه الشمس کی
تصلی فی الوقت فادالعشا وقال علی بن احمد بن منصور البصری من قصیده وغدیر خم لیس یکمد
فضله الا ذنیم فاجر کفار من رد علیه الشمس بعد مغیبها ردت مایل سی باحار وعلیه
قد ردت لیوم المصطفی یوما وفی هذا حرب اصحار حاز الفضایل والمناقب کلها
ما ان یحیط بمدحه الاشعار و سیدی حمیری گوید در قصیده ردت علیه الشمس لما فاته
وقت الصلوة وقد دنت للمغرب حتی تبلج نورها فی وقتها للعصر ثم هوت هوی الکوکب

وعلیه قد ردت ببابل مره

١٧٤ وعلیه قد ردت ببابل مره اخری وما ردت لخلق معرب الا لیوشع اوله من بعده ولردها تاویل امر
معجب وقوامه السعدی گوید واو از امیر المؤمنین که بر زمین بابل حاضر بود چون بعد از او آفتاب
باز آورد و قال فی ذلک رد الوصی لنا الشمس التی غربت حتی قضینا صلاة العصر فی مهل لا انسی
لا انسی حزنه حین ساقتصر طوعا بتلبیه هاها علی عجل فتلک ابهر فینا وحجته فهل له فی
جمیع الناس من مثل اقسمت لا ابغی یوما به بدلا وهل یکون لنور الله من بدل حسبی ابو
حسن مولی ادین به ومن به دان رسل الله فی الاول وللقاضی اسمعیل بن عباد رحمه الله من
قصیده کان النبی مدینة العلم الذی حوی الکمال وکنت افضل باب ردت علیک الشمس وهی فضیلة
ظهرت فلم تستر بکف نقاب لم احک الا ما رویته نواصب عادیتک وهی مباحة الاسباب وقال
ابو الحسن علی بن حماد بن عبیده العبدی وردت له الشمس فی بابل فساست یوشع لما سما ویعقوب
ما کان اسباطه کنجل کیف سبطی نجل الهدی محمد بن عیسی روایت کرد از یونس بن عبد الله که او گفت سالی
بحج می رفتم در بعضی منازل کنیزک حبشی را دیدم نابینا و دستها را بر داشته و میگفت یا راد الشمس علی امیر المؤمنین
علی بن ابی طالب بحق علی بصری ای خدای که آفتاب برای امیر المؤمنین باز آوردی چشمها من
با من دهی من نیز نزدیک او شدم و گفتم ای کنیزک علی را دوست داری گفت ای والله فاطمه دو دینار
دیگر رفتم و او را دادم و گفتم حرف کن در بعضی حوایج خود از من چیزی نپذیرفت و گفت حاجت نیست
مرا باین گفت بحج رفتم چون باز آمدم با آن منزل فرود آمدیم آن کنیزک را دیدم چشمها درست شده و حاجتها
آب می داد گفتم یا جاریه دوستی امیر المؤمنین با تو چه کرد گفت هفت شب آن می کردم و بر خدا
سوگند میدادم بحق امیر المؤمنین علی چون شب هفتم بود هاتفی مرا آواز داد و گفت ای کنیزک
علی را دوست داری از دل صادق گفتم ای والله مرا گفت دستها بر چشم زن من همچنان کردم او
دست بر داشت و گفت بار خدایا اگر دانی که این کنیزک راست می گوید علی را دوست
دارد از نیتی صادق چشمها باز ده خدای تعالی دعا او اجابت کرد و چشم با من داد من
بر او سوگند دادم که خدای که مرا بگوی تا تو کیستی مرا گفت من خضرم و از جمله موالیان علی ام و از

حملۀ موکلانم برشیوه دو و اخبار درین باب از طریق خواص و عوام از چند است که انرا احدی صحت و
درین جای شرحی ازین احتمال نکند رجعنا الی حدیث یوشع بن نون چون یوشع بن نون با جباران که
ونبی ازدیشان هلاک کرد کس فرستاد بپادشاه ارمانیان وآن بیج پادشاه بودند همه بطاعت
او آمد و یک روایت آنست که ایشان مجتمع شدند و بجنگ یوشع بن نون آمدند یوشع ع بنی اسرائیل را
بقتال ایشان فرستاد و ایشانرا بکشت و بعضی با شعب کوهی گریختند خدای تعالی بکنار ایشان آتشی برایشان
فرستاد و ایشانرا هلاک کرد و آن بیج پادشاه گرفتار شدند یوشع بفرمود تا ایشانرا بچاه کشیدند و در شهرها
شام کس فرستاد و ملوک ایشانرا دعوت کرد هر که بطاعت آمد و ایمان آورد او را رها کرد و آن کس
که طاعت نداشت بگرفت او را و بکشت تا سی و یک پادشاه را بکشت و زمین شام مسخر شد
او اموالهای ایشان و غنیمت جمع کرد و غنایم پیشی از پیغمبران متقدم را حلال نبود پیغمبر ما را حلال
کردند عادت چنان بود که بنهادندی بجای صدقه و قربان و آنچه از آن مقبول بودی آتشی بیامدی
و آنرا بسوختی و آنچه مقبول نبودی بر جای بماندی یوشع بفرمود تا آن مالها بیاوردند و بقربانگاه
بنهادند هیچ آتش در فرو آن نکرد یوشع ع گفت درین غنیمت خیانت کرده اند و بسیار بگفت
که آنچه برگرفته باجای بیاری خدای تعالی آتش فرو نیاید تا آن جماعتی را که متهم بودند پیش خواند و دست
یکی یکی بسیار گرفت چون با آن مرد رسید که خیانت کرده بود دستش در دست او گرفت و
خدای که خواست تا دست برماند شده نشست یوشع او را گفت بیار آنچه خیانت کرده او برفت
از زر پیراسته مکلل بیاقوت و جواهر بیاورد و در میان غنایم و قربان بنهاد یوشع بفرمود تا آن مرد را
جامه بسته و با آن غنایم بنهادند آتش از آسمان بیامد و همه بسوخت و مرد را نیز بسوخت
و یوشع ع از پس موسی ع بیست و هفت سال تدبیر کار بنی اسرائیل کرد و انگه وفات آمد و او را
دفن کردند بکوه افرایم و عمر او صد و بیست و شش سال بود والله ولی التوفیق   واتل
علیهم نبأ ابنی آدم اذ قربا بالحق قربانا فتقبل من احدهما ولم یتقبل من الآخر
قال لاقتلنک قال انما یتقبل الله من المتقین لئن بسطت الی یدک لتقتلنی

ما انا بباسط

ما انا بباسط یدی الیک لاقتلک انی اخاف الله رب العالمین انی ارید ان
تبوء باثمی واثمک فتکون من اصحاب النار وذلک جزاء الظالمین فطوعت
له نفسه قتل اخیه فقتله فاصبح من الخاسرین فبعث الله غرابا یبحث
فی الارض لیریه کیف یواری سوأة اخیه قال یا ویلتی اعجزت ان
اکون مثل هذا الغراب فاواری سوأة اخی فاصبح من النادمین
من اجل ذلک کتبنا علی بنی اسرائیل انه من قتل نفسا بغیر نفس
فکانما او فساد فی الارض فکانما قتل الناس جمیعا ومن احیاها فکانما
احیا الناس جمیعا ولقد جاءتهم رسلنا بالبینات ثم ان کثیرا
منهم بعد ذلک لمسرفون انما جزاء الذین یحاربون الله ورسوله
ویسعون فی الارض فسادا ان یقتلوا او یصلبوا او تقطع ایدیهم وارجلهم من خلاف
او ینفوا من الارض ذلک لهم خزی فی الدنیا ولهم فی الآخرة عذاب
عظیم الا الذین تابوا من قبل ان تقدروا علیهم فاعلموا ان الله غفور رحیم
یا ایها الذین آمنوا اتقوا الله وابتغوا الیه الوسیلة وجاهدوا فی سبیله
لعلکم تفلحون ان الذین کفروا لو ان لهم ما فی الارض جمیعا ومثله معه
لیفتدوا به من عذاب یوم القیمة ما تقبل منهم ولهم عذاب الیم یریدون
ان یخرجوا من النار وما هم بخارجین منها ولهم عذاب مقیم قوله
تل علیهم نبأ ابنی آدم بالحق الآیة وجه اتصال آیه بما تقدم آنست که چون خدای تعالی
حدیث بنی اسرائیل کرد و وصف کرد ایشانرا بنقض عهد عقیب آن ذکر فرزند آدم
کرد که او در حق برادر نقض عهد کرد و بجرمی حسد پیش گرفت و او را بکشت اگر رسول را از قوم
تا بر قوم خواند خبر فرزند آدم و درین بسی تسلیه رسول بود و توبیخ جهودان که دعا وی خواندند

باشد و اصل آن از تسع باشد برای آنکه خواننده تتبع حروف کند و بنا خبر باشد و جمع ابنا و انابه
کذا و کذا و نبأته به از قرباً قرباناً گفته اند قولش فعلانه مصدر قرب باشد و فعل را صفت گوئی مصدر بود تفعیلا
و تفعالا و تفعل و فعالا و فعلانا اما تفعیل اگر مصدر او باشد کالتعریف والتصنیف و اما تفعال
کالتذکار و التکرار و اما تفعل کالتذکره و التبصره و اما فعلان کالسیجان و القربان و اما فعال کقوله
و سرحوهن سراحا جمیلا و اما فعالا کقوله و کذبوا بآیاتنا کذابا و اما فعال اکرا با فی قرات من خفف
فتقبل من احدهما تقبل تفعل باشد از قبول و هر بناء و تکلفی باشد از روی معنی و پسران آدم
یکی هابیل بود و در وی سه لغت است هابیل و هابن و پسر دیگر قابیل بود و در وی پنج لغت است قابیل
و قابین و قابل و قاین و قین و سبب قربان ایشان آن بود که اهل سیر و تواریخ و علم اخبار
گفتند چون خدای تعالی حوا را برای آدم بیاورید چنان تقدیر فرمود که هر نوبت ولادت
او دو فرزند آوردی یک شکم یکی نرینه و یکی مادینه لیکن حق تعالی در شرع او چنان نهاد که آن
دختر که ازین بطن بودی با آن پسر دادندی که از آن بطن بودی و اختلاف بطون جاری مجری
اختلاف نسب کردی چون حوا چهل بطن بزاد از آدم هر بطنی دو توام مگر شیث را که مادر او را
تنها زاد و گفتند اول فرزندی که آدم را آمد قابیل بود و توام او اقلیما بود و آخر ایشان عبد
المغیث بود و توام که خواهر او بود از بطون امه المغیث پس خدای تعالی بر نسل آدم برکت کرد
عبدالله عباس گوید که آدم از دنیا بنشد تا فرزندان و فرزندزادگان او چهل هزار رسیده شد
علما در مولد قابیل و هابیل خلاف کردند بعضی گفتند قابیل را و توام او را که با او هم شکم
بودند و نام او اقلیما بود او را پیش از آن زاد که صد سال بود تا در زمین بود و پس از آن
هابیل را زاد و هم شکم او را محمد بن اسحق گفت عن بعض اهل العلم که قابیل را در بهشت
زاد و حوا از ولادت او رنجی و دردی و خونی ندید برای راحت بهشت و هابیل را
در زمین زاد با درد و رنج و خون نفاس و خدای تعالی آدم را فرموده بود که این فرزندان را یک

دیگرده هریکی

١٧٦
دیگر ده هر یکی را از دیگران بدهان دیگر حلالست الا او را هم شکم باشد و هم شکم هابیل لبودا نام بود
و او از خواهر قابیل بیک کمتر بود و خواهر قابیل بجمال تر بود از و خدای تعالی فرمود که خواهر قابیل را
بهابیل ده و خواهر هابیل را بقابیل ده قابیل گفت من راضی نباشم با این چه خواهر من نیکوست و
خواهر او زشت است آدم گفت خدای چنین می فرماید و حکم چنین کرده است گفت من رضا
ندهم با این حکم و این حکم نه خدای کرده است و تو برای دل هابیل میکنی و این خبر با و میخواهی
آدم گفت اگر ترا قول من درست باور نیست روی و هر یکی از شما قربانی کنی قربان
هر کس که پذیرفته شود آتش آنرا ببرد مراد او حاصل بود اقلیما او را باشد معویه بن عمار روایت
از صادق کرد و گفت چون او را پرسیدند ازین حدیث گفت خلاف آنست که روایت
میکنند و خدای تعالی آدم را نفرموده که خواهر را ببرادر ده و اگر این روا بودی در شرع ما نیز روا
بودی و لکن چون خدای تعالی آدم و حوا را بزمین فرستاد و جمع کرد میان ایشان حوا دختری
بزاد عناق نام کرد او را و او در زمین بغی کرد و او اول کس که بغی کرد در زمین عناق او بود
خدای تعالی جری را بر و مسلط کرد که او را بکشت بعد از او قابیل را بزاد و از پس او هابیل را
چون قابیل بالغ شد خدای تعالی برای او زنی جنی فرستاد از فرزندان جن نام او جمانه در صورت
انسی و خدای وحی کرد با آدم که او را بقابیل ده آدم او را بقابیل داد چون هابیل بالغ شد
حوری فرستاد بر صورت انسی نام او نزله و وحی کرد با آدم که او را بهابیل ده آدم او را
بهابیل داد چون قابیل آن بدید گفت با پدر نه من برادر مهترم و بدین کار من
اولی ترم از برادر کهین آدم گفت این کار نه برای خود کردم بفرمان خدای کردم گفت
لا بل بهوای خود کردی و او را بمحبت بر من اختیار کردی آدم گفت خلاف آنست
که تو گمان بردی اگر خواهی تا بدانی که این فضل خدای نهاد او را بروی و هر یکی قربانی
کنی قربان آنکس که مقبول باشد فضل او را بود و علامت قبول قربان در آن عهد آن
بودی که آتشی سپید بیامدی از آسمان و آنرا بخوردی و چون مقبول نبودی بر جای بماندی

و سباع و هوام و طیور بخوردندی برفتند تا قربان کنند و قابیل صاحب زرع بود دسته دسته
گندم بیاورد چیزی که ازان بتر نبود و در دل گرفت که اگر قربان من قبول باشد و اگر نباشد
من آن گندم کس خواهم و اما هابیل صاحب گوسفند بود بیامد و گوسفندی از میان گوسفندان
بگزید که ازان بهتر نبود و در دل گرفت که اگر قربان او قبول کنند و اگر نکنند او آن کند
که رضای خدای دران باشد اسماعیل بن رافع گوید در خبر چنین آمده که هابیل را بره بود نیکو
حسن آنرا دوست داشتی و از دوستی که آنرا داشت رها نکردی که بپای خود رود چرا که
او را بر دوش گرفته بودی چون بکوه رفت تا گوسفندان قربان آرد آن بره پیش آمد با خویشتن
اندیشه کرد و گفت اگر چه من این بره را بغایت دوست دارم ولکن ضایع نخواهد شد
همراه کرد و آن بره را بر گرفت برای رضای خدای و بیاورد و بنهاد و قربان گاه و قابیل
آن دسته گندم بد من اردا الطعام بیاورد و بران بنهاد حق تعالی از آنجا که صدق هابیل و
نفاق قابیل بشناخت قربان هابیل قبول کرد و قربان قابیل رد کرد آتش بیامد و آن بره را
بسوخت و گندم قابیل رها کرد چون قابیل آن بدید حقد و حسد زیاده کرد و در خبر آورده
اند که خدای تعالی آن بره را در بهشت می پرورد تا بفدای اسمعیل کرد قوله و فدیناه
بذبح عظیم و گفته اند که آن بره شیر بود و پاره زبد خدای تعالی هم قبول کرد و از قربان
قابیل یک حبه بموقع قبول نیفتاد قابیل آن حقد در دل پنهان کرد تا وقتی که آدم حج
خانه خدا خواست رفتن بمکه و بر هابیل از قابیل می ترسید خواست تا او را بکسی سپارد
او او را بر اهل آسمان عرضه کرد و بر اهل زمین و بر ساکنان کوهها هیچ کس از او نپذیرفت
و گفتند که این امانت عظیم است و ما را قوت نباشد بقبول آن قیام کردن قابیل که خواند
و هابیل را بر پدر و مادر خدا و سپرد او که هابیل را بپذیرفت و ذالک قوله انا عرضنا الامانة
علی السموات والارض والجبال فابین ان یحملنها واشفقن منها وحملها
الانسان انه کان ظلوما جهولا یعنی قابیل حین قبل الامانة و خان فیها

آدم برفت قابیل

١٧٧

آدم برفت قابیل برخواست در نزدیک هابیل آمد و او بر کوهی گوسفند می چرانید
او را گفت من ترا بخواهم کشتن گفت چرا گفت برای آنکه قربان تو قبول کردند
و قربان من قبول نکردند گفت مرا درین چه جرم است گفت من برین اعضا نکنم که خواهر
نکوروی مرا تو بزنی کنی و من خواهر دیمه ترا بزنی کنم و مردمان گویند تو از من بهتری
من این حال را نکنم هابیل گفت مرا درین تاوان نیست خدای تعالی قربان از متقیان بپذیرد لئن بسطت
الی یدک اگر تو که تا بپیچ دست بکشتن من دراز کنی من دست بکشتن تو دراز نکنم و اگر چه من از
تو قوی ترم و بر کشتن تو قادر ترم ولکن من از خدای ترسم مجاهد گفت تکلیف دران روزگار
دران شرع آن بود که چون کسی قصد کشتن کسی کردی او امتناع نکردی و در دفع نکردی کار او بخدای
گذاشتی آنگه گفت انی ارید ان تبوء باثمی و اثمک فیقال باء بکذا اذا رجع به و المباءة المنزل
منه قوله و باؤ بغضب من الله و البواء الرجوع بالقود و فلان بواء لفلان اذا کان دمه کفؤا
لدمه و معناه انه اهل لان یرجع فی القصاص الیه و هم فی هذا الامر بواء ای سواء علی الاتساع و قال
الا تنتهی عنا ملوک و تتقی محارمنا لا نبوء الدم بالدم ای و ما هم اکفاء لدمائنا فیقتلون بنا
و یرجعون الیهم فی القصاص و ابا جعفر اذا قرئه کانه رجوع عن الانکار گفت من ترا نکشم
که من میخواهم که تو بازگردی از من بگناه من و گناه خود و بهشتی مفسران تفسیر برین کردند که گناه
من یعنی گناه کشتن و گناه تو یعنی آن گناه که برای آن قربان تو قبول نکردند و آن نفاق و مخالفت
فرمان خدای بود و ترک رضا بحکم او و این قول سدید و معتمد است برای آنکه اثم مصدر است
و مصدر را یکبار اضافت کنند با فاعل و یکبار با مفعول و در اول مضاف است با مفعول و در
دوم با فاعل برای آنکه تقدیر اینست که باثمک علی قتلی و اثمک الذی حبسته عن تقبل قربانک و مجاهد
گفت در روایت این صحیح که مراد آنست که بگناهی که من کرده ام و گناهی که تو کرده گفت
برای آنکه چون کسی را بکشد بقیامت گناهان مقتول بر قاتل نهند و این قول معتمد نیست
برای آنکه خلاف ادله عقلست و ظاهر آیات محکمه من قوله ولا تزر وازرة وزر اخری

وكل نفس بما كسبت رهينة وجزاء بما كانوا يعملون جزاء بما كانوا يكسبون و بر قاعده عدل واوله
عقل این مطرد نیست اما بر مذهب مجبره راست است برای آنکه چون خدای تعالی کافران وکناهکاران
را بکفری وفسقی که او آفریند در ایشان بخواهد کرفتن وایشان را در آن اختیاری نه وازان محیصی نه چرا
نشاید که یکی را بکناه دیگری بکیرد واکر چه او را در آن هیچ کناه نباشد ودر کلام متقدم بیکند وفی است دعوی آن
سوء بالاثمی او عقاب الاثمی وذلک جزاء الظالمین واین جزاء و پاداشت بیدادکران است
ودرین دلیل قول اصحاب وعید نکند برای آنکه ما نیز کوییم که جزاء الظالم دوزخ است جز آنکه عفو روا
داریم ازو ودر آیت نیست که خدای تعالی عفو نکند او را بی توبه این دعوی کردن دعوی باشد
که از آیت برود دلیل نیست فطوعت له نفسه در وسه قول است مجاهد گفت شجعته
على قتل اخيه نفس او او را شجاع بکرد بر قتل برادر قتاده گفت زینت له بیارا راست بر چشم
او وبعضی دیگر گفتند ساعدته نفسه معنی آنست که نفس او با او مساعدت کرد در کشتن برادر واصل کلمه
من الطاعة باشد یعنی نفس او وهوای او او را فرمان بردار خود کرد ومطاوع کرد وهید بر توسع
تا بر لغت راست باشد وقتل اخيه منصوب است على انه مفعول به یقال طاع یطوع وتطاوع
فی بعض اللغة وهو شاذ والطاعة طبیعة طاعة و هو عبارة عن الطاعة والطوع فقتله بکشت
او را قابیل آن روز برفت و هر وقت می آمد وفرصت نگاه میداشت تا یک روز هابیل
را خفته دید خواست تا او را بکشد ندانست که چه باید کردن در آن حال آمد که ابلیس بیامد
ومرغی را بکرفت ودر برابر او سرش بر سنگی نهاد وبسنگی دیگر سرش بکوفت قابیل ازو بیاموخت
بیامد وسنگی بزرگ بر گرفت و بر سر هابیل زد و هابیل را بکشت واو اول کشته بود که او را
بر زمین بکشتند از آدمیان در قتل گاه او خلاف کردند عبد الله عباس گفت بر کوه ثور بود
وبعضی دیگر گفتند نزدیک عقبه حری بود واین قول محمد جریر است واز صادق ع روایت کردند
که بر زمین بصره بود آنجا که امروز مسجد آدینه است چون او را بکشت بر متحیر شد ندانست
که با او چه باید کردن برای آنکه او اول کشته بود در زمین واول مرده و برابر او بداشت سباع بر

قصد او کردند

۱۷۸

قصد او کردند او را بنبالید که او را سباع بخورد او را برگرفت ودر جوالی نهاد وبر دوش گرفت
وبا خود میکردانید یکسال تا مرغان وسباع از آن تغیر بوی روی جمع شدند انتظار آن تا او بیفکند
وایشان بخورند واصبح من الخاسرین واو در روز آمد از جمله زیانکاران که دید خود زیان کرده بود
ومعنی اصبح در چنین جای صار بود وغرض نه قصد صبح باشد ولکن برای آنکه مردم کارها بیشتر بکنند
وبامداد در روز شوند کنند این لفظ بیشتر استعمال کنند وبجای امسی واضحی یاد کنند وبکار دارند
ومعنی صار باشد فبعث الله غرابا الآیة چون قابیل بکار برادر درماند خدای تعالی دو کلاغ را
بفرستاد تا با یکدیگر جنگ کردند یکی آن دیگر را بکشت آنکه بماند بچنگال زمین برکند واو را در آن
نهاد وخاک بر او بر سر او کرد او از کلاغ آن بدید هم چنان دفن کرد برادر را وبعث در آیت بمعنی الهام است
یعنی الهام خدای داد دو کلاغ را وگفته اند معنی بعث تحریک است واما البحث وگفته اند معنی تفتیش
است وجستجو کردن وبحث وکاوش یکی باشد ودر مثل کالباحث عن حتفه بظلفه تا با او نمایند که
سوءة برادرش چگونه باز پوشید بعضی گفتند مراد بسوءة جیفه ومردار است که آن بوی بکرد ودیده
بود بطول مدت وگفته اند مراد عورت است وسوءة آن باشد که سوء کسی را دیدم وناخوش کند من
ساءه یسوءه وساءه گفت یا ویلتی وحسن بصری خواند یا ویلی بالاضافة با یای متکلم وآن
دو لغت است یقال یا حسرتی ویا حسرتا ویا ویلتی ویا ویلی وگفته اند این بر سبیل ندبه باشد
ومعنی آنست که از شده کار ویل را می بخوانند که بیا که وقت تست وکذلک قولهم یا حسرتی
ویا اسفی اعجزت همزه استفهام راست وقوله افلا وای غضب او برجواب استفهام است
نیافتادم ازان گفت وای بر من من عاجز بودم که مانند این کلاغ باشم وآن دانم که او دانست
تا سوءة برادرم باز پوشم فاصبح من النادمین در روز آمد از جمله پشیمانان ودر پشیمانی او در قتل
برادر بود چه اگر بر قتل او بودی در آن چند قول گفتند بعضی گفتند پشیمانی بر حملش بود تا چرا او را
در خاک نکرد وبعضی گفتند بر فوت برادر پشیمان بود نه بر ارتکاب گناه وابو علی گفت لکن بر وجهی
که توبه باشد وبعضی دیگر گفتند پشیمانی آنکه توبه باشد که عزم بر آن مقرون بود الی آن لا یعود الی مثله

فی المستقبل وای وجه نیکوست چنانکه گفت از ابن عباس پرسیدم که چون قابیل هابیل را بکشت
درختانی که در مکه بود خار برآوردند و میوه‌ها ترش شد و آب تلخ شد و آدم چون آن بدید گفت در زمین
حادثه افتاده است چون باز هند آمد قابیل هابیل را کشته بود آدم بر آن دلتنگ شد و در
مرثیه هابیل این بیتها انشا کرد و او اول کس بود که در زمین شعر گفت تغیرت البلاد ومن علیها
فوجه الارض مغبر قبیح تغیر کل ذی لون وطعم وقل بشاشة الوجه الصبیح میمون بن مهران
روایت کرد از عبدالله عباس که آدم ع شعر نگفت و هر که بر آدم این حواله کند دروغ بر آدم نهاده باشد
و پیغامبر ما صلعم و جمله پیغامبران معصوم بودند از شعر گفتن قال الله تعالی وما علمناه الشعر وما ینبغی
له ولکن چون قابیل هابیل را بکشت آدم ع او را مرثیه کرد بزبان سریانی و آدم بآن زبان سخن گفتی
و چون وصیت کرد شیث را آن مرثیه شیث را بیاموخت و او را وصیت کرد که این مرثیه
فرزندان را بیاموز تا می‌خوانند و متعظ می‌شوند تا آن شیث فرزندان را بیاموخت و همچنین
سلفا الی خلف وصیت میکردند و می‌آموختند تا بیعرب بن قحطان رسید و او بزبان سریانی
و تازی حدیث کردی آن مرثیه بخواند در وسجع دید و گفت همانا این شعر نظم توان کرد و بیتها

بیت تغیرت البلاد ومن علیها فوجه الارض مغبر قبیح تغیر کل ذی لون وطعم
وقل بشاشة الوجه الصبیح وقابیل اذاق ردی اخاه فواحزنا لقد فقد الملیح وما
لی لا اجود بسکب دمع وهابیل تضمنه الضریح وجاءت شهلة ولها رنین لها بلها وقابلها
تصیح لقتل ابن النبی بغیر جرم فقلبی عند قتلته جریح اری طول الحیوة علی غما فهل انا من حیوتی
مستریح وما [illegible] ولیس نفسی لعمرها یموت فنستریح وحوا علیها السلم در مرثیه هابیل گفت
دع الشکوی فقد هلکا جمیعا بهلک لیس بالثمن الربیح وما نفع البکاء عن البواکی اذا ما المرء غیب
فی الضریح فبکی النفس منک ودع سواها فلست مخلدا بعد الذبیح ابلیس علیه لعاین الله جواب
داد ایشان را در شعر بر سبیل شماتت ابیات تنح عن البلاد وساکنیها فبی فی الخلد ضاق بک الفسیح
وکنت بها و زوجک فی رخاء وقلبک من اذی الدنیا مریح فما زالت مکائدتی ومکری

الی ان فاتک الخلد

١٧٩

الی ان فاتک الخلد الربیح فلولا رحمة الجبار اضحی بکفک من جنان الخلد ریح راوی خبر گوید سالم بن
الجعد که چون هابیل را بکشتند آدم ع صد سال بر مصیبت او دلتنگ بود و لب او بخنده نگشاد
چون سالش بصد و سی رسید و آن پس از آن بود که هابیل را بکشته بود پنج سال حوا شیث را بزاد و تفسیر آن
بلغت ایشان هبة الله بود حق تعالی او را علم ساعات شب و روز معلوم کرد و عبادت که در آن ساعات
باید کردن و بر وی پنجاه صحیفه فرستاد و او را وصی آدم کرد و بوی عهد او داد قابیل را گفت اذهب [illegible]
هر عاصیان ما بر و رانده و ترسیده چنانکه از کس ایمن نباشی و او دست خواهر گرفت اقلیما و بگریخت
و چون شد از زمین یمن ابلیس باو آمد و او را وسوسه کرد و گفت خانه آتش قربان برادرت با آن خورد
که او آتش پرستیدی تو نیز آتش بر افروز و او را عبادت کن تا معبود تو باشد و معبود فرزندان تو هم قابیل
آتش خانه بساخت و در و آتش برافروخت و آتش پرستیدن گرفت و او اول کس که در زمین آتش پرستید
او بود و او را دو پسر بود یکی کور که هر که پیش او بگذشتی تیر و کمان پیش نهاده بودی از ترس خود و تیر با کس انداختی تا
روزی پسری از آن او نابینا باو بگذشت پسری از آن او نابینا با او بود نابینا تیر و کمان در دست پسر نابینا
بود گفت پدرت قابیل شنیدست نابینا تیر و کمان نهاده و بینداخت و قابیل را بکشت پسر او را گفت ای پسر
چه کردی پدرت را بکشتی تپنچه بر روی پسر زد و پسر را بکشت و گفت خدای نفرمود تا قابیل را بکشتی
پادشاه کشند از آن روز او دیگر خواهد بود تا بروز قیامت روی او در تابستان آفتاب گردند و در زمستان روی او
خطیره در زمین باشد و در زمستان روی او بخطیره از برف باشد و در خبرست که ابلیس بیامد و قابیل را
گفت همانا ترا دلتنگ می‌شود که اینجا تنها مانده از پدر و مادر و برادران گفت بلی گفت پاره [illegible]
و پیغامبران در افتاب [illegible] تا بجوش آمد از آن [illegible] و دف و طبل
و آلات و صنف بر بست برای او و او را بیاموخت و گفت این بکار دار تا تسلی باشد ترا و او هم
چنان کرد چون از دنیا برفت فرزندان او بانواع معانی از فسق و فجور و آتش پرستیدن مشغول بودند
تا بعهد طوفان نوح خدای تع ایشان را بطوفان غرق کرد و نسل شیث بماندند عبدالله عمر روایت
کرد که روز قیامت خدای تع عذاب دوزخ قسمت کند یک نیمه بر قابیل نهد و یک نیمه بر همه

زن عبدالله عباس روایت کرد از رسول که هیچ کس نباشد که کسی را ناگاه بکشد بغیر حق والا الله تعالی عقوبت
آن یک نیمه بر وی نهد یعنی مثل آن برای آنکه او بدعت او نهاد سیاستش قوله من سن سنة حسنة فله اجرها
واجر من عمل بها الی یوم القیمة من غیر ان ینقص من اجرهم شیئ ومن سن سنة سیئة فله وزرها ووزر
من عمل بها الی یوم القیمة من غیر ان ینقص من اوزارهم شیئ انس بن مالک روایت کند که رسول را پرسیدند
از روز سه شنبه گفت یوم دم روز خونست گفتند چگونه یا رسول الله گفت روز سه شنبه بود که حوا را
حیض افتاد و در روز سه شنبه بود که قابیل هابیل را بکشت انس روایت کند که رسول گفت خدای تعالی منت
نهاد بر بنی آدم بعد از سه چیز بیوی از پس مرگ چه اگر نه گندی بوی بودی هیچ کس مرده را دفن نکردی
و دیگر جانور که در دانه افتد که اگر نه آن بودی پادشاهان حبوب ادخار کردندی بجای زر و سیم
ایشان آن بودی و بمرگ پس از پیری که مرد چون سخت پیر شود او را از خود ملال آید و همه جهان را
از او ملال آید دران وقت مرگ او را راحت باشد قوله من اجل ذلک ابو جعفر در نحو خوانند یعنی
فتح همزه با نون و ثقل قد البیع و دیگر قرا بقطع همزه خوانند و معنی آنست من جری ذلک و جرا فعلکه ای من سبب
ذالک برای این راه یا این سبب و گفته‌اند من جنایة ذلک تعالی اجل علیهم اجل اجلا اذا جنی علیهم قال الشاعر
واهل خباء صالح ذات بینهم قد احتربوا فی عاجل انا اجله ای جانیه و باید که حرف جر بیفکنند گویند فعلت هذا
اجل ذلک و اسم را منصوب بکنند کما قال اعشی اجل ان الله قد فضلکم و منه الاجل للوقت
المضروب للشیئ لانه یجر الی حلول الاجل و منه الآجل نقیض العاجل و از نجاست اجل یعنی فهم برای آنکه
آن اشیا و دیگر است الی ما یرید منه و منه الاجل للقطیع من بقر الوحش لان بعضه یجر الی بعض
وذلک اشارت است بقتل قابیل هابیل را کتبنا علی بنی اسرائیل حکمنا و فرضنا بر بنی اسرائیل نوشتیم یعنی حکم کردیم
بریشان و فریضه کردیم که هر کس که او نفسی بکشد بی نفسی یعنی بی آنکه او نفسی را کشته باشد یا کشتن او بر سبیل
قصاص بود او فساد فی الارض یا او در زمین فسادی کرده باشد که بآن مستحق کشتن بود و آن فساد کاری
بود با جزای چنانکه شرح آن در آیت ذکر کرده می‌شود ان شاء الله فکانما قتل الناس جمیعا چنانست
که مردمان همه را بکشته و در تاویل او خلاف کردند عکرمه گفت از عبدالله عباس که مراد آنست که

180 هرکه او پیغامبری را یا امامی را بکشد همچنان باشد که همه مردمان را بکشته برای آنکه قوام خلقان به پیغامبر
باشد و با امام مجاهد گفت معنی آنست که هر کس که نفسی بی گناه را بکشد چنانکه گفتیم همچنان باشد در باب
عذاب و اثم و حرج که همه مردمان را بکشته حسن گفت همچنان باشد که همه مردمان را بکشته نزدیک مقتول
برای آنکه جهان او جان اوست چون او را جان نباشد جهان که خواهد کردن از جانب او چنانست
که جهان همه مرده است و مناسب این قول از جهت معنی قول رسول است که من مات فقد قامت قیامته
هرکه بمیرد قیامت او برخاست و قیامت آنکه بر خیزد که همه مردمان بمیرند اما از جهت او چنانست
که همه جهان مرده چون او زنده نیست زجاج گفت معنی آنست که او متشابه آنکس است که همه عالم را
بکشته یعنی آنکه همه جهان خصم او باشند و هم چنانکه مقتول خصومت او کنند همه جهان دست با او یکی دارند
چه طالب حق است ابو علی گفت معنی آنست که از روی گناه اثم آن بر او باشد برای آنکه او نهاد
این سنت را دیگران با و اقتدا کردند بر این قول مراد عباس مقتول اول که باشند حسن و قتاده
گفتند این بر سبیل مبالغت است در باب تعظیم قتل و اثم بر آن و این مثل مجاهد قریب است یعنی اگر همه
آدمیان را کشته باشی با تو بیش از آن نکنند که بدو زخم بزنند هم چنین چون یکی را بکشی با تو همان
معامله کنند فکانما قتل الناس جمیعا ابن زید گفت معنی آنست که اگر همه جهان را بکشند بر وی قصاص
از تو و قصاص باشد همچنین چون یکی را بکشند قصد بظلم بی گناه و مستحق و من احیاها فکانما
احیا الناس جمیعا عبدالله عباس گفت هر که نصرت پیغامبر یا امامی عادل کند و دست او قوی کند
و نصرت کند تا او را نکشند همچنان باشد که همه جهان را زنده کرده برای آنکه مردمان جهان به پیغامبر
و امام زنده باشند و چون پیغامبر و امام نباشد گویا همه مرده باشند مجاهد گفت هر که
او را از قتل برهاند یا غرق و حرق و نوعی از انواع هلاک ابو علی گفت معنی آنست که هر که
زجر کند قاتل را از قتل و تعظیم کند قتل در چشم او و تذکیر کند او را بتحریم آن و عقاب
آن بر وجهی که دیگران با او اقتدا کنند مردمان بآن فعل که او کرده باشد زنده مانند همچنان
باشد که او زنده کرده است مراد ابن زید گفت معنی آنست که هر که او نفسی را عفو بکند از قتل

که مستحق قتل باشد یا سعی کند در کشتن او یا منع کند که او را از کشتن باز دارد فکانما احیا الناس جمیعا اما فی
استحقاق الثواب او عند من نجاه من القتل چنانکه در آن طرف بیان کرده شد در احیاء مرده ما را بسیاری از
باشد چه بر حقیقت بر احیا کس قادر نیست جز خدای تعالی و در احکام امیر المؤمنین ع آمده است که روزی بیکدشت با
جماعتی حال مردی را دیدند که از خرابه بیرون آمد کاردی بدست و کارد و دست خون آلود و مردم هم از پس و پیش عبور
مردم چون او را دیدند چنانکه او را بگرفتند و در آن خرابه شدند مردی را دیدند کشته تازه افکنده این مرد را گفتند
آن مرد را که کشت گفت من کشتم او را و تفتیش بر خونش اقرار داد امیر المؤمنین ع فرمود که این مرد را
کشتن بجای تو گناهی کرده بود یا کسی را از آن تو کشته بود گفت هیچ سبب کشتم امیر المؤمنین ع فرمود
تا او را قصاص کنند چون او را ببازار بردند تا بکشند و دست بکشتن نهاده و سیاف او را منع کند
تا قصاص کند مردی سیاهی در دست او آویخت و گفت او را مکش که هیچ گناه است این مرد را من کشتم
و بر آن سوگند یاد خورد ایشان را با پیش امیر المؤمنین ع بردند این مرد اقرار داد و گفت این مقتول را من کشتم
و وی هیچ گناه است آن مرد را گفت چرا بر خویشتن گواهی دادی و بقتل مقر آمدی گفت یا امیر المؤمنین برای آنکه
دانستم که اگر انکار کنم از من نشنوند با آن علامات و شواهد گفت پس این حال چون افتاد مرد گفت من در
سرای خود گوسپندی میکشتم و کارد خون آلود بود گوسپند در دست من بود و من [illegible] این کشته
شنیدم در آن ره در سرای من در خرابه [illegible] بیرون جستم و کارد بدست این مرد چون [illegible] من شنیدید [illegible]
بجست من در شدم آن مرد را کشته دیدم بترسیدم از آنجا بیرون آمدم با کارد خون آلود مردمان مرا
گرفتند و مرا راه ندادند و انکار کردن از آن علامات که کس از من قبول نکردی آن مرد که دوم باز آمده بود
گفت راست میگوید همه چنانست که او گفت امیر المؤمنین ع با امام حسن ع گفت [illegible]
و گفت چه باید کردن گفت آن مرد دل را که باید کرد و دیه کشته از بیت المال بدادند امیر المؤمنین ع
گفت چرا گفت لقوله تعالی و من احیاها فکانما احیا الناس جمیعا و اگر چه مردی بکشت مردی را
از قتل برهانید قتل آن با حیات این بهاید و دفع و دیه کشته از بیت المال بدادند امیر المؤمنین ع خوش وقت
شد و بوسه بر چشم او داد و گفت سپاس آن خدای را که اهل بیت ما را توفیق علم و فقه و قضا داد

گفت و من احیاها

گفت و من احیاها ای یورع عن قتلها او در انکه شد برای تورع فکانما احیا الناس جمیعا هم چنان باشد
که مردم زنده را نگاه کرده برای آنکه همه از وی باسلامت باشند چون او متحرز باشد سلیمان بن علی الربعی گفت حسن بصری را
گفتم این حکم در بنی اسرائیل را بود چنانکه ما را است گفت بلی و الله که خدای تعالی در این باب حکم کرد
که خونهای بنی اسرائیل بر خدای گرامی تر نبود از خونهای مسلمانان امة محمد ولقد جاءتهم رسلنا بالبینات
گفت رسولان ما آمدند و حجج و بینات آوردند از خدای تعالی مردمان را [illegible] ثم ان کثیرا منهم
بعد ذلک فی الارض لمسرفون انگه پس از این همه که خدای کرده باشد بسیاری از مردمان در زمین اسراف و فساد کنند
عبد الله عباس روایت کرد از رسول ص که هر که مؤمنی تشنه را آب دهد در جایی که آب بسیار باشد همچنان
باشد که بنده برده را آزاد کرده و هر کس که کسی را آب دهد در جایی که آب نباشد همچنان باشد که آن نفس را زنده
کرده باشد و من احیاها فکانما احیا الناس جمیعا قوله انما جزاء الذین یحاربون الله و رسوله الایه
سدی گفت آیه در قومی آمد از اهل کتاب که از میان ایشان و رسول ص عهدی بود آن عهد بشکستند
و راه زدن گرفتند کلبی گفت آیه در هلال بن عویمر آمد و او را با رسول ص عهدی بود که در کار او [illegible]
باشد و نه بر او [illegible] قوم [illegible] رسول ص آمدندی ایمن بودندی و صحابه رسول ص نیز از ایشان
ایمن بودندی جماعتی از بنی کنانه [illegible] رسول آمدند تا اسلام آرند قوم هلال بن عویمر بر ایشان راه
زدند و ایشان را بکشتند و مالهاشان ببردند و این وقت هلال بن عویمر بود جبرئیل آمد و از این حال
رسول ص را خبر داد و در این آیه آورد سعید جبیر گفت آیه در جماعتی آمد از عرینه و عکل پیش رسول آمدند
و اظهار اسلام کردند و در دل کفر داشتند انگه گفتند هوای مدینه ما را نمی سازد صحابه گفتند ایشان را
بیرون شوی [illegible] که شتران ما اند و از شیر شتر و بول شتر باز خورید چند روز [illegible] ایشان را
بکشتند و شتر براندند و مرتد شدند رسول ص فرمود تا [illegible] در مدینه [illegible] یکی صحابه رسول ص
[illegible] و سلاح برگرفتند و [illegible] تا بر فتند و ایشان را بگرفتند و پیش رسول
آوردند رسول ص بفرمود تا ایشان را دست و پای ببریدند و چشمها بکندند و ایشان را بگذاشتند
و رها کردند تا بمردند انگه اهل علم خلاف کردند در آنکه آن حکم بر جای هست یا منسوخ شد بعضی گفتند

منسوخ شد و بعضی گفتند حکم بر جای است و منسوخ نیست که مثله منسوخ است و چشم کندن هم چشمین
پس از آن پیغامبر صلعم هیچ خطبه نکرد الا نهی کرد از مثله و گفت لا تمثلوا ولو بالکلب العقور و بعضی علما خلاف کردند
در محارب نیز و گفت محارب آن باشد که اظهار سلاح کند و راه هم دارد در شهرها و دیه و در صحرا و بر و بحر و سهل
و جبل و هر جا که باشد و بعضی دیگر گفتند آن باشد که راه زند در صحرا اما اگر مکابره کند در شهر از عامه بیرون
و چیزی ربودن و قوله یحاربون الله ای یحاربون رسول الله و اولیاء الله و محاربه اگر هم با خدای تعالی
گفت در لفظ هم آیت مراد رسول است و حمل بر رسول و اولیاء خدای تعالی کقوله ان الذین یؤذون الله
و رسوله و قوله فلما آسفونا و یسعون فی الارض فسادا اصل سعی اسراع بود و در شرع دویدن و درآیت
معنی آنست که تعاطی فساد کنند و ان راه بست گیرند و کار زنند و نصب فسادا محتمل است چند
وجه را یکی مصدری لان لفظ الفعل کانه وضع یسعون موضع یفسدون فی الارض دوم جنس آنکه
مصدری است در جای حال و تقدیر آن بود که مفسدین فی الارض و قوله ان یقتلوا در محل رفع
است بخبر ابتدا و المعنی انما جزاؤهم القتل والصلب الا که جزای ایشان در عوض استحقاق آن باشد و کب
آنکه گفتند اگر قتل کنند و مرد کشند جزای ایشان کشتن ایشان را و اولیاء مقتول را نباشد که عفو کنند ایشان را مع
و اگر قتل کنند و سلب بر دکشند و مال ربایند باید کشتن و بر دار کردن پس از آن که اگر چیز
ربوده باشند باز ستانند عینه آن یا بهای آن و اگر مال ستانند و مرد نکشند حکم آنست که ایشان را
دست و پای ببرند از خلاف یعنی دست راست و پای چپ و اگر راه مخوف دارند
و مرد نکشند و مال نستانند بر وجهی از نفی باشد اعنی از شهر بشهر همی کنند این مذهب است
و روایت با قر و صادق است و قول عبدالله عباس و ابو مجلز و سعید جبیر و سدی و قتاده و ربیع
و ابراهیم و ابو مجلز گفت و محمد جریر طبری و بعضی دیگر گفتند امام مخیر است از میان این چهار حکم
و این قول حسن بصری است و سعید بن المسیب و نخعی و مجاهد و روایت والبی است از عبدالله
عباس و ایشان بظاهر آیت تمسک کردند و آنکه او مخیر را باشد آنکه در نفی خلاف کردند عبدالله عباس
گفت حکم نفی آن را باشد که دست ندهد هرچند در دست آید باید کشتن او را یا امام طلب کند

تا او را بیابد بکشد

تا هر که او را بیابد بکشد و بعضی دیگر گفتند معنی آنست که او را از شهر خود بشهر دیگر رانند و این قول سعید جبیر است
و بعضی دیگر گفتند معنی نفی حبس است یعنی او را محبوس کنند و مذهب آن است که او را از بلاد اسلام برانند
و هر شهری که شود بنویسند با اهل آن شهر تا او را برانند تا آنگاه که توبه کند و این قول عبدالله عباس است و انس
مالک و مالک ابن انس و حسن و سدی و ضحاک و قتاده و سعید جبیر و ربیع انس و زهری و در روایتی دیگر آنکه
ما را آنست که در بلاد کفر نیز مقام ندهندش و تمکین نکنند و اگر کافران او را جای کنند با ایشان محاربه
کنند تا او را از بر خود برانند و اصل نفی طرد و ابعاد باشد و نفایة المتاع آن متاع باشد که بیندازند و دور کنند
و کذلک نفی الرجل ولده و آن نقل که هذا انباث است از نجاست و قال اوس بن حجر ینفون
عن طرق الکرام کما ینفی المطارق ما یلی القرد و آن آب را که از زیر دلو بچکد نفی خوانند قال
الراجز کان مسمه من النفی مواقع الطیر علی الصفی ذلک لهم خزی اشارت است بانچ
گفت از قتل و صلب و قطع و نفی گفت ایشان را خزی است در دنیا یعنی نکال و وبال یقال خزیت
الرجل اخزیه خزیا فهو مخزی اذا کلف به و خزی نکال باشد و در جایی عقوبت بکار دارند و خزی بچیزی
فزاید اذا استحیا و خزوته اخزوه خزوا اذا سسته قال لبید و اخزها بالبر لله الاجل ولهم فی
الآخرة عذاب عظیم و ایشان را در آخرة عذابی باشد بزرگ و در این آیه دلیلست بر بطلان قول آنکس که
گفت حدود کفارت گناه باشد برای آنکه خدای تعالی درین آیه جمع کرد برین محاربان میان حدود مخصوص و عذاب قیامت
آنکه استثنا کرد از آن جمله تایبان را بشرط آنکه توبه آنگه کنند که در چنگال امام گرفتار نشده باشند و محل
الذین نصب است بر استثنا و زجاج گفت روا بود که محل او رفع بود بر ابتدا و خبر او فاعلموا
و اگر توبه آنگه کنند که در قبضه امام حاصل شود و گواهان بر او گواهی دهند عقوبت از او بر نخیزد اعنی حد دنیا
و اگر خدای تعالی از او صدق داند توبه او قبول کند آنگه خلاف کردند در آنکه آنکه حد از او بتوبه بیفکنند
مشرک باشد یا مسلمان حسن بصری و قتاده و مجاهد گفتند آیه مخصوص است بمشرکان دون مسلمانان چه
آنکس که این محاربه در حال کفر و شرک بکند آنگه اسلام آورد و هو قوله الا الذین تابوا این عقوبات
ساقط شود از او لقوله علیه السلام الاسلام یجب ما قبله و بعضی دگر گفتند حد از او بیفتد بتوبه بشرط آنکه پیش از قدرة

بر دو باشد چنانکه گفتیم انچه حد خداست فاما انچه از حقوق بنی آدم باشد چون خون و مال بس ساقط نشود بعضی دیگر گفتند
همه از وی ساقط شود از عقوبات الا اگر چیزی باشد از آن مالها که او در بوده باشد بعینها که آن واجب شود باز دادن و بیش
دادن یا خونها کرده باشد که اولیا خون طلب کنند بعضی دیگر گفتند اگر بزینهار آید و توبه کند توبه اش قبول کنند و امانش
دهند و هیچ چیز او را مواخذه نکنند از خون و مال و این قول سدی است و شعبی روایت کرد که حارثة بن
بدر در عهد امیر المومنین علی ع بحاربه بیرون آمد و خون ریخت و راه زد و مال ستد و آنگه توبه کرد و بزینهار آمد
پیش از آنکه بدست آورند نزدیک حسن ع آمد و گفت شفاعت کن مرا نزدیک امیر المومنین او
قبول نکرد نزدیک عبد الله جعفر شد او نیز قبول نکرد نزدیک سعید بن قیس الهمدانی آمد او قبول کرد
و بخانه خود بنشاند و چون امیر المومنین نماز بامداد بکرد گفت یا امیر المومنین جزاء آنکه محاربه
خدای و پیغمبر باشد چیست گفت آنچه خدای گفته است و آیه بخواند سعید گفت یا امیر المومنین و اگر
توبه کند پیش از آنکه او را بگیرند گفت توبه او مقبول باشد گفت یا امیر المومنین و اگر حارثة بن بدر
باشد گفت حکم همان است گفت یا امیر المومنین او بامان آمده است و توبه کرد با حیا رفتند او را
امان است گفت بلی گفت بفرمای تا بنویسند امیر المومنین بفرمود تا بنوشتند و او را امان داد
حارثه در این معنی این ابیات گفت الا ابلغا همدان اما لقیتها على النأي لا يلقى بها من يعيبها
لعمر ابيها ان همدان تتقي الاله ويقضي بالكتاب خطيبها وقوله فاعلموا ان الله غفور
رحيم در جای خبر الذين است و تقدیر آنست فهو مغفور له ومرحوم فاعلموا ذلك يا ايها الذين آمنوا
اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة خدای تعالی در این آیه مومنان را فرمود تا از و بترسند و از معاصی
او اجتناب کنند و از محارم او دور باشند و در موجبات عقاب او خوض نکنند وابتغوا اليه
الوسيلة و فرمود ایشان را بطلب وسیلت کنند و وسیله چیزی باشد که بدو توسل کنند و توصل بکار
يقال توسل اليه بكذا و توصل و تسبب و تذرع قال الشاعر اذا غفل الواشون عدنا لوصلنا
وعاد التصافي بيننا والوسايل وقال رؤبة والناس ان فصلتهم فصائلا كل اليها
يبتغي الوسايلا حسن بصری گفت وسیلت قربت باشد زید اسلم گفت وسیلت محبت باشد و مفضل گفت

که یحسبوا الا

١٨٣ الذين ينفقون في السراء والضراء آنان که مال نفقه و هزینه کنند در حال است و در دشواری در توانگری و درویشی
اول خلق از اخلاق ایشان که موجب بهشت بود ایشان از آنکه دست شمرد رسول ع گفت الجنة دار الاسخياء بهشت سرای
سخاوتیان است و ابو هریره روایت کرد که رسول ع گفت السخي قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس
بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب من النار والجاهل السخي احب
الى الله من عالم بخيل گفت سخی نزدیک است بخدای و ببهشت و بمردمان و دور است از دوزخ و بخیل دور است
از خدا و ببهشت و از مردمان و نزدیک است باتش و خدای تعالی سخی جاهل را دوست تر از عالم بخیل دارد و دانش او را
کند که از رسول ع که گفت سخاوت درختی است در بهشت شاخهاء آن در دنیاست هر که بشاخی از شاخهای آن زند
او را ببهشت برد و بخل درختی است در دوزخ و از شاخهای آن در دنیاست هر که دست بشاخی از شاخهای
او زند او را بدوزخ برد و رسول ع گفت تجافوا عن ذنب السخي فان الله اخذ بيده كلما عثر گفت از گناه سخی
کذرید که خدای دستگیر او بود هرگه بیفتد والكاظمين الغيظ و آنان که خشم فرو خورند و در اصل کظم گفت که چون
خشم گرفته چون ممتلی شد از آن خشم و برا ممتلی و آن بود که قذف کند از صورتی تشبیه او را آن خشم بکوی برآید
تا بدمن او فرو برد و بزبان بر انداد امضا نکند و اظهار رسول ع گفت من كظم غيظا وهو يقدر على انفاذه ملأ
الله قلبه امنا وايمانا هر که او خشمی فرو برد و او توانند تا آن خشم از پیش ببرد خدای تعالی او را با امن و ایمان باز
کند و اصل کظم حبس الشيء عند امتلائه باشد يقال كظمت القربة اذا املاتها ماء و مجاری آب
کظائم خوانند که ممتلی باشد آب بگیرد را کظام گویند و از اینجا گویند اخذت بكظمه اى بمجاری نفسه
اکنون آن مجاری را از نفس ممتلی باشد و کظم الابل آن باشد که نشخوار در شکم جمع کنند بر نیارد و شتر این عند فزع
جمع کند قال الاعشى فيعصف رجلا ممسا الابل لانه يحرمها الا وضائف قد يكظم الجرة
حين حتى يقطع في اجوافها الجرر و رجل كظيم و مكظوم اذا كان ممتليا غما و حزنا قال الله تعالى
وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم وقال ظل وجهه مسودا وهو كظيم وقال عز وجل ونادى وهو
مكظوم وقال عبد المطلب بن هاشم فحضضت قومي واحتسبت قتالهم والقوم من خوف
المنايا كظّم و در خبری آید ما من جرعة احمد عقبى من جرعة غيظ مكظوم گفت هیچ جرعه نیست

عایشه آن پسندیده تر از هر چه که خشم بنده فرو برد انس روایت کرد که رسول صلعم گفت هر کس که او خشمی فرو برد و او قادر بود که آن خشم
براند خدای تعالی روز قیامت او را بخواند بر سر خلقان و مخیر کند او را در حور العین تا هر کدام که خواهد اختیار کند رسول صلعم گفت هیچ جرعه نیست که
خدای تعالی دوست تر دارد از جرعه خشم که بنده فرو برد و هیچ جرعه از جرعه بر بعینی فرو برد والعافین عن الناس رحمه و کلبی گفتند
مراد باین ناس مملوکان و بردگان اند که چون ایشان گناهی کنند تو عفو کنی زید بن اسلم گفت عن ظلمهم و اساء الیهم
عفو کنند از آنان که بر ایشان ظلم کنند و با ایشان اسائت کنند مقاتل بن حیان گفت روایت کردند ما را که رسول صلعم چون
آیت بخواند گفت ایشان در امت من کم باشند مگر کسی که خدای او را عصمت کند ابو هریره روایت کند که رسول صلعم با ابوبکر در مجلسی
حاضر بود مردی از جمله منافقان پوستین ابوبکر افتاد و رسول صلعم می خندید و تبسم می کرد چون ابوبکر بجواب در آمد و بعضی سخنها
او را جواب کرد رسول صلعم خشم گرفت و برخاست و برفت ابوبکر برخاست و در قفای رسول صلعم برفت و گفت یا رسول الله
این مرد مرا دشنام میداد و تو تبسم می کردی چون من بجواب بعضی سخنهای او مشغول شدم خشم گرفتی و برخاستی و رفتار کردی
گفت بلی آنگه که او ترا دشنام میداد و تو خاموش بودی فرشته بود که جواب میداد از آن تبسم می بودم چون تو بجواب درآمدی فرشته
برفت و شیطان در آمد و من جایی که شیطان حاضر باشد آنجا ننشینم سه کلمه است از من بشنو یا ابابکر هیچ بنده نباشد که مظلمتی فرو برد و عفو کند
از آن الا و خدای تعالی نصرت او عزیز گرداند و هیچ بنده نباشد که در سوال بر خویشتن بگشاید برای کثرت مال الا که خدای تعالی او را در درویشی
بیفزاید و هیچ بنده نباشد که در عطا و صلتی بگشاید الا که خدای تعالی او را مال بیفزاید والله یحب المحسنین مقاتل گفت یعنی
آنست که این خصلتهای که در پیش رفت از انفاق و خشم فرو بردن و عفو کردن جمله احسانست هر که این کند محسن باشد
و خدای تعالی محسنان را دوست دارد حسن بصری گفت احسان آن باشد که عام دارد بر همه کس از دوست و دشمن و مستحق
و نامستحق چون آفتاب و چون باد و چون باران سفیان ثوری گفت احسان آن باشد که با آن کس احسان کنی که با تو اسائت
کند که احسان کردن با آنکه با تو احسان کرده باشد تجارت بود سری سقطی گفت احسان آن باشد که در اوقات امکان بجای آری
و فرصت نگاه داری و این معنی بعضی شعرا نظم کرده است شعر لکل ساعة وادلت بیها صنایع الاحسان فاذا امکنت
فبادر الیها حذرا من تعذر الامکان انس مالک روایت کند که رسول صلعم گفت شب معراج کوشکها دیدم
در اعلا درجات بهشت جبرئیل را گفتم این کراست گفت للکاظمین الغیظ والعافین عن الناس و
للمحسنین از آن رواست که خشم فرو برند و عفو کنند و احسان کنند و در خبری آید که زین العابدین و در دیگر روایت که

سوی ابن جعفر علیهم السلام دست می شست و غلامی آب بر دست او می ریخت مشغول شد و گوشه ابریق بر سر او آمد
غلام برنجید غلام گفت والکاظمین الغیظ گفت کظمت غیظی خشم فرو خوردم گفت والعافین عن
الناس گفت عفوت عنک عفو کردم از تو گفت والله یحب المحسنین گفت اعتقتک آزادت کردم
قوله والذین اذا فعلوا فاحشة الآیه عبدالله مسعود گفت سبب نزول آیه آن بود که جماعتی از صحابه گفتند یا
رسول الله بنی اسرائیل از ما گرامی تر بودند بر خدای گفت چرا گفتند برای آنکه چون گناهی کردندی بر در سرای ایشان
نوشته پیدا شدی که بر خویشتن عقوبتی کنی از گوش بریدن یا امثال این تا کفارت گناهان باشد و ایشان بکردندی و دفع
شدندی بکفارت گناه خدای تعالی این آیه فرستاد که شما گرامی ترید که شما را نفرمودیم بکفارت گناه از شما توبه و استغفار راضی
شدیم عطا گفت آیه در نبهان التمار آمد که او مردی خرما فروش بود زنی بدکاره و شد تا خرما خرد زن را جمالی بود مرد گفت
یا هنده را خرما به ازین هست بخانه اگر خواهی تا بخانه رویم و زن را در خانه بردیم زن بار دیگر نزد رفت چون زن را در خانه
داده بود او را در برگرفت و بوسه داد زن گفت اتق الله از خدا بترس مرد از آن پشیمان شد و دست ازو
بداشت و نزدیک رسول آمد و گفت یا رسول الله خویشتن را هلاک کردم و قصه با رسول صلعم بگفت گفت یا رسول الله
اگر من سزاوار آنم با من بکن جبرئیل آمد و این آیه آورد مقاتل و کلبی گفتند رسول صلعم برادری داد در میان مردی انصاری
و مردی ثقفی ثقفی با رسول در سفری بیرون رفت این مرد انصاری تعهد خانه و عیال او میکرد روزی پاره گوشت
بخانه ثقفی برد زن بیرون آمد تا گوشت از وی بستاند بستد و در سرای برد او از پی او در سرای رفت مرد از پی او
در رفت مرد قصد آن زن کرد که بوسه بر زن بازگیرد زن دست بر روی نهاد او بوسه بر پشت دست او داد زن گفت
نکو کار نکردی غیبت برادر است مرد پشیمان شد و از آنجا بیرون آمد و نزدیک ابوبکر شد و گفت کار مرا هیچ
درمانی هست ابوبکر گفت نه الا که خدای تعالی آن حیثیت که برای غازیان برود بر مقیم نبرد از آنجا نزدیک عمر شد و همین گفت
مرد انصاری برخاست و اندیشه بیرون در کوه و بیابان می گردید و می گریست و عذر میخواست و توبه می کرد مرد ثقفی
باز آمد زن او را خبر داد از آنچه رفته بود مرد گفت چون او را بنزد علاتم کم خدای تعالی این آیه فرستاد والذین اذا فعلوا
فاحشة این صفت موصوف محذوف یعنی اذا فعلوا فعلة او خصلة فاحشة آنکه نعمی زشت کنند
و اصل فحش تجاوز از حد بیرون نهادن باشد و برای این گویند زنرا که سخت دراز باشد از فاحش الطول و کلام بدزشت را

کلام فحش گویند و الفحش فی کذا اذا فعله خارجا عن العبادة سُدی گفت مراد باین فاحشه زناست و از
جابر انصاری مانند این روایت کرده‌اند او ظلموا انفسهم گفت مراد معاصی دیگرست مقاتل و کلبی گفته‌اند دون الزنا باشد
از بوسه و لمس و مانند آن اصم گفت فعلوا فاحشة کبایرست او ظلموا انفسهم صغایر و بعضی دیگر گفته‌اند فعلوا فاحشة
معصیتی کنند بفعل او ظلموا انفسهم بالقول یا بزبان محال و جهل گویند ذکروا الله جواب اذاست و عامل
در وی هر گاه اذا باشد او را جواب باید و عامل برآنکه ظرفست و ظرف را عامل باید و عامل در وی آن بود که جواب او بود
ذکروا الله ضحاک گفت معنی آنست که روز عرض اکبر یاد کنند آن روز که پیش خدا ایستند و اعمال ایشان بر خدای عرض کنند مقاتل
و واقدی گفته‌اند مراد آنست که در خویشتن یاد آرند که خدای تعالی ایشان را ازان بخواهد پرسیدن پشیمان شوند و باستغفار مشغول شوند
مقاتل همچنان گفت ذکروا الله ذکر خدای کنند بزبان بتسبیح و تهلیل و استغفار و در این معنی طلب رحمت یعنی
طلب آمرزش کنند و از خدای تعالی آمرزش خواهند در خبری آید که رسول صلعم گفت ما اصر من استغفر و لو عاد فی
الیوم سبعین مرة گفت اصرار نکرده باشد آنکه استغفار کند و اگر چه در روزی هفتاد بار با سر گناه شود و در خبر آمده است
طوبی لمن وجد فی صحیفته تحت کل ذنب استغفر الله خنک آنکه در صحیفهٔ خود در زیر هر گناهی نوشته
بیند استغفر الله در خبرست که صادق عم گفت هر که او بگوید استغفر الله الذی لا اله الا هو الحی القیوم
و اتوب الیه عقیب نماز بامداد خدای تعالی او را هفتصد گناه بیامرزد و آنگه گفت و خیری نباشد در کسی که در روزی
هفتصد گناه بیشتر باشد و از صادق عم روایت است که او گفت هر که او صد بار استغفار کند چون بخواهد خفتن ذنوب
ازو می ریزد تا در روز آید و بر وی هیچ گناه نباشد و رسول صلعم گفت خدای تعالی بیامرزد گناهکاران را الا آنرا که نخواهد کش
بیامرزند گفتند یا رسول الله که باشد که نخواهد کش بیامرزند گفت آنکه استغفار نکند و من یغفر الذنوب الا الله
و کیست که گناه آمرزد جز خدای تعالی استثنا که نفی باشد یا استفهام غیر موجب باشد ما بعد الا مرفوع بود و اینجا رفع بر بدل
فعلست اینجا که در کلام فاعل باشد چنانکه ما جاءنی احد الا زید بر بدل آید مرفوع باشد و نصب نیز روا باشد معنی تمنا
بر سبیل ترغیب و تحریض بر فزع کردن و در گفتن با درگاه او این گفت صورة استفهام است و معنی تقدیر و لم یصروا
و اصرار و مقام نکنند برانچه کرده باشند از گناه و در معنی اصرار خلاف کردند جماعتی مفسران این گفتند که باز نگردیم قتاده گفت
ایاکم و الاصرار یعنی بپرهیزید از سر در گذاشتن که آنان که اصرار کردند هلاک شدند تا که بر گناه می روند و در معاصی تقدم کنند

ثری فداش را

185 ثری فداش را از محرمات باز ندارد و توبه نکنند از گناه تا مرگ بدیشان آید حسن بصری گفت گناه بر سبیل عمد اصرار باشد
الا که توبه کنند سدی گفت الاصرار السکوت و ترک الاستغفار آن باشد که استغفار نکنند و از ان خاموش باشند
ابن عمر نقل کرد ما اصر من استغفر و لو عاد فی الیوم سبعین مرة ابو هریره روایت کرد از
رسول صلعم که او گفت لا کبیرة مع استغفار و لا صغیرة مع اصرار گناه بزرگ نباشد با استغفار و کوچک
نباشد با اصرار و مراد باستغفار نه گفت زبانست بل که پشیمانی بر گذشته و عزم بر آینده که با مثل آن رجوع
نکند برای آنکه رسول گفت المصر علی ذنبه المستغفر بلسانه کالمستهزئ بربه آنکس که او اصرار کند بر گناه
و بزبان استغفار میکند او چون مستهزی است بخدای خود و اصل اصرار در لغت ثبات باشد قال الحطیئة یصف
الخیل عوابس بالشعب الکماة اذا انتقوا علاتها بالمحصرات اصرت و هم یعلمون ایشان
دانند که آنچه میکنند معصیت است ضحاک گفت و ایشان دانند که خدای توبه گناه ایشان بپذیرد سدی گفت
و ایشان دانند که ایشان را خدای هست که گناه بیامرزد و این از نقل رسول صلعم گرفت آنکه گفت من اذنب ذنبا
و علم ان له ربا یغفر الذنوب غفر له و ان لم یستغفره هر که او گناهی بکند و داند که او را خدای است
که گناه بیامرزد او را بیامرزد و اگر چه استغفار نکند و رسول صلعم گفت خدای تعالی گفته است هر که داند که من قادرم بر آنکه
گناه او بیامرزم بیامرزم او را و باک ندارم عبید بن عمیر گفت در بعضی کتابهای خداست یا ابن آدم انک ماد
عوتنی و رجوتنی لاغفرن لک علی ما کان منک و لا ابالی فرزند آدم تا مرا میخوانی و بمن امید
داری گناهت بیامرزم با آنکه از تو در وجود آمده است و باک ندارم محمد بن المنکدر روایت کند از جابر عبد الله انصاری
از رسول صلعم که گفت مردی در بنی اسرائیل بر گذر روزی بکنار سری میگذشت و دران نگریست از وی هیبت بر وی در آمد و سر
بر زمین نهاد و گفت بار خدایا انت انت و انا انا انت العواد بالمغفرة و انا العواد بالذنوب
بار خدایا من منم و تو توی من آنم که باسر گناه شوم و تو باسر آمرزش تا هاتفی آواز داد که همچنین است که گفتی سر بر دار که
بیامرزیدند بعضی دیگر گفتند و هم یعلمون ایشان میدانند که اگر توبه کنند من ایشان را بیامرزم که توبه سبب آمرزش
است اولئک جزاؤهم ایشان آنند که پاداشت ایشان آمرزش باشد یعنی آنان که این صفت باشند که در آیات
متقدم برفت و بهشتهای که در زیر درختان آن جویهای می رود خالدین فیها در آنجا مخلد شوند باشند و نصب او

بر حال است از مفعول و عمل سوء و جزاؤهم مغفرة والتقدیر یجازون بمغفرة جنات خالدین فیها ونعم
اجر العاملین و نیک مزد عمل کنندگانست بهشت و تقدیر بهشت و نعم اجر العاملین الجنة ولکن از نظم
بیفکند للدلالة علیه برآنکه کلام بر او دلیل میکند والا نعم و بئس مستقل نباشند بیک اسم تا اینرا مخصوص بالمدح
والذم نباشد چنانکه نعم الرجل زید و بئس الغلام عمرو و در خبر است که خدای تعالی وحی کرد بموسی عمران یا موسی ما اقل حیاء
من یطمع فی جنتی بغیر عمل یا موسی کیف اجود برحمتی علی من یبخل بطاعتی یا موسی چه بیشرم بنده آنکس که طمع کند
در بهشت بی عمل یا موسی چگونه بخشایم رحمت بر آنکه بخل کند بطاعت من شهر بن حوشب گفت طمع بهشت بی عمل از جمله گناهانست
ثابت البنانی گفت خبر رسید بمن که چون این آیه آمد که والذین فعلوا فاحشة تا آخر آیه ابلیس بگریست آنگه گفت بعزة
تو که تا توانم اغوا و اغوا کنم ایشانرا خدای تعالی گفت بعزة و جلالم که بیامرزم ایشانرا مادام تا استغفار میکنند
قد خلت من قبلکم سنن تا آخر آیه بر سبیل وعظ و اعتبار یاد میدهد مکلفانرا احوال گذشتگان و آنکه پیش
از شما مردمان بودند و گناه کردند و کیفر کشیدند و عقوبت دیدند قد خلت بگذشت از پیش شما سنن ابن درید گفت
ای امثال مانند شما بسیار گذشتند مفضل گفت سنن ای امم جماعات بسیار گذشتند پیش از شما قال والسنة الامة
قال الشاعر ما عاین الناس من فضل کفضلکم ولا راوا مثلکم فی سالف السنن ای الامة بعضی
دیگر گفتند معنی آنست که اهل سنن علی حذف شرایع ای اصحاب شرایع امم بر دلیل حذف مضاف و اقامة المضاف الیه
مقامه کلبی گفت مضت لکل امة سنة هر امتی را سنتی و عادتی و منهاجی و دینی بوده است که اگر متابعة آن کردندی
خدای از ایشان راضی شدی مجاهد گفت از خدای تعالی سنتی و عادتی و طریقتی گذشته است در آنکه پیش شما پیغمبران را
بدروغ داشتند و سنت در لغت طریقه مسلوکه باشد که امام متبع مقتدی باشد یقال سن فلان سنة حسنة و سنة سیئة
چون عملی کند از خیر یا شر که بدو اقتدا کنند و در آن قال لبید من معشر سنت لهم آباؤهم ولکل قوم سنة وامامها و قال
سلیمان بن قتة وان الاولی بالطف من آل هاشم تاسوا فسنوا للکرام التاسیا و معنی آنست
که پیش شما امتان و طوایف گذشته اند از آن که تکذیب انبیا و رسل کردند فسیروا فی الارض در زمین بروی و بنگری
تا عاقبت آن کافران مکذب را چگونه بود که را رسید و حقیقت عاقبت آن بود که سبب مقدم سوی او بود باز در جنبانست آخره
برای آنکه شاید که آیات زنده اند و ابتدا کند پس اول کرد در این وقت میان عاقبت و آخرة در اشتقاق

او از عقب

186

او از عقب و عقب باشد هذا بیان للناس حسن گفت هذا اشارتست بقرآن خدای تعالی گفت این قرآن
بیان و دلالة و حجت است مردمانرا محمد بن اسحق گفت اشارت است با آیات و قصص که از پیش برفت یعنی
این که گفتیم بیانست و هدی در آیه اما محمول بود بر لطف و اما بر بیان ولکن برای اختلاف لفظ را تکرار کرد چنانکه گوید
فی مهمه ... الناس و البعید و اما محمول بود بر آنکه او ادراک مکلف را براه بهشت دعوت که از جمله وجوه هدی گاه
است و موعظة مفعول باشد من الوعظ و آن مصدر است کالمغفرة والموعدة للمتقین پرهیزگارانرا و ذکر قرآن
پرهیزگارانرا لطف است و پند ولکن حق تعالی تخصیص ایشان کرد بذکر برای آنکه ایشان مهتدی و متعظ شوند بآن
چنانکه گفت انما انت منذر من یخشیها تو آن کسی را بیم کننده که بترسد و او پند پذیرد فرا آنکه نترسد انتفاع او نکرد
بایشان آنگه حق تعالی تعبیه داد مؤمنانرا از آن وهنی که روز احد افتاد و وحشت کرد ایشانرا بر آنکه دیگر تجلس و تاقی
نکنند گفت سستی مکنید و ضعف و بددلی پیشه مگیرید و اندوه مخورید در آنکه رفت دل تنگ و رنجور مباشید که حوال کارزار چنین
باشد تارة لکم و تارة علیکم یک بار شما را باشد و یک بار بر شما باشد آنکه شما را باشد فتح و ظفر و رحمة و توفیق خدای
باشد و آنکه بر شما باشد از شما ذل و توکل و تناقض شما بود و با خذلان او شما را ادب بود و از مقصود بازمانی و در دشمن گرفته
الحرب سجال ای مساجلة و مساجرة مفاخرة باشد فی التستی بالسجل و هو الدلو العظیم آن نیز هم چنین باشد هر دو گاه
غالب باشد و گاه تا هر دو گاه مقهور و شاعری از آن بسیار ممدوح خود انشدی و هو انه منی که بر لشکر او افتاد و در بعضی
کارزارها گوید ای خداوند گرا از لشکر تو پیش روی چو در حرب گرفتار شد الحرب سجال نه هر ساله ظفر اول یافته
باز هر از بجنبید بهر یکی نکال که هر ساله بود و کام روا مر دم نیک پس چه بود آن همه نکال پیغمبر و آل در این
روز مهاجر معروف را بکشتند هفتاد مرد انصاری را از مهاجر یکی حمزه عبد المطلب بود رضی الله عنه عم رسول
که رسول او را سید الشهداء گفت منبه بن عتیبه وحشی را خلعت وعده رفت برآنکه یا محمد یا علی یا حمزه را بکشد اما فقد
حتف به صحابه اما محمد را محافظ کرده اند آمده باشند برآو ظفر نشاید یافت و اما علی فهو فی الحرب احذر من
الذیب او شیر جامه است در کارزار که از گرگ احذر تر باشد سبیل داری کاو هر جانبی چشم دارد و اما حمزه مردی است
و دشمن مبالات نکند و چون خشم گیرد از سختی خشم چشمش تاریک شود و در حیله سازم و اگر جامه و بر راه گذار او کمین سازم
و حمزه خویشتن را علامه برکرده بود بپر شتر مرغی که از بالا در سینه فرو کرده اشته بود تا مکان او در کارزار شناسند

وازچپ وراست حمله می برد و مبارز می افکند وحشی از کمین بیرون آمد چون حمزه بر او بگذشت از پس پشت او
حربه بیفکند و از سینه بیرون آورد و حمزه از اسب درآمد و بیفتاد و وحشی بیامد و نزد او … و آوازی داد
یا حمزه یا حمزه چون جواب نداد دانست که او کشته است بیامد و حربه برگرفت و پیش هند شد و گفت
حمزه را کشتم هند حلیی که داشت بوی داد و چون شب درآمد کارزار یکسو نهادند و مردم بعضی با هم افتادند
مجتمع و بعضی منهزم و حمزه باز نیامد و رسول ع به سبب او مشغول می بود و می پرسید که ما فعل عمی حمزه کجاست
عم من حمزه و او را کس خبر نداد و چون صبح از گرد رسول ع کسی از یاران طلب او در شب میند بیامده بود و او را مثله کرده و شکم
بشکافته و جگر برگرفته مرد آمد و حمزه را چنان دید و دلش نداد که با پیش حضرت رسول ع رود و او را این خبر دهد تا چند کس
بیامدند و کسی باز پس رفت رسول ع بنفس خود برخاست بیامد این جماعت بر سر حمزه ایستاده بودند و می گریستند
رسول ع بیامد ایشان یکسو شدند چون چشم رسول ع بر حمزه افتاد پشت دوتا کرد و گریان ببالین حمزه نشست و فرمود
تا حمزه را برگرفتند و او را تجهیز کرد و بپاک جامه یمنی که عثمان آورده بود درپیچیدند و رسول ع بر وی نماز کرد و هفتاد تکبیر بکرد و چون نماز
شد صحابه گفتند یا رسول الله هرگز چنین تکبیر نکردی گفت برای آنکه هر که پنج تکبیر کردم چون خواستم که از نماز بیرون آیم
فوجی دیگر از فرشتگان رسیدند نماز با سر گرفتم چون رسول ع با مدینه آمد زنان مدینه و آنان که در مدینه بودند از پیش
باز آمدند و آنان را که کشته بودند بر کشتگان خود می گریستند و کسی بر حمزه نمی گریست که او غریب بود و او را در مدینه
اهلی نبود رسول گفت پیداست که حمزه غریب است کسی بر وی نمی گرید اکنون برای دل من بر وی بگریید و نوحه کنید مردم
دست از کشتگان خود بداشتند و برای دل رسول ع بر حمزه بگریستند و نوحه کردند و در مدینه سنتی شد از آن روز تا
این بوستان هر کسی را که کسی بمیرد اول بر حمزه بگریند رسول ع ایشان را شکر کرد و دعا کرد نوزنی می گوید در این معنی
ما کان فی الناس غنی کهلک لیث مخدل اسد ثمل حمزة لهوف بقتل … وهم او گوید در قصیده
فکانما شهداء آنه بدیر الخم والسید حمزة سید الشهداء و از این پنج تن مصعب بن عمیر بود و عبدالله بن جحش بود پسر
عم رسول ع و عثمان بن سماک بود و سعید مولای حذیفه وانتم الاعلون ان کنتم مومنین و شما بلندتر و رفیع تر و غالب تر باشید
و فتح و ظفر بود شما را اگر مومن باشید ضعفی نکنید در این ای اکرام الکریم بر ایمان ثبات کنی و دیگر ان کنتم مومنین چون شما
مومنی دیگر الرکتم مومنین برای آنکه شما مومن عبدالله عباس گفت چون مسلمانان هزیمت شدند روز احد خالد بن

الولید با لشکری بسیار از مشرکان بر سر کوه آمدند خواستند تا بر لشکر درآیند رسول ع دست برداشت
و گفت اللهم لا یعلون علینا بار خدایا تمکین مکن ایشان را که بر ما غالب و متعالی شوند اللهم لا قوة لنا الا بک بار
خدایا در این شهر الا این گروه نیستند که ترا می پرستند خدای تعالی این آیه فرستاد و جماعتی تیراندازان مسلمانان باز
آمدند و ایشان را به تیر از آنجا براندند و رسول ع بر جای ایشان شد فهذا معنی قوله وانتم الاعلون و بعضی دیگر گفتند
معنی آیه آنست که ولا تهنوا لما اذلکم ولا تحزنوا بما فاتکم من الغنیمة وانتم الاعلون ان کنتم مؤمنین
بقضاء الله و وعده ضعیف دل نشوید از این هزیمت که بشما رسید و دل تنگ مشوید از آنچه غنیمت که از شما فوت
شد و شما غالب تر باشید اگر بقضا و وعده خدا ایمان دارید قوله ان یمسسکم قرح الآیه مجاهد گفت سبب نزول آیه
آن بود که چون رسول از احد باز آمد و صحابه او جماعتی کشته و جماعتی مجروح و آن زنان و کودکان نوحه می کردند رسول ع
دلتنگ شد و گفت بار خدایا با رسول تو چنین کنند خدای تعالی این آیه فرستاد ان یمسسکم قرح اگر شما را جراحتی
رسید روز احد ایشان را نیز رسید روز بدر حمزه و عاصم و کسائی و خلف خواندند قرح بضم القاف باقی قراء بفتح القاف
و ورش و محمد بن سمیفع خوانند قرحا بفتحها اهل لغت گفتند قرح و قرح دو لغت است مثل جهد و جهد و وجد و وجد بعضی دیگر
گفتند قرح بفتح قاف جراحات بود یعنی زخم ها و قرح بضم … و تلک الایام نداولها بین
الناس این روزگاری است که می گردانیم از میان مردمان روزی بر شما روزی برایشان روزی چون روز بدر باشد که از ایشان
هفتاد را بکشتند و هفتاد را اسیر کردند بیک روایت و روزی روز احد باشد که هفتاد و پنج مرد مهاجر و انصار را بکشتند
انس مالک روایت کند که روز احد امیرالمؤمنین علی را پیش رسول ع آوردند و شصت و پنج جراحت بر اندام مبارک او از
تیر و نیزه و تیغ رسول ع دست بر وی مالید در حال درست می شد چنانکه پنداشتی هرگز نبود و نظیر این آیه در معنی
قوله اولما اصابتکم مصیبة یعنی یوم احد قد اصبتم مثلیها یعنی یوم بدر عبدالله عباس گفت چون روز احد آن وهن افتاد
ابوسفیان با جماعتی بر سر کوه آمدند رسول ع گفت اللهم انه لیس لهم ان یعلونا بار خدایا تو دانی که ایشان را نسزد که
بر بالای ما شوند ابوسفیان گفت این ابن کبشه یعنی رسول الله این ابن ابی قحافه این ابن الخطاب عمر گفت اینک
رسول خدا و اینک ابوبکر و اینک من تو چه می خواهی گفت یوم بیوم و ان الایام دول و الحرب سجال روزی بر روزی
و روزگار دولت ها است و کارزار … عمر گفت لا سواء است نه ایم ما با شما قتلانا فی الجنة

وقتلوكم في النار كه كشتگان ما در بهشت اند و كشتگان شما در دوزخ ابو سفيان گفت شما چنين ميگوييد واگر چنين
است ما خايب و خاسر باشيم اگر گفت در ميان لشكر شما مثله كردند وان نه باختيار ما بود است واگر ما
ما آنرا كاره نه ايم و شاعر گويد در معنى من امرها الناس فقد احدثتم وفي كل حادثة يومى يصيبنا من خير
وافقوه فان كان فيصحر ... فيوما علينا ويوما لنا ويوما نساء ويوما نسر وليعلم الله
الذين آمنوا منكم ظاهر آيه آنست كه خداى تعالى اين براى آن كرد تا بداند آنان را كه مومن اند از شما ومعنى آنست كه
خداى تعالى معاملت آن كرد كه خواهند تا بداند چنانكه گفت خلق الموت والحيوة ليبلوكم وابتلا كسى كند كه نداند الا آنك
واجب است از بناى امر عدول كردن از مكان آن ... عقلى كه بر خلاف است كه خداى تعالى عالم الذات است وهمه
معلومات واجب است كه معلوم او باشد وهر وجهى كه صحيح باشد كه معلوم بود ويتخذ منكم شهداء و از شما گوا
هان كيرد يعنى چون ظاهر شده باشد كه كيست كه صفة عدالة دارد وصلاحيت شهادة او را اختيار كند براى آن تا بر
خلقان گواه باشند واگر او را جز اين را نا فرموده اند كه معصوم كيست و نا معصوم كيست وتاويل همان باشد
كه گفته شد والله لا يحب الظالمين وليمحص الله
وتا خالص گرداند خداى

الذين آمنوا ويمحق الكافرين ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا
از گناهان مومنان را وهلاك كند كافران را پنداشتيد شما كه در بهشت شويد وهنوز نشناخته خداى آنان را كه جهاد كنند
نه كاشت كرداند

منكم ويعلم الصابرين ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رأيتموه وانتم تنظرون
از شما ... و صابران را ... و بحقيقت تمنا ميكرديد ... مرگ را از پيش آنكه ببينيد ... ديديد آنرا و بحقيقت ... مى نگريستيد
بجنگ جهاد را

وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم و
نيست محمد مگر پيغامبرى كه گذشته از پيش او پيغامبران اگر بميرد يا بكشند بر گرديد بر پاشنهاى خويش

من ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيا وسيجزى الله الشاكرين وما كان لنفس ان تموت
وهركه بر گردد بر پى زيان ندارد خداى را چيزى وپاداش دهد خداى شاكران را ونباشد هيچ كس را كه بميرد

الا باذن الله كتابا مؤجلا ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة
مگر بفرمان خداى نامه موقت وهركه خواهد نفع دنيا بدهيم او را از آن وهركه خواهد نفع آخرت

نؤته منها وسنجزي الشاكرين وكاين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا
بدهيم او را از آن و پاداش دهيم شكر كنندگان را وچه بسا از پيغامبر كه كارزار كردند و با ايشان جماعت بسيار ست ... نشدند

لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين وما كان
از آنچه برسيد بايشان در راه خداى وضعيف نشدند وذليل نشدند وخداى دوست دارد صابران را ونبود

قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا و
گفتار ايشان مگر آنكه گفتند بار خدايا بيامرز مارا گناهان ما واسراف ما در كارها وبر جاى دار پايهاى ما

انصرنا على القوم الكافرين فآتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة والله يحب
ويارى ده مارا بر گروه كافران بدادشان خدا نعمت دنيا ونيكوئى آخرة خدا دوست دارد

المحسنين يا ايها الذين آمنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم فتنقلبوا
نيكوكاران را اى آنان كه گرويده ايد اگر فرمان بريد كافران را برگردانند شمارا بر پاشنها پس بازگردى

خاسرين بل الله موليكم وهو خير الناصرين قوله وليمحص الله الذين آمنوا منكم و لطف
زيان كاران خدا يار شماست و او بهتر يارى دهندگان است
راست على قول وليعلم الله الذين آمنوا منكم وابن ... كه گويند مجاهد گفتند يعنى ابتلاست يعنى تا بيازمايد
تا ابتلاء وامتحان كند ودر نمايش خداى تعالى مومنان را وتاويل آنست كه ... گفت معنى آنست كه خداى تعالى
اين كه كرد از تمكين وتخليه كفار براى آن كرد تا كفارة گناه مومنان باشد پس بر اين وجه تمحيص تكفير سيئات باشد
زجاج گفت تمحيص تخليص باشد وابو العباس مبرد هم اين گفت ومعانى متقارب است واصل كلمه خالص كردن باشد
يقال محصه اذا خلصه من العيوب ومحص وملص ومحض اذا ذهب اثره وفي الدعاء اللهم محص عنا ذنوبنا
واصل المحق النقصان ويمحق الكافرين اى ينقص عددهم ... قول ابن عباس و ... عدد كافران كم كند وگفته اند مراد هلاكت
اى يهلكهم ... تعالى تحريض كرد مومنان را وترغيب افكند بلفظ ... گفت ام حسبتم يا شما كه مومنانيد كى
پندارى كه در بهشت خواهى رفتن بگزاف رنج نابرده ودر جهاد صبر ناكرده ولما يعلم الله وهنوز خداى ندانسته
كه از شما مومن كيست ومجاهد كيست وصابر ومحتسب كيست يعنى جهاد وصبر شما ظاهر ناشده بر سبيل ترتيب
وتشبيه ... معنى آنكه ... شما مجاهد وصابر نا شده تا خداى تعالى شما را چنان داند در حال كه چون
... دانست كه چون خواهند بودن ودر آن متعلق است العلم بانه سيوجد علمه بوجود آمده ... براى آنكه
عالم عالمى تعلق دارد بمعلوم على ماهو به ... پس معنى اين باشد كه گمان برده كه به بهشت
خواهى رفتن مجاهد نا شده وصبر كار نا بسته ودر اين متضمن نفى اين است ... لا تحسب المجد تمرا انت ...

آنکه ان تبلغ المجد حتی تلعق الصبرا احسن تعبیری خوانند ویعلم الصابرین عطفا علی قوله ولما یعلم الله و بجزم خوانند
ویعلم الصابرین و کوفیان این را بنصب علی الصرف گویند و بصریان باضمار ان و این واو را واو جمع گویند چنانکه لا تاکل
السمک وتشرب اللبن ای لا تجمع ان تشرب اللبن و این را شرح دادیم ولقد کنتم تمنون الموت الا حسن
بصری و مجاهد و قتاده و ربیع و سدی گفتند سبب نزول آیه آن بود که چون روز بدر جماعتی شهید شدند جماعتی
دیگر از صحابه تمنا شهادت کردند خدای تعالی از پس وقعه احد این آیه فرستاد و گفت تمنا مرگ میکردی و شهادت
پیش از آنکه مرگ بشما آید و شما را با مرگ ملاقات بود فقد رایتموه اکنون روز احد بدیدی آنچ تمنا میکردی و
اهل معانی گفتند یعنی اسباب و مقدمات مرگ بدیدی برای آنکه مرگ نتوان دیدن چه اگر معنی بودی هم دیدنی
نبودی که معنی نیست و انما مرجع او با نفی حیاتست بر مذهب درست ولکن آیه بر حذف
مضاف گوفت چنانکه بسیار برفت از این و مثل قول ان عمرو مجالسا یمشون تحت لوایه والموت تحت لوا الحکم
ای اسباب الموت و ابوالقسم بلخی گفت فقد رایتموه رؤیة اینجا بمعنی علم است اگر گویند چون بدکرد صحابه رسول
تمنا آن کنند که مشرکان ایشان را بکشند گوییم نه برای آنکه این معصیه باشد و چنانکه اراده معصیه معصیه باشد تمنا
معصیة هم معصیة باشد و انما ایشان تمنا جهاد کردند و مصابره و ثبات در کارزار و اگر چه موذی باشد بقتل
ایشان چنین که شهادت صفت مدح است شهیدا و با قتال مدح او نه بر کشتن کافر میکنند او را برای آنکه کشتن
کافر مسلمان را کبیره است من اعظم الکبایر و نیز بر فعلی که دیگری را مدح نکنند پس معلوم شد که مدح او ثبات و مصابره
و مداومه و فرار ناکردن و فوت دین خدای جل جلاله و بذل جهد و طاقه کردن باشد با آنکه موذی بود با قتل او و این [illegible]
غایة کار باشد و بر حقیقت ایشان تمنا نیل درجه شهادت کردند جز که دانستند که بآن درجه نتوان رسید جز بتحمل شهادت
تمنا شهادت برای آن کردند و تمنا نیز یکی از محققان از قبیل کلام باشد و هو قول القایل لیت کذا کان
آنرا که نباشد ولیت کذا لم یکن آنرا که باشد و از اراده در چیزی نباشد ولیکن برای آنکه تمنا بیشتر ملی لیت
باشد عاقلان اظهار کم کنند اشتباه افتاد جماعتی را که معنی باشد در دل و قوله وانتم تنظرون در دو قول
یکی آنکه تاکید رؤیة باشد کما یقال رایته بعینی و اذنت ذلک بیدی و بری قول لفظ تعقیب صدق باشد
دوقی دیگر آنکه و انتم تتاملون اسبابه و مقدماته و شما تامل میکردی در اسباب و احوال مقدمات

آن قوله وما

آن قوله وما محمد الا رسول اهل سیر و اصحاب مغازی گفتند رسول با پنجاه مرد پیاده آمد و بشعب فرو آمد و عبدالله بن جبیر برادر خوات بن جبیر را
با پنجاه مرد بر شعب بداشت و گفت البته از اینجا مفارقت مکنی تا خالد بن الولید بیاید و عکرمة بن ابی جهل با جماعتی با لشکری و در برابر ایشان
بایستادند و جماعتی زنان بیامدند و دف میزدند و شعر میخواندند و میگفتند نحن بنات طارق نمشی علی النمارق
ان تقبلوا نعانق او تدبروا نفارق فراق غیر وامق و اول کس از مشرکان که بیرون آمد عبد عمرو بن الصیفی بود ابوعامر
از اصحاب رسول تیغی بدست داشت ابودجانه انصاری را داد و نام او سماک بن خرشه بود و آن تیغ بستد و میگفت انا الذی
عاهدنی خلیلی ونحن بالسفح لدی النخیل الا اقوم الدهر فی الکیول اضرب بسیف الله والرسول و کارزار
پیوسته شد چنانکه طرفی را شرح دادیم و امیرالمومنین سه بار چون رو را بکشت و مشرکان بهزیمت شدند آن جماعت شعب نگاه کردند مسلمانان را
بهزیمه دیدند و مسلمانان بغنیمه مشغول ایشان گفتند ما نیز بطلب غنیمه رویم امیر گفت نشاید که رسول این ثغر بما سپرده است
و تاکید کرده ایشان گفتند رسول این آن وقت گفت که گمان نبرد ما را بود اکنون چون مشرکان هزیمت شدند و مسلمانان غنیمت
برند ما را هم حقی باشد از غنیمه و فرمان امیر نکردند و بیامدند و او تقدم کرد با تنی خالد بن الولید که آن دید با لشکر در آمد و او را
بکشت و آن ثغر گشاده شد و مشرکان از پس در آمدند و مسلمانان رجعه کردند و مسلمانان را در میان گرفتند و جماعتی را بکشتند و
دیگران منهزم شدند و عبدالله بن القمیه لعنه الله سنگی بینداخت و بر روی رسول زد و جراحت کرد و دندان رسول بشکست
و این ملعون بیامد و قوام رسول بنداشت در فتح یابد مصعب بن عمیر را دید گمان برد که رسول است او را فرو زد و بکشت
و بانگ کرد گمان چنان برد که رسول را کشته است و بانگ برداشت و میگفت قتلت محمدا محمدا بکشتم و در خبری آمد که
ابلیس نیز بانگ برکرد و آواز داد که قتل محمد صحابه رسول بیکبار دل شکسته شدند و هزیمت شدند امیرالمومنین گوید من دانستم که رسول را
نکشتند برای آنکه واثق بودم بوعده خدای تعالی و لیکن چون باز آمدم او را در میان خود ندیدم گمان بردم که او را از میان ما بآسمان
بردند گفت و در میان رسول را ندیدم بلشکر بروی در آمدم گفتم یا رسول الله کجا بودی مرا گفت برایشان حمله بر چنانکه حمله برفت
و در میانه ابی بن خلف الجمحی نگاه کرد رسول را دید گفت من اصحابنا کجا اندک طمع افتاد او را در آمد و گفت لا نجوت
ان نجوت رسول گفت او را بجا بدار گر نه او زمین بر ایشان و اهنگ رسول کرد صحابه رسول گفتند یا رسول الله دستور باشد تا یکی پیش او رویم
رسول گفت رها کنید تا بیاید و پیش او آن حربه از آنجا برانداید گفت ما را یا نادم هر روز درمی ازون می دهم تا ترا بر پشت
او کشم رسول گفت من کشم ترا ان شاء الله چون روز احد بود این ملعون قصد رسول کرد چون نزدیک در آمد رسول حربه از

دست حارث بن الصمه بستند و برگردن او زده فا گذاشتند اندک کرد مانند غده شد او از اسب بیفتاد و بانگ و فریاد بر گرفت
و بگفت قتلنی محمد و اصحاب بش از آن کار بر گرفت و بگفتند این جراحت را هیچ اثری نیست و چشتر از غده شد نیست او
بگفت و شد که اگر این در محرطه که محمد بر من زد بر همه ربیعه و مضر زدی همه هلاک شدندی و این از آن گفت که او مرا گفت
من ترا بکشم و اگر خیزی هیچ بر من نزدی چون این سخنها گفته بود من هم او کشته او بودمی و آن روز زنده بود سبب را بمرد و حسان بن
ثابت درین باب گفت لقد ورث الضلالة عن ابیه ابی حین بارزه الرسول اتیت الیه تحمل
ثم عظمها وتوعده وانت به جهول وقد قتلت بنو النجار منکم امیة اذ تفوت یا عقیل
و هم او گفت درین معنی الا من مبلغ عنی ابیا فقد القیت فی جوف السعیر تمنی بالضلالة من بعید و قول الکفر یرجع
فی غرور بمسک الا من بعید و تعلم ان نذرت مع النذور لقد لاقیت طعنة ذی حفاظ کریم الاصل لیس بذی
فجور له فضل علی الاحیاء طرا اذا نابت ملمات الامور و چون خبر فاش شد بانکه رسول را بکشتند بعضی مسلمانان بگفتند ما را از سول
باید که بعبد الله ابن سلول شود تا ما را بستاند برآمد از ابو سفیان و بعضی بگفتند اگر محمد را کشته بشنید ما را با دین اول شدن انس بن
النضر بگفت عم انس مالک ای قوم اگر محمد را بکشتند خدا محمد را نکشتند و زنده است چه خواهیم کردن از پس رسول بپای با هم
چنان کارزار که میکردیم بکنیم تا ما را شهید کنند ابگفت اللهم انی اعتذر الیک مما یقول هؤلاء انگه حمله کرد بر قوم و کارزار
میکرد تا بکشتندش شیان درین بودند رسول از کنار برآمد و بر سر سنگی آمد و بستاد و آواز داد اول کسی که رسول را
بشناخت کعب بن مالک بود گفت در نگریدم چشمهای رسول از زیر مغفر شناختم آواز دادم و گفتم ای مسلمانان بشارت
که اینک رسول خدا اشارت کرد بمن که خاموش جماعتی صحابه با بر رسول آمدند و رسول صحابه را ملامت کرد بر گریختن ایشان
گفتند یا رسول الله ما را دل بر جای نماند که آواز قتل تو شنیدیم و عذر خواستند و خدای تعالی درین باب این آیه فرستاد و ما
محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل مانعی است گفت محمد صلی الله علیه و آله نیست الا پیغامبری و پیش او پیغامبران
گذشتند اند اگر او بمیرد یا او را بکشند شما بر خواهید گردیدن و مرتد شدند و محمد اسم علمیت بمعنی او المحمود که جمع خصال ا
نیکو جمیع احواله و محمد از محمود بلیغ تر است زیرا که آن از محمد بشد و این از محمد و تفعیل بکثیر فعل را باشد حق تعالی رسولش را
باین نام مخصوص کرد محمود و محمد و احمد و محمد از محمود بلیغ تر است و احمد از هر دو بلیغ تر زیرا که الف تفضیل در جمله
که خدای تعالی نام محمد صلی الله علیه و آله از نام خود مشتق کرد که زنامها خدای تعالی یکی محمود است یعنی مشتق محمد و این معنی

حسان ثابت

189 حسان ثابت گفت درین باب الم تر ان الله ارسل عبده ببرهانه والله اعلی و امجد و شق له من اسمه لیجله فذو
العرش محمود و هذا محمد نبی اتانا بعد یأس و فترة من الرسل والاوثان فی الارض تعبد فارسله ضوءا منیرا
و هادیا یلوح کما لاح الصیقل المهند رسول گفت نبینی که خدای تعالی بگونه صرف کرد از من دشنام کافران ایشان
مذمم را دشنام میدهند و من محمد بلفظ و معنی چرا آنست که کافران نمیخواستند که رسول را از دشمنی باسم مدح خوانند او را
برعکس مذمم میخوانند رسول گفت آن دشنام ایشان متناول نباشد مرا که ایشان دشنام مذمم را میدهند و من محمد
و نام محمد امام علی موسی الرضا روایت کند از پدرانش از امیر المؤمنین از رسول که گفت چون فرزندی را محمد نام بر نهی او را
اکرام کنی و چون در مجلسی آید جایش کنید و روی بروی ترش مکنید و هیچ قومی نباشند که مشورت کنند و در میان ایشان کسی باشد
که نام او احمد یا محمد باشد او را در آن مشورت ببرند و الا ایشان را خیر باشد و هیچ سرای نباشد که او خوانی نهند
و بران خوان کسی باشد که نام او احمد یا محمد باشد و الا ام روزی دو بار فریشتگان آن خانه فرو فرستند انس روایت کند که رسول
روزی در بازار میگذشت مردی مردی را بانگ می زد یا ابا القسم رسول باز نگریست پنداشت که او را میگوید مرد گفت ای
رسول الله من آن مرد را می خواندم رسول گفت شما را روا است که نام من بگیرید و روا نیست که کنیت من برگیرید و ابو هریره روایت
کرد رسول گفت لا تجمعوا بین اسمی وکنیتی از میان نام من و کنیت من جمع مکنید یعنی کس را نام محمد مکنید و کنیت ابو القسم الا
گفت الله یعطی و انا قاسم خدای بدهد و من قسمت کنم انگه امیر المؤمنین علی را رخصت داد و گفت یا علی اگر ترا فرزندی آید
زینهار من نام و کنیت خود با او دادم امیر المؤمنین را از خوله الحنفیه پسری آمد او را محمد نام کرد و کنیت ابو القاسم بر رخصت رسول
داین رخصت نیز داده است او را امیر را از فرزندان امیر المؤمنین انجا که گفت لو لم یبق من الدنیا الا یوم واحد لطول الله
ذلک الیوم حتی یخرج رجل من ولدی یواطی اسمه اسمی وکنیته کنیتی یملا الارض عدلا و قسطا کما ملئت جورا
وظلما گفت اگر نماند از دنیا الا یک روز خدای تعالی آن روز را دراز کند تا بیاید مردی از فرزندان من نامش نام من باشد
و کنیتش کنیت من زمین پر از عدل و انصاف کند پس از آنکه پر از جور و ظلم باشد و من بعقب این گاه است
از ارتداد و هر کسی که برین بازگردد و دینی هر که مرتد شود خدای تعالی را هیچ زیان ندارد و زیان او را دارد و سیجزی الله الشاکرین خدای تعالی
شاکران را پاداشت کند بگزارشان سعید بن المسیب گوید عن ابی هریره که چون رسول با جوار رحمت خدای رفت
منافقان در ارجاف و اضطراب افتادند عمر خطاب بمسجد آمد و گفت ای قوم جماعتی منافقان ارجاف می افکنند که رسول خدا

بمرد رسول نمرد و انبیا و رسول بنبرد یکی خدای رفت چنانکه موسی عمران و منافقان بنی اسرائیل از جا ف افکندند
برگ او و او با میان قوم آمد و رسول هم چنین باز آید ابو بکر این بشنید از بر عمر برخاست و در حجره عایشه شد و رسول علیه
جان بحضرت رحمة حق تسلیم کرده بود و جامه بر روی رسول افکنده بودند آن جامه برگرفت و روی رسول بدید و بر روی او در افتاد
و بوسه بر روی میداد آنگه بیرون آمد و عمر را گفت علی رسلک ساکن باش از این سخن گفتن عمر خاموش نمی شد او نیز برکوش بایستاد
و سخن آغاز کرد مردم عمر را رها کردند و روی با بوبکر آوردند حمد و ثنای خدا کرد آنگه گفت ای جماعت صحابه هر که محمد را می
پرستید محمد با جوار خدای رفت و هر که خدای محمد را می پرستید او خدای است که هرگز نمیرد آنگه این آیه برخواند وما محمد
الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله
شيئا گفتند گوئی این آیه آن ساعت می شنوند و عمر چون این بشنید از آن گفتن باز ایستاد و سخن به رسول مشغول شدند وما كان
لنفس ان تموت الا باذن الله معنی آنست که هیچ نفس را نباشد که او بمیرد بی فرمان خدای بمیرد و بعضی گفت این لام که در نفس
منقولست از موت با او و تقدیر آنست که وما كانت نفس لتموت تا معنی این باشد که ما کنتم و این معنی که ما کنتم لان الله
هم مستفاد باشد الا باذن الله یعنی بامر الله و قیل بعلم الله كتابا منصوب و بر مصدرست از فعلی محذوف ای کتب الله لها
كتابا موجلا ای موقتا و در آیه دلیلست بر آنکه اجل یکی است و هو وقت الموت او القتل خلاف الکعبی و الاخشاد و ابو
القاسم بلخی کفتند ومن يرد ثواب الدنيا هر که نفع دنیا خواهد و برای دنیا سعی کند و عمل کند ما دنیا ازو دریغ نداریم و بدهیم او را
و هر که نفع آخرت جوید بدهیم او را یعنی هر که غرض او دنیا باشد بدهیم او را و در آخرة نصیب نبود او را چنانکه گفت من كان
يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الاخرة من نصيب و جای دیگر گفت
وان امرأ دنياه اكبر همه تمسك منها بحبل غرور و دیگری گفت ومن يصحب الدنيا يكن مثل قابض على الما
خانته فروج الاصابع یعنی و دیگر از مفسران گفتند آیه مخصوص است بآنها که روز احد حب رها کردند و طلب غنیمة
رفتند با آن جمع افتادند و آنها که ثبات کردند و صبر کردند تا شهید شدند نصیب آنها از نصیب دنیا بود و اینان از نصیب آخرة و راست
خبرگوید که رسول گفت الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله
ومن كانت هجرته الى الدنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه گفت عملها بنیت است و هر مردی
را با او کار بر حسب نیت کنند هر که هجرة او بخدای و پیغامبر باشد هجرة او بموقع خود بود بخدای و پیغامبر و هر که هجرة

ادراک دنیا باشد که مرد باید بداند که بدنیا گند هجرة او بآن باشد که قصد کرده باشد و مورد آیه آنست که مکلف مخیرست
و ممکن با آنچه خواهد و اختیار کند میر نیست چنانکه مجبر گفت خدای تعالی گفت هجرة بکوشی از آنجا ای آنست برای تو
اگر خویشتن را اختیار دنیا کنی و با آن قناعت بالکرة معایب و مصائب و سرقة زوال و انتقال از تو دریغ نیست
و اگر آخرة خواهی بقائی که با آن فنا نبود و حیاتی که در او ممات نباشد و تن درستی بی بیماری و برنائی بی پیری و ملکی زوال
و ملکی بی ملال ملکی بی وحشت و لجاج و ملکی بی قسمت و خراج بان بر تو بخیل نیست از این پس زمام اختیار بدست تو است
اگر خواهی راه این گیر و اگر آن خواهی ساز آن کن قوله وكاين من نبي قاتل معه ربيون كثير ابو جعفر خوانند و کاین مقصور و مهموز باشد
در این کثیر و مکی جاوو شمه خوانند کائن علی وزن فاعل و باقی قرا خوانند و کاین مشدد و بنون کتبین و همه یک معنی است و همه
لغات معروفست و قال زهير في المعدودة وكاين ترى من صامت لك معجب زيادته او نقصه في التكلم وقال
اخر في التشديد بل كاين من اناس لم يزالوا اخوهم فوقهم وهم كرام وقال الاخر وجمع بين اللغتين
كاين ابونا من عدو بعزنا وكاين اجرنا من ضعيف وخائف و همه را معنی کم بود و این کاف
تشبیه است که در او شده است و معنی او خبر باشد از تکثیر بسیار پیغامبر و بیشتر با من بکار ورزند چنانکه کم تو دارد و کم
من قرية اهلكناها وكم من ملك في السموات قتل معه ابن کثیر و نافع و ابو عمرو و یعقوب خوانند قتل
معه و باقی قرا قاتل حجة آنکس که قاتل خواند قول خدا و هنوا ضعیف شدند بر سبیل مدح و محالست که پس از قتل و هن
باشد تا وصف کنند ایشان را بنفی وهن و از آنکه سعید جبیر گفت ما شنیدیم هرگز که پیغامبری را در کارزار کشتند دیگر آنکه ابو عبید
گفت چون خدا تعالی مدح کند آن را که کارزار کنند اینکه کشته شوند داخل باشند در آن و چون مدح متناول آن را باشد که کشته
شود کارزار بر آن داشته در آن کانشوند هر قاتل عام تر از قتل است و آنکه قتل خواند بر وجهی از سه باشد یکی آنکه قتل عام
کلام باشد مع ربیون کلامی مبتدا باشد یعنی بس پیغامبرا که او را بکشتند و با او جماعتی بودند بسیار چنانکه گویند قتل فلان معه جیش
یکی از این و معه جیش و بر این وجه قتل متناول باشد پیغامبر را تنها وجه دوم آنست که قتل متناول باشد ربیون را و اگر
درجاهر کلام جمله را گفت مراد بعضی باشد چنانکه قتل بنو تميم داری مه همه را کشته باشند و آنکه مانده باشد صفت ایشان
این بود که فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله با آن لازم نباید که پس از قتل نفی وهن محال بود و وجه سوم
آنست که قتل متناول باشد پیغامبر او قوم را و تقدیر کلام چنین باشد که وكاين من نبي قتل هو وقتل معه

وربیون کثیر مفسران در ربیون خلاف کردند عبدالله عباس و قتاده و ربیع و مجاهد و سدی گفتند جموع کثیرة
جماعتی بسیار باشند و بودند و قال حسان و اذا معشر تجافوا عن الحق حملنا علیهم ربیا ای جمعا
عظیما عبدالله مسعود گفت ربیون هزاران باشند یعنی که گفت یک ربیه هزار عدد باشد کلبی گفت ده
هزار باشد حسن بصری گفت علما و حکما باشند ابن زید گفت اتباع باشند و ربانیون والیان باشند و ربیون
رعیت بعضی دیگر گفتند خدای پرستان باشند و منسوب باشد با رب و کسره را از تغیرات نسب شمرند چنانکه بصری را
بصری گویند بعضی از عرب و حسن بصری خواند ربیون بضم الراء و این لغت تمیم است و تمامی قرا بکسر را و این
لغت حجاز است و عامه عرب فما وهنوا لما اصابهم فی سبیل الله ایشان بازین همه واهن نشدند و
سست و ضعیف از آنچه بایشان رسید در ره خدا که جهاد است یقال وهن یهن وهنا علی
وزن وعد یعد وعدا و انشد المبرد ان القداح اذا اجتمعن فرامها بالکسر ذو جلد و
بطش اید عزت ولم تکسر وان هی بددت فالوهن والتکسیر للمتبدد و ابو سمال العدوی
خواند فما وهنوا بکسر ها و در این مذهب کردند اهل لغة بعضی گفتند وهن یهن مثل ورم یرم این قول
ابو حاتم است و کسائی گفت وهن یوهن وهنا مثل وجل یوجل وجلا قال الشاعر طلب
المعاش مفرق بین الاحبة والوطن والمصیر الجلد الجلید الی الضراعة والوهن وما
ضعفوا وما استکانوا و ضعیف و ذلیل نشدند بل قتال کردند با آنچه پیغامبرشان بر ایشان قتال کرد تا جان
بدادند و استکانة خضوع و مذلة و ضراعة باشد خدای تعالی آیة در تعیر امان فرستاد که هم کردند که مرتد شوند چون ارجاف
شنیدند بقتل رسول گفت پیش از شما پیغامبران بودند که ایشان را جماعتی بسیار بکشته اند آن تبع که بماندند
از ایشان مرتد نشدند و ذلیل و سست و واهن نگشتند بل صابر بودند و محتسب و خدای تعالی صابران را دوست
دارد و ما کان قولهم حسن بصری خواند و ما کان قولهم برفع بر آنکه اسم کان باشد و ان مع
الفعل در جای خبر و تمامی قرا بنصب خواندند بر خبر کان و ان مع الفعل در جای اسم باشد والمعنی و ما کان
قولهم الا قولهم و هر دو قرائت متقارب المعنی اند برای آنکه چون مبتدا و خبر هر دو معرفه باشد تو مخیر باشی هر کدام خواهی
اسم کن و هر کدام خواهی خبر و نظیره قوله و ما کان جواب قومه الا ان قالوا و قوله و ما کان حجتهم

الا ان قالوا الآیة حسب از روی معنی که آنچه معلوم بود اسم باید کردن و آنچه نامعلوم خبر و وضع کلام بر نیست که
تخبر عما یعلم بما لا یعلم و در این قول گفتند یکی آنکه چون بیشتر قول ایشان دعا و تضرع بود خدای آنچه غفران بود در شمار
نیاورد و گفت ایشان را هیچ گفتار نیست مگر اینکه میگویند بار خدایا گناهان ما بیامرز و قوله دیگر آنست که چون پیغامبر
شان را بکشتند ایشان فزع با خدای کردند و در دعا بیفزودند و گفتند بار خدایا گناهان ما بیامرز و اسرافنا فی امرنا
و اسراف مجاوزة الحد الی غیر الصواب باشد و نقیض او تقصیر باشد و هر دو مذموم است و السرف الاخطا یقال مررت
بکم فسرفتکم ای اخطات مکانکم قتیبه ذهبکم والسرف السفه ایضا و ثبت اقدامنا و پای ما بر جای دار یعنی با القتال که
تا آن بر جای بایستیم و ما را الظفر و نصرة بر کافران ایشان چنین گفتند شما که گرامی اصحاب محمدی چرا چنین نگفتی لا جرم فآتاهم
الله خدای تعالی ایشان را ثواب دنیا داد یعنی ظفر بر دشمن و غنیمة و این قول قتاده و ربیع است و ثواب دنیا منافع دنیا
مجاز باشد در شرع و آنکه در لغة بر اصل باشد و حسن ثواب الآخرة و در آخرة حقیقة باشد و حقیقة ثواب نفعی باشد مستحق
مقرون بتعظیم و تبجیل و نفع بی این باشد عقاب باشد که مضرتی باشد مستحق بی این باشد تفضل باشد و مقارنه تعظیم و تبجیل بی این
باشد عوض را والله یحب المحسنین و خدای نیکوکاران را دوست دارد یا ایها الذین آمنوا ان تطیعوا
الذین کفروا ای مومنان اگر شما فرمان کافران برید امیر المومنین علی علیه السلام گفت مراد بکافران و منافقان اند که شما را
گفتند در غزاة احد که با سر دین اول شوید و با نزد یک برادران شوید و بعضی دیگر مفسران گفتند مراد جهودان اند
و ترسایان و گفتند مراد ابو سفیان است و اصحاب او یردوکم علی اعقابکم فراز پس برند شما را فتنقلبوا خاسرین
تنقلب خاسرین بر حالت یعنی اگر فرمان ایشان برید ایشان شما را ارتداد و رجوع با کفر فرمایند آنگه زیانکار شوید
بل الله مولاکم بل برای اضراب باشد و اضراب اعراض باشد از اول و ترک ذکر او و اخذ در کلامی تو تقول
جاءنی زید بل عمرو ذکر زید رها کردی و ذکر عمرو آغاز کردی بل الله مولاکم بل خدای عز و جل مولاکم ای ولیکم
و ناصرکم و اولی بکم و بولایتکم و سیاست و بر شما مختلف آیه در همه باو طاعت و گفتند مراد او در این آیه نام رسالت
بنزینه قوله تعالی و هو خیر الناصرین و ناصر بر زبان عرب خوانند که گویی اولی بنصرة من نصره و کلام در این باب بیاید ان شاء الله
در جای خود سنلقی فی قلوب الذین کفروا الرعب بما اشرکوا بالله ما لم ینزل به سلطانا و مأویهم
النار و بئس مثوی الظالمین و لقد صدقکم الله وعده اذ تحسونهم باذنه حتی اذا

فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد ما اريكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا
[illegible]
ومنكم من يريد الاخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين
[illegible]
اذ تصعدون ولا تلون على احد والرسول يدعوكم في اخريكم فاثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على
[illegible]
ما فاتكم ولا ما اصابكم والله خبير بما تعملون ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة
نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق
ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر من شيء قل ان الامر كله لله يخفون
في انفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ها
هنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وليبتلي الله
ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور ان الذين تولوا
منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا
الله عنهم ان الله غفور حليم قوله سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب الاية
گفت چون ابوسفیان واصحابش آن قتل کردند وآن وهن در صحابه رسول برفت روی بمکه نهاده چون بعضی
راه برفت ابوسفیان گفت خطا کردیم ما قومی بسیار از ایشان بکشتیم وجمعشان متفرق کردیم واز ایشان
جز جماعتی اندک نماند چرا بیامدیم ایشان را استیصال نا کرده بیایید تا باز گردیم وایشان را مستأصل کنیم عزم
کردند که باز گردند خدای تعالی ترس در دل ایشان افکند تا بر نشستند و باز گشتند واین قصه در جای دیگر بیاید انشاء الله
خدای تعالی خبر داد از رعب پیش از آن که گرد تا رسول وصحابه ایمن شوند از آنکه ایشان باز خواهند گشتن گفت
سنلقی ما در افکنیم واین را سین استقبال گویند برای آنکه این افعال که زواید اربع در اولش باشد
صالح بود حال را واستقبال را چون سین یا سوف در او شود آن اشتراک برخیزد وفعل خالص شود مستقبل را
قوله گفت ما ترس در دل ایشان افکنیم واین از جمله معجزات رسول وقرآن باشد برای آنکه خبر است از غیب
ومخبر مطابق خبر او بود الرعب بتخفیف نا خوانند درست و سنلقی بیارد علی اسم الله تعالی قوله بل الله مو
لاکم و باقی قرا بنون وابن عامر وکسائی ویعقوب وابو جعفر خوانند الرعب بتحریک عین و باقی قراء

الرعب بالسکون

قرا ارعب باسکان عین وهر دو لغت است کالعسر والعسر والسحت والسحت ورسول گفت نصرت بالرعب مرا یاری
کردند بترس و در بعضی روایات بابن زیادت مسیرة شهر از پیش من بیک ماهه راه تا هر کجا رسول میرفتی
بیک ماهه راه دشمن از و بترسیدی بما اشرکوا ای بان اشرکوا ما مصدری است ای بشرکهم بالله
وقوله ما لم ینزل به سلطانا آنکه موصوف باشد ای شیئا ما انزل الله به من سلطان حجة گفت من ترس در دل
بانک افکنم کو ایشان بعین شرک آوردند ظاهر آیة بنی است از انکه ای منع با ایشان بر سبیل عقوبت است
بالکل ایشان چیزی را انباز می کرده اند که هیچ برهان بر آن حجتی نفرستاد مامن از آسمان ومأویهم النار وماوی ایشان
دوزخ است مثوی ای اذا اجتمع بمکان ای نقال اوی الیه ای نعم الیه وبئس مثوی الظا
لمین و مثوی مقام باشد من ثوی اذا اقام و تقدیر آنست که بئس مثوی الظالمین النار بر بای است کافران
را دوزخ جایگاه بد است فی قوله ونعم اجر العاملین ودر این آیه مخصوص بالذم محذوف چنانکه آنجا مخصوص بالمدح
محذوف است لدلالة الکلام علیها ولقد صدقکم الله وعده الایة صدق دو مفعول متعدی شود یقال
صدقته الوعد چون عصب وسلب ونهب وما نند این محمد بن الکعب القرظی گفت آنجا که سبب نزول
چون با مدینه شدند گفتند ما را این وهن از کجا افتاد و خدای تعالی ما را وعده نصرت و ظفر داده بود ومعنی قوله بلی
ان تصبروا وتتقوا الایة خدای تعالی آیه فرستاد و گفت آن وعده که من کردم راست بود شما را از قبل خود
آمد که شب ... کردید تا دشمن را یافت اذ تحسونهم والحس القتل الذریع وقیل تحت عام راحو ...
قال الشاعر حسناهم بالسیف حسا فاصبحت بقیتهم قد شردوا وتبددوا ابو عبیده گفت
الحس الاستیصال بالقتل یقال جراد محسوس اذا قتله البرد وسنة حسوس سالی باشد که آفت همه چیز ببرد قال الراجز
اذا تنکرا سنة حسوسا تاکل بعد الاخضر الیابسا حتی اذا فشلتم تا چون بد دل شدید وسستی
بود یا بدل ... وضعف ... والمعنی انکم فشلتم وبعضی اهل معانی گفتند در کلام تقدیم وتاخیری
است تقدیرش چنین است حتی اذا تنازعتم فی الامر وعصیتم فشلتم ای جبنتم وضعفتم وواو در قوله وتنازعتم
مقحم است ... چون ... رسول بغنیمت مشغول شدند اصحاب شعب گفتند برویم غنیمه
بر برند ... عبد الله جبیر که امیر ایشان بود گفت ... فرمان رسول ... ایشان گفتند

رسول ایشان را آن وقت گفت که کار بخلاف این بود اکنون چون ایشان بهزیمت شدند چنانکه در قصه برفت یکی گفت
و گویی که با عبدالله جبیر کردند تنازعتم این بود و عصیتم و عاصی شدی در فرمان رسول که شما را فرمود که از آنجا
مفارقت مکنی و اگر بینی که ما را بکشند از آنجا و اگر بینی که ما غنیمت می کردیم فرمان نبردند و عصیان کردند من بعد
ما اریکم ما تحبون بعد از آنکه خدای آنچه محبوب و مراد شما بود با شما نمود یعنی آن فتح و ظفر و نصرت شما باد صبا
یاد در سیر می آید که تا ایشان برجای بودند باد صبا می جست و خاک بر روی مشرکان می زد چون شعب رها
کردند باد صبا دبور گشت و روی بریشان نهادند و ایشان مدهوش شدند و نمی دانستند که حال چگونه
است و بر عمیا یکی دیگر را می زدند و می کشتند الحق تعالی گفت این برای آن بود که شما دو گروه بودید
یکی دنیا جوی و یکی آخرت خواه بعضی بکارزار که حاضر آمدی برای غنیمت حاضر آمدی و طالب دنیا بودی و بعضی
برای نصرت دین خدا و طلب آخرت و ثواب ثم صرفکم عنهم ای بالهزیمة یعنی شما را از ایشان برگردانید
و در افگند هزیمت ایشان را از مشرکان با خدای تعالی ثبات مسلمانان و نیستی دولت کافر واجب کرد تا
چون ناقص شدند ازین حد و باکار زیاده شدند حرص است مسلمانان را که ثبات نکنند چون بمعرف
ایشان بفرمان درخت و حکم خدای بود حق تعالی با خود اضافت کرد گفت من برگردانیدم شما را و این وجه
اختیار ابو علی است و ابوالقاسم بلخی گفت معنی صرف اینجا آنست که خدای نفرمود ایشان را که هم از پی فرود دارند
آنجا با سر ایشان گردی تا ابتلا کند شما را بنطاهره و بوازره نعمة بر شما یکی از نیسی دیگر با شکر خدای کردن
باز بینی معنی صرف برای قول کثیف تکلیف باشد بزرگ امر برجوع با قبال ایشان در حال ولقد عفا عنکم
آنکه با این همه که کردی شما را عفو بکرد از عقاب قیامت این یک قول است و قولی دیگر آنست

عجب است چگونه برآید ثبت او ثم انقض انکث پار در شود و چگونه بپاید برآید آنکه بپای برجا چگونه پای باید و آنکه پا ندارد گاه به
دارد فقر المجهول بلا قلب الحی ادب فقر الجهاد بلا راس الی رس حرا اول سر باید پس تو بر باید اگر چو خرمن پست
بپاید صد هزار خر را آسر لا نپاید خاصه آنکه خرست که سر ندارد ولا جرم چنین با سر و بدن است که هر پا سر و با بدنه سر پیش
می شاید لا یعرف الفرق بین الراس والذنب من ذکر او انثی نه هر که الکه او زن است نه زن هر زن است
پس از آن منست که از اهل کرزنست ولا و ما التانیث لاسم الشمس عیب ولا التذکیر فخر للهلال
الکه اهل در زن است بچه نه سزای گرزن بچه مردست یا زنست و زینت یا کرزنست اقلب و قد اصبت
دا و اوفق عقلک اصبت وجعلنا الی الحدیث فالذین هاجروا طوعا و اخرجوا من دیارهم کرها آن
که هجرت کردند بعضی ازیشان بطوع و بعضی را از خانهای خود بیرون کردند بکره و اذ یمکر بک الذین کفروا لیثبتوک
ای یقتلوک او یخرجوک آنان که سران این کار بودند بعضی را در خانه رها نکردند که بنشینند و بعضی را از خانه خود
نکردند که بیرون آید و او را گفتند خانه را رها کن که ما را خانه تو می باید گفت شهر شما را کردم خانه من چون رها کنید که شهر
ترا رسد مرا کوی رسد و در بکوی ترا رسد مرا جوی رسد ایشان را گفتند تو در خانه بنشین که ما را شهر می باید او خانه رها کرد
و بشب بگریخت که الفرار مما لا یطاق من سنن المرسلین ففررت منکم لما خفتکم و این در خانه بنشسته و برای
اشارت میکند سا صبر حتی یجمع الله بیننا فان نلتقی یوما فسوف اقول اخو نتعسا الایام اذا کا
یومها شیا ما الها قوت وما عنت صقورها و قد ینهض العصفور صحة ریشه و تفقد
الاریش فیها نسورها و یعنی و جی یجری من النیل مادها ولیس لها تطب قرن ذایل
نها واوذوا فی سبیلی و ایشان را بیازارند در راه من ایشان تحمل رنج کردند برای من وقاتلوا وقتلوا آنها
کردند و ایشان را بکشتند تا هم مجاهد بودند و هم شهید و حمزه و کسائی و خلف خواندند و در شی ذ اعمش و یحیی بن وثاب
وقتلوا وقاتلوا و این را چند وجه باشد یکی تقدیم و تاخیر دوم آنکه واو ایجاب ترتیب نکند سیم آنکه این بیخ در فا
بود و وجهی دیگر آنکه قتلوا ای قتل بعضهم ثم قاتل الباقون نعی منهم چنانکه گویند قتلنا بنی تمیم و اگر چه همه کشته
باشند و وجهی دیگر آنست که قتلوا وقاتلوا ای و قد قاتلوا یعنی بعد ما قد قاتلوا کشته شدند زیرا چه
از آن که ایشان بذل جهد کرده بودند در قتال و بجای قرار خوانند و قاتلوا وقتلوا علی تقدیم الفاعلین علی

المقبولین و حسن بمری خورند فاتموا و قتلوا ای قط ایشان کشتند آنکه ایشان نیز مشرکان بکشتند لاکفرن
عنهم سیئاتهم تا گفت من بجزاء آنکه ایشان کردند گناهان ایشان مکفر کنم و این رنجها کفارت گناهان ایشان
گردانم تا از گناه پاک شوند آنکه پاک کرده ایشان را ببهشت رسانم ولادخلنهم جنات تجری من تحتها
الانهار بستانها که در زیر درختان آن رجهای روان باشد ثوابا من عند الله نصب او بر مفعول له باشد
کسائی گفت حالست بر دکفت مصدر است یعنی لاثیبنهم ثوابا فعل اول دلیل است والله عنده
حسن الثواب و حسن الثواب و حسن المآب نزدیک خداست جل جلاله ثواب نیک رغبت فیه
فرغوا الیه هر که آن خواهد باید او شود که درین دروست و جزا درین درخواست که بست عبدالله بن عمر روایة
کرد از رسول که گفت فحظا از آیات بخواند تا بهشت بیارایند و چنان که عروس بر دلها عرض کنند
او را بر خلایق عرض کنند و گویند یعنی فلان او کجا اند تا آن که ایشان در

رانیه او را باشد گفت خبر ده مرا از فرزند مرا چه باشد و مادر را چه باشد خدای تعالی وحی فرستاد
و رسول را عادتی بود آنکه سر بر آورد روی سرخ شده و عرق از پیشانی ریخته شده گفت
گوشت و خون و ناخن و موی زن را باشد و استخوان و رگ و پی مرد را باشد ابن صوریا گفت
راستی گفتی گفت یا محمد از فرشتگان که بتو فرود می آید رسول گفت جبرئیل گفت یا محمد وصف
جبرئیل مرا بگوی گفت چنین و چنین است و صفتی تمام بکرد گفت و الله که در توریت همچنین است و من
گواهی دهم که تو راستی در هر چه گفتی و پیغامبر خدای تو را زبان آورده چون عبدالله ابن صوریا ایمان آورد جهودان
در او افتادند و او را دشنام دادند چون چون مسلمان شد تا بر خیزند بنو قریظه در بنو نضیر آویختند و گفتند یا محمد
ایشان برادران ما اند پدران ما یکی اند و دین ما یکی است چرا ما چنانکه اگر ایشان از ما یکی را بکشند در قصاص
انصاف ندهند و ما را تکلیف قصاص می کنند دیه دهند هفتاد وسق خرما و اگر ما از ایشان مردی را بکشیم از ما دو مرد
بکشند و اگر ما از ایشان زنی بکشیم بقصاص مردی بکشند از ما و اگر ما بنده را بکشیم از ایشان از ما
آزادی بکشند و جراحات ما بر نیمه جراحات ایشان باشد از میان ما حکم کن درین باب خدای تعالی این
آیت فرستاد الی قوله و من لم یحکم بما انزل الله فاولئک هم الظالمون و قوله سماعون للکذب ابو حاتم
گفت لام در معنی لام کی است و المعنی انهم یسمعون لکی یکذبوا و یسمعون لاجل قوم لم یاتوک می شنوند
برای آن تا نقل کنند با گروهی که حاضر نباشند یحرفون الکلم من بعد مواضعه کلم جمع کلمه باشد عند الخلیل و سیبویه
گفت اسمی باشد جمع را و جمع کلمه نبود برای آنکه حروف جمع باید تا از آن واحد بیشتر باشد بعدد و کذلک گفت
تمر و تمره آنچه ازین باب باشد و کذلک قال فی رکب و شرب انه لیس بجمع لراکب و شارب و انما هو اسم
صنع الجمع و این بجا چون نادر نباشد جنس باشد و چون نادر باشد مخصوص شود و بیچ از جنس و قوله
من بعد مواضعه ای من بعد وضعه مواضعه و کنایه برای آن تنبیه کرد که گفت که چون بالفظ کرد یقولون
ان اوتیتم هذا فخذوه میگویند اگر این دهند شما بستانید و اگر نه دهند شما را این حذر کنید گردند و آنکه
هذا اشارت بکیست بعضی گفتند اشاره بدین جهودی است و بعضی دیگر گفتند اشارت بگلد
که ایشان گفتند که اگر محمد شما را بگلد دهد از وی قبول کنید و اگر فتوی به رجم کند ازو قبول مکنید و قوله

من بعد مواضعه زجاج گفت تقدیر آنست که بعد استقرار وضع مواضعه و معنی آنست که پس از آنکه حلال
اش حلال کردند و حرامش حرام کردند و بعضی دیگر گفتند بعد بمعنی عن است اینجا و این بعید نیست برای
آنکه عرب گوید چنانک گوید بعد الفراغ کلام است اشتغال ای بعد الفراغ و معنی آنست که از پس فراغ و از
پس فراغ ولکن این نکته شاید که قرینه کلام یا فحوای کلام او دلیل آن کند و هر جا نباشد نیاید اگر کسی
گوید رمیت بعد القوس یعنی عن القوس روا نباشد قوله و من یرد الله فتنته و هر کس که خدا فتنه او
خواهد در وی سه قول گفتند زجاج گفتند مراد فضیحت است و رسوائی آنچه ایشان پنهان کرده بودند از
تورات سدی گفت هلاک او است حسن بصری گفت عذاب و بلخی گفتند مراد عذاب است بیانه قوله یوم هم
علی النار یفتنون ای یعذبون ذوقوا فتنتکم ای عذابکم و قوله ان الذین فتنوا المؤمنین و المؤمنات ای
عذبوا و اصل فتنه اختبار باشد و تخلیص چون قوله فتنت الذهب فی النار فلن تملک له من الله شیئا
هر کرا خدای تعالی عذاب و هلاک و افتضاح او خواهد تو از خدای بر او مالک چیزی نباشی یعنی دفع نتوانی
توان کرد و چه از آن در دست تو چیزی نیست اولئک الذین لم یرد الله ان یطهر قلوبهم ایشان
آنانند که خدای تعالی نخواست که دلهای ایشان پاک کند و در معنی او دو قول گفتند یکی آنکه حکم کند بطهارت
دلهای ایشان برای آنکه این حکم آنگه توان کردن که دلهای ایشان پاک باشد گفتند یکی آنکه حکم کند بطهارت
دلهای ایشان برای آنکه این حکم آنگه ... دلهای ایشان بکفر و شرک و خیانت آلوده باشد خدای تعالی
چگونه خواهد تا حکم کند بطهارت آن ابو علی گفت معنی آنست که خدای تعالی نخواهد تا دل ایشان از ضیق
و حرج که دلیل کفر باشد پاک کند بر سبیل عقوبت و محال است تفسیر داد و نه این را بر آنکه خدای تعالی
از ایشان ایمان نخواهد برای آنکه اگر این چنین باشد ایشان مکلف نباشند بایمان و خدای تعالی مکلف
ایشان بود و چه تکلیف اراده آن چیز باشد که در او کلفت و مشقت بود با اعلام و اتفاق است که
کافران بایمان مکلف اند و الا معذور بودندی در کفر لهم فی الدنیا خزی ایشان را در دنیا خزی
باشد و نکالی یعنی این کافران و منافقان و جهودان را که ذکر ایشان در آیت است و خزی ایشان
در دنیا حکم شرع است بقتل و هوان و تبرا مؤمنان از ایشان و التزام جزیه با مذلت و صغار

و ایشان را در آخرت

و ایشان را در آخرت عذابی عظیم باشد و بعضی دیگر گفتند آیت در عبدالله صوریا آمد که او مرتد شد
پس از آنکه اسلام آورده بود در رد و زنی دیگر از بنی قریظه کردند آنگه وصف کرد این جماعت را بخصالی
ناپسندیده که در ایشان بود گفت سماعون للکذب یعنی شنوندگان دروغ اند یا برای دروغ چنانکه تفسیر داده
اکالون للسحت و حرام خوارگان اند و روایت کرده اند از رسول صلعم که او گفت سحت رشوت
باشد در حکم و در سحت دو لغت است ضم حا و اسکان او و ضم حا قراءة ابن کثیر است و کسائی و ابی عمرو
و ابو جعفر و باقی قراء باسکان حا خوانند عبدالله مسعود و قتاده و مجاهد و ابراهیم و ضحاک و سدی گفتند
مراد بسحت رشوت است و از امیرالمؤمنین علیه السلام روایت کرده که سحت رشوت باشد در حکم و مهر زنان
ناپارسا و مزد کشتن فحل و کسب حجام و بهای خمر و بهای سگ و مزد فال گوی و چیزی که بستانند در توسل
بمعصیت و اصل سحت استیصال باشد یقال اسحت و سحت اذا استاصل قال الفرزدق و عض
زمان یا بن مروان لم یدع من المال الا مسحتا او مجلف و یقال سحت ایضا قال الله تعالی
فیسحتکم بعذاب ای یستاصلکم و در وجه تسمیه مناسب شود با اصل اشتقاق چهار قول گفتند زجاج
برای آنکه حرام را در رد و برکه نباشد هلاک شود و صورت عذاب استیصال خلیل گفت قبیح که در وی عار
بود و روث مردم را سحت و استیصال کند بعضی دیگر گفتند حرام را بدو حرص حسن باشد و شره
بمنزله قولهم رجل مسحوت المعدة اذا کان شرها اکولا لا یشبع فان جاوک فاحکم بینهم او اعرض عنهم
اگر بتو آیند تو مخیری خواهی حکم کن میان ایشان در زنا محصن یا حکم کشتگان که میان بنی قریظه
و بنی النضیر بود چنانکه شرح آن برفت در حکم حاکم و اختیار او حاکم را دو قول گفتند ابراهیم
و عطا و قتاده و شعبی و زجاج و طبری گفتند حکم حاکم ثابت باشد بر ایشان و تخییر حاصل است
اگر خواهد میان ایشان حکم کند و اگر نخواهد رد کند ایشان را با اهل ملت خود تا بر ایشان حکم
کنند و این روایت از امیرالمؤمنین علیه السلام کردند و اخبار ما باین وارد است و حسن و عکرمه
و مجاهد و سدی بر حکم و چون ... گفتند اختیار منسوخ است بقوله و ان احکم بینهم
بما انزل الله گفتند این آیت تخییر را منسوخ کرد و حکم بقرآن واجب کرد آنکه گفت اگر ...

ایشان عدول و اعراض کنی تو هیچ زیان نتوانند کردن و اگر اختیار آن کنی که میان ایشان حکم کنی
حکم کن میان ایشان بانصاف یعنی که خدای تعالی عادلان و منصفان را دوست دارد و یقال اقسط الرجل اذا عدل و قسط
اذا جار و اصل کلمه قسط است از جور است و همزه در وی سلب و ازاله راست کقولهم عربت معدته
و اعربتها اذا اصلحتها و اما ازلت فسادها و کیف یحکمونک و عندهم التوریة ترا چگونه حاکم کنند و نزدیک
ایشان توریت است حکم خدای تعالی در آنجا و ایشان دعوی می کنند که ما ترا تصدیق کرده ایم با آن که چنین از آن
عدول میکنند و اعراض می نمایند پس تا باکه آنچ ایشان نزد ایشان است و مردی را که به پیغامبر نشناسند بحکم او چگونه راضی باشند
و او را چگونه حاکم کنند و آیه بر سبیل تسلیه رسول آمده و اعلام او با آنکه ایشان اگر چه آیند و نمایند که ما ترا حاکم
کرده ایم دروغ گویند هم ایشان بحکم توریت هم راضی نشده اند با آنکه کتاب ایشانست اگر گویند چگونه گفت فیها
حکم الله و نیز دیگر متغیر و مبدل است گوییم روا باشد که این احکام که ایشان در این ابواب داوری آمدند پیش رسول بر قاعده خود
باشد تغییر و تبدیل نکرده باشند دیگر آنکه نیز و دیگر ایشان محرف و مبدل نیست بالکلیه تا در آن کار کردندی
پس مراد آن باشد که فیها حکم الله علی زعمهم و تقولهم و تولی انصراف باشد از چیزی و ترک یقال تولی عنه
اذا اعرض عنه و تولی الیه اذا اقبل علیه و تولی الامر بنفسه اذا قام بکله الخیر و تولیت فلانا اذا والیته و نقیضه
تبرات منه و قوله من بعد ذلك یعنی از آن و این اشارت است بتحکیم ایشان رسول را برای آنکه ایشان نه بایمان آمدند
بر تو ای محمد بل و قصد رخصت آمده اند و ما اولئك بالمؤمنین و ایشان مومن نیستند که مومن آن باشد که تو یکی چه
ایمان دارد که آن حکم از قبل خداست پس چگونه حاکم میکنند ترا انا انزلنا التوریة فیها هدی و نور آنکه حق
تکنشف من توریت بفرستادیم بر موسی که فیها در آنجا بیان نبوت محمد است و آنکه او حق است و پیغامبرست و احکام
پیغمبران است و نیز بیان احکام زنا که گرد از ایشان حد باید زدن و گرد رجم باید کرد و نور روشن آنچه تاریک
شد بر ایشان یعنی بیان آنچه مشکل شده بر ایشان و آن را بنور تشبیه کرد که ظلمت بر دارد یحکم بها حکم کنند بان
آن پیغمبران که مسلمان باشند برای زمان که جهودان اند یعنی پیغامبران که از پس موسی آمدند و پیغمبران
در آن عهد منت و [illegible] دین نکنند بر آنکه او متعبد باشد بشریعت پیغامبر [illegible] برای خدا فرموده است و ما که آن حکم
میان ایشان و نیز دیگر ما حاکم مخیر است خواهد بکتاب ایشان حکم کند اگر گویند چگونه گفت النبیون الذین

اسلموا و برای لفظ

اسلموا و برای لفظ اقتضای آن میکند که پیغامبران باشند که نه مسلمان باشند گوییم این دلیل الخطاب باشد
و آن نزدیک بیشتر اهل علم درست نیست و این چنانست که گفت فآمنوا بالله و رسوله النبی الامی
الذی یؤمن بالله و کلماته و این دلیل نکند که جز پیغامبران دیگری بخدای و کلام او مومن نیست هم از این وجه که دلیل
خطاب شد و جواب دیگر آنست که مراد باسلام در این آیه استسلام و انقیاد است نه آن اسلام که ضد کفر باشد
و گفته اند مراد آنست که از زمان موسی تا پیغامبر ما که آمده اند و خاضع فرمان او شده و خدای تعالی باین آیه دلیل
امر کرد رسول را تنبیه کرد و جهودان را بر صحت نبوت رسول علیه السلام برای آنکه ایشان دانستند که محمد علیه السلام توریت نخوانده
است و با آن که توریت دانند اختلاط نکرده است و از ایشان اقتباس نکرده و آنکه از خواص علوم
آن و آیات و احکامی که در آنجاست و پوشیده در آنجا خبر میدهد و آنکه بیان میکند که تا چه تحریف کرده
و بگردانیده و چه بر جای خود رها کرده و این دلیل باشد بر آنکه او آنچه میگوید از وحی خدای تعالی میگوید و الربانیون
و عالمان که ایشان به پیغامبر باشند [illegible] سیاسه کارها و تفسیر این کلمه پیش از این برفت و احبار جمع حبر باشد
و آن عالم بود و اشتقاق او از تحبیر بود و آن تحسین بود و [illegible] گفت مراد بسر صوریات و جعل کردن بر
عموم اولی تر باشد و فراء در واحد احبار حبر گفت بکسر الحاء و گفت بیشتر چنین شنیده ام [illegible] سمی گفت اشتقاق
او من الحبر باشد و هو الاثر الحسن قال الشاعر لا ابلاه الدلو و عرف فیها الاثری عمار من تسحیها نقطت
گفت حبر جمال باشد و منه قوله یخرج من النار رجل قد ذهب حبره و سبره [illegible] گفت
علم [illegible] آموزد که کمال در آن علم جمال است [illegible] بما استحفظوا من کتاب الله
با تعلق دارد با احبار که معنی [illegible] نگاهداشتن بحافظ کرده اند بر کتاب خدای [illegible] ایشان نگاهبان
نگاهبان آن باشند و [illegible] که با تعلق دارد بقوله یحکم بها النبیون بما استحفظوا و این بدل باشد و کانوا
علیه شهداء و ایشان بر آن گواه بودند و در قول گفتند عبدالله عباس گفت گواه بودند بر آنکه آن حکم که رسول کرد
موافق آنست که در توریت است دوم آنکه گواهی دهند بر آنکه آن حق است و از نزدیک خداست
فلا تخشوا الناس [illegible] هدی گفت خطاب با احبار و علما جهود است میگوید ایشان را که از مردمان
مترسی در آنکه حق [illegible] از خدای بترسی در آنکه حق پنهان کنی و اخشون اهل بصره و ابوجعفر و اسمعیل بیا خوانند

و بعضی قرا بکسر نون یدیا اکتفا بالکسره عن الیاء و لا تشتروا بایاتی ثمنا قلیلا و مفروشی آیات و احکام من
بیها اندک از رشوه و هدیه یعنی بدل مکنی آنرا ایات مدحی و ان برخاسته اند چه هر بهاکه بستانید در عوض آن
اندک باشد و من لم یحکم بما انزل الله فاولئک هم الکافرون و انان که حکم نکنند بانچه خدا فرستاده باشد بر سبیل جحود
و انکار و اعتقاد بطلان ان ایشان کافر باشند و تخصیص این آیة کردیم بادله عقل و شرع که دلیل کند بر انکه بنده
بگناهی که فسق باشد کافر نشود و کفر را با فعال جوارح تعلق نیست و ان افعال قلوب است چون ایمان و شرع و این
داود و مشهور البراء بن عازب روایت کرده از رسول که گفت این ایات سه گانه خاص است بکافران و کافر را
وصف کنند بانکه ظالم و فاسق است و لکن هر ظالمی و فاسقی را وصف نکنند بکفر و عبدالله عباس و جماعتی مفسران گفتند
مخصوص است بجهودان و فقها خلاف کردند در انکه اهل ذمه را حد باید زدن در زنا که موجب حد باشد فقهای
عراق گفتند ایشان را حد باید زدن و استدلال کردند بدین قول برجم رسول آن دو زانی را که فقهای ایشان برفت
و فقهای حجاز گفتند ایشان را حد نباید زدن که بجزیه همه عقوبات از ایشان برخاست و در خبر رجم جهودان
زانی را گفتند این پیش از جزیه بود و چون جزیه فرود آمد این حکم منسوخ شد و نیز تمسک کردند بانکه رسول ایشان را
بر کفر عقوبت نکند و این عظیم تر از زنا و سرقه است اما ما این جنایت بایکدیگر کنند چون تعدی کنند و با مسلمانان
کنند این منبع از زنا و سرقه ایشان را حد باید زدن و رجم کردن و قطع کردن و تنزیه انکه ایشان را امان
دهند و بجزیه از ایشان قناعت کنند که ذمه نگاه دارند و نگاه داشتن ذمه ایشان آنست که آنچه در دین
مسلمانان حرامست از شرب خمر و زنا و ربا و نکاح محرمات اظهار نکنند و اگر کنند از ذمه بیرون باشند و خون
حلال باشد امام را در ذمی چون با زن مسلمان زنا کند قتلش واجب شود اگر محصن باشد و اگر نباشد و بر زن مسلمان
اما رجم باشد و اما حد علی ما سیجیء اگر بهم آرد قتل زند بر گیرند قوله تعالی و کتبنا علیهم فیها الایة الکلمة حق تعالی
بیان کرد که ما در توریة بر بنی اسرائیل نوشتیم و بر ایشان فریضه کردیم که نفس را بنفس قصاص باید کردن چون او را
بکشد بعمد و عاقل باشد و مقتول نگاه داشته باشد در خون یا این معنی که مسلمان باشد و آزاد هم قاتل و هم مقتول و یا
هر دو کافر باشند و یا هر دو مملوک باشند اگر قاتل مسلمان و آزاد باشد و مقتول یا کافر باشد یا مملوک قاتل را باز نباید
کشتن نزدیک ما و جماعتی فقها گفتند مؤمن را بذمی باز باید کشتن و استدلال اعتماد انکه بامان و زنهار را آمد

حکم جنایات ذمیه

بالمثل از کافران

باشد از کافران بمسلمانان باید بازنداشتن و اگر کافر کافری را بکشد و بعدهم آزاد او را باز نکشند و جمله فقها خلاف
کردند که آزاد را ببنده را بکشد آزاد را باز نکشند اگر بنده او باشد و اگر بنده دیگری اگر بنده او باشد تعزیر و تادیبش
کنند و بر و غرامت نباشد و اگر بنده دیگری باشد تعزیرش کنند و بهاء بنده غرامت کنند او را و بر این اجماع
صحابه است اگر بنده جنایتی کند از قتل و جز او آن بر گردن او باشد مگر که خواجه خواهد با فدیه کند از و بر خواجه
آنست که او را تسلیم کند بانکه جنایت بر و باشد و اگر بنده بنده را بکشد و خداوند بنده مقتول خواهد تا همه را
باز کشد رسد او را بشرط انکه قیمة قیمه با فدا و زیادتی ایشان ادا کند اگر قیمة آن بکشد از قیمة بنده او و فقها
گفت همه را باز کشد و لا شیء علیه و اگر خواهد با همه یا بعضی را عفو کند او را باشد و بعضی فقها گویند بحصه نصیب
بهاء بنده مقتول از قاتلان آنان بستاند که ایشان را عفو کرد و دیه بنده قیمة او باشد ما دام تا از هزار دینار زر
در نگذرد که دیه مرد مسلمان آزاد باشد اگر زنان در نگذرد و مرد را بعوض زن باز نکشند بلی رد چه که او را کشته باشد
و جمله فقها هم این گفتند اما در پدر فرزند را باز نکشند و نیز جدات را من قبل الاب و الام و ان علون
و جمله فقها گفت که ایشان را باز نکشند از قصاص مقتول بزن اهیچ نرسد و او خون باشد اما از دیت
او را نصیب بگفت قوله تعالی و العین بالعین و کسائی خواند العین بالعین برفع عطفا علی الموضع و هم چنین در اخوتش
و الانف بالانف و الاذن بالاذن و السن بالسن روایت کرده که رسول این قرأت خواند الاذن بسکون
نافع خواند و عاصم و حمزه و خلف و یعقوب و الجروح بنصب و باقی قرا برفع خوانند قوله تعالی درین آیت بیان
قصاص نمود و گفت نفس بدل نفس و چشم بدل چشم و بینی بعوض بینی و گوش بگوش و دندان بدندان و جراحتها
قصاص اگر کسی نفس را تلف کند بشرط قصاص نفس او تلف کنند و همچنین چون چشم کسی تباه
کند چشمش تباه کنند و اگر بینی کسی تباه کند بینیش تباه کنند و اگر گوش کسی ببرند گوشش را هم ببرند و اگر
دندانش بشکند دندانش بشکنند و اگر جراحتی برو کنند مثل آن جراحت کنند او را بقصاص و باء درین الفاظ
بالنفس و بالعین و غیر آن متعلق است بفعلی محذوف و تقدیر آنست که مقاد و بالنفس و معنی بهاء و بقاد و النفس
اگر کسی چشم کسی تباه کند بقصد بتلطمه یا بچیزی که بر و زنند و قصد تلف چشم او باشد قصاص باید کردن
او را و لکن نباید تا او بدست خود کند چه روا باشد که او بیند و نداند اندازه آنچه باید کرد تا معتبر شود

باب دیات

زیادتی برساند در این صورت وکیل کند موجه وکیل کرده باشد وکیل مخیر است خواهد قصاص کند بانگشت یا
با آهن و یا بچوب یا بآنچه خواهد و در آنکه وکیل کند فقها را اختلاف هست اما بآنچه قصاص کنند اگر جنایتی کند بر وکه
که روشنائی چشم برود و حدقه بر جای باشد حکم آنست که پاره پنبه تر کنند و گرداگرد چشم او بنهند تا مژه او آفت
نرسد و آینه گرم کنند و نزدیک چشم او برند و بتدریج تا روشنائی چشم او برود و اگر علاج نتوانند بردن
ببرند و اگر نتوانند بردن الا بافساد حدقه دیه بستانند و قصاص رها کنند اگر از دیگر اعضا که چشم است یا گوش یا
یا بینی یا دست کسی که بر او جنایت کند و مجنی علیه یا وکیل او قصاص کند جراحت اول مندمل شود و به بود
و جراحت دوم که بر او قصاص کرده باشند سرایت کند با نفس و مرد بمیرد خون او هدر باشد و قصاص کننده
را چیزی لازم نباید برای آنکه او قصاص بفرمان خدای کرده و حق خود بستد که خدای او را نهاد و بعضی گفته برده

تکملات دیه

تمام نفس باشد اگر کسی چشمی از آن کسی بکند پیش از آنکه اسود دیگری بیاید و چشمی دیگر بکند او را و او
سرایت کند با نفس او و بمیرد اول چشم را باید کندن دوم را باز باید کشتن و بعضی گفته اند از اول
قصاص چشم باید خواست و دوم قصاص نفس اگر جراحتی کند بر او یا عضوی از اعضای او ببرد از گوش
و بینی و دست و پای و جراحت سرایت کند با نفس و مرد بمیرد قصاص باید کردن بعضی گفته اند مرد مخیر
باشد خواهد اول قصاص جراحت کند و آنگه قصاص قتل و اگر خواهد قتل کند که مستوفی باشد نفس را و اگر مردی
که یک چشم باشد اگر چشم او تباه شده باشد اگر کسی چشم او بکند او را دیت تمام لازم شود و اگر
بقصاص کنند باشد نیمه دیه برسد آنرا و جمله فقها خلاف کرده اند در این فرق نکرده اند اگر کسی را حدقه درست
باشد و روشنی نبود و درد کسی بکند ثلث دیت باید دادن او را و در این باب سور گفته اند که جمله
فقها گفته اند و در معالجه باشد و اگر کسی چیزی بر کسی زند و او دعوی کند که روشنائی چشم او برفت و او را برآن گواه کند

در باب آنچه حکم که چهار یار ... از نفس

دهند موجب چشم او درست باشد و در احکام امیرالمؤمنین آورده اند که مردی چوبی بر سر مردی زد و آن
مرد دعوی کرد که از این زدن دیدار چشمش و شنوائی گوشش و گفتار زبانش و بوی بینیش تباه شد حکومت
پیش امیرالمؤمنین آمد امیرالمؤمنین فرمود راضی باشی که او را سوگند دهیم و تو چهار دیه بدهی گفت
یا امیرالمؤمنین مرا همین تمام کم او سوگند بدروغ بخورد و دیه بستاند حکمی باید که من بدانم که مرا این جنایت

لازم نیست امیرالمؤمنین

198

لازم است امیرالمؤمنین مرد را حفظ کرد و برسانید گفت اگر در این دعوی خلاف میگوئی رجوع کن
مرد اصرار کرد و طریقی نبود بصدق و کذب او امیرالمؤمنین علیه السلام گفت نمی گویم که این مرد دروغ
میگوید و لکن من در این حکمی کنم که پیدا شود دروغ او از راست آنگه گفت این مرد را بیرون و در قرص
آفتاب نگه دارید که اگر چشم باز کرده در قرص آفتاب نگرد و چشم بر هم زند و آب از چشم فرو نریزد راست
میگوید و اگر چشم بر هم زند آب از چشم فرو گیرد دروغ میگوید و همچنان سمعش را بیازماید کردن که ناگاه
آوازی بلند در گوش او زنند اگر از آن اثر رسد دروغ میگوید و الا راست میگوید و حدیث بینی پاره
رکو پاره ای و بر آتش نهی و در بینی او نهند اگر عطسه زند دروغ میگوید و اگر نه راست میگوید و زبان
از وی همین سوزن آری و در زبانش زنی اگر خون سیاه بر آید راست میگوید و اگر سرخ باشد دروغ
میگوید تجربه کردند همان آمد که حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام فرموده بود و مرد دروغ زده بود در این دعاوی بخود

تکملات دیه

تا او را ادب کردند گفت ترا پیش از آن خیز که نقصان بر سر او زنند و آن حکم روشن شود
برخاست اما جراحات برده ضرب بود یا جراحتی باشد که از او بیم تلف نفس باشد بر مقتل آمده باشد
و اما آنچه دون آن بود بر مقتل نباشد و در او خطر نفس نبود او را قصاص شاید کردن و آنچه در او خطر نفس

با موره
در بیان جراحات سر

بود چون جایفه و مأمومه در او قصاص نباشد برای آنکه در او خطر نفس هست و جایفه جراحتی باشد که بجوف
شکم باشد و مأمومه جراحتی باشد بر سر که بدماغ رسیده باشد و بام الرأس و آن جای مغز سر باشد و جراحات
بر هشت ضرب است اول خارصه باشد و خارصه آن باشد که پوست بخراشد و خون آلوده کند و در دستوری لازم آید آنکه با صوره باشد
و آن آن باشد که گوشت ببرد و در آن دو شتر باشد سیم متلاحمه باشد و آن آن بود که بگوشت فرو شود
و در آن سه شتر باشد چهارم سمحاق بود و آن آنگاه باشد که استخوان روشن کند و پدید آید در آن پنج شتر باشد
و در این جمله قصاص لازم بود اگر مجروح قصاص خواهد و بنزدیک فقها جمله در این جراحات نه قصاص باشد
و نه دیت معین بل در او حکومت بود و ضرب گفت در را صحه قصاص بود و ابو حامد اسفراینی گفت
در سه از این جمله قصاص باشد ششم هاشمه باشد و آن آن بود که استخوان بشکند پس آنکه تباه کند و در وی ده شتر
بود هفتم منقله بود و آن آن باشد که نقل استخوان کند از جای خود و در آن پانزده شتر باشد هشتم

مأمومه باشد و آن آن باشد که بمغز سر رسد درو ثلث دیه باشد سی و سه شتر یا ازانچه برو خواهد که بدین از چنین
که بدیه و چندانیم و در دامغه که بمغز رسد و در جایفه قصاص نباشد الا در مأمومه و فقها درین خلاف کرده‌اند اما جراحات
که گفتیم اگر ازین جراحات کسی جراحتی بر کسی کند او را بود که جراحتی برو کند بقصاص دون آن و ارش ما بین الجراحتین
بستاند یعنی جمع کند بین القصاص و بین الارش اگر تیغ بر روی کسی زند و اثر آن جایگاه سیاه شود شش دینار لازم بود
یا قصاص و اگر سبز شود سه دینار یا قصاص و اگر آنچه بر روی کند بر تن باشد نیمه آن بود که بر روی باشد یا قصاص
و اگر استخوانی از عضوی بشکند خمس دیه آن عضو باید دادن یا قصاص کند و اگر پشت کسی بشکند دیه تمام لازم
آید و در بینی دیه تمام لازم آید و قصاص نباشد برای آنکه درو خطر نفس باشد و اگر باز بندند و نیک شود یک عشر دیه
لازم آید و اگر کسی بینی کسی ببرد و باز نهند و باز بندند و باز روید و به شود عشر دیه باید دادن صد دینار و در گوش
همچنین تمام دیه باشد در هر دو و در هر یکی نیمه دیه باشد یا قصاص و در دندان تمام دیه بود و آنچه دیه برو قسمت کنند
بیست و هشت دندان بود شانزده در مؤخر دهن و دوازده در مقادیم او و آنچه در مؤخر دهن بود هر دندانی را
بیست و پنج دینار دیه بود جمله چهار صد دینار باشد و آنچه در مقادیم دهن بود هر دندانی را پنجاه دینار جمله ششصد دینار
باشد مجموع جمله هزار دینار و آنچه زیاده ازین باشد از زایدتی هیچ نبود جز که آن خود مفرد بکنند اگر آن دندان مفرد
بکنند که زاید بود ثلث دیه دندان اصلی باشد و در دندانی که سیاه شده باشد دیه او ربع دیه دندان صحیح باشد
هر ضربی بر دندان کی زنند سیاه شود یا شکافته شود هم چنان آن دندان باشد اگر بشکنند انتظار کنند اگر بر نیاید قصاص کنند
و یا دیه بستانند بر آن موجب که گفتیم و اگر بر آید قصاص نباید کرد و ارش باید بستدن میان آنکه اگر کنده بودی آن
دندان بودی او را یا نبودی در تفاوت قیمت و هر چه بر اندام آدمی دو باشد بر هر دو دیه تمام باشد بر هر یکی نیمه
و آنچه یکی باشد چون بینی و زبان و اندام مرد و اندام زن برو دیت تمام باشد و آنکه که قصاص نفس یا جراحت
خواهد کردن جز بفرمان امام یا حاکم نشاید تا کند و حاکم چو حکم خواهد کردن رها کند تا جراحت مندمل شود
و عاقبت صلاح و فساد وی پیدا شود تا حکم بر آن کند چو حکم خواهد کردن قصاص نفس باشد من وقتی آنرا
اذا استبعد قوله فمن تصدق به فهو کفارة له هر که صدقه کند آن قصاص یا ارش را که او را واجب باشد
مفسران در مرجع ضمیر فهو کفارة له اختلاف کرده‌اند در آنکه ضمیر له راجع با کیست بعضی

گفته‌اند جمعی

احکام دیه

دیه دندانها

گفته‌اند جمعی با متصدق مجنی علیه و این قول عبد الله عمرو و عبد الله عباس و حسن بصری و شعبی و قتاده و جابر بن زید است
و دلیل این تأویل آن است که عبادة بن الصامت روایت کرد از رسول علیه السلام که او گفت هر که از تن خود چیزی
بصدقه کند قدر آن از گناه او کم کنند از آنچه او صدقه کرده باشد و ابی الدرداء روایت کرد که مردی از قریش دندان
مردی انصاری بشکست انصاری او را بگرفت پیش معاویه برد معاویه شفاعت کرد در آنکه دیه بستاند و قصاص نکند قبول نکرد
ابو الدرداء حاضر بود گفت از رسول شنیدم که گفت هیچ مسلمان نباشد که او را مصیبتی و جنایتی کنند بر چیزی از
اندام او آن صدقه کند بر او الا خدای تعالی درجتش رفیع کند و گناهش فرو نهد انصاری گفت تو شنیدی
از رسول گفت بلی من شنیدم بگوش خود و دیدم انصاری گفت گواه باش که عفو کردم او را علقمة بن وائل الحضرمی
روایت کرد از پدرش که مردی مردی را بکشت در عهد رسول اولیاء مقتول او را پیش رسول آوردند رسول ولی
مقتول را گفت عفو کن تا اگر عفو کنی ازین مرد گفت نه یا رسول الله گفت دیه بستان گفت نه گفت چه خواهی
گفت قصاص گفت برو قصاص کن او را چون مرد برفت تا قصاص کند باز خواندش گفت عفو کنی گفت نه گفت
دیه بستان گفت نه جز قصاص نکنم گفت برو چون برفت دیگر باره باز خواند او را گفت عفو یا دیه قبول کنی
گفت نه رسول گفت اگر عفو کنی کفارت تو باشد و اثر او و صاحبت ترا گفت یا رسول الله عفو کردم او را عمرو بن ثابت
الانصاری روایت کرد که در عهد صحابه مردی مردی را طعنه زد و بکشت اولیاء مقتول او را بحکومت آوردند
قاتل یکی دیه عرض کرد و اولیاء مقتول قبول نکرد دو دیه کرد قبول نکرد سه کرد قبول نکرد یکی از صحابه گفت من
از رسول شنیدم که هر که کسی را عفو کند از خون یا اندامی از آن کفارت گناه او باشد از آن روز که از مادر زاده باشد
تا آن روز که آن صدقه کرده باشد مرد گفت گواه باشید که او را عفو کردم و دیت از وی نستدم جابر عبد الله انصاری
روایت کرد از رسول که او گفت هر کس که او سه چیز بیارد با ایمان گوید ای بهشت شود از هر در که او خواهد
او را بحقیقت حور العین دهند هر که او دین وادار و هر کس پوشیده یا ده بار بخواند و هر که او کشنده را
عفو کند او که او را بار قل هو الله احد بخواند یکی از صحابه گفت یا رسول الله اگر کسی ازین
هر سه جمع نشود و یکی ازین سه کار کند گفت هر آنکس که یکی ازین سه کار کند و بعضی دیگر گفته‌اند که راجع است
در له با خارج یا قاتل و معنی آن است که هر کی که قتلی یا جراحتی کند بر کسی مجنی علیه از او عفو کند و برو صدقه کند

دیه عفو

قصاص و دیه نخواهد خدای تعالی کفاره گناه قاتل و جانی کند دیگر گناهی که بدو کرم کرد خدای تعالی بکرم او لایق است که او
اکرم الاکرمین است و ارحم الراحمین و این قول ابراهیم و مجاهد و زید بن اسلم است و روایتی از عبد الله عباس و
قول اول اولی تر است و لایق تر بظاهر آیه و دلیل قول اول قراءة ابی است فمن تصدق به فهو کفارة
له ومن لم یحکم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون و هر که حکم نکند بانچه خدای تعالی فرو فرستاد او ظالم و ستمکار
باشد و وضع شی کرده باشد نه بر موضع خود ظلم لغوی و یا نقصان حظ خود کرده باشد از ثواب که ظلم در لغت بمعنی
نقصان باشد و با عذاب مغفرة عقاب بود بر نفس خود بحکم آنکه او فرمان خدای تعالی را بگذاشت فالم نفس خود
باشد وقفینا علی آثارهم بعیسی بن مریم مصدقا لما بین یدیه من التوریة وهدی
وموعظة للمتقین ولیحکم اهل الانجیل بما انزل الله فیه ومن لم یحکم بما
انزل الله فاولئك هم الفاسقون وانزلنا الیك الکتاب بالحق مصدقا لما بین
یدیه من الکتاب ومهیمنا علیه فاحکم بینهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم عما جاءك
من الحق لکل جعلنا منکم شرعة ومنهاجا ولو شاء الله لجعلکم امة واحدة ولکن لیبلوکم
فیما آتیکم فاستبقوا الخیرات الی الله مرجعکم جمیعا فینبئکم بما کنتم فیه تختلفون وان
احکم بینهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان یفتنوك عن بعض ما انزل
الله الیك فان تولوا فاعلم انما یرید الله ان یصیبهم ببعض ذنوبهم وان کثیرا من
الناس لفاسقون افحکم الجاهلیة یبغون ومن احسن من الله حکما لقوم یوقنون
یا ایها الذین آمنوا لا تتخذوا الیهود والنصاری اولیاء بعضهم اولیاء بعض ومن
یتولهم منکم فانه منهم ان الله لا یهدی القوم الظالمین فتری الذین فی قلوبهم مرض یسا
رعون فیهم یقولون نخشی ان تصیبنا دائرة فعسی الله ان یأتی بالفتح او امر من عنده
فیصبحوا علی ما اسروا فی انفسهم نادمین ویقول الذین آمنوا اهؤلاء الذین اقسموا
بالله جهد ایمانهم انهم لمعکم حبطت اعمالهم فاصبحوا خاسرین قوله تعالی وقفینا علی
آثارهم الآیة حق تعالی چون قصه جهودان بگفت و آنچه در توریة بر ایشان واجب کرد بر زبان موسی

بر آن بار

بر آن بارها و بغیر ایشان و کتابهای ایشان آغاز کرد گفت وقفینا ای اتبعنا یقال قفوته اقفوه قفوا وقفیته
کفاه و کذا اقفیته تقفیة واصله من القفا گفت از پس ایشان و بر اثر و جای ایشان یعنی پیغامبران پیشین
بیاوردیم عیسی مریم را مصدقا نصب بر حال است از مفعول راست دارنده از آنکه پیش او بود از کتاب توریة
و کتاب انجیل با و دادیم آنکه وصف کرد انجیل را بانکه در و بیان است وهدی در آیه محتمل است بیان را و لطف
و نور و در و روشنائی است یعنی ادله و حجج که با و راه برند در ظلمات ضلالت چنانکه در ظلمت شب بنور راه برند
ومصدقا نصب بر حالست از انجیل و هم حال باشد از مفعول راست دارنده و تصدیق کند کتاب
توریة را که پیش او است و این تکرار نیست برای آنکه اول حالست از عیسی و دوم حالست از کتاب عیسی
که انجیل است وهدی معطوف است بر حال و المعنی هادیا یا در آن نماینده و موعظة و پندی است پرهیزکاران را
و موعظه وعظ و پند باشد و اگرچه آن در موعظت است و پند متقیان را و جز متقیان را ایشان را بذکر تخصیص کرد برای آنکه
ایشان منتفع شدند بوعظ آن و متعظ گشتند قوله ولیحکم اهل الانجیل بما انزل الله فیه امر است از
خدای تعالی ترسایان را بانکه بر احکام انجیل کار کنند و این امر غایب است و لام برای امر غایب است بحکم آنکه خدای تعالی
امر ایشان را بر زبان رسول کرد گفت بفرمای ایشان را که اهل انجیل اند ترسایان اند تا حکم بان کنند که خدای تعالی
در کتاب ایشان که انجیل است با ایشان فرستاد و انجیل فعیل باشد من النجل وهو الاصل والنجل الذی من
الماء والنجل الولد والنجل القطع ومنه المنجل لانه القطع الذی یحصد به الزرع و حمزه خواند ولیحکم بکسر اللام
و فتح المیم بر آنکه لام کی باشد و لام علة و متعلق باشد بقوله وآتیناه الانجیل یعنی آتیناه لیحکم اهله بذلك ما
عیسی را انجیل دادیم تا قوم او بران کار کنند و بران حکم کنند و فیه هدی در و واجب است انجیل ومن لم یحکم بما انزل
الله من مجازاة در است برای آن کی ولیس فانه باز آمد فی قوله فاولئك هم الفاسقون و هر که حکم نکند بانچه
خدای فرستاد او از جمله فاسقان باشد از فرمان خدای تعالی و اصل فسق خروج باشد چنانکه گفتیم آنکه چون ذکر جهودان
و ترسایان و کتابهای ایشان و پیغامبران ایشان بگفت ذکر مسلمانان کرد و کتاب ایشان و پیغامبر ایشان بگفت
وانزلنا الیك الکتاب و فرو فرستادیم بتو که محمدی کتاب یعنی قرآن بحق و درستی و راستی مصدقا
راست دارنده و آنرا که پیش او است از کتب اوایل چون توریة و انجیل و زبور و صحف و هر پیغامبران

مقدم او آورده‌اند و نصب او بر حالست از قرآن و حال باشد از مفعول و مهیمنا علیه در وی پنج قول گفتند عبد الله عباس
و حسن و قتاده و مجاهد گفتند امینا علیه و شاهدا قال الشاعر ان الکتاب مهیمنا لنبینا والحق
یعرفه ذوو الالباب ای شاهدا سعید جبیر گفت موتمنا علیه امین داشتند ویرا امانت
توراة از باب اعتماد بر آن و زجاج گفتند اصل کلمه من هیمن اذا ارتقب و حفظ و شهد
مهیمنه بعضی دیگر گفتند اصل او موتمنست من الامانة الهمزه هابدل کردند از و چنانکه در هرقت الماء و اصل
ارقت و وزن او مفعل باشد قفال گفت قاضیا حکم کننده ابن زید گفت مصدقا لکه حذف کردند
در آنکه حالست از قرآن یا از رسول عبد الله عباس و حسن بصری و بیشتر مفسران گفتند حالست از قرآن
و معنی آنست که قرآن نگاه بان کتابها سابق است هرچه از آن کتابها گویند و حکایت کنند و موافق قرآن
بود اعتماد کنند والا معتمد نباشد و بعضی دیگر گفتند حالست از رسول ع و دلیل محمدست بر آنکه
واو عطف کتاب آن منکند آنکه رسول را امر کرد بآن که حکم کند میان اهل کتاب از جهود و ترسایان
بقرآن گفت فاحکم بینهم بما انزل الله عبد الله عباس و حسن و مروق گفتند این آیه دلیلست
بر آنکه حاکم را واجبست که میان اهل کتاب حکم بقرآن کند برای آنکه این امرست و امر اقتضاء وجوب کند
ابو علی گفت این آیه ناسخ تخییرست من قوله فاحکم بینهم او اعرض عنهم و این درست
نیست و لا تتبع اهواءهم و متابعت مکن هواء ایشانرا عما جاءک ای عدلا عما
جاءک من الحق و اعرضها عنه چه اگر چنین کنی عدول کرده باشی از این حق که بتو آمد و آن قرآنست
و این دلیل نکند بر آنکه رسول این کرده باشد برای آنکه بسیار کس ترا از بسیار چیزها نهی کنند که ایشان آن
فعل نکرده باشند و بر ظواهر ایشان گذشته باشند و مثله قوله لئن اشرکت لیحبطن عملک و اجماع
امتست که پیغمبر او امر و نواهی قرآن و دیگر کتابها متناول است رسول را و انبیا و ائمه
و معصوم را واجب نکند که ایشان آن کرده باشند لکل جعلنا منکم شرعة و منهاجا و شرعه
و شریعه و شرعه یکی باشد و آن راهی باشد که از و باب فرو شوند و شریعه اسلام از آنجاست که
در و شوند و قوله ام شرع فی هذا الامر ای سوا و چون بجمله در کار شوند مت دی شوند قال

انسوه یوم الشر

انسوه یوم الشریعة والقنا نصعنی ابالکم قد بکیتها یعنی شریعت الفرات و در عرف اصطلاح اهل ٢٠١
اسلام شریعت عبارت بود از علم فقه و آنچه از دین بسمع دانند والمنهاج والمنهج والطریق البین
الواضح راه روشن باشد قال الراجز من یک ذا شک فهذا فلج ماء رواء و طریق نهج مفسران گفتند مراد
جمله اهل ملل اند خدای تعالی گفت من هر امتی و گروهی و جماعتی را راهی و دینی و شرعی و طریقی نهاده
ام و بیان کرده اهل توریت را شرعی و اهل انجیل را شرعی و اهل قرآن را شریعتی و دین یکیست
یعنی در باب توحید و عدل و معارف اصول دین و شرایع مختلفست مبرد گفت شریعه ابتداء
راه باشد و منهاج راه مستمر پیوسته و گفت لفظ چون مکرر شود برای زیادت معنی باشد که در دوم معنی
باشد که در اول نبود الا تری الی قول الحطیئة الا حبذا هند و ارض بها هند و هند اتی من دونها
النأی والبعد ای اول دوری و قطیعت باشد و بعد بلیغ تر از آن باشد و گفته‌اند تکرار معنی
برای تأکید چنانکه شاعر گفت حییت من طلل تقادم عهده اقوی و اقفر بعد ام الهیثم عبد الله
عباس گفت معنی آیت آنست که شریعت اسلام و منهاج قرآن راه و طریقه و قصد جمله خلایق کرده ام
اگر ایمان آرند چون نمی آرند از ایشان راهست گفت دلیل بر صحت آنست که منکم میگوید و این خطاب با کافه
حاضر باشد چه اگر مراد اهل شرایع مختلف بودندی نگفتی منکم و این وجهی قریبست و معتمد و آن آنکه
قول اول گفتند و در منکم گفتند برای آنکه چون کتاب کتاب رسول ماست و خطاب با ویست و مراد
آنست که منکم و منهم و لیکن تغلیب داد این قوم را بر دیگران چنانکه تغلیب مذکر کنند بر مؤنث و این قول را
تقویت دهد بقول و لو شاء الله لجعلکم امة واحدة و القفال لجعلکم و ایاهم امة واحدة یعنی مستقیم شود گفت
اگر خدا خواستی همه را یک امت کردی و یک شریعت فرمودی همه و دلیل آن کند که هر قومی را شرعی دیگر فرمود
و هر دو محتملست و معنی و در آنکه در معنی این دو قول گفتند که اگر خدای خواستی شما را یک امت کردی حسن
بصری و جبائی گفتند مراد جبرست از قدرت و آنکه اختلاف شما نه از عجز من است و آنکه اگر من خواستمی
همه را بقسر حمل بر ایمان کردمی بر اسلام و لیکن حکمت در تکلیف راه نمی دهد چنین کردن و این چنانست که
گفت و لو شئنا لآتینا کل نفس هداها اگر ما خواهیم هر نفسی هدی دهیم یعنی مشیت جبر برای آنکه مشیت

اختیار خود هست بازپس قوله تعالی ولو شاء ربک لآمن من فی الارض کلهم جمیعا بسبب قدر و جبر نوبه
افأنت تکره الناس حتی یکونوا مؤمنین ابو القسم بلخی گفت معنی آیت آنست که اگر خدای تعالی خواستی
با ایشان اکردی که بر کفر مجتمع شدندی و یکی دین و یکی ملت و یک کلمه در کفر چنانکه کلمت ایشان مختلف شدی دیگی
نکردی زیرا که متناقض و متنافی حکمه باشد و این نیز آن آیه بود که گفت ولولا ان یکون الناس امة واحدة
لجعلنا لمن یکفر بالرحمن لبیوتهم سقفا من فضة ومعارج علیها یظهرون الآیات و مراد
آنست که امة واحدة فی الاجتماع علی الکفر یعنی ذکر کنند یعنی آنست که اگر خدای خواستی همه خلق را در
دعوت انبیا جمع کردی یکتا امة بودندی و این قول ضعیف است زیرا که دعوت انبیا با شرایع بودند و شرایع
مختلف است و در خلاف آن شیع مختلفه است و نشاید که خدای تعالی جمع کند خلق را بر خلاف
آنچه در این صلاح ایشان باشد علی بن الحسین المغربی گفت مراد آنست که اگر خدای تعالی خواستی خلق را
بر مقتضای عقل رها کردی و ایشان را تکلیف شرایع مختلف نکردی تا یکتا امة بودندی و عمل ایشان با تکلیف
ایشان بر موجب عقل بودی و قول اول قول بیشتر مفسران است و لکن لیبلوکم فیما آتیکم و لکن شما را
امتحان و اختیار میکند در تکلیف و در آنچه شما را بدهد و تکلیف صورة اختبار و ابتلا دارد و حق تعالی تکلیف را
برای ابتلا خواند که ما را او با مکلفان در تکلیف معامله کسی است که امتحان کند با چیزی
که نداند مانند قوله خلق الموت والحیوة لیبلوکم ایکم احسن عملا و قوله و بلوناهم
بالحسنات والسیئات و هم این معنی دارد قول النبی ع ان الدنیا حلوة خضرة و ان
الله مستخلفکم فیها فناظر کیف تعملون فاستبقوا الخیرات در معنی دو قول گفتند یکی آنکه
بشتابید و مسارعت کنید یک یک در کار خیر و هر یک جهد کنید که آن خیر و احسان که دیگران میکنند شما کنید و
یا اول شما کنید و قول دیگر آنست که بشتابید پیش از آنکه بموت فوت شود از شما چنانکه شاعر گفت قدم
جمیلا اذا ما شئت تفعل ولا تؤخر فینفی التأخر آفات الست تعلم ان الدهر ذو غیر وللمکان آت
و الاحسان اوقات الی الله مرجعکم جمیعا جمله را با اختلاف اهوا و آرا و ملل و ادیان
مرجع با خدای است و بازگشت او و مراد حکم او بدآنکه در آنجا کسی را حکم نباشد جز او و او تا جزا دهد هر کس را با آنچه کرده باشد و در آن

خلاف کرده

خلاف کرده و بیان ایشان حکم فرماید بحق و مورد آیه مورد تهدید و وعید است قوله و ان احکم
بینهم بما انزل الله موضع ان و ما بعدها نصب الفعل نصب است و عامل در او وانزلنا الیک
الکتاب است یا فعلی مضمر که این فعل بر او دلیل میکند و تقدیر آن بود و انزلنا الیک الکتاب بالحق و
امرناک فیه ان احکم او قلنا لک فیه ان احکم و او در تقدیر مصدر باشد یعنی امرناک فی الکتاب الحکم بینهم
بما انزل الله حق تعالی گفت من در این کتاب ترا امر کردیم و فرمودیم که حکم کنی میان ایشان یعنی میان اهل
کتاب با آنچه خدای تعالی فرستاد از قرآن ولا تتبع اهواءهم و متابعت هوا و آرای ایشان مکن گفتند تکرار آن
از آن که حکم مختلف بود در دو وقت بود و حکومه پیش رسول آمدند یکی رجم محصن که زنا کرده بود و یکی در دیه
کشته که میان بنی قریظه و بنی النضیر بود و چنانکه قصه آن بشرح برفت و این روایت کرده اند از باقر ع واحذرهم
ان یفتنوک عن بعض ما انزل الله الیک و حذر کن از ایشان ان یفتنوک مفسران گفتند مراد
بفتنه اضلالست و قول عبد الله عباس گفت معنی آن است که حذر کن از ایشان تا ترا نفریبند و از راه
بیفکنند و متابعت رای و هوای خود کنند با طماع تو در ایشان که ترا وعده دهند که ما ایمان خواهیم آورد
تو با ایشان مقاربت و مساهلتی کنی طمع ایمان ایشان ابن زید گفت معنی آنست که حذر کن از آنکه ترا
مغالطه زنند با آنچه تو گویند این حکم در توریه است و ما از توریه میگوئیم که ایشان بر توریه دروغ میگویند و آیه را
دو تقدیر است یکی آنکه عن تقدیر کنند و معنی آن بود واحذرهم عن ان یفتنوک حذر کن از ایشان از آنکه
ترا فریب دهند و مفتون کنند از آنچه خدا فرستاد و وجه دیگر آنست که لئلا یفتنوک که حذر کن تا ترا نفریبند
و مفتون نکنند چنانکه گفت یبین الله لکم ان تضلوا والتقدیر لئلا تضلوا و قال الحجاج والقی فی الارض
رواسی ان تمید بکم والمعنی لئلا تمید بکم فان تولوا اگر برگردند و اعراض کنند علامت آن باشد
که من میخواهم ایشان را عذاب کنم ببعضی گناه ایشان در این چند قول گفتند ابو علی گفت بعض جمله است
و اگر چه لفظ خصوص است قول دیگر آنست که عبارت از تغلیظ عقاب است یعنی اهلاک و تعذیب ایشان را
بر اقتران ببعضی گناه بر تنبیه که در آن تدمیر و هلاک ایشان بود قول دیگر آنست که گفت ببعضی گناه
مراد آنست که ببعضی گناه ایشان را تعجیل عقوبة بکرد حسن بصری گفت مراد جلاء بنی النضیر است

وقتل بنی قریظه و حکم سعد معاذ در ایشان چنانکه پیش ازین برفت و ان کثیرا من الناس لفاسقون و
بسیاری از مردمان فاسق اند و خارج از فرمان خدای تعالی و این بر سبیل تسلیه گفت دل خود رسول تا بدانند
که اول کس نه اوست که قوم بر وی فرمان نبردند و رد کردند افحکم الجاهلیة یبغون ابن عامر تبغون خواند بتا خطاب
و باقی قرا بیا خبرا عن الغایبان و مراد ازان که ذکر ایشان در آیه برفت از جهودان و ترسایان خلاف کردند
در آنکه مراد بآیه کیست و این جاهلان حکم جاهلیة میخواستند مجاهد گفت مراد جهودان اند که چون حکمی واحدی
و حیف میشد بر دوستان و ضعفا ایشان برا نهادندی و چون بر توانگران و اشراف و حیف میشدی در توقف نهادندی
خدای تعالی بر ایشان انکار کرد گفت حکم جاهلیة و کفار و عبده اوثان میجویند و تو اهل کتابید و بعضی دیگر گفتند خطاب است
با هر کسی که او مخالفت کرد احکام خدای را و بخلاف آن کار کرد برای آنکه هر چه بیرون حکم خدای و شرع رسول باشد
حکم جاهلیة بود و نصب حکم بآنست که مفعول یبغون است و معنی طلب میکنند با حق و من احسن من الله حکما
و کیست که حکم او نیکوتر است از حکم خدا و نصب حکما بر تمیز است لقوم یوقنون برای آنان که ایشان را یقین
و علمی باشد و تخصیص ذکر موقن برای آن معنی است که چند جای اشارت کرده شد برای آنکه حکم خدای تعالی برای هر کسی خود
نیکوتر باشد سوا اگر موقن باشد و اگر شک کند جز که موقن آن را اندر و شناسد و دریابد و راه بآن دهد و منفعت آن بدو رسد

قوله یا ایها الذین آمنوا لا تتخذوا الیهود و النصاری اولیاء الآیة در سبب نزول آیه خلاف
کردند و اگر چه حکم عام است جمله مکلفان را عوفی و زهری گفتند سبب نزول آیه آن بود که چون مشرکان از بدر
انهزمت رسیدند و مسلمانان مظفر و منصور باز گشتند جهودان را گفتند بدیدید که خدای تعالی چه کرد با دشمنان ما ایمان
آرید و الله بروزی همچنین مبتلا شوید مالک بن الصیف گفت بدان مغرور شدید با جماعتی از عرب که
ایشان را علمی نبود بکار زار و در دست شما افتادند اگر شما را با ما قتالی باشد با شما نمایم که کار زار چون باشد عبادة
بن الصامت گفت یا رسول الله مرا جماعتی بسیار از حلفا و خویشان هستند از جهودان بسیار عدد و بسیار سلاح
سخت شوکت من از موالاة ایشان بیزارم و از موالاة جمله جهودان و موالی من خدا و رسول خداست
عبدالله ابی سلول گفت اگر تو بیزاری من بیزار نه ام که این امن و امان که ترا است از دو این مرا نیست رسول
عبدالله ابی را گفت آنچه با آن منافسه کردی بر عبادة مرتست از ولایة جهودان و موالاة ایشان ترا باد گفت

با و عبدالله ابی

با و عبدالله ابی گفت بپذیرفتم ولایة ایشان خدای تعالی این آیه فرستاد سدی گفت سبب نزول آیه آن بود
که چون واقعه احد برفت مسلمانان پاره دل شکسته شدند و بترسیدند از آنکه نباید که دگر باره کافران بر ایشان
دست یابند مردی از جمله مسلمانان گفت اما من بجایی فلان جهود خواهم رفتن و از و امانی بستدن که من میترسم
که جهودان بر ما دست یابند دیگری گفت من بجای فلان ترسا میروم تا مرا امانی بگوید و بنزدیک شام رفتن خدای
تعالی این آیه فرستاد و نهی کرد ایشان را ازین معنی عکرمه گفت آیه در مردی آمد نام او ابولبابه بن عبد المنذر آنکه
که بنی قریظه رفته بود ... بحکم سعد بن معاذ ایشان را گفت بدکردی که بحکم او فرو آئید که او در حق شما بد رای است
قوله یا ایها الذین آمنوا قدیم تا خطاب کرد با مومنان و ایشان را گفت ای مومنان مصدقان بگروندگان اگر
هیچ ایمانی شما را اعتقاد است جهودان و ترسایان را دوست نگیرید چه ایشان دشمنان شما اند و بشما فخر کنند
دلیل آنکه با ایشان تولا مکنید و با ایشان موالاة و دوستی مکنید ایشان دوستان یکدیگرند و اتخاذ افتعال
باشد از اخذ و اصل او ایتخاذ است الا آنکه همزه را تا کردند و در تاء افتعال ادغام کردند و همچنین اصل او
اوتعاد بوده است واو را تا کردند و در تاء افتعال ادغام کردند و اصل کلمه اخذ است و اخذ بمعنی مختلف
استعمال کرده اند اخذ اعداد باشد چنانکه اخذت محمد تعالی و عده ... و غیر ذلک او را دوست گرفتم یا دشمن
معنی آنست که او را باین کار بدست نهادم و اخذ بمعنی تناول باشد چنانکه اخذت الکتاب ... الثوب
ای تناولته بیدی بدست خود از دست کسی بستاندن و اخذ میثاق عهد و بستن و تاکید و استوار کردن او باشد
یقال اخذت عهده علی ذلک و اخذ بمعنی عقوبت آید قوله فاخذه الله نکال الآخرة و الاولی و قوله
ان اخذه الیم شدید و اولیاء جمع ولی باشد و ولی نظیر بود و آنکس که یلی امره که تولا کار او کند و منه
اولی للعقب و ولایة و تولا و موالاة همه از یک باب است خدای تعالی درین آیه نهی کرد از تولا
کافران و دوستی با ایشان باشند که دوستان یکدیگر باشند آنگه گفت این کار راست رغبت هر که تولا کند
با ایشان و با ایشان دوستی کند از ایشان باشد منه قوله المرء مع من احب و قوله من احب عمل
قوم خیرا کان او شرا کان کمن عمله هم چنان که درین طرف المؤمنون و المؤمنات بعضهم اولیاء
بعض لاجرم در حق ایشان گفت المؤمنون کنفس واحدة و گفت المؤمن للمؤمن کالبنیان یشد

بعضهم بعضا و این غایة تحذیر است که خدای تعالی کرد تا مؤمنان با کافران فی الرابطه و موالاة نکنند چه اگر کنند از ایشان
باشند ان الله لا یهدی القوم الظالمین و خدای هدایت ندهد ظالمان را در دو قول یکی آنکه لا یهدیهم الی طریق
الجنة ایشان را راه بهشت ننماید و قول دیگر آنکه ایشان را آن لطف نکند که مؤمنان را کرد از حسن ثنا و مدح و نصرة بر
اعدا قوله فتری الذین فی قلوبهم مرض الایة تنکیر تخفیف خطاب کرد با رسول و گفت می بینی یا محمد آنان را که
در دل بیماری دارند و شک و نفاق یسارعون فیهم که شتاب زدگی میکنند در حق جهود در دوستی ایشان
در باب مفعول دوم ترا است والمعنی تراهم مسارعین یعنی عبد الله ابی سلول یقولون در حالت
از مفعول ثانی ... در آن حال که میگویند نخشی میترسیم که بما رسد دایره یعنی نکبتی که بر ما گردد از ایشان و دوستی
و دوستی که ایشان را بخشد بر او دولت را دایره خوانند لدوره بین الناس برای آنکه بمیان مردمان گرده و دور
دور و بیکی بیخ است قال الله تعالی و تلک الایام نداولها بین الناس را نیز تداوله الایة اذا انتقل
من ید الی ید و قال الله علیهم دائرة السوء و قال لا انت عرتر و عنک القدر المقدور والدایرات
السوء ان تدور ... ردکرد بر منافقان و وعید داد مؤمنان را گفت فعسی الله ان یاتی بالفتح باشد
که خدای تعالی ... کند بر شما از نصرة و ظفر و دولتها نصرة و رحمت بر شما ... فتح مکه خواست
دیگر مفسران گفتند مراد فتح بلاد و حصون مشرکان و جهود است بر مسلمانان و دلیل تر آن بود که عمل کنند بر عموم
قتاده گفت مراد بفتح حکم و فصل است و حاکم را فتاح خوانند و منه قوله ربنا افتح بیننا و بین قومنا
بالحق و انت خیر الفاتحین یعنی حکم کند میان شما و ایشان او امر من عنده با کاری و فرمان از نزد یک
او در چند قول گفتند گفت یعنی کاری پدید آید یا فرمان دهد قاطع که در آن اعزاز مسلمانان باشد و اخذ ...
گویم تقدیر چنین است عسی الله ان یاتی بالفتح و یقول یعنی آن باشد که حق تعالی امید میدهد و طمع می افکند مؤمنان را در آنکه
خدای بر ایشان فتح و نصرت در طمع می افکند در آنکه مؤمنان را نیکو باشند که این گویند و ابو علی فارسی وجهی
دیگر گفت قول بر این معنی آنست که عسی الله ان یاتی بالفتح گو بعضی دیگر گفتند مراد خبر است که بر اهل ذمه
نهاد و حسن بصری و زجاج گفتند مراد دلال منافقان است که اظهار رسوائی ایشان در نفاق ابو علی گفت مراد
مرگ مرد منافق است برای آنکه چون اعلام مرگ پیدا شود بداند که بازگشت او با کجاست پشیمان شود بر نفاق

داخار کرد

۲۰۷ داخار کردوا فجار کردن خدف آنکه در دل داشت فیصبحوا علی ما اسروا فی انفسهم نادمین آنکه گفت
ایشان بر آن اظهار و اسرار کرده باشند پشیمان شوند و یقول الذین آمنوا این کثیر و نافع و ابن عامر
خوانند یقول بلا واو و باقی قرا خوانند باثبات واو و جمله قرا رفع خوانند یقول برفع لام مگر ابو عمرو که خواند
و یقول الذین آمنوا عطفا علی قوله فعسی الله ان یاتی بالفتح گویم تقدیر چنین نیست عسی الله ان
یاتی بالفتح و یقول و معنی آن باشد که حق تعالی امید میدهد و طمع می افکند مؤمنان را در آنکه خدای بر ایشان فتح و ظفر
از در طمع می افکند در آنکه مؤمنان بیکار باشند که این گویند ابو علی فارسی وجهی دیگر گفت قول بر این معنی آنست که
عسی الله ان یاتی بالفتح و عسی ان یقول الذین آمنوا محل تکریر العامل و این مستقیم باشد و معنی در هر دو وجه یکی است
و تقدیر مختلف حق تعالی فرمود که چون حال این حال باشد که خدای تعالی فتح آرد برای مؤمنان کار تعجب سازد و منافقان
ذلیل و پشیمان شوند و سر نفاق ایشان بر صحرا افتد مؤمنان بتحکم و استهزا در آیند و گویند اهؤلاء اینان را یعنی
منافقان را که سوگند خوردند بخدای سوگند ایشان که با شما ایم در شمار ایم و یک دست و یک دل و یک زبانیم و
با دوستان شما دوست و با دشمنان شما دشمن ایم آنکه دور ... ایشان نهند و ایشان را گویند حبطت
اعمالهم ایشان را عمل باطل شد یعنی عمل که ایشان کال بر دند یا آنکس که نفاق ایشان نه دانست که آن
عمل صالح است باطل شد و ضایع شد برای آنکه نه بر وجه مامور به واقع آمد و بر وجه قربت و عبادت بل بر وجه ریا
و نفاق تا با آن بجای دال خود حمایت کنند فاصبحوا خاسرین در دنیا آمدند با این کار و مراد نه روز است
ایشان مراد آنست که صار وا خاسرین زیان کار شوند و ایشان را زیان کاری پدید آمد و شد و
امسی فلان مقیما و اصبح با صلاح و اضحی منطلقا و مراد وقت معین نیست بل معنی صار است
و در تخصیص اصبح بمثل این موضع وجهی نیکو گفتیم پیش از این نزد قوله فاصبح من النادمین و در آیة دلیل
نیست بر صحة احباط از جهة آنکه لفظ احباط در وضعیت برای آنکه وجه آنست که اشارت شد که ایشان
عمل خود بموقع قبول ... چون پدید آمد عاقبة کار ایشان معلوم شد که آن را خود موقعی نبود و است
و اصلی نداشته است و لابد احباب وعید را هم باید گفتن برای آنکه ایشان نخواهند گفتن که منافقان را
عمل است بموقع قبول تا معصیتی که کنند حبط شود پس معنی نفاق آنست که گفتیم یا ایها الذین

امنوا من یرتد منکم عن دینه فسوف یاتی الله بقوم یحبهم ویحبونه اذلة علی
المؤمنین اعزة علی الکافرین یجاهدون فی سبیل الله ولا یخافون لومة لائم ذلک
فضل الله یؤتیه من یشاء والله واسع علیم انما ولیکم الله ورسوله والذین امنوا
الذین یقیمون الصلوة ویؤتون الزکوة وهم راکعون ومن یتول الله ورسوله
والذین امنوا فان حزب الله هم الغالبون قوله یا ایها الذین امنوا آیة اقتضاء آن می کند که
بر سببی فرود آمده است و آن سبب ارتداد قومی بوده است که از دین برگشته اند پس از آنکه در اسلام
آمده بودند و بیان کردیم که مؤمن مرتد نشود و بدین سبب که ما را ایمن کرده است و انجام ترد آنکس شود که او اظهار
ایمان کرده باشد بزبان و در دل ندارد و شرح این داده شده است و برین قاعده آنانرا که سبب اظهار ایمان
بودند مؤمن خواند علی التوسع چنانکه گفت یا ایها الذین امنوا آمنوا الکای آنان که اظهار ایمان
کرده بزبان ایمان آری بدل هم بتصدیق دل پس بظهر ایمان را مؤمن خواند بر مجاز چنانچه در این آیة وجای
تاویل در آیة یا ایها الذین امنوا نیست لفظ منکم است بر آنکه روا باشد که خطاب با مؤمنان
محقق است الحمد از ایشان آنان مرتد شوند که ایمان بزبان دارند و در دل ندارند و آنانکه مرتد شدند
چنانکه در تواریخ آورده اند سیزده قوم بودند سه در عهد رسول صلی الله علیه واله و ده قوم پس از رسول از جمله
آنان که در عهد رسول مرتد شدند جماعتی بودند از بنی مذحج و رئیس ذو الخمار بن عبهلة بن کعب العنسی بود
و لقب او اسود بود و مردی بود کاهن و مشعبذ بیمن برخواست و دعوی پیغمبری کرد و رسول عاملان را
بر یمن از جانب خود گماشته بود و او اول کسی بود از ملوک عجم که ایمان آورده بود و او اول امیری بود
در بلاد یمن در اسلام او در عهد رسول فرمان یافت و رسول پسرش را والی کرد بر یمن و نام او شهر بن
باذان بود و این اسود مرتد را که دعوی پیغمبری میکرد بکشت و زن او را بزنی کرد و از او را بر یمن
مستولی شود چون بدایت کار اسود بود و کارش ضعیف بود کس از او نمی گفت چون کارش ظاهر شد و قوی
فرا گرفت و اتباعش بسیار شدند عاملان رسول را از یمن بیرون کرد رسول بمعاذ جبل نوشت و
مسلمانانی که آنجا بودند ایشان را استمالت کرد و گفت بدین فوز تمسک کنید و خویشتن را از اغوا و اضلال

ایکا اسود دور

ایکا اسود دور دارید و نامه نوشت بجماعتی از سادات یمن بنام عامر بن شهر و ذی زود و ذی مران و ذو الکلاع و ذو
ظلیم و ایشانرا فرمود تا بکار زار اسود شدند و این مرد که گفتیم با ایشان یار بود تا آن ملعونرا بکشتند و تولای
قتل او مردی کرد نام او فیروز الدیلمی شب بسر او فرود شد و او را در بستر خواب بکشت خدای تعالی رسول را بوحی خبر داد
و رسول صحابه را بشارت داد بقتل او و صحابه گفتند یا رسول الله که کشت او را گفت مردی مبارک نام او فیروز از آنکه
گفت فاز فیروز ظفر یافت فیروز و این در آخر ماه ربیع الاول بود پس از آنکه اسامة بن زید از مدینه بیرون شده
بود و رسول بدیگر روز فرمان یافت و با جوار رحمت ایزدی انتقال کرد دوم بنو حنیفه بودند در یمامه و رئیس ایشان
مسیلمه کذاب بود و او در حیوة رسول دعوی پیغمبری کرد و در آخر سنه عشر من الهجرة و دعوی کرد که من انباز
محمدم و نامه برسول نوشت من مسیلمة رسول الله الی محمد رسول الله بر دست دو مرد از یمامه نام یکی رجال بن نهشل
نام دیگر حکم و ایشان از اشراف اهل یمامه بودند نامه بدادند رسول ایشانرا گفت شما بمسیلمه ایمان
دارید گفتند آری رسول گفت اگر نه آنستی که عادت نرفته است بکشتن رسول من شما را بفرمودمی گردن زدن
آنگه فرمود تا جواب نامه بنوشتند من محمد رسول الله الی مسیلمة الکذاب اما بعد فان الارض لله یورثها
من یشاء من عباده والعاقبة للمتقین و پس از آن بمدتی نزدیک رسول بیمار شد و با جوار رحمت
خدای رفت و کار مسیلمه قوی شد در عهد ابوبکر او خالد بن الولید را بفرستاد با لشکری تا او را مقهور کردند
و او بر دست وحشی غلام مطعم بن عدی کشته شد قاتل حمزة بن عبد المطلب بود پس از آن که کارزاری عظیم
برفت و وحشی گفت دو کس بر دست من کشته شدند یکی بهترین مردمان در جاهلیت من که کافر بودم و آن
حمزة بن عبد المطلب بود و یکی مسیلمه کذاب و او شر الناس بود در اسلام فرقه سیم از بنو اسد بودند و رئیس ایشان
طلیحة بن خویلد بود و او نیز چون مرتد شد دعوی نبوة کرد و آخر این سه قوم ایشان بودند ابوبکر خالد بن ولید را
بفرستاد با لشکری بسیار کارزار کردند و قومی کشته شدند و طلیحه بگریخت و بشام شد بحکایت ... ایشان
و او را با پناه گرفتند اهل ... پس از آن اسلام آورد و حسن اسلامه و اما آن هفت گروه که در عهد
ابوبکر مرتد شدند آن بود که اهل تواریخ روایت کردند که چون رسول با جوار رحمت ایزدی انتقال کرد
جهودان و ترسایان شماتت کردند و منافقان اظهار نفاق کردند و آنکه در دل داشتند از کفر بر صحرا نهادند

وبردم در بحرین ویمن افتادند وقبل وفات رسول علیه السلام بیشتر عرب مرتد شدند و بنو فزاره مرتد شدند و عیینه بن حصن بن
بدر الفزاری را رئیس خود کردند و غطفان مرتد شدند و قرة بن سلمة القشیری را رئیس خود کردند و بنی سلیم مرتد
شدند و فجاة بن عبد یالیل را رئیس خود کردند و جماعتی از بنی تمیم مرتد شدند و زنی را رئیس خود کردند نام او
سجاح بنت المنذر و او دعوی پیغمبری کرد و زن مسیلمه کذاب بود و گفته اند چون سجاح با قافله
مسیلمه شد مسیلمه او را گفت الا قومی الی المخدع فقد هیئ لک المضجع فان شئت سلقناک
وان شئت علی اربع وان شئت بثلثیه وان شئت به اجمع فقالت بل به اجمع فانه
للشمل اجمع و ابو العلاء المعری در حق ایشان گوید چون مسیلمه بانگ نماز کردی و زن پیشنماز بی امتت سجاح
ودو الاها مسیلمة کذابة فلا بنی الدنیا وکذاب و جماعتی از بنو کنده مرتد شدند و اشعث قیس را رئیس خود کردند و بنی
بجیلة و حطم بن زید را رئیس خود کردند و قدای هم را مشهور کرد و در روزگار عمر طلیحة بن اسد مرتد شدند و ایشان
و اخبار ایشان در تواریخ مشهور است و این جایگاه بیش از این احتمال نکند و عمار یاسر گفت و حذیفة بن الیمان
و عبد الله عباس و باقر و صادق علیهما السلام گفتند که آیة در اهل بصره آمد و ارتداد افتعال باشد من الرده و
مطاوع رد باشد یقال رددته فارتد یعنی بازگردانیدم او را باز گشت و در شرع عبارة باشد از رجوع از اسلام با کفر
و حکم ایشان در فقه گفته شده است فسوف یاتی الله بقوم حسن بصری و قتاده گفتند مراد ابو بکر است و اصحاب
او که با آن جماعه مرتدان کارزار کردند سدی گفت مراد انصار اند و مجاهد گفت مراد اهل یمن اند و آنان
که کارزار کردند با اسود عنسی تا فتنه ایشان برفت و قومی دیگر گفتند در قوم ابو موسی اشعری آمد که ایشان در عهد
عمر خطاب بیامدند و ایشان را در اسلام اثری بود و آنچه در اخبار آمده و از عمار یاسر روایت کرده اند است
که آیت که در امیر المؤمنین آمد و قتال او با اهل بصره و اهل شام و این روایت عمار یاسر و حذیفه الیمان و عبد الله عباس
و باقر و صادق علیهما السلام و از امیر المؤمنین روایت کرده اند که روز بصره گفت ما قوتل اهل هذه الایة حتی الیوم
که کس با اهل این آیت کارزار نکرد تا امروز و آنچه حجت این قول است آنست که خدای تعالی قتال کرد و صف
کرد که لایق نیست باتفاق هیچ کس جز با امیر المؤمنین برای آنکه خدای تعالی وصف کرد او را با آنکه خدای
تعالی و رسولش او را دوست دارند و او خدای و رسولش را دوست دارد و این معنی از قول رسول است در حق

ادعلوست و اخبار

او علوست و اخبار با پیغمبر متواتر است از طریق مخالف و موالف که چون رسول علیه السلام بر در حصن خیبر فرود آمد و چند
و چند روز حصار داد و حصن را یک روز روایت یکی از معروفان صحابه داد و برفت کار را بجنگ نیز آمد
خود را بعد ولی میداد و ایشان را منهزم بر آمد روز دیگر هم یکی دیگر داد و برفت نوبت اصحاب را دو بجنگ بر علامت میکرد
قومش را او و ایشان او را ملامت میکردند هم منهزم باز آمد رسول علیه السلام دلتنگ شد و چند روز توقف کرد مردی از جمله
صحابه که مدبر بر او در او دلگشته بودند بیامدند و گفت یا رسول الله اینجا بسیار است بر ما مردم و ما در جنگ ایشان
ونی بیت طاقه بکوشیم در مقام بیان پیکیم رسول گفت لاعطین الرایة غدا رجلا یحب الله و رسوله و یحبه الله و رسوله
کرار غیر فرار گرفت من فردا رایت بمردی دهیم که خدای و پیغمبر او را دوست میدارد و او خدای و پیغمبر را
دوست دارد کرار باشد غیر فرار گریزنده نباشد لا یرجع حتی یفتح الله علی یدیه بر نگردد تا خدای تعالی فتح بر دست
او فتح بر آرد آن شب همه با امید رایت بودند و طمع داشت هر یکی از ایشان که آنکه رسول گفت او باشد بامداد
بر خواستند و هر یکی سلاحی نیکو تر داشت و اسب خاره تر در پوشیده برنشست و خویشتن عرض میداد و رسول در هر یکی
یک باری در قوم حاضر بودند و ... در میان ایشان امیر المؤمنین علی را ندید گفت علی کجاست گفتند یا رسول الله
او را چشم درد میکند سلمان را گفت برو و بیار سلمان بیامد و گفت اجب رسول الله اجابت کن رسول الله را
و بر خاست و سلمان دست او گرفت و در پیش رسول آورد رسول علیه السلام گفت علی ما بوده است ترا گفت صداع
برامسی در بعلا لا ابصر معه شیئا گفت ای رسول الله درد سر را و درد چشم چنانکه هیچ نمی بینم رسول گفت
پیش من آی او پیش رفت رسول آب دهن مبارک خود در چشم او دمید و دست با فرو آورد و در حال چشم
باز کرد چنانکه پنداشتی که او را هرگز درد چشم نبوده است و رایت با او داد و خدای تعالی فتح بر دست
او بر آورد و قصه فتح خیبر مشهور است چون باز آمد خبر کشته حسان ثابت گفت یا رسول الله دستوری باشد
تا چیزی گویم در این حسب حال گفت بیار گفت وکان علی ارمد العین یبغی دواء فلما لم یحس مداویا
حباه رسول الله منه بتفله فبورک مرقیا و بورک راقیا قال علیه السلام الا تبصر ماجا کیا محب الرجل سوالیا یحب
الهی و الاله یحبه به یفتح الله الحصون الاوابیا فاصفی بها دون البریة کلها علیا و سماه الوزیر المواخیا
این حضرت من الطرفین باتفاق در روها صلت و گر قول اذلة علی المؤمنین با مومنان ذلیل و نرم بسیار زنده باشند

در خبر است که روزی امیر المؤمنین علیه السلام در حجره بود و غلامی از آن او بر در حجره نشسته بود امیر المؤمنین او را آواز داد
و شنید و جواب نمی داد و بیرون آمد و گفت ای غلام آواز من نمی شنیدی گفت بلی گفت چرا جواب ندادی
گفت برای آنکه از تو ایمن بودم امیر المؤمنین علیه السلام شکر کرد خدای را که مرا چنان کرد که بندگان او از من ایمنند
ای غلام برو که ترا بپاداش این شکر آزاد کردم در خبر است که روزی میگذشت در بعضی کوچها کودکی سبوی آب
بر گرفته بود و میبرد و میگفت اللهم احکم بینی و بین علی بن ابی طالب خدایا تو میان من و علی بن ابی طالب حاکم باش
و زن او را نشناخت امیر المؤمنین پیش او آمد و گفت ای زن ترا با علی بن ابی طالب چیست گفت شوهر مرا ببعضی جایها
فرستاده است تا مرا این آب باید کشید گفت ای پرستار خدای این سبو مرا ده تا من ببرم و علی
باز خوانند و سبوی آب برگرفت و باد و بسرای برد چون همسایگان او بدیدند گفتند ای زن کرده تا امیر المؤمنین
سبوی آب برگرفته و بخانه تو می آرد او گفت این امیر المؤمنین است چه دید و در پای وی افتاد و عذر خواست
و گفت زنهار ای امیر المؤمنین من ترک ادب کردم و ترا نشناختم گفت رو با شیر هر گاه که ترا کاری باشد
یا تقصیری یا حاجتی بمن آی و می خواه و التماس میکن تا که شوهرت باز آید زن گفت جزاک الله خیرا افضل
ما جزی اما یا نفیسه در خبر است که پس از وفات امیر المؤمنین عمر بن عبد العزیز در نزد یک سویه علیه السلام شد گفت
ما فعل ابو تراب چه کرد ابو تراب گفت کان علیه السلام ما بان بنده بود خدای را خدا اجابت کرد
گفت صف لی بعض اخلاقه بعض اخلاق او مرا وصف کن گفت مرا از این عفو کن گفت لا بد است بشنو کان والله
اول من لبی و کبر و افضل من تصدق و اعتق و اکرم من ناجی ربه و سبق و اعلم من قرئت و نحو و اجود
من تصدق با حق و اسخی من اقبل و ادبر بعد محمد صلی الله علیه و سلم گفت کسی که است که اجابت
کرد خدای او پیغام برا در ایمان و فاضلتر کسی که پس پیغمبر درو پوشید و کرم ترکسی که بخدای مناجات کرد و عالم
ترکسی که بخرد و زبان کرد و سخی تر کسی که زر و سیم و درم و بهتر کسی که آمد و شد کرد پس محمد مصطفی که بهترین خلقان
گفت زدنی یا ضرار گفت کان والله شدید القوی حسن البلاغة یقول فضلا و یحکم عدلا تتفجر الحکمة من
جوانبه و ینطق العلم من نواحیه لا یطمع القوی فی باطله و لا ییأس الضعیف من عدله و کان والله عجیبا اذا
سألناه و سمعنا اذا انتبنا و لبیا اذا دعوناه و کان فینا کاحدنا و کان مع قربه منا و تقربه الینا لا نکلمه

هیبة و لا نشبه من حبله و استعد با الله لقد رایته فی بعض مواقفه و قد ارخی اللیل سدوله قابضا علی
لحیته یتململ تململ السلیم و یبکی بکاء الحزین بنا جا نجا تره و معاتب نفسه و یقول یا دنیا الی تعرضت
ام تشوقت هیهات هیهات لا حان حینک غری غیری قد ابنتک ثلاثا لا رجعة لی الیک
فعمرک قصیر و عیشک حقیر و خطرک کبیر گفت و الله که مردی سخت قوت بود و در غایت بود که گفتی حکمتش
فضل بودی و چون قضا کردی حکمش عدل بودی حکمت از جوانب بلوهای او بر دمیدی و علم از زفان وی ریختی
میگفتی قوی را در باطل طمع بیفگندی و ضعیف را از عدل خود نومید نکردی و در میان ما از روی تواضع چون
یکی از ما بودی چون چیزی میخواستیم بدادی و چون ما را میخواندی اجابت کردی و چون او را بخواندیمی لبیک جواب کرد
اگر با یک چنین نزدیک بودی با ما و تقرب کردی با ما از هیبت او با او سخن نیارستیمی گفتن و از جلالت و
تعظیم او در چشم ما ابتدا نیارستیمی و سوگند میخورم بخدای که دیدم او را در بعضی شبها شب تاریک
شده که محاسن بدست گرفته بود و بر خویشتن می پیچید و اضطراب میکرد و چون مرد مار گزیده میگریست
چون مردی مصیبت رسیده گاه با خدا مناجات کرد و گاه با خود عتاب می کرد و گاه با دنیا خطاب می کرد و میگفت
ای دنیا مرا تعرض میکنی یا بمن باز میگذاری هیهات از پیش از من که وقت مباد با من چیز را هوس که مرا طلب
تو غره شوم الملاقات و ادم سه بار طلاق که بعد از آن رجعت نباشد که عمرت کوتاه است و زندگانیت حقیر است
و خطر و مقدارت اندک است آنگه چون سخن با اینجا رسانید گریه بر وی غلبه کرد و بگریست معاویه گفت کان والله کذا
ذکر بخدای که علی همچنان بود که او گفت آنگه گفت کیف کان حبک ایاه گفت دوست داری او را گفت ام موسی موسی
چنانکه مادر موسی موسی را دوست داشت و اعتذر الی الله من التقصیر و عذر میخواهم خدای را از تقصیر گفت کیف کان حزنک
علیه چه بود اندوه تو بر وی گفت حزن والدة ذبح واحدها فی حجرها گفت چون اندوه مادری که یک فرزند دارد
و در کنار وی بکشند لا یرقأ دمعها و لا یذهب حزنها الی یوم القیمة آب چشمش کم نشود و غمش را کناره نباشد تا
قیامت اما قوله اعز علی الکافرین بر کافران عزیز و صعب و غالب بود و این آنست که در اوقات کس خلاف
گفت نه کرد و چه که دقایق و دقایق او در هر موقف هر موقع داشت و هر اثر کرد و مرتضی علی که نام او بشنیدی کس
زهره نبود و تکلیف طعم او چشیده و طعن او کشیده هر شیخ او کشته شدند و بقهر او سر گشته شدند و در بازو

او در حوزه احتیه شدند تا راوی خبر میگوید که روز سیم رسول صلعم صف کارزار بپرداخت و در جنت
که چهار صد من آهن بر و در اسپش بود ترکی بر سر نهاده و از بالای آن سنگی بسفته بود و چون مغفری کرده
در محمی جبل گرز بدست گرفته و در میدان مبارزت اسپ را ناورد میداد و رجز بهادرانه میگفت و هبّ صمصام
و زعف مذال و سیری عال بایمانهم کاسا دیس و اشبال ضیغم غداه الخمیس بحیف سقام ثم قیله
القضیب و حبلی قاب امام المعاب علا و النال بکیبی الکف و یحیی الیوب و تروی الکعوب و مکفوا آل
چون آن مرد را بدیدند و آواز او را بشنیدند از و بترسیدند و از مبارزت او برسیدند کسی پیش او نیارست
رفتن و از مؤمنان یکی گفت و انشد اقتاله هایل فکیف سنانه والله که زبانش بایستی سنانش چون باشد رسول صلعم گفت
عرض میکرد مبارزت او کس رغبت نمیکرد گفت من له و له الامامت من بعدی کیست که پیش او رود و دفع این
دمامت او را چون کسی رغبت نکرد امیرالمؤمنین علی گفت یا رسول الله مرا دستوری باش که پیش او روم گفت جز تو کسی
پیش او نرود و با او مقاومت نکند انگه او را پیش خواند و بدست مبارک خود عمامه بر سر مبارک او بست و انگه
سرش را برکشاد و گفت حرز من امان الله صلی الله علیه وسلم مغفر الله او پیش رسول صلعم رفت یک دو بار باهم بکشیدند یکبار
امیرالمؤمنین تیغ بر او حواله کرد سپر برد درقه داشت از آهن در سر کشید او تیغ بر میان درقه زد درقه بیبرید و سنگ
بیبرید و خود آهنین ببرید و سر و پیشانی و کام و دهن و گردن و سینه و شکم و کمرگاه تا مرد را بر طول بدو پاره
کرد انگه سرش بتیغ از تن جدا کرد و بیاورد پیش رسول صلعم و شاد رسول صلعم تکبیر گفت و شاد گشتند و مسلمانان شاد
شدند و از آنجا بر گشت منصور و مظفر آمد و از آن درین معنی میگفت ضربته بالسیف وسط الهامه
بشفرة صارم هذامه فبتکت سرجی عظامه و بینت من انفه ارغامه انا علی صاحب الصمصامه
صاحب الحوض لدی القیامه اخی نبی الله ذو العلامه قد قال اذ عممنی العمامه انت الذی بعدک له الامامه گفت
برادرم رسول رب العزت وقت آنکه مرا عمامه بر سر بست گفت امامت ترا عمامه کرامت بر سرش نهاد و طوق
امامت در گردنش افکند گفت عمامه لسان عالم علا و امامت اعلا عمامه از فرع و امامت از فرع عمامه لصلاه امامت
کما گفت عمامه بنقد و امامت بنگر عمامه باتفاق امامت باستحقاق چون باید سر حمایت دین رعایت تو باشد باید سر
رعایت دین الله تو باشد چون آغاز تقویه اسلام از قسمت باشد انجام تربیت آن هم تو باشد امروز رایت

دعمامه فرد ذات و ولایت امامت

۲۰۸

دعمامه فرد ذات ولایت و امامت این بنقد در بستان و بنفشان و وارد که بر اثر این آیت ولایت رسید
کما قال الیکم الله تو در باب جهاد مجاهده کن با عدو و دین مکابده کن و دین را بیارا و جلوه کن که تا زینت بکار است
این ترا انباز و جلوه کنم امروز است روز بیرات تا فردا که روز غدیر است باشد این سعادت را بستی از آن بتقاضه
کنم که یجاهدون فی سبیل الله ولا یخافون لومة لائم گفت آنان که آیات در حق ایشان است او نه از پیکار کاهلی از
فولاد است بر مؤمنان ذلول است بر کافران رسول مر او را مدحت کرد و درین آن مجاهدت علامت اول
جهاد مبالاة نکنند از کس و امش بکر دلخت که کار بیش نشود و انگه از تیغ الطلال نترسد از علامت جهال کو اندیشه
از بر سر ملامت میباش که او بر سر سلامت است و بر طریق استقامت است و بر عزم عداوت و استدامت است گوی
یجاهدون فی سبیل الله ولا یخافون لومة لائم این حرز هم بدو لایق است برای او کیا بلفاق آن جهاد که او
کرد و بذل و افراغ طاقت در قتال دشمنان دین در وقایع از کس روایت و حکایت نکردند و اثر البشر حجت
نیست چه باجماع و اتفاق از آن مستغنی اند و اتفاق او در عهد رسول صلعم با کافران و از پس و با طغات و بغات مشهور
تر است از حدیث ابو موسی اشعری و حدیث خالد بن الولید آمد و نقل آیت آنست که فرمان و ولایه علی را است
وکس را با خوانی در آن سر که نیست از گفتگوی از خلفای گذشته فرمان و ولایت رسول را است و کس را با او
درین سر که نیست از مخلوقات و رسول هم بدین آیت احتجاج کرد چنانچه روایت کرد از ابوصالح از عبدالله عباس
که او گفت سبب نزول آیت آن بود که عبدالله سلام و جماعتی از احبار جهودان که ایمان آورده بودند گفتند
یا رسول الله آنان که خویشان ما بودند از ما تبرا کردند برای آنکه ما بتو ایمان آوردیم و ما ایشان مانده ایم
دور از خانه تا مسجد تو مسافت دور است و ما ایشان هم نمیتوانیم از آنکه کس با ما اختلاط نمیکند خدای تعالی این آیت
فرستاد برای تسلیه ایشان و گفت اگر شما را ولایت و دوستی جهودان نیست خدای تعالی ولی شماست و پیغامبر
و آن مؤمنان که نماز کنند و زکوة دهند و ایشان در رکوع باشند و در آن روز امیرالمؤمنین علی در
رکوع انگشتری بسائل داده بود عبدالله عباس گفت چون علی انگشتری بسائل داد و این آیت
آمد رسول صلعم آیت بخواند سائل را بپرسید که ترا که چیزی داد گفت آن مرد که در نماز است
گفت در چه حال بود از نماز گفت در رکوع رسول صلعم خوش دل شد و دانست که حق تعالی آن آیت

حاضر بود و چون شادی رسول دید خواست تا تقرب کند این ابیات انشا کرد ابا حسن تفدیک نفسی ومهجتی وکل
بطیء فی الهدی ومسارع أیذهب مدحی فی المحبر ضایعا وما المدح فی جنب الاله بضایع وانت الذی اعطیت
اذ کنت راکعا فدتک نفوس القوم یا خیر راکع فانزل فیک الله خیر ولایة فبینها فی محکمات الشرایع وابوبکر
ابن مردویه الحافظ در کتاب فضایل بیاورد و او از جمله اعیان اصحاب حدیث است این حدیث بچند طریق مختلف از
جماعتی بسیار از صحابه و ابیاتی بیاورده که اوفی الزکوة مع الصلوة مقارنا والله یرحم عبده الصبارا من ذا
بخاتمه تصدق راکعا واسره فی نفسه اسرارا من کان بات علی فراش محمد ومحمد یسری یؤم الغارا من کان
جبرئیل یقوم یمینه فیها ومیکائیل یقوم یسارا من کان فی القرآن سمی مؤمنا فی تسع آیات جعلن کبارا و حسان
مدح بسیار گوید و لما تغلبت بما تصدقت و اشفقت من سخط العالم نفست شفیعی علی خاتمی انا ما
بالخاتم رحمه شهرا چون جرم خود دیدم ترسیدم از خدا راندم بی زر دیده بر رخسار بر دو موج نام شفیع خود کنی
بر نوشتم انگه انگشتری خویش بخشید در رکوع و این آیت دلیل است بر امامت امیرالمؤمنین ع و وجه استدلال
ازین آیت آنست که خدای تعالی اثبات ولایت کرد خود را بلفظ انما و فایده اثبات الشی و نفی ما سواه
است چنانکه کسی گوید انما العالم فلان یعنی هو العالم لا غیر و انما لک عندی درهم یعنی آنست
که لیس لک علی الا درهم و لست بالاکثر منهم حصی وانما العزة للکاثر مراد آنست که عزت
نبود آنرا که کاثر نیست و قوله انما الله اله واحد یعنی آنست که لا اله الا الله الواحد و برای آن
چنین آمد که آن تاکید اثبات را باشد و ما اگرچه کافه است شعر از نفی در و مانده است برای آنکه
اصل او چون حرف باشد نفی را بود پس صورت چنین است که یک چیز را نفی کند و اثبات یک چیز کند
که ما را از فایده فرو گذارند گفتند اثبات چیز را باشد و نفی ما سواه در این خدای تعالی بلفظ انما اثبات کرد
و ولایت خویشتن و لفظ ولی اولی فایده دهد بدلالت قولهم فلان ولی هذا الامر ای اولی به من غیره و منه
ولی الطفل و ولی الدم و ولی النکاح ومنه الخبر لا نکاح الا بولی مرشد و شاهدی عدل مراد بولی درین همه مواضع
اولی است و قال الکمیت ونعم ولی الامر بعد ولیه ومنتجع التقوی ونعم المؤدب و فلان ولی
عهد المسلمین ای اولی بهم و قال ع ایما امرأة نکحت بغیر اذن ولیها فنکاحها باطل و قوله تعالی حکایة

عن زکریا ع

عن زکریا ع هب لی من لدنک ولیا یرثنی ای اولی الناس بمیراثی و مبرد گفت الولی والمولی الاولی والا
حق بمعنی واحد و آیت خطابست جمله مکلفان را انما ولیکم و رسول ع داخل است در خطاب و ایام الحال
در و برای آنکه ولایت خدای تعالی بر همه خلقان ثابت است چون گفت و رسوله رسول ع از ولایت
خود بیرون شد چه ولایتی کسی بر نفس او ثابت نباشد لاعتبار انه غیره بین المولی والمولی علیه چون گفت
والذین آمنوا رسول ع ازین خطاب بیرون شد بحجة اجماع و امام بیرون شد باعتبار رتبه چنانکه در حق رسول
این قبیل ازو ذکر نام خود و ذکر رسول مصرح کرد ذکر امام مصرح نکرد و لکن بوصف بیان رسانید که جاری مجری
مصرح بود گفت ولی شما که مکلفانید و معنی طی کلاب خدای تعالی و ... ازشما که فرمان او برید
و طاعت او را انقیاد کنید و از و بر گردید بواو عطف که مقتضی اشتراک الثانی فی حکم الاول باشد در رسول ع
خدای تعالی او ولی ترتیب و در باب ولایه و او ولی تر در حکم او حکم خدای است عز و جل در افتراض طاعت و از و
فرو دهم بواو عطف مؤمنانی که وصف ایشان آنست که نماز کنند و زکوة دهند در آن حال که در رکوع باشند و این
واو فی قوله وهم راکعون باتفاق واو حال است و اجماعست که در نماز کسی زکوة نداد در رکوع مگر امیرالمؤمنین
ع این وجه دلالت ازین آیت محکم ظاهر بر امامت امیرالمؤمنین علیه السلام و ... چون حق تعالی ولایت خود
و رسول خود بر مکلفان واجب کرد و آنگه بواو عطف بر سبیل جمل مؤمنان را برایشان معطوف کرد بلفظ
آمنوا همه مؤمنان در کار ولایت طمع کردند چون گفت الذین یقیمون الصلوة گروهی که نماز کننده بودند
طمع ببریدند و نماز کنان طمع در بستند چون گفت و یؤتون الزکوة آنان که زکوة ده نبودند طمع
ببریدند چون گفت وهم راکعون همه جواب طمع ببریدند مگر امیرالمؤمنین که این اوصاف را جامع
بود و دیگر آنکه دو فرقه مختلف را او ... با کثرت خلاف که از میان ایشان است اصحاب ... و اصحاب
الحدیث اتفاق کردند که این آیت در حق امیرالمؤمنین آمد اگر گویند چرا لفظ که وهم راکعون صفت
و چرا نشاید که صفت این مؤمنان باشد که ایشان را وصف کرد بنماز کردن و زکوة دادن
تا معنی آیت آن باشد که از صفت ایشان نیز آنست که راکع باشند و رکوع بسیار کنند جواب
گوئیم این خلاف اهل لسان باشد و کلام عرب برای آنکه ایشان چون گویند رایت زیدا وهو

راکب ولقيته وهو عصيانه و وجدته وهو يفعل كذا اين جمله را خبر بر حال حمل نكنند و مراد آن باشد كه در حال
ديدن من او راكب بوده و در حال ملاقات من با او عصيان بوده و در حال وجدان من او را بان كار مشغول بود
و محالست گفتن كه آن معانى او را صفات لازمه باشد ديگر آنكه اگر و هم را كنون حمل كنند بر صفت دوام
حال تكرار باشد براى آنكه وصف بركوع در خلال باشد در يقيمون الصلوة و كلام خداى تعالى تا بر فايده مجدد
حمل توان كردن بر تكرار حمل نشايد كردن اگر گويند چرا نشايد كه در دو حال را باشد چنانكه گفت و لكن معنى اركع
خاشع و خاضع باشد كه ركوع بمعنى خضوع در كلام عرب آمده چنانكه شاعر گفت لا تهين الكريم علك ان تركع
يوما والدهر قد رفعه والمعنى علك يحين تخضع گوييم الفاظ كه در قرآن و شرع هر كجا لفظى باشد كه در اصل
وضع براى معنى باشد و در شرع نقل افاده باشد آن را بمعنى ديگر بعرف شرع حمل بايد كردن كه حكم او را باشد
و حمل كردن آن را بر حقيقت مجاز بود چه حكم طارى را باشد آنچه بر اصل وضع مانده باشد و نقل و تخصيص در نشده
باشد حمل ميكنند بر وضع چون عرف بر و طارى شود بمنزله ناسخ باشد هر دو را و حكم حقيقه طارى باشد
در آنكه پيش او بوده باشد مجاز شود و خبر بعرف نخواهند و دليل بر آنكه چنين است آنست كه اگر كسى گويد
رايت فلانا راكعا او ساجدا او مصليا او معطيا للزكوة باتفاق بر حقيقت حمل نتوان كردن و از و فهم
نكنند الا آنچه عرف شرع بر آن مستمر است از اين ركوع و سجود و نماز و زكوة كه ما در شرع ميدانيم و دون خضوع
و خشوع و دعا و نماز ديگر آنكه ركوع در وضع لغت تطاطى و انحنا و دو تا شدن باشد و خشوع باطن باشد براى
آن ركوع خوانند در اين فعل خشوع و خضوع است بر سبيل تشبيه چنانكه لبيد ميگويد اخبر اخبار القرون
التى مضت ادب كانى كلما قمت راكع و صاحب كتاب العين در اين ديده گفته الراكع الذى يكب على وجهه و منه
الركوع فى الصلوة و قال الشاعر و افلت حاجبا فوق العوالى على شعواء تركع فى الغراب اى يكبو لوجهها
پس معلوم شد كه حقيقت اينست كه ما گفتيم لغة و شرعا و تا حقيقت باشد بر مجاز حمل نكنند كلام خداى را
اگر گويند الذين آمنوا لفظ جمعست و كذلك الى آخر الآيه چگونه حمل كنى بر امير المؤمنين و او يك شخص است
جواب گوييم عبارت كنند بلفظ جمع از يكى بر سبيل تفخيم و تعظيم چنانكه فرموده انا نحن نزلنا الذكر و انا له
لحافظون و قال تعالى رب ارجعون و قال تعالى علمنا منطق الطير و قال الذين قال لهم الناس

ان الناس قد جمعوا

ان الناس قد جمعوا لكم و خلاف نيست كه مراد بناس اول نعيم مسعود است و بلفظ دوم ابو سفيان و قوله ثم
افيضوا من حيث افاض الناس يعنى رسول الله و نظاير اين در قرآن بسيارست و جوابى ديگر گفته اند اين سوال
كه آيت نه بر ظاهر مانده و آن آنست كه مراد بالذين آمنوا امير المؤمنين و ائمه اند عليهم السلام از فرزندان
او آنان كه اهل امامت بودند و مخصوص همه بودند اگر گويند اين سخن چگونه لايق باشد با آن در حال
در نماز زكوة نداده اند جواب گوييم اگر چه اين فعل از امير المؤمنين صادر شد و از ائمه فرزندان او كسى را اين
اتفاق نه افتاد و لكن حق تعالى آنچه كرده از مآثر بر ايشان شمرد از جمله مفاخر هم مناقب و مآثر ايشان مفاخر ايشان
باشد چنانكه حق تعالى در محكم كتاب مجيد فرموده در حق بنى اسرائيل و آن نعمتها كه در حق اسلاف ايشان فرموده
بود نعمت بر فرزندان ايشان شمرده و آن احسانها كه با ايشان كرده بود و ندانند از كفران نعمت پيغمبر فرزندان ايشان
كرد چنانكه گفت يا بنى اسرائيل اذكروا نعمتى التى انعمت عليكم و انى فضلتكم على العالمين الى قوله و اذ نجيناكم
من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبحون ابنائكم الى آخر الآيات الى قوله و موعظة للمتقين المتقين
در اين آيات آن نعمتها كه بر پدران ايشان كرد در كلام با ايشان از آل فرعون و آنچه فرعونيان كردند با ايشان
از كشتن پسران ايشان و بردن دختران ايشان و دست خدم ايشان آنگاه آن نعمت كه بر ايشان كرده قوله و اذ فرقنا
بكم البحر فانجيناكم دريا بشكافت و ايشان را برهانيد و دشمن را غرق كرد و آنچه وعده كرد موسى را قوله
و اذ واعدنا موسى اربعين ليلة و آنچه ايشان كردند در مدت غيبت موسى از اتخاذ عجل و گوساله پرستيدن
و آن منت كه او نهاد بر ايشان بعفو كردن كه ثم عفونا عنكم من بعد ذلك آنگاه آنچه سوال ايشان كردند در صيد
ماهى كردن در روز شنبه پس از آنكه ايشان را از آن نهى كرده بود قوله و لقد علمتم الذين اعتدوا منكم فى
السبت و آنچه خداى تعالى بجزا ايشان كرد با ايشان از عقوبت و ايشان را مسخ كردن با قرده و تغيير خلق
ايشان و اتفاق است كه آيات مراد بها اهل آخرتها با جهودان عهد رسول است و معنى با ايشان هيچ نرفت
و ايشان را هيچ حكايت اين نشنيد نه كه با پدران ايشان رفت پس خداى تعالى آنچه با پدران كرد نعمت با فرزندان
شمرد و آنچه پدران كردند پيغمبر با فرزندان حواله كرد بر عادت عرب و طريقى معروف كه ايشان را
در كلام خود هست چنانكه حرف در قصيده را با يكديگر نسب درد و آنچه پدران كرده باشند از نيك و بد با ابناء

آنند و گویند ما با شما چنین کردیم و شما بکفایت چنین کردی و ما از شما چند کس را کشتیم و وقتی که بسلف
ایشان کرده باشند و احوالی که بر سر ایشان گذشته باشد با عقاب حواله کنند و این معنی در کلام
و اشعار ایشان بی اندازه است پس این جمله ابیات برانکه اگرچه زکوة در نماز حضرت امیر المؤمنین
نداد شاید که این را بمفاخر فرزندان او کنند چه این فعل نادر بود که پیش از و کس نکرد و پس از و
نیز و همانا تا بدامن قیامت کس را این اتفاق نیفتد اگر آن افعال عادت [illegible] ایشان شمرد این
در عادت کم افتد چنین او لی و اخری که تا بان گویید اگر گویند خدای تعالی زکوة گفت و معلوم است
باتفاق که امیر المؤمنین دویست درم یا بیشتر یک سال ننهاد تا زکوة آن بر وی واجب شدی
و باید تا بالای دویست باشد برای آنکه در نصاب اول پنج درم باید داد و دیگر کس را باید دادن
نزدیک شما و نصاب دوم که چهل درم باشد یک درم و انگشتری بنصاب اول لایق نباشد
جز بنصاب دوم نشاید و این مستبعد است از سیرت او که او دویست و چهل درم یک سال ذخیره
کند تا زکوتش باید دادن جواب گوییم خدای تعالی اگرچه لفظ زکوة گفته مراد صدقه است
و این هر دو لفظ مستعمل شوند زکوة بمعنی صدقه گویند و صدقه بمعنی زکوة بینی که خدای تعالی
گفت انما الصدقات للفقراء والمساکین والعاملین علیها و اتفاقست که مراد زکوة است
چه این اصناف مستحقان زکوة اند دون صدقه اگر گویند شاید که امیر المؤمنین در نماز فعلی
کند خارج از افعال نماز و انگشتری دادن در نماز فعلی باشد نه از نماز اگر در نماز سبب
نقصان نماز کند گوییم فعل اندک باتفاق نماز باطل نکند و او در نماز سنت بود که
اگر در نماز فریضه بودی در جماعت مقتدی برسول صلی [illegible] در آن وقت سوال صورت نبستی
دیگر آنکه او فعلی نکرد اندک بسیار جز که یک انگشت که انگشتری در و بود از سر آن فرو بر
داشت تا سایل انگشتری بیرون کرد از و و این فعل نباشد که نقصی آرد در نماز و
ولکن عجب از دشمن او که آنچه مطعن نباشد محل منقبت باشد بر وجهی که لم یسبقه الاولون
ولا یلحقه الآخرون میخواهند تا قلب کنند از منقبت با منقصه و آن جز نشنیده اند

که یکی روز رسول

۲۱۱ که یکی روز رسول صلی [illegible] نماز بامداد میکرد اعرابی که او قریب العهد بود باسلام در قفای رسول نمازی کرد
رسول صلی سوره والنازعات میخواند با آنجا رسید که خدای از فرعون حکایت کرد که او گفت انا ربکم
الاعلی اعرابی از سر اعتقاد پاک و عصبیت دین طاقت نداشت تا در نماز گفت کذب ابن الزانیه چون رسول
سلام باز داد و صحابه روی بملامت در وی نهادند و گفتند نماز تباه کردی و در نماز سخن و سوء ادب کار بستی
که در مسجد در نماز بحضرت فحش گفتی اعرابی باز ماند جبرئیل آمد و گفت خدایت سلام میکند و میگوید بگو
قوم را تا زبان ملامت از و کنند که من آنچه او گفت از فحش از و تسبیح و تهلیل برگرفتم برای آنکه از سر
اعتقاد پاک و تعصب دین گفت یا عجبا اعرابی جلف در نماز در مسجد لفظ فحش گفت از و تسبیح
برگرفتند مردی که او از ارکان اسلام رکنی است زکوة که از ارکان دین رکنی است در نماز که از ارکان
شرع رکنی است در رکوع که از ارکان نماز رکنی است زکوة که از ارکان دین رکنی است بجای آرد
بر و عیب کنند هم نیز از آن جمله که گفته آفتاب را عیب کنند گو را آفتاب نبینند آفتاب را چه نقصان بود
ز شمس الضحی نجتها شرقة [illegible] القوم الذین عموا وهل یعرفون الشمس طالعة ما ضر نیکوها
العربان والعجم اگر کلاغ مردار خوار فضل باز شکاری را منکر باشد او را چه زیان دارد و جهانیان پسندند و دانند
که جای این رست ملوک باشد و منزل آن تا وی سر مجوس خرا الطیور علی العصفور سرحها یاوی کالحراب
و بکی الناظر و [illegible] آفتاب از نجا که کمال او است بروج ماه [illegible] زیاد و [illegible] در زبان خاقانی
در دنیا [illegible] که [illegible] از [illegible] حرف او [illegible] گفته چون [illegible] که [illegible]
نمک گفت [illegible] که [illegible] باشد [illegible] که [illegible] زیاده [illegible]
عاقل آفتاب را مدح نکند برای آنکه آفتاب بجای خود است از کمال که هر چه در و گویند بیش باشد [illegible]
و ترکت مدحا للوصی تعمدا اذ کان نورا مستطیلا شاملا واذا استقام الشیء قام بذاته وکذا صفات
الشمس تذهب باطلا اگر گویند اگر چنین بودی که شما گفته ایستی که او در حال امام بودی و خلاف این معلوم
است گوییم اگرنه وجود رسول گودی چنین بودی و این چنان باشد که پادشاهی ولی عهد کند تا او بر
جای باشد ولی عهد امر و نهی نکند و بکار ولایت قیام ننماید و وجوب خدای تعالی [illegible] در حال خاصگی

امرحق

تا اگر او هوی کردی بر مسلمانان واجب بودی انقیاد نمودن ولکن نکرد برای حرمت رسول الله و این چنان
باشد که کسی وصیتی کند در حال ثابت شود خبر آنست که انقیاد آن بعد موت الموصی باشد قوله و من
یتول الله و رسوله خدای تعالی ترغیب کرد مومنان را بآنکه تولا کنند و پیغامبر کنند گفت هر که تولای
خدا و رسول کند و قیام نماید بآن و انقیاد در اسلام او امر خدا و رسول مر و مومنان را یعنی امام را حق تعالی در
آیت اول ذکر تولیه و بیان ولایت کرد که آن خدای را باشد و پیغامبر او و امام را آنکه گفت هر که آن
تولیه را تولا کند و آن ولیان را انقیاد نماید بحکم طاعت لبیق و تعدی ناکردن و ایستادن بحدود فرمان
ایشان و او هوای ایشان او حزب و لشکری باشد و هر که حزب خدای باشد او غالب بود
و ظاهر بی جزا شرط آمد حسن بصری گفت حزب الله جند الله و بعضی دیگر گفتند حزب الله انصار الله
قال الشاعر وکیف اضوی وبلال حزبی ای کیف اظلم وبلال ناصری و اصل کلمه من حزبه اذا نابه امر
و حزب فرقه باشد قال الله تعالی کل حزب بما لدیهم فرحون   یا ایها الذین آمنوا لا تتخذوا الذین
اتخذوا دینکم هزوا ولعبا من الذین اوتوا الکتاب من قبلکم والکفار اولیاء واتقوا الله ان کنتم
مؤمنین واذا نادیتم الی الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا یعقلون
قل یا اهل الکتاب هل تنقمون منا الا ان آمنا بالله وما انزل من قبل وان اکثرکم فاسقون
قل هل انبئکم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب علیه وجعل منهم
القردة والخنازیر وعبد الطاغوت اولئك شر مکانا واضل عن سواء السبیل واذا جاؤکم
قالوا آمنا وقد دخلوا بالکفر وهم قد خرجوا به والله اعلم بما کانوا یکتمون   وتری کثیرا
منهم یسارعون فی الاثم والعدوان واکلهم السحت لبئس ما کانوا یعملون لولا ینهاهم الربانیون
والاحبار عن قولهم الاثم واکلهم السحت لبئس ما کانوا یصنعون وقالت الیهود ید الله
مغلولة غلت ایدیهم ولعنوا بما قالوا بل یداه مبسوطتان ینفق کیف یشاء ولیزیدن
کثیرا منهم ما انزل الیك من ربك طغیانا وکفرا والقینا بینهم العداوة والبغضاء

الی یوم القیمة کلما

الی یوم القیمة کلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله ویسعون فی الارض فسادا والله
لا یحب المفسدین ولو ان اهل الکتاب آمنوا واتقوا لکفرنا عنهم سیئاتهم ولادخلناهم
جنات النعیم ولو انهم اقاموا التوریة والانجیل وما انزل الیهم من ربهم لاکلوا من فوقهم ومن تحت
ارجلهم منهم امة مقتصدة وکثیر منهم ساء ما یعملون یا ایها الرسول بلغ ما انزل الیك من ربك
وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله یعصمك من الناس ان الله لا یهدی القوم الکافرین   قوله یا ایها
الذین آمنوا لا تتخذوا الذین اتخذوا دینکم هزوا الآیه عبد الله عباس گفت سبب نزول این آیت آن بود که
رفاعة بن زید بن التابوت و سوید بن الحارث اظهار اسلام کردند و در دل کفر داشتند منافق بودند جماعتی بودند
یاران را صحبة کردن خدای تعالی این آیت فرستاد و نهی کرد ایشان را از آن و گفت ای زنان که گرویده و ایمان آورده
بگیری آنان را که دین شما که مسلمانی است بسخریت و استهزاء فسوس گرفته اند از آنان که ایشان را کتاب دادند
از پیش شما از جهودان و ترسایان والکفار و بیشتر قراء خوانده اند ابو عمرو کسائی والکفار بجر خوانند عطفا
علی قوله من الذین اوتوا الکتاب ومن الکفار بر این تقدیر دیگر قرا بنصب خوانند عطفا علی قوله الذین
اتخذوا او علی المفعول علیه کانه قال لا تتخذوا الذین اتخذوا ولا الکفار و اتخذ متعدی باشد بدو مفعول
یقال اتخذته ولیا او عدوا او صدیقا حق تعالی در این آیت نهی کرد از معاونت و موالات کردن با سایر منافق
کفار از منافقان مستهزئین و از جهودان و ترسایان و از مشرکان عرب و وصف ایشان بآنکه مستهزء اند بدین
اسلام برای آن کرد تا مسلمانان حریص باشند بر عداوت ایشان و واقف شوند بر اسرار ایشان و ایشان وصف
منافقانست و در دگر آیات منها قوله تعالی انما نحن مستهزؤن و قوله فیسخرون منهم سخر الله منهم و اتقوا الله
ان کنتم مؤمنین و در حوالی بترسید اگر ایمان دارید به وعد و وعید خدای و شما را حمیت و تعصب مسلمانی است
و اذا نادیتم الی الصلوة الآیة خدای تعالی کشف اسرار منافقان و کافران کرد و حکایت از ایشان در کرد
ایشان کردند گفت چون شما مسلمانان ندا نماز کنید یعنی بانگ نماز ایشان سخریه و فسوس کنند کلبی گفت جهودان
مدینه چون بانگ نماز شنیدندی و مسلمانان بنماز برخاستندی ایشان گفتندی قد قاموا لا قاموا و صلوا لا صلوا
و رکعوا لا رکعوا و سجدوا لا سجدوا بر فاستهزا که برخیزند و نماز کردند که مکنند و رکوع کردند که مکنند و سجود کنند

که ملکان خوانند تا این آیت فرستاد و اطلاع داد رسول را و مسلمانان را بر سر ایشان سدی گفت مردی بود ترسا
در مدینه چون بانگ نماز شنیدی و مؤذن گفتی اشهد ان محمدا رسول الله و نشان بیگانه بر سوختی گفتی هذا الکاذب
ای مرغ زن اللهم حرقه بارخدایا بسوزان او را یعنی رسول را شبی اتفاق افتاد که خدمتکار او آتش را
بود پاره آتش در خانه می بود شرر از آن آتش بجست و در وی افتاد و آن ترسا و اهل او و خانه و هر چه در
و آنجا بود بسوخت خدای تعالی دعا او بر او گردانید بعضی دیگر مفسران گفته اند جماعتی کافران چون بانگ نماز شنیدند
حسد کردند بر ایشان و گفتند ای محمد این بدعت است که تو نهاده و پیش تو پیغامبران دیگر را نبود اگر در این خیر
بودی پیغامبران دیگر پیش سابق بودندی ترا از کجا آوردی این آواز منکر فما اقبحه من صوت و اسمجه
چه زشت آوازی است خدای تعالی گفت این آیت فرستاد و در وی گواهی این آیت ومن احسن قولا
ممن دعا الی الله اما ابتدای بانگ نماز نافع روایت کرد از عبدالله عمر و عبدالله بن زید الانصاری روایت
کرد و سالم روایت کرد از پدرش که چون رسول از مکه بمدینه آمد ایشان وقت نماز را مراقبه میکردند بعضی
زنان ایشان میشدند و بانگ نماز نفرموده بودند هنوز رسول را صحابه رسول را گفتند یا رسول الله
بکارها خود مشغولیم و هر وقت مراقبه اوقات نماز دشوار است ما را چیزی بفرما که ما را اعلام باشد تا بهنگام
بمسجد بنمازها فراآیم رسول گفت بنشینیم و مشورت کنیم بنشستند بعضی گفتند رایتی باید بر بام مسجد نهاد
چون وقت نماز باشد آن رایت نصب کنند و چون وقت نماز بگذرد آن رایت فرو نهند رسول گفت
خوشم نمی آید مرا بعضی گفتند باوقات نماز آتشی برافروزند تا مردمان ببینند بدانند که وقت نماز است بعضی
دیگر گفتند بوق دمند [illegible] چنانکه جهودان نهاده اند رسول گفت [illegible] جهودان خوشم نمی آید بعضی دیگر
گفتند ناقوس باید زدن چنانکه ترسایان گفت موافقت ترسایان نخواهیم [illegible] قرار دادند بر ناقوس
عبدالله بن زید گفت ما ناقوس طلب میکردیم تا بخریم هم آن شب در خواب دیدم مردی با جامهای سبز
ناقوسی بدست گرفته من گفتم یا عبدالله این ناقوس میفروشی گفت چه خواهی کردن گفتم برای نماز تا مردمان
را اعلام کنم بنماز مرد گفت من راه نمایم ترا بر چیزی که بهتر از ناقوس است گفتم بلی گفت بگو الله اکبر الله اکبر
تا آخر بانگ نماز مرا بیاموخت من یاد گرفتم آنگه گفت چون نماز نزدیک رسید هم این بباید گفتن

جز که بجای حی علی خیر قد قامت الصلوة

جز که بجای حی علی خیر قد قامت الصلوة دو بار روز فردا من بیامدم و رسول را خبر دادم گفت انشاء الله این خوابی درست
باشد آنگه مرا گفت بلال را بیاموز که آواز او بلندتر است من بلال را بیاموختم چون بلال بانگ نماز کرد
عمر خطاب رضی الله عنه بشنید گفت هم چنین من نیز این ترتیب در خواب دیدم و این خبر ضعیف می آید مراد اگر درست
باشد چنان رسول هم بر خواب بعضی مردمان اعتماد نکرده باشد در این معنی تا وحی بر وی نیامده باشد چون وحی
آمده بود آنگه کار بسته رسول آن را اما فضل بانگ نماز در اخبار بسیار آمده است و ما طرفی یاد کنیم ضحاک روایت کند
از عبدالله عباس که او گفت رسول گفت سه کس اند که باشند که ایشان را باک حساب مبالاة نکنند و بیم قیامت در نیابد
ایشان را نترساند مردی که قرآن یاد دارد و حافظ بود و آن را کار بندد و چون با پیش خدای آید بسیاد شریف
باشد و مؤذنی که هفت سال بانگ نماز کند تقربه و مردی که مزد طمع نکرده باشد و بنده که عبادت خدای
نکو کند و خدمت خداوندش نگاه دارد روایت کردند از عبدالله عباس که رسول گفت هر که او هفت سال بانگ نماز
کند برای خدای تعالی حق تعالی او را برات آزادی از دوزخ بنویسد انس مالک روایت کند که هر که او یک سال از خالص نیت
درست بانگ نماز کند روز قیامت او را بر در بهشت بدارند گویند او را که شفاعت کن [illegible] ابوهریره روایت
کرد که رسول گفت که [illegible] بانگ نماز کند از سر ایمان و احتساب خدای تعالی گناهان مقدم و مؤخر او
بیامرزد زید بن ارقم روایت کند از انس مالک که او گفت که چون بانگ نماز بکنند درهای آسمان بگشایند
و دعا اجابت کنند و چون وقت اقامت باشد هیچ دعا رد نکنند عبدالله گفت از رسول که او گفت
مؤذن که برای خدا بانگ نماز کند ثواب او چون ثواب شهیدی باشد که او را در خون بگردانند ما دام تا در بانگ
نماز باشد و هر تر و خشک که آواز او بشنود برای او گواهی دهد چون بمیرد او را در گور [illegible]
رسول گفت المؤذنون اطول الناس اعناقا یوم القیمة گفت مؤذنان درازگردن ترین مردمان باشند
روز قیامت و در خبر است که رسول گفت روز قیامت ندا کنند این اصحاب الله کجا اند [illegible]
روزه داران را بیارند گویند این رعاة الشمس والقمر کجا اند آنان که نگاه بماه و آفتاب [illegible] کردندی
مؤذنان را بیارند و ایشان را بر نجیب نشانند از نور و تاج کرامت بر سر نهند و به بهشت برند و حسن
بصری روایت کرد از ابو وقاص که او گفت سلام مؤذنان نیز دیگر خدای تعالی [illegible]

اگه نصیب که ایشان را بود از نوبت هم آن نصیب باشد ایشان را و عبد الله مسعود گفت اگر من موذن بودمی
مبالات نکردمی با حج و عمره و جهاد نکردمی زیرا که بانگ نماز را کفایت است اگر برادر تمام شب و صیام روز
تقصیر افتادی عمر خطاب و مجهول روایت کرد از رسول ص که گفت اللهم اغفر للموذنین اللهم اغفر للموذنین
بار خدایا موذنان را بیامرز سه بار بگفت گفتم یا رسول الله ما بر بانگ نماز شمشیر میزنیم ما را این دعا نگفتی
که موذنان را میگفتی رسول ص گفت کلا یا عمر بدانکه بر مردمان روزگاری آید که بانگ نماز با ضعیفان گذارند و گوشت
باشد حرام بر آتش دوزخ و آن گوشتهای موذنان بود و ندا بنماز کنایتست در آیت از بانگ نماز
و صوتی را ندا کننده نماز گویند چنانکه شاعر گفت و ابرزته [illegible] اجاب المنادی
با الصوت فانغما و فرقی و اختلافی که در لفظ هزوا کرده اند گفته شده است پیش ازین ذلک بانهم
قوم لا یعقلون این برای آن میکنند که عقل ندارند یعنی استعمال عقل نمیکنند و مراد نه آنست که عقل
ندارند هم اگر چنین بودی این عذر ایشان بودی یا اهل الکتاب هل تنقمون منا الآیة عبد الله عباس
گفت سبب نزول آیت آن بود که جماعتی جهودان نزدیک رسول ص آمدند چون ابو یاسر بن اخطب و رافع
بن ابی رافع و عازار و زید و خالد و ازار و اشیع و گفتند ای محمد بگو تا تو بچه ایمان داری از پیغامبران
مبر ان رسول ص گفت من بخدای ایمان دارم و بر آنچه برابراهیم فرود آمد و باسمعیل و اسحق
و یعقوب و پیغامبران را بر می شمرد تا بعیسی رسید ایشان گفتند ما عیسی را نشناسیم و عیسی پیغامبر نبود
انگه گفتند ما هیچ اهل دینی را ندیدیم محظی تر از شما و هیچ دینی بتر از دین شما خدای تعالی این آیت
فرستاد و گفت ای اهل کتاب از جهودان و ترسایان هل تنقمون منا و در معنی نقمه سه قول
گفته اند یکی کراهت یکی انکار و در معنی متقاربست یقال نقم و ینقم و نقم ینقم و الاول
افصح قال عبد الله بن قیس الرقیات ما نقموا من بنی امیة الا انهم یحلمون ان غضبوا گفت
چه منکری از ما یا چه کاره میدارید از ما الا آنکه ما بخدای ایمان داریم و بانچه بما فرود آمد از قرآن و بانچه
پیش از قرآن فرود آمد از کتب اوایل و آنکه بیشتر شما فاسق اند زجاج گفت معنی آنست
که شما بر ما هیچ انکار نتوانید کردن الا ایمان ما و فسق شما و آن از باب منکر نباشد هم ایمان

۲۱۴

و مامون در دست خود بنشست یحیی اکثم گفت یا امیر المؤمنین دستوری باشی تا این سید را یعنی محمد بن علی التقی را
مسئله پرسم مامون گفت دستوری از و خواه یحیی روی باو کرد و گفت جعلت فداک دستوری باشی که مسئلة
پرسم ابو جعفر گفت بپرس گفت چگویی در محرمی که صیدی را بکشد ابو جعفر گفت این صید را در حل کشته یا
در حرم عالم باشد یا جاهل بسهو باشد یا بعمد آزاد باشد یا بنده خرد باشد یا بزرگ مبتدی باشد یا معید صید
از ذوات الطیر باشد یا از وحوش از خرد باشد یا از بزرگ صید را [illegible] بر آن پشیمان شود
باشد یا بروز محرم بحج احرام دارد یا بعمره یحیی اکثم که این بشنید متحیر شد و کلالش
منکسر شد و عجز و انقطاع بر وی ظاهر شد چنانکه اهل مجلس بدانستند مامون گفت الحمد لله علی هذه النعمة والتوفیق
فی الرای آنگه [illegible] گفت ندانستید که [illegible] عیب [illegible] در تحقیق
دیدم آنگه روی با ابو جعفر کرد و محمد بن علی گفت خطبه خوان گفت آری گفت بگوی که من بپسندیدم
و دختر [illegible] ابو جعفر گفت الحمد لله اقرارا بنعمته ولا
اله الا الله اخلاصا لوحدانیته وصلی الله علی سید بریته والاصفیا من عترته اما بعد فقد
کان من فضل الله علی الانام ان اغناهم بالحلال عن الحرام فقال سبحانه وانکحوا الایامی
منکم والصالحین من عبادکم وامائکم ان یکونوا فقراء یغنهم الله من فضله والله واسع علیم آنگه
من که محمد بن علی بن موسی ام خطبه میکنم و میخواهم ام الفضل بنت عبد الله المامون را و بذل کردم از صداق
مهر جده ام فاطمه زهرا علیها السلام و آن پانصد درم سیم سره است تزویج کردی ای امیر المؤمنین دختر را بمن بدین
صداق مامون گفت بلی دادم دختر خود را ام الفضل را بدین صداق که گفتی تو قبول کردی گفت
قبول کردم و راضی شدم آنگه مامون بفرمود تا مردم بر مراتب بنشستند خواص و عوام که ناگاه
آوازی بر آمد که آواز ملاحان را مانست بنگریدیم خادمان بودند که کشتی از سیم آراسته پر از غالیه
که میکشیدند بر ریشها و [illegible] خواص بمالیدند و از آن غالیه کاسها [illegible] مطیب کردند آنگه بسرای عوام
بردند عوام نیز از آن نصیب کردند و بفرمود تا بسرای خوان بنهادند خواص و عوام
نان خوردند و بفرمود تا هر کسی را [illegible] عطا و صله دادند و خلعت پوشیدند چون

مسئلهٔ قصر

پیر گشت و مجلس منقضی شد و خواص متفرق شدند مامون گفت یا ابن رسول الله اگر صلاح دانی آن مسایل تقریر را بیان کن تا ما را
فایده باشد گفت محرم چون صید کشد در حل و صید از ذوات الطیر باشد و از مرغان بزرگ باشد برو
گوسفندی بود اگر در حرم کشد برو جزا و قیمت بود مضاعف و اگر مرغ بچه باشد برو بره باشد و اگر در حرم
کشد برو جزا و قیمت بشد و اگر صید از وحش باشد اگر خر گور بود برو گاوی باشد و اگر شترمرغ بود برو شتری
بود و اگر آهو بود برو گوسفندی باشد و اگر ازین چیزها در حرم کشد جزا مضاعف شود بر او جزا و قیمت و چون
احرام [illegible] گرفته باشد آنچه برو لازم بود بمکه کشد و اگر بعمره محرم باشد بمکه کشد و جزا صید بر عالم و جاهل
لازم بود و [illegible] و اگر عمداً کشد با الزام جزا ماثوم و گنهکار باشد و اگر بخطا رفته از و بر داشته باشد و اگر کشنده
آزاد باشد جزا برو باشد و اگر بنده باشد بر سید وی بود و کوچک را برو کفاره نبود و بر بزرگ کفاره بود
و پشیمان را توبه و پشیمانی عقاب آخرت ساقط شود و مصر را در آخرة عقاب باشد و بنده را [illegible]
کفارت بود و بعد از [illegible] تمام گشت مامون گفت احسنت یا ابا جعفر احسن الله جزاک [illegible]

مسئلهٔ بحث

که از قاضی یحیی بن اکثم [illegible] گفت روا باشد [illegible] گفت یحیی پس اگر دانم بگویم و اگر ندانم فایده گیرم از تو
گفت [illegible] مردی بامداد زنی نگریست بر و حرام بود چاشتگاه بر و حلال شد نماز پیشین بر و حرام شد نماز دیگر
برو حلال شود نماز شام برو حرام شد نماز خفتن برو حلال بود نیم شب برو حرام بود چون صبح بدمید برو حلال
بود یحیی اکثم گفت [illegible] این مسئله ندانم [illegible] اگر کرم کنی [illegible] گفت این زن پرستاری
باشد [illegible] که مرد اجنبی در وی نگریست [illegible] حرام بود چاشتگاه بخرید او را حلال شد و چون نماز پیشین آزاد
کند برو حرام شود نماز دیگر برو نکاح بندد حلال شود برو نماز شام برو ظهار کند [illegible] حرام شود نماز خفتن برو
[illegible] کند برو حلال شود نیم شب طلاق دهد برو حرام شود صبح بر آید رجعت کند برو حلال شود مامون روی [illegible]
و گفت [illegible] میان کسی هست که این مسایل [illegible] را جواب گوید [illegible] امیر المومنین
صواب بود آنچه [illegible] مامون گفت [illegible] خلاف کار دیگر است [illegible] اند که خدای تعالی
[illegible] و حضرت [illegible] مرتبه [illegible] اسلام [illegible]
[illegible] و ایمان [illegible] قبول [illegible]

[illegible]

215

[illegible] کودک [illegible] مجلس [illegible]
[illegible] امیر المومنین [illegible]
[illegible] روز [illegible] مامون [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] عبد الرحمن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] عبد الرحمن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الکعبة [illegible]
[illegible] یا ایها الذین آمنوا لا [illegible]

اشياء ان تبد لكم تسؤكم وان تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبد لكم عفا الله عنها والله غفور حليم
قد سألها قوم من قبلكم ثم اصبحوا بها كافرين ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن
الذين كفروا يفترون على الله الكذب واكثرهم لا يعقلون واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله
والى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه آباءنا اولو كان آباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون
يا ايها الذين آمنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم
تعملون يا ايها الذين آمنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل
منكم او آخران من غيركم ان انتم ضربتم في الارض فاصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من
بعد الصلوة فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة
الله انا اذا لمن الآثمين فان عثر على انهما استحقا اثما فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان فيقسمان بالله
لشهادتنا احق من شهادتهما وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين ذلك ادنى ان يأتوا بالشهادة
على وجهها او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين

قوله يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء مفسران در سبب نزول آیت خلاف کرده‌اند زهری و قتاده
روایت کرده‌اند از انس و ابو صالح از ابو هریره که جماعتی از رسول صلعم چیزها می‌پرسیدند تا رسول در خشم آمد برخاست و بر منبر
شد و از سر غضب و خشم گفت اکنون هر چه [illegible] که در این مقام مرا هیچ خبر [illegible]
شما را اصحاب رسول چون بشنیدند خشم رسول دانستند گفتند که مبادا که عذابی فرود آید هر کسی در جامه رفت و می‌گریست
مردی قرشی از بنی سهم برخاست نام او عبدالله بن حذافه و مطعون بود در نسب و مردم گفتندی که او منسوب
نیست با پدرش و گفت یا رسول الله من پدر من کیست گفت پدر تو حذافه است [illegible] ما رایت ولدا
اعق منک من فرزندی از تو عاق‌تر ندیدم از کجا ایمن بودی که مادرت کاری کرده باشد که در جاهلیت کردندی [illegible]
بر سر مردم [illegible]
[illegible]
[illegible] رضینا بالله ربا وبالاسلام دینا وبمحمد نبیا

وبالقرآن

وبالقرآن اماما [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] علی [illegible]
[illegible]
[illegible] تسؤکم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
عنها [illegible] لا تسألوا [illegible]

باشد ای عفا الله عنها [illegible] مسئلتکم و قولی دیگر آنکه رحمت با شیاء و الله غفور حلیم و خداوندی [illegible] و بر
و بردبار است گناه برحمت بیامرزد و بفضل تعجیل عقوبت نکند چه تعجیل آنکس کند که از فوت بترسد قد سألها
قوم من قبلکم ثم اصبحوا بها کافرین یعنی از شما پیشتر مثل این سوالها کردند چون قوم صالح که از ناقه خواسته شد و قوم عیسی که از [illegible]
خوان خواسته شد و قوم موسی که از رؤیت سوال کردند [illegible] ای قوم گفتند رسول را که از خداوند در خواه تا کوه
صفا را زر کند ابو علی گفت پیغمبران را از چیزها پرسیدند چون ایشان را گفتی چنان است ایشان گفتند نه چنان است
کافر شدند [illegible] گفت سوال طلب چیزی باشد اما با خبار یا بیان [illegible] آنکه سوال خواستن باشد
و بر دو گونه باشد یکی چون سوال مالی باشد دیگر چون سوال علم سوال مالی با خبار باشد و سوال علم بیان
باشد [illegible] مخلوقات [illegible] رسول [illegible] چون [illegible] سوال [illegible] و [illegible] باشد [illegible]
[illegible] باشد که مصلحت در ترک جواب او باشد [illegible] باشد [illegible] اولا سوال
[illegible] اگر [illegible] و [illegible] لفظ و [illegible]
[illegible] سوال کند که [illegible] برای آنکه خدای [illegible] صلاح در آن شناخت که [illegible]
[illegible] کنند [illegible] پس [illegible] شناخت خدای [illegible] سوال کردن [illegible]
باشد قوله ما جعل الله من بحیرة این آیت من اول الدلیل است [illegible] که ایشان گفتند
[illegible] که [illegible] کردند [illegible] و [illegible] آن [illegible] است و در این آیت خدای
تعالی تصریح کرد که آنچه مشرکان [illegible] کردند [illegible] در آیت [illegible] آن [illegible] که مشرکان [illegible]
[illegible] بحیره و سائبه و وصیله و حام [illegible] آنچه [illegible]
خدای تعالی [illegible] ما جعل الله من بحیرة و دلیل دیگر بر آنکه مشرکان مجبور نبودند
آنست که خدای از زبان ایشان حکایت کرد که [illegible] سیقول الذین اشرکوا لو شاء الله
ما اشرکنا ولا آباؤنا ولا حرمنا من شیء اگر خدای [illegible] شرک [illegible]
آن [illegible] و در دیگر آیت گفت و قال الذین اشرکوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شیء
نحن ولا آباؤنا ولا حرمنا من دونه من شیء [illegible] شرک [illegible] باشد